# مع فوق التيم الآل الما المراد التيم التيم المراد التيم التيم المراد التيم التيم التيم المراد التيم المراد التيم المراد التيم التيم المراد التيم التيم المراد التيم المرد التيم المراد التيم المرد التيم

خَرِينَهُ الكَفْسِيرَيَّةُ (الطَّبَيَّةِ الكَشَانِ ) يَعَرَطِي الطَّارِيَّةِ الرَّيْسِ ) يُعَرِّعِهِ) وَعَرِهَا بأشارُه: مَنْسَرَه وَمُظْهِمَ يَثِ ء مَعِ العِمَّانِ بالرِجُوّه البَائِز واللَّغُونَةِ

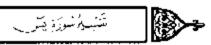
للنكة أنتكة والمنكحة

تَازِّلِنْتُ **مِحْمَعَلَنَّ الصّتَ بُونِيَّ** الفِنْدُنْوُلُوفِهِ مِنْ يُولِّ إلى الله سِنْدُونِ مُدَّدِنْ وَمُولِدُ المِنْدُونِينِ اللهِ عِنْدُونِ

أنجزوا ثبابث

كالصاوق







## سن يذي المشورة

الله المورقة من مكاية وقد تناول ، مواهيمج أصحية تلائة وهمي " فالإيمان بالبحث والشاور ، وفاحة الهر والهرية ، والأدنة والمراهم عني وحداثية رسا العالمين في

رة (إنتذات المسورة الكوليمة بالنفسيم بالقوال المطلب على صبحة التوجيء وحسدة رسالة محمد زود لم تحدثت عن كفار قويش « الأين تمدوا بي « في والصالاك، وكفاء السيد الرسال محمد بن عبد اللمء محقّ عنهم عدب الله والنفات.

اله البراء على قصلة أهل القولة المشاكلة الدين كداء والأرضال المتحدر من حافية التكديب. بالوجن والرسالة ، على طريقة القرأد في المنخفام القصص لعطة والاعتبار .

 • وذكو ب موقف الدائية المؤمن (حبيب اللّجار) الذي نصح قومه فغالوه فأدحاء الله الجائة والدريمها المحرمين بالرّ خذهم بصبحه الهاءلة والشعارا.

الله و تتحدث النسروة عن دلائل الكدرة والرحمانية في هما الكوان المجيب، بدأة من مشهد الأرض الجرد وتقاب فيها الحيادة اللم مشهد الليل بمسلح عنه الفهار و فإذا هو ظلاة دمش، لم مشهد الانسان المدافعة تقاور بقارة الأم في هاي لا تشخطاه، الماساته، القمو والارح في مثاراة الم مشهد طفئت الماسون بحمل دورة البشو الأوثين ، وكانها و الارام هرة على قنوه الله حل وطلا

اله و تحدثت عن القيامة وأهو الهام و على معقة النعت و النشور و التي يقوم الناس فيها من النبور ، وعلى أهو الجنة وأهل النار ، والنفريق بين المؤمنين و المجومين في ذلك اليوم الرهيب حتى يستقر السعداء في . وضاف النعيم ؛ والأشقراء في دركات الجحرم .

 ( وحسم : السورة اقتريعة بالحميث عن السوطوع الأساسي : وهو موضوع ( لبحث و ذور ) وأقامت الأدة والبراهين عني حدوث .

ا القطَّشَمَيَّة السَّمِينَ الدورة الدورة (دورة بالأن الله تعالى التناح السورة الكريمة مها، والي الإنتهام بها إشارة إلى إعجاز القرآن الكروء

ا الاهدام؛ الذل يرج: (إن لكل شيء قلك وفلية الفرأة يس، وددك أنها في فلب ثل إنسال من العني الأل

#### a **a** a

َ هَالَ اللهُ مَعَالَ ﴿ يَرُ إِنَّ وَانْتُونَ الْمَكِيلِ ﴿ إِلَى ﴿ فَانَ أَفَّا لُكُ يُبِعُ لَمَانًا عُلَمُونَ ﴾ من أيه (٢٠) أهلي نهاية أية (٢٢).

٥٥٤ مراب الراه

الإدار ﴿ وَلَمْكُلَّ ﴾ جميع عُنَ وهو القيد الذي بوضع في البدء وقد تُشدُ به البد مع العنق ﴿ تُقْدَمُونَ ﴾ واقعو الردوس مع غض البصر ، قال أهل اللغة : الإقماع : وقع الرأس وغض البصر يقال : أقمع البعر (قارض وغض البعر يقال : أقمع البعر إذا رفع رأسه عند الحوص وامنتع من الشرب \*\*\* قال الدروس عند الحوص المنتع من الشرب \*\*\* قال الدروس عند الحوص المنتع من الشرب \*\*\* قال الدروس عند الحوص وامنتع من الشرب \*\*\* قال الدروس عند الحوص المنتع من الشرب \*\*\* قال الدروس عند الحوص المنتع من الشرب \*\*\* قال الدروس عند الحوص وامنتع من الشرب \*\*\* قال الدروس عند الحوص المنتع من الشرب \*\*\* قال الدروس المنتع من الشرب \*\*\* قال الدروس الدروس المنتع من الشرب \*\*\* قال الدروس الد

ونسعين عملس جموانسها قدمود في تفقل الطرف كالإبل القعام ال وكنائه السلد، الحاجز والعانع بين الشيئين (المرزة) عزه، قرّاه وشدّ من أوره (الكرّة) الشاهمناء والنظير: التشاؤم، وأصله من الطير إذا طار إلى جهة البسار تشاهموا به (كنيتُود) ميتون لا حراك بهم كما تخدد النار.

# والمنافع المتعارض الم

﴿بِسُ ۞ رَائِشُهُارٍ الْفَكِيمِ ۞ إِنَّكُ لَهُنْ الْمُرْسُمِينَ ۞ فَنْ جِرَالِ السَّنْبِيمِ ۞ أَنْهِذَ اللَّهُ بِهِ أَلَّهُ بِهِ كَا يُشْجِدُ فوَى مَنْ أَنْهِرُ المَنْآؤَمُمْ فَيْنَمْ صَمِلُونَ ﴾ لَمُنَدَ عَنْ القَوْلُ عَلَى أَكَثْبِهِمْ فَيْنَدُ كَ لِيسُونُ ۞ إِنَّا جَمْلُكُ فِي أَنْسُهُمْ أَلْمُنْكُمْ وَالْمُؤْمِ نَهِنَ إِلَى الذُّمَّانِ مُهُم تُفْسَعُونَ ۞ وَمَعْلَدُ بِنَ يَيْ لَيْرِيمَ مَسَمًّا وَمِنْ خَلِيهِدُ سَمًّا فأَصْبَعُهُمْ فَهُمْ لَا يَجَرُّفَهُ 🗨 يَعَوَّا عَيْهِمْ الْمُرْتَقِيمُ أَوْ لَوْ تَنْهَزُمُمْ لَا يُؤْمِنُونَ 🕲 إِنَّنَا شَيْدُ مَنْ نَشَمَ اللَّهْ-عَرْ يَنْفِينَ الرَّخْسَقُ بِٱللَّهِ 🔁 مُنْتِرَا بِمُنْفِرُو وَلَبْسِ حَفْرِيدٍ ﴿ إِنَّا قَمَنْ فَنِي النَّرْفَ وَتَكَنَّكُ مَا فَلَكُواْ وَكَالَوْهُمْ وَقُلْ فَنَ الْحَمَدَةُ إِن بِكُو قِينِينَ ۞ رَاسَرُنِ عَبْمَ أَنْفُلُو أَسْمَتُ اللَّهُمْ إِذْ بَيْدُكُمْ الشَّرْسُانُ ۞ إِذْ أَنْهَمْ أَنْقِ أَنْسَى الْمُؤْمِدُ مُرْزَانًا بَعَلِي لَشَالُولَ إِلَّا إِلَيْمُ تُرْمَعُونَ ۞ قَالُ أَنْ لِلَّا مَا أَنْذُ لِلْهُ مَثْلٌ يَفْتُنا وَمَا أَنْ الْإِنْ أَلَا لِلَّا أَلَا لِلَّا أَلَا لِلَّا أَلَا لِلَّا لِللَّا لِلللَّا لِللَّا لِللَّا لِللَّا لِلللَّا لِللَّا لِللَّا لِللَّّالِ لِللَّا لِللَّا لِللَّا لِلللَّا لِلللَّا لِلللّ وولو المرتبط بيخ تعين هواعن أو أنشأ البد هاتل بد عبي يخ ليدار النوا بهنتاي وتنتق بالنات أياد هاها فيكم شكر أن نجرك إذا ثار شراد هارت والتابية اللَّمَا الْدَيْمِيدُو رَمُلُ بَسَنَ فَانْ يَمْلِنَ كَيْمِوا الشَّرْسَيْقِ ۞ الْمُيمُواسَ لَا يَسْطَكُو لَمُوْ رَهُم فَهُمُنْمَةً ۞ رَمَّا إِنَّ لَا أَمْدُهُ الْذِي طَلَرَقِي وَالْهِ وَيُعَمُّونَ ﴿ الْمُؤْمِدُ مِن مُوسِدِ اللَّهِمُ إِن مُرْدِنِ الرَّفَقَل بِعَشْرَ لَا تَشَنِ عَلَى خَشْمُمُمُمْ كَنِنَا لَهُ يُعَيِّدُونِ ﴾ إِنَّ إِنَّا أَبِي مُقُولٍ لِمِينٍ ﴾ إلِّك مَاسَتُ بِرَبِيكُمْ فَاسْتَقُودٍ ﴿ بِلَ آمَالُوا لَلِمَانَةُ فَالْ يَقِينَ لَوْسٍ مَسْلَمُونَ ﴿ بِمَا مَفَرُ فِي رَبِي رَمْسَلُونَ مِنَ الشَّكُورَةِ ﴿ وَمَا أَوْجًا عَلَى فَرَجِو مِنْ تَعْدِيدِ بن خَدْرِ مِمَّدُ الشَّمَارُ وَمَ كُنَّا مُرْبِينَ ۞ إِن كَانَتُ إِلَّا مَسْتِمَةً رَّجِدُهُ فَإِنَّا شُمْ تَحَجِدُرُدُ ۞ يَخَشَرُأُ عَلَى ٱلْبِينَاهُ مَا يَأْتِيهِم فِي رَسُورٍ إِنَّا كَانُوا مِنْ يَسْتَرِيْنُونَ ۞ أَمْرَ يَرُوا كُوَّ لَمُلَكُنَا فِلَهُمْ فِيكُ أَلَقُوا أَنْتُ وَبُهُمْ لَا يُرْجُونَ ۞ أَوْنَ كُلُّ لَنْ جَيعُ أَلَهُا عَسَرُونَا ﴿ إِنَّ

أَنَّ أَسَالَ الْإِنِيَّ ﴾ العروف المقطعة في أوائل بعض السور الكريمة ظنتيه على إعجاز القرآن وأنه مصوع من جنس هذه الحروف الهجانية التي يعرفونها ويتكلمون بها، ولكنَّ نظمه اليديع الممحر أيَّة على كرنه من عند الله أنَّ وقال اس عناس: معنى فيس، با إنسان في لنة طيُّ،

١٠٠ لفظر القامرس المعيدة مادة قدح . (٢٠ تفسير الطبري (٨/١٥)

<sup>•</sup> ١٤٠ تلو تفديل فيحث حول الحروف القطعة في أوائل سورة اليفرة من هذا التغسير

و فيل " هو السوامل أسماء النبي برج بطليل فوله بعده . ﴿ إِنَّاكُ لَكُنَّ ٱلنَّرْتُلُونِ ﴿ وَفِيهُ \* معناه \* يا سبم البشراء فاله أبو بكر طوراق (\*\* ﴿ وَالفَّرَانِ الْفَرْكِي ﴾ فسم من الله تعالى بالغراف، والحكيم معنه المحكم، الذي لا يلحقه تغلم و لا تنذيل، و لا يعديه لناقض أه لطلان أقال للترطبي: أحكم في انطمه ومعاليه فلا يدمثه خلل "" وقال أبو السعودي أي المنصص للحكمة أو الناطق بالحكمة من حبيث نظمه المعجراء المنطوق على مدائم الحكواك أأأ والخلاصة متد أتسو تعالى بهدا لكبات المحكم - المعجز في نظمه ، وبديم معاجه ، المتقل في تشريعه وأحكامه ، الذي بنغ أعلى طبقات البلاغة - عمل أنَّا محمدًا رسوله ، وفي هذا القسم من التعطيم والتمخيد لشأن الدسول ما فيم. ﴿ إِنَّكَ بَيْنَ آلَوْمَتِهِمْ ﴾ جواب القميم، أي: إنك بالمحمد لمن المرسلين من رب العالمين لهدايه المخلق فالرابي عباشيء فالتعكمار فريشء الستاءة محمد مرسلاء ومدأر مالك المعارسياء فأنسم الله بالدران العظيم المحكم أن محمدًا فن من المرسلين الله فين بناها المنتبير ﴾ أي على طريق ونهج مستقيم، لا الحراف فيه ولا اعوجاج، هو الإسلام دين الرصل فبلك، الدين حاموا بالإيمان والتوحيف هال الطبري: أي على طريق لا اعوجام فيه من الهدي وهم الإسلام كما فان اقتادة `` ، واشكير للتفخيد والتعظيما`` ﴿ نَهِنَّى ٱلْمَهِرَ أَرَّهُم ﴾ أي هذا العران الهدير العسير تنوطلُ من ربِّ العزة حل وحلاء العزير في ملكه. الرحيم لخلف ﴿ لِنُسْبِر وَمَا مَا أَسْرُ مَارَأَوْلُمْ ﴾ أي لتنفر بالمحمديهذا القرأن العرث والذبن ما حامعه وسوئي ولاكتاب تتصاول زمز القناة عليهم رالمراد بالإنقار تخويفهم من عذيه الده ﴿ مُهُ لَكُمِيْنِ ﴾ أي فهم بسبب دلك غافدوي عن الهدي والإيسان، يتخطون في طلمات أشرك وعبادة الأونان . ثريين نعالي استحفاقهم للعداب برجير الرهب على الكمر أو التكميت فقال: ﴿ لَقُنَّا مِنْ أَقُولُ مَنْ أَكُلَّ مُهُمْ لَا أُومُونَ ﴾ العزم موطقة للغيب أي والمُله نفذ رحب عذاب النار على أكثر هؤلاء المشركين سبب إصرارهن على الكفر والإنكارة وهلم تأثرهم بالتفكير والإنفارة فهم الذك لايؤمنون بماجتهم بمباهمهما الثم مَن معالى مسب مركبهم الإيسان فغال ﴿ يُنَّا حَلْمًا إِنْ أَمْجِهِمْ أَلْفَكُا أَهِمُ إِلَى الْأَنَّانِ عَهْم مُفسكُونِ المثيلُ والصوير الحال المشوكين في صلالهم بحال لدي جُعل في يله طَلَّ وحملت بده إلى علقه ، ممن رافقًا رأب لا يخففه ، قال من الحلالين . وهذ تبثيل والمراء أنهم لا يُذعنون للإساب. والا يخفصون وموسهم له أال فال ابن كثيرا الومص الأية ارنا جعسا هؤلاء الصحوم عليهم بالشقاء كمن لجعل في تُنقه عَلَى، وحمعت بداه مع عنفه تبحث دفية `` فراتهم وأسه فصار لمصاحًّا،

المقرضي العاقران المفرطي (١٥) عها

٣٠ تصدر أبي الصعود (١٤٤٧) .

التحسيم القرطين (١/٩ هـ وقد نف القرطين من العشيري .
 مصير الطاري (١٩٢ / ١٩٤)

<sup>-</sup> عسر الجلالي (۱۸۸۲).

١٠٠ اللهُ قُولَ مَمْرِدُ الْأَمْقَالِينَ لَهُ وَالطَّبِينَ ﴿ وَاللَّمْنِينَ عَمْمُ اللَّهِ بِينَ ﴿

م المُضمح هو الرافع وأسمه واكتفى بدكر القُلُّ في العنق عن ذكر البديارة الأن القُلِّ إنسا بُعرف فيمة حمع تسبيل مم العبل "". وقال أبو السمود: مثل حالهم بحال الدين لُحَلَّت أعمامهم ﴿فَهِيْ إِنِّي الأَمْقَالُ أَن دَائاً غَلَالَ مِنْهِمَةً إِلَى أَمْقَاتُهِم، فلا تُدْعِهِم يَلْتَفْتِرِنَ إِلَى الحق، ولا يعتقون أعباقهم محرمه ولا تطاطئون ومرسهم، خاصون الصارهيم، يحيث لا يكافون برون الحقُّ ، أو ينظرون إلى حهده الله ﴿ يَعْنَكُ مِنْ إِنَّ أَلِّهِ مِمْ كَتَنَّا وَمِنْ لِلْعَهِمْ مَنْكُ ﴾ قال أمو السعوف وهذا تتمةٌ عنمنين وتكميلُ له، أي: وجعلنا من أمامهم سدًا عطيمًا، ومن وراتهم سنًا يَقلِك ﴿ وَأَعَلَىٰكُمْ مِلْكَ لَا الماردك أي فعظيما مهمة الصارعير فهم مسبب ذلك لا ميصرون شبكا أصلاً لأتهم أصاحوا محصودين بين سدين هائلين، وهذا بيان لكمال قطاعة حالهم وكربهم محبومين في مطموره العني والحهالات، محرومين عن الطرافي الأداة والأبات الك فال المفسرون: وهذا كمه تمثيل السدُّ طرق الإيمان عليهم بمن سُلُّت عليه العارق فهو لا بهندي فمقصوده (الله ﴿ وَمُوالَّا عَلَيْمَ الْمُرْتَفِيَّمْ أَلَا لَمُ لِيُرَهُمُ فِي يُستوي عندهم إنقارك بالمحمد ومخريقك لهم وعدمه الأن من حبُّم على مقله طلاع الصلال، وعشمشت في قلبه شهوات الطفيان، لا تنفعه القرارع والزو جر ﴿لا يُؤَمِّرُكِ أَي فَهُمَ سَنِبَ ذَلِكَ لا يؤسُونَ \* لأنَّ الإندار لا يَخْلُقُ القلوبُ النَّبِيَّةَ ، إنها يوفظ الفنب الحنَّ المستعد علقي الإيمان، وعذا تسلية له والإوكنيف لحقيقة ما تطوت عليه فلونهم من الطغيان ﴿ إِنَّا أَمُودُ فِي أَفُّمُ كُلُوكِكُمْ ﴾ أي إنها ينفع إنفارك با محمد من أمن بالفواد و ممل بما عبه ﴿وَحَيْنَ ٱلرِّحْنَ وَأَلْقِبُ ﴾ أي وحماف الله دون أن برره القال أبو حيان: ﴿وَمُنِينَ أَزْهُنَ ﴾ اي المنتصف بالرحمة ، والرحمة تدعو إلى الرحاء الكنه مع علمه بوحمت بخشاه جل وعلاء حومًا من أن يسميه ما أنجم له عليه، ومعلى ﴿إِلَّهَا أَنَّ إِلَا مُعْوِهُ عَلَا مَا يَا اللَّهُ عَلَى عِلْم البشر "" وَهُنَيْنَا بُشُهِرْمُ وَأَشَرَ كَيْرِجٍ ﴾ لما انتفع بالإنفار كان جديرًا بالبشارة، أي فبشره با محمد بمعمرة عظيمة من الله للنويه، وأحر كريم في الأخرة في جمات المصور قال اللي كثير : الأجر الكروم هو الكارر الواسع، الله بن الحميلُ وَفَلِكَ إِنْمَا بِكُونَ فِي الجِنَّةِ ﴿ أَوْلِمَا وَي تعالى أمر الرسانة دكر بعدها أمر البعث والنشور فقال ﴿إِنَّا كُنَّ لَكُنْ أَنْوَاكُ ﴾ أي تبعتهم ب قبورهم بعد موتهم للحساب و للحزاء ﴿ لِيُكُنُّ لَا فَأَثُرُا ۚ وَاكْتَافِقُ ۖ قَالَ الطِّيرِي: أَي ولكت ما قدموا في الذبيا من حير وشر، ومن صالح الأعمال ومبينها ﴿وَالنَّوْمُ ﴾ أي وآثار خطاهم بأرجلهم إلى المساجد ""، وفي تحديث من جابر قال: فأو دسو طلعة أن يتحولوا إلى ترب المستحمر والرهام خالية الملخ ذلك النبل إلى فقال العماسي سلسة دياركم تُكتب آثارُ كور، ديارك لَحُتِ أَكَارِكُمُ الْفَالُوا ﴿ مَا كَانَ مَسْرِمَا لَمَا فَعَالَمُولُوا أَمَّا ۖ ﴿ وَكُلُّ عَزُو الْفَسَيْنَ ﴿ وَهُو لِيهِ ﴾ أي وعل

<sup>(1)</sup> تفسير أبي السعود (٣٤٨/٤).

<sup>(</sup>۱) مائيه شياري على العلايي (۲/۹۹)

<sup>(1)</sup> محتمل ان کان (۲۱ ۱۹۹۳)

<sup>(</sup>١١) أغربته مسلم في منجمه .

<sup>(</sup>۱) معتمر به ایر این کار (۲) Lica (۲

٣٥) تفسير أبي السمود 20/ 1946.

<sup>(\*\*)</sup> ومن البيعي المنجيط (١٥) ٥٣٥).

<sup>(</sup>۱۷ نصبیر انظری (۲۶ / ۹۹) .

شيء من الأشياء أو أمرٍ من الأمور جسعناه وصبعفناه في تشاب مستفير هو صحانف الأعسال كَتْوَلَّهُ بَعَالَى: ﴿ وَإِنَّ مِدْتُونَ كُلُّ أَنِّي وِكُنِيعٌ ﴾ أي يكتاب أحمالهم، الشاهد عليهم بما عملوه من خيرٍ أو شر، وقال مجاهد وفتالة: هو اللوح المحقوظ (١٠١ وهال أبو حيان: وربكت ما قطَّموا ا أي وتحصيء فعمرُ عن إحاطة علمه جل وعلا بأعمالهم بالكتابة التي تُصبط بها الاشباء " . " فم ذكر تمالي للمشركين قصة أهل الفرية النين تغيرا الرسل بأهلكهم الله بصبحةٍ من السماء فقال: ﴿ وَالنَّارِيُّ فِي يَنَّهُ أَمْمَيْنَ ٱلْفَرْقِهِ أَي وَالْأَكُرُ بِا مُحْمِدًا أَهُو مِنْهِ الدِّين كذبوك فصة أصحاب الغرية والنطائبة، الني هم في العرابة كالمثل السائر والقول العجيب ﴿إِذَا كَانَهُ ٱلْمُرْتُكُونَ﴾ أي حبن جاءهم وسلينا القين أوسسناهم مهدايتهم. قال القرطس. وهذه القرية من الأنطاكية الن قول حميح الممذيرين آوسيل الله إليهم ثلاثة رسيل وهم اصادق والمصدوقة والمستعونة أمر الثلا بإناءه هؤلاه المشركين أن يحل بهم ما حلَّ مكفاه أعلى القراءة المبدوعة إنبهم للانه رسل من الله، وقيل: هم رسل عيسي المُ ﴿ إِنَّا أَرْبُنَا } إِنَّا لَذَتِي فَكَتْبُوفُنا﴾ أي حين بعثنا إبهم رسوقين فبالدو معا بالتكديب ﴿مُثَالَيًّا بِتَالِيهِ أَن قَوْبِهِ هِمَا وَسُدُونَا أَزُرَهُمَا مُرْسُولُ قُالَتُ ﴿ فَقَالَنَ لِأَ الإِنكُمُ مُرْسُلُونَ ﴾ أي نحن رسل الله مرميةون لهداينكم ﴿فَالْوَانَا أَشَرُ إِلَّا مَثَرٌ كِفَكَا﴾ أي ليس لكم فضلٌ ملينا وها أشمر إلا يشر مثالثاً، فكيف أوسمى الله إليكم دوسا؟ ﴿وَرُدَّ أَنَّيْ الْرَحْقُ بِن لَوْمَهِ أَي لَمْ بنوك الله تسيئا من الوحم و الرسالة ﴿ إِنْ أَنْتُمْ وَلَا مُكَانِدُتُ ﴾ أي ما أنتم إلا قوم تكذبون في دهوى الرسالة ﴿ فَأَلَوْ مُكّ إِنْعَارُ إِنَّا أَيْنِكُوا لَوْمُنْ إِلَيْهِ إِلَّهِ مِنْ اللَّهِ عِلْهِ إِلَّهِ اللَّهِ عِلْهِ أَمَّا وَمِنْ أَيْكُمْ وَلَوْ كَمَا كَفَايَةً الانتقال منا أشاد الانتقام الزال إلى جزى أكدوا الخبر منا باللام ﴿ مُرْتَكُونَ ﴾ لأب حواب المتكرين، بقلاف المرضع الأول فإنه إعبارُ محرد (١٠٠ ﴿إِنَّا عَلَيْكُ ﴿ لَا تَكُلُمُ كُلِّيكُ ﴾ أي وليس علينا إلا أن لبالدكام رسالة الله بلاغًا واضحًا جليًا لا عموض فيه ، فإن أمنتم تلكم السعادة، وإن كذبتم فلكم الشقارة فال أبو حيانا الرفي هذ ارعيدً لهم، ووصف البلاغ بـ ﴿ أَنْبُيرُ ﴾ الله الواضح بالأبات الشاهدة بصحة الإرسان، كما روي في هذه القصة من الممجزات الدلة على صدق الرسل، من يبوء الأكمه والأبوص وإحياء السبت " " ﴿ فَالزَّا بِنَا نَعَبَا بِكُرَّ ﴾ أي قال الهام أهل الغربة . إذا تشاءسا بكم ومدعوتكم القبيحة للناؤني الإيمان. وترك حيادة الأوثان حال المقسرون: ويرسه للناؤمهم بالرسل أمهم دعوهم إلى دين غيراما بدينوناباء فاستعربوه واستقبحوه واعرت عاء طبيعتهم انسمر مِنا، فتشامس بمن هما فيه كأنهم قطوانا أعلانا الله مما تنجوسا إليه (`` في توغَّلُون

<sup>11</sup> ولأرجيع ما وكرناه أنه فيتماغيه الأهمال، وعو اختبار من قشر

<sup>(1)</sup> أبطر اللحيط (١٧) ١٣٠٥)

<sup>(</sup>۱۲) نفسير الغرطي (۱۹۹) ۱۹۶ ودا و دول الهورسل و اس توليموجوج الأناموله تعالى: ﴿ لَا لَكُمْ إِلَّا يَكُمُ بِغَلْنَا﴾ إنه، يقال لمن دعي أن الله أرسله . كذ في المتمهل

أوه: ألسميلٌ في طوم التزيل (٢) (١٩) . (٥) تعبير البحر المحيط (٣١٧/١٥).

أن سائية شيخ زادة على البيساوي (٣/ ١٣٥).

الرسال بقولهم . ﴿ أَيْنَ أَرَّ نُسُهُوا ﴾ أي واقله لترا لم تمتنعوا عزا قولكم و وهمو تكم قنا إلى التوجيد و ورفص ديننا ﴿ أَرَامُنكُرُ وَلِيُسْكُمُ بِنَا مَانَ أَيَّا ﴾ أي نترجميك، بالحجار، حتى نمونوا. والتنسكم شراً قتلة ﴿ فَكُوا مَنْ كُمُّ مُعَالَكُمْ ﴾ في قالت الرسل الهم اليس شومكم بسببناء وإلما شومكم بسببكم ولكمركم، وعصب نكم، وسوم أعمالكم ﴿ إِن يُعَيِّرُونَ ﴾ ؟ شرطٌ حوايه محقوف لدلالة السياق العليه والحي إلين ذكرياك وواستقناكم ودعوماكم إتي تراحمه الله وتشاومنم بنا وتواهدتمونا بالرجم والتعديد؟ ﴿ لَا أَنْكُ فَقَ شُدِرُونَ ﴾ أي ليبو الأمر كما زعمتم بل أنت فوج عادنك الإمراف في العصبان والإجرام، وعو نويهخ الهم مع انزجر والنقروم ﴿ وَمَا ٓ وَنَ لَقُمُ ٱلْمَعِينَةِ بَيْلٌ مَنْهُ ﴾ أي وحاء من أيماء أطراف المغيبة وجن يعدو ، يسرع في مشيه وهو هجيب الشجارة قال ابن تثيني . إذ أهل الغربة حشَّوا بقتل رسلهم، فحاءهم وحل من أقصى المدينة بسمى لينصرهم من قومه، وهو هجبيت النجارا كالزيعيل الحرير وهو الحبال ووكان كثير الصدقة يتصدق ينصعه كسبه أأوقال القرطيي: كان حيب محذوقا ومزله عند أقصى أبواب المدينة، وكان يعكف على عبادة الأصباء سيعبر مسة يلاعوهم لعلهم برحمونه ويكشفون فأبؤه وها استحابوا لهاء طما أبصر الرسول ودعاء إلى الله فالما حرر من أبة؟ شاوه: نصر، تحن ندعو ومنا الشاهر فنقرح عنك ما كنا. فقال: إن حفه لعجبتٍّ، إني أدهو هذه لأمها مسمين منة لتعرج عني فالم تستعم فكيف يدرجه ربكم في هداة واحدادا فالواز اتمها ويناحس ماجشاء قدم واوهة الانتفع شيقا والانضراء فأموا وهموا ويهاو فكشف الشامايات فلشا هِمْ فَي مِه يَقْتُوا الرَّمِيلِ حَامِقِهِ مِنْ عَارِقُلُ مَا فَقِيَّهِ القَرْآنُ \* : ﴿ قُالَ نَفَّرُ الْنُبِيُّ أَلَيْكُ مِنْ ﴾ أي التحوا الرسل الكرام الداعين ولي توجيد الله ، ونها قال: ﴿ يُعَزِّرَ ﴾ تأليفًا بقلومهم واستمالة لها لَقُبُولُ فَانْصَيْحَةَ، ثُمْ كُورُ الْقُولُ تَأْكِيدًا وبِيانًا لَسَبِتَ فِقَالَ. ﴿ أَنْزِهُوْ لَنَ أَنْ لَكُ أي البعود هؤلاء الرمس الصادقين المخلصين، الذين لا يسألونكم أحرة على الإيمان، وهم على هدى ويصيرة فيما بدعونكم إليه من توحيد الله ﴿ زَنَّ إِنَّ أَقِيَّا أَفَّرُكُ مُأْرَقِ وَأَلِهِ لَيَّكُورُ ﴾ تاطفُ مي الإرشاء لهم كأنه ينصم نفسه وبخدر ثهم ما يختاره منفسه وويه لوع تقريم عفي نراه عبادة خ القهم، والمدني: أيُّ شيءيه، مني من أن أعب خالقي الذي أبه ع حلقي؟ وإليه مرجعكم إما الموت فيحاري كلاً سمله؟ ﴿ أَنْهَدُ مِن مُوتِهِ عَالِهُكَةً ﴾ استفهام إلكاري أي كيف أتحذ من درال الله آلهة لا تسمع ولا تنهم ولا تغنى على عابدها شيئا؟ ﴿إِن رُدِنِ ٱلْأَصِّلُ بِعُيْرٍ لَا نَكُل فَقِيلِ شُفَعَنُهُمُ مُنْبُنًا﴾ اي هي هي المهامة والحفارة بحيث بو أراد الله أن يُبرل بي شيئًا من الصر والأدي وشمعت الي لم تنهم شماعتهم ولم يفسروا على إنقاذي، فكيف، وهي أحجنر لا تسمم ولاتنفع ولا تشمع؟ ﴿ إِلَّا يُعَدِّدُونِ ۚ أَنَّ وَلَا يَعْدُورُونَ عَلَى إِنْقَادِي مِنْ عَذَافِ اللَّهُ ﴿ إِنَّ يَكَا لُمِي مَل غير الله وانخفت الأصنام ألهة لعي خسران فلاهر حلي ال وبعد التصيح بالتدكير أعلى إسلامه ،

عنصر تفسير اين كثير ١٩٩/٩٥) وانفوق بأن اصدائر جن احبيب النجارا مروي من ابي حياس. تفسير القرطني (١٥/ ٨٨) وهذه رواية وهب ذكرها الخرطبي

سورة پس ،

واشهر إنمانه تقال. ﴿ وَإِنْ تَامَتُ بِزِينَكُمْ فَأَسْتُمُونِ ﴾ أي إلى أنت تربكم لدى حنبكما ، فالسمعوا فرلي والعمو اينصبحني اقال المفسروف تعاقاته الهمافات وتصحيم وأعلى إيدنه والبراعلية وثبة إجل وأحد فقتلوه، ولم يكن له أحد يمنع عنه أداهيرا أن قال الطبري: وثبوا عليه فوطنوه والقلامه وأحتى مات و وقيق ومهم بالحجارة حتى منتا ١٦ ﴿ بَنْ لَاللَّهُ ۗ أَي تَمَا مَاتَ قال الله له - وخل النحنة مع الشهد ، الأمرال جزاة على صدق إيسانك وعرزك بالشهامة. قال الس مسعودا إنهم وطابوه بأو طلهم حتى خرجت أمعاؤه من فيرمه وقبل النه له ( ﴿ أَنْكُ إِلَّمْ أَلَّاهُ ﴾ فدخلها فهو لورق فيهاء قد أدهب الله عنه سقم قدنيا وخوبها ولصيبها - ﴿إِنَّ بِنَيْنَ فَإِير بْنَكُمْوِيْكُ أَنْ فَقَوْدُ مَحَلِ الْجِنْقُ وَعَامِنَ مَا أَكْرِفِهِ اللَّهِ بِهَا فِرْمِنْتُ وَصَير فوتصي أن يعلم فو مصحابه لمعلموا حمل مأله أي يا ستهم معلمون بالمسب دذي من أحمه عشر في رمي ديوسي. وأكرمني بدخول جنات النعيم، قال ابن عناس: نصح قومه في حياته وتصحهم بعد معانه 💎 قال أن السعود وإنما نمش مِلْغُ قرمه بحاله ليحسلهم ذبك على اكتساب لتواب والأحر بالتوبة عوا الكفر والدخول في الإيمان، حريًا على منني الأولياء في الموجوعلي الأعناه - ﴿ وَلَا تُرَّبُّ عَلَى فَرْجِهِ مِنْ لَمُدَدُ مِن شُهِ فِي الشَّائِيَّ هِذَا تَحَفِيرُ لَهِمَ وَتَصَعِيرٌ لَشَامِهِمَ فِينَ كُافَ إِلَّا شَيْحَا وَمَدَهُ فِيهَ عُمْ خَتَهِمُونَ﴾ أي ما كانت فقويتهم إلا صيحةً واحدة صاح مهم حديل فوذا هم ميشون لا حراك بهوه فد أخمدت أنعاسهم حتى صاروا كالنار الحامدة. فالرائمفسرون أومي الأبه استحسر الإحلاكهم فإنهم أذر وأحون على الله من أن برسل الملائكة لإهلاكهم، وقد روى أنه لما أنل وحبيب المحاري عضب الله تعانى نه ، فعكن لهم النفعة فأمر حيرين فصاح بهما صيحة و، مدي فعانوا عن آخر هم، فجعل طريق استطاعهم بالصبحة ، لم قال تعالى . ﴿ يَكُنُوا عَلَى أَفِيكُمْ مَا بُنَّاتِهِ مِنْ رَبِّولِي إِذْ خَوَّا مِنِ يُنتَهُونُونِكِهِ فِي مِناهِمَا على هؤالاه المتكليبين توسل الله المنكرون الآيانه وبالحسرة عليهم، ما حامعم رسولًا ولا كذبوه واسمهر اوالله، وهكذا عادة المحرمين في كل رماد ومكان قال في حاشية البيضاوي : إلهم أحقاه بأد بتحسر واعلى الفسهم أو إشحسر عليهم، فإن الأمر فعجامته رضدته بلغ إلى حبث إن كل من بتأني منه النفهف إذا نظر همي حال استهزائهم بالرسل نصلم هلبهم وقائديه لهامل صمرة وخبيه هالي هؤلاء المحرومين احبث بذُنُو الإيمال بالكفراء والسعادة بالشفاوة الله وهي الأبة تعريضٌ بكفار فريش حبث كذبوا سند المرسيس والشامطل حال كعار مكة بحال أصحاب القرية ويخ اقمشركين علي عدم احتيارهم بمن

وه القبير القرطين (٢٦٤) (١٠٠٠).

١٠٠ مظر مختصر ابي کثير (٣٠ ١٩٩٤).

و در محمد را لهن کار (۱۳٪ ۱۹۹۰)

<sup>.</sup> ۱۰ د هذا قول امر منامی ، و قال مهامت (کشاب رومی منابق مرفوج) هستج قرمه میگارمیکه آفران) و گشهر را آند اس کام این هامن

ده استبرائي النجود (۲۶۱ و ۲۶۱) ده خاشته و ده علي ليصاوي (۲۱ و ۱۹) .

سبغهب قفال: ﴿ أَوْ بِإِنْ كُلُ الْعَلَكَا فِيَاهِم مِنَ الْطُورَ الْفَرْ يَاتِهُمْ لا رَبِحُونَ ﴿ أِي الْمِ يتعظ هؤلاء المقتر كودا بعن أهلك الله قبلهم من المنكفيين للرسل ، وبعلسوا أن هؤلاء المهلكين لا عودة لهم إلى الدنيا بعد علاكهم \* \* \* ﴿ وَلِمَ أَنْ أَنْ أَمِّمُ لَنِنَا تَعْمَرُونَ ﴾ أي وأنا جميع الأسم الماضية والاتهة ستحصر للحساب والحزاء يوم الفياهة بين يدي أحكم للحاكمين ، فيجازيهم بأعجابهم كمها عبرها وشرعا؟ قال أبو حيان، وجاءت هذه الجملة بعد ذكر الإحلاك تبيئاً إلى أما أناه تعالى لا يترك المهلكين بل بعد الهلاك جمعٌ وحساب ، رثوات وعقاب \* أ

الملاعد انغلمنت الأمات الكريمة وجوفًا من السلاء البديع نوج ها فيعا يلي.

 ١٠ التأكيد بأكثر من موكد لأن المحاطب متكر مثل اللك لمن المرسلين، إذا إليكم المرسلون، فقد أكد كل مهما دارلًا و اللاجا ويسمى هذا العرب إكاربًا

 ألاستعارة التعقيلية ﴿إِمَا تُعَلَيْهِمَ أَعْنَتِهِمَ أَعْنَكُونَ ﴾ الأية واثنية حال لكفار في استاعهم من الهدى والإيمان بمن علت بدورلي عنقه بالسلامس والاغلال فاصلح والمه مرموع لا بستعيج جعفة الدولا التعاقد وبعل شقّت لتقرق في وجهه علم يهتد لمفسوده وذلك بطويق الاستعارة التعتمية.

- ٣ الطباق بين ﴿ مَنْ كَانِ أَيْدِ بِنْهِ . رَبِقُ خُمَهِمْ ﴾ ا
  - 1- طباق السلب ﴿ الْمَدْنَفُهُمْ أَمْ لَمُ قَوْفَهُمْ ﴾ .
- الله الجارس الناقمي ﴿ كُانُ أَخْرِ ﴾ لنفير بعض الحروف
- \* الإطناب بتكرار الفعل ﴿ تُشْبِعُنَ الْمُؤْتَنِيقِ . . . كُرِيقُوْ أَنْ لَا يُعَطَّمُوْ الْمُرَّا﴾ .
  - الأستنهام للتوبيخ ﴿ أَيُّهَا مِن تُونِهِ ﴿ إِلَّهِكُ ﴾ ؟!

٨- الحديث لدلاية السَّبائل عليه ﴿ مَلْ أَذْ كُرِ فَقَنْةٌ ﴾ أي علما أشهر بيمانه قتلوه فقيل له: الدخل الجنل.

جماس الاشتفاق مين المعبرة ال. وطائركم الوبين الرسلة الـ والموسلون ؟.

١٠ مراعاة (لفراصل) وهو من خصائص القرآن لها فيه من روعة البيان، وحسن الوقع على
السمع، وهو كثير مشهور.

تعليه . من محاسن السويل الكريم وملاخته المخارقة الإيجاز من الفصص والألباء ، والإساوة إلى ووجها وسواها ؛ لأن القصد من الغصيص التذكير والاحتبار ، ولهذا لم يذكر في القعدة اسم الملدة ، ولا اسم الشخص الذي دعاهم إلى الله ، ولا سام الرسل الكوام، الأن كل دلك ليس هو الهدف من المصة ، وقبل حل هذا سائر فصص الفرآل .

220

 <sup>(1)</sup> معامل برد کی (۳/ ۱۹۵)
 (2) معامل برد کی (۳/ ۱۹۵)

هال مد تسعمان. ﴿وَوَالِهُ لِمُنْمُ ٱلذِّمُنَ ٱلذِينَةُ أَهَالَنُهَا . إلى . . دَائِمٌ وَلَا بَلَ أَنْهُ أَقِيعٍ ♦ مس أينه (٣٣) إلى نهاية أيّا (٨٨)

المقابقية. لما ذكر مناتى قصة أهل القرية، وإدلاك الله الهوبالصيحة سبب تكابيهم المرسسية ذكر منا الأدلة والبراهين على الفارة والوحدالية في إطراح فلزروع والنمار، وتعاليم الليل والنهار، وفي الشميل والقمر حيرمان بقدره الراحد القهار، ثم ذكر الرهاب المشركين حوال اللمة، ورد عابها والأدلة القاطعة، والبراهين الساطعة.

النفقة الآية، علامة لأمها والة على وجود الله، قال أمر المناهبة ا

فها فحنًا كيم تُعمَى الآلة : الأكيف يجلمه الجاجفً؟ وليلُم في كبل لا حاريكة : الأستكنيسية أنباً شامنة وفيي كبل لا ي: لا مأبيةً : النفل مسلمي النب راحم و

وَآوَرُوْمَ ﴾ الأصَّمَاف و الأنواع فَانَحَ ﴾ البلسخ الكشط والسرع، قال تعالى الأكاف لمخ ينقل الهويقال، سلخ المزار جدد الشاة أي نزع العلنا عن المعند النعر بولا الس الانعراج وهو الانتقال الذي يعوج وتفقع منه الشماريخ فينفي على المحل بابشًا " فَالْمَهُ عَيْهِ السبوء العوقر الوقياء التفيلة في يعوج عند هو التير في يُعين على المحل بابشًا " في تُمورهم عالم إلى مما حوالهم في المُعروج و يعالى التير في توبيلون في يسرعون في الخووج ، يعالى حسل القنبُ ونسل الدال المناسوء المالية السلم المناسة والمسلم المناسة المناسة والمناسة المناسة والمناسة المناسة والمناسة المناسة والمناسة المناسة والمناسة المناسة المناسة المناسة المناسة المناسة والمناسة المناسة المناسة المناسة المناسة المناسة المناسة والمناسة المناسة المناسة

اي امرع في النشي 🐣

﴿ وَمَنْ عُمْ الأَنْ النَّهَ النَّهِ وَلَمُهُمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَمَعَلَمُ اللَّهِ وَمَعَلَمُ اللَّهِ وَمَعَلَمُ اللَّهِ وَمَعْلَمُ اللَّهِ وَمُعْلَمُ اللَّهِ وَمُعْلَمُ اللَّهِ وَمُعْلَمُ اللَّهِ وَمُعْلَمُ اللَّهِ وَمُعْلَمُ اللَّهِ وَمُعْلَمُ اللّهِ وَمُعْلَمُ اللَّهِ وَمُعْلَمُ اللَّهِ وَمُعْلَمُ اللَّهِ وَمُعْلَمُ اللَّهِ وَمُعْلَمُ اللَّهِ وَمُعْلَمُ اللَّهِ وَمُعْلَمُ اللَّهُ وَمُعْلَمُ اللَّهُ وَمُعْلَمُ اللَّهُ وَمُعْلَمُ اللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ عِلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ الللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

<sup>10.</sup> ايطر القرطني (10/ 70) والفادوس للحرط والصحاح .

<sup>10)</sup> النسر فقرطبي (10/ 10)

نوق بزران کل شاری بی کرفیدهٔ حامل نا وقت انزهان کینده دی افتوندگری بی حسفات بالا مسیختهٔ دید. این همتر جمیع ندید تحکیری دی قابیم او المفاهم منظ انسید ایلا افتران بالا به الحساس الشاری این بی المساسات انه او افتاع می تنفید اندهای می کرفیدگیایی علمی افزار کلاالیم انشکاری هم مها فکامهٔ المام نا برداری کرفتار قرآن بی زید زید هی ﴾

استنفسينوا ﴿ وَيُمَارِنُوا فَكُمْ الْأَوْلِقُ أَلَيْكُ أَلَيْكُ أَلَى وَمِنْ الأَيَاتُ السَّاهُوهُ و العلامات العقائموة الدالة على تصال قداء الله وو حدانيت مذه لأبة العظيمة. وهي الأرض البائسة الهامدة الي لا تبات فيها ولا زوع له أحييتها بالمطول فال المعسودات موث الأرص حديها و ورحياؤها بالعيث و فإيا أنزال الله عليها الهاء محتوت وربت وأوبتك مل كال روح مهمج. والمها قال تعالى معالم ﴿ وَلَمَّاكُ مِنْهَا خَيَّا كُولُ اللَّهِ فَأَحْرُونَ ﴾ أي وأخرجنا بها. العام أنواع ألحبوب لينعذرا به ويعيشوا الخال الغرطني بالبههم تعالي بهده ملي إحياه السوسيء فأفرهم عالي ترجيده وكساله فارزه بالأراس المستة أحماها بالاستان، وإحواج العب سهاء فمن الحلق بأطفون وبه بتعدول 👚 ﴿ وَهُمُلًا فِيهُمَّا لَّذُنْكِ مَن يُجِلِين وَأَعْلُمُوكَ أَن وحملُت في الأراس المالين فاصرة، فيها من أفواع النجيل الأحسو ﴿ لَهُمُّولَ هُوَ مِنْ ٱلْكُولِيا﴾ أني وجعدًا فيها يمان فيها إنجاء الجاميد، والأمهاد السدر هة في مددانا كثيره ﴿ يُمَاكُمُوا مِن ذُرُنِ وَمَا تَجِلَتُمُ ۚ أَيْ لِيمَاكِمُوا مِن لَمَرِ كَ مَا مُكُورَ مَرَ الحناتِ والسخيل بالتي أبشأها لهبره وهما عملته أيديهم معاعرت ووروعوه بأهسهم أألداه زلاب أهاافتل ملي حلقه بإيجاد لزروع لهمي علف باكر فندر وأنواهها وأصافهاء ونا ذاذ كتحرلاهن راصه الله نعاشي بهم، لا سنميهم وكتُلفت، ولا تحولهم وقوتهم؛ ولهذا قال: ﴿ أَمَلَا بِتَكُولُونَا ۗ ١ أَي ١٠٠ مشكرومه على ما أممه به مديهم؟ وانحدر ابن حرير أذاءما ابمعني المدي اأي ليأكلوا من نمره وصد عملينه أبديسم أي من الذي هر سه ، وتعبيد "" ﴿ لَنْكُنَّ الَّذِي الَّتِي اللَّهُ مُ حَشَّاهِ ﴾ أن ا إن وتفالس نلمه التعلي اللجابس للدي حاثى الأمسات ثلهاء المحتلفة الأموان والطعوم الأشكاد من جميع الاشباء ﴿مِنَّا نُبِّمُ ٱلأَبْرُ وَبِنَ أَقْسِهِمْ وَمِنَا لَا سَتَمَادُ﴾ أن منا تُخرح الأرضُ من المحيل والأشجارة والزروع والقمارة ومن أعممها من الذكور والإدائد ومما لايعمموراس المحملي قات المعجمية والأشباء الغراسة أأركت فالماتع أبي الحوور وكان فؤو منذا رفعي أله كُو لَا أَزُونَ ﴾ ﴿ زَمَارُكُ أَنْهُمُ آتُونُ مُا لَةً مِنْ فَاللَّهُ مِنْ فَلَا لِمُونَا ﴾ إلى وعمامةً أحرى النهاء عملي فحال

ه - تهسير اللوطبي (۱۹۵ (۲۰) - ۲۰ محصر الل نظير (۲۰ (۲۰۹ ) -

ه ما سيمه أن الله مأذه لفيه فيده المدكان المسائد أن الورجود إلما الكوار بين فاز سان والحدوث وفقاء وحد عد أن ماه مورد لمهمر والثمة فاكتشمه المدين الحديث مادوس في ساوهي أن الروجية بين الإسام والحيوات و استعجابا وه ومستر مكانسات وفقد تنك أن الفروة أوهي أسير أسراء للدة حواجه من أو أبير أعليان من الإنام والتكهيدات ومسلم وفي جديدة مراوج الريميدات وأنابي النهاب أصداء همكر فوأنا بها مؤتنة وصاحب العن الفعير التفاقل. هيشمن أدر المؤة الأزارخ حكافية عنيا لكن المؤكر إبان فأسها أورعة كالمنافرة)

قدرنتا. الليلُ مزيل عنه الضوء ونفصله عن النهار فإذا هم داخلون في الظلام، وفي الآية ومزَّ إلى إن الأصل هو الظلام، والتور عارض، فإذا غربت الشمس ينسبنغ النهار من الليل ويُكشف ويزول فيظهر الأصل وهو الطلمة ﴿ وَالنَّسُسُ تَمْسِقُ لِمُسْتَقَرٍّ لَهُمَّا﴾ أي وأيةً أخرى لهم: الشمس تَسَبِّر بَعْدَرَة الله في قُلِك لا تتجاوزه ولا تتخطُّه لزمن تستنَّر فيه ، ولوقت تنتهي إليه، وهو يوم القيامة حيث ينقطم جربانها عند حراب العالم. قال ابن كثير: وفي قوله تعالى، ﴿ يُنْسُلُفُنِّ لُّهُكَأَ﴾ قولان: أحلهما: أن السراد: مستقرها المكاني وهو تحت العرش مما يلي الأوض الحديث البحاري أن النبي ﷺ قال: عبا أبا ذر أندوي أبن تغرب الشمس؟ قلت: اللهُ ورسوله أصلم، قال: فإنها تدهب حتى تسجد ثحت العرش. . • الحديث، والذني: أب المراه بمستفرعا: هو منتهى سيرها وهو يوم القيامة ، حيث يبطل سيرها وتسكن حركتها ، وتُكور وينتهي هذا العائم إلى غابته، وقرئ الاصنفر لها؛ أي لا قرار لها ولا سكون، بل هي سائرة ليلاً ونهارًا، لا نعتر ولا تقف (\* ﴿ فَكُلَّ تَنْهِمُ ٱلْهُمِيرِ ٱلْكَيْمِو ﴾ أي ذلك الجري (\* اوالدورانُ بانتظام وبحساب دفيق هو تفدير الإله العزيز في منكه، العليم بحثت ﴿ وَالْفَرْرَ قَدَّرَتُهُ مَالِلَ ﴾ أي والقعر قدرنا مسيره في منازل يمير قيها ليمرَّفة الشهور ، وهي ثمانية وعشرون منزلاً في ثمانية وعشرين قبلة ، ينزل كل لبلةٍ في واحد منها لا ينخطاها ولا يتعداها، فإذا كان في أخر منازله دق واستقوس ﴿ كُنُّ مَّاذَ كَالْفُوْتُورِ ٱللَّذِيرِ ﴾ أي حتى صار تخصن النحل البايس، وهو عنفود النمر حين يجف ويصفرُ ويتفوس، قال ابن كثير: جمل الله القمر لمعرفة الشهور، كما جعل الشمس لمعرفة طليل والنهارية وهاوت بين سير الشمس وسير العمر : فالشمس تطلع كل يرم وتغرب في أخره، ومنتقل في مطائمها ومقاربها صيفًا وشتاة، يعنول بسبب ذلك النهار ويقصر الليل، تم يطول الليل ويقصر النهار، وهي كوكب نهاري، وأما الغمر مغلُّوه منازل يطلع في أول قبلةٍ من الشهر مستبلاً قلبل اللنوراء البرارداد توزا في النبلة التائية ويرتفع سنرقة، الم كلما ارتفع الزداد ضيازه حتى يتكامل لوره في الليلة الوابعة مشرة، ثم يشرع في النفص إلى أخر الشهر حتى يعبير كالمرجون القديم. قال مجاهد أي اتعدق البابس وهو عنفود الرطب إذا عنق ويبس واتحني، شم يبدأ جديدًا في أول الشهر الأخر "". ﴿لاَ النَّمْشُ يُبِّي فَمَّا أَنْ نُبْرِكُ ٱلْفَلْرُ ﴾ أي لا يسكن للشمس ولا يصبح لها أل

<sup>(</sup>۱) هنصر نفسیر این کتبر (۱۲ (۲ (۱ (۱ ) ) )

<sup>(</sup>۲)غتمر الن کئیر (۲) (۱۹۳)

المعتمع مع الشعر بالليار فتمحم توروع الأن داك أحل يتلوين الزاءت ومصاحة العراد أقال الطبريُّ: أي لا الشيس يصلم لها إدراك الفسر فبذهب ضوءها فوره فنكون لاوقات كلها فهارًا لا ليه إنها ﴿ وَلا أَلِيرُ مَالَقُ أَنَّهِ إِنَّ إِلَّا لَهُ إِلَّا لَهُ إِلَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّه الأوقات تمنيا ليلاً `` ﴿ وَكُلُّ فِي فَلَنِ بِسَنْخُونَ ﴾ أي وكلُّ من الشمس والقمر والنجوم تدور من فلك السماء . قال الحسن . الشمس والقمر والنجوم في قلك بين السماء والأرض ، غير ملصفه بشيء ولو كانت ملصقة ما جرت "" والخرضُ من الآية؛ بيانُ قدرة الله في تسبير هذا الكون بتطام وقبق فالشمس لها مقاري وللقمر له معاوي وكل كوكت من الكو كب له مقاو لا يتجاوزه في جربانه أو دورانه، ولا يطمي أحدهما على الاخر - كما قال قددة اللكل حدَّ وعلمٌ لا بعدوه، ولا بقعمر دومه الحني يأتي الأجن المعلوم يخرمه العالم فيجمع الله بين الشمس والفمر كما قال تعالى: ﴿ وَهُمْ ٱلثُّلُ الْفُرُ ﴾ فيخنل نظام الكوب، وتقوم القيامة، وتستهن حياة المشربة على سطح منا الكوكب الأوضى "" ﴿ وَمُنَافًّا فَأَمْ لَنَا خَلْنَا فَرْتَفَوُّو إِنْ الْفُلُكِ الْسُفَّاوِن ﴾ أي وحلامة أخرى واضحة لفناس هلي كمال قدرتنا أند حملنا أباءهم الأقدمين - وهم درية أدو - مي سفينة نوح عليه السلام التي أمره الله أن يحمل فيها من كلُّ روجين النبن اقال في التسهيلي: وإنها خص ذريتهم بالذكرة لأنه أبفغ في الامتنان عليهم، ولأن فيه إشارة إلى حمل أعقابهم بأن يوم القيامة الثا ﴿ إِلَمْهُمْ فِي أَيْزِادٍ مَا يُؤَكُّونُ ﴾ أي و حلفنا لهم من مثل سفيمة نوام السفان المظيمة التي يركبونها ويبلغون عليها أقصى البلدان، وإنما نسب الخلق إليه؛ الأنها بتعليم الله جل وهلا للإسمان وقال ابن عباس. هم الإبل وسائم ألمو كربات. فهي في أثبرُ مثل السعى في البحر''' ﴿ وَالَ ثُنَّا نَمْرَهُهُمْ الاَ مَبْرِيْزُ هُنُمُ﴾ وقو أردنا لأهر نناهم في البحر اللا مقيت الهم ﴿ وَلا هُمْ يُنْذُدُونُ ﴾ أي ولا أحد مستطم أن سَقَدُهم من العرق ﴿ إِلَّا الْحَمَّ يُمَّا وَمُثِّكَا إِلَى حِبِ ﴾ أي لا منقذهم أحد إلا نحن أجل رحمتنا إياهم، وتمتيعنا لهم إلى اتفصاء أحالهم .. بيئن تعالى أن ركوبهم السمن في الدخر من الآيات العظيمة ، فإن سبر السفينة بما قيها من الرجال والأثقال دوق سعيع الماء ابة باهوه، فقد حملتهم فقرة الله وتواميسه الني تحكم الكون وتعبرقه يحكم حواص المغزاء وخراص الماء، وحواص الربح، وكلُّها من أمر الله وحلقه وتعديره، وطسقينة من النحو الخضيم كالربشه من

CC تصبير الطبري (٦/٢٢) (٢٠ مفيير الفرطبي (٢٢/١٥)

الاستفراء ميد قطب رحم الله: الانسانات بين التموم والكواكب مسافات هاتمة وقد مثر الك حالق هذا الكول ك تقوم مذه المباؤات الهائلة بين معارمات كجوم ليحفظه بمعرفته من التصادم والتصادع وحركة هذه الاجرام لي العصاء فهائل آليم بحركة السعية في الخصم العسيح، مهي - عن صحاباتها - الانزيد على أن تكون نقطًا سيبحة في دلك المضاء فار هرسه!!

<sup>: :</sup> النسهيل في هلوم السريل (٢٢) ١٠٤) .

<sup>:</sup> التفسير كُوْرَطْنِي (عُامُ عُكُّ) وحَنَاقُ فَوَلَدُ أَحَرَ مِن فِي صَامِي أَلَّ الْمُوادِ عَوْلَ بُلُوَيِهِ. ﴿ السَفَرَ فِي حَلَوْ الْهِمَ مَعْنَا أَمَالُ مَعْيَنَةً مَرَّ مِوكِوجًا وهِي الْأَظْهِرِ لَقُولُهِ سَدَدٍ: ﴿ وَلَيْ شُنَّا مُرَكُونُهُ ﴾

مهبُّ الهواء، وإلاَّ تدركها وحمة الله فهي هالكه في لحظه من ليل أو بهار والذبي ركبوا البحارا، وشاهدوا الأخطار ينركون هول البحر المحيف، وبحمون ممنى رحمة الله وأحا وحدما هي المنجي لهم من من المواصف والنبارات، في هما الخضم الهائل الذي تعسك به الرحمة ويعرفون معنى قوله تعالى: ﴿ إِلَّا رَحْمُهُ بِنَاكُ فِسِيحَانَ اللهِ القديرِ الرحيم!! ﴿ وَإِنَّا فِيلَ فَكُم أَعُوا مَا بِيِّنْ أَبْدِيكُمْ وَمَا خَلَقُكُو لَقَائَةً وُخُولَيُّ لَمَا فَكُرهُم تَعْطَى بِذَلَائِلِ فَشَرَتُه ، وآشار وحسته ، أخبر هنا عن تماييهم عن الحق، وإعراضهم عن الهدى والإيمات، مع كثوة الأبات الو ضحابت، والشواهد الماهرات، والمعنى. وإذا قيل للمشركين احدوها سخط الله وغصبه واعتبروا معاحلٌ بالأمم السابقين قينكيو ماز العداب يسبب تكفيلهم الرسورة واحدروا ما وراءكم من عذاب لأخرة لكي تُرحيبوا، وحواب الشرط محلوف تقديره: أهرضوا واستكروا، ودلُّ عليه قوله تعالَى: ﴿إِلَّا كَابُوا مَنَّهَا مُنْرِجِينَ﴾ قال القرطبي " والجواب محذَّرف والتقدير : إذا قبل لهم ذلك أعرضوا - ودلينه الأية التي بعدها ﴿وَمَّا تَأْتِهِمُ إِنَّ مَائِتُمْ . ﴾ فاكتفى بهذا عن ذلك (١٠٠﴿وَمَّا تَأْتِهِمْ إِنْ مَائِنَةِ ابْنُ مَائِنَةٍ وَنِهُمْ وَلَا كُنُونَا مُنْهُمِ مِنَا﴾ أي رما تأتى هو لاه المشركين علامة من العلامات الواضحة الدانة على صدق الرسول - كالمعجزات الباهرة التي أمده الله بها - إلا أعرضوا عنها على وجه التكذيب والاستهراء . قال أبو السعود" وإضافة الآيات إلى اسم الرب حل وعملا لتمحيم شأنها، العسنتيم المتهويل ما احتراءوا عليه في حقهاء والمراد بالأيات إما الأبات النتربلية التي مر جملتها الأبات التناطقة بالدائع صمع الله وسوابغ ألاته أو الآبات التكوينية الشاملة للممجزات وغيرها من تعاجيب المعبوعات، الثي من جملتها ما ذُكر من شئونه الشاهدة بوحدانينه ندالي وأفرده بِالأَلُوهِ بِهَ " ﴾ ﴿ وَإِذَا قِلْ أَنْمُ أَيْقُوا مِنْ زُوْلَا أَشَا﴾ أي وإذا قبل هؤلاء الكامل بطريق النصيحة ا أنفقر العض ما أعطاكم الله من فصله على القفراء والمساكين ﴿ فَالَا لَهْنِي ۚ كَمْرُوا لِلَّهِمَ الْمُؤَّا أَلَّكِمُ سُ أَوْ بُكُنَّا لَهُمُ لَلْمُمَّدِّهِ فِي قال 9كذر للمؤمنين تهكمًا بهم : أنتفق أمرالنا على هؤلاء المساكين الثدين الفقرهم الله؟ ﴿إِنَّ أَنْتُ إِلَّا فِي صَلَتِن تُبِي ﴾ أي ما أنتم أيها للمؤمنون إلا في فعلال ظاهر واضح حبيث لأمرونها أن تتقل أمواك على من أفقرهم الله - قال ابن عباس ^ كان بمكة زاامة: فإدا أمروا بالصدقة على المساكين قالوا الاوالله لا نفعل، أيفقره الله ونطعمه نحن ```؟ وغرصهم الرد على المؤمنين فكأنهم يقونون. لو كان الأمر كما تزهمون أن الله فادر، وأن الله وارق لأطعم هؤلاء الفقراء، فما بالكم تضبون إضمامهم مثا؟ وما ملم هؤلاء السفها، أن خزاتن الأوراق بِدِ النَّخَلَاقِ، وأنه تعالى أغني معض الخلق وأنقر بعض الخلق الثلاث؛ ابنظر تيف غطف الختيء وكيف صبّرًا الفقير، فقد منع الدنيا عن القفير لا يحلاً ، وأمر العني بالإمفاق علبه لا حاجةً إلى عالمه. ولكن للاعتلاء والله يقعل ما بشاء، لا اعتراض لأحار في مشيئته ولا من حكمه ﴿لَا جُمْنَلُ مُمَّا

<sup>(</sup>١) تضيير الغرطبي (٢٠٤/٥) (١) تصير أمي السعود (٢٠٤/٥) (٣) تضير القرطبي (٢٠٤/٥) قال الفرطبي. وإنسا أخر حوا هذا فوات تعرج الاستهراء المؤسين

يَعَكُلُ وَكُمْ مُنْتُلُوكِ﴾ ثم أحبر عن إنكار المشركين للأخرة، واستيمادهم لقيام الساعة فقال: ﴿ وَتُعُولُنَا مَنْ هَذَا الْمُعَدُّ إِنْ كُنْتُمْ مَنْهِجَةٍ﴾ أي مشي يوم الغياسة الذي تشوعدوننا به؟ ومشي هذا العذاب الذي تخوفونها به إن كسم صادقين في دعواكم أن هناك بعثًا ونشورًا وحسابًا وعدادًا؟ قال تعالى وقَهُ عَلِيهِم: ﴿ فَمَا جُفَارُقَ إِلَّا مَيْحَةً وَجِدُةً تَأَخَّذُهُمْ ﴾ أي ما ينتظرون إلا صيحة واحدة فالحذهم مفاجلة من حيث لا يشعرون ﴿وَهُمْ يُغِينِسُونَ ﴾ أي وهم يشقاصمون في معاملاتهم والمواقهم، فلا يشعرون ولا بالصبحة قد أخذتهم، فبعرتون في أماكنهم قال فين كثيرً : وهذه - والله أعلم - نفخة الغزج، ينفخ إسراقيل في الصور والنائي في أسواقهم ومعايشهم يختصمون ريتشاجرون على حادثهم، فبينما هم كذلك إذَّ أمر الله إسرافيل فنفخ في الصور نفخةً بطرَّفها ويمدُّها، فلا ينقى أحدُ على وجه الأرض إلا حتى عنقه يتسمع العمرت من قِبل السماء \*\*\* فقائك قوله تعالى. ﴿فَرُ بُسْكَلِيقُونَ تَهْمِيَّةُ وَلاَّ إِلَى تُعْبِهِمْ بَرْجِعُونَ ﴾ أي فلا بسنطيع بعضهم أن يرصى بعضا يأمر من الأمور ولا يستطيمون أن يرجعوا إلى أعمهم ومنازلهم؛ لأن الأمر أسوع من ذلك، وفي الحنيث: فلتقومن الساعة وقد تشر الرحلان ثوبا بيتهما فلا يتبارمك ولا وظوواله ولتقومن الساعة وهو بُلبِط حوصه - أي يصلحه بالطين - فلا يسغى فيه، ولتقومنُ الساحةُ وقد ومع أكانته إلى فيه فلا يطعمها الأشم تكون هناك النفخة النانية وهي انفخة الطعن الذي بموت بها الأحياء كامهم ما عدا النحز فقيومه ثم بكون النفخة الثالثة وهي الفخة اليعث والنشورة الني يخرج الناش بها من القيور، وهي الذي أضارت إليها الآية الكويمة ﴿ وَأَبِّعُ فِي ٱلصُّورِ فَإِنَّا هُم بَنَّ ٱلْأَبْدَانِ إِنَّ رَبْهِمُ يَّفِيلُونَ﴾ أي ونفح في الصور فإذا هؤلاء الأمرات بخر حولًا من قبور هم يسوعون المشي. قال الطيري ﴿ ﴿ يُشِينُونَ ﴾ يخرجون سراهًا، والنُّسلان: الإسراع في العشي " \* ﴿ ثَالَيَّ بَوْيَنَا مَرَّ بَشَنا بِي مُرَفِّهِماً ﴾ ؟ أي يغولون: يا هلاكنا من الذي أخرجنا من قبورنا التي كنا فيها؟ قال ابن كثير : وهذا لا ينقى عقابهم في فيورهم الانه والمدية إلى ما بعد، في الشناة كالرقاد أن قاؤة قالوا ذلك أَحَابُتهم المَخَانكة أو المؤمنون ﴿ فَعَمَّا مَا وَعَدَ مُرَّجِّنَى وَمَنكَ أَلْمُرْبَئُونَ ﴾ أي هذا الذي وعدكم الله به من البعث بعد الموت واقحمات والجزاء، وصدق رسله الكرام فيما أخبرونا به عن الله ﴿إِن مَنْ أَنَّ بِإِلَّا سَيْمَةً وَجِدَّةً فَإِنَّا هُمْ جَبِيعٌ فَقَيْنَ الْمُشْرُونَا﴾ أي ما كنان أمر بعشهم إلا صبحة واحدة بصبح بهم فيها إسرافيل فإذا هم جميع عندنا حاصرون ، قال الطاوي . وهذه الصبحة هي قول إسرافيل: أيتها العطام النخرة، والأوصال المنقطعة، والأحزاء المنفرقة والشعور المتهزقة، إنَّ الله بأمركنُّ أنا تجتمعن لفصل الغضاما ! ثم ينفخ في الصور فإذا هم مجموعون في موقف الحساب "^

ا ٢٠ أغرجه البحاري ..

خصم إبن كثير (١٩٩٥) وهذا الدي قال إبي كثير مو فجهار الحفيري وأن الحراد إبها نشخة العرج، وهاك الخرطين: هي نشخة الطّمان التي بسوت بها جرم الأحياء

<sup>(</sup>۲) بطري (۱۹/۱۳) .

<sup>(</sup>۱): مختصر ابن کثیر (۱۲/۲۱) . . .

﴿ فَأَيُّوهُ لَا فَعْلَمُ فَقَشْ نَبَيَّ وَلا تُعْمَرُونَ ۖ وَلَا مَا كُنْدُ فَعَنَّاوُنَ ﴾ لي فقي مناه ليوم ديرم القيامة - لا تُغتب نفس شيئًا، سواءً كانت هذه النفس برَّة أو باجرة، والايخشل الإنسان ورو غير، وإنسا يُجازي كلُّ بعمله. قال أبو السمود: هذه حكاية لما سيقال ايم في الآخرة، حين يرون العذاب المُمدُّ لهم تحقيقًا للحق، وتقربعًا مهو" ل. . . ولما كغير عن مأل السجومين أخبر عن حال الأبراد السنفين فقال: ﴿ إِنَّ السَّحَتَ ٱلِّذَةِ اللَّهِ فِي شُفِّي فَكِهُونَ ﴾ أي إن أصحاب الحنة في ذلك اليوم - يوم الحزاء -مشغولون بما همرفيه من اللدات والنعيم عن التفكير عي أهل النار ، يتفكهون ويتنذذون بالحور العبي ، وبالأكل والشهاب والسماع للأوتار الذال أبو سيان: والخاهر أن الشغل هو النعيم الذي لذ شغلهم من كل ما يخصر بالبال. وقال ابن عباس المُعموا باقتضاض لأبكار. وسماع الأوتار عن أماليهم من أهل النار، لا يذكرونهم لنا؛ يتعصبوا " ﴿ فَرُوْلُمُ فِي بِلْقُلُ عَلَى الْأَرْآبِي الْمُكِلُونَ أي هم وزاوجاتهم في فلال الجبان الوارقة، حيث لا شعس فيها ولا ومهربر ، متكنون على السرر العربية بالشباب والسنور ﴿ فَهُمْ مِنْ فَكِهُمْ ﴾ أي لهم في الجنة فاكلهة كثيرة من كل أنواع الفواكم ﴿ وَأَهُمْ مَّا يُدَعُونَ ﴾ أي ولهم فيها ما يتحذون ويشتهران كفراله تعالى: ﴿ وَمِهَا مَا تُكَّنَّهِ مِو الْأَنْفُسُ وَزُلُقُ الْأَنْفِكُ ﴾ ﴿ لَنَكُمْ قَلَا بَن تَبْ نُبِيدٍ ﴾ أي لهم سلامٌ كريم من وبهم الرحيم، وفي الحديث ابينا آهل اللجنة في تعيمهم إذ سطح عليهم توراء فرفعوا وموسهم هؤذا الرب تعالى قد أشرف عليهم من فوقهم نقال السلام داركام يا أهل الجنة! ما لك فوقه العالمي: ﴿ لَلَّمْ فَرَّلُا إِنَّ لَكِ وُجِيرٍ﴾ قال . فينظر إليهم وينضرون إليه ، فلا يلتفتون إلى شيء من السبم ما داموا بنظرون إليه حتى بحثجب عنهم، ويبقى نوره ويركته عنيهم في ديارهم؟ ٣٠

البَيَّة غَيَّةٍ. تضمنت الأبات الكريمة وجوعًة من البيان والبديع توجره، فيمة بلي.

1 - التنكير للنفخيد والتعظيم ﴿ وَمُائِدٌ لَكُ ﴾ أي أية عظيمة بأهوة سلى قدرة الله .

٧- الطَّاقَ بِن الموت والإحباء ﴿ أَزْتُرُ أَلْتُنَّةُ أَمَّيَّتُهَا﴾ وبين الليل، و النهار؛

جد الاستعارة التصريحية ﴿وَاَيْكَ أَنْهُمْ آتِكُلُ اللّهُ بِنَهُ النّهُرُ ﴾ شه إزالة ضوء النهار والكشاف حلمة النيل بسلخ الجلد عن الشاف واستعار اسم السلح للزرالة والإعراج والستن منه (نسمخ) بسعلي نحرج منه النهار بطريق الاستعارة النصريحية ، وهذا من يديغ الاستعارة، وبين النيل والنهار طباق .

التشبيه المرسل المجمل ﴿ فَنْ عَنْ آكَالُونِي اللَّهُ ربي وجه النبه مركب من ثلاثة أشباد.
 الرقة، والانحذاء، والصغرة، ولما لم يذكر وحه الشيه سمى مجملًا.

و تقديم المستدرانية لتفوية الحكم السعي ﴿لا الشَّمَدُنَى يَبَائِي فَا آ نَ لَذَيْكَ الْمُثَرَ ﴾ فإنه أيلع من أن تقديل الفعرة واكد في يفادة أنها مسخرة الايتيسر لها إلا ما أزيد في يفادة (١٩٤٨ / ٢٩٤) .

وَجُوهُ أَعْرِهُ النَّهِ أَنْ حَامَهِ عَلَمَا النَّ كَامُو " وقي إسناده اللَّم ، كَأَرْ في المختصر الإين كثير (١٩٧ /١٩) ، ورواه الن ماجعة وأحد المناه يها فإنَّ فولك - «أمن لا تكذب وينقلهم المستد إليه أللغ من قولك " الا تكذب فإنه أشدًّ لنعي الكدب من العبارة لنانية هندر أمرار القرآن " " .

الدويل غير العاقل منزلة العاقل ﴿ وَكُلُّ فِي فَلَاهِ لِمُسْاعُونَ ﴾ يعل المسيح ؟ فقد غير عن الشمس والقمر والكوائب بفسير جميع العدكر ، والذي سؤغ قلك وصفيح بالسياحة ؛ الأنها من صفات المعتاد !!!!!!!!!!!!

 الاستمارة المطبقة ﴿أَنْ لَمُؤَيّا مِن أَيْقِها أَنْ المرقة هذا عبارة عن المدائد و قشيهوا حال موقهم بحال تومهم؛ الأنها الشبه الأشباه بها وأباغ من قوله؛ من بعثنا من ممانه.

 الإيجاز بالحقف ﴿ فَتَنَّا مَا رُغَدُ أَرْزُهُنَا ﴾ أي نقرق لهم السلامكة: هذا ما وهدكم به الرحين.

الطبيق ﴿ قَالَ أَلَيْنَ كَفَرُهُ لِفَيْنَ مُامَارًا ﴾ والاستعهام الذي يواد منه المنهكم ﴿ أَسَلَيمُ أَن أَوْ بِمَنَّاءُ أَن أَنْ أَمْدَارُهُ ﴾
 أَنْهُ أَمْدَارُهُ ﴾

السجع هير المتخفف في حتام الآيات الخريمة مثل ﴿ وَأَمْرَتُ بِثَيَا هَا فَيَدُ بِأَحْدُورَ ﴾
 ﴿ وَمُفَيِّزًا فِيهِ مِن أَمْدُورِ أَنَّهُ بِهِمْ وَمِنَا لَا يَعْدَلُونَ ﴿ ﴾ ﴿ فَإِنَا هُمْ تُطْلِئُونَ ﴾ ومستسل ﴿ وَفَى المحسد الله يعيد أَ
 المحسد الله يعيد أَ

#### רוך

الفيان المداد ما ذي الارتشائيل الكِن أنها المنظرةون . . إلىن . . الشكرات الإستران وَبُلُو أَيْخُولُهُ مِن ألية (١٥) إلى أبه (٨٢) نهاية السورة .

منالسبَّد الما ذكر تعالى حال السعداء الأمرار وما تهم في الجنة من النعيم المقيم ، أعقيه ما كر حال الأشفياء المحار وما تهم من الخري والنحار ، على طريقة القرآن في الترفيب والتوهيب، وختم السورة الكريمة بيان أدلة البعث بعد الموت ، والحساب والحزاء .

منعه عنداروا تعيزوا وانفصاوا، وانتعبير التغريق بن أمرين فريلاً (ايكسر العيم) حنقاً حسح جناة ومه فوازيط الأوليك مشتق من جبل الله الخلق أي خلقهم اضستاه الضمل إذمات الشيء وأثره جملة كأحلم بوجد فراتشاؤها التعلومان ذوفوا معبوها استخداهم المستناء التحوص من صورة إلى صورة متكرة فراتشاؤك التعمير : إطالة العمو حتى يباغ من الشبطوخة فراتشاؤك المنتخب الشيطوخة فراتشاؤك المنتكوس ، قلما الشيء وأضا على هفيه ، يقال : يكست الشيء تكمنا إذا قلمته على وأسه ومنه فراتم الكناؤمل (أوبهاؤ) فرايسة كالرب : البالي المغلب يقال ، وأ العظم أي بلي تهور بهم

١٠ احظر حاشة الشيح ، ادا على البصاري ٢٠١ (١٣٣) -

انظر حاشها انساري من اجلالهن (۲۲۱/۳)

<sup>.</sup> ٣- دكرتا بعض الأمنية ألبغا مية سي سيّع الثال لا الحصر ، حتى يشوق الإنسان معض روانع القرآن ، وإلا مكتلام الله معجر وصد من فارد العرائسانية ما معجز عن وصفه اللساق فسيحاد منرل الفرانية !

ا دايد الاستؤول الروي أن قأني من خلفته حمن صديديد كه أو قريش - جاه به طمان إلى الديار الاستؤول إلى الدين الدي ا الدين المعادلة الرده ثمان أن الترجيزية محمد أن الله يُحيى حق بعدما رم؟! فقال له الدين الديار وتعم بحيام أن يهمك ويدخلك الذارة فاتول الله تعامى ﴿ فَأَنْ مِ الْإِسْانُ لَلْ عَلَيْهُ مِنْ لَكُوْمُ فَإِلَّا عُنْ الحَمْ مِنْ فَيِنْ فَيْهِ أَنْ فَانَا أَنْ لَا يُرْقِ عُلْوَافًا فَالَّا مِنْ لِنِينَ أَوْمِمْ فِينَ يَعِيد ﴾ [1]

﴿ إِنْ مَنْ الْبُدُونَ مِنَا الشَّمْوَنَ اللهِ أَنْ عَلَمْ البَيْلِ النِّهِ اللهِ اللهِ المُعْلَقِيَّ اللهِ اللهُ عَلَمْ البَيْلِ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ الله

المستحديد العدال وقيل تصافى حال السحداد ذكل حال الاستحداد في عدد الاشتحداد في أيضاً أبره المها التقويل المؤاسس، القويد المحتم التقويلين المؤاسس، القويد المحتم التقويلين المؤاسس، القويد المحتم التقويل المؤاسس، القويد المحتم التقويل المؤاسس، القويد المحتم المؤلف المحتم المؤلف المحتم المؤلف المحتم المؤلف المحتم المؤلف المحتم المؤلف المؤلف

١٠٠٠ لبغر تعسير الفرحين و١٩٤٥ توالبحر الحيط (٣١ ١٣٥٠)

د هاير الاسي (Co Co) ( (Co Co) يشير الاسي (Co Co)

﴿ أَلَمْ ذَكُولُوا تَبْوَلُونَ ﴾ أي أفسا كان لكم عقريه وحكم عن طاعة الشبطان وسخالعة أمو وبكم؟ ومو توبيح أخر للكنرة الفجار - لم يشر هم بما يستارهم من العداب أقال: ﴿ إِنَّهُ مَا أَمَّا أَلَى كُمَّا وُنْهُ إِنَّ ﴾ أي منه مار جهنم التي أوعدكم بها الوسل وكلبت بها أحال الصاوي: هذا خطاب نهم وهم حلى شعبر حهمم والمغصود منه زيادة التبكيت والتعربين ﴿ فَمَالُونَا الَّذِيْ بِنَا كُمُّمْ تَكُفُّرُونَ ﴾ أي ذوقوا عرارتها وقامم البواء عدامها البوء بسبب تعرف في الدبياء وهو أمر إحامة و تحقير منار تولون ﴿ أَنَّ إِنَّاكُ لَنَّ الْمُدِّيرُ الْحَكْرِيُّ ﴾ ثبر أحير ثعالى من فصيحيهم برم الفي مذعلي و ارس الأشهاد فقال ﴿ أَنْوَعُ مُرْمَدُ فَيُ الْوَهِمِينِ ﴾ أي في هذا البوء - بوع القيامة - تحتم على أدو -الكفار الحتف يستعها من الكلام ﴿ وَتُكُلِّكُ أَيْرِينِ وَفُقَيْدُ أَرْعُلُهُم بِلاَ كَافُواْ بِتُخْسِرُونَ ﴾ أي تنطق عليمه جوارحهم وأبديهم وأرجلهم بأعمالهم القبيحة. روي من حرير الطيري عن أبي موسى الأشعري أبه قال. الإدهر الكافر والمنافق يوم القيامة للحمات فيعرض هليه ربه عمله فيحجده ويفول. أي ربُّ وعزنك لقد كتب على هذا العلك ماك أعمل، فيقول العلاق: أما عديث كفا في بوم كذا في مكان كذا؟ فيتول الاومزتك أي رب ماحملته، فإذا معل ذلك نحسر على نيه وتكلمت أعضاؤه: شوقلا ﴿ النَّامُ لَقُومُ فَيْ النَّوْمِهِمُ ﴾ [ وفي الحديث القول نجيم الباربُ الدنجوس من الطالم؟ فيقول البلي، فيقول المنك: فإلى الأنجيز على تمسى إلا شاهدٌ مني، فيقولُ: كفي بنصبك البرم عليث شبيدًا، وبالكرام الكانبين شهرةًا، ثم يحتم على به ويغال لحوارحه: الطفيء فتنطق بأحماله تُم يُحالى بينه ودين الكلام بيفوال: يُعدَّا تكنُّ وصحفًا فعنكنَّ كنت أما منه \* " ﴿ وَلَوْ هَنَانَا عَلَيكنا أَق أَمَّائِمَ وَاسْتُغُوا أَفِهُمُ فَأَنَّ يُشْرُونَ ﴾ أي لو شنبا لأعميناهم فابتدروا طريقهم فاحين كعامتهم فكيف يبصر ولاحبثة؟ قال ابن عباس " السعم إلمو شاء لأعميد هم عن الهدي فلا يهدمون أماً إلى صريق الحوَّاث ، وهو تهديد لقريش ﴿ وَلَوْ نَنَكُ النُّمُخَتُهُمْ فَكَ نَكَاتُهُمْ ﴾ أي يو نشاء لمسحناهم مسحًا يفعدهم م مكانهم ﴿ فَمَّا أَسْفَنَهُمُ مُعِمَّا إِنَّا يُوبِعُوا ۗ ﴾ أي إذا مسحوا هي مكامهم لم يفدرو أأن يدهمو اوالا أناير ععواء وهو تهذيدا مراللكفرة المحرمينء ثم فكرانعاس دلائل قدرته على مسح الكفار منظول الأعجار فقال. ﴿ وَمَن تُشَيِّرُهُ لَنُكِنتُ إِن أَقَلَى ﴾ أي ومن نُطِل عمر دنقكِ في أطوار متكك في لحلق فيصبر كالطفل لايعلم شيقًا القال فتادة الصبر إلى حال الهرم الدي يشبه حال الصباء بطولُ الممر يصيُر الشباب خرَّمًا، والقوة ضعفًا، والريادة نفضًا ﴿ أَبُّهُ يَعْقَلُونَ ﴾ ؟ أي أفلا يعقلون أنامل قدر على ذلك عادر على إعسائهم أو مسخهم؟ قال ابن جرى: والقصدُّ من ذلك. الاستدلال على قدرته نمالي على مسع الكفار، كما قدر على نيكيس الإسبان إدا هرمُ . ﴿ وَمَا عَلَمْهُ

<sup>. .</sup> حالب الصاري على الحلالين (١٢٢٩/٢٥ . - ١٩١٠ الطبري (١٧٧٣). - . عدا جراس حديث أحرجه الزمام صالح . . . . . تديير القرطبي (١٩/١٩).

ورز التمهيل من صوء المؤبل (١٦١/١٦)

أَكِيْكُر وَمَا لَكَيْقٍ فَهُمُ ۗ أَيَّ وَمَا عَلَمُنَا مَحْمَلُوا السُّعَرِ وَالْأَنْصِعُ وَلَا مَلْبِينَ بِع أَنْ يَكُونَ شَاعَوُ \* قَالَ الغرطبي العقارة على الكفار في توقهم ينعشاهم مواناها أي يعمن قبيل الشعر فالرسول بطؤليس يشاهوه والقرآن ليس شعره لأد الشعر كلام مرخوف موؤوناه ميني على خيالات وأوهام راهية . حيثي قبل : ﴿ عَدْبِهِ أَكِدِيهِ ۚ فَأَيِنَ ذَلَكَ مِنَ القَرَانَ العَزِيزِ الذِّي تَنزُه عَنْ مِمَاثلة كِلا والسفر [1 وقد أكثر التاسُ في ذه الشعر ومدحه ، وإنما الإنصاف ما قاله الشافعي رحمه الله: ١ الشعر كلاف، والكزلاميته حسنُ، وهذه أبيامِه ﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا وَكُرُّ وَكُلِينَ فُهِينًا ﴾ أي ما هذا الذي يبلو محمد إلا عظة ونذكيرُ من الله جل وحلا لمبادمه ومرآن واضح ساطع لا يلبس به الشعر بحال من الأحوال ﴿ يُسْتِفُرُ مَن كُنَّ لَجُّنا ﴾ أي البنذريهذا القرآن من كان حي لقلب مستثير البصيرة، وهم المؤمنون؛ لأنهم المنتقمون، ﴿ وَيُحِنَّ اَلفَيْلُ فَلَ ٱلكَفِرِينَ﴾ أي وتجب كلمة العذاب على الكافرين "الأنهم كالأموات لا يعقلون ما بحافيونيه . قال البخاوي: وجملهوني معابلة من كان ميّارشعارًا بأنهد تكفرهم وسفوط حجتهم، وعدم تأملهم - أمواتُ من الحقيقة الله . ثم ذكَّر هم تعالي يحمه ، وأعاد ذكر دلائل القدرة والوحدالية ليستدلوا على وجوده حلُّ وعلا من أثاره نقال: ﴿ أَنْكُ رُوا أَنَّا مُلْفًا لَهُم بِنَا عَيلك أَيْرِينًا أَنْفَكُ ﴾ لهمزة للإلكار والتعجيب أي: أولم ينظروا نظر اعتبار ، ويتفكروا فيما مُدهنه أيدينا - من عبر واصطة ووملا شويك ولامعين دمسا فلقناه لهم ولأجمهم من الأنماء وهي الإبل والبغر والمنبوء أَسِمَدُنُوا لِذَلِكَ عَلَى وَحَدَالِبَنَنَا وَكَمَالَ قَدَرُنْنَا؟! ﴿ فَهُمْ لَهُا تَذِيكُونَ ﴾ أي فهم متصرفون فيها كيف يشاه ولا نصرت المالك بمائه ﴿ وَمُثَلَّكُمُ أَلَيْهُ قَالَ اللَّ كَثِيرِ . المعنى جعلهم يقهر ونها وهي ظيلةً لهم لا تمتنع منهمه مل لوجاء صعمر إلى بعير لأناخه ، ولو شاه لأقامه وساقه رهو ذليل منفاد معه ، وكذا لو كان الذهار مانة بعير لمناز الجعرم يسير الصغير ، مسبحان من منخر هذا لعباده ١٤٣٠ ﴿ لَهُمُّ إِنَّوْلِيل وَمَهَا يَأْكُونَا﴾ أي فمن هذه الأحام ماير قبونه في الأسفار ، ويحملون عنيه الأنقال كالإبل التي هي صفن البراء ومنها ما يأكلون الحمه كالبقر و لغنم ﴿ وَفُنَّمْ فِهَا مُنْفِعٌ رَضَّكَ إِنَّ ۗ ﴾ أي ولهم فيها منافع عديدة - غمر الأكن والركوب - كالحلود والأصواف والأوبار ولهيرفيها مشارب أبضا يشربون من ألبانها ﴿ بِنَا تِي أَنِهِ أَنْهِ أَنَّا مُامَا مُأَيِّدُ لِلنَّارِينَ ﴾ ﴿ فَلَلَّا بِفَصَّارُونَ ﴾ أي أفلا بشكر وق وبهم على حده السمم الدالياء؟ والخرضُ من الآيات تعديدُ النمو وإنامةُ الحجة عليهم. . ثم و مخهو وعفهم في عبادة ما لا بسميع ولا يمعم من الأوثان والأصمام وذلك مهابة الغن والشملال مقال. ﴿ وَأَغُمُّوا بِي دُونِ لَتُهِ مَا يُهَمُّ الْمُلُقِدُ يُعَمُّرُونَ﴾ أي وعبد المشرقون آلهة من الأحجار رجاء أدابتصر وابها وهي صماء كماء. لا تسمع الدعاء والاستحبب للنداء ﴿أَلَا يُنْتَهْبُونَ كُنْرُكُمْ ﴾ أي لا تستطيم حددالأنه والمزعومة تصرحم

<sup>(</sup>۱۹۱۸) فيمير البغاري (۱۳۹/۲)

۱۰۱ تغییر آبی بستود (۲۹۱/۵) ۱۳۰ عنصر این کنیر (۲۲ ۱۷۰)

بحالِ من الأحوال، لا يشفاحة ولا ينصرةِ أو إمانة ﴿ وَهُمْ فَكَ عُبِدٌ مُحَدِّرِينَ ﴾ أي وحولاء المشركون كالجند والخدم لأصنامهم في التعصب لهم، والذبُّ عنهم، وقد تهم بالروح والسال، مع أنهم لا بتفعولهم أيَّ نقع: قال فتادة " الصفر كون بفضيون للألهة في الدلية، وهي لا نسوق إليهم خيرًا ولا ندفع عنهم شرًاء ونعا من أصناع والعشركون كأنهم خدام <sup>دود</sup>. وقال الفرطبي: المعنى: إنهم قدر أوا هذه الآبات من قدرتنا لم اتخذو امن دونما آلهة لا فدرة نها على فعل شيء أصلاً، والكفار يمتعوذ متهم ويدقعون هنهم، فهم لهم يعتزلة الجند، و الأصناء لا تستطيع أن تنصر هم (<sup>40</sup> ﴿ لَا يُخْرَعْكُ قَوْلُهُدُّ ﴾ أي لا تحرِّن يا محمد على تكذيبهم لك، وانهامهم بأنك شاعرٌ أو ساحرٍ ، وهذه تسلبةٌ ثلنبي عليه السلام، وحنا نتُر الكلام ثم قال تعالى: ﴿إِنَّا لَفَاقُومًا يُبِرُّونِكَ وَمَا يَقَلِمُنَّ أَي نحن أعلم بما يخفونه في صدورهم، وما يظهرونه من أقوالهم وأفعالهم، فتجازيهم عليه، وكفي بربك أنه على كل شيء شهيد . . تم أقام الدليل القاطع ، والبرهاذ الساطع على البعث والنشور فقال. ﴿ لَوَلَا بَرُ ٱلْإِنسَانُ أَنَّا خَلَفَتُهُ مِن تُعَلَقُونُ استفهامُ إنكاويُ للتوبيخ والتقريم أي : أوتم ينظر هذا الإنسان الكافر تظر اعتبار ، ويتفكر في قدرة الله فيعلم أنّا خلفتاه من شيء مهين حقير هو النطقة االعنيّ الحارج من مخرج النجاب؟ ﴿ فَإِذَا هُوَ حَهِيدٌ ثُبِيٌّ ﴾ أي فإذا هو شديد الحصومة والجدال بالباطل، بخاصم ربه ويمكر تمرته ، وبكذب بالبحث والتشور ، أتبيس الإله الذي قدر على خلق الإسمان من نطفة ، فادر على أن يخلقه مرة أخرى هند البعث؟ قال المفسرون: نزلت في البي من عنف جاء بعظم رميم، وأقد في وحه النبي الكريم وقال ساخرة: أنز عم بالمحمد أنَّ الله يُحيِنا بعد أن نصبح رفاتًا على هذا؟ فقال عِنْ له " الله م بيعات وبدخلك النار " " ﴿ وَمُرَدَّ لَنَّا مُثَلًّا وَلَهَى خُلُقَةً ﴾ أي وضوب ننا هذا الكافر المثل بالمغلج الرميبية مستبعدًا على الله إعادة خلق الإنسان بعدموته وفتائه ، ونسى أنا أتشأن من نطعة مينة وركسا فيه الحياة، نسى خلقه العجيب ويُدَّأَهُ الغربي، وجوابه من نصمه حاضر ﴿ قُدَّنْ مَر تُخي الْمِقَامِ وَهِيُّ رَبِيدٌ ﴾ أي وقال هذا الكافر : من يحيي المطاع وهي بالبة أشدُّ البلي، متمنتةُ ستلاشية؟ قال الصاوى: أي أورد كلامًا حجيمًا في الخرابة هو كالمقل، حيث قابل تدرتنا على قدرة الخفق (\* وَكُلُّ يُغِينِهَا الَّذِنَ الْشَاهُمَا فَلَنْ مَرَّزَكِ أَيْ قَلْ بَا محمد تخريسًا وتبكينًا لهذا الكافر وأمثاله: يحلقها ويحبيها الذي أوجدها من العدم، وأبدع خلقها أول مرة من غير شيء، فالذي أشر عالي البداءة فاهو على الإعادة ﴿ وَهُمْ بِكُلِّ خُلُقٍ فَلِيهُ أَنِّي فِلِم } أي يعلم كيف بخفق رئيدع: فلا بعدب هليه

<sup>(</sup>١٠) ومدًّا القول من الذي المثار، الطبري ووسيعه، الطر تغيير الطبري (١٠/١٣).

<sup>( 27</sup> نفسير القرطبي ( 184 / 49) بشيء من الاختصار

٣٦) قال في الهجراءُ وقبل؛ إنها بزلت في اللحاص بن وائل؛ والأصبح قما في «أن بن عنصاء وانظر سب، الزول المتقدم في هذه التحسير .

١٠١ حَاشَبَة العماوي عن الجلالين (٢٢١/٢) .

لعند الأجساد بعد الفناء ﴿ أَقُولَ ثُمْقُ فَكُمْ فِلْ أَلْتُحْمِ الْأَخْصَرِ فَالِا ﴾ أي المدي حص لكم يقدرته من الشخر الأخضر فارًا تحرق الشخر، لا يستبع عليه قعل ما أراد، ولا يعجزه إجاء العظاء النابة روعادتها حلق حديدًا (\*\*) وقال أمر حيات الاكر فعالى قهم ما هو أغراب من خمة الإسال من شطقة ، وهو إدار الشيء من ضده، ودلك أبدع شيء وهر اقتلاح النار من الشيء الأخضر، ألا ترى العاء يعلم الغار ومع دلك خرجت مناهر الشنط على العام، والأغمام الدوي النار من تحريح والحقال، وفي أمث لهم على كل شيء مار، واستسحد العرب والخفارة (\*\* ولقد أحسن

جبيعً النقيضين من أسرار قدرى هذا المشخصات به سائة به سائة المشخصات المستحيد الأولى أرّه خلّق وأوا أنه بناء المستحيد الأحصوط الوليس أرّه خلّق الشخر الأحصوط الوليس أرّه خلّق الشخر الأحصوط الوليس أرّه خلّق الشخرة والأولى وه كبر جريها، وحلّم شأيها عادر على أن يحتى أجماد بني أنه بعد والها ولأولى وقع المثل أن يحتى أجماد بني أنه بعد والها ولأولى وقع المثل أنهاء المؤلف أنها المنافق والتكوين والعالم يكل شيء ﴿ إِنْ لَنَا الله الله والمنافق أنها أنها المنافق والتكوين والعالم يكل شيء ﴿ إِنْ لَنَا أَمْر وبين المنافق أنها أنها أنها أنها أنها والمنافق والمنافق أنها عنها المنافق والمنافق أنها أنها أنها والمنافق أنها أنها أنها المنافق المنافق أنها المنافق أنها الله الله المنافق المنافقة المنافق المنافقة المنافق

الهزالاغيق الصمنت الأبات الكويمة وحوقا من البيان والبديع فوجزها فيما بليان

- وَدُ طَيَاقَ لَسُنْكِ ﴿ أَنَ لَا تُقَدِّنُ لَكُنِيْلُنَّ . . وَإِنْ أَقَلْتُمْوَاكُو فَالْأُولُ مِلْكِ، والا فر إيجاب.
  - الاستفهام الإنكاري ندريخ و لتفريع ﴿ أَلَمْ نَكُولُوا مُقِلْدُ﴾ \* ﴿ أَلَمْ نَكُولُوا مُقطّرُونَ ﴾ ؟
  - اجد الفقاق بين المفيَّة . . ويرجعون: كيمرون . . ويعلنونه وهو من المحسمات المديعية .
- ع لـ التشبيب السلميع ﴿ يُمُمُ قُدُ بُحِنَدُ تُحَمَّرُونَ ﴾ أي كالجدد في الحدادة والمدفاع ، حدف أداة النشية ووجه الشيه فأصب بليغًا
- . ﴿ وَكُرُ اللَّهُ مِنْهُ اللَّهُ مِنْ مُنْفِعُ وَمُشْرِقُ ﴾ بعد قوله . ﴿ فِينَهَا رَقُولُونَ ﴾ الآية، وقائدته تصحيد النصة، وتعطيم الساة .
- جه المشالمة ﴿ لِلنَّهُورُ مَن كُلُ مُنِكَ ﴾ الأيف قابل بين الإنفار والإعقار، وبين المتومس والكصر ﴿ وَمُنَّ أَلْفُنُ عَلَى الْكَوْبُونِ ﴾ وهو من الطف النعبير

<sup>(</sup>ن) تعبير لطري (٩٣) (١) (ن) المبير لطري (٩٣) (١٥) (٢٤٨/٧) .

 الاستعمارة التسفيلية ﴿إِنْكُ عُهِلْتُ إِنِيناً أَنْكُنا﴾ الأنجام تُخَلق و لا تُشعل، وفكنه شبه اختصاصه بالخلق والتكوين بمن بعمل أمرًا بيديه ويصنعه بنفسه ، و ستعار لفظ العمل للخلق يطريق الاستعارة انتمثيلية "?.

٨- صنعة السالغة ﴿خَمِسَرٌ فَينَّ ﴾ . . ﴿ أَفَتَنَىٰ ٱلْلِيرُ ﴾ .

 الاستخارة التحقيلية قال يُقُولُ أَنَا كُن فُوتَكُونُ ﴾ شبه سرعة تأثير قدوته تعالى وتعادها في الأشياء تأثير مطاع من غير توقف ولا استاع ، فإذا أراد شيئًا وجد من غير إيطاع ولا تأخير ، وهو من لطائف الاستخارة "".

- قائدة. الملكون صبغة منافعة من المُمُلك، ومعناه العنك الواسع التام مثل الجبروت والرحمون للمبالغة.

ضيبيه . قال العلامة الن كثير . هما ثبت عنه به ي أنه نمثل يوم الخندق بأبيات نين رواحة اللهم لولا أنت ما هندينا، وما ثبت أنه قال يوم حنين وهو راكب هالى بعانه الأنا المبي لا كذب أنا ابن عبد المعلف وقول . «هن أنت إلا أصبغ دميت : وفي سبيل الله ما غبت إلغ إنما وقع انهاقًا من غير نسد إلى قول الشعر، بل حرى هما على فسائه بين حقوًا وكل هذا لديد في قوله تعالى . ﴿ وَمُر عَلَيْنَةُ الرَّئِلُ وَمُا يُلِّينُ لَذَهُ اللهِ اللهِ عَندِيهِ فَإِنّه نَفِيسٍ .

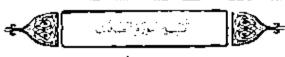
«نم بھونہ تعال تفسیر سورۃ بس»

-44-

<sup>(</sup>١٤) انظر خاشية شيخ زاود على البيصاري (٣/ ١١٤٠) .

٣١) انظر للحبص البيان في محازات الفرآن للشريف الرصمي (1/ ١٩٢) .

۱۳: محمر ابن کابر (۱۷۲/۴)



### بن جاي السُورة

سيورة الصافات من السور الملكية التي تعنى يأصوب العقيدة الإسلامية التوحيد النوسي. الجمل والحزاء فيأنها كشأن سائر السور المكية التي تهدف إلى تثبت دهاتم الإيمان

التهاب المنطاب أسيورة الكريمة بالحديث عن الملاتكة الأمراء الصاقات فواتمها في الصلاة، أو المحافظة في الصلاة، أو المحافظة في المتعافظة في التفاقظة الله المحافظة في المتعافظة الله المحافظة في المتعافظة الله المحافظة في المتعافظة المحل وتعرفظة في المتعافظة في المتعافظة المحل أمل المحافظة والمحافظة المحل المحل في المحلفظة المحلفظة المحلفة المحلفظة في المحلفظة والمحلفة المحلفظة والمحلفة المحلفظة المحلفظة المحلفة الم

ا والأكريّة الدويدة الإيسان بدايست ذكرت السورة فصلة الاستومن والكافرة والحو والمذي دار بينهما في الدنياء شر انتهامة التي أل إليها أمر كلّ منهما بحفود المؤمن في الجنّة، وخلود الكافر في النار

أن واستمرضت السورة الكريمة قصص بعض الأنبياء، يدنا سرح، ثم إبراهيم، ثم إسماعيل ثم قصة موسى وهارون، ثم إلياس ولوط، وذكرت بالتمصيل قصة الإيمان والإيتلاك في حادثة الدبيح إسماعيل، وما جرى من أمر الأقياد والاستلام إلى ميم حين أمر بقيم ولذه ثم جاءه القلاء تعليقاً للمؤمنين كيف يكون أمر الانقياد والاستلام الأمر أحكم الحاكمين

وخشمت المنورة الكويمة بيبال بعنوه الله لأنبائه وأولمانه في الدنيا والآخرة، وأنَّ العاقبة تنمخين

السيسمية السميت السورة السورة الصافات؛ بذكيرُ النساد بالمثل الأعلى من السلائكة الأصهار، النايز لا يتذكون عن عبادة الله ﴿يُلْيَكُونَ الْإِنْ وَلَلْيَامِ لاَ يَفَكُونَ﴾ ويبد وظائمهم التي كلفوا مها.

#### a au

ا قىدىل مەمەنىسىدىلىق. ﴿ ئَاشْقَىْتُ سَفَا ۞ ئَالَزْبِيرِيَّ يُمُوِّا ۞ قَالَتَيْنَانِ دَكُوَّ . الىدى . اينقو مىنا قىيدۇر ئاتىملۇنىگە دىن ئىق (1) يالى مەيە ئىق (11) .

اللقة التراجرات؛ الزجر: للنع عن لشيء نقوة أو صياح، والزجرة الصيحة، من تولث: ( زحر الراعي الدراع إداميح عليها فرحعت لعبوم فأشرع عات منسرد ﴿ كَانِثُ مَعَمَ سُدِيدُ النفاذ ﴿ وَاسْلُهُ وَالدَا لاَ يَعْمُونُ عَلَيْهِ مَا عَرَى بَعْضَ بِمَعْمَ فِعَمُورٍ عَبُواتُ مَا عَمَ العبوم ﴿ وَاللّٰهُ الغول، كَالِ مَا يَعْمَالُ العَفْلُ ويُعْمَدُ: قَالَ أَبُو عَمِيدًة، الْعُول، مَا يَعْمَالُ العَفل ويدهيه

وأنشد قول ابن إياس:

ومنا وَاللَّهِ السَّحْسَمِ السَّحْتَ لَنَا ﴿ وَلَلْهُ هَلِهِ إِلَيْهِ اللَّهِ لِللَّهِ اللَّهِ لَا اللَّهِ لَ ﴿ كَأْيِنِ ﴾ قال أهل اللَّمَة : العرب تقول الملإِناء إِنَّا كَانَ فَيه حَمْرَ : كَأْمُو ، فَإِدْ لَمْ يَكُنُ فَيه حَمْرُ قالوراً ، إنَّاه وقدر، قال الشَّاعِينَ :

وك اللهي أشاري الله عالم من إلى فاؤ المن وأخرى الداريات مشها الها " ﴿ إِذْ أُورَى ﴾ يسكرون يقال، قُرْف الرجل فهو نؤيف ومنزوف إذا سكر قال الشاعر : العمري النق أنوقتمو أو اصحوتموا البليس الأعامي كنت آل أبجرا "

# فنسه وأفغوا المخزار بيجيكيو

﴿ وَوَقَالِ مِنْ ۞ الْفَرَى فِي ۞ الْفَلِيدِ وَكُلُّ ۞ إِنَّهُ فَيَدُّ ۞ لِنُهُ السَّمَادِ الشَّمَادِ اللَّهُ و يُنِينَ وَرَدُ النَّشَرِينَ ۞ إِنْ رَبِّنَا النَّبَالَ النَّانِ رَبِي النَّكِي ۞ وَيَكَا بِن أَنْ فَيْسِ فَانِ ۞ ﴿ يَنْفَعُنْ إِنْ تقايم اللخل وَمُشَارُونِي عَلَيْ عِنِي ﴿ مِعَلِنَّا يَكُمْ مَا يُرِيعًا ۞ إَلَا مَنْ خَبِتُ الْلَكُ فَأَسْدَ بشك المِثْ تَشْتَنْهُمْ أَمْرُ أَنْذُ خُلِقًا ثُرِقًا مِنَا خَلَقَامُ فِي بَهُو لَابِعٍ ۞ بَكُ تَجْتَ وَتَحَرُّدُ ۞ زَاهُ أَزَّلَ لا **30** 动物中中四次的的内部的表示外外医自己的O的知识的的和OSS ويون الأرثين ۞ قد تنظر والجريد ۞ يتن من نتينة ويبلغ نبيام بنكرية ۞ يَبَالْ عَبْلَة عَلَى إلَينِ ۞ مَث يَوْدُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْدُ مِن لَكُوْبِلِينَ ۞ الحَدْلِيمَا أَنْبُهِنَ فَقَالِ وَالْفِيمَانِينَ فِي اللّ يزيل القبير ﴿ يَمِنْ يُرِيِّ مِنْ مُؤَلِّنْ ﴿ وَ كَالْمُمَّا ۞ لَا تَرَابُونَا لِمُعَالِمُ ۞ وَلَوْلَ بَسُعُ فَقَ تَسَي يت المرد ﴿ وَلَا يَنْهُ كُمُ تُوْقَاعَيْ الْهِي ۞ الوَّا بَلَّ فَكُولًا لَيْهِينَ ۞ زَمَا كَانَا أَعْ فَكُو فَ فَأَعْلَمُ اللَّهِ الرَّزُونَ عَلِيهِ ﴿ فَعَنْ مَنْ قَلْ رَبُّ إِنَّا لَمَالِمُونَ ﴿ فَأَنْهِ ثَلَّا غَيْرًا ﴿ وَلَهُمْ اللَّهِ و الشاري ﴿ إِنَّا كُنْهِمْ مُمَّدِّلُ بِالسَّامِينِ ﴿ إِنَّهِ كَامَا إِنَّهِ يَوْ هُمْرَاكُ إِنَّا إِلَّهِ أَنّ عَرِيْنَ وَلِينِ عَلِيْنِ فِي فَا فِي مَنْ يَلِينَ رَحُونَ الْفِرْيِينَ فَا يَكُوُّ لَالِينَ النَّابِ الْأَبِي نَ كُمْ مُسْتَرِّنَ ۞ إِلَّا حَالَا لِلْهِ الْكَتْجِينَ ۞ أَيْهَافَ قُمْ رِبْقًا كَانِقَ ۞ لَوَكَمْ وهم فكالزفرة ۞ وحشه البيم 🗞 يَوْ نَدُرِ النَّقِينَ ۞ بَلَكَ عَلَيْمِ بِخَيْلِ لِي لِيهِ ۞ بَنَتَهُ قَدْرَ فِلْدِينِدُ ۞ لَا يَعْ عَلَّ وَلا هَا عَلَيْ لِمَانِينَ ﴿ وَمِينَاكُمْ فَصِيرَكَ الشَّرُونَ أَبِنَ ۞ كَالْتَبَةُ لَنَشَّ مُكُونًا ۞ تَأْفُلُ تَعْلَمْ عَلَ فانبِ الْإِنْدَاقُونَ ۞ قَال يَيْلُ بِشِهُ بِنَ كُنْ بِي قَرِينٌ ﴿ يُولُ مُنْكَ لِنَ الْمُسْمِينَةِ ﴿ لَمَا بِنَنَا فِكُنَّا أَنَ لَمُسَاعَ أَنَا لَسَبَعْنَ ﴿ لَمُلَّا مَلَ أَشِرَ الْطَائِمُونَ ﴿ فَاسْتُمْ فَوَالَدُ فَا شَرِيعِ ﴿ فَالْمَ اللَّهِ فِي كِنْتُ أَفْرِينِ ۞ رُفَّلًا بِشَتْ رَقِي أَكْمَالُ مِنْ التعدين ﴿ لَنَا مَنْ آَسِينٌ ﴿ إِنَّا اللَّهُ إِنَّا مَنْ يَعْتَدِينَ ۞ إِنَّ فَعَا قُلُ النَّذَ النبين ۞ إيلى مَنا للبندن الشيفرا 🖈 🕽 .

 <sup>(1)</sup> فيحر المحيط (٧/ ٢٥٠) . (1) غسير الشعر الواري (٢٥٠/٧٦) .

<sup>. (+</sup>a-/v) milt;

سورة الساخات

التَّفْفِيدِيو ﴿ وَٱلتَّفَفُونِ مَثَانَا الفائح تعالى هذه السورة بالقيدية بيعض مخلوفاته رِفَهاوًا أدعام شأمها، وكبر فوائدها، وتسبها للعباد على جلالة تدرها، والسعني: أَقْسِم بهذه الطرائف من المحتكة، الصافات قرائمها في الصلاة، أو أجنحها في ارتقاب لمر الله. قال ابن مبدود " هم الملائكة تُطَيِّفُ في السماء في العبادة والذكر صدرقًا، وفي الحديث اللا تُطَرُّونَ كما تُمَّا مُنَّ العلانكة هند ومهم؟ قليًّا. وكيف بالوصول ذلبه؟ قال: أشعون الصفوف المتقدمة، ويتراصون في الصف المستمنعاني بالملاتكة تنبيها على خلالة فارحمه وكثرة عنادتهم فهم مع عظيم حافهم ورفاه شأنهم لا ينفكون عل عبادة اللهاء يصطفون للمبادة كاصطعاف المومتين في الصلاب مع الخشرع والخضوع للعزير الجبارات الذي دانب المالخلائل وخضيب لجلال هبيته الرقاب، يما فيهم خفقة العرش والملائكة الأطهار ﴿ لَأَوْمَانِ زَمْرُ ﴾ أي الملائكة التي ترجر الممحاب، يسوفونه إلى حيث شاء الله، من الزجر سمعني الشوق والحث ﴿ فَالْيَلِيْنِ وَأَلَّا ﴾ وصفًّا ثالثٌ للملائكة الأبرات وشادةً بذكر محاسنهم ومناقبهم العلوية ؟ أي وأفسهُ بالملائكة الثاليل لأبات الله على أنبياته و رفياته ، مع المدينج و النقديس والمحميد والتمجيد ﴿ إِنَّ إِلَّهُمَّ وَمِدًّا حقاجو المقسم علمه أي إن إلهكم الذي تعمدونه - أيها التاس ، إله واحدًا لا شويك له . قال مفاتل، إن الكفار بمكة قاتوا: أحمل الالهة إلهًا واحدًا؟ وكنف بسع هذا الحالز إله تردة فأقسم الله بهولاً: تشريعًا ""، ثبريل تعالى معنى وحداليت والوهيته فقال: ﴿ وَتُو الشُّونِ وَالْإِسِ وَمَا يَهُنَّا﴾ أي هو تعالى خالق السموات والأرض ومالكهما وما بينهما من المخلوفات والمعوجرة تدافها وجودهما وانتظامهما على هذا الممط البديع من أوصاع الدلائل على وجود الله ووحدانيته ﴿وَزُنُّ الْمُكَرِّقِ﴾ أي وهو وب مشاوق الشمس ومغاربها في الشناء والصيف. قال الطبري " واقتمي بذكر المشارق في المغارب لدلالة الكلام عبيه الخائم أحير عن قدرته بتربين السماء بالكواكب بعد أن أخبر عن وحدابته نقال. ﴿ إِنَّا زُنَّا أَشَّاءُ ٱلدُّنَّا بِهِ وَ ٱلكِّكِ ﴾ أي زينا السماء القريبة منكم بالكواكب شميرة المضيئات التي تردم والأنها جواهوا: الألا ﴿وَمِلَّا بُن كُلِّي أَيْمَنِ غُلِمِ ﴾ أي وللحفظ من كل شيطان عاتٍ متمرد، حدج عن طاعة الله. قال قتادة: تحققت التجوم لللات: رجومًا للشباطين، وتورَّا يُهندي بها، وربنةُ للسماء الدنب أثَّر وقال أبو حيادا خصل السماء الدنيا بالذكر لأتها هي الني تشاهد بالأبصار، وفيها وحدها يكون الحفظ من الشباطين "" ﴿ لَا يَسُلُمُونَ إِلَى آلَكُمُ الْأَنْقُ ﴾ أي لا يقدرون أن يستمدوه إلى الملاتكة الذين هم تي اللغالب العلموني، وقيس، المحسن النقلا يتسلُّعوا إلى لمثلاً الأعلى ﴿ يُهَدُّونُ مِن كُل ثانِ ﴾ أي ويُرجمون بالشهب من كل جهؤ يفصدون السماء منها ﴿يَشُرُدُ ﴾ أي طردًا لهم عن اسماع لأعمار

<sup>(1)</sup> أمم جه مستدعي مسجيعة وانظر المتسر عن كثر (٢) (١٧)

<sup>(</sup>۲) نصير القرضي (۱۹۵) (۲) . (۲) نفسير الطبري (۲۲/۹۳)

<sup>(1)</sup> تقسير القرطي (19/ 12) (1) المعر السعيط (19 147)

السماء أمال الطبري أأي مطرومين. من الناسر وهو القَالِع والإيماد " ﴿وَقَلُمُ مُاكَّ رُسُكُ﴾ أي ولهم في الأخرة عذاب موضول لا ينقطع ﴿إِلَّا مَا خَفِفُ لَقَلْعَةُ﴾ أن إلاَّ من احملس شيئًا مسارقةً ﴿ فَالْهُمْ يَشِكُ أَيْنُ إِلَى سَجِمُهُ شَهَابِ مَشِيءٌ، تَاللَّهُ نَصَارَتُهُ وَشَعَاعُهُ فَأَخِرَفُهُ ﴿ فَال المصدرِ اللَّ مُدّ يُخطف الشيطان المارد عصمةً مديعة مما يدور في الملأ الأعلور، فيتبعه شهات بلاحقه في هنوطه فيصيبه ويحرف حرفًا، قال القرط بي: وأب للدالة بهلدالتي يرح وربها الدراطين من الخواكب التوابث؛ لأنَّا الثابيَّة تحري ولا تُرى حركاتها، وهذه الشهب لُري حركاتها ` ﴿ مُشْلَتِهِيُّهُ أَيِّ فسلُ با محمد هالاه الديكون بالبعث ﴿ أَمْمُ أَنْدُ لَلْقَاءُ فَيْ طَاقَنَّا ﴾ ؟ أي: أيهم أفدي سبةً وأنبذ خَلِقًا هَا هُمُ أَمُ السِمِراتُ والأرض وما ينهما من العلائكة والمحلوفات فعطيمة العجيمة ( ﴿ إِلَّا خَلُقُهُمْ أَنْ طَبِي الايدِيُّ أَي مِن طَيِنَ رَحُو لَرْجَ لا فَوَاقِبِهِ . قَالَ الطَّرِيُّ . وإلما وصعه باللووب لأنه ترابّ مخفرطً بعله ، وكذلك صَلَّى بِنَّ أَدَم من توات وما ، ومار وهوا» والتراك إذ خُلط بعال صار طبيًّا لاولَ أَنْ وَالْعَرِهُمُ مِنْ لَأَيْهُ وَقَامَةً السَّرِعَالَ حَلَى إعاده الإنسان. قائدي حافه من التعدم وحلل مناه الحلالق القائر على إعادة الأجسام بعد الساء فإكبل عَيثُك وتنظرون إلى بار محسن با محمد من تكذبهم للنعب مع والبنهم أثار فدوة الله المعرة، وهم يسحدون منك ومدا تقال الهم في دينان فال أبو السمود: المعني عجيبًا من نفرة الله لمالي على هذه بحلات العميمة و إنكار صبر للمعث، وهم يسخرون من يعجبت وتقريبوك للمعت ( ﴿ فَوَرَدُ لَكُولُو لَا يَظُّرُونَا ﴾ أو. إراها وَعَشَدُ الِنَافُورَانَ وَخُوافُوا الِنَّهِ، لا يَسْمَشُونَ وَلا يَشْدَعُ وَنَا كُلُونَالُهُ يُسْتَجُونَ﴾ أي وإدار أو أية ماهوهم أوالمعجود فالعود ملال على مستقك كالشفاق القمواء ولكنسم قشحر والمحجراء يتالغوال في المسجومة أو مدعون عمرهم للسجومة والاستهيز الأزافوا إلى فيه إلا مثرٌ فَيْلُ إلى ما هذا الدي حديده مدمجها إلا سنعر والضح بأبن المالي في ينتحوا والإلسواء افعلنا إلى مناظهر على بشب عليه فيماهم من الخاوق المعجول ﴿ ﴿ إِنَّا وَلَنَّا وَلَكُ أَرَّا أُولِكُ أَنَّا لَيْنَا لَمُلُولُونَ الاستعهام للإنكار و الاستهزاء أي أنذا أصبحت أجسادها بالله ، ويقفت اجدازها إلى يا الما وعطام ما ف سمن ؟ ﴿ إِلَّا عادةً، الكَوْلُونِ ﴾ أي أو البالوط الأولون تعملك سيبعثور ؟ قال الوسخشري: "أي أبوساء أنشًا أمالو كا وهذا وباعدُ في استبعاد الأهو . يعدون أنها أقدوه فيعلُهم أحدُّ وأبطل `` ﴿ فَلَ مِنْهُ وَأَنُّمُ دُجِيُّونَ ﴾ أي قال الهام المعمد أمحاري وأنتاج صاعرون ﴿ فِإِنَّهُ فِنْ رَجَّةٍ مِسْلَةٌ ﴾ أي ومد على إلا صبحة واحا ذيبمخ فيما إسرافيل في الصور الغيام من الشور ﴿ فَإِنَّا فَمْ إَطْرُونِ ﴿ أَيْ فَإِذَا هُمْ قَيْلُمْ فِي أَر ض فمحت ينظر بعصهم إلى يعفلي فالدلعو فبين الرجرة الاصيحة وهي النفحة الثلبيف وصميت زجرة لان

> لعسير العاطي (١٤) (٣٥) ... لعمير أبي المجود (١٩٩٥/١)

الليم الطري (۱۳۳۳) الميل المشري (۱۳۳۳)

والأسر فلسم فالأدوي

المتحدر الكشاف (4) 20)

سورة المعاقات ا

مقصودها الزجرة كزحو الإبل، والخبل عبد السُّوق ٢٠٠٠ شو أخبر تعالى عن حسرتهم وتدامنهم عند معاينتهم أهوال القبامة فقال: ﴿ وَقُالًا يُوْيُنَا هَا إِنَّهُ لَإِنَّ اللَّهِ مَا هلاكمة وخسارتنا هذا يوم الجراء والحماب الفنقول لهم الملائكة على سبيل التوابخ والتقريع : ﴿فَكُ يَوْمُ الْفَعَلُ الْفِي كُنُّد بور تُكَيِّبُونَ ﴾ أي هذا يوم المصل بين الصلائق الذي كنتم للكرونة وتكذبون به . قال البيضاري : التفصيلُ: القصاة والتفريق بين المحسن والمسم، "﴿ ﴿ تَفَكُّوا أَنِّي كَالُوا وَأَوْ مُهُمَّ﴾ أي اجمعوا الفظالمين وأشياههم من العصاة والمسجومين وكل إلىمان مع نظواته فالدالغرطس الواني مع الإدائي، وشاوت الشهر موشاؤي، التخمر ، والسارق مع السارق ""، وقال ابن عناس الحمصر ا الظالمين وتسامعه الكافوات، وهنه المرادية الشياعهم من المصادًّ الله الذي يَبُّونُهُ مِن أَيْد أتُولِ أي وما كانوا يصدران من الأوثان والأصنام. وذلك زيادة في تحسيرهم وتخبيلهم ﴿ فَافَذُاثُرُ إِنَّ مِرْبُو لَلْتُمْرِ ﴾ أي فَعَرُ قوهم طريق الحجيد وو جهوهم إليها، وفي لفظ العدوهم، تهكم وسخرية، فإذا أب يهندوا في الدنبا إلى الصرط المستقيم، فليهندو النوم إلى صراط الحجيم ﴿ وَقَلُولًا إِنَّهُ مُنْقِقُونَ ﴾ أي سيسو مع هند الصراط الأنهم سيسألون عن جميع أفوالهم وافعالهم، ثم يقال لهم على سبيل التقريم والتوبيخ \* ﴿ لَا لَكُو لَا تَامُرُونَ ﴾ أي ما لكم لا ينصر بعضكم معضًا والتبرعة حسقًا؟ وكذكم في حاجة إلى الناصر والمعبور؟ قال المفسرون: هما إنسارة إلى قول أبي جهل بوم بشر : المحن جميعٌ منتصره (م) وأصل ﴿ تَدْمَرُهِ ﴾ تتناصرون علمت إحدى التامير تخفيفًا، قال تعالى ﴿ ﴿ إِنَّ قُرْ آلُونَ تَتَنَيِّنُ ﴾ أي مل هم البوم أذلاء منفادون، عاجزون من الانتصار، سياء منهم العابدون والمعبودون ﴿ وَأَنْنَ مَمْمٌ مَنَ عَبْنِ يُشَاهُمُ ﴾ أي أقبل الوؤساء والأندع يتلاومرن ويتخاصمون قال أبر السعود: وسؤالهم إنما هر سؤال توبيخ بطروق المحصومة والجدان (١٠٠ ﴿ قُلُوا إِنَّكُ كُمَّ أَتُوفَا عَي الَّبِينِ ﴾ أي قال الأنباع منهم للمتبوعين : إلكم كتتب تأتوينا من قبل الحقّ، وتزينون لنا الباطل، وتصدوننا عن اتباع طريق الهدي"" قال الطبري. أي كنتم تأنوننا من قبل لعين والحق، فتخدعوننا بأنوى الوجوء، قال. والبمين في كلام المرب الفوة والقدرة كفون فلشاعرا

إنَّا مَا رَايَةٌ رَفِعَتَ لَعَجِيدٍ ﴿ لَلْقَاهَا عَرَابَةُ بَالْبِعَيْضِ ٢٠٠٠

ر () بغيير القرطني (٢٤/ ٧٢) . ﴿ ﴿ وَمَا نَصْبِرِ السَّمَادِي (٢/ ٢٢٥) .

<sup>(</sup>٣) تعسير الفرطبي (١٠١) ٢٣) وحزاء إلى عمر بن المُطالب. .

وع القلهما عند مناجب البحر النعبط (٧/ ٢٥١)

إنهاز فقا الفول حكمه ابن تشهر من السدي وهو الأظهر

ردر تنسير الطيري (٢٣/ ٣٤)

وقيل النوادن تأتونيا بطويق الوسوسة عن يعبت كما هو المعتادي حالة الوسوسة بالأسوار غَالِنَا \* أَنْ قُولُوا لَوْ لَوْ تُكُولُوا أَوْمِينَ ﴾ أي يقول لهم الرؤساء المرتحملك تحن على العملاك ولم تستحكم من الإيمان، بل كفرتم ولم تؤميراً بحرباركم الخال من كثيرًا ألى ليس الأم كما ترجعه ف س كانت فلومكم منكرة للإيسان، قابعة للكفر والعصمان "" ﴿ وَمَا 'فَانَ لَنَا خَيْكُمْ فِي شَلَطْنَيْ ﴾ أي ما كان لنا عليكم من فوة وقدرة نقهوكم مها على متيمننا ﴿ إِلَّ أَكُمْ مِّيا طُبِينَ ﴾ أي بل كان فيكم فجور وطفيان واستعماد للعصيان، فلفلك استحبتم لنا والبحصوما ﴿ فَحَمَّ عَلَىٰ قُلْ رَبُّ ۗ ﴾ أي قوحت عليها حميمًا وعيد الله لما بالعدّاب ﴿إِنَّا لَنْآبِقُونَ﴾ أي فإنا لدائقو هذه العداب لا سحالة ﴿ مَأْتُونِ كُنَّا عَلَونَ ﴾ أي مزين لكم الباطل. ودموناكم إلى العني لأننا كنا عمى عَنْ وضلال. قال تعالى محبرًا عن حائهما ﴿ وَهُمْ يَرْبُهِ فِي ٱلْفَدَابِ مُشْرُقُونَ ﴾ أي فإنه، بوم القباء، مشتركون في المذب، كما كانو: مشتركين في الغواية، ولكن كما ذال تعالى. ﴿ وَلَوْ يَعْمَكُمُ كَرَّا لِهُ لَمُكَمَّ الْكُوْ فِي الْمِنْاتِ تُشَاكُونَهُ ﴿إِنَّا كُنَّانِي لَلْمُنَالِ الْتَعْرِيقِهِ أَي مِعْلِ مِنَا الشمل بهولاء تنص بالأشفاء المحرمين، ثم يَزِن نمائي السبب فقال: ﴿ إِنَّهِ كَامُواْ إِنَّا فِيلَ هُمْ لَا إِنَّهُ أَفَّهُ مِسْتُكُولُونَ ﴾ أي إلخا الف المهداء فوالموا: ﴿ إِذَا إِذَا إِذَا أَفَتُهُ يَعَكُمُ وَنَا وَيُعْمَلِّمُونَ ﴿ وَمُولِّونَ إِنَّا لَذَكُم أي ويقولون عناما يُدعون إلى النوحيد: أنترك عبادة الأوثان لقول شاعر مجنون؟ يعتون بذلك رسولُ الله ﷺ، قال تعالمي وفَا عشهم: ﴿ لَوْ مُانَا بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ ٱلشَّرْسُةِينَ ﴾ أي ليس الأمر كما بفترون بل جاءهم محمد بالموحيد والإسلام الذي هو الحقُّ الأبلج، وجاء يمثل ما حاء به الرسل قبله . فال أبو حبان . جمع المشركون بين إنكار الوحدالية ، وإلكار الرسالة ، ثم خلطوا في قلامهم بقولهم الاشاعر مجنونه فإن الشاعر علنه من القهم والحلق ما ينظم به المعاني الغريبة، ويصوعها في قالب الألفاظ البديعة، ومن كان مجترئًا لا يصل إلى شيء من دلك، فكلامهم تخليط وهذبان " ﴿ يُكُو ذَلِينَ الذَّابِ الأَبِيرِ ﴾ أي ينكم أيها المجرمون لمعلمون أشد العماب ﴿ وَمَّا قُرْوَنَ إِذَا لَا كُمُّ لِلسَّمَوْنَ ﴾ أي لا تُعالبون إلا حزاه مثل عملكيم. قال الصاوي: لأن الشر يكون جزازه تقدره وخلاف الخير فجزازه بأضعاف مضاعفة الله ولفا دكر شيقًا من أحراك الكفار وعدابهم، دكر تبيقًا من أحوال المؤمنين ونعيمهم، على طريقة الفرال في الموازنة مين اللغر مقين ترغيبًا وترهيبًا فغال. ﴿ إِنَّا بِنَاذَ أَقُو ٱلْمُخْتِينَ ﴾ الاستاناه متقطع أي فكن هيام الله المُخلُصين الموسدين، فإمهم لا يقرفون المذاب، ولا ينافشون الحساب، بل بتحارق الله من سر التهيرة بُحر ون الاحسنة وهشر أمثالها إلى مسعمانة ضعمه الدشم أخير عل جزاتهم فقالت ﴿ أَيْنَانَ لَكُ رَبَّىٰ مُشَرِّيَّةٍ أَي أُونِقِكَ الْأَعْمِارِ الأَبْرِارِ لَهِمْ وَرَقَهُمْ فِي الحية صباحًا ومساءً كما قال

١٩٥ مد النعني ذكره في الطَّلاب وهو منس لطيف لكن ليس له ما يعضاء من جهة اللغة .

<sup>(</sup>۲) غنصه این کار (۲/ ۱۷۷)

<sup>(27)</sup> أبهر المحيط (٢٥٧/٧) . (3) حاشية الصاري على الجلاليي (٢/ ٢٣٧)

العالي: ﴿ وَفُلِي وَفُهُمُ فِي ذُكِّرُهُ وَعَنِيًّا ﴾ وقال أب السعود العلوم الخصائص من حسل المسطرة ولملمة تعلمهم، وطيب الرائحة! [ و قبا فسر الوازق نفوله: ﴿ لَأَيُّهُ وَقُوا لَكُوْلُونِ ﴾ أي مو كمَّ منتوعة من حميع ما يتشهوده، وهم في النحية معرَّوه لا مكارِّمون، • حصل القراك بالذكر، الأن الثرُّ ما لؤكوٍّ هي لجمة إلما هو على سيس الشكه والثلاد ﴿ فِي خَبُنِ الْفِيدِ ﴾ أي من وياض ريسانين يشممون ميها ﴿ فَلَ شَارِ النَّاصَبِيرَا ﴾ أي على النوَّة مكالَّلة بالدر والباقوت وتدوريُّها تبك شاءوا. قار معامد: ﴿ فَتَعْدِيدِي ﴾ أي لا ينظر بعضهم إلى مما نعض تراصلةً وتحاشًا `` ﴿ يُقَالُهُ عَيْمٍ بِكُنِّي مِن تُعجي ﴾ المد لاتر الطعام أعضه بدكر الشواب، أن بطوف عليها حدم بحنة بكالن من لحمر من بهر حار خارج من هيران الحمة القال الصناوي. ارضف به خمد النجلة لأنَّه يبحري قائمة الذات الدامع " . وقالُ بن عباس: قل كأس مي قفراه فهي الحمر، والمعين هي الحاربة `` ﴿ يُمَّادُ لُكُو ابْتُكُ مُكُوا اللَّهُ عِ خدما للخمر مضاحبات معقطفتان سي متقابها من شريها القب الحبس الخمر النحنة أثناء ومضامين اللبن ﴿ لا بِهَا عَبِّلُ ولا قُنْرِ عَنْ لِلزَّارِتَ ﴾ أي ليس فيها ما بعقا ، عفولهم ليفسدها ، ولا هم يسكرون مام بها كما تعمل خمر الدينا. والدامن كثير أمرًا الله مسحلة حمر الجنة عن الأقات الذي هي في تحمر العبياء من صفاع الرأس، ورجع البطن، وذهات المغل، فحمد الجنة طمالها سبر. كالواهدة والمراه بالعول هنا طنفاع لرأسء فالدابن عباس وافلل فتادنا عواصماع ترأس وراهم ليطل `` ويمك أحجل أوصاف الشراب، عني بحقق لده الشُراب، ونشي أكداءه وأصراره، قا لخمار يصدع الدووس وولا مكر ولاعربه فلدهب لمة الاستمناع كما من المال في شمرة الدب ﴿ وَعِنْ أَمْ أَجِرَتُ اللَّهُ ( إِنَّ ﴾ في وه تدهم الحور الدين سعيدت طلوالي فقد له أحيجل على النظر إلى أرواحهن، فلا ينصرن إلى غيرهم حياة وعمةً، قال ابن عياس . ﴿نَبُ أَنْ الْدَرْدِ﴾ أي عقيضات لا ينصرن إلى غير أزواجهن "` فويق) أني وهن مع العذة والمعات حميلات العبون قال الطمري: أبي محار العبوب حمع هيئاء وهي المرأة الواسعة العين مع الحسن والعبمال، وهي أحبين ب تغرب من العيود ( `` وكانش بَقَلْ مُكُولَ؟ أي كانهن للولو المكورة من أصراعه، فأه ابن حماس واستشهاد بغوله بعاني: ﴿ أَمْلُ بِنَّ لِنَّا فَأَنَّ إِنْكُونِ ٱللَّذِي أَا أُولَالَ الْمُسْنَ : ﴿ اللَّذِي اللعظم باللدي المنتملة الآياي الدوالعد غرالهمل مع فللالتحمال الباهرة مصوفات كالذائل أصدامه، مع رفغ ونطف والمعرمة ﴿ كَانِينَ لِبُشْ مَكُوَّلُكُ لَا يَسْفُمُ الأَبْدِي وَلَا العِبُول، والعربُ يشلُّه همراً فيالبيضة لصفائها وبياضها فالدائر حراناه والرائدالي في ها والأيات أولاً الدوق وهراما التنقدمه الأحسام والانبيا الإكوام وهواما بتدفيف النفوس والمرافك الممحل وهوا جنات الندوم والبر

۱۰۰ نفستر الفرطاني (۱۹۷،۹۶)

ه شد کلو (۱۳۶ (۱۳۳

ه معاصر الوائحير (۱۹۸۹)

د عسر طرطی (۱۹۹۵ مه) ر

Commence of the

م عائلية الصاوي (٣٠ ١٣٣٤).

<sup>،</sup> مختصر من کشر ۱۳۸(۳)

ده مشیر آ<mark>ماری (۱/۹۳</mark>)

الإندازة أنس والاجتماع ﴿ فَقُ مَانَ خُفُسَانِ ﴾ وهو أنم تلسرور وأنس ولم فكر المشروب وهو الحمر الني تدار عليهم بالكترس ولابتدار لونها بأنصهمه شرحتم باللذة الحسمية أأبلغ الحاداء وهن الدأنس بالسناما الشواحي تعالى عما يتحدث به أهل الجنة للأسل والسرورية وهم هالي مو ندانشراب بطلاة ول لكل معتم، ويتعمون شجاذب أطراف الحديث فقال. ﴿ فَأَنَّلُ فَقُلُمُ عَلَ للَّمِن بِأَسُادُونَ ﴾ أي جلد والبد متون عما جرى لهم في الصباء يتعاشرون مبسهم و حاله الدنية وشعرة الإسمان فؤنانُ رَبِّلُ مُنتِيَّةً إِن كُنِّ لِي وَمِرَّ ﴾ أي قال قائل من أهل للجمة - إس كان لي في الديبا صديقٌ وَحدابِس بِنكر البِعث ﴿ يُقِدُ أَبْنَهُ فِي الْفَصْافِي﴾ أي يعودُ في التصفُّق بالبحث والجزاء؟ ﴿ إِنَّهُ مِنْهُ أَرَّكُ تُونَّا وَمُؤَلَّمُ اللَّهِ مِنْهُولَ ﴾ ؟ أي هل إدا منته وأصبحنا دواتٍ من النو ب وعظامًا فخرف أتنا المحاسبون ومجربون بأعمالنا الابهول دلك على وجه التعجب والتكفيب والاستيعاد فوط عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ ﴾؟ أي قاد دلك السوس ﴿ تحواله في فحمًّا . هل أشر مطَّلعون إلى السار قنطر كيف حال دنك القريس؟ قال عداني: ﴿ فَأَنَّكُمْ وَأَمَّا وَ سُؤَّاءِ لَهُ بِ ﴾ أي دنطو فأبصو صاحبه الكافر في رسط الجميم يتلفني سميرها فإذل اللهُمن كانت الأواري العاطمة المؤمل شاعته وتثارات والمغ لقد قاريك أن تهذك بي وإغرائك ﴿ تَهُولًا بِنَيَّا زَنَّ اللَّكَ مِن ٱلدَّحْمَرِي ﴾ أي وتولا عنساً. الله عسلُ بتشييتي على الإيسان، لكنتُ معلك في النار محصرًا ومعديًا في الحجيم، ثم يحاطبه مستمرَّكُ ساحرًا كما كان ذلك الكافر يستهون به في الذاب: ﴿ فَمَا حَرَّ رَبِّينٌ ۞ إِذْ الزَّالَ الأَوْلُ رَمَا كُنُ الشفارية الالرباطير لا توان علم العنفادك بأنه لن نسوت إلا مونة واحده وأبه لا بعث والا حراة والاحساب ولاعذاب؟ رهو أسارب ساخر لاذع بظهر فيه النشمي من ناك الفرين الكاهر، والتحدث بمصدة الله صليم، فالديمالي: ﴿إِنْ هَمَا اللَّهِ ٱلطُّمَّ ٱلطَّلَمِ ﴾ أي إن هذا التعبير الذي الله أحل شجنة لها فغرز العطيم ﴿ بَشِّلَ هُذَا طُبُكُنُلِ النَّمَاؤَةِ فِي لَعِشَ مِذَا الحرام الكريم رج ب أن يعمل العاملون ويجتهد المحتهدون. فالالمنسوون الشارث الأبات الكرمعة إلى تصة شربكين كان الهما تمالية ألاف درهيم، فكان أحدهما يعمد الله ويقطُّم في التجارة والنظر ولم أمور اللب. وكان الإخر مفيلًا عني نكتبر مانه، فالفصل من شوباكه للقصيرة وكان كمما اشتوى دارًا أو حمارية أن سيئانُ أو تنجو ذلك، عرف على المؤمن وقحر عابه كنوة مالمه وكان المؤمن إما سمع ذلك بتعدقين سمو من ذلك البشتري له يه مصرًا في الحمه، فردَّ لفيه صديمه فالله: ما صنعت معالك؟ قال: (معيدة) ومعلمًا فكان مستفر صداء غول: أشت لدن المنصدُّ لذ؟! فكان أمر عدا ما قطل الله علمنا في كنامه العريز أأأ.

النه عند تصحب لآيات الكويمة وجوفًا من النيان والنديع لوحرها فيدا للي.

الطباق ﴿ يُرَالَ عَجِناتُ وَقَائِلُونِهُ ﴾ الأن السخرية في مقابلة النعجب .

ا الصير البحر الجيط ١٧١/ ٣٠٩)

<sup>-</sup> الطو الطول (٢٨/٢٣) وعنصر بن كثير ٢١/ ١٩٨١ فعيهما تعملل الخصة

- ة التأثيد بإن واللاء ﴿ يُنْ يُنْهَكُ ارْمَدُ﴾ ومقتضى الكلام يقتضيه لإلكار المخاطبين لفوحدانية .
- الأسلوب التهكمي ﴿ لَكُولَ إِلَى بِرَعِ الْقَبِيرِ ﴾ وردت الهداية بطريق التهكم الأن الهداية لكول إلى طريق التعيم لا الحجيم .
- و الإيجاز بالتحدف ﴿إِنْ يَبْلُ فَتَهُ لَا إِنَّهُ إِنَّا أَفَتُ﴾ أَى قولوا : لا إله إلا الله، وحدب لدلالة السياق عليه .
- ا و الالتفات من الغيبة إلى الخطاب ﴿ إِنَّهِ لَمَا يُوا أَفَنَاكِ الْأَلِيمِ ﴾ والأصل. إنهم لذاتفو. وإنها أتفت لزيادة التفييح والتشليع عليهم.
- الكناية ﴿ أَنْهَاؤَتُ الْفَارْفَ ﴾ كثّى بدلك عن الحور العبر؛ الأنهال معيمات لا ينظرن إلى حبر أرواجهي .
  - ٧ النب المرسل المجمل ﴿ كَانِينَ بُعِنْ الْكُولَا﴾ حذف مه وجه النبه فأصبح مجملاً
- . « مرافاة الفواصل، وهو من المحسنات الطبيعية مثل نشهات ثاقب، حقاب واصب، طين الارب؛ إلى أحرد.

#### 77 '

- شمال الله وسنعسال: ﴿ فَأَيْكُ فَاقِرْ فَرَاكُ أَمْ شَخَرَةُ الدِّنْمِ . . والسن - أوس تُؤَدِّنهِكَ تُحَمِّدُ وفاللهِ بُخُدِير. شِيراكِ ﴾ من إنه (23) بالي إنه (24).

الاستنساس أنها فكواته التي ما أعده للأبرار في طرائا تعيام، فكر ما أعده للأشرار في طو الحجيم، فيظهر النسييز بين الفريقين، ثم فكر قصة النوح، وفصة الإبراهيد، وما فيهما من العظات والعبر للمعتريق.

رود على ﴿ وَكُوْكُ النَّرْكِ الصيافة والتكرمة واصعه ما فيمد للأغلياف من الطعام والشراف وغيرهما ﴿ وَلَلْمُهَا ﴾ ثمرها الشمي طلقا لطلوع عنوك خفظًا ومراجًا العراج بفي الطعام يشوع إذا خلط بشيء أخر ﴿ يُرْغُونُ ﴾ يسوعون على العراء الإمراع الإسراع مع رعدت وقل السروة ا الشهرج المستحث بقال جاء فئان يُهرع إلى النارة إدا استحث لود إليها الرقية في شيعة الرحن أعواله والصارة ومن سار على طريق ومنهاجه ﴿ إِنْكُ ﴾ كذب وبالطلا ﴿ فِيْمُ مِنْ المِنْ المِنْ اللهِ الشاعر وعلى طريق واصله من المين، قال الشاعر

َ وَيُرِيكِ مِنْ طَرِفَ الطَّمَانُ حَلَاوَةً ﴿ رَيْرُومٌ مَنْكُ كَمَا يُرُوعُ الثَّمَاتِ. ﴿ يُرُونُهُ يُسَرِعُونَ فِي مَشْهِهِمُ اللَّهُ اصَرَعُهُ وَكُيَّهُ عَلَى وَجِهِهِ .

﴿ فَافِقَ عَيْنَ أَوْلُهُ أَوْ مُنْجُدُوا النَّهُونِ فِي الْمُعَالِينَ فِي الْمُسْفِقَ فِي إِنَّ فَي الْمُعَال ﴿ مُلْقِقًا كُلَّمُ النَّافِ الْفَيْجِينِ فِي وَيَتِمْ النَّهِينَ فِي النَّاقِينَ فِي إِنَّ النَّذِيقِ فِي أَس

أطغرطي إداروهما

إلى الرحيتم الإلى المنهم (إلى الله عادة تر عالين (عنم الله عليم إليه في الملا من المنه المنه

الفقسيو، ﴿ أَيَّنَ غَيْرُ قُولًا أَمْ شَيَرُهُ الْأَنْهُم ﴾ أي أنهيم فيهة عيرًا ضيافاً وعطاة أم شهرة الرقوم الني في جهتها أيهما عيرًا وأفضل العام أهل الجنة، وشهرة الزقوم طعام أهل الني في جهتها أيهما عيرًا وأفضل؟ قالفراكه والثمار طعام أهل الجنة، وشهرة الزقوم قائمة النيار، والغرض منه تربيخ الكفار ﴿ فَلَا يَتَفَاكُما وَنَهُ أَنْالِهِمَا ﴾ أي إنه جعلنا شهرة الزقوم قائمة واللازقة، والنار تُحرق الشهر؟ وكان أبوجهن يقول الإصحابه. أشرون ما الزقوم؟ إنه الرَّسُ التار شهرة، والنار تُحرق الشهر؟ وكان أبوجهن يقول الإصحابه. أشرون ما الزقوم؟ إنه الرَّسُ أَنْ النَّهِمِ إِنَّ مَنْامِعَةً وَقَلْتُهَا كُلُمُ رَكُونُ الْفَيْعِمِ ﴾ أي شهرة في النقوش أن الشيعيم إلى شرعا الشهاعين، وإنه الرَّسُ المُنْهِمِ في النقوش أن الشيعيم إلى المناطر ( \* وإن أم تكن معروفة عند المخاطبين؛ الآن قد استقر في النفوش أن الشياطين في مناطره الله المناطرة على النفوس أن الشياطين في عام المناهم وفاكهتهم بدل وزق أهل التها الجنة وفي الحديث الوان تقطرة من الزقرم قطرت في بعار اللنيا الأسلات على أهل الأرش معايشهم وفاكيف يعر الوان لهم بعدما شبعوا سنها وغلبهم المعطن لهزاهم والمنام منها بعوا سنها وغلبهم المعطن لهزاها من ماء حاد قد النهت حرارته، يشاب به العقمام الي يعظما و تبعم المه المهم وغلبهم المعام المهم وغلبهم بهذا المنها وغلبهم المه المعلن لهزاها من ماء حاد قد النهت حرارته، يشاب به العقمام الي يخطط - فيجمع الهم بهن المعلن لهزاها من ماء حاد قد النهت حرارته، يشاب به العقمام الي يخطط - فيجمع لهم بهن المعلن لهزاها من ماء حاد قد النهت حرارته، يشاب به العقمام الله المناط - أبي يخطط - فيجمع لهم بهن المعلن لهزاها من ماء حاد قد النهت حرارته، يشاب به العقمام الميارة على المهم المعمل المهم ا

<sup>(</sup>١) انظر نفسير الطبري (٢٣/ ٤٤) (١) مختصر ابن كثير (٣/ ١٨٢)

<sup>(</sup>٣)أغرجه الترمذي، وقال: حسن صحيح ،

مرارة الزفوم، وحوارة التحميم؟ تغليظًا لعلانيهم ﴿ أَنَّ وَرَحِتْهُمْ أَيْلُ لَقَوْمٍ ﴾ أي ثم مصموعم ومرجعهم إلى دركات الجحيم. قال مقاتل: الحميم خارج الجحيم، فهم يوردون الحميم فشربه لم يردون إلى الجحيم . وقال أبو السعود : الزاوم والحميم أزل بكام إليهم قبل دخولها . ﴿ إِنَّهُمْ أنْقُواْ عَنَاءَهُمْ مُثَالِدَةٌ ﴾ أي وجدو هم على المسلاقة فافتندوا بهم ﴿ فَهُمْ مَلُ بَالزِحِ تِمْرُهُوا ﴾ أي فهم إُسرعونَا في الباع خطاهم من غير دليل ولا يرعانَ. قال محامدَ: شبُّهه بالهُرولة كمن بُسرع إسراقًا نبعي الشيء . ﴿ وَلَقُدُ مَثَلُ مُثَلُهُمُ أَحَكُمُ الْأَوْلِينَ ﴾ أي ضلُّ قبل خوسك أكثر الأسم الماضية ﴿ وَلَقَدُ لَا مَكُمَّا فِيهِ مُعْدِينَ ﴾ أي أرسلنا فيهم وسالاً كثيرين بخوفونهم من هذاب الله والكنهم نمادوا في النفئ والضلال، ﴿ فَالنَّظُرُ كُنِكَ كُانَ عُنِيَاةً النَّذَيِّنَ ﴾ أي فانظر يا محمد كيف كان مصير أمر هؤالا. المُكَامِين، الم تهمكهم تَنْصِيرُهم عبرة للعباد؟ ﴿إِلَّا عِبَا أَوْمِ الْمُمَّلِينَ ﴾ أي لكن عباد ال السؤمنين الفين أخلصهم ثماني لطاعته فإنهم نجوا من المناب . . ثم شرع في بيان فعبة نوح فقال ﴿ وَنَقَدُ ثَانَنَا فُحٌ فَلَهُمَ أَنْتُجِيرُنَّ﴾ العزم موطئة تلقسم أي و لله لقد استفات ب توحّ تما كذبه قومه فقتمم المجيبون نحن له، وصيغة الجمع ﴿ اللَّهِيلُونَ ﴾ للعظمة والكمرياء. قال الصاوي: ذكر تعالى في هذه السورة سبح قصص. قصة نوح، وقعبة إبراهيم، وثعبة الذبيح إسعاعيل، وقصة موسى وهارون، وقصة إلياس، وقصة توط، ودهاه يونس، وكلُّ دلك تسنَّبَ له بهيغ والحفيرًا نسن كفر من أنه الناخ (فَمَنْنَهُ وَأَلْمَكُمْ مِرَاحَ الْكُرْبِ ٱلْمَلِيمِ) أي والحيناه ومن أس معه - أهلُه وأنباغُه - من الغرق. قال المغسم ونا: وكانوا تُمانين ما بين رجن وامرأة ﴿وَمُمُمَّا فَرُبُّهُ ف النَّاقِينَ﴾ أي وجعلنا ذربة نوح هم الذبن يقوا في الأرض بعد هلاك قومه. قال ابن عباس ١٠ أهل الأرنس كلُّهم من ذرية توح "" قال في القسهيل؛ وذلك الأنه أما غرق الناس في الطوفان، ونجا نوح ومن كان معه في السفينة، تناسل التامل من أولاد، الثلاثة اسام، و عام، ويلفك، ١٠٠٠ ﴿وَرَّكُمْ عَلَمُ إِنْ ٱلْكُتِينَ﴾ أي توكنا هليه ثناة حسمًا في كل أمة إلى بوع القيامة ﴿ لَيْمُ عِل ثُم إِن التَفْهِيرُ ﴾ أي سلام عاطر من الله تعالى والمخلاتي على نوح - باني على الدواء بدون لنفساع ﴿ إِنَّا كُنْهُنَّ غُرِّي الْمُعْدِينِ)﴾ أي هكذا نجزي مَن أحسن من العباد، تبقى له الذكر الجميل إلى أخر الشعر ﴿ لِلَّمْ بِلْ وَيُعْوِهُ الْتُؤْمِودُ ﴾ أي كان مخلصًا في العبودية لله، كامل الإيسان واليعين - ذال ذي - الدرة البيضاويَّ: أَحَلُنُ مَاءَ النَّكِرِمَةِ النُّمِّيَّةِ بِكُونِهِ مِنْ أُونِي الإحسان، ثم علَل كونه محملًا مأنه كان عبدًا مؤكًّا؛ وظهارًا قحلالة فلم الإيمان وأصالة أمره، وجمل الذنبا سمنوءة من ذريته تبقية بذكره الجمين في ألسنة العالمين " ا ﴿ لَمْ أَفْرَقُ الْأَفْرِينَ ﴾ أي أغرقنا الكافرين الذبن لم يؤمنوا بنوح عن أعرهماء تلَّم تِينَ منهم عِينٌ تَطْرِفُ ولا ذكرُ ولا أثر - . تم شرع تعالى مي بيان قصة إبراهيم فقال :

<sup>(\*)</sup> حاشية الصاري على المحلالين (٣/ ٣٤٠) (9) التسميل في علوم التغريق (٣/ ١٧٢) .

<sup>(</sup>١) تفسير أبي السعود (٢) ٢٧١) (١٢) تفسير اليحر المحيط (٢١٤/٧) .

١٥١ حائية تبخ رادة على البهدوي (١٠ ( ١٥٧ ) .

\*\* منفوة لقفاسير ح٢

﴿ وَإِنَّ مِن شِيعَيِدِ الْإِرْهِمَرُ ﴾ أي وإنه من أعصار الوج وأعجاله وهمان كالدعالي منهاجه وسدام. إلراهيم الخليع، فالداهييصاري: وكان بين نوع وإبراهيم أعاد وستماثة وأربعون مسق وكان ليتهما ليبان هما اهودا واصالح عموات الله عليهم أجمعين - ﴿ إِدَارَ زَيْزُ عَلَى مُلِمِ ﴾ أي حين جاء وله لقلب نفي طاها أمخلص من الشك والشرق ﴿ إِنَّ فَلَ إِذْبِهِ وَقُرَّبِهِ. قَالَ فَقَالُونَ ﴾ أي حين قال لأب أور وقوما موبخًا لهم! ما الذي تعسومه من الأوثان والأصابه؟! وهو إكار تهم وتودَّيْظ ﴿ أَيُّنَكُ وَلِهُ أَنَّهُ مُؤْدِنَا ﴾ في أنها أحيدوك اللهة من دود الله من أحري الإمال والكذب والزورة ويتنا قذو المفعول لأحله فإيثاكه على المعمول له لأحل التنسخ عليهم بالهم على إفتي الرباطل في شركهم والأصل: أتريدون ألهة من درن الله إنكا؟ قال القرطس والإفك أسوأ الكذب وهو الدي لا يثيث ويصطرب ﴿ ﴿ وَمَا مُنْكُمْ رَبِّ الْمُبْدَةِ اسْتَمْهَا مُورِيهُ وَتَحَدِّيرِ أَيَّ أَن شي و تظلون برات العالمين" هل تظلون أن يتركك بلا عقاب وقد حدثم غيراً لا فال العدايات المعنى أنَّ شيء تظنون أبها القوم له مصلح بكم إن لفيتموه وقد عبدت غيره ٢٠٠٠ ﴿ فَطَلَرُ فَشَرَا فِي اللُّمُ ﴿ إِنَّا وَلَا يَهِمُ لَهُمَّا وَيَحْهِمُ عَلَى عَيَادَةً هَيْرِ اللَّهُ أَوْدَ أَنَّ يُرْبِهِمُ أَن أصلامهم لا تضر الآ تنفره وأرادأن بخبريها حتى بكسرهاء فاحتال للبقاء وعدم الخروج معهدإلي الميده فنظرافي السماء - على علدتهم حدث 15 و الجعوري - وأوهمو م أن النجو والدل على أنه ميسانم غذًا صاب ا إلى معيم أي سأمرض إن حرحتُ معكم، وهذا ليمر يكلب وإنما هو من المعاريض الحائزة المغلصد شرعي قلما ورد لاإنَّ في المعاريض لصارحةً عن الكناسة أو أراد أنه سقيم القلب من عباستهاء للأوليان - ﴿ فَتُونِّ هُمَّا مُنْهُمُ ﴾ أي فتوكره إعراضًا عنه وحرحوا إلى عبدهم ﴿ وَمُ إِنَّ اللهابذ ﴾ أي قلما دهبوا وتركزه توجه إلى الأصناء و بال إليها في حمية . قال الن كثير : أي دهب إليها بعد ما حرجوا في سرعةٍ واحتفاء - ﴿ لَقَالَ أَكُمْ أَنْ فَأَلُونَ ﴾ ؟ أي ألا تأكلون من هذا الطعام؟ قال ابن كتيم أروفات أنها قد وضمو ابن أبديها طعامًا قرباهً لتما إلا لهم فيه ( ﴿ لَا لَكُو لا تَطَفُّرُكُ ؟ أي ما لكال لا تحبيوني على سؤالي فالدائر حيات وعرض الأكل هابها وسامهامها على تنطق إنسا هو على مسل لهراء لأنها منحطةً عن وسة عامديها إذا فيا تأكنون وسمقون بحلافها - ﴿ وَإِلَّ الإيم فيزيًا أبورور) أي مأفيل على الأصدم مستحميًا بخطعها بيمينه بقاس 2.5 مدم أقال البيصاري ، وتقييلًا، بالبدين بلدة لله على قوله : وقوةً الألة للتناعي قوة القعل أ وقال الفرطني . حصّ التسرب بالبيمين لأمها تقوى والعبربُ مها أشد . ﴿ فَاقْتُوا لِبُهِ رِهُونِ ﴾ أي أهبلوا بموه

لماليز الدرطي (۱۵۰ / 631 اعتر أموال المصاري في القرطني (د ۱۹۳ / ۱۹۳۰ مختصر اين كتير ۱۳۵ (۱۹۵ ) ليضاوي (۱۸ / ۱۹۵ ) عدير اليعمري (18:1/3) علير الطري (2:1/3) محادر الى كان (19:4/3) النعر المنجيط (19:1/3) النعرامي (19:4/3)

مسرعين كأنا بعضهم يدفع بعضا دلما أدركره قالوان ويحك نحن تعبدها وأتت تكسرها؟! فأجابهم مويكُ: ﴿قَالَ أَنْبَالُونَ لَا تُتَجِنُونَ ﴾ ؟ أي العبدون أصنانًا ليختموها بالديكم، وصنعتموه بِالفَسِكُو؟ ﴿ وَأَنَّهُ خَنْكُرُ وَمَا كُمُونِ ﴾ في والله جل وعلا خلفكم وخلق عملكم، وكلُّ الأشباء محلوفة لد، فكيف تعبدون المخلوق وتتركون الخائق، ألبس لكم عقل أبها الماسُ؟ قال ال جزي. ذهب بعض المفسرين)لي أن ﴿ فَهُ ﴿ مصدرية والمعنى: اللهُ علقكم وأعمالكم، وهذه الآية عندهم فاعدةً في خلق أفعال المباه وذهب بمضهم إلى أن ﴿مَا﴾ مرصرلة يسمني الذي، والمعنى: خنقكم وخلق أصنامكم التي تعملونها، وهذا أليقُ بسباق الكلام، وأقوى في قصد وَلاَحِتِهِ إِمِّ عَلَى القَبِنِ هَبِدُوا الْأَصْمَامِ \*\* . ﴿ قَلْمَا بُيَّزًا لَمْ كُنِّنًا فَأَلَقُوهُ ي تُفْتِهِم ﴾ أي اينواك مكاتًا وأضرموه فازا فم القوه في ثلك النار المتأججة المستعوة -قال المنسرون: لما خنبهم إيراهيم عليه ألسلام في الحجية، مالو، إلى الغلبة بقوة البطش والشدة، وتشاوروا فيما بينهم لم قرووا أن بطرحوه في التار انتصارًا لاصنامهم والهتهم ﴿ لِلْأَلَالَ بِي كُنَّا لِمُسْلَنَهُمُ ٱلْأَسْفَقِينَ﴾ أي أرادوا المكر بإبراهيم واحتالوا لإهلاكه وفنحيناه من النار وجعلناها برأه وسلامًا هنيه وجعلناهم الأفلين المقهورين الأنه لم ينفذ فيه مكرهم، ولا كبدهم ﴿ وَقَالَ إِنَّ أَبِعُ إِلَّ وَقِي سَيِّهِينَ ﴾ لما تجاه الله من الناز ، وحلَّمه من كيد القجار ، هجر قومه رافتزلهم ، والمعنى : إلى مهاجر من بلد قومي وللي حيث أمرني ربعي. قال مفاقل: هو أول من هاجر من الخلق مع سارة إلى أوض الشام!" ﴿ وَتِ مَّنَ إِنْ مِنْ الطَّيْلِينَ﴾ أي اوزقتي ولمَّا من الصالحين يؤنسني في غُريتي. قال ابن كثير: يوبد أوالاذا مطيعين بكولون عوضًا عن فومه وعشيرته الذين فارقهم \*\* ﴿ فَلَكَّرَوْهُ عَلْتُم تَشِيرٍ ﴾ أي فاستجينا دهاه، ويشرناه بعلام يكون حليمًا في كبره. قال أبو السعود: جمع الله فيه بشاوات ثلاث: بشاؤة أنه غلام، وأنه ببطغٌ أوانه الخُطم، وأنه يكون حليمًا؛ لأن الصغير لا يوصف بذلك، وأبيُّ حلم يعادل حلمه عليه السلام حين عرض عليه أبوه الذبح فغال: ﴿ يُتَأْتُنِ الْقُلْ مَا تُؤَلِّ مَنْتَجِدُهُ إِن لَكَذّ لَّهُ بِنَ ٱلمُشْرِينَ ﴾ ١٠ وجمهور المفسرين على أن مَذا الغلام المبشر به هو (إسماعبل)؛ لأنّ الله تعالى قال بعد تمام قصة الذبيح: ﴿ وَيُقَتَرُهُ بِإِنْكُنَّ فِيَنَا إِنَّ النَّسَيِيفَ﴾ فدف ذلك على أنَّ الذبيح هو إسماعيل "" ﴿ كُمَّا لَهُمْ نَتُمُ أَلَنْكُنَّ أَيْ قَلْما ترعزع رضبُ وبلغ السنُّ قَدَي يسكنه أن يسمى مع أب في أشغاله رحوانجة. قال المفسرون: وهو سن الثالثة عشرة ﴿ فَكُنَّلُ بِنْكُمْ إِنْ أَيْنَ فِي الْسَاير الْيَ الْمُحَكُّ ﴾ أي إلى أمرت في المشام أنَّ أفيحك - قال ابن عباس: رؤيا الأنبياء وحيَّ. وقالا الآية. وقال محمد بن كمب: كانت الرسل بالتيهم الوحي من الله نمالي أيفاقنا ورقودًا؛ لأن الأنبياء ننام صوتهم ولا تنام فلوبهم \*\*\* ﴿ فَأَقُلْ مَاذَ تُرْكِبُ } أَي فانظر في الأمر، ما رأيك فيه! قال بين كثير:

و در النسهيل في علوم النواي (١٢ ١٧٣) . . . . . و م . الفرطين (١٥ / ٤٧) .

و أن محصر أن كاير (١٨١/٢) . ﴿ وَإِنْ نَفْسِرِ أَنِ السَّعُودَ (١٨١/٢) .

<sup>.</sup> \_ انتظر تفصيل النوضوع في كتابنا النيوة و لأنبية؛ والأدلة على دلك صل (١٩٣) وانظر الن كثير (١٨٧/٣) فقيد بعث لطيف رئيس .

وإنما أحلم ابنه يذلك ليكون أهون عليه وليحتبر صبوه وجلده وعزمه على طاعة الله نعالي وطاعة أبيه """. فإن قبل " لما شاوره في أمر عو حدّمُ من ظله؟ فالجواب: أنَّ لم يشاوره لبرجع إلى رأيه، ولكنَّ ليمك ما هنده فيثبت قلبه ويوطِّن نقمه على الصبر ، قاجابه باحسن جواب ﴿ وَقَالَ بَكَانَتِ أَفَقُلُ مَا تُؤَيِّرُ سَلَمِدُقِ بِن شَادَ لَهُمَّ مِنَ ٱلصَّدِيقَ﴾ أي اعض لحة أمرك الله به من فبحيء فسنجدلي صابرًا إن شاه الله! وهو جواب مَن أوتى الحلم والصير وامتثاق الأمر، والرضا يفضاء الله ﴿ طُلًّا مُّنتُهُ وَنَكُمْ فِيَجِولِهِ فِي فلمها استسلمها - الأب و الابن - لأمر الله، وصرعه على وجهه ليذبحه خال ابن هياس: الله للجبين؛ اكبُّه على وجهه ﴿ زَنْنَكَ لَا يُتِهْزِينَا ۞ نَدُ مُنْفَقُ الزُّوبَأَ﴾ هذه جواب اللُّمَا؛ والراو مقحمة في تاديما، با إبراهيم ثد تغُذُّت ما أمرت به، وحصل المقصود من رؤياك بإضجاعك ولذك للذبح، روى أنه أمرًا السكين بقوته على حلقه مرازًا فلم يقطع - قال الصاوي : والمحكمة في مدَّه القصة أن إبراهب تتخذه الله تعالى خليلًا، قلما سأل وبه الولد ووهبه له تعلقت شعبةً من قلبه بمحية ولاده فأمر بذبح المحبوب لتظهر صفاه الخلة، فامتثل أمر وبه وقالم محبته على محية والده، قال ابن عباس: فلما عزم على دبح والده ورماه على شغه قال الإبن: ما أمت الشدد رباطي حتى لا أضطرب واكفف تبابك لتلا ينتضح عليها شيء من دمي قتراه أمي فتحزناه وأحد شفرتك وأسرغ مها على حلقي ليكون الموت أحون على، وإذا أنيث أمي فأتُوثها مني التسلام، وإنَّ رأيتُ أنَّ تردُّ تمرضي هارِما فانعل ترته عسى أنَّ يكرنَ أسلى لها عني، فقال أمَّ إبراهيم: نَمْم العودُ أنْت يا بني على أمر الله " " ﴿ إِنَّا كُنِّكَ فَرَى الْتُعْبِينَ ﴾ تعليلٌ لتفريج الكربة أي كما فرجنا شدتك كفلك لجازي المحمنين بنفريج الشدة سنهم ولحص لهم من أمرهم هرجًا وسخرجًا ﴿ إِنَّ مُثَا لَمُوَّ لَا تُعَرُّ شُهِينَ ﴾ أي إن هذا لهو الابتلاء والاستحان الشباق الواضح، الذي بتميز فيه المخلص من المنافق ﴿ وَقَابَتُهُ بَيْتِع عَظِيرٍ ﴾ أي وقفيناه بكيشٍ عظيم من الجنة فقالة عمه قال ابن هياس: كيس هظيم قدر عن في الجنة أربعين عويفًا `` ﴿وَيْزَاَّنَّا مُثْلِمِنَ ۖ أَيِّ وَابِعِينا عليه ثناة حسنًا إلى يوم الدين ﴿ مُلْمُ عُلَ إِرْهِيمُ ﴾ أي سلام منا على إبراهيم عاطرٌ كريم ﴿ كُنْرُكُ تَجْرِي ٱلْمُتَحِيدِينَ ۞ فِتُرْ بِنَ بِهُامِنَا ٱلْمُتَوْمِدِينَ﴾ كرار ذكر الجزاء مبالغة في الثناء لم طلّل ذلك بأنه كان من الراسخين عن الإيمان مع الإيفان والاطمئنان ﴿ وَأَثْرَتُهُ وَإِسْكُنَّ بِيَّا قِنْ فَطَالِمِينَ ﴾ أي وبشرناه بغلام أخو بعد نالك الحادثة هو إسحاق الذي سبكون ليبًا. قال ابن هباس "بُشّر بنبرته حين وُلد، وحينَ نَبُورٌ \*\* ، وتكاد تكونَ الآية صريحةً في أن الذبيح هو السماعيل؛ لا السحاق؛ ﴿ وَمَرَّكُمُ عَلَّهِ وَعَن يَمْحَقُّ﴾ أي أفضنا على إبراهيم وإسحاق بركات الدنيا والدين ﴿ زِين مُرَيِّسَينَا كُنِينٌ وَلَمَانِمٌ بُشَيعٍ. كِينَ ﴾ أي ومن ذريتهما محسلُ ومسيء. قال الطبري: المحسرُ هو المؤمن، والطالم لتمسم

<sup>(</sup>١) حاشية الصاري على الجلابي (٣/ ٣٤٣) .

<sup>(</sup>۱) مستعبر ابن کابر (۱۸۹/۳) .

<sup>(</sup>۱) مختصر اس کلیز (۱۸۱/۳) .

<sup>(</sup>۱۳) مختصر ابن کثیر (۱۸۷/۳)

هو الكافر "" وقال أمو حدث" وهي الأية وعيدٌ لليهو دومن كان من فريتهما معن لم يؤمن محمد بن وفيها دلس على أن البرّ قد بند الفاحر ولا يمحقه من ذلك عبد ولا مقمه "".

المه عُمُّ انفسست الآيات الكريمة وجومًا من البيان والبديع نوحزها قيمه يلي.

ا - الأسلوب فانهكامي ﴿ لَمُونَا خَيْرٌ تُؤَكُّا أَمْ شَعَازُةُ الرَّشُوكِ ؟ التعبير بـ فخيرًا فانهكم بهم.

الجامل الناقص اللشئةورين .. والشئفرين، لأن المراديالأوق. الرسل، ومالئاتي، الأمم.

٣ - المنتب ﴿ مُلَكُهُمُ الْكُلُورُونُ الْمُتَهَامِينِ ﴾ أي في الهول والشاعة ، ويسمى تشبيهًا مرسماً مجملاً

الاستعارة التبعية ﴿ وَدُعَةَ رَبُّم بِشُهِ سَبِينِ ﴾ شبِّه إقباله على ربه مخفصًا بقامه بهن قدم على المبتث يحقيق أما و من قدم على المبتث يحقيق أما و من القبول ، فقيم استعارة تبعية .

ه الطباق بين المحسى. . وظالمه.

الكتابة اللطفة ﴿ وَرُكًّا عَلَيْهِ فِي الْأَمِرِنَ ﴾ كثَّى به عن الناء الحسن الجميل.

١٨- مراعة الغواصل مثل ﴿ وَإِن بِيعَانِ إِنْ إِينَا فَعَلَمْ اللَّهِ إِنْ غَادَ نَكُمْ إِنْهُم ﴾ إليخ وهو من المحسمات البديمية ، وهو من خصائص الفرآن وفيه من الروعة والجمال، وحسن الوثع على السمم ما يزيده روعة وجمالاً.

### $\alpha \cap \gamma$

ا قبيان لها، تسعيدي ﴿ وَالنَّذَا تَكُنَّ مَنْ تَوَمَّىٰ وَهَاكِينَ ﴾ [الله اللهُ وَقَائِمَ بَقُونَتِر الْفَكَنَامِ؟ ﴾ مين آيسة ( ١١٤) إلى نهاية السورة ( ١٨٢) .

الفناسيّة، لما ذكر نصة الخليل إبر هيم، وقصة الدبيح والقداء، أمقيها بذكر قصص بعض الأثبياء كمرسي وحروث، ويوسن ولوطء وما في هذه القصص من العقات والعبر، واحتم السورة الكريمة بيان أن الصر والغبّة تلرس وأتباعهم المؤمنين

اللعمة ﴿ أَنَنَ ﴾ هرب ﴿ لَفَقَدُونِ ﴾ المسلوم اساهما قارع أي صوب الفُرعة . قال المبيزة . وأصله من انسهام التي قُعال ﴿ أَنْفَتَهَبُونَ ﴾ المغلوبين ، وأصله من الزلق ، بقال : مُحصلت حجته وأمحصها ذلك أي غُلِب وجُزع مال الشاعر .

الخشلك الشذخصيين بكل فلج الفقد فزت بالتلهم التميون ا

﴿ قَلِمٌ ﴾ أبّ من يُلام عليه «العرائة الأرض الغرساء لا شجر فيها» والا مغلم، وال العراء : العراة ، المكانُ العالمي ﴿ إَفْهُونِ ﴾ الغرع العروف والمسلّى بالدياء ، فال الحوضوي : البقطين . ما لا مدنى له كشير القرع ونحوه أن المناحثهم الساحة : الغناء .

﴿ وَلَقَدُ نَكَذَ عَلَى مُوسَى ۖ وَمُسْتَقِعُ فَي وَهُمُعَيْثُ وَلَوْسَهُمُنَّا مِنْ الْسَحَقِ الْسَلِمِ ۞ وَمُسْتَرَعُتُمْ مَكَاوَا مُشْعِ

ده: تعليل الطبري (٣٣/ ٥٥).

٣٠: نمسير القرطمي (١٩٤/ ١٩٣)

<sup>(</sup>١٠) نيمو المعيط (٢٧٢/٧)

الدوء تنفر الصحاح فلحوهري والقاموس المحبط

الأولى في ووالمنها الجال الشائيان في وكانهائها الجازم التستقير في والإنا الجهاسا بي الأحماك الله ڪنگ انڌر لاري ۾ روندرڪ ۾ اين گڏهن آهن اڳنه سان ڪرائين ۾ اندامه انداز سڪ ٿا روا رائين آيين التراعبين 🕁 يا الى وفرينيو. اكان تفقيق 🤁 للتقول بقلة وتذارات المستن القربيق 🤹 الله وتذكر وزيت المنابركار التؤليري في فلدن وتب التعميرية في إلا بينه الله الشائسين في رؤك عابه بد الامرين في المر غل إلى ترين 🖰 ۾ آهن. آهن آهن ڪ اپن 🕲 ۾ اين ڪري آهن ٻين 🕲 وڏ لوڏ انٽر آلٽرسين 🕲 ۾ مُهند راهيد. المبيثُ ﴿ إِلَّا عَلَوْا مِن الْمُدَرِينَ ﴿ فَهُمْ الْمُؤْمِنَ ﴿ اللَّهُ مُنْفِينًا مُنْ الْمُعْلَمُ اللَّهُ و ى زِنْ رُكْنَ ابْنَ اللَّذِينَ ﴾ وَ أَنْنَ إِنْ الذَّقِ، الكَنْكُنَ ۞ مَاحَدُ فَكَا بِنَ الْمُعْجِيرِ ۞ مَالَكُمْ أَخُوتُ بقر عبر ڪيلا انڌ اهن ۾ انت ميڻ ڪالين ۾ هي، ٻداري اينگي الاشان ۾ آهن هن اندو هن وَلَنْ فَيَ مُعَوِّدُ فِي يَعِينِ ﴿ لِلنَّهُ فِي يَعِرَفِي أَوْ رَبِّدِكَ ۞ مَنْوَ مُنْضَا وَاحِيا ﴿ المشتهد الزيد افساد رائها الشيري 🐠 منف النابيطة إسنا بغم عهديد 🗘 🖟 بات بن الافهام تَقَوْمِنْ ﴿ وَرَدُ لِنَا وَيُمْ مِنْكُ مِنْ فَالْعَلِيمُ لِنَامَ فَلَا تُعْمِدُ ﴿ مَا لِكُونَا فَا لَا تُعْمَ الإنكو علمين أردن ﴿ أَوْ رَيْسُكُو إِن الْحُنْ عُمَلِينَ ﴿ إِنْفَاقَ لِيَمْ رَيِّنَ الْجِنَّهُ النَّذ تتمثرون ۾ شخل آن تا ٻماري ۾ ٻر اندا ۾ انتشابي ۾ بائر وانتقاف ۾ دائلا تو انفيدُ ۾ ولا الله في شار الكبير ﴿ وَالِنَّا إِلَّا لَمْ مَنَّا فَقِيَّا فَقَلْ الشَّافُ فِي إِلَّا فَقَالَ اللَّهِ فَا ا نَوْلُولُ وَيُولُولُ وَلَوْ مِنْ الْأَرْضِ فِي الْفُرْضِ فِي الْفُرْضَاءِ اللَّهِ الْمُسْتَقِيدِ فِي الْفَرْضِ مَا صَوْمَ بِخَشِيرَ فِي وَلَمْ مَامِنَ الهذا يسها الديمين ﴿ يَهُو لَمُمُ الشَّمُونِينَ ﴿ وَأَسْتُمَا لَكُ الْمُلِمَا فَيُ قَوْلُ مُنْهِمَ فَيْ يَعْمُ النَّبِي النهروج في المتعالى بيند إلى اللهاني القر سياليان في والملط على الفتريتان في (المفتد بثر زب المفيات 🐑 🤇

و الكذائية التناقل الموقى وكذاوك إلاام موضع المسلم أي وعرف و حلاتا لغه أحداه على موسى وهذون بأنواع الدم والصنافع الدينية والديوية وسها بعدة لنيرة والوسالة ﴿ لَفَيْنَهُمّا وَلَوْمَهُمّا بِنَا الْحَفْرِيةِ وَالْمَعْرِيةِ وَلَوْمَهُما بَعْنِي السّامِ وَالْمَعْرِيةِ وَلَا الْمَعْرِيةِ وَلَهُمُونِهِ الْمُعْرِيةِ وَلَهُمُ اللّهُ وَالْمَعْرِيةِ وَلَهُمُونِهِ الْمُعْرِيةِ وَلَهُمُونِهِ الْمُعْرِيةِ وَلَهُمُونِهِ الْمُعْرِيةِ وَلَهُمُ اللّهُ وَالْمَعْرِيةِ وَلَهُمُ اللّهُ وَالْمُعْرِيةِ وَلَهُمُونِهِ الْمُعْرِيةِ وَلَهُمُونِهُ الْمُعْرِيةِ وَلَهُمُونِهُ اللّهُ اللّهِ وَلَهُمُونِهُ اللّهُ وَلَهُ وَلَهُمُهُمُ فَلَكُونُ الْمُعْرِيقِ لَهُ وَلَهُ وَلَهُمُونِهُ وَلَهُمُونِهُ وَلَهُمُونِهُ وَلَهُمُونِهُ وَلَهُمُونِهُ وَلَهُمُونِهُ وَلَمُونِهُ اللّهُ وَلَهُمُونِهُ وَلَمُونِهُ وَلَهُمُونِهُ وَلَمُونِهُ وَلَمُونُهُ وَلَهُمُونِهُ وَلَمُونِهُ وَلَمُونِهُ وَلَمُونِهُ وَلَمُونِهُ وَلَمُونِهُ وَلَمُونِهُ وَلَمُونِهُ وَلَمُونِهُ وَلَمُونِهُ وَلَمُونُهُ وَلَمُ وَلَمُعُمُونُ وَلَمُ وَلَمُونِهُ وَلَمُونِهُ وَلَمُونِهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُعُمُونُ وَلَمُونِهُ وَلَمُعُمُونُ وَلَمُونُ وَلَمُ اللّهُ وَلَعْمُونُ وَلَالِمُونِهُ وَلَمُونُ وَلَمُونُهُ وَلَمُعُمُهُمُ وَلَمُونُهُ وَلَمُ وَلَمُونُ وَلَمُونُهُ وَلَمُ وَلَمُونُ وَلَمُونُ وَلَمُونُ وَلَمُونُهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ مَلِيهُ وَلَمُ وَلَمُونُ وَلَمُونُ وَلَمُ وَلَمُونُ وَلِمُونُ وَلِمُونُ وَلَمُونُونُ وَلِمُونُ وَلَمُونُ وَلَمُونُ وَلَمُونُ وَلَمُونُ وَلَمُونُ وَلَمُعُمُونُ وَلَمُونُ وَلَمُونُ وَالْمُعُمُونُ وَلَمُ وَلَمُ والْمُعُمُونُ وَلِمُونُ وَلِمُونُ وَلِمُعُمُونُ وَلِمُ وَلِمُونُ وَلَمُعُمُونُ وَلَمُونُ وَلِمُ وَلَمُعُمُونُ وَالْمُعُمُونُ وَلِمُونُ وَلَمُونُ وَلَمُونُ وَلَمُونُ وَلِمُعُمُونُ وَلِمُعُمُونُ وَلَمُعُمُونُ وَلَمُعُمُونُ وَلِمُعُمُونُ وَلِمُونُ الْمُعْمُونُ وَلِمُونُ وَلِمُعُمُونُ وَلِمُونُ وَلِمُعُمُونُ وَلِمُونُ وَلِمُ وَلِمُونُ وَلِمُونُ وَلِمُعُمُونُ وَلِمُونُ وَلِمُ وَلِمُ وَلِمُونُ وَلِمُونُ وَلِمُونُ وَلِمُونُ وَلِمُونُ وَلِمُونُ وَلِمُونُ وَلِمُو

سور قائصافات

إِنَّانَ لِينَ ٱلْقُرْمَاءِكِ﴾ أي وإنَّ إلياس - أحد أنباء بني إسرائيل - أمن الرسل لكرام الفنن أرسلفهم لهداية الحلق. قال أبو الأحود: هو إلياس من ياسين من سبط هارود أعلى موسى - ﴿ فَاللَّهُ قَالَهُ يُؤْمِو، أَذَ نُنْفُونَ﴾ أي حين قال لقومه من بني إسرائيل : ألا تحافون الله في صادتكم غيره؟ ﴿ لَلْنَاف سُلُو وَلَذَرُونَ لَمُسَنَّ أَقُلُهُ فَي أَنْصَدُونَ هَذَا الصِيدَمِ - المسلقي بِعَالَا - وتتركونَ عبادة وبكم الحدين الخالفين؟ ﴿أَنْفُو أَنْكُو زُيْتُ مَانَآيَكُمُ الأَوْلِينَ﴾ أن تشركون همادة أحمس المحالعين. الدي هو ديكم وربُّ فانتكم السابقين. قال الفرطس وابعل السم صدالهم كالوا يعيدونه وبدلك سميت مدينتهم يعليك والمعشى الدعون وبا اختلقتموه وهواهانا الصنوء ونتوكونا أحمين من بذارٌ قه: حالق وهو اللمه اريك ورفَّ أمانكم الأولين ٢٦ ﴿ فَكُذُوا تُرَكُّمُ مُنْعَمَارُونُ﴾ أي فكدبوا مِينِهم وإنهم لمحضرون في العذاب ﴿ إِنَّا بِنَادَ أَهُمْ أَنْتُعْمِينَ ﴾ أي تكل عباد الله السومنين فإنهم نهو. من العذاب ﴿ وَرَكَا لَيْهِ فِي الْجُمْورُ ﴾ أي ثركا على إلياس الثناء الحسن الجميل إلى يوم الدين ﴿ مَالَمُ عَلَىٰ إِلَىٰ إِنْهِينَ ﴾ أي مالاه مناعليه وعلى أل ياسين. قال المصرون: السرادية ﴿ إِنَّ لَلجِئَّ ﴾ مو وتياس ومار أمور معاء لجبعوا معه معلبة كما فالوا للمهأب وقومه المهلبونات واختار الطبري أنَّه الله والإلياس فيقال: إلياس، وإل بالبين مثل مبكال ومبكائيل، وأناله المعين بيسمي اللياس؟ و الله باللِّين في الله في القابِك فرى النَّصِينَ عَلَى إلاَّ بِن صَابِكَ النَّوْسِينَ ﴾ تقدم تفسيره، وإنها ختم الأيات ومدفكر كلي رسول بالسلام مليه دومهانين الأيتين الكريعتين فبيان فضن الإحسان والإيمان وأدامؤلاء الرمس الكرام كانوا حبيقا من المتصفين بهده العمات طنالك متحفر التمية والسلام والذكر الحسن بين الأثام، صاوات الله وسلامه عليهم أحمعين ﴿وَنَ يَهُا لِمَنْ اللَّرْسِينِ ﴾ لي وإنَّ لوطَّة لأخذ وسبنا تهداية نومه ﴿إِنْ أَشَّتُهُ زُمَّكِنَدُ أَخْبَينٌ ﴾ أي الكر حين محلصاه من المذاب هو ومن أمن معه من أمله واولاده ﴿ إِلَّا عَفُورُ فِي ٱلْفَيْرِيُّ ﴾ أي إلا أمرأته الكافرة فإنها لم تزمن فكانت من البانس في العذاب ومن الهالكين ﴿ أَرُّهُ الْأَخْرِنَ ﴾ أي شم أهلكنا المكذبين من توليه أشدًا إهلاك وأفظمه ، وذلك بقلب قراهم حيث جعلنا عاليها ساقلها وأعطرنا علمهم حجارة من سجيل؟ ولهذا هيُر ، ﴿ مُرَّزُّ ﴾ ﴿ وَإِنَّهُ الْقَرُّونَ مُنَّهِم مُسْبِعِدٌ ﴿ وَإِنْكُمْ بِا أَهَلَ مكة لتمرون على منازلهم في أسعاركم وتشاهدون أثار خلاكهم صباحًا ومساءً، وليلاً ونهارًا ﴿ أَنَّلَا ظُهِلُونَ ﴾ ؟ أي أنشاهدون فلك ثم لا تعتبرون؟ ألا تجاهري أنا يصيبكم مثل ما أصابهم؟ ﴿ وَإِنْ يُؤْمَدُ لِينَ ٱلدَّرْبَينِ ﴾ أي وإن يونس لأحد وسلنا المرسلين فهداية قوم ﴿ وَاللَّهُ مِنْ لَ ٱلكَّابِ أَنْتُ مُرِبِ ﴾ أي اذكر حين هراب إلى السفينة المعذوءة بالرحال ﴿ شَافَة فَكُاذُ مِنَ الْتُدْخُودُ ﴾ أي مقارع أهل السفينة فكان من المعلوبين بالغرعة فألقوه في السحر . قال المعسرون إلى يونس صاف صدرًا بتكديب قرمه، فأزورهم بعدات قريب، وخادرهم مقضيًا لأمهم كذبوه، ففاده الغصب يثي

ضاطرع البحر حيث ركب للفونة مشحونة بالناءأتها الرباح والأمواح وغبل للملاحون العاهدا عبدأ أبِنْ مِن سِيدَه، ولا بِذُ شِحَاءُ تَسْمِينَةُ مِن إِلقَالُهُ فِي الْمَاءُ تَنْتَجُو مِن الغَرَقُ ، فاقترعوا فيعو هِت الفُرَاءَةُ عَنِي يُونِسَ فَالْغُوهِ فِي البحر ﴿ فَالنَّفَيَّةُ الَّذِيُّ وَلَمْ يُبِرِّهِ أَيْ فَاسِلمه الحوث وهو الباسط بُلاح حميه من تحليه عور المهمة التي أرساء المه بهاء وترف فوجه مغاضبًا لهم ، وخدوجه بخور رديّ مو ربه ﴿ اللَّهُ كُنْ إِنَّ السَّنَاجِينَ ﴾ أي لولا أنه كان من الذكرين الله كثيرٌ في حياته ﴿ لَبُكُ أَنْ لَنَّاج، رَانَ بَنِي يَتَذَوُرُ﴾ الله اليمن في يعن الحوالة وإلى ورم العيامة ، وأصبح بطاء فيارًا : « فلم بدج ألمُّ ؛ ولكنه سنتج الله واستعمره وغاه ، وهو من بطن النجوث شوله : ﴿ لَا إِنَّهُ إِلَّا أَمِّ شَاخَلُك ، إِنَّ حَيْثُ بِلَ ٱلْفَيْتِرِيُّ ﴾ فاستجاب لله تضرحه ونداء، ﴿فَيْدَنُّهُ بِأَلْفُرُهُ يُؤْرُ مَيْلٌ ﴾ أي بالقينادس بطن المحوت على الساحل بالأرص الفضاء التي لا شجر فيها ولا غلل، وهو سعيم مرحض مما بالله من الكرب فال مطاء : أوجى الله تعالى إمن الحوث إلى قد جعلت يطنك له سحَّة، وتم أحمله لك طعامًا! فقعلك بني سالمًا ف يتعمر مه شيء ﴿ ﴿ وَأَنْشَا تَقْعِرَ شَخِدَهُ أَنْ صَبِيرَهُ أَيْ وَأَنشنا فوقه شحرة لنظله ونشاحها انشمس وهي شجرة الفرع فات الأوراق المريضة أالاك الراجوي وينما خشل الفرع بالدكر؛ لأنه يحمم كبر الورق، وبرد الظرَّاء والذَّبَابُ لا يقربه، فإنَّ لحم يوسل لما خرج من البحر كان لا محمل الذواب أن وكان هذا من تدبير الده ولطعت فاحا احتكامل قوته و هافيته رقمه الله إلى قومه وفهما قال: ﴿ وَأَنْفَتُهُ إِنَّى بِالْهِ لَكِنَّ أَوْ أَوْفُوا كَ ﴿ أَي وأوسك بعد ذلك إلى قومه الذي حرب منهم وحوصلة كهيابل بريسون، فالدالمعسرون، كالرامالة وعشرين ألعًا. وفيق وسنمين ألفَّناه وهم أهل ينتري بجهد الموصل ووقارة بممس قبل الي بل بزيدون والاطرار مُنْفَعُنُونِ لَا عَلَيْ أَعْلَمُونَ بِعِنْ أَنْ شَاهِ لِللَّالِيِّ أَمَارُ أَنْ العِدَابِ اللَّهِي أ عليها به فأبقيناهم ما يتعين في اللسا إلى حين نقصاه أجالهم. قال في النسهيل: رُوي أنهم خرجوه بالأطفاز وأولاه السهشم، وفرقوا بيسهم ولين الأمهات. وتناجوا وتصرف إلى الله، فرمع الله العذاب همهم أن الراسا التهي من الحديث عن الوصل الكرام وجع بلي الحديث عن المكند بي من كمار مكة عقال ﴿ وَاسْتُمْهِمْ إِنَّاكُ وَلَهُمْ أَنْسُرُكُ ﴾ ؟ أي اسأل ما محمد والسخير كفار مكة - عمل سيل التوويخ والتفويع لهماء كيف زحموا أن أملائكة بنات اللماء فحملوا للواازناث ولأنفسهم الدقور؟ إنهيريكر هون السات و لا يرصون نسيتهن لأمصهبوه فكيف بوضونها مع حمر وجن-ويحتصون بالبنين؟ ﴿ إِمْ كُلُكُ أَشْكِيكُهُ إِنهُ وَهُمْ تُنهِدُونَ ﴾ توجعٌ اخر على بهديهم واستهزاه بهم وتحهيل أن بل أخلقنا الملائخة الأطهار حين تحشاهم. وجعلناهم إناتًا وهم شاهدو، قدلك حنى يقولوا منن هما الجهنان؟ ﴿ أَنْ إِنْهُو بِنَ إِنْكَاهِمْ لِلْوَائِكُ ۞ زَنَا لَقَهُ ﴾ أي ألا فاستهو أسها الناس إن هؤلاء العشركين من كذبهم واقد انهم يسمبون إلى الله الدربة والدلند ﴿ إِنَّ الْكُنافِي﴾ أي دهم

ه لا سهول اي معوم السرين (١٣/ ١٥٥٦)

غدسر أبي السمود (1) (1789) 2- السميل في مقوم الشابل (17) (189

كاذبون فطمًا من قوقهم . الملائكة مناتُ . الله - قال أبو السعود. والآية استثناف مسدقُ لإبحار أصل مذهبهم العامدة، بنيان أن مبناه بيس إلا الإنك الصريح، والاعتراء فقسحه من غير أن يخوب لهي ولياً, فظمًا - ﴿ لَمُعَلَىٰ قَلُهُن فَلَ آلَتَ ﴾ ؟ لوزيةٌ وتَعْرِيمِ أي هار اختار حل وعلا البناب وفضلهن على الشين؟ ﴿ وَالْكُرُ كِنَّ غَنْتُونَ ﴾ ؟ تسفية لهم وتجهيل أيَّ أيُّ شيء - صل اكام حتى حكمت بهذا الحكم الحاتر؟ كيف بخدر النفسة أحمل الجنسين على زامعكم؟ ﴿ أَفَلَا لَذُكُّرُكَ ﴾ ؟ أي أغليس لكم تدييز وإفواك تعرفون به عملاً حِنّا الكلام؟ قال أبو السعود: أي أحلا تتعكرون بطلان عد ببسبهة العقل، فإنه مركوزٌ في عقل قال ذكي وحين `` ﴿ثُمَّ اللَّهِ سُلَكَ، وُعِنْ ﴾ توبيخ أخر إلى أم لكم ير مان بين وحمعة واضحة على أن الله الخد الملائكة بالميداء؟ ﴿ لَا لَذَا لَكُ أَنَّ اكُمُّ كَيْهِوْ ﴾ أي فاتوا بهذا الكتاب الذي يشهد بصحة دعو كم فيحا تزعمون . والخرضُ تمجيزهم وبيان أنهم لا يستندون - في أقو لهم الباطنة - عني دليل شرعي ، ولا منطق القلي . ويتنقل إلى المطورة أخرق للأفها المشركون. حيث زعموه أنا فماك صلة من الله مسحانه وبين النحني والتدمين الدراوج سين المداتحاني والجنَّة وَإِندَت الملافكة فية ولَدَاد أَوْيَعْمُولُ بَاللَّ وَبَا لَلِم انَيُّ) أي جعد المشركُون بين الله وبين الجول فوجة ونسبًا، حيث قائوه: إنه نكح من الحنُّ فرادت له السلائكة . سيجاب وتعالى عما يقول انظالمون عاواً كبيرًا. قد زعموا أنَّ الملائكة إناك، وأنهن بناك الله ﴿ وَأَنْذَ هِـنِ الْهِ أَمُّ إِنَّهُ لَنْحُدُّمُونَ ﴾ أي لقا. علمت الشياطين أنهم محصرون في العداب. قال الصاري: وهذا وبادة مي تبكيتهم وتكذّيبهم كأنه نبير: هؤلاء الذبن عظمتموهم و معلنسوهم بنات الله - أعلم بحالكم وما بنول إليه لم كواً ﴿ وَأَنَّهُ مُ أَفُو ءُمًّا بَعُونَ ﴾ أي نتزُّه وتقدُّس الله عمدا يصفه به هؤلاء الطالمون ﴿ إِلَّا بِعَدْ أَنَّهُ النَّهُ مِيهِ استنداء منقطع أي يكنّ عباد الله الماه نصابين فإنهام بمترهمون الله تصالى عسا بصعه به هولاء ﴿ مَثْلُو مِنَا تَشَادُ ﴿ لَهُ اللَّهُ عَل إِنْ إِنَّ مَنْ مُنْ مُنْ مُنْ أَلِيمِ ﴿ وَمِا إِنَّا إِذَّا لَوْ فَقَاعٌ مُعَلِّمٌ ﴾ أي فإلكم أيها الكعار وكال ما تعبدونه حن الأصناع والذباطين المتم بقادرين على أن تُضعوا أحدًا من هباد الله، إلاَّ من فضي الله عليه الشفارة، وقدَّر أنه يدخل للنار ويصلاها، ثو ذكر تعالى الغراف الملائكة بالعبردية لنه فقال ﴿رَبَّ اللَّهُ وَلَّا لِلَّهُ لِللَّهُ لَقُولُ ﴾ في وما منا ملك إلا له مرائبة وميزلة ووطيقة لا بتعداها: فعنا الموكّل بالأوراق، ومناطحو في بالأسال، ومناحن بننزل بالوحي، ولكلِّ منزلته من لعبادة. والتعريب، و التشريف ﴿ إِنَّ فَيْنُ النَّافِي ﴾ أي الواقفون من السَّندة صفوقًا ﴿ إِنَّ لَكُونَا لَكُوا كُلُوا أ المسرهوان الثنا مسجانه من كاراء: لا بلدق بعضيته وكبوياته، فستح الله في كل وقت وحين الفال هَى المسهيل: وفي منذ الكلام الذي قائمة السلافكة ودُّ عليَّ من قال: [تهم بماتُ الله -وشركاء الله؛ لأنهم اعترفوا على أنصبهم بالعبودية والطاعة قلد، والتنوية له حل وعلا 🖰 ﴿ وَلا الكابُّةُ وَيُؤَوُّنُ ﴾ قالَ بِذَا بِأَرُّ بَن الْخَوْلِيُّ ﴾ لكَّا بناء أبَّر التُعَلَيْدِيُّ ﴾ النبسير الكفار فريش ﴿ وَنِن ﴾ هي

ال ۱۳۷۱ تعلیم أي السعود (۱۷۸ (۱۷۸)

ا 17 - والدية الصاوي على الجلالي (٣٤٨.٣٠) . 121 كسهيل في عنوم التديل (٣/ ١٧٧)

المخفقة من ﴿إِنَّ النَّفِيلَةِ أَي وَإِن كَانَ النَّجَانِ وَالشَّأَنَ أَنْ كَفَارَ مَكَةً كَانُوا - قبل أن ينزل عليهم الغواد - يقولون : لو مزل عليها كناب من كنب الأولمين كالتواراة والإنجيل لكنا أحطم إيمانًا منهم، وكثر هبادةً وإشلاصًا للومنهم، فلما جاءهم الفرآن كفروا به، وفهما قال: ﴿ فَكُرُوا بِرَّا﴾ أي فكمروا وكدبوه بالغرأن أشرت الكتب السماوية ﴿ فَأَوْقَ يُعْلَرُنَّ ﴾ أي تسرف يرون ماتبة كفره و بآبات الله، وهو وعيد وتها يد ﴿وَلَهُ مُنتُكُ كَلِكُ بَيِّنَاهِ النَّرْبُيِّينَ﴾ أي سنق وعدنا وقضاؤنا نفرسس الكرام ﴿إِبْتُمْ فَمُ ٱلْنُسُورُانُ﴾ أي إنهم هم المتصورون على أعدائها ، والإنبارة إلى قوب تعالى. ﴿ حَمَّتُ اللَّهُ الْمُؤْمَكُ أَذَّ رَبُّ عُلِي مُعَمَّا لِللَّمِ الْفَتِيمُرَةِ ﴾ [بي وإن حندانا السؤمنيس لهم العاجوان في الدنيا والآخرة؛ في لدنيا بالحجة والبرهان، وفي الأخرة بدخول الجنان. قال المفسرون: " احبرُ الله الموزمتين محقق، ولا يقدح في ذلك الهرامهم في يعض المعارك، فإن القاعدة هي والظفر والتصرف وإنما يعلبون فريعض لاحيان بسبب نقصير مبهم أوابتلاه ومحنة فأنؤل فللم عَلَىٰ بِينِ ﴾ أي أمرض صهم بالمحمد إلى منة بسيرة، إلى أن تُؤَمر بقتالهم ﴿ وَأَبْهِرُمُ فَمَانَ بُنِيرٌ ﴾ أي وأبصرهم حين يبردُ بهم العدُ ب عسوف يبصرونَ عاقبة كافرهم ﴿ الْإِمْدُاكِنَّا بُتَنَاسُونَ ﴾ " استفهام إلكاري للتهديد أن استمحلون بعقاب البوء روى أنه لما ترلي ﴿ نَرْقُ الْمِرُونَ ﴾ استهرموا وقالون منى هذا يكون؟ نغزلت الآبة لم قال تعالى: ﴿ فَإِنْ يَلْ بِنَاخِمْ قَنْكُ مُسَامٌ الْمُدَّرِفِ إ يستبعدوا ذلك فإذ المقاب إذا لزل بفناء المكتبين فبشن هذا انصباح صباحهم، شبهه لحيش حجم عليهم وقت العسام فضلع وابرهم ﴿ إِنَّالَ مُنَّهُمْ مَنَّ جِيًّا فِيَّاتُهُمْ خَنَّوَلَ يُشْرِقُون ﴾ كور و تأكيفًا الله عابية وتسلية اللرسول ٢٠٠٨ ﴿ يُرْحُنُ رُبُكُ أَنِهُ الْوِنْ فَأَ يَعِيمُونَ ﴾ أي دوه وده دس قوا ا مرة والجبروت هما بصفه به المشركون ﴿ وَمُكَمُّ عَلَ الدُّيْكِينِ ﴿ وَالْخَنْدُ بَدِّ إِلَٰهِ ٱلْمُنْفِينَ ﴾ أي وسلامً منا على الرسل الكرام، والحمد لله في البدء والخنام لله وبُ الحلائق أحملين. نزَّه تعالى بعمه عما وصعه به الكفار مما لا ينيل به مسحانه فإنه حكى عنهم في هذه السورة أقو لا كثيرة شنيعة ، وخدم يتعميم السلام على الرسل الكراه ومحماه مسحانه وهو تعلمه للعدد

الماءا الضمنت الآيات الكريمة وجوف من البيان والبديع ترجرها فيما يلي ا

الطباق بين القدعون. ، وقدرون، وين البنات - والبين،

تعابع الشويسخ ولكرار، سنن ﴿ أَزُلِكَ ٱلنَّنَاتُ ﴾ ؟ ﴿ أَمْ نَظَلُهُ النَّبَطُيكُ إِنْكُ ﴾ ؟ ﴿ لَا لَا كُن تُعَلَّمَانِ ﴾ ؟ ﴿ أَلَا فَأَكُونِكُ ﴾ ؟ ﴿ لَا لَوْ شَلَقَعَ شُبِّكُ ؟ وكلها للنوسخ والسكيك .

 اقدائيد مددة مؤكدات لتحقيق المعنى وتقرير ومثل ﴿ إِنَّهُ قُمُ النَّشُورُونَ ﴾ إن لنذة منه النائرة إلى تقد أكانت كل من الجملين بإن واللاج.

الاستحدة فتصريحية ﴿إِزْ أَبْنَ بِيُ آلَنْكِي ٱلْمُتَاشِرِي﴾ شبه خروجه خير يذن ربه بوباق العدد ص سباعه.

الانتفات من المحطاب إنى الخبية ﴿وَمَقَاؤُ يُنَمْ وَقِدَا أَفِنْهُ نَتُــ﴾ الأسل الوتجعلونا،
والالتفاقُ للإشارة إلى أنهم ليسوا أحمَّ لمخطاب عهم عبدون من رحمة وبا الأوباب.

الاستعاره التستيلية ﴿ وَهَا رَدُ يَسْفَيْنَ ﴾ دفل العداب التازل بهم بجيش هسم عليهم فأداح لف تهم بعدال المستهد ، وتصحم بعض العدام بلدية . وتداره ولا أخذوا أهستهم ، حتى احد عهم الجيش فدل الزمخشري : وما قصحت هذه الجيلة ولا كانت لها الروحة التي يروقك موردها إلا للمجيه عتى طوقة المدارل "!

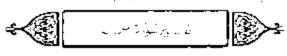
الهندوة الروى ابن أبني أحالتم عن الشعمي قال. قال رصول الله الداء الدام سواء أن يا الله بالمكبال الأومى فقيقل أنحر مجامعه حين يريد أن يقوم الاشتقال تؤذيب أليان قا نسلت الله والنالم عن الدينين ﴿ لِلْفَنْدُ يُوْ يُنِهِ لَلْمُسَدِّ ﴿ ﴾ [ ] .

لتم بعونه نعالي تقللور سورة الصافات

---

الاستان (۱) ۱۹۳

مُ الترجة أن أن حشو مرسكًا، وروى مرفوقًا في فلي رضي اللهجة .



## نئي يعنني المجورة

الشورة العلى الكنائب وهدفيها عدار هدف السنام الدكاية والتي تعالج أن وال العقيدة الإسامية. الهدأت السيارة الدويمة بالفيسم بالقاء والتسخيع المجارات فلور السي الأأمل. المستشمل على الدوافيف الديدة، والأحداء العجرة عاعلي الداعة أن حلاء وأن وحداً التي ورسي

الذكو محدثات على أثر عدامة ويذكار المطرقين بهاء ومسلعتهم في العدمية من دهره الردول السهوازي تدخيد الله فرامن (الله والله وما أردا مداديّة فالله ال

ا والمقالين السيورة لتضرف الأمثال لكعار مكا من سنتهم من المضائة الديموس و الشيل. أما والمالكات و الصائل و إما حل تهدم العمال والكال مما العمادة هم وزع سهد

الله المتوادك فسيس بعض الرسل الأمراق ميدية المدي ميد الصدئ والسلام ميدا يعف المدارة والسلام ميدا يلغه والمن ال القلام مكة من الاستهراء والمكديات والمنظيمة الآلام وأخر من فقلام المتورة من المدوود من المادات المرادة والمدراة المرادة المردة المردة

وأشارات السورة الكريمة إلى دلائل الفدرة والوحدالية في فلما الكرد المعمورة وما فيه من الدائع الصلحة، الصاء معلى أن ما الاكواراف وحائز عائد، وأنه لا يأخر الزائدة وحازى مها السحيل والسيرة

و حسد الدواة الكريمة برد و واليماثال من لوار مهماه الأساسية في مهمة حجرع أدار الكراف الدار الدارسي السورة الكريمة الدورة من الرفاع والعرف من الدوف السعاء الإشادة بالكراف الاسمجار الدي تحدي الدارة الأرائيل والأحرابي والرماة بالطواء من أمادي هذه الحروف الهجالية وها هام ال

را مع وقبل في المقاولين المكل اللي المها المائها في المها و 1941 وفي نهادة أن (290). المداوع في المكل المكل

سورة من

أحلب، وقواء تمالي ﴿ وَمُ لَهُ بِن قَلِيَّ أَيْ مِن قَلَهِ أَن تَعْرَهُ وَرَاحَةُ وَإِفَافَهُ ﴾ ﴿ فِشَا ﴾ القِلْ الحظُّ والتعليب ﴿ الْأَبْلُ ﴾ الغوة في العبادة والطاعة ﴿ فَارَدُهُ الحدورُ الحائظ، حالا أحلاء وتسلغه والسور : الحائظ ﴿ ثَالِمُ ﴾ قال علماء اللغة : الشَّطَط: محاوزة الحد وتُخطَّي لحق، يقال : شطَّ في الحكم أي حارقيه وقع بعدل، والأصل فيه : النفاء من الشار المعنى يعدك.

## بِنَدِ \_\_\_\_ مِلْمُ الْأَحْرِ ٱلْمِنْكِيِّ مُنو

﴿ مَنَا وَالْفُرَانِ وَى الْمُؤِكِّ ۞ لَنَ تُلْبِينَ كَفَرُهَا إِنْ بِيزَرِ أَنْهِنَاهِ ۞ أَرَّ الْمُلَكَّنَا مِن تَسِهم بْن فَرَيْدَ لَنَاهَا ۚ وَالْمُنْ جِينَ تامير 🗨 رفيق الد يتمام تبدئر بينيّ وبين الكينيات كناء تجور الكنات البنين الكين إنها وبينّا إلى منها المترة نَدُونُ ﴾ وَهُمَانِ اللهُ بِشِيرُ أَنْ تَشَوَّا وَسَهُمَا عَنَى اللَّهِيْسِ إِنْ نَشَا قَشِيمٌ بِشِيخ عَنَا إِنَّ الْمِيلُ ۞ قُلِي عَبْدِ الإِنْ مَا يُؤَا مُرَّدٍ عَلَى ذِي فِي قَلْ مِنْ عَلَيْهُ عَلَى و و و بعض عليمة رهمة زنان الشرر الرئاس ۞ أثر للهار فلله الشنيات والأزمر زنا يشهناً طارتموا بي الأسبنس ۞ بحسة أنا حكايفته مَنْ مِنْ الْحَرْبِ ۞ كَانَ مُلِمَةٍ وَالْمِنْ وَمَا وَرَقِينَا أَوْ الْأَنْفِقِ وَلِيْنِ فَإِلَى لَلِي أَصْف التِلْمُ أَلِيْكَ اللَّمْنَرَاتُ ۞ إِن كُلِّ بِلَا حَمُلُتُ الزِّسُولُ تَعَلَّى عِقَالَ. ۞ وَمَا يَشْرُ كَاؤَةَ إِلَّا سَبَسَةً وَبِينَا مَا لَهُمَا مِن لَوْقٍ ۞ يَمْلُوا رَبُّ فِيلِ فَا بِلَّكَ مَنْلُ قِيْمِ الْفِيتَاكِ ۞ تَسْبَرَ عَلَى مَا يَشْرُقُ مِنْنَا اللهَ فَا أَوْلَهُ إِلَهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ وَاللَّهِ مَنْهَا اللَّهُ اللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ اللَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ اللَّهُ لَ عَدَّرَهُ الْحَدَّلَ مَنْتُمْ يُقِيْمِنُ وَالْعِيْرِينَ ۞ وَلَفْرَ عَشْرَةٌ الْأَرَادُ ۞ وَخَدَوْهُ لَلْكُمْ وَمَائِمُهُ الْمِيكُمْةُ وَمُسْلُ فَقِطَاكِ ۞ وَهَلَ النَّافَ كَنُوا اللَّهُمَدِج إِنْ مُشَوِّدًا اللَّهِمُونَ ۞ إِنْ مَسْلُما عَلَى ذارُهُ تَطْبِعُ بَيْتُمْ قَالُوا لا مُعَمَّدُ عَمْسَيْنَ مَنْيَ بِنَشْتُ مَنْ نَشْسَ فَاعَكُمْ لِينِّنَا أَوْلَعَنَى وَلَا تَشْلِطْ وَلَسْبِأَ بِأَنْ نَشِيْنِ فَأَنْ أَجْرَا فَأَنْ أَجْرَا لَمْ بَشْعُ رَحْتَنَى خَنْهُ وَرَدْ شَهُ وَجِدًا مُقَالَ ٱكْوَلِيهَا وَمُزَّى إِن الْجِمَابِ ۞ فَذَ لَقَدْ فَلَنْكَ بِلْوَالِ حَنْبِكَ إِلَّ بَالِحِيِّ الْإِنْ كُولِيَا مِنْ ٱلقَفْلَةِ كُنْجِ مُعَلِيْتِ بَلِي اللَّذِينَ بَاسُؤُا وَعَيْمُوا الضَّابِحَتْ وَقِيلٌ بَا هَمْ وطنْ والرَّهُ أَنَّنَا فَأَنَّهُ ةَمْنَكُنْتُرَ وَيُوْ وَخَلْ رَكِكُ وَأَلَابٌ ۞ فَنَقَيْهَا فَمْ فَقِفْ وَإِنْ فَقْ بِمِينَاهَ أَرْفَقِ وَخَشَن تَنْابِ ۞ يُمَانِهُ إِنَّ خَشَلَكُ ا فيهمة في الأزمين فالمَكْرُ بَيْزَ الدانِينِ ) فَمَنَ وَلا مُشَوِّعَ الْهُمَاكُ مَن سَبِينِ اللَّهُ فِي الْجَان عَنَدُ شَيِرٌ لِدُ نَوْلِينَ الْبُعَدِ. ◘﴾

تعنفسه (﴿ وَإِنْ تَقَدُم الكَامِ عَلَى السَّرِقِ الهَجَائِية ، وبِينا أَنْ فِيها الإشاوة إلى إعجاز المقرآن أَ ﴿ وَالْفَرْآلِ فِي النَّرِقِ اللهِ عَلَيْهِ الْمُرْفِ اللهِ عَلَيْكُ أَقَ عَلَم السَّمِ بِهِ السَّرِي مِن وعلا أَي والقرآد في المشرف الرفيح ودي الشان والسكانة ، وحواب القسم محدّوف تغذيره . إن هذا القرآن للمعجز وإن محددًا لصادق . فال ابن عالى " ﴿ وَلَيْ الْفِنَ الْمُرْوَ لِي بِيْرُ وَيَفَاؤَ ﴾ أي في انشرف أَ ﴿ فِي الْفِنَ الْمُرْوَ لِي بِيْرُ وَيَفَاؤَ ﴾ أي في الكام ود في حمية وتكبي عن الإيمان، وفي خلاف وعداؤة تلرسول عليه السلام . قال السفياء ي أي ما كفر من كفو بالثورَال لخلي وجده فيه بن القين كفو وابه ﴿ وَيَ بِدُو ﴾ أي استكبار من الحق ﴿ وَيَفَوْلُ ﴾ أي خلاف للهِ ولوسوله ؛ ولذلك كفروا به أَ ﴿ فَيُ أَفْلَكُ مِن فَرْقٍ ﴾ أي كم أملك قيل أهل على أنها أنها أنها المناسات ا

<sup>(\*\*)</sup> انظر أول موارد البغرة من هذا التفسيم (\*\* المعسير الميضاري (\*\* ١٤٢٠) .

أأأ الظر الصحاح المجوهري

الترمعنصر ابن كثير (١٩٠/١٩٠) .

مكة من أمم كثيرة من القرون الحالية؛ لكبرهم عن الحق ومعاداتهم لرسلهم. قال أبو السعود، والأبة وهيد لأهل مكة ضي كفرهم واستكنارهم سبانا ما أصاب من قبلهم من المستكبرين ﴿ قَالَوْ وَكُونَ بِينَ مُكَامِنَ ﴾ أي فاستحالوا واستحاروا حند نؤول العذاب طلبًا للنجاة وليس الحبيرُ حبور عرار ومهرب ونجانه قال ابن جُزَّيَّ: المعنى أن القرون الذين هلكوا دعوه واستغالوا حين لم منظمهم ولك و إذ ليس النعين اللذي وهوا فيه حين مناص أي مقر و تحرف من ناص بنواص إذا فرأه الرلات؛ بمعنى ليس وأصلها (لا) النادية زيدت عايها علامة الناسك ` ﴿ وَقُلْوْ أَنْ لِنَّامُ شُيرًا . 📆 و أي و عجب المشركون من بعنة محمد 🕟 واستعدّوا أن يبعث الله وسولاً من البشر ﴿ وَاللَّهِ التُكُورُونَ كُنَا أَسَارٌ ﴾ لي وقال كفار مكة " إن محمدًا ساحرًا فيما بأس به من المعجزات ﴿ كُلُالُ ﴾ أي مبالم في الكذب في دعوي أنه رسول الله، رائما وضع الاسم الظاهر ﴿ ٱلْكُرْبِيُّ ﴾ مكاد الضمير ووقالواه غضبا طبهم، ودمَّا بهم وتسحيانُ لجريمة الكفر طبهم، فإن هذا الإنهام لا يقول إلا الدنوغلون في الكافر والفسوق ﴿ أَمُنَوْ الْإِلَا إِلَهَا وَمِلَّا ﴾ ؟ في أزهم أن الوث المعمود واحد لا الدالا من ٢٠ ﴿ فَيْ فَنْ كُورُ فِيْكِ فَي إِنْ هَذَا الذِّي يقوله محمد - أن الإك واحد - شيء بليةً في العجب. قال ابن كثير الكر المشركون ذلك - فتُحهم الله - وتعجبوا مو نواه الشوة بالله . فإنهم كانوا قد تلقّرا عن أباتهم هيادة الأوثان وأشوحه فلومهم طما دعاهم رسول المه إني حلم الاوثان وإقراد الإله بالوحدائية، أعضموا ذلك وتعجبوا وقالوا. ﴿ أَمْنَامُ الْأَيْلُهُ إِلَيَّا وَجِدًّا إِنْ هَذَا لَتَنَّ قَالًا﴾ \* قَالَ المعسرون إِنْ قَرِيكَ اجتمعوا وقالوا لأبني طالب: كُفَّ لِنَ أَسَبك حناه فإنه يعيب دينناه ويذم أقهتناه ويسقه أحلامناه فدعاه أبو طالب وكأسه في ذلك، فقال الإاهم، ولما أريد منهم كلمةً واحدة، يمكون بها العجم وتدين بهم بها العرب، انقال أبر جمل والمشركون نعيانعطيكها وعشر كليدت ممهاا الفقال فوقرا الالاله إلا غلدا فقاموا فوعين ينفصون ثيابهم ومقولون ألجعل الآلهة ولها واحلاكا فنزمت الآيات - ﴿ وَلَكُنَّ اللَّهُ مِنْهُ لِ لَكُوا وَالْمُؤُواْ عُنَّ عَالِهَكُمٌّ ﴾ أي وانطلق أشراف فريش ورؤساء الصلاق فيهيم، وخرسوا من ١٠٠٠ لرسول - يقول مضهم ليمض استبوا واصبروا على عبادة كهتكم، ولا تطيعوا محمدًا فيما يدعوك إليه من عبادة فيله الواحد الأحد ﴿إِنَّ هُمَّا نُشِّيٌّ بُلُوَّةٍ﴾ أي هذا أمرٌ معشر، بريد من وراته محمد أن يصرفك عن دبي أمانكم لتكون له العزة والسيادة عليكم، واحفروا أن تطبعوه - ﴿ فَا تُمِنَدُ بِنَيْدُ فِي الْبِيلَةِ الْأَمِرُوعِ﴾ أي ما سيمها بمثل هذا القول في ملة النصرانية التي هي آخر المطل، وَإِنْهِمْ يَقُولُونَ بِالتَّلِيقِ لَا بِالترجِيد، فكيف يؤهم محمد أنَّ الله واحد؟ قال بن عباس: محمول

أبر السعرة (٢٨٠/١٤) (٢٠ فيسهل في خارج السرين (٣٠/ ٢٧٥) . الاهيم المراكبر (٣/ ٢٩٧) .

انظر تصدير العبري (٧٩/٢٤) والبحر الحيط (٧/ ٢٨١).

حق مسير مسيري مذا ممي ما قاله اين جوير وهو :لاظهر ، وصائد أقوال أخرى تنظر مي نفسر أن السعود (١٨٢/٥) .

بالهلة الأحرة ديار ليصرانية. وقال مجمعه ، تناوه: يعتان دير فريش أي لسرا هذا في الدين الذي الدين الذي أمركنا عليه أباطا ﴿إِنْ هُمُا ۚ إِلَّا الْمُؤْلَقُ﴾ أي ما هذا فلذي بعجب محمد إلا كذب والعراء، تم أنكروا الخنصاصة -عليه الملام- بالوحي من سبهم فقالوا: ﴿ أَبِّنُ عَبِّهِ اللَّهُ مِنْ يُبِنُّهُ ؟ ﴿ مُستمهام اللادكار أي هل تنزُّل القوال على محمد دوله و مع أل فينا من هو أكثر منه دلاً، وأعلى وباستُّ؟! قال الزماعية. ين النكروا أن يحتص - البالشرف من بين أشراعهم ورؤماتهم، ومدا الإنكار مراسمة عند كانت تغلي به صدورها من الحسد على ما أوني من شرف النبوة من بينهم `` ﴿ اللَّهُ مَا ن شَقِ تِي رُكُونَ ﴾ إصوابُ عن مقدر تقديره: إنكاوهم للذكر اليس عن عدره على هم في شك مه ا علدائك كتروا ﴿ أَنْ فَمَّا لَهُ فِي مُدَّاتِ ﴾ إنبراب النفالي وعرف التهدمة والمعتى سبب شخهم أمهم لم بدوقع النعذاب إلى الآن، ومو ذافره لأيقنوا بالفرآن وآمنوا به ﴿ أَرْجِنَاكُمْ مَرْتُمُ رَبُّهُ رَبُّكَ الْمرير الْمُقَارِجُ؟ هذا رَدُّ على المشركين فيما الكورا من حصاص محمد ٢٠ بالنبوء والمعنو . هل عندميم حراش رحمته تعالى حتى يعضا النبوة من شاءواء ويعتموها من شاءوا؟ قال البصاوي: بريد أن أنسوة عليَّةً من الله يتفضر بها على من يشاء من عباده، فإنه ﴿ أَلَي ﴾ أي الغالب الذي لا لَمُغَلِّبُ ﴿ لَاَيْدُى ﴾ أي الدي له أن يهيب ما يشاء أن يون بشاء أن ﴿ أَوْ قُبُر قُلُكُ النَّفَاتُ وألاَرُس وَت بَيْنَ ﴾ التي هار مهم شيء منز ملك السموات والأرض؟ وهو إنكار وتوليد ﴿ فَإِنْفُولَ لَا الْأَلْبُكُ. ﴾ أي إن كان لهو شراء من ذلك فليصعدوا في المراقي التي توصلهم إلى اقسماء ، والبدأ والشتان الكون؟ وهو الهكام بهم واستهزاه. قال الزمخشري، الهكام بهم عاية التهكم فعال. إن كانوا يصابعون لتدبر الحلائل، وانتصرف في فسنة سرحية، وكان عندهم من الحكية ما يميزون بها بين من هو حقيقٌ بالبوة من عيره، فليصعدوا في المعارج التي يتوصلون مها إلى العرش، مني بستورا عليه ويدبروا أمر العالم ، ويُنزِّ تواغلوجي على من يختارون ؛ وهو غالة التهكم بهم ﴿ إِنَّا مَّا شَائِهِ \* مُؤْرِيٌّ مِنْ فَأَخْرُبِ ﴾ المنكور المنظول والمستور و ﴿ أَنَّ المَّاكِ العام أن ما هم إلا جنةً من الكفار ، المتحرَّمين على ومنل الله ، هو عما قائل بُهزمون ويُونُونَ الأدمو ، فلا مثال مما يقولون، ولا تكترك بما يهدون. الله أحمر تعالى عما تال أسلافهم الكفار من العداب والدمار بغال ﴿ لَمَّانَ فَلَهُمْ وَمَّا هُومَ مُونَادٌ وَجَرِيْقِينَ أَو ٱلْأَمَّابِ۞ أَى كَفَّانَ قبل كفار غريش أسم كثير ون سنهم قدر موح، وقوم هود وهم قميلة احتبه وفرعون الجبار دو المملك الشبب بالأوثاد أو در الجموع الكشيرة، قال يعصل المضمرين: سمى بذي الآخاة لأمه كان يوند من بريد تعذيبه يأريمة أوت إلى يعبه ورجليه وبترائه حتى بموات ، وقبل: لأنه صاحب الأهراصات والمباني المضيمة انثائة الني بغوم في الأرض كالأوتاد `` ﴿وَتَمْوَوُ وَقُومُ لُونِ وَأَصْرَتُ لِتُنْكُمُ ﴾ أن وكفيت ليبود وهم موم مباليم ۲۰ تملی (۱۹۹۳۹)

تيس الكانة (£/ **١٥)** .

نيسي (١٤٠٠ هـ (١١) ١٥٥)

الغزاجن تصمحه أذانواه بالأوقاد الهان لعظمه النابعة وإجحه ابن عطية، وفال أو عشري: إداولك استبلاق مِي شَاتُ اللَّكَ كُعُولَ الأَحُورَ التِي ظَلِّ نُفُكَ ذُبِبَ الأُولَادُ

و توم لوط، وأصحاب الآيكة في الشجر الكثير العلنف: وهم فوم شعيب ﴿ لَتُكُبِّكَ ٱلأَمْرَاتُ ﴾ أي أولئك مم الكمار الذين تحرّبوا على رسلهم فأهلكهم الله ، فليحذر هولا ، المكتبون لرسول الله أن يصيبهم ما أصاب أسلافهم ﴿إِن كُلُّ إِلَّا كُمُّ إِلَّا كُلِّ ٱلزُّلْمَا﴾ أي ما كل من هؤلا- الأحزاب والأمم إلا كذُّب رسوله الذي أرصل إليه ﴿ فَمَكَّلُ مِغَابٍ ﴾ أي قثبت ووحب عليهم عقابي، وخُذَفت الياء مراهاةً تردوس الأيات ﴿وَمَا أَشُكُرُ مُكَوِّنُهُمْ إِلَّا سُيَسَةً وَبَيْدَةٍ﴾ أي رما ينتظر هؤلاء المشركون كفار مكة إلا نَهُجَةُ واحدة يتفخ فيها إسرافيل في الصور فيصعفون ﴿ أَ لَهَا بِن فُرُقِي ۚ أَي لِيس لها مِنْ توقف ولا تكرار . قال ابن عماس: أي ما لها من رجوع " . قال المفسرون ، أي أن هذه الصبحة إدا جامت لا تستأمر ولو فترة تصيرة مقدار قواق ناقة رهي المسانة بين الحلبتين ا لأنها تجيء في سوعدها المسعدد، الذي لا يتقدم ولا يتأخر . قال الزمخشري أيريد أنها تفخة واحدة فحمسيه لأ تشنى ولا ترده `` ﴿ وَقَالُوا رُبًّا كُمِّلَ أَنَّا يَكُنَّا مَّلَّ بِرُحِ الْمِسْتَابِ﴾ أي وقال كغار مكة على سببل الاستهزاء والمسخرية؛ عبيَّلُ قنا باربنا تصبيبًا من العذاب الذي وعدته لناء قبل أذ يجيء يوم الغيامة إن كان الأمر كما يقول محمد، قال المفسرون: وإنسا قالوا هذا على سبيل الاستهزاء كقوله تمالي: ﴿ رُسِّنَيْلُونَ وِلْمُنَّابِ﴾ ﴿ اللَّهِ عَنْ مَا يَقُولُونَ ﴾ أي اصمر با محمد على تكذيبهم قان الله ناصرك عليهم: قال العباوي: وفيه تسلية للرسول 6٪ وتهليد للكفار ﴿ وَلَاكُمْ عَيْمًا كَانُهُ وَا الْأَيْرُ ﴾ أي وتذكر عبدنا داوه ذلك النبي الشاكر الصابر ذا الشوة في الدين، والقرة في البدن، فقد كان بصوم يومًا ويقطر يومًا، وكان يقوم نصف الليل ﴿ إِنَّهُ لِنَّا﴾ أي كثير الرجوع والإنابة إلى الله، والأوَّابُ: الرجَّاع إلى الله. قال أبو حيان: لما كانت مقالة المشركين تفنفس . الاستخفاف بالدين، أمر تعالى ليه بالعجر على أذاهم، وذكر قصصًا للأنبياء اداره، وسليمان، وأيرب؛ وغيرهم، وما عرض فهم فصبووا حتى فرج الله عنهم، وحبارت عاقبتُهم أحسن عاتبة عَكَمَلِكَ اللَّهُ تَصِيرُ وَيَتُولُ آمَرِكَ إِلَى أَحْسَنُ مَالًا \* ﴿ إِنَّا سَكَّرُهُ الْجَالُ مَنْهُ بُبُهُمْ بِالنَّبْقُ وَالْإِنْرُافِ؟ أي سخرنا الجيال لداود تسبح معه في المساء والصياح، وتسبيحُ الجيانَ حقيقةٌ وكانَ معجزة لداوه عليه السلام كما قال معالى: ﴿ يُعِيدُ لُ إِنِّي مَنْمُ وَالطَّيِّ ﴾ ﴿ وَالظَّيْزَ مُشْوَرًا ۚ كُلُّ أَهُ الْمُكِ أي وسخرنا له الطير مجموعة إليه تسبح معه، كلُّ من الجيال واقطير وجَّاع إلى طاعت تعالى بالتسبيح والتقديس. قال ابن كتبر: كانت الطير تسبّع بتسبيحه، وترجّع بترجيعه، إذا مرَّ به الطير وهو سابح في الهولة فسمعه يشرقم بقراء) الربور يقف في الهراء وبسائح ممه ، وكفلك الجمال الشاهيجات كانت تُرجَع معه ونسيِّح تبدًّا له . قال فنادة : ﴿ أَوْلَهُ ﴾ أي مطبع ﴿ ﴿ وَمُقَدَّدُنَّا مُلَّكُمْ ﴾ أي غريما ملكه وثينناه بالهيبة والنصرة وكثرة الجنود ﴿وَاللَّكَةُ ٱلْجَكَّدُ﴾ أي أعطيناه النبرَّة والفهم

ا (\*) الكشاف (ا) في

<sup>(4)</sup> النجر المحيط ١٩٠٧/٢٩٠

 <sup>(\*\*)</sup> حاشية انصاري على الجلالين ٢٥٢/٢

اله) غيصر ابن کايو (۴/ ۱۹۹).

سيرقص

والإصابة في الأمور ﴿ وَسَلَ تَلِعَلُهِ ﴾ في الكلام البين الذي يفهده من يخاطب به `` خال محاهد: يعني إصابة القضاء وفهده، وقال القرطبي: البيان الفاصل بين العن والباطل `` فال الضمرون: كان مُلك داود قويًا عزيزًا وكان يسوسه بالحكمة والحرم معًا، ويقطع ويجزم برأي لا تردد فيه مع المحكمة والقرة، وفلك غاية الكمال في الحكم والمعلطان ﴿ وَمَلَ لَسَنَكَ بَرُوا لَكَمَا لَمُ المحكمة والمعلمان ﴿ وَمَلَ النَّفَ بَرُوا لَكَمَا لَمُ المحكمة والمعرفة والقرة، وفلك غاية الكمال في الحكم والمعلمان ﴿ وَمَلَ النَّفَ بَرُوا لَكَمَا لِمَا المُعلمان ﴿ وَمَلَ اللهِ المعلمان على ما يَلْقَى إليه كما تقول لمعلمات على تعلم ما وقع الميوم؟ تربد تشويفه لسماع كلامك، والمعنى: على المائحة ﴿ فِهَ مَنْكُوا فَلَ المُعلمان الذين تسوروا على داود مسجده في وقت المتفاله بالعبادة والطاعة ﴿ فِهَ مَنْكُوا فَلَ وَلَهُما فَعَ يَهُمُ ﴾ في حين دخلوا عليه من أعلى السور فخلف وارتعد منهم. قال المفسرون: وإنها فزع داود منهم المنافئ وقت كان قد خصصه للعبادة والمؤلف في وقت كان قد خصصه للعبادة على معنى فقائل المنقسمان تعلى بعضنا على معنى مائل في المحكم على معنى في المحكم على معنى في المورة المنافق المؤلف في المحكم في المعنى الموافق المورة المحتى الواضع في المحكم في المؤلف ألم المؤلف المؤلف

<sup>\* ﴾</sup> هذا قول الزغشري واختار دابن معلية واستدل متوقه نعالى : ﴿ يُرَّهُ مُثَرًّا مَشَلًا ﴾ واختار الطبري أنه الفصل في الكالام والحكم والمحاررة والخطب

٢٠٠ تفسير القرطبي ١٩١/ ١٩٢ .

١ > وقع بعض الفسرين في خطأ فاحش حين نقلوا بعض الأثوال الواهية في تفاسيرهم اعتمادًا على ما جاء هند أهل المكتاب من ضر تحقيق ولا تمحيص عالم يصبح سند. ولا يجود احتملاه؛ لأمه من التصمص الإسرائيلية التي تبتالي مم لمُعقِهُ الإسلامية في اهمسمة الأنبياء؛ من هذه الأباطيل الدسوسة: ما روي من أمَّ عشقه لزوجة قائد جيثًا وخلاصتها وأنَّ داود كانْ يعشي على سطح داره فنظر إلى أمر أوْ تستحم فأعجته وعشقها، وكانت زوجة أحد تواه. ويسمى الرزياء فأراه أن يتخلص منه ليتزوج بهاء فأرسله في إحدى للعاوك وحشله الراية وأمره بالتقدم فانتصره ظارسة مواذا ليتخلص منه حتى فتل فتزوجهاً . . • إلى آخره ما هنالك من الكذب والبيتان غال بن كثير ` وقد ذكر كثير من الفسرين هاهنا للعبط وأعبارًا أكثرها إسرائيليات، ومنهاما هو مكاوب لا محالة، تركنا إبرادها في كتابنا فعسكًا والتشاكيسيم وتلاوة القصة من القرآن التحريم ، وطله يبدي من بشاء إلى صم الا مستقيم . وقال البيضاوي : وما قبل: إنه أرسل الورياء مرازًا إلى الحرب، وأمره أنَّ يتقدم حتى قُتل منز رجها دارد - فزورٌ وافتراه، وللذك قال علي رضي الله عنه: (من حدَّث يحديث دارد على ما يرويه الفصاص جلدته مالة وسنين جلدة، وهو سند الغربة على بالأبيياء والمصحبح في موضوع هذه القصة : ما ذكو المستقون من لحمة النضيير وعلماته الأملام ، وبيان عدَّه النَّصة " أأذهاوه حليه السلام كانا يخصص بعص رقته لتصريف شتون اللكء وللقصاد بين الناسء ويخصص المعض الآحو للخلوة والعبادة وترقيل الزمور نسبيكما لله في المحراب، وكان إذا دخل المعراب للعبادة والخارة في يدخل إليه أحدً سيتم يخرج حوالي الناس و دعي ذات يوم دوسي بشخصين يتسودان اللعراب الدي يتعبد فيه ، ففزح منهشا وأحسر في لقسه ألاييطش بهماء فيادرا يطمئنانه ألهما خصيمان اغتلفاهي أمر بينهسةء وبشأ أحدهما لمعرض لعصرت وكما قصها الغرآن الكريم في أبات البينات- . والقضية كسا عرضها أحدَّ القينمين غيل طلقًا مسارحًا مثيرًا لا يحتصل التأويل ، ومن ثمَّ الدفع وازه يغضي حل إثر مساعه لهل المقالمة الصاوخة ، وع يوجه إلى الخصم الأمو سدينًا ، ولم يعللب إليه بياتًا، ولم يستمع له حجة، ولكنه مضى يحكم بغول. ﴿ فَقَدْ فَلْنَكُ يُمُوَّلُ لَتُهَدُّ بِنَى يَمُلُهِ \* . . ﴾ بللي أخر الأبات

ە مىقوة التقاسير خ

عذا يملك نسدًا ونسمين نعجة - رهي أش الضاد - وأملك أنا نعجة واحدة. قال المفسرون: وقد يكسى بها عن المرأة فيكون الغرض أن هنده نسعًا وتسمرن الرأة وعندي الوأة واحدة ﴿فَلَالَ أَكُوبُهُا﴾ أي مُلكَنيها والبعلها تعند كعالتي ﴿وَمَرِّن فِي الْمِطَابِ﴾ أي عمني في الخصومة، وتملُّه على نو الفول و علم ﴿ قَالَ لَهُ مُثَلُقُ بِسُوالِ أَهَانَ إِنَّ مَلِجِهِ ﴾ أي قال له دارد: لقد طاسك بهذا الطالب حين أواد النزاع المحملك مملك ليكمل ما عنده إلى مائة ﴿ وَإِنَّ أَيُّوا فِي الْقَالَلَةِ إِلَى يَفْهُمُ كُل تَلَيِن﴾ أي وإنا الكليرين من الشركاء لبتعدي معضَّهم على معض ﴿إِلَّا أَتَّبِيُّ وَانْهُوا وَفَيْلُوا المشتحنية رُقُعُ لَا تُمُّهُ أَنِي إِلاَ المؤمنين الدين يعملون الصالحات فإنهم لا يبغون وهم قليل ﴿ وَلَكُ كُوَّهُ اللَّمَ وَانْتُهُ ﴾ أي علم وأبقل أنسا احتمرها بهذه الحادثة ونقك المحكومة ﴿ وَاسْتُغُورُ وَلَهُ وَهُو رَائِكُ وَأَلْفَ ﴾ أي طلب المغفرة من الله وخرّ ساجفًا المه تعالى، ورجع إنب النوبة والندم على ما فرخ منه قال. أبو حيان " وذكر المفسرون في هذه القصة أشياء لا تناسب مناصب الأسياء، ضربت عن ذكرها صفحًا، والذي بدل عليه ظامر الآية من أن المنسورين المحراب كانوا من الإنس، دحلوا عليه من عير المدخل وفي عير وقت جلوسه للحكم، وأنه فزع منهم ظنًّا منه أنهم بعثالونه؟ إذ كان سفرةا في محرايه لصادة ربه، فلما انتضح له أنهم حامرا في حكومة ، ويرز منهج اثنان المحاكم كما قمرُ الله تعالى باستغفر من ذلك الطن، وخرُّ ساجدًا لله عر وجل، ونحن نعلم قطعًا أب الأنبياء معصومون من الخطاياه إذ لوجوزنا عليهم شبكا من ذاك لبطاب فشوائع ولم مثق مشره سما يدكرون، فما حكى الله في كناه يُمرُ على ما أراده الله، وما حكى القُصَّاص مما فيه فصُّر من سلسب النبوة طرحتاه - ثم قال تعالى: ﴿ فَمَقُوا لَهُ كَلِكُ ﴾ أي فسامحناه وعفونا عنه ذلك لظن المُشُرِّع بالرجلس قال الركثير : أي عفرنا له ما كان منه معايفال فيه . المستاتُ الأبرار سينات المعقوبين؛ ﴿ وَإِنَّ لَهُ عِنْهَا ﴿ فِنْ ﴾ وإنافه لقربة وكوامة بعد المغفرة ﴿ وَحُمَّنَ فَعَالِمِ ﴾ أي وحسن مرجع من الأمرة ﴿ يُدَاثِرُ ﴾ إِنَّا تَتَلَمُكُ خَيِفَةً فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ أي استحلفنان على الناس لتسبير شنومهم ومصاَّلحُهِم ﴿ فَتُنَّكُمُ مَنْ أَنَّانِهِ بِالْمُؤَلِّ أَيْ فَاحْكُم سِهِم بالعدل وبشريعة الله التي أترلها عليك ﴿ وَا نتُج أنهون فَلِيلُكُ عَلَى لَيْهِ لَلْمُ﴾ أي لا تشع هوى النفس في الحكومات وعبرها فيصلك تباع الهوى من دين الله القريم، وشرعه المستقيم ﴿إِنَّ أَمَّنَ تَجِفُونَ مَن كَبِيلِ آنَّهُ فَهُمْ هَذَاكُ سُجِدًا﴾ أي إن المين ينجره و نا عن دين الله وشوعه لهم عذب شديد يوم الفيامة ﴿بِأَ اللَّوْ إِنَّ أَلُوا إِنَّ الْم بسيب سيامهم وتركهم مسوك سبيل اللهء وعدم وبعانهم يبوم الحسابة لأنهم لو أمنواعه لأعدوا

قدات الله على والت وشهد إلى ضر وو ذائبت فقاضي من حكمه و سد، معالمنصد الأسر ..... أشاسا 5.5 المصل اعتمالاً. على بعض الروامات الإسر شلبة ها وكرامه و حذر ما حيد حواله لا يعيج بالنسبة إلى موام المسلمين وجهلة الفساق، صا ولك بالأسياء بل يضواهن الأثنياء الطينصر حدة من له عفل سليم واين فوي» .

انفسير البحاء لمنجيط الأز ٣٩٣ تراس على الاحتمارة ، ومناعم أعلى الأوقع الذي تدبي الله - هر وحل - مه والدي عب أن يعتقده انسام في الأنساء والمرسلس، واحطر كدينا الالسوة والأنساء عنب بيان أوسع لهده الفصة ، والمظر اللسسير الكبير للإمام العمر الوازي مقدوة تلك العربة من حشرة وحودة أجاد وأفاد . - الفقسير الكبير ٢٩ م ١٩٨٩ .

الخزاد ليوم المعادم قال أبو حيان أوجعلُه تعالى داود خليمةً في الأرض بدلُ على مكانت عليه السلام واصطفائه له، ويدفع في صدر من تسب إليه شيئًا مما لا طبق بمنصب النبرة.

έā

اللبلاغة الضمنت الأبات الكريمة وجوها من البيان والبديع توحزها فيما يني:

- السحاد السرسل ﴿ ثُمَّ أَطَعُكُمُ مِن قَلِهِم إِن قَرْمِ ﴾ القرن مانة عام والهلال لأهله فهيه محاز
- 7 وصع الظاهر مكان الضمير ﴿وَقَالَ الْفَكَفَرُينَ﴾ بدل دوقالوا؛ لمسجيل جريمة التخفر عليهم.
  - " صبغة السيالغة في كل من (كذَّاب، العزيز، الوهاب، أواب)
  - ة التنويق للنظيل والتحقير وزيادة ﴿مَا﴾ تَنْأَكِيدَ الْمُلَّةُ ﴿ يُمَنَّدُ مَّا مُسَايِقَكَ ﴾ .
  - الله المُحَمَّة الخبرية بإن بِاللَّامِ تربادة التعجب والإنكار ﴿ إِنَّ مُعَا لَيْنَ فَارَّ ﴾ .
- الاستعارة البنيقة ﴿وَفِرْنُونُ دُرِ الْأُونَارِ﴾ شبه المُلك بخيمة عضيمة شدّت اطنابها بالأوناد
   الثبت وترسخ ولا تقتلعها الرياح، فقيه استعارة مكنية ودكل الأوناد تحبيل.
  - ﴿ الطَّنَّاقِ ﴿ يُبَاشُرُ وَالَّذِي زَّالَّهِ فَيْ إِلَّهِ السَّادِ: السَّاءِ والصَّاحِ ا
  - ان الحساوب المتشويق ﴿ يَكُلُ أَنَّكُ مَنَّا الْعَشْيَرِ ﴾ وود الاستوب بطريق التشويق.
  - ا أسلوب الإطناب ﴿ وَلا مُنْبِعِ كُهُونَكَ تُلْفِيقُكُ مِن شَبِيعٍ اللَّهِ لِيَا أَلَيْنَ بَسِيلُونَ عَل تشبيل اللهِ ﴾ إلله . -
- الدواصل الدفسواصل سواعياه لدوس الأبات سشل: ﴿ إِن هذا كُولُ قَالَ . . فَكَرْتُولُ لَ الله الله الدوس الأبات سشل: ﴿ إِنْ هذا كُولُ قَالَ . . فَكَرْتُولُ إِن الْأَدْابِ ﴾ سما يزيد في وعقه الكالم وجداله

تعامله (وي ابن كثير أن أنا زرحة دحل على الوليد بن عبد السلك ، فذال له الوئيد : أحبرني أبحد أب الحداث الحداث المرات الحداث المحاسب الحليمة فإنت قد قرأت الموران ومقهت المقال : ما أسير السورمنين أقول؟ قال : قل في أمك الله . قال الم أمك الله أنه أنه أنه أنهم على الله أو داود عديه الصلاة والسلام؟ إن الله المعالى جمع له بدن الخلافة والنبوة الم توعده في كتابه فقال - فأند أن يُتكنّف لبيدةً في الأيس فالله والمنافق بنيفة . أن يكين أناب الحالة فكانت موعظة بنيفة .

#### 1 71 73

عند اسه معان ﴿وَمُ مُمُمُنَا الشَّمَةُ وَلَاَئِلُ وَمَا يَشِهَا فَقِلاَ مَا إِلَى . . إِنْ هَذَا فِرَقَا نَ لا بِي شَادٍ ﴾ من أبّه (٢٧) إلى نهاية آبة (٤٤).

المداذكر تعالى إنكان المشركين للغرآن والرسالة والعشر والشراء وأعقيها بذكر قصة داود تسلية للنبي عليه المثلاة والسلام، ذكر حد معقل البراهين على البحث والبشور، لم يئن الحكمة من نزول الفران، ثم تابع الحديث عن قصة سليمان بن داود تتميمًا وتكميلاً للهدف المنامي من ذكر قصص القرآن.

" ﴿ الْأَلْتُهِ ﴾ العقول واحدها ليَّاء وليَّه الشيء : صموته وخلاصه ؛ ولذلك لسمى العقل أن ها أيّا ﴿ اللّه عليه الله على ثلاث قوالم وطرف حام الرابعة ، جمع صافل قال

حفرات العدمن في كلام العرب خواقف من الحيل أو غرها، قال الشاعرات

بركنا للخلق عافقة عللم المقالمة فللها مكسوبا

﴿ إِنْكُانُ ﴾ الشراع الشوايق في المدور قال المهردا الحياد جمع حواد وهو انشديد الجري تسا أن الحواد من السامل هو السويع السفال أ ﴿ وَارْكَ ﴾ احتفت ﴿ إِنْدَا ﴾ لينة أو المفاده حيث أراد ﴿ الْالْاَكُونُ ﴾ اللاسل الحميد والأغلال واحدها الصفد، وفي الحديث (شفدت الشياطير) أي ربعت بالسلاس، قال التدعر :

العاقب والبياكات يهديب وبالما سندايا المساورات البرائدة الباكات وكداء ما ما أدوات المساورات ال

﴿ وَمَ تَشَفَّا النَّتِهُ وَالْأَوْنَ وَمَ النِبِتِ لَمَوَافَّ إِنَّنَ مِلْ أَفَيْنَ كَارَبًا لَوْنَ الْمَوْرُ اللَّهِ فَعَلَمُ اللَّهُ وَمَا النَّمَا اللَّهِ فَعَلَمُ اللَّهُ الْمُعَلَمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلِمُ الْمُعْلَمُ اللَّهِ الْمُعْلَمُ اللَّهُ الْمُوالِّذُا اللْمُولَا الللْمُولَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

المحدود الأول خلفا أشيئة والأرث إذا لتب تبلاله أي ما حلقنا عنه الكون البديع بما يه من مسحلوقات المحدد بناً وشدى فإذات فل أي كل كلونه أي حلق ما ذكر لا تحكمه هو طأ الكمار المفجار الدي لا يومنود بالمعت والمشور فويل أين كلوا من الله أي دويل مكان منات المنات المحدد في المنات المنت المنات المنت المنات المنت المنات المنت المنات المنت المنت المنت المنات المنت ا

۱۹۳*/۱۹ عمل* فقرطس ۱۹۳*/۱۹*۲

سورةمي ۲:

تعالى المحمن مع المسيء، ولا البرُّ مع الفاجر، ففي الآية استدلال على الحشر والجزء، وميها أيضًا وحدُّ ووحيد. قال ابن كثير : بيُن تعالى أنه ليس من عديه وحكمته أن يساوي بين المؤملين والكافرين، وإذا كان الأمر كدلك فلانهُ من در جراويُتاب قيها المطبع، وبعانب قيها العاجر وقد دلت العقول السليمة على أنه لايذً من جزاء ومعاد، فإنا نوى الظالم الباض يزداد ماله وولده واحرمة وبموت دون عقاب واوتري المطيع المطلوع يموت لكمداء فلامذ في حكمة المعكيم المعطيم إنصاف حذًا من حذًا، وإذا لنه يقم حذًا في حذه الغار، فتعيِّس أن حمالًا وارَّا أُخرى لَهِذَا اللجزاء والمواصلة وهي شدار الأخرة " " . تم بيُّن تعالى الغاية من ترول القرآن رهي المحر والتفكر فقال: ﴿ يَمَنَّ أَرْقَتُهُ وَيُّكَ مُرَوًّا ﴾ أي حذا الكتاب الدي أنزننا، عليك يا محمد كتابُ عطيم حليل، كثير الخيرات والمنافع الدينية والدنبوية ﴿ لِلَّذِّيِّ النِّيرِ﴾ في أنزك، ليتدبرو. اباته ويتفكر والمدافيها من الأسوار العُحية، والجكم الجلبلة ﴿ وَلِنْكُمُّ ۚ أَزُّواْ ٱلْأَلْبُ﴾ أي وليتعظ بهذا الغران أصحاب المغزل السليمة، قال الحسن البصري، والله ما نديُّره بحفظ حروفه وإصاعة حدوده، حتى إنَّ أحدهم بيغول: والله لقد ترأتُ الغوان فينا أسقطتُ منه حرفًا، وقد أسقطه والله كلُّه: ما يُرى للقرآن هليه أثرًا في حُلُق ولا همل "" . . اللهم احملنا ممن قرأه وقديُّره وعمل بما فيه . ﴿ رُوَّيْكُ بَالُودُ مُلِكُنُنٍّ ﴾ شروع في بيان قصة سليمان بن داود عليهما السلام أي رزقنا عبدك داود الولد العمالج المسمَّى سليمان وأعطيناه النبوة. قال المفسرون: العراد بانهبة هنا هبة النبوة كما قال تعالى . ﴿ وَوَيِدُ طُلِّنُمُ فَوُدًا﴾ أي في النموة، وإلا فقد كانا له أولاد كثيرون عبره ﴿ بِمَ الْمُمَاكِّدُ إِنَّهُ، أَوْكُ ﴾ أي ندم العبدُ سفيمان فياء كان كثير الرجوع إلى الله بالتوبة والإنابة ﴿إِذْ تُومَ عَانِه وَالَّذِينَ لَنَتُنبِكُمُ لِغُبَّاتُ﴾ في اذكر حين غرض على سليمان عشية يوم من الأباء أي بعا العصواء الخيل الواقفة على طرف المعافراء السريعة الحري . فإلى الوازي: وأصفت ثلك الخيل بوصفين: الأول: الصفون وهو صفة دالة على فضيلة الفرس، والناني: الحياد وهي الشديدة الجري والمراد وصفها بالفضيلة والكمال في حالي الرقوف والحركة، فإذا وففت كانت ساكنة مطمئنة في مواقفها، وإذا جرت كانت سرائنًا في جريها " ﴿ مُعَالَ بِيُ ٱلنَّبْتُ مَتْ لَلْمَرْ عَيْ رَكّر رُفِ﴾ أي آثوت حبُّ الخِيل حتى شخلتي عن ذكر الله. قال المفسرون: غرصت عليه ألاف من الخيل تركها له أبوء، فأجربت بين يديه عثبًا فتتناغل لحسنها و جرمها ومحبتها عن ذكر له حاص حتى غابت النسمى ﴿ مَنْ تُوكِنَ بِٱلْجَمَارِ ﴾ أي حتى غابت الشمس واختفت عن الانظار ﴿ رَوَّهُ اللُّهُ أَي قال سنيمانا وَوْ هَذَهِ الخين هَلَيُ ﴿ لَمَّهِنَ نَلَكَا بِأَنْتُوقَ وَالْأَعَالِيَّ ﴿ أَي نشرع مذيحها ويقطع أرجلها تقربًا إلى الله ؛ فكودا طعامًا للففراء؛ لأنها شغلته عن دكر الله - قال الحدين : فها

 <sup>(</sup>۹) مخصر نمیر این کیر ۲۰۳/۶ (۹) نشیر فکشف ۲۰۳/۶

۲۰٤/۲۹ التفسير الكبير مفراري ۲۰٤/۲۹ .

۵۸ صفوة التغاسير ع۲

رُدُّت عليه قال: لا و لله لا تشغليس عن طاعة ربي! ثم أمر بها فعقرت وكذَّلك قال السدي: . . وأما قول من قال: إنها شفك عن صلاة العصر حتى فابت الشمس فضعيف؛ لأنه لا يتصور من تَبِيُّ أَنْ يَتَرِكُ صَالاً؛ الْعَصَرَ مِنَ أَجِلَ السَّعَالَةِ بِالدِّنِياءِ وَالْنَصُّ صَرِيعٍ ﴿ عَن بَكِّر رَقِ ﴾ ﴿ وَلَنَذَ خَمَّنَّا عَيْدَنَ وَآلَيْنَا عَلَى كُرْيَبِهِ. حَمَدُنا ثُمَّ فَأَنْ ﴾ هذه يشارة إلى ابتلاه آخر فسليمان ابتلي به، شم تاب وأمات من تبك الهفود والزلة، وتعلُّ هذه الفننة ما روي في الصحيح عن أبي هريرة أن النبي - خال: إنهال سليمان. الأطوفرُ الليلة على سبمين الرأة، كلُّ واحدة نأتي بقارس بجاهد في سيل الله -ونم يقل: إن شاء الله - فعناف عليهن فلم تحمل إلا المرأة واحدة جاءت بشق رجل، والذي تغسى بيده لو قال: إناشاه الله لجاهدوا عن سبيل الله فرسالة اجمعواله 1 قال ابن كثير: الوقد أورد يعض المعمسرين أثارًا كثيرة من جماعو من السلف، وأكثرها أو كلُّها متلفاة من الإسرائيميات، وفي كثير منها لكارة شفيدة ٢٠٠٠ واختار الإمام الفخر أن الفئنة أهذكورة مي الآية الكريسة يقصد بها قتنته في جميده، حيث إن سليمان ابتلي بمرخى شديد نحل مه وضعف، حتى صدر لشدة المرض كأنه جسد ملغي على كرمس، قال، والعرب تقول في الضعيف: إنه قحم على وصبر، وجسم بلا روح، ﴿ثُمُّ آلَتُ﴾ أي وحع إلى حالة الصحة ١٠ ﴿فَالَ نَبُ أَمْمِرُ إِن رَمَّتْ إِن مُلُكُمُ لَا يَبْهِي لِأَمْدِ فِنْ تَفُونَهُ ﴾ في الحمر لي ما صدر من وأعطني ملكًا واست، لا يكول لأحو خبري وَيكونَ دَلالَة عَلَى نَوِرَسَ ﴿ إِنَّكَ أَنَّ أَوْقَاتُ ﴾ أي واسم الفضل كثير العطاء ﴿ فَكُونًا أَهُ أَلِيهِ ﴾ أي فدللنا البريح لطاعته إجابةً لدعون ﴿ غَلِي إِلْنِ. زُنَاءُ خَبْتُ لُمَاكِ﴾ أي تسير بأمره لبنةً طبية حبت قصد وأراد ﴿ وَالْتِهِلِينَ كُلُّ مُنَّامِ وَعَلَي ﴾ أي وسخرنا له الشياطين كفلك نحمل بآمره. منهم من يستخدمه لبناء الأبنية الهائلة العجيبة ومنهم من يغوص في البحار لاستخراج اللؤلؤ والمرحان ﴿رُاحُرُنَ مُقَرِّبِيَّ وِ ٱلأَنْسُلُو﴾ أي وأخرين من الشياطين -وهم المردة- مولوقون في الأخلال، مربوطون بالقيود والسلامل لكفرهم وتسردهم عن صاعة سليماد ﴿ فَمَا مُشَارَّةُ فَامَنُ أَرَّ الْمِيكَ بِفَيْرَ حِبَابٍ ﴾ أي

<sup>،</sup> ودوري عن ابن عناص له قال: حمل يصبح أهراف اطنق وعرافسها حكّ نها ونكرمة. وهذ الحلول: فتتاوه امن حرير ، والأطهر قول السمل النصري والسدي أنه ضرب أحناقها بالسبف وتحرها؛ لأنه شغلته عن الطاحة والهفة عرضه الله ما هو نحر شها تربح التي هي أسرع من الخيل .

و مه الحديث أخرامه البحاري وآنك أو بدكر فها آن انسس الأناة فاحتمق أن بكون نفسيرًا وبحنس عبره وابه أشار ابن كابر إلى ما كابر مهمس الخوامين بالروابات الصعيفة، والحكايات الإسرائيلية المصطبحة سوال الته سليمان هني أشار بذيه الدران الكوبير هذه الإشارة المفاطنة في أيقة أنك تبكن في رس الخربيا والتكرها العارواه الل أب حاتم أن سينيمان حاليه السلام أراد الذي رشل الخلاف المعطن إجرادة از وجنه الحافة، وكانت أحد لدنانه إليه مصاحفا الشبطان في صوراً السليمان فقال الهاء العاني الحاقي مطنته سليمان الأعطنه يدور فيما ليسم دالت العالمين الأشراء المشروع ا والشيفاري والنسفي وغيرهما

تظر النفسير الكبير المراتزي ٢٠٨/٢٦ فقد أجاد فيه وأعده وكتابها اللبوة والأنبياءة.

سورة س

واقلتا به زاهمة عصاونا الواسع تك والأعط مار شتب والمتراس تبثت والاحساب عشت في فلت ه لأنك معلق البد فيما وهب الله بك من سلط ومن تعدة ﴿ بَنْ تُمْ وَمُعَا اللَّهُ وَهُمُ اللَّهُ وَهُمُ ال حسنا لمكانة وفيعة في الدتياء وحسن مرجع في الأخرة ﴿ وَالَّذِ عَلَمَا أَيِّكُ عَدَد هي الفصة التالثة الله المذه السروة والإضافة المتشريف أي ذكر يا محمد عبدت المبالح أبوب عليه السلام، الذي التلمي بالنواع البلاء فصير ﴿. لاَنْهَا أَقُرَالِهُا شَبِي ٱللَّمُقَارُ أَيْسُتِ أَهَادِيهُ أَي حَسَ فادي وب متصرعًا إلى قائلًا. إلى مستى الشيطان عنب ومشقة، والم شديد في بدني الخال المفسود في والعاسسة، ذلك إلى الشيطان تأديًّا مع الله تمالي ، وإنَّ قالت الأشباء كانو احر. ها وشرحا من الله تمالي : وكان أبول قد أصبب في ماله وأهله ويديه ، ويفي في البلاء تعاني عشرة سنه ، وقد تضعت المُصنة - ﴿ أَرُّكُنُّ رَبِّينَكُ ﴾ أن وقليا له: الضواب م خلك الأرض، فضربها فضمت له عبل عام صافية ﴿ وَمُوا لِمُمْكُلُ مِنْهُ وَلَمُونَا وَهُوا لَهُ : حدا ماة معتسل بدر وشراب تشويب منه ، فاغتبس سها فدهت ب كان يظاهر جسده وشرب منها مذهب كل موض كان داخل حسنام، فاما أبو عران المحكم الله في أن ما المنسل ما ﴿ إِنْ إِنْ إِنْ ما يشر ب منه و ما منسائلة إلى أ ظاهر لا ، ورشر لك روز أ بالمنك، والجمعة وعلم أنه بعث له عبيان، شرب من إحد هما واغتمل من الأخرى فشعى ﴿ وَيَنَّا لِذَا أَمَّا وَاذْهُمَ لَمُهُمْ ﴾ أي أسها الله من من من ارلاد، ورزقه مثلهم. قام الرازي الأقرب بأن الله العالم ماعه بصححه ويماله وقوّاه حتى كثر نسبه وصور أهله صعف ما قاب وأصحاف ذاك. وعن المحمود في أحماهم مما أن هلكوا ١٠٠ وقال أبو حيان الجمهور على أنه تعالى أحياله من ماك مِن أهله، وعالمَن المعرضي، وجمع عليه من شَلَكُ منهم - ﴿ وَالْمُمَّةُ إِنَّاكُ أَن وحمةُ مَا مِه الصبر، وإحلامه ﴿وَلَكُونَ لَأُونِ آلَالَكِ ﴾ أي وعبرة نذوي العقول المستنبرة الله عراكبير الي ودكرى الماوي المقول للعلما إلى عاضة العبير العوج ﴿ ﴿ وَمُنْدَ بِنَاكَ سِنَّهُ فَأَنْبِ فِيهِ أَلَا خَشَقُ ﴾ لي وقلها لوراغية بيدلا حرمة من القصيان الرفيعة فاضرب بها زراجتك لتمز بنميلك ولا تحنث أخال المصبرون الكان أيوت فد ملف أن يصوب مرأته مانا سوط به يريز من مرصه ومبب ذلك أوا الاراج تحديد في مالة مرضاه فليها البنداء البلاء وصالمه به ألوا فوسوس بسها الطبطات إلى مكي تصبيرين؟ فحدوث بني أيوات وفي تفسها الضحر و فقائل: لع: إلى من هذا البلاد؟ فعضت من هذا الكلام وحنف إناشفاء الله ليضربنها ماثة سوطه فأموء الله أنا يأحد حؤماً من فضباب خليفة فيها منذعوه وينسريها يها ضربه واحدة ويبزني يعينه ورحمةً من الغهيه ومردحه ألثي قحت على ومذينها وصيوت على بلازم وهذا من العراج والمبخراج لمن اتفي اتله وأطاعه ﴿ وَلَهُمَّا قَالَ

نظر أيده في سررة الإنب، من هذا فنفسير .

النحر المحيمة (٢٠٠٥) - يا المسير الكي ٢٩٥/٢٦ -ال النجر المحيط ٢٩٥/١٠ - محتصر إلى كان ١٩٥٥/٢٠ -

تعالى: ﴿إِنَّا وَهَزِيُّهُ شِيراً﴾ أي يتفيناه فوجدتاه صافرًا على الضواء ﴿شَمْ ٱلْفَيْدُ إِنَّهُ الْأِنَّ ﴾ أي فعير العبد أيوب إنه كثير الرجوع إلى الله بالتوبة والإنابة والعبادة ﴿وَالْكُمْ بِنُمَا ۚ يُزْبِهِمْ وَالْخَلُّ وَتَقُونَا أَوْل اَلْأَبْرَدِ، وَالْأَنْمُدَرِ ﴾ أي افكر با محمد هؤلاء الأنبياء الأغيار وتأسَّى بهيره الذين جمعوا بين انفوذ في العبادة، والبصائر في العين، قال الطبري، أي أعل الفوة في عباده الله، وأعل المقول المبعدة - ﴿ إِنَّ الْمُقَلَّمُ وَهُولَمُ وَحَكُرُهِ اللَّهِ ﴾ أي خصصناهم بخصلة حالصة عظيمة الشأل: هي عدم النفاتهم إلى الدنيا وفدكرهم الدار الماقية . قال مجاملان حمداهم بعملون للآخرة ليس لهم هُمُّ خَبِرِهِ اللَّهِ فَإِلَيْمُ مِنْهُ لِمَنْ ٱلْكُمْطِيِّينَ ٱلْأَخْيَارِ ﴾ أي وهم عندنا المختاوون المُجَنبول على سائر الشامل؛ لأنهم أخيار أبوار ﴿ وَانْكُرْ إِنْسَتِيلَ وَأَيْدَعُ وَمَّا الْكِلْمُ وَكُوَّ وَمَ ٱلْأَفْوارِ ﴾ أي واذكر يا محمد عؤلاه الرسل أيضًا وكلُّ س حيرة الله فافتد بهم في الصبر وتحمل الأدي في سبيل الله ﴿ لَمَّا وَكُرُّ ﴾ أي هذا الذي قصصناه عليك يا محمد من سيرة الرسل الكرام ذكرٌ حميلٌ لهم في اللسياء وشرفُ بُذكرو نابه أبدًا ﴿ وَإِنَّ قَالَتُهُمُ لَمُنْسُ تُنْهِ ﴾ أي وإن لكل منق لله مطيع لرسنه فَحَسْنُ مرحم ومنقلب، شهرفسو وبقوله . ﴿ لِمُنْتِ عَلَيْ تُشَكَّمُ لَمُ ٱلآَوْنِ ﴾ أي جنات إقامة في دار الخلد والنعيم قد فتحت لهم أبوانها. نتظارًا القدومهم. قال الرازي؛ إن الملائكة الموكلين بالجنان إدار أوا المؤمنين. فتحد الهيم أبوالها وحيرهم بالسلام ، فيدخلون تذلك محموفية بالملائكة فالي أفرُّ حال، وأجمع هيئة " ﴿ مُثْرِّكِونَ فِيا﴾ أي مشكتين في الحنة على الأراثاك وهي المسرد الوثيرة ﴿ مُنْفَرَدُ فِيهَا بِمُكِفَةٍ حتقيرة وَقُرُكِ ﴾ أي وهم متكنون على الأسرة بطلبون أنواع لفواقه ، وألوان الشراب كعادة السلوك هي الدنية. قال الل كثير - أي مهما طلبوا وجدوا، ومن أي انواعه شاءوا أنتهم به الخدام ١٠ قال الصاوي: والاقتصار على دعاء الفاكه اللايذان بأن مطاعمهم لمحض انتفكه والتلذة در دالتغذي ا لأنه لا جوم في الجنة ١٠٠ ﴿ وَمِمَامَ فَهِيزَتُ التَّكُونِ الْرَكِيُّ أَي وعندهم الحرر العين النواش لا ينظر باإلى غير أوْ وَاجِهِنَ ﴿ أَرَابُ أَي فِي سِنَّ وَاحْدَةَ ﴿ مُكَانًا وُغَارِنَ لِقِنْكِ ﴾ أي هذا جزازكم الذي وُجِدته به هي الدنيا ﴿ فِي مُهُ الْرُكُ لَا فَرُسِ شَاءِ﴾ أي هذا النعيم مطاؤنا الأهل الجنة لا زوال فه و لا الفطاع و لا التهاء وليدًا . قال في الظلال، سِمَاهِمَا تُمِسَهِه بِمِنظرِين مِنقابِلِين ثمام الثقابِل في المحموع والأجراء، وفي الشمات والهيئات استظر استغين لهبرا حبسن مآب ومنظر الطاغين بهم اشرمأب فأما الأولون فلهم حنات عدن مفنحة لهم الأبواب، ولهم فيهار احة الاتكاء، ومتعة الطعام والشراب، ولهم كذلك متعة التحوريات الشواب، وهنَّ مع شبابهن ﴿ فَعِنْتُ الْكُرُونِ ﴾ لا يقطلمن ولا يصدد يأبصارهن ، وكفهن شواب أتراب، وهو متع دعم، ورزق من عند الله ما له من نفاد الله

وَمِعَ النَّفِيرِ الْكُبُرِ ٢٠١/١٦ . ﴿ وَيُ مَحَصَرُ لِنَ كُثِرَ ٢٠١/١٠ .

ورم خاشية الصاري ٣١١ / ٣٦٦ . ويه إني خلال القرآن

. . . . المد رسديل ﴿ فَكُنَّ وَرَكَ الطَّهَرَ لَقَرْمُنَافِ . . . (النَّقَلُ اللَّهُ مَنْذُ بَعِبِ ﴾ من آية (١٥٠) ولي آمة (٨٨١) نهاية المسورة.

المسيميين الحقّا ذكر تعالى مآل السعداء المتقبل، تقى بدكر حال الأشفياء المجرمين، ثم ذكر يعض الأفلة على صدق رسالة محمد - وحقد السورة الكرسة بذكر قصة أدم ويبليس، المتعامم عن المجود الأدم: تحقيرًا للبشر عن عدوهم الأكبر ومن وساوسه وإعوانه

ورون. هميدن الغيثان مويحرم من أحور الكفره من العيديد والفيح وانتين فراغيت المساد والفيح وانتين فراغيت المساد و حالت فيفرقه (مكسر السين) الهو الهراء والسحوية في تقيم الاقتصام وكارت الشدة والدخول فيها ومنه فتحام المخاطر فيكن المساد خلفه على أكمل الوحوم في الكائل المعاد الماكن الماكن الماكن على المساد في الأوضى الكرونية وهور فيكن المحاكم عام والفهد

♦ مناً (إن يعلَيه) فتر شاب ﴿ ينه بنور بن الها ﴿ منا خاراً الها و إن المنار ﴾ منار على إن المنار ﴿ منار الها منار ﴿ منار الها الله ﴿ منار ﴿ منار أَلُولُ منار أَلُولُ منار ﴿ منار أَلُولُ منار أَلَولُ منار أَلُولُ منار أَلَولُ منار أَلُولُ منا أَلَّ منار أَلُولُ منا أَلَّ منار أَلُولُ منا أَلَّ منار أَلُولُ منا أَلَّ منار أَلَّ منا منار أَلُولُ منا أَلَّ منا منار أَلُولُ منا أَلَّ منا منار أَلَّ منا أَلَّ منا منار أَلُولُ منا أَلَّ منا منار أَلُولُ منا أَلَّ منا منار أَلُولُ منا أَلَّ منا أَلَولُ منا أَلَّ منا منار أَلُولُ منا أَلَّ منا أَلُولُ منا أَلَّ منا أَلَولُ منا أَلَا منا أَلَّ منا أَلَّ منا أَلَّ منا أَلَّ منا أَلَولُ منا أَلَّ منا أَلَّ منار أَلُولُ منا أَلَّ منا أَلَولُولُ منا أَلَّ منا أَلَكُولُ منا أَلَّ منا أَلَّ منال أَلَا أَلَّ منال منال أَلَا أَلُولُ منا أَلَّ منا أَلَّ منا أَلَا أَلَّ منا أَلَا أَلَا أَلَا أَلْ أَلَا أَلَا

المنظمينين فيضاً وَرَكَ يُكُنونُ فَقُرْ عَنْهِ ﴿ فَعَنَا ﴾ خَيرٌ لصنداً محدوف تقديره: الأمرُ حداء وهي بهسياء أدا به من ثم قال في رك يقابل القراء أي ويا، فلك قريب كذيرا الرسل، الشؤ منعلب بصيرون إليه في الآخرة، تو فشر هذا السعير سوله ، فإ نهام تشقوا مثلوا المؤاه المؤاه المؤلفة ال الهذا أن جهند يدرقرانها ويصلون سميرها، وبنست جهام فرات ومهاذا الهم، فالداس جري، الما الله فكر أهل الحد حدم يقوف : فإفتائ شم ابتدا بذكر وصف أهل الدار، وعني بالطاغي المارات وعلى بالطاغي المدار المحيم أي الهذا المحارف، وفو الحميم أي الهذا المحارف، والعشاف على الأبة تقديم الابار، قال العدون، والعشاف عي الأبة تقديم العاراء العالى العدودي وفي الإبة تقديم العاراء قال العدودي وفي الإبة تقديم العدار المحارف، والعشاف عن الماء المدارد العالى العدودي وفي المدينة المدارد العالى العدودي وفي المدين المدارة المدينة المدارد المارات المدينة المدينة المدينة العالى العدودي وفي المدينة العالى العدودي وفي المدينة العدينة المدينة المدينة المدينة المدينة المؤلفة المدينة المدينة

دور السهيل بي عارة السريل ١٨٧/٢ .

16 منفوة التفاسير ج

وتأخير أي هذا حميم وخساق فليذوقوم، والحميم: الذي أغلى حتى انتهى حرم، والغشّاق: ما يسبل من جاودهم من الصديد والدم " ﴿ وَيَنْكُرُ مِن فَكُلِيهِ أُرِيَّكُ ۗ أَي وَهَذَابٌ أَخَرَ مَن مثل هذا العذاب المذكور كالزمهريرة والسموم، وأكل الزقوم لهم منه أنواع وأصباف أأشر حكي ما يقال المروَّسة الطاحين إذا يتحلوا النار فغال: ﴿ فَنَذَ تَرَعُ مُثَكِّمِهُ مُثَكًّا لَا مُرْتُكُ بِهِ ﴾ أي تقول لهم خزمة حهدم. هذا جمع كثيف قد اقتحم معكم الناوه ودخلوها بصحيتكم كما اقتحموا معكم في اللجهل والضلال. لا أهلاً ولا مرحبًا بهم ﴿إِنْهُمْ مَمَالُوا النَّارِ ﴾ أي إنهم فانتفو النار ، وداخلوها كما وتعلصوها أنتم. قال الوازي: والاقتحامُ: وكوبُ الشيدة والدخولُ فيها، وهذا من كلام خزنة جهنم لرؤساء الكفرة عن أتباههم، والعرب تقول لمن يدهون له: مرحبًا: أي أنيتُ رحبًا في البلاد لا ضيفًا، ثم يدخلون عليها كالمة الا ا في دعاء السوء \* ﴿ قَالَ بَلَ خُتُهُ لَا تَرْضًا بَالُّو ﴾ أي قال الأتماع للرؤمناه الطفاة الذين أضلوهم: بل أنتم لا أهلاً بكم ولا مرحبًا قال المفسرون. هندما بِدِعَلَ الأنباع حهدم طلقاهم الرؤساء بقولهم: ﴿ لا تَرْتُنَّ بِكُّو ﴾ أي لا تنفود هـا رحبًا ولا خبرًا -رِحِدُو يَحِيهُ أَعِلَ الْنَارِ - كَمِنَا قَالَ تُعَالَى \* ﴿ كُلَّا وَمُلْكَ أَنَّةً لِّنَانًا أَفَقًا أَعْنَا أَلْعَنَا أَعْنَا أَعْنَا أُعْنَا أُوالِكُمْ أَعْمَالُوا أَعْنَا أَنْفَا أَعْنَا أَعْنَا أَعْنَا أُوالِعُلُوا لَعْمَا أَعْنَا أَعْنَا أُوالِعُلُوا لَعْنَا أَعْنَا أَعْنَا أُوالِعُلُوا لَعْنَا أَعْنَا أُوالِعُلُوا لَعْنَا أَعْنَا أُوالِعُلُوا لَعْنَا أُوالِعُلُوا لَعْنَا أُوالِعُلُوا لَعْنَا أُوالِعُلُوا لَعْنَا أُوالِعُلُوا لَعْنَا أُوالِعُوا لَعْنَا أُوالِعُلُوا لَعْنَا أُوالِعُلُوا لَعْنَا أُوالِعُلُوا أُولِعِلْ لَعْنَا أُوالِعُلُوا لُوالْعِلْمُ أَنْكُمُ أَنْكُمُ أُوالِعُلُوا لُوالِعِلْمُ لَعْلَالُوا لَعْنَا أُوالِعُلُوا لَعْنَا أُوالِعُلُوا لَعْنَا أُوالِعُلُوا لُعِلْمُ لَعْلَالُوا لُعِلْمُ لَعْلَالُوا لُعْلَالُوا لُعِلْمُ أَعْلَ الداخلون: ﴿ فَلَ أَنْذُ لَا مُرْمَا بِكُو ﴾ وهذا على حد قول العائل انحيةُ بينهم صربٌ وجبع، فكذلك أهل النار ينلغون بمصهد باللعنات والشنائم بدل التحايا والسلام، ثم يعلُّل الأنباع فلك بغولهم. ﴿ وَالرَّرْ فَأَنْفُوهُ لَمَّ إِنَّكُونَ ﴾ أي أمنم فدمتم لها حداوكيتم السبب في ضلالناه فينس المغزل والمستقر لذا ولكم نار جهنم ﴿ قَالُوا وَثَا مَن فَكُمْ لَنَا هَذَا فَرَدُهُ عَدُمًا مِنْهَا إِن اَلَكَ إِنَّ هذا أَيضًا من كلام الأثباع دعوا الله أن يضاعف المذاب لرؤ سانهم الذين أو جنوا تهم العذاب فهو كغولهم الخرجي خُوْلَةٍ أَمْكُونَا نَدَاجِهُ مُذَكِّ يعْمُا بَنَ النَّارِّ ﴾ والضعفُ ﴿ زيادة السئل ﴿ قَالَ السِّضَارِي: وقال الأنباع أَرْضًا: ﴿ وَلَنَّا مَنْ خُدُّمْ لَنَّا هُزَاءٌ مَدَّا جِنْفًا﴾ أي مضاعفًا، وذلك أن يزيد على هفابه مثله فيعبير صعفين ﴿ ﴿ وَمَالَوْا مَا قَا لَا رَبِّي إِبَالَا كَمَّا مَنْكُمْ بَنَ الْأَشْرَيِّ ﴾ أي وقال الطفاة من وؤساء الكفر وأفعة الضلال: ما قنه لا نرى في التار هؤلاء الدين كما معلَّهم في الديم من الأشرار؟ يعنو بابهم المؤمنين، قال ابن عباس: بريدون أصحاب محمد - يقول أبو جهل: أبن بلال، أبن صهيب، أبن عمار؟ أولئك في الفرموس! واعجاً لأبي جهل! مسكين، أسلم ابنه هكرمة، وابنته جوبرية، وأسلمت أمه، وأسلم أحوه وكفر هو . . قال ابن كثير : هذا إخباد عن الكفار في العار أنهم يمتقدون وحالاً كانوا بمتقدون أمهم على الضلالة وهم المؤمنون، يقوف أبو جهل: ما لي لا أرى بلالاً وعمارًا رصهبهًا وفلانًا وفلانًا؟ وهذا ضربٌ مثل وإلا تكل الكفار هذا حالهم، يعتقلون أن المؤمنين بدخلون النازء فلما دخلها الكفار افتقدوهم فلم يجدرهم 🕒 ثم فالوا: ﴿ أَعْمَالُهُۥ

> ر - . التفيير الكوير للرازي ٢٦ (٢٦) - د انفير اليضاري ١٥١ /٢٠ . - استصر ابن كثير ٢٠٧/٢

الفسير الطيري ٦٣/ ١٩٣ . - التسهيل في علوم التزيل ٣/ ١٨٨٠ . - تفسير الفرطيي ٩٧٤/١٥

سَمْرُكُ ﴾ رَامِنَ عَلِيمُ ٱلْأَنْسُرُ ﴾ ؟ أي يؤنبون الفسيم قانفين - أجمسا هؤلاء كمؤمنين في الدب هزةا ومحريه؟ أوهم معه في الثار وتكن لا بر هو؟ فال سيصاري " وكار على أعديها وتأوث لها أن الأستناخار من المومايراء كأمهم قالون ليمو الهاهما في النارع أوجائك عنهم أنصارها فلا تو هذا الله قال تحصي الطول أبدُ خَيُّ عَلَامُ أَهِنَ أَمْرُ أَن إِن هذا الله في أحيرة الذيه بالمسلمة من أقوال أهن فناز ولخاصِّهم- لهو الحلِّ الذي لالذَّ أن يتكلموا به، فمعن محولًا عن تخاصمهم هي جهنوه وخن أنوالهم وهو فيها - فاذ الوازي: وإنها سأني الله تعالى تلك الكلمات تخاصمًا؛ الآن قول الرؤساد. ﴿لا مُرْجُنَّا بِهِمْ ﴾ وقول الأنتج. ﴿فَلَ أَنَّهُ لاَ مُرْهَمًا بِأَثَّرُ ﴾ من ماب الحصوب ٢٠ ﴿ أَنَّ بِكُمَّا مَا لُمُورًّا ﴾ هذا شروع في بيان مهمة الرسول حج ودي إليات الوحد البغد و الدحات ار لجزاء أي قل يا محمد لهولاء شمشركين. إنما أنا رسولُ من رب العالمين، أسرف وأحوفكم من حدَّ بعان أب لؤمنواء والمدتُّ بساحر ولا شاعد ولا قامن ﴿ يَنَّا بَنْ بَدِرِ لَّا لَهُ قُرِّمَا أَلْهُمْ ﴾ أي: وليس لكمار بُر ولا معبود إلا الواحد الأحد، الغالب على حمعه، الفقام لكل شيء ﴿ فَ السُّنُونِ وَأَذُونَ إِنَّا يُؤَمُّ ﴾ أي خالق جميع ما في الكواد من المعلائل والعجائب، والمنصرف فيها بالإيجاد و الإعدام ﴿ أَهُونَا اللَّهُ ﴾ أي العالمي على أمره الذي لا يُعلب ، المبالغ في المعمرة لمن شاء من العباد، فأن الوازي: العاددي أنه افهار، وهذا مشعر بالنوعيب والتصويقياء أرده بعايدل على الرحاه والمترعيسة، ودكر ثلاث صفات دالة على الرحسة، والقصور والكرم وهي. الراب، تعدين واللعفارة فكونه بأدامتهم ملترسة والإحسان وكوره عزية المتبعة بأمه فاهراعني كالشراء والا يعاجزه شبراء وكنونه عفاق مشعو بالترغيب وأمايراهن تضله ولتوبعاء فقوبغي الإنسان عانو الاكتمر سبعين سأنف فهوذات فون الله سبحاته يقفر فاسر حمته حمرج ففوده ويمحو السمه من ديوان المنطبين، وبوصله إلى درحات الأبران " ﴿ فَيْ فَوْ مُؤْلِقُ كَالْمُ اللَّهُ مُنْهُ مُرْمُونَ ﴾ أي قو الهيابا ويحمد الزاهد الفرأن الذي جنتكوره هوانيأ هام وأمر عضبو السأؤه أنتماعه عافلون لاتلنفتون إنبيه ولا تعلمون قشره ﴿مَا كَارِبُنُ مِنْ فِي الْمُكَانِ أَنْكُلُ لِلْ كَفْقِيمُ ﴾ أي سي أبس لبي العلب باختلاف المملائكة من شأن حلق ادم قولا الوحل المعزل علن؟ قال ابن جرين، والقصدُ الاحتجاج علم نبوة محجه جرز لأنه أغير بأمورانه بكن يعامها قبل دائده والإشارة إلى احتصام الملائحة هواما حاه في نعبة أدم حين قال بعالي بهم . ﴿ إِنَّ عاملٌ فِي ٱلأَرْضُ لَالْفَكُ حَسَمًا نَصْحَبُهُ قَصِيهُ فِي ما الحج من الفوادا أنا ﴿ يَوْنَ إِنْ إِنَّا لَكَ لَمَّ مِنْ تِنْكُ ۚ أَيْ مَا يُوحِي إِلَىٰ إِلَّا لَا مَن إسولُ مرسل إليك لأنفرك هذات منده ومعلى التفيران المسلر اللمحواف من عدات اللغاء الثواشرع نعالي في لأخر مصنة أده فقال: ﴿ إِنَّ فَنْ رَبُّكُ لِمُنْ لِكُونِ إِنْ خَبِيلٌ نَشَقُ مِن مِينٍ ﴾ أي الاكور حين أقبلت رأبت السلائكة أبه سيحمل إنسانًا من طبق وهو أدم عليه السلاء ﴿ فَإِنَّا مُؤْتُكُمُ وَلَمْكُ مَهُ مِنْ أَرْضِ صَفَّوا لَمُ سُجِهِنَكُ أي

۱۳۰ الصبر الخد ۲۲۲/۲۱ معالم المعالم الخدامة

اء - الفسير البيعياوي 1/ 141 12 - العسير الكيم 171 171

و د انسهان می حجوج الامریق ۲٪ ۱۸۹

غيرَة التعميق خنقه ومعخت فيه الروح فاستجدوا إكرافًا له وإعطامًا . قال تغرضين: وهذا سجود تحدية لا سنجود عنادة " ﴿ وَمُنْكُ ٱلنَّفْقِكُةُ حَفَّلُهُمْ أَمْمُونَ ﴾ أي نسجد جميع الملائكة خصومًا له و تعلق مَّا الأمر الدون السجود له ﴿ إِلَّا إِلَيْسُ أَسْتُكُورُ وَلَا بِنَ أَلْكُورِينَ ﴾ أي الكن إيجيس استكسر عن طاعة الله وأسي المسجود لادم فصيار من الكافوين أقال ابن كثير أأمنتل الملائكة كلهم سوي إبليس، ولم يكن منهم جاملًا، كالدمن الجل " ، فحاله طبعه وجلك فاستنكف عن السجود لأرب وخياصهم ومه عنز وجل فسه و وادعي أنه عبيرًا من أدم، فكفر مدفك وطوده الله عن باب وحسم، ومحل أنسم، وحضوة قدمه ﴿ فَالْ تُؤْمِنُ لَا مُقَلَّدُ لِنَا لَمُثَّلَّ بِلِكُوَّ ﴾؟ أي قال له ربه إله الدي صوفك وصفَّك عن الصحود لمن خلفته مداني من عبر واصطة أب وأم؟ قال القرطين: أضاف خالفه إلى نصبه تكريمًا لآدم وإن كان حالق كل شيء، كما أصاف إلى تعلمه الروح: والبيت، والنافه، والمساحد، فعاطب الناس بما يعرفونه ﴿ أَنْكُمْنَ \* كُنْتُ مِنْ النَّالِيَّ ﴾ ؟ أي استكبرات الأن من السجود أم كنت قديمًا من المنكبرين على ويك؟ وهذا على حهم التوجع اله لاستمكامه عبر السبجود ﴿ فَلَ أَنَّا مُولَا لِنَّهُ ﴾ أي قال الشعبيل. أننا خير من أدم والشوف وأفضل ﴿ لَنُفْتِي بِرَ لَمْ يُلِفِّنُهُ بِن فِيهِ ﴾ أي لأسى مخالوق من النار، وأدم مخلوق من انطيس، والنار حبرً من العظين، فكيف بسنجة اللفاصل فلسفضون؟ ﴿ قَالَ لَمُنْزَعَ بِنَهَا فَإِلْفَ رُحِيدٌ ﴾ أي احرج من الجنة مَا فَكَ لَمَهِنَ مَطْرُوهُ مِنْ كُلِّ عَبِهِ وَكُوامَةً ﴿ وَإِنَّ كُلِّيكَ لَمُنْبَقِ إِنَّ يَوْمِ النَّبِيكِ أَي وَأَنْتَ مَبَعَدٌ عَنْ وَحَمْتَى إلى يوم الجزاء والعقوبة ثم تلكي ما هو أفظح وأشنع من اللعنة ﴿ قُلُ رَبِّ فَأَمِلُونَ إِلَّى بَرْدِ إَخْرُنَا﴾ أي الحُرْني والمهنش إلى اليوم الذي تُبعث فيه المخالات من الشيور - قال أبو السعود - فراد بعالمث أن يحد فسحة لإغوائهم، ويأخذ منهم ثاره: وبلحو من الموط بالكلية، إذ لا موت بعد المعت فأجاب لله بأن مؤخر بلي وقت النقيخة الأولى لا إلى والبته لبحث الذي طابع أ ﴿ قَالَ فَانْكُ مِنْ الكُفرزُ ١٠٠٤ إلى بزر اللائب الشاؤم ﴾ اي زنك من المعمهدين إلى وقت النصحة الأولى حبث بحوت الناس وننتهي مهلتك ﴿ قَالَ فَهِزُّهِ ۚ تَأْتُهِا لَهُ اللَّهِ إِنَّا مِنْكَ يَنْهُمُ ٱلسُّلُهُونَ ﴾ أي هال اللعين . أتسبه معزمك لأضائرنني آدم أحمعين إلاءتذين الخلصتهم لعبادتك وعصمته ومني ﴿ فَلَا مَّالْمُ رَاكُونَ الْهُلِّ ﴿ كَانِهُ فَيْ مُنْ وَمُنْ رَمُنُ وَمُنْ اللَّهِ مِنْ أَمْهِينَ ﴾ أي قال تحالي أفسم بالبحق والا أقول إلا الحقُّ لأملان حهتم منك ومن أتناهك عالد تشدي: هو منتم أقسم الله به أنه وحملة ﴿ وَلَكُنُّ تَوْلَيُ إِنهِ اللَّهِ لِللَّهِ القَسَمُ ﴿ فَوْ مَرَّ أَنْكُلُوا عَيْدِ بَنْ أَمْرٍ وَمَا لَأَيْنَ لَلتَخْفِين أَي عَل لهم يا محمد الله أسألك على تبليغ الرسالة أجزاء ونست من الذين يتصمعون ويتعبلون حتى أنتحل خنبوة وأتغوف

العسير القرحيي (14/15)

ا المداعو الرأي أنصحيم فما إليلي من الحي وليس من الملائكة ، وقد تفده هو أناء لس البصوي - (م يكن إنهيس من الملائكة على تا ومنا هو الذي عليمن إليه النفس وترتاح ، وتدل عليه النصوص الكريمة كعوله تعالى - ﴿ كُنْ مِنْ الذي تَمْمُنْ مَنْ أَنْهِ أَيْهِمُ } والعلم الأدلة على كتابته الله، قار الأسباء ( 1884 )

أَ القَسَرُ لَي السُّمُونَ \$854 . ﴿ ﴿ الْمُؤْمِنِ لِينَ كُثِي \$855 . ﴿

لقرآن فون غواله و قل إدفيه) أي ما هذا القرآن إلا عطة ودكرى للإنس والجن والعضلاء فولفكل تاز مذربته أي والعامل حره وصداته عن قريب، وحد و ميد والهديد . قال الحسن الجدري: يداي آدم مان الموت بأنيك الخواطفي.

المؤادة تصمنت الايات الكريمة وحوقا من البيان والمديع لوحرها فيعا بليء

ان المهالينة بين المهامنين والمعسمايي، ويهن المدةبين والقصار ﴿! عَلَمَ الَّذِينَ لَاسَالُمْ وَضَعِلًا المُتَوَكِّمَةِ الْمُلَمَّةِ إِنَّا اللَّهِ الْمُقَلِّمُ اللَّهُمَّةِ ﴾ وهذه من أنطف أعراع فبديع

٧- الكتابة ﴿ أَمَّا مِن مُنْكُمُ ۚ كُلُّونَ وَالْأَقْدَائِ؟ ﴾ كثي عن العشر والدبع بالمستع وهي كتابة بليمة

٣- الطباق بين ﴿ لَانِي أَوْ الْمُبِدِّ ﴾ لأنها بمعنى أعظ من شنت ، وأصع من شنته .

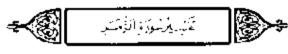
إن مراهاة الأدب ﴿أَنْ مُنْفِقُ الْقُنْزِسُنِ﴾ أسند الضور زئى فشيطان أدباء والحير والشرابيد الله
 مثلل

الاستخارة التعديد حدة ﴿ أَوْقَ ٱللَّهِ مَ وَالْأَشَارِ ﴾ ستمار الأبلدي للقوة في العبادة والأبضال البصيرة في الدين

• المستدينة الرائعة فخف الكائم ولذ يتشايل تشان نامي كاست. على المشاغ المتر الخابات الثان المنابع على المنابعة المن

المراعدة الفر صلى وهم من حصائص الفرائد فرونوا. أن لا رئة إمالا أن المأفرة بن المائز إلى المؤرد المؤرد الفرائد في المؤرد المؤرد الفرائد المؤرد الفرائد المؤرد الفرائد المؤرد ا

تم بعونه تعال تفسير سوره الس. وعد الحمد والله،



### ببر بدي السورة

عا سورة الزمر مكية، وقد تحدثت عن اعقبدة الترجيد، بالإسهاب، حتى لتكاه بكر، هي المحور الرئيسي السورة الكريم، لأمها أصل الإيمان، وأساس العقبلة السبية، وأصل كل عمل صابح

 الشمأت السورة بالحفيث من انقرآن ۱۲ ما مراوزة الكيرى اندائمة الخالدة قمحمد بن عبد الله إج: ، وأمرت أرسول بإخلاص الدين للما وشريها جل وعلا عن مشابهة السخموفيل . وذكرت شبهة المشركين في عبادتهم للإوثان والخادهم شفعاء ، روأت على ذلك بالدليل القاشيل.

لا شم ذكرت الأذلة والبداهيين هاتي وحداثية رب الحالمين في إبداحه لخلق السموات والأرفاق وفي ظافرة الله ، والمهار ، وعي تسهيره للشموس والأفسار، وهي خلق الإسسار مي أطواو في ظلمات الأرجام ، وكأن براهير ساطة على قدرة الند ووجه الينه .

الا وتساولت السورة موضوع العقيفة توصوح وخلام، وكشفت عن مشهد المحدوان المبين للكفرة المحرمين في دار الجراء، حيث بذوقون ألوان العاداب، وتعشاهم قبلل من النار من فوقهم ومن تسهد

وذكرت شمورة مثلاً يوضّح الفارق الكبيريين من بعد إلها واحدًا، ومن بعد الهة متعددة
الا تسمع والا تستجيب و وهو مثل للعبد الذي معلكه دركاء متخاصمون، والعبد الذي بعالكه مسد
واحد، ثم ذكرت حالة شمتركين النفسية عندما بسممون توجد الله تنفض كلوجم، وإذا مسعوا
اكر الغوامون حثّو اويشو

 ثم حامد الأيات طرية ندت ندعو العباد إلى الإماية لربهم، والرحوع إليه قبل أن يدهمهم المومد بعدة . أو بضاجتهم المذاب من حيث لا يشعوون، وحينتلا يتوبون بيمدمون في وقاب لا ينفع فيه نوبة ولا سم.

ه وخسب السورة الكريمة بذكر تعطة الصمق ، ثم نصفة البسك و الشور ، وما يعالمهما من أحوال الأخرة وشدائمهما وما يعالمهما من أحوال الأخرة وشدائمهما وتحدثون الأمراز إلى المحدثة إدرال وسيك بساق المستورد الأمراز إلى المحدثة إدرال ويسائل المستورد الأمراز إلى جهما والأمران في حشوع واستسلام والصديقون والشهدة والأبراز ، والوجود كله بتحا إلى وما بالحمد والشاء في حشوع واستسلام التسميلا مسينا المورد الرماة المادة ورامرة الدعاد من أهل أمار الحادد وزمرة الدعاد والصغار .

- فعل فعم فحمان ﴿ لَا يُعَلِّنُ إِنْ أَنْهُمُ الْمَرْسِ الْمُعَلِّمِ مِنْ إِلَى مَا يُؤَمَّدُ اللَّهُ الْمِيكاة مِنْ أَدِّ ( ( ) إلى نهارة أية ( ٢٠ )

اللُّعة ﴿ وَلَكُنْ ﴾ فرين ، ومنه ﴿ وَلَوْلَكُ تُعَلَّمُ لِلنَّقِينَ ﴾ أي قريب لهم ﴿ يُكُونِ ﴾ التكويس اللَّهُ أ واللهُ يقال كور العمامة أي لشّها ﴿ طَوْلَهُ ﴾ العلمة وخلكه ﴿ فَيْكُ ﴾ مطبع خاصع عامد ﴿ أَسَافُهُ أَوْلَانًا وأَسِنانًا ﴿ فَلَلْ ﴾ حمع هَلَه وهي ما يُظل الإنسان من سفف وبحو ، ﴿ اللَّمُونَ ﴾ من الطفيار وهو مجاوزة الحداء والعراد به نظاعوم كل ما غيد من دون الله من والي أو بشر أو حجو ، المُنواة رحموا ﴿ هُرُقُ ﴾ مبارل وهيمة عالية هي الجنة، والعربة ، المعرلة والمكانة السامية ، ومنه ﴿ وَالتَّلَكُ مُنْزُونَ مُنْكُانًا مُنَا مَنْهُمُ ﴾ مبارل وهيمة عالية هي الجنة، والعربة ، المعرلة والمكانة السامية ، ومنه ﴿ وَالتَّلِكُ مُنْوَرِينَ أَلْمُنْكُ مَا مَنْهُمُ ﴾ .

# حسب بالمدالغرات كيك

﴿ يَرِسُ الْكِنْبِ مِنْ أَمُو الْغَرْمِ الْمُتَكِينِ ۞ إِنَّا أَلِكَ الْكِنْتُ وَلَمْقَ فَاضَّدِ أَنْ كُلِينًا لَهُ وَلَوْبَ ۞ أَنَّوَ يَهُو النَّهِينُ الْخَالِطُمُ وَالْبَوْسِ الْخَلْمُوا بِلِّ الرِّيورِ الْوَقِيسِيَّةُ مَا لَمُشَكِّمُ بِلَّا لِيلَمُونَ إِلَى أَمْهُو رَافِقَ إِنَّ أَمْهُ عَنْكُمْ مُبْلِهُمْ وَ لَا تَشْتُو بِيهِ مِنْطَوْمِينَ إِنَّ أَنْهُ لَا يَهْدِي مُنْ فَقَ كَذَّوانَ حَجَمُلُو كَثِينَةٍ أَلَادَ لَلهُ لَا يَهْدِي مُنْ فَقَ كَذَّابِهُ فَي يَجْدِي وَلَانَا الْاَصْلَقُونَ بِنَدُ عَمْدُكُنَّ مَا يَشَكِّنُهُمْ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مُلْكُنَّ الكَّذَابِين والأوني المُعَمِّقُ فكوار الأدراعل الشار وتلكول الشهار على ألفيل وتهاسر الطبيئ والقستر حبطل تشرير لأكن فانتبقل اللا لهٰن الكترمل المنشل كي غلفتكر بين نفس وجارة لهم خشل بهتما رؤمها وأثرك لكفر بن الأكتب نشيبُه الإثابير بَمُلَدُكُمْ فِي بَشُونِ أَمْهُونِكُمْ مِلْنَا فِيلَ بَدِرَ لَذَنِ فِي تُشَكَّسُتِ فَقَانِي اللَّهُ وَلَا فَلّ فَأَنَّ تَشَائِهُمْ ۞ بِهِ لَكُمُونًا فَاتِكَ أَنْ عِلْ ضَكُمَّ وَلا يَزْضَى بِيُهُوهِ الْكُلَّةُ وَيْهِ لَكُؤْ وَلا مَنْ وَلِيزَةٌ مِيزَدُ أَمْرَيُكُ مُنْ إِنَّ رَبِّعُ تَتِبِعُكُمْ بَالْمَعْظُ إِنَّ أَشْتُوزٌ لِمُنْدُ لِللَّهِ لِم الرهندين هُمَّرٌ وَلَا رَمَعُ مُبِينًا بِلِنُو اللَّمُ فِيهَا خَرْلُهُمْ بِمُنتَظَ مِينَةٌ فَيْنِ مَن كَان بَدَعُوا بَلِيْهِ مِن فَدَارُ رَفِعَدَن بَنْهِ لَمُلكَّ لِمُمَنَّلُ مِنْ يَسِيدُوا فِي فَعَنَمُ بِكُفُرَفَ فِيلِنَّ بِنِكَ مِنْ أَصْعَبِ الذَارِ 😭 أَنْنَ هُو فَدِكُ مائنَة الذِن شبيعنا وَفَاتِهَمَا تحدَّثُ الخبرة وَرَجُو رَمَنَا أَنِينَا قَلَ عَلَى مُسْتَقِيقًا أَفِينَ لِمُكُونَ وَالْفِيا أَنِّ بَشَكِنَ إِنَّهَ لِلْفَالِمِ الْفَالِمُونَ وَلَمْ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ فَلَا اللَّهِ فَلَا اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ فَلَا لَهُ فَلَا اللَّهِ فَلَا لَهُ فَلَا اللَّهِ فَلَا اللَّهُ فَلَا اللَّهِ فَلَا اللَّهِ فَلَا لَقُلُولُ لَلْهُ لِللَّهِ فَلَا لَهُ فَلَا لِللَّهِ فَلَا لَهُ فَلَا لَهُ فَلْ مُؤْلِقًا لِللَّهِ فَلْمُؤْلِقًا لِللَّهِ فَلَا لَهُ فَلْ فَلْ فَلْ مُؤْلِقًا لِللَّهِ فَلْمُؤْلِقًا لِللَّهِ فَلَا لِللَّهِ فَلَا لِللَّهِ فَلَا لِللَّهِ فَلَا لَهُ لِللَّهِ فَلَا لَهُ فَلْ فَلَا لَهُ لِللَّهِ فَلَا لَهُ لَلْهُ لِللَّهِ فَلَا لَهُ فَلَا لَهُ لِللَّهِ لَلْهُ لِللَّهِ لللَّهِ فَلَا لَهُ لِلللَّهِ لَللَّهِ لَلْهُ لِلللَّهِ فَلْمُؤْلِقًا لِللَّهِ لِلللَّهِ لِلللَّهِ لِلللَّهِ لَهُ لَلْهِ لَلْمُلْلِقًا لَمُؤْلِقًا لِللَّهِ لَلْهُ لِلللَّهِ لِلللَّهِ لِلللَّهِ لَ بجبيام أأبهم يمشؤا تشؤا رنكتأ الهويم النمسئوا براهاب الألب عكمتنة وايش الع وبهيئة إننا لؤكي المساؤدة الممرقم بقر برناب ۾ تل بن قرن ۾ 10 ان تهين له انبي ۾ رائين. بان انبان ٿن انتديين ۾ قال بن 10 ريد مُشَيْقُ تِي نَفَاتَ بِيْنِ فَنِي هِيْ فَقَا لَقَدُ فَيْتِ لَهُ بِينِ ۞ نَطْقُوا مَا يَشْتُمُ فِي رَفِيقًا فَي تَصَيِينَ الْفِينَ خَسْرُوًّا الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَدِينِ وَلَمُ الْفَصْلَةُ اللَّهِ وَلِينَ هُمُ النَّسْرِينَ النَّسِينَ فَالْم نَوْنَ وَقَوْنَ لَمَاءُ بِي مِنْعَاقُ يَبِيْمِ وَتَقَوِي ۞ وَقَوْنَ النَّسُولَ النَّسُوتَ أَنْ يَبَيْعُهُ وَلَقَاقِ إِنْ قَفِي لَمُعْ أَنْكُونَا لَيْكُوا عَيْنِ ڪ ڏين بندون افول نيا هن اندڪڙ اڳوٺ آلن هنائي ٿا راوين ۾ ايوا اڏان اڳ اوارن جو ايوا اڏان اي الاران جي غَنْهِ كَلِمُهُ الْمُدَابِ الْأَنْتُ لَمُوا مَنْ فِي النَّادِ 😂 تَكُو الْمُنْ لَقُوْا رَفْتُو لَمَا فَرُفٌ بِنَ فُوْهِهَا لَمْإِنْ لَبُعَامٌ غَزَى بِن النب اللائيل وقد الله لا لجلف الله السنان ﷺ.

المنفسيو ﴿ تَرْبِيلُ الْكِتَبِ بِنَ أَمُو الْمُرْبِ الْمُكِيمِ ﴾ أي هذا الفرآن تتزيلُ من الله جل وصلا

﴿ ٱلْمُرْسِ ﴾ في القادر الذي لا يُعلب ﴿ أَنَّكُم ﴾ في الذي يقمل كل شي، بحكمة ونقدير وندير ه ﴿ إِنَّا أَوْلَانًا ۚ إِلَيْكَ الْكِذَابُ بِالْحَوْجُ أَنِي حَمْرِ أَمْرِفَنا عَلَيْتُ بِالصَّحَةِ، القرآن العظيم فتصممنا 1حق الدي لا مريه ميه، والمصدق الذي لا يشويه باطل أو مؤل ﴿ تُمَالِ اللَّهُ تُحْبِكُ لَمُّ اللَّهُ ۗ ﴾ أي فاعبد المه وحده مختصة له في عبادتك، ولا نقصه بعملك ونتك فير ربك: ﴿ أَنْ هُوَ أَهِرُ ٱلْمُؤَامِّنُ ۗ أَيْ ٱلَّا والتبهر أبها الناس: إن الله تعالى لا يغبل إلا ما كان خالصًا لوجهه الكريم؛ لأنه العشرة عسمات الألوهية والمطلع عمي الدرالن والضمائرة وممنى الاخلىص الصافي من شواتب الشراك واللي ادم ﴿ زَافُونُ ﴾ تَعَدُوا بِي وَرِيوِهِ أَوْلِكَ آنَا﴾ أي وهنؤلاء المشرقود، الدين عمدوا من دوج الأوقان بقولون. ﴿ نَا تَنْفُخُونَ لَا تُعْرُنُونَةَ إِلَى أَمَّا رُلُّونَ ﴾ أي ما تعبيد هذه الآنهة والأسبء إلا المقربونا إلى الله فرين ويضعوا أننا عنده قال المساوي " كان المشركون إذا فيز الهم" من خلفكم؟ ومن على السموات و لارض!؟ ومن ربكم ورب الملكم الأولين؟ فيقونون. الله : فإقال أهم الله، معنى عبدتكم لأصباع؟ فبقولون: بتعربنا إلى فلله زلفي وتشمع لما عسم - ﴿إِنَّ أَهُ يَعْكُمُ لَلِمُهُمَّ ق مُا لِلْمُ بِيرِهِ لِلنَّالِمُونَ ﴾ أي محكو بين الخلائق يوم القامة فسد احتلفوا فيه من أمر الدين، فيدخل المن منيم البجانة : والكناس من الشاء ، ﴿ إِنْ أَنَّهُ لا يَهْدِي مِنْ هُوا كُنْدِتُ مَ كُفَالًا ﴾ أي لا يوفق للهدى، ولا يرشد للدين الحل من كان كاناً على ربع، سالفًا في كفره، وفي الأبة إشارة إلى تقلبهم في تلك الدعوى، ﴿ إِنَّ إِزَّا أَنَّا لَى تُجَمَّدُ وَلَذَا﴾ أن قو شاء الله اتخاذ ولد على سبيل الفرصلُ بِالْتَفْدِيرِ ﴿ كُانْيْمُنُنِّ مِنْ يَضَافُونَ مَا يَشَاتُكُ لَى لاحتار من سخموقاته ما بشه، ولذا على سيس التمني وإذ يستحيل أذا يكون ذالك في حذه تعالم إبطريق التوالد المعروف، ولكنه تم يشأ ذلك القوب ﴿ وَهَا يَنْهِي فِرْقَيْ أَنْ بِنَتَمَدُ رَقَالُهُ، وقولُه، ﴿ وَمَا يَصَالُونَ اللَّهِ اللَّهُ والخين عبداً و ﴿ مُنْ مُونَّا مُونَا الْهُولِيدُ الْفُهُ مُازَّ ﴾ أي نمره حلى وخلا ونقامس على المتوجب والوالمة ا الأبهاب الإلدام احد الأحد، المبترَّد عن البطير والمبتيل. الغاهر لعدد معطمة وحالات. قال من التسهيل الزاء يعلى بصدمن انخاذ الرائدة ثهروصاف عسه بالواحدة لأن الوحدانية ننافي انحاذ الولك، الأنادي كان لها؛ ولله لكن من جسم ولا حسن له لأنه واحماء و وصعم مسم بالقيار البدل على بني الشرعاء والإنداد؛ لأن كل شيء مقهور تحت أهره تصلى، فكيف يكونا شريكًا له - ؟ الله دكر العالمين ولائن فدرته ووحدانيته وعطسته، فغال: ﴿ عَلَوَكَ الْكِنْنُوبُ وَالْأَرْضُ الْمُوَّ ﴾ أي خلفهما على أكسل الوجوه وأبدع الصفات، بالحز الواصح والارهان السعام ﴿ أَكُوا أَزُّلُ فَي الزَّارِ وَإِنْكُولَ أَنْهُكُمْ أَنْ لَكُولٌ﴾ في يغشى الليل على المهار ، ويعشى الفهار على الميس، وكأنه ينف عليه نُف اللامس على الملامس قال القوطس. وتكابرُ العبل على النهار تغشفُ إباء حلى بكاهب صودت ويغشى التهار على النبن فيذهب طلمته وهذا منفول هن فتادف وهو معس قوله

وم العلاية أأمسوى على الحلالين ٢٤١٨ . ﴿ ﴿ ﴿ فَلَسُهُمْ لُمُلِّومُ الْتَوْمِلُ ۗ ١٩٩٨ . ا

تعالى ﴿ فَهُنِي الْفِلُ اللَّهُ مُؤَكِّمُ حَبِكُاكُ ﴿ ﴿ وَمَعَرَّ الْفَصَّرُ وَالْفَرْ ﴾ أي ولْفهما لعصالح العباد ﴿ فَإِنَّ خَذِي لِأَمْلِ مُسْفَقِيًّا﴾ أي كلُّ متهمة يسهر إلى مدة معلومه عند الله تعالى. الديمقصي بوم القبامة حين تكور الشمس وتلكثر السجوم. ﴿ أَلَّا لَمْ الْكُيْرُ الْمُثِّرُ ﴾ أي هو جل وعلا كامل القدرة لا يعمه شيء عظيم الرحمة والمخفرة والإحسان عال الصاوي الصلوب الجملة بحرف التبيية الآلاة للدلالة على كمال الاعتناء معصمونها كأنه فالل البيهو، بالعبادي فوي أذا العالب على أمري، السنَّار لذبوب خلقي فأخلصها فيادتكم ولا تشرك إلى أحالًا ﴿ فَلَقَلُّو مُن كُنِّن وَبِدَّ ﴾ أني مخلقكم أبها الناس من تفس واحدة هي أدم، وهذ من حسبة أدلة رحدائيته، وانفراده بالمزة والفهرة وجميع صمات الألومية ﴿ثُمُّ مَمَلَ مُوا رُوِّهِهَا﴾ أن أم فادي من أدم حوادا إحديق التجالس والتناسل قال فطيري ، المعنى، ﴿ لَنَمَكُمُ بُنِ لُقِي رَبِيْقٍ ﴾ : يعني ا أدم ﴿ لَمَّ حَمَّلُ مَكَّ رُوْجُها﴾ يستني : حواه خدفها من ضاح من أن لاعه - ﴿ وَأَلَانِ ٱلْخُرِ بَرَ ٱلاَّلَامُ عَلَيْهِ أَرْاجٍ ﴾ أي وأوحدُ لكم من الأنعام السَّاكولة وهي. الإمل، واسقر، والعنبي، والبسز، ثبابية أزوام من كل حوع فكرًا وأخلى أقال فتادة: من الإس تسبى، ومن البقر النبي، ومن الضاف النبين، ومن الصاف النبيُّن، كلُّ واحدٍ روح - ، وحميت أرواحًا؛ لأنَّ الذِّكر زوج الأشي، والأنشى روج الذكور. قال المفسرون: والإدرال هناية عن نرول أمره ومضانه ﴿ يُقَافُكُمْ فَ الْقُوبُ أَتُهُمِكُمْ مَنْكُ مَنْ لَنْهِ مَلْقِ﴾ أي مخلفكم في نطوي أمهايتكم أطواوال فإن الإنسان بكرية بطعة ، ثم علقة ، ثم مصعة إلى أن يتم عَمَقُهُ وَيُومِنِفُحُ فِيهُ الرَّوعُ فِيصِيرِ تَعَمَّا أَخَرُهُ فِي ظُلْمُونَ لُلُوِّكِ هِي السَّفَنِ ، والرحم، والمشيعة " وهو -الكيس الذي بعلُّفُ الجنين- ﴿ وَالعَكُمُ لَقَدُّ رَبُّكُمْ ﴾ أي ذلكم الخالق العبدع المصوّر هم خله ربُّ العالمين، وركم وربُّ آبانك، الأولين ﴿لَهُ أَتُمْلُكُ ﴾ أن تُه العالمك والتعام فُ التام، من الإيحاد والإعدام ﴿ أَ إِنَّا إِلَّا هُوَ ﴾ أي لا معبرد بحثي إلا الله ولا ربُّ لكم سر ، ﴿ مَّلَّا فَنَا فُونَكُ ﴾ ؟ في فكيف تنصرفون من صادته إلى صادة ضرو؟ لم بعد أن دكرهم بأبأته وتعبيه، حَفَّرها مِن الكفر والمحرد لفصاله وإحسانه، مقال: ﴿إِنْ لَكُمَّرَهُ فَيْكَ أَنَّهُ فَيْلُ فَكُمَّ ﴾ أي إذ الكفروا أبها الناس معاهد شاهدة وامن آثار فدراه وسون تعملته افإن الله مستفي هلكم راهن ريمانكم وشكركم وعبادتكم ﴿وَلا رَكِنَ لِبُهِو أَلَكُمُّ ﴾ أي لا يرصي الكمر الأحدِ من النشر . قال لرازي الشار تعالى إلى أنه وإن كان لا ينفعه إيمان، ولا يضره كفران، إلا أبه لا با ضي بالكفر سمعني أنه لا يمدح صاحبه ولا يلبه فليه . وين ذاد وافعًا بمشيئته وفضاله الله ﴿ وَإِن طَكَّرُوا فِيَكُ

الم والفرطين 16 ( 37 ) ( 37 ) ( 37 ) ( 37 ) ( 37 )

<sup>. -)</sup> تفسير الطبري ١٣٤ / ١٣٠ . و ( مضب الفرطي ١٥٥ / ٢٣٥ .

۱ وريغوال سيد قطيب في العلال 1 التي طلسات اللات العرب فلكين ألدي يعضم الدين واطلعة فراحيا الذي يستفر فيه الحديث والطلعة المطل الذي يستفر فيه الرحم، وبيدًا الله هدي هذه مكنية العيشيرة، ومين الماء الرحم، هذه المطلعة والدوعها القدرة عور الدين والفدرة على التطورة والقدرة على الارتفاء، كساخدر فيه بارتها والطائل 4/ ٣٠٣ -وإن المصلح الكبيرة (4/ 9)

لَكُمْ ﴾ أن وإن تشكروا ويكو بإض عا الشكر منكم ، لأجلكم وسعمتك ، لا لانتفاعه بطاعتك ، قال أبر السمود: عدم رضانه يكفر شاته لأجل منمعتهم؛ ودفع مصرَّفهم، وحمة بهم لا لتضرره تعالى بقالت، ورضاه بشكرهم لأجلهم ومفعتهم لأنه سبب توزهم بسعادة العارين، والهذا تزك بِينَ اللَّمَطِينَ فَقَالَ: ﴿ وَلَا تُرْضُ لِبُنَاهِ لَكُمِّزٌ ﴾ وقال هنا ﴿ يُشَدُّ لَكُونًا ۗ لأن السراه بالأول تعميم التحكيم ثم تعليله بكوتهم عباده \* \* ﴿ وَلَا يُؤِدُ وَارِدُهُ وَأَدَ أَخَرُكُ ﴾ أي ولا تحمل بعش دنت نعس أخرى ويل كلُّ بواخذ بذنبه ﴿ أَوْ إِنْ زَنْكُو نَرْبُكُ ﴾ أي ثم مرجعكم ومصيركم إلب نعاشي ، ﴿ فِلْمُهُدُكُمُ مِن كُنَّمُ فَعَمْلُونَ ﴾ أي فيحاسبكم ريجازيكم على أعمالكم ﴿ يُثُمُّ فِيكُمْ يَرْبُ أفكمُ لا ﴾ أي يعد ما تَكِنُ السرائر وتخف الضمائر، وفيه تهديدُ ويشاره للمطيد ﴿ زَانًا مُثَرُ الرَّفِينَ فَكَّ ﴾ أي وإذا أصاب الإنسال المكاف شدة من مل ومرض وبلاء ﴿أَمَّارُكُمْ بُبِهِ ۖ آتِيهِ ﴾ أي تقدع إلى ربه في (زاله تلك الشدة، مغيلاً إليه مخدمًا مطيعًا ، ﴿ ثُمَّ إِنَّا حَرَبُهُ بِمُنْهُ مِنْهُ ﴾ أي ثم إذا أعطاه معسةً ب وَمُوْجِ هَنَّهُ كَرَيْتُهُ } ﴿ فِي مُمَا أَعَلَ مُقُوًّا إِنْهِ بِنَ مُثَلُّ ﴾ أن تسبى النفس الذي كالم يدعو ومه لكشعه وتمرُّد وطفى، ﴿ وَيُكُنَّىٰ فِي لَنَادُ لِلْمِالَ عَن لَمِياوَ ﴾ أي وحماً إلله شركا، في العبادة ليصد عن هين البدوطاعت، ﴿فُن نَشَمْ بِكُمْرِكُ فَإِلَاكُ أَمَرُ للنهادِينَ أَي المنام مهاذَه الحباة اللسبا الفاليف وتالمُذَ فيها وانت على ؟فوا؟ ، حَمَرًا قَدِيلًا وزَمَنَا بِسَيِرٌ ، ﴿إِنَّكَ بِنَ ٱلْعَلَىٰ الَّذِي أَلَىٰ قسميرك إلى بار جَهِم، وأنت من السخلدين فيها، ﴿ أَمْنَ كُوْ فَيتُ دَادًا الَّيْنِ شَابِهُا وَلَنْهِمًا ﴾ استفهام حذف جوابه الدلالة الكلام عليمه أي أم من هو مطبع عابد في ساعات الليل يتعبد ربه في صلاته ساحدًا وقائمًا تمين أشرك بالله وجمل له أندادًا؟ ؛ قال الفرطبي البيَّن تعالى أنَّ المؤسِّ بَسَ تَحْكَافِر الذي مضي دكر. أَ ﴿ يُفَدِّنُهُ ۚ ٱلْأَيْدِرُ وَيُرْدُو أَرْفَيْهُ أَرْدِيرًا ﴾ أبي حال قوله خالفًا من هذات الأخرو، واجبًا وحمة وله برهي المحدة واهل بستاري، هذا السؤمن النقي مع فقت الكاهر الفاحر؟ لا يستوود عبد الده، شم صرب مثلاً فقال: ﴿ فَمَا مُنْ مُنْسُونَ أَقُينَ صَلَوْنَ وَكُمَا لَا يَعْسُونَ ﴾ ؟ أي حل يتساوي العالم والعاجل؟ فكما لا يستوي هذار كذلك لا يستوي المطبع و لدامس \* ﴿ إِنَّا بَنْكُرُ أَوْلُوا الْأَنْسِ؟ أَي إِسَا يعشم ويتعفذ أصحاب العقول السليمة اغان الإمام الفخراء واعلم أن همه الاية ذالة عش أصرار عجبيه والولها أنه يداميها بذكر العملء وحنم فيها بذكر العلمء أما العمل فهو الفوات و السجود، والتسام، وأما العدم تغي قوله: ﴿ قُلْ يَشْتُونَ الَّذِينَ يَلْكُونَ ارْأَيْنَا كَا يُسْتَونُ ؟ وهذا يقال على أن كماني الإنسان محصورًا في هذيل المقصودين، فالعمل هو البدية، والعلم والمكاشفة هو شهاية ، وفي الكلام ١٠١٠ : قشيره . . . أمَّلُ هو فاتَكَ . . كَثِيره؟ وإنسا حسن هذا المعلَّف: لدلالة الكلاء عليه ؛ لأنه نعالي ذكر قبل هذه الأية الكافر ، ثم شَل بالذبن بعلمون ، وفره نجبه عضيم على مضيلة العلم " ا ﴿ أَنَّ يُعِبِّرُ الَّذِينَ لِدَالُوا لَقُولُ إِنْكُرُ ﴾ أن قر يا محمد لعبادي السومنين.

الأا تعسير العرطبي 14/14/10.

<sup>14 (</sup> النفسير الكبي 17 / 14 و 14 .

<sup>20%</sup> براي السود الأسمار

<sup>(</sup>١٩٤/٣ ملو حالب وادا على البضاري ١٩٤/٣

سورة،نزمر ۲۱

يجمعوا بين الإيمان وتفوي الله وهي البعدُ عن محارم النه قال المصبرون : بزلت في جعفر بن أبي طالب والصحية حين عزموا على الهجرة إلى أرض الصائفة والعرض مها الأنبي لهو والتشيط ولى الهجرة (١٠٠ ومعلى التقوي: امتثال الأرامر، وفجئناب النواهي، وكأن الملك بذلك وحمل بينه وبين الناء وقالة " ﴿ فِلْزُنِكَ أَخَلُوا إِن فَيْهِ اللَّهِ عَنْهُ ۚ أَيْ لَمِنْ أَحِسَنِ العِمْلِ في علم فديها حسمةٌ عضيمة في الاخرة. وهي اللجنة دار الأبر و ﴿ وَأَرْشُ لَمَّا وَسَتَلَّهُ كُنَّ وَأَرْضَ اللَّهِ فَسَيْحة فهاجرواس وار الكفر إلى دار الإيمان، ولا نقيموا في أرض لا تتمكنون فيها من إقامة شعائر الله ﴿إِنَّا إِيَّا الذَّبَرَيْنَ لَتُرَقِّعُ إِمَّانٍ جَمَانٍ﴾ أي إنسا يمطي الصايرون جزاءهم مغير حصر ، وبدون حدد أو ورن ا فال الأوراعي: كسر مورن نهم ولا يكان إنسا يُغرف عرفًا! \* ﴿ فَلَ إِنَّ أَمَّنَ أَنْ أَعْنَا أَمَّا كَانِيَ ﴾ أي قل بالمحمدة أمرات بإخلاص العمادة قله وحده لا شريت له . قال المصبر ولان وإنما خص الله تعانى الم سول بهذا الأمر ليتبه على أنَّ غيره بذلك أحق، قهر كالترغيب للعبر ﴿ أَلِمَكُ لأَنَّ كُولَ أَكُل الكَتِهِينَ﴾ أي وأمرت أيضًا بأن أكون أول المسائمين من ماه الأمة . قال الفرطبي - وكذنك كال. ، فإنه أدر من حالف دس أباته و حالع الأصناع وحطمها ، وأسلم وجهه لله وأمن به و دعا إله ١٠ ﴿ فَإِلَّا إِنْ أَمَاكُ إِنْ فَكُلُتُ رُقِ مَدَّاتٍ بَوْرِ كَعَلِيهِ ﴾ أي وأخذف إن عصيت أمر وأن يعلبني بوم القيامة بنار حهتم الذال الصاري الوالمقصود مهارجو العبر عن المعاصي؛ لأنه يتن إذا كان خالفًا مع كمال اللهارته وعصامته فعيراه أولني ووالكامسة الأنبياه والصائحين حبك وخيرون فبرهم بما انصفواته ليكونوا مثلهما " ﴿ فَيَ النَّا لَمُنا عَلِمًا لَمُ رِبِينَ فِي لَي فَلَ لَهِمَا بِا محمد . لا أعبد إلا الله وحدور محلطا العطاعتي وعبادتي من كل شائبة ، وليس هذا منكراو ؛ لأن الأول إنه الريأنه بيج وأمور والعبادة . والذني إضبار بحويه من عذاب ذلله إن عصى أمراء والثالث إخمار بامتناله الأمرامع إدادة الحصر كأنه بقُولُ الحبد الله ولا أميد أحدًا سواه ﴿ فَانْقُو مَا يَقَدُّ مَنْ يُونِدُ ﴾ صيغة أمر على جهة القهابيد والوهيد، أي اعدوا ما شنته مرادن الله من الأولان والأصباح نسوف ترون عاقبة كفركم كفوله ا ﴿ أَمْوَا مَا بِنَهُمْ ﴾. ﴿ فَرُ إِنَّ لَلْسُرِقِ ٱلْمَنْ عِبْرُوا أَنْسُتُ وَالْمُهِيِّ وَهَ الْبَشَيْكِ أَي المفيخةُ الخبس الدائمين حسروا أمقسهم وأهليهم حيث صارو بالي ناره ويستياط لؤن محيرها يوم الفيامف فهؤلاه ص التحاسرون تنل الخسران. قال الل عباس، إنَّ لكل رجلٍ منزلاً والدَّلاَ وحَمَّدُ في الجسَّة، فإنا أضاع الله أعطي ذلك، وإن كان من أهل النار خوج الله، فحَسر نفسه وأهنه ومزله ٢٠٠٠ ﴿ إِلَّا الْإِلَّا هُو لَلْتُرَّنُّ النَّائِيُّ ﴾ أي ألا فانتبهما أبها القوم، ولك هو الخسوالُ الواضح الذي ليان حدم حدرانًا فان أبو حيان: بالغ في بيان الحسر ف أدة التنبية الآه و بالإشارة البه تظلفات و تأكيت بأداة الحصر عَمُوهُ ، وتعريفُه مال ووصعه بلنه يتن ، ﴿ لَكُنْ رُكُ أَلْكُبِي ﴾ أي الواصح من العام ابني المواصف شع

وور خاشية الصاري ۲۹۹/۳. وي تعلير القرطان ۲۵۲/۱۹۳.

وج التفسير الكبر ٢٠١/١٠٠

<sup>713</sup> انسبیل اطوم شزیل ۱۹۳۶۳ زم، معتصر این کثیر ۲۱۵/۱۳ .

رچومحمصر عن سبر ۱۹۳۶ وه و حالات الصاري ۱۹۶۳ ـ

<sup>24 -</sup> A Local res

لما ذكر حسراتهم في الدنيا ذكر حاتهم ومألهم في الأخوة فقال. ﴿ لِمُنْ إِنِّي فَرَقِيةٍ خَلَلُ فِنْ أَنْتُ وَأَن تُمْتِيمُ طُالُ ﴾ أي تفشاعم نار جهنم بن فرفهم ومن تحتهم، وتحيط بهم من جميع جوانبهم، ومعيي الطلل أطباقُ من مار جهنم، وتسميتها طُللاً نهكمُ بهم، لأنها محرقة، والظلةُ نقَي من الحر، ﴿ذَاكَ يُعَوِّلُ أَنْهُ بِهِ. وَلَازُهُ ۚ أَي ذَلِكَ العَدَابِ الشاويد العظيم ، إنها يقصه تعالى ليحوف به عباده ، فيتزجروا عن المحارم والمأتم. ﴿ بُنِهَاد تَأَفُّون ﴾ أي يا أوليائي خاموا حدالي ولا تنعر ضوا الما يوجب سخطي قال الزمعشوي: وهذه عظة من الله تماثي لعباده ومعبيعة بالغة "أحوالحكمة من ذكر أحوال المر تخويف المؤمنين منها لينقر ها بطاعة ربهم ، ﴿ وَأَنْهِنَ ٱلْفَكُواْ ٱلْمُتَكُونَةُ أَلَ يَشَارُونَا ﴾ لما ذكر وعيد عبدة الأرثان، ذكر وهد أهل الفضل والإحسان، ممن احترز عن الشرك والعصيات، بكون الرعد مقرومًا بالرعيد، فيحصل كمال الترجيب والترهيب، والمعنى: والدبي انتهوا عن عبادة الأولان وطاعة الخشيطان، وتباعدوا عنها كلّ البعد القال أبو السعود؛ والطاخوت؛ البالغ أدّ صي غاية الطعيات كالرحموث والعظيوت، والعرادية الشيطان وُسف به ليسيالغة ``` ﴿ وَأَلْكِمْ إِلَى كُوبُ أَي رجمو إلى طاعة الله وعنادته ﴿لَهُمُ ٱلْإِنْكُونَ﴾ أي فهم البشري السارة من الله تعالى بالهوز العظيم بجبات النعهم ﴿ أَيْشِ عِيَّةٍ ﴾ أَفَينَ يُسَتِّبِعُنَ أَلْمِلْ مُسُبِعُونَ أَخْسَتُهُ ﴾ أي فيشّر عبادي المستقين الفين يدرد مو وف الحديث والكلام فيتبعون أحسن ما فيه . قال إبن عماس . هو الرجل بسمع الحسن والقبيح، . ويتحدث بالحسن وينكف من الشيخ فلا يتحدث به الشموطة ثناه من الله تعالى عليهم بمعود يصائرهم وتعييزهم الأحسن من الكلام فإذا سمعوا قولاً لنضروه وعملوا بعاقيف وأحسر الكلام كلام الله وخير الهدى هدي محمد ١٠٠٠ وإيما وضد الطاهر ﴿ يَكُرُ رَمَاهُ ﴾ يدل الصحير افر شَرَةُ مِه الشروعُ الله مِ وتكن شابالإصافة إليه مسحانه ﴿ أَوْلَيْكَ أَلَيْنَ هَمْهُمُ أَلَهُ ﴾ اي أولشك المتصفون يتبك الصقات للحليلة هم الدبن مداهم الله لعا يرضاه، ووقفهم نتبل رضاء فوَأَوْلَيْك هُوَ أَوْلَوْ الْأَنْتِ) في رأونك هم أصحاب العقول السليمة، والقطر المستغيمة ﴿ أَمِّنَ عَلَى مُلِّمَ كُمَّةً النَّمَانِ﴾ أي اللمن وجيت له اشقارة من الله تعالى، وجوابه سحدوثُ دلُّ عليه ما بعده أي ها. تقدر على هدايته؟ لا، ثم قال تمالي ﴿ أَمَّتُ نُفَدُ مَنِ فِي أَشَارِ ﴾ ؟ أي عل تستطيع با محمد أن تبقد من مو في الضلال والهلاك؟، قال القرطبي: كان النبي : - يحرص على إيماد فومه وفد سيقت لهم من الله الشقاوة فنرلت الأبة، وقال ابن عباس. يربد البالهب، وولده ومن تخلُّف من عشيرة النبيء وعر الإيمان، وكرو الاستفهام العالث الأكيفا لطول الكلام والمعنى: النمز حلَّ عليه كلمة العدَّاب أفأنت نعذه ( ١٠٠٢ ﴿ لَكِنَ أَفْنَ النَّفُوَّا رَبُّهُمْ ﴾ أي لكنَّ العومنون الأبرار - العنقون للوافي الدنياء المتمسكون بشريعته وطاعته ﴿ كُمْ هُرُنَّ بَن فَهُهَا عُرَّفٌ نَمَّيَّةٌ ﴾ أي لهم في الجنة درجات عالبة

٢٠) تضير أبي فيمود ٢٠٥/ ٢٠٠ .

<sup>(</sup>۱) نصير الكفاف ۱۹۳۸ .

٠٠) نفسر القرطس ١١٤/١٤

<sup>(</sup>٤) العليم الفرطيق ٢٠١٤ وقال لعول الثاني واحمه مساحب الشبهيل -

و قصورٌ شاهقة بعضها فوق بعض مينية من زبرجي وباتوات (٥٠ ﴿غُرُى بِن غُيْهَا ٱلْأَنْهَالُ ﴾ أي تحري من تحت فصورها وأشجارها أنهار الجنة من غير الحدود ﴿وَقَدُ أَفُو لَا يُؤْتُدُ أَفَّه الْبِيكَادُ﴾ أي رحدهم الله بذلك وعدًا مؤكدًا لا يمكن أن ينخلف؛ لأنه وعد العزيز الذدير.

ضَفَيهِ أَ قَالَ الزمختيري: أفاه قوله تعالى . ﴿ يَسْفِيرُو آفَوْلُ فِيَافِيرُو لَصَيْتُهُ ﴾ أن المؤمنين يتيشي أن يكونوا فَقَادًا في الدين ، يعيارون بن الحسن والأحسن، والفاضل والأفضل، ويدخل تحته المذاهب واختيار أثبتها طيلًا ، وأبينها أمارة ، وألا يكونوا في مذهبهم كما قال الفائل أولا تكن مثل عبر فيذ فالفاداه "".

#### 770

ا فسال الله تسلمسال ﴿الْمَ ثَرُ أَنْ لَهُ لَوْلَ بَنَ النَّسَالِ مَلَا مُسَلِّكُمْ بَنِيغَ مَا إِلَاسِي .. وهذ يُوكُمْ فَخَيْسُونُ﴾ من آية (١٠) إلى جاية آية (٢٠).

المُناسعيّة؛ لما ذكر تعالى أحوال المشركين وضلالاتهم في عبادة غير الله، أردته بذكر ولاثل الوحدانية، ثم ذكر القرآلُ العظيم أشرف الكتب السماوية السنزُلة، ومع إفرارهم بعصحته وإعجازه كذّب به المكذبون، ثم ضرب للمشرك والموحّد مثلاً في غابة الوضوح

النَّفَةُ السلكه أَلاعله ﴿ لَيْنِيمُ ﴾ جمع ينبع وهو عين الماء النام من الأرض ﴿ لَهِنِهُ ﴾ يبس. فال الأصمعي: هاجت الأرض ﴿ لَهِنِهُ ﴾ وهم عنائها وولّى أنَّ وقال الحوهري: هاج النّبت هياخا إذا أمير منتها وولّى أنَّ وقال الحوهري: هاج النّبت هياخا إذا يبس بقلها أو اصمر أنا ﴿ شَكَتُنَ الله وهشبة ، من تحقّم المود إذا تغنّت من البيس ﴿ فَيْحَ ووشع النسية قسا القلبُ: إذا صلب وكذلك عنا وحسة ، وفلبُ قام أي مسلب الا يوق والا يلبن ﴿ فَنَانَ ﴾ مكررًا فيه الحكم والسواعظ والأستال ﴿ فَقَنْمُ ﴾ تضارعون ومختلفون، تضطرب وتتحوك من الخوف ﴿ المُورِقَ ﴾ الفل والهوان ﴿ مَنْفَرَكُونَ ﴾ متنازهون ومختلفون، ورحل شكى شرس الخُنق والشاء.

﴿ الذِ مَنَ أَنْ اللّهُ أَنِكُ مِن الْمُسْتَاءِ مَنْهُ الشَكْمُ النِهِجَ فِي الْحَرِّقِ ثَمْنَ فِيلَعَ فِيهِ الرَّهُ الْمَ بَعْنِهِ فَعَلَمُ الرَّهُ الْمَ بَعْنِهِ فَلَا اللّهُ فَا يَعْنِهُ اللّهُ فَا اللّهُ فَاللّهُ فَا اللّهُ فَا اللّهُ فَا اللّهُ فَا اللّهُ فَا اللّهُ فَاللّهُ فَا اللّهُ فَا اللّهُ فَا اللّهُ فَا اللّهُ فَا اللّهُ فَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الل

٢٠) كمسر الكشاب ١١/ ١٣

 <sup>(3)</sup> نظر الصحاح والقانوس المحيط ،

۱۲ مفا قول ابن مباہر
 ۱۱۵ الفرطین ۱۹۹۵/۱۹۹

رَهُلا بِيهِ نَوْلَا النَّكِيدِينِ زَرِيْلا مَلْمًا إِرْشِ مَلَ يَسْتَيْنِي نَانَا الْمَسْدُ بِلَّا الْكَرَّمُ لا يَسْلَمُنَ ۞ يُلِكَ مَبْتُ وَاللَّمْ الْبَارَدُ۞ لَمُ اللَّمُ الرَّمَ الْبِنْسَةِ مِنْدُ رَبِّكُمْ النَّشِيلُونَ۞﴾

فَقَفُسِيرَ ﴿ أَلَمْ نَرُ أَكِ أَنْهُ أَرَّكُ مِنَ أَنْكُنُو زُاهُ﴾ أي أنه ترار إنها الإنسان أنهاته الأراف بقدرته أنزل المعطر من السحاب ﴿مُمَاكَّمُهُ بُنُوبُهُ فِي الْأَرْضِ﴾ أي ادخله مسالك وصيونًا في الأرض وأجراه فيها. قال المفسرون: وهذا طبلُ هلي أن ماء العبون من المطر، تحبسه الأرضُ ثم ينبع شيئًا فشيفًا، قال ابن عياس: فيس في الأوص ماء إلا نزل من المسدم، ولكنَّ عروق في الأرصُّ تغيُّرهُ \* `` ﴿ لَمُ كُنِّحُ بِهِ، زُرُهُ كُنُّونَهُ أَوْلَةً ﴾ أي تم يُخرج بهذا العاه النازل من السماء والنابع من الأرض أنواع الزروع، المحتفقة الأشكال والألوان، من أحمر وأبيض وأصفره والمختففة الأصباف من قمح وأرز وعدس وغير دلك . قال البيضاوي . ﴿ تَمْلِكُ الْوَلَدُ ﴾ أي أصباق من بر وشعير وغيرهماء أو كيفيانه من خصرة وحمرة وغيرهما `` ﴿ فُمَّ يَهَدُمُ كَافُرَة مُشْكِرُ ﴾ أي ك ببيس فتراه بعد خضرته مصفرٌ ﴿ لَزَّ يَبْعَلُمُ خَلَقَالًا ﴾ أي ثم يصبح فتانًا وحشيمًا متكسرٌ: ﴿ إِذْ ي وَيُنِكَ لِيَكُونَ لِأَوْلِ ٱلْأَلْفَتِ﴾ أي إنَّ فيما ذُكر فمطة وعبرة، ودلالة عني قدرة الله ووحداليت لنعري المقول المستبيرة، والآية فيها تمثيلُ الحياة الإنسان بالحياة الدنياء فمهما طالى عمر الإنسان فلابدُّ من الانتهام. إلى أن يصير مصفر اللوب، متحطم الأعضام، متكسرًا كالروع بعد نضرته، ثم تكون عاقبته الموت، قال بن كثير : هكدا الديا نكول خضرة لاضرة حسناء، ثم تعود عجوزٌ الموهاء: وكذلك الشاب يعود شبخًا هرمًا، كبيرًا ضعيفًا، وبعد ذنك كله الموت، فالسعيد من كان حاله بعُده إلى حير "" ﴿ أَنْنَى شَرْمُ أَنْهُ شِدْرُهُ الْإِسْنَةِ ﴾ أي وشع صدره للإسلام، واستصاه عليه يسوره حتى لبت ورسخ فيه ﴿فَهُرْ عَلَى لَوْدَ فِي أَبْوِرَ﴾ أي بهو على بصيرة ويقين من أمر عبيه، وعلى عدى من ومه بتنوير الحق في قلبه، وفي الآبة محذوفٌ دلُّ عليه سياق الكلام، تفديره: كمن هو أعسى القلب، معرضٌ في الإسلام؟ قال الطيري: وتُرت الجرابُ اجتزاءُ بمعرقة الساممين وبدلالة ما بعده، وتقدره: كمن أقسى اللهُ قلبه وأخلاه من ذكره حتى ضاق عن استماع العنق، و تباع الهدى الله ﴿ فَرَاقٌ إِنْسَيْمَ قُولُم مِن ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ أي فويلُ للذين لا تلين قلويهم ولا تحشم عند ه كل الله، والمواد بـ ذكر الله؛ القرآن الذي أنول الله تذكرة لعماد، ﴿ أَوْلَيْكَ فِي صَفَقٍ مَّبِينَ ﴾ أي أولئك الفين فست فلويهم في يعير عن الحق طامر - وقمه بين نمالي فالله أودفه بحايدل على ألَّا القرأن سبب لحصول النوار والهداية والشفاء فقال. ﴿ أَنَّهُ أَزَّلُ أَمْسَلُ الْمُدِيثِ ۚ فِي اللَّهُ بزال الفرأن المطيم أحسن الكلام عال أبر حيان والاستاة باسم المأه ورساد الزأنة لضميره، فيه تمخيد اللذران، ووقعُ من قدره كما تقول: السندُ أكارم فلائك فإنه أفخم من أكرع المثلك فلائك، وحكمةً

ا ۱۳ بغیبر دیوسازی ۱۳ (۱۹) .

<sup>(</sup>۱۱) نعسير مطيري ۱۳۴) ۲۰۰ .

۱۵ محصر این کثیر ۲۹۷/۳

<sup>(\*\*)</sup> مختصر ابن کثیر ۲۹۷*/*۳

وذك البداءة بالأشرف " ﴿ كُنَّا لَتُقْدَلُ ﴾ أي قرامًا متشابق بشبه بعضه يعضا في العصاحات و لبلاعة، والتناسب، بدون تعارض ولا تنافض ﴿ تُلَّانِكُ أَنْ تُعَلِّي وَتَكُرُو فَيَهِ المُواعِظُ والاحكام، والحلال والحرام، وتُوفُّه فيه القصص والأحيار دون سأه أو ملن، قال الضري. تُعتَم إلى. فكرر فيه الأنباه والأحمار والفضاء والأحكام والحجحات ﴿ فَلَمْ مِنْهُ عَلُوهُ أَيْرُنَ يحَمَّوُكُ وَيُنَهُمُ فِي تعدري هو لاء المؤمنين حشيةً، وتالعدهم نشع يوة هذه تلاوة أوات الفراذ، عيسة من الدحدس ويجلالاً تكلامه ﴿ أَمْ تَابِلُ جُنُوهُ فَمُ وَفُرُهُمُهُ إِلَىٰ بِذَرَّ أَنْفُكُ أَي تطلعنن وتسكل فلريهم وحفودهم إلى ذكر الله إقال فيعسرون إلهو عند منتاع بائد الرحمه والإحمان للبن خالره هم وقدريهم أوقال العموقون: إلا يطروه إلى عمالم الحلال طاشوا، وإن لاح فهم أثرًا من عالم الجمال عاشوا 7 قال من كتبي : هذه صفة الأبرار عند سمام قلام الحاراء إد، قراءو البات الهاعد والوعيد، والمحويف والمهدية نقشام جلودهم من الخشية والحوف، وإدا تراوا أبات الرحمة لانت جلودهم وقاربهم. لما يرجون ويؤمنون من رحمته ولطعه المؤلية فالي أبُّو يُبين لوا أن يُشاذَكِ أي ذلك الفرآن الذي تدك صملُه هو هذي الله يهدي به من شاء من حلف ﴿ وَمَ النزيل لَذُا لَذَا يُن قارِ ﴾ أي ومن يخذفُه اللهُ فيحمل قلبه فاللهِ عطلتُه ، عليس له مرضةً ولا ماد يعد الله والني لتي وُشهيل لئود اللهاب لؤة الجِنيةُ ﴾ أي من يجعل و عها وقالة من عدس جعلى الشهابيان واحمر ومبحدوف بشفيران كيمراهو أمئ منز المذاماة فالدالمصدرون الوجاء أشرف الأعادية، فإذا وقع الإنسان في شيء من المحاوف فإنه يحقق فدوفية لوجهم، وأبدي الكفار مغلولة يوم غيامة ، قاد ألقوا في النار لويجدوا شيئًا ينفوعا به إلا وجوههم ﴿ وَبِيلَ تُحْسِنُ مُولِكُ مَا كُمُّ رُكُونُونَ ﴾ أي وتقول خزية جهتم للكافرين. ذرقوا وبال ما كنتم تكسبونه في الديا من الكفر والمعاملين ﴿ كُلُمُ الْأَيْنَ مِن طَبِهِمْ وَأَنْتُهُ ٱلْمُدَاتُ مِنْ خَلَقُ لَا يَشْتَرُونَ ﴾ أي تدأت من قدمهم من الأمام السامقة فأناهما العاد ب من جهيز لا تحطر سالهما ﴿ الدَّامُونَ أَنَّا لَجُرْفِ إِنَّ أَفْرُوهُ ٱلذَّبّ وْتُوَاتِهِمَ اللَّهِ اللَّذُنَّ وَالصَّاقِ وَانْهُوانِ فِي الدَّمِنَا ﴿ وَلَكُمَّا الْآخِرَةِ اللَّ أَعَدُ لِهِي أَعَلَمْ مِكْثِرٍ مِنْ عَدْ بِ الدِّيا ﴿ أَقُ كَالُواْ يُعْلَوْكَ ﴾ أي لو قال عندهم علم وفهم ما كذاء والإولَيْدُ طَارِّتُ بِخَدِّسِ فِي غَيْمًا أَنْشُرُهَانِ مَرَاكُو مَثْلُكُ أَيْ وَلَقَدَ بَيْمَا ووضحت تخدص في هذا الغراب من وق الأردال النافسة. والأعبار الواصحة ما يحتاجرو إليه ﴿ لَلْلَهُمْ بُنْذُوْرُونَ إِلَى لَعَلْهِمْ بتعظرات ويعتب ونابتينك الأمثال والترواحر ﴿ فَيْنَا عَرْبُنَا عَلَمْ مِن عِنْجِ ﴾ أي خال كونه فوالنّا عوبننا لا المحتلاف بها بوجه من الوجود، ولا تعارض ولا تنافض ﴿ لَمَّالُهُمْ بِالْفُوكَ ﴾ أن لكن بدهوا الله وبجنبوا ميدار مها، فيه ذكر معالى مدلاً فيس يشرك بالله والمن بوائمه، فقال: ﴿مَارَبُ أَنْهُ مُثَلَّا رَبُّهُ فيه لُحَرَّكُ

1 - Park Sames 18 273

د در السري ۱۹۳۳ و<del>۱۹</del>۳۰ ر

والان العسبير الكوير 170 171

المُشَلِّكِونَ فِي أَي صوب الله لكم أيها الناس هذا العثل . رجل من المساليك الشرك فيه ملاكً سينو الأخلاق ، بيهم اختلاف وتنازع ، يتحاذبونه في حوالجهم ، هذا يالمرد بأمو وذات بأمره بمحالفته وهو منجل موزع القلب ، لا يدري لمن يرضى؟ ﴿ وَرَجُلاَ اللّه وَلَى ﴾ هذا من نندة اله على أى ورجلاً أخر لا يسلكه إلا شخص واحد ، حسن الأخلاق ، فهو عند محمولا لسيد واحاد ، يحدم عارجلاً أخر لا يسلكه إلا شخص واحد ، حسن الأخلاق ، فهو عند محمولا لسيد واحاد ، يحدم هذا وهذا في خسن لحال ، وراحة قبال في فكل إحسانا ﴿ فَلْ لِسُنْيَالِ ثَلَا ﴾ أي مل يستوي مبد الله وهد مع المحولا الذي مل يستوي مبد أله شرب مثلاً للمشاط والمحمد مع المحولا الذي المواحد من المحولا الذي المبد الله وهد من المحولا الذي المبد الله والمخلص . . وقال الرازي المبد الله والمخلص . . وقال الرازي المبد الله والمخلص في تقبيح الشوك ، وتحسين النوحيد . . ﴿ فَلَكُمْدُ فِلْ فَلْ المبد والله على إقامة المحجم على أكثر مؤلاء المشركين لا يماعون المواف فهم الأموط جهلت بشركون بالله ﴿ فِلْكُ يَتِنْ وَلِهُم نَبِيْنَ ﴾ في إلك با محمد مشموت تحا بموث هؤلاء ولا يخذ أحد أبد في الدار وقد إلى ينكم أحكم المحكم الله والمعالية على الله المحكم المح

. بىلى در سىسىنى، ﴿ مُمَنَوُ الْمُؤَمِّ بِشَى مَدَّ تَمَكِّ عَلَى الْهُو وَكُلْفُ وَالشِيْسَةِ دَا إِلَيْهِ ال يُقَامِرُ الْهُونِيُّ ۞ مِن آيَة (٣٣) إلى نهاية آبة (٦٠)

... . الدما فقر تعالى أن الحيال صدرون إلى السوت، وأن السوصيس والكافريس سيختصمون عند ويهم في أمر التوجه والشوت، وأنه تعالى بعصل يبنهم، فكر هنا سواء قال من العربقين، ثم أتبعه بدكو قياتح المشركين و عندادهم بشفاعة الأوقان والأصبام

دىك، ﴿ نَوْنِي ﴾ مارى ومقام، دشنقٌ من شوى بالسكان إذا أدم به ﴿ يَغْزِيدِ ﴾ يُهينه وبُدام ﴿ اَسْتَأَوْنَ ﴾ نفرت والشحيث ﴿ يُولِلُ خالق ومبدع ﴿ فَكَيْبُولُ ، نظون ويؤملون ، يقال الجامه الأخَلِيّة ﴾ الأمر من حيث لا يحسب أي من حيث لا يظن هجاؤه فرايه وأهاط بهم من كل جاميه ﴿ خَلَلْتُهُ ﴾ منحناه وأعطيناه أنفضلاً وكرمًا العجزين قائنين من العداب فيقدرا يصبق وأقلر

﴿ مَنْ الْمُلَمَّا بِنَى كَانَ عَلَى اللّهِ وَكَانَتِ وَالصَّدَقِ إِلَّا عَلَامًا الْبَشَلَ فِي خَفِشَرَ مُقْوَى فِيكَعِمِونَ اللّهِ وَلَانَتِهَ اللّهَ اللّهَ مِنْ الْمُقْدِلَ اللّهَ مَنْ اللّهَ اللّهَ عَلَى اللّهَ عَلَى اللّهَ عَلَى اللّهَ اللّهَ مِنْ اللّهَ مِنْ اللّهَ اللّهَ مِنْ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهُ مِنْ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهُ مِنْ اللّهَ اللّهَ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّهُ ال

۲۰۱ فضير فكير ۲۷۷/۲۱ .

كانون بن على الله إلى الراب الله عن على على خابدا، على الواقعي وهذه على لهك المسلكة والمنافئة بن المسلكة المس

المناسب في الله وسية الشرطة على الفيه الاستفهاء وكان والمعنى النفي أي لا أحد أطاح من كذب على الله وسية الشرطة إذ الولد فؤلكاني وأنسانية إذ خالاته أي وكلف بالفرآن ما والولد فؤلكاني وأنسانية إذ خالاته أي وكلف بالفرآن ما والولد فؤلكاني وأنسانية إذ خالاته أي وكلف بالفرآن مناسبة المؤلف والمحافرين والمحافرين المؤلف الكافرين المحافرين المحافرين المحافرين المحافرين المحافرين والمحافرين والمحافرين المحافرين والمحافرين والم

<sup>-</sup> روى هذا من علمه ويشفقه و بو مح أنا الأبة على العموم في الراس والمؤمان

بعاليه بالهاء الإركارتيم المؤلم العائل أنوى ما المارأ يؤاتكن كالهراجي وبنياه برعدي طاعاتهم في الشابيا الحمدات الاحمدر الذي عملوه فصعًا منه وكرمًا الفال المفسرون التعدلُ أن تُحمد الحمدات وأحسانا المردان والدركون الحراء والعقابل هو المني يتحلي به الندعلي حياته المنقيل، فيكامر عنهم أصرأ أعمالهم فلابيقي ثها مساجاتي ميزيهم، وأدينديهم أمرهم ينصاب أصمن الأعمال، فديد حسائهم وتعلو ونرجع تعد معروات وها امن ويادة الكرم والإحسان والإنك اللَّهُ بِكُانِ عَلَيْهُ ﴾ "الهوزة للتعربوء أي البس الله قاتِ عبلاده إسوله محملًا وراسز شراس برعاره للموادلاء قال أبو التسعود العذه تدليلة الرسوال المهاجر العما قال بالدقريش المكعرا من شمير المهتلة أو ليصيبنك منها خبل أو جبودات وقال أبو حباناه قالت فريش الشرافع بته محمد عن سبك الهنافة وتعييم بالمسأطنها حلوه فيصبب بحس وتعمر يعسوهم فأمرك التعافراتين كفاء كالاي لَلْقَافِّ إِلَى هَا كَافٍ عَلَقَانَ وَاصَافِتَهُ وَلَيْهِ لَشَرِيفَ عَلَيْمُ لَقَيْدًا ۖ ﴿ وَكُولُوكَ بِأَجِل بِي رَاهِمِ أَجُ أي والحرقومات الحمد لهذه الأوثان التي لا تصر ولا للعع فاوم القابل لذافاً أو براها، \$ اي ومي أشبء الله وأضله من ببعيه احدُ كانتا من كان فوتر بُهُمَ أَنَا لَا مَن مُعلَى ﴾ أي ومن أراه الله صعادته فهداه إلى المعني، وووقه لسلوك طريق المجتدين، دين يفا رأحاً على إصحابه ﴿الَّذِي أَتُّهُ للَّذِيرَ فِي أَبِهُ أَوْ ﴾ ؟ أي هو العالمي مناح الجناب لا يُصام من تُجا يلي بالله، وهو القاهر على أ مستقير من أعدانه لأوليدته الآب فالب لا يُعلنون فو ستماع من اعدانه، وهي الاية والمبدُّ الرسنديان. ﴿ وَوَعَدُ مُلْهِمُ سَنِينَ ﴿ وَأَبِّنَ مُأْلَتُهُمَ أَنْ مُنَّوَّ الْفَيَوْنَ وَٱلْأَرْضُ لِنُولُكُ لَفَعُ هَمَهُ الأَبَّةُ إفامة لرهاد على تربيف صريقة فبدة الأرقاب أي ولتن سألت بالمحمد هولاه المشركين عائن حلق المحوامة والأرض اليقولنج اللبة خالقهماء الوضوح التاليل عدي تمرده تعلي بالحالمية اخال الواري إربالملم توجود لإقدالقاه الحكيم، لاتراع فيديني جمهور الحلائق وفطرة العقل شاها فأنصابه قاها العلم والرؤامل بأمل بي عجالك أحياز السموات والأرص والراجعيتك أحوال انشاث والحيوان ووفي عجانب بان الإنسان وما فيدس أنواع الحكم العربية ، والمعمالج الأماحود فبالعالم أنجالا بأهمن الاعدارف والإله الفناهر فلحكيام الراحيم والهلما أقرا المشاكون بو جود المان . ﴿ فَلَ أَفَرَاكُ أَنْ تُنْفُوا فِي رَبُّهِ آلَهِ ﴾ أي قل لهم ما مجمد موسخًا ، سكنكا الحرولي -ريد. أن تحققتم أن خالق العالم هم الله العلى صدالاً لهة التي تعالم تها مرادون الله ﴿ إِنَّ أَنَّا إِنْ أَلَمَّ على على غور مكتبتك. عليه ﴾ \* أحير ومن لو أواد عله أن يسبيسي مشده أو بلاء وحل استخيم عله الألماء الإلمان ومنع على فالصال والموال فأرة الإلوادية المقالة على مُكْنَ المُسَائِمَةُ وَالْحَيْمَا ﴾ ؟ أي تو أراب فلعلي بمقامي بعدة ورجاء مرايستصيع أرابسيرانس فده أمرحية كاه الجويات محدوف لدلالة التكاوت عليه بعسل فسيقولون الأنا لاناكا العدمان ومانعاه الرحامة أأا الأفي حاي الأأمانية

كالأنجر المحط 259.65 الأرتضائر في الشعوة ١٩٠٧

أأذا تعسير الترطبي والأافاة 197 فللمسير الأدبير 197 197

بْرُوكِكُلْ ٱلْكُنْرُ كُوْنَ﴾ أي لله كاميني قلا أنتب إلى عبره، وعليه وحده يعنمه المعتمدون، والمرخى الاحتجاج على المشركين في عبادة ما لا بضر ولا بنفع، وإقامة البوهان على الوحداجة ﴿ فُلَّ يُنفُومِ أَصْمَالُواْ عَلَّى مَكَالِيَّكُمْ ﴾ أي عملوا عالى طريقتكم من المكر و لكيد والخداع ﴿إِنِّي عَلَمِكُ ﴾ أي إلى عاملٌ على طريقتي، من الدعوة إلى الله وإظهار ديمة ﴿فَكُونَ تُمَلِّنُونٌ مُنَّا يَأْتِهِ عَذَّاتُ يُخْرِيهِ ﴾ أي نسوف تعلمون لمن سيكون العذب الذي يذل ويخزي الإنسان، ﴿ وَغِيلٌ عَبُّو هَذَبُّ غُيْمٌ ﴾ أي وينزل عليه عداب عالمٌ لا ينفطع وهو عذاب الدار ، هل هذا العذاب سيصيبني أو يصيبكم؟ والغرض التهديد والنخويف قال أبو السعود: وفي الآبة مبالغة في الوعيد، وإشمارًا بأنا حاله عليه بالسلام لا نزال تزلاد قرةً بنصر الله وتأبيده وفي خزى أعداته دليل ففيته عليه الصلاة والسلام، وقد عذبهم الله وأخزاهم يوم بلد ( 11 ﴿ إِنَّا أَمِّلًا غَلِنَهُ الْكِنْكُ بِشَابِهِ بِٱلْحَقِّ ﴾ أي تحن أنزلنا عليك يا محمد هذا القرآد، المحجز في بيانه ؛ (لساهم في برجامه ؛ لتحميم الحثى ؛ بالحنَّ الواضح الذي لا بلنبس به الباطل ﴿ مُنْ إِنْ أَمْنَكُ وَلَ فَانْفَيِهِ \* وَمَنْ شَنَلْ قَالِنَا يَعِيلُ مُلْتِكَا ﴾ أي فعن احتدى فتعمُّه يحود عليه . ومن نسلُ فضررُ ضلاله لا يعود إلا هليه ﴿ رَمَّا أَلْتَ عَلَيْهِم بِكُمْلِ ﴾ أي ليست بموثَّل هذيهم حتى تجبرهم على الإيمان. قال الصاوي: وفي هذا تسنية له يهزه والمعمى " ليس هذا مم بيدك حتى تقهرهم وتجبرهم حليه وإنماهو بيدناه فإنا شئنا هديناهم وإذا شئنا أبقيناهم على ماهم عليه س الصلال الله ﴿ وَأَنَّهُ مُولَى اللَّهُمِّي بِينَ مُونِهِكَا ﴾ أي بقيضها من الأبدال عند ضاء أجالها وهي الوفاة الكبري. ﴿ وَأَنِّي لَمْ مَنْكَ إِن مُنَابِهِكُمُّ ﴾ أي ويتوني الأنفس التي لم تمت في سامها، وهي الوفاة الصغرى. قال في التسهيل عدَّه الأبة للاعتبار، ومعناها. أن الله حوفي النعوس على وجهين: أحدهما الرفاة كاملة حقيقية وهي الموت ، والاخر الوقاة النوم؛ لأن النائم كالمبت ، في كونه لا يُبِعِم ولا يسمع ، ومنه قوله نعالي : ﴿ وَهُوْ أَفِّي يُؤَلِّهِ كُو إِلَّيْكِ وَفِي الْأَيَّةِ مُطَف ، والتقدير : ويتوفى الأنصر النفي لما تمت في منامها الله وقال ابن كثير ؛ أخبر تمالي بأنه المتصرف في الرجود كما يشاه، وأنه يتوفى الأنصر الوفاة الكبرى، سا يرسل من لحفظة التملائكة - الدين يقبضونها من الإيدان، وطوقاة الصدري عند المناه "". ﴿ فَيُسْبِلُ الَّيْ فَمَن عَلَهُا ٱلْمَرْثِ) أي فيسسك الروح التي فضي على صاحبها الحرث فلا يودها إلى البعدُ ، ﴿ وَرُبُعِلُ الْأَخْرَىٰ إِلَّا أَمِّلُ مُسَمِّي ﴾ أي ويرسل الأنَّقير البائمة إلى يدنها عند لبقظة إلى وقت محدود ، هو أجل موتها الحشيقي . قالها بن عباس : ولُ أرواح الأحياد والأموات تلتقي في المنام، فتتعارف ماشاء الله لها، فوذا أرادت الرجوع إلى أجسدهماء أمسك الله لزواج الأموات عنده، وأرسل أزواج الأحياء إلى أجسادها <sup>(1)</sup>. قال القرطس: وفي الأبة تنبيه على عظيم تدرته تعالى، والقرائدهالألوهية، وأنه يحين ويعيت، ويفعل ما رشاهُ، لا رقدر على نلك سوء النَّهُ والهذا قال ﴿ إِنَّ فِي فَإِلَى ٱلْأَبْتِ لِلْوَرِ تَفَكَّرُونَ ﴾ أي إن من هذه

<sup>(2)</sup> حاشية العماوي على الجلالين ٢/ ٢٧٤.

<sup>(</sup>۱) مخصر این کایر ۱۹۱۸ .

<sup>(1)</sup> القرطاني في (194

<sup>(1)</sup> كمبير أي البعود (1/ ٣١٠).

<sup>(</sup>۱۹۹۶ تالسيو ۱۹۹۶ .

<sup>(1)</sup> تقسير القرطبي 19. [19]

A معود التفاسير ع\*

الأهماق المحيد العلامات واصحة فاطعه وعلى كما دائد والك وعلمه القوم بحدد أفكرهم بديا المحالة المحيد العلامات واصحد فاطعه وعلى كما دائد والك ويتعاكروا بوا أناها والهو شحاء من المحيد والأم نام والمحالة والمحالة والمحالة والأم نام والمحالة والمحالة والمحالة والأم نام فا طر إلى موط وها المهود عوال المحالة موالما المحالة المحالة والمحالة المحالة المحالة المحالة والمحالة وال

المردكر تعالى بوغ أخراص العالمية الغبياجة بغال. ﴿ وَإِنَّا لَكُرْ أَنَّهُ زِيْدَاتُهُ أَبِّي وَإِدَأُ أَنَّ الله عالا عن والمريدكو معه أنهنتهم والنو العام العشوائين الاباله إلا المنه في كينية أن فكول الله في كالكونوث بِٱلْكِيْرِةُ ﴾ أي عرف و تصفيب من شدة الكواحة فلوت هؤلاء العشر قبل ﴿وَإِذَا لَكُمْ الْمُدَرِّ مِن أوله إلا ا هُمْ بِذَا لَيْنَاوِذَ ﴾ أن وإذا ذكرت الأوشار والأسماع إنا هم يعر حول ويُحر رايا قال الإمام المخر : هذا موع أحر من فبالمرالمشركين . فونت إذا فكوث الله وحده وقلت الازله إلا الله وحده لاشربت له ظهرت أكدر النعواذ في وحوهم وفله يهم وبرايا اذكات الأصناع والأرثان الهوات أثار الفاح والبشذرة في فنوابهم وصدورهم ووديلا وبطاعتني الجهل والحماقف لأفراكر المواص السمادات وسواف النغيرات واكر الأصباع الحمادات وأس الحهالات والحماقات فلفر فهم عار فكر الله و استبشارهم لذكر الأصباع. من أقدى الدلائل منم المحهل المضبط ، والمُعمق الشديد! "الخوالي اللَّهْ وَابِلُ النَّسْتُوبُ وَالْأَيْسِ ﴾ أي فل أيه ألله يا حامق ومندم السموات والأرض ﴿ فَلِهُمُ ٱلْمُبِّبِ وَٱلنَّهُمْ وَ۞ لِيهِا عَالَمُ السرا والعظامة وبا من فالتخمي عليه حاميه ، مما هم عالماء عن الأعين أو مشاهلا بالأبصار ﴿ إِنَّ مُعَلَّمُ لِلْ يَمَاوَا في لما كَانُ هِيهِ كُنْزُمُونَ ﴾ أي أسته تعصل بين المذلائق بعدلك ومضائك، فالعمل بيسي وبيس هؤلاء لمشركين . فيا: في النحر ، لها أجبر عن سخافة علولهم ياشمتز ارهم من ذكر الله ، و سنبشارهم للذكر الأعلمام أمر وسبوقه أذابع عود بالمسانة المظلمي مي القدرة والعلم للتصل بنه والمز أعدائه ، وفي وأطاد وحيد للمشركين وتسنية للرحول صيه الصلاة والسلام أأأن وقاب العداوي: أي النحرة إلى ربلاد بالدعاء والنشر عونه القادر على قارضيء (١٠٠ ﴿ وَقُوالُ لِهُونِكَ طُلَمُوا ﴾ أي ولو أنَّ لهؤاك المشركين

<sup>.</sup> واغتمار أن كثير 2017 - (1 محبر أبيساوي 2117 - 1 النصب الكبر 2011). وإن أيض الموط 20 20 - (1 حالتيه المبار و 2017).

الله بن طنهوا أنفسهم يتكديب القرآن والرسول ﴿ أَا فِي ٱلْأَيْفِ جَيِمًا وَيَشَكُّو فَكَامُ ﴾ أي لو متكرا قبل ما في الأرض من أموال، ومعكوا مثل ذلك معه ﴿ لَأَنْسُؤَا مِن مَنْ النَّبُكُ وَيُو أَلَيْمُمُهُ ﴾ أي الجيعارا كالراما لتبههم مزا أموال وذحان الدبة لأنفاعهم من ذلك المقاب الشديد يوم القيامة الإوباء الله بَوَ أَنْهُ مَا لَمْ يَكُونُوا جَنْهِمُونَ ﴾ أي وضهر به من أمواع المشويات ما لم يكن في حسامهم ا قال أبو السعود؛ وهذه خايةً من لوعيد لا حاية وراءها، وتظيرها في الوعاء ﴿ لَمُلَّا صَالَمُ هَمْنَ أَنْ أَسْإِن فَام فِي رُزُوَ أَمْانِ ﴾ [1]. ﴿ وَيَمَّا فَهُمْ سُبِعَاتُ مَا كُلْسُوَّا فِي وَظَهُو الهِم فِي فَلْكَ البيرم المفرع سيشات أعسالهم التي اكتسبوها، ﴿وَكَانَ بِهِم مَا كَافُوْ بِمِ زُسُهُرُونَ﴾ أي وأحاط ونزل بهم من كل الحوالب جراةً ما كنا والمستهرثون مه قال ابن كثير أي أحاط بهم من المقاب والنكال ما كنابوا استهرنون به في الدنية " . ﴿ وَإِنَّا مُشْ الْإِنْكُنُّ مُرًّا أَعَانَاكُ أَنْ فَإِذْ أَصَابَ هذا الإنسان الكام شيءٌ من الشادة والبلاء، تصرّع إلى الله وقاب إليه ﴿ إِنَّ إِلَّا حَوَّلَنَاهُ مِسْلَةٌ مُثًّا ﴾ أي ثو إذا أعطيناه للممّة مما تفضيلًا هلبه وكرات ، ﴿ قَالَ إِنَّا أَرْتُكُمْ فَقَ رَبُّو ﴾ أي قال ذلك الإسان الكافر الجاحد الب أَغَطِت على عنم من توجوه المكاسب والمناجر، ﴿ أَلَوْ فِي يُشَنُّهُ ﴾ أي ليس الأمر كعا رعم بل مي احتبارُ وامنحُانُ له، لنختبره فيما أنصت عليه أبطح أم يعصى؟ • ﴿ وَلَنَكِرُ أَكَانُونَا ۗ لَا يَعْلَلُونَا ۗ أي ولخلُّ أكثر النحل لا يعلمون أن إعطاءهم السال اختبار وابتلاء فلذلك يبطرون، ﴿فَلَا فَلْمَا أَشْبِنَ بِن فَلِهِمْ﴾ أي قال تلك الكلمة والمقالة الكمار قبلهم كفيرون وعبره حبث قال. ﴿ إِنَّمَا أَرْبُكُمْ قُل يْلِي بِمِينَاً ﴾ ﴿ ﴿ أَنَّا أَمُّن نَلُمُ مَّا كَانُوا بَكُرِينَا ﴾ أي دما نفسهم ما جمعوه من الاسوال، ولا ما كسبوه س السُمِقاء، ﴿ وَأَسَائِهُمْ لَهُنَاكُ مَا كُنْبُولُهُ أَي فِمانِهِمِ حَرَاءُ أَعِمَالِهِمَ السِينَة ﴿ وَأَنْبَنَ طَفُوا مِنْ خَتُوْلِامِهُ أَنِي وَالدِّبِنِ صَامَوا مَنْ عَوْلاهِ السِّنْرِينِ - تَفَارَ فَرِيشٍ - ﴿ مُبْهِمِبِهُمْ شَيْقُتُ فَا كَشَوَّهُ أَي سينالهم جزاء أعسالهم القبيحة كما أصاب أولئك رقال البيصاري زوفذ أصامهم دمك فإجم قاء فُحطوا سبع سنين حتى أكلوا الجرف وأبل بها إِ صناديدهم أ ﴿ وَهَا هُمْ بِمُعْجِرِنُ ﴾ أي وليسوا بهائلين من هذابده لا يمحزوننا هريًا ولا تقونوننا فالنَّاء ثمروة عليهم زعمهم فيما أوتوا من العال وسنعة النحال فضال ﴿ وَلَوْلَمْ يَعْلَمُوا فَنَ اللَّهُ يَعْلَمُوا الرَّبَّى لِلسَّا فِكُا ۚ وَهُلَا أ المشركون أن الله بوشع الرزق على قوم، ويضيَّقه على أخرين؟ فليس أمر الرزق تالحًا لدكاء الإنسان أو هناته ، إنها هم تابعُ للشنعة والحكمة ﴿إِنَّ فِي اللهُ كَانِتِ لِلْزُورِ بُرَّجُونَ ﴾ أي إن في الذي دكر المبرَّا وحجيجًا لقوم يصدُّقون بأبات الله . قال القرضي " وحصُّ السؤمن بالذكر \* لأنه هو اللهري لتشهير الأمامت وينتفع مهاء ويرمام أن مرمة الروق فد يكون استشرائجاء وأن تفنيوه فد يكون إعظاما أأ

وي نفسير أبي السعود 1/ 199 .

<sup>157/5</sup> تفسير اليفعاري 151/7 .

<sup>.</sup> ۱۳ مختصر این کتی ۱۳ (۲۲ ) ۱۵ تفسیر الفرحی ۱۵ / ۲۵۷ .

ا قال العاشعاني ﴿ فَلَوْ يَجَارِي الْوَنَ أَشَرُواْ فَوَا أَشْهِهُمْ ﴿ إِذَى . ﴿ وَفِيلَ أَفَظُو يَوْ أَلْفَؤُونَ ﴾ من أبه (4° ) إلى به (4° ) نهاية السورة

المنافسية المداملين تعالى أحوال المعجرة المشركين، وعكر ما يكونون مايه في الأخوة مو الذال وطهرات، دعا المعوملين إلى الإنسة والشربة قيل هوات الأوال، وحشم السوره بذكر عطامة الله وجلاه يوم الحشر الأكبر، حرث يكون الدن الإلهي والذيطامل المستقيم، وبسني السعد، إلى المحة ومزاء والإنشقية إلى المناز ومزا الإرسيق الكران أنفؤ فيكة إلى المكنة وكراً . . . ﴾ الأنه

الفقط الأونانية في فجأة الإنتوال الكان إقامة بقال الوي بالمكان أفام في، الانتوائية كا الن ومقاليج الأنزل العمامات حماعات حمع زُمرة وهي الحماعة الإنتزائية في المراسية المعركدون عليها المائزة في أالمحال احل وترال فيه الإستيان بالمعالين بدعن أطراف رجهانه.

﴿ فُلْ بَعِنْهِ مِ أَلَيْنَ أَلَمَ فِي الْقُبِيهِ لا فَلَسْطُنِ مِن رَّحْهِ أَقَدَّ إِنْ فَهِ بَعْبُر أَلْمُوبَ جَيداً بِهُ هُو الْمَعْلُ الرَّجِيرُ فِي لِلْمُعْرِلُ إِنْ رَنْكُمْ وَالسَّمَاءُ لَعْ مِن فَسِ لَلْ بِأَلْمِنْكُمْ القاءات ثم لا مُعمَّرُوت التها والمُبعثون العَمَانَ مَا أَوْلَى إِنْكُو بَنِي رُبحِكُم فِي فَمُلِ لِي بِأَيْنِكُ لَلْمَاتِ تَلْفَةً وَفَقَرَ لَا تَقْدُونُ فَقَالَ فَلْنَ فَلْسُ تخفيرَق مِنْ مَا فَرَطْتُ فِي شِبِ لَلْهُ زَلِي النُّكُ فَينَ الشِّحِيقَ ﴿ لَوْ الْمُوالِّ أَنَّ اللّه هُدَمِي فَاكْتُ مَنْ الثانية) في أن أنفل بدر فرِّي اللَّمَامَاتُ أن أنَّ في حائزة فألَّمَاكُ من أنْفُتُ من زَّمَ في فا حافظة. كابتى مكذَّتُ جًا النشقَاتِ اللَّبِ مِن النَّذِيرِينَ فِي رَبِّينَ البِّنشَةِ دري أَدِّينَ أَلْمُوا عَي أَفَهِ وأجرائهم مُسْرَرَنَا ۚ الْفَسْ فِي جَهْمُ مِنْهُمْ وَالسَّالَحُونِ فِي رَيْحَى اللَّهُ أَشِّينَ الْفَلَّ اسْتَرَبُهُمْ أَنْ يَسْرُونُ وَلَا هُمَّا بخارُون ﴿ أَنَّهُ مَنْهِ حَفَّلَ مُنَّذِّ وَلَمْ عَلَى كُلِّي شَيْرِهِ لَكِيلٌ فِيكُ فَعَالِيهُ السّبكوبِ وَالأَرْضِ وَاللَّذِيكَ أَكْمَرُولَ غَوْانِ. أَمَّمَ أُولِنُهُمْ خَنُو ٱلْخَسِرْيِنَ ۞ كُلِّ الْغَيْمَزُ مُعْدَ وَأَسْرِقِنَ أَفَوْهُ أَيْهَا أَنْهَا الْخَهْمُونَ ۞ تَلْتُكَا وَإِلَّى الَّذِينَ مِن مِنْهِكِ اللَّهِ أَنْفُرُكُ لَلْحَظَّلَ مُثَّلِكُ وَلِنْظُوَّةُ مِن الضَّمِينَ فُتُؤَّس أَفَدَ فأضَّم وكُن تَكَ الشُّكَوْنِ مُنْ وَمَا أَنْ أَوْلَ اللَّهُ عَلَى أَدْرِي وَالْأَرْضِ بْعَلَيْتِ فَلِقًا لَنَهُ يَوْمُ الْفِيالَةِ، وَالشَّوان مُشَوِّدُاناً بَنِي بَهَا مُسْحَلَّةٍ ويعني تمنيا يُشرِئوُك بهيم زَهْدرُ في الشهر المنسجق من في الاستوب النمن في الدُّشمي إلا من شاء اللّه أنز لجعر جابو أَغَرُكُ فَإِمَّا لِمُمْ يَعِينُمْ بِمُشْرُونِ ۚ وَمُغْرَضِ الأَرْضَ حَوْرَ رُبُهَا وَلِيهِمْ الْجَعْبُ وَلَنْتِ وَالْمُؤْنِ وَأَشْرُفُوا وَأَمْنِينَ بِيْتِ بِالنَّشِ وَلِهُمْ لَا يُطْلَقُونَ ۚ ﴿ وَقُلِيْتَ كُلُّ مَسْ مَا تَسْتَ وَهُوَ آغَادُ بِنَا بَشْلُونَ ﷺ وسير اللهِن كُمْرُوا الِنَّ جَعْلَمُ زُمَّةً حَيْنَ فِمَا جَاتُوهَا مُنْجِعُتُ الْوَالِيمَا وَقُالَ آلَهُمْ خَرْنَاتِنَا الْمَر بِالْكُمْ زُمُثَلَّ فِيكُوْ بَشُونَ لَطَابِكُمْ الرَّبْن رَيْكُمْ رَمْهِ إِينَامُ فِيزَاءُ مِرْجُنُهُ هَدَا فَالْوَالِقَ وَلِنَكِلَ خَفْفَ كَلِمَةُ الْفَنَابِ عَلَى ٱلكَفْدِينَ ﴿ يَسَلُ مُعْلُوا أَنْوَتُ حَمِيْتُم خَمِيْتُنَ مِنهَا فَلَمْنَ مَانِي كُلْمَاكِنِينَ فِي وَبِهِينَ الْهِاكُ الْمُؤَا لِيُهَا إِلَى الْمؤونا وَرَيْتُ كَيْرُهُ} وَقَالَ قَامُ خَرَتُهُا مِنْتُمْ مِنْتُحِكُمْ لِمِنْدُ مَانَظُوفَ خَدَيِدًا ﴿ وَمُنافَأَ الْمُحَدُّدُ بَدِ اللَّذِي مناذلها وندم ولايان الأول بشؤة سن أنحلت نبّ نناء ولمن الإستمهان الاروزي السليكة خاورت وَلَ عَوْلِهِ الْفَرَاءُ بِمُنْهِمُونَ فِعَنْدَ رَبِيمَ مَنْهِمَ لِلْهَبُدُ وَالْمَيْلُ وَقِيلِ الْفَائِدُ فَي

التنفسين ﴿ قُلْ يُعَادِيُ الْيُرِيُّ عَنْ الْقَيْمِ ﴾ أنحير يا محمد عبادي المؤسيس الدون أمرطوا

في الحناية على أنفسهم بالمعاصي والأثام ﴿لَا نَشْكُوا بِن رَّمَّوَ أَنْزُ﴾ أي لا تيقسرا من منفرة الله ورُحمته ﴿إِنَّ لَكَ يَقَيْرُ الدُّنُّونَ جَبِماً ﴾ أي إنه تعالى يعفو هن جميع الفنوب لسن شاه، وإن كالت مثل زبد البحر ﴿ إِنَّهُ هُوْ الْمُنُورُ الزَّمِيمُ ﴾ أي عظيم المخدرة واسع الرحمة ، وطاهر الآية أنها دهوة للسؤمنين إلى عدم البائس من وحمة الله تقوله : ﴿ فَلْ يَعِنَّاوِنَ ﴾ وقال ابن كثير : هي دعوة لجميم العصاة من الكفرة وغيرهم إلى النوبة والإنابة، وإخبارٌ بأن الله يعفر الذنوب جميعًا لمع ناب سها ورجع عنها مهما كترت " ﴿ وَيُشِيقُ إِلَّى رَبِّكُ وَأَسْلِمُوا أَوَّهُ أَي الرجعوا إلى الله واستسلموا له بالطاعة والخفيوع والعمل الصالح فإبن لَمَيْلِ أن يُأْتِكُنُ الْمَدُنِيُ مِن قبل حيول نفيته تعالى بكم ﴿ إِنَّ لَا تُعَرُّونَ ﴾ أي تبع لا نجدون من بسنسكم من عقابه ﴿ وَالَّذِيرُ ۚ لَهُمَنَّ مَا أَرْلَ إِلَيكُم بَل رُّبِحِكُم﴾ أي انسعوا القرأن العظيم بامتثال أو امره واجتناب تواهيه، والزمو) أحسن كتاب أنزل إلبكم، فبه سعاهنكم وفلاحكم ﴿ وَن قُلْنِ أَنْ يَأْلِيُّكُمُ ٱلْمُذَاكُ مُنْفَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْهُرُونَ ﴾ أي من قبل أَنْ يَمُولُ بِكُمُ الْعَقَافُ فَجَاءُ وَأَنْمُ غَاقِنُونَ، ﴿ نُدُرُونَ بِمَجِبُهُ لَتَنْدُرُكُوا وَمُتأهبوا ﴿ فُلُولُ نُفَشُّ ﴾ أي لثلا نقول بعص النفوس التي أسرفت في العصيان ؛ ﴿ يُحَدِّرُنَ عَنْ مَا فَرَفْتُ فِي حَنْدَ أَنَّو ﴾ أي يا حسرتي ولدمتي على تفريطي والقصيري في طاعة الله وفي حقه ا قال مجاهد. با حسرتا على ما صبحتُ من أمر الله "" ﴿ وَإِن كُنُكُ لِمَنَّ النَّاحِيرَ ﴾ أي وإنَّ الحمال والشباذ الذي كنت من المستهزئين بشريعة االه وديته القال فتلاف الم يكفه أن ضيّم طاعة الله حتى سخر من أهلها ﴿أَرُّ نَفُولُ لُوْ أَكُ أَفَّهُ هَذَائِنَ تُعَطِّمُ مِنْ النَّقِيرَ ﴾ فأوا للتنويع أي يفول الكافر والفاجر هذا أو هذا ه والمعنى الواأن الله هدائي لاهتديت إلى الحق، وأطعتُ الله، وكنت من عباده الصالحين. قال ابن كثير : يتحسر المجرم ويودُّ لو كان من المحسنين المخلصين، المطبعين لله عزُّ وجل الله ﴿ أَرَّ لَقُولَ بِينَ قَرَى الْسَدَّاتِ أَوْ أَنَّ فِي كُونًا فَأَكُوكَ مِنَ الْمُعْجِبِينَ ﴾ أي أو تقول قلك السفس الفاجرة حين مشاهدتها العدّاب أثو أندني رجعة إلى الننيا لأعمل بطاعة الله، وأُخبِنُ مبرتي وحملي ﴿ إِنَّ قُدْ مُنْ قُلُكُ مُهِنِّينَ ﴾ هو جواب قوله : ﴿ أَنَّ أَكَ لَقَهُ هُدَّسِي ﴾ والسحش : على قد جاك الهدى من الله بإرساله الرسل، وإنزاله الكتب ﴿ لَكُفَّائِنَا جَا زَلَمْنُكُونَ رَكُّتُ مِنَ ٱلكَّافِينَ ﴾ أي فكذبت بالإيات، وتكبرت عن الإيمان، وكنت من الجاحدين. قال الصاوى. إن الكافر أولاً يتحسر، ثم يحتج بحجج واهيف ثم يتمنى الرجوع إلى النتيا 🖽 وقو رُدٌّ لعاد إلى ضلاله كما قال تعالى " ﴿وَلَوْ يَهُمَا فَالْفُوا بِنَا مُنَّاءً وَافْتِي لِكُلِيمُونَ﴾، ﴿وَقُونَ ٱلْفِيكَةِ فَرَى الَّذِيكَ كُذُوا فَلَ آلَهِ وُجُولُمُهُم مُّمُّونَةً ﴾ أي وبدم القيامة ترى أبها المخاطب النين كذبوا على الله بنسبة الشريك له والولما وجوڤهم سوداء مظلمة مكذبهم وافتراتهم ﴿ أَنْبَلَ بِل حَهَنَّدُ مُنْوَى لِلْكَكِّيرِيُّ ﴾ استفهام نفويري أي أأبسر في جهدم مقام ومأوي للمستكبرين عن الإيمان، وعن طاعة الرحمر؟ بلي ولَّ لهم منزلاً

٢٦) القرطبي ١٥ (١٧١ .

<sup>(</sup>۱) مختصر این کثیر ۲۲۷*۴*۳ . (۳) مختصر این کایر ۲۲۷*/*۴۳

<sup>(</sup>١) حائبة العباري على الجلالين ٣٧٧ ١/

ومأون في دار الجحيم.

ولما ذكر حال الكاذبين على الله، ذكر حال استقين لله نقال: ﴿ زُمُنِي أَلَّهُ الَّذِنَّ أَفْقَالُ بِمُفَائِهُمُ ﴾ أي وينجي الله المتقين يسبب سعادتهم وفوزهم بمطلوبهم وهو الجة دار الأبرار ﴿لَا بِنَدُهُمُ ٱلثَّوَّةُ وَلَا لَهُمْ يَجْزَنُونَ ﴾ في لا يدلهم همة ولا حزاء، ولا هم يحزلون من الأخرة، بل هم أَمْمُونَا ﴿ لَ مُشْنِي مِنْهُ مِنْهُ مُنِيْكِ تُغُنِّيرِ ﴾ ثم عاد إلى دلائل الأثوجية والتوحيد، وهم أن أداخل مي اللوطة والتوعيد لذال ﴿ إِنَّهُ عَلِقُ مَكُلَّ تَرَبُّ ﴾ أي الله جل رعلا عالق حسبه الأشباء وهو هند جميع الممخلوفات، والمنصرف فيها كيف يشاء، لا إنه غيره. ولا ربَّ سواء ﴿ وَهُرَ عَنْ كُلُّ غَيْرٍ مَ وَكِيلٌ﴾ أي هو القائم بنديير قبل شيء ﴿ لَمَّ مَشَالِهُ الشَّيْوَتِ وَالْأَرْضُ ﴾ أي ديده حل وعملا مغانيج خزائن كل الأشباء، لا يعلك أمرها ولا يتميرها فيها عبره الداين عباس المقالبة الفائيح، وعال السُّماني: حراشنُ السمو ب والأرض بيمه ﴿ وَوَالْذِكَ كَفُولًا يَتَافَتِ مُّهُ أَوْلَيْكُ مُّمُّ الْلَقَسْرُونَ ﴾ أي والذبر كفُّموا مأبات الفرأن الظاهرة، والمعجزات الباعرة - أوذلك من لحامرون أَنْكُ الخَسِرِ إِنَّ ﴿ قُلْ أَوْمُكُمُ أَنَّهِ قَالَمُ قَوْدُ أَغَادُ أَنَّا الْمُعَيِّدُ ﴾ ؟ أي قل با محمد : أواس ينس أن أصد غير الله بعد سيطوع الآيات والدلائل على وحد نبته بالأبها الجاه الوثاء قال ابن كثيرا إن المشركين من جهلهم دهوا وسولُ الله ﴿ ﴿ إِنِّي عِبَادَةَ أَنْهِتُهِمَ ۚ وَيَعَدُوا مِعَهُ أَنَّهِهُ فَوَقَتَ الآية ﴿ وَعَدْ فُوسٌ إِلَكَ زَالَ الَّهِينَ مِن فَيَلِكَ ﴾ الله موطنة للشبيم، أي واللوالف أوحي إليك وإلى الأربياء قبلك ، ﴿ أَيْنَ كُرُكُنِ لِجُكُلُ مُكُونَ ﴾ أي نشن أشر قت يا محمد فيبطلنُ ويفسدنُ عملك الصافح، ﴿ وَلِنكُونَ مِنَ الْمُعَمِينَ ﴾ أي ولتكونزَ في الآخرة من جمعة الخاسرين بسبب دلك، وهذا على سين الفرض و للقابور، وإلا فالرسول - أفد عصمه الله، وحاشي له أنه يشوك بالله، وهو الذي جاه لإقامة صرح الإيمان والقرحيص قال أبو السعودا والكلام وارد على طريقة المواص لتهييج الرصل، وإقناط الكفرة، والإبدُ ل علية شناعه الإشراك وتبعه أ. ﴿ فِلْ لَفَّا الْمُقَالَةُ ﴾ أي أحلص العبادة لله وحدور ولا نصد أحدًا سواء ﴿ زُنَّى مَكِ النُّلَكِمِينَ ﴾ أي وكن من الشاكرين الإنهام ربك ﴿ وَمَا ذَارُوا أَنْدَكُنَّ قَدُورَا ۚ أَي رَمَا عَرَقُوا اللَّهُ حَقَّ مَعَرِفَتُهُ ۚ وَلا عَظْمُوهُ حَنَّ تَعَظِّمُهُ . قال أبو حيان؛ ابي ما عظَّموه حقُّ معطيمه، وما قُلْدُوه في أنفسهم حتَّى تقدير، ١ إذْ أشركوا معه غرمه وملازوا بيته وبين الصجر والعشب في الصادة

تم يبههم على عضبته وجلالة تبائد فقال: ﴿ وَالْأَرْثُ عَبِيكَ فَقَالَ اللَّهُ الْجَمَعُةُ عَلَمُ الْفَلَمُةَ فَا حيرة والمعلى الما علاَّمود حقَّ تعظيمه والحال أنه موصوف بهذه القدرة الناهرة ، التي هي هاية المعلمة والنجلال، فالأرضُ مع معتها ويسطتها يوم القيامة نحت قبضته وسلطانه، ﴿ وَالْتَكَرُّكُ اللَّهُ عَلَيْهِ ال المُعَلِينُ فَلَا يَعِيمُهُ إِنِّهِ وَالسموات مَعْ موسات وسجموعات فدوته تعالى، قال الوسخشوي :

ا " ا مختصر این کتیر ۲۳۸ تا .

<sup>(1)</sup> لمحر لمحيط (1730).

۲۰۰ مقرطبی ۲۷۵/۱۵ .

٢١١ تفسير أبي كسمود ٢١١ /٢

سووةالزمر ۵۵

والغرطل مراهما الكلام تصويرا عظمته والترقيف صي كنه جلاله لا غيراء مزاعير ذهاب بالفيضة واليمين والبرجهة الرفي الحديث ابقنص طلة لعالى الأرض ويطوي المساء ينعيمه أنديقول: أنَّا العمدُ أبن مفولًا الأرض، ٢٠ - ﴿ مُنتَخَلَّهُ وَتَقُلُ مُنَّا بُنْرِكُينَ ﴾ أي تنزه الله ونقدم عما يصفه به المشركون من صفاتِ العجز والنقص ، ثم ذكر تعالى أهوال الاحرة فقال: ﴿ رَبُّهُمُ فِي أَشُورِ ﴾ هو قولاً ينفح فيه إسرافين -عليه السلام- بأمر الله، والمراد بالنفخة هذا انفخة الطبعق؛ التي الكون بعد نفخة العزع قال بن كثير: وهي التعجة الثانية التي يسوت بها الأحياء من أهل السموات والأرض - ﴿ فَصَعِفَ مَن فِي النَّشَاءَاتِ وَمَن إِنْ ٱلْأَرْضِ ﴾ أن فخرًا مبدًّا كلُّ من في السموات والأرض ﴿ إِلَّا فَرَ مَاكُ أَنَّهُ ﴾ أي إلاَّ من شاء الله يقاء تحملة العراقي، والحور العين والولدان ﴿ ثُمَّ لَيْع لَمْرَى ﴾ أي نُقيم فيه نصحةً أحرى وهي نضحة الإحباء ﴿فَإِنْ مُنَّا بِنَانًا بِنَطْبُونَ ﴾ أن فإذا جميع الخلائق الأموات يقومون من الفيور ينظرون ماه البؤسرون ﴿ وَلَنْتُونِ أَلَاتُمُ لِنُورِ رَبُّهُ ﴾ أي وأضاعت أرض المحشر بدور الله يوم ، غيامة ، حين تحلي الباري - جن ، علا - لفصل القضاء بين العباد ﴿وَوُسَمُ الْأَيْلُانِ ﴾ أي أحضرت صحاف أعمال الخلائق للحساب ﴿ يُمَاِّنُهُ وَالنُّهُمُ أَوَّ إِلَيْكُوا وَ ﴾ أي وجيء بالأنبياء ليسالهما راب العزة عما أجامتها به أسمهماء وبالشهداء، وهم الحفظة الذين يشهدون عمل التناس بأعمانهم . . . وقال الشُّدي: هم الدين استشهدرا في سيرو الناء ﴿وَثُمِنَ جُمْتُم بِالْمُؤَّا ۗ أن وقصى بين المباد جميمًا بالتسلط والمدل ﴿ وَهُمْ لَا يُطَلِّمُ ﴾ أي دهم في الآخر، لا يضمر ل شنة من أهمالهم، لا ينقص ثوام، ولا يريادة مقاب، قال ابن جبيرا الانخفص من سببانهم ولا يراد على سينانهم ﴿ وَرَقِيْتُ كُلُّ قَبِي مَّا عَبِينَتُ ﴾ أي جوري كن إنساد بما على من حير أو شر ﴿ وَمُنّ أَتُلَمْ بِنَا يُقَدُلُونَهُ أَي هُو رَمَالَي أَعْلَم هَمَا عَمَلِ كَنِ إنسانَ، ولا حَاجَة بِهِ إلى قناف ولا إلى شاهد، ومع ذلك فشهد الكنب إلرامًا للحجة والدامشل تحكن مآل تؤرُّ من الأشقياء والسعد، فقال ﴿ وَبُسِينَ آلَيْنِ حَجَّا مُرِّوا بِنِّي خَهَامُ وَمَرَّ ﴾ أن وسيق الكفرة المجرمون إلى ناو جهام - ماه اب حمدعات كما يسان لاشتهاء في الدنها إلى السجون ﴿ فَيْنَ إِذَا لَذَكُونَا فَيْدَتُ أَنْوَلُهَا ﴾ أي حتى إذا وصلوا إليها مدحت أبوات جهدم فجاة لندنة بمهم فوقال تهني طرفتا الغ وأيكم رُسُلُ بنكُ يَقُونَا لَتُؤكُّمُ عَالِمُو، وَشِكْمُ﴾ ؟ أي وقال قهم حزنة جهنم تعريعًا وتوبيعًا ﴿ أَلَهُ بِأَنَّكُم رَسَلُ من البشر يتفون عميكم الكتب الممنزلة من السماء؟ ﴿ وَمُؤَوِّرُكُمْ لِلَّهُ كُورِكُمْ فَلاَّ ﴾ أي ورحودونك مرمن شرعفًا الليم و المصيب ؟ ﴿ وَالَّوْ بَنْ وَلَكُنْ خَفَّتْ كَيْمَةُ أَلْفَاكِ فَيْ أَفَكُونِيٌّ ﴾ أي فالنوا. يلقي فعد حاء، قا

الكشاش ورادي

أسر جه الشيخة، توالا فقد للبحاري . وخال الن كثير : وقد وردت أحديث منعكة بهذه الأية، والطويق فيها وفي المثالها مدحد دسنف، وهو إمراز ما كما جاءت من عبر لكبيب والانجرية.

<sup>20</sup> فنسر الن كثير 185*/*°

<sup>. 35</sup> هذا تُن لَ يَرِن أَيَّه أَ وَهِ وَالْأَهُورِ كَمَا فِي قُولُهُ تَعَالَى ﴿ يَنْقَدُ ۖ كُلُّ فَيْرِ أَنِهَ العِمَالِينَ وَالشَّامَةِ شَهِدَ عَلَيْهِا وَهُو اللَّهُ أَمْ فِلَ بِالأِنْسَاقِ .

وأغذروناه وأقاموا علينا الحجج والبرامين والكننة كللهناهم وخالفناهم لما سمق لناهن الشفاري قال الفرطيني. وهذ اعتراف منهم بقيام الحجة عليهم، والمراد بكلمة العذاب. قاله تعالى: ﴿ وَأَمْاذَنَّا حَيْثُمْ مِنْ الْمِنْهِ وَالنَّاسِ أَفْتَهِونَ ﴾ ```، ﴿ قِيلَ النَّقَاقِ أَيْوَتُ عَيْشُرُ خَيْدِينَ بَسَيَّا ﴾ أي فسيسمار الهج الدخلو، حيدًا إنطاقُوا سعيرها مكتبن نبها أمدًا، ماز روال ولا استان ﴿فِيلُسُ مُولَى كُنْيُكُونِ﴾ أى فيشن فمفام والمأوي جهت للمتكبرين عن الإيمان بالله وتصديق رسله ﴿وَتَهِينَ الْمُونَ الْمُقَاِّ رَيُهُمْ إِنَّ ٱلْجَنَّةِ وُمَنَّ ﴾ أي وسيق الأبوار المتعون لله إلى الجنة حماهات جماعات واكبين عمل التجانب. قال الغرطبي: سوقُ أهلُ النار طردُهم إليها بالخرى والهوات، كما يُقْفِل بالمحرمين الخارجين على السلطان، وسوقُ أهل الجناب: سوقُ مراكبهم إلى دار الكرامة والرضوان؛ لأنه لا يُذهب بهم إلا واكبير، كما يُفُعل بالواقدين على المدولا، فتتَاذ ما بين السوقين " ﴿ هُؤُمِّ إِذَا المُنْاوِقُ وَلَيْحَتُ تُوْلُهُمُ ﴾ و أبي حتى إذا حامرها وقد فتحت أبوالِها كفوله تعالى: ﴿ لَكُنَّ فَأَلَمْهُ لَّذِ الْأَرْثُ﴾ قال الصاوي: والحكمةُ في زيادة الوار هنا الوقعات دولة التي تبنها: أن أمواب السجون تكون مغافة وفي أن مجيتها أصحاب الجرائم العقتم لهاء ثوثني فليهامه بحلاف أنواب السرور والفرخ فإتها نفتح التطاؤه لسز يشخلها فناسب دحول الراو هنا دون الني تبلهاأأأ ﴿ وَقُلْ قُتُمْ خَزِينَهُا مَلَكُمْ عَلَىٰ حَشْرُ لِلنَّمْ فَالْعُنُومَا حَبْلِينَ ﴾ أي وقال لهم حراس الجنة: سلامُ عنيكم أبهها المنفول الأبرال ﴿ لِلنَّمْ ﴾ أي طُهرتم من دسل المعاصي و لذلوب، هادخلوة النجنة دار الخلوب قال البيصاوي: وجواب إذا محلوف للدلانة على أنَّ نهم من الكرامة والتعظيم ما لا يحيط به الوصف والبيان ( أ " . قال ابن كثير : وتقديره إذا كان مذا شُجِمواء وطابواء وشُرُوا وهو حوايقدو ما يكون الهد من المعيم \* \* ﴿وَتَاأُوا أَفَكُمُ لَهُمَ أَلَيْكَ صَدَقَنَا وَتَقَدُّهُ أَي وقالوا عند وحوالهم الحبثة واستقرارهم فيهان الحمدالله الذي حفق لماما وعلت بدمز دخول تحنذه فال المفسم وب: والإشارة إلى وعمدتمالي لهم بفوله ﴿ فِيْكُ لَكُنَّهُ أَتَّنِي نُونِكُ مِنْ بِإِينَا مَن كَاذَ فَهُلَّ ﴿ وَأَرْقَا الْأَرْقُ نَاذَوْا بِي الْجَنْوِ كَيْنُ فَكَالُّهِ إِي رِملُكَمَا قَرْمِي الحِنة نفصر ف فيها نصرف الممثلك عن ملك ونبزل فيها حيث نشاه، لا ينازعنا فيها أحد ﴿فَيْمُرُ أَثِنُ ٱلْفَتِينِ؟﴾ أي معم أجر العاملين بطَّامة الله الجنة . ﴿ وَتُرَى الْمُلْكِكُةُ مُأْوِينَ مِنْ مُؤِلِّ الْمُرْشِ ﴾ أي وتري بالمحمد السلاتكة محيطين بعرش الرحمن، محدقين به من كل جانب ﴿ إِنَّهُ كُونَ بِكُلِّم رُبُّ ﴾ أي يسبحود الله ورمجدونه اللذة لا تعبدًا ، ﴿ وَمُونِيَ تَبْهُم بِلُلُقِ ﴾ أي وقعلي بس العماد بالعدل ﴿ وَقِيلَ أَلْمُنْدُ فِهِ رَبّ أَلْفَيْن ﴾ أي وقبل المصدقية مثي هدله وقضات أفالا ستسرون الفائل هم المؤمنون والكافروب السؤميون بحمدون الثله على فصله، والكافرون يحمدونه فلي فعلم قال ابن كثير " أطل الكوتُ

<sup>: 17</sup> تفسير القرطس 14 (14 هـ 14 )

ادًا تفسير البطائري ٢/١٤٧ .

١٠٠ نمسير القرطس ١٩٥١/١٨٤ .

٢٠٠) حالية الصاري ١٢ ٢٨١ .

<sup>. 1.</sup> اغتصو ابن کثیر ۱۳۲/۳

أجمعُه، تاخِفُه ويهملُه لله رب الحالمين بالحمد في حكمه وعدله، ولهذا لم يُسْرَبُو القولُ إلى قائل ، بل أطلقه قدل على أن جميع المخلوقات شهات له بالحمد<sup>473</sup>.

الطِّلاغة انضمنت السورة الكريمة وجوهًا من البيان والبديع نرجزها فيما يلي:

الطباق مين التكفروا و تشكروا وبين ايرجو - ومحذو وبين افوقهم - وتحتهم وبين
 اصر - ورحمة اوبين التخيب - والشهادة وبين ايسط - ويقدره وبين العندى وضل الخرج

\* - جناس الاشتفاق ﴿ بُنُوحِكُلُ ٱلْمُنْوَقِّلُونَ ﴾ وكدلك هي دوله: ﴿ أَهْسُتُوا فِي هَنوهِ ٱللَّهُ ۖ حَسَنَهُ ﴾ ،

"الأسلوب الشهكيمي ﴿ أَمْم إِنْ وَوَفِه كُنُلُ فِنَ النَّاوِ ﴾ إطلاق الظفة عليها تهكيم؛ الأقها محرفة، والفاق تق من الحر

المغاللة الرائعة ﴿ إِنَّا ذَكِرُ اللهُ وَعَنَهُ الشَّمَارَتُ قُوْبُ اللَّهِيَّ لَا يُؤْمِثُونَ يَالَّجُورَةِ ﴾ الأبه تقد قامل بين الله و الأصنام، ومين السرور والانسمنزاذ، وكذلك توجد مقابلة بين أيتي السمداء والأشفيا، ﴿ وَمِيقَ اللَّهِيَّةَ اللَّهِ عَلَيْهُ إِلَى جَهُمُّ رُمُونٍ ﴾ رقابل طلك بقوله ﴿ وَمِيقَ اللَّهِيَّةَ اللَّهُ وَالْمُعُمُّ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ إِلَى اللَّهُ عَلَيْهُ إِلَى اللَّهُ عَلَيْهُ إِلَى اللَّهُ عَلَيْهُ إِلَى اللَّهُ عَلَيْهُ إِلَيْهُ عَلَيْهُ إِلَى اللَّهُ عَلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَى اللَّهُ عَلَيْهُ إِلَيْهُ عَلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ عَلَيْهُ إِلَيْهُ عَلَيْهُ إِلَيْهُ عَلَيْهُ إِلَيْهُ عَلَيْهُ إِلَيْهُ عَلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ عَلَيْهُ إِلَيْهُ عِلْمُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ إِلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ إِلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ إِلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ إِلَيْهُ عَلَيْهُ وَعَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُولُكُ عَلَيْهُ عَلِيهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ

الإسجاز بالمستح الدلامة السياق عليه ﴿ أَمْنَ لَرْحَ أَمَّهُ مَعْدَرُو فِإِسْدُهِ ﴾ ؟ حدف خبره وتقديره كمن طبع الله على قليه ؟ ومثله ﴿ أَمَن مُؤ فَيتُ مُثَالَ آئِي ﴾ ؟ أي كمن هو كافر جاحد لربه ؟ > الأمر الذي يراد منه المهديد ﴿ فَلْ تَنْتُمْ يَكُفْرِكُ ﴾ ومثله : ﴿ أَمْنَاتُوا فَقَ تَكُونَكُم ﴾ للمبالغة في الربيد .

 أن المحجاز المرسى ﴿ قَأْتَ مُؤِدُ مَنِ أَتَنْهِ ﴾ ؟ اطفق المسيم، وأراد السيم، كان الضلال بها لدخول التار.

 ٨ الاستمارة ﴿ لَمُ نَقَلِكُ فَلَكَنَرَتِ وَالْآثِينِ ﴾ أي مفاتيح عبراتهما، ومعادن بركاتهما، فشيئه الخيرات والبركات بخرائل واستعار لها لفظ المقالية، بمسنى المفاتيح، ومعنى الآبة، خزائن وحمته وفضله بيده تعالى.

١٠ الاستعارة التعشيلية ﴿ وَالْأَرْضُ جَرِيتُ الْبَلَيْتُهُ يَرْمُ الْإِبْكَةُ وَالْتَلَوْتُ مَعْوِيْتُ يَجِيدِولَ الْمَظْلِمُ اللّهِ عَلَى الْمَطْلِمُ اللّهِ عَلَى اللّهِ الْأَرْمَامُ بِالنّبِيةُ لقدرت وحفارة الأجرام المظام التي تنجير طبها الأرمام بالنّبية لقدرت تمالى بمن أنبس شيئًا عظيمًا بكمه، وطوى السنوات يبينه بطريق الاستمارة المتعلوب وطبق القابض، البيان: وفي الآية استعارت وصعنى ذلك أن الأرض في مقدوره كالذي يقبض حليه القابض، فسنولي عليه كفه، والسموات مجموعات في ملكه ومنسومات بقدرت، وقال الزمخشوي: والآية تنصوبر عظمته والترقيف على كنه جلاله، من غير ذهاب بالنشفة واليمين إلى حقة ؛ لأن الفرض الذلالة على القدرة فياهرة، ولا عراء ولا ترى بابًا في غير ذهاب بالنشفة واليمين إلى حقة ؛ لأن الفرض الذلالة على القدرة فياهرة، ولا ترى بابًا في

١١) غنمر ابن کثیر ۲۳۳ /۲

علم البيان أدق ولا أرقى ولا أتطف من عدا الباب

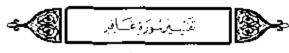
١٠٠ الكتابة ﴿ أَنْ تَكُولُ لَقُسُ لَيَعْدَرُنَ فَقَ مَا فَرَعْتُ إِن خَبْ أَنْهِ ﴿ حَنْثَ الله تتنايةُ عن حَقَّ الله 
 وطاعته، وحداً من لطيف الكديات

١٩٠ الالتفاد من الدكام إلى القيامة ﴿لا تُقَالُمُوا بِي فَيْمَ أَمَّا ﴾ والأصل الا تقديد امن وحمتي أن معلمة منيان الربي الإساقيدية ﴿لا تُقَالُمُوا بِي فَيْمَ أَمَا ﴾ والأحمل الا تقديد وحمتي أن معلمة منيان أما أن الكريمة ﴿فَيْ يَعِيْمُونَ أَمْهُمُ أَلَا لَا تُعْمَلُ أَلَا اللهِ وَمَنْهُ اللهِ وَمِنْهُ اللهِ وَمِنْ اللهِ وَمِنْهُ اللهِ وَمِنْهُ اللهِ وَمِنْهُ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْهُ اللهُ وَمِنْ اللهُونِ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمُنْ اللّهُ وَمِنْ أَمْ أَلْمُوالِمُولُ أَلْمُولِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

١٠٠٧ أموافي لفراصل في الحرف الأحرو، وأو نهاية مي الروحة والعبدال، التراحلة في مدالة فالعبدال، التراحلة فباله تدليل المدالة في المستقال في المستقال إلى المؤرس ولا من شأة الله أن المنطق المؤرس المنطق المؤرس ولا من المنطق المؤرس ولا المؤرس ولا المؤرس والمؤرس وا

تم بعونه نجال تفسير سورة الزمار

,



## بين بدي الشوره

: مدورة قائر مكية، وهي تُعلى بأمور المقينة كتأن ماتر السور المكونة وبكانا يكون مرضوع السورة البارز هو الممركة بين المحق والباطلة واللهادي والضلال الا وتهانا حام حرَّ السورة مشجونًا بطائع المشه والشفة، وكأنه جو معركة وهسة يكون نبها الطمن والنزال، ثم تسقر هن مصارة الطمأة فإذا بهد حطام وركام.

الله النه أن السووة للكريمة بالإشارة بعالمات الله الحسني، وأبيته العادمي، ثم عرضات المحادلة الكافرين في آبات الله، فسع وضوح النعل وسطوعه، جاءاً، فيه المحادلون، وكابر فيه المكابرون

وهرضت السورة لمصارع الشامرين وقد أخذهم الله أخذ عز نز مقتدره فنم بعلت متهم
 إنساذ

(م) ثنايا هذا الحو الرهيب، يأتي مشهد حملة العرش، في دعاتهم الخاشع السبيب.

وتحدثت السورة عن بعض مشاهد الأعراء وأهوالها، فإذا للعباد واقعون للحساب، بارورن أمام الملك العبان، ينعرهم رهية والتسوع، وإذا الفلوب لدى الحساجر تكاد لشفاء الفزع والهواء التخلع، وهي فلك الموقف الرهيب، واليوم العمسياء بالقي الإنسان جزاء، إن حيّ فخراء وإن شرًا قضر.

ث تم يأتي الحديث عن قصة الإيمان واططفران، معتنة في دعوة موسى عفره الديلام المرعون الطاغية الجبار، فعرعون يويد بكيرياته وجبروته أن يفضي على موسى وأنباعه الحشية الرعون الطاغية الجبار، فعرعون يويد بكيرياته وجبروته أن يفضي على موسى وأنباعه الحشية الرسى أن يتشفر الإيمان بين الأقوام، ونبرز في تلط موسى من قبل فرعون يعتني إيمانه المحتمد بكسة الحق في تلطف وحديه شدع مكسة الحق في اللخو وحديه شدعي صراحة ووضوح، وتسهى المصة بهلاك ترعون الطاعبة الحداد بالعرق في البحر مع أعواده وأنصاره، وبنجاة الداهية المومن وسائر المؤمنين.

 شهر تعرض السورة إلى بعض الآبات الكرنية، الشاهدة بمعلمة الله، الناطقة بو حدانية وجلائه، الذي يشركون به ويكفرون بآباته، وتصرب طأة للمؤمن والكاهر دابلسير والأعمى.
 فالمؤمن على مور من الله وبصيرة، وظافل يتخط مي الظلام.

 وتحتم السورة الكريمة بالحديث من مصارع المكذبين ، والطفاة المتجبرين ، ومشهد العذاب بأحدهم وهم مي غفلتهم عادرون .

المتسمعة المميت المورة خافرة؛ لأنَّ الله تعالى ذكر هذا الوصف الجنيل الذي هو من

» صفوة الأمليز ع ا

صدات افره المحسني- هي مطالع الدورة الكوردة ﴿عَامَ الذَّهِ وَأَيْنَ الْمُونَا﴾ وكرر فكر السعفرة في دعوة الرجل الدومي ﴿وَأَنَّنَا أَنْهُوكُمْ إِنَّ أَفْتَهِمِ النَّقَةِ ﴾ دسسي سورة السهامية الحكر الصنة دؤاس. أن فرسود

اللَّهُمُ ﴿ لَوَ ﴾ لَفَقُرَ السَّرُ والمنحو والتكليم ﴿ اللَّلِيَّ ﴾ الإسلام والتعليل فيدحمواه بطائرا وبريقوا، يقال: الساطل داخش، الآن بزائق ربزان فلا مستمر ﴿ مَعْتُ ﴾ وحست والزمت اما شاه السفت: المنه السعس ﴿ الرَّحِ ﴾ الوحل والنبوة سمي أو كما الآن الذوب الحدد الانسان الحجاء الإبادات والأردام ﴿ النَّكُونَ ﴾ الاحتماع في الحظم ﴿ الْمُؤْكِنَ ﴾ فضد ون الارسام ما شيء ﴿ الْمُؤْمَةِ السمالة المناب

## المسيدية والمفر ألونجي والمفر ألوجي والمفر ألوجي والمستدين

﴿ مَنْ مِنْ لَذِيلُ الْكَالِبِ مِنْ مَنْهِ اللَّهِ إِنْ لَلْهِمِ ﴿ فَاقَالِ اللَّهِ مِنْ الْمُؤْلِدُ ل يَّمْ إِلَّهُ فِي النَّهِيقِ ۞ كَا يَعْمَدُ إِنْ مَهُنِ النَّهِ إِلَيْهِ كَمْوَا مَنْ يَقَوُلُو فَتَلَيْقُ فَ لِيقَةٍ ۞ حَصَامَتُ فأذلهش فالغ المزيم والقائدات بهرا للمدبهتم وصدت الحنطن أده ويشوقهن ببالمشاوأ وتحدثوا بالسطيل يتلاحظنو باه المَعْقِ وَالْمُدَامُّةِ كَيْرِيْنِ عَلَى بِرَمَانِ فِي وَكَارِهِ مَنْفُ عَيْمَتُ الْكِنْتُ عَلَى الْمَجَالُ أَلَيْمَ الْمُحَمَّدُ أَكَالِ فِي اللهن بخمين للمنزل يقار غزالا كالبهخول جفند إيتها والجدثول عيا المتأنمان بلديا ماستوآ ريانا فرميتك ستطأل البين ونه مَمَّ وطَّن اللَّمَوْ اللَّذِينَ لَائِمَا وَالْمُمُوَّا لَسُبِيكَ وَلِهُمُ فَقَالُ أَلْهِم فَهَارَكُنا وَالسَّهُمُ حَسَّبِ عَلْمُوا أَشِّ ونسائلمة ونهل شتلخ من ، ترتهمة وأترتبهم ونتريزهالم بالحد أت: العيها "العكيمة ﴿ وَفِهِمُ السَّنْهَاتِ وَمَن تَن السَّهِوَانِ عَيْنِهِ فَلِنَا الْمِعْدَلُمُ وَالِمِلَاءَ لِهُوْ الْفَلْمِينَةِ اللَّهِ إِنَّا الْمُؤ الله الكيَّرُ مِنْ تَشْهِكُو الشَّكَظُمُ إِنْ لَمُعْلِينَ ۚ إِلَّى الْرِسْمَ ﴿ مَكُمَّلُونَ ۞ قَالُوا رَبَّا مُقَالِ رَبِّيتِهَا الطَّيْمَ، قائدِوَا لَا مُؤْمِنَا الْمُؤَلِّ إِنْ خَدَيْجَ بَنِ شَبِينِ فَقَاقَكُمْ بِأَنْدَ إِنَّا أَثَرَا الله وَخَدْ كَفَاتُمْ وَإِنْ أَلْبَاقَ بِهِ-قَيْسَةُ مَا تَشَكَّمْ بَقُو النَّهَا النَّجِيرِ فِيهُ هُرَ الْمُعَالَّ بُرْبِيكُمْ مَانِيهِ، فوبرًا \* أنكم فير السَّنْدَ بالمَا أنه المُدَّمَّدُ إلاّ س تبدئ ﴿ لَا تُوا اللَّهُ عَلِيمِينَ لَا الآبِلُ وَإِنْ كُوُّوا الْتَكْفِيلِ فَكَ رَفِيعٍ الْفَارَعْتُ وَا الفراغ أَلْجَ الرُّوعَ مَا الذير عَلَى مَرْ بَشَاءُ مِنْ جَعَدِدِ بَشِيرَ فِيهَ النَّشَيْقِ ﴿ فِي قِرْفَ لَا يَجْنِي عَلَى النَّهِ مُؤَلِّ يْمُ النَّوْبِدِ النَّهُورِ مِنْ آلِو، فَعَالَى آلَى تَقْيِقَ بِنَا كَتَسْتُنَّ لَا كَتَامَ آلِيْمٌ إِنْ أَنْف تَمْجِيعُ أَشْكَبِ فِي وَأَلْهِوْهُمْ نؤنم الارتمة بر الذُّنون لدتر المشاجر كصلمةً مَا الصنيب ما جبر وها تُنفيع الضَّع ثَمُّكُ بالمَرْ عَلَهُ الأنب ما لمَا تَحْتِي الطَّالِمُ لَيْ وَلَنْهُ مِنْسُوا وَالْعَلِيُّ وَالْتَهِينِ بَقَالُونَ مِن لَا فِلْعَلُونَ سَفيةً لِهُ اللَّهُ عَمْر أَسْتُنْسُمُ البيديل ﴿ أَوْلَ بُسَهُمُا فِي الْلاَبِسِ لِمُصْلِهَا لَنْفُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ مِنْ قَلْوَا مَن أَشَد مشتر فَأَنَّا ن شارا في الناأمي وألمناهم ألله بياءً بهم ولد عان الهوابن أغواب راب المتكاماتات بأنشاء عات الأبرس الحالمة رَاكَيْنَانِ وَكُفْرُوا وَلَمَاهُمُ الْفَهُ إِنْهُ فِينَ شَبِيدُ الْمُعَابِ اللَّهِ \*

التقليبين الحميري الحروف المفطعة للنتيه على إعجاز الفراداء وللإرشاد على أناحد العران

المعمور منظرم من أمثال عده الحروف الهجائية الله ﴿ تَنْزِيلُ ٱلْكِتْبِ بِنَ لَقُولُ أَي هذا اللهُ إِن توبلُ اللَّهِ ﴿ اَلْمُونِ الْمُؤْلِدِ ﴾ أي العزيز في منتكه، العليم في خلفه ﴿ كَافِرُ ٱللَّابُ وَقَائِلَ ٱلتَّوْبِ ﴾ أي الذي يهذو عن دارب الدياد، ويقبل توبة العصاة لمن تاب سهيو إذاب ﴿ تُدِيدِ الْبِعُابِ ﴾ أي شديد المعقاب تمن تكبر وطعى، وأعرض من طاعة السولي ﴿وَيَ ٱلْطَوْلِي﴾ أي ذي العصل والإنجام ﴿ لَآ إِنَّهُ إِلَّا هُوَ ﴾ أي لا مصود محلُّ إلا الله، ولا ربُّ هي الوجود سواه ﴿ إِلَيْهِ ٱلْمُصِلُّ ﴾ أي إليه وحده هرجم الخلائق فيجارمهم بأعمالهماه وربسا فلأم المغمرة والتويه على العقاب للإشارة إلى سعه الفضيل وأن رحوته ليسفت عدايمه ثم لها ذكر أن القرآن هداية الله للمانسيور، أصفيه بذكر المجاديين المعالمين فقال. ﴿ فَمَا يُعْتَولُ فِي تَايَدُهُ أَنَّهُ إِلَّا أَلَّمِنَ كُمْرًا ﴾ أي ما بدفع الحق ويحادل في هذه الفرآن -بعد وضوح أبانه وظهور إعجازه - إلا الجاحدون لايات الله أستعامدون فرسله ﴿ لَكُ يَقُرُكُ نَقُتُهُمْ فِي الْمُفْرَ أَي علا تَغَنَرُ أَيها الله قل بتصرفهم وتغلبهم في هذه التانياء بالمساكل والعزلوع، والعمالك والنجاوات، فإنهم أشفى الناس، وما هم عليه من السيم مناعٌ قشل، وطلُّ واثل، فإني وإنا أمهلتهم لا أهمألهم، بل أخذهم بعد ذلك النعيم الحذعزيز مقتدر ا قال في التسهيل. والآية مسلبةً للمس بيري ووهيدُ شمانية للكفار 📆 ﴿ كُفَّاتُكُ مُلَّهُمْ فَرَدُ نُومِ وَٱلْأَكْرَابُ مِنْ بُنْدِهِمٌ ﴾ أي كذَّب قبل كعار مكة أقرام كثيرون، منهم فوم توح والأمم الذَّين تحريو أعمى أنبياتهم ولم بغيلها ما جاءو، يه من عبدالله كفوم عاد وتسود وفرعون وأمثالهم ﴿ وَفَشَّتُ حَكُنَّ أَنْهُ رَسُولِم لتَأْخُذُونَ ﴾ أي وحمت كل أمةٍ من الأحد المكديين أن يقتلوا وصولهم ويسطشوا به. قال اس كثيرا أي حرصوا على قتله يكل صكن، ومنهم من قتل وسوله "" ﴿وَخَذَلُواْ بِالْبَطِلِ لِلْنَجِسُواْ بِهِ لَلْذِرْ أي جادارة رسلهم بالباطن ليزيلوا وينطلوا به الحق الواصح الجني ﴿ الْمُنْاتُونِ ﴾ أي فأهلكنهم رِمَالِاكَا مِرْيِمًا ﴿ مُكِّلْ مُقَالِ ﴾ استمهام تعجيب أي فكيف كان عمايي لهم؟ المربكي شديدًا مَطْلِمًا؟ ﴿وَكُذَبُكَ خَفَتَ كُلِتُكُ رَبِّكَ فَيَ ٱلْإِمَا كُفَرِّوآ﴾ أن وقدلك وجب كسمة العداب على هولاه المكذبين من قومك، كما وحيت لمن سيفهم من فكفار ﴿ أَثُرُتُ أَشْخُتُ ٱلنُّرُ ﴾ أي لأنهم أهل النار القال الطيري: أن كما حتى على الأمم التي كذب ورسلها وحلَّ مها مقابي، كذلت وجبت كالمة العقاب على الذين كفروا دنله من قومك؛ لانهم أصحاب النار الله. . . ثم ذكر تعالى حال الملاتكة الأطهار، والمتومنين الأبوار، بعد أن ذكر الكفار والمجار فقال: ﴿ أَأَيْنِهُ تَجْمُونَ أَقَارَهُ رَشَ خَوْلُوا يُشْهِطُونَ بِحَمَّلِهِ وَنِهِمَ ﴾ أي هؤلاء العباد المقربون - حملة العوش ومن حول العرض من الشراف الملائكة وأكابرهب ممن لا يُحصى عددهم إلا قله، هم في عبادة دالبة لله، ينزعونه من

<sup>. (1)</sup> الطر تفصيل القرصوع من أوق سوونا فرغونا، وهذه السووة واحدة من سبع سود كلها تبدأ بالحرفين (حاسيم) وتسمى أخوامم الصم أو أن حاميم .

١٩٥٨ التبيين لطوم الترين (١/٦) . (١٧ معتصر عن كلير (١٣٥/٣)

و ١٤ تفسير الطهري (٢٠ / ٤٣)

منعاب النقص ، ويثنون مله بلسدت الكمال ﴿ وَالْوَسُولُ إِمَّا ﴾ أي ويستفقوب بالماء وفعالي ، ومأته لا إلدائهم سواده ولا يستكسرون من صافقه القال الزسجشري: فإنا قلب العادامة فوله ﴿ وَأَوْمَارِنَ مِنْ ﴾ ولا يحصى أن حصله العراش وحصيد السلالكة بؤدنوك بالمعا فالجوامات أن ذلك يطهار لفصيلة الإيمان وشره والانرغيب مبه - ﴿ وَيُسْتَقِرُونَا الْحَدَ وَالرَّأَ ﴾ أي والدر مع عبادتهم ما استمراتها برقي نسبهم الله والمجهدة، يطلبون من الله المعقوة للمؤمنين قائمين المؤرَّب وُجِمَّتُ حَكُلُ قَيْءٍ رَحْمَهُ زَوْلُنَا﴾ أي باريما وبيعث رحفظ وعلمك كل شيء أقل المصاروف وفي وميهم الله تعالى بدرجمة والعلم موهو تناوشل الدهاد المطيم المبادأدب السؤال والمعام فهم بدياري وهامهم بأوب ويستمطرون إحساله وفضله وإنعامه .. ﴿ فَأَنْهُمْ بُلُونِي نُوَّا وَأَنْهُوْ أَ ميدُلُهُ﴾ أن قاصة فرعن مدرتين المنذين، الدئيس عن قشرك والمعاصي، المنسمين أسبيل المدق الذي حادث أبياه لذورسلك، ﴿ وَهُوْ عُمَالَ أَجُبُرِ ۚ أَقَ وَاحْمَظُهُمْ مِنْ مَنْ اللَّهُ مِن أَرْتُ وَأَوْيَتُهُمْ الْمُنْكَ عُدُوا أَنِي مَصِيغُهُمْ فِي أَنْجَاعِهِم جِنَاكَ النَّهِ بِدِوا ﴿ فَادَهُ النَّي وخذتهم إياها ﴿ وَأَنْ مُنْكُم مِنْ وَاللَّهِمُ وَزُوجِهِمُ وَيُبُرِّعِهِمْ ﴾ في وأدحل الصالحين من الاسام والأدوام والأولاد في حنات السبم أبطنا لبند متروز فيربهم الفال بن كثيرا أي جمع بينهم ويبيهم لتقر باللك أهينهم بالاحتماع في الحدة بعمارال متجاوره - ﴿ بِنَكَ أَنْكَ أَلْمِيرًا ٱلْمَكِلُوكِ أَي العزيز أنفي لا يغلب ولا يعتبع علمه شيء المكيم الدني لا يعمر إلام، وإم أحكمه والعصلمة ﴿ وَفَعَمُ أَلَّنْتُنَابُ﴾ حداجل تسام دعاء الملائدة، أي احتطهم بالرسامن فعل المسكرات والغواحش اشي تُعرِيلُ أصحابها ﴿وَأَنْ فِي الْكُنَّاتِ وَلَيْدِ نُقُلَّ رَجْنَارُ﴾ أي وهن حفظته من سالجها وهو فمها بوم ا فيهمان هذه الطفت به وتحبته من المقومة ﴿ أَدِينَكُ هُوا الْمَنَّ ٱلْمَائِدِ ثُرَاجَ أَنَا وَهَالِتَ العقر ادار دخور ليجينان هو الظهر العطب لدي لا فاهر مثله . والما "حدث عن أحوال الدومنين - فكر تبُّ من الحيال (٢٥) في رود الله ﴿ إِنَّ الَّذِيكَ ﴿ كَانُوا يُسَالُوكَ لَفُنَّا أَنَّهُ الْكُرُّ مِنْ مَفْيَكُمْ لَتُسُخَّمُ ۗ أَيَّ تناديهم المعلائكة براء للقيامة على جهة التوبيح والتقريمة الأفاش الده الشابيد لكنوش الغاب أعطم من بعضكم اليوم الأنصيكيو، ﴿إِنَّا لِمُغَوِّكَ إِلَى ٱلْإِيمَانِ فَأَكُمُونَا ﴾ أي حين كتب لُه عرب إلى الإنسان يتكنيرون فيها وعينا أرغال قتادة المصر الله لأحل الضلالة حبن أمرص عديهم لإيحاد للي الدنية والواءان بقبلوء، أي معاملتهم أن الشهام حين عاينوا عقاب الله ( ( ﴿ فَكُوْ أَنَّوا أَتَ الْمُبْرُ وَأَسْسَكُ الكنائج في قال الكفيل مساولوا المتبداند والأمواك وبالمنت مرتمين وأحريتها مرتبوا في أنفرها ا للنُونَاكِ فِي وَاعْتُونِهِ مِنْدَ حَسِنَاهُ مِنْ الدَّتُوبِ فِي الْعَامِيَا ﴿ فَهُنَّ إِلَىٰ طُرُوجِ بِ تَسِدِ ﴾ أي فهن فردنا إلى الدلك المعمل بطاعتك؟ وهل تخرجها من النار للمطك طريق الأبرار؟ قال المصبوب: "احواة الأرلي حبهن كالهاذعي العدماء والصوتة الثانية حبس مانوا عي الدنياء والعيدة الثانوة حياة ألبعث ينوم

وم وليقي البحر المحجد (١٠٠٥).

<sup>. (</sup>COSCI) (alasa) <sub>in</sub> a<sub>na</sub> ,

والمائضين المرجع المحالات

والمحتصر الرواكلي ١٣٠١/٣٠

القيامة، فهاذان موقدان وحياتان - ، وإنما قاقوة ذلك على سبين التعظم، والتوسير إلى وضع الله، بعد أن عاينوا العذاب، وقد كانوا يكفرون وينكرون، ولهذ جاء الحواب ﴿وَلِكُ وَأَنَّهُ إِنَّا أُونِيَ الْمُهُ وَعَدَمُ حَيْمَ ثُمَّ ﴾ أي دلكم العقاب والخله د في جهدم بصيب كفركم وعدم إسمالكم باطله، فإذا دعيت. إلى المتوجيد كفرتم ﴿ إِلَّهِ بُقَرِّكُ بِمَا تُؤْمِراً ﴾ وإن دعيتم إلى اللات والعزى والعثالهما من الأصماع، أمنت وصماقتم بالوعينها ﴿ لَلَّكُمُّ رَدُّ الَّهُمُ ٱلْكُيرِ ﴾ أن بالقضاء الله وحده لا للأوثاث والأصنام، ولا سبيل إلى تجابكم؛ لأد الله هو المتعالى على علقه، المظيم في ملكه الذي بفعل ما يشاه، ويحكم ما يريد .. وفعا ذكر تعالى ما برجب التهديد الشديد للمشركين، أرده بذكر ما يدل هلي كمان قدرته وحكمته ليصير بمنزنة البرهان طلي عدم جوال هيادة الأوثان، فقال: ﴿قُو أَلْذِي يُريكُمُ مَايْنَجِرَ﴾ لن الله -حل وهلا- هو الدي يريكم أيها الناس الملامات الدالة على فدريه الباهرة في مخلوفاته، في المالم العلوي والسملي الدالة على كمال خالفها وفيدعها ومنشتها ﴿ وَالْإِلْبُ لَكُمْ فِنَ ٱلنَّمَةُ وِلِكُا ﴾ أي وينزيا لكم من السماء المطر الذي هو سبب للورق، وبه تحرج الزروع والثمار ﴿إِنَّا لَنَدْسَكُرُ إِلَّا سُ أِبِبُ﴾ أي وما بعتبر ويتعف بهذه الأبات الماهرة إلا من يرجع إلى الله بالتولة والإنعة، والحمل للصناح البعيد من الرياء والنفاق، ﴿ لَا تُعَالِمُ لَقُومُ كُولِهِ فِي لَهُ أُولِينَ ﴾ أي فاعبدو الله أيها المؤسون محلصين به العبادة والطاعة ولا تعددوا معه عروى ﴿ وَإِنَّا أَكُونُ إِنَّا الْكَائِرُيُّ ﴾ هذا تلمو الذة أي تعرفوه وأخلصوا له قاربكام، حتى ولو كوء الكافرون ذلك، وعاضهم إخلاصكم وقاتلوكم عليه ﴿رَبِيمُ ٱللَّارَخَتِيا﴾ أي عظيم الشاق والمعلطان، صاحب الرفعة والمقام العالى ﴿ أَوْ أَنْكُونِ ﴾ أي صاحب العراش المظهم، الذي مو أعظم المخلوفات، ولا شيء يشبهه من مخلوفات الله. قال ابن كثير : أخبر لتعالى عن عظمته وكبريانك وارتفاع عرشه العظيم العالى على حميم مخبوفاته كالمعلف لهاء وقد ذكر أن العرش من بافوتة حمراء ولا بعلم صعته إلا النه ١٣٠٠ وقال أبو السعودة وكون العوش العظم المحمط بأكناف العالم العدوي والسقني تحت مبكونه وقيصة قدرته عما بقصي بكون عشو شائد وعظم سلطنانه، في خابه لا هاية ورامع ``. الْأَلْفِي ٱلْرُومُ مِنْ أَنو، فِي أَن بُكَّاهُ مِنْ عِنْدِونِ﴾ أي ينزل الرحى على من شاه من حلقه ويختص بالرسالة والسرة من أراد من عباده، وإنما مُنشَى الوحي روحًا؟ لأنه يسري في القلوب كسريان الررح في الحساد، قال القرطبي: محام ووكما والأن الناس يحبون به من موت الكفر كما نحيا الأبدأن بالأووام (الله فيكؤز فيمُ اللَّافِق) أي ليسوف الرسول الموحى إليه يوم القيامة الكبرى، حيث يلتقي العباد حميمًا بيحاميوا على

ود) هذا قول ابن محمود وابن صفي وفتاهم، غالوا وحقد عثر فوقد بدال. ﴿ تُحَمَّدُ تَكُلُوا كَ فِقَهُ وَصَفَّتُمُ النواكُ غَلْمُنْ عَنْهُ وَتَوْ يُبِينِ تَكُمُ عُلَمْ يَعْمُرُهِ. ﴾ آلية .

<sup>(</sup>٣٠ تفيير أبي السعود (٥١٥)

<sup>(</sup>ج) مختصر الي كثير (۲۴۸/۴)

 <sup>(1)</sup> تنسير الفرطي (٥٤/ ١٩٩٦).

أعمالهم، ويلتغي الخلق بالخالق في ساعة الحساب. قال قتادة، ينتقي فيه أهن السبد، يأهلِ الأرسى، و الخذق والخال: الله ﴿ يُزَوِّدُهُم رُارُونَيُّ ﴾ أن يوم ما ما العرون الدون المعيان، الالشيء يكلهم ولا بطلهم ولا بمشرهم من جبل أو أكمة أو ساء الأمهير في ارسر مستوية هي أرص المحسر ﴿لَا يَكُنَّ عَلَى أَنَّهِ مِنْهُمْ شَنَّ؟﴾ أي لا يخص على الله شيء من أحوالهم وأعمالهم ولا من سرائرهم ومواطنهم. قال الصادي: و الحكمة في تحصيص ذلك اليوم - مع أن الله لا يجعي عليه شين في سائر الأيام : أنهم كانوا يشوهمون في الدنيا أنهم وذا استرزا بالحيطان بدلًا لا بواهم الله، وفي هذا البوح لا يشوهمون هذا الشوهم " . ﴿ إِنِّنَ النَّاكُ الْبُرِّيِّ ﴾ ؟ أي يمادي طله المبحافة والنامل بارزون في أرض المحشر اللمن الملك اليامة ويسكك الخلائل هبية بمعامل و فرعًا، فيجب تعالى نفسه قائلًا . ﴿ فِي أَلْزِينِ ٱلْتَهَارِ ﴾ أي لله المنفرة بالممك، الذي فها بالفلية كل ما حوام الذل الحصر الحراتعالي السائل وهو المحبيدا الأنه يقول ذلك حيل لا أحد رجيمه، عبحب نفسه "" ﴿ الَّذِنْ فَعَرَاد كُلُّ عَسِ بِمَا كَتَسَتُ﴾ أي في ذلك اليوم - يود انفصاء والفصل بين العباد - تجازي كل مفس - ما هما : ، من خير أو شر ﴿لَا كُنُّمُ ٱلْوَرْ﴾ أي لا لِظُلم أحد شيفًا ، لا ستقص ثواب، ولا مزيدة عقاب ﴿إِنَّ أَفَهُ شَوِيمٌ لَلْمَسْتِ ﴾ في سويع حساده، لا يشغله شأد هو شأن، فيحاسب الخلائق جميعًا في وقت واحد، قال القرطس: كما يرزفهم في ساعة واحدة، يحاسبهم كذبك في ساعة واحدة، وفي الخبر ٢٠٠٠ بينسب البهار حتى يقين أهل الجنة في الجمه. وأعل العار في العار: `` ﴿ وَأَلِمَرْهُمْ لَوْمَ الْأَرْهُمْ فِي خَوْقُهِمْ ذَلَكَ لِيومَ الرهب بوم المهامة. قال ابن كثير الأزفة السم من أسماء العبامه السميت بدلك لقربها كفوله لعالى: ﴿ أَبُّهِ الكُومَةُ ﴾ [ ﴿ إِلَّا أَفْقُونَ لَكُن الْمُسْتِحِ ﴾ أي بكاه قشومهم تشده الخوف والنحرع تبلغ الحدجم - وعي الحلوق الكاد البلعوم ﴿ كُولِيهِ ﴾ أي ممتائيل عمَّا رحيم وشأد المكروب أولال في التسهيل: معمى الآمة. أن القلوب تد صعدت من الصدور الشدة الحوف حتى بنغت تحناجر ويحديل أن يكود ذلك حميمة أو محازًا حبراته عن شدة الحوف، و لحنجرة على الحائق ( ﴿ وَلَمُ لِلطَّائِمِينَ مِنْ جَبِيهِ ﴾ أي بيس الفظالمين صديق يتعجهم ﴿ إِنَّا تَقَاعِ لَطَّاءُ ﴾ أي ولا شعيع بشامع لهم لينقذهم من شدة المدَّاب ﴿ إِنْمُ إِنَّا مُولِمَا } أي يعلم جل رهاد العين الحائنة بمُسارقتها النظر إلى محرم قال ابن عباس أحوا ترجل يكون جالكا ما الناس، فتم المرأة فيمارقهم النظر إليها ﴿إِنَّ لَأَسَ الشُّدُنَّ ﴾ أي ويعلم المر المستور لحفيه الصدور ﴿ وَمَا يَضِينَ بِالْحَقِّ ﴾ أي يفضي ويحكم بالحدل ﴿ وَالَّذِينَ يَدَمُّونَ مِن هُوبِهِ ﴾ أي والدين بعيدونهم من درن الله من الأوشان والأمسنام ﴿ لا يَفْسُولُ

محتصر ان كثير (٣٢٨/٣) . ٢٥٠ حاشية الصاري على الجلالين (١/٤) \* القسير القواطي (٣٠٠ ١٩٥) .

ا 11 تفسيرً المقرَّطيِّيُّ (17 / 17 ودوير ويقيل؛ من يقينو له وهي الاستراجة وقب الطهيرة

المستقبر الورادي (۴۰ (۱۳۹)). (۱۰ مختصر الورادي کثير (۴ (۱۳۹)).

بنورة أي أي لا حكم لهم أصلاً فكيف بكونون شرك، لله ؟ قال أبر السعود وهذ نهكم بهم الأن البحياء لا يقال مي حنه . يقضي أو لا يقضى الدخول أله هو ألنيخ ألكير على المعرف السمود والمصرف المعرف المعر

## 030

- هال العد شعمان. ﴿ وَلَمُمُ أَيْمُنَا مُونِنَ بِكَيْمِينَا وَمُنْظِي أَسِيبُ . . . يلمى . . . أَسْطُؤُ مَانَ وَيُوْرُكُ النَّذِ الْمُشَافِ ﴾ من الأبه (٣٣) إلى الأبه (٤٦)

الإيهاميينية السافكر تعالى ما حل بالكفار من العقاصة الدعاراء أرادقة بفكر قصة موسى مع فرعوب. تسلية ترسون الله الياج هما بلغاء من الأدى والتكديب، ربيانًا لسنة الله تعالى في إعلاك الظالمين ، الم فادر موعف مؤمر أن عرعون ونصيحه لفوس، وهي مواقف بطولية مشودة في وحد الطفيان.

الله في المستحبولة السنيقودسانهم على قيد الحياة ﴿ كَانَالِ ﴾ ضباح والطحال ﴿ فَا كَ ﴾ اختصابت وتحصيب والتجات ﴿ عُهِورَ ﴾ غاليين مستحلين ﴿ نَين الله عداية والنفاعة ﴿ تَأْلِ ﴾ عادة وشأن ﴿ أَشَارِهُ إِنَّ اللَّهِ اللَّهُ فَيهِ إِنَّ المحشر ﴿ أَرْ تَعَالَمُ اللَّهِ عَلَيْكُ وَاللَّهُ مِن أَي الصلب

الله وليكُ الدخلية. فيها إذ دخاها الله سهم سكالها حتى الختيادات! الإذبية ﴾ باتم ودمم ﴿ تَرَبُهُ قَصْرًا وبناء عطيمًا عاليًا ﴿ لَنَالَ ﴾ حسران وهلاك ﴿ لا طَرْكُ

﴿ وَلَمَدُ أَنْكُنَّ مُوسَى يَكَامَتِكَ وَعُلِمُكُنِ لِمُجِنِّ ۞ إِلَى فِيقَوْكَ وَمُعَمَّدُ وَفَقُهِكَ فَعَالُوا مُسَيِّرًا حَصَامُكُ ۞ فَشَا جَاءَهُمْ يُفَعَلُ مِنْ مِينَ فَاقَوَا أَشَاقًا أَيْنَ الْبُوكِ اسْتُوا مِنْمُ وَمَنْ وَسَقَعُوا بِنَاءُهُمْ وَتَا

١٤) تصير أبي السعود (١٤/١٤)

ــَـَـَائِدُ النَّكَمِرِينَ إِنَّا إِن سَكُولِ ﴿ وَهَالَ مَمْرَقُونُ مَرُونِ الْفَقَلَ مُرَمَّرُ وَلَلْمُعُ رَبَّهَ إِيْنِ أَشَفُ أَن بُيْدِلَنَ ويُصِينُهُ أَنَّوَ أَنْ لَفُهِمَ ۚ فِي الْأَوْسِ ٱلْمُنْتِكَةَ ۞ وَقَالَ مُوسَقِي إِنَّ لَمُنْتُ مُونَ وَيَؤَخَّمُ أِنَ كُلِّي مُنْكُمُ لَا يُؤْمِرُ، يَزِيرِ ٱلْمِنْ مِن وَمَنْ مُثَوِنٌ مَنْ عَالِ جُرَعَوٰجِ مُكَثِّرُ إِيمَنَاهُ الْقَشَاوُدُ وَيُثَلَّ أَدَ يَعُونُ وَقِ ٱلْمُنْ وَقَدْ أَمَّانَكُمْ بِالْكِنْتُونِ مِن زَبِكُمْ وَلِ بُكِ كَنْدِيمَا فَفَلْيَمِ أَنْدِيثُمْ وَلِدَ بُكُ مَسْوَفَ بُعِيبَكُمْ بُنْعُمْ أَفَابِعَا مِمَاكُمُّ انَّ آلَتُهُ لَا يَسْهِى مَنْ هُوَ تُسْرِقُ كَدَّاتٌ ۞ يَغْرُم لَكُمْ الْمُنْكُ الْبُرْمُ طَهْمِينَ في الْأَرْض فَسَ بَحْمُولًا مِنَّا أَنِّينَ اللَّهِ إِنْ بَالْتِمَا قَالَ وَتِمَوْنَ مَنَّ أَيْهِكُمْ إِلَّا مَا أَنَّكَ رَبَّا أَعْدِيكُمْ إِلّا تَبِيلَ أَلْقَادٍ ﴿ وَقَالَ الْمُبَعِّدُ الْحَدْ بَاقُومٍ إِلَّا مَا يَعْدُوا ابَنَ لَمَانَ عَنْهَنَمُ بِنَقَلَ نَوْمِ الْفُتَوْنِ ۞ بِنَانَ وَأَبْ قَامِ نُومِ وَمُونِ وَلَشُوهُ وَالْمَيْنَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا كَذَا لِمِيتُهُ لَمُكَا المَانِ ﴿ وَمُونِدُونِ النَّهُ مُعَاجِّدٌ مِنْ النَّالِ ﴿ إِنَّا قُولُونَ الَّذِينَ الذَّهِ مِنْ اللَّهِ فَا م لَهُ فِي عَمْ ﴿ وَلَمُنَا بِنَدُكُمْ مُولِكُ مِن قَبْلُ إِلَّهُمْ إِنَّ لِلَّهُ فِي عَلْوَ بَعْدَ بَالْحَصْم ولا عَلْمَ اللَّ مَلْكَ فَتَدُ أَنْ يَشَكَ اللَّهُ مِنْ تَشِيدٍ رَسُولًا حَسَدُكَ بَسُلَ اللَّهُ مَنْ مُنْ مُشْرِقٌ ثَارَكُ ۞ الْفِيتَ تَجْمَلُكُ فَا تهتب القرطير تشلل النهيِّز كيِّز مُنْنَا جِمَدُ اللَّهِ تَجِينَدُ الْهِينَ مَانَثُواْ الْفَابَفَ يَنْفِتُمُ اللَّهَ اللَّهِ كَالْ لَلَّهِ شنكيرِ جَدْرٍ ﴿ وَمَلْ وَمِينَ بَعِيمَنَ آنِ فِي صَرَىٰ لَعَلِيَّ الْأَسْتِيتِ ۞ أَسْبَتَ ٱلْكَشَوْتِ فَأَطْخِ اللَّهُ إِلَّهُ إِلَيْ مُومَنَ وَيَنَ لَأَمُّكُمُ كَنِومًا وَكَذَالِكَ زُنَ يَفِرَتُنَهُ مُنوَهُ عَلَمِهِ. وَصَدَّ عَنِ الشّبِيلُ وَمَا حَضَمُهُ فِلْوَجُوكَ إِلَّا بِي شَابِ ﴿ وَقَالَ الْهِنَ مَامَى بَشَوْدٍ النِّهُمِ الْعَرَكُمْ سَهِدُلُ النِّسَاءِ ۞ بَشَوْمٍ إِنَّمَا هَدِر العَبَيْنَ الذَّانِ مُنتِعٌ وَإِنْ الْتَحْوِينَ فِي مَانِ الْعَكَانِ ﴿ فَنْ عَبِيلَ سَيْقَةً فَلَا يُشْرَقُ إِلَّا مُشَا أَ وَمَا عَبِيلًا مِن مُستَقَرَ لَوْ أَنْكَ يَغُو مُنْوَبِنَ تَأْوَقَيْكَ بَدْمُلُونَ الْمُنَّةُ بِرَنْفُوا بِيهَا بِشَهْر جنتاب ﴿ وَمَنْفُوهُ مَا يَنّ المُفرِكُمْ بِلَ الْمُنْوَا يُنْتَفَرُنِينَ بِلَى النَّذِي ﴾ تشفريني لأصفائر بأنه وَأَشْرِكَ بِدٍ مَا لِنسَ لِي بِدٍ مِنْهُ الْأَنَّ الإشراعية بأن الشريع العشر ﴿ لاَ مَنْ لَا لَنْ الشَّامِينَ إِلَّتِهِ أَنْسُ ثُمَّ الْمُؤْمِّ إِلَّهِ أَنْسُ ثُمَّ الْمُؤْمِّلُ إِلَّهِ أَنْسُ ثُمَّ الْمُؤْمِّلُ إِلَّا اللَّهِ عَلَى الْمُؤْمِنُ إِلَّهِ أَنْسُ ثُمَّ أَنَّا اللَّهِ اللَّهِ عَلَى الْمُؤْمِّلُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّ إِنْ تَذِيهُ وَأَكَ النَّسْرِينِ هُمُ مِنْ مُسْتَبُ اللَّهُ فِي تَشَكَّرُونَ مَا أَقُولَ لَحَشَّمُ وَتَقِيضُ أَسْرِقَ إِلَى أَفَوْ إِنَّ أَنَّا تَعَمِيرٌ بِالْعِسَاءِ ۞ وَفَعَهُ أَفَلَا سَنِهَاتِ مَا سَحَظَرُواً وَسُاقَ بِشَلِ مَرْقَاتِهُ سُوَّةً الْمُدَابِ ۞ أَشَارَ بَالِيْقُوكَ مَلْهِمَا عُدُلُ وَمَدِدًا فَيْوَمُ تَقُومُ الشَاعَةُ الْمِعْلَنِ مَالَ مِرْعَوْتَ أَشَدُ ٱلْعَمَالِ ﴿ ﴿ ﴿

المعقبين الأوقار أدك فوى يتابت وشفائي تيبيه الله الله موطنة بلقسم أي والله لقد بعثنا وصولنا موسق بالقيات البيات، والدلائل الواضحات، وبالبيطان البين الفاهو، وهو معجرة البد والدصة فإلى فرتون الطافية المجاو، ووزيره عامان، وفارين صاحب الكنوز والأموال. قال في المحر: وخص قارون وهامان بالذكر المحكنها في لكفر، والأنهما أشهر أتباع فرعونا الله في المحر: وخص قارون وهامان بالذكر المحكنها في لكفر، ولائهما أشهر أتباع فرعونا الله في المحر: عند الماه على فقالو عن موسى الله ساحر فيصا أظهر من المعجزات، كذاب فيما ادعاء أنه من عند المله، وصيفة اكفاب المسالغة في فمنا المتحديد في المحدد الله عن صدفه، والن إلما المده بها المعجزات طاعرة الذي قال على صدفه، والن أيده المله بها

١١٥ البحر العيط (١/ ١٩٩).

مورة غافر ٧٠

﴿ قَائِهُا أَيْفِكُمُ أَشَرَاتُهُ الْشَائِعُ مَا مَنْهُا مُنِينًا مِنْكُ مُنْكُ أَيَّ افتقها الذَّكور أعالا بالمساوي وسناخوا الإناث للحدمة . قال الصناوي . وهذا الفتل فيم الأول الآن فرجون بعد ولاءة موسم أمسك هي قتل الأرلاد، ملما أبعث موسى وعبيز عن معاوضه أعاد القبل في الأولاد ليمنتم الناس من الإيمال، وأتلا بكتر جمعهم فيكيدوه، فأرسل الله عليهم أبواع العدّاب كالصعادع والقمل والدم والطوفات، إلى أن حرجوا من مصر فأغرقهم الله تعالى وحمل كيده م في نحووهم ``` ﴿ وَمَا مكَيْدُ ٱلْكُمْدِنُ إِلَّا فِ مُنْكُولِ ﴾ أي رما تشهرهم ومكرهم إلا في حسوان وهلاك، لأن الله لا يُشجع سميهم ﴿ وَلَى فِيرَيْوَكَ ذَارِينَ أَقُلُ مُومَى ﴾ أي قال فرعون الجبار . الركوني حتى أقتل لكو عوسي ﴿وَأَيْدُمُ رُبُّهُۥ أَي وَلَيْنَاهُ إِبَّهُ حَتَى يَخْلُصُهُ مَنَّى، وإنسا ذكره على عبيل الاستهراء وكاله يقرل الابهوكنكم مايذكر مراريه فإنه لاحقيقة لهوأنا ومكمالأهليء وعرنك أذبوهمهم بأنه إنما امتمع عن فقله رهابه لقلوب أسحابه . قال أبو حيال ا والطاهر أن فرعول -لعمه المه- كان فلا المبتبقية أبديس وأن ما حاديه أبات باهرة وماحو يسيعونه ويكن الرجل كالأعيه خبث وجبروت وكان قبالاً سفاقُ للدماء لأهون شيء، وكيف لا يقتل من أحس منه بأنه يثل هرشه ويهدم ملكمه ونك يخاف إن فلة بقتله أن يُعاجل بالهلاك، وقال كلامه ملتموله على قومه وإيهامهم أنهم هم الذين يكفوده، وما قان يكمه إلا شدة الخوف والفزع (١٠٠ ﴿ إِنَّ أَفَّافُ أَنْ يُبِقُلُ بِمَاكُمْ ﴾ أي إس العشي أن بعير ما أنشر عليه من عباد كما لي إلى عناده ربه ﴿أَوْ أَدَا يُظْهِدُ إِنَّ ٱلْأَرْسُ ٱلفَّكَالَ ﴾ أي أو أن يتبر العنن والقلاقل في بلدكم، وبكون يسببه الهراج. وهذه كمنا دال المثل العمار فرهود والعطَّاه "" ﴿ وَقَالَ مُرمِنَ إِنَّ عُلَنَّ بَرُقَ وَابْتِكُمِ ﴾ أي إني منجوت بالله واعتصبت به للحفظس ﴿ إِنْ كُلَّ لَكُكُو لَا يُؤْمِنُ بِنُومِ الْمُشَارِينِ أِي مِن شو كن حيار عنيد متكبر عن الإيمان بالله ، لا بصيدق بالأخرة. عال في التسهيل: وإصاقال: ﴿ إِنَّ أَنَّ مُذَّكِّم ﴾ ولم يذكره باسعه ليشمن فرعون و نبره، وليكون فيه وصعب لفر فرعون بدلك الوصف الثبيح على ﴿ وَهُلُو رَحْيٌ مُؤْدِنُ فِنْ اللَّهِ وَيُفَوِّكَ بُكُنِّمُ إِينَانُهُ ﴾ قال المفسرون. كان هذا الرجل ابن عم مرعوف، وكان قبطيًّا يخفي إيمان عن فرعون تلما سمع قول الجرار ، وعدًا والفنل نصحهم بقوله ﴿ لَمُمَكُّوهُ لَيُكُلُّ أَنْ نَقُولُ رُفِي أَنَّهُ ﴾ استمهام يَكُاري للتيكيب منيهم، أي أطنلون رجلاً لا دسم له إلا لأجل أن قال وص الله مَن غَبِر مَفَكُو وَلاَ تَأْمَلُ فَيَ أَمَا مَ؟ ﴿وَقَدْ يَمَاتَكُمْ وَلَلْبِئْتِكِ فِي زُبِّكُمْ ۗ أي والح الواء قد أناكام بِالْمِعْجِزَاتِ الطَّاهِرَةُ التِي شَاهُدَتْمُرَهَا مِنْ مِنْدُ رِبَكُمْ فُؤُولِي بُكُ كُنْدِيًّا فَطَلِبَه كُلِيثَمَ ۗ أَي إِن كَانَا

<sup>(</sup>١/ مائية الصاري (٦/٤) (١/ ١٩٤٩) (١٠ ) أأبحر المجيط (١٩٩٩)

ر سمنال مي النظارات (هل عند) الطرف من أن يقوا، فرعوه فضاءً عن موسى تلك الفائدة السبت هي بسيها قلمة كل هاغة مصدد عن كل دائمية مصفح ؟ كيست هي كلمة الباطل الكالج هي وجه الحق الجديل ؟ البست هي بعينها كلسة الحدام الحبيث الإنار، الشبهات هي وسم الإسال المدولة بالاستطار العلايتكي كلسا لماضي الحق الاساطل والإيسان والكمراء والصلاح والطفيات، على ترال الزمان واختلاف الكان، والقصة فلهمه تعرض بين الحين والمهارئ .

كاذبًا في دعوى الرسالة قضر أكذبه لا يتعدام. قال الفرطس: ولم يكن ذلك لشك سه في رسالته ومن قيه، واكن تما فأمَّا في لا حكمُ فاف واستنزالاً من الأفيل . ﴿ وَإِن بُلَّهُ صَادِفًا لِمُعِيكُمُ بُنَعِينَ أَنْزِي بُودُكُمٌ ﴾ أي وإنَّ كان صادقًا في دعواء أصابكم بعض ما وعدكم به من العذاب ﴿إِنَّ أللة كا يُنهدِي مَنْ هُوَ كُشْرِكُ كُلَّاكِ﴾ أي لا يوفق للهداية والإيمان من هو مسرف في الضلاك، مبالغ ص الكذب على الله. قال الإمام الفخر: وهي هذا بشارة إلى رفع شأن موسى؛ لأن اقله هداءً وأيده بالمعجزات، وتعريض بفرعون في أنه مسرف في عزمه على قبل موسى، كذاب مي إفدائه على ادعاء الإلهية: والله لا يهدي من هذا شأبه وصعته، بل يبطنه ويهدم أمره 11. وقال في البحراة هذا توع من أمواع علم البيان يسعيه علماؤنه المتدراج المحاطب وانت أنه لما رأي ترهون قدعزم هلي فتل موسىء وقوته على تكذيبه، أراد الانتصار له بطويل يخفي عليهم بها أنه متعمل له ، وأنه من أنباهم، فجامهم بطريق النصح والملاطقة عقال: ﴿ أَلْقَنْكُونُ رَبُّهُ ﴾ ولم يذكر السيدوس قال: ورجلًا؛ ليوهمهم أنه لا يعوفه، تُمَّ قال: ﴿ أَنْ يَكُولُ زَنَّ أَنْكُ ﴾ ولم يقور: أرجلًا موتُ بالله أو هو تبي الله؛ إذ لو قال ذلك تعلموا أنه متعصب وكم يقبلوا قوله؛ ثم أتبعه بقوله: ﴿ رُبِي يَكُ مَكَذِمًا ﴾ فقدم الكذب هني الصدق موافقة لرأيهم فيه ثم ثلاء بقرله: ﴿ رُبِّن بُكُ صَيَادِلُهُ وَلَمْ يَقِلَ. هُوَ صَادِقَ وَكَالِمُكَ قَالَ: ﴿ يَقِيمَكُمْ يَعْلَىٰ ٱلَّذِي يَقِدُكُمْ ﴾ ولو يقل: كل ما يعدكمي ولواقال ذلك لعلموا أنه متعصب لهاء وأبه يزهم نبونه وأنه يصدقه دام أنبعه بكلام بفهم منه أنه ليسل سيمندق له رهو قوله. ﴿إِنَّ لَيَّةَ لَا يُبْدِي مِّنَ هُرُ مُسْرِقٌ كُمَّاكُ ﴾ وقيه تعريض بعرعون؛ إداهو في خاية الإسراف والكلاب على الذله \* إذ ادعى الأنوهية والربوبية \* \* . ﴿ فَيَقُرُهُ لَكُوُّ ٱلنَّاكُ ٱلنِّرْمُ لِلْهِينَ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ كرر النصح مع التلطف والممعنى. أنتم غالبون عالون على يتي إسراتين في أرض مصر قد فهرتموها واستعبدتموهم البوم ﴿فَكُنُّ يُمُّرُدُ بِيُّ أَيِّرٍ. أَنَّهُ إِنّ المُتَاتَأَةِ أَي فِعِن يَنقَفُوا مِن عِذَابِ اللَّهِ وينجِينا مِنه إن قَلَتُم رسولُه؟ قَالَ الوازي: وإنسا قال: ﴿ أَشُرُنَّا ﴾ والإسَّنَاأُ﴾؛ الأنه كان بظهر لهم أنه منهم، وأد الذي بنصحهم به هو مشارك لهم فيه الناس وهنا تأحذ فوعون العوق بالإشماء ومستبدته الجبروت والطغيات فحال فرغني ما أبيكة إِلَّا مَا أَيْنَا﴾ أي ما أشير عليكم برأي سوى ما ذكرته من قتل موسى حسمًا لمادة الفننة ﴿ وَمَا أَ الْمَهِيكُو إِلَّا سَيِيزَ الْإِنَّالِيَّهِ أَي وما العميكم بهذا الموأى إلا طويل العموات وانصلاح ﴿وَقَالَ الَّذِينَ الشَّ بَعُوْرِ إِنْ أَنَاكُ عُبُكُمْ بِنُلُ يَوْرِ الْكُنْزَابِ ﴾ أي أخشى عليكم مثل أيام العداب التي هذب بها المتحزبون على الأبياء ﴿ يِتُلُ وَأَبِ قُوْمٍ وَهَا وَشُودَ ﴾ هذا تغسير للأحزاب أي مثل عادة قوم نوح وعاد وتسرد وما أصابهم من العذاب والدمار بتكفيبهم لرصلهم ﴿ وَأَلِّيكَ مَا مَلْهِ مِنَّهُ ۖ أَيَّ والمحكفيين بعد أوثنك كفرم لوط ﴿وَمَا أَفَّا يُرِيدُ عَلَّنَا لِلْبَيَّاءِ﴾ أي لا يعاقب العباد بدون دلب - قال

<sup>.</sup> ٢٠٠٠ تغليم الكابر المرازي (١٩٧/١٠)

ده کنسیر لکی لرزي (۱۷/۹۷)

ا ) نفسير القرطس (۲۰۷/۱۹) .

الم البحر المحيط (١١١/٧) .

سورة غاطر

الزمختيري: أي إنه تنميرهم كان مدلاً وقسطًا؛ لأنهم استوحبوه بأصدلهم، وفيه مبالغة حيث جعل المنعى إرادة العلام، ومن كان بعيدًا عن إرادة الظلم، كان عن الظلم أبعد الله. ﴿ وَمُقُوِّرِ إِنَّ الْحَاقَىٰ مُتِكِّمُ وَمُ أَشَالِهِ حَوْفِهم بعدُبِ الأخرة بعد أن خرفهم بعدّاب الدينا، والمعنى " إلى أخاف عليكم من ذلك اليوم الرهيب يوم الحشو الأكبوء حيث ينادي السجرمون بالويل والتيور ﴿أَيْنَ هُـُـَالِكَ تُـرُّولَا ﴾ ﴿ فِرْمُ مُولِونَ مُنْهِرِينَ ﴾ أي تولون منهزمين من هول عذاب جهند . قال المفسرون. إن الكفار وفاسمعوا ازفير البار أدبروا هاربين، فلا يأتون قطاً امن الأقطار إلا وجدوا الملائكة يتلفر بهم بضريون وحوهم، فيرحمون إلى مكانهم فتتلفعهم جهمم ﴿مَالَكُمْ مِنْ أَفْدِ مِنْ عَامِرُ ﴾ أي البسل لكنم مانام ولا دامم ينصرف عشكم عبدات الله ﴿ وَمَن يُعْلِقُ أَنَّهُ مَا لَوُ بَنْ عَادِ ﴾ أي ومن يضله الله فليس له من يهدُّيه إلى طريق النجاة ﴿ وَلَقَدْ بِنَادَاكُمْ وُسُكُ بِن فَكُلُ بَالْهَمْتِ ﴾ اي ووالله فقة جاءكم يوصف من يعقوب من قبل موسى بالمعجرات الظاهرات ﴿قَا رَلَّمْ فَ شَنِي بَشَا كَرُدَكُمُ عِنَّا﴾ أي فلم توالو اشاكِّين في وسالته كافرين بما جام به من عند الله ا فال المفسر وذا. السراد: أَمَا وَكُمْ وَالسَّوْلُكُمْ وَمُثَّنَّ لِمَا فَكُنَّكَ أَنْكُرُ أَنْ يَيْمَنَكَ اللَّهُ مِنْ يَنْعِير وَشُرِيّا ﴾ أي حتى إذا مات قمتم على سبيل النشهي والتمني من فير حجة ولا برهان: لن يأتي أحد بدهي الوسالة معد يوسف. قال أبو حيان. ونيس هذا تصديقًا لرسالة بوسف، كيف وما زطوا في شك منه، وإنما المعنى لا رسول من عند الله فيبعثه إلى الحلق، ففيه نفي الرسول ونفي يعلنه 🐃 ﴿ كَذَابِكَ بُعْتِلُ مَّتُهُ أَنَّ غُو مُسْرِقَ غُرُةُكُ﴾ في مثل ذلك الضلال الفظيم يضل الله كل مسرف في العصيان، شاك في الدين، منذ وضوح الحجج والبواهين ﴿ الَّذِينَ ۚ يُكُنُّونُونَ فِي وَابْنِ كُنَّهِ بِثَيْمِ مُثَالَمَنِ أَشَهَمُ ﴾ هذا ملّ تتمة كلام الرجل المعزمن والمعنى اللديل يحادلون في شريعة الله بغير حجة وبرهان عاحمه من هند الله ﴿ كُنَّا مُقَنَّا مِنا كُلِّهِ وَهِنَدَ الَّذِينَ بَالْمُؤَّاكِ أَي فَظَامَ بِفَضًا عَلَدَ الله وعد المؤتنين حداثُهم يعير برهاني فارافي البحري عدل الواعظ عن مخاطبتهم إلى الاسم العائب الحسن محاورته لهم واستجلاب قدويهم؛ لنلا يفجأهم بالخطاب، وفي قوله: ﴿﴿كُلُّ يُقُنُّ﴾ قدرت من النعجاب والاستعظام للجدالهم، كأنه خارج من حد أمثال من الكبائر "". ﴿ كُذَلِكَ بَطْمُو أَفَّهُ غَلَ كُلَّا غَلِّي تَنْكُثُرُ جَبَّارٍ ﴾ أي كما خيم على قلوب هؤ لاه المجادقين كملك يحتم بالصلاف على قلب، كل مكبر عن الإيمال، متجير على العباد، حتى لا يعقل الرشاد، ولا يقبل العقي، وإنما وصف الفسيه بالتكير ونلجروت نكوته مركزهما ومبيعهمان وهو سلطان الأعضاء افحتي فعد قساات ﴿ وَكُالَ وَيُونَ يُهَدِّينَ أَنِّنِ لِي شَرْمًا ﴾ أي قال فرعون لوزيره هامان: اين لي قصرًا عاليًا. ويشاه شامحه منيفًا . قال الفرطيني : الما قال مؤمن أل فرعون ما قال ، وخاف فرعون أن شمكن كلامه في قلوب القرب، أوهم أنه يستحرر ما جاء به موسى من الموحيد، فأمر وزيره علمان بيناه الصوح الله ﴿ فَكُنِّي

وافع البحر المحيط (٧/ ١٤٦٤) .

ودر نسر الكشاف (١١/٨٢٤) وجهانفس المرجع السابق (٧/ ١٩٥٥).

رور القرطبي (١٥/ ١١٤)

أَنْكُمُ الْأَسْتِينَ ﴾ أَسَيِّنَ أَفَالْمُونِ ﴾ أي لعلى أصل وأنتهي إلى طرق المسموات وما يؤدي إليها وكُرُ وِهَا لِلْمُفَخِيمِ وَالْبِيانِ (١٠ . ﴿ فَأَلَّمُ إِنَّ إِنَّاهِ مُؤْمَنِ ﴾ أي فانطر إلى إله موسى نظر عبان ﴿ وَإِنَّى لَأَنْكُمُ مِسْكَيْمًا ﴾ أي وبي لاعتقد موسى كافيًا في ادعاته أن له بالهَا غيري. قال أبو حيان: وبلوغ أسباب السيموات غير ممكن، لكن فرهون أيرره في صورة العمكن فمريقًا على سامعيه، وأما قال: ﴿ وَمُلِّهِمُ إِنَّ إِلَّهِ مُوحَى ﴾ قان ذلك إقرارًا بالإله ؛ خلفالك استعرك هذا الإفراد بقوله: ﴿ وَإِنَّ لَكُلُمُ وَحَسَيَةً ﴾ [\* ﴿ وَحَدُنِكُ رَقِ لِيرَقُونَ مُثَوَّهُ عَمْلِينِ ﴾ أي ومثل ذلك التنزيين ذبن لفرعون عمله مُشَيِّع حتى رأه حسبًا ﴿ وَمُنْهُ مَن ٱلنَّبِيلُ ﴾ أي ومُنع مضلاله عن طويق الهادي ﴿ وَمَا كَنْهُمُ يَتُرْتُونَكَ إِلَّا بِي نُبَّابِ﴾ في وما ندبير فرعون ومكره إلا في خسار وهلاك، حسر ملكه في العب بالغرق، وفي الأعوة بالمعلود في الناو ﴿ وَقَالَ الَّذِقَ وَاشَى بَعْتُورَ الْشِيُّوهِ أَحْدِكُمْ شَيِلَ الْشَاءِ ﴾ كرو مومن ألى فرعون تصحه فهم بعد تلك المراوخة التي لفيها من فرعوب، ودها قومه إلى الإيمان بالله الواحد الأحد، وكشف لهم عن قيمة الحياة الزائلة ، وشوقهم إلى نعيم الحياة النافية ، وحذرهم من عذاب الله ، ومعمى الآية : العنثلوا با قوم أمرى واسلكوا طريفي أرشدكم إلى طريق الموز والمجاة -طريق الجنة- ﴿ يُقُومِ إِنَّمَا كَيْرَ ٱلْكَبِّرَةُ ٱلذُّبَّا تَشَرُّ﴾ أي ليست تعنب إلا مناها زانلًا، لا نبات نه ولا دوام ﴿وَإِنَّ ٱلْأُوسِيَةِ فِي رَزِّ ٱلْفَكَوْلِ﴾ أي وزن الغار الأخرة هي دار الاستفرار والمغلور، التي لا زوال كها ولا التغال منها، غاما خلود في المعيم، أو حلود في الجحيم. قال الغرطين. ومراد، بالدار الأحرة: الجنة والعار - لأنهما لا يفنيان "\* ﴿ مَنْ صَيغَ سَيَنْتُهُ مَكَ يُجْرُقُ إِلَّا بِتُلَهَّا ﴾ أن من عمل في هذه الدبيا سبنة فلا بعاقب في الآخرة إلا بمقتارها دون وبادة؛ وحمة منه تعالى بالعباد ﴿ رُمَّنَ عَبِلَ حَسَمُنا مِن مُحَكِّم أَوْ أَمُونَ وَقُوْ مُؤْمِنٌ ﴾ أي ومن فعل في الدنبا العمل الصالح. سواء قان دكرًا أو أنش مشرط الإيمان ﴿ فَأَوْلَئِكَ بَدْ مُثَوِّنَ آَمُنَّهُ فِرَقُونَ فِيهَا يَعْتَم وسَعِيجُ أي تأوليك المحمدون يدخلون جنات النعيم، ويعطون حزاءهم بغير نقدير، بل أضعامًا مضاعفة فصلاً من الله وكرمًا، فقد تقتضي فضله تعلى أن نصاعت الحسنات دون السيئات. قال الرز كنير : ﴿ يُرِّدُ بِكَابِ ﴾ أي لا يتقدر حجزات بل يثبيه الله ثوابًا كثيرًا مطبقه لا القضاء له ولا نَهَاداً أَنَّا. ﴿ يُقَافِرُونَ مَا لِيَّ أَنْفُوكُمْ إِلَى اَلْمُغِنَّ وَيُقَدِّقِنِ إِنَّ النَّبِهِ ﴾ ؟ أي ما لي أدعو كم إلى الأيمان الموصل إلى الجنان، وتدعونني إلى الكفر الموصل إلى النار؟ والاستفهام للتعجب قأمه يقول: أنا أتصب من حلاكم هذه ، أدعوكم إلى النجاة والحير ، وندعوتني إلى النار والشر؟ ثم وضح ولك يقول: ﴿ يُرْغُونُنِي لِأَصْحُورُ وَلَهُ وَلُدُوكَ بِهِ. مَا لَمُنسُ لِي بِهِ، بِلْمُ ﴾ أي تدعونني للكعو بالله • وأن

<sup>(</sup>١) قال مباحث الكشاف: إدا أُبِهِ الشيء ثم أوضع كالانفخية لشأنه، فلما أراد تفخيم أسباب فسموات كيمها تم أوضعها. الدائكشاف (١٥/٤٥) .

<sup>(</sup>٣) تضير القرطس (٢١٧/١٥) .

 <sup>(</sup>r) البحر المحيط (٧١ ١٩٥).

<sup>(</sup>۱) عنصر این کثیر (۲۱ ۵۴۵)

اصد ما لبس لى عند بو وجنه، وما ليس بإنه كفرعون ﴿ وَأَنَّا أَكُوكُمْ إِلَى النّبِينِ الْفَيْ ﴾ آي والنا أنهوك إلى عيادة الله الواحد الأحد، العزيز الذي لا يقلب، انفعار المذبوب العباد ﴿ الْمَوْلُولُ اللّهِ عَلَى اللّهُ وَلَا يَا الْعَلَى الْمُولُولُ اللّهِ اللّهُ عَلَى الْمُولِقُ اللّهِ اللّهِ الْمُعْمِرُ ﴾ أي الا بصلح أن يعيد؛ الآنه لا يستجب لنفاء داعيه، ولا يقدر على تفريع كربته لا في الذب ولا في الأخرة أَوْلُ مَرْفَا إِلَى اللّهُ وَحَدَّ فَوَرِع كَربته لا في الذب ولا في الأخرة الشكت النّدي أن أن ألل الله وحده فيحازى كلاً سمله ﴿ وَلَا اللّهُ وَمَدَّ النّهُ وَلَا اللّهُ وَمَدَّ النّهُ وَاللّهُ مِن النّار ﴿ النّهُ اللّهُ وَمَدَّ فِيحازى كلاً سمله ﴿ وَلَوْلَ النّاتُولُولُ النّالَةُ وَاللّهُ مِن النّار ﴿ النّالَةُ وَمِن اللّهُ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُولُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَل

## a = a

هال فقد تعالى: ﴿ وَإِذْ يَنْفَتَهُونَ فِي أَلْنَادِ إِنِّي الْأَبِرَتُ فَنْ أَنْتِهُمْ لِرَبِّ ٱلْمُتَأْتِينِك (٧٠) إلى نهاية آيا (١٦) .

المُقَاشِئِيَةُ الما ذكر تعالى ما حل بأن فرعون من المقاب والدمار ذكر بعد، النزاع والخصام الذي بين أهل النار، واستفائة المجرمين، وهم هي عقام الجحيم بصغرن سعيرها ثلا يحليون. ثم ذكر الأدلة والبراهين على ذهرة الله ووحدانينه؛ ﴿قَامَةُ الحجةُ على المشركين.

اللَّفَةَ. ﴿ يُمُكَانُونَا﴾ يختصيمون احزامه جميع حاون وهو المنتخفل يحفظ الشيء وحراسته ﴿ الْأَشْهَدُ ﴾ جمع شاهد وهو الذي يشهد بالحجة على غيره ﴿ الْبَهْيَنَ ﴾ اذلاه صاغرين ﴿ تُوَمَّكُونَ ﴾ تصوفود عن الإيمان إلى الكفر ﴿ فَرَوَا ﴾ مستقرًا ﴿ أَشَائِهُ ﴾ اذن وأ قضع .

﴿ وَإِنْ يَنْكُنُونَ فِي النَّانِ مِبْتُولَ اللَّهُمُوا بِنُونِ اسْتَكُمْوَا إِلَا كُنَّا لَكُمْ بَعْثَ فَهُوا اللَّهُمُوا بِنُونِ اسْتَكُمُوا إِلَّا فِيهَا إِلَى اللَّهُ عَكُمْ بَنِي اللَّهِا ﴿ وَقَالَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّا الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُو

۱۱) القرطبي (۱۹/۱۹) .

الذير الذي وجو بشغ الطلبقة في برة لا يتمع النصيف عند كرنم النصبة والمهام الناسة والهام كرة الغالب في المناس والمناس المناس والمناس المناس المناس في المناس المناس في المناس في المناس في المناس والمناس في المناس في ال

النفصيو ﴿ وَإِنْ يَعْاَفُونَ فِي الْأَيْهِ ﴾ أي واذكر حين يحتصب الرؤساء والأنباع في بارجهم وشكرُدُ الشّنفيّة الحِيْم النفسيد، للرؤساء المستدكرين من الإيمنان والباع الرسل الإلاق، لكم في الدنيا أنباعًا كالخدم مقاد الأوامركم، ويعهم فيما لدورة إلى من الكفر ، لصالال ﴿ فَهُمُنُ اللّه مُقْتُونَ مَنا فَيها كالخدم مقاد الأوامركم، فهل أنه ما الكفر ، لصالال ﴿ فَهُمُنُ اللّه مُقْتُونَ مَنا فيها إلى أمراء على ألما ألم أنها أنها المراد على والكفر ألما ألما الله الله المنافقة في الدنيا أنباعًا كالخدم مقاد الأوامركم، فهل أنه ما في المنافقة في الغيبا أنها المواقعة في تخجيل الرؤساء وإيلام أدوره من وقد الكلام المائفة في تخجيل المؤاساء وإيلام أدوره إلى الرؤساء وإيلام أدوره من الكلام المائفة في تخجيل المؤاساء وإيلام أدوره إلى الرؤساء حوالا لهوب إلى المواقعة في المواقعة المنافقة في المواقعة في المواقعة المنافقة في المواقعة في المواقعة المنافقة في المواقعة أنه المراد المنافقة في أنها المنافقة في أنها المنافقة في المنافقة المنافقة في المنافقة المنافقة المنافقة في المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة في المنافقة المنافقة

<sup>(</sup>١) عمر اليساري (٣) فه ()

ود) القبير الكير (۱۹۷ الاي) .

مكمر لم يهم وكذبتموهم؟ ﴿ قَالَهُمْ يَقَلُ إِلَى قَدْهِ لَكُمَارِ : بِنِي حَادِينًا ﴿ فَالَّمْ أَنَّ أَعُرُ ﴾ أي 184. الهم السلالكة : فادعو الذه أنتم فإذا لا مجترئ على ذلك القال الرازي. وليس فولهم ﴿ وَالذَّهُو ﴾ الرحاه المتعمة، وأنكن الدلالة على الديبة، فإن الملاكة المقرب إذا ثم يسمر دعاة مير، فكيف بسميم وعاء الكمار " " تو يصر مون لهم بأنه لا اثر لدعائهم ليعولون - ﴿ وَلَا دُمَّتُوا اللَّكَ بَهُ رَ ذَكَ بِ شَلْنَ﴾ أي دعاؤكم لا يتمع ولا يجدي • لأن دعاء الكافرين ما هو إلا بي حساو ونبار ﴿ إِبَّا لَلْمُنَّرُ (عُلْمًا وَالْمَاتِ وَالْمُؤَوِّرِ وَلَكُوْنَ الْمُؤْنِيُ إِلَيْهُ فِي تَعْمَرِ الرَّسِينِ وَشَيْوَمَنِينِ بالحجة والظَّفر والانتمام لهما من الكفرة المجرمين في عده الحواة الدير الإرزاق بأومُ الإنالة ﴿ أَي وَفِي الأَجرِ مَا يَوْ مِيحَضِرِ الأشهاد الذبل يشهدون بأصال العادر من منك رميل ومؤمل قال الرازي الأيه وعد من الله العملي لرمنوله بأن ينصره على أعدائه في النحياة الدنيا وفي الأخرة " . ﴿ وَمُ لَا نُمُمِّ الْلَّامِينَ المُفَارِّكُمْ ﴾ أي لا منصم المحرمين اعتذارُهم، قال ابن سرير الا ينهم أهل الشوك اهتذارهم، ﴿ لَهُمْ لَا يَعْسُرُونَ وَلاَ بِبَاطْهِ ﴿ ﴿ ﴿ وَلَهُمُ آلَا أَنَّهُ ۚ أَى الْطَرِّهِ مَنْ رَحْمَةَ الله ﴿ وَكُمْ تُؤَدُّ الْقَارِيُّهُ أَيْ وتهم جهتم أسوأ سرجع ومصير الفتاء ابن عباس : ﴿ لَتُوا الْذُمِ ﴾ سوء العاقبة ﴿ وَلَتُذَا لَا إِنَّ لُولَ الْكُونَا فِي وَاللَّهُ مَعْدُ أَعَظِينَا (مُوسَى مِن عَمِرَ فِهُ مَا يَهِمُدِينَ بِهِ فِي الْدِينَ ، مِن المنصورات والصحف والشرائع الله ﴿ وَأَوْلُنَا مَنِيَّ إِنْهُ مِنْ الْمَرْكِلَيَّ ﴾ أي أورلناهم العلم العاف والانساب الهاجري وهو اللنوراً؟ . ﴿ لَمُلُكُ رَوْكُلُونَ لَأَوْلَ لَأَلْتُمِ ﴾ أي هاديًا وقدكرة لأصحاب المقلول السكيمة ﴿ مُعْدَرُ بَا وُعَدَ اللَّهِ خُلِّي ﴾ أي فاصير با محمد على أدى المشركين . فإن وحد الله الله ولأتدعك بالنصر عمل الأعداء حل لابمكن أنا يتخلف؛ لأناءنك لايخلف المصلار قال الإمام المحرز ألما بأن تعالى أنه ينصر وصله، وضرب المثال في ذلك بحال موسى، حاطب بعده وسوقه مقوله . ﴿ فَأَصَارُ إِنْ وَقَدَّ أَنَّهُ مَوْلًا ﴾ والسراد أن الله ماصوك كيما مصرفهم، ومتحز وعمد لك يجما أنجز وفي حقهم " . ﴿ وَالسَّفُونُ الذَّبُكُ؟ ﴾ أن واطلب المفقوة بن وبلك على ما داط ملك من ترك لأوالي والأمام بن. قال الصالوي أو للمقصود من هذا الأمر معاليم الأمة دناك، وإلا المرسول الله 🕥 معصوم من الفنوات حبيقًا، صمائم وكبلا فين الدوة وبعدها على التحقيق 🗠 ء قال بين تشور. وهذه نهيبيج للأمة على الاستغفار ١٠ ﴿وَشَيْحَ بِالنَّمِ رَبِّكَ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمِيتُحر ﴾ ال وقَّمُ هلي تسبيح ربك من المسلم والصباح . قال الرازي : والمراد منه الأمر بالمواطبة على ذكر قالمه، وألا يعتر اللسان عنه، حتى بصنح في رمزة الملائكة الأبرار، الذبن ﴿ يُمُكِّنُونَ أَلْبُلُ وَأَيْضِنَ أَنَّا لَفُغُولُهُ وَالْحَرِثِ بِالنسبيخِ \* تشروه النه حَلَّ كلِّ مَا لا إليق بِعَالَ . أو تبع قعالي إلى النسب

traited property

روا لمسترافي السُنوم (١٩٣/٥)

أخافية الصاري على الحلالي (٢١/١٥)

ري الله بي الكبي (٧٨/٩٧).

الشير الك. الإرازي (۲۷) (۱۷)

رجا تعليم الطوي (١٩٤) (١٩٥

ر را افضال الاکتران (۱۳۷/۱۳۷) . این افضال الاکتران (۱۳۷/۱۳۷) .

و در معاصر ابن کار ۱۳۱ (۲۵۸

الدائم للكفار إلى المجادلة بالباطل فقال: ﴿ إِنَّ أَنَّوِينَ تُخْدِلُونَ إِنَّ الْكِتِنِ نَشِّهِ أَي مخاصمون في الكَمَاتِ السِنزلة ﴿ مُثَرَ كُلُكُنَ أَنَهُمْ ﴾ أي الله وهان ولا حاجة من الله ﴿ إِنَّ فِي مُذُلِّي فِ إِلَّ دكِرُ ﴾ أي ما في ضويهم ولا تكبر وتعاظم يمنعهم من انباعك والاعتباد إليك ﴿ فَا هُم يَسْبَعِهُ ﴾ أي ما هم بواصفين إلى موادهم من إطفاء نور الله ، ولا بمؤملين مقصودهم بالعلو عليث ، ﴿ وَأَنْسَتُوهُ بِأَنَّهِ إِنَّاكُمْ فَكُوا النَّسِيرِ ﴾ الله بالله والمناسخ والمحمن بالله من كيدهم، فإن الله بالعم عنك شرعم. لأنه هو السبيم لأموالهم العليم بأحوالهم. " تم ذكر تعالى الدلائل الدالة على قدرنه ووحدانينه؛ مقال ﴿ أَحَلُقُ أَلَنَّا مُتَوْنِ، وَٱلْأَرْضِ أَحَجُكُمُ مِنْ خَشْقَ ٱلشَّايِنِ ﴾ اللام لام الابتداء أي لحلقُ الله للسموات والأرض وانشاؤهما وابتداعهما مي غير شيء أعظم من حلق النشراء فعن قدر على خلفهما مع عظمهما كيف يعجز عن خالى ما هو أحفر وأهود؟، قال في التسهيل. ومغرص الاستدلال على البعث؛ لأن الإله الذي حلق "تسموات والأرض على تعرضا، قادر على إهادة الأجسام بعد مانها ١٠٠ ﴿ وَتَكِلُّ أَكْثُرُ الْأَيْنِ لَا يَقْلُونَ ﴾ أن ولكن أكثر الناس لا يعلمون ذلك: لأنهم لايناملون تعلية الجهل عليهم، وقرط غطتهم واتباعهم لأهوانهم ﴿وَمَا بُسُنُوي ٱلْأَصْفَ وَأَنْفِيهِ ﴾ أي لا ينساوي السومن والكافر ﴿ وَأَفِّينَا فَاسُّوا فَقِلُوا لَاسْتِهَا هِ وَلَا الْقُيتُ ﴾ أي ولا المراو الفاجر ﴿ قِلِيكُ مُنْ نَفَدُكُمُ إِنَّ ﴾ أي لا تتعطون مهذه الأمثال إلا قليلًا. قال ابن كشراء والمراد أنه كب لا يست ي الأعلمي الذي لا يبصر شيئًا، والبصير الذي يري ما انتهى إليه بصره، كذَّلت لا بسنوي للمؤمنون الأبرار، والكفرة القجار، ما أفل ما يتذكر كثير من الناس؟ " " ﴿ إِنَّ ٱلكَّاعَةُ الْأَيْنَةُ لَا رَبِّنَ مِنهَا﴾ أي إن القيامة أبّ لا محالة، لا ذك في ذلك ولا مربة ﴿وَلَكِنَّ أَحَكُمْ أَلَنَّين ﴾ وَلَهُونَ ﴾ أي ولكن أكثر النامر لا يصدقون بمحينها؛ ولذلك بنكرون البحث والجزاء قال الوازي. والسراد بأكثر الناس الكفارُ الدين يبكرون البعث والقيامة "". ﴿ وَمَانَ وَيُحَكُّمُ النَّوْقِ أَسْتُونَ لَكُونَا أَي ادعوس أجبكم فيما طلبتني، وأفضك ما سألتم. قالوانن كثير ، ندب تعالى عماد، إلى دعاته، وتكفل لهم بالإجابة فصلًا منه وكرمًا اللهِ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ بَسَنَّكُمُونَ عَنْ جَكَفَ شَيَّةً لَقُونَ حَهَنَّمُ وَلِيهِ رَبِّحِ فِي إِن الدين يتكبرون عن دعاء الله سيدحاون حهم أدلاء صاغرين. لم ذكر زمالي من أثار فمرنه ووحدانيه ، ما يلوم منه إذراده بالعباده والشكر، فقال. ﴿ أَنَّهُ الَّذِينَ سَمُكُلِّ زَكْمُ أَتْسَلُّ إِنْهَا كُلُوا بِهِ وَأَنْهَارُ مُتَصِيرٌ ﴾ أن الله -جل وعلا- بعدرته وحكمته هو الذي جمل لكم اللايل معلمًا لتستريحوا فيه من تعب وهناه العمل بالتهار ، وجعل التهار مضيقًا ة تتصويرا فيه مأسباب الرزق وطلب المعاش ﴿ إِنَّ آلَةَ لَدُو فَصَّلِ عَلَى أَنَّاسِ ﴾ أن أنه تعالى منفضل على لعباد، وهو صاحب الجود والإحداد إليهم ﴿وَلَئِكُمُّ أَحْمُمُ النَّامِنُ لا بُلَّحُونِكُ ﴾

<sup>(</sup>۱) النسهيل لطرم الاتوان (۱/۵) (۲) مختصر ابن كثير (۲۹۹۹) (۲) العمير (کبر (۲۷) ۸۰)

ر بي أسبير أمير و بي زهب أكثر المنسوس إلى أن المراد بالدعاء " العبادة " قال القرطبين" و لمعنى " و طارق راهيدون كفس عباد تكمر وأعفر الكبر " إلح " وما أداد هو احتبار الن كثير وهو الأظهر ، وكانات قال الشهاب ورجعه الرازي

أي ولكن أكثر الناس لا تشكرون النه على وحسامه ومجحده فافعيمه وومعامه ﴿ مَاعِطُهُمْ أَمَّهُ وَمُنْكُمْ خَيِلْ حَجُلَ لَهُمْ وِ فِي ملكم المصرة بالخلق والإدمام مو الده ربكم، خالق كان الأشباء ﴿ لَا أَيُّكُ إِلَّا مُرَّكُ أَنِي لا مصود في الوجود صواه ﴿ مَنَّهُ أَوْتَكُولُا ۚ أَيْ فَكَيْفُ تَصوفه باعت صاده ما حالين السادان ولي عددة الأرد أن؟ ﴿ كَمْ فِي أَرْفُقُ الْوَالِينَ كَالْوَا وَقَالِهِ أَنْهِ يَفَشَأ وا ﴾ أي كدالك أبطرف عزز الهديء للعي الدين حاهدوا بأبات الله وألكوه فالاقتدالهدوي وافذه للملية فالسي اليجة والمعنى: لا تحران يا محمد على إنكار قومك وإن من تبلهم فعل ذلك أأن تم والدفي المبان ودلائل القدرة فقال. ﴿ فَمُمَّا أَيُّونَ مُمُكِّلُ الْكُمُّ الْأَرْضَ تُكْرِرُكِ أَي جعمها مستقرًا لكم في حوالكم وبعد مدالكم فالداوي عبدل جملها مرالأفكم في حال العداة وبعد المرك أن ﴿ وَالدُّمَاءُ مَاهُ ﴾ أي رجمها السماء سفعًا محموضًا و كالفية المبلية مراهرعة فو ذكو ﴿ وَمُوَّرُهُ أَن وَأَخَدُنُ مُتُورَفِئِينَا ﴾ أي صوركه أحسن تصوير : وحلقكم في أحسن الأنكال وتباسين الأعصاف والم يحمقكم كالمهانم منكوسين بمشود عمل أربع الغال الرمحشري الم يحلن بعالي حيوات أحب أصورة من الإنسان أن وهاء مثل فوقه تعالى ﴿ فَمَا لَمُنَّا الْزِنْسُ فِي النَّسِ تُؤْمِرُ ﴾ ﴿ ﴿ وَأَرْفَتُكُ مَّنَ الْكُنْزِلُولِ﴾ أي روز وقد من أبوا والله لما ﴿ رَبُّهُ مُنَّاكُمْ فَلَهُ مُذَكِّمْ إِنَّ وَيُكُم للعامل لهذه الأشبياء والمتعمريهذاه التعمر هواريكم لا إله إلا هواء ﴿ مُثَيِّزُكُ أَهُمَّا ذَاكِ الْمُكْبِعِينَ أَي يَتَعَلَى وقعجه وتقديم وما حميع المحلوفات الدي لانعمنج الربومية إلا له ﴿ قُولُ ٱلْفُلِّ أَنَّا إِلَّهُ ﴾ أو فَرْ ﴾ أي هر تعالى المثفرة بالحبة الغالبة الحقيقية ، الباني الذي لا منز ت الا إله حو ، ﴿ أَكَافَعُوهُ أَفْهِمُ مُ أَيْرِينَ ﴾ أي داعسوه وحده مختصين له العبادة والطاعة ظاهرًا، وباطنًا قائلين ﴿ أَلَّكُمُ أَمُّهُ رَّتُ الْعَلَيْنَ ﴾ أي الند، واشكر قله مالك حميم المخلوقات ، لا للأونال التي لا تعالك شكّ

ولدنا بس صفات الجيلال والعظمة .. به آس عادنا من العقلي الخافي إلى فهرال أن أغلق بن فهرال أن أغلق المرتب صفات الجيلال والعظمة .. به أن ربي العظلم الحليل تهالى أن أساء هذه الألهة اللي قصدرتها من الأوثان والأصاباح الحال المعالوي : أمر تعالى بهدا أن يعاطب فوجه دلك وجل الهداء حسد استدواء على عدده فير الله ويعد طهور الأدانة المقلية والنقلية أن الأن على المهداء عبد المنافقة والنقلية أن الأن على وحد المداورة الأبادة المنافقة عبد المنافقة المعالوية أن المنافقة والنقلية أن المنافقة والمسريح اللياس والمنافقة المعالوية على وحد المنافقة والمسريح المعالوية المنافقة المنافقة والمسريح المعالوية المنافقة ا

ا دانشے انکے (۱۳۹۱م)۔ ا

الكالحاشية الصناوي مثل الجلالين أأد ١٣٠)

۱۱۰ مانټ الصاوي (۱۳٬۲۵) ۱۲۰ (کتبات (۱۳۷۸)) .

القنا أنطسير الكبيراني بري (١٩٥٧ فاما

ر.١ صفوة التخاسير ح⊤

على الله تحتلى ﴿ مُو الَّذِي مَقَامُم . . . إلى . . . وَأَنِيرُ فَلَالِكُ الْكُلَّمُونَا﴾ من أية (١٧) إلى أية (١٨) نهاية السورة.

الأسسينية الانتزال الأبات الكراسة كمعدت عن ولائل القدرة والواجه تباء . فيهم أن وكو تعطى ولاتل القدرة في الأماق الروفها بدلانل القدرة في الأنفس . أن تحدث عن أحوال المشركين بوم القيامة ، واعتم السورة الكريمة بالوعيد والتهديد لأهل الكفر والصلال

ولمنز اللياء المتفسطة بن لؤنس لا من اللغاء لا بن علقو تم الدياني بلغة الرايانالموا الفاحث الما يَنْكُونِوا شَنْهُونًا وَمِنْكُمْ مِنْ تَبْتُونُ مِنْ قِبَالْمَ اللَّهِ مُنْشَقُ وَلَلْمُعَمَّمْ نَافِقُون ۞ قر اللَّهُ أَنْهُمْ رُئيسَتْ قَوْدَ فَشَى الْمُنْ وَلِذَاءَ بِشَوْدُ اللَّمْ كُلَّ مُبِكُونًا ۞ الْفِرْ لَشَرْ اللَّهِ، الْجَدَافُون إلى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ أَن المُعْمَوْنَ اللَّهِ اللِّينَ حَكَدُوا بِالْجِنْفِ رَبِيَّا الرِّكَانِ بِي رُبُالَ فَارْنَ بِالْقَارِينَ الْأَقَارِ فِي أَفْضِهُمْ وَالشَّلِيلُ ت بيل ۾ راڻين ۾ ٿئا ۾ انشار پنجيرية ۾ تا بين کنم انڌن نه آگند خارگيل ۾ رائيم انها انها انها سُمَا إِنَّا مَنْ أَوْ مُنْكُنَّ يُمْمُواْ مِنْ قَالَ مُنْجُا كَفْيَانُ بِشَالُ اللَّهُ الْكُمِرَانُ ﴿ وَكُرَّ مُعْرَاكُ مِنْ آلازُونِ بِنْزِ نَقَيْ وَمِنَا كُمُوْ شَرِهُونِ ﴿ تَمَكُلُوا فَوْتَ عَهُمَمْ عَلِينَ، بِيَّ فَلَكِن شَايِ الْفَنكَيْرِةُ ۞ فُسِيدَ إِنْ وَهَـٰذِهُ اللَّهِ عَلَىٰ كَانِهِ أَرِنْنَكَ شَخَرَ الْهَالَ صِكُمْ أَنَّ التَّوْكِينَانَ أَاللَّهُ الْمُسْلَقَا وَشَلَّا وَسُلَّا وَسُلَّا وَشَلَّا وَشَلَّا وَشَلَّا وَمُعْرَالًا وَقُولُكُمْ فَيْقُالْ وَاللَّ سَهَانَ بِسُهُمْ مَن فَصَصَنَا عَلِجَدَ وَجِنْهُمْ مَن لَهَ خَصْصَ عَلِيكَ وَمَا كَانَ إِنْشُونِ أَن أَلَكَ يطابُنَا إِلَا بَالِمَاهِ أَضَّا مَهُ عَمَدُ أَثَرُ أَنْهُ لِمِنْ يُمَكِّنَ رَمْهُمُ عَبَالِكَ السَّطَهُنَ ﴿ أَنَّهُ أَنَّكُ مِنْ أَنَّمُ بِالْح طُوا مَنْ رَيْنَهَا وَأَكْلُوكَ ﴿ وَاكْلُمْ فِيهُمَا مُسْتِغُ وَيَسْتُمُوا ثَلْقِهَا لَمُنْهُ إِنَّ مُشْتُولُمْ أَنْهُ وشركة بالبنيم فأن دايستو الله للكرَّون 🖨 أنك نبيدُوا بن النَّراس فَلْطُولُ كُنَّةً. أن غيضَةُ النَّوبُ بن قابيغ بحق السفيل بشهر ولذا فإن البادلوس الأوب المنا أفق تشهره الماني بكسلون فيانت بالمعطم يُشْقُهُمُ وَلَيُونَاتِ وَرَجُوا بِهَا صِدْقُمْ فِي الْبِلْمُ مُنَافَى بِهِمْ مَّا كَانُوا بِهِ. فَتَهُوا بِهَ كَانَا وَأَوْ النَّا فَالَّا وَمَنْ بِاللَّهِ وَهُوهُ وَمِسْعَلَقَ بِنَا كُلُّ بِهِ، عَنْرُونَ ﴿ قَالَ بَعْنُ بِعَلْمُ لِلَّهِ اللَّهِ اللّ اللُّكُ فِي مِنَاوِرٌ وُغُيِّرُ فَعَالِكُ ٱلْكُمُونَا﴾.

المنفسسو . ﴿ هُوَ اللَّهِ مَلِنَهِ عَلَى رَابِ أَمُّ بِي كَلْقُومُ مُ بِلْ فَلْقَوْ ﴾ هذا بيان للأطرار الني مراحها على الإنسان أي هو الني وعلا - بقدرت الذي أوحدك أبه الناس من العلم، فخلق أصلكم أدم من اراب الغليط، وخلق أصلكم أدم من اراب الغليط، وخلق أصلكم أدم الناطرار ﴿ فَيْ إِلَيْنَا اللهِ عَلَى اللهِ الغليط، إلى احراضك الأطرار ﴿ فَيْ إِللهُ اللهُ عَلَى اللهُ يَعْدَلُهُ وَلَمْ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ وَاللهُ وَلَمْ اللهُ الرّاء اللهُ عَلَى اللهُ يَعْدُلُوا مُسْتُوعًا ﴾ أي ثم يعد أن المعمل الحديث من يعن الأم يكون طفر ﴿ فَيْ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى اللهُ وَ وَاللَّهُ وَلَمْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِّذِاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِيْعُولُوا اللَّهُ وَالَّا اللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّه

اللات مراتب الطفولة، وبناء في الأشد، والشيخوخة، وهذه ترنيب مطابق للعقل، فإن الإنسان في أول عمره يكون في الند . والنشوه وهو المسمى بانطفولة . إمن أن يبدم إلى كمال انتشوه من عير أن يحصل له ضعف، وهذا بلوغ الأشد، ثم يبدأ بالتراجع ويبدأ فيه الضعف واستص، وهذه مرقبة الشيخوخة " الله وَمَكُمْ مَن بُكُونُ بِن مُكُلُّ أَي ومنكم مَن يتومى فبل أن يخرج إلى العالم وهو السقط وقال مجاهد، من قبل من الشمخوخة ﴿ وَلِلسَّوْا أَمَّلا تُسْكُي ﴾ أي وقيصاراً إلى الرمان الذي خُدُدُ لِكُن سُخَصَ وَهُو النَّمُوتَ ﴿ وَلَشَّاكُمُ أَنْهُوكِ ﴾ أي ولكي تمثلوا دلائز قدرته تمالي وتناءَ البان الولمجد الأحد ﴿ مُمَّ الَّذِي يُحْمَى رَئِيكَ ﴾ أي هو القادر جل وهلا على الإحباء والإمانة ﴿ يُهَا نَشَوْهُ أَمْرًا فَإِنْكَ يَشِرُكُ لَمُ الْكُونُ ﴾ أي فإذا أراد أمرًا من الأمور فلا ينحتاج إلى نصب وعنامه وإنها بوجه فوزًا دون فأخبر . قال أمر السعود . وهذا تعتبل لكمان قدرته ، وتصوير السرعة وجودها من غير أن يكون هناك أمر رمأمور أن الله عاد إلى دم المجادلين في أيات الله بالباطل عقالَ، ﴿ أَنَّوْ قُدَّ إِلَىٰ أَلُونَ جُمْدِالُودَ إِن وَالِدِي أَلَهُ أَنَّ يُعْدَلُونَ ﴾ المستمهام للتحجيب، أي ألا ترى أبها السامع وتمجب من حال هؤلاه المكافرين، الذبن بجاهلون في أبات اللماظوات هذا كيف نصر فُ عقر نهم من الهدى إلى الضلال؟ ثما ينهم يقوله: ﴿ الَّذِنَّ مِكَذَّاءٌ بِلَحِتْتِ وَمَا أَرْسُكُ بد رُسُكُمٌ ﴾ أي الدين كديرا بالغراب، ويسائر الكتب واقتوائم السمارية ﴿ لَمُونَ بِأَنْوَنَ ﴾ وعبد وتهديد أي سوف يعلمون عاقبة تكذيبهم ﴿إِرْ الأَثْلُلُ إِنْ أَمْنَهُمْ وَالنَّذَيلُ ﴾ أي حين بدحاوان النبار، وتربط أيتيهم إلى أهناقهم بالأخلال والسلاسل ﴿ يُتَحَبَّونُ ﴿ لِلَّهُ مِنْ لَكُنِيمِ ثُمُّ إِن أَذَاهِ بُنَهُ أَنِيَكُ أَي يستحون نقك السلاسل في العام العالم المستخي نتار حهيم، ثم يوقدون ويتعرفون فيها - قال فين كلير : ومعني الآية أن السلاسل متصله بالأهلال وهي بأبدي الزبانية، يسجبونهم حلى وحوههم تارة إلى الحميم، وتارة إلى الحجيم كما قال تعالى ﴿ فَلَرُّونَ لَيًّا وَلَيَّا خِير عَلِيَّ اللَّهِ ﴿ أَمُّ فِيلَ كُنْمُ أَنِّكُ مَا كُنْرُ فَقُرُكُنَّ ۞ بن أوره كُفٍّ الله شم قبيل لهم تبكيفًا: ابن هم الأوقان والأصناع التي كنتم تعبدونها ومحملونها شرك الله؟ ﴿ فَالزُّا صُفُّوا مُنَّا﴾ أي فيفولون. غابوا على عبومُنا فلا تواهم ولا سنشفع بهم ﴿ إِلَّ لَوْ نَكُنْ تُفَقُّوا مِن قَدَّلُ شَيَّا ﴾ أي بل فيرنكن تعبد شبقًا، قال انسمسرون: جحدوا صادتهم، وإنسا معلوا ذلك تحيرتهم واضطرابهم ﴿ كُذَّاكُ بُعُمِلُ أنَّ الْكَافِرِينَ﴾ أي منظ إصلام هؤلاء المكتبين بضل الله كل كافر ﴿ وَإِكُّمْ بِمَا كُنَّمْ لَقُرْضُك في ٱلأَرْضِ بِذُرُ ٱلْمُنْيَ ﴾ أي ذلكم العذاب بما كنتم تظهرونه في الدنيا من السرور بالمعصية ، وكثرة الساف، وإدماقه في المحرمات ﴿ وَيَمْ كُنَّمُ تَشْرُمُونَ ﴾ أي ويسبب بطركم وأشركم وخبلاتكم عال اللعباوي: وهذا وإن كان ذمًّا في الكفار، إلا أنه يحرُّ بذيله على كل من ترسع في معاصى الله، فله من هذا الوعيد تصيب " ﴿ وَلَنْظَيِّا أَنُّونَ حَهَدُمَ خَيْرِينَ بِهَا ﴾ أي ادخلوا من أبو ب جهس

<sup>200</sup> نفسير أبي السعود (4) 000

٥٠٠ مائية المياري من الجلالين (١١٧) .

<sup>(</sup>۲۲ ۱۸۵ ۱۳۷) لفسير لکير للرازي (۱۳۷ ۱۸۵).

١٣٠ مختصر ابن نظير (١/١٥٩)

المسبعة المقسومة لقم ماكثين فيها الدَّا ﴿ لِمِّنْ لَلَّهِ، كَلَكُوْقِي ﴾ أي نتست جهام مقامٌ ، سكت للهما وكيوين هن أمات اللهم الجهر ضور عن والاتن الإيمان والمتوجيف وإنها قال: ﴿ تُحُون الْتُشْكُنْوَيُّ وَلِمْ يَشَلَ فَيْشِي مَدْ قَالَ السَنْكِيرِ وَمَ وَهُمُونِ النَّظِيرِ ۚ لَا يَدْرُجِهُ وَإِنْ يدرم البيتري ولما حصه بالدم ﴿ وَمُنْهَ إِنَّ وُقَيْدُ كُنَّ حَيَّ ﴾ أي دامريز بالمسمد عالى تكفيت فوحك كك. فإن ومند الله بتعديمهم كالي لا محالة أفار الأصاوي الفلا تسلية من مله لنبيه ( أو عد حسيل بالمحسولة على أعداته " ﴿ ﴿ فَكِانَا لَوْبَالَ نَصْلَ الَّذِي نِهَا أَمَّ ﴾ أن إذْ أريمان معض المن لتعدم من المدان ، وجواب الشرط محذوف تقديره الفطائ هو المطلوب ، أو تتفريه عيمت ﴿ أَوْ خُولَةِنَىٰ وَلِمَا لِنَحْفِيلُ﴾ أي أو شوفينك با محمد قبل إنوال العذاب عليهم، فالينا مرجعهم يوم الفيامة فنبتق منهم أثب الانتقامي ثم أحبره تعاني بالهام الرمس تسنية له عاية السلام خال ﴿ وَفَقَدُ أَرْتُكُ إِنْهُا مِنْ مُولَى﴾ أي والله لقد يعشا به محمد وسلاً كشرين قالت، وأصد هم بالمعجودات مهاهرة فجادتهم قرمهم وكشوهم تمامل يهدهي الصمر علي ما يناقث قال العرطبي القراه معالي بعدا لغيث الرميل من فيك 🗀 ﴿ ﴿ مُهُدَّ مَنْ فَعَصْنَا عَيَاكُ وَمُهُمَ فَي لَمُ تَصَعَّى عَلَيْكُ ﴾ أي من عؤلاء الرسل من أخبر باللاس قصصهم مع قدمهم. وسهم مرالم بحبوك عن فصصهم وأخبارهم ﴿ وَمَا كُذَرَ وَرَدُورِ أَنْ فَأِنْ يَتَذَوَ إِلَّا بِإِذْنِ أَقَهُ﴾ أي وحد صح و لا استفام لرسول من الرسل أذ يأس أنهوه الشهرو فسرا المعجولات ولا أأمر اللحا وهذا وداعلي قريش حيث قالوا أنشبي الراء الحفل لما الصفا فعيًا رعم ذلك من مفتر حامهم ﴿ وَوَا خَنَاءَ أَثَرُ اللَّهِ تَهِي بَالْحَيْرُ ﴾ أي فإذا حاء الوقت العسمى العدامهم أخلكهم الله ﴿وَلَكُمِنْ فَأَرَافِهُ أَلَنَّاطُهُمْ ﴾ في حسر في دلك الحيل السعائدون الدين يجاولون في أبات الله، ويفتر فون المعجزات فلي بنسر التعنيف، لمولك هو تعالى معمه، وقال ﴿ فِمْنَدُ الَّذِي خَرَيْنِ لَكُمَّ الْإِنْمُهُمْ فِي طَلَهُ حَجِن وعِلَدُ الذِّي لا تَصَاحُ الأو هَبَهُ إلا أنه هو المُنتي سحر لكم هذه الأنعاء االإس والبضر والعسره وحلفها لخم وللمصلحنف الرابانك أوأبيا وبقيا فَأَكُوكَ ﴾ أي نتركوا على ظهور بعص هذه الحبوانات، والأكلوا من لحومها والبابها ﴿ إِلَّهُ وَبَّا مُتِهُ﴾ أي وأكم في هذه الأنعام منافع عديدة في الوسر والصوف والشعر، واللمن والربع والسمعن ﴿ وَيُسْتَقُوا فَيْهِ عَامِةً فِي مُنْلُوبِهِ هُوْمٍ أَي سحيمل الأشفاد من الأستعار السعيدة ﴿ وَعَلَ أَمْلُهِ غَنْكُولَ﴾ أي وعلى هذه الإمل في المواء وعلى البيض في البحر تحملوناه وإنجا قرقاجي لاط والسلوز لها بسهما من شدة المماصية حتى مسهت الإش سفن البر ﴿ لِتُرْبِعِكُمُ اللَّهُ ﴾ أن ويربكم أبها الناس سججه وأدلته على وحدالهمه في الافاق والأنصر ﴿ فَأَكُ قَالِمِنِ آلَتِهِ تُتَكِّرُونَـ ﴾ ترجع لجم عمل إمكارهم موجدالمنه مع طهور الياب الكشوم، والمعنى. أي أبة من تاك الأبات المناهرة والدلائل انكابية السباطمة تناهرون مع وصوحها وحلاتها وكترتها? فإنا هذه الدلائل تطهورها لا ستسل الإسكار ﴿ اللَّهُ بِهِ مِنْ إِنَّ الدُّومِي مُنْهَا وَ كُلِّنَ كُانِ تُرَشَّةُ أَشْرِكَ مِن فِيلهِ ﴿ ﴾ الاستعماء إ خاوى

<sup>10)</sup> يقسم القرمس (10) (10)

أين أملم يبيز عولاء المشركون في أطراف الأوص ليعرفوا عاقبة المستكبرين المشعردين واثار الأمم السائقة غيلهم ماذا عن يهم من العداب والدمار سبب كفرهم وتكديلهم ﴿ كُوْلًا أَسْتُكُرُ مِنْ وَلَكُولِيهِ اللّهُ وَلَمَا اللّهُ عَلَمُ كُفَرٌ عَلَمُ وَلَا اللّهُ عَلَمُ كُفَرٌ وَلَكُولِيهِ اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَمُ لَكُمْ وَلَكُولِيهِ الْمُعَلِيمِ الْمُعَلِيمِ الْمُعَلِيمِ الْمُعَلِيمِ الْمُلِيمِيةِ وَالْمُولِ وَالسَائِي الفَسَعَيْمِ فَلَا اللّهُ وَلَا عَلَمُ عَلَمُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَمُ عَلَيْهِ وَاللّهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ وَلَمُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ وَلَمُعَلِيمُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ وَلَمُ وَلَا عَلَمُ وَلَيْهِ اللّهُ وَلَمُعَلِيمُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ وَلَمُعَلِيمُ اللّهُ وَلَمُعَلِيمُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ وَلَمُعَلِيمُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَوْلُولِيمُ اللّهُ وَلَالِمُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَكُمُ وَلَوْلُهُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

اللبلاعة الصمنت السورة الكويعة وجوقة مزاهبيان والمديع ترحزها فيعايلي

اً \* السفايقة ﴿إِيْكُمْ رَأَنَّهُ إِنَّا أَيْنَ فَقَدْ رَبَعَا مُ حَمَّرَتُمْ وَإِن يُكُرُفُ إِنِهِ تُؤْمِنُ أَ الترحيد والإشراك ، ماتكفر والإيسان وكذلك توحد المقابلة بين قوته نماني ﴿ يَقَوْلِ إِنَّنَا هَمَهِ الْمُعَالِّق الْمُعَوْدُ لَكُنَّا مُثَنِّمُ وَإِنَّا الْفَصِيرَةِ فِي مَارًا الْمُكَرَّدِ ﴾ وهذا من المحسنات الديمية .

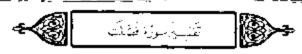
الميحاز السوسل ﴿ إِنْزَلِتُ لَكُمْ مِنْ النَّمَةَ وَقُولُ أَولَنَ الروق و أواد المعلى، ألأن الماء سب
في جميع الأرزاق، فهو من إطلاق المسب وإوادة السب.

 أذا تتمارة الغطيفة ﴿ وَمَا يَشْتُونَ الْأَضْتَىٰ وَالْفَهِينَ ﴾ سنمار الأعمى لدكافر، والبصير نسومن

- ه المحارُ المقلي ﴿ وَاللَّهَارُ مُبْعِدِهِ ﴾ من يسناد الشيء إلى رسه ا لأن النهار ومن الإبصار
  - الكتابة ﴿يُلِّقِ أَنْزُوخُ مِنْ شُرور﴾ نورج هذا كتابة عن قو حى الآنه كالمروج المحسد.
    - ٧ صيغ المبالغة مثل أكذب، جبار ، تسبع ، يصير ، عليم . . . الح .
    - ه المعاس الناقص ﴿ فَلْرُقِينَ ﴿ لِنَزِّنُونَ ﴾ وكدفك ﴿ وَمُونَكِمْ فَأَمَّدَ فَيَ مُنوزَكُمْ ﴾
      - ٩ انتاع د بون و اللام ﴿ إِنَّ السَّمَةَ الْأَنْبُدُّ ﴾ .

- أخيجه المصد فإذ إلحال في نهيد الله إلا الدر اللوف.
  - المناسب الاشتقاق ﴿ أَرْكُمُ رِيْلًا ﴿ اللَّهِ اللَّهُ ﴿ اللَّهُ ﴿ اللَّهُ ﴿ اللَّهُ ﴿ اللَّهُ ﴿ اللَّهُ اللَّ
- المناف المناف المناف الأسالون في أمامًا بالثاني وينها في أن يقطيف بشيخ في
- أنوافق والرس الأيات مع لسنجم البديج ، وقائده فلذي ياحد بالألبات ، النفر واحد النبيات المعلى واحد النبيات وتمام النبيات الراجع وتمام المعلى ال

تم يعون الله تعلي تفسادر للوره تخاشو



### ببن يدي لمسورة

.. هذه السورة الكريمة مكية، وهي نتناول جوانب المقيدة الإسلامية اللوحدات، الرسالة، فليت والجرعة وهي الأهداف الأسامية لمبائر فلسور المكية فلتر تهذم بأركال الإيمان.

 نا متدلك السورة الكويمة بالساديث من العراق، المنزل من عند الرحسى، بالحجج الواضحة، والبراهين الساطعة، الدالة على صدق محمد هيه العملاة والسلام، بهو المحجز، الدائمة الخاطة لمنز الكريم.

﴿ وَتَحَدَّثُ السَّوْدَةُ عَنَ أَمُو النَّوْحَي وَالرَّسَافَةُ فَقُورَتَ حَفَيْقَةُ الرَّسُولَ، وأن يشرَّ حَصَمَ الله 
تعالى بالرَّحَي، وأكرمه بالنَّيوة، والعناره من بين سائر النحنق ليكون داعيًا إلى الله، مرشمًا إلى
دينه المستفيد.

. ثم انتقلت السورة للحديث من مشهد الخلق الأول للحياة، خمل انسدوات والأرض، بذلك الشكل لدقيق السحكم، الذي يلفت أنظار السدرضين عن آيات الله، انتظار والتفكر والدير، ولكنّ ظلمات لكمّ عن التي تحول ينهم وبير الإبعاد، فالكون كله باطق بعطمة الله، شاعد برحدانيه جل وهلا.

الله وعرضت السورة للتذكير بمصارع المكذبين، وصربت على دقك الأمثلة بأنوى الأمم والنتاما، قوم عاد الذين بلغ من جيروتهم أن يفوروا فِينَ أَنَدُ بِنَا فَوَّ ﴿ وَدَكُرَتُ مَا حَلُّ بَهِم ويتمود من الدمر الشامل، والهلاك العبين، حين تعادوا في الطفياذ وكذوا رسل الله.

» وبعد المعديث عن المجرمين يأتي اتحديث عن المؤمنين المتقين، الغير استضاءوا على شويعة الله وديمه فأكرمهم الله بالأمن والأمان في دار الجناف، مع النبييس والمعديقين. والشهداء والصالحين.

 أنه تحدث السورة عن الآيات الكونية المعروضة للإنطارة في هذا الكون الصبيح، الزاعر بالمكم والمجانب، وموقف الملحدين بأيات الله، المتعامين عن كل تلك الآيات الظاهرة أن هوة

ن وختمت السورة بوهد الله للبشريف بأن يطلعهم على بعض السراء هذا الكون في أخر الزمان، ليستدلوا على صدق ما أعسر عنه الفرآن ﴿ شَرَّبِهِمُ الْبُنْنَا بِى الْأَفَقِ وَقِ ٱلْقُهِمُ عَلَى بَشَقَا فَهُمُ لِلْهُ ٱللَّمُ الْرَبُعُ بِنَكِفَ لِنَهُ قُلُ كُلُّ مِنْ وَشَهِيهُ﴾

التسمية سميت فسووة فعياسه لأد الله تعالى فصل فيها الأباث، ووضح فيها الذلالي

عالي دورنه ووحدانية». وأقام البر عين الفعالمة عالى وجوده وعظمت ، وخَمَّلُهُ لهذا الكول البديع. المدى ينطق بحلار الله وعفريا سلعانه ا

#### 

ا هان المداد عالى ﴿ مَنْ ﴿ مَنْ إِلَيْ مَنَ الرَحْقِ الْتُجِيدِ ۞ كَمَنْتُ فَضِلْنَا الْفِيلَةِ الله ( ) وَلَك الْوَنَ مِنْهِمُ الْمُؤَلِّذِ بِمُنْفِقِهِ مِنْ أَبِدِ ( ) إلى جابة أبه ( ( ) ).

اً الرَّحَةُ ﴿ فَيُنِيْنَ ﴾ بينت ووضحت ﴿ أَسَاكِنُو ﴾ صبح كنان رهو الفطاء ﴿ وَفَرَّ ﴾ صبح وتقل بمنح سماع الكلاء ♦ أنقلور ﴾ مقطوع من مثلُ الجبل إذا قعت قال الشاعر:

أيس المحمولة أن الناس الذي غلق أن على الطفائل ولا خيرى بمسوداً أن على الطفائل ولا خيرى بمسوداً أن الحكامية من الصوحة الشفايد الأعيانية منشومات من الناجى بمنشومات من الناجى بمناسبة والمنافقة من الناجى بمناسبة الناجى الن

# ن \_\_\_\_ أندأ إخرالينيك

١٠٠ تسير وترائي (١٥٥ (٢٤٠)) ١٩٠٠ لجرائمجيط (١٨٥ (١٨٠)

التُقْمَمُونَ ﴿ عَلَمُ ﴾ الحروف المقطعة بنتشبه على إعجاز القرآب ( \* فَاتَهَالَ بَن أَنْزُهُن أَلْزُبِ أن هذا اللوآن لمحرد منزل من الرحمل الرحيم، أنزله جل وعلا رحمة بصاده، وإنما خص حقين الاسميل ﴿ الرُّفِي أَوْلِيو ﴾ إثاره إلى أن تروله من أكبر العمر، وقا شلك أن الفرآد تعمة بالمة وَلَى بِومِ اللَّهِ مَهُ ﴿ كَانَاكُ مُوِّدِكَ رَاؤِلُو ﴾ في كتاب جامع للمصداح الدينية والديوية ، ليفت معاج ، ويُحْمَعِت أحكامه، يطربن انفصص والعوامظ والأحكام والأمثال، في غابة أبياء والكمال ﴿ زُانَا عَزَتُكَ ۗ أَنَّ فِي حَالَ كُونَهُ فَرَالُ عَرِيبًا ﴿ وَاصْفُ حَلَّهُا مِنْ الْعَرْبِ الْمَقْرَبِ يَشُؤُونَ ﴾ أي نقواه يعهمون تعاصيل لبانه وأولاغل إعجازه فبنه في أعلى فلقات فللاغة واولا فبذوقي أسراء وإلا مَ الكانِ عَالِمُنَا لِلْغَةَ الْمُواتِ ﴿ فَإِنِّي وَإِبْرَاكِ أَنِّي مِيشَارُ الْفُعُومِينِ وَجَنَات النَّعِيب والنقارُ اللَّفَاعُونِين بعدُ مَا التحديثِ ﴿ وَأَمْرُنَ الْعَلَمُ مُونَا لَا يَسْتَقُونَا ﴾ أي فأعرض أكثر العشركيان عن نامر أياله مع كوبه بزل بمقلهم، فهم لا يستعمون سندم تمكر وتأمل «ال أموجيات؛ المعنى: أمرض أنث أولتك الغوم مع كريهم من أهل العام، ولكن لم يتطروا النظر الله بل أعرضوا و فهم لإعراضهم لا يسماء وأنَّ ما احترى عليه من الحجج والبر هين `` وقال القرطيني السورة مؤلت تقريعًا وتربيعًا. لقريش في إعجاز العرك وقيم لا يسمعون سماعًا يشتعون به `` ، أم أخر تعالى ص حتوهم ومسلالهم فقال ﴿وَلَالُهُ فَلُومًا إِنَّ أَحَجُكُمْ بَشَا لَمُقُولًا إِلَيْهِ ۚ أَيَّ وَقَالُنا اللَّم سولًا ١٠٪ حين دحاهم إلى الإيمان الناوينا في أعلمية متكالمة، لا يصل إيها شيء مما لدهونا إليه من النواجية والإساد ﴿ أَنَّ وازُينًا وَقُرُكُ أَيْنِ وَلَى أَنَاكُ صَمِيمٍ وَتُقَوُّ وَمِنْ هَا مِنْ فَقِيدُ مَا نَقُولُونُكِ الفعاوي " شمهم السماعهم وآدهنِ وربه، فرد لم ، من حيث ونها نمخ العلق ولا نصيل إلى استماعه "" ﴿ وَمَنْ بَيْنَا وَشَكْ جَمَاتُ أي وبيسا وبينك ية محمد حاجر يسم أن يصل إنت ذيء معانة وله، فدحن معدوره فا في عشم ترامك ، لرجود المانع من جهده وجهداد ﴿ مَافَسَلُ إِنَّا خَيْسُهُ ﴾ أي اصعل أنت عني طريقنك ، ولمعن على طريقتنا، واستند على دبلك فإنا مستعرون على دننا ﴿ فَرَا إِنَّمَا لَا شَرَّ وَتُذَكُّم تُوسَ إلىٰ أَمُّمَّا إِلَيْكُو إِنَّا وُبِدَّا ﴾ أن في باصحمد الأونتك المشركين، قستُ إلا بشؤا مثلكم حضم، الله بالرسالة والبراحيء وأناهاع كمم إلى توجيد حالقكم ومرحدكم والدي قامات الأناة العقلبة والشرعية على وحدابت ووجوعه. فلاداهن إلى تكاسيين ﴿ أَسْتَمِينَاؤُ إِيَّهُ وَأَسْتَقِرُونَا﴾ أي ترجهوا إنيه بالاستقامة على عتوحيد والإيمان، والإخلاص في الأعمال، والمأبوء المخفرة تسالعه الهدووان ﴿ وَإِنَّ الْمُشَاكِينِ إِنَّ الَّذِينَ لَا إِنْهُنَ الرَّاكُونَ ﴾ أي ممثل وهلاك للمشر قبل الفين لا يعطلون النحيون ولالتصيدقون ولايمعقول في طاعة الله قال الفرطني الفرعهم بالشج الذي يأمه منه الفصيلات وعلى الأية ولالة على أن الكافر يعدب بسيم الزكاة مع عذايه على كعرة " أوقال ابن

والمراسير المعية ١٤٨٢/٧٥

<sup>(</sup>۵) حالت العبادي (۵/ ۲۹)

عطر قبل سورة الغرة .

٣. نصير النرطي (٢٠١/ ٢٣٥).

ت الفسير وخرطي فقط و ١٣٥٠.

عباس: المراد زكاة الأنفس والمعنى: لا يظهرون أنفسهم من الشوك بالترجيد، ولا يقولون: لا إِلَّهُ إِلَّا اللَّهُ \* ﴿ وَهُمْ بِأَلَامِنَ فُورًا كُلُونًا ﴾ أي كمروا بالبحث والنشور ، وكذبوا بالحباب والجزاء قال الصاوى: وإنما خص سع الزكاة وقرنه بالكفر بالأخرة، لأنَّ المال شقيق الروم فإذا بذاه الإنسان هي سهيل المنه كان دقيلًا على فوته وثباته هي الدين `` ﴿ إِنَّ الَّذِينَ الْمَنْوَأَ وَقَبِلُوا النَّالِكَ بالهُدُ لَمْرُ عَيْرًا تَشْلُونَا ﴾ لما ذكر حال الكفار ووعبدهم، أردته بذكر حال المؤمنين وما لهم من الوعد الكريم والمصلى. الذين صفقوا الله ورسوله، وجمعوه بين الإيمان والعمل الصالح، لهم في الأخرة أحرًا غير مقطوع عند ربهم، بل هو دائب مستمر بدوام الجنة. ثم ذكر تعالمي ولائل قدرته ووحنائيته فقال ﴿ فَلَ أَيِّكُمُ لَنَكُمُونَ وَأَنِّي خَلَقَ ٱلدُّرُسُ فِي يُؤتِّي﴾ الاستفهام للتوبيح والتعجب أي كيف تكفرون بالله وهو الإله العلمي الشأن؛ الفائو على كن شيء، خاش الأونِّس في يومين؟ ﴿ وَهُمَّتُونَ لَدُولُوا لَهُ أَنَّ ﴾ اي تجعلون له شركاه واهتالاً تعبدونها معه ﴿ يَوْكُ رَبُّ الْمُأْمِنَ ﴾ أي ذلك الخالق المبدع هو وبُّ العالمين كلهم، فكيف يجوز جمل الأصنام الحسيسة شركاء له في الإلهية والمعبودية؟ قال الصارى: الاستعهام ﴿ إِينَاتُو ﴾ للإنكار والتشمع عليهم والمعنى: أنتم تعلسون أنه لا شريك له في العالم العلوى و لسعلي، فكيف تجعلون له شريكًا" \* ﴿ وَتَعَلُّ بِهَا لِنَهِنَ مِن وَيَهَا﴾ أي جمل في الأرض جبالاً ثوابت لئلا تميد بالبشر ﴿ وَهُزَكَ فِيهَا ﴾ أي أكثر خبرها بما جمل قيها من الميام، والزووع، والضروع ﴿وَقُلُهُ بِيَّا أَنْوَتُهُ﴾ أي فقُر أرزاق أهلها ومعاشهم قال سعاهمان الطلق فيها انهارها والشجارها ودوابها فإن أَيْهُوْ لَأَيْدُ لِلَّهِ لَيِّزُكُ لِلنَّالِينَ ﴾ أي في نماه أرمعة أيام كاماة مستوية بلا زباءة ولا بقصان ""، للسادلين عن مدة خلق الأرض و ما فيها ﴿ لَمُ لَفُونَ إِلَّ النَّيْلُ أَيْنَ دُّنَّانًا﴾ أي همد إلى خلفها وقصه إلى تسويتها وهي بهيئة الدخان قال ابن كثير : والسواد بالدخان بدخار الساء المنامناهد مانا حيرا خالف الأرض "\* ﴿ وَأَثَلُ لَا إِلَازَضِ لَقِهَا فَرَعًا أَوْ كُرُهُ ۗ أي ستجيبة لامري طائعتين أو مكرعتين ﴿وَالنَّا أَنِّهَا طَأَيْنِي﴾ أي قالت المسوات والأرس: أنينا أمرك طائمين قال الزمخشري: وهذا على التمثيل أي أنه تعالى آراد تكوينهما فلم يمتنعا عليه، وكاننا في ذلك كالمأمور المطيم إذا ورد عليه أمر الأمر المطاع، والخرض تصوير أثر قدرته مي الدندرورات من عير أن يكون هناك خطاب وجواب، ومثله قول انقائل: قال الحاقط للصمحار الم الشقى؟ دان: مبل من يدفني الله وروى عن ابن عباس قال: قال الله تعظى للسماء: أطلعي شمسك وقمون وميومك، وقال للأوض. شققي أنهارك وأخرجي شجرك وتعارك مكامنين أو

<sup>(</sup>١٠ - هذا الغول دكر، ابن كثير ونسبه لابن عباس أن المرادية "طهارة الشمل من الشرك وهو فون مرجوح ، والمسجوع ما ذكره المفسرون أن المراد : ﴿ كَاهُ الحَّالُ وَمُو الْحَيْدُ فَيْنَ جُوبُرُ الله حاشية العباري (١١/ ١٧)

ت حائية الصاري (١٨/١) .

ري الكهناف (۱۹۷۸)

<sup>: 2 (</sup>مختصر ابن کثیر (۲۵۷)) .

در بر**الکشاف (۱**۹۸۸) .

كارهتين اقالت أثبنا الموك طائعتون المنا واختاره ابن جوير ﴿ أَنْفُنَاهُمْ مَنْهُ مُعَالِنِ إِلَّهِ بَوْسَبُوكُ أي صنعهن وأبدع خلفهن سبع سموات في وقت مقشر بيوسين فتم عملق اسموات الأوض في منتة "يَامَ وَتُو شِيَاءٌ لَحَلَقَهِنَّ بِلَسَحِ النِعِسِ وَلَكُنَّ لَوَادَ أَنْ يُعِشِّم عِبَادَهِ الْحَلَمِ وَالأناة ﴿وَأَوْضَى فِي أَنَّي مَثَلُو أَرُواً﴾ اي آرجي في كل سمامه أو ده، وما أمر به فيها قاله ابن كثير : أي رقب في كل سمة ما المعتاج إليه من الملائكة وما فيها من الأشياء التي لا يعلمها إلا هو ﴿ وَإِنَّا ٱللَّكَاءُ الْأَبَّا بِمُعَالِيع رُجِفُكًا ﴾ أي وزيما المتماة الأولى التربية منكمه بالكواكب المنبرة المشرقة على أهل الأرض حرسًا من انتباطين أن تستمع إلى العلا الأعلى ﴿ وَلِهُ تُقْبِرُ ٱللَّهِيرِ ﴾ أي ذلك المذكور من الخلق والإبداع مو صنع الله، العزيز في ملكه، العليم يمصافع علقه ﴿ فَإِذْ أَفْرَشُوا نَقُلُ أَنْدَرْتُكُمْ مُنْيَفَةً بُلُلُ مُنْفِقَةٍ هُوْ وَمُقُودً ﴾ أي فإن أعرضوا عن الإيمان بعد هذا البيان، فقل لهم: إلى أخولكم هذ إلى اللهُ وهلاكًا مثل هلاك هاد وثمود " ، وعبر بالماضي إشارة إلى تحققه وحصول ﴿إِذَّ عَلَمُنَائِمُ الرُّسُلُ بِي نَبْيِهِ لَهُدِيهِمْ وَمِنْ عَلَيْهِمْ﴾ أي حين جاءتهام الرسال من كل جوانيهام، واجتهدوا تي هدايتهم من كل جهة، وأصلوا فيهم كل حيله، فلم يروا منهم إلا العتو والإعراض ﴿ لَّا شَكَّرُا إِلَّا أَنَّا ﴾ في بِأَنْ لا يَعْبِدُوا إِلا الله وحد، ﴿ قَالُوا قُوْ مَنْذُ زِنَّا لَائِنَ فَتَكَفَّ ﴾ أي لوشاه ربنا إرسال رسول تحمَّاه ملكَّة لا بشرًا ﴿ فَإِنَّا بِنَا أَوْرِكُمْ بِهِ كَيْوُونَ ﴾ أي فإنا كافرون بوسائنكم، لا تبعكم والتم يشر مثليا، وفي قولهم. ﴿ وَمَا أَرْبِيْلُكُ ﴾ صرب من التهكم والسخرية بهم ﴿ أَمَّا مُلَّا فَأَنْسُكُونَا فِي ٱلذِّمِي بِغَيْرِ لَكُنِّي﴾ هذا نفصيل لما حل بعاد وفعود من العذاب أي قاما عاد فخوا وعتوا وعصواء وتكبرواعلي عباد اللهاز اهومه ومن أمز منهم معه بالعبر استحقاق للتعطم والاستعلاء ﴿ زُمَّا لُوا مَنْ لَذِكُ رِنَّا نُوزُهُ ﴾ " كي وقالوا اغترال) نقوتهم لمما خُوفوا بالتعذيب: لا أحد أقوى منا فلحن تستطيع أن زوجع العذاب حن أنفسنا يغصل توشأ قال أبو السعود؛ كانوا دوي أجسام طوال، وخلق عنشم، وقد بلغ من قوتهم أن الرجن كان ينزع الصخرة من الجبل فيقتلمها بياء المُ ﴿ وَأَوْلَمُ رِيَّةً إِنَّ لَقَةَ أَنَّوَى مُلْقَلِّمَ مِّنْ أَنْقُرُ مِنْمَ قُولًا ﴾ جسلة اعتراضية للتعجب من مقالتهم الشنيعة والمعنى الْمُهَارُ أَمَنَ مُدَرَةَ اللَّهُ وَلَمْ يَعْلَمُوا أَنْ اللَّهُ الْعَظِّيمُ اللَّذِي خَنْفَهُمْ وَخَلْ الكانتات، هو أعظم منهم قوة وقدرة؟ ﴿وَكُولُوا بِنَاتِبَنَا يَعُمُدُونَ﴾ أي وكانو المعجز.ننا يجحدون قال الرازي: إنهم كانوا بمرفون أنها حيَّ ولكنهم جمدوا كما يجحد المودَّعُ الرديعة " ﴿ فَأَرْسُلُنَّا عَلَيْمٌ وَيُمَّا مَمْسُر كَ أَي فأرسلنا على عاد ريحًا باردة شديدة البود، وشديدة الصوت والهبوب، فهلك بشنة صوقه ويردحا ﴿إِنَّ أَنَّامٍ فَيَكَانِهُ فِي فِي لِهَامَ مَسْتَوْمَاتَ عَبِوْ مِبَارِكَاتَ ﴿ لِمُدِينَكُمْ عَنْكُ أَفِّرُو فِي الْكِنْوَ اَلْأَيَّا﴾ إي لكن نذيقهم الدقاب المستوى المدل في العنب قال الراؤى : ﴿ مُدَّابُ الْمُرْدِ، ﴾ أي عداب

<sup>(</sup>۱۰)الفرطس (۱۹۹/۳۵۳) .

<sup>(</sup>٢ اقالُ في الكشاف. أي. عا أبّا شديد الوقع كأنه صاحقة .

الهوان والقال، والسبب ألهم منتكروا عن الإنسان، قفايل الله ذلك الاستكبار بإلهال الفاقل المواقلة والسبب ألهم منتكروا عن الإنسان، قفايل الله ذلك الاستكبار بإلهال الفاقل والهوان إليها ألم والمعابهم في الأخرة أعطم وأشاءً والهوان إليها ألم فقال المعابة والمناء والبيل الهم طويق الهدى، ودنياهم على سبيل السعادة والمنازة الهمانة المنازة المعابة المنازة المعابة المنازة المعابة المنازة المنازة والكفل إليهان في الإسان المنازة المنازة والكفل إلى المنازة ا

#### מרם

- مال الله تلماني ﴿وَيُومُ يُشَمَّدُ أَمَّنَاكُ آلَهُ إِلَى أَنَّانٍ فَهُمْ يُومُونُ . . . إلى . . . وَهُمْ لَا يَتَصُونَ﴾ . من ابه (۱۹) إلى لهاية أبه (۲۸).

الفناسلية المها ذكر تعالى قصة عاد وتسوف وما أصابهم من العقومة في الذليا بطخياتهم وإجرامهم، فكر منا ما يصيب الكفار عامة في الأعرة من المقات والذمار ، ليحصل مم نسام الادبار، في الرجو والتحدير عن ارتكاب المعاصي والكفر ينجم لله .

اللَّفَة ﴿ وَيُؤِنُونَ ﴾ يحسن أولهم على أحرهم حتى يجتمعوا ﴿ تُسْتِزُونَ ﴾ لستخفوا، من الاستدر معمر الاختفاء عن الاعين ﴿ وَتُنَازُ ﴾ أهالككم وأوقعكم في المهالك ﴿ يَسْتَغْيَرُا ﴾ يطلوا رصاء الله ﴿ النَّمْوَيُ ﴾ حمم مُنفُ وهو العقيرا، عتابه قال النافة :

ا فوق أن مظالموناً فه إلى طاهات الله وإن تلت لما أحيى فعطَّلُكُ أَخَمَارًا \* الفيفينا منأنا ﴿ثُرُكُ﴾ خيات وكرنت ﴿ تَنْمُرَنَّ بِمُلُونٍ.

سبب الشوق. عن ابن مسمود قال: اجتمع هند البيت ثلاث نفر اكرنسان وتفقر، قالبل فقه قفريهم، كاير شحم بعرتهم، ققال أحدهم: أثرون أن الله يسمع ما نقول معدل أسدهم: يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا، وقال الأخر: إن كان بسمع إن جهرنا فهو يسمع إن أخفينا، فأنزل الله عز وجد ﴿ إِذَا كُذُرُ تُشَكِّرُونَ أَن يُتُهُدُ فَلِكُمْ مُنْكُمْ وَلاَ أَنْسُكُمْ وَلاَ لَمُوكُمُ . . ﴾ " الآية .

﴿ وَيَوْنَ يُسْمَنُ أَعْدُكُ اللَّهِ إِنَّى النَّابِ فَلَمْ فِينَاهِ فَا عَلَى إِنْ مَا عَلَيْهِ شَيْعَتُهُمْ وَلَهُمُنَامِعُمْ وَالْمُواهِمْ بِنَا كَانَّا بَسَنْهُونَ ۞ وَقَالُهَا بِمُقْدِمِهُمْ بِنَ تَسْهِدُامُ اللَّهِ أَلَاقًا أَلْسَقَا فَقَا أَلِمِتَّ اللَّهِ كَانَ عَلَيْهِ وَهُوْ يَشْقُطُهُمْ وَلَا مُسْرُونُ وَبِهِ الْوَنْسِوْقُ ۞ وَمَا أَكْمُنَا مُسْتُؤُونِ أَلَّ شَيْبًةٍ عَلَيْكُمْ فَقَ

را) نقس البرامع السابق (١٩٣/٦٧) . (٢٠ - ٢١) المحتصر ١٢٥٩/١٢ .

رم) تصبير الغرطس (١٥٠/ ١٩٤٤).

ر زر الحديث أخرجُه مسلم كنا في القرطبي (٩٨/ ١٥٦٪ . ا

رائي طائدة أن الله لا يهذه كيها بنه تشتون ﴿ رَفِيكُمْ النّهِ اللّهِي النّسَدُ رَبِّهُ أَوْمَ الْمُعَيْدُ فِينَ النّبِينَ ۞ وَهِي بَدَ بِمُنَا المَالُونَ فَتَى فَعَهِمُ النّبَقِينَ أَنْ اللّهِ اللّهِيَّةِ اللّهِيْمَ فَيَ الْمُعَيْدُ ۞ النّفيدُ ۞ وَتُفْسِنَا لَمُن أَمُ مِنْ النّسَتَهُمْ ۞ وَتُفْسِنا لَمُن رَبِّهُمْ النّبَوْءِ أَنَا اللّهِ اللّهُ عَلَيْهِ فَيْ الْمُورِدُ وَاللّهِ النّهُمُ عَلَيْهُ اللّهِ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهِمُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ

الذ أسبود (وَيَهُوْ يُسْتُرُ أَعْلَا أَغُو إِلَى الْأَوِ ﴾ أي واذكر يوم يجمع أهداء المه المحرمون في أوص المحتر لسوفهم إلى المار ﴿ فَهُمْ وَنَكُونُ ﴾ أي يجب أولهم على آخرهم لمتلاحقوا ويجتمعوا أن وَحَلَمُ المحتر لسوفهم إلى المار ﴿ فَهُمْ وَنَكُونُ ﴾ أي يجب أولهم على آخرهم لمتلاحقوا ويجتمعوا قال ابن كثير المجمع الزيابة أولهم على آخرهم حتى بجسموا الله ﴿ فَهُمُ إِنَا لَهُ فَاكُوا ﴾ أي حتى إذا وقفوا للمحساب ﴿ فَهُمُ وَعَلَمُ وَاللهُ وَفَى المحديث المُحترم على فيه - أي عمه - ثم يُقال وشهدت عليهم بما اقترفوه من إجرام وأثام، وفي للحديث المختلم على فيه - أي عمه - ثم يُقال لمحرز حدام المغلق، فتنطق بأعماله، لم يُحْمَى بنه وبين الكلام فيقول: لغذا الكُنُ وسحفًا، فعكن كنت تاهيلها ألا وألكافي والمحالة، لم يُحْمَى بنه وبين الكلام فيقول: لغذا الكُنُ وسحفًا، فعكن وتعجاب من هذا الأمر المغنى ألم تقرر ﴾ أي مالوا معتدرين: ليس الأمر بيغنا والما المطفئا الله يقول الحماد والإنسان والحيوان، فلهفئا عليكم مما عملتم من الفائح ﴿ وَهُوَ عَلَى هَذَا لَمُ تَكُونُوا الْبُنَا فَي والمِه وحده مردرن بالبعث قال أبو المعود. المعنى ليس نعتب من قدرة الله، المهن في والشائح وعنا معن حلول المعنى ليس نعتب من قدرة الله، الدى أنطق كل حيء قان من قدر على حلفكم وإنشائكم وإنشائكم أولاً المعتم والقائم وإنشائكم أولاً أن من على حلفكم وإنشائكم أولاً أن معن المعرد، المعنى ليس

وان غنصر ابن کثیر (۲/ ۲۲۰).

و ٢٠ هذا جزَّ من حدَّيث طويل أحراجه مسلم، وجهاد لالة هل أن أحضاه الإنسان تشهد عليه يوم القيامة، والله على كل قال عليا

وسلني إعلامتكام وزنامك وإلى جوانه فانتياه الابتمجداء من إعظافه فحوار مكدا أأفخرته ألحثكم لَيْنَ أَوْنَ أَنْ يَشْهُدُ عَلَيْكُ مُنْفُكُو وَلَا الْسُفَرِّقُ وَلَا لِلْوَكْلَةِ ﴾ أي وما كنتم تستحفون ما إهاؤلاه الماسهوا مي الدب حسن ساندرتكم الفواحش. لأنكم لم الظوا أنها تشهد هليكم. فإن البيصاري: أن كنتج نستترون عن النامي عند ارتكاب الغواجش مخافة المضيحة ، وما فنندرأن أعصاءكم تشهد عذكم فما استخفيته منها، وفيه تنبيه على أن المؤمن بشفي ألا يعر عليه حال إلا وعليه وفيمه `` ﴿ وَلَوْكُ الكُنْ أَنْ لَهُ لَا يُمَكُونَ أَنْ مُمُمُونَ ﴾ أو ولكن ظنيتم أن الله تعالى لا يعلم كثبرًا من الفيادج الدخة بية ، والمذلك الجنوان والعلمي معجام في والأثام ﴿وَالذَّكُ طَاكُوا الْذِي ظُلْمُ الزَّيْمُ أَوْمكُوكُ أي ودكم النفل اللبيع بوب لعالمين - أنه لا يدمه كابرًا من الدفالة - هو الذي أه تُعكم في الهلاك ه فلدمار عالى دي الدار ﴿ مُأَمِّنَهُ لَمْ بَنِّي قُلْمُ بِرِقَ﴾ أي فخسرت سمعتكم والنفسك والعجائم، وهذه شهاء بالحسر ان وانشاعاء ﴿ فَإِن يُمُسَارُوا فَاشَارُ مُنْوَى أَكُمُّ ﴾ أي فإن يصبرو، على الحداب بالسار مقامهم ومنزلهم، لا محيد ولا محيص نهم عنوا ﴿ وَإِنْ يَشَاءُ بِنَّا أَمَّا قُولِيْنَ ٱلْلَمَاتِينَ ﴾ أي وإن يطفوة إرضاء قلله، فما هم من المُراضِيُّ عليهم، قال الفرطني، والعشني، وجوء المعترب عليه ولى ما يرضي العائب، تقول: استعناه فأعنيني أي سنرضيته فأرضاني `` ﴿ وُقِبْضَانَا عَنْ أَرْهَا ﴾ أي فينًا المعشركين ويسرنا لهم قرماه صوء من الشياطين، ومن غودة الإسن ﴿ لَرَبُّوا فَو قَاحَا أنَّدُ مِنْ وَمَا اللَّمَهُرُ ﴾ أي حيدتو الهام أعمالهم الفييحة، الحاضرة والمحنقطة قال الن تشير الحسنو الهم الممالهم بمع يروا الفصهم إلا محسنين \* ﴿ وَكُوْ طَنَّهِمْ الْمُؤِدَّةِ أَيْ نِتَ وَمَحْفَقِ عَلَهم كالمَّة الدفات ، وهو الفضاء المحتم بشفائهم ﴿ إِنَّ أَنَّهِ فَذَ غَلْتُ مِن قَبْهِم فِنْ أَيِّمَ وَأَلْهِمِ ﴾ أي في جمله الدامن الأشمياء للمعرمين فلامصت من فللهذاء ممن فعلوا كفعلهم من العن والإنس ﴿ إِنَّهُمْ كُلُوا خُسِرِيَّهُ تَعَلَيل لا سنحناقهم الداعاء أي لا يهركاموا من الخاسرين في الطنة والأخراد فقدالماء استحدد اللسناب الأمدى ﴿وَقُلُ الْقُنْ كَفُرُوا لَا تُسْتُواْ فِلاَا لَقُوْلُونِ فَعَا أَحْبِ تعالى عن كفر عادو ثمياد وغيرهين أعير عن مشركي قريش وأبهم كذبو الغرآن والمعنى إذال الكافرون معضهم ليعض: لا تستمعوا لمجمد إما قوا الغراب ونشاع والهذه ﴿ وَالْفُوا فَهِ لَأَنَّكُوا نَسُودُ ﴾ لي ارفهوا أصواتكم عند شراءت حنى لا يسمعه أحد لكي تغابوه على دمه قالرابن عبلس فالرأبو مهل: إذا فرا محمد تُعيِيحوا في وجهه حتى لايدرى ما يقول ! ﴿ فَشُوعَنَّ أَشِّينَ كُفُرُوا شُمَّا تُدِيدًا ﴾ أي بوالله لنذيقن هولاء انكفار المستهزئين بالقرآن هذابًا شديدًا لا يخف ولا ينقطم ﴿ وَلَنَا رَبُّهُ لِنُوا الَّذِي كُلُوا بِمُقَلِّدُ ﴾ اي وسجازينهم بشر احسالهم، وسيَّن الصالهم، أسوا والحبح النجزاء ﴿ لَكُنَّ خَرَّتُهِ أَعْلَمُ مُقَدًّا لَكُونًا ﴾ أي ذلك العذب الشديد -الدي هو أسوأ النجراء- هو سار حهدج

ا - انفسر البضاري (۱۹۹۳)

۱۰۰ مختصر ان کار ۲۱۱/۲۱) .

<sup>. (</sup> عُسَارِ أَمِي السَّوِدِ ( 137 / 6) . ( 147 / 6

<sup>\*\*</sup> القسير العُرطين (١٩٤/١٥٥) .

الفرطيق (₹ 43.71)

حراه المجروبين، أعداء الله ورسوله ﴿ كُونَ إِنَّا مُمَّ لَكُلُو ۗ إِن لَهُم فِي جَهِيم بال الإقامة، لا ماني حوان مبها ألذًا ﴿ وَإِنَّا إِنَّا إِنِّهِ إِنَّهُ إِنَّا إِنَّ جَزَّاهُ لَهُمْ عَلَى تَعَرِهُمْ بالفرآب، واستهزائهم بآبات كرحمل قال الزازي: وسمى لموهو بالفوأن حجودًا؛ لأمهم قما علموا أنا الفرأ، بالتراثي حد الإعجاز والعلقوا في صعحه الناص أن ية صوابح، فاحترعوه ثلك الحريف الفاسفة، وذلك مثل على الهم عمموا كون معجزاً إلا أنهم حمدو، حسامًا أ ﴿ وَقَالَ ٱلْذِينَ كُمَارَا مِنَّا أَنِهُ اللَّهِ السَّلَامَ مِنَ أَمِّنَ وَأَلَانِي﴾ أي من فول الكنار إذا مختاوا حهمم الرئة أوما كن من أحوالة وأصلتا من الجن والإسراء وإنما جاه يلفظ الماضي اوفاله التحقّقه ومعناه المستقبل قاد أمر حيانا والقفاهر أفا السراد بــ ﴿ اللَّمَانِينِ ﴾ مراد بهما الحميس أي كل مُغَر من حدين الله عبر ١٠ ﴿ فَعَلَهُما عُتَ الْفَايانَ ﴾ أَيْ تَصِيمِهَا بِأَنْهُ أَمِنَا أَنْتُقَالُمَا وَتَشْهِمُنَا ﴿ لَيُكُونَا مِنَ أَلَكُمُ إِنَّ أَيَّا ب وهي أشد عدات حهيره الأنها دراة المناقفين والما ذكر تعالى حال الأشقيلة المحرمين وأردقه بِذِيرٍ حَالَ السَّامِينِ فَقَالَ ﴿ إِنَّ أَيْمِكَ قَالُوا رَضًّا أَمَّا ثُمَّ أَصَّاضُوا ﴾ أي اسوا بالله إيمالُه ب ولُذُو وَأَخِلَهُ وَالْخِمِنْ لُهُ وَالْمِ استقامُوا عَلَى تُوحِيدُ اللَّهُ وَظَاهِنَهُ وَلَا تُو عَلَى اللَّهُ حَتَى الديدات، حن عبير رضي الله عنه أنه قال على المنبر بعد أن ثلا الأبة الكريمة المتقاموا والله على الطريقة لمفاعته والمرتب يروغوا ووغان التعالب أأأ والغرض أمهم استقاه واعلس شريعة الله في سنوتهم، وأخلافهم وأتوالهم وأفعالهم، فكانوا مؤمنين حمَّاء مسلمين صفقًا، وقد سئل بعض العارفين من تمريف الكرامة فقال. ، لاستقامة عين الكرامة، وعن العمين أنه كات عَدِل: اللهم أنت ربدا فلروقه الاستفامة ﴿ تُعَلِّلُ هَيْهِا: النَّائِكَةُ أَلَّا عُدَاقُوا وَلَا خَرَبُوا ﴾ أي تعنزل هيبهم ملائكه الرحيمه عند الموت بأن لا تخالوا مما تُقدمون عب من أحوال القيامة، والا محرتوا عمى ما خانت و في الدنيا من أهز وه ل فلحن تحلدكم به ﴿ وَالَّذِ لَرُوْ بَالْمَاذُو أَنَّى كُنْفَ فُومَتُ أُصَّا أي وأبشروا بلعنة البغلد الني وعدكم الله بهاعلى لسان الوسل قال شبع زاده: إن الملائكة ننزي حين الاحتصار على المؤمنين بهذه انتشارة أن لا تخاذوا من هول الموت، ولا من هوا، أغيره وشدائد بالم القيامة، وإن المؤمل ينظر إلى حافظيه فانصين على وأحد يقولان له الا لكف البوح و لا تبعز في. وأبشر بالجنة التي كدت تُوخَذ . وإلك سترى الدوم أمورًا العابر مثمها فلا تهولنك فإنحة رَ وَمُهَا غَيْرِهُ \* ﴿ قُمُّ أَوْلَا أَوْلُنَّا وَ الْعَبْنَ أَلَّيًّا فِي الْجَبِّرَّ ﴾ أي تغول عبم السلائكة . بحن النصاركم والموامك في المنها والأحرة، ترشدكم إلى ما فيه خيركم و-- الانكام في الشارين ﴿ وَإِنكُمْ بِهِمَا مَا مُشَكِّمُ وَلَكُمْ مِنكُمْ مِنهَا مَا تَذَكُونَا ۗ أَي وَلَكُمْ فَي الْجَنَّةُ مَا مشتهما بقوسكم، وتُفرُّ ، عبولك من أنواع للقائدُ ولشهوات، ولكه فيها ما تعلمون وتنصونَ ﴿ إِنَّا مُمْوِّرُ رُبِيعِ﴾ أي ضيافة وكرامة من رب واصع المغمره، عظهه الرحمة لعباده المتفيز ﴿وَمَنَ لَحَتُنُ فَرُكُ

ء البحر ليحيط (١٧/ ١٩٥٥)

و المواقعة تساخ والدو على البصاري (٣٠ /٢٠) .

١٠٠ (تفسير الكبير (٢٧) - ١٩٢

<sup>10</sup> تفسير القرطين (194/194)

عاد مساهدة التماسيون ع العام و التماسيون ع التماسيون ع التماسيون ع التماسيون ع التماسيون ع التماسيون ع التماسيون ع

يَمُنَّى دُمَّا إِلَى أَنْهُ وَمَنِيلَ سَلِمًا وُفَالُ إِنِّي مِن ٱلسَّلِيمِ، ﴾ أي دعا إلى نوحيد الله وطاعته، بضوله وقعله وحالمه وقعل الصالحيت وبجعل الإسلام يبته ومدعيه قالداس كثيرا وهده الأية علمة في كل من دعا إلى حير وهو في نفسه مهند " أ. وقالًا الزمخشري" والأبه عاليه في كن من حيم بين لهذه الشلامة " أن يكون مؤمنا معنقيدًا للدين الإسلام. خاملًا بالخبر ، داميًا إليه ، وما هيم إلا طبعة العلماء العالمين (١٠٠ ﴿ وَإِذَا شَنْتُونَ أَخُلُنَاهُ وَلَا أَلْتَهُمُا أَكُ أَنِي لا يصاوي فعل الحسنة مع معل السينة ، الله بينهما العراق عظهم في النجراء وحسن العافية ﴿ لَكُونَا بِأَنِّي فِي أَمْسُنُ ﴾ أبي ادمع السَّيانة بالخصلة لتي هي أحسن منال أن تمايع الفصب بالقصراء والأجهار بالحلم، والإساءة بالعذواء قال ابن عياس الدفع بحلمك جهل من بحهل ملبك `` فولة أأبك يُنْكَ وَلِمَامُ غَالَوَا كَامُ وَلَ خَمِارُ ﴾ أن قإذا فعلت دلت صار عدون كالعمدين القريب، الخائص الصدافة في مودته ومحيثه لث ﴿وَمَّا بُلْفُنَهُمَّا إِلَّا أَثْبِي طَيْرُوا ﴾ أن وما يمال هذه المنزلة الرقيمة، والخصلة الحميدة إلا من حاهد نقسه دكتهم الغيط واحتسال الأذي ﴿ وَمَا يُلْفُنُهُ ۚ إِلَّا يُرَّا خَلِّمَ عَظِيمٍ ﴾ أي وما يصلح إليها ويبالها إلا دو خصيب والفرامن السعادة والخسر ﴿ وإِنَّا لَمُرْعَاكَ مِنَ الشَّعَلَى نَدُوٌّ فَأَسْتَعَدُ وَلَهُ ﴾ أي وإن وسوس يليك الشيطان بقرئ ما أموك يه من الغدم بالتي في أحسن ، وأراد أنا يحمدك على المشش والانتفام، فاستحدُ ماه له من كيده وشره ﴿ فِنَّا هُوَ أَنْشِيمُ أَفِيْرُ ﴾ أن هو السميع لأقوال العماده العليم بأفعانهم وأحرالهم، ثم ذكر تعالى دلائل فدرته الباهوة، وحكمته البالغة نفال الؤوَّيل كالبنية أَلْيَالُ وَالشَّهُمُلُ وَالشُّسُلُ وَالفَّشِّرُ ﴾ أي ومن ملاحات الدانة على وحدانيته وقدرته تعاقب اللبل والمهاراء وتدليل الشمس والقمراء مسحرين لمصالح أبيشر وألا فتجدكا للقين ولا القشر وُاسْتُعُدُواْ بِلَمْ أَنْذِي خُلِفَهُنَ ﴾ أي لا تسجدو، للمخلوق واسحدوا بلحالق، الذي خنق هذه الأشياه وأبدعها ﴿إِلَّا كُنُّمُ إِبَّاءُ نَقَتُمُوكَ﴾ أي إن كمتم نفردوته بالعبادة فلا تسجدوا لأحد سواء ﴿فَإِنِّ لَمُنْكُمُونَ﴾ أي فإن استكبر الكمار عن السحر دلله ﴿فَالَّذِسُ عِسَدُ رَبُّكُ كُسُمُونَ لَثُم بألس وَالْهُلُولِ ﴾ أي فالملائكة الأبرار بعدونه بالثبل والنهام ﴿ وَقُهُمْ لَا سَنْهُولَ ﴾ أي لا معنون عبادته

## ппп

- قال الله شعبال الحقيق البنته، أنَّا أَنْ الأَرْضُ صُبِيَّةُ - . . إلى. . . أنَّا بِالْوَيِّقِ شَيْر تُبِسطُ ﴾ من أبة (٣٩) إلى نهاية أبة (١٩٤)

المُفاصدةُ اللها ذكر تعالى صفات المؤمنين الأطرار، وأردفها بذكر الدلائل الدالة على وجوده مبحثه ووحداثيته، وكمثال هدمه وحكامته، ذكر هنا ما يدل سابل البدن والنشور، من صفحات هذا الكرد المنظور، ثم أعميه بذكر الملحدين في آيانه، المكابين برسله وأنبياته، واعتم السورة

<sup>(141/3) .</sup> MASA (1

۱۳۰ مختصر این کشر (۳: ۱۹۶) ۱۳۰ القریشی (۵: ۱۹۸)

الكريمة ببيان حال الأشفياء المجرمين، المنكورين للقرآء العطيم

اللَّفِيةَ ﴿ لَكُنِيدُوكَ ﴾ يسبلون عن النعق والاستفادة، والإلىجاد، الميل والعدور بقال: ألحظ في يبل والعدور بقال: ألحظ في يبل الله أي حادثت وعدل ﴿ أَقِيبًا ﴾ ينقذ العدم ﴿ وَلَنْ هَا مَامَ مَانَعُ مَنْ سَمَعُ مَا أَقَعَلُمُ اللهُ عَلَمْ وَهُو وَعَاء النّمَرة يَسْمَ الكَفَ وكسره، ﴿ تَبْعِيمِن ﴾ قرار ومهرب من حاص يحبص حيث إذا هرب اللَّيَا فناعد وأعرض ﴿ الْأَفْفِ ﴾ أَفَظَرُ السّوات والأرض ﴿ إِلَا فِي اللهِ مَنْ وَرَبّاتُ عَظْهُمُ عَلَيْهِ مَا اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مَا اللهُ وَاللهُ هَا اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهُ وَاللّهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ

﴿ وَيَنْ رَبِينِ اللَّهِ رَبِّي الْأَمْنِ عَبِينَةً إِنَّا أَرْكَا عَلِينَ النَّمَاءُ لِمَرَّقَ رَبَّ أَنِ أَنِّينَ أَنْهُمَا لَمُنْهَى النَّمَوْنُ إِنَّا عَلِي كُلِّ عَنْ إِنَّا لِمَا اللَّهِ يَسْمِدُونَ فِي النِّينَ لَا مُعْمَوْنَ عَلِينًا أَفَنَ عَلَى إِنَّ الْخ اللهزيَّةِ الحَقَّى مَا يَنْظُمْ إِنَّا بِمَا تَسْمُونَ بَهِيمُ ۞ إِنْ اللَّهَا كَفَرُوا بِاللَّمْ فَأَ خَاتِفُمْ فَاخْرَ لَكِفْتُ عَرِيلٌ ۞ لَا يَالِيمِ الْإَمَالُ بِلَ أَنْهِ يَالِمُ وَلَا مِنْ عَلَيْهِمْ لَمَا فَيْ مَرْكُمْ غِيبِهِ ۞ تَا إِمَّالُ لَفَ إِلَا مَا فَدَ قِبَالِ فَأَمْلِلِ مِن شَيْخًا إِنْ تَزْقَ لَمُو مُمْهِينِ لَمُو صَالِ لِيْنِ ﴿ وَهِوَا مُنْفَعَةُ فَرَانًا أَهْذِينًا لَقَالًا وَلَا أَشَافَ عَنْ بِيَهْرِي بِالنَّهَا مُنْهُونِ وَبِيمَاتُهُ وَأَقْرِي لَا لِلْهِبُوكِ فِنْ مَالِيهِمْ وَلَوْ لَقُو عَنْهِمْ أَنْفَرْكُ يَالْهُوكَ بِن شَكُانِ نَبِيدٍ ۞ لَكِنْ باللَّذِ مُوثَى ٱلكَانَ مُشَكِّبُكَ بِلَّهُ وَلَوْلًا كَالِمَةٌ مُشْفَقَ مِن وَصَفَ الطَّمِينَ شِيْهُمْ رَائِهُمْ أَنِي مَنْلِهِ بِنَهُ مُرِي، ۞ أَنْ تَبِلَ صَبِهَا فِلْفَهِينَا وَمَنَ أَنَّ صَلْبَعَا وَمَا نَظْهُ بِطَلْمِ الْمُتِيمِ 🕲 إليه بَرُوعُ عِلْمُ ٱلسَّاعَةُ وَمَا تَمَرُّكُ مَن عَلَرْتِ بَنَى ٱلْكَتَابِيةِ، وَمَا تَحْبِلُ بِنَ أَنْقَى وَلَا نَسْتُمَ إِلَّا ابِلِيمِهُ، وَالْرَهُ بَشَاعِينَ إِنَّا الْمِلْمِينَ وَالْرَهُ بَشَاءِ بِهِمْ لَكُنْ لَمُسْتَقِدُونَ قَالَوْ الدَّفُونُ لَذَ يَشَا مِن تَشْهِمِ لِي فِي وَحَدَّلُ فَقَيْمٍ فَا كَانَوا يَشْقُونَ مِن تَبَكَّ وَطَلُوا مَا تَشْهِمُ فَا كَانوا يَشْقُونَ مِن تَبَكَّ وَطَلُوا مَا تَشْهِمُ فَا تَخْلُمُ فِي تَجْمُعُونَ 🚭 أَوْ يَسْتُمُ ٱلْرِيسَانُ مِن لِمُكِدُ الْمُنْجُرِ فَهِنْ فَشَدُ أَشَارُ فَشُولًا فَشَيْطًا ﴿ وَالْبَانِ لَلْفَافَ الْمُنْفَا لِمَانَا أَنْسُلُوا فَالْمِينَا لَمُؤْمِدُ لِمُقَالِّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ عَلَيْهِمْ مَلْوَاللَّهُ وَاللَّهِ عَلَيْهِمْ مَلَوْمًا وَمُؤْمِدُ وَاللَّهِ عَلَيْهِمْ فَاللَّهِ عَلَيْهِمْ مَلْوَاللَّهُ وَاللَّهِ عَلَيْهِمْ مَلْوَاللَّهُ وَاللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِمْ فَاللَّهُ عَلَيْهِمْ عَلَيْهُمْ وَاللَّهُ وَاللَّهِ عَلَيْهِمْ فَاللَّهُ عَلَيْهِمْ فَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ فَاللَّهُ عَلَيْهِمْ فَاللَّهُ وَلَهُ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِمْ فَاللَّهُ عَلَيْهُمْ وَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ عَلَيْهِمْ فَاللَّهُ وَلَهُ عَلَيْهِمْ فَاللَّهُ وَلَهُ عَلَيْهِمْ فَاللَّهُ وَلِيلًا لِمُعْلِقًا لِمِنْ عَلَيْهِمْ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ عَلَيْهِمْ فَاللَّهُ وَلِيلًا لِمُعْلِقًا لِمِنْ عَلَيْهُ وَلِيلًا لِمُعْلِقًا لِمُعْلِقًا لِمُعْلِقًا لِمُعْلِقًا لِمُعْلِقًا لِمُعْلِقًا لِمُعْلَمُ وَالْفِيلِقُلُولُولُكُولُولُ اللَّهِ فَلْمِنْ فَاللَّهُ عَلَيْهُ فَلْ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ وَلِيلًا لِمُعْلِقًا لِمُعْلِقًا لِمُعْلِقًا لِمُعْلِقًا لِمُعْلِقًا لِمُعْلِقًا لِمُعْلِقًا لِمُعْلِقًا لِمُعْلِقًا لِمِنْ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فِي فَاللَّهُ لِللَّهُ عَلَيْهِ فَاللَّهُ وَلِمُ لِللَّهُ عَلَيْكُمْ فَاللَّهُ فَاللَّهُ عَلَيْكُمْ لِللَّهِ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ لِلللَّهِ فَاللَّهُ عِلْمُ لِلللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللّلْمُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فِي الْمُعْلِقُ فَاللَّهُ فِي فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَلْمُ لَلَّهُ فَاللَّهُ فَلْمُ لِللَّهُ فَلْمُ لِلللَّهُ فَاللَّهُ فَالْمُلِّلِي ف رَجَيْنُ إِنْ أَيْنَا إِلَى زَاءَ الْمُسُّ الكَالِمُ فَالْهِمَةُ وَلَهِن رُحِمْتُ إِلَّا رَبِيْ إِنْ لِمَ هِمْتُو أَلَهُمْتُنَيْ فَلَايِعْلُ أَأْمِنَ كَمْنُوا بِهَا عَبِلُوا وَتَدْبِعُنْهُمْ بَنَ عَمَابٍ غِيبِهِ ۞ وَإِنَّ أَنْسَكَ بَلَ الْإِنْ أَنْزَضَ وَانَا بَغَيْبِهِ، وَإِنَا مَنْسُهُ الشُّرُّ وَمُو لَاكُنَّالِ عَرْبِينَ ۞ فَى أَرْيَتِكُمْ بِنَ حَكَانَ بِنَ وَانْهِ أَنْهُ كُمُّ خَفَرُمُ بِهِ مَنْ أَنْشَلُ مِنْهُ قَلَ لَهُ خَفَّالِيِّ نبيد 🕲 شاريكية. كايمة به الخفاق فإل النبيع على احتاد المن الكن كايم بتنجب بزاءً - فك عل كلَّ غيرُو شَهِيدُ ۞ أَنَّا إِنْهُمْ فِي بَايْتُورُورُ لِلْلَّهِ زُرْجِدُ أَنَّا إِنْهُ بِكُلِّي عَيْهِ تَجْبِطُ ﴾.

المشتقيدين الأولين الجنبي الله تك الأرض عنينة إلى ومن البراهدين والعلامات الله أنه على وحداثيته وكدال هو تدال المعاشيح وحداثيثه وكدال النبات فيها الشبه الرجل العاشيح الدارق الإق أول المواقية الدارق المؤلفة المراق المعاشيع الدارق المؤلفة الذارة والمؤلفة المؤلفة المؤلفة

١٧٢ صعوة القماسيرج؟

في أيدناه الانتجابات والتكذيب والإنكار لها لا يغيب أمرهم هما فلحن لهم بالمرصادة وفيه وعيد وتهديد قال تتادة الإلحاد الكفر والعناد وقال الناعباس هو تبديل الكلام ووضعه في عبر موصمه ١٠٠ ﴿ أَفَرُ يُنْكُنِ فِي النَّارِ مِنْزُلُ مَنْ تُلَّتِ اللَّهِ مَنْ النَّيْمَةُ ﴾ أي أفس بُطرح من حهتم مع الخوف وانعزع تحضل أم من بكون في الجمة آها من عدات الله يوم القيامة؟ قال الواري: والغرض الثنبية على أن السلحدين في أبات أنله بُلغون في النار، وأن المؤمنين بأبات انله بكونون أسير بوم الشامة ، وشمان ما بينهما ٢٠ ﴿ أَخَذُوا لَا يُزَانُهُ أَى العلوا ما تشامون في هذه الحياف وهو تهديد لا بِياحة ملتَّم بطن الوعيد، بدليل قوله تعالى ﴿ فِيْهُ مَا نَشَلُكُ نَعِيرٌ ﴾ أي هو تعالى مطلم على أعمالكم، لا تخمي عليه حامية من أحوالكم، وسيجازيك، عنيها ﴿ إِنَّ أَشِّي كُفُرُا ﴿ أَلَّكُمْ لَنَّا جُدُهُمْ ﴾ اي إن الدين كابو ابالفرآن حين جامعم من عند الله، وخير اإنه محذوف تتهويل الأمر كانه قبيل السيحارون يكترهم حزاء لا بكاد يوصف لشدة مندهنه وفظاعته " ﴿ وَلِهُمْ فَكِنْكُ عُرِيرٌ ﴾ أي والدلكات غالب غود الحجف لا نظر فعلما احترى عليه من الإعجاز ، يدفع كل جاحد، ريقهم كل معاند ﴿ أَا بَأَنِهِ أَكُونُ مِنْ نَتِي بَدُهِ وَلَا بِلْ سَلَيدٌ ﴾ أي لا ينظرني إليه الساطل من جهة من الحهان، ولا محال للطعن في قال ابن كثير : أي ليس ثابطلان إلى صيبل، لأنه منز د من واب العالمين ﴿ ﴿ فَهُونَ بَنَّ مُرْكِمٍ وَجِهِ ﴾ أي هو تنزيغ من إله حكيم في تشريعه وأحواله وافعاله ؛ محمود من خلقه سنب كثرة تعمه ال الموصلي تعالى نبيه على ما يصيبه من أدى الكعار فقال ﴿ تَا أَيْنَالُ لَكُ إِنَّا مَا مِنْ فِيلَ لِلزَّبْيِ مِن تَبِيقُ﴾ أي ما يقول لك كفار قوطك، إلا ما قد قال الكفار للرسل فيفهم من الكلام المؤدي: والطعر: فيها أنزل الله عال القرطبي: يُعزِّي تبيه ويُصليه من أذي وتكديب قرمه ﴿ ﴿ إِنَّ رَاكُ لَاهُمْ مُنْجِلُ وَازَا عَفَاتِ لِّهِم ﴾ أي إنا وبك ما محمد بهو الغفور لعقوب المؤملين، مو المقاب الشديد للكافرين، فعرض أمرك إليه فإنه بتنف لك من أعدانك و تم ذكر تعالى نَعَنْتُ الكافرين ومكابرتهم للحق بعد سطوعه وظهوره نفال. ﴿ وَأَوْ عَمَامُهُ أَرَّانَا أَعْبَاكِ أَي لو الرائدة هذه الفراق بالمنة العجم ﴿ لَقَاتُوا فَرَاكُ مُرِكُ لَا النَّهُ } أي لقال المشركون العاق ببنت أبانه المسان عهام وهلاً لا ل وتغلقا ﴿ أَغُلُنَّ } (غَرَقُ ﴾؟ استمهام إلكاري أي أفراد أعجمي ونسي عرس؟ قال الوازي؟ ذكروا أن الكعار كاتوا يقولون لتعلقهم؟ هلا نول القرآل بلغة العجم؟ فأجيبوا مأك الأمراركان كما تغفرهون لم تتركوا الاعتراض، لم قال: والحق عندي أن هذه السورة من أولها وني آخر دا كلاء واحد متملق مضه بيعض، وقد حكى تعالى عنهم بي أول السورة أنهم قالوا " ﴿ لَمُونَا إِن أَحْكُنَا إِنَّهُ مُلَّامًا ﴾ وود تعالى عليهم هذا بأنه لو أمر ل هذا القرآن بلعة العجد لكان

ر تصدر الفرطس (۳۱/۱۹۷) ۱۵ (۱۳۹/۱۹۷)

<sup>-</sup> أحداداً في أكثر المسترين واحتاد أنو حيان من المنحر المحيط أن الحيّر مالكوّر وهو الأنا بأياء أيُطنُ برا بني مه الله ولكه حدث مه العائد و الاول المنهو ولكه حدث مه العائد و الاول المنهو

ر مختصر من تقو (۱/ ۲۱۵) . رانفسیر الفرطن (۱/ ۲۱۵) .

الهداك يقونون كيف أرسف الكلام العجس إني انفوم العرب؟ وقصح لهم أن يعونوا ﴿ قُلْكُ فِي أَهُ يَهُمُ يَهُمُ لَهُ وَكُلُّ إِنَّهُ لا يقهمه ولا يحيط بمعناه!! أما وقد نؤل بلغة العرب، وهم من أهل هذه اللغة، فكيف بمكنهم أن يقونوا ذلك؟ فظهر أن الأبة على أحسن وجوء النضوا ١٠ ﴿ أَنْ فُو بَهِينَ مَا وَأَ هُنَاكِ لَيْتُكَانُّهُ ۚ لَى فَوْ اللَّهِ بِنَاءَ هَذَا اللَّهِ أَنَّ هَدَى العَالَمَانَة و تدف البيد من النجيهن والنشك و تربيب ﴿وَالَّذِي لا بَاصُونَ فَيَ اللَّهِمْ وَقُرُ ﴾ أي راحُسُ لا يصدقون بهذا القرأان، في أقالهم صمه عن سحامه، وأذلك تواصرا باللغو فيه ﴿وَقُوْ طُّهُمْ عمالُ ﴾ أي نبد أن هذه انفران وحمة للمؤسين، هو شقاء ونعاسة على الكافرين كفوله تعالى. ﴿ وَلَمْ إِنَّ مِنْ الْخُدُولُولِ مِنْ فَقَا وَوَجُمَّا لِيَتَوُونِينُ وَلا كَبِيا الْأَنْصِيلُ وَلا خَلَالُ ﴾ فساب ما بي حساب فساب ا البيضاري إزد الفرأن لوصوع أيانهم ومنظوع بإهبته هاوإلي النحقء ومؤين للربب والشلاء وشفاء من والمالجهل والأكمر والارتبات ، من ارتاب فيه ولم يزمن به ، فارتبابه إنما بشأ من توعله في نباء الشهوات، وتقاعده عن تعقد ما يسعده ويتحيه " ﴿ وَأَوْلِكَ، جَاءَوْنَ مِن مُكَانِ عبية ﴾ أي أولتك الكافرون بالقرال، كس يُذهى من مكان بعيد، فإنه لا يسمع ولا يعهم ما ينادي يه ، وهذا على سبيل التدنيل فالرابر خياس وريد مثل البهيمة نتي لا نعهم إلا دهاء ونماط " ﴿ وَلَذَا وَالِمَا مُوسَى الْحَجَدَتُ فَأَخْبُكُ فَوْمُ أَيْ وَاللَّهُ لَقَدَ أَعْطِينا مَوْسَى اللَّ وَاهْ فاحتلف فيها قدمه ما بيل مصدي نها ومكامية، مكما مثل تومك بالنصة للقرآن، قال القرطبي وهما بصبه لنشي وبي أي لا يحرنك اختلاف فرمك في كتابك، فقد حنف بن قمهم في كتبهم، فأمر به فوه وقلب به قراء `` ﴿ وَكُولًا هَا أَبِيُّهُ مُنْفُدُ مِنْ إِنْكَ لِقُهِنَ لِمُلَّامَّ ﴾ أي وقو لا أن الله حك بناخير الحساب والحزاء للخلاص إلى بوم انقامة لعنسهم وأهلكهم في الدنية ﴿ رِيْهُمْ فَي شَاهِ نَهُ مُ دَالِكُ أَيْ مران هؤالاء الكعمر لعني شك من الغرافاء التبله مقولهم والمسي بصائر هم، موقع لهم في أشاه الريمة والاصطراب ﴿ فَنْ قَالَ مِنْهُ كُا فَضَاءِ وَمَنْ أَمَّاهُ فَمَا هُمَّا أَنَّ مِنْ عَمَلَ صَبَّا مِن أَصالِحات في هذه الفائها وإلما يمود لفار فاك عائي وفساوه وحن أساوهي الدنها فإلما يرجم وبال ذلقاء وفيدره عليم ﴿ وَمَا زَنَّكُ رِهَنِّكِ بُشِّيعِ ﴾ أي وقبي الله مسترك إلى انطف حتى بعدت بعير إساءة، فها انعالي لا ليعافسه أحلأا إلا بغائبه ولا يعاقبه إلا يجومه قال المعسووان البمين مسغة اطلام اهما للمعالغة و ورسه هي صبحة نسبة مثل عطَّار . ومجَّار ، ونشار ، ولو كانت للمنافعة لأرهم أنه نعالي ليس كثير .

الله النفسيل الكبير (٣٠/ ٢٣٠) وهذا الدي ذكره الإدام الفضاء والأطبى، فهذر ويقدر حواداً ديد الديمة العجو وإلمها حواطل مبدر العراض مدنيل فوق الفضاء أن أقبى ألاكي فو وهذا الدي رحمت هو مدافعت إلى الدلامة العراس هيث مبت فقار في تصدير الأبياء العمل التو حدما هذا الفراك بالمفاجير الدرام العائوة الولا بيت أباته الفضاء هذا عرف الانتهام الأعجبية، فبيل عمل أحالاً فالسائمين بنقر إنه ممن الإنجاز الرفاح أنعام العلى المواع وكلام علمًا وشاء وإذا عجر را عن معارضت خلك أدل دنيل من أنه من صدائك

المحافية زاده على البصاري (٣٠ أفكار) . (١٠ العسير القابر (٢٠٠ /٢٠)

<sup>2-</sup> منبر البرطان (197) PTV

الطلم ولكنه يظلم أحيدًا، وهذا المعلى فأصد لأنه يستحيل عليه الظلم حل وعاة ﴿ يُهُ مِّنُ طُوٍّ النافقَةِ أي إب تعالى وحدد علم وقت الساعة لا يعلمه غيره قال الإمام الفخر . أي لا يعلم وقت المناعة بعينه إلا الدم، ومناصبتها لما قبلها أنه تعالى بما هدد الكفار يقويه . ﴿ أَمَّا أَمِّلُ مُمَّا الْفَصْمَةُ، وَشُرُاكُمُ هَلِيَّهُ ﴾ . معناء أن جراء كار أحد يصا الله في يراء القيامة، فكأن سائلًا قال. ومتني كون والماء اليوم؟ فبين تعالى أن معرفه فلك اليوم لا معقمه إلا اللغان ﴿ومَا فَرْعُ مِن الرَّابِ بْنَ الْكَامِهَا ﴾ في وب نبخوج شعرة من الشعرات من علامها ووعائها ﴿إِنَّ الْسُؤْ مِنْ أَشَى إِلَّا أَختُمُ إِلَّا رَبِيْبُورْ﴾ أي ولا تحمل أنثي جيًا في عليها، ولا تلده ولا ملتِيمًا بعلمه تعالى، لا يعزب من عقمه مثقال درة في الأرضى ولا في السماء 1 ﴿ وَقَامَ إِلَا بِهِمَّ أَسَّ شُرِطُكُمْ فِي وَمُومَ الْفَيَامَةُ سادي الم المشركان أبن شركاني الدين وعمتم أنهم ألها \* وفيه تفريع الهكم بهم ﴿ وَأَوْ الْمُنْكُ مُا شُكَّا مِن خيسة أي قال المشركون. أعلمناك وأحرنك الأن بالحقيقة ما مد من يشهد اليه ومأل لك شريكًا فان المتصبرون؛ لما ضيتها الفيامة تبرءوا من الأصناء وتبرأت الأصباع متهنو. وأعلموا إيمانهم وتر مباهم في وقت لا انتجاب يبدي ﴿ وَمَلَ مُنَّا مُا كَانُوا يُنْخُرُ مِن فَلْ ﴾ أبي وهاب عنهم ما كانوا بعبدونه مي المايا من الآلها، المرعومة ﴿ بِمَثَّوْا مُا لَمُ يَرَ فُمِينِ ﴾ أي وأيقمرا أنه لا مهوات ولا محلم الهير من عذات الله ﴿ أَوْ إِنْكُمْ اللَّهِ مِنْ أَكُمْ اللَّهُ ﴾ أي لا يعل الإسماد من حة لله ودعانه بالخبر الفيمة. كالعال والصحة والعرا والسلطان ﴿ بِينَ فَشَهُ النَّمْرُ طَلُونٌ قُلُوكُ ﴾ أن وإن أصابه نفر أو مرص فهو عطوم البائس. قابط من روح الله ور حمته ﴿وَقَالِ اللَّهُ وَجَمَّهُ بِنَا مَنَ عَلَمْ مُنْنَ مَنْدُنَّةٌ﴾ أي والني أعضها وعني وصحة من بعد شدة وبلاء ﴿ لِلَّهُمِي هَذَا لُـ ﴾ أي بقوان فدا بسمين و منهادي قال أبو حيال. سمي لمعمة وحمة إذ هي مي أثار رحمة الله ١٠٠٠ ﴿ وَمَا الْمُنْ الكتافة فَابِنَتُهُ إِلَى وَمَا أَعْنَفُدُ أَنَّ القَبِامَةِ مُستكونًا ﴿ وَلَهِرَ وَجَلْتُ إِلَى رَق رن بِ بِمَاءُ الْمُكتريّ إِلَى وحلى فرض أن العبامة حاصفة . فليحسنراً إلى ربي كما أحسن إلى مي هذه الدينا ذاك تبن شير جنمني على الله من وج ل مم إصابات العملُ وعدم اليغين ``` ﴿ طَأَيْكُ أَلَيْهِمْ كَفُورًا بِمَا غَيْقًا﴾ أن عوائله لتعلمي هؤلاء الكافرين بحقيقه أعجالهم، وتتيميزتهم باجر مهم ﴿ وَلَأَبِيمُهُمْ إِنَّ لَمَّا بِ فَا بِمِّ ﴾ أي والمعديه م أشد الاهذا به داوهم الخاود في دور جهدو ﴿ وَمَّا لَمُمَّا كُنَّ ٱلْإِنَّانِ المُرض وال الحاسورة أي وردًا أنعمنا على الإنساد أعرض عن شكر وبع، واستكبر عن الانفياد لأوامره، - شبخ بأنفه تكثرًا وترفقًا ﴿ وَمَ لَنَّهُ أَنَّكُ لَلُّو فُكَّتُو تربُق ﴾ أي وإذا أصبه المكروه فهو ذو دعاء

راء العمير الكبير ١٩٣٧/ ١٩٣٦

ا قال في الشعال (بريده ما الدان سالع التصويد في أشعامها ، والأحقاقي أرجامها ويطوف في حديث الأرض برقت الأعمام عني لا تحصل و ويتصور الأحمة لني لا يجمرها حيثان وم وسهمي العالم، صوره رائعة لعالم الله. يقدر ما يعبق القائب المشرقي أن يعملون من اطفيف التي فيس لها حدود) تشكل، دوان (١٩٤٥ - ١٩٤١) . وكان سر المحلط (١/١ ع - ١)

ر) معصر الركب (۲/۱۷/۲) .

كثيره يديم انتضرع ويكترمن الايتهال، وهكذا طبيعة الإنسان الجحود والنكران، يعرف وبه في البلاء وبنساه في الرخاء قال الراؤي: استمير العرص فكثرة الدعاء، كما استعير الغلظ فشادة المعذاب (\* ﴿ وَلَمَّ الْرَبُّونُدُمْ إِن كُمَّانَ مِنْ عِنْهِ لَقَوْ تُمَّ حَكُمَرُمُ بِيرٍ ﴾ أي قل لهم با سحمه: أحبروني يها معشر المشركين. إن كان هذا الغرآن من عبد الله، وكفرتم به من ذير تأمل ولا نظر، كيف يكون حالكم؟ ﴿ مَنْ أَضُلُّ مِنْنَ هُوَ فِي تِشَاقِ بَعِيدِيٍّ ، الاستفهام إنكاري بسمني النفي ، أي لا أحد اصل منكم تفوط شفاقكم وعداوتكم، قال أبو السعود: وضع المرصول امن أضل! موضع الضمير امتكم؛ شرحًا لحالهم، وتعليلاً لمزيد ضلالهم \*\* ﴿ مُرَّبِهِمْ مُايُونًا ﴾ أي سنظهر لهؤلاً، المشركين ولالاننا وحججنا على أن القرآن حق منزل من عند الله ﴿ الْأَفَاقِ ﴾ أي في أفطار السموات والأرض من الشمس والقمر والنجوم، والأشجار والتيات وفير ذلك من العجائب العلوبة والسقفية ﴿وَقُ أَنْسُهُ ﴾ أي وفي عجائب قدرة الله في خلقهم وتكوينهم فال الفرطين: المراد ما في أنفسهم من لطيف الصنعة، ويديم الحكمة، حتى سبيل القائط والبوك، فإن الرجل وأكل ويشرب من مكان واحد ويتسيز فلك من مكانين، ومن يديم صنعة الله وحكمته في هبنيه اللاين هما قطرة مامه ينظر بهما من الأرض إلى السمام، مسيرة خمسمانة عام، وفي أذنبه اللتين يفرق بهما بين الأصوات المختلفة، و فبر ذلك من بديع حكمة الله قبه (\*\* ﴿ عَنَّى بَنْبُكُ نَّهُمُ الَّهُ تَلُونُ ﴾ اي حسى بظهر لهم أن هذا القرآن حق ﴿ لَوْتُمْ يَكُونَ يَرُوكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ مَنْ و سَبيةً ﴾ ؟ أي اولم يكفهم برهانًا على صدقك أنَّ ربك لا يغيب عنه شيء في الأرض ولا في السماء؟ وأنه مطلع علَىٰ كُلُ شَيءَ لا تَحَقَى عليه خَالِيهَ؟ ﴿ أَلَّا يَجُهُوْ بِرُيَّةٍ ثِنَ لِذَيَّ رُبِّهِمْ ﴾ ﴿ الله استفتاح لتنبيه السامع إلى مًا يقال أي ألا فالتبهوا أبها الفوم إن هؤلاء المشركين في شك من الحساب والبعث واللهزآن ولهذا لا ينفكرون ولا يؤمنون ﴿ أَلَّا إِنَّهُ بِكُلِّ نَقُوهٍ تُعِيطًا ﴾ أي ألا فانتبهوا فإنه تعالى قد أحاط علمه بكل الأشياء جملة وتفصيلًا، فهو بحازمهم على كفرهم.

المَيْرِيَّةِ مُفَامِنَتِ السورة الكريمة وجومًا من البيان والبديع توجزها فيما يلي:

العلياق بين ﴿ يَشِيرًا . . و نَبِرًا ﴾ وبين ﴿ لَوْهَا . . و كَرْمَا ﴾ وبين ﴿ مَا يَنْ أَبْرِيهِمْ . . وَمَا عَلَمُهُمْ ﴾ وبين ﴿ تَأْمَنُهُ ﴾ وبين ﴿ تَقْرَفُ ﴾

 ٧ - طبياق السسلب ﴿ لا تَشْهُكُواْ إِلَكْتِينَ . . وَتُسْهُدُواْ يَقَرَّهُ وَكَا ذَلِكَ ﴿ مَامَثُواْ حَمَّكَ وَلَهُكَامُ اللهِ عَلَيْهِ مَلَى إِلَيْ مَعْمَالًا مَمْكَ وَلَهُكَامُ مَا اللهِ عَلَيْهِ مَا إِلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مَا إِلَيْهِ مَا إِلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مَا إِلَيْهِ مَا إِلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ إِلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مَا إِلْهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مَا إِلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مَا أَنْ مُنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مِنْ اللّهِ عَلَيْهِ عِلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلْكِ عَلَيْهِ عَلِي عَلِي عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلِ

الانتفات ﴿ قَالَ لَقُرْمُوا﴾ معد قوله ﴿ قُلْ أَيْكُمُّ فَكَفُرُونَ ﴾ وهو الشمات من الخطاب إلى
 القيية . وناسب الإعراض عن مخاطبتهم لكونهم أعرضوا عن الحق ، وهو تناسب حسن .

<sup>(</sup>٢) تقسير في السعود (٥) ٢٧) .

رو) افتسير افكير (۱۲۸/۲۷) .

 <sup>(\*)</sup> تقسير الفرطى (١٥٥ (٢٧٥)).

إلا المستحارة المتحديثية ﴿ وَمُن لَمُ لَلْكُونَ أَدِينَا فَوْمُ أَوْ كُرْمَا ﴾ مثل الأبيرة قدرته تحالى في المستجان في المستخطئة إلى المستخطئة لا حدوثيته أن صيدياتُم من الأمورة وامتثال الأما مديمًا

الاستعاره التصويحية ﴿ وَوَالْهَا فَوْلَنا فِي أَحْجِنْهُ إِنَّا فَلْمُولَةً إِنَّهِ وَفِي الأَذِيا أَفَّرٌ ﴾ ليس هناك هلي السقيقة شيء سها قالوه . وإنها أحوجه العث الكلام محوج الدلائة على استثقالهم ما يسمونه من قودع القرآن، وحوامم البيان، فكأنهم من شدة الكرامية به قد طشتُ أسماعهم عن يسمونه من علمه

الاستعارة أيضًا ﴿ أَرْتِيتُ يُلَازُكُ بِن شَكَاعٍ نَسْمٍ ﴾ نب حالهم في عدم قبول السراعظ ،
 وإمراضهم من القرآن وما فيه محال من يُقادى من مكان عبد ، قال يسمع والا يمهم ما بنادى به ،
 رائحاهم عدم الفهد في كل .

 الأمر السهديدي ﴿أَمْمُوا مَا يَشْدُ﴾ خرج الأمر عن صبعت الأصلية إلى معنى الرعيث وانتهديد.

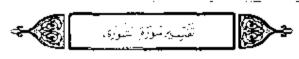
٥٠ الله تبيه المرسل المجمل ﴿ كَانَّهُ وَيُّ خَبِينًا ﴾ ذكرت أداة الشلب وحذب وحه الشبه فهو . مرسل محمل

٩- إن النسان عنجر عن تصوير البلاغة في جمال الأسلوب عقرائي، تدارائي، فتأمل الروعة البيانية في قول، تعالى الروعة البيانية في قول، تعالى النسان المؤلف المؤ

متم بعوته تعالى تقسير سورة فضلت

--**₩**-

سورة الشوري



### يين بدي لسبوره

 « هذه السورة الكررمة مكية ، وموضوعها نمس موضوع السور المكية التي تعالج أمور العقبادة : « الرحدانية ، الرسالة ، المحت والحزام والمحرر الذي تدور عليه السورة مو «الوامي» و الرسافة ، وهو الهدف الأسامي للسورة الكريمة .

· تبتدئ السورة يتغربو مصدر الوحي ، ومصدر الرسالة ، فالعدُّ ربُّ العالمين هو الذي أنزل الوحي على الأنبياء والمرسلين ، وهو الذي اصعافي لرسالاته من شاه من عباده ، فبخرجوا الإنسانية من طلعات الشرك والصلال ، إلى تور الهداية والإيسان .

عشم تغريض قبعانه بعض المشركين، وتسبتهم لله النوية والوئد، حتى إنَّ السموات ليكلُن يتنظرن من هول نلك المقالة الشنيعة، وبينما هؤلاء المشركون في ضلالهم بتحيطون، إذا بالملأ الأعلى في نسبيجهم وتمحيدهم لله يستعرفون، وذلك للمفارنة مين كفر أهل الأوض وطغياتهم، وإيمان أهل السماء وإذعابهم.

شم تمود السورة للحديث من حقيقة الوحي والرسالة، فتقرر أن الدين واحدًا أرسل الله قعالى به جميع المرسلين، وأن شرائع الأنبياء رإن اختلفت إلا أن دينهم و حدد رهو الإسلام الذي بعث به نوخا وموسى وعبسى وسائم الرسل الكرام الأشاخ للكم بُن الإيراما وَشَيْ إِلَيْ مَا وَهَي إِلَهِ، لَوَكا كَالَّهِ: أَتَوْفَيْنَا إِبْكَ رَمَّا وَسُهُمَا بِهِ، يَرُهِمْ وَالرَقِي وَعِينَ ﴾ .

 وقائش السورة للحديث عن المكافيين بالقرآن، المبكرين البات والجراء، وقادرهم بالمقاب الشديد في يوم تشهيم له الراوس وتطير الهوله الأفتدة، بيتما هم في الدنبا يهرمون ويسخرون، ويستحجلون فيام الساعة

وبعد أن تنجدت السووة عن دلائل الإيمان في هذا العالم المتظور، الذي هو أثر من آثار صبح الله الناهر وحكمته وقدرته، ندعو الناس إلى الاستجابة لدعوة الله والانقباد والاستسلام فحكمه قبل أن يعاجئهم دلك اليوم العصيب، الذي لا ينقع فيه مال ولا قريب ﴿ اَنتَجِبُواْ بِرَنْكُمْ فِي قَبْلُ لَدُ يَأْنَ لَوْمٌ لَا يَرْزُ لَكِ بِسُ لَقُوْلُ .

النسمية السبين السورة الشوري؛ نتويها سكانة الشوري في الإسلام، ومعليمًا المؤمنين أن يقيموا حياتهم على هذا المنهج الأمثل الإكمل اهتهج الشوري، تما له من أثر عظيم جليل في حياة العرد والمجتمع تتما فال العالي ﴿ وَأَمْرُهُمْ شُولُونَا لِلْمُمْرِّةِ

اللَّذَةَ ﴿ الْفَكُرُنَ ﴾ منشقة في ، والفيطور ، الشقوق ، ب ﴿ فَلَ الْنَايِنِ فَطْرِ ﴾ ﴿ فَاقِ ﴾ ﴿ الْقَ وسناع وسخترع ﴿ فِهُمْ الْجُنْدِ ﴾ يوم الفيامة الاحتماع الحلائق عبد ﴿ أَمْ الْقُرَادُ ﴾ مكاة المكرمة ﴿ إِمَارُكُنَا ﴾ بنشتكم ويكثركم ﴿ تَعْلِيكُ مَفَائِع حَمْعِ إِقَادِهُ عَلَى غَيْرِ أَوْلِسَ ﴿ أَنْزَعُ ﴾ وإن وسن وأوضع ﴿ آلِينَ ﴾ علام وشنلُ ﴿ إِنْبِكِ ﴾ يرجع ويتوب من ذابه ﴿ أَنْهِ ﴾ أوقع في الربة والفالي ﴿ وَالْهِمَانُ ﴾ والله ورائمة بقال الدهفات حجة أي بطلت، وذخفت رجله أي راف

## الشبب بسياد فضائع للمرازية

﴿ لَمْ النَّهِ مُشْرِقُ كُلُونَا وَمِنْ وَلَمْ وَإِنْ أَشَّنَا مِنْ فَلَمْ أَنَّا كُونَا فِي أَنْ وَمُوا أَنَّا الأولى زفو الذفي الشوير ١٤ نكاد الششوش بالكفاري بن فايهيلُ وَأَسْتِيكُمْ الشَّيْخُونَ بِعَسْدِ رَبْهُمْ وَلَسْتَمْدِين نِينَ فِي الدَّيْسِ لَا إِنَّ لَمُمْ هُونِ المُقْرَرُ الرِّيسَ ﴿ وَالْمَمْ الْخَدُّولَ مِنْ مُورِدٍ لُولَةً اللّه حَيْسَا خَيْسًا وَمَا أَتَ عَلِينِ وَكِيسِ 🚅 وَكُذَافَ أَمُعُنَّا وَلَقَا لَرْمَانًا عَرْبُ يُشَهِرُ أَوَّ الْفَكَاء، وَامَلَ خَمْقًا وَتُعَبِدُ وَإِنْ أَجْمَعُ لا وَيْتَ بيجِ فهنل و الحائرة إدريق في السيم 🗯 زُنُو المُندَادُة المستلهم أَنْهُ وَبِيزَةً وَلِيكِن يُلْجِلُ مَن بِاللَّهُ فِي يُخْتِهِمُ وَالطَّيْمُونَ لَن خُتُونِي رِنْ وَلَا لَهِيهِ ۞ لِمُ تُصَدُّوا مِن يَوْيِو الْهِيَّةُ قَالَتْ فَقُر الوَلَّا وَلَوْ فَقِلَ الْمؤ وَيُ الْمُؤْمُونَ فِيهِ مِن لِمُنْ وَخَذُكُمُ إِلَّى النَّهِ وَلِيكُمْ أَنْهُ وَقَى شَاءٍ فَوَحَظُفُ وَلِنُو أَبِدُ وَكَ فَاطَأَ الشَّنَوْنَ ا والازمرا لهنس بكم في تُطبِكُم الزوالها ومن الألفير الرؤجة بالذرؤكة بيه أين الكيلس شوارية وقاء الشهية النصار ﷺ له تقامه كشتات (الأثين لشك الزرد بني بننه ولفيل بن بحر الحرافي بهير ان نابو الحداق الذين لنا وَمَنْ عِيدَ فِرِكُا وَالْعَامِ الْمُجْدِكَ وَالِينِينَ وَمَا وَهَائِهِ. بِعَدْ الرَّبِيعَ وَعَدَلَق رَبُو كَذَرُ عَلَى الْمُنْفِرُكِينَ لِنَ مُنْفَوْهُمُمْ إِلِيْجُ أَنْهُ إِنْفُونِ إِنْهِ مِن لِكَاءٌ وَالْهَدِي إِنَّا مِنْ تَمْدِ مُا خَاعَهُمُ الْبِلَوْ شَيًّا جَهُمُ وَلَوْلَا كَلِمَالًّا سَيْمَتَ مِن رَفَقَ إِنَّ أَشِي البرقر الكينت بن الشدهة على شاند أبشة شهب رئي بديلك فادةٌ والسنديُّ حشمة أبال ولا المبتر أقواءُ لا وَقُولُ رَدِينَ مِنَا أَرُقَ أَنْهُ مِنْ أَجِهِمَا وَأَنْوَاهُ أَفْقِقُ فَأَكُمُّ أَنْهُ إِنَّ وَأَوْلُوا لا عَمَدُ مِنْ وَيَتِنْكُمُ أَمَدُ لِمُسْتُمُ يُسْتُذُّ وَزِي النَّهِيمُ فِي وَفَيْنَ الْمَافِينَ فِي الْهِيمُ للذي تا اسْتُسِيدُ فَرَ فحكهم وموسَّدُ بهمة زينهم وتفتيعيُّ مشك واللها تفات تتحبيلًا ﴿ مَا تَقْبِق الرَّقَ الْكِنْبُ بَالْحَق رَابِعانُ وَتَ بْدَرِيكَ لِعَلَّ الشَّالِمَةُ هَرِبُ 😂 بِمُسْتَعْجِلُ مِنَا ٱلْجِينُ لَا يَؤْمِلُونَ مِنَا ۖ وَالْمُرِثِ الشَّيْرَ الْمُنْتَعِلُ مِنَا وَالْمُلُونِ أَلْهَا، الْمُقَوَّ الْأَدِينَ الْمِينَ الْمَارُونَ فِي الشَّاعَةِ لَهِي مُعْمِلُ عِمِيمٍ ﴾ [

المنظمسيون فحمد في تشقيم الحروف المنظمة للتنبيع على إعجاز القرات ( ، ، وإناره النباء الإنسان محروف أولية، ويدو قبر باللوف فيكنك يُومن إلِكُ أَيْنَ أَيْنَ أَوْنَ لِللَّهُ اللَّهِ لَلَّهُ اللَّهِ م مقل ما أو على إليك ربك وقام حاربه ها الفراقية أو على إلى الرسل من قبلك من اكتاب

والك العلى تمسيل المول في أول مورة المرة

المنزلة، اللهُ العزير في ملكه، الحكيم في صنعه ﴿الرُّمَّا فِي ٱلنَّمْرُبِ وَمَّا فِي ٱلْأَرْبِ ﴾ أي له ما في الكون ملكًا وحلةًا وعبدًا ﴿ وَمُرَّ أَلَيْلُ الْمِيدُ ﴾ أي هر المتعالى موق خلقه، المتعرد بالكبرياء و العظمة ﴿ ثِكَارُ السَّنوَتُ بُنْكُلُوحِ مِن فَرْفِهِنَّ ﴾ أي تكاد السمواتُ بشفقن من عظمة الله وجلاله، ومن شناعة ما يقوله المشركون من النحاء الله الولد ﴿ زَّلُنَاتِكُةٌ يُسَبِّعُونَ بِعَدْدِ رَبِّمَ ﴾ أي والسلادكة الأبرار دائبون من تسبيح الله ، ينزهونه عما لا يليق به ﴿ وَتَسْتَكِرُورُ لِشَ فِي ٱلْأَرْضُ ﴾ أي ويطلبون المعتفرة لذَّبوب من في ألأرض من المؤمنين قال في النسهيل: والأية عمومٌ يراه به الخصوص؛ لأن الملائكة إمما يستعفرون للمؤمس من أحل الأرض ، فهي كفوله تعالى: ﴿ وَمُسْتَقِعُ لِلَّذِينَ مُاسَرًا ﴾ "" ﴿ أَذَ إِنَّ أَمَّا هُوَ ٱلْفَعُورُ ٱلرَّحِمُ ﴾ أي ألا فانتبهوا أبها القوم إنا الله هو الغفور للشوب عباده، الرحيم بهم حيث لا يعاجلهم بالعقوبة مع كفرهم وعصياتهم قال الفرطبي: ميتب وعظم جل وعمة قل الابتداء، والعلف ويشر في الاستهاء (\*\* ﴿ وَالْدِينَ ٱلْخَذُوا مِنْ أَوْبُوهُ أَوْلِينَـٰكَ ﴾ أي جعلُوا له شركة واندادًا ﴿أَمُّهُ خَتِيماً. كَايْبُمْ﴾ أي اللهُ تعالى رنببُ على أحرالهم وأحداثهم، لا يغرنه منها شيءٌ، وهو محاسبُهم عليها ﴿وَمَا لَتَ مُؤْتِم وَكِينِ﴾ أي وما أنت بالمحمد مموكّل على أهمالهم حتى تنسرهم على الإيمان، إنما أنت منذرٌ قحسب ﴿ وَكُنْكِكُ نُومِيّا ۚ إِلَّكَ قُرْبُكُ عَرَيْ ﴾ أي وكما أوحينا إلى الوسل قبلك أوحينا إليك بالمحمد قرآنًا عربيًّا معجزًا، بلسان العرب لا ليس فيه ولا غموص ﴿يَدْبِيرُ أَوِّ أَتُفَرِّقُ رُمْرٌ حَوْلُا﴾ أي لتنذر بهذا القرآن أهل مكة ومن حولها من البلدان هَالَ الإمام العخر. وأمُّ القُرى أصلُ القرى وهي مكة، ومسبت بهذا الاسد إصلالا لها، لأن فيما البيت ومقام إبراههم، والعرف تسمى أصل كل شيء أمه، حتى يقال: هذه القصيدة من أمهات قصائد فلان الله ﴿ وَتُدِدُ فَيْمُ الْمُنْوِلُ ﴾ أي وتحوف المناس ذنك اليوم الوهيب، يوم اجتماع الخلائق المحساب في صعبهِ واحد ﴿ لَا زَنَ بَيْهِ ﴾ أي لا شال في وقوعه، ولا محلة من حدوثه ﴿ فَيْنٌ فِي الْمُنْدُ وَقُرِينٌ فِي الْتَهِيرِ ﴾ أي فريقٌ منهم في جنات النعيم وهم المتزمنون، وقريق منهم في دركات التجحيم وهم الكافرون، حيث ينقسمون بعد الحساب إلى أشقياه وسعداء كفوله تعالى ﴿ فَهُمُّهُمْ مَنِينٌ وَسَعِيدٌ﴾ ﴿ وَلُو سَادَ فَقَدُ لَمَدَلَهُمُ أَنَدُ رَحَدَهُ ﴾ أي لو شاء الله الجعل الفاس كلهم مهتلين، أهل دين واحدٍ وملغٌ واحدة وهي الإسلام قال الضحال . "هل دينٍ واحد، أهل ضلالغ أو أهل خدى " ﴿ وَلَكِنَّ لِنَجِلُ مُرِيِّنَةً فِي رَافَّيْهِ } أي ولكنَّه تعالى حكيمٌ لا يُعمل (لأ ما فيه العصليف، فمن علم صه استبار الهدى يهديه قيدخله بذلك في جنته ، ومن علم منه اعتبار الضلال مصلَّه فيدخله بذلك السعير، ولهذا قال: ﴿ وَالْفَيْرُونَ مَا فَمُ مِنْ وَفِي وَلا لَهِمِينِ ﴾ أي والكافرون ليس لهم وليَّ يتولاهم يوم القيامة، ولا تصبرً ينصرهم من عقاب الله، قال أمر حيان: والآية نساليةُ تفرسول ﴿ عَمَّا كَانَ يقاسبه من كمر قومه، وتوفيفُ على أنَّ دلك راجمٌ إلى مشيئته جل وحلاء ولكنَّ من سيفت له

أأتأعسير القرطبي الأازاة

١٧/١ السميل لعلوم المؤول ١٧/١ (1) نعسير القرطس 1/53 وكالمصرر فكير فالإفايات

المتحادة أدخله من رحمه وحي بال الإصلام الشخواء الفيلولين للبعد أؤياله استعهام على مسل الإنكار أي بن العالم المشركون من دون الله أنهذه يستعولون بهنود ويطلبون بصره وارشعاءتهم ﴿ وَيَنْ هُو الْوِيُّ ﴾ أي فاللهُ وحده هو الواليُّ الحقُّ ، الماصرُ قلمومنون ، لا واليّ سواه ﴿ وَفُو الخ أَنْهُونَ ﴾ أي هم تعالى الماهر على رحب، بسوسيء لا تلك الأمسام التي لا تصر ، لا تنذم ﴿ إِفَرُ عِ كي تين بيهزاله أي لا معجره شيء فهو الحقيق بأن أسخة وليًّا دود من سواد الإينا أخلفت أبو مر لحقاد ولأكله إلى أنفية أي وما احتفظم فيه أيها المنومود من شيء من أمر أنا ته أو الدس، والحكام فيه بني الله حل رعله، هو الحادم فيه بكتابه أو بسنة نب عب السلام ﴿ إِنَّاكُمْ أَنَّهُ لَاهُ ﴾ أق معرضوه بهده الصفات هو ربي وحدد، ولتي ومالك أمري قال العرطس، وفيه إصمارًا أي قل لهم بالمحمد الانكم الذي يخبي المرتى، والعكم إلى المختلفين هو رلى " ﴿ فَهُنَّهُ الْوَحْفَاتُ ﴾ أي عليه وحدمته معدد من جميع أموري ﴿ أَنَّهُ أَيْدُهُ أَيْ وَلِيهِ وَحَدُهُ أُرْجِعِ فِي كُلِّ مَا يَعْرَض عليّ من مشكلاتٍ ومعضلات. لا إن أحق سواه فالداري ، والعمارة تلب ألم صر أبي لا أنوك إلا عنايه . ولا أنيب إلا إنيب وهو إشارة إلى تربيف طريقة من النجد عبر الله وللما " لدالي صفاله العالماتي القصيبية ، التي هي من اثار ومطاهر الرباعية فقال الإعطار الشكون والأبير ﴾ أن موجل وعلا حالفهما ومبدمهما على غير منايا سابق هجلل لكوش الخسلة ألاماة أن أو عد لك يممرنه من حسكت تساة مر الأدميات ﴿وَبَوْ الْمُلْتُمُ الْرُومَاۗ ﴾ أي وحمل لكو قالت من الال و النقل والضال والهول أستمنَّا و من إنا وإنانُ ﴿ إِنَّا أَنَّمْ بِيرُاجُ أَيْ يَكُونِهِ مِنْ مَا الواقف والأناب عين لازي والأعلى تما كالرائمة المنزل ولا تواللًا ﴿ لَمَن أَكِنْكُما عُوالِ أَلَّهِ أَلَ لِلَّهِ إِلَّا تَعلى منهلُ ولا يطربن لاغي والدولا في صفاته ولافي أفعالت فهو الواحد الأحد الدوة العسمد والمرطئ تنوية الله تعالى عن مشابهة المختولين، و الكادر هذا للأقد العروقي ليس علمه شورة، فال الل قتلية اللعراث تقرير الدين مقدر النصل فتقول : مثلي لا بُقال له هذا أبي أما لا بُغال لي هذا . ومعلى الاية ليس كالله جل وعلا شيءً " وقال الفرطبي " والدي بُعشد في هذا الرهر، أن الله-جل المشام في عطوره وتجرباله. ولأبركاه ولحملني أسعاله، لا يشبه نبية من محتوفات والا للنبة ودالمان وما أكلمه الشرع على المتنائل والمجمود فلانتباء بمهما في العملي الحقيقي والأ صِمَاتُ القَدَيِدِ عَلَيْ وَجَلَّ - رَجَلافَ صِمَا تَ اللَّهِ مَوْقَ، وَإِذْ صَفَاتُهُمْ لَا تَقْفَكُ عَلَ الأعواض والأمراض، وهو تعالى مترَّدهن ذلك، وقد قال بعض المحتقين، اتتوجيعًا إثالاتُ باب ما مشمهة بها والناء والا معطَّمة من الصمات، وزاد الراسطيُّ لقال البس فلاته ذات، ولا كاست السبان ولا تفعاله فعلى ، وهذ مذهب تعلى العلياء أهل الدلنة والحماعة "" ﴿ وَهُو الشَّبِيةِ " أَنْهِلِكُ

اء تصنير الفرطني 2019 و2 نقر ماليه الحمل عن الحلائر 2013 .

والأمار التحيط (1939)

<sup>1:4:4</sup> لامليل الكراري ١:4:4:4 المراد المسترات

ويرابهم والقريشي فالأفاة

أي وهو تعالى المسجع لأموال العباد، البصير بالمعالهم ﴿ لَمُ تَلَقَبُهُ النَّادَاتِ وَالنَّابِيُّ إِلَى بيده جل وعلا مفاتيج مزانتهما من المطو والنبات وسائر الحاجات ﴿ يُنْكُ الزِّيُّ إِلَى إِنَّا رَفِّيرُ ﴾ أي بوسُامُ الرزق على من مناه، ومصيِّق على من سناه، حسب الحكمة الإلهية ﴿ لِلَّهُ مَكُل لَخِيرٍ عَلِينَ ﴾ العليل فعة بسق أي لأك علمه لعالى محيط بكن الأشياب فهو واسم العلم، يعدم إذا كان العلى خيرً المحيد أو العقر ﴿ فَاعَ لِكُمْ إِلَى الْفِيدِ مَا وَعَلَى بِنِ لُومًا وَالَّذِي أَوْمَيْكُمْ إِلَى أَلَيْ وبيكن لكم أبها المؤمنون من الشريعة السمحة والدين المنبقاء ما وطمريه الرسل، وأربات الشرائع من مشاهبر الأنبياء، كموح ومحمد عليه السلام ﴿وَنَا رُمَّيًّا بِهِ، بِزُيهِمْ رُوْوَنَ رَهِبْنَيٌّ ﴾ أي وما أمرن به بطريق الإلزام إبراهيم وموسى وعيسي من أصول الشرائم والأحكام قال الصاوي الحمل هزلاء بالذكر لأنهم أكابر الأنبياء، وأولو العزم، وأصحاب الشّر تع سمطمة، ففكل واحد من هولاء الوسل شرع حديد، وأنَّا من عدمه، مينما كان أبعث بالبلغ شرع من فبله، ومديول الأمر بتأكد بالرسال، وبشاصر بالأنباء، واحدًا بعد واحد، وشريعةً إلى شريعة، حتى تحتمه، الله يحير العلل، ملة أكرم الرصل نبينا محمد يهي، قنيش أنا شرعنا- معشز الأمة المحمدية- قد حمم جميع الشراتع المتقامة في أصول الاعتفادات، وأصول الأحكام " أوبهذا قال تعالى ﴿ لَ أَفِلُا الَوْبَ وَلا الْفَوْلُواْ وَبُو﴾ في وصيناهم بأن أقيموا الدين الحق ادبن الإسلام ؛ الذي هو توحيدُ الله وطاعتهُ، والإيمال بكتبه ورسله ، وبالمعث والجزاء قال الفرطبي. المراد اجعلوا الدين قالمًا مستمرًا محقوظًا من غير خلاق فيه ولا اضطراب، من الأصول التي لا تختلف ويها الشورعة وهي النوجيف والصلاة، والصيام، والركاة، والحج، وعيرها، فهذا كله مشروع ديدًا واحدًا ومنة متحده "". ﴿ كُنِّرَ فِي اللَّمْرَكِينَ مَا لَلْأُرْفِقُ إِلَيْجَا لَى عَظُمِ وَشَقٌّ عَنِي لَكُف ما للاعراض إليه من هبادة الملم، وتوسيد الواحد القهار ﴿ لَمُهُ يَجْدَى إِلَيْهِ مَن يُكُنَّهُ وَيُهْدِئَ إِلَيْهِ مَن بُعِث ﴾ أي اللهُ يصحفي ويختل للإيمان والمواحيد من بشاه مي عماده، ويهدي إلى دينه الحل من برجع إلى حاء: مَا هِوهَهُ لَهُ وَيَشَرِهِ }لهِ وَحَمَّةُ وَإِكْرَامًا ﴿ وَمَا تُعْرُقُوا إِلَّا مِنْ يَقَدِهَا جُآدَهُمُ أَلِيهُمْ ﴾ أي وما تفرق أمل الأدبان المختلفة من اليهود والتصاري وغيرهم والأمن بعديا قامت عليهم الحجع والبرامين ص أسبى المرسل إليهم ﴿ لَمُنَّا بَهُمْ ﴾ أي ظلمًا وإحابًا، وحدالًا ﴿ وَوَلا أَيْلَةً شَاتُكُ مِن رْنَكَ بِأَرُّ أَمَّلِ مُسَمَّى﴾ أي والولا أن الله قصى بتأخير العداب علهم إلى بوم الفياءة ﴿ أَفَينَ فَيَهُمُ ﴾ أي تعجّل لهما العقومة في الدنيا سريقا باستنصافهم قال ابن كثيرا: أي لوالا الكامة المسالعة من الله معالي وإنظار العباد إلى يوم المعاد لعجل لهم العقوبة سريعًا "" ﴿ وَإِنَّ الَّهِمُ أَيْفُوا الْكِفْلُ مِلْ بُذَيِجِنَا﴾ أي وإن بقيَّة أهل الكتاب الذين هاصر وا رسول الله ﷺ من بعد أصلافهم السابقين ﴿ أَفِي شَيِّ يَنَّهُ لُرِيهِ﴾ أي لعن شك من التوراة والإنجيق، موقع لهم من أشد الحيرة والربية، لأنهم

حاتية الصاوي عل اجلائيل 14 °7 تفسير الفرطس 11 / 11

كيسوه علمي يقين من أمر ديتهم وكتابهم. وإيما هم مقعدونه لأباتهم وأسلافهم. ملا دليل ولا برهان قال البيعداوي: لا معتمون كتابهم كما هو ولا يؤمنون به حق الإيماد، فهم في شك ﴿ لِهَا لِلَّذِي اللَّهِ مِنْ عَلَمُ أَرْزَنَّ ﴾ أي فلاحل ذا ك التمرق الذي حصت الأحل الكتاب، المرباك بالمحمد أن تدمر الناس إلى دمن الحيضة السمحة ، الذي وصيما به حميج الدرملين ونابك، فادع بالمحمد إليه والرم النهج الفويع مع الاستقامه قيد أمرك ربك ﴿ وَلَا شَيْرَ الْمُؤَلِّقُيِّهِ أِي وَلاَ تَنْهِمَ أَهُوهُ الْمُشْرِكِينِ البَّاطَلَةُ فَرَمَا بِدَعُومَ لَابِهِ من تراهُ دعوة السوحية ﴿ وَأَلَّ المُنتُ بِنَا أَرَالَ أَنْهُ مِن سَجِنَدِيٍّ ﴾ أي سنافت بكل كتاب أن له الله تعالى قال الوازي ، يعني الإيسان بجميع الكتب السمارية والأن أهل الكتاب المتعرفين في دينهم أمنوا ببحص وكفروا بيعص - ﴿ وَأَيْرِكُ يَاتُهِلُ يُتَنَكُّمُ ﴾ أي وأمرني وبي بأن أعدل بينكم في محكم هاد ابن حزي. يعلى المدل في الأحكام إذا استاصموا إليه ﴿ ﴿ فَأَمَّهُ رَبُّنا وَرَبُّكُمْ ﴾ أي الله حالف و ه وأ ا ودنواس أمورنا فيحب أن نفره وبالعبادة ﴿ أَنَّ أَغْمُنُكُ إِنَّكُمْ تُعْتَلُكُمْ ۗ أَي ادا حزاه أعمالنا ونكم جزاه أعدالكم، من تعبر أو شراء لا تستعيد من حدثاتكم ولا تنصره من ميتاتكم قال ابن كتيل عدا تهوؤ سبهم أي يحن برأه مشكم كشوله تعالمي ﴿ وَإِنْ كَفَيُّوا اللَّهِ مَا لَوْقَالِ عَلَى لِكُمُّ اللَّه لريقوة بقا أَمْنَلُ وَأَنَّا رَى" بِنَدُ تَفْنَقُونَ ﴿ ﴿ لَا عَنْ فِينَا رَبِّنَكُمْ ﴾ أي لا جدالُ ولا عداقو، بيت ويسكم، عِنَ الْحَقُّ قَدَ ظَهِرَ وَبَاكُ، كَالْشَمْسُ فِي وَالْعَدُ النَّهَارِ، وَأَنْتُمْ تَعَانُدُونَ وَفَكَامُونَ ﴿ أَنَّ لَيْمَ أَمُّ لَكُمَّ عَمَّا رُؤِي أَنْهِيمٌ ﴾ أي الله مجمع بيد يوم القيمة لعصل تقضده وإليه المرجع والعاف فيحاري كل العبر بصنه من هير وشو قال الصاوي " والغرضُ أن اتحقُ قد طهر. والحجم قد قامت، فلم يبق إلا العقاد، وبعد العناد لا حجة ولا جدل، والله بمصل بين الخلائق يوم لمعاد، وبجاري قلًّا معمله - ﴿ وَالَّذِينَ يُمَلِّونُكُ فِي النَّهِ ﴾ أي يحاصمون في دينه لصاً الناس عن الإيمال الإيا أخدا المُنْفِينَ لَمُ ﴾ أي من بعد ما استحاب بناسَ له ودخلوا ورادينه ﴿ فَلُهُمْ البِسَةُ جِدْ زَيْمَ ﴾ أي موستهير داخيَّة لا تبوات فها عبد الله قال إلى هياس؛ يؤنِّت في هاتفة من من إسوائيل صَّبُّ بود الناس عن الإسلام وإضلالهم ومحاجتهم بالماطن . ﴿ وَطَيْهِمْ أَصْلَ وَقَهُمْ فَدَّتْ تُسُوسُهُ أَنِ وحليهم فصب عظيم في ندنها . وهناب شبيد في الأخوة ﴿أَفَةُ ٱلَّذِي لُونَا ٱلْكُنْتُ بَأَفِّي﴾ أي ترُّل الغراق وساتر فكنب الإلهية متنبسا بالصدق القاطع وبالحق لساطع وي أحكامه وتشرمهانه وأحياره ﴿ وَالِيوَانِ ﴾ أي ونزال الميزان أي العلل والإنصاف قالعابن هباس ، قاله المعصرات. وعامي المدل ميراماه لان المبيزان يحصل به العدل والإنصاف، فهو من نصمية الشيء باسم الديب ﴿ وَمَا لَذَرِيكَ غَيْلَ النَّالَةُ قُولِ؟ ﴾ أي وما ينبكك أيها السخاطب لعلَّ وقت الساعة قريب؟ فون

والمتأخلين وكالرجاف

ا أن مختصر ابن كثير \$17.4 (1) فيمار المعنيط (17.4)

۱۰۰ عسیر الیشاوی ۲۸ ۱۷۳ ۱۳۰ کسیر الیشاوی ۱۹۷۸

ا عادية المساري 177.8 ا عادية المساري 177.8

الوحب على العاقل أن يحدر هنها، ويستمدُ نها قال أبر حيانا ووجه الصال الآبة بدا سن أد السماحة موم المحداب فكان قيل : أمركم الله بالعدل و النسوية قبل أن يعاجدكم اليوم الدُن يعاصبونة قبل أن يعاجدكم اليوم الدُن يعاصبونة فيل أن يعاجدكم اليوم الدُن يعاصبونة من قبل أن يستمحص بالمهامة المستركون الدين لا يُحدقون المسلمون الدين الاستهزاء من نكون؟ فرافين أمانًا أشهرُون بن المعالمة المن المحدد فول من قبامها فرقة تُن شاهر أن المحالمة في ضالة في الاستهزاء في الشاهدة في منتبي شهر أن الدين الدين المدارد في أمر طفيامة في ضالا يعيد عن الحق الإنكار عبد عند الله وحاديته .

ا ماه العاملاء ﴿ لَمُ تُعَمِّلُ جِمَادِنِ إِزْقُ مَن لِلاَّذِالِ إِنْ لَلَّهِ عِلَى وَلَا لَمَجْمِ فِي فَرِبِ اللهِ مِن وَقِي الْإِلَّ تَسْمِيرُ ﴾ الله أنه (١٤/١) في مهارة أنه (٢١)

مه مستقل الماذكر تعالى الساعة وما يسقه عند فيامها المؤسول الأمرار والكفرة العجار من الحساب والعزاء، ذكر هذا أنه لطيف بالعباد لا يعاجل العقومة لعصاة مع استعقاقها للعارب، تم ذكر مال المظهر، ومأن المحرص في الأخرة، دار العدار والحزاء.

..... ﴿ فَيَعَلَّكُ مِنْ رَفِيقُ رَحِيمَ ﴿ فَرَنَ الْأَجِورَ ﴾ التحرفُ مِن الأصلُ ﴿ إِنْشَاهُ الْبَدُورِ مِنَ الأرض، ومخللُو على الراح إلحاص منه أنه استعمل في المرات الأعمال وتنالجها بطريق الاستارا ﴿ فَلَشَوْهُ القصاء السابلُ ﴿ لِأَنْهُ لِلهُ بِكُنْسِت ﴿ فَرَسَاتِهُ صَعَعَ وَوَضَا وَمَا المُوضَعِ الكَثِيرِ الأَوْمَارُ وَالْأَسْجَارِ وَالسَّارِ وَعَرْدَ ﴿ فَيْمَارَكُ ﴾ لكنسبُ ﴿ فَلَنْتُ ﴾ المعلل منهي غيثًا لأنه بقدل الحقق ﴿ فَلَشَافُ إِنْ رَسُوا ﴿ فَيْهُ وَالْمَا مِنْهُ وَاللَّهِ مِنْ مِنَاكِمَ اللهِ مِنْهِ مِنْ ا

﴿ الله المبلك بيديد برائد تد بنياة وقع النهوال الدوا الله الذي المياه المياه المياه المياه المياه المياه المياه المنها ا

<sup>(</sup>٥٠ شين الرجع السابق ١٩٧٧) ه

\$ وَنَا السَّاحَمُ مِن تُعِيبُسُو بُلِكَ النَّلَكَ لِيَهِكُمُّ وَيُشَعُوا مَن كَبِيرٍ ◘ (أَمَّا قُلُم بِشَوْمِنَ فِي الْأَمْعُ وَكَا فَكُمْ بِنَ رَعِبِ اللَّهِ فِي زَيْهِ لَكُ تَجِيرٍ ﴾ .

ليرقيها بأن كونه لطيفًا بالعباد، كزير الإحداق إنيهم أشار إلى أن الإنساق مودام في هذه الحياة ومليه أن بسمى في طلب الخيوات لأسباب السعادة نقال ﴿ فَنَ كُاكِ أُرِيدُ خَرْتُ الْأَجْرُو أَوْ أَمَّ ي مُرْلِقَ﴾ أي من كانُ يريد بعيل ثواب الآخرة والايمها، ترذله ني أجره وترابه، منشاعة حساله ﴿وَنَىٰ كُونَ كُونِكُ مَرْتُ آللُّكُ كُونِهِ مِنْ ﴾ أي ومن كان بويد بعمله مناع الدنيا ونعيمها فقط، تعطه بعض ما يطلبه من المناح العاجل منا فُمُو له ﴿ وَمَا لَمُ إِن الْأَجِرِةِ مِن نَبِيدٍ ﴾ أي وليس له مي الأخرة حظَ من الثواب والتميم قال الزمخشوي: سلى ما يعمله العامل مما يُبتغي به العائدة حرقٌ على صبيل المجار ، وفرّق بنهما بأن من همل للاخرة صوعفت حساته، وس همن للدنيا أخطى شبئًا منها لا كل ما يريد، ويبتغيد (٣٠) وقال في التسهيل: حرثُ الأحرة عبارة عن العمل لها، وكُذُّلك حرث الدنياء وهو مستمارً من حرث الأرض، لأن الحرّاث يعمل وينظر المنتمة بما عمل 🔑 ت أخذ ينكر على الكفار عبادتهم لعير الله، هم أنه فحالق المتعصل على العباد فقال ﴿ أَمُّ أَمُّدُ مُذِكِوْا شَرَعُوا لَهُمْ مَنَ لَلْهِنِ مَا لَهُ مُأْمُولَ بِهِ لَمُؤْلِمُ ﴾ الاستفهام للشريع والنويخ أي أجؤلاء الكفار شركاء من الشياطين أو أنهة من الأوثان، شرعوا لهم الشري والعصيات الدي لم يأمر به الله؟ قال شيخ راده ، وإسناه الشرع إلى الأوثان وهي جمادات إسناد مجاؤي من إسناد الفعل إلى السبب وسماه دينا للمشاكلة والشهكم"\* ﴿ وَلَوْلَا كَانِينَاهُ ٱلْفَشِلِ لَتُمِنَّ يَنْتُمْ ۚ ۚ أَي تَولا أَنَّ لِمله حكم وقصي في سانن أزقه أن انتواب والعقاب بكونات يوم الذيامة لحكم بين الكفار والسؤمنين، رتمحيل العقوبة للظالم، وإثابة المؤمن ﴿وَإِنَّ أَطْلَطِيهِ، لَهُمْ مَثَالٌ أَلِيدٌ ﴾ أي وإن الكامرين الذبي ظلموا أنفسهم بالتكفر والمصيان لها عذات موجع مؤلم ﴿ زَنَّ أَلْفُتِينِ تُشْبِقِيرٌ مِنَّا كُنْتُوا ﴾ أي ترى أيها المخاطب الكافرين يوم القبامة خانفين خوفًا تبديدًا من جزاء السيئات ابني فرتكبوها في الدنيا ﴿وَكُنُّ وَائِمٌ بِهِنَّا﴾ في والنجزاء عليها بالزل بهم يوم القيامة لا محالة، سواة حافوا أو الم يَخَافُوا ﴿ وَٱلَّذِينَ أَاشَكُوا وَهَيِلُوا ٱلصَّابِحَتِي فِي وَوَمِكَاتِ ٱلْخَكَانِيُّ ﴾ أي والمؤمنون العمالحون في

<sup>(</sup>١٤ البيم المبيط ١٤١٧ م. (٣) عمير القرطي ١٩١ م. (٣) نضير (كشاف ١/ ١٧٠ .

 <sup>(3)</sup> النسهيل أجاوم النبويل ١٤٤٠/٤ (3) حاشية البيصاري "١٧٥٨...

ورناهن النجنة يتمندون، في أطبب بقاهها، وفي أهالي منازلها ﴿ مُمَّو مَّا بِشَاتُوكَ بِدِهَ وَيُهُمُّ في الهد في المجتاب ما مشتهونه من أمراع اللذائد والتعيم والمثرات العطيم عندوب كريم قال ابن كثير: فأبي هذا من هفاة أبن من هو في تلدل والهواف ممن هو في روهمات الحنافة فيما يشدمن مآكل ومشارب وملاف""؟ وفهذا قال تعالى ﴿ وَلِلْكَ هُوَ ٱلْمُشْلُ ٱلْكَابِرُ ﴾ أي ذلك الناميم والجزاء هو الفوز الأكبر اللهي لا يوازيه شيء قاله الفرطسي. أن الفضل الذي لا يوصف والا مهندي العقول: إلى مقيقة صفت. لأن المعلُّ حلَّ وعلا إذ قال اكبيرًا فس دا الذي يُفكُّر فَالزَّا ٢٠٠٠ ﴿ وَهِنْ أَنْهُنَ إِنْهُمْ أَنَّكُ عَبَاهُمُ أَأْمِنُ مُاسْلِمُ وَعِبْلُوا النَّبِيعُمْ إِنَّ إِلَىك الإخرام والإنجاء هو الذي يسشر الله به هباده المتزمنين المتقيز ، لتعجلوا السوور بيزدادوا شوقًا إلى لفاته ﴿فَرَاكَا لَمُتَفَّاتُو فَتُهِ الْمِزّ النؤة في الفرنكي في قل لهم يا محمد: لا أسانكم على ثبليم الرسالة شيئًا من الأجر والسال، إلا أن تحفظوا حتَّى القربي ولا تؤدوني حتى أماح وسافة ربي، قال ابن كثير - أي لا أسألكم على هذا البيلاغ والتصح مالاً وتنما أطلب أمَّ تفروني حتى أبلغ وسالات ربي فلا تؤدوني بما بيني وبينكم من الفراية الله قال بن عنائين: يقول: إلا أن نصيوا ما يبني وبينكم من الغرابة، وتؤدوني في تعسى تغرامتي منكم ﴿وَمَن بُقَرِّي حَسَّمُ رُدُ لَهُ فِيَا حَسَّا﴾ أي رمن يكنسب ويعمل طاعةً من الطاعات بفياعف له توابها ﴿إِنَّ أَلَمْ عَنُوزٌ خَكُورً ﴾ أي فقور للذَّاءِ بِ شاكر لإحسان المحسن، لا بتصييم علمه عملُ العامل، ولهذا بنعر الكثير من السيئات، ويكثُّر القليل من الحلمات ﴿ لَمُوَّانَ أَفَقَهُ عَلَ أَنْوَ كَذِيًّا ﴾ ؟ أي بل أيقول كفار فريش: إن محمدً احتلق الكناب على الله يسببة القرآن إليه \* قال أبو حباف. وهذا استقهام إلكار وموبيخ فلمشركين على هذا المفالة أي مثله لا يُنسب إلى الكسب على الله مم اعترافكم له قبلُ بالصابق والأمانة للله وله يُبِّهِ أَنَّهُ يُقْيَرُ مَنْ قَابِكُ ﴾ أي لو بافتريث على الله الكذب كعا يرعم هؤلاء المحرمون لختم على قلبك فأنساك هذا القراناء وسايره من صدرك، ولكنك لم تفتر حلى الله كذبًا ولهذا أبُّله وسندك قال إين كليون وهذه كفوره جور ومملاً ﴿ وَلَوْ عَوْلًا مُنْفُ العَمْلُونِي ۞ هُمُناءً بِنَاءُ وَانْتِينِ ۞ أَرْ لَفَكُنَّا جَنَّا أَرَاجَ ۞ وغال أبو المستعبرات والأبةُ لا يشهاهُ على بطلان ما قالوا، بهان أنه عليه المعلام لو اعتوى على الله تعالى للمحدمي دلك لطفك بالختوعلي قلبه محمت لا بحطر بباله معني من معانيه وولم ينطق بحرفها من حروفه \*\* ﴿ وَمُنْ أَفَدُ الْمُعَارُ ﴾ أي يزيل الله الباطل بالكنية ﴿ وَأَبِّنْ أَفَقُ بِالْحَسَّابُ ﴾ أي وينبث الله الحق ويوضحه بكلامه السنوب، وفضاته الممرم وفال اس كثير - بكلمانه أي بحججه وبراهيمه ﴿ إِنَّمْ عَلِمًا بِدَّاتِ الطُّمُونِ ﴾ أي عالم بما في نافله ب ، يعدم ما تكنه الضمائر ، وتنطوي عليه السرائر وقال القرطسي : والمراد أنك واحدث نفسك أن نعتري الكانب تعلمه الله وطبع على طفاءاً \*\* ﴿ وَهُو اللَّهِ } [ألَّ اللَّهُ

 <sup>(1)</sup> محتصر امن كثير <sup>مرا</sup> ۲۲ .
 (2) محتصر امن كثير <sup>مرا</sup> ۲۲ .

<sup>(1)</sup> معتصر أبي كثير ٢٠ ٣٧٦ . (1) شحر المحيط ١٦/٧٠هـ

<sup>(</sup>٥) تعليم أني السعود ٥/ ٤٠٠ . (١) نفسير القرطني ٢٥/١٠

عزَّرُ عَالِينَ ﴾ هذا الدنائُ من الرحمن على العدد أي هو جل رحلاً بمقيمة وكومة يتقبل التوبة من عبادة ا إذ أطعوا على السعامس وأقابوا بصدق وإخلاص فية ﴿ وَإِنْكُوا مَنِ النَّهُ فِي ﴾ أي يصدح عن الذموت صنبوها وكبيرها بمن مشاه ﴿ وَيَقَلُّمُ مَا تَفَكُّونَ ﴾ أي يعلم جميع ١٥ صنعون من حير أو شر ﴿ وَهَا تُهِدُ الَّهِ فَ فَالْذِرَّ وَعِيدًا ٱلطَّلِكَ، ﴾ أي ريسة حيب الله دعاء السؤمنين "صا؛ حين قال الرازي،: أن ، يستحيث الله عليم وسين إلا أنه حذف اللام كره ، حدة ، في فواء ﴿إِنَّ ٱلكَّاوُمُمْ ﴾ أي كالوا الهم (١١ ﴿ زَرِيدُمْ تِي ظَلِيرًا﴾ أي ويزيدهم من حوده وكرمه دوق ما حالوا واستحفو. لأمه الحواد الكرابين أنها الرَّحَمَ ﴿ إِنَّا كُمْرُينَ فَكُمْ وَوَالَّا فَيَكُّ ﴾ أي وأما الكانوون بالله قليم العداب الموجع الأسهر في دار التجاحيم ﴿وَيُوْ فَشَدَ أَمَا أَيْرُنَ لِلسَّارِدِ. نَعْزاً بِدَ الْأَجْرِ﴾ أي ولو وشعر المه الورق على عباده لطفوا وبقؤا وأصدوا في الأرص بالمعاصي والأثام، لأن العني يوحمه مطعيات فالدابي كل أن لو أعظاهم موق حاجتهم من الرزق، لحملهم دلت على البحي والطعيان من بمصهم عني يعص أشرًا وبطرًا . . قان قتادة - في العيش ما لا بُلهيك ولا يُصعبك `` ﴿ وَلَكُن لِمُولَ بِشُعِرَ ف كَنْ ﴾ أي ولك نعالي يُزال أوراق العباديما تفتقيه الحكمة والمسلحة كما جاء في الحديث القدمين الإنامين عيادي من لا يصلحه إلا العلى ولو أففرته لأمسدت عليه دمه، وإنا من عبادي من لا يصمحه إلا الففر وأو الفينه الأفسدت صبه دينه والمنافئ فيؤ بطويه خيرًا تشيرٌ ﴾ أي عالم باحوالهم وما بصلحهما فيعطى ويعنع ويسمط ويقبص وحسما نغنصيه الحكمة الزنابة فأؤقز أفرقا يجا أَقْرَاكَ مِنْ يَشِيهِ مِنْ فَشَقُّوا ﴾ تعديد انتحده على العباد أي هو تعالى الفني بنؤال المنظرة الذي بغيلهم من العددات، من بعد ما ينسمه العرائة وله ﴿ وَمُنْتُرُ رَمُنْتُرُكُ أَي ويسبط عبواته ويوقاته على العام ﴿ إِنْ أَلَوْنَ أَلَكُمْ أَنْ وَهُو الوالِي أَدَى بِتُولِي صَادَهُ. المحمود بكل نَسَانُ عَلَى مَا أَصَدَى مَن الزويد، ﴿وَإِنْ لَابِنَهِ. مَالَقُ الشَّنَوْنِ وَالْأَرْضِ﴾ أي ومن ولائل قامرته و رعجانب حكمته ، النالة عسي وحداث تما حلق مُستموات والأرض بهذا الشكل البديع ﴿وُدَا تُنَّا بِهِمَّا مِن فَتَقُو ﴾ أي وما نشر وفران في السموات والأرض من مخلوفات قال بن كثير : وهذا بشمل الملاتكة والإنس واللحو وسنتر المبورانات على احتجف أشكالهم وألوانهم وأحناسهم وأنواعهم أأأوقال مجاهدا اهما الدامل و الملائكة ﴿وَقُونَا عَلَى خُرِيهِمْ إِذَا يُشَكُّهُ وَبِيلٌ﴾ أي رهو العالمي فادر على حدم الخلائق المعشر والمحسان والمجوزات في أني وقال شاء ﴿ وَمَا أَخَرُكُمْ إِنِّي الْمُوسِكِمُ ذِنَّا كَانْكُ أَرْبِكُمْ ﴿ أَي رَفّ أصابكم أبها القاس مصيبه من المصائب في النفس أو العال أإ ما هي بسبب معاصبكم التي التسبيتموها قال البجلال ( وعبر بالأمدي لأن أكثر الأفعال أراول بها أنَّ ﴿وَيُغَنُّو عَن أَتَّكِر ﴾ أي وبطاة برحلي تشير مراسة توب فلا يعافيكم هبيهاء ولو أحذكم بكل ما تسبتم لهلكتم وفي

۱۹۰۰ مخصر این کشو ۲۲ ۲۷۷ د ۱۹۱۱ مخصر این نش<sub>خ</sub> ۲۷۸ ۳۲

 <sup>(1)</sup> ليفسير الكبير (1747) .
 (2) كار الكرواوين كثير عن أو ي مرفولها

الإمالية الإلاين الألاك

الحديث الايصيب الن أدم خدش هود أو عشرة قدم ولا اختلاج عرق إلا بذنبٍ وما بعضو عنه أكثره `` ﴿ وَمَا قَشُر بِهُمْوِرَدُ فِي ٱلْآرَيْنَ ﴾ أي ولستم أيها المشوكون فائتين من حذاب الله ، ولا هاربين من فضائد، وإن هربتم من أقطارها كل مهوب ﴿ وَمَا لَكُمْ مَن رُنيب أَقْو مِن وَكِي وَلا لَيْهِ إِ أي وليس فكم هيو الله وليَّ يتولى أموركم ويتعهد مصالحكم، ولا نصير يدفع صك عدابه وانظامه .

خاشدة - المصالب التي تُصيب الناس لتكفير المسيئات ، وأما الأنبياء فإنما هي برفع الدوجات لأنهم معصومون عن الذنوب والآدم .

### a a a

- قبل الله سعالي: ﴿ وَمَنْ تَنْبُنُوا أَلْمُوا فِي ٱلْبُدُمِ كَالْأَنْلُمِ ﴿ اللَّهِ إِلَى أَنْهُو لَمِينُو ٱلأَشْرَوُ ﴾ . من آيه (٣٦) إلى أية (٩٣) نهاية السورة

المتاسبة الما ذكر تعانى بعض الدلائل على وحدانيته في خلق السموات والأرض ، ومايث فيهما من الخلوفات لا تحصل ، أتهم بذكر أية أخرى تدل على وجود الإله الفادو الحكيم، وهي السفن الضخمة التي تشبه الحيال تسيو يفادرته نمالي فوق سطح السحر، محمَّلة بالأغوات والأرزاق، وختم السورة الكريمة بيان (لبات الوحي وصدق القرآن.

الطعم ﴿ فَلَوْرُ ﴾ حسم حارية وهي السمينة سميت جارية ؛ لأنها تجري في الساء ﴿ كَالْأَنْكُ ۗ ﴾ حمم علم وهر الجبل العظيم الشاهق قالت الخساء :

وإنَّ صَنَحَوَّا السَّنَائِمَ النَّهَاءَةُ بِهِ كَالَّهِ حَلَّمَ فَيَ رَاسِو نَبَارُ ﴿وَرَاكِنَهُ وَاللّهُ لَاكْتُهِ لا نَسِرَا مِن ركة الناء إذا سكن ووقف عن العربي ﴿ تُرْجِينِ ﴾ مهرب ومخلص من العذاب ﴿بُرُونَهُنَّ ﴿ يَهَلَكُهِنَّ يَقَالَ: أَوِيقَه أَي لَعَنَكَ ﴿ أَغَرَٰبِكُ ﴾ جمع فاحشة وهي ما نَنَاهَى فَيْحِه كَالرّبي والقَعْل والشَّرِكُ وغَيْرِهَا ﴿ يُكِيرٍ ﴾ مَنْكِرُ يُنْكِر مَا يَنْزَلُ بِكُم مِن العَقَابِ ﴿غَوْمِنَا ﴾ لا تَلَادَ

 <sup>(1)</sup> كذا في البحر المعيط ١/ ٩٩٥ و وذكر ابن كثير أن الحديث من رواية ابن أي حاتم عن الحسن مرسالةً .

﴿رَجَ يَنْجِيرِ الْمُؤْرِ فِي النَّمْرِ الْمُتَاكِمُ فِي إِنْ إِنَّا يُشْكِنُ الرِّيقَ فِلْمَالَقُلْ ذَوْكَ عَلَى مُهْرِهُمْ بِينَّ فِي النَّذَا لَأَنْبُونِ لَكُلُ مُشَارِ مُنْكُنُ ﴾ أو له مُهُمَّلُ بِمَا كُلْمُولُ وَيْعَتْ مِن أَيِّمِسَ ﴿ أَيْمَتُمْ الْفَرَقُ لَمُؤيلُونَ وَيُغِينُ مُنِيعِين ے ما آرائی در آری منظ انقوام الڈیا آری بید انٹر میٹر وائٹن بٹیوں تامشنو ترین پریو بوٹالوں 🚭 ترائیل جنگیوں كليعة اللواتم والطوابيش وأبوا ما تفييدنا كما يتعارب كالزائبين المنبلطان الرتهن والأثوا الطلق وأدتهم شوري المثهر زبيد के के अपने क्षेत्र के कार के में में हैं के इस इस इंटर के अपने के का कार में के कि की है कि कि وَلَمْ لَا عَبِينَ ٱلطَّائِدِينَ قُولَ وَمَنَى ٱلسَّمَرَ مَنَا تَعْلِيدٍ. وَالْوَقِيفَ لَا فَلِيْهِ جِر يُسَيق فيكي إليَّا السَّمَارِ عَلَى أَضْلُونَ آلَا لَنَّا وَتَنْهُونَ فِي الْأَرْضِ لِمِنْ الْمُنزَّ أَوْلِيقِكِ لَهُمْ مَذَاتُ الْمِنْ ﴿ إِنْكُونَ فِيمُ الْأَوْمِ ﴿ وَلَ الشهدر الذا فنا أذ مِن زَنْ مِنْ تَقَوِلُ وَفِي الْعُنِيمِ؟ لَذَا وَأَوْا الْفَاهَاتِ الْمُؤْلِينِ. عَلَى إلى مَرَوْ بن شهيل 😂 وَتَرْمَهُمُ لِلْمُولُونَ مَنِهَا خَنِهِمِز بنَ اللَّهُ وَكُلُونَ بنَ صَرْفٍ حَنْيٌ وَقَالَ الْذِينَ مُشَارًّا إِلَّ أَغْمِيهِكَ أَلْجِينَ خَبِرُوا الْمُمْمُرُمُ وَأَمْلِهُمْمْ وَمُ الْفِينَدُمُ أَلَا إِنَّا أَنْظُ لِمِينَ فِي مَدَّابِ تُوسِم ﴿ وَنَ أَنْتُ لِمُمْ يَلُ أَوْلِيَّةً لِمُمْرِيِّكُمْ ير عبر اللهُ عن تشهير الله قد له بن شِهر 🕲 الشبطة الإنكار بن نشل أن بأن بنه الدائمة له برح النَّهُ ت الكذاف للتم يُزجه أنها للحراق أحَجُم ﴿ فَإِنْ أَلْزَقُوا لِنَا أَلِسُكُ اللَّهُمْ خَيْفًا إِنْ لِللَّهُ إِلَّا أَلْكُم وَلِمَا إِنَا أَنْفَأَ اللَّاسَيْنَ بِنَا رَمَنَهُ فَرِجٍ بِمَا وَرِدَ فَهِنَهُمْ سَائِعَةً بِنَا فَفَسَتُ الْبِنِهِمْ فَإِنَّ الْلِحَسَنَ كَفُورٌ 🚭 وْمَ مُلْكِ الشَّنَوْتِ وْلَازْمِنْ لِمُلَقَّ مَا يَشَاقُ بَيْتِ لِلْنَ فِئَاءُ إِنْكُ وَمُهِتْ لِمْن فَقَاءَ اللَّقِينَ فَلَهُ لَوْ لَمُرْجِلُهُمْ وْكُونْ رَاحْدَا وْتَعْمَاشُ مِنْ بِحْمَةُ مَصْمَا أَيْمَا لِهِيمٌ فَمَانَ ۞وَدُو أَنَّانَ اللَّهِ لِلْ تَشْهَا أَلَّهُ وَلَا مَشَاءُ أَوْ مِن الزَّي جِكُ أَوْ الْرَبِيلُ رَسُولًا شَيْرُحِيْ مِؤْسِمِ لَا بِكُنَّالَ بِنْجُ فَقَلْ خَصْبِلُمْ ﴿ وَقَرَفِ الرَّشِيَا رِبْقَ نُوبُنَا مِن أَمْرُهَا مَا كُنْ تَقْرِي مَا الْكِنْتُ وَلَا الْإِيمَالُ وَلِيْكِي مُنْفَعَةً فَيَا الْنَادِي بِينَ مَنْ لَكَامُ مِنْ مُكتابً وَالْمَا سَهْدِينَ إِنْ مَرْضِ أَمْدُ تَفْدُمُ ﴿ مِنْهُ مِنْ أَنَّهُ مُلَّوْنَ لَغُرِمًا فِي أَنْدُكُ وَلِي وَمَّا فِي ٱلْأَرْضُ الْأ

الدفسيو: ﴿ وَلَ نَبِيَدُ مُثَوَّرِ فِي أَنْمُ الْأَفْقَدِ ﴾ أي ومن ملاماته الدائد على قدرته البناعرة، وسلطانه الدائد على قدرته البناعرة، وسلطانه الدخليم، السفى الجارية في السعر قانها الجال من عطمها وصخامتها ﴿ إِنْ بَنَا كُنْكُرُ وَالْمُعَالِّ الْمُعَلِّ وَالْمُقْفِهَا فَتَنَعَى السفى سوائن والوائم والمُقالِد وَ الله الله والمُعَلِّ وَالْمُعَلِّ الله وَ الله وَ الله وَ الله والمُعَلِّ وَالْمُعَلِّ وَالْمُعَلِّ وَالْمُعَلِّ وَالْمُعَلِّ وَالْمُعَلِّ وَالْمُعَلِّ وَالْمُعَلِّ وَالْمُعَلِّ وَالْمُعَلِّ وَالْمُعِلِّ وَالله وَ عَلَى الله وَالله الله وَالله وَالله وَالله وَالله وَ عَلَيْ الله وَالله وَ الله وَالله وَله وَالله وَله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله

(19 سم السمط ٢٠/ ١٥٠ .

۲۲ ماشیة الساری ۲۹/۱ .

سؤرةالشورى 174

فيسجيهم الله من الهلاك ﴿ وَيَقَدُمُ الَّذِينَ يُقَدِّلُونَ إِن كَانِهَا مَا كُمْ مِن فِيهِن ﴾ أي والبعالم الكفار المحادلون في آيات الله بالباطل، أنه لا ملجاً لهم ولا مهرب من عذاب الله قال القرطس: أي ليعلم الكفار إذا توسطوا البحر وغشيتهم الرياح من كل مكان أنه لا ملجأ لهد سوي الله، ولا والغرابي إن أراد الله وهلاكهم فيخلصون له العبادة (١٠٠ ﴿ فَمَا أَرْمَمُ مِن خُيْرٍ فَمُمْ أَخْبُورُ الزُّبَّأَ ﴾ أي فسا أصليتم أبها التاس من شوره من نعيد الذنيا ورهرتها الغائبة، هإنما هو نعيد زائل، تصتعون به مدة حياتكم تم يزول ﴿وَمَا يَمِدُ أَقِرَ مَنْهُ وَأَلَقَى﴾ أي وما عبد الله من الثواب و المعبم، حبر من الدنيا وما فيها، لأنَّ تعيم الآخرة فالم مستمر، فلا تُقلُّموا القاني على الناقي ﴿ إِلَّهِمَّ مُسْتُولُ أَي لَقَدين صيفوة الله ورسوله وصيروا على ترك الملاذفي العلبا ﴿وَمَّنْ وَيُهِدَّ بِنُوَّكُونَ﴾ أي واعتمدوا على الله وحد، في جميع أمورهم ﴿وَأَلَونَ غَنْهُونَ كُنَّكِيرُ ٱلْآتِيُّ﴾ أي وهؤلاء المؤمنون هم الذي يجتبون كبائر الذنوب كالشرك والقتل ومقوق الواقدين ﴿ وَالْفُرْمِشْ ﴾ قال ابن هباس: يعني الزني ﴿ وَإِذْ مَا غَيِيزًا مُمَّ يُقِرُونَ ﴾ أي إذا غضيوا على أحدِ مش اهندي عليهم عدوا وصعحوا قال الصاري من مكارم لأخلاق المتحاوز والحقم هند حصول التنضب، ولكن بالترط أن يكون الحلم عبر مخل بالمرومة. ولا واحبًا كما إذا انتهكت حرماتُ الله، فالواجب حينتلِ الفضب لا الحلم، وعديه قُون الشافعي فمن استُغميب ولم بمقيب فهو حمارة وقال الشاعر - فوحلمُ الفتي في غير موضعه جهل؛ (١٩) ﴿ وَأَلِينَ النَّجَالُوا لِرَهُمْ ﴾ أي أجابو؛ ربهم إلى ما دعاهم إليه من التوحيد والمبادة قال البيغماوي: نزلت عن الأنصار دعاهم رسول الله ﷺ إلى الإيمان فاستجام الله ﴿ وَأَنْهُواْ النَّهُ كُونًا ﴾ أي أحوها بشروطها وأدابها . وحافظوا عليها في أوقائها ﴿ وَأَمْرُهُمْ تُورُى بَالْهُمُ ﴾ أي يتشاورون في الأمور ولا بعجلون، ولا يُبرمون أمرًا من مهمات الدنيا والدين إلا بعد المشورة ﴿ رَبُّ اللَّهُ بِالإحسانِ إِلَى رَبْغَقُونَ مِنا أَعِمَاهِمِ اللَّهِ فِي سِبِلَ اللَّهِ بِالإحسانِ إلى ضلق الله ﴿ وَأَوْمَ إِذَا اللَّهُ اللَّهُ أَوْ يُغَيِّرُونَ ﴾ أي ينتقمون ممن يعني عليهم، ولا يستسلمون لظاهم المعندي قال إبراهيم النجعي: كانوا يكرهون أن يُذَلُوا أنفسهم فتجترئ عليهم الفساق <sup>115</sup> قال أبر السعود: وهو وصفٌ لهم بالشجاعة بعد وصفهم بسائر الفضائل، وحذًا لا ينافي وصفهم بالنفوان فإن كُلاً ني موضعه محمود "<sup>ه ا</sup> ﴿رَعَرُولُا مِيْنَةِ مَيْنَةٌ مِثْنَهُ ﴾ أي وجزاء العدوان أن يتنصو مص ظلمه من غير أنْ بِمِنْدِي عَلِيهِ بِالزِيادِة قَالَ الإمام الفَحْسِ: لَمَا قَالُ تُعَالَى ﴿ وَالَّذِيُّ إِنَّ لَمُ اللَّم كَنُونُ أَم يَنْهِرُونَ ﴾ أردفه بمه يدلى على أن ذلك الانتصار يجب أن يكون مقيدًا بالمثل دول زيادة، وإنما سمَّي ذلك سينة؛ الأنها تسوم من تغزل به (٢٠) ﴿ فَكُنَّ فَكُمَّا وَلَتُغَرَّ فَلَوْغٌ فَقَ لَفُوكَ أَن فَعِن عَمَّا صَ الظائم، وأصالح بينه وبين عدره فإن الله بثينه على ذلك الأجر الجزيل قال ابن كثيرا اشرع تماكي المدل وهو

<sup>(</sup>٢) حائبة الصاوي على الجلالين ٢٠/٤ .

٢٤/١١ القرطين ٢١/١١ .

<sup>(</sup>٦) مخاصر ابن کار ۱۳ / ۲۸۰ .

 <sup>(</sup>۱) الغرطس ۱۳/۱۵

<sup>(</sup>۲) تضير أليضاري ۲/ ۱۲۵

<sup>23)</sup> أبر السنوة 1/63

القصاص، وندب إلى الفضل وهو العفوء فمن عفا بإن الله لا يضيع فه دلك كما جاء في الحديث ارما زاد الله تعالى هيدا بعقو إلا عزاا - ﴿ لِنَّهُ لَا يُبِنَّ الْفُلِينِيَّ ﴾ أي إنه جل وهلا يبغضُ البادتين بالظلم، والمعتفين في الأنتقام ﴿وَلَهُنِ لَنُعُسُرُ بُكُمُ لَاتُبِهِ﴾ أي انتصر ممن ظلمه دون هدوان ﴿ فَأَنَّكِكَ مَا فَلِيمِ إِن سَبِيلِ ﴾ أي قليس عليهم هفوبة ولا مؤاخذة، لأنهم أنوا بما أبيح لهم من الانتصار ﴿ فِنَّا لَلَّبِيلُ عَلَى أَلَيْنَ يُطْلِئُنَ أَنَّانَهُ أَي إنسا المغونة والسواعدة على المحتمين الذين بطلمون الناس بعدواتهم ﴿ وَبَهُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِنَتِي ٱلْمَقِّيُّ ﴿ أَي ويتكبرون في الأرض نجبرًا وفسادًا ؛ بالمحاصي والاعتداء على اقتاس في النفوس والأموال ﴿ أَوَّالِمِكَ لَهُمْ عَدَالٌ أَلِيرٌ ﴾ أي أواعك الطالمون البافون لهم حذاب مؤلم موجع بسبب ظلمهم ربغيهم ﴿ وَلَمْ مُمَّارُ وَفُكَّرُ إِنَّا ذَهُنَّ لَين كُرْرِ ٱلْأَكْرُ ﴾ أي ولمن صبر على الأذي، وتوك الانتصار لوجه الله تعالى فإن ذلك العدير والتجاور من الأمور الحميدة فلتي أمر فلك بها وأكد عليها قال الصاوي: كرَّار الصبر اهتمامًا به وترغيبًا فيه وللإشارة إلى أنه محمود العاقبة ﴿ ﴿ وَمَن يُعْلِقِ اللَّهُ فَنَا لَهُ مِنْ وَقِي يَنْ يَتَّقِيبُ أي ومن يضلله الله فليس له ناصر ولا هاد يهديه إني الحق ﴿رَزِّي ٱلنَّالِينِ قَدًّا رَّأَوٌّ أَشَّدُابَ﴾ أي وتري المكافرين حين شاهدوا عذب جهنم ﴿ يُقُولُونَ عَلَ إِنَّ نَزَمْ فِن صَيدِلِ﴾ أي يطلبون الرجوع إلى الدنيا لهول ما يشاهدون من العداب ويقولون: هل هناك طريق تعودتنا إلى الدنيا؟ قال القرطي: يطلبون أن يُرفُّوا إلى الدنيا ليصلو ابطاعة الله عز وجل قلا يجابون ١٠ ﴿ وَرُزُّهُمُ يُعْرِشُونَ مُؤْتِكًا ﴾ أي وتراهم أبها المخاطب يُعرضون على النار ﴿كَيْبِونُ بِلَّ اللَّهِ﴾ أي منضائلين صاغرين مما يلُحقهم من الذَّل والهوال ﴿ مُكُرُونَكُ بِن ظُرُفِ خَيلَ ﴾ أي يسارفون النظر خوفًا منها وقرف كما ينظر من فُدَّم ليقتل بالسيف، فإنه لا بفدر أن ينظر إليه بمل، هينه قال ابن هياس: ينظرون بطرفيه هابل فليل وقال فقادة والسدي: يُسارقون النظر من شدة الخوف ﴿ ﴿ وَهُلَّا الَّذِينَ فَاصْلُواْ إِنَّ اَخْتُورَت أَنْبِيُّ حَيْرُواْ أَتَفْتُهُمْ وَأَقْلِهِمْ بُومَ ٱلْقِبَتُنَوُّ﴾ أي يفول المؤسون في الجنة لما عابسوا ما حلَّ بالكفار: إن الخسران في الحقيقة ما صار إليه هؤلاء، فرنهم خسروا النسهم وأهليهم بخلودهم في فارجهه م ﴿أَذَا إِنَّ الْكَوْلِينِ فِي عَدَّبِ تُمَّيْرِ ﴾ أي ألا إنهم في ها أب دائم لا بنقطع ﴿وَمَّا كُلّت لْمُمْ فِنْ أَوْلِيَاتُهُ بَعْمُ وَنَمْ فِي تُوبِهِ كَفِي أَي وما كان لهم من أعوان ونصراه ينصرونهم من عذاب الله كما كانوا يرحون ذلك في العنبا ﴿ وَمُن بُعَيْلِ أَفَّا فَا أَفِينَ شَيْلٍ ﴾ أي ومن يضلله الله فنيس له طريق يصل به إلى الحق في العنيا. وإلى الجنة في الأخرة لأنه قد سُدُت عليه طريق النجاة قال ابن كثير : من يضلك الله تليس له خلاص " " ﴿ أَشَهِبُوا لِرُكُمِّ فِي استجبيو الَّيها الناسُ إلى ما عماكم إليه وسكم من الإيمان والطاحة ﴿فِن تَبْقِ أَن كَأَنَّ يَوْمٌ لَّا مَرَّدَّ لَكَ وَكَ تَقَوُّهُ أي من قبل أن

<sup>(</sup>۲):نسير اللوطبي ۱۹/۱۹ .

<sup>(</sup> و ) العبير الكبر ١٧٨ / ١٧٨

<sup>(1)</sup> حالية الساري 1/14

<sup>(</sup>٢) تغمير العرطبي ٤٦/١٦ .

<sup>(</sup>ن الخنصر کی کئیر ۱۸۹/۳

بِالنِّي ذلت اليوم الرحيب الذي لا يقدر أحدٌ على رده. الأنه لمس له دافع والا ماح ﴿ فَا لَكُمْ بَنِ لَقُمُ يَوْنَهِ ﴾ اي بيس لک مفر نفتحتون إليه ﴿وَمَا لَكُمْ فِي نُهَكِيرٍ ﴾ آي رئيس لکم ملکِرُ يُنجَر ما يعرك يك من المداب وقال أبو السمود: أن ما لكم إلكار نما الترفتموه لأنه مدوَّد في صحاف أعمانكم وتشهد عليه جودوحكم ﴿ ﴿ وَنَا لَقُرَقُوا ﴾ أي فإن أهرض المشرقود عن الإيمان والم يقبلوا هذاية الرحمن ﴿ أَنَّ الْمُتَّالِكُ فَلَهُمْ تَعِطًّا ﴾ أي فعا أرسلناك بالمحمدًا وقبنًا على أعمالهم ولا معالمة الهم وإن عُدَاء إلَّا أَلِنْ فَي مَا عَلِيكَ إِلَّا أَنْ تَبِلَغَهِم وَسَالُهُ وَمِنْ وَفَد فعمت قال أبو حمان: والأية تسنية فنرسول - أوتاليس له، وإرانةً لهمه بهم - ، ثم أحبر تعالى أن طبيعة الإنسان الكفران لنعم الله فقال ﴿ وَإِنَّا إِنَّا لَمُنَّا الْإِنْسُنَ وَالرَّفْقَةُ ذُرَحٌ وَأَ﴾ المراذ بالإنسان الجسن بدليل فواله ﴿ وَإِن شِّيالُوْمُ ﴾ والمعنى إما إنذ لكرمنا الإنسان بنعمة من النعم من صحة وغني والمن وغيرها بعلل ونكثر ﴿وَيُن لَهُبَيْهُمْ سَيِئَةٌ إِيمَا فَلَنْتُ الْمُدِيمِمْ فَإِنَّ ٱلْإِسْسَ كَفُولَ ﴾ أي زياد أصاب الذائي جدت ونقيدة ، ويلاة وشادة بسبب ما التوفوه من أثام فإن الإنسان مبالغٌ في الحصود والكماءان، ينسى النعمة ويذكر البلية قال فصاوى ا والحكمة في نصدير النعمة بـ العاه و لبلاء بـ ا إِنَّهُ هُو الرَّشَارَةُ وَلِي أَنْ المُعْمَةُ مَحْقَقَةُ الْحَصُولُ مِحَلَافَ البَّلامَ، لأنَّ وحمة الله مغلب غضبه "" وقال الإمام المنظر . يَعْمُهُ الله في الدنية وإنْ كانت عطيمة إلا أنها بالنسبة إلى محادة الأحرة كالقطرة بالنسبة إلى ليحر فلذلك مشاها ذرفاه فبين تعالى أن الإمسان إذا فاربهذا القف المعقس بي الدنيا فينه يفوح بها ويعظم غروره بسمها وبقع في المحب والكس، ويظن أنه فار يكل العنيء وذاك لحهاء بحال الذب وبحال الأخرة `` ﴿ إِنَّوَ فَكُتُ أَنْسُمُونَ كَالْأَيْسَ قَفَقُ مَا بِكَالَّا ﴾ أي هو تعالى المدلك للكون كأب علويه ومغلبه والمتصرف فيه اللخلق والإجاداء كيفعا شاهب والمقصودُ من الأية أن لا ينتر الإسمال بما ملكه من المال والجاب وأن يعلم أن الكل ملك الله وسندي وبهده مغاليد النصرف ني السموات والأوض بعطي ويعسم الاراغ لقصائه ولامعقب المعكمة ﴿ يُؤِدُ إِنَّ الْأَنَّةِ وَأَرْدُ ﴾ أي مغمل من شاه من هباده بالإناث دون البين ﴿ وَمُهُبُ لِسُ فِكُهُ لَوُكُورَ ﴾ لي ويخص من شاه بالذكور دون الإماك ﴿ وَ تَرَوْمُهُمْ فَكُولَا وَانْكُمْ ۗ أَي يجعلهم إن شاه من الموسين فيجمع للإنسان بين البنين والبنات ﴿ وَيُعَمُّلُ مَن يُكَاءُ عُدِيناً ﴾ أي ويحص بمص ترجال عفيها فلا يولد له ، ويعص النساء عقبها فلا تلد قال المضاوي . والمعنى يحمل أحوال المُماه في الأولاد محتلفة، على مفتضى المشيئة، فيهب معص إمَّا صنفًا واحدًا من ذكر أو أنش، أو الصنفين جمعًا، ويُعفم أخربن ""، والمراد من الآية بيال نَعادُ قدرته نعالي في الكاتبات كيف يشاه، ولها: قال ﴿ إِنَّهُ كُلِيمٌ فَهُمْ ﴾ أي مبالع في العلم والقدرة، يفعل ما به مصلحة وحكمة قال

<sup>(</sup>٧) البحر المحيثة ٧/ ٢٥٥

الادا الطابير الكهر للولاي ١٩٧ ١٨٤

<sup>(</sup>۱) تعليم لمي البدود ۲۷/۸

er) مائية الْساري 45/10 .

١٧١ نفسي اليضاوي ٢/ ١٧٩

امن كثير الجمل تعالى الناس أربعة أقسام: صهد من يعطيه الهدات، ومنهم من يعطيه البنان، ومنهم من يعطيه البنين، وونهم من يعطيه الهدائية وهذا فيحطه عقبت لا نسل له ولا ولد، فسيحان العليم الفلير السائل ولا ولد، فسيحان العليم الفلير السائل الدون وأقسمه وأدامه فقال الحجار كُلّ فلك المثل له فقال الحجار الله المنظم في المنام أو الإنهاء الله إلا يطربني لوحي في المنام أو بالإنهام، الأن وزما الأسب، حق كما وقع للخليل إبراهيم عليه السلام فإني أن في المنظم من وراء حجاما فيها كلم موسى عليه السلام فإني أن بن بي المنظم المناف عليم في المنظم المناف عليم المنطق المنظم المناف في الأبه أن كلامه المناف في الأبه أن كلامه المناف على الأنبياء قال هي المسهول: بين تعالى في الأبه أن كلامه المنادة على ثلاثة أوجد.

لد دعال اللوطاني مطروي الإلهام أو المنتاب والأعر أدريسمعه كالصدمن وراه صحاب، والثانث. الموحي بواسطة الملك، وهذا عاص بالأنبياد، والذلي حاص بموسر والمحمد إذ كالممه الذه لبلغ الإسراء، وأما الأول فيكون للأميية والأوليء أأأ وقال السناوي وفديهم الإلهام لهم الأنساء كالأوليان غيران إنهام لأوليا، قد يختلط به الشيطان لأنهم عبر معصوص، بحلات الأنباء فإنهامهم محموظ منه "" ﴿ إِنْ عَلَىٰ حَجَيْدٌ ﴾ أي إنه تعالى متعالى عن صفات المحلوفين، حكيم في أتماله وصبعه، نحري أفدله على موجب الحكمة ﴿ يُكلِكُ أَوْجُهُ إِدَكَ رُوخًا مَّلُ أَنَّا أَجُ أَي وَكُمَا أُوحِنَا إِنِّي غَيْرِكُ مِنْ أَرْسَالُ أُوحِبًا (لِبُكُ بِالمحمد هذا القرآن، وصفاه روحًا؛ لأن فيه حياة التفرس من موت الحهل، وكان مالك بن دينار بفول: با أهل القرآن ماذا روح انق أنَّا في فلويكم؟ وإن القرآلا وربع التفلوف كما أنَّ الحيث وربع الأرهو <sup>(18</sup> ﴿ لَمُن اللَّهُ الدُّياهِ أَ الكِنْلُ ولا الزَّيْلُيُ﴾ أي ما كنت با ماميد نعرف قبل الوحي ما هو الفران، و لا كنت معرف شرائع الإيمان ومعالمه على وجه النفصيل ﴿وَإِنْكِن جَنْلُهُ وَلَا تَذِي جَالِهُ إِنْ جَاءِنَّا ﴾ أي ولكن جمطا هذا القرآن نورًا وضياة نهدي به عباهما المنتقين ﴿ رُبُكُ لَيْدَنَا إِنَّ سَرَطٍ مُسْتَفِيمٍ ﴾ أن وإنك به محمد لترشد إلى دين قيم مستقيم هو الإسلام ﴿ يَرَطِ اللَّهِ الذِي لَوْ ذِي النَّسَوْبِ رَمَا فِي الْأَنْفِي ﴾ أي هذا الدين الذي لا الموجأج فيه هو ديلُ الله الذي له كل ما في الكون ملكًا وخلقًا وعبدًا ﴿ لاَ إِنْ اللَّهُ تُمِيرُ الأَثْيَرُ ﴾ أي ألا إلى الله وحده ترجع الأمور فيفصل وها مين العباد لحكمه العادل وفضائه الميردا

المبلاعة التناسب السورة الكريمة وجرافا من للبان والديع موجرها فيعاولي.

العجاز العرسل وإلى أن الفاري إلى الدور أعل مكمة الأن الإنفار الأهو القربة لا الها.
 وفي الآية احتيان عيث حدث من كل مظير ما أنت في الأخر، وتقاييره: للتقر أم الفرى العقاب.

 <sup>(1)</sup> مختصر أن كثير ٢٨٣٦٣ (٢٦) التسهيل لعلوم التنزيل ١٤٥٤٤

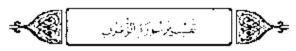
وتنذر الناس بوم الجمع .

٣٠ قوائلي السؤكذات مع صيف السيائفة ﴿ أَلَا إِنَّ أَلَّهُ فَقَ الْمُلُودُ الْكِيمُ ﴾ وهي آلا. وإن، وصهر القصل .

- ٣ الطباق بين ﴿الْمُنَّذِ النَّبِيرِ ﴾ وبين ﴿إِنْشُكُ ﴿ وَلِلْمَرَّ ﴾ وبين ﴿الزَّالَا وَانْكَآ ﴾ .
  - طباق انسلب ﴿ يَسْتَقْبِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لا يَوْسُونَ بِهِمَّا رَافَونَ عَلَيْمُ الشَّيعُونَ بِهَا﴾ .
- الاستمارة ﴿ مَن كَانَ بُوكُ مُرْثُ أَنْهُ مَرْدُ . . ﴾ الأبق شمه العمل للاخرة بالزارع مؤرع الروع ليجي به الثمرة والحب بطويق الاستعارة التعليلية وهي من لطائف الاستعارة.
  - ٠٠- المطَّادِلة ﴿ وَإِنْهُمْ اللَّهُ كَيْجِقُ رَئِقُ لَمُنَّ لِكُوْمِيقَةٍ ﴾ .
- ٧ عطف العام عنى الخاص ﴿ لَرُكُ أَلْنَكِ مِنْ تُنْهِ مَا فَنَظُوا زَيْشُرُ لَفِنَيْكُ ﴿ فَالْسِبُ خَاصَ ،
   والرحمة عام .
- - ٨- التقسيم ﴿ يُمُكُ لِنُنَ بِنَاهُ إِنْهَا رَفِينَ لِينَ يُنَالُهُ الذُّكُورُ ﴿ وَيُوجُمُهُمُ لَكُوالُ رَئْمَا ۖ ﴾
    - ١٠ جناس الاشتقاق ﴿وَمُ أَمَانَكُكُم تَرَ تُعِينَتُو﴾ . .
    - ١٠٠ صيفة العبالعة ﴿ لِلنَّهُمْ مَسَنَهُارٍ شَكُّونِ ﴾ أي عظيم العمير ، كابر الشكو .
  - ١٧- انعشاكانا ﴿وَمَرَاقَا لَبُنَاوُ لِيُنَامُ إِنْهَا ﴾ سعيت الثانية سينة لعشابهتها للأولى في الصورة
    - ١٣ ثوافق العواصل وهو من المحسنات البشرهية وهو كثير في للقرآن العطيم

-تم بعونه نعال نفسير سورة الشورى،

Carried to



## پين بدي لسورة

سورة الرحوف مكية ، وقد تناولت أسس العقيدة الإسلامية وأصول الإيسان، الإيسان، بالإيسان
 بالوحديد، وبالرسالة، ودلعث والحرام كشأه سان العلوة.

رد هر درات مسورة كإثبات مصدر الوحي، وصدق هذا لقرآن، الذي أمرته ظله على السيّ الأمري بأنصح تساير، والصع بيان البكري معجزة واصحة للنبي العربي.

ري لم عرضت إلى دلائل قدرته تعالى ووحد منه - مشةً في هذا الكون الفديج، في السماء والأرش، والجيان والوهاف واليجوز والأنهار، والعام مهاطل من السماء، والسف التي مسير موتى مطلح العام، والأنعام التي منظره، "اما المشر الإكبرا الحوامها ويركبوا ظهورها

الدائم تناول الدسورة ما كان عليه المحتمع الحاملي من الخراطات و توثيبات وقد كالوا يكر مون النتات، ومع فلك احتاول فله البيان سمها واجهلاً ، لو عمد أن الملائكة يبات الله ، مجامل الأيات لنصحيح تقت الالحرافات، وودّ النفوس إلى الفظوة، وإلى الحقائق الأولى القصمة

الدو وتحدثت السورة الإيجاز من دموة الحليل إيراهيم حليه السلام، الذي لزحم العلم كون أنهم من سلاله وعلى ملكه، فكديتهم في بلك الذعوان، وبيست الايات أداير هيم أول من سرة عرا الأولان

الدرائية للملك وقو نقارة نقاف الشبهة المعيدة والتي أثارها المنشر كون موق رساله محيد عنيه المسلام، فقد اقد حوا أد منزل الرسالة حيى واحلي من أهل الجاء والشروء، الاحقى يسد فقير المسلام، فقد المباد والشروء الإيان تتقرير أن الحاء والشروعية ميوال بكراهة ولإسال واستجماله المساد الرفوعة وقال الذيا من الحقومة والمهانة بحرث في شاه الذا الأفة فها على الكامرين واضعها عيادة المهومين .

... ودكرت السورة فصة «موسى وفرعون» تتأكيد تلك الحقيقة السائقة ، بها هي فرسون التعالى
 بعثر ويقخر على موسى يملكه وسائطانه ، كما يعثر الصاهبون من ارتباء قريش على طبي النبي ... نبه لتكون نسجه الغرق والدمار .

رة وخشمت السورة الكرسمة ببيان وماص أحوال الأحواة وشدة الها وأهم لها، ومبيان حال. الأشلياء المحرمين وهم يشأبون في عمرات الجحيم

الفضيطية السعيت السورة الوخر ف الحافيها من التعثيل الرائع المتناع السيا التراثل ولويلها. التخارج اللواخرف اللامع والذي يتخارع له الكثير وقد مع أنها لا تساوي عند الله جدع لعوصة. والهذا بمطيها اتمه للإبراق والفجاراء وبمالها الأحمار والاشرازاء أها الأخرة فلا يصحها الله ولا لعباده المظهراء كالدبيا در الفناء، والآخرة دار البقاء .

### $\mathcal{I} \cap \mathcal{I}$

ا قال الله معالى. ﴿ حَمْرَ ۞ وَالْكِنْبِ النَّبِي ۞ إِنْ النَّالَةُ فُرْدُاهُ مُرْبُّهُا كُلُفَكُمْ لَمْنُولُك النَّشَرُ كِينَ أَنْ نَفِقَةً كُلِّكُونِينَ۞ مِنْ أَبِدَاءً) إِلَى تهايه أبه (19)

اللُّفية ﴿ فَشَدَى ﴾ إعراضًا نقال صربت منه صفيها إذا أسرضت منه وتركته ﴿ نَشَقًا﴾ فود وانقائله ويطش به أخذه بشدة وصف ﴿ مَقَدُ ﴾ هراشًا وساطًا فأنشرنا: أحيينا، والشور، الاحياء بعد النموت استقوفا للمتقروا وتركبوا ﴿ لَقَرِينَ ﴾ طابقين ﴿ كَلِيقَ ﴾ معلوا عشّا وعيشًا ﴿ يُرَكُونَ كِكَنُونَ ﴿ أَنْذُ ﴾ دين وطريف ﴿ لَمُؤْدِنَ ﴾ العترف: المتعمل في الشهوات.

## خنىد<u>\_\_\_</u> يەلغەلۇنى<u>ن ئىنى</u>تىم

ودم بن والكذر النبي في با مقتد فرد دري لفك مقتد عنها الكفي المنافع المنافع به أم الكفي المنافع بالمنافع في المنافع بالمنافع المنافع المنافع بالمنافع المنافع بالمنافع بالمناف

التفهيلية ﴿ وَهُ ﴾ المعرود المقطعة للتنبيه على إعجاز القرآدا " ﴿ وَالْكِتْبِ الَّهِ ﴾ فسمّ الهلم الله إلى أفسل بالقرآن البين الواصح الحيي المظهر حريق الهدى من حريق الفسلال. المبلن فللشوية ما تحتاج إليه من الأحكام والدلاش الشرعية ﴿ إِنَّا مُفْلَةٌ فُولَالًا مُرْكِا ﴾ هذا هو

٢ والعقر المعليق القول في أوال سوءة التقرة

المقسم عليه أي أتزلناه يلغة العرب والمشتملاً على كمال الفصاحة والبلاقة بأصلوب محكما ريبان سيجز ﴿ تُشَكُّمُ مُنْهَلُونَ ﴾ أي لكن تمهمو: أحكامه، وتقديروا معانيه، وتعقلوا أن اسلومه الحكيم خارج عن طوق البشر، قال البيضاوي " أنسم تعالى بالقرآن على أنه جعله قرآنا عربيًّا ، وهو من البدأتُ البلاغية لتناسب الفسم والمُقْسم عليه ، تتبيهًا على أنه لا شيء أهلا منه فيقسم به، وهذا بدل على شرف نفر أن وعزت بالبدغ وجو وأدفه " " ﴿ رَبُّونُ إِنَّ ٱلْكِنْبُ لَدَّيْبَ ﴾ أي وإنه في المنوح المحموظ عبدنا ﴿ لَكُنُّ مُرِّكِكُ ﴾ أن رفيع الشان عظيم المدر . ثو حكمة بالعة ومكامة فالفة - فأن ترز كثير. بيئن شوف الفرآن في الدلا الأعلى، ليشرقه وتعظمه أمن الأرضي، أي - وإن لْقَرَانَ قَرِ اللَّهِ مَ فَسَمَعُوظُ عَنْدُنَا ذَوْ مَكَانِهِ عَظْيِمَةً. وَشُرِفَ وَفَشَلُ \* ۚ ﴿ الضَّفَرَبُ عَكُمُ اللَّهِ سُكُرُ سُفُكًا﴾ الاستنهام إيكاري أي أذ فرن تذكيركم إعراضًا عنكم، وتعشركم كالنهائم فلا تعطكم بالقرآن؟ ﴿ لَ حَكْنُمُ فَوْكَا تُسْرِفِينَ ﴾ أي لأجل أنكم مسرفون في التكديب والعسيان؟ لاه بل لذكركم وتعطكم به إلى أن ترجموا إلى طريق الحق فال قتادة: قو أن هذا القرآن رُفع حين وقَّه الأوائل فهلكواء ولكن الله برحمته كراره عديهم، ودهاهم إليه هشرين سنة ألا قال أبن كثير: وفون فنادة لطيف الممني جاأا وحاصله أبه نمالي من تطعه ورحمته بحلفه لا يترك دعه هم إلى الخبر والي انذكر الحكيم، وإن كانوا بسرفين معرضين عمد، بل يأمر به ليهندي به من قلَّر صابته، وتفوم الحجة على من كتب شقاوته (١٠ ﴿ وَكُنَّ أَيْنَكُما مِن لَيْنَ فِي ٱللَّهٰ إِلَيْ السَّنية للنبي عب السلاء أي ما أكثر ما أرسله من الأنب؛ في الأمد الأرلير؟ فَوَلاَ تُأْتِهم إِن فَينِ إِلَّا كَافَرُ ج بِاللَّهِ وَيُولَ إِلَى وَلَمْ يَكُنَّ بِالنَّهِ عِلَى إِلَّا سَخَرُوا مِنْهُ وَاسْتِهُوا وَاللَّهِ ف ويج والمحتى : أشلُ با محمد ولا تحرن فإنه وقع للرسل قبلك ما وقع قتُ " " ﴿ لَأَقَلُكُ أَشَّدُ وَنُهُو أَمْلَكُا﴾ أي ذاملك، قومًا كانو. الله قوة من كفار مكة وأعلى منهم وأطفى ﴿وَمُكُنَّ أَنْكُ ٱلْأُولِينَ﴾ أي وسيق في الفراق أحاديث إهلاكهم ، ليكونوا عظة وعيرة نسخ بعدهم من المكذبينك قال الإمام الفحراً إن كفار مكة سلكوا في الكفر والتكذيب مسلك من كان فيلهم، طبحذروا أنا ينزل بهم مثل ما نول دارتنك فقد صرحة لهم مثلُهم " " ﴿ وَفِي سَأَلُهُمْ مَنْ ظُلْ أَسْتَوْبَ وَٱلْأَرْضَ ﴾ أي ولان سألتُ يا محمد هؤلاء المشرقين من خلل الممواتِ والأرض بهذا الشكل البديع ﴿ لِغُونُنَّ سَلَقَهُزُ ٱلْقَرِيرُ ٱلْطِلِيمُ ﴾ أي تسقولنُ: خلقهنُ الله وحده، العزيرُ في ملكه، العابية بحلقه فال الفرطبي: أقروا له بالخلق والإيحاد، ثم عبدوا منه غيره حملاً منهم وسفها "". ثم بين تعالى لهم صعامه الجليلة ، الدانة على كمان الفدرة والحكمة فقال: ﴿ أَيُّكُ عَفَلَ لَكُمُ الْأَرْضُ مَهْدًا ﴾ أي بسط الأرض وجعمها كانقراش لكاو استقرون هايها وتقومون وتنامون ﴿وَهُمَّاتُ أَنَّكُمْ فِي مُثَالًا ﴾

<sup>(\*)</sup> مختصر این کثیر ۱۹۹۳ (\*)

<sup>(\$1</sup> السنتمير ٢/ ٢٨٥

<sup>(37)</sup> الضمير الكبير للروي ٢٩٥/ ١٩٥٠ ..

٢٠١ حاشية رادة على البضاوي ٢٨٨/٣ .

<sup>193</sup> النفسير الكبير للرازي 197 (193

<sup>(1)</sup> حاشية العباري على البعلانين (1 14

<sup>(</sup>١٧) تعليز الفرطس ١٩١ ١٩٠

سورة الرخران المالية ا

أني وجعل اكمه فيها طُوفًا تسلكونها في المفاركم ﴿ لَفَتْكُمْ تَنْتُلُونَا﴾ أي لكي نهندوا إلى فدرة النخالق الحكيم، مودع هذا النظام المجرب ﴿ وَالَّذِي زُنَّ مِنَ النَّالِّو لَلَّا بِفَدْرِ ﴾ أي ترَّل بقدرته الماء من السنداه بمقدار ووزي معلوم و بحسب الحاجة والكفاية قال البيضاوي. أي بمقاءر يتقع ولا يصر (`` ﴿ لَانْذُنْ) بِعِ. بُلُوا مُرْبَقُ ﴾ أي فاحيها به ارضًا مبنة مفعرة من النبات ﴿ كَنْانِدُ خُوْمُونَ ﴾ أي خذلت لدر عكم من قيوركم كما لدخوج الشاك من الأرض العينة ﴿وَالَّذِي مُلَنَّ الْأَرْثُمُ أَلَّمَا﴾ أي حلق جميع الأصناف من العبوان والنبات وعبر دلك قال ابن عماس: الأزو - الأصناف والأنواع كمنها كالنجلو والتحامض، والأنسض والأسود، والذكر والأنش الله ﴿ وَلَهُمُنَّ لَكُمْ مِنْ لَقَاف وُالْأَنْفَيْرَكَا وَكُبُونَا﴾ أي وسيقُو لكم من السعل في السحر، والإبل في البرء ما تركنونه في أسفاركم ذَلُ إِن كَذِيرِ \* أَي دَلُهَا وَسَخُرِهِ وَيَشْرِهَا نَكُمَ لِتَأْكُلُوا لِسُومِهَا وَلَا شَوَا ظَهوره \* \* \* ﴿ لِلْمُؤَّا عَيْ طُهُورِينِ فِي لتستقروا على ظهرو هذا المركوم، سفينة كانت أو حملاً ﴿ أَمُّ لَا تُؤْرُو يَفْعُهُ لِيكُ الذ للنؤيلة عثيولا الي وننذكروا نعمة ربكم الجليلة عبيكم حين تستقرون فوفها فتشكروه بقعوبكم ﴿ يُمْكُونُوا مُرْبُونِ أَنْ يَا يَكُونُ فَا مُمَاكُ أَي رَضُونُوا بِالسَّمَاكُ مِنْدُ رِكُوبِكُ . سيحان الله الذي فلن و في المناري ب حدا الله ي ب ﴿ وَدُ مَعْتُ لُوْ مُغْرِينَ ﴾ أي وه. كنا قادرين ولا مطرقين لركونه لولا تسخيره تسالي تنا ﴿ وَإِنَّا إِنَّ زُمَّا لَسُنِيلُونَ ﴾ أي وإما إلى رمنا لراجمون، ومساترون إليه بعد المرت قال في حاشية البيط اوي: وله ن المراه من ذكر النعمة الصورها وإحطارها في البات، بن العراة نذي أنها نعمة حاصلة متذبير الفادر العلبم الحكيماء مستدعية لطاعته والكرم ووفا من تفكر في أنَّ ما يرك. الإنسان من الغُمُك والأنمام، كثر قوةً وأكبر جنة من راكبه، ومع ذلك كان مسحرًا لراكبه يمكن من تصريعه إلى أي حالب شاه، وتفكر أيضًا في خلق البحر والروح وفي كونهما مسخرين للإسبان مدما فيهما من المهانة والأهرال، استقرق في معرفة عظمة الله تعالى وكبرياته وكدال فدرته وحكمته ويحمله ذلك الاستغراق على أديقوك متعجبًا من عطمة الله اً هُمُنْ كُنْ تَقْيَقُ لَيُخِرُ لَيَا هُذَا وَمُا حَقِقًا لَهُ تَقْرِيقٌ﴾ " . وَلَمَ ذِكْرَ تَه أَن اعتراف المشركين بأن خالق السموات والأرص هر وب العالمين، ذكر بعد ما يدل هفي مفههم و مهلهم في عبادة غير الله فقال ﴿ زُمْمُوا أَمُّ بِنَا جِارِهِ خَرَماً ﴾ أي جمل المشركون لله ولمَّة حيث قالوا: الملافكة المناك الله ﴿ إِنَّ الْإِنسُكُ لَكُفُرُرُ شِّيعُ ﴾ أي إن الغانل لهذا الدرناعُ في الكفر، عظيم الجحود والطَّعْبِان قال البيضاوي: أي ظاهر الكفران؛ لأن نسبة الرفد إليه تعالى من فرط الجهر مه وَالتَحَيْرِ لِشَالُهُ \* ۚ ﴿ إِنَّ أَعُنَا ۚ وَقَا يُقَالَىٰ ثَنَاتِ وَلَمْ تَنْكُمُ وَأَنْدِيمَ ﴾ إلكارُ وتعجبُ من حالهم أي هل النغاه العاقي قنفسه اللبنات وخصكم واختار لكنم للمبررا قال ابن كثيرا وحذا إنكار عليهم عابة أ. فيه وكور تجالل تبداء الإنكار فقال ﴿ وَإِنَّا لَيْنَا ۖ أَنْذَهُمْ بِنَا صَرَّتَ قِلْزَحْقَ شَكَّلُ ﴾ أي وإذا

<sup>17:</sup> حالبة الجمل على الجلالين ٢٧٦٤

<sup>. (11</sup> حافية شيخ (الادعلى الييضاري 13.0°°).

<sup>(11</sup> مختصر ابن کتبر ۱۸۹۴

أأأك تمسر المضاري الإ١٩٧٧

<sup>(</sup>١٢ مختصر ابن كثير للصايوني ١٣ ٢٨٥

اً المسير اليضاري ١٧٧/٢ .

يَثْمَ أَسَدُ الْمِثْرُ فِي بِالأَشَى الذي يَعِلَها شَلاً لله يَسْلَهُ النّاتُ لَهُ ﴿ لَكُو َ مُشَكِّمُ مُشَرًّا وَهُو كَلِيمٍ ﴾ أي عمار رحهه كأنه أسود من الكانة والحزارة وهو معنليء غيظًا وغيًا من سوء ما تشريه قال الإمام القصر. والمعقصرة من الآية النتيجة على قلة عفوقهم رسحافة تفكيرهم، وإن الذي ينع حله في النقص إلى هذا الحجة كرف يجوز المعافل إليانة لله معالى؟ وقد وري عر يعض تقرب أن امراده وقعت آنتي فهجو البيت الذي به المرآة الإنات؟ ﴿ وَهُو إِن الْمُشَرِّة فِي الْبِيقِ أَي أَيحفون لله من يُرش في الرينة ويُسَدِّ ويكبر حليها وهن الإنات؟ ﴿ وَهُو إِن الْمُشَارِ عَلَيْ لَيْهِ ﴾ أي أوهن هو في الجلال عبر أصفهم ويستال الله العظيم؟ قال في عبر أصفهم ويستال الله العظيم؟ قال في عبر أصفهم الله العظيم؟ قال في المحليمة والمعلى عنوال المحليمة في المحليمة القالم عنواله على حاله الله المعلىمة أنه التعليم ويحله المحليمة المحلومة والمحليمة في المحل المحليمة المحل تغيير المحليمة في المحل المحل تغيير قالموا المحليمة ويحلط المحليمة في المحل تغير قالم ما يتعلم معنوا البياس الحلي الجيل المحل تغير المحليمة ويحلط المحليمة ويحل تغير المحليمة ويحل تغير المحليمة ويحل تغير المحليمة المحل تغير المحليمة المحل تغير المحل المحل المحل المها من نقص، كما قال معن المحلومة والمحليمة ويحلوها المحلومة المحل المحل المحل المجال المحل الم

وما الدهلي إلا رينة من متيعية البيش من خمي إذا الكتال المراب وقد المحتى إذا الكتال فقرا وأما نفعي معاها فإنها ضبية عاجرة عن الانصار، كما تأن بعض طرب وقد ثار ببت فرا عي بنيم الولاء نصره بالمان ميكان ورأما سرقة المراب أو أنتيا أن الملائكة الذين من أكمل العبة وأكر عهم على رئم إليان أن المدانكة الذين من أكمل العبة وأكر عهم على رئم إليان وحكموا عليه بقلك فأنيان الملائكة الذين من أكمل العبة وأكر عهم على رئم إليان وحكموا عليه بقلك فأنيان المدانكة المدانكة المدانكة المدان وحكم حلى العبة وأكر عهم عوفوا أنهم إليان المدانكة أو المدانكة المدانكة أو المدانكة والمدانكة المدانكة والمدانكة والمدانكة المدانكة والمدانكة والمدانكة والمدانكة والمدانكة والمدانكة المدانكة المدانكة والمدانكة عدد المدانكة المدانكة عدد المدانكة المدان

١٥ التمدير الكبير المراري ٢٠١/٢٧ (١٥ التمهير العلوم المزبل ١٠١٤).

المراعضي نفيس الن كثر ١٨٠ (١٨٠ .

سورة الرخرف <u>- مع</u>

أنَّ الله أواد سنهم وعد - أو وقد كذبهم الله يقوله ﴿مَا لَهُمْ مَا إِلَّهُ مِنْ يَكُو ﴾ أي موالهم بأذلك القول حجة ولا برحان ﴿إِنَّ مُمَّ إِلَّا إِمْمُهُنَّ﴾ أي ما هم إلا يكدبون وينفؤلون على الله كفيًّا وزورًا ﴿ وَ اللَّهُ مَا إِنَّا مِن فَهُمِ مِن النَّفَيكُونَ ﴾ وذَّ أخر عليهم أي أم أنزانا على هؤالا، المشركين كتابًا من قبل الغرأن فهم بذاك الكناب المسكون سملون بتوجيهاته؟ قال الإمام السحر والدماني؛ هن وجدو، دلك الباطن في كتاب منزل قبل القرآن عني بعوكرا عليه ويتمسكوا به ٢٠٠ ﴿ إِنَّ فَالُوَّا إِنَّا وَعَالِمَا مُؤَوِّهُ مِنْ اللَّهِ صِيرًا لِهِ فِي الْإَنْفَقَالُ مِن كِلام إلى احر أي لم يشوا لحجوة عقارة أوانقارة عالى ما زهموة بإراعترفوا الله لا مستند فهاء سوي تقليد أباتهم الجهله فال أن السهداد: والأَمَةُ: الذيارُ والطابقةُ سهيت أمةً لأنها تؤم وتقصد أ. ﴿ وَالَّهُ عَلَى الْرَحِمِ مُهَنَّكُونَ ﴾ أي ونحق والدون على طويفتهم مهدمون بالنارهم ﴿ وَكَالِهُ مَا أَرْسُلُنَا مِن أَيْهِ أَمِن قُرِيقٍ مُن أبير ﴾ أي وكما تبع هزلاء الكفار أباءهم بعير حمة ولا برحان كذلك معل من قبلهم من المكتبين، مما بعثنا الشفك راب الأخل المقامس الأصير﴿إِلَّا قَالَ مُرْوَقِهَا إِنَّا وَمُدَّمَّا مَاكَانَا فَقَ أَنَّهِ فَإَ اللّ إلا قال المتحمود فيها الدين أبطرتهم النمية، وأعمتهم الشهوات، الملاهي عن تحمل المشاق عَى طَلِبَ الْحَقِّ: إِنَّا وَحَدِنَا أَسَلَافَنَا عَلَى مَنْؤَ وَفِينَ ﴿ وَإِنَّا مَقَدُلُونَا لِهُم فِي طَوِيقَتَهِم ﴿ قَالَ البيطياري: والآية بساليةُ لوسول الله . . ودلالةُ على أن أنطابِه في نحو عما سالالْ قديم، وأسلافهم للديكل نهم مبنآ مطور يعتذاهم وإنما خشتي المترفين بالدكر للإشعار بأب المعم وحيثُ المطابة صرفهم من النظر إلى التعليد الأممني أنه وذكو هذا ﴿ فَأَنْ أَوْرُ ﴾ وهماك ﴿ تُهَدِّنُونَ ﴾ تفسله - لأن مصاهب و حد ﴿ قُل أَوْلُو جَنْكُمْ الْمُعَدِّد بِمَا وَسُامُ نَشُو الْكَافَر ﴾ " أي قال كل تبي لقومه حيل أنفرهم عقاب الله التفتدران باباتكم وقو جئتكم بديل أمدي وأرشادهما كان العَالِيمُ ﴿ وَالَّذِينَ لَنْ تُشِيِّفُونِ عِنا كُفْرُونَ﴾ أي قبلوا الوسكان وي يكل ما أرسُلنو بدعن النوحيد والإيسان والبحث والنشور ﴿ فَكُنَّتُ مِنْهُ فَالْكُورَ أَيُّمَكُ أَنَّى قَدِينًا الْفَكُولَةُ ﴾ أي فانتفسنا من الأسم المكدية بأنوع العذاب فانظر كيف صارحالهم وحالهما ا

\_ .1 \_

ا فسال الله مستعملي الأزن فال إلزهيم ليأبيع وقواسعه إلي ارتة ابتقا فليكارن . . إلى. . . م. ذوبو الرُاخي زارية المناكبية﴾ ماراية (19) إلى الهارة أبة (18)

السناسمة الساحكي عن الستركين تقليدهم الأعلى للأداء ذكر هنا إمام الحقاء إبراهيم عليه السلام: الذي يعتجر مه العرب وسنسون إليه، اشراء من قرمة من عبادة الأرثان، الشغارية من الهدي والشلاف، وبين منطق العفل المديد، ومعلل الهري والتقليد.

<sup>(</sup>۱۰ تعلیم نفرطی ۲۹/۹۹

١٠٠/٢٧ لكبير الكبير التراري ١٠٦/٢٧

٣١٪ نصير أبي السَّعود ١٤١٤ . ١٤١٠ فسأ السماري ١٧٨/٠ .

المكفية . فواراته مصدور بديري بريء أي منيراي إذال البوأن من الأمو أي تحقيت عنه بالكلية فركة براية فريته وسله قال الن شهاب العقب اللوط و الدالولد فالمكرّات أي مسجرا فر العمل مستخدمًا في الاسترام المعدد دود. في جمع بقراح وهو ما يستعد عب الإنسان الثالد إن والمعرد فراكه يُرونه يرتفون ورضيسون أمر قاف فرية من نصب ونصة والمراجعة فريّاتكي أمرض الرامو المدالة من المدالة من المدالة المراس المناسبة والمدالة المدالة المدا

وَلَوْ وَالْ بِالْهِيْمُ وَلِيْهِ اللّهِ وَفَارَهِ عِنْ مُعَلَّمُ وَلَا اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهَ الله و تصدر المؤتم البوري في الله و الله و الله عنه الكران على الله المؤتم الله في إلى المؤتم الله المؤتم المؤتم الله والمؤتم المؤتم المؤتم

تفقيسين الجزارة قبل بزاهم الأبورة القاسيد إلى براة المنا الذاري في والا درايا و صدة حس قبال الراهية الخالق الآب وقودة السفو كين الدي برى قاس هذه الآراد التي بعدولها من دول الله وفي الخوارة في المنافقة والمنافقة والمنافقة إلى العدة في برطافي إلى المنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة إلى وحمل إبراهم هذه المنافقة التراهدة الترامية المنافقة إلى المنافقة الترامية في المنافقة المناف

<sup>200</sup> منت این کیل ۴۸۹/۳

عس تقليفا الأساما والم يتمكر ودفي الحجة وافقتروا بطوال الإمهال وإدناع الدم إباهم مجرم الدنية فالعرضور من المحلِّلَ" ﴿ وَفَنَّا عَلَمُمْ اللَّهُ فَقُو مَنْ جِنَّمٌ ﴾ أي ولينًا جاءهم لقران ليسههم من شفقتهميره ويرشدهم وتي لتوجيدا ودادوا متؤا وضلالأ فقادوا عار القرآنا إبه سنجر فإفاة بع كَوْرُونَا ﴾ أي وتبحن كالواود به الانصائق أنه كلام الله قال أبو السعود: سنثو الفواد سبعة وكفروا به واستحفروا الرصول عليه السلام، ففيلموا إلى كفرهم السابق معاندة الحق والاستهانة وه أنَّا ﴿ وَقُلِّوا لَوْلَ فَهَا الْظُّرِينَ فَلَ رَشِّ لِنِنَّ ٱلْفَرْنَائِقِ تَعْلِينَ ﴾ في وعدل المستمر كون العملأ أشرق هنذ القرأن على رجل عظيم كبير في مكة أو الطائف! الثال المصرون، بصول الوقيد بن المغيرة؛ في مكة أو اغروة بن مسعود الثقمي افي الطائف. - استبعدت فريش تروق اغرأد، على محمد وهو فقير بنيماء وافترحوه أن ينزل على أحد الرؤساء والعظمان فيًّا منهم أن العقب هو الدي يكون له مال وجاما وفائنهم أنز المعايم هو الدي يكوب هند الله تعالى مظيفات وهم يعتبرون مقياس العظمة النحاد والمال ، وهذا إلي الجاهلس في كل زمان ومكان، أما مقدتي العظمة الحضفة عند الله تعالى وعند المقالات فإلما مو عظمة النفس، ولمُموُّ الروح، ولَيْ أَعْفَا نَفْبُ وأَسْمِي روخًا من محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام!! وتهدا وذُنباركُ وتعالى عليهم بقوله ﴿أَكُّرُ بْلْيِنْلُونْ زَقْكَ يُنَافُّهُ ؟ أَنِي أَهُمْ يَمَدَحُونَ النَّبُوهُ ويَخْطُونَ بِهِ. مَنْ شَاعُوا أن العباف حتى يُفترحوا أَنْ تَكُونَ لَمَالِانَ العَسَ، أَوَ فَهِا الكَدِيرِ مَنْ تَمَاسِ؟ ﴿ قَلْنُ مُنْكُنَّا لِبُنَّهُ مَ فَيَشَقّهُم فِي اللَّهْزَةِ الذَّيْلَ﴾ لن بحن محكمت اجملنا هذا غثُ ومنا تغيرًا، ومؤوننا بينهم في الأمران والأرواق، وإذا كان أس المعيشة - وهو نافه حقير - لم نتركه لهما يل توليد فسمته بأنسساء فكيف بتودر أمر النبوة - وهو عطم والعليز - لأهوائهم ومشتهياتهما الأقال في التسهيل: كما قسمت المعابش في الداب كذبك فسمنا المواهب الدينية، وإذ كما لم يهمل الحقوظ الحقيرة العائبة، فأولى وأحرى ألاَّ تُهمل السفارعة الاشروفة الباقية "" ﴿ وَرَبُّهُمْ بَعْضُهُمْ فَإِنَّ لَغَيْنِ لَلْكُنِّيا ﴾ أن دانسلنا بين المخلق في ظوارق والعبيش، وجعلناهم مواتب عدَّ فني، وهما فعير، وهما منوسط الحال ﴿ لِيَنْجِدُ نَفَقَتُ تَشَكَّ مُخَرُّهُ ﴾ أي بكون كلُّ منهم مسحرًا أللاحر ، ويحدم بمضهم بمضّا لينظم أمر الحياة قال الصدوى ؛ إن القصد من جمل الباس متفارتين في البازق، فينتفع بعضهم بعصور، وثم كانو المهالة في جميع الأحوال لم يحدم أحدًّ أحدًا، فيعضى إلى خراب العالم ومساد نظامه " وقال أبو حبان . وقوله تعلى ﴿ مُؤرُّهُ ﴾ بصو السين من التسخير بمعنى الاستحدام، لا من السخرية بممس الهزم، والحكمة من أن يراعل بعضهم برمض، ويصلوا بلي مناهمهم، والواثولُم كل واحدِ جميع أشغاله بنعمه ما أطاق دنك، وصاع وحلك، ومن قوله ﴿ فَمَنْ قَلَمُنّا ﴾ تزميدٌ في الإنجاب علم طلب

 <sup>(2)</sup> لقب الكبر ۱۹۸/۲۷ (۱۹) قبار أي السود ۱۳۵

<sup>375</sup> التسبيل لعلوم النبريل 18 18 💎 💮 (12 حاتية الصاوي 18 / 2

الإسارات والمولك على الشوكول على قالله أأناه وقال فللدها فأذكى فلمومك الفواف قاليل الحياة، عليلًا الالمهان وهو موشع عليه في المورق، وتلفى المديد العليلة، بسبيط اللساق وهو مقفّر عليه في. الرازق، وقال الشاهمي

ومن الدلسل على النصاء وكونه ... يتاس اللب وطبت عبش الاحمزال ﴿ وَرَقَوْنُ رِنَاهُ مُؤِرٌّ مِنْ يَجْمُعُونَ ﴾ أي وإيهاب تعالى هيبك بالنبوء حيرًا دها بحسم اساسُ من حيضام البدنية المعاشى. نسم بشن تعملي حالمة 19 نب وهمامة فدرها عدد المعاطات ﴿ وَلَوْلاَ أَمْ رَكَفُونَ الْمَاش أَنْهُ وَمِينَا لَهُمُكَا لِللَّهِ لَكُمُ وَلَوْكُنِ فَلَيْاتِمْ لُلْقُهُ فِي يَصِيعِ ﴾ أي وقو لا أن يوعب الباطر في الكهر إدا رأوا الكافر في سعة من الرداق والصيرو، أمةً واحدة في الكفرة الخصصنا هذه الاقبا بالكعارة وحودانا ذيره القصور الشاعفة المزخرفة بأنواع الزينة والنقولي وحفعها من معصه الخالصة ﴿ وَلَمَا أَخِ غُلُهَا لَمُهُرُونَ ﴾ أي وجعلنا بهنو مصاعة وسلاك من فعد أعديها ما تقول والعدماء ال ﴿ وَالنَّامِينَ أَوَّا وَلَكِنَّ ﴾ أني وليوديم أبوال من قضه ومسرًا عن قصة، ريادة في الرفاهية والنعيم ﴿ يُقَالَ بِالْكُلُوكِ ﴾ أي على ندك الأسرة العصبة لتكتون ويتعلسون ﴿ وَإِنَّاكِهِ ﴾ أي وجعاد الهم وبلة من سمين ونعمار في وعرش وفالداس عماسي " فرحرها العجّاء أي حعلنا أيهم مفقًا وأبو بًا وحوزًا من مصة وذهب - ﴿ وَإِن كُمْ رَاكِ لَنَا مَنَّهُ تُلْمِيمُ اللَّهُ ﴿ أَيْ وَمَا كُنَّ وَمَكَ السَّمِيمُ العسجل لدي معطيه للكفار، ولا نمار، يُتمتع به في النجراة الدارية الرائدة الحقورة ﴿ وَالْأَجْرَةُ عِنْدُ رَاكَ اللَّهُ فِي ﴾ أي والجنأ ومافيها مواأبوا والملاذ والتعرالتي مصرعتها البلاناء هي حاصة بالمتقن لانشاركهم غيها أحدقال المفسوء زار والأياث سيغث لبياء عقارة الديبا وقلة شأفهاء وأثها مز الهوان حجيث بولا الفتنة لخطر بهة مكافرين ومحص ببوت الكفره ودرجها وسفوفها من فعب واعدف واخطي الكيافر كل ولك المعيم في الدان العدم حجمه في الأحرة، ولكانه تجالي وحيم بالأعياد فعا الماء أغمى بمش الكمار وأفقر بمضهماء وأعنى بعض المؤمنين وأفقر بعضهم وفي الحديث فلوكات الغائبا تري منذ الله جدح بعوضة ما سقى التاقرة منها جرعة ماه الله القرمة ( . ي: فيك قذت الخجير لم يوشع عني الكنامرين للعننة التي كان يؤادي إليها النوسمة فليهماء من إطباق الناس على الخفر للجبهم الدبيا وتهالكهم عليهاء فهلأ وشع على المصلمين ليأملني الدادر على الإسلامة فللأب الرسامةُ عديهم مفسدة أيضًا معا تؤدي إليه. من دخول استمل في الإسلام لأحل العنيا وهانت من وبن المنافقين، فكانت فالكيمة فيها دلوله حيث جمل القريقين أنساء وفقراء، وغلب حمد على الغاني - ﴿ وَمِنْ بِغَشِّنَ عِنْ أَكُرُ الرَّفْقِيِّ ﴾ أي ومن يعرض ويتعام ويتعامل عن الدوات وعددة الرحمو فولميلل كر بالطائج أي بهيء وابطرافه شيعان لا بنفتاء عن الوسوسة له والإعواء تنفوله العالي هالز

<sup>10.</sup> المحر المجيعا 10/10

وازاء أحريبه البرمدي ودال المسأل فسميح أأ

<sup>. • •</sup> تعسر البحر المحيط ١٣/٨ . •

الم القرمس ١٥٠/ ١٥٠

المستنبر فكنباف والعدا

رْزُ أَنْ أَرْمَنَا الشَّهَلِينَ مُنَ ٱلكَّمْرِينَ وَزُكَّمَا أَزَّاتُهِ ﴿الْهُوْرَالَةَ أَرْبُكُ أَ ﴿ يَ إِنْ أَنْهِ لَوْمُ مَنْ أَرْجِيلِ ﴾ أي وإن الشبطين ليصدون هؤلاء الكعار الضالين عن طراق الهدي ﴿ وَغَلَمُ إِنَّ أَنْهُم فَهَ تَذَرَكُ ﴾ أي ويحسب الكفار أنهم على نور وبصبرة وهدابة من أمرهم ﴿ حَنَّ إِنَّا عَامَانِ﴾ أي حنى إذا جاء الكافر سع قريت وقد رُبطا مسلسلة واحماة ﴿ فَالَّذِ عِلْمَتْ بَنِينَ كَالْكِكُ مُعْدُ الْمُثَرِّرَقِي ﴾ أي قال الكافر لفريتم أيا ليت بيني وبينك مثل بعد مدين المشرق والمشرب قالي الطبري. وهذا من ماب انتفايت كما نقال. الفسران، والعُمْران، والأبوان، فعنب ههنا العشري عَنِي المعَرِبِ ١١ ﴿ وَمُ تَلِ الْفَرِيُّ ﴾ في بينس الصاحب أنت، الأنك كنت حسًّا من شقالي عربيت الماطل لي قال أبو سيعيد المقدرين: إذا لعث الكافر زُوَّح بقريته من الشماطين، فلا يعارقه حتى إصهر به أبي النار ﴿ زَلْنَ بُعَنَهُ كُنَّةٍ مُ كَلَفَتُمُ النُّكُونَ الْمُنْتَابُ الْفَقْرُونَ ﴾ أي ولن ينفعكم ويفيدكم اشتراككم في العذاب، ولن يخفف ذلك صكم شيئة بسب طلمكم، فإن مكار واحد عصبه الأوفر سه قال في السنهيان؛ المراد أنه الإسمعهم اشتراكهم من المذاب، والابحدود راحة التأسي التي يجدها الممكروب في العتبا إذا وأي عبره قد أصاب منل ما أصابه "" لأن المصيبة إدا علمت عاست. فلعم تعانى ذلك النهاهم مآن اشتراكهم في العذاب، لا يبحثُ عنهم البلاء ﴿ أَيْثُ فُنْسِمُ أَمْشُرُ أَوَّ تَهَدِي أَنْفَقَىٰ وَمَن كُاكَ فِي مُعْلَقِنِ شُعِبِ ﴾ أي فأنك با محمد نفاء وأن تسمع هؤلاء الكفار الذبين هم كالعُرُّ مِ والعُمْنِ، ومن كان في ضلالهِ واصبح؟ ليس لك ذلك علا يخبِلُ صددتُ إن تعروا، قال الدنسرون: والابا تسلبة للشي زيع فقد كان بجنها في دهاتهم إلى الإيسان، ولا يزدادون إلاً نهائيًا عن النحق، طعرمًا، وضلالاً ﴿ وَمَا نَا هَيْنَ بِكَ بَائِنَا يَشَهُو مُنْفِقُونَ ﴾ أي إن عجلنا وقامك فبل الانتفاع منهم، قإنا سننتقع متهم يعد وماتك ﴿ أَرْ يُرَكُكُ أَلَيْنَ وَمُلَاقَةٌ فَهَا هَبُهِم مُعْلَو دُفالَ في أو تريك يا محمد المذاب كذي وعدناها به في حباتك فإنا فادرون عليهم فهم في فيصما لا بموتورتها قال نس عماس. قد أواه الله ذلك بوم ماهر وقال امن كثير ، المعمى لابدً أن تنتقم منهم ويعاقبهم في حياتك أو بعد وفاتك، ولويقيض الله بعالى رسوله حتى أفرَّ هينه من أعداته، و مكم من براهديه ما " ﴿ فَاصْلَيْكَ بِأَنِّونَ أَنِّنَ إِبْنَامَ ﴾ أي فتنسكُ با محمد بالفرآت الدي أوحيما، لك ﴿ إِنَّهُ فِلْ عِزْتِهِ تُسْلِيْتِهِ ﴾ أبي قالك هني الحق الواحمج والطواق المستفساء الموصل إلى جنات النعبيم ﴿ وَإِنَّةُ نَبَكُوْ أَنَ وَإِفْرَيْقُ وَسُونَ تُسْتُونَ ﴾ أي وإنَّ معا الفرآن نشوفٌ مطبح لك والخومك من قريش، إذ أنول بلغتهم وعلى وجلٍ منهم، وسوف تسألون عن شكو هذه التعمة قال في التسهيل، والذكرُ عنا بمعنى الشرف، وقومُ النبي بين هم قريشٌ وسيتر العرب، فإنهم نالوا بالإسلام شرف الدنيا والأشراء ويكفيك أذا متحوا مشارق الدنيا ومعاربها وصارت فيهم الخلافة والمنك أأنه وهذا القرآن شوت لكارس تبعه، وهذه الآية نظيه قوله تعالى. ﴿ لَلَّهُ مُرَّكُمُ ۖ إِنَّاكُمْ

<sup>°</sup> C في بيل لعاوم الترمل ( 1.45

<sup>(3)</sup> تفسير خطري

<sup>&</sup>lt;sup>(11)</sup> فيسهيل لملزم كترين 1974 .. (۳) محصر این کثیر ۱۹۰/۳

صينتُهَا بِهِ بِتُؤَكِّمُ أَلَّهُ فَلَهُونَ ﴾ ؟ ﴿ وَمُثَلَّ مَنْ أَرْتَلَا بِن فَيْكَ بِن وَلَيْلَا ﴾ هذا عمل سببل الفرض ؛
وفي الكلام مجذوب أي إن كنت يا محمد شائعاً في أمو التوجيد فسل من سببلك من الرسل
﴿ لَمُنْكُ بِن دُونِ أَرْتُونِي اللّهُ يُسْتُونِهُ في هو حالاً احدً من الرسل وعا نعمادة خير الله؟ والآبة
كشوفه تعالى: ﴿ وَلَا يَكُ فِي ظَلْهِ بِنَا أَرْقَا بِلْكَ حَلَى اللّهِ عَلَى الله بَعَدَ بَلَ اللّهُ وَلَا أَمُو
السعود، والدواو بالآمة الاستشهاد بإحماع الأنباء على التوجيد، والنتيه على أنه ليس بينع
الندعه حتى يُكذُب ويعادى ١٠٠ وقال أبو حيان، ويظهر أن الخطاب فنسامه و رالسؤال هذا معام
عن النظر في أديان الآنياه، هل حادث عبادة الأوقان في علق من معلهم؟ وهذا كما يسادل الشعراء
الديار والأطلال، ومنه قولهم: سل الأرض من شيئ أنهارك وحرس أشجارك، وجمى تعاوك وجمى تعاوك؟

### aaa

ا هندال الله والسعادي. ﴿ وَقُفُدُ أَيْنِكُمُ مُومَى بِعَالِمَهُمْ إِنَّ مِرْمُؤُولَ: وَمُعَلِّمُهُمَ اللَّهَ ب شُرْتُهُمَ ﴾ من أبه (45) إلى بهاية أبه (45) .

المُتاسِية ألمه طعنت قريش على الرسول ينه هي أمر النهوى بسبب أنه فعيرٌ عليم المعالد والحاد، واعتاروا أن ينزُل القرآل على رحقٍ كثير المبال عضم الجاد، ذكر تعالى قصة الموسى مع فرعون؟ فيشير إلى أن منطق العناد والطغيان واحد، هذه سيفهم مرعون إلى لتجبر بسائه وسلطانه، ورقعل قبول دمرة الحق بحجة أنه كثر مالاً وجامًا من موسى، فردت الآمات الكرسة عا مائشوة السفية بالحجة والرهان

اللَّفَةَ ﴿ فِكُكُوْرَةَ ﴾ ذكت المعهد الغضا ﴿ نَهِيَ ﴾ حقير لا قدر قد ولا مكانة ﴿ فَالنَّوْرَا ﴾ وتضيعها أغضيون ويضيعها أغضيون ويضيعها أغضيها أغضي وخاطرت ويخيها أخرى ويضيعها المعنى الإعراض ومنع الناس عن الإيسان فإلى الجوهري، صدّ يضد عديدًا أي ضبح، وقبل إنه ما الناسم من الصدود وهو الإعراض، وبالكسر من الضجيج الماني وقال الغراء المعاصوة المناشق.

سنديني الفؤول. عن مجاهد قال: إن قريفٌ قالت: إن محمدًا بريد أن نعيد، كما عبد المصاري عبسي لهي مريم، فأنول الله ﴿وَلَنَا شُرِيَّ أَنْ مُرْيَعَ مُلَكَ إِنَّا فَرَعَكَ مِنْهُ بَعِدُونِ﴾ [11]

﴿ وَلَمُو الرَّبُكُ مُومَى إِنَّانِهَا إِنْ مِرْعَتِهِ وَتَعَلِّمُهِمْ فَكَافَ إِنْ يُشُولُونَكُ الدَّقِيقِ ﴿ فَا اللّهُ عَلَيْهِ اللّهِ تَمْ يَتِهَا الصَّغَرَةُ ۞وَنَ تُرْجِمُو بِنَّ مَنْوَ يَلَا مِنْ الْحَجْمَةُ أَنْ الْمُؤَيِّمُ وَاللّهِ عَلَيْن يُمَالِنَهُ الشَّهِرُ اللّهِ أَنْ أَرْفُقُ بِنَا مُهِمَّةً مِمْدُكُ إِنَّا لَكُهُمَا وَفَ ﴿ لِللّهَ كُلْمُنَا عُلِيمُ اللّهَامُ إِنَاكُونَ ﴾ وقال:

<sup>(</sup>۱) تشير أي البعر المعبط ١٩/٨ .

و٢) انظر الصَّماح ولبنان أنموت والقاموس أمجيط . .

<sup>(16</sup> تعمير الغرطني 197 (19 .

حورة الرَحْرِفَ مورة الرَحْرِفَ

السَّفْسِينِ، ﴿ وَلَقَدُ أَيْسُنَا مُوتَىٰ يِعَانِينَا ۚ إِلَىٰ يَرْعُونَ وَمُكَانِهِ. ﴾ أي والله لغه أرسلنا موسى بالمعجزات الباهرة الدالة على صدقه إلى موعون وقومه الأقباط ﴿مُكَالُّ إِنِّي رَحُولُ وَبَ أَلْنَافِيهَ ﴾ أي عقال له موسى : إني رسول الله إليك، أوسلني لأمعوك وفومك إلى عبادة الله وحده ﴿فَلَمَّا جَأَنَّمُ عَلَيْنَا ﴿ إِذَا مُ يَهُا بَعُمُكُونَ ﴾ أي قلما جاءهم بثلك الأبات الياهرة المدانة على رسالته ضمحكو ا سخرية واستهزاة به قال الفرطبي النما ضحكرا منها لبوهموا أتباعهم أن نلك الأياب سحرًا، وأنهم فاعرون عليها (1) ، قال تعالى: ﴿ وَمَا رَبِهِم بَنَ مَانَةِ إِلَّا فِنَ أَحَتَكُرُ بِنَ أَخَيْهَا ﴾ أي وما بريهم أبة من آبات العذاب كالطرفان، والجراد، والقُفُل إلا وهي في غاية الكبر والظهور، بعيث تكون أرصع من سابقتها قال الصاوي: والمعنى إلا وهي بألغة الغاية في الإعجاز، بحيث يظن الناظر إليها أنها أكبر من غير ما" ﴿ وَأَنْدَهُمْ إِلَيْنَاتِ لَنَكُمْ بَرْحُودُ ﴾ أي عاقبناهم بانواع المعاب الشنديد، العلمهم يرجمون هما هم عليه من الكفر والتكذيب ﴿ وَقَالُواْ يَتَأَيُّهُ ٱلنَّاجِرُ أَمَّمُ لَنَا رَبِّكَ﴾ أي وقالوا لما عاينوا المذاب: يا أبها الساحرُ ادع ثنا ربك ليكشف عنا هذا البلاء والعداب ﴿ بَ عَهِدَ عِدَكَ ﴾ أي بالعهد الذي أحطاك إياء من استجابة وعائث ﴿إِنَّا لَتَهَدُّونَا ﴾ أي لتوبين بك إن كشف عنا المذاب بدهائك قال المفسورات البس قولهم ﴿ يُكُّلُّ أَسَّالِحُ ﴾ على سبيل الانفاص ، وإنسا هو تعظيم في زهمهم، لأذ السحر كان جِلم زمانهم، وقم يكن مذمومًا، فنادره بذلك على صبيل التسطيع قال ابن عباس. معناه به أبها العالم، وكان الساحر فبهم عظيمًا يوفرونه ﴿ لَمُنَّا كُنْفُنَا عَتْمُ الْمُوَانُ إِذَا لِمُمْ يَكُونُونَ ﴾ أي قلما وقعنا عنهم العذاب بدعوة موسى، إذا هم ينقضون العهد وينصرون صلى الكفر والمعسيان ﴿ وَكَاذَى مِرْفَقِيُّ فِي فَوْيِعِ. ﴾ أي خادي فوصون ووساء النقبط وعظماههم، لما رأى الآبات الباهرة من موسى وخاف أن يؤمنوا ﴿ ثَلَّ بَغَرْبِ أَلَيْكَ لِ مُهُنَّ مِسْرً وَقَدِيهِ ٱلْأَنْفُرُ غَرِي مِن غَنِيَّ ﴾ ؟ أي قال معتخزا منبجهًا. أليست بلادُ مصرَ الواسعة الشاسعة

<sup>(</sup>١) تفسير الغرطبي ١١/ ٩٧

 <sup>(\*)</sup> حاشية الصاوى على الجلائين ١٠١٤

ملكُ لور؟ وهذا الخصمان والأمهار المتموعة من نهر البيل نجري من تحتى فعموري؟ قال القرطين ومعظمها أرامةا نهر الملثاء ونهر طولونه وبهر صياطه وبهر تبسن وكلها من النبيل ... وقال فتاده: كانت حنابها، أنهارها نجري من سحت قصره ... ﴿ أَمُّرُ أَبُرُوكَ ﴾ ؟ أي أفلا ليصرون عضمتي رسعة مذكبي، وظلة موسى ودك؟ ﴿ أَرْ أَنَّا خَيْرٌ فِنْ فَمَا ٱلَّذِي مَّوْ مُهِيرٌ ﴾ أي ماً. أنَّا شيرٌ من هذا الضعيف الحقير الذي لا عزَّ له ولا حام ولا سلمان، فهو بمتهن نفسه في حاجاته للحقارات وصعفه البعني بدلك موسى عليه السلام ﴿وَلَّا يَكُنْ يُبِدُّ ﴾ أي لا يكاد يعصع عن كلامه : ويوفيع مقصودين فكيف يصلح للرسالة؟ قال أبو السعوف فال فرعون ذلك الفراة على موسى، وتنقيضًا له هليه السلام في أهيل لهاس: باعتبار ماكان في لساله في عُنفاء ولكنَّ الله أذهبها عنه بِدَ عَمَانِيهِ ﴿ وَآمَيْلُ مُفَدَّةً مَنْ إِنْسُهُمْ مُنْ فَقِيلُ فَوْلِ ﴾ ﴿ فَوْلَا أَنْنَ عُقَمِ أَسُنَا أُ فِن فَعَهِ ﴿ ؟ أَنَّ فَسَهِمُ لَا الاغلى الذاء وابيه أسورة من وهماء كراصةً له وبالالة على ليؤتما القال مجاهد الكانوا ودا أوادوا أن يجعلوا وجلاً رئيسًا عليهم سؤروه بسوارين وصوقوه بطوق من ذهب ملامة تسيادته - ﴿ لَا مُمَّدُ سُمَّةُ الْمُنْزِيظَةُ مُقُرِّرِينَ﴾ أي أو جاءت معه المعزنكة بكنمونه حددةً له وشهادة بحدة قال أبو حيان الما وصف برهون نفسه بالعرة والمنك ووازي بنه وبين موسي هلبه السلام، ووصفه بالضمف وقالة الأعوان، اعترض فقال: إن كان صادتًا فهلًا ملكة وسؤره وجعل الملائكة الصارة - ١٠ ﴿ مُسْتَحَفُّ لُوْتُهُ وَأَطَاعُوهُ ﴾ أي فاستحفُ بمغول قوله واستحملهم تخفه أحلامهم. فأطاعره فيمنا دهاهم إنبه من العملالة ﴿إِنَّهُمْ كُلُّوا فَإِنَّا فَيَقِيلَهُ أَي إِسْمَا أَجَابِره لمستقهم وخورجهم على صاعد الله ﴿طَلَقاً ﴾ تَنقُونَا النَّقَلَةِ بِنَهْدَ﴾ أي فلما أعضونا و قاطوة التعمنا صهم بالشد أنواع العناب ﴿ أَ أَوْلَهُمْ أَجْلِينَ ﴾ أي قأعرفنا فرعون وقرمه في السعر الجمعين بلع نيق منهم أحدًا بَدُنُ المفسرون " اعتر فرعون بالعظمة والسلطان والأبهار التي تجري من تحته، وأهلكم الله يجنس ما تكبريه هو وقومه وذلك بالغرق بماه البحراء وديه إشارة إلى أنا من تعزّر مشيء أهلك الله به ﴿ مُعَمَّلَتُهُمْ مُلُقًّا وَمُثَلًا لِلْأَخِيرَ ﴾ أي حملنا قوم برهون قُدوةً لمن بعدهم من الكفار من استحداق المداب والدماري ومثلاً معترون بالنبلا بصبهم مثل فكك قال مجاهد السلفا لكفار فريش يتقد ونهم إلى الناوء وعظة وعبرة لمن بأش يعدهم - الأرثيّا شرنَا أَمُ مُرْتُدُ شَمَّا إِذْ فَوَمُك بنة حسنُونَ ﴾ أي ولها ذُكر عيسس من موينو من القران وضوب العنامُ ما لألهة التي عُسنات من هون فالمهاما مشارك والفريش يضاجون وترتمع أصوائهم بالصبياح قال الممسروي الممافرأ رسول المنه بن ﴿ إِنَّكُمْ وَاذَا نَصْدُونَ مِن وَأَيْبَ أَفَرَ حَسَنُ جَعَيْدٌ ﴿ قَالَ ابن المؤخوى: أعذا لَكَ والألهت أم تجميم الأسوا؛ تقال عليه السلام" هو لكم والآلهتكم وتجميم الأسم تغال: قد

عة) البحر البحيط ١١/ ٦٥ .

<sup>(3)</sup> تصبير الفرطني (19 -19

۱۰۶ تفسیر انقرطبی ۱۰۲/۱۹

 <sup>(1)</sup> نفس المرجع السابق ۱۹۸٬۱۱۹

<sup>(</sup>٣) نيسيل في السيود ١١١٥

 <sup>(3)</sup> سحر الشجيط ١/١٥٠ ...

خصمتك ورث الكامية؟ أأيست المصاري بعيدون الممسح، والجهود بعندون عربرا؟ وحوافات بمردون وملائكة أأعون كرزهم ولاءفي النار نقد رصيما أدانكون بحي وألهشا معهم ومسكت هليه الصلاة والمملاء انتطاؤا فلوحيء قطنوا أنه ألزء شحجة مضحث المشركون وضحوا وارتفعت أصواتهم - عانزل الندفة في اللَّهِ: كَنْقُتُ الْهُوفِيُّ ٱلْكُنْتَى أَيْضُكُ مَنْ لَهُمُدُّدِدُ ﴾ قال العرطين -ولر تأمل ابن الزيمري الآيه ما اعترض عليها، لأنا نعالي قال: ﴿ إِنَّ صَفَّهُ وَنَا نَسَدُونَا ﴿ وَمَا يَعْل عومل تصدون وإنما أراد الأمسام ولحوها معالا يعقل وولم يرد المسيح ولا العلائكة ويالاكارا مصودين - ﴿ وَمَا أَوْا مَا يُهُدِّلُ لَوْ هُوُّ ﴾ أي اللهندا حيرُ أم عيدمي؟ موذ كال عبدمي في الدار فزيركيارُ اللهندة معه ﴿مَا مُرْبُوهُ اللَّهِ إِلَّا جَلَّا﴾ أي ما ذلا والعدا اللقول لنك إلاًّ على وجه الجدل و المكادرة لا لطف المعلى ﴿ فَيْ فَرَ فَقُ سُيسُونَ ﴾ أي بل مم قرم شديدر المحصومة والشجاح بالباطل ذال في التسهيل أي ما ضوبوا لك هذا المثال إلا على وجه الحذال وهو ألا يفصد الإنسان أن يغلف من بباظره، صواء عليه يحقُّ أو بباطل، الإن ابن الزيمري وأهناك معن لا محلي عليه أن عبدي لم يدخل في قوله تعالى ﴿ خَلَتُ حَهُمُ إِلَى وَلَكُمُ إِلَا أَوْدِهُ العِجَالِمَةُ فوصعهم الله بأربيها في والحصيرات - ﴿ إِنْ فُوا إِنَّا مُنَّذُ أَنْهَا الشَّمَا أَنَّ مَا عَيْسِي (لا عبد كسائر العبد أنعمنا عليه بالسوة والمراسنة بالرسامة، والسن هم إنها والانس إله كمما زعم المصاري ﴿ وَهُنتُكُ ثُكُّ أَنْنَ إِنْ رُوبِيلَ﴾ أي وجعلناه آبةً وعبرةُ نسي إسرائيل، يستدنون بها على قدرة الله نعالي، حيث أطف من أمِ بلا أب قال الوازي. أي مريزت عارةً عجرية كالمثل استقر حت حفقه من غير أب كما عَاشَدَةُ مِنَا ﴿ وَقُولَ لَنَكُ خُمُنُنَا مِنْكُمْ فَلَهُكُمُّ إِنْ الْأَرْضَ يَظْفُونَا ﴾ أي لو أردنا لحملنا بدلاً منكم ملاتكة يسكنون من الأرض يكومون خلفًا علكم قال مجاهد: ملائكة بممرون الأوض ١٠ لأمنك ﴿ وَإِنَّهُ لِّنَكُ يُشَالِنِهِ ۚ أَيْ رَاءَ هَيْمِنِي عَالِمَهُ عَلَى قربِ السَّاعِةِ قَالَ أَنْ عَناس وقتادة (إن خروج هيمين عليه السلام من أعلام الساعة؛ لأن الله بنوله من السماء قبل قبام الساعة ﴿ لَمُ النَّاكُ ا لنا﴾ أن ولاتشكوه بن أمر المناعة بإنها آنيه لا محالة وبن المديث ويرضك أنا يمرل فيكم عبسي من مريم حكما مفسخا. . • " الحديث ﴿وَأَنْسِنُورُ هَمَا مِيرَمُ مُسْتِيمٌ ﴾ أي وقل الهم يا محمد - الدهوا لهداي وشرخي، فإن هذا الماري أدهوكم إليه ديلٌ قيم وطويق مستنبح ﴿ وَلَا جَمُّمُ لَكُمْ النُّهُولَانُّ إِنَّهُ مُنَّذًا فَهِنَّ ﴾ أي لا فغنروا موساوس الشيطان، واحدروا أن مصدكم عن الساع اللحق، فإنه لكام عموَّ ظاهر العداوة، حيث أعرج أباكم من الحنة، وترح صه لباس النور ﴿ وَلَنَّا لناة بيشي بالكيِّلتِ قالَ فقا حِشْنِكُم بِالْجَكْنَةِ﴾ أي وانما حاه عبسي بالمعجزات وبالشرائع الميمات

<sup>(</sup>١١) معاشية الصالوي ١١/ ٩٠ و عضر تغيير أن السعود ١/ ٤٧

أأثنأ التسهير العلوم التنزيل الأاك

<sup>100</sup> الفرطس 100 100 (19 الغوطس 17 / 19 ا 🕬 التعمير ألكيم ١٩٣/٩١٢

أنتنا هفا جزة مزجه بث رواه الحقاري

الألا المناسير ج٠

امواصحات، قال : قد جنتكم سا نقتصيه الحكمة الإلهية من الشرائع ﴿ وَلَأَيْنَ لَكُمْ تَنْفَى الْمُورِ اللّهَ اللّ غَانَيْلُونَ وَيَّهُ ﴾ ي وجنتكم الآيون الكالم ، اختلفت إنه من أمور اللهين قال ابن جزي وإدما قال الله يُحْمَلُ الله والله الله المؤلفات أو قال المؤلفات المؤلفات أي فاتقوا الله يامثال أوامره الطري المعين من الأمور الدينية ﴿ لَمُنْهُونَهُ \* أَنْ فَلَوْا أَنَّهُ وَلَيْكُمْ مَنَ التَّكَانِف فَيْ أَنْ لَلْهُ فِي اللّهُ يَامِئُونَ أَلْهُ فَوْ أَنْ لَلْهُ فَوْ أَنْ لَوْفَقُوا الله يامثال أوامره والمعتاب نواهبه وأطيعوا أمري فيما أبلت إليكم من التكانيف في أنفذ فو زُنْ لَوْفَقُوا أَنْهُ فَوْ أَنْ لَلْهُ فَوْ أَنْ لَوْفَقُوا أَنْهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ فَا أَنْهُ وَلَا لَمُؤْمِلُ اللّهُ وَلَا لَمُؤْمُ اللّهُ عَلَيْكُمْ أَنْهُ اللهُ وقَلْهُ اللّهُ فَا أَنْهُ وَلَا اللّهُ عَلَى عَلَا اللهُ عِيدًا اللهُ عَلَى اللّه اللهُ اللهُ واللّه اللهُ اللهُ عَلَى عَلَا اللهُ واللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ واللّهُ اللّهُ اللهُ عَلَى عَلَا اللهُ واللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ عَلَى عَلَا اللهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

#### וסמפ

ه ال العداد عالى. ﴿ فَالْمُنْفُ الْأَخْرَاتُ مِا أَيْهُمُ فَرْيَدُ، لِلْهِيرَاكُ ظَلْمُوا مَنْ فَلَابِ لِزَمِ أَلِسُو اللَّهِ مَا اللَّهِيرَاكُ ظَلْمُوا مَنْ فَلَابِ لِزَمِ أَلِسُو اللَّهِ مِنْ اللَّهِيرَاتُ فَالْمُؤْمِنَا اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مَا أَنْهُمُ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَنْ أَمْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّالَّمِ مِنْ اللَّهِ مِنْ أَنْهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ م

الفاسية الما ذكر تعالى أمر ميسي ودعوله إلى الدين الحق، أتبعه مدكر ضلال أهو الاكتاب حيث تفرقوا شيئًا وأحراثا في شأله فقال بعصهم . إنه إلك ، وقال بمضهم . إنه إلى الإله ، وقال آخرون: وما ثالث ثلاثة ، لم ذكر تعالى أحوال القيامة وأحوالها ، وحدم السورة الكويمة سبال صفات للممود الحق، هواحد الأحد على وعلا

اللَّفَةُ اللَّحَلَامَ جَمِعَ خَلَيْلِ وهو الصَّلِيقِ الحَمْيِمَ ﴿ غُنَّرُنِكَ ﴾ تُسَوِّونَ وتَعَرَّحُونَ ا والْحَبِنُ : السرور والْعَرِج الكوابِ، جَمْع كوبِ وهو الفَلْحِ الذِي لا عروفَكَ ﴿ تُنْكُونَهُ أَسِولَ مَن الرَّحَمَةُ وَ عَرِيْهِ فَا مَنْ شَدَّة البَّلِي المُومُولَةُ أَحَكُوا النِّيَّ وَقَلَّهُ وَصُوفَهُ أَمْ ه والإرام : الإحكام ﴿ يُؤْلَكُونَ ﴾ بُعْلِيون وبُصَرِفول، أَلكَ أَلَّكَ أَيْ قَلْهِ وصَوفَهُ عَن الشّيرة .

سينية الطوون عن مفاتل قال سكر المشركون باللي يهج في طر السارة، وتأمروا على قتله حين استفر أمرهم على ما أشار به أبو جهل عليهم، وهو أن بيرز من كل قبينة رجل ليشتركوا مي قتله وتضعف المعالمة بعده غزالت. ﴿ أَمْ لَالنّا أَمْنَ مِنْ كَرُونَ؟ \* أَنَا

﴿ الْمُعْلَقُ الْخَشَرَتُ مِنْ بَهِيمٌ فَوَيْقُ لِلْمَهِ لِمُعْلِمُونَ مَنْابِ يَوْمٍ أَيْهِمِ ﴿ مِنْ اِبْطَاقِ أَنْ نَائِيلُمْ النَّذَةُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿ الْأَجِلَةُ وَنَهِمْ النّسُلِمَةُ لِمُنْفِى مَكُواْ النَّهِ عَيْنِكُو الْيُورُ وَلَا أَنْفَرُ هَا وَهُونِ ﴾ أَنْبُونَ مَامُواْ بِاللِّهِمْ فَاللَّهِ اللّهِ اللَّهِ مَنْ ا مُسْلِمُكُ ﴾ لِمُعْلَى عَلِيمٍ صِبْعَانِ بَنْ فَعْمِ وَاقْتُورُ وَنِهِمُ مَا فَتَنْهِمِهِ الْأَمْثُنُ وَمَنْ أَلْفُواْ فِيكُمْ الْفَاقُونِ وَلَهُمْ اللَّهُ الْفَاقِدُ وَلَوْلُمُواْ فِيكُمْ الْفَاقُونِ وَلَهُمْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّ

<sup>(</sup>١٤) فيسهيل لغيرم التريل ٢٠٠١٤.

<sup>(</sup>١) متهم أمن كثير ١٩٠٦ قال الن كثير أوها، الذي قاله الن حرير حسن هند

<sup>(</sup>۲) ۱۹۵) عنصر نان کنیز ۲م ۱۹۵

101

• تُنْهُمُونِ ﴿ وَالْمُنْفُ ٱلأُمْرُانُ وَلَ يُعَيِّمُ إِلَى الخِنامِتِ لَوَقَ طَنصارِي فِي شَأَنَ عبسي وصاروا شبعًا واحدُ إِنَا فِيهِ قَالَ هِي كَثِيرٍ ﴿ صَارُوا شَبِقًا فَيْهِ مَنْهُمُ مِنْ يُقَرُّ بِأَنَّهُ عَبِدُ اللَّهُ ورسونة - وهو الحقُّ ﴿ وَالْحِقُّ ا ومنهم من يدُّعي أنه وقد الله، ومنهم من نقول. إنه الله، تعالى الله عن فولهم علوًّا كبيرًا ﴿فَرَالُ يْلَيْونَ طَنْتُوا وَلَ عَلَابٍ يَوْمٍ أَلِيهِ ﴾ أي فهلاكُ وومارُ فهولاء الكفوة الفائمين من عملاب يوم مؤلم وهو يوم العيامة ﴿ فَلَ يُظُرُونَكُ إِنَّهُ أَنْتُ مَا أَنْ تَأْبِيْكُمْ الْمُثَالَةُ أَيْ هِلَ بِنتَظْر هؤلاء المستركون المكفول إلى تيون الساعة ومحيتها فجأة ﴿ وَقُرُ لا يُتَكُونُ ﴾ أي وهم عافلون عنها مشتعلون بأمور الدبياء وحينته يسمون حيث لا ينفعهم الندم، تودكو نعالي أحوال انقعامة فقال: ﴿ الْأَجَأَتُهُ يُؤَلِينِ ٱلصَّهَرَ لِلنَّسِ مُثَدُّ إِلَّا ٱللَّهُمَاكِ ﴾ أي الأصدقاء والأحباب بوم القيامة بصحون أعداه إلأ من كانت صدافته ومحيته لله قال ابن كثير: كلُّ حلة رصدانة لخير النه، فإنها تنعلب موم القيامة عمارة إلا ما كالالله عم رجل فإنه والم بدونمه الافال الل عباس " صورت كل حلَّةِ عدوةً يوم الفرادة إلا المعتفين تشريفًا وتطبيبًا لفاريهم فيفول. ﴿يُنْهِنَاهِ لَا خَوْلًا عَلِيْكُمْ الْمُؤْمَ وَلَا أَنْهُم خَمَرُالُوكِ﴾ ينا عباد المؤمنين الذبن تحقفنم في العبودية لراب العالمين، لا خوفٌ عليكم في هذا البوم العصيب، ولا أنفع تحزنون على ما فانكم من الدنياء ثم وضَّحهم بقوله ﴿ اللَّهِ مَا نَتُوا كَالِمَا رْكَانُوا مُشَلِينَ﴾ أي هم الذين صدَّقوا بالقوآن، واستسلموا لحكم الله وأمره، و نقادوا لطاعته ﴿ أَرْحَلُواْ الْفِرْئُةُ أَنْتُو وَالْوَيْمُكُمُ تُعَبِّرُونِكِ ﴾ أي يقال نهم: الاضلوا النجنة أنتم ونساؤكم المومنات، تُستمون فيها وتُسرُّون سرورا يظهر أثر، على وجوهكم ﴿ إِلَّمَاتُ كَتُهِم بِعِيمَاتٍ بِمَا أَعْمِ وَأَكُوبُ ﴾ أي يُطاف على أمل النجنة بأوان من الذهب فيها الطعام. وأقداح من ذهب فيها الشراب فإد المفسرون: أنية أهل الجنة التي بأكنون فيها الطعام، والكنوس التي يشربون فيها الشراب كلُّها من ذهب وفضة كلما قال تعالى: ﴿ وَيُهَاتُ عَلَيْهِ فِي قِلْهِ قَنْ مِنْمُ ذَا أَوْبِ كَانَتْ فُوارِيًّا ﴾ وفي الحديث الا

والانتفاق بوجع المنابق والجرم والصفحة أأ

تسموا المرير ولا الدبناج ولا تشربوا في أنية الذهب والعصة ولا تأكموا في صحافها فإنها لهماهي الدنيا ولكم عن لأخرَهُ \* ` ' ﴿ وَمِهَا مَا نَفْتِهِمِ ٱلْأَنْسُ وَلَلْهُ ٱلْأَتَّوْتُ ﴾ أي وفي الجنة كل ما تشتهيه النفوس من أنواع اللقائد والمشتهيات، وتُسرُّ به الأعين من فنون المدافل الجميلة ، والمشاهد القطيفة ﴿وَلَكُرُّ فِيهَا عَبِرُورَكِ﴾ أي وأنتبر في الحنة باقون دانمون، لا تحد حون منها أسأنا صل أبو المسمودة وهذا إتمامُ للنصمة وإقدال الشوووء وإنَّا كل تعيم زائل موحثُ الخوف الزوالها أأد الشاككو مسجانه وتعالى الحنة وأبها موضه الحيرراء ذكر مأفيها أمز النعيره فذكر أولاً المطاهب، ثم ذكر المشارب، ثما بعد ذلك المحاليل ذكر بيانًا كايًّا بقوله ﴿ وَبِيكَ مَا نُفَيِّهِم الْأَنْفُلُ زِلْلَهُ ٱلْأَنْزُكِ فِي ذِكْرِ صِمَامِ البحِمةِ بِالْمَجْلُودِ فِي دَارِ السَّجِمِ، وهذا حصرُ لأنواع المنجود الإنهازات مشنهاة في القلدات، أو مستلدةً في العبون "" ﴿ وَبَوْفَ أَفِّينَةُ الَّذِي أُورِنَكُمُوهَا بِنا كُنْرً تُسَوِّدُ ﴾ أي وثلك الحنة السوصوفة بثلك الأوصاف الحبيلة أعطيتسوها بسبب أحسالكم المبالحة التي تقمتموها في الدئب قال ابن كشرا: أي أعمالكم المبالحة كالت بيشا كشمول وحمة الله إباكس فإنه لا بالحزر أحد الجنة بعمله وولكن وحمة الله وقصله ووإمما الدرجات بُنال تعاونها محسب الأعمال الصامحات "" وفي الحديث فيه من أحدٍ إلا وله منزل في الجنة ومنزل في غنار الكافر بوث المؤمن متزاء في افتار و لمؤمن بوت الكافر منزله في الجنة؛ وذلك فَعِلْ مَعَالَمِينَ. ﴿ وَبُلِكَ الْفَاتَةُ الَّيْنَ أُورَفَقُوهُ بِنَا أَشْتُمْ تَعْشَلُونَ ﴾ [11 ﴿ لا فَوْ فَهَا فَكُلِيمٌ كَثِيرًا أَيْهَا: مُّكُودُ﴾ أي لِنَب في النجلة من أمواع الفواكم والشمار الشيء الكثير - سوى الطعام والشراب- من هذه الفواك تأكلون تفكها وظذفًا قال المقسرون البأكل أهل الجنة من يعمى التمار، وأما الباقي فعلى الاشجار على الدوام، لا تُرى فيها شجرةً تحلو عن تعرها لحظة، فهي مزينةً بالشعار أبدًا، لأن كل ما يؤكل مخلف بدله وفي الحديث الا ينزع رحل في الجنة من ثمرها إلا تمت متلاها مكانهاه ``` ولما ذكر سبحانه حال السعد ، الأبوار أعقبه لذكر حال الأشفياء العجاز فقال ﴿إِنَّ الشَّرْبِينَ فِي مُثَالِ عَهُمُ عَيْدًاتُكِ أَي إِنْ مَكَافَرِينَ لِلرَّاسَطِينَ فِي الإحرامُ فِي السفاف الشاعدة في حهدوه تمون فيها أبدًا قال المماوي ، والمراد بالمجرمين الكمارُ لأنهم ذُكروا في مقابلة السومتين "" ﴿ لَا يُغَرُّ فَلَهُمْ ﴾ أي لا يحفف منهم العذاب للحفة ﴿ وَقُرُ مِه كَيْدُونَ ﴾ أي وهما في وقلك العداب بالمدون من كل خير ﴿إِمَّا مَثْنَاهِمْ وَلَكِي كَانًا لَمُّ الطُّبَامِينَ ﴾ أي وما ظلمناهم بعقاصة الهيرة والكن كانوازها الطالعين فتحريصها القسهم للعقاب الحالد فإزارة بثناث بألف فتنا رثأة الا أبي وقادي الكفار عالكُ خازب البار قائلين الإوثنا الله حتى نستريح من العداب قال من كثير الذي

ووالمسير أبي السمور فازالا

<sup>(2)</sup> محجر الراكل الاي 1937

<sup>10</sup> نفيير أن ألبعود (447) .

١٠ الحديث من زوية الشبخين .

<sup>. 1)</sup> جائزية والداعلي الرماوي "أو 14" أن

التها التعارب أغراجه التي أمير حالب

<sup>(</sup>١/٤ حاشية الصاري (أر 13 أ . . .

الشفل أرواحنا ببريحا مما تحن فيه قال ابن هباس؛ قلم يجبهم إلا بعد الف منة الله ﴿ قَالَ إِنَّكُمْ عَيْكُورُ ﴾ أي أحابهم إيكم مفهمون في معذاب أيدًا، لا خلاص لكم منه بسوت والا يعبر، ﴿ لَلْهُ رِمَنْكُوْ رَلَيْنِ وَالْزَكْدُ فِلْمِنَ كَارِقُونَا﴾ خطاب توريخ وتقريع، في أغد جشاكم أوها الكمار والحق المماطع للممين، والكلكم قلتم كارهبي لدين الله مقامترين منه لكونه مخالفًا لأهوانكم وشهوانكم غال الراري. حدا كالعلة لما فكر والسواة نفرتهم عن محمد وعن القرآن، وشدة يُغْضهم تقبول الذبي الحق" ﴿ أَمْ أَيْمُوا أَمُّوا فِنَا لَمُرْمُونَ ﴾ الكلام عن قعال توبش أي أم أسكم عولاء المشركون أمرًا، في كيد محمد يتلغ قان مُحَكِمون أمرنا في نصرته وحمايته. وإهلاكهم وتدميرهم قال مقانل: مرات أبي تدبير هم المكر بالنبي ﷺ في دار النفرة " ﴿ إِنْ يَعْتَلُوا أَنَّا لَا نَسْمُ بِرُفُ وَتَخْرَهُمُ ﴾ أي أم يطنرن أنَّ لا نسمع ما حذَّثوا به أنفسهم، وما تكالموا لا فسم سنهم بطريق الشاجي قال في التسهيل: السرُّ ما يحدث به الإنسان نفسه أو غيره في خعية، والنجوي ما تكلمو ابه بينهم " ﴿ فَنَ وَيُنْكُ لَيْهُمْ بُكُتُبُونَ ﴾ أي بلي إنا نسمع سرَّهم وعلاقيتهم. وعلائكتُنا الحفظة يكتبون حايهم أعمالهم، ووي أنها بزلت في الأحتس بن شريقة والأسود بن عبد يغوثه اجتمعا فقاة. الأعنس: أنوى الله يسمع سرَّفا؟ فقال الاعر: يسمع لحواله ولا يسمع سرناله ﴿ وَلَا إِلَا كُلَّ بِيُوْفِي رُدًّا قَالُنَّا أَنَّىٰ الْبَهِينَ﴾ أي قل يا محمد لهؤلاه المشركين: تو فُرض أَنَّ لله ولذ الكنت أنا أون من يعبد ديث الولد، ولكنه جل وعملا مثرًا، عن الزوحة والولد قال القرطسي. وهذا كما نقول النس تدافقوه الذائب ما قلت بالدليل فأنا أول من يعنقهم، وهذا مبالغةً في الاستبعاد، وترقيل مي ٩ كلام (١٠) وقال الطبري: هو ملاطفة في الخطاب وقال المبصوي: ولا يعزم من هما الكلام صحةً رجود الولد وعبادتُه كمه مِل المراد بفيهما على أبلغ الوجود، وإنكاره لمويد ليس للعناد والمواء، بل لو كان لكان أولى الناس بالاحتراف به، فإن النبي يكون أحلم بالله ويما يصبح له وما الا بصبح (٧٠) ﴿ تُنْدُونُ أَنْنَدُونُ وَالْأَرْسُ لِيِّهِ. أَنْسُرُقِ عَمَّا طِيقُونَا ﴾ أي تشرَّه وتقلقُس الله العظيم المجليل، وله المسموات والأرض، وركَّ العرش العظيم، عنَّا يصغه به الكاهرون من نسبة الولد إليه الإنكركمُ إليَّانية وككرُاكِ أي الراك كفار مكة في جهلهم وضلالهم، يخوصوا في مطلهم وبالمسوء بديه هذه ﴿ مَنْيَ يُكَفِّرُ أَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَا ﴾ أي إلى ذلك الهوج الرهبب الذي وأهذوه - وهو يوم القيامة- فسوف يعلمون حيثةٍ كيف يكون حالهم ومصيرهم ومألهم ﴿وَرَكُو الَّذِي فِي الشَّمَادِ إِلَّهُ رُنِي الْأَرْضِ إِنَّهُ ﴾ أي هو جل وهلا معبودٌ في السماء ومعبود هي الأرض، لأنه هو الإنه الحق،

الأ) التفسير الكبير ٢٩٧/٩٧ ..

<sup>(1)</sup> الصهيل لعلوم الدريل 4/ 25 .

<sup>(1)</sup> تصدير الفوطين (1) (1) (1)

الإغا معمي اماه أي ماكان للوحي ولد وتبوهكلام تبولندة (٧) هذا قول حيد وهو الصحيح في معنى الأبة وقبل فغال. (فأما أول العامدين)، وهَذَا فُول صعيف

<sup>(</sup>۱) محتمد الی کتبر ۲۹۹/۳

<sup>(</sup>۲) تمسير القرطس ۱۱۸/۱۱۸ (٥) التمهيل لطوم التريل ٢٢/٤ .

المستحل بالعمادة في السماء والأوضر قال في التسهيل. أي هو الإله لأهل الأولى وأهل المسلم الله وفال إلى كليوا: أي هو إله من في الشماء وإله من في الأرض، يعبده أهلهما وكالمهم خاصمون به أدلا، بين بديه "" ﴿ وَقُرُ التَّكِيرُ أَنْهَارُ ﴾ أي هو الحكيم في تابير خالفه، العليمُ حاصالحهم، وحدًا كاندائها حالي وحدثيته تعالى﴿ وَالنَّهُ أَلُونَ لَهُ اللَّهُ ٱلسُّلَوٰنَ وَلَا بَيْنَ بَلَكُما ﴾ أي كهلك وتعلقم الله الذي له فلك السموات والأرض وما بسهما من المخلوثات، من الإنس والجزر والملائكة، فهو الخالق والمالك والمتصرف في الكائنات بلا ممانعة و ١٠ مدانعة ﴿ وَوَلَّمُ يِمَلُ النَّبَائِفِ﴾ أي وعنده وحده هذه و مان قيام الساعة ﴿وَالِنِهِ وُتُعَوِّكُ ﴾ أي وإنيه لا إلى غيره م جبار الخلائق للجواء، فيجازي قُلاً بعضله ﴿ وَلا يَتَهِلُ الَّذِيكَ بَا تُولَدُ مِن دُوهِ التَّفَافَ أي ولا المشكُّ أحدًا ممن يعمدونهما من دون الله أن تشفير عند الله لأحد. لأبه لا شفاعة إلا بؤنه ﴿ إِلَّا مَن تَّبِيد بَأَنْضُ﴾ أي زلا دمن شهد بالحق، وأمن عن علم ويصيرة، فإنه نندم شعاعته عبه الله ﴿وَهُمْ يُقِلِينَ ﴾ أن وهيد يعلمون أن الشماعة لا تكون (لا بإذنه قال المعيمية) في والمر دُم ﴿مَرْ شَيدٌ وأنعقُ﴾ عبسي وسرير و الملائكة، فإنهم يشهدون بالحق والوحدمية لند. فهزلاه تندم شقاعتهم لشنؤمنين وإن كانوا قد عُندوا من دود، الله ﴿ زَنْنِي كَالْتُهُمُ مِنْ شَمْهُمْ فِنْزُنْ لَكُ ﴾ أي والن سألت ابا الحمد- كمار مكة من الذي خلقهم وأوجدهم؟ ليقو أوَّ اللهُ حلقنا، فهما يعترفون بأنه الحالق ثم يعبدون فيره ممن لا يفدر على شيء ﴿ إِنَّنَ يُؤَدُّونَ ﴾ أي مكيف ينصرمون هي عبادة الرحس إلى عبادة الأوثان؟ فهم في غاية الحهل والسعاهة وسحافة العفول ﴿ وَيُبِينَ كُرُنَ إِنَّ هَاؤُنَّهُ فَرَّا لَا يُؤْمُونَا﴾ أن وقول محمد في شكواء لربعا با ربُّ إنا هؤلاء فرم معاندون حدرون لا يصددون برسائتي ولا بالقرآن قال فناده على قول بسكم يتافي بشكو قومه إلى مه عز وحل " ﴿ وَمُنْهُمْ مُنَّهُمْ مُ رُقُ سُلَةٍ ﴾ أي فأحرض عنهم بالمحمد وسامحهم والانتقابلهم بعثل ما يفابلونك به . قال العماري: : وهو تباعثاً وتارؤ منهم، وليس في الآية مشروعية السلام على الكفاء ألَّا وفال فتاهه الْمَرِّ بالصفح عنهم لم أمر غفالهم، فصار الصفح مسوقًا بالسيف الله ﴿ وَأَوْلَ بِٱلْأَوْلَ إِنَّا مِنْ فِي مِنْ وَالْ عاقمة إجرامهم وفكديمهم، وهو وعيدً وتهديد للمشركين، ونسلية برسول النه بيج 🖰

ا اللهٰم غله نصبت السورة للكريمة وصوف من البيان والسيع ندجه ها فيما يلي

 (4) النشبية السليخ ﴿ حَمَلَ الكُمُّ الدُّوسُ مَهَدًا ﴾ أي كالمنهد والقراشي خذفت منه الأداه ، وحد الشهد ماصيح بنيجًا

 • الاستعارة لنبعية ﴿ فَأَشَالَا مِنْ أَمَالُهُ لَمِنْكًا ﴾ للبيَّه الأرضى فيق نزول المطو بالإنساط السبت تها الدراما الذه أي أسراها بالدمار عيه مدامرة تنجة

<sup>(</sup>۱) الديهو لعلوم شرس (۲۲ /۱

٣٠) عملي المرجع المناق . .

<sup>(</sup>و) تفسير القرمكي ١٩٥/ ١٩٥

<sup>. 19</sup>A,T (19A,T)

<sup>())</sup> حاشية الصارى الهافي.

<sup>(1)</sup> أمو المعود 4/10.

التأكيد بإذ واللام مع صيفة السيالنة ﴿إِنَّ ٱلْإِنْتُكِ لَكُفْرَا تُبِيُّ ﴾ لأن دمول وفعيل من صيغة السيالنة ﴿إِنَّ ٱلْإِنْتُكِ لَكُفْراً تُبِيُّ ﴾ لأن دمول وفعيل من صيغ السيافة .

. € - الأسلوب التهكمي للتوبيع والتقريع ﴿أَمْ أَغَمَدُ مِنَا يُغَفِّقُ ذَاتِ وَأَسْفَعَكُمْ وَأَنْبِهَ﴾ \* وبين لفظ البنات والنبين طباق

و- السجاز السرميل ﴿ وَمَثَلَمَا كُونَةً بَاقِيّةً ﴿ تَفِيدِهِ ﴾ السواد بالكفمة الجملةُ التي قالها ﴿ يأتَى ثَوْل مَنْ اللّهَ عَجَالُ .
 ثرًا مِنْ تَشَارُونَ ﴾ فني اللفظ مجاز .

. \* - الاستعارة ﴿ أَمَاكُ تُسُومُ عَلَيْدُ أَرْ تَهِي المُنْقَى صب الكفار بالصُّمُ والعمس بطويق الإستعارة التعشلة . الإستعارة التعشلة .

٧- حناس الاشتقاق ﴿ أَيْسَالُمُ بِن فَيْهِنَ بِن رُسُمِناً ﴾ لنفير الشكل وسخى الحروف ينهما
 ٨- حدّف الإبجاز ﴿ بِهِ كَانِي أَنْ رَهْبٍ وَأَكُولُوكُ ﴾ أي أكواب من دهب، وحُدْف ندلالة السابق عله.

" ٥- ذكر العام بعد المخاص ﴿ رَبِيهَا مَا تُشَهِّيهِ الْأَشْلَى ﴾ بعد قوله ﴿ يُقَالَمُ مُثَيِّم بِسِخَتُورِ ﴾ الآية . ١٠- الطباق ﴿ أَمْ يُشَرِّدُونَ أَنَّا لَا مُشْتَعٌ بِرَقِمْ رَجُرُونَهُ ﴾ لأن السراد سرَّهم وعلايشهم.

١١- السمع الرحيين فير المتكلف مثل ﴿ كُذَكَ غُرْمُونَ ﴾ ﴿ وَمَنْ الْفَقْلِهِ وَالْأَنْفَيرِ مَا وَكُبُونَ ﴾
 ﴿ وَلِمْ إِنْ رَبَّا تُشْفِئُونَ ﴾ وغير ذلك وهو من المحسنات البديمية .

«تم يعونه تعال تفسير سورة الزخرف»





# تغنيب يرشورة الذُخان



## بَينَ يُدِّى السُّورَة

- سورة الدخان مكية وهي تشاول أهداف السور المكية (التوجيف الرسالة ، البعث) لترسيخ
   العقيضة وتثبيت دهاتم الإيمان .
- ه المندأت السورة الكريمة بالحديث عن القرآن العظيم المعجزة الخالفة الداني إلى أن يوث الله الأرض ومن حليها وإلي يرجعون، وقد تحدثت عن إنزال الله تعالى له في ليلة مباوكة من أفضل ليخى العمر هي (لبلة القدر) ومبنت شرف تلك النبلة العظيمة التي تُفطّل وتدبّر فيها أمور الخلق، والتي اختارها الله لإنزال خائمة الكتب السماوية على خاتم الأنبياء والمرسئين محديثة .
- ثم تحدثت عن موقف المشركين من حلما القرآن العظيم، وآنهم في شكّ وارتباب من أمره،
   مع وضوح آياته، وسطوع براهينه؛ والقرنهم بالعذاب الشديد.
- شم تحدثت عن قوم فرحون، وما سل بهم من المعاب وظنكال شيئة الطشيان والإجرام،
   وعن الآثار التي تركوها بعد ملاكهم، من قصور ودور، وحدائل وبسائير، وأنهار وجيون، وعن حيرات بني إسرائيل لهم، ثم ما حدث قهم من تشود وضياع بسيب هصيانهم لأوامر ظله.
- به وتناولت السورة الكرسة مشوكي قريش، وإنكارهم قليمت والنشور، واستبعادهم للحباة مرة أخرى ولذلك كذبوا الرسول، وبيت أن هؤلاء انمكذيين ليسو" بأكرم على الله ممن سيقهم من الأمم الطاهية، وأن سنة فلله لا تتخلف في إهلاك الطعاة المجرمين.
- وختمت انسورة الكريمة ببيان مصير الأبوار ومصير الفجار، بطريق الجمع بين النرغيب
   والترهيب، والتبشير والإنشار.

القديمينية . مسيت (سورة الدخان) لأن الله تعالى جعله أية لتخويف الكفاره حيث أصيبوا بالقحط والمجاهة بسبب تكليبهم للرسول في ، وبعث الله عليهم الدخان عنى كادوا يهلكوا . ثم نجاهم بعد ذلك بيركة دعاء النبي في .

ا هساق الله شاهسان، ﴿ مَمْ ۞ وَالْحَكَثُبِ الْأَيْبِ ۞ إِنَّةَ أَنْزَلْتُهُ فِي لَيْنَاقِ فِيْتَرَكُونُ . ﴿ وَلَكَ كَانُواْ خُطُورُةُ مِن آيَةٍ (١) إلى نهاية آية (٢٩).

اللُّمَةُ ﴾ ﴿ يُطْرَقُ﴾ لِيَبَيْنَ ويُفصِّل، ﴿ وَنَفَيهُ النظر، ﴿ يَنْتَنَىٰ﴾ يعطى وينجيط، ﴿ تَقِيلُ ﴾ فأخذ يشدة وعنف، ﴿ فَتَكَّهُ النَّفِينَا واستحنا، ﴿ فَلَمْرَا ﴾ تتكيروا وتنطاولو؟ ﴿ فَقَرْتُ ﴾ استجرتُ والتجالت إلى الله ، ﴿ أَشْرِ﴾ سر ليلاً ﴿ تَقَوَّهُ ساكناً ، والرهو عند العرب الساكن قال الشاهر : سورة الدخان مد

والحيل المعنوع وهوا أفى المشتها التالطير تنجو من الشيوب في البرد"! فال المبوهوي. وهما المبحو أي سكن، وجاءت الخيل وهوا أي يرفق وسكينة المشكون؟ مؤخرين (المداعة) النامية يفتح النون من الناميم وهو للمة المبش والواحق، وبالمكسر من المنة وهي العطية والإفصال.

# مُنْدُ الْخُوْلِ الْحِيدِ مِنْ الْمُعْزِلُ الْحِيدِ اللهِ

الشَّفْسِيرِ ﴿ ﴿ مَنَ ﴾ الحروف المقطعة النائبية على إعجاز القرآن وقد تقدم (\*\* ﴿ ﴿ وَالْكُتُبِ النَّهِرِ ﴾ أَنْ أَنْكُتُبِ أَنْ أَنْفِيرٍ ﴾ أَنْ أَفْسِهُ بِاللَّهِ عَلَى أَعْمِلُوا وَ الْفَلَالُ وَالْبِينَ الْمُولِينَ فِي إِحْمَارُوهِ الْمُولِينَ فِي اللَّهُ فَاصِلَةً كريمةً الواضح في أحكامه وجوائِه ﴿ إِنَّا أَمْرَاتُهُ إِنْ لِيَكُوْ أَنْكُوا أَنْ أَنْزَلْنَا الْمُولُولُ فَي لِبِلَوْ فَاصِلَةً كريمةً هِي لِيلَةً الفَعْرِ مِنْ شَهْرٍ وَحَضَانُ السِّارِكُ ﴿ يُمْرِكُونُ أَلُونَ أَنْهِ الْمُؤْلُولُ فَا اللّهُ اللّهُ جَزِي اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللللللللللللللّهُ ال

<sup>(9)</sup> أسبار سابقة الديائي كذا في القرطي 11/ 179 رمسي الشوروب الاستحاب فعظهم الغطى .

و١٤ الخذيث أخر به البحاري عن عبد الله بن مسعود . .

و٣) انظر تفصيل الموضوع في أول سروه بيشوة -

وكبدية ونزاله فيها أنه أنزل إلى السماء اناخية حملة واحدة، المرنزل به جمريل على النبيل يَجِعُ تُمِناً بعد شيء الناء وفيل. السعني لبدانا إبراله في ليلة فقدر، قال القرطسي. ووصف اللهلة بالبواكة المعابِّمَةِ لَا اللهُ فيها على عباده من البركات والحيرات والتوالد (\*\* ﴿إِذَّا كُمَّا كُورِيَّ ﴾ أي كننا راء الخلق. لأن من شأتنا وعادمنا ألأ شرك الناس دون إندار ولحذير من العقاب، تشوه أتحجه عليهم ﴿ مَا نَفَرُكُ كُلُّ أَمْرَ عَكِيمٍ ﴾ أي في ليلة القدر يُفصل ويُبيِّن كُنَّ أَمْرَ محكم من أرزاق العباه وآجالهم وممائر أحوالهم فلا يُعدُّل ولا يُغيِّر قال ابن فينص. يحكو الله أمر الدَّبِّة إلى السبه القابلة ما كان من حياتِه أو موجه أو رزقِ قال المصرون (إن الله تعالى بسلح من اللوح المحقوظ في ابلة القابراء ما يكوده في تلك السنة من آرزاق العباد وأحالهم وجميع أمورهم من نحير وشواء وصالح وطائح، حتى إنه الرحل لبعثس في الأسواق ويمكخ ربُولًا. له وقد وقع السمه في العوني "" ﴿ لَالْمُ بل يمايناً ﴾ أي جميع ما نظره في تاب الليلة وما لوحل به إلى الملائكة من شئون العباد. هو أمر حاصل من حهدناء بعلمنا وتدبيرنا ﴿ إِنَّا كُمَّا مُزيلِقُ ﴾ أي نرسر الأقباء إلى البشر بالشرائع الإلهبة لَهِدَ يَنْهُمُ وَارْشَادَهُمُ ﴿ رُمَّةً فِي زُنِيَّا ﴾ أي من أجل الرأفة و الرحمة بالقياد قبل في السحر " وها م الظاهر ﴿(إِلَّهُ) مرضع الصمير (وحمةً منا: يقاماً بالذاليبرية للتضي الرحمة على المراريس الله ﴿ إِنَّهُ هُوا النَّبِيعُ أَلْهُونُ ﴾ أي السميع لأقوال العباد، العليمُ بأفعالهم وأحوالهم ﴿ زَبِ الشُّوبُ وَالْأَرْضِ وَمَا لَمُهُمَّ ۚ إِنَّا كُنُّم فَوَيْهِ كَ ﴾ أي الذي أنزل الفرآن هو ربُّ السموات والأرص وحالعهما وهالكهما ومن فيهما، إن كنيم من أمل الإيمان واليفين ﴿ لاَ إِنَّهُ إِلَّا هُوَ يَكِي، وَنَمَنَّ ﴾ أي لا ربُّ عبره ، ولا معبود سولاء الأنه المتعلق بصفات تجلال والكمال، يُحين الأموات، ريميت الأحياء ﴿ يُرُوُّ وَرِنَّ لَمُؤْمِدُ ﴾ أي هو خالفكم رخالق من سيفكم من الأمم المعاضين. قال لرازي أو لمقصودٌ من الآيه أن المنزل إذا كان موصوفاً بهذه الجلالة والكرياء، كان المنازد-الذي هو الفرائد- في خابة الشرف والرفعة \*\* ﴿ فِي مِّنْ وِ مَاكَ بِفِيْلُوكَ ﴾ في بيسوا موقنين فيما يظهرونه من الإيماد في قولهم). اللهُ حالفت، بل هما في تبكُّ من أمر البحث، فهم يتميزان ويستجرون ويهرمون قال شنخ رادم النصب من الخطاب للعسة فقال ﴿ يَلُّ عَبْرِي كُلِي الْمُدِّرِينَ ﴾ الحغيراً لشألهم والإعاداً لهم عن موقف الحطاب الكوفهم مرا أعل الشك والامتراب وكوثُ أنسمهم الهزء وانسب نمده التفاتهم إلى البراهين القاطعة ، وعدم تسبيرهم بين الحق والباطل، والضار والنافع أأره توالما بيِّي أن شأتهم الحماقة والمغيان الانفات إثى حبيبه 20 تداليةً أما وإقداطاً من إيمانهم فغال ﴿ فَإِنْهِمْ إِوْمَ كَأَنِّ الْمُشَالَةُ يَدَّخُونَ لِيهِنِ ﴾ أي فانتظر با محمد عذايهم يوم تأتي المتماة بدخان كثيف، مين واضح يراء كن أحد قال الن مسعود ابن فريشاً لما عصت

۲۰۱ تفسیم خفرطش ۲۹/۱۹

<sup>(19)</sup> النحر المحط ١٩٣٨.

<sup>17 ،</sup> حاشية شيخ زاده على البيطاوي ٢٠٠١ .

<sup>1907</sup> الشهيل لعلوم السريل 1904

الشكا حاشبة راده على البيصاري التناس التنا

<sup>(1)</sup> التمسي الكبير ١٤١/٢٤

سورة الدخان ١٦٧

الرسول چيزدها عليهم فقال: " (اللهم المأد وطأنك على مضر واجعلها عليهم ممين تستى موسف) فأصابهم الحهد حتى كنوا الجيف، وكان الرحل بُحدَّث أخاه فيسمع صوته والآياء، الشافة الدخالان المنتشر بين السماء والأرضيء ثام قال ابن مسعودا خمش فم مصيل: (المخالف) والروم، والقمر، والبعشة، واللزام؟ أنَّا وقال الله عناس؛ لم تمغي العجابُ بل هو من أمارات الساهقة وهوابأتي أبيل القيامة المصيب المؤمل متدمثل الركاء الرينصج ودومر الكافرين والمدفنين وحتى بصبح رأس انواحد كالرأس المشوى ويعدد كالسكران فيملأ الدحان جوقه وبحرج منع مسخريه وأفنيه ودمره ؟ ﴿يُلانِي أَنْأَنِكُ خَانَا فَذَاكُ أَيْرُ﴾ أن يشامل كفاو قررش ويعمهم من كل حنب ويعونون حين بصبيهم الدحان؛ هذا عذب ألبم ﴿إِنَّا أَنْكُمْ مَا أَلْمُلُاكُ إِنَّا مُؤْمُونَ﴾ أي ويقو لون مستغيثين : وبُّنا لوقع مما العداب فإننا مؤمنون بمحمد وبالفرآن إن كشفته عنا قار البيصاوى: وهذا وعدُّ بالإيمان إن كشف العذاب عنهم \*\* ﴿ أَنَّ هَذُ ٱللَّاكِينَ ﴾ ؟ استبعادًا الإيمانهم أي من أبن يتذكر ون وربعظون عند؟ شف العذاب؟ ﴿ وَقَلْ بَالْعُوْ رَكُولُ شُيِّا ﴾ أي والحال أنه فد أدهم رسولٌ بين الوسالة، مؤيدُ بالنيبات الباهرة، والمحجزات الفاهرة، ومع هذا ب تؤمنوا بِهِ وَلَمْ سَبِعُوهُ؟ ﴿ أَنَّ فُلُمَّ غَلَّهُ وَقُلُوا مُعَدُّ غَلَوْكُ﴾ أن ثمر أعرضوا عنه ويهنزو، ونصوه إلى الجنون-وحاشاه الهور يُتوفع من قوم هذه صفاتهم أن يتأثروا بالعظة والتذكير؟! قال الإسع العخرة إن كفار مكة كان لهم في طهور القراق على محمد بينج قولان. منهم من كان يقول إلى محمداً بعملم وفا الكلام من بعض الناس و ومنهم من كان بقوان: إنه مجنون و الجنُّ ننقي عليه هذا الكلاء حال تنقيطه ٢٠٠ ﴿ إِنَّ أَوْمُوا الْفَدْلِ فَقَالُمْ إِنَّاكُمْ فَايِكُونَاكُ أَيَّ اسْتَكَشَّفُ مَنْكُم العد ب زمناً فليلاً ثم تعودون ولوراما كتشر عليه من الشرك والمعلياء، قال الرازي: والمقصودُ الديبة على أمهم لا يوفوك ومهده بهاء وأنهم في حال العجز ينضرعون إلى الله نعالي، فإذا زال الخرف عادوا إلى الكعر وتقايد الأسلاف (٢٠٠ قال ابن مسعود ، العا كشعه علهم العقاب باستسعاء السي ينج عادرا إلى الكذيبة ﴿ إِنَّهُ الْعَلَمُ لَمُ الْكُرِّنَ إِنَّا لَمُجِلِّيكِ أَيْ رَافَكُرُ بَوْجَ لَمَطْشُ بِالْكُفَارِ بطشتنا الكبري متفاماً منهم، والبطش الأخذ بقوة وشدة قال ابن مسعود: (التعشة الكبري) يوم (مدر) وقال من عباس: هي بوء القيامة قال ابن كثير . والطَّاهر أن دكت يوم القيامة ، وإن كان يومُ بدر بومُ بطشةِ أيضاً \*\*\* وهال الواؤي: القول الشني أصبح الأن يوم بشر لا يبتغ هذا السبنغ الفني بوصعت به هذا الوصف العظيم، ولأد الانتفام النام إسا بحصل بوم الغيامة، ولمَّا وصف بكونها (كبري) وجب أه تكون

رو و النحر الحيط ٢٤/٨

<sup>(</sup>ع) يقول بن مسمود هر الأقلهو وقد اشتاره أبو السمود وقال احو المن يستدعيه مساق السم الكويم ، وذكر ابر كار را أبر أيس لمن حج وأي ابن عربس وقاله : إذا ما أوردوه فيه مضع ودلالة طاهرة عن أن الدخار من الايات الشعقية سم أنه الناهر انقرأت المام أمن كثير ٢٠ ٢٠٠

<sup>(45</sup> نافسیل کاییر طراری ۱۹۷ (۲۲) دورانافسیل کاییر طراری ۱۹۷

<sup>(1)</sup> مختصر النع کشر ۲۰۲*۸۳ .* 

<sup>(47</sup> تضير البضاوي 1997) ودو نفس الماجع الماليز

أعضم أنواع البطش على الإطلاق، وذلك إنما يكون في القيامة <sup>(11</sup>) تم ذكر كما يقربش مه، علىُّ بالطاعس من قوم فرعون فقال ﴿ زَانَا مَا اللَّهُمْ فَوْ الْمُقْرِكَ ﴾ أي وبقد الحشريا قبل هو لاه المشركين فوم في عون وهم أصاط مصو ﴿ إِنَّا فَإِنْ كُلِّ اللَّهِ أَوْمُ وَعَامِكَ وسولُ شرمت المحسب والديب ، من أكر ع بداه الله وهو موسى الكفيع هابه أفضل الصلاة والتسلسو ﴿ لَا أَزَّهُ إِلَى عِيَادُ أَنْهِ ﴾ أي مقال قهم موسى الصعوم إلى عباد المه وأطلقوهم من الحدَّب، بريد بني وسرائسل "كفوله تعالى ﴿ تَارِيلُ لَفُكُ مِنْ إِسْرَوْلُ وَلَا لَمُؤْمِنَمُ ﴾ ﴿ إِنْ لَكُمْ رَسُولُ أَبِينَ ﴾ أي إني وساولُ مؤتمنَ على لرحي فير منهم، وأن لكم ناصح فالبلوا، صحى ﴿إِزَّرَ لَا لَمُوا عَلَى الْمُوا أَيَّ لا نتك. واعلى الله ولا نمولُموا عن فلاعه ﴿ إِنَّ تَرَكُّمُ سُلُطُمِ شُهِهِ﴾ أن فد حشك بحجةِ وأضحة، ويرهان سافيم، يعترف بهما كل عافل فرون للك زن تُوكِّرُ أَهُ زُوَّتُونَا أَي الشعاك إليه تعالى و استعوات به من أن يقطوني قال القرطاني الكانهم تو قدوه بالفتل فاستجار بالله ا<sup>170</sup> ﴿ إِنْ الْجَيْزُةُ لِ ةُ الْمُؤْوَنِ﴾ أبي وإن لم تصديوس ولم تؤميرا بالله الأحل ما أتبيكم به من الحجة، فكفوا عن أذاي وخلُوا سبيلي قال ابن كثير. أي لا تنعرضوا لن وهنوا الأمر مسالمةً إلى أن يقصي الله سسالة ﴿ أَمْ ذَا رُهُمْ أَنَّ مُرَكِّنَ مُنَّ مُركِنا ﴾ أي فدعا عليهم للله كعبره فاللاً الياربُ إن هؤلا، فوج مجرمون د ينفي منهنم ﴿ أَنْهُ مَدَّوِي لِكُرُ وَيُحَكُّم تُشْفُونُ ﴾ في الكلاح حافظ الفدير و العارس الرابع وقاء الله: أسر بعبادي أي خرج بيني إسرائيل ليلاأفإن فرعود وقومه بشعودكم، ويكود فعد مسألهالاكهم ﴿ إِزَّلِ النَّهُونِ وَقُولُ النَّامِرِ سَاكِماً مَنْفُرِجاً عَلَى هَبِيَّتُهُ بِعَدَانَ تَجَاوِزُه ﴿ إِنَّنِه لَمُنَّا فُلُولُونَ ﴾ أبن إنَّ فر هواد وقوده سيفرقون بيه قال في النسهيل. الفاحاوز موسى البحر أراد أن يضربه بعصاد فينطبن كلما ضرابه فالعلقء فأمره الله بأن يتركه ساكنأ كلما هو ليدحله فرعون وفومه فيعرفوا فيه (\*\*). وإنها أخياه تعلى بلالك تباتي فارغ القاب من شرهم وإياسهم، معاديداً إلى أيهم أن بدركوا بني إسرائيل، ثم أخبر تعالى عن هلاكهم فقال: ﴿ كُنْ مُزَّقُوا بِن هُنَّتِ وُغُولُ ﴾ كم لمتكثير أى لفد توكم اكتبراً من المستنين و لحدائق الفتاء والألهار والعبولة الجدرية ﴿ وَيُرْوَهِ فَيْفَاوِ أَرْمِ ﴾ الي ومزارع عليمة فيها أمواع المزروعات وهجالس ومنازل حسنة قال فتلاذ. ﴿ وَأَعْمِ أَكُومِ ﴾ هي المواضع الحسان من المجالس والمساكل وغرزها الله ﴿ وَمُنْوَا كُولُ إِنَّهُ الْكُونِ ﴾ أي والعورالعيش مع الحسن والنضارة كالوا فيها لاهمين بالوفاهية وكعال السوور قالد لإمام العصراء بيئز لعالي أنهها بعد غرفهم توكوا هذه الأشباء الخمسة وهيئ الجنائء والعبوب والزروع، والمفاع لكريخ أوهم المجالس والمنتارك الحسبة أونعمه العيش نفتح النون وهي حسله ونصارته أأأ

۱۹۱۸ شنیر تکیر ۱۹۹۸ **۱**۹۹

<sup>(3)</sup> المعلق أملوم السريع (4) 70 . (1) المحر المحيط (71/1

<sup>(</sup>١٧) النصير ٢٩ي للرازي ٢٩١/٢٤٠ . .

و كناية وَالْرَفَيْ وَالْمَاسِرِ مِنْ أَنِي كَفَلْكَ فَعَنْنَا بِهِم حَبِثُ أَصَاكِنَاهِ وَأَوْمِنَا مَلْكُهُم وَيَارَهُمْ عَوْم فَعَدَ السَّوْلُوا- بَعَدَ فَرَقَ فَرَعُونَا وَلُومَا- عَلَى تَسْمَلُكُ الْفَيْطِيّةَ وَالْبِلاَةِ السَّمْوِيَة فَقَدَ السَّوْلُوا- الْفَيْرِ أَلْمِينَا وَلَوْمَا- عَلَى تَسْمَلُكُ الْفَيْطِيّةَ وَالْبِلاَةِ السَّمْوِيَّة فَكَانَ السَّوْلُوا- فَعَلَيْكُ فِي يَعْلَيْكُ أَنْ الْكُنْ عَلِيْكُ وَالْمَالِيّةِ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

هما الشجر التخالين ما للك موافأ من كالبك لها يتحرج الدوت الدريج مريف وهلك هلي مين لتمنيل والتخير صالعةً في وجوب الحرج والتكام عدم والمحلي أنهم ملكوا فلم تعظم مصينهم ولم يوجد لهم فقلًا، وقبل، هو على حلف بضاعا أي ما يكل عنبهم أهل المساد وأمن الأرض "!

#### naa

ا هال قعه شمالي ﴿ يَمَا عَمُا كُنَّ إِسْرِيقَ مَنْ أَمَا بِ أَنَّا بِهِنَ . . إلى . . مَرَّفَتُ إِنَّهُم كَيْملُنِ ﴾ س آية ( ۳۰) بني آية ( 49) بهاية فسور د.

العناسسية العالمات تعالى إهلاق فرعون وقومه الرفته بذكر وحساله ليسي إسرائيس و ليشكروه رمهم عنى إنسامه ورحساله و ثام حالًا كفار مكة من المائل الله والتقامه، وختم السورة الكريسة سيال هال الأشفياء والسعالة في يوم القصل والحزاء.

اللَّغَة الْحَالِينَا مَتَكُمْ أَحَدَا أَلَّا وَلَا اللَّهِ وَالنَّحَالُ المَسْوَرِ المَعْوَلِينَ مِعَدَ النَّهِ عَالَ وَأَنْشِلُ المَّنْ الْمَعْلَ مَعْدَ النَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَل وقيهِ عَلَيْهِ عَلَيْ

ا ﴿ وَلَمُنَّا نَشَمًا مِنْ إِمَانُوا ﴿ مِنْ أَشْمُاتِ ٱلسَّهِينَ ۞ وَنَ مَيْقُواكُ إِنَّهُ أَنْدُ بَا إِنَّ النَّارِينِ ﴿ وَأَنْدُ أَنَا يُؤْمِلُمُ

۱۹۰۰ معتصو الراكابو ۲۰۳۳ . ۱۴۰۱ الصحاح مجوهوي مانة شع

<sup>(17</sup> أغلب القرمين (17 / 20)

وزاء تصبير القرضي والروادة

على بيدتم على النفسان ﴿ وَالْمَنْفَعِينَ الْوَلْهِ مِنْ الْوَلْهِ مِنْ فَلُولَا فَرِيلُ ۞ إِنْ فَقُولَا فَقُولُونْ ۞ إِنْ فِي إِلَّهُ مِنْ الْمُؤْلِدُ أَنْ الْمُلْفِعِينَ الْمُلِعِينَ الْمُلْفِعِينَ الْمُلْفِينَ الْمُلِينَا الْمُلْفِينَ الْمُلْفِينَ الْمُلْفِينَ الْمُلْفِينَ الْمُلِقِينَ الْمُلْفِينَ الْمُلْفِينَا الْمُلِيلِينَ الْمُلِينَافِقِينَ الْمُلْفِينَ الْمُلْفِينَ الْمُلْفِينَ الْمُلْفِينَافِقِينَ الْمُلِقِينَ الْمُلْفِينَافِينَافِينَافِقِينَ الْمُلْفِينَافِينَالِمِلِينَافِينَافِينَافِينَافِينَافِينَافِينَافِعِينَافِينَافِينَافِينَافِينَافِقِينَافِينَافِقِينَافِينَافِقِينَاف

الا وَ فُسِيعِونَ الْإِوْلَالَ أَوْلِ بِمُرْمِنْ مِنْ ٱلْلَمَالِ أَلَّذُهِ فِي ۗ أَنِي وَاللَّهِ لِقَف أَلفَقفنا بِعَم إصواليهل من المداري الشديدة السمرط في الإذلاء والإهابة، وهو فتل أسانهم والمنخداع سانهم، وإرافاقهم هل الأعمال الشافة ﴿مَن وَالذِّكُ إِنَّهُ أَوْلَ عَالَنَ مَن ٱلْمُشْرِدِينَ﴾ أي من طفيان تر هون وحمروله إنه هند متكم أجدراً، متجوراً المد في الطعبان والإحراق قال الصاوي. فذا من جملة تعلاه التعم على من إسرائيل، والمفصود من ذلك تسابته ١٠٠ وتبشيره بأنه سينجبه وقومه المؤمنين من أبلان المشركين، وإنهاء لما يبدهم عن التحير مثل فرعون وقومه [ ﴿ وَلَقِهِ أَحَدُنُهُ فَي صَلَّمِ عَلَى الكَامَانَ ﴾ أي اصطفيناهم وشرفناهم على عليه منا باستحقاقهم لذلك الشرف عني جميع الناس في وَمَاتِهِمَ ذَالَ فَيَادِوْ } على أهل وَمَاتِهِمِ، لا عُنِي أَمَّة محملة لقولة تعالى ﴿ كُلُكُو فَعَ أَنُو أُخِفُ النَّاسَ﴾ ﴿ إِنَّا لَنْظُمُ إِنْ أَكُونُهُمَا فِيهُ قَالُواْ فَمَلُ ﴾ أي مأتيناهم من المعجج والمراهبين وعمود في والمعادات ما ومداخشتان والمتحال نقاها العنين للمن تدبُّو وتبطش قال فرازي. وولاياتُ مثل بلغي الكبحان وتغللون العمياف وإبزال المئ والمبيلوي واتساعا من الأياث الداهرة والثن ما أطهر المله مندلها على أحد سواهم " " ﴿نَ خَيْزَةُ فِتُولُونُ ۞ إِنَّ هِي إِلَّا مُرْتُ ٱلْأُولُ ﴾ أي إن كسار فريس فيفولوب. لن بموت إلا مونة و حدةً وهي مرتبنا الأولى في النفياء وهي قوله تعالى ﴿ مُؤَلَّا ﴾ ا تحفيُ لهم وازدرالاً بهم قال المعسرون النّاكان الحديث في أولا السورة عن كفار مكة، وحامث فصة ورعون وقومه مسوقة للدلالة على أبهما مثنهم في الإصوار عني الصلانة والكفراء رحم إلى الحديث على تنفس فريش، والغراش من فوالها، ﴿إِنَّ فِي إِلَّا مُؤَمَّا اللَّهِ فِي إِنَّكُ وَالْمِعْتَ كَشَّهِ مَ قالون إذا منذ فيل رسنه والدحية والانتسور والبوحير حوا مؤلك بقولهين. ﴿ إِنَّا عَنْ لَمُشَهِّرُ لَهُ أَي وها نحل بمبعد ليل ﴿ فَأَوَّا مَالُهُمُ إِنْ كُنَّهُ مِنْوَاهِ ﴾ خطابُ للرسول ٢٪ والمؤمنين عمر . وجه

القائمة بر الكبير الرابي ٢١٨/٢٧

<sup>(1)</sup> حقية الصاري على الجلالي (4) (1

التعجيز أي أحيرا لنا أباءنا ليخبرونا بصفافكم إن كنام صادقين في أن هناك حباة بعد هذه الحياة قال الإمام الفخر: إن الكفار احتجرا على نفي الحشر والبشر بأن قالود. إن كان البعث والنشور ممكناً معقولاً فعجلوا لما إحياء من مات من أماننا ليصبر دلك دليلاً عندنا على صدق دعو اكبر في البحث بوع القيامة (\*\* وقال القرطيس) قائل هذا أبورجهل، قال: با محمد، إن كنت صادقاً في قولك قابعت لنا وجليل من أياننا أحدمها: قُعليّ بن كلاب فإنه كان رحلاً صادقاً النسأله عما يكون بعد السوت (٢٠ ﴿ ثَمَّ شَيِّرُ أَمْ فَرُمُ لَتُهِ ﴾ سنعهام إنكار مع التهديد أي أهؤلاء السنوكون أفوى والشدُّ أم أحل سبأ علوك البسن؟ الذين كاموا أكثر أموالاً ، وأعظم نعيماً من كفار مكة؟ ﴿ وَٱلَّذِنْ مَ وَلَيْغُ الْمُلْكُنُهُ ۗ أَي وَالَّذِينَ سِيفُوهُم مِنَ الْأَمْمُ العَالِيهُ أَعَلَكُنَاهُمْ، وخوسًا بلادهم، وفرفناهم شارَّر مقر قال أبو السعود. والسراديهم عاد والمود وأصرابهم من كل جيار عنيك أولى بأس شديد، فأولنك كانوا أقوى من هؤلام، وقد أهلكهم الله مع ما كانوا عليه من غاية الفوة والشدة، فإهلاك الهؤلاء أولى" \* ﴿ يَنِيُّمُ كُلُوا تُغْرِينَ ﴾ تعليل للإخلالة أي أهنكناهم وصرفاهم سبب إخرامهم، وفيه وهيد وتهديد لفريش أن بفعل الله يهم ما فعل بقوم نُبُّم والمكذبين. " ثم نبه تعالى إلى دلائل البعث وهو حلق المالج بالحقُّ فقال: ﴿ وَمَّا خَلَقَةُ أَسُمُونِي وَالأَكُنُّ وَمَّا يُمْيِّهَا لِمَحِي ﴾ أي وما حلقنا هذا الكون وما فيه من المخلوقات البديعة لعنَّا وعينًا ﴿ مَا كُلُّنَّا مُمَّا إِلَّا مِٱلْكُونِ فِي ما خاعتا السموات والأرض وما بينهما من السخلوقات إلا باتعدل والحرُّ المبين النعازي السحسن الإحسان والمسمى، بإساءته ﴿وَرُبُكِنَّ أَكُلُوكُمْ لَا يَقْفُونَ﴾ أي ولكنَّ أكثر الماس لا يعلمون ولك فينكرون البعث والحواء قال المفسرون: إن الله تعالى حلق النوع الإنساني، وخلق ما ينتظم به أسباب معاشهم ومن السقف المرفوحي والمهاد المقروش ووما يمهما من فجائب المصبوعات و وبدائم المخلوفات، ثم كالمهم الإيمان والطاعة، فأمن البعض وكمر البعض، فلايلاً إوا من دار جزاء يتاب فيها المحسن، ويعاقب بيها المسيء؛ فتجزي كلَّ نفس سا كسبت، ولو لم يحصل البحث والجزاء لكان هذا الخلل لهوًا وعيقًا، وتتزُّه الله من ذلك، وتهذ ذال بعده: ﴿إِنَّ لِزُمْ الْمُنْسُقِ بِمُنْتُهُمُ أَيْمُهُمَ ﴾ أي إن بوم القيامة موعد حساب الخلائق أحممين مُسي يوم القصل لأن الله تعالى يفصيل قيه بين الخفق كما قال تعالى: ﴿ يَرُمُ الْإِيْفَةِ بَغُمِنُ بَيْكُمْ ﴾ ﴿ وَوَمُ لا بُلْي طَلْ عَن تُؤَكُّ مُنَّهَا وُلا خُمُ الْمُرُوبَ ﴾ أي في ذلك البوم الرحيب لا بدفع ثريب عن قريبه ، ولا صديقً ص صديفه، ولا ينفع أحدُ 'حدًا ولا ينصر، وتو كان قريب كقوله: ﴿ يُتَأَبُّ ٱلنَّاسُ اتَّقُوا رَبْكُمُ وَأَعْقَرُا يَوْمَا لَا يَحْرِف وَايَدُ مَن رَلِهِمِ. وَلَا مُؤلِّوهُ هُوْ جَارٍ مَن وَالِيْبِ شَيْئًا﴾ ﴿ إِلَّا مَن رُجِية أَفَذُ ﴾ استثناه متصل اي لا يعَسَى قريتُ عن قريب إلا المؤمنين قانه يُؤدن لهم في شفاحة بعضهم لبعض "" وقبل: متفطم لحى لكنَّ من رحمه الله فإنه بشفع وينسع، قال ابن عباس - يريد استؤمن فإنه تشفع له الأنبياء

الغمير لكير ۲۹۹۶۲۷ . (\*) نسير لقوظي ۲۹۹۶۲۷ .

<sup>(</sup>٣) تعسر في السعود ٥/ ١٩ . . . . (٤) البعر المعيط ١/ ٣٩

والملاتكة (\*\* ﴿ إِنَّهُ هُو الْمُؤَوُّ الْأَرْصَارُ ﴾ أي هو المنتقب من أعداق ، الوحيمُ بأولياق . . ولعا ذكر سبحانه الأدقة على القيامة، أردقه بوصف ذلك البيح العصيب، فدكر وعيد الكفار أولاً ثم وعد الأبراد كامياً للحسم مين الترهيب والترغيب فغال: ﴿ إِنَّ خَجُرَتُ ٱلزُّقُومُ ﴿ مُعَدَّمُ ٱلْأَيْدِ ﴾ أي إن هذه الشجرة النعيثة عشجرة الزقوم-التي ننبث في أصل الجحيم، منعام كل قاجر، ليس له طمام هيرها، قال أبو حيان: الانهمُ صعة مبالغة وهو الكثير الأثام، ونُمُسُر بالمشرك ''' ﴿ كَالْمُهُمِّ نَعْيَلُ ق الْكُونْ﴾ أي هي في لمناعتها وفظاعتها إذ أكلها الإسباد كالنجاب السقاب الذي تناهل حرَّه، فهو يُجِرِ مِن البِعْنَ ﴿ كُفِّنَ ٱلْخَبِيدِ ﴾ أي كغيبان الحاء الشديد الحراوة، قال الفرطس : رشيع ؟ الزقرم هي الشجرة التي خلفها الله في جهنيره وسمَّاها الشجرة الملمومة، فإذا جاء أهل النار التجنوا إليها فأكلوا انتهاء فغلت في بطونهم كما يغلى الماه الحار رشبه ثعالي ما يصبر منها إلى بطونهم بالشهل وهو التحاس المذاب، والمراذ بالأثيم: الفاجر ذر الإثم رهو أبر جهل، وذلك ك كان يقول. يعدنا محمد أن في جيهم الزقوم، وإنما هو التُربد بالزيد والنمر `` تموياتي بالزيد والنسر ويقول لأصحابه الزنمواء سخرية واستهراه يكلام النه وقال تعالى الأعدر كالترد كالتلك إن مُؤَاِّهِ فَلَكِيمِ ﴾ أن يُقال للزبانية : خذوا هذا القاجر اللنيم فسوقوه وجروه من تلابيه بعلف وشدة إلى وسط النجحيد ﴿ فَمُ صُمُّوا فَوْقَ وَأَسِوا مِنْ غَلَامَ الْحَبِيرِ ﴾ أي ند صدء، ذو ق وأس هذا الفاحل عَذَابَ ذَلِكَ الحَمِبِ الذي تَدَهِي حَزٍّ، ﴿ فُنُ إِنْكُ أَنَ الْأَمْرِزُ ٱلْكَرْرَةِ أَي يَعَالَ لَه على سبيل الاستهزاء والإهالة الذفي هذا العذاب وإنك أنت المعرَّز المكرَّم ذال عكرمة : النفي النبي الريأبي جمهل، قطال النسي ١٥٥٠ فإنَّ الله أموني أن أقول لك: ﴿ أَنَّ لَكُ تَأْوِلُكُ فَقَالَ: مَأَى شو مرتهبوني أ والله ما تستطيع أنت ولا ربك أن تعملا بي شبُّ ، بني لمن أعزُ عذا الوردي وأكرمه على قومه ، فقتله الله يوم بدر وأدلُه وجولت هذه الآية ﴿ ﴿إِنَّ هُمَانَ كُنْرُ بِهِ، تَنْزُونُ﴾ أي إنَّ هذا الدَّابِ هو مَا كَنَامِ نَشَكُونَ فِيهِ فِي الدَّنِياءِ فَقَرِقُوهِ الْيَوْمِ ﴿ أَشِيكُمْ خَمَّا لَمْ أَشَّا لَا تُشرُّرك ﴾ والجمع في الآية باعتبار المحنى لأن المراد جنس الأنهم. . ولما ذكر نعالي أحوال أعلى النار أنهمه بذكر أحوال أعلى اللجنة فقال: ﴿ إِنَّ الْمُثَّقِينَ فِي مُثَّارِ أَمِنِ ﴾ أي الدبن القوا الله في الدبيا يامنثان أوامره واجتمال تواهيه - هيم اليوم في موضع إدامة بأمثون فيه من الآفاك والمنقصات والمكارب وهو البيئة وثهذا قال بعده: ﴿ لِلَّذِي رَغْيُونِي ﴾ أي في حدائق ويسانين ناشرة، وحيونِ جاوية ﴿ يُقُدُونَ بِو سُنادِم. وَإِنْ تُرْبُ ﴾ أي بليسون لياب الحرير ، الرقيق منه وهو السندس ، والمسميك منه وهو الإستبرق ﴿ كُفَّتِياتِهُ أَي متفاطين في المجالس ايستألس بمصهو بمعض ﴿ كُنُونَكُ وَرُزَّقِتُهُم رُقُونِ عِينِ﴾ أي كذلك أكرساهم بأنواع الإكرام، وزوجناهم أيضاً بالحور الحسان في الحنان، وال

<sup>. (1)</sup> أيجز المحط ۱۹۹۸ . (1) القرشي ۱۵۱/۱۹

<sup>(1)</sup> المسير الكير 194 (197

<sup>(</sup>۲) نفسیر آلفرطنی ۱۹۹/۱۹

بيورة الشخان ١٣٢

البيصاري، أي قراعم يضعود العيل ، والمعوداة البيسة والعياة عنفيدة العينين الدوسه وسف تعالى تعيده العينين الدوسه عن الفلس تمالى الميال من أي ي أسباب برهة الخاطر ، والفراحة عن القدم المراد لم يكل العيال المراد المرد الم

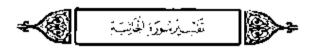
العلاعة الصمسك البسورة ككريمة وحوفاً من البيادار لبديع توجرها فيعاليلي

- ١ صيغة الساحة ﴿الشِيخِ الْنَائِدُ ﴾ ﴿الْأَبْرُ الزَّجِرُ ﴾ ﴿ الْشَيْرُ الْكَرِيمُ ﴾
- ٣- السفاق ﴿ آيَة إِلَّا لَمْزَ لَحَى وَلِمِنْتُ ﴿ وَقَالِتَ ﴿ إِنَّ مِنَ الَّهِ تَوْلُمُا الْأَنَّ وز تحق للمقرية ﴾.
  - ٣- نحريك الهمة الإيمال والشعير ﴿ أَنُّهُ أَمُّ فَيَوْبُ
  - الد الأرجار بحدُّه . وهي الكلام فأن أسر بعيادي، أن وقلت له بأن أسر.
- الاستخداء النطبقة ﴿عَمَا تَكُنَّ عُبْهِمُ أَسْلَقَ وَالْأَرْضُ ﴾ أي لم يتعبر بهلاكهم شيء ولم يحزن هارها والسجل والأراض وهذا القبارع أقارهام، والعراس بقوا ودول النحافيم . لكن عديم الدواة والأرض، وأقلطت أد الفائيا، ويقولون في التحقير: مات ملاي فلم تحشم له الحمال.
  - السدوب التعجيز ﴿ فَأَنُّوا بِاللَّهِ مَا إِلَى كُلَّمَ مِنْ فِينَ ﴾ ...
  - ٧- أسلوب النهكم والسمرية ﴿ أَنَّ إِنَّكَ أَنْ الْعَرَارُ ٱلْكَتَارُمُ ۗ .
  - ١٠ الدهجيع ويشهار الأسمى والعسرة ﴿ كُمْ تَرَكُّوا بِلَ سَنَّتِ وَتُلُومُ ۞ وَزَّامِجَ وَمَشْرِ كُرِم ﴾ [
    - ٩- النشبية السرس المحسل ﴿ كَالدُّهُنَّ مَنْيَ فِي الْعَلَونَّ ۞ الْفَقِّي الْمُعْبِيدِ ﴾ .
- ۱۰۰ السجع الوصين عبر المشكلات الدي يربد في واريق الكلام وجمعاته الترأ مثلاً قوله تعالى . ﴿ إِنْ الْمُحَدِّقُ أَنْ فَا وَإِنْ كَانَتُمْ ﴿ كَالْمُنْفِّ اللَّهِي وَالْمُؤَرِّ ۞ كَانَوْ اللَّهُ بِهِي عَلَيْ رِنْ مَنْ الْمُجَرِّمِ ۞ أَنْ شَارًا وَقُرْ رَابُونِ مِنْ عَلَىهِ النَّجِيرِ ﴿ أَنْ يَمَكُنُ أَنْ اللَّهِيرِ أَ

### ءنم بعونه تعال تفسير سورة الدخانء

١٨٢/٢ شيمار الرسادي ٢٩٣/٢

٧٤ منفوة القفاسير ع'



### بين بدي انشورة

ه سورة المعائية مكية . وقد تناولت المقيمة الإسلامية في إطوعة المواسع (الإيمان بالله تعالى) ووحدانيته، الإيمان بالقرآل وتموة محمد عنيه السلام، الإيمان بالأخوة والبعث والحزام) ويكاد يكون المحور الذي ندور حوله الموره والكريمة هو إقامة الأدنة والبراهين على وحداثية والعالمين.

انه نبدتوي السورة الكريمة بالجديث هن الفرآن ومصدره، وهو الله العزيز في ملكه ، الحكيم في خلقه الذي أنزل كتابه المحيد وحمةً معياده، فيكون نبراشا مضيةً شهر لليشربة هراق السعادة والشير

يه ثم ذكرت الأيات الكرنية الصنية في هذا انعالم الفسيع، ففي السموات الديمة أيات، وفي الأرض النسيحة أيات، وفي خلق قبشر وسائر الأنعام والمخلوفات أيات، وفي تعاقب الليل والبهار، ويسخير الرياح والأعطار آبات، وكلها شواهد لناطقة بمطمة الله وحلاله، وقدرته ووجداليته

ه ثم تحدثت هن المجرمين المكديين بالقراف، الذين مسموده بانه المنسوء قلا يؤدادون إلا استكنارة وطميان، والمرتبع بالعدام الأليم من دركات الوحيم

» وتحلثت السورة عن معم الله الجليلة فلي عباده ليشكروه، ويتفكروا في كانه التي أسبخها. عليهم، ويعلدوا لل التموحده هو مصدو هذه النمو، الطاهرة والباطلة، وأنه لا خالق ولا والزيرل الله

ان والحدثات عن إكرام الله فيتى إسرائيل بأمواع التكويم، ومقابلتهم ذلك الفصل والإحساد بالجحود والعصيات، وذكرات موقف الطفاة السجرامين من دعوة الرسل الكرام، وابتبت أنه لا يتساوى في عدل الله وسألمته أن يجمل المجرامين كالمحسني، ولا أن يحمل الأشوار كالأبرار، ثم بينت سبب ضلال المشركين، وهو إجرامهم وانخادهم الهوى إلها ومعبودًا حيى طيست بصيرتهم فأن يهدوا إلى الحق أماً.

ا و خشبت السورة بذكر الحراء العادل بوم الدين. حيث تنقسم الإنسانية إلى فويقين الغريق في الجنة، وفريق في السمير.

الشماعية السبيت (سورة الجانية) للأهوال انتي بلقاها الناس يوم الحساب، حيث تحدو المخاذي من العزع على الرُكب في انتظار الحساب، ويغشى الناس من الأهوال ما لا يخطر على البال ﴿ يَرُكُ أَنُو لَذِهُ لِذَا لَكُمْ يَلَ كِفِهَا الرَّهُ لَمُؤَدَّ لَا كُمُّ تَسْتُونَ ﴾ وحقًا به تبوم وهبب بشبب له الوقان!! فسال الله شسعسال ﴿مَمْ ۞ تَبَرِقُ أَنْرَكُنْهِ مِنْ أَقُوا أَمْهِم الْفَكِيرِ . . إلىسى . . وَهُمُك وَلَسُمَّةً لِمُوْمٍ يُومِدُوكِ﴾ . من أية (١) إلى نهاية آية (١٠)

اللَّفَةُ، ﴿إِنَّهُ عِنظِرَ وَيَعْرَقَ الصريف؟ تقليب، صرف الله الربح قلَبُها من جهة إلى جهة ، ﴿إِنَّ كَلَمَة تَستَمَعَلَ فَي العقابِ والمدماو، ﴿أَمَالِهُ كَذَاب، والإنك: الكفات ﴿يَجِيهُ كَثِير الإنتم والإجرام ﴿إِنْدِي} أثنا العداب ﴿يَبُرُ ﴾ أصرَّ على اللهيء " عزم على البقاء عليه يفوة وشاخة الينتي اليضم أو يدفع ومنه ﴿ أَمَنَ عَيْ مَايِدٌ ﴾ فيكارَجُ ولائن ومعالم

# بند\_\_\_\_نفوالوم المنافقية

﴿ مَنْ أَنْ أَنْ إِنْ أَنْ أَنْ إِنْ أَنْ إِنْ أَنْ إِنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ الْمَنْ وَالْإِنِي الْمَنْهِ فَيْ فِي الْمَنْ فَيْ الْمَنْ فَيْ الْمَنْهِ فَيْ الْمَنْهِ فَيْ الْمَنْ فَيْ الْمُنْهِ فَيْ اللّهِ فَيْ اللّهِ فَيْ اللّهُ وَيَعْلَى فَيْ اللّهُ فَيْ اللّهُ فَيْ اللّهُ اللّهُ فَيْ اللّهُ فَيْ اللّهُ فَيْ اللّهُ فَيْ اللّهُ فَيْ اللّهُ اللّهُ فَيْ اللّهُ اللّهُ فَيْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

الْمُتُعْسَدِو. ﴿ عَمْمُ المعروف المعطّعة للتب على إعجاز القرآن \*\* ﴿ لَمِيلُ الْكُتُبِ مِنْ أَفْهِ الْمُتَعِيد الله العزيز أَلْمَكِيه في صنعه الذي لا القريز أَلَيكِم في المحكيم في صنعه الذي لا يصدر عنه إلا كل ما فيه حكمةً ومصلحة للمباه، ثم أعمر نصلي عن دلائل الوحدات والغدرة فقال. ﴿ وَلَ فِي اَعْتُونُ وَالْأَرِينَ لَابْتُو يَاكُونُهِ إِلَيْ أَلَى إِذَا فَى خَسَلَ السمواتِ والأرض وما فيهما من المعطوفات المجهدة، والأحوال الغربية، والأمور اليديمة، لملامات باهرة على كمال قدرة الله وحكمت، ثمر م يصلفون بوجرد الله ووحدانية ﴿ وَقِ سَلَكُمْ إِنَّا يَكُونُ الْمُعَلِّقُ الله وقو على المعالى قدرة الله وحرد الله والمحالة، عنها أخوار محتلقة إلى تمام المحال، وقيما

انظر تفصير البحث في الخروف القطعة في أول سروة البقرة من هذا التعسير .

يسفره تعالى ويُعرفه من ألواع المخلوقات التي تدب هالي وجه الأرض، آياتُ باهرةُ أيضاً فعوم يصدقون من إذعان وبغين بعَنْد دربُ الساليسن ﴿ وَالْجَلُّفِ ٱلَّذِي وَٱلنَّهُمْ ﴾ أي وفي تعاقب اللسل و الشهار ، والنبين الا يقنو الله، هذا مظلامه و ذلك بضيائه، المظلم محكم دفيق ﴿ زُنَّ أَلِّهُ فَتُدُّ مِنْ لَلشَّمْأُو بِي رِزُدُ ﴾ أي وقيما أثرك الله تبارك وتعالى من السحاب، من المطر الذي به حياة البشر في معاشهم وأ، زاعهم قال ابن مختير. وسنتي تعالى السطر ورفاً لأنَّ به يحصن الرزق " أ فَاتَلَتِ بو الأَوْشَ يَعْت مُرْيَا) أي فأحيا بالمطر الأرض بعد ما كانت هاملة بابسة لا نيات فيها ولا زرع، فأخرج فيها من اتواع الرووع والشعرات والنبات ﴿ وَتُعْرَفِ النِّينِ ﴾ أي وفي تغليب الرباح جنوباً وشعالاً ، باردة وحيارة ﴿ يَبَيْنُ لِلْهُو لِمُتَلِّرِهِ لَكِي عِلاماتِ ساطيعة والصحية على وحديد النه ورحدانيته. القوم للهم علول نيّرة ويصائر مشرقة قال الصاوي. ذكر الله سيحانه وتعالى من الدلائل سنةً في ثُلاث آيات، خالم الأول بـ ﴿ لِلْمُهْمِنِينَ ﴾ والثانية ، ﴿ يُوفُونَ ﴾ والثالثة ، ﴿ يُبْقِلُونَ ﴾ يوجه التغاير بينها في التعليل، إنَّ الإسلان إذا تأمل في السموات، والأوصر، وأنه لابدُ نيسا من صانع . أَمَنُ، وإذا نشر في محلق بفسه وتحوها ازداد وبماناً فأيقي، وإذا نظر في ساتر الحوادث كمل عفقه واستحكم علمه "أَ وْيُقَ لَاكُ أَنَّهِ طُوْمٌ لَوْنَ لِلْفَرُّ ﴾ أي هذه أيات الله و سجمه وبراهينه، الدالة على وحدانيته وقدرتماء تقطها عليك بالمحمد بالحق المبين الذي لا عموض فيه ولا النباس ﴿فَإِنَّ عَدِينَ مَنْ أَنْهُ وَمُثَيِّرٍ، وُمِنْيُ ﴾ ؟ أي وإذا لم يصفَّق كفار مكة يكلام الله، وتم مؤمنوا بحججة ود أهيمه و فدأى كلام يؤمنون ويصدُّنون؟ والعرصُ استعظام تكديبهم للقرآن بعد وضوح بيانه وإصحازه ﴿ زَبِّلُ بِكُلِّ أَفَّاتِهِ أَبِهِ ﴾ أي هلاك ودمارٌ لكل كذَّاب سالح مي افتراف الانام قال الرازي: وهذا وعبدُ عضيم، والأفَّاك الكذَّاب، والأثيمُ المبالغ في الترَّاف الأنام `` ﴿ يَهُمُ لَكِنِ أَنَّو أَلَ عَيْدٍ) أَن يسمع أمات الغرآن تُغرأ عنيه ، وهي في عاية الوصوح والبيان ﴿ أَ بُهُزُ مُسَكِّمُ أَوْ لَا مَنْتُونًا﴾ أي تم بدوم على حال من الكفر، وبشعادي في فيَّه وضلانه، مستكبراً عن الإيمان بالأبات كأنه لم يسمعها ﴿ فَنَزَرُ مُقُدِ أَبِي لِيشُوه يَا مَعِيدًا بِعِمَاتِ شَدِيدُ مَا لَمِ، وسَمَّاه (شارة) تهكماً بهم: لأن الشارة هي الخبر السارّ قال في السهيل الرائما عطفه بالشر) لاستعطام الإصرار على الكفر بعد سماعه آيات الله، و ستماد دلك في العقل والطبع المأفال المصرون: تؤلث في (النصر من الحارث) كان يشتري أحاديث الأعاجم ويشمل مها النامر عن استماع الفرآن، والآية هامةً هي كل من كان موصوفاً بالصفة المذكورة ﴿وَإِذَا بَلِغَ بِنَ مُانِهَا شَيِّنَا أَغَدُهَا شُرُوا ﴾ أي إذا بلغه شيء من الأبات التي أنزلها الله على محمد، مسحر واستهراً بها ﴿ أَيُّلُيْكَ لَكُ عَدَّاتُ مُهِينَ ﴾ أي أولنك الأهاكون المستهرئون بالقرآن لهم عذات شديد مع الذل و الإهانة ﴿ بَلُ وَرَّبُوتِ بَهَا ﴾ أي أمامهم جهنم منظرهم لما كانوا فيه من التعزر في الديبا والتكير عن العل ﴿ وَلَا يَنْنِ

<sup>(\*)</sup>حظية الصاوى على الجلالين ١٣/٤

<sup>(</sup>۱)مجنهس این کنیز ۳۰۸ (۲۰۸ (۲)اهمسیر الکیر ۲۹۱/۹۷ .

<sup>(</sup>۱) التسبيل قطرم تنزين (۲۸/۱

عَلَيْهِ لَنَا الْفُسُولَ شَلْفَهُ أَي لا ينتمهم ما منكوه في الديب من العباد و لويد ﴿ أَوْ مَا أَفُرُهُ أِن أَدِيا أَرُ وُرِيَّةٍ﴾ أن ولا ترعمهم الأصناء التي عبدر ما من دول الله فرونا عدلُ الهرُّ ﴾ أن ولهم عدال دالم مؤمد قال أبو المسعود؛ وتوسيط النفي ﴿ولاما أَعْلَىٰ﴾ مع إنَّا عند إعناه الأصناه أظهر وأجلي من سدم يقدد الأموال والأولاد مدئ على وعديهم القاسات حرث كانوا بطهمون في شفاهنها وساوفيه تهكريهم ألاً ﴿ وَلَا تُذَكِّ فِي هذا القرآن كانج في الهداية لمن أمن به ما تُعمَّ ﴿ الَّذِيُّ كُمَّ أ بعادا زَيْنِ﴾ اي جاهدوا بالقرآن مع سطر داء وديا وبادة تشنيع على كعرميم به ، وتفظيم حالهم ﴿ فَمْ لذَانٌ فِي يَعْدِ أَوْلُ ﴾ أي لهم عدات من اللهُ أنواع العذاب مؤلهُ موجعٌ قال الرمحشوي: ﴿ وَالرَّحْرُ كَتُذُ الْمُمَاتُ } وَالْمُرِيدُ لِهِ فُكْلِيدَ زُجُونُ ﴾ القرآل أنَّ ، ثو لهُا توضُّ عم أَلَواعِ المدال، وكر هو نمائي المسلمة الحبيلة ليشكر ورا وبواخذوه فقال ﴿ لَوَّا أَنَّونَ شَكَّرَ لَكُمَّ أَلَكُمْ ﴾ أي الله تعالى يفعرنه واحكسته هو الدن دُمُ الكم البحر مني صخاحه ويعظمه ﴿اللَّهُ لِهُ إِذْهِ﴾ أن لتدير للمراعاتي مملحة بمشرعته وزرادته، دون أنَّ تموص من أعماقه فال الإمام لتمخر : حلق وجه الساء عمي الملامية التي يجري عليها المنفيء وخلز الخشية على وجونتفي طافية حيي وجوالده دون أف تقويل فيما وذات لارمقر عميه أحدرلا الله "" ﴿ وَتَأْتَكُواْ مِن فَصَابِهِ ﴾ أي ويقطلها من فلسل الله بسبب الشجارة، والعوص على اللذائ والعرجان، وصيد الأسمالة وعبرها ﴿وَاللَّكَ فَكُكُونِكَ ﴾ أي والأحل أنَّ تشكر والولك على ما أنجه به منبكم وتفائدا إفال الفرطس الكرانه "أن كمال فهورتون وتهام بعيته على هنادوه وبش أله الحنق منا حيق لسنادمهم واركأ رثك درا فعقه وخلفه، وإحمد أنَّ منه وزندم " ﴿ وَمُكِّرْ ذَكَّرْ أَنَّ إِنَّ الْمُمْمِنِ وَمَا فَي الْأَنْمِ حِمَّا فِلْكُ أَق ماغل هذا الكوادي من كواكساء والمدلية ومحارة وأمهاره وسائده وأشحاره المبيدوين فضله ر حسانه وامتناءه، من عندا وحده جلُّ وعلا في أ و رتك أنزلتِ لِنَالِي بِشَكِّرُونَ ﴾ أن إنَّ مِما ذكر العبر أ وعظات لقوم يتأملون في بدائع صنع الله فيستفلون على ففرته ووحد نيث ويؤسون. البدلغا بئن تمامي ولأتل للتوحيد والقسرة والحكمف أردفه بتعليم فصاغل الأحلاق ومحامل الأمعال فقال ﴿ رَأَبُونَ كَامُوا يُلْهِرُوا لَنُبِعَ ﴾ ﴿ وَيُمُوا آبَا أَنَّهُ فَي قر بالمحمد للمؤمنين يصفحوا عن الكعم، وبنجاوروا عنه يصني عنهم من الأدي والأفعال الموحدة قال مقانل. شتم وجلُ من الكمار عمر ممكه فهمَ أنَّ بيعلش به، فأمر أمه بالعفر والتجارز وأنول هذه الآيه [1]. والمرادُّ من تو م ﴿ لا يَرْجُونَ أَنَّامُ أَفْدَ﴾ الى لا يحادون أنس الله برعقامه - لأبهاء لا يؤسنون بالأعراد و لا يلف الله عال المركلين أمر المسلمون أد يصيروا عس أذي المشركين وأهل الكتاب، ليكون دلك تأليماً الهماء المركاما أصافوا على العنادة غبراج الله للمؤملين المحلاد والحهادا الالإليفري أؤله بنا كالأأ

۱۰۰۰ کشتاب ۲۹ ۲۳۰ ۱۹۵۰ مسر داد طی ۲۵۰ ۲۹۰ ۱۸۰۱ مخصر دی کش ۲۰۹ ۲۹۹

م المعليم في المعمود 20.40. (20.6غـم الكير 270.700

وه : التسبير المحير للرازي ٢٩٣/٣٩

يُكُمِيُونَ﴾ وعيةً وتهذيد أي ليجازي الخفرة المجرمين بما افترقوه من الإثم والإحرام، والمنتكير المتحفير ﴿ إِنَّ هُمِنَا مُنْهِمًا بِيقِيدِ جَاءُ وَمَنْ أَسْمُ أَنْتُهِمْ ﴾ أي من فعل حيراً في أندنها فصفه النفسه، ومن ارتكب سوماً وشرًا فضرره عداد عديها دارلا يكانا بسوى عاملٌ إلى غير عاماه ﴿أَرُّ إِنَّى إِنَّكُمْ مُرْخَتُونَ ﴾ أي لهم تر حمكم بوم الفيامة إلى الله و حده، فيحاري كُلاً بعمله، المحمول بوحسامه، والمسيء بإسلامه أأ ولمناذكر بالمعير العامة أرهقه بذكر المعم الحاصة على بني إسرائيل فقال ﴿ وَنَقَدُ نَاوِكُ لَمِنَ إِنْ لَكِيكُ وَالْمُؤَالَةِ وَالنَّوْهِ ﴾ أي والله لغاء أصطيعا بغي وسرائبل النور ف، وفصل الحكومات من الناس. وحمل فيهو الأساء والمرسلين ﴿ وَزُوفُتُهُمْ فِي ٱللَّذِينِ ﴾ أي وروفناهم من أمواء المحمر الكشيرة من الماكل والمشارعية والآفوات والنصار ﴿ وَلَشَّلُناكُمْ عَلَ ٱلْعَلِينَ ﴾ أي و فضيئا من صلى سائر الأمير في زمانهم قال الصاوي. والمقصود من ذكك تسبيته ١٠٠ كأنه قال: الا الحرف بالمحمد على قعر فومك، فإنها أنها يني إسرائيل الكتاب والنعم العطيمة، فلم يشكروا بل أَصَرُوا عَلَى الكُفَرِ وَكَفَاكَ قُومَتَ ﴿ فِوَا أَيْتُهُمْ لِأَنْتِ فِي أَقَالُوا ۚ أَنْ رَبِينًا بهم في النوراة أم الشريعة وأمر محمد ١٠٠٠ على أكمل وجه قال ابن عباس أبعني أمر البني الذو شواهد شوتدوأ ه يُهاجر من تهامة إلى بند ما وينصره أهمها `` الحلها أنفَعُواذُ إلا برا لله لا تأذفهُ أبيرُا إلى فما وخنعوا في دلك الأمرة إلا من بعد ما جاءتهم الحجج والبراهين والأدبة القاهمة على صدفة ﴿ إِنَّا يُبَلُّهُ ۗ ﴾ أي حسداً وعناداً وطلماً مترياسة قال الإمام الفخر : والمفصود من الأبة التعجب من حده لحالف لأنا حصولا العلم برجب ارتفاع الخلاف وههما صفر العلم سببأ لحصول الاحتلاب والأنه لم يكن مفصودهم تصل العلم وإسا المقصود منه طلب الرباسة والنعابوه وللذلك علمرا وعامدوا ` ﴿إِنَّ رَنُّكَ يَتِهِي لَلْهُمْ بَوْمُ الْمُنْتَةِ بِينَ آفَوَّا بِهِ يَصْبُونَ ﴾ اي هو جي وعيلا الذي يعصل بين المباد ،وم العبامة أيما اختلعوا فيه من أمر "لدين، أوفي الأبه رحوًا المهشر في أن يسلكوا مسلك من مسقهم من الأمو العاتبة الطاغية ﴿ فَلَّا سَلَقُكُ، فَلَي تَرَبُّهُم فِي الإنز وَابِعَها كالن الم حملناك بالمحمد على طريقة واصحة، ومنهج سميد وشيد من أمر الذبن، فالبع ما أوحى إليك روان من الدين الشابد ﴿ إِلَّا نَشُهُ لُمُولَةَ أَفْيَقَ لا أَشْفَلُونَ ﴾ لمي لا تشبع ضلالات الصف كبين فال البيضاوي: لاكتيم راء الحهاق الناسم للشهوات، وهم رؤسة فريش حيث فالواز اوجع إلى من النافظة [1] ﴿ إِنَّهُمْ فِي يُشَارُا هَافَ مِنْ أَنَّهُ مُنظَّاكُ أَي لِن يقفعوا صلك شيئاً من طمغات إن سايوتهم خلى صلاقهم ﴿ وَانَّ الطُّلُومُ مُعْلَمُ تُونَّكُ عَلَيْنَ ﴾ أي وإن الظالمين يدوان ، وهيم بعضاً في الديبا ولا وأبي أبه والي الأحرة ﴿ وَلَنَّهُ وَلَ النَّبُهِنَ ﴾ أي وهو بعالي ناصر ومعس المؤملين المنعين بي لغائب والأخراء ﴿ فَمُمَّا بَصْنَيْمُ المَكَامِينَ وَهُمَاكِينَ وَيُعْمَنَّهُ الْمُؤْمِدِ [فيضياء الضائص معنزلة النصائر في فقلوب، وهو رحمة لمن أمر به ولمقن.

والمناه والمعمل المعالمات

<sup>(4)</sup> فيحمون على زاده ۲۲۳،۲۳

<sup>. &</sup>lt;sup>(۱۱)</sup> حاشية الصاوي على الجلاليي \$أر 10 . أنا الأمسير الكبي T10/47

- شال عنه فنعمان: ﴿ أَمُّ شَبِّتُ الْجَيْنُ الْجَيْمُولُ النَّيْمَاتِ أَن الْمُسْلَهُمُ ٱلْأَيْمِنُ المُشْرُّر الْمُحَكِيدُ ﴾ . من أيه (٣١) إلى مهايه أيه (٣٢) .

الشامشية الديا حكى تعالى ضلالات على إسرائيل، وبيّن أن القرآن نور وهدامة لمن نمشك مه. أحقيه مبيان أنه لا يتساوى المؤمل مع الكامر، والادليو مع العاجر، لا من الدب ولا في الأخرة. أند ذكر الأدلة على البعث والمشور

نَلُعَهُ ﴿ يَكُونُونُ التَسَوا و لاجتراحُ الاكتسابِ ومَا الْجَوَارِحِ ﴿ يَنْكُونُهُ ﴿ عَفَ، وعَشَى الشيء غَفَّاه ﴿ يَوْدُنُهُ ﴾ إذا لَمُ عَلَى الرّكب لشدة الْهِيلَ حَدَّ الْجَوْدُولُا قَعْدَ عَلَى وكِتِهِ ﴿ لَلَّهُ إِلَى السّسِمِ الشيء أمر دكتابته وقدويته (حاق) قول أحاط ﴿ إِسْتَقَبُونَ ﴾ يُطلب منهم إرضاه وبهم يقال: استمنتهُ فاعترى أي استرصية فقل مي علوي ﴿ أَيْكِيرُونُ ﴾ العطمة والمُلك والحازل.

﴿ أَمْدِنَ اللّٰهِ الْمَعْرَادِ أَلَا الْمُعْرَادِ أَلَيْنِ الْمُعْرَادُ السّعِدِي عَرَاهُ الْمَعْرَدُ وَ المُعْرَدُ فَ وَاللّٰذِي اللّٰهِ وَلَمْعَيْدُ الْمُعْرَدُ فَ وَاللّٰهُ السّعِدِي عَرَاهُ الْمَعْرَدُ فَ المُعْمَرُدُ فَ المُعْمَرُدُ فَ وَاللّٰهُ اللّٰهِ وَلَمْ فَيْ اللّٰهِ وَلَمْ فَيْ اللّٰهِ عَلَيْهُ اللّٰهِ عَلَيْهُ اللّٰهِ عَلَيْهُ اللّٰهِ عَلَيْهُ اللّٰهِ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ إِلّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ إِلَى لا يَعْمَلُوا فَي اللّٰهُ عَلَيْهُ إِلّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ إِلَى لا يَعْمَلُوا فَي وَلِي اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ الللّٰهُ عَلَيْهُ الللّٰهُ عَلَيْهُ الللّٰهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ الللّٰهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ الللّٰهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ الللّٰهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ الللّٰهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ الللّٰهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ الللّٰهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللللّٰهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللللّٰهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ الللّٰهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ

١٢٠/١٠ مقانل، كـال فقرطيل ١٢٠/١٦

والشناوقة النابر العكشة

الشفسيون ﴿ لا يَمْ إِنْ أَنْهُمُ أَنْ أَنْهُمُ اللَّهُ وَالْمِينِيِّةِ لَلْإِنْكُنِ وَالْمِعِيْنِ أَمَا يَشَأُ الكُمالِ المحار الدين التسموا المعاصل والأثام ﴿ لَ عَيْمَهُمْ الْأَفَّاقُ نَامِنُواْ وَفُهِلُوا أَنْفُتُونِكُ ﴿ أَي أَن يُجِعَلُهِم كالمعزميين الأباان الإمان أفتهكر ومذارئه أوا صناوي بينهموني العجيا والمساب الايسكاران للساري بين السؤمنين والكمار ، لا في العدا ولا في الأمراء، فإن المؤدَّث عاشو، على النما في والعلامة والكنار عاشوا عني تكفر والمعصية، والنابون الفريق كقولة ﴿أَمَانَ كَانَ فَإِنْ هِي كَانِكُ وَاسْفُ لَا يَشْفُونَ ﴾ ؟ قال محافيات السؤمل يجوب مؤمناً وليعث مؤمناً. وافكاف يبد ك كاف أ والتعدد قاد أ`` افكادة شا تُعطُنيُّ في ساء مكسهم في سنونه يرسل أمسهم وبين شمومتين عال الل كثير الساء ما فلقوا بدا ومُعَمَّلُنا للساري بيل الأبوار والفجاراء فكما لا يُجتنى من الشون المنت. كذلك لا يتال الفخار صال الأبرار أ الإنشار الله أشبيات (الإنزر منها ﴾ أي وحلل الله لسموات والأرص المعارو لأمر العؤ ليس مهداهم العرته ووحدارته فارتكري كراتلين مة حدثك وَقُلُو لا تَقُمُونَ ﴾ أن ولكي معرى هو إلمان بعمله، ولما الشمياس حير أو شوء دون أن يُتفعل في أو من المؤمل أو يُدار في هذات الكام قال شرخ رادين أنما حتى تعالى السجوات لأرص لأجل إعهار الحقء وكاف خلفهما من مملة فكمته وعدلما لرم مي بلك أدريتهم من تغالم الأحل المطنوع، فالمد بذلك حتى الخلائق للحساب أن فأفراك من أفَّد إنها عامة في أحبرس والمحمد عن حاديمن ناك فبيادة الله وعبد فوادا أفال في اليمرار أي عوامله الألها ي تعمد بشع ما تدخوه إليام فغانه يعمده كما يعاد الراحل إلهم أأخل البراحالس، فلمنا مكاني تحم فهما ما يهواء، ذلا يهوي شيئاً إلا رقيم ﴿ وَإِسْلِهُ أَنَّ مِنْ فَيْ أَنِّي وَأَصِلُ اللَّهِ وَلَكَ الشفي بي حال كراه عالمأ بالحق قبر حلال باء فهم أنهأ فلعا ونساعة مدر يصل عن حيل والاله تعرض عن فحل و الموسى هذه أعماله تعالى ﴿ وَمُعَلَّمُ مِهَ وَالْلَّفِيَّةِ السَّلَّمُ مَلَنَّا لِقَوْلُهُ ﴿ وَمُرْ مِن سبه ، أَمْ ﴾ أي وطمع على مصعه وقلمه محدث لا متأثر ما مواهضه ولا رعكر أي الأست والثقر فرميل مي الشرم بطرة ﴿ أَيْ وَحَمَارَ عَلَى بِعِمْرِهُ عَطَاءً حَتَى لا يَنْفَسُر الدِّشْتِ، وَلا ذِي حَجَة بِدرض دانها ﴿ أَنْ (يُدَمُ مَنْ مُمَا لِللَّهُ ﴾ أي فعن الذي يستصبع أنَّ بهديه بعد أنَّ أصله الله؟ لا أحد يقدر عني فلت ﴿ أَمَا مُذَكِّنِكِ ﴾ أي أفلا تعشرون أبهة الباس وتنمطون؟ قال الصاوي: وصف تعالى الكمار بأرمعة أرصاف الأول عبادة الهويء الشمي اصلائهم عمل علمي المثالث الانطام عشي أمساعهم وفلونهم البراج الجعل العشارة على أيصاوعه الوالأ ومرفيا منها مقتض للضلالة، فلا يمكن إنصاف الهدي وليهم لو عومل الواهوة . . . تم فاكل تعلي على الدشوانيز الديانهم في

ة المحتصر إلى كثير 1979. 2 أكبر المحيط 1979.

۱۱۰ نصب الفرخي ۱۹۹۸/۱۹ ۲۱ مانتيم راده ملي البيساري ۴۶۹۸

معميه رامه معن البيستاري (۱۸۰۰ معن ۱۹۲۱م الله فالمساوي على ۱۹۵۵م و ۱۸۲۱م

إنكار القبامة، وفي إنكار الإله القادر العليم فقال ﴿ وَالَّهُ مَا إِنَّا مَكُنَّا أَلَيْهَ نَمُونُ وَكَيَّا أَق المشركون: لا حياة إلا هذه الحياة الدنياء بموت بعضنا وبحيا بعضناء ولا أخراء والابعث، ولا نشور قال ابن كثير : هذا قول الدهرية من الكفار ومن واقفهم من مشركي العرب في إنكار المماد، ومرادهم ما ثمُّ إلا هذه الدار، يموت قوم ويعيش أخرون، وليس هناك معادُّ ولا نيامة، وحذا قول الفلاسعة الدحويين، المذكرين فلصائع، المعتقعين أذ في كل سنة وثلاثين ألف سبة يهود كل شيء إلى ما كنان عليه "" ﴿ وَمَا يَهِلُكُمَّ إِنَّا اللَّهُمَّ ﴾ أي وما يهلكن إلا موورٌ الزمان، ونعاقبُ الإيام قال الربازي: يريدون أن الموجب للحياة والموت تأثيراتُ الطيام وحركاتُ الأفلاك، ولا حاجة الى إثمات الخالق المختاره فهذه الطالفة جمعوا بين إنكار الإنه وبين إنكار البعث والقيامة "كُو قال تعالى وفًا عليهم ﴿وَمَّا هُو مَٰلِكَ مِنْ عِيرٌ ﴾ أي وليس لهم مستندٌ من عقل أو نقل ه رِلِدُلِكَ أَنكرُوا رَجُودَ اللهُ مِن قبير حجةِ ولا بَينَة ﴿إِنْ ثُمَّ إِلَّا يَشُوُّنَّكُ أَي مَا صه إلا قوم يتوهمون ر يتحيلون، يتكلمون بالظن من غير بقين ﴿ رَامًا نُتُلُ كُلِّهِمْ مُبَاتًا بُيِّنُتِهِ ۗ أَي وَإِذَا فرئت آباتُ القرآن عشي المشركين، واضحات الدلالة على البعث والنشور ﴿ ثَا كُنَّ مُشْتَكُمْ إِلَّا أَنْ فَاذًّا أَتَذَا بِنَائِيَّةً إِنْ كُنْرٌ مَنْزِيْنَ ﴾ أي ما كان مُنْمَنِّكُهم في دفع الحق الصريح إلا أن يقولوا: أخبوا لنا أباءنا الأولين؛ إن كان ما تقولونه عقًّا، مُسنَّى قولهم الباطل حجةً على سبيل التهكم ﴿فَي مُثَدَّ يُجْبِكُو ثُمُّ بُمِينَكُو﴾ أي قل لهم يا محمد : الله الذي خلفكم ابتداءُ حين كنتم نُطَعًا هو الذي يعبنكم عند القنياء أجالكم، لا كما رُصنتم أنكم تحيون وتموثون بحكم الدهر ﴿مُّ جَنَّكُمْ إِنَّ إِنَّ الْهُنَادِ لَا رُبّ يَهِ﴾ أي تبريمة الموت بيمنكم للحساب والحزاء كما أحياكم في الدياء فإنَّ من قدر على البدء قدر على الإهادة، والمحكمةُ افتضت الحمع للجزاء في يوم القيامة، اللهي لا شك فيه و لا ارتباب ﴿ وَلِكِنَّ أَكْثُمُ أَنْكُونِ لَا يَخْلُونَ ﴾ أي ولكنُّ أكثر الناس لجهلهم وقصورهم في النظر والتفكر ، لا بمثمون قفرة الله فينكرون البحث والجزاء

تُم بين تعالى إمكان الحشر والنشر وذكر نفامبين أحوال يوم انفيامة فقال ﴿ فَإِنَّ مَنْ أَلْكُوْنِ وَاللّهُ عَلَيْ الْكَوْنِ الْمَالِيَّةِ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ وَا

<sup>(</sup>۱) منتجم این کایر ۲۸۱/۲ . (۱) الضیر الکیر ۲۷۵/۲۷ .

<sup>(</sup>۲) غيم تقلير ابن کير ۲/ ۱۹۴ .

وْبِادَةٍ وَلاَ نَفْصَانَ قَالَ فِي النسهيل: فإنْ قَبِل: كَيْفَ أَضَافَ الكِتَابِ تَارِهُ إليهم وقارةً إلى الله تعالى؟ فالجواب أنه أضافه إليهم لأن أعمالهم ثابتةً فيه، وأضافه إلى الله تعالى لأنه مالكه وانه مو الذي أمر السلالكة أنَّا يكتبوه (١٠) ﴿ إِمَّا كُنَّا تَسْتَسِحُ لَا كُنَّرُ فَتَكُونَا ﴾ أي كا ناس السلائكة بكتابة أهمالكم، وإثبائها مثبكم قال المفسرون: نشيخ هنا بمعنى تكنب، وحقيقة النسخ هو النقل من أصل إلى آخر، وقال ابن عباس: تكتب الملائكة أعمال الصادثم تصعديها إلى السداء، فيغابل العلاتكة الموكلون بديوان الأهمال ما كنيه الحفظة، مما قد أبرز لهم من اللوح المحقوظ في كل البلة قدر، مما كتبه ظفه في القِدم على العباد قبل (أن يخلقهم، فلا يزيد حرفاً ولا ينقص حرقاً». فللك هو الاستنساخ، وكان ابن مباس يقول: ألستم حرباً، هل يكون الاستنساخ إلا من أصل\*""؟ ثم بين نعالي أحوال كلُّ من المطيعين والعاصين نقال ﴿ إِنَّا الَّذِينَ كَانَوْا وَتَجَيْلُوا ۖ الفَيوخين وَدُونِكُهُمْ رَبُّتُمُ } وَيُعْرُبُهُ فِي فَأَمَا المؤمنونَ الصالحونَ المنقونَ لله في الحياة الدنياء فيدخلهم الله في الجنة ، سُعيت الجنة رحمة الأنها مكان تنزُّل رحمة الله ﴿ وَقِلْ هُو آفَوْرُ ٱلَّذِينَ ﴾ أي ذلك هو الفوز العظيم، البين الظاهر الذي لا فوز ورام ﴿ رَأَنَّ الَّذِينَ كَثَرُوا أَمَّةً تَكُلُّ كَانِينِ ثُنْتَى طَبَّكُم ﴾ أي وأمَّا الكافرون فيغال لهم توبيخاً وتقريعاً: أقلم فكن الموسل فقلو عليكم أيات الله؟ ﴿ فَانتَكَارُكُمْ وَكُمُّ فَلَ لْتُرِينَ﴾ أي فلكبرتم عن الإيمان بها، وأعرضتم عن سماهها، وكنتم قوماً مغرقين في الإجوام ﴿ وَلِنَّا فِيلَ لِذَ وَهَمْ تُشِّحُ أَى وَإِذَا قِبِلِ لَكُمَ ؛ إِنَّ البِعِثْ كَانِنَ لَا مِحَالَة ﴿ وَالثَّفَاءُ لَا رَبِّ بِنِهَا ۗ فَي والفيامة آنيةٌ لا شك في ذلك ولا ربب ﴿ فَأَنَّمُ مَا نَذُوهِ مَا أَلْتَامُهُ ﴾ أي قلتم لغاية عنوكم . أيُّ شيء هي؟ أحقُّ أمِّ باطل؟ قال البيضاري: قالوا هذا استغراباً راستيحاداً وإنكاراً فها " ﴿ إِن نُثُنَّ إِلَّه طُقًا﴾ أي لا تصدُّق بها ولكن سمع الناس يقولون: إنَّ هناك أحرة فشرهم بها توهماً ﴿وَمَّا عُنَّ بِمُنتَبَّهِينَ﴾ أي: ولسنا مصدُّقين بالآخرة يقيناً، وهذا تأكيد منهم لإنكار القبامة ﴿وَيْهَا لَيْمَ لَهُمَّ لَ مَيْتُونَ ﴾ أي وظهر لهم في الأخوة تعاتج أعدالهم ﴿وَيَكَافَتُ جِمِنًا كَاثُواْ بِدِ بَسَيْزِيْنَ ﴾ أي ونزل وأصاط بهم العذاب الذي كانوا يستهزنون به في الدنيا ﴿ وَفِلْ الَّذِي لَنَكُرُ كَمَّا مِنْكُو إِلَّهُ يَوكُرُ مَكَ ﴾ أي ويقال لهم " اليوم تترككم في العذاب ومعاملكم معاملة التاسي، كما تركتم الطاعة التي هي الراد لبوم المعاد فلم تعملوا لآخوتكم ﴿وَيَأْوَسِكُمُ ٱلنَّارُ﴾ أي وستتركم في ناز جهنم ﴿وَتَا لَحَكُم بَن تَجِيرِينَ؟ أي وليس لكم من سعركم ويخلصكم من هذاب الله ﴿ وَلِكُمْ إِلَّاكُمْ الْخَذَّةُ كَيْنَ الَّهِ مُرَّاكِ أَي إنها جازيناكم هذا الجزاء، بسبب أنكم سخرتم من كلام الله واستهزالهم به ﴿ وَقُرْتُكُمْ الْمُنْزِلُةِ الْمُنْبِأَ ﴾ أي حدهنك الدنيا بزخارفها وأياطيلها، حتى فتنتم الأحياة سواها، والأ بعث ولا تشود ﴿ فَالْإِنَّا لَا يُغَرِّقُوا مِنَّا وَلَا لَمُ يُنْتَنَّوُك ﴾ اي فاليوم لا يُخرجون من الناو، ولا

<sup>(</sup>۱) التسهيل لعلوم التريل ١٠/٦ .

<sup>(</sup>٢) انظر فبأخر فلميط ١٨ ٥٥ وغنصر ابن كثير ١٢ ٣١٣ .

<sup>(\*)</sup> مائية المبل على الجلالين ١٣٢ .

يُطلب منهم الله يُراضوا ويُهم بالتوبة والطاعة لعدم نعمها يومئاي ﴿ فَهُو النَّمَةُ وَنِ الْمُكَوْنِ وَانِ الْأَج رَبِّ الْكَهُونَ﴾ أي فلله الحمد حاصة لا يستحق الحمد أحدُ سواء؛ لأنه الخانق والسائك لجسيع المخلوقات والكانتان ﴿ وَلَهُ الْكِرِنَاءُ فِي النَّنْتِينِ وَالْأَرْضِ ﴾ أي وقد المضمة والتحلال، والبضاء والكمال في المعموات والأرض ﴿ وَهُو الْمُوبِرُ الْحَكِيدُ ﴾ أي الغلاب الذي لا يغدب، الحكيم في صنعه وقعله وتدبيره.

اللبلاغه الضمنت السورة الكريمة وجوماً من البيان والبديع نوجزها قيما يش:

- 1 التأكيد بإنَّ واللام ﴿ إِنَّ فِي ٱلشَّوْتِ وَالذَّرْضِ لَالنَّبِ ﴾ لأن الصخاطين منكرود لوحدانية الله .
  - \*\* هيئة السالمة ﴿ وَرُلُّ إِنُّكُمْ أَمُّاكِ أَبْهِ ﴾ الأن مقال وفعيل من صبخ المبالخة ...
- ٣ الأسلوب المنهكمُن ﴿ فَيُؤَرُّ مِنْكُ لِ أَلِيمٍ ﴾ إلى السَّمارة تكون بالخير، واستعمالها بالشر بكتم
- المجاز المرسل ﴿إِنَّا أَزْلَ أَنْدُ رِزَّ أَشَدَى إِن إِنْدِ﴾ أي مطره محاز مرسل علاقته السببية؛
   لأن الرزق لا يتراد من السماء، ولكن ينزل المطر الذي ينشأ عنه النباث والرزق.
  - التشبيه الدرسل ﴿ يُسَرُّ السَّكُولَا كُلُّ إِنْ يَسْتَمَهُ ﴾ أي كأنه لم يسمح آبات الفوآن.
  - 1- المبالغة بذكر المصدر ﴿ مُنَدُّ مُنَدُّ ﴾ كأن القرآن ترضوح حجته عين الهُدي ا
- الإطناب بشكرار الملفظ ﴿ مُثَرَّ لَكُمْ أَنْكُونَ لَكُمْ أَنْ أَنْ الشَّوْدِ، إِنَّا في التَّرْبِينِ الإطهار اللسفاد.
  - طباق السنب ﴿ فَأَيُّمُهَا وَلَا أَشْبِعَ أَمْوَأَهُ أَيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ .
  - السجاز المرسل ﴿ يُشْهِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رُقْيَبُكُ أَى فِي الجنة الأنها مكان نتزل وحمة الله.
- الطبق بين ﴿ أَنْ جَلَلْ مُنفِقًا لَيْفَينِيدٌ رَبَقَ أَنْنَة تَقْتِيقًا ﴾ وبين ﴿ نَشُونُ وَفَقَ ﴾ وبين ﴿ أَنْهِيكُمْ اللَّهِ عَلَيْهَا ﴾ وبين ﴿ أَنْهِيكُمْ اللَّهُ عَلَيْهَا ﴾ وبين ﴿ أَنْهِيكُمْ اللَّهُ عَلَيْهُ إِلَيْهِ إِنَّهُ إِنَّا إِنَّهُ إِنَّهُ إِنَّهُ إِنَّا إِنَّهُ إِنَّهُ إِنَّا إِنَّ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ إِنَّا أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ إِنَّ أَنْهُ أَنَّ أَنْهُ أَلِكُمْ أَنْهُ أَنّا أَنْهُ أَنّا أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنّا أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنّا أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُولُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنّا أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنّا أَنْهُو
- أن الاستعارة النصريجية ﴿ فَنَا كُنْمًا لِبِيلَ عَنِكُمْ إِلَانِيَّ ﴾ أي يشهد عليكم، والاستعارة هذا إبنغ من الحقيقة، إلى شهادة الكراب بياته أقرى من شهادة الإنسان منسانه.
- ١٩٠٠ الالتفات ﴿فَالْبُومُ لَا يُشَرِّقُونَ رِبْنَ﴾ فيه التفات من الخطاب إلى الغيبة الإسفاطهم من رقبة الخفاب .
- 16 الاستمارة التستيلية ﴿أَيُومُ لَسُكُمُ كَا فِينَدُ لِنَّةَ يَرْتُكُمُ مَثَالُ مَثْلُ مُرْكُهم من المداب بمن خيس في مكان ثم نسبه الشجان من الطعام وانشراب حتى صلك بطريق الاستعارة التستيلية موالمواد من الأبة : تتر ككم في العداب وتعاملكم معاملة الناسيء الآن الله تعالى لا ينسى والا يغرض له السيان.

## ەتم بعونە تعالى تۇسير سورۇ الجانية:



# تقنيب يرشوز والانتقاف



## بين يدي الصورة

ا لا هذه السورة مكية وأهدافها نضر أهداها مسور المكية ، المقيدة في أصولها الكبراي " (الوحدانية ، الرمدلة ، البعث و فجزاه) ومحور السورة الكريمة يدور حول (الوسالة والرمول): لإليات صحة رسالة محمد بهم وصدق الفرآن

الله تحدثت السورة في البدء عن القرآد العظيم الفتراء من عند الله بالحق، ثم تناوات الأوثان التي عبدها المشركون ورعموا أنها الهة مع الله نشقع لهم عند، فيئت صلالهم وخطأهم في عبادة ما لا يسمع ولا يتعم، تم تحدثت عن شههة المشركين حول الفرآن، فردّت على ذلك بالجمة الدامعة، والبرهان للصمم.

الاثمارية تعاولت نصره جيل من تصادح البشرية في مدايتها وضلالها، فذكرت المورج الرائد الصالح، المستقيم في فطرته، الباز توجديه، الدي كلما و دناسه وتقدم في العسر ارداء تقي وصلاف وإحسانًا والديم، وتهودج بولد الشقي، الصحوف عن القطرة، العاق لوالذيم، الدي يهزأ ويسحر من الإيمان والبحث والنشور ومآل كل متهدن.

ان نبه فحدثت انسررة عن قصة (هود) عليه السلام مع قومه الطاعس (هاد) الدين طغوا في البلاد واغتروا بما كالوا عليه من الفرة والجبروت، وما كان من متيجتهم حبث أهلكهم الله بالربح المقيم، ناحديرًا لكفار قريش في معينتهم واستكنارهم على أوامر الله واكفاريهم للرسول بن ق

 و خدمت السورة الكريمة مقصة المعراص الجل الدين استبعوا إلى القرآن وأسواب تدرجموا معاريز بني قومهم يدعومهم إلى الإيمال، فذكيراً للمعاندين من الإنس سبق الجزار لهم إلى الإمبلام.

المستقيلة المعلمية (سورة الأحقاف)؟ لأنها مساكن عاد الله بن أهشكهم الله بطعيانهم وجيراتهم، وكانت مساكنهم بالأحماف من أرض اليمن ﴿ وَأَنْكُرُ لَمَا كَانِ إِنْ أَنْذَرُ فَرَاهُمْ بِالْخَفَّانِ. . ﴿ اللهِ .

اللَّفة ﴿ فَيْرَائِهِ ﴾ شركة وتصيب ﴿ تُنْزَقَ فِيقِية مِن النّبي ﴿ فَيْمِنُونَ ﴾ الإقاصة في الشيء: الخوض فيم والامدفاع يقال . أقاصوا في الحديث الدقموا فيه ، وأقاض الناس من عرمات أي دفعوا منها ﴿ فَا لَهُ أَلَا اللّهِ بِالْكُسِرِ النّبي ﴿ العِبْدَعِ قَالَ الرّاوِي \* واللّهِ عَ والدّهِ عَمْر كل شيء المبدع ، والدعة ما احترع منا لم يكن موجودًا فيله بحكم النّث \* أَنْ إِنْكُ كَلْهِ \* كُرُهُ ﴾ بكره ومشقة افساله اعطامه ﴿ أَرْبُونَ ﴾ ألهمني ﴿ أَنِّ ﴾ كلمة تضجر ونرم ﴿ فَلَكَ ﴾ هضت .

والمجالط يرافكيني مخارلان

## المسيسية تعاليم لأنجاكه

﴿ مَا يَنْ تُولَ الْكُوْلَ، مِنْ آلُو أَمْرِينَ الْمُنْكِمِ ۞ أَا شَكَانَ ٱلشَّمَوْتِ وَٱلْآتِكَ وَا كُبُهَمْ إِلَا يَأْلُمُنْ وَالْتُ الشغش والأبرز كلفين تحلة أبارلوا لمشاييتهون ألكتا في أرتشتها فا خائرت بين لموج الله أثافية الما خلقوة من الازير أم لمنهم برق و الانتهال اللون بكانب من قبل كانا از الازر لهن بطير إن حائمة شابيعات ﴿ وَمَن السَّلُّ بِشَ رَا فَقُولَ مِن وَانِ كُنْهِ فِي أَنْ بِالنَّمِيَّا. لَذَا إِلْ قَالِمَا الْمُشَنِّقِ وَقَالَمَ مِن فَقَلِهِمْ فَعِيدُمَ فَيَجَّا فَإِنْ أَلْهَا فَلِيرَا أَخْذَكُ يُحَوِّنَا مِنْ وَمِنْ أَنْ مِنْ وَأَنْ فَلَوْ مَرْدُونَا لِلَوْفِ وَلَى أَيْرُونَا لِلْفَالِدُونَا لِلْفَالِ لَلْفَالِ وَلَوْنَا لِلْفَالِدُونَا لِلْفَالِدُونَا لِلْفَالِدُونَا لِلْفَالِمُ وَالْمُؤْمِنِ لَمَا فَأَنَّا لَمُ فَاللَّهُ وَلَا مُؤْمِلُونَا لِمُؤْمِنَا لِلْفَالِمُ وَالْمُؤْمِنِ لَمَا فَاللَّهُ وَلَا مُؤْمِلُونَا لِمُؤْمِنَا لِمُؤْمِنَا لِللَّهُ مِنْ أَنْهُمُ وَاللَّهُ وَلَا مُؤْمِلُونَا لِمُؤْمِنَا لِمُؤْمِنِ لِمُؤْمِنَا لِمُؤْمِنِينَا لِمُؤْمِنِ لِمُؤْمِنَا لِمُعْلِمِنِينَا لِمُؤْمِنِينَا لِمُؤْمِنِينَا لِمُؤْمِنَا لِمُؤْمِنِ لِمُؤْمِنِينَا لِمِنْ لِمِنْ لِمُؤْمِنِينَا لِمُؤْمِنِينَا لِمُؤْمِنِينَا لِمُؤْمِنِينَا لِمُؤْمِنِينَا لِمُؤْمِنِينَا لِمُؤْمِنِينَا لِمِنْ لِمِنْ لِمِينَا لِمِنْ لِمِنْ لِمِنْ لِمُعْلِمِينَا لِمِنْ لِمِنْ لِمِنْ لِم القَالِيَّةُ فَلَ إِن الْجَائِزُةِ وَلا تَشْهِدُونَ لَى مَنْ أَفْهَا مَنِيًّا هَوْ اللَّهَا مِنْ لَمَسُونَ جُو المنظير الرحمير ﴿ فَإِنْ مَا آمَانَ بِهُ لِمُ يَهُمُ الرَّشِينِ وَمَا أَمُونَ لَهُ لِلْفَالِقِينَ إِلَى أَنْ الأما يُرخِي إِنْ وَقَالَمُوا الدوللارقر بين الله أن تهديد النهاز العامليين 💣 زامار البيان - خمارة المادل السنوا الو الحما خبرًا فا مستقولا الناتج ريا نَ مُهْمَدُونَ مِن مُنْهَمُولُونَ هَنَا ۚ يَوْلُقُ فَرِيقًا ﴿ وَمُن فَرْسَ كَانَكُ مُومَنَ يَامَانًا وَرُهُ مَنْهُ وَهُمَ كُلَّتُمْ فُعِيدًا فِي اللَّهِ تربي قِلْمَ إِنْ اللَّهِي مَا لَيْهَا وَمَا رَقَ فَالْمُمْمِينَ ﷺ إِنَّ أَنِّي فَالَوْ لِنَّمَا لَذَ فَا السَّفْطُ مَاهُ خَوْلًا مُشْهِمْ وَقَا هُمْ عَلَىٰ لَوْنَ مِنْ فِي أَوْلِينَ الْمُعْلَمُ لِمُعْلِمُ عَلِيا عَزَالَ مِنْ الْمُؤْنَ فِي وَكُمُنَا الاعتق بوسية وتستنز عملنا فَلَوْ كَوْهَا وَاصْلَتُهُ كُوْمًا يَخَلِمُ وَصِيلَةً لَنظُونَ فَلَرُّ عَلَىٰ إِنَّا لَلْهَ بَيْمِ النجِن الْ فَا لَبِ الْوَضِيُّ لَ الْمَنْكُرُ يَفْتُنَادُ لِنِي تَصْدَى لِمَنْ وَلِدُونَ وَلِدُوا وَالْمُ الْعَلِي صَبِكَ وَلِمَنْهُ وَأَشْبِهِ تَهِلُ وَلَيْ الْمُونِينِ لِمَنْ لَمُنْ يَكُمُ وَلِي مَنَ ٱلكَشَائِينَ فَيْنَا أَوْلِينَ لَلْهُنَ مُفَلِّنَ الْمُسَامَا عَلِوا وسَعَانَيُ عَنْ مُرْعَاجِمُ بَنَ أَضِي الْعَافَى أَفِيقًا فِي أَفْرَى عَاوَا وَانْدُونَ فِي وَافَرِي رَبِّلَ لِمِنْ تَوَافُونَ أَكُدُا أَيْطَانِينَ لَلْ أَشْرَةَ أَيْطَ شَشر أَلْفَرَونُ مِن قبل وقعه يُسْتُنِيفُنِ اللَّه كَلَانَ دَمِنَ إِنْ يَعْدَ الْدَرِ مَنْيُ فَيْقُولُ مَا هَذَه رِلَّا السَّهِيرُ الْأَوْلِينِ ۞ لَوْلِينِهِ الْذِيلَ مَؤْلِ فَيْتُهِمْ الْفَرْقِينَ أَمِرُ فَمْ مُلَكَ بِنَ مُلْهِمَ بِنَ أَنِمَنَ وَالْفِرْسُلُ وَلِمُمْ كَالْمُونَا خَسِينَ لِللَّهُ لِيَكُلُّ وَلِيكُمْ وَل يْنَامُونَ.

الفظمة عن ﴿ وَيَهُ إِلَى العَمْلُونَ المعتطمة للنشية على إسجاز الفراد وأنه مسطوم من أمثال هذه المحروف الهجائة ألله المؤرد أله ألفرر الفركسية أن هذا الكتاب السجاد مسران من عمروف الهجائة ألله المساعدة السكيم من أمثان ألفرر الفركسية أن هذا الكتاب السجاد السكيم من المعتمد إلى المقان وإنسا حافظاها حافظاها المسيئة المناسبة المساعدة المساعدة المقان المساعدة المناسبة المن المساعدة المناسبة المن

 <sup>( )</sup> على تعصين الموضوع في أول سورة النفوة.

النَّاهُوكَ مِن رُونِهِ أَنْرُهُ أَي فَلَ مِا محمد لهؤ لاه المشركين. أخير ولي عن هذه الأصنام التي تصدونها من دون ظلم، وتزعمون أنها ألهة ﴿ رُونِ مَاذَا مُلَثُوَّ بِنَ ٱلأَرْضِ ﴾ ؟ أي أرشموني وأخبروني أيُّ شيء خلفوا من اجزاء الأرض، ومنا على سطحها من إنسانِ أو حيواناً ﴿ثُمُّ لَمَّمْ بَنِكُ فِي الشَّمَانِيُّ﴾؟ أي أمُّ لهم مشاركة وتصيب مع المه في حال السموات؟ ﴿ أَتَوْنِ رِكِتْبِ مِن أَنَّلِ مُ فَأَلَّهِ أَي هاتوا كنابًا من الكتب المنزلة من عند الله قبل هذا القرآن بأمرك بعبادة هذه الأصناع؟ وهو أمر تحجيز؟ الأنهم ليس بهم كنابٌ بدل على الإشراك بالله ، يل الكتب كنُّها باطَّقة بالتوحيد ﴿أَوْ أَنْذُوْ يُثُ عِبْرَ﴾ أي أو بقية من علم من علوم الأولين شاعدة بدلك ﴿إِن كُنْنَدُ صَدِيقِنَ﴾ أي إن كندم صادقين في دعواكم أبها شركاء مُع الله، قال في البصر: طلب منهم أن يأثوا بكتاب واحدٍّ يشهد بصحة ما هم عليه من عمادة غير الله و أو وقوق من علوم الأولين، والشرعي توبيخهم؟ لأن كل كتب الله المنزَّلة ناطقة بالتوحيد ويطال الشرك، فلبس لهم مستند من تقل أو عقل ٢٠٠ . ثم أخبر تعالى عن مسلال المشركين قفال ﴿ وَمَوْ أَشَلُّ بِشَنَّ بِمُدْعُواْ بِن أَدُو مَنْ لَا يُسْتَبِينُ أَنَّهُ إِنَّ بَوْ الْإِنْسُو ﴾ ؟ أي لا أحد اضلُ وأجهل ممن يعبد أصنامًا لا تسمع دهاء الداهين، ولا نعلم حاجات المعتاجين، ولا تستحيب لمن تعاها أيدًا؛ لانها جمادات لا تسمم ولا تمثل ﴿وَقُلُ مَا تُعْلَونَ ﴾ أي وهم لايسممون ولايفهمون دعاء لعابدين: وفيه تهكم مها ويعيدتها، وإنما ذكر الأصنام بضمير العملاءة لأنهم لماعيته ها ونزالوها منزلة من يصر وينقعء صلح أن توصف بعدم الاستجابة ويعدم السماع والنفع، مجاراة لزهم الكفار ﴿ زُهُ أَكُورُ الْأَشِّ كُوْا فُمُ أَمَّاكُ ﴾ أي وإذا جمع الناس للحساب يوم القيامة كانت الأحمنام أحداة ثعابديها يضرونهم ولا ينفعونهم ﴿ وَكُنُوا مِانَهُمْ أَشْرِينَ ﴾ أي وتتبرأ الأصنام من الفيل عبدو ها قال المفسرون: إن الله تعالي بحيى الأصناع يوم القيامة فتتبرأ من عابديها وتفول: ﴿ يُرَانًا إِنْكُ مُ كَانَ إِنَهُ بَسُنُوكِ ﴾ وهذه الأبَّة كنول تعالى ﴿ كُلُّ سَيْكُمْ أُونَ بِهَا لَهُوْ وَيُكُوُّونَ مُعَيِّمَ مِلَا ﴾ والله على كن شيء قدير ١٠٠ ﴿ وَإِلَّا تُقَلَ طَيْهِمْ مَاكَانًا مَيْنَاتِ ﴾ أي وردَّ فرنت عليهم آبات القرآن واصحات ظاهرات أنها من كلام الله ﴿ كُالَ الَّذِينَ كُفُرُوا لِلْحَقِي لَمَّا كَنْتُرُ﴾ أبي قال الكنفرون عن الفرآن الحق نسا جاءهم من عند الله ﴿مُنَّا بِخُرُّ شِّيرًا﴾ أبي مقا سحرًا لا شبهة فيه ظاهر كونه سحوًا، وإمما وضع انظاهر ﴿ أَلَوْبُ كُفُودًا ﴾ موصع الضعير تسجيلًا عليهم بكمال الكفر والضلافة، قال في البحر : وفي قوله ﴿ فَلَا عُرَفُمُ ۗ فنبيهُ علَى أنهم لم يتأملوا ما يُتلى هليهم، بل يادروا أول سماهه إلى نسبته إلى السحر هناذًا وظلمًا، روصفوه بأنه ﴿ شُبِنُّ ﴾ أي فناهم أنه سحر لا شبهة فيه ٣٠ ﴿ أَنْ يُقُوِّنَ ٱلْقَرَّبَةُ ﴾ أي أيقوتون: الحنلل محمد عذا الغرآن وافتره من تلغاء منسه؟ وهو إنكار تربيخي ﴿ فَلْ إِنْ أَفَلَهُمُ فَلَا شَلِكُونَ لِمِ بَنْ نَشَو شَيْتًا ﴾ أى عَلَى إِنْ التَّرِيقُهُ - عَلَى كِينَ الفرض - فالله حسبي في ذلك رجو الذي يعاقبني على الافتراء عليه ،

<sup>(</sup>٧) انظر التفسير الكبير ١/٢٨ .

<sup>(1)</sup> تبحر المحيط ١٤/١٥

<sup>70)،</sup> يُسِي المنبط 1/40 ..

ولا تغدرون أنهم على أن تردُّوا على عذاب فالم، فكيف أفتريه من أجلكم وأنعرص لعقابه؟ ﴿ هُوُّا أَنْلُزُ مَا أَيْبِمُينَ بِدِّهِ أَي هو جِي وعلا أهلمُ بِما تحرضون في المرآن وتقدحون به من قولكم هو شعراء هو سحراء هر اعتراء، وعبر ذلك من وجود الصعن ﴿ كُنَّ بِهِ. شَهِنَّة سَى رَبِّتُكُم ۗ أَى كَفَّى أَل بكون تعظي شاهدًا سين واسكيره بشهدلي بالعسق والنباسغ ويشهد عليكم بالجحود والنكذب ﴿وَهُوا الْفَقُورُ الْأَحِيدُ ﴾ في وهو الخفور فعن نات ، الرحيم بعباده المؤمنين قال أبو حيال: وفيه وعد لهبو بالغفران والرحمة ونارجعوا عن الكفراء ورشعارٌ بحلمه تعالى عليهم إذ ليربد جمهو بالعموية (١٠٠ ﴿ فَيْ مَا كُنْتُ بِشُمَا فِنَ الرَّشَقِ ﴾ اي لست أول وسول طوق العالم، ولا جثت يامر فم بيحي، به أحدُ قبلي، بل جنت سما حاميه ناش كنيو ون قبلي ، فلأني شيء سكرون فلك عنيَّ؟ والبلاَّع والبديمُ من الأشباء هو الذي لنم بُر مثله، ذال ابن كليم أن ما أنا بالأمر الذي لا مظهر له حنى تستنكروني وتستبعدوا بعثني إليكم، فقد أرسل الله قبلي حميع الأبيباء إلى الأمم (١٠٠ ﴿ وَذَا وَّرِي مَا يُعَمَّلُ مِن وَلَا يَكُرُّ ﴾ أن و لا أدري بما يفضي الله على وعليكم، قوان قدر الله مغيِّب ﴿ إِن أَيْم إِلَّا مَا يُوحَنَّ إِلَّهُ ﴾ أي لا أتسع إلا ما ينزله ظالم عليَّ من الوحي، و لا أيند؛ شيئًا من عندي ﴿ وَذَا أَا رِلْا نُورَ فُيرًا ﴾ أي وما أمّا إلا وسولُ مندرٌ فكم من عداب الله، بيِّن الإنشار بالشواحد الفاعرة. والمعجوات الباهوة ﴿ قُلُ أَرْتُهُمُ إِنْ كَانَ مِنْ يَعِيدِ أَنَّو وَكُفَّرُهُ إِنَّ فِي يَا مَحْمَد : أخيووني يا معشو المشركين إن قال هذا القرآن كلام الله حفًّا وقد كذبتم به وجحدتمو، وحوابه محذوف تقديره. كيف يكون خالفير؟ ﴿ رَشُودُ نَاهِدٌ مِنْ مِن إِسَ بِلَي عَلَى مِنْهُم النَّاسَ وَارَبُّكُورَيُّ ﴾ أي وفد شهد رجن من علما، بني إسرائيل على صدق القرآن، فأمن به واستكبرتم أنتم عن الإيمان، كيف يكون حالكم، أنستم أصل التاس وأطلع الناس؟ قال الرمصنيوي " وجوابُ الشرط معلمون تقديره. إن كان الغرآن من عناه الله وكفرت به ألمان و ظالمين؟ ودلُّ على هذا المحاوف قوله تعالى: ﴿ يَكَ أَفَدُ لَا لَيْدِي أَنْفُونَ الصَّبِيرَ ﴾ \* `` أي لا يوفق للخير والإيمان من كان فاجرًا فال المصررون ا والشاهد من بني إسرائين هو (عبد الله بن سلام) وذلك حين قدم رسول الله إين المعاينة حام إليه ابن سلام ليمنحن ، فقما نظر إلى وجهه علم أنه ليسر بوحه كذاب، وتأمله فتحقق أنه هو النبي المنتظر، فقال له: إني سائلك عن ثلاثٍ لا يعلمهن إلا نبي: ما أول أشراط الساعة؟ وما أول ضعام بأكله أهل الحدة؟ وما بال الوقد ينزع إلى أبيه أر إلى أمه؟ فلما أجابه ﷺ قال: أشهد أثلا، وسول الله حفًّا " أ . . إلع تم ، وُ معالى على شيهةِ أخرى من شبه المشركين ذمال ﴿ وَفُلُ أَوْنَ كَنْرُارًا لِلْمَانَ أَمْمُواْ أَوْ أَكُواْ مُوَا تُنْسَبُلُونَا ﴿ لِيُوا ۖ أَي وقال كَفار مِكَةً في حن المؤمنين الواكات هما القرآن والدين تحيرًا ما سبقنا إليه هؤلاء العقراء الصحفاء!! وقال ابن كثير : بمنون (ملالاً)

<sup>(2)</sup> النحر المعلية ٨/٤٤ (2) معلصر نقسير إلى كثير ٢٩٨/٣٠.

<sup>(</sup>٣) منس الفضاف (٣)

أنه إسلام عبد الله بن سلام بنصلة في صحيح المخاري ...

و (عمارًا) واصهيبًا) واخبابًا) وأشباعهم من المستعبقتين والحسد والإماء معن أسلم وأمر. بالنبي الله ينج ﴿ وَإِنْ فَتُو تَهَا يُكُونُ مِن مَا يَتُونُونَ هُذَا إِنْكُ فَيْعِيُّ ﴾ أي ولها تم يهتدوا بالقرآن مع وصوح إدجازات قالوا هذا كذبُّ قديم مآثور عن الأقدمين، أني به محمد ونسبه إلى الله تعالى ﴿وَمِن رُّبُهِن كُنْتُ نُولِيْ يَمُانًا وَرُقَتْكُ ﴾ أي ومن قبل الفرآن التوراة الذي أنزلها الله على موسى فلدوة يؤتم بها في دين الله وشرائعه كما يؤتم بالإمام، ورحمه لمن أمن بها وعمل بعد فيها، قال الإمام الصعران ووجه نعلق الأبة بما قبمها أن المشركين طعنوا في صحة القرآن، وقاموا لو كان خيرًا ما سيقنا إليه مولاء الضعفاء العامارين فرة الله عليهم بأنكم لانتلزهون أن الله أنزي التوراة على موسى، وحمل هذا الكتاب- النوراة- إمامًا يقتدي به، شم إنا النوراة على ما بشارة بمحمد يُبِخُ فإذا سلعتم كوالها من عند الله، فاقبلوا مكمها بأن محمقًا بني وسولٌ حفًّا من عند الله! `` ﴿ وَهَذَ كِنْتُ كُنْدُنُّ لِنَكُ عَرَبُ ﴾ أي وهذا القرآن كتاب عظيم الشأن، مصدُّنُ فلكتب قبله بنسان عربي فصبح وتكيف يتكاورنه وحو أفضح بيائاه وأظهر يرهائناه وأبدق محاؤا من الشور، ٤٠ ﴿ يُشْتَوِدُ الَّذِينَ ظُفُوا وَلَفَرَىٰ فِسُعُمِينَ ﴾ أي ليخوف كفار مكة الظالميس من عفات الماحيم، ويبشر المؤمنين المحملين وجدت التعيم. ﴿ وَلَمَّا بَيْنَ تَعَالَى أَحُواكَ الْمَشْرِكُينِ المكانبين بالغراف، أردقه يذكر أحوال المؤمنين المستغيمين على شواعة الله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِيكَ وَإِنَّا رَبُّكَ اللَّهُ مُنَّ النَّكُونُونِ ﴾ اي حوموه بين الإيمان والنوحية والاستفامة على شريعه الله ﴿ لَا مُؤِفُّ عَلَهُمْ﴾ أي ذلا ولحفهم مكروة في الاخرة يخافون منه ﴿ وَلَا هُمْ يَكُرُونَا ﴾ أي ولا هم يحرفون على ما حلَّقواض الدنيا ﴿ أَوْلَيْكَ أَخَتُ أَلِنَّةٍ خَلِيقَ فِيَّا﴾ أي أواعك المؤمنون المستقيمون هي وينهم، مع أهل الحنة واكثين فيها أبدًا ﴿ مُرَّدُ بِمَا كَانُوا بَشَلُودَ ﴾ أي تالوا ذلك النعيم حز 4 لهم على اعمالهم الصابحة ﴿ وَوَفَيْنَا أَلَانِنَ وَلِانْهِ إِمْكُ } لهَا كان رض الله في رضة الوالدين، وسخطه هي مخطهما حثُّ تعالى العياد عليه والمعني أمرت الإحماد أمرًا حارَمًا مؤكمًا بالإحساد إلى الوالدين، توبين الديب نقال: ﴿ خَنْتُهُ أَنَّهُ كُرْمًا رَوْمَانَهُ كُرْدٌ ﴾ أي حدث بكرم ومشعة ووضعته وكره ومشقة ﴿وَقَالِمُ وَمَنَالُمُ تَقَلُونَ مُهُرَّا﴾ أي مدة حمله ورفعاهه عامده وحيضه، فهي لا مرال تعالى الثعب والمشفة طيلة عذه المدة قال امن كشوء أي قاست مسلم في حال حمله مشقة وتعبّ من وكم، وغنيان، ولفل، وكوب إلى غير ذلك مما ندل الحوامل من النعب والمشقة، ووضعته بمشقة أيضًا من الطُّلق وشدته و وقد استعل العلماء بهذه الأبة مع الني في لقمان ﴿ وَمَمَنُّمُ إِنَّ عَلَمْكِ﴾ على أن أنل مدة الحمل سنة أشهر ، وهو استنباط فوى صحيح " ﴿ شَنَّ إِذَا لِكُمَّ أَشُكُّمْ ﴾ أي حش إذ عاش هذ العلفل وبلغ كمال قوته وعقاه ﴿وَلَهُ أَتُبَعِنَ مُنَفِّ﴾ أن واستحر في الشعاب والقرة حنى وفاع أن مين سنة وهو مهاية اكتمال العقل والمرئيط الإفاد ريَّ الزِّمْن فَا أَشْكُرُ بَلَكُهُ الَّي

<sup>(1)</sup> التصنير الكبر للراوي ١٣/٢٨

وور قال لحمادة وعمك لم يبعث من قبل أربعس

<sup>(1)</sup> مخصر نفسیر لی کثیر ۲۱۸/۶

<sup>(</sup>٣) محتصر نعسير لبن کنير ۴۱۹/۳

أَمْنَيْكُ فَقُ وَكُنْ وَلِذَى ﴾ أي قال ربّ أنهجني شكر نعمتك التي أنعمت بها عليّ وعلى والديّ حتى وبياتي صغيرًا ﴿ وَفَيْ أَفَلُ مَكِيمًا زَمَنَهُ ﴾ أي وونفتي لكي أصمل عملاً صالحًا يرضيك صبي ﴿ وَأَمْدُهُمْ إِلَى إِنْ مُرْتُقُ ﴾ أي اجمل ذريش وسملي صالحين قال شيخ زاده ا طلب هذا الداهي من الله ثلاثة أشياب الأول. أن يوفقه الله للشكر على النصة والثاني. أن يوفقه للإنيان بالطاعة المرضية عند الله وفنالت. أن يصلح له في قويت ، وهذه كسال السعادة الشربة ( العَرْبُ بُنُّ إِلَيْكُ وَإِنَّ مِنْ ٱلْمُشْهِينَ۞ أَي إِنِّي بِارِب ثِبَ إِلَيْك مِن جِمِيعِ الدُّنُوب، وإِنْي مِن المستحسكين بالإسلام قال ابن كثير ؛ وفي الآية إرضاءً لمن بلغ الأربعين أن يجدُّد التوبة والإنابة إلى الله حز وحل وبعز م عشبها " ﴿ أَوْلِيْكُ أَنِّينَ لَقُلُ فَهُمُ النِّسُ مَا شِؤًا﴾ أي أولفك السومدوفون سما ذكر نسقيل مسهم طاعاتهم ومجاريهم على أعمالهم بالفضائها ﴿ رَبُّنَهُ إِنَّ مَن سُنَاتِهِ فِي أَحْمُهِ الْمُنَّةِ ﴾ أي ويصعم عن خطيت تهد وزلاتهم، في جملة أصحاب النجنة الذين نكر مهم بالعفو والففر ان ﴿رَعْدُ الْفِرْقِ ٱلَّذِينَ كُوُّ وُهَادُونَ ﴾ أي بذلك الوحد العبادق الدي وحدياهم به على السنة الرسل، بأن تنفيل من محسنهم ونتجاوز عن مسينهم . . ولما مثل نعائي لحال البار بوالديه وما أل إليه حاله من الخير والسعادة، مثَّة لحال الإنساد العاقُ لوالذيه وما يتول إليه أمره من الشفارة والتعامة فقال: ﴿ وَالَّذِي قَالَ لَوْلِنَهِ أَنِّي لَكُمَّا ﴾ أي وأمّا الولد القاجم الذي يقول لوالديه إذا دعواه إلى الإيمان أب لكما أي قبحًا لكما على هذه الدعوة ﴿ أَهُمُ لِينَ أَنْ أَمْرَعُ وَهُمْ سَنِّكِ الْفَرُونُ مِن قَبل ﴾ أي أثعدانتي أنّ أُحِتَ بِعِدَ النَّمُوتَ وَقَدَ مَفْمِتَ فَرُولُ مِنَ النَّاسِ قَبْلِي وَلَمْ يُحَتُّ خَيْمَةً أَخِذُ فَكُمَّ أ كابِرَ﴾ أي وأبواء رسالان الله أن بغيثه ويهديه فالإسلام قائلين له ا وبُلك أمن بالله وصدُّق بالبعث والنشور وإلا علكت ﴿إِذْ زَمَّةُ أَفُو خَلُّ﴾ أي وعدُّ الله صدقُ لا خُلف فِ ﴿فَيَهُلُ كَاخِنُهُ إِلَّا أَسْلِمُ الْأَوْكِينَ﴾ أي فيقول ذلك الشقى الما هذا الذي تقولان من أمر النعث إلاَّ خرافات وأباصيل سطرها الأولون في الكتب منه لا أصل له، قال نمالي: ﴿ أَفِيكَ ٱلَّذِينَ خَيْهِمُ ٱلْفَوْلَ﴾ أي أولئك المجرمون هم الذين حلَّ عليهم قول الله بأنهم أهل النار قال القرطي: أي وجب عليهم العذات وهن كشمة الله، كلما في المحديث اهؤلاء في النار ولا أبالي: "" ﴿ فِي أَثْرُ وَلَا لَمُكَ بِنَ فَلَهِم تِنَ لَبُن وَالْإِيْنِ﴾ أي في جملة أسر من أصحاب النار قا، مضت تبيهم من الكفرة الفجار من الحن والإنس ﴿إِنْهُمْ كَانُوا كَنِيرِينَ﴾ أي كانوا كافرين لفلك ضاع سميهم والحسووا أحرثهم، وهو تعليل الدخولهم جهم قال الإمام الفخرة قال بمضهم "إن الآبة نزلت في عبد الرحمن من أمي بكر العَمَاديق قبل إسلامه، والصحيحُ أنه لا يواد بالأبة تسخص معيِّن، بل الدواد منها كلِّ من كان ه وها وقَالِهِ قَا الصَّفَاء وهو كل من دعاه بُواديالي الدين الحقِّ فأبِّه وأنكرت ويدل عليه أنَّ الله نمالي وصف هذا الذي قال توانديه ﴿ أَي لَكُنَّ ﴾ بأنه من الذين حتَّ عليهم العرل باتما ب، والا

<sup>(</sup>۲) محتمر ابن کثیر ۱۳ ۲۳۰

<sup>(</sup>١) حاشية البشاري ٢٢١/٦ .

وس) تصنير القرطس ١٩٨/١١ .

شك أن عبد الرحمن امن وحسن إسلامه وأكان من سادات المسلمان فيلل حسل الآية عليه " . ﴿ وَإِنْ وَرَكُنَّ إِذَا فِيرَا ﴾ أي نكل من المؤمنين والكافرين مراتب وصارل بحسب أعسالهم، فعرائب المؤمنين في الجنة عالمة، وهراست الكافرين في جهام سافاة ﴿ وَيُوْرَيْمُ أَفَا مُهُمْ وَهُمْ لَا كُلُونَ ﴾ أي وليمطيهم جراء أسمالهم والبه كاملة، المؤمنول بحسب الدرجات، والكافرون بحسب الدركات، وفي غير بقضان بالتراب، ولا ريادة في العقاب

### ១០១

- فال الله شعالي المؤوَّقَ تُنزِقُ الْزِيرَ كَفَرُوا مِنْ النَّامِ . . إلى - . فَهَلَ يُهَدِّدُ بِأَلَا الْفَوا و 17 إلى أيّذ (19) نهاية اللسورة

المهامسية المداوك وقد تعالى أحرال معفى الأشفياء، أعفه بذكر حال الكفار العجار عن الأخراء ثم ذكر قصة ماه الدين أهابكهم الله مطعباتهم مع ما كانوا هايه من المتوة والشداد. ثما كبرا المكسر فريش معاقبة الشكايات والطعبات واقدم السورة الكريمة بفعلة النفر من الحن الذين اسوا مالقرآن حين سمعود ودعو الومهم إلى الإيمال

اللَّقَة ﴿ آلَهُونِ ﴾ الهوال والدُّلُ الأحقاف، قرمال العطيمة جمع جَمْق وهو ما استطال من الرس المعاني، والموخ، والأحماق دبار عاداً \* ﴿ لَأَبَدُّ ﴾ لتصرف الرياما، والإصدا الكامد ﴿ يُرِثُ ﴾ سنمال يعرض في الأمن ﴿ لَهُ إِنْ ﴾ تُعِنّا، والنامير الهاالذوكة وكذّات لذَّمار ﴿ مُلْفَا﴾ يعند ووجها أودي الضعد ويعجر من الإعياد؛ وهو النام والعجر.

التقسيم الكبيح TC/TA وهذا الحتيار للجمعين من النسارين كانن كثير والقرامس وأمن الدموة وصاحب شنجر المحمد

١٩٠١ تفسير الفرطيق ٢٠٢/١٥٠

نهيده إلى النقق وإلا طريق المنتهير في يفترت أبيشوا دين الفر ونابدوا به. بنمبر تحجم بد التوكم والجرائم بن عندي أبيم في وَن لا يُجِد كامِن الله فلند بشعور في الأرس ولئال أنا بد دايم أثرانا أوائيك في منافي لمبير في أولا إزا ال الله اليما الله الشنيات والارش ولم ينتي يقلهها يشدو على أن يخيل المتوقد الله على المرافق المقادم الله عند يشار المرافق وترم بمنول الهيد كامرا على اللهر الهال عنك بالمنتق فالها من وزيناً فان المشارك التناف بم ولا مانة بن الباقر بنظ مهل المؤل المنافق المساورة في الرئيس ولا استقاب المان الإنتاج بن الرفاع الم المشارك ال

المُتَفْسِمِ ، ﴿ وَوَرْ تُرْسُ لُلِيا كُنْوُا عَلَى النَّارِ ﴾ أي وذكر هم با محمد يوم يُكشف الخطاء عن ناو جهنم، وتبوز ملكاترين فيقربون منها وينظرون إليها ﴿اللَّمَامُ لَيْنِكُو وَ خَابِكُو اللَّهِ ﴾ في الكلام حذف أي ويقال فهم تقريمًا وتربيخًا: أذهبتم طبياتكم؟! أي لقد نائم وأصبتم لدائذ الداية وشهواتها قلم يبق لكم تصيب اليوم في الأخرة قال في البحر : وانطيبات من العستلفات من المأكل والمشاوب، والملابس والمفارش، والمراكب والمواطيء، وغير ذلك مما يتندُّم مه أهل الرِّ فاهية (\*\* ﴿ وَكَنْ تَنْتُمْ يَهَا ﴾ أي وتستعم مثلك اللذالة والطبيات في المدنياء قال العقسرون: العراد بالآية إنكم لم تؤمنوا حتى تتالوا نعيم الأخراء بل اشتطام بشهوات اللث ولقائفها على الإيمان والطاهة، وأنبت شبابكم في الكفر والمعاصى، وآثرتم الفض على الباقي، فلم يبق لكم بعد وَتَلْقُ مُنْ مِنْ النَّعِينِ، ولهذا قال بعده ﴿ فَأَيْنُ غُرُقُ مُدَّتِ ٱلْهُورِ ﴾ أي نفي هذا البوم - يوم الجزاء تنالون عَدْمَ الذُّن والهوان ﴿ مِنَا كُنُرُ فَتُنْكُونَ فِي ٱلأَرْضِ بِفَيْرِ الْحَرْ﴾ أي بسبب استكباركم في الدنية عن الإيمان وعن الطاعة ﴿وَيَّا كُمُّ غَلَقُونَا﴾ أي وبديب فيفكم وحروجكم عن طاعة الله • وارتكاب الفجرد والأثام قال الإمام العخر : وهذه الأبة لا تدل على المبع من التنعم؛ لأنَّ حذه الآبة وردت في حق الكافر ، وإنَّمة وبُّخ الله الكافرة لأنه ينستع بالذنبا ولا يؤهى شكر المتسم بطاعته والإيمان بدء وأما المهومن فيله يؤدي بإيمان شكر المنحم فلا بوبخ بمنتعه ودليله ﴿فُلُّ مَّنْ خَرْمُ زِينَةَ أَفُو آلَيْهِ لِمُنْجَ يَهِلُونِ وَالْفَيْبَاتِ مِنَ الرِّيْقَ﴾ !! نحم لا يُنكر أن الاحتراز عن التنجم أولى. وعليه يُحمل قول عمر : (لو شفت تكنتُ اطبيكم هعامًا، وأحسنكم قباسًا، وقكني أسبقي طبياتي المعبائي الأخرة)\*\* وفال في التسهيل: الآية في الكفار بدليل قوقه معالى: ﴿وَازَمْ بَرُشُ الَّذِينَ كُفرَيَّ وهي مع ذلك واعظةً كاهم تتقوى من السؤمنين، ولذلك قال عمر الجابر بن عبد الله - وقد وأه الشترى لحمَّاه أو كلما النتهي أحدكم شيئًا جعله في يطنه! أما لخشي أن تكون من أعل هذه الأبة مَمِنَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ وَالْفَيْمُ لِيُنْكِمُ فِي شَيَايُكُو اللَّيْا) ﴿ اللَّهِ لَا أَمْرِيكُ أي اذكر با محمد لهؤلاه المشركين قصة نبي الله حود عليه السلام مع قومه هاءِ ليعتبروا بها ﴿إِنَّا أَمُّنَّ فُرَّامُ وِأَتَّقَافَ ﴾ أي حين حلَّم قومه من عذاب الله إن لم يؤسوا وهم مقيمون بالأحقاف وهي ثلال عظيمة من طرمل

<sup>(</sup>١) فيم السبط ١٩/٨. (١) النصير الكبير ١٩/٥١.

<sup>(</sup>٣) الشمهل لعلوم التنزيل 18/3

في بلاد البسر- قال ابن تشرر الأحقاف جمع وقع، وهو العبس من الرمل، قال قتادة. كالواحيُّ باليمن أمل وملي مشرفين على البحر بأرضي يَّغَال لها. الشُّنحُو \* ﴿ وَقَدْ خَتَ ٱللَّذَكُ مَنْ بَنَ بَا آبُو فَات غَلِيهِ ﴾ أي وقد مصبت الرسالُ بالإنقار من قبل هومٍ ومن بعده، والحملة اعتراضية رهي إحماد مَى الادد تعالى أنه قد بعث رسالًا متعلمين قبل هودٍ وبعقه ﴿ أَلَّا أَمُنَّكُمَّا إِلَّا أَلَمْ ﴾ أي حدوهم هو د عليه السلام قائلةً فهم، بأن لا تعليم الإلا الله ﴿ إِنْ أَعَالَ نَكِكُمْ عَنَاكَ بَرْمِ صَدِمَ } أَى أحر أحدث عابِكم إن عباشم عبير الله مقاب يرم هائل وهو يوع الغيامة ﴿ أَنَّ أَنْفُكُمْ اللَّهُ عَلَى الْمُبِيَّاكُ أَى قالوا سو يا لإنذاره: أجيننا يا هو دانتصرفنا عن عنادة ألهمنا؟ وهو استعهام، براد منه التسفيه والتحفيل لما وهاهم إليه ﴿ وَأَيْنَا بِمَا تُرِدُنَّا إِن كُنتَ مِنْ الصَّدِيدِينَ ﴾ أي فأنه بالعداب الذي وعدننا مه إن كست صادقًا فيما تقول قال أبن كثير: استعجبرا عداب الله وعقوبته استيعادًا منهم لو توجه " ﴿ وَقُلْ إِلَّنَا أَيْرُ مِنَا أَشِهُ أَي قَالَ لَهِم هُوهِ أَيْسَ قِلْمَ وَقِتْ المَقَابِ فِنْدَى إِسَا عَلَمَهُ عَنْذَ لله ﴿وَلَلْفَكُرُ أَنّ أَوْسَدُا. بِهِ ﴾ أي ورضا أمّا مبلغٌ ما أرسطني به الله إنبكم ﴿وَنَبَكُوا أَيْفَكُرْ فَإِمَّا تَفْهَلُونَ ﴾ أي ولكنتو، الجدكم قولًا جهله في سو الكُم استعجال العدب ﴿ فَلَنَّا رَزَّهُ عَامِنَا مُسْتَفَقَّ الْوَيْتَهِمَ ﴾ أي علما وأوا المسجاب معترف في أفل السماء متحها بحو أرديتهم استنشروا به ﴿ قَالُوا مُمَّا عَامِدُ كَطِلْ ﴾ أن وفائر المدا السحاب بأنينا بالسطى فال المصروب كالت عادات ألطأ منهم العطراء وأحطوا مدأ طويلةً من الزمن، فلما رأوا ذلك السحاب لعاوض طنوا أنا مطو فعرجوات و سنبث وا وأثارا عدًا عارضٌ ممطرت ﴿ لَي مُونَدُ السَّمَاعُمُ بِهِ ﴾ أي قال لهم هود اليس الأمر كما رعمتم أنه مطر، بل هو ما استعجلته به من العذب لم يشره بقوله. ﴿ بِمَّ بِيًّا عَمَّكُ أَلِيٌّ ﴾ أي هو ديخٌ عاصفة وسفرة بيها عذابُ مضع مؤلم ﴿ لَكُمْ إِلَّ فَيْ إِلَّا رَبِّهَ ﴾ أي تُحَرِّب وتُهلت كل شيء ألت عليه من وحالٍ ومواش وأموال. بأمره تعالى <u>وا</u>فته قال ابن عباس: أول ما جاءت أويح على قوم عاده كابت تأتي على الرحال والمواشي فترامهم من الأوض وتطير مهم إلى السعاء حثى يصبح الواحد منهم كالورشة، شو تضربهم على الأرض، فدحلوا بيونهم وأهلقوا أبوا هج، فظمت الرمع الأبوات وصوعتهم، فهي التي قال فيها ﴿ لَكُونَ كُلُّ فَيْ يَتَّمُ وَيَهَا ﴾ أي تلافر كل ضيء مرت عليه من رجال عادٍ وأموالها، والتدميرُ الهلاك ""، وهي الحديث عن عائشة قالت: كانَّ اللهُ إذا وأي غيمها أو ربيحا عرف في وحمهه فقست با وصول الله " الناس إذا رأوا الغيد فرحوا وجاء أن يكون فيه الدخار وأرااه إذا رأيته عرف في وحهك الكراهية فغال با هانشة: ما يؤمسي أن يكون قبه عذاب، عُلُب قوم بالربح وقدرأي قوم المذب فقالوا ﴿ فَأَ الْأَيْلُ قُولِنَّا ﴾ [3] ﴿ فَأَمَامُوا لَا لِرَهُ يَلَا سيكليُّ ﴾ أي فأصبحُوا حلكي لا تُربي إلا مساكنهم؛ لأن الربح لم بين صهد إلا الأثار والديار خبارية ﴿ أَمْدَنُكُ غَلَي الْغَنْمُ اللَّهُ بِعِنْ ﴾ أي بمثل هذه العقولة الشديدة بعاد ب من الاناه، فسيًّا وجواتًا

أقال إندرجع السائق والجرء والمعجة .

را) مريد المعاري

وا) محمر الراكاير 17/17

ا 17 النفر نمييز الفرطبي ١١ أو ٢٠

قال الرازي. والمفصود ما تحريب أهل مكذا ١٠ ومهدُ قال بعده ﴿ وَلَمْدُ مُكَّالِمُ مَنَّا إِنَّا أَكُلُّكُ عليه ﴾ (إنَّ (شاريد براند) ( ١٠٠٥ أي والفيد بأنَّما بالكافئ الذي لم يسكنكو فيه يا أهل مكة في مقوم، والشماء وصول الاعمار الله وهواحصات تكفاع مكة هبي وجه لتهديد فؤذنك ألها تخذ فأضار وأفيدناكا أن وأمطيدهم الأسماح والأبصار والقاوب وليعوفوا نانك للدمه وياستا والهااحلي الحالق السبحم فإندًا عن قابُهُ أَعْلَهُمْ وَلَا أَسْرُهُمْ فَلَا أَنْهِدَ أَمُو لَرَ غُرُونِ أَيْ بعد بعدتهم طلت الموالين أبي بفجه والاجتمار عديهم شيئًا من صداب الله، فالدالإمام المحر الشميني أنا فتحت عميهم أبوات التعميرا أعطيه فعرسمك فها استعمدوه في سجاء الدلائل، وأعطيناهم أيصارًا فعا البينيميلية بوازنامل العبراء وأعصياهم أتبته فما استحملوها مي طائده ممرقه اللعار الرصوفوا كار الماء الدوي ومن طلب الدب ولذانها ، فلا حرج أنها لم تحل علهم من مذاب الله شبكًا ﴿إِوْ هُأُ أَ ومكذرنا وتانب لأمكاء مازلج المدسوق أيءا الأنهم كالمدا يكمرون ويمكرون أبات النه الموالغ على رسية وتكفيها وساله ﴿وَعَافَانَ عِيمِ فَا كَافُّوا هِرَ مُعَيِّدُونَ ﴾ أي ونزل وأحاصهم المقاب الذي كالوا يستحجلون له يطويل الاستهراء ﴿وَلَقَا أَمْلَكَا لُا عَارِدُوْ فِنَ أَفْرِي﴾ "حورباً. أخو بكة بر مكة أي وللند أهدى القري المحازرة القاورة أهل مكاة والمحيطة يكبره كتمري عاه وثموه وحمأ وقوم الرطاء والمواديلهملاك القوى إهلاك أهلها فوطركا أتزنن فالخر وإجراه أي وكررها الحجج والدلالات والمواعظ والبيات أوضحناها وبأناها لهم لعثهم يرجعون عن كفرهم وصلالهم ﴿ وَمِنْ لِا مِنْهُ مُولِ اللَّهِ مُرْدُونَ أَلَهُ فَرَامًا كَامَةً ﴾ أي فهلا عمد تهد أجانيد التي نفر بوا بها إلى الله لرامهها والجملوها شفعادهم لترامنهم العالداك ولايراث تعصيصية يسفني هلأه معناها التنفي أن لم تنصرهم ألهتهم ولما ندفع عنهم عدات الله ﴿ لَمَ مَنَّوا مَلَيْمٌ ﴾ أي فانوا عن وه. انهم وهم أحواج ما يكونون إليهم والون الصدوق وقت الضيق، قال أبو السعود، وهي الأبه تهكيرُ مهم قَالَ عَمَمَ بَصِيرَهِمَا كَانَ لِعَيِينَهِمَ \* ﴿ وَإِنَّانِهِ إِفْلَهُمْ وَأَنَّا كُأَوًّا عَلَيْوَك ﴾ أي وذلك أناني أصابه برهو كانهم والغراؤها على الله واحدان وعموا أن الأصناء شرى لله وشفعة لهم عند الده ﴿وَإِنَّا لَمُؤَلَّا ونْكَ لَقَالِ مِن أَنْهِي تَشْتَهِمُونَ أَنْفُوزَنْهُ فِي وَافْكِرِ هَا مِحْمِهِ حَمِنَ وَجَهِمًا رَلَتْ وَمَت حماعةً من الجن اليستمعوا مغرأه فبال الرياساتويء والأمر ووته المشرف روي أمهم واقوا رسول العمارج وامي التبحيلة عبد منصرفه من الطائف بقرأ في بهجده القرآن ! ﴿ فَلِنَّ خَمْرُهُ بِأَوْ الْمِورَّا ﴾ أو فالما حاصروه القرآن هدد فلاوته فالهاء فاسهم العصور السكاتوا لاستماع فعاأن فالد لقرطين الخط فوريخ

التعامل الكبر الرابق ×\*( ••

ا من بعيد بمصل المسترين إلى أنه تزاره أنه فقد والعملي أن إنها مكت هم فيند الكناكية عنه أن في مثل الذي المكتاكي والأوافي أرجع لأنه فانصور أنها كالموافق مكتم والعملات النحو أمن مائلات الانتفاق من يكون حالكم كالوف الريوات. برايد الوميالي المهام كالتروات والمتأفظ إلى كال

٣٠ الصبر أبي لمعود فأرقاد (١٥ مائية البيعماري ١٥ ١٥٠)

لمشركي قريش، أي إن الجنُّ سيموا القرآن فأمنوا به وعلموا أنه من عند طله ، وأنتم معرضون مصرَون على الكفر (\*\* ﴿ فَلَنَّا فَيْنَ وَأَوْا إِلَى قُرْمِهِ خَيْدِينَ ﴾ أي فلما فُرعَ من قراءة القرآن وجعوا إلى قومهم مخوفين لهم من هذاب الله إن لم يؤمنوا، قال الوازي: وذلك لا يكون إلا بعد ويعانهم؛ الأنهم لا يدعون غيرهم إلى استعاع القرآن والتصديق به إلاَّ وقد أمنو " " ﴿ قَالُواْ بَعَوْتُ لِلَّا سَيْمَنَا صَرَّفَكِ أَزِلَ مِنْ بِعَبِهِ مُوحَى ﴾ أي سمعنا كتابًا والعَّا مجهدًا منزلًا على وسول من بعد موسى قال مِن مياس" إذَّ الجنَّ لم تكن قد سمعت بأمر عيسي عليه السلام"" ﴿ مُعَرِّبُنَّا لِمَا بِرُكَ يُنْهُ ﴾ أي معددُ فَا أَسَا قبله من التوراء ﴿ يَهَدِينَ إِلَى الْمُنِّي وَلِلْ طَهِيْ السَّيْمِ ﴾ أي هذا القرآن يوشد إلى مُحقُّ المبين، وإني دين الله الغويم ﴿ يُقَوِّنَا لَبِيرُا وَافِنَ لَقُو وَمَانِقُواْ بِو. ﴾ أي أجيموا محمقًا ` فيما يدموكم إليه من الإيمان وصلاقوا برسالته ﴿ يُنْفِرْ لَكُمْ فِن أُتُوكُمْ ﴾ أي يمحر الله عنكم المفترب والأثام ﴿ وَجُرِّكُمْ بُنِّ مُدَّلِ أَلِيهِ ﴾ أي ويخلِصُكم وينجكم من عذاب شديد مولم ﴿ وَمُن لَّا يُجِدُ تَاتِيَ أَنُو تَلِينَ بِتُعْجِنِ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ هذا ترحيث بعد الترغيب أي ومن ليريؤمرا مالله ويستجب الدعوة رسوله، فإنه لا يقوت الله طلبًا. ولا يعجز، مولًا ﴿وَلَٰئِسَ لَئُو بِن يُؤْمِرِهِ أَوْلِيَآكُ﴾ أي وليس له أنصار يمنمونه من مناب الله ﴿ أَوْلِيْكَ فِي شَنَيْ تُهِينِ ﴾ لي أولئك الذين لا يستجيبون قدعوة الله في خسرادِ واضح، وإلى هنا آخر كلام الجن اللَّين سمعوا القرآن، لم ذكر تعالى الأدلة على قدرته ووسنانيت مَّعَال: ﴿ أَرُثُرُ بُرُوَّا أَنَّ أَفَّ الَّذِي خُلُقُ ٱلسَّمَوْتِ وَٱلْأَرْضُ ﴾ أي أوليم يعلم هؤلاء المكفاد المسكرون للبعث والمشور أنا للله المظب انقدير الذي عبلن المسموات والأرض ابصناه من غير عنال سابق ﴿ وَلَمْ يَكُنْ إِطْفِهِنَّ ﴾ أي ولم يضعف ولم ينعب مخلفهنَّ ﴿ يِطُنِدٍ عَلَىٰ أَن تَخِينَ ٱلفَوْفُ ﴾ \* أي قادرٌ على أنَّ يحمد السوتي معد الفناه، ومحييهم بعد تمزق الأشلاء؟ ﴿ لَكُ إِنَّهُ مَلَ كُلِّ شَرْر خَبِيرٌ ﴾ أي بش إنه تعالى قادر لا يعجزه شيء، فكما خلقهم يعيدهم ﴿ وَقِرْ بُتُرَقَ الَّذِي كُفُرُّا عَق الَّذِي أي وافكر با محمه لهؤلاء المشركين الأهوال والشدائد التي يرونها في الأعرة، وفقرهم يوم يُعرضون على النار فيقال لهم: ﴿ آلِنُنْ هَمَّا بِٱلنَّيِّ ﴾ ؟ أي ألبس هذا العلاب الذي قدوقونه حَقُّ ۚ ﴿ أَشِيرٌ مَنَا أَوْ أَشَرُكَ تُقِيرُكَ ﴾ ﴿ قَالُوا فَى وَإِنَّا ﴾ أي قالوا بني وحرة وبنا، الحقوا كالإمهم بالقسم طمعًا في الخلاص، قال الفخر الرازي: والمفسود بالأبة النهكم يهم، والتربيخ على استهزائهم موعد الله ووعيد، وقولهم: ﴿ يَمَّا مَنَّ مِتَنَّجِنَهُ \* \* \* ﴿ قَالَ فَذُولُواْ اللَّهَ لَكُ كُنَّ لَكُنُّولَ ﴾ أى فيقال لهم . وُوقوا العدام الأليم بسبب كفركم ﴿ فَلَسَرُ كُنَّا مُنَّذُ أُولُوا الْمَرْمِ مِنْ الْوَلْمِ ﴾ اي فاصبر با محمد على أذي المشركين كما صر مشاهير الرسل الكرام وهم (نوح رايراهيم وموسى رعيسي) ﴿ زُلَّا نَسْتُهِلِ أَنُّهُ } أي ولا تدع على كمار قريش بتعجيل العداب فإنه ناؤل بهم لا محالة ﴿ كَانْتُهُمْ يَوْمُ بُرُونَهُ مَا يُعَمُّونَكَ قَرَ بُلِنُوكُمْ إِلَّا كَامْتُهُ مِن فَهَارُ ﴾ أي كانهم حيث بعاينون العذاب في الآخرة

<sup>(</sup>۱) تفسير الفرطبي ۱۱۱ (۲۹۰

 <sup>(</sup>۲) الغنير الكبر ۲۲/۲۸ .
 (۱) العنير الكبر ۲۲/۲۸ .

<sup>(</sup>۳) تفسير أبي السمود ۱۹ (۳) .

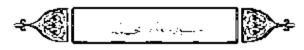
الم يليش التي الدنية إلا ساهة واحدة من النهار، السابث هدران من شدة العذاب وطوقه ﴿ لِلْمَهُ ۗ أَلَى ا لهذا بالاغ ويشقار ﴿ فَهُلُ يُهُمُنُهُ إِلَّا النَّوْمُ النَّابِشُرَى ﴾ أن لا ياكاوان لا يالاك والاهدار إلا المتكافريس. الخار مين من طاعة الله .

سليمية، قال المفسرون إين الحرّ كانوا يست فون المسمع ، فتما خرست المسته بالشهيب ، فاله إيليس . إن هذا الذي حدث بالسماء من أمر حدث في الأرض . بيمت سراماه ليحرب الحير ، مدهب ركبٌ من تصيين – وهم أشراف الجن- إلى نهامة ، فلما ينفوه يطن تخلة صحوا النبي الا يصلى ويتلو الفرآن، فاستمعوا له وقالوا ، أنصتوا ثم لها النبي الراد أمر القراءة أمرا ثم رحموا إلى قومهم صفوين فدعوهم إلى الإيمان، وجنهوا بعد ذلك جماعات جماعات إلى السي إنه بذلك حيث قبل تعالى ﴿وَرَهُ مُذَلِقً ﴾ يُلُكُ لَكُوْ بَنُ أَلِينٍ﴾

- الدائقة العابنات السورة الكربعة وجوهًا من البيان والعليم توجرها فيعابلي.
  - التدخيز ﴿ تَقُونِ بِكِنْتِ فِي قَبْلِ هَـٰذَ ﴾ أمرُ يراد مه التعجير ،
  - و جماس لاشتفاق ﴿ تَشْعُوا ﴿ وَقَمْ مَن دُفْتِهِمْ ﴾ ومنا، ﴿ وُشَهِيدُ كَابِداً ﴾ .
    - الطباق بين ﴿ اللهُ . . وَكُفْرَا أُو ﴾ ولبن ﴿ يَلْمُر . . وَلَفْرَتُ ﴾ -
- و ذكر الخاص معد اتحام ﴿ وَوَضْنَا الْإِصْنَ مِائِلَةٍ ﴾ ثم قال ﴿ كُلْنَا أَنْهُ كُرْهَا ﴾ فذكر الخاص معد الحام إزيادة العباية والاعتمام بشأن الأم لحقهه العطيم.
  - الطاق بين ﴿كَثَاثَةُ . . أُومَعَنَّهُ ﴾ .
  - \* صيفة الحصر ﴿مَا فَكَا إِلَّا أَشَفِيلُ الْأَوْلِينَ۞.
- الله الاستعمارة ﴿ وَيُحَكُّونُ وَرَكُنَّ إِنَّا كَمِارَاً ﴾ استعمار المعرجات قليمو نبيه، فليسمعام والاشقام.
- ان إيجار بالحدّق مع النوبيع وافتقريع ﴿ أَخِمْ فِينَكُو فِي كَيْبَكُو الدُّبَّا﴾ أي يقال لهم:
   اخيام
- ١٠ توافق الفواصل مما بزيد في جدى الكلام وحدن تناسفه وهو من السحمنات الديجة ١ - ١ - ل ﴿ يَمَانَى بِهِم قَا كَانَا بِهِ يَمَانَيْ إِنْ ﴿ وَمَرْزَا الْأَرْبِ لَسُهُمْ بُوسُونَ ﴾ ﴿ وَأَوْلَ إِنْكُونُهُ وَمَا كَانُوا يُعَانُّونَ ﴾ إلخ

تم يعونه تعار تلسير سورة المقاف

١٨٦ - معاوة التفاسير ج



#### باي مدي مسمون

الدورة محادة من الدون الحادوة، وهي أشنى الأحكام التشريدية، شأن سخر السور العلاسة، وقد ساولت السورة أحكام الفنائ، والأسرى، والعدائم، وأصول العمانفس، ولكن السعاد الدي تدور طبه السورة هو موضوع (الجهاد في سبيل الماء).

القلائد السورة القريمة به تأ عجيبًا بإعلان حربيه منافره على الكفار أعداد الله ، أعداد وسواله النابي حاربو الإصلاح، وكقدوا الرسول .... ورقفوا هي وجه الدحوة المحمدلة، ليصلوا النحر عن فين الله ﴿ أَوِنْ كُلُوا إِنْهَا إِنْ عَلَيْهِ اللَّهِ الْنَتِي الْفِائِلُيّةِ .... ﴾ الإباث

النو أمرات المؤملين بقائل الكافرين، وخصيدهم بسيره ما المحتفظة بن التظهير الأرضى من رامسيهم المشي لا تيغي لهم شيوكة ولا توف، تنوادعم إلى أسيرهم معد إكتار القمل فيهم والعراجات ﴿ إِنْ أَيْرُوْ الْمُرْوَا لِمُرْتَ الْهُمِا مِنْ إِنَّا الْمُؤْمِّ النَّاقُ الْرُقْ اللهِ ﴾ الأينات

المربيَّت فقريق المرَّة والمصراء ووصعت الشروط للصراء الله العبادة المعتزمتين، وذلك المالتسليك بشر معتده والمصرة ديسه فإبقال البين عالمة إرائقان أنه ومُثرَّمُ وأنك فا الأواراب في الأبيات

و ضريب اكامار مكة الامال بالصفاع المناحرين من الأمار بالمبابقة ، وكرف وفر الله حليهم. ........ وإموار اسهم وطعايا بهم ﴿ اللهُ إِسْرُوا إِن الالهِلِ لِلسَّارُةِ كُفَّا كُذَا عَلِمَا أَيْهِ أَنْ مَلْ أَفَدُ لَعَلَيْمِ وَيُشْهِلُ أَنْنُمُا﴾

ا او المدائب السورة بإسهاب هن صدات الماده بين الاعتبارها الحافر الداهم من الإسلام و المسلمين ، فكتمت عن مداوتها ومخالهم للحدر الناس مكرهم والابتهم ﴿وَالَوْ النَّهُ الاِسْكُلُةُ ا خُذَائِقُ المسلمين . . . ﴾ الآيات .

ان وحدمت الدورة الكروة أداء عود الدومين إلى اللوك طويق العرق والأحداد الخجواء في مساو الله وعدم الوحل والصلعب أمام فوى الشو والبغى، وحدوث من للاعرة بنى الصلاح مع الأعداد، حراشا ملى العجاة والدفاء الخان الحياة الدنيا والله فاشة، وما عبد الله خبر قلالو، ﴿ فَا الْهَاوَّةُ وَلَا الْهَاؤُ وَلَنْوَا إِنْ لَدُنَى وَالْذَا الْمُقَوِّدُ وَلَهُ مَعْلَمُ وَلَى يَوْكُمُ أَضْلَكُمُ فِي إِنْدَا فَلَيْوَا اللّهُ يَعْلَمُ أَوْلَكُمُ أَنْ فَيْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ السورة الكرية الله يُقالِقُ فَيْدًا وَلَهُمَ وَلَا تَوْبِيقًا وَلَيْكُمُ اللهُ الله عليه السورة الكريمة

ا وهكانا حديث السورة بالقامرة إلى الجهادة كما يقاأت بالسعوة إلياما حماً العزت السوميين. والبقائس القادمان الختاع العنما النقاء!! قـــان الله ، هـ الى ﴿ أَلَهُن كَافَرُوا وَسُلْمًا عَن سُهِيلَ أَنْهِ الْمُسَلَّمُ اللهُ إِلَى اللهِ اللهُ يَسْلُمُ أَنْفَقَيْكُمْ وَمُلْفَا يَسْلُمُ أَنْفَقَيْكُمْ اللهُ اللهِ اللهِي

المُهُولَةُ ﴿ كُلُولِ أَوْلُ وَمِحًا ﴿ الْمُشَوِّقُ ﴾ أكثرتم فيهم القبل والحوانع والأمر قال في المصباح : النحن في الأرغى إلخافاء سار إلى العدو وأوسعهم فتلاً، والحنية الجراحة أرهنته وأصنعته الم ﴿ وَهُولِ ﴾ القيد والحبور الذي مرمط به ﴿ مُنْكَ إطلاق الأسبر من فير فدية ﴿ أَوْلَاكُما ﴾ ألاتها وأنشالها وهي الأسلحة والمناد بقال: وضعت الحرب أوزاره أي انقضت الحرب وانتهت، وأصل الأوزار الانقال من السلاح والحيل قال الشاعر

وَأَعْسِيْهِمَ لَسَلِمَ عَلَيْهِ ﴾ أَرْزَارِهِ اللَّهِ وَهُ اللَّهُ وَحَدِيدٌ فَكُورٌ وَمُمَا اللَّهُ مُشَاءً وَهُلاكًا ﴿ أَيْهِ ﴾ متغير ومنني ﴿ ثَيْدٌ ﴾ حازًا شعيد الحرارة ﴿ أَيْمًا ﴾ الآن، من فولهن المتألف الأمر إداء تدآيد أشراط، أمر ت وعلامات.

## خنب \_\_\_ خشارة والأوكارة

﴿ الَّذِينَ كَفُولًا وَسُدُّوا مَن سُهِلِي اللَّهِ أَمْسُكُنَّ أَعْلَمْهُمْ ۞ وَالْمَوْلُ وَالسُّولُ والسُّولُ بِمَا تُؤَلَّ عَلَى تَعْسُدِ وَمَوْ الْمُولِّ مِن رَبِّينَ كَافَرَ مَنْ يُسْتِعِمُ وَالْمُنْعَ مُلِكِ ۞ يَفَ بِاللَّهُ فَيْنَ كَافَوْ النّ بر زيدُ كَيْنَ يَسْدُ لَنَا يَشْرِ نَسَلَمْنَ ﴿ فِي فَيِشْرُ أَنْبِيدَ كُمْرًا صَارِتَ تَرْبُ عَنْ إِنَّا أَلْسَاقُومَ الشَّارُ أَلَوْاهُ بِأَنَّا نَا مِنْ وَإِنْ بِمَاهِ مَنْيَ نَشِمَ النَّبِينَ أَوْلِهَمَّا أَبِعَنَا أَيْنِ مُنْهُمُ أَنَّا الْأَنْفَيْزِ بالنَّبَرُ وَلِينَ أَبْلِوا أَسْلَحُو بِشَمِّ أَنْفُوا فِي النَّالِمُ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَّهُ وَاللَّهُ وَلَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّ نس المؤخر فينل أخطع 🖨 زيرين أبشاخ الله 🖨 وتربيلها الكنة برنها كن 🖨 يمانيا البرس ماسوا بد فشارا الله المعتركة (الانت الداناتي في إنهان كدايا عند، قمّة ولحلوّ الفاتها ﴿ وَقَدْ يَاتُنَّهُمْ الْرَحْوَا لَ فَالْ أَلَمْ فَأَسْتُمَا تَشَرَلُهُمْ ﷺ مُشْرَ سِينُوا فِي الأَرْسِ بِالْطَرَةِ كَلِفَ كَانَ نَوْلِنُهُ الْبَيْنَ مِن قَالِمَزُ نَشَرَ لَمُدَ نَشِيلٌ وَلَاكُمُونَ أَسْلُمُوا كِلْكُ كَانِهُ ﴿ وَلِلَّهُ الْمُؤْلِمُ النَّالِمُولِ الْمُشْلِقُ الْمُشْلِقُ لَا تُلْلًا ﴿ وَلِلَّهُ اللَّهِ مِنْ لِللَّهِ مِنْ لِللَّهِ مِنْ لِللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ لِللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّالِيلُولُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِيلًا وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّلَّالِيلُولُولِيلُولُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُ مِ بِلَا لَهُ مَرْقُ اللَّذِينَ الصَّارُةِ وَأَنْ الْكَاهِرِينَ لَا مَرْقَى فَتُمْ ۞ إِنَّ لَنْهُ بِذَجْلَ اللَّهِ فَاكْمُوا الطَّيْخَانِ خَشْبُ أَقُولُ مِن النبي الانتيال والبرد المعرق بمنظرة والخلود الكيا ألحل الاكتشر واللها المنتبع فالله عن هانو من المنا لها المن قَرْبُهُ أَنَّى أَنْهُ كَانَ أَمُا كُنِّهُمُ لَذَا كَامِرُ لَمَّتْمُ ۞ أَمَّن كُان عَن كِمَادٍ مِنْ قَنْهِ كَسُ رُبِّنَ أَمَّ لَمَّوْ عَنْهِ. وَأَنْفُواْ الترامل في قال الهذه التي لوجد المشكولة عبها النهاز براغل البر عابب والنهاز من أبنو أنه بالمنها طاحلة والنهاز البراغير المآم فيضيهن والنيئز في غشر قصلً يفتر بهذا بن أقل التذرب وتشبيناً في ترتبًر كذر تخر عجة بي الأبر وتشفرا عاه أهيسًا مَشَلِعَ النَّذَالَةِ ﴿ وَمِنْهُمْ مِنْ يَسْتُمُعُ إِنَّهُ مِنْ مِنْ مِنْ أَنْهُمْ الْمُونَ الْمُونَ اللَّهُ ا غَيْرَ آلَتُهَا مَقِ غَلَرِينَا وَالْبُنُونَ أَهْرَاهُمْ ﴿ وَالْهُمْ أَمْدُوا أَلْفَاهُمْ مُلُونَ بِاللَّهِ ال ويتتوبيها والتؤيث والما يتلغ كالمفتكم ومتوبتها.

ودوالصباح لير مادة لحي .

رَ فِي الْمِدِيدُ لِلْأُعْشِيءَ كَفَا فَي الْقُرْطُي ١٣٩/١٦

الله وسيس ﴿ كُنُونَ الْقُرُوا وَمُنْذُونَا عَلَى سُمِلَ اللَّهِ ﴾ هذه إعلان حرب من الله تعالى على أعاملك وأعداه ديمه والمعمل الذين محدوا بأيات الله وأعرضوا سي الإسلام، ومبعوه الناس عن الناصل بيد ﴿ لِنُهُمَّ أَنْهِ فِي أَنِهُ لَطَّاهِمُ وَالْحَلَقِيَّةِ وَجِعَلُهَا صَالِحَةً لَا لُوهُ وَ لَهِ أَن أَنظُهُمُ وَلَا تُعْرِيلُوا مَا لِحَةً لَا لُوهُ وَالْمُؤْلِقِ وَلَا تُعْرِيلًا اللَّهِ فيصلب ووانب ادائمها لهم الما المنا كإداما والعلمان وصدة الأرامام وقري الصيف وقال بالرميمين ورا وحقيقة إضلال الأعسال حعلها فهانة فعانعة، ليمرانها من يتقبلها والنباء عليها كالشابلة من الإراز الذي لا رائز لها يحملها ويعتني بأمرها ، والمراد أعمالهم التي عملوها مي ليف هنو منيا قاله المستمولة اسكارم الأحلاق الرمين صفة الأرجام، وقال الأسرى، وفوي الأغلباهيد وحفظ الجبالواء ﴿ فَأَنْهِنْ مَثَنَ وَكَبَلُوا الشَّحَدِيَّ أَنِي ﴿ مَمَا لِينَ الْإِمَانَ الصافق، والعمل الصالح ﴿ وَمَوْ إِنَّا أَرِنَ فِي قُلُونُ أَيْ صِدْقُوا مِنا أَمِلَ اللَّهُ عَلَى وَسُوبَهُ مَأْسُد الصلايقًا جبرنا لا إحالت شك ولا ارتبات وهر عطف خاص على عام، والنكنةُ فيه تعظم أمره و لاعت.م بيشاله ، إشارة يسى أن الإنهاد الإيشامُ بدوله أن ، وفنه أكنده بقول . ﴿ وَمُوْ أَخُذُ مِنْ أَجِيَّ ﴾ أي وهو التاليك للمؤكد الملطوع بالمكانزات المم ورحية السوال من علقا النام والجماء اعبراصوه تماكونا السابق ﴿ كُلُوا لَيْكِ كُنَّامِينَا﴾ أي أرال ومحا منهم موسير من القبوب والأوز . ﴿ وَالسَّامِ لَلَّهُ ﴾ أي أصناح فتأتهم وحالهون في فيمهم وفلياهماء العابش تعانى مبات تملان الكفاراء واهتداء المؤمنين وغيارًا ﴿ وَإِنْكُ مِنْ أَمِانَ أَنْهُمُوا مُعْلِقٌ ﴾ أي ذلك الإسلام لأعسال كذفتر ساست أنهم عامكما ه ين الصلاق، والخدرو اللواطل عالى الحق ﴿وَلَ أَدَيْ النَّزُّ تُشَرُّ أَفَنَ بِي رَمُّنَّ﴾ أني وأند المنزمس سنادوا طريق الهدي، ويصمكوا بالنعق والإيعاد النمز، من عمد لرحين ﴿ أَيْلُكَ بِقُولُ أَنَّا لَذَى أَنْ لَهُمْ أَيْ مِنْنَ وَلِكَ الدِرَانَ أَنَّهِ صَبَّعِ مِيشِ اللَّهِ أَمْرِ كُلِّ مِنَ الْمُرْفِقِينَ الدَّوْصِينَ وَالْكَلَّةُومِينَ بأوسيع ببالإد وأحمى برهاد ليعتمر صاس ويتعصرا أأومعه إعلانا هفه الحرب السافرة علي وكافرين أنه تعالى المؤمنين بجهانه ۾ فقال ﴿ فِيهِ أَتَوْ أَنَّانِ أَفَانٍ مَرْبُ أَنْهُمِ ﴾ أن فإذا أفركام الكمار من الحرب فاحصدوهم حشكًا بالتسوف قال بن التمهيارة وأصله فالسربوا الرقاب صربًا تمد حدف الفعل وأقام المصدر مقامه والمرادا التناوميوء وللكل فيترانب بضاب الدقاب الأقاب المعالب في صند القنل - ﴿ فَقَ إِذَا الْمُنْفُولُا مَدَّدُ الْوَالَةِ أَيْ مِنْنِي إِذَا مَا مِنْسُوهِم وأنشرت فيهم القنل والحراحات وذوانس لهم فرقانه وهاومة فأسروهم والأواعل فبلها وقات ارمحشري ارديي مذه العمارة ﴿ أَمُنَّهُ \* الْأَمْرِ ﴾ من العمقة والشاءة ما ليس في لعظ الفتل، لعا فيها من تصويد الفتل مائسه صورة، وهم حرَّ العسر وإطارة رأس مبه به ومقد زاد في هذه الغلطة مي قراء ا ﴿ فَأَصْرِتُوا فَإِنَّ ٱلْكُمْنَاوُ وَأَشْرُونًا مِنْهُمْ حَشَّلَ بُنَانِ ﴾ ومعنى ﴿الْفُنْمَاجُ ﴾ أنشرتم بنمهم وأعلظتموه ﴿فَنْمُهُمَّا أَوْلَىٰ﴾ أورة الدروع م، و الوقائل الدم الما يوسط من حسن وتحدر ... ﴿ لَهُمْ مَا لَهُمْ لِللَّهُ وَاللَّهُ أَلَي ثاب ألتم

<sup>74 - /1</sup> LABSO . · ·

د استثنیهٔ فسینوی ۱۹۹۵ انگانیان ۱۹۵۵ م

والشبهين لمشرم السربل فارتاث

محبؤ ولالحداب هبرونا أنانسأوا عليهم وتطلفوا سواحهم ملاحفايا من مالاه أوانا هذوا منهما الهالأ فدائاه الأيفسهم، ولكنَّ بعدان تكونوا لله تحسرتم شوكتهم، وأعجرتموهم بكثرة القتل والمراح فألخ لفغ الخزا أزايقاً بالي حنى تنقضي الموت وتنتهي بوصع الاتها والعالهاء وننتهي اللحراب بين المستمين والمماوتين لعاء وذلك بعرة الإسلام واللاحار المشركين ﴿ لَهِفَّا ۚ رَاقِ مِكَانَ أَثَنّ الأنفر باللؤم أي الأمر فيهد ما ذكره وثو أواد الله لامتصر منهم وأهلكهم بمدرته، دون أن الكلفكية أبهة المؤمنونة إلى قناتهم، قال ابن كثيراً أي ثو شاء الله لانتفع من الكافرين بعفوبة ومكال من صده " " ﴿ وَلَكِن إِنَّاوُا نَقَفَه كُم يَقِيلُ ﴾ أي ولكنَّه "مركبو يجهادهم ليحشر إيمانكم وت تكور، فيظهر حال الصادق في الإيمان من غيره كما قال تعالى. ﴿وَالنَّاوَكُوْ خُنَّ لَعَرْ النَّجُهِين يدَكُو وَالنَّذِينَ ﴾ وليبنغي العومنين بالكافرين والكافرين بالمؤمنين، فيصير من قُبل من العومنين إلى المحبق، ومن قش من الكاهرين إلى النبار؛ والهذا قال: ﴿ إِنَّهُمْ قُبُّوا فِي نَعِلَ أَنْهُ مِنْ لَسَلُ أَشْفَافِهِ أي والدير استشهدوا في سبيل الله فلل أيطل الله همديم، بن يكثره ويصاهمه وينميّه ﴿مُتَهْبِعِهُ﴾ أي سبهديهم إلى ما ينفعهم في الدميا والأخرة، التوفيقهم إلى العمد العمالح وإرشادهم إني الجنة مار الأبرار ﴿ رَبُّهُ إِنَّ لَكُمْ ﴾ أي ويُصلح حالهم وشأنهم ﴿ وَيُطَلِّمُ لَكُنَّا مُرَّقَهُ لَلَّمُ ﴾ أي وبدحالهم الجنة ه و النعب يشها بهم يحبث بعلم كل و احج منزله وبهندي إلىه قال محاهد. يهندي أهذ إلى بيوتهم ومساكنهم لا يخطئون كأنهم ساكنوها سذ فأنقوا اللاومي الحديث اوالذي نفسي ببدارك أحدهم بِمِيْزِلُهِ فِي اللَّحِيَّةِ أَهْدَى مِنْ بِمِيْزِلُهِ اللِّي كَانَ فِي الدَّنِيَّاءِ \*\* ﴿ يُذَيِّ أَهُمْ بِمُنْزِقُ ﴾ أن ولا تنصر والدينة ينصركم على أعدائكم ﴿وَلِيْكَ أَلَانَكُ ﴾ أي ويثبنكم في مواص الحرب ﴿ إِلَّوْمَا اللَّهُ مَنْكَ لَمُلَّكُ أَي وَالْدِينِ كَفُرُوا بِاللَّهِ وَإِيالِهِ فِهَا كُمَّا وَسَمَّاهُ لَهِدٍ ، وهو دعاة عقيهم بالتعاسة والحبية والخذلان ﴿ وَأَمْنُ تَعْتُهُمُ ﴾ أي أعللها وأحملها؛ لأمها كالندامي طاعة الشيطان ﴿ وَإِنَّا عالهُمُ أَكُوفُوا ﴾ فَوَلَ أَفَا﴾ أي واهل الدحس والإصلال بسبب أنهم قرهوا ما أمرل عله من الكلب و الشرائع قال ظرمخشري: أي كرهوا القرآن وما أنزل الله به من التكاليف والأحكام؛ لأنهم فما الفود الإهمال وإطلاق الخنان في الشهوات والسلاة فشنَّ عليهم ذلك وتعاظمهم \*\* ﴿ فَأَمُّكُ أنْتُهُمُ ﴾ أي أذهبها وأضاهها؛ لأن الإيمان شرط لفيول الأعمال. وانشوا: محبطً تلعمل " ، ثم خياههم تسالي عاديه الكفر فغال ﴿ لَهُ بِيهُ إِنَّ وَالْأَرِيِّ فَالْكُرُوُّ كُلِّكُ مَالَ فَعَمُّ أَوْنِ مَ البهم ﴾ أي أفلم بسائد هولاه لبروا ماحل سن مسقهم من الأمم العاصية كعاد وتسود وقوم لوك وغمرهم من

ز المختصر تقسير من كثير ۲۳۰/۳ (۱۵ تيجو المجيط ۲۵/۸ ( جودمزه من مديت رواه ليجاري (۱۹ تيجو المحالي ۲۵۲ م

ا دراهال و الطلال الواحياط الأحمال تسبير تصويري مل طريقه الفران و الصويراء فاطبوط التفاح بطوران فرية حد أكلها نوحاً من البرحي أو البيات السام، ينتهي بها إن الهلاك و افوات ، وكدنك هو لام لكفر المنفشات أصدالهم و روحات نبر عهدت إلى الهلاك، الصراع و رب صوراء وحركة مطابعة خال من هراها أمول الله، ثداتيا مواد لأحميال المسخام فلخفة فسلون الأنسام المن نرجي ولك البيان السامة الطلال ٢٥/ ١٨

المجروبين، كيف كان مالهم؟ وماذا ملُّ بهم من المذاب؟ فإنَّ الدِّ فيديم، تعني عن الحمارهم ﴿ مُثَرَّ لَقَدْ عَلَيْهِ ﴾ أي أهلكهم الله، والم أصل كل ما يحصهم من دال وبنيل ومناع، فإذا هو أنغاض متراكمة، وإذا مم محمد عله الأمفاص اودش عليهم) أبلع من دشرهم، أن معتاها أهلكهم مع أموالهم ودورهم وأولادهم وأطبق عليهم الهلاك إطباقا دلم بنق شيء إلا شعله الدمار ﴿ يُمَكِّدُونَ النِّهَا ﴾ أي ولكهار مكة أمنال للك العاقبة ،أو خيمة والعذاب المدمّر ﴿ وَإِلَّهُ مِنْ أَلَمْ مَوْ الإبل، النوَّا، أي وليُّهم وناصرهم ﴿ وَأَنَّ الْكُلِيلُ لَا مُولَى لَلَّمُ ﴾ أي لا ناصر لهم و لا معين و لا مغيث، نم بين تعالى مآل كل من العرمعين - المنزمنين والكافرين - في الأحرة فقال. ﴿إِنَّ اللَّهُ بُدِّيلَ الْإِبَ نَالُونَا وَكُولُوا الطَّيْدِكُتِ خُلُسَ تَهْرَى بِرَخْجًا الْأَمْرُ ﴾ أن يه خال المؤامنين جنامة النعجم، الذي هجها ما لا عيمة رات. ولا أدن سممت، ولا حضر على فالب مشر ﴿ ٱلَّذِينَ كُنَّهُ إِنْسُلُونَ وَٱلَّذِنَا كُمَّا لَأَكُم الأنكام أي والكافرون في الدنيا يتفعون بشهواتها ولذائذها. ويأكلون تعا تأكل البهانم، ليس بها بالديرُ إلا يطونهم وفروجهم ﴿ وَالنَّالُ مُثَانَ لَمُهُ ﴾ أي وجهند مفاحهم ومنزلهم في الاخرة قال الزويغشري السراد أنهم ينتقمون بمشاع الدجا أياذا فلانزاء ويأكلون غافاس غير معكوس في الماقية كما بأكل الأنمام في مسارحها ومعالمها عافلة عما هي بصدده من النحر والذبح، والذا منذر، ومقاه الهيوني الأنحرة " . . . لم سلَّى تعالى رسوله ﴿ وَقَالَ ﴿ فَإِنَّانَ لِي فَرَبَّهُ فِي أَشَدُ فَيَة بن وَإِيَّانُ الَّتِي لَيْرَكُكُ ﴾ أن وكم من أهل فرية " عاتبة طالعة تنانوا أقوى من أهل مكة الدين أخرجوك منها ﴿ أَمُنْكُنَّهُمْ فَلَا ذُبِيرٌ فَلَمْ ﴾ أي أهلكناهم بأنواع العذب قلم ينصرهم أحد فكذلك تفعل بهؤلاء قاف بين عياسيء أنما خرج النبي ورواص مكاه واختص بالغدر للوحرج مهاجرًا إلى المدينة والتلفت إلى مكة شم قال " الإنك لأحب البلاد إلى الله وأحب البلاد إلى وحولا أن فوطك أحرجوني منك ما عرجيانه فيرال الأية ٢٠ ﴿ أَمِّن كُلُّ فِينَا إِن كَانِيا﴾ أي هل من كان على مجه ويصبره ، وثباتٍ ويقين من أمر وينه ﴿ كُنِّي زُشُ لَهُ مَنَّ عَنْهِمِ ﴾ لا أي كامن رُيْن له همله القبيح فرآه حسالاً ﴿ وأَنْفُوا الْمُؤْثَرُ﴾ أي الهمكوا في الصلال حتى عمدرا الهوى، ليس هذا كَيْدُاء وإنما جاء بصيغة الجمع مراعة للمنعني قال المفسرات الرمد بلامن كان على سنة) وسول الله ( و رسن ﴿ رُنَّ لَا اللَّهُ اللَّهُ ا ظُلِه.﴾ أبا جهل و قفار قريش - والألفط أعمُّ؛ لأن العرض العبايلة بين من يعبد الله، وبين من يعبد هواه، والذلك مثل بعد، بالفارق الكبير بين الحنة و لنار فقال: ﴿ فَيْ الْمُو أَلْنَ رُبُدُ الْمُؤَلِّ أي منفة الجنة الغربية المؤجبة الشأن، التي وحد الله بها هناده الأراق وأعلُّها للمتقين الأمجيار ﴿ مِنْ الزُّرْ بِي إِنْ يَكُرِ أَبِي﴾ أي فيها أنهار خاربات من ماء غير متعيد الراتحة، قال ابن مسعوف النهار الدجنة تفجُّر من جبل من مسئية " ﴿ وَأَنزَا فِي أَنِّ إِنَّهُمْ طَنَّهُ ﴾ أي وأنهاء حاربات من

ردونقسي كشاف ٢٥٣/١ .

روم الكلاء على حذف مصاف أي من أهل قربة رهر محارَّ مشهور

١٣٥ حالية الحمل على الجلالين ١/ ١٤٥٠ . . . . . ان ، محمر الن كثير ٢٢٢٢ .

حليب في غاية البياض والحلاوة والدميامة، لم يحمض بطول المقام ولم يفسد كما تفسد ألبان اللَّيَّا، وفي حليث مرفوع الم ينشرج من ضروع المائسة؛ \* \* \* ﴿ كُلُّو إِنَّا خَرْ أَفَّوْ يَشْرِينَ ﴾ أي وأنهار جاريات من خمو قانيذة العلمم يتلذذ بها الشاربون؛ لأنه ﴿ أَوْ مَهَا مُؤَلَّ وَآلَا هُمْ مُنَّهَا بُلْزُوْتِكَ ﴾ وإنما قيِّدُها بأنها لَذَهُ للشَّارِينِ؛ لأنَّ الخمر كربهة الطعم في الدنيا لا بلتذيها إلاَّ قاسد المزاح، وأما خمر الآخرة فهي طيبة الطعم والرائحة، يشربها أهل الجنة لمجرد الالتفاذ ﴿وَإِنَّهُمْ مِنْ عَلَيْ تُشَقُّ ﴾ أي وأنهارُ جارياتُ من عسل في غاية الصفاء رحسن اللون والريح، لم يخرح من بطون البحل قال أبو السعود: ﴿ فَتَلِ تُعَلَّى ﴾ أي لم يخالطه الشمع وقضلات النَّحَل \* أَ ﴿ وَلَكُمْ مِنَا بن كُلِّ الشَّرْبِ﴾ أي رفهم في الجنة أنواعٌ متعددة من جسبع أصناف الفواك والثمار قال في حاشية البيضاوي: وفي ذكر الثمرات بعد المشروب إشارة إلى أنَّ ماكول أهل الجنة للَّذُهُ لا للحاجة (\*\* ﴿ وَمُقَرِّدٌ وَرَاهُمُ فِي وَلَهُمْ قَوْقَ وَلَكَ النَّمِيمُ الْحَسَنِ تَعَيِيمُ رُوحِي وَهُو السَّفَرَة من الله مع الرحمة والرضوان، ومن لحديث اأحل مليكم رضواني قلا أسخط عليكم ومده أبداه قال العماري. في الجنة ترفع عمهم التكاليف قيما بأكلومه ويشربونه، بخلاف الدبية فإن مأكوفها ومشروبها يترنب عليه الحساب والعقاب، ونعيم الآخرة لا حساب عليه ولا عقاب فيهُ الله ﴿ كُلِّنَ هُرُ مَيِّلًا نِ أَنَّامٍ ﴾ أي كمن هو مخلَّدُ في الحجيم؟ والاستفهام للإنكار أي لا يستوي من هو في ذلك النعيم فمقيم، بمن هو خالد في الجحيم؟ ﴿ وَمُثَّوَّا مَّاء جَبِّمَا تُشْلُمُ أَسْأَتُمْ ﴾ أي وسقرا مكان تلك الأشربة ماءٌ حلرًا شديد الغليان، فقطُّع أحشاءهم من فرط حرَّارنه؟ قال المفسرون: بلغ المناه الغابة في الحرارة، إذا دنا منهم شوي وجوحهم، ووقعت فروة رحوسهم، فإذا شربوه تطّع أمعاءهم وأخرجها من دبورهم أنه ولسابيق تمالي حان الكافرين، دكر حال المدنفين فقال: ﴿ وَمُنْهُمْ مَن يُسْتُومُ إِنَّكِكُ فَي وَمَن هُولاهِ المسافقين جِماعة وستمعون إلى حديثك يا محمد ﴿ غَيْرَ إِنّ خَرَجُوا بِنْ جِندِفَ ﴾ أي حتى إذا خر حوا من سجلسك ﴿فَالَوْ يَقْدِنْ أَوْفَرُ الْفِذَ قَادَا كَالْ تَجِناً ﴾ أي قالوا لعلماء الصحابة - كابن عباس وابن مسعود - ماذا قال محمدٌ قريبًا في تلك الساعة؟ قال ابن كثير . أخير تعالى من المنافقين في بلاههم وقلة فهمهم، حيث كانوا بجلسون إلى رسول الله ١١٠٪ ويستمعون كلامه، فلا يفهمون منه شيئًا، فإذا محرجوا من عند، قانوا لأهل المنم من العمحابة. ماذا قال محمد ﴿ لَهُمَّا ﴾ أي الساعة ، لا يعقلون ما قال ولا بكترفون به ``` ﴿ أَوْتُكِلِكَ الَّذِيكَ طَمَّمُ أَفَةُ كُلُّ فَلُوبِهِمْ ﴾ أي عشم على فلومهم بالكفر ﴿وَأَنْكُوا فَوْلَامُ﴾ أي سادوا وراء أهواتهم الباطلة ﴿ لِلَّهِ الْمُنْذُولُ لَا قُرْدُ قُلُكُ وَكُنَّتُهُمْ نُفُونِهُمْ ﴾ أي وأما السومنوذ السنقون فقد زادهم الله هدي وألهمهم وشدمم قاله الإمام الفخر : لما بأن تعالى أن المبانق يستمع ولا ينتقع ، ويستعيد ولا

<sup>· \* \*</sup> تصير في السمود ٧٤/٤

ا خانبة **الس**اوي 1/ ۱۸ .

١٠ "مختصر فين كثير ٢٢ ٣٢٢.

أأأتمس المرجع البنايل والصفحة أأ

المن المراجع الثابق والصفاط . الله حالية وادم على اليضاوي ٢٤٨/٢ ..

اء تفسير الفرطني ١١/ ٢٣٧

يستفيد، يش أن حال الدومن العهدى بعلاده، فإنه يستمع فيفهم، ويعدل بما يعدم، وبعد فله المدن ومي فائدة ومى قضع حفر السنافق، فإنه لو قال ما فهمت كلامه لذهرضه، أبرة عليه بأن المؤمن فهم واستنبط، فللك لعماء القنوب لا لعفاء العطلوب ( ﴿ فَلَوْ بَكُونَ إِلّا الكَاعَةُ أَن تَأْيَمُ مَنَفَكَ أَن فَهم يعتظرون فإلا قبلون؟ ﴿ فَقَدْ جَاءَ تَبْقَعُهم وهم سادرون غارون غافلون؟ ﴿ فَقَدْ جَاءَ فَرَالُها ﴾ أى فعن قف جادت أماراتها و ملاماتها، ومنها بعدة محات الرسل ج. ﴿ فَقَدْ مَا مُنْ مُنْهَم ﴾ أي فعن أين لهم التذكر إذا جاءتهم الساعة، حيث لا ينفع فدم ولا توبة؟ ﴿ فَاللّا أَنْهُ كَا إِلَهُ إِلّا أَنْهُ ﴾ أي فعن قدم يا العلم بوحداته الله ﴿ فَأَنْسَتُهُمْ الذَّكَ وَمُنْهَا يَكُونُكُ ﴾ أي يعدلم اطلب من الله المعقودة لمك وقلمؤمنات ﴿ وَقَدْ يُمَاتُونَ مُؤْمَنَتُهُ وَتَشْرَيْكُ ﴾ أي يعدلم اطلب من الله المعقودة لمك وقلمؤمنات ﴿ وَقَدْ يَعْتَمُ مُنْفَتُكُمْ وَتَشْرَيْكُ ﴾ أي يعدلم تعدر لك وقلمؤمنات ﴿ وَقَدْ للوم المعاد.

### ገጠወ

. من الله فلمان ﴿ وَمُمَلَ الْبُينِ عَامُواْ لَوْلَا مُؤِنَّ مَوْزَةٌ لَا إِلَى . . فَمْ لَا يَكُوْمُواْ أَمْتَنَكُمْ ﴾ . من آية (٣٠) إلى آية (٢٨) نهاية السورة .

آديد. ﴿ مُؤَكِّكُ وَيْنَ وَسَهُلَ ﴿ أَمُّمَنَيَّمَ ﴾ أحقادهم الدينة قال الجوهري: الضغل والضعينة: اللحقاء وتضاغن القوم أيطنوا على الأحقاد ﴿ يَبِينَاهُمْ ﴾ علامتهم ﴿ اللَّهِ فِي الصلح والموادعة ويحفظ والحق يلخ عليكم يقال: أحقى بالمسائد والحق والعق يعلني واحد فيتركم! ينقصكم يقال: وتراحقه أي نقف .

﴿ وَمُولَا الْذِي المَدَّوْلُولُ وَلِكَ سَرَدُ فِيَا أَسْنِكَ سَرَةً الْمُلَكَّةُ وَلَكُو إِلَا الْفِيْدُالِ الْذِي الْمُوسِ عَرَشْ بَكُورَةَ إِلَيْنَ مَكُورَ اللّهَبِي عَلَيْهِ مِنْ السَرْقُ فَالِنَّ لَهُمْ ﴿ الْعَلَمُ اللّهُ مَا عَرَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ فَلَهُ الْمُلْكِلِّ اللّهُ يَعْلَمُونَ اللّهِ اللّهِ وَالْفَلِمُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الل

الان الميجاح للجوهوي مادة صفن .

ك التفسير الكبير ٢٨/٨٨ .

ى دار أأبيت كالكوا ومذار فى كوبل الله وكافرا الزعرة بها ندر ادارا بك الكاده الى دشارة الله عزي وعديد لله المساور في الما أبين الله وكافرا الزعرة بها المباور المساور في الما أبين الكوا واستكوا من المساور في الما أبين المساور في المساور في المساور المساور في المساور الم

المتعلمين ﴿ وَيُعَلِّنُ أَيْرِينَ وَالْمُوا لَوْلَا أَنْنَ مُرْزَةً ﴾ أي ريق لا البيوسوان الميجيطيون شوقًا إلى اللجمان وحرضا على لوامه : هلا الزالت سورة فيها الأمر سلجها، ﴿ فَرْ أَنْ لَلْ سُورٌ أَوْكُلُهُ وَكُنّ وِيَ أَفِشَالُوكِ ۚ أَوَ وَإِذَا أَرَاكِ مِنْ رَوْ مِمْ يَعِيدُ ظَاهِمَ وَالدِّلَّالِ عَلَى الأَمْ بالقينال فال الفرطير ﴿ فَكُذَّا ﴾ أي لم تصغر وقد قال لنامة اكل سررة دكر مها الحهاد فهي محكمة، وهي أشد الفران على المساعقين الله ﴿ وَأَيُّنَا أَفْرِيلُ فِي فَلُولِهِم شَيْرَهُمْ ﴾ أي رأيت المنافقين الدين في فلو بهم شك ونفاقيه ﴿ إِنَّا مُنْ إِنَّاكُ أَطُلُوا أَلْنَاؤِمُ اللَّهُ مِنْ ٱلْفَاوِلَ ﴾ أي ينظرون إليك يا محمد تشخص أنصارهم جنبًا وهلمُهُا، كيما ينتقر من أصالته المنتسة من حذول الموت ﴿ وَاللَّهُ لَهُمْ ﴾ أي لو بارًا لهم والرفي التسهيل وهي تشمة معناها النهاميد والدعاء عليهم كفوله نمالي ﴿ أَمَّنْ لَكُ أَيُّو ﴾ ﴿ ﴿ فَلَنَّهُ وَفَلَّ مُمَّرُونًا﴾ منتذأ محذوف الخبر أي طاعةً لك بالمحمد، وقولُ حسلٌ طب خبرٌ بهم وأقصل وأحسن، قال الرازي، وهو كلاء مستألف مجذرف الحبر نقديره ديواً لهم أي أحيس وأمثل، وإمما جار الإدناء بالمكارة: لانها موصوفة ويذل هليا قوله ﴿ أَنِّلُ مُسْرِقِكُ ﴾ كأنَّه قال: صاعم مُخلصة ، وقولُ معروفُ حيرٌ لهم " ﴿ وَإِنا عَامْ اللَّهُ ﴾ أي فإذا جدَّ الجدُّ ، فرص الفتال الألَّق مُتَكَدَّفًا لَفُ لَكُلَّ مُنَّا لُهُمْ ﴾ أي فقو أخلصوا لياتهم وجاهدوا بصدق ويقيل لكان فلك خيرًا لهم ص المقاعس والعصبان، والجمعة جواب الشرط الانهر عندُنَهُ إِن الْزِلْتُوْ أَن قُرِيهُ وَارِ الْإِنْقِي وَلُفُهُمُوا أَنْهُ ذَكُ ﴾ أي فلعلكم إن أهر قمتم عن الإسلام أن ترجعوا إلى ما تنتبر عليه في الجاهلية ، من الإنساد في الأوانس بالمعاصلي، وفطع الأرجام!! قال فنادين كيف وأينيه القواء حين توثُّو على كتاب البلب أفلم يستكوا الدم الحرجي ويفطموا الأرحاج ويعصم الرحمز أأإ فالمأبو حمايا يرود ها حول من الفترة بعد زمان الرسول : . . . ﴿ أَوْلَئِكُ أَذُونَ لَذَاكُمُ أَفَدُ ﴾ الى طريعيا والعدف من رحمله ﴿ السَّلَقُرُ وَأَغَلَقُ لِلْكَارَقِيَّةِ ﴿ أَي فَأَصِمِهِمْ فِي سَتِمَاعِ الْحَقِّ ، وأَدْمِي قلويهم عن طويق

37 (A Barel Sept. 2

تفسير الفرطان ٢٤٣/١٢٣

<sup>&</sup>quot; التسهيل لعموم النوبل 47.2 وقعب معفق القسوس إلى أن معني ﴿ لَأَنَّى لَهُمُ ﴾ أي أسنُ وأحمر بهم وسير، ﴿ مَا لَهُ مِلْ النَّمُونَ ﴾ وما ذك بادأطهر وهو الانبار بقوطين .

الأسطنسير الكبير ادارا فكا

الهدي فلا يهندون إلى سيبل الرشاد فالد لفرطين أأخبر تحالي أناحي فعل فلك حقت علوه وللمناثاء وسلمه لانتقاع بسمعه ويصرف حتى لا بنقاه للحق وإن سمعه وهرمله كالهيمة الني لا تِمَوْلِ ﴿ ﴿ لِلَّهُ كُنْدُونَ النَّذِيكَ ﴾ ؟ الاستفهام توبيخي أي أقلا يتفهمون الفوائن ويتصفحونه ليروا ما فهم من السراعف والزواجر، حتى لا يقعوا فيما وفعوا فيه من الموينات؟؛ ﴿ أَمَّ عَلَى تُلُوبِ أَفْدَالُهِ أَ (أوا بده بي (بور) وهو اندقالٌ من توبيحهم على عدم القدير إلى توميخهم عمى ظلمه الفلوب وقسوتها متي لانقبل التفكر والتلدر، والمعنى، بل قلديهم قاسبة مظلمة كأمها مكابَّمة ، لأقعال الحديدية فلا يمة الزبهة موارولا إرمان وال الرازي: إن القلب لحلق للسعوفة فإذا لم تكن ب الهجرفة فكأن غير من مودر وهما كما بقول الفائل في الإنسان المؤذي: هذا ليس بإنسان مد وحش ومقا ليس نفسه هذا حجر - ﴿إِنَّ الَّذِيكَ ٱللَّهُ وَعَنِ أَذَكُومَ مِنْ لَنَمِ مَا لَيْنَا فَهُمُ اللَّهُ فَعَالَى أين بيميا إلى الكفير بميار لايسان ويسدأن وهمج فهم طروق الهادي والدلاني اطاهرة و المعمد ان الواصحة ﴿ أَنْ نَشِلُ مُثَلُ أَلُوا وَأَمَالُ لُهُمْ ﴾ أي الشيطان وبي لهم ذلك الأماء وعراهم و حديده به من الأمس ، وطب و الأحمل فالمُنِينَ المُنْهُمُونَا أَوَّا اللَّهِينَ الْكُوهُوا مَا مُؤْفَ أَفَة ﴾ أي ذابت الإضلال سبيب أنهم فانوا النههوم الدين كرهوا القرأن الذي نؤمه الله حسدًا ومعبًا ﴿ سُلْمِيمُومُ فِي اللهي الأُمْرُ ﴾ اي منطيعكم في يعلم ما تأمروننا به كالفعود عن شجهاد، ونشخ المسلمين عبه وغير ذلك ﴿وَالنَّهُ لِمُنْ إِلْمُرَافِرُ﴾ أي وهو جن وعالا يعنه عجاياهم، وما يطنوه من الكيد والدمل والتأم على الإسلام والمسممين، قال المصوران، قال السافقوب ميهود فلك مرًّا فأظهره الله تعالى و فصحهم ﴿ لَكُنِّكَ إِذَا لِمُكَالِّكُ الْمُلِّيكُةُ بِصْرِئُوتَ أَرْجُوهُ لِمَ وَأَنْظُرُهُمْ ﴾ أي فكيف يكون حافهم أحير العضرعم ملاتكة العذاب لقبص أوواحهم ومعهم مقامع من حديد يضوبون بها وحوههم وطهورهم ؟ فالدائغ طبي أو المعتبر على التحويف والتهديد أي إن تأخر عمهم العذاب فيثي المقصاد المموال قال التي عناص الايتوقي أحد على معصية إلا تضرب الملاتكة في وجهه وفي ومراه - ﴿ وَيُرْتُكُ وَأَنْهُمُ أَفْهُمُوا مَا أَنْسُخُطُ أَفَهُ وكُمُّ فِي أَمُونُمُ ﴾ أي ذلك العداف بسبب أنهيم سيدكر إلياء بق النماي وكرهه الماير ضي الله من الإيمان والجهاد وهير هما من الطاهات ﴿ السُّمَّا النظفة ﴾ لي أبطل ما عملوا حال و والنهاء من أعمال البر فالمُ خَرِثَ أَفْرِينَ في اللهوبهم فَرْهُمُ أَر أَر وُلُورَةُ أَلَمُ اللَّهُ مِنْهُ ﴾ ؟ أي أيعتف المنافقون الذين في قلوبهم شت ونقاق أن الله لن يكشف أمرهم المباده المؤمنين؟ وأنه أن يتاهر معضهم وأحفادهم على الإسلام والمسممين؟ لابدأان يفصحهم ويكشف أمرهم ﴿ زُلُوْ تُنَادُ كُرُبُنَّاهُمُ فَلَوْفَهُم إِيهِ مُنهَدُّ ﴾ أي لو أردنا لأريناك يا محمد أشخاصهم فعرفتهم عبائا معلامتهم ولكئ اثله صراعتهم إنقاة عليهم وعلى أقارتهم من المستمين لعالهم بتونود، ﴿ زُنَّا مُنْهُمْ فِي لَكُن أَنْهُمُ ﴾ أي ولنعرض يا محمد المنابقين من فحوي قلامها وأساويه -

التحمير الكتب بقراري ۱۹۶/۱۸ .
 البحر التحريم ۱۵/۸۸

و حسير الفرطني ۲۹۱۹۱۹ الفرطني ۲۸۱۹۹

فهما يعرضونه بك من الغول الدي ظاهره إسان وإسلام وماضه كفر ومسنة قال الكنبي " لم يتكلم بعد نزونها عند النبي - منافق [لا عرف ﴿ وَاللَّهُ يُعَلِّمُ أَمَا كُثُّوكُ أَنْ لا يعفى عليه شيء من أعسالكم فيحازيكم ينحسب قصدكم، فغبه وعدّ ووعيد ﴿ وَلَا لَوْ أَكُمْ خَنَّ قَالَا ٱلْمُحَهِينَ بِنَكُم والشَّدينَ ﴾ أي وله غيرتُكم أيها الناسُ بالجهاد وخيره من التكاليف الشافة حيى تعلم اعلم طهور -السجاهدين في سبيل الله، والصابرين على مشافي الجهاد ﴿ وَتَنْوَا أَمَا زُرُّهُ إِلَى وَلَحْتُم أَصِدلكم حسنها وقبيحها قال في النسهين " المراد قوله ﴿ لَنَّ لَلَّا ﴾ أي تعلمه علمًا فناهرًا في الوجود تقوم به المعمة عليكم، وقد علم الأشياء فين كونها، ونكنه أراد إقامة للحجة على هياده بما نصدر منهم، وقال الفضيل مِن عياض إذا قرأ عده الأبة بكي وقال أ اللهم لا تبنينا فإنك إذا التلبين مضيعتنا وهنكت استارنا `` ﴿إِنَّ الَّذِينَ كُفْرُواْ وَصُدُّواْ عَنْ سُبِسِ الْفَوْ ۚ أَي جعدوا بأبات الله ومنعو المنساس عن المدحول في الإسلام ﴿ وَمُثَاقُوا الزُّمُودُ بِنَا بَيْدٍ مَا نَذِكُ أَمُّو الْمُكَافِي أي عنادوا الرسول وحوجوا من طامته من بعد ما طهر لهم صدقه وأنه وسوق الله بالحجج والأبات ﴿ أَنْ جُنَّزُوا لَقَا شَيْنًا وَسُيُمُكُمُ أَشَنَالُهُمْ ﴾ أي في يضروا الله بكفرهم وصلاهم شيئًا من الضور، ومبيحان أحمالهم من صدعة وتنجوها فلا يرود لها في الآخرة ثوابًا ﴿يَالِكُ الَّذِيرَ لَانْتُوا أَيْهُمُ أَنْ وَلَهُمُوا أَزَّتُولَ﴾ أي استثلوا لواس الله وأوامر رسوله ﴿ وَلَا لَبُطُوا الْخَنْدُينِ ﴾ أي ولا تسطلوا أعمالكم بعا أيطل به هؤلاه أعسابهم من الكفر والنصاق، والعُجب والرباء ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كُلُّوا وَصَّدُوا عَن سَبِيلِ الْحِ ﴾ أي جحدوا مِنَاتِ الَّذِهِ وَصِنُّوا النَّاسِ عِنْ طَرِيلَ أَعِدِي وَالإِيمَانَ ﴿ فَمَّ مَالًّا وَفُو كَفُلًا ﴾ أي وهاتوا على الكمو ﴿ لَنْ إِنْهَا لَهُمَّا لَهُمَّا أَنَّ فَلَنْ يَنْفُرُ اللَّهُ لَهُمْ بِحَدْلِ مِنْ الْأَحْوَالَ: وهذا قطع بأن من مات على الكثير لا بعدر الله له لقول تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهُ لَا يُغُونُ أَنْ يُقَرِّلُهُ بِينَ ۚ قَالَ أَبُو السَّعُود: وهذا حكم بعم كال من حات حلى الكفر، وإن صبح نزونه في أصحاب القليب " " ﴿ لَا نَهُوَّا وَكُمَّوْاً إِلَىٰ النَّبَيَّ ﴾ أي فالأ تصعفوا وتدعوا إلى المهادية والصلح مع الكفار إذا لفيتموهم ﴿وَأَنَّهُ الْأَعْلَانَ﴾ أي وأنت الأعزة تعاليون؟ لانكم مؤمنون ﴿ وَاللَّهُ مَنْكُمْ ﴾ أي والله معكم بالعوب والنصر ﴿ إِنَّ يُنْكُمُ أَضْفَكُمْ ﴾ أي س ينفصكم شيئًا من ثواب أعسالكم قال ابن كثير ، وهي قوله ﴿ وَاللَّهُ مُعَكِّم ﴾ بشارة عظيمة بالنصو والمفاخر على الأحداء `` ﴿ إِنَّمَا المَّبَرَةُ النَّبِ لَيْكُ وَأَهُوا ﴾ أي ما السباة السب إلا زائلة فانبية ، لا موار بها ولا ثبات. كاللعب واللهو الذي يتلهى به الأولاد قال شبخ راده - بين تعالى أن الدثية وما فيها من الحظوظ الماجلة، لا يصلح مانعًا من الإقدام إلى الجهاد، وما بودي إلى ثواب الأخرة، لكونها بسنولة اللهو واللعب في سرعة روالها، وأنا لأخرة هي الحياة الباقية ، قلا ينبخي أن يكون -أبالدب والمعرض على ما فيها من الذفات والشهوات سبيًا للجبر، عن لعرو والنخفف عن الحهاد "" ﴿ إِنَّ

<sup>11</sup> الخلصهيل لطرم التنويل كالراء 12 المختصر الل كالمر 2007

۱۰۰ (مسیر الفرطی ۱۹/۱۹۳) ۱۳۰۱ بر فسیود ۱/۸۶

التأ أحاشية وأده على البضاري ٣/ ٣٥٠ .

عَارِيًّا وَتَفَوَّا نَوْيَكُمْ لَجُوزُاتُمْ﴾ أن وإن توسو ا بالله وقبقوه حتى نفواه، يعطكم ثواب أحمالكم كاما؟ ﴿ وَلا بَنَكُمُ أَمُولَكُمُ ﴾ أي ولا وظلب منكم أن تنفغوا حديم أمرائكم، س لزك، العفروصة صها عُمَالُوا لِي كُنْبُ رَا أَنْ هُو عُنِي عَلَيْهِ لا يَطِيبُ مِيكُمَ شِيئًا، وإنَّمَا تُرَصِّ الصَّافَاتِ من الأموال أو مستَّد الرَّحُومِكُمُ الفَصْرَاءِ. ليحود معارِدَلك وتوابه عليكم - ﴿ إِنَّ يُقَالِمُهُ لِيُّمُوكُمُ الْعَلَوا ﴾ أي إن بِمَانِكُم حَمِيعِ أَمُو الكُمْ وَبَيِنَاحِ فِي طَلْبُهِا، وَيَنْحَ عَلَيْكُمْ فِي إِنْفَاقَهَا فَرَحُلُما ﴿ فَيُؤْمِرُمُ أَشَاكُمُ ۗ فَا أَي ويخرج ما في فلرناكم من البخل وقراهة الإنفاق قال في التسهيل ، وقلك ؛ لأن الإنسان حيل عالي محمة الأموال: ومن بورع في حسبه فيهرت سرائره، فعل إحماله بعالي على عباده عبام النشابيد عليها في التكاليف " ﴿ ﴿ عَالَتُ عَوْلَا لُنَعْرِكَ بِنَعِفُواْ فِي نَبِيلِ لَتُهِ ۗ أَي هَا أَنْ مَعشر المخاطبين لُدعون للإصاف في سبيل الله، وقا كالعدم ما اطيعون ﴿نِيكُمْ أَنْ إِنْصُوْ﴾ أن فسكم من يشتم على الإنفاق ومصلك عنه ﴿ وَمَن يُشَخِّلُ لَيُّكُمُ لِنَكُلُ لَيْنَ لَقِيمٍ ۗ ﴾ أي وص حفل عن الإمغاق في سبيل الله بوسا بعود صرو بعله على تفسه الأنا بمبعها الأجر والتواب فال الصاوي أوبحل يتعدي بالعلى) والصَّمْن معسى ضخ، وياعن) إذ السُّمُ معنى أمسك `` ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْلَهُمَرُ ﴾ أي والله مستقل عن إنعاقكم بيس ممحتاج إلى أموالكم، وأنتم محتاجون إليه ﴿وَإِن النَّوْلَةُ لِلسَّدُولِينَ لَهُولًا ﴾ أي أو إن تعرضوا عن طاعته واتاع أوامره ا بحلف مكا لكم قول أحربن مكونون أشرع لله مكم ﴿فَدُ لَا مُكَامُّوا أَمُنْكُمُ ﴾ أي الا مكونون مثلكم في المخل عن الإنصاق على مكوثرا كرماء أسجياه

البياعه تضمنك السورة الكريمة وحوقا من البيان والبدح توحرها ليمايلي

الدخامة ديل الأرة الأولى وفدانية (الدين كافر بهمة والمرافية الله الكار الخلفه) ودين
 (أبات بالله فكيش الشخاص) در بالاية وهو من المحسنات البديعية .

دكر الخاص بعد العلم ﴿ وَاسْتُوا مَا لَهِ قُلْ لَمَارِ ﴿ وَالنَّامَةُ تَعَاقِهِ وَ الاعتناء بشأته.

 افسخار المعرسل ﴿وَلَهُمْ أَمُعْرَاقُونِ آصَلُ العَمْرِ، وأراد الكل أن يشتك ، رعمتر بالأقدام • لأن النبات والنزلة ل يظهران وبها وهو عش العاقسات أبديكم •

العا العقبالي بين ﴿ مَنْ اللَّهِ مَانَاتِهِ وَلِينَ ﴿ وَالنَّلُوا اللَّهِ وَلِينَ ﴿ اللَّمَنَّ مَا الْمُقَالِكُ فِي ا

- المحار العقلي ﴿وَوَرَا مَانِ ٱلْأَمْرُ ﴾ نسب العزم إلى الأمر وهو الأعلم على بهاره صاف

الالتفات وفهل تشيئة إلى توايدًا وهو النمات من لغيمة إلى الحطاب بتأثيد التوبيح
 وتشديد الضابع

والمعتصر ابن كثير ٢٣٨/٢ (١٥٠ الصنهين ١٩٠٥)

<sup>-</sup> احاشیة الصاری ۱۹۹۵ - ۱۸۹

ه - الإستمارة التصريحية ﴿الرَّيْلُ قُلُونِ الْفَائَيَّةُ ﴿ قُلُونَهُمْ مَالأَبُواتِ المَعْقَلَةُ ، فإنها لا تَفْتِحُ لَهُ مَنْ وَالْفِيْدِ لِهَا مَثَلُ هَاذَلِ ، وَفِي مِنْ لِطَائِفَ الاستماراتِ

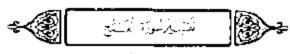
اً - الإطلباب بشك او ذكر الانهان الإمن التؤكر أن تأويل للعن ولهرّ في غير أن علمًا عَلَمُهُ وَالنَّمِّ فِنَ غير أمار إشار را الله القويد والملاء للويادة التشاويق إلى تعبد اللجنة

أَنَّ الكِتَابِ ﴿ لِلنَّهُ أَنَّ مِنْ النَّذِمِ ﴾ قباية من الكِف بعد الإيمان

الدروع در صدى عيم المدكاء ، ﴿ أَسْلَ النَّهُ ﴾ ، ﴿ وَمَنْ النَّاعَ ﴾ ، ﴿ وَالْمَاعَ ﴾ ، ﴿ وَأَعْمَى اللَّه وَقَدْهِ ﴾ .
 إنش وهو من المحسمات الديمية

تم يعونه بحال مقميير سورة مخمد،

160



## يعن جدي المتورة

الاهذاء البدورة الكرسة مدمة وهل أحلى بجانب التشريع تبأن السار المعانية التي تعالج الأسد النشريمية في المعاملات، والعيامات والأخلاق، والتوجيه .

ان تحدثت السورة الكريمة عن اصلح الحديبة) الذي تمّ بين الرسول ... وبين المشركين مدة منك من الهجرة . والذي كان بدايةً للفتح الأعظم (مح مكة) وبه تمّ المرّ والنصر والممكين المؤمنين ، ودخر الدامل في دين الله أمواجًا أمواجًا فإنّ فضا الدماً بُدّ ... إنّه الأمات .

وتحدثات الدورة من جهاد الدورسان وحل البعة الرضوات التي المح عبها الصحابة
رصوات الدرعة عليها رسول الدورت على الجهاد في سبال الله حتى المرت وكانت بعة حليلة
الشأل ولدنك باركها الذه وراضي عن أصحابها والدوراها أو كانابه العظرم في سطور من مود
ولذا إدرام الذي في التزيين إذ إدايليك عن الأخرز الله إلاية.

 وتحدث من نظير تخليم اعن الحروج مع رسول الله ١٠٠ من الأعراب الدين في فقويهم مرسى، ومن السناه في الدين لخنوا الطبود السيئة مرسول الله ١٠٠ وستمير مسين ملم يحر حوا معيد، مجاهد الأباث تعديمهم ولكنف مبرالرهم فإذ يثول إذ اللطفول من الإثراب لمعلمًا ألوال والمفرد ... 4 الابات

وتحديث السورة عن بوقيا النيء أهارسون النه الني سامه من السديته السورة وحدثت بها أسبحيه فعرجوا واستنشروا. وهي دخول الرسول الدوالمعيل مكة أحيل معديل ، والمسلمين مكة أحيل معديل ، وقد بحقات نلك الرابا المادة فدحله المؤسون معتبرين مع الأمن والضائبة فإلد أبن فئ الحد الزابا المادة ألفئن السيد الفئن إلى المئة الحد المؤسئة المؤسلة المؤسل

اً واحتمديد مسدوة الكريمة بالثناء على الرسوان ...؛ وأصحامه الأطهار الأحيار ﴿فُمُمَا وَهُوا أَنَّا والذي تَلَيْهُ لَدِينًا عَلَى النَّجُارُ وَهُوَ: لَيْهُمُ ﴾ .. الآية

 ١٥ تاماما عاليه بيان سيارة العدم ١٠ الان الله تعالى بشو المؤمنين الشمح المبين ﴿إِنَّا مِمَا اللَّهُ فَعَا اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَي

العمدانية المؤلف السورة الكويمة على رسول الذهاب العد مرجعة من العدايلية، وإلما تولدت همه مسورة قال صاولت الله عليه التقد ألولت عليّ الديلة سورة هي أحمد إليّ من الدياة وما قبها» • إذا ونه الله فيّا فيكه أخرجه الإسم أحمد ا هال عند شعال الأي: فَقَانَا قَلْ مَنْهَ لِيْكَ . . إلى . . نِيْن بِكُولُ يُفَهِّنَا عِلَانَا أَلِمَا﴾ من اية (١٠) إلى نهاية . آية (٨٧) .

الشُفَاة في التكريمة والمستحولة والطسائينة والعسائل في السيادة والمحزد والاله قال المحومري : سائه سوة بالفنح وسيادة بقيض سراء والإسم الشوة بالفسم و دائرة الشّوء يعنى المحومري : سائه سوة بالفنح وسيادة بقيض سراء والإسم الشود والتعمره والتعمره الأذى سه المهرية والشر، ومن فتح فهوه والتعمره والمنافذ الأذى سه وسعى التمزيز في الحدود تعزيزا الأنه مانم من فعل القبيم فالكنّ فقض لبيعة والمهم في في الملكن فال الموهري اللوول الرجل الفاسدة بهالك الذي لا خير فيه و في المؤرّ الرائم جمع مانه ومن فعل المان الى ملك الله في المهدود والتها والتها والتها الله المنافذ الله المنافذ المنافذ

سبب فسزول عن بن عباس قال : تخلف عن رسول الله :: ﴿ آخرات المدينة حين أراد السفر إلى مكة عام الفتح ، بعد أن استنفرهم معه حذاً من قريش ، وأحرم بعمرو وساق معه الهدى ليطم الناس أنه لا يريد حربًا، فشافعرا عنه واعتفّرا بالشغل فنزلت ﴿ مَيْقُولُ لَلْهُ النَّمَالْفُونَ بِنَ الْأَقْرِبِ عُكفًا: أَمَا لَنَا أَنْقُدُنَا فَاسَتُمَعُ فَنْ . ﴾ الأه (٢٠٠٠)

## منسيب إنبازهز كالمؤركية

إذا منت فد هذا بيد ( إنجيز فد فد ما هذا بد دوند رد فائر بن الميد بشدار فيد والديد والديد الميد والديد الميد المي

الصبحاح للجوهري . المساجل المرجع السابق

الفسير الفرطبي ١٩٨/١٦ .

عمليًا لا يشقلهن إلا بنيك كان فلسنتيب من الأطرب سنته عن الرائم أول الله علي خيد الفوارته أن بخيدة. إن تبديع الزيكم الله أبن حكماً وإن القبلة كها المنهم بن فلل يفوزك عنه البناك للدى م الافتان عن ولا على الافتاح عرج ولا على النهيد عرج ومن بمليها الله ويدوك بدينة الحديد فماره من تجها الأنشأ ومن متزل يمدي عدد أبده .

المنسبور ﴿ إِنَّا يَهُنَّا لَكُ نَبُهُ مُمَّا ﴾ أي قد فتحنا لك يا محمد حكة فتحا بينًا ظاهرًا ، وحكم نك بالعتبع السبين على أعدانك ووالعراد بالفتح فتح مكث وعلم الله به صل أن يكون، وذكره بلفظ الماصي لتحققه، وكانت بشارة عظيمة من الله تعالى لرسوله وللمؤسين، قال الرمخشري: هو فتح مكة، وقد تركت مرجع رسول الله بن من مكة عام الحديبية، وهو وعدٌّ له بالعنج، وجر. به بليط الساخس على هادة ربّ العزّة سيحانه في أخياره؛ الأنها في تحققها رتبقتها سنزلة الكات المرجودة، وفي ذلك من المخامة والدلالة على علو شأن الفتيع ما لا يخفي " ﴿ وَلِيُمِرُ لَكُ مُثَانًا نَوْنُمُ بِن زَيْنَكُ زِنَا نَامُزَ ﴾ أي ليغفر لك ربك يا محمد جميع ما فرط منك من قوك الأولى قال أبو السعود. وتسميُّه ذليًا بالنظر إلى منصره الجلبلُ " وقال ابن كثير: هذا من خصائصه - التي لا يشارك فيها غيره، وذيه تشريفُ عظيم ترسول الله - الفعر أكمل البشر على الإطلاق، وسيدهم في الدنيا والأعراء، وهو في جميع أموره على الطاعة والبر والاستفامة الني لم يتنها بشر سوان لا من الأولين ولا من الأخرين، ولما كان أطوع عنق الله بشر، الله بالفتح العبين، وغفر له ما يقدم من ذنيه وما تأخر 🛴 ﴿ وَلَيْرُ يَسْتُنَّمُ عَلَيْكَ ﴾ أي ويكثل نحمته عليك بإعلاء الدين ورفع مناوه ﴿ رَبُّهُوبُكُ مِرْمًا كُنَّتُهُما ﴾ أي ويرشدك إلى الطريق الفويع، الموصل إلى سنات النعيم؛ بعا يشرهه لك من الدين العظيم ﴿ وَكُمُّوكَ لَنَّا لَهُ؟ غَيرًا ﴾ أي وينصرك الله على أهدانك بصرًا فويًّا منيقًا، فيه عزمٌ وغلبة، يجمع لك به بين حز الدنيا والأخرة ﴿ ثُمَّرُ أَلَّوَنَا أَرَّكُ أَشَكِكُمْ فِي ظُيب أَشَرَّبِينَ أي هو جل وعلا الذي جمل السكون والطمائية في الموب المؤمنين ﴿ لِيَّ الْوَا الْمُنَّا ثُمَّ النَّهِمُّ ﴾ أي ليزد دوا يتبنًا مع بفينهم، وتصديقًا مع تصديقهم، يرسوخ العقيدة في الغلوب، والتوكل على علاَم الغيوب ﴿ وَيَدِ جُمُودُ المُمَكِّرَتِ وَالْمُرْضِ ﴾ أي ولقه - جلَّت عظمته - كل جنود السموات والأرض، من الملالكة والجن، والحيوانات، والصوافق المدمّرة، والولازل، والخسف، والمرق، جنوة لا تُحصى ولا تُغلب، يسلطها على من يشاء، قال امن كثير، ولو أرسل عليهم ملكًا ومعزًا لأباد خضراهمين ولكنه تعالى شرع لعباده الجهاد، لما له في ذلك من الحجة القاطعة واللحكمة البغضة ( ولذلك قال ﴿ وَكُنْ أَنَّهُ عَلِيمًا مُحِكِمًا ﴾ أي عليمًا بأحوال خلفه،

ا") مختصر ابن کئے ''( ۱۰ - ۲ - ۲ - ۲ -

<sup>:</sup> الكشاف ٢٤ ٣٤٣ و دمي يعض الفسرين إلى أن الزاد بالتينج (صلح اختبية) بالترتب طبه من الأكار العظيمة من بيمة الرضوات، ومن الصلح الذي خفسه وسول الله مع قريشي، ومن دخول كثير في الإسلام . . إلى غير ما هنالك ، وإلى منه ذهب فين كثير .

۱۳۰ أبر المعود a-/ 4.

و: غيمه ابن کشير ۲۴۹۱ .

حكيمًا من تقديره وتدبيره قال المغسرون. أوادبإتزال مسكينة في قاوب المومنين (أهل الحديبية) حين بايمو الرسول الله ٣٪ على مناجزة الحرب مع أهل مكة ، يمد أن حصل تهم ما يزعج النفرس ويزبغ القلوساء من صد الكفار لهم عن دحول مكة، ورجوع الصحابة دون ملوغ مقصوده فلم يرجع منهم أحدً في الإيمان، بعد أن هام الناس وماجواء وزار لوا حتى جاء صعر بن الخطاف إلى النبل . إن وقال، أنسبت نبئ الله حقًّا? قال: على، قال: أنسنا على العق وخملوًّنا همي الباطل؟ قال. على، قال: فلم نعط النفيَّة في ديننا إنك؟ قال: إني وسول الله ولست اعصب وهو ناصري 🎌 . إلىج. ﴿ إِبْرَبِلِ النَّتَرِينَ وَالنَّقِينَ بَشِّنِ غَرُو بِن قَبِّ الْلَّهُمُزُ شَلِينَ بِهَا﴾ أي ليدخلهم - على ظامتهم وحهادهم - حدائق ريسانين ناضرف تجري من تحتها أنهار الجنة ماكثين نيها أبدًا ﴿ رَبُّكُ عُنْهُمُ مُنِهُ مُنِهُ إِنَّ ويعسر عنهم خطاياهم وذنوبهم ﴿ زُّكُنَّ لِكُ مِنْ أَقُو فَإِنّ عَقِيمًا﴾ أي وكان ذلك الإدخال في الجنات والتكفير من السيئات، قوزًا كبيرًا وصعادةً لا مريد عليها؛ إذ ليس بعد معيم الجنة معيم ﴿ رَبُّنُونَ ٱلنَّفِيقِي وَالْتَبْقِينَ وَالنَّمُونَ وَالنَّمُونَ وَالنَّمُكُونَ ﴾ أي وليعذب الله أهن النفاق والإشواك وفلأمهم هلي فمشركين الأتهم أعظم فعفزا وأشد ضررا من الكفار السحامرين بالكفر ﴿ الْكُنْهُ مِنْ أَفْقِ لَمْنَ أَلْفُولَ ﴾ أي الظانين بريهيم أسوة الفاتون، طنوه أن الله تعللي لن ينصر وسوله والمومنين، وأن المشركين يستأصلونهم جميعًا كما قال تعالى ﴿ إِلَّ طَنْمَاذُ فَي نُو يَمُلِكُ ٱلزُّمُولُ وَالنَّوْمِدُونَ إِنْ لَهِجِهِمُ أَنْدُا﴾ قال القوطنين: طنو اأن السين -. لا يوجع إلى المدينة ولا أحدٌ من أصحابه حبن خرج إلى الحديبية \*\* ﴿ عَلَيْمٌ مَلَيْزًا ۚ الثَّنَّ ﴾ دعاة عليهم أي عليهم ما يظنونه ويتربصونه بالمؤمنين من الهلاك والدماد ﴿ وَهُمِّهَ } لَقَدُ مُؤْمِدُ وَتُعَيِّمُ أَي سخط تعالى عليهم بكفرهم ونقافهم، وأبعدهم عن رحمته ﴿وَأَمَّا لَهُمْ مُهَدِّرٌ وَكُدَّتُ مُعِيرًا﴾ أي رهبا الهم في الأخرة بازًا مستمرة هي باد جهشم، وساءت مرجمًا والتعليّا لأهن التقاق والضلال ﴿وَيَّهِ جُنُوهُ الشَّوَّيْنِ وَالْأَرْمِيُّ فِي الْمُعِدِ لِللانتِهَامِ مِن الأهداء أعداء الإسلام مِن الكفرة و المسافقين قال الواذي: كور الفقظة لأن حنود الله فديكون إنرالهم لنرحمة. وقد يكون تلعقاب، فذكرهم أولاً تُسبَانَ الرَّحِمَةُ مَامَعُوْمَ مِنْ وَقَائِبُ لَسِانَ وَمَالَ لَعَدَابِ عَلَى الكَافَرِمِنَ \* ﴿ وَكُلُ كُنَّا عَرِيزًا مَرْكِمًا ﴾ أي عزيزًا في ملكه وسلطانه، حكيمًا في صنعه وتدبيره قال الصاوي: ذكر هذه الأبة أولاً في معرض الحلق والتدبير فذيِّلها بقوله . ﴿ عَلِيتُ خَكِينَا ﴾ وذكرها ثانيًّا في معرض الاعتمام فذِّلها بغوله: ﴿ عَبِيرًا مَكِمًا ﴾ `` وهو في منتهي الترتيب الحسن؛ لأنه تعالى ينزل جنود الرحمة لنصرة المؤملين، وجنود العقاب لإهلاك الكافرين. . ثم امتن تعالى على وسوته الكريم لنشريعه يالموسالة، وبحثه إلى كافة الخلق فغال ﴿إِنَّا أَنْهُلُنَكَ شَهِكًا وَأُنَّكِهِ وَشُمَرًا ﴾ أي إنا أرسلنان با

انظر تمصيل الفصة في مبحوح البحاري وي سوة ابن مشام ١٦٠ تعليم القرطبي ١٩٥/٥٥ (١٩٠ فصد

الاستخبار الرحلي ۱۹ م ۱۹۵۸ (۱۹۰۰ العظیر ۱۹۸ م. ۸۱ ۸۸ م. ۱۸ م. ۱

ا در حاشیهٔ الصاری ۴/۲۶

٦٠٠ مسفوة التفاسير ج٠٠

مهمية شاهدًا على المحلوبين لتبامق وميشؤا للمؤمنين بالحبة، ومذرًا للكافرين من عذاب النار ﴿ لِنُؤْمِسُوا مِأْفِهِ وَيَكُولِهِ ﴾ أي أوسانا الرسول لنؤهنوا أيها الناس بولكم ووسولكم حلَّ الإيماناه إيمانًا عن اعتفاد ورمين، لا يحاله الله شاك ولا ارتباب ﴿ رَمَّنَانِهُ ﴿ أَي نُفْحِمُوهُ وَتُعَلَّمُوه ﴿ وَتُذَا وَرُونَا أَنَّ يَحْدُرُ مُوا وَتَحَلُّوا أَمُوهُ مَمَّ النَّفِظَيَّةِ وَالتَّكُرُونِينَ وَالمضير فيهما للنبي ﴿ ﴿ وَأَسْبِهُوا الصغارةُ وَأَمِرِهُ فِي يَسِيحِوا رَبِكِم في الصباح والعصاء الله ليكون القالب منصلاً بالله في الل ان، ثم قال تعالى ﴿ أَ أَيْرِكَ الْإِمْوَاهُ فِكَنَّا إِلْمُؤْمِدُ أَمَّةً ﴾ أي إنا القين يبايعونك با محمد مي المحديث (بيعة الرضوات) إنما ينايمون في الحقيقة الله، وهذا نشريفُ للنبي - حيث جمل مهابعته مستزلة مبابعة الله • كأن الرممول - صفيرً ومعابّر عن الله قال المنسوران السواد بالسعة عالبيعة الرضوان بالحديبية، حين بابع الصحابة رسول الله 👚 حلى للموت كما روى الشيخان عن سلمة بن الأكوم أنه قال. بالعما رسول الله ١٠٠ على العود، ومسمت المعة الرضوات) زى ل الماء ذرج، ﴿مَدَّدُ "مَرْسِرِ لَنَهُ عَلَى الْمُرْجِينِ إِذْ لِمُنْجُوراكَ عَلَمْ الشَّحْدِينِ ﴾ ﴿يَهُ عَد فَوْدَ، كَديهِمُ♦ وال بن كتير الذي هو تعالى حاصر معهم، يسمع أقوالهم، ويرى مكالهم، ويجام ضمائره م وطواهرهم فهوالعالي الميابع بواسطة وسؤله أأأ أأ وفال الزمحشري أبريداك به وجول الله - التي تعلو أبدي السايعين هي بدُّ الله، والمعنى أنَّ من يايع الوحول فقد نابع الله كة والمناه الذي الوثن ليليم الزُّسُولُ فَقَدْ أَطَاءُكُ ﴿ ﴿ فَقَلَ لَكُنَّا لَيْكُ لِللَّهِ مِنْ الْم انبيعة فإمدا بمود صروالك عبده لأته حرم نصبه الثواب وألومها العفات ينقضه المهد والميتاني اللذي عناها، به وبه ﴿ وَمَنْ أَرْقَ بِمَا غَيْهَ عُيَّهُ لَقَةٍ ﴾ في ومنَّ وفَي بعنهذه ﴿ مَسْكَوْنِهِ أَجُرَّا عَطِيسًا ﴾ آي فسيعطيه الله توانا حويلًا، وهو الحنة الرالاجراد ﴿كَنُولُ لَهُ أَنْا مُثُونُ مِنَ الْأَمْرَابِ ﴾ أي مسفول إلى والمحمد المنافقون الذبي الحلفوا عن الخروج معك عام الحقيبية بن أعراب لعديمة ﴿ تُمُّمُّا أ النولة ولفتها لاَسْتُلَيْقِ ()) أي شُعالها عن يخروج معك بالأموال و لاولان فاطلب ف من الله المعتقرة؛ لأن نما العادل مريكان بالخديار ولي من اضط ارافال في التسهيل: منشاف وتعالى بالمحتفين؛ لأنهم تحتفها عن عزوة الحديثة - والأعراب هم أمن ليوادي من العرب- لما حرج رسول الله - - إلى مكة يعتمر، والوفاة مستقبل عدرًا كثيرًا من قريش وعيرهم فقعدوا عن فلحروج معهاء وللريكن متمكل فطبوا أنه لايرجع هواو المؤملون من فلك المغراء فعصحهم الله في هذه السورة وأعلمُ \* قالي وسوله - الله والعنداوه و فيل أنا يصل إليهم، وأسلمه أنهم ي دمون في اعتمارهم - ﴿ يُقُولُونَ بِأَنْسِتُهُمِ مَا لِيْنَ فِي مُومِهِدُ ﴾ أي يقولون خلاف ما ينظمون وهذا

الله مبير ها عمله إلى المستملق وقبل إن العبائر قتلها راحمة بن المنام بحاجه وهر اغتبار تاليد. وي وقبي المسعود ، وما فتوماء منفوق عن انصحافه وهو احتبار القبرضي .

١٠ مختصر تعليم ابن كثير ٢٤٦ 💮 ١٠ ١١٨٠٠ .

تناكب وبال لعلوم الدريل الأراكف ب

حو المنفاق المحض، فهم كاذبون في الاعتفار وطلب الاستغفار؛ لأنهم قالوه رياة من غير صدق ولا توبه ﴿ قُلْ مَنْنَ بَسُهِكُ لَكُمْ مِنْ أَهُمْ مُنِكَ إِنْ أَوْلَا بِكُمْ مَثَوَّا أَوْ أَوْلَا بِكُمْ فَقَا ﴾ أي فل لهم: أمل بممحكم من مشيئة الله وقصاته ، إن أواد أن يُلحق بكم أموًا يضوكم كالهزيمة ، أو أمرًا بنفعكم كالنصر والغنيمة؟ قال الغرطبي، وهذا ولا عليهم حين ظنوا أن التخلف حن الرسول ... يدفع حنهم الشهاء ويُعجل لهم النفع - ﴿ فَلَ كَانَ اللَّهُ مِنَا نَسُكُونَ صَعَلَى أَي ليس الأمر كما زعمته على الله مطلع على ما في قلوبكم من الكذب و لطاق، ثم أطهر تعالى ما يخفونه في نفوسهم نقال ﴿ بَلَ ظُنَـُمُ أَنَّ لْ يُقُولُ الرَّمُولُ وَالْيُؤَيِثُونَ إِلَىٰ أَفْلِهِمُ لَادًا﴾ أي بل ظننتم أيها المنافقون أن محمدًا وأصحاح لن يرجعوا إلى المدينة أبدًا ﴿ زَارُتُ وَلِكَ فِي قُرُبِكُمْ ﴾ أي وزُيْن دلك الضلال في فتوبكم ﴿ وَكُفَّتُهُ غَرَكَ النَّوْرِ) أي ظنيتم أنهم بُسناصلون بخفيل، ولا يرجم منهم أحد ﴿ وَكُنتُهُ قُرْناً بُرُ} أي وكنتم قومًا هالكين هند الله ، مستوجيين لسخطه وعقابه ﴿ وَكُن لَمْ إِزُّونَ لِلَّهِ الزَّمْ وَالْمُواهِد ﴾ نسابين حال المتخلفين عن رسول الله، وبيَّن حال ظنهم القاسد، وأنه يفضي بصاحبه إلى الكفر، سؤاضهم على الإيمان والتوبة على سبيل العموم والمعنى من لم يؤمل بالله ورصوله يطريق الإخلاص والصدق ﴿ قُولًا أَصَدُنا لِلْكُمِينَ سُورًا ﴾ أي فإنّا هيأما للكافرين نازًا شديدة سنعرة، وهو وعيدٌ شديد للمنابقين ﴿ وَهُو ثُلُكُ أَنْسُنُونَ وَالْأَوْلَ ﴾ أي له جل وعلا جميع ما في المسموات والأرض، يتصرف من المكل كيف بشاء ﴿ يُنْوَسُّ لِلنَّ بَكَأَةَ وَيُقَذِّتُ مَنْ يَشَكَأُ ۗ أَي يرحم من يشاء من عباده ويُعذب من يشاء، وهذا قطم لطمعهم في استفقار رسول الله - الهم ﴿ يَكَانَ لُقَدُ غَفُرًا رَّبِيمًا﴾ أي واسع العففرة عظيم الرحمة ﴿ تَشَكَّقُولُ الشَّكَفُونَ إِنَّا أَطْلَقَتُمْ إِنَّ تَخَلِمُ إِنَّا أَشُوهَا ﴾ أي سيقول الذين تَحَلُّموا عن المخروج مع رسول الله في عمرة الحديبية ، عبد دهابكم إلى مغانم التحصلوا عليها ﴿ وَأَنَّهَا نَلِمُكُمٌّ ﴾ أَي الركونا لخرج معكم إلى خبير لتقائل معكم ﴿ يُبِيدُوكَ أَن يُسْتِرُونَ كُلْمَ تَقُولُهُ أَي يربدود أن يُغيروا وهد الله الذي وهده لأهل الحديبية من جعل غنالم خبير لهم عاصةً لا يشاركهم فيها أحد قال الفرطين: إن الله تعالى جعل لأهل الحديبية فنائم خبير عوصًا عن لنح مكة إذ وجعوا من الحديبية على صلح - ﴿ قُلُ لَّن تُنَّبِّونَا ﴾ أي قل لهم لا تتيمونا فلن يكون لكم فيها تصيب ﴿ حَدَيْكُمْ فَلَا لَقَدُ مِن مَثَلُ ﴾ أي كللكم حكم الله تعالى بأن عنيمة خيير المن شهد الحديبية ، ليس لغيرهم فيها تصبب قبل وجوعتا منها ﴿ مُسَيِّرُولُورُ بَلُ تُحْسُدُونَاكُ أي فسيقولون؛ ليس هذا من الله بل هو حسد متكم لنا على مشاركتكم مي الغنيمة، قال تعالى ردًّا عليهم ﴿ إِلَّا كَانُواْ لَا يَعْفَهُنَّ إِلَّا غِيلًا ﴾ أي لا يفهمون إلا فهمًا قليلًا وهو حرصهم على النسانم وأمرر الدنيا ﴿ فَي يَتَسَلَّقِينَ مِنَ ٱلْأَمْرَابِ سَنَّاعَوْهُ إِلَّا فَرْمَ أَفِلِ بَلِّي شَيْمِ ﴾ أي قل لهولاه الذين تخلَّقوا عن الحديبية - كزَّر وصفهم بهذا الإسم إظهارًا لشناعت وسالعةٌ في ذمهم - سنَّدعون إلى حرب

تعسير الغرطس ١١/ ٢٧١

غيرم أشداء، هم بنو ستبدل نوم مسيلمة الكدائب أصحاب تردد في أنسونها أو بَشِيارِيّهِ أَن بَشِيارِيّهِ أَى إِمَّا أن وتخرجو الفنام مع يدعلوا من دينكم علا فعال في نُفيكوا بَوْنَكُم أَنَّهُ لَبُرَّ حَسَنَاً ﴾ أي هواذ شهنجيهوا وتخرجو الفنام يعملكم الله العنيمة والنصو في الدنب، والحدة في الأحرة فوزن أقوان كُل كُلْبُلُم عداكم شديفًا موسلًا في مارجههم، "هم وكو تعالى الإعداد في ترك العجاد فغال فيأتي كل الأنسَل خاتج ولا في الأشرج تناخ ولا على الرجههم، "هم وكو تعالى الإعداد في ترك العجاد فغال فيأتي كل الأنسَل للجهاد لما يهم من الأعداد الطاهرة فوائل أبها أنّه بَرْتُوالُو يُدَينًا حَسْدٍ غَلْرِي مِن تَابِهَا الْأَمْرُ ﴾ أي من بطع أمر الله وأمر الرسول يدخله حيات النعيم عالمًا عبها في تركيرُ مُؤيّد المؤرق الذار.

 $\neg, \neg \neg$ 

ا مساء الما حسامات ﴿ لَقَدْ رَبِينَ الْمُهُ عَنِي الْقُرْبِينَ إِلَا يَابِعُونُكَ ثَمَنَ النَّجَرَةِ﴾ [. السي الفجزة وأخرًا تَقِلْمُنا﴾ العن أبة (١٨) إلى نهاية السورة آبة ٢٩٩).

١٠٠٠ أيما ذكر تعالى حال المستعفى الدين تحفيها عن الخروج مع وسول الله ١٠٠٠ ذكر تماني حال الله ١٠٠٠ ذكر تماني حال المستعفى الرسول (بيمة الرصوان) تسجيلاً ارصى الله تعالى عنهم، ونخليدًا لمائرهم الكويمة، وخمم السورة الكويمة بالثناء على الصحابة الأبرار، بأبلع ثناء وأكرم تمحيد.

أَ ﴿ لَكُونَكُ ﴾ أَنْهُوكُم وأَعْدَكُم فَلْمُ مَالِسَى، عَلْمَ عَلَمَ عَلَهِ وأَنْفُره عَلَم ﴿ مُنْكُونَكُ مِحْدِمًا وَمَه الاعتكاف ﴿ تَمْكُونَ ﴾ المعرّة: العبيب والمشتقة اللاصفة بالإنسان من الغرّ وهو العموم ﴿ وَمَعْرَفِهُ ﴿ يَسِئَمُونَ ﴾ المعرّف إلى المعرف ﴿ يَسِئَمُونَ عَلَيْهِ مِنْ العَمْر وَهُونَ العَلَم الله العرف إلى العرف والمعرف المعرف الزوج لوالحم أنسطه ﴿ العرف والعرف والمعرف العرف والمحمد أنسطه ﴿ العرف والعرف والمحمد أنسطة ﴿ العرف والعرف والمحمد أنسطة ﴿ العرف والعرف والعرف والمحمد أنسطة ﴿ العرف والعرف والعر

﴿ لَكُنَّدُ وَلِيْكُ أَنَّهُ كُنِّ كُنْوَيِهِ ﴿ يُنظِمُونَ أَنْكَ الضَّمَانُ فَهَمْ أَنَّ فَالْهُمْ أَلَّكُ الشكليّة عَيْهِ ﴿ وَلَكُنْ اللّهُ مَنْكُمْ فَلَا مُنْكُمْ اللّهِ مُنْكُمْ اللّهُ مَنْكُمْ اللّهُ مَنْكُمْ وَلَا مُعْلَمِكُمْ فَلَا مُنْكُمْ اللّهُ مَنْكُمْ لَكُوْ اللّهُ فَالْمُونَ ﴿ وَلَا اللّهُ مُنْكُمْ اللّهُ مُنْكُمْ اللّهُ فَاللّهُ مِنْكُمْ اللّهُ فَاللّهُ مُنْكُمْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

أأمام الميحام للحوافري أر

المعر ١٨/٨

<sup>&</sup>quot; العسير الفرطس 11/ 744

رفن الذي الحد المدارية في تنظيم (تربيخ للهر بنقي مكان ما للدال المعارات عنها أوفاد أنه منا للمناول عنها وهذا الدال المساول عنها المحرب المقاول والمناف المحرب المقاول والمناف المحرب المقاول والمقاول والمقاول المحرب المقاول المحرب المحر

الدريف. الله ﴿ قُلْمُ إِنْهِ مَا كُنَّا عَلَى النَّوْمِاتِ إِلَّا لَلْمُولِكَ فَمَنْ ٱلْفَجَلُولِ السلام موطنية القسيد محدوق أي والله لذه وضي المدس لمؤمنين حين بايعوك يا معجد (بيعة الرضات) تحت طل الإشهارة بالمعاصمة فالوالمغيباء في كالزاميت هذه السمة أدار موال خلوات المالمو الحاميمة أرسل مشملا برعفانا إلى أهر مكاء يخبرهم أنه إنماجاء مضمراء وأبه كالبريم حرباء فلسا فعب فتمال منسرة فسنفدره جاه النجير إلى رسولا اقلد ... أن عثمان قد فتور، فذعا وسوك الله النامي إلى السعة على أن يدخيها مكة حراؤت وبايعهاء على الموات، فقامت بيعة الراصوان، فالم مان اللهش فين الملك أحدهم الرعب وأطلعوا عشمان وطالبوا العمام من وسول الده العمل أن وأتن في العام عمام و والدعاله، وعلهم فيها اللاقة أو م. وكانت عَمَد السعة بحب شجرة مساة والتحقيبية وقد مسبب، (بيعة الرابسوات) ومن أو مع المسلمود بعلوهم الحردُ والكابِف أراد الله تسليقها وإذهاب لحزن عمهم فأتران هذه السورة على رسواه ... دمه مرجعه من الحاليبية ﴿إِذَّ عُمَّا أَنَّ شَمَّا مُنِيَّ ﴾ وكان عدد الله: الله الله الله الله الله وأرسمات رجل، وفيهم برف الأبه الكريمة ﴿ لَمُدَا بِرَكِ كُمَّةُ مَا اللَّهُمَاتُ إِنَّا اللَّذِيكَ فَأَنَّ النَّاجِرَةِ ۗ وَالرَّمَعَافَ عَر الرَّبِعَةُ إِلَّا (الحا بن قيدر المن المناهفين، و حضر هذه البيعة. وح القدس جبويل الأمني، ولهذا لمطرك في الفقتات فللمنز أن الإمناز بالركز بأريازه الي معلم لعاش ما في قلومهم من الصادق والوفاء، عبد سابعتهم بند على حرف الأعداء ﴿ قَرْدُ السَّرِّكُمُ لَلْبُهُ ﴾ أي رزفهم الضمانينه وسكون للعس عبد المبسعة ﴿وَأَمْلُهُوا أَمُمُا فَرِساكُ أَى وَجَازَاهُم عَلَى سِبِعَةَ الرَّحْسِرَانَ بَفْسِح خَبِيرٍ وَمَا فَسَه مِن النَّصِير والعمالياء زيادة معي تواب الاخرة ﴿ وَمُفَايِدُ أَيْتِهُ إِلَيْكُوبِ ۖ فِي حَمَلَ لَهِمَ العِنائِمِ المعلود التي

والطرائعيية الفسة فأكسي القرطي ١٩٥ (١٣٥٠ ).

غنموها من خيبر قاله ابن كلير : هو ما أجرى الله هر و جل على أيديهم من العاذج ينهم وبين أحداثهم، وما حصل بذلك من الحير العالم بفتح حبير، ثم فتح ساتر البلاد والأقاليم، وما حصل نهم من العنز ومنصر والرفعة من الدنية والأعرة ١١٠ ولهذا قال تعاني ﴿ زُلُانَ لَفُهُ عَرِزًا سُجُهُا﴾ أي عاليًا على أمره، حكيمًا في تدبيره وصنعه، ولهذا تصركم فليهم وفيُّمكم أرضهم وقيارهم وأموالهم ﴿وَعَدَّكُمْ نَتُهُ مَذَابِهُ مَخَيْرُهُ لَلْمُأْوَبُا﴾ أي وعدكم الله معشر المؤمنين- على جهادكم وصيركم- المنوحيات الكثيرة، والغنائم الوفيرة تأحدونها من أعدائكم، قال ابن عباس: هن المقانب التي تكون إلى موم القيامة " " قال في البحر " ونقد أسم نطاق الإسلام، وفتح المسلمون فنوحًا لا تُحصى، وعنموا مغالم لا تُعدوذلك في شرق البلاد وغربها، حتى في الهيد والسودان تصديقًا لوعده تعالى الوقدم علينه أحد ملوك غانة من ملاه التكرورا، وقد نتح أكثر من خمسة و مشرين مملكة من بلاد فالسودات، وأستمرا معه وقدم علينا ينعض منوكهم يحج معه "" ﴿ مُمَّكِّلُ لَكُمْ فَيْدِرِهِ أَي فَمَمُلِ لِكُمْ فَنَاتُمْ حِيمِر بِعُونَ جِهِدُ وَقَنَادَ ﴿ زُفُّ أَمُّكَ أَفَّى أَفْسِ عَنكُوكُ أَي ومِنْمَ أَبِدِي الناس أن تعند إليكم بسوء قال المفسرون: العراد أبدي أهل خبير وحلهاتهم من بني أسه وعطفان، حين حاموا لنصوتهم فقذف الله في تلويهم الرعب ﴿وَيَكُونُهُ إِنَّهُ لِلْتُوْمِينَ﴾ أي ولتكون العنائب وفتح مكذا ودخول المسحد الحرام علامة واضحة تعرفونا بها صدق الرسوف فيما فخبركم به عن الله ﴿ وَمُهَدِيِّكُو مِرْهُا مُسْتَغِيًّا ﴾ أي ويهديكم تعالى إلى الطريق القويم، الموصل إلى حيات التعبيريجهادك وإخلاصكم، قال الإمام العخل والأبة للإشارة إلى أنَّ ما أعطاهم من انفتج والمغانمه البير هو كل الثواب بل الحزاء أمامهم، وإنها هي شيء عاجل حجِّده لهم لينتهجوا به . وفتكون أبه لمن يعدهم من المؤمنين، تذل على صدق وعد الله في وصول ما وعدهم به تلما وصل إليكم `` ﴿ وَأَمْرَىٰ لَوْ عَيْرُواْ عَيْبًا ﴾ أي وضيعة أحرى بشوها لكبوء الم تكونوا بقدرتكم نستطيعون عليهاه والكن الله بفضاله وكرمه فتحها لكبره والمرادعها فتحامكة ﴿ وَكُوا أَمَالُوا أَمُونَا لِهِ أَيْ فِلِدَ استوالِي الله حليها إفقارته ووقيها لكنم، فهي كانشيء المنحاط مه من جوانمه سحبوس تكم لا بعونكم ﴿ وَأَنَّ أَنَّهُ عَلَى سَحَّلَ ثَيِّي فَبِيرًا ﴾ أي قادرُ على كل شيء، الا يصحره شيء ألذًا و فهو القادر على نصرة أوليانه و وهر و أعداته قال ابن كثير : المعلى أي و غيمةً أخرى وفتحًا آخر معينًا، لا تكولوا تفدرون عليها، قد يشرها الله عليكم وأحاط بها لكم، وإنه تعالى برزق عباده المنقبن من حيث لا يحتمسون والمراديها في هذه الآية (فتح مكة) رهو اختيار الطبري " ﴿ وَأَرُّ

٣١٥ - تفسير الفرطني ٢٠٤٨.٢٠ .

المحتصور الراكتي ۱۳ / ۳۱۵ انتفسير الكيم ۱۹ / ۹۹

ات ما وفر داين كثير هو الراجح و مو استيم انطاري واين حيات، وطو منقول عن فناه تراقحسن ، ويؤيده أن المه تعالى قال . ﴿إِنَّ لَيْهُ إِنَّا أَيْهُا﴾ ومقا بدل مل تقدم عام لة تفتحها و مو منعيل هل (فتح نكة) وقبل إن الراه: فتح فارس والروم ، ومن العراق في حتين، وما وكرنا، أرجع م

النحر المبط ٨/ ١٧ ..

وُلَوْكُمْ أَوْلِهُ ۚ كُذَارًا لَوْلُوا الْأَلِيْلُ ﴾ تدكير لهم ينمحة أحرى أي ولو فائلكم أهي دكه والمربقع الصفح بينكم ريينها، لغلبوا و نهزموا أمامكم ولم يثبتوا ﴿ لَمُّ أَنَّ يَمْلُوكَ وَلِنَّا فَهَا أَضِعُكُ ﴾ أي ثم لا يجاه لا من يترقى المرهم بالمعقبة والرعابة، ولا من يتصرهم من عناب الله ﴿ لَمُ اللَّهُ اللَّهِ كُلِّي مَا خُلَفُ من فَلْكُ أي نفك طريقة الله وعادله التي سنُّها فيمز مضي من الآمد ، من هزيمة الكافرين ونصر المؤمس ة الله في الرحور " في مثل الملمة الأنهيائية ووصلة عنه قصيصة وعلى فوقه ﴿ كُنْنَهُ أَفَّةُ لَأَنْهُ كُ رَوْشَرُ ﴾ ١٠٠ ﴿ وَلَن بُحِدُ لِلسُّمُونَ أَنَّهِ لَلْهِ بَلَوْ ﴾ اي وسيت نسالي لا نتسلُان ولا تنحير ﴿وقر ألمق كُفّ أَيْرِيْهِمْ عَيْكُمْ وَالْهِبِكُو لَيْنِ مَكُلُ مُكُا ﴾ أي وهو تعالى بقارته وتقبيره هارف أبدي الهار مكة عنكم كما صرف هنهم أيديكم بالحديبية التي هي قريبة من البلد الحرام، قال ابن كنير : حقَّ امتناتُ من الله تعاتر على صاده المؤمنين، حبين كفُ أبشن المشركين عنهوه فلم يصل إليهم منهم سود، وكنُّ أبدي المؤسس عن المشركين دلم بقائلوهم عند المسحد المحرام، بل صاد كلاً من القريقين وأوجد بينهم صنحًا، فيه خبرة للمؤسين وعاقبة لهم في الدنيا والأخرة " ﴿ وَمَا بَعْدِ أَنَّ الْكُلُوكُلُو غَلِهماً ﴾ أي من بعد ما أحذتموهم الساري وتمكنتم منهم قال الجلال . وذلك أن تسافيل من المبشوكس طاقوا بعمكر المؤملين ليصببوا منهماء فأخدوا وأثى بجحالي وسول اللهارج فنفا عنهم وخلَّى سِيطِهم، فكان ذلك سبب الصلح؟" وقال في التسهيل: وروى في سببها أن جماعةً من متمان قريش خرج والإثراة حاويرة والرصيبوا ويرعمكم وسول اللهوير وبمماء إليهم وسول الله يبني حالف بن الوليد في جماعة من المسلمين فهزموهم وأسروا منهم قومًا، وساقوهم إلى وسوق القاوين فأطلقهما فكفأ آيدي الكفار حوحة بمهم وأسرحه وكفأ أيدي المؤمنين عن فكعار مع إطلاقهم من الأسر وسلامتهم من القنوات ﴿ وَحِمَانَ اللَّهُ بِنَا شَمَارُهُ لَعِيمٌ ﴾ أي هو تعالى بصير بأعمالكم وأحرائكما بعلم ماعيه مصلحة لكماء ولعلك حجركم عن الكافرين رحمةً بكاراء وحرمة لبيته المتيقء تشلا نسفك فيه القصاء الدثم ذكر معالى استحقاق المشركين للحذاب والدمار فغاله: ﴿ فَهُ آيُرِكَ كُفُرُوا وَمُنْتُودَكُ فِن الدَّبِ الْمُزِّحِ ﴾ أي هم كمار فريش المعتمون الذين كفررا بالله والرسول، ومنعوا المؤمين عن دخول المسجد الحراوا الأداء مناسك العمرة عام البعديسة ﴿ زُفَّتُكُ مُذَّكُمُ مُا أَنْ تُلُمُّ يُحَافُّ ﴾ أي وصفَّرا الهدي أبضا- وهو ما يُهدي البت الله تفقراء الحرم- ممكومًا في محبوث عن أن يبنغ مكانه الذي يدمح فيه وهو الحرم قال القرطسي: ومني قريشًا منعوا المسدعين من دحوق المسجد الحرام عام الحديبية ، حيل أحرم رسول اللع، مع السحاب بالممران ومنعوا الهدي وحبسوه هن أن يبليد محله ، وهذا كالوا لا يعتقدونه ، ولكن حملتهم الأنفة ودعتهم الحمية الجاهلية على أن يفعلوا ما لا يعتقدرنه دباء فوبخهم الله على

ودو مختصر بن کابر ۲۹۹/۳

وي) كبهل تعيّره سزيل لأراها

راز النحر المحيط ٨٤/٨

دم، نفسر الجلائين ١٤/١٧

ولك وتوعدُّ هم عليه ، وأدعل الأنس على وسول الله بسيانه ووعده \* \* ﴿ وَلَوْلَا بِحَالٌ مُؤْمِنُونَ لَيسَكُ مُّؤُونُونُ ﴾ أي ولو لا أن من مكة وحالاً ونساة من المؤمنين المستصعبين، الذبن يخفوه إيمانهم خوفًا من العشركين ﴿ مُ لَكُوفُهُ ﴾ أي لا تعرفونهم بأعبانهم لاختلاطهم بالمشركين ﴿ أَوْ تُلْتُرَفِّمُ مُنْفِينِينَكُمْ بِنَائِدٍ تُمَكِّزُ أَخَيْرٍ عِلْمِهُ أَن تواقعوا بهم وتقتلوا منهم دون علم منكم بإيمانهم، غينالكم يقتلهم والمروعيين وجوهب (لولا) محدوفٌ تقديره: الأذن لكم في دخول مكه، ولسلَّطكم على المشركين ذال الصاوي: وللحواب محذوف قدُّره الجلال بقوله: الأذنَّ بكم في الفنح، وسعني الأبة: لولا كواهة أن تُهلكوا أباشا مؤسنين بين أظهر الكفار، حال كومك جاهلين بهم ويصيبك وإملاكها مكوره لما كلُّ أيديكم منهم "، ولأذن لكم في نتح مكة ﴿النَّافِلُ أَفَّا إِنَّ وَاتَهُدُوا مِنْ فَشَازٌ ﴾ أي إنما فعل ذلك ليخلُص المؤمنين من بين أظهر المشركين، وليرجع كثيرًا منهم إلى الإسلام فال انفرطبي: أن قم بأذن الله لحكم في قبال المشركين، ليُسلم بعد الصبح من قضي أنا يُسلم من أمن مكة، وكذلك كان، أسلم الكثير منهم وحسن يسلامُه، ومخلوا في وحمته وجنته " ﴿ وَوَ مُرَوِّهُوا لَمُدِّنَّا أَلَيْكَ كُلُولًا بِمُهُمْ عَذَاكُ أَيْسَمًا ﴾ أي قو نعرفوا وقعيل بعضهم عزر بمص، وانفصل المؤمنون عن الكفار، لعذينا الكافرين منهم أشدَّ العذاب، بالغنل والسبي والمنشرية من الأوطان ﴿إِذْ مُمَنَّ أَنَّذِيكَ كُفُّوا إِن تُقُرِّيهُمْ الْمُبَدِّقَةِ أَى حَينَ وَعَل إلى قلوب لكفار الأمفة والكبرياه بالباطل، فرفضوا أن يكتبوا في كتاب الصلح ابسم الده الرحمن الرحيم) ووقضوا أنَّ يكتبوا (محمد رسولُ الله) وقولهم: لو نعلم أنك رسولَ الله لاتمعناك ولكنَّ اكتبُ السمك والسم البيك ﴿ فِينَادُ الْمُعَيِنَاتِهِ ﴾ أي أنفة وخطوسةً وحصيبةً جاحلية ﴿ فَأَلَٰ فَقُدُ سُكِينَامُ الل رُسُونِهِ، وَكُلُّ ٱلْكُونِينِ﴾ أي جميل الطمأنية والوقار في قلب الوسول والسومنين، ولم قلحقهم العصبية الحاهلية كما لحفت المشركين ٢٠٠ ﴿ وَٱلْرَبُّهُمْ حَنَّهُمُ أَلْثُونَ ﴾ أي التارفهم كلمة التقويء إلزام تكريم وتشريف وهي كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) هذا قول الجمهور، والظاهران أن المراد بكلمة النقوي هي إخلاصهم وطاعتهم لله ووسولهم وعدم شلّ عصا الخاعة خندما كُنيت بنود الصلح ، وكانت مجحمة بحقوق المسمين في الظاهر ، قابُّ الله المؤمنين

و و خاتية الماري على الجلالين ٩٨/٤ . و و خاتية الماري على الجلالين ٩٨/٤ .

و مرتضيع القرطين ١٩٦/ ٢٨٥ ..

<sup>،</sup> وي يقول سهد قطب رحمه الله في نفسيره الفلائل ما تهمه الرحقة الحبية : إبدا من حية فكير والمعمر، والبطر والتعديد الحديث محاطبة التي حملتهم بشفوق في رحم رسول المم ابرو والمؤصية، يمنعونهم من المسجد الحرام، ويجدون الهدي انذي سافوه أن يبلغ علمه السي ينحو فيه، خانفين بذلك كل ترفي وكل عقسة اكن لا تقول العرب إذا عمداً وخلها عليهم عنواء فعي سبيل هذه المترة الحاطبة يرتكون حدد الكبيرة الكرية في كل عرف ودين، وينتهكرن حرمة اللبيث كيام الذي بعيشون على حساب فداسته، وينتهكرن حرمة الأشهر الحرم التي لم تشهك في جاهلة والإراسةم). وهـ . نظار المال ١٢ م ١٤

سورة الفتح ٢١٩

على طاعة رسول الله عن وكان في مدا الصالح كل الخير للمسلمين ﴿ ﴿ وَكُانُوا أَفَقَ بَا رَأَمُلُوا ۗ ﴾ أي وكامرا أحقُّ بهذه العضيلة من كمار مكة ؛ لأن الله اختارهم لدينه وصحبة بهيه ﴿وَلَّمُكَ مُمَّا بكُلُّ فَيْرِ عَلِينًا﴾ أي مالمًا بمن هو أهل للقضل، فيحمه بمريد من الحير والتكريم. . ثم أخبر العالى عن رؤية رسول الله بيرة في المنام- رهي رؤية حرَّاء؛ لأنها حرَّا من الوحي مقال ﴿ لَمَّنَّا صَدَفَكَ أَفَةً رَسُولُهُ ٱلزَّمَةِ بِاللَّمْقِ﴾ اللام موطنة للقسم، و(قد) للتحقيق أي والله فقد جعل الله رؤيا وسوقه صادقة محققة لم يدخلها الشبطان؛ الأنها رؤيا حق قال المغسرون: كانا وسول الله يار قدرأي عن منامه أنه دحل مكة مو وأصحابه وطافوا بالنيب، ثم حليّ بعضهم وقطّر بعضهم، المحدَّث بها أصحابه ففرحوا واستبشروه فلما خرج إلى الحديثية مع الصحابة، وحملُه فمشركون عن دعول مكة ، ورقع ما وقع من قضية الصلح ، ارتاب المنافقون وقالو " و للهِ ما حلفنا ولا قطرنا ولا رأينا البيت، فأين هي الرؤب؟ ووقع في نعوس بعض المسلمين شيء فنزلت الآبة ﴿ لَكُمَّا مُنْذِنَكَ لَمُهُ وَتُكِيدُ ٱلْزَائِمَ بِالْمُنْزِيِّ فَأَعْلَمُ تَعَالَى أَنْ رؤيها رسوله حق، وأنه لم يكدب فيسا رأى، والكنه بيس في الرؤيا أنه يدخلها عام سب من الهجرة، وإنما أراء سجره صورة الدخوال، وقد حقق الله له دلك بعد هام فذلت ورقه تعالى ﴿ تُعَدِّئُلُ ٱلْمُنْجِدُ ٱلْخَرَادُ إِن كَنَّهُ أَهُدُ ﴾ أي لندحلر يا محمد أنت وأصحابك المسجد الحرام بمشيئة الله ﴿ البِيرَارُ الْمُلِيَّةُ وَلَمُهُرِّرُ ﴾ أي تداخلونها أمنين من العدر ، تؤدول مناسك العمرة ثم بحلل بعصكم رأسه ، ويعطر بعض ﴿ لَا عَنْ وُرِيٌّ ﴾ أي غير خاتمين، وليس فيه تكراؤ • لأن المراد أمين وقت دحولكير، وحال المكت، وحال الخروج ﴿فَنَهُمْ مَا لَمْ مُنْتُوا﴾ أي فعلم تعالى ما في الصلح من الحكمة والخير والمصلحة الكبر ما بد تعلموه أنشر قال ابن جزي: يريد ما فلَّره تعالَى من ظهور الإسلام في ثلث المدة، فإنه الما العقد المصلح والرئفين الحرب، وهب التاس في الإسلام، فكان ومنول الله - - في غزوة الحديبية في الف وأربعمانة، وغزا (غزوة العتمر) بعدها بعاميل وممه عشرة الاف 1 ﴿ وَمُعَمِّلُ مِن رُّرِدِ وَالِكَ فَتُكُ قَرْبًا﴾ أي نجعل قبل ذلك فتحًا عاجلًا لكم وهو (صلح الحدبية) وسُمى نتحًا الما تربُّ عليه من الأثار الجليف، والعراقب الحميمة، والهداروي السخاري عن البراء وضي الله حنه التعدون أنتم الفتح (فتيح مكة) وقد كان فتح مكة فتحًا، ونحن نعدُّ الفتح (بيعة الرضوان) يوم الحديبية . . ١ \*\* الحديث ﴿ هُوَ ٱلْوَعَ أَرْسُلُ وَسُولُو بِأَلْهُدُنَ رَوْسَ ٱلْخُورُ ﴾ أي هو جزأً وهلا اللذي

<sup>.</sup> من عقاما اللهنش الله إيه عند تفسير الأبات الكريسة من واقعة صلح الحدسة ولميلة واضبح لن تمين فيه ... و بن النمييل لعلوم التنزيل (1.8%)

وسي الحصيف أخرجه البخاري وتشعته (كيا مع وصول الله بي الرمع عشرة مانة والحديبية بثر فرحناها فلير نترك فيها انظرة وفتاح فلك وصول الله الله في فكاها تتحلس على شعيرها أنه وها بالدوسن ماود فتوسياً ثم قصيصر ودعا لهرجيه عبها وفتركياها ميو بهيد له إنها أصدرتها ما شكل نعن وركاليها )

٣٢٠ صفوة التماسير ج٣

أرسن مهديدًا بالهدية النامة النامله الكاملة، والدين الحق المستغير دين لإسلام فيظهرا عَلَ ألذن كُلِّياً ﴾ أي البعديد عشي جميع الأدباك ويرفعه على سطر الشرائع السعادية ﴿وَكُنْ بَالْمِ للُهِ ...كَانُهُ أَنْ وَقَلَى بِاللَّهِ شَاهِبُهُ عِلْي أَنْ مِنجِمِيدًا وَسُولُهُ \* . ثُمُ أَنْنِي تَعَالَى فاني أَمَا حَالَت وسول الله بالله، العاطر، وشهد لرسوله بعسق الرسانة فقال ﴿ أَمُكُمُّ زُمُولُ اللَّهُ أَنَّى هَذَا الرسول المستني بحيدة من رسولُ الله حقًّا لا تسايقول العشركون ﴿اللَّهُ مُنَّاهُ فَيَأَهُ فَيَ الكُّلُمُ لِالمَّة ريئةً ﴾ أن وأمريجان الأن إو الأخبار غلافةً على الكفار منزله مود وبمد بينهم كموله تعالى ﴿ لَإِنْهُ يُؤُا الْتُؤُونِ الرَّوْعُ فِي الكَّمِرِ ﴾ وان أبو السمود. أي يعتهرون لمن حالف دينهم أشادة والصلامة، والمني وافقهم من الدين الراجمة والرأنة - قال المنفسرون الرفقك الأن افله أمرهم بالعلظة عليهم ﴿ وَلِنُدِمُوا بِيكُمْ عَلَيهُ ﴾ وقد طعر من فشديدهم على الكفار أنهم كالوا ينحر وقامل أبابهم أن تمين ألدامهم . وكان الواحد منهم إذا وأي أخاه في تلدين صائحه وعادته ﴿ وَهُمَّا أَرُّهُمَّا كُمُّواك أي تراهيم أيها المنامع بكعيل ساجيموا من كثرة صلاتهما وعبادتهماء رهبان باللبارا الحاوة بالنهار ﴿ مُولَ أَذَاؤُ فِيْ أَنَّهُ وَمُنْافًا ﴾ أي يطلبون بصادتهم وحمة الله ورصوابه قال في كتبر : وصفهم ركم ( المبلاد ومن خبر الأعمال، ووصفهم بالإخلاص لله فز وحل ، لاحتمام عمد بجربل النواس، وهو الحمة المشتملة على مصل الله ورصاد ﴿ ﴿ لَلَّاكُمُ مَا أَخْرِهُمُ أَلَنَّكُوا ۗ أَنَّ وَا علامتهم ومستهم كاثبة في حاجهم من كثرة السجود والعبلاة قال الفرطون الاحت في وج وجود عنزمات لنهجه بالبين وأمترات طسهره قاله ابن حويج " مو الوقار والمهام، وقال مجاهد " مو الخشوع والتواهيم وقال منصور . سألك مجاهاً اعل قوله تعالى الرسيدُ فَهُ فِي وُخُوهِمِ. ﴾ أهو الرّ يكه دريس عيني الرجاع؟ فين الان وبما يكون بين عيني الرجل مثل رئبة العنر وهو أفسي قلبًا من الحجارة، ولكنه نروٌ في وجوههم من الحشوع ١٠٠ ﴿ مَا لَكُمَّا فِي ٱلنَّزَالَةِ ﴾ أي ذلك وصفهم في التوران الشدة عمل الكفارة والرحمة بالمؤمنين، وكنوة الصلاة والسحوم ﴿ مَنْكُمُ وَ الْإِمَارُ كَانَ أَشْرَعُ الْطَلَقُ، أَي ومثالهم في الإنجيل كررح أخرج فراحه وفروم، ﴿ أَشَرَهُ فَلَنْظُمُ أَنَّ نَفَأَكُ حَتَّى صَالَ عَلَيْقُنَا ﴿ فَأَسْلُونَ فَيُ لُونُو ﴾ أن فقام الروع واستفام عالى أصواء ﴿ لَتُوتُ الرَّغُ الْغِيظُ لَهُمُ الْكُفَّارُ ﴾ أي يعمب هذا الزوع الرواغ، بشرته وكتافته وحسن منظره. لبغناظ لهم الكفار قال الصنحات. هذا مثل في عاية البياد، فالزرع محمد بيء، والشفة أصحاله، كانو، قليلاً وكثرواء وصَّعها، فقوراء وقال القرطبي: وهذا مثلُّ صربه الله نعالي لأصحاب السي يبد بعض أنهما يكونون قطيلاً تم يزدادون ويكثرون، فكان السبي بالرحس بدأ بالناعاة ضعيفًا، فأجابه

این آبر السمود ۱۹۵۵ . مختصر لی کت ۲۵۵/۲ . این تفسیر اغراضی (۱۹۳۵) . من تفسیر اغراضی (۱۹۳۵)

الواحد بعد الواحد حتى قوى آمره: كالروع يبدو بعد البدر ضعيفًا فيقوى حالاً بعد حال حتى يخلط سائه، وأمراحه، فكان هذا من أصبح مثل وأموى ميان ﴿ وَكُنْ لَمُ الْهُا أَلَّانُ النَّرُأُ وَمِلْهُ الشياخية بثير قبرة وَأَمَرُ فَيَيناً ﴾ أي وعدمه تعالى بالأعرة بالسعفرة انتامة والأمر العطيم والوزق الكريومي جناب فلعيم، اللهم اورقا مجيهم يا رب العالمين .

راران الضمتك السورة الكويمه واحرقما من البياد والبديع نوحرها فيعا يفي:

العلمائي مس ﴿فَا مَنْفُا ﴿ وَمَا نَغُوْ ﴾ وبين ﴿فَائِلُو ﴿ وَتَشْبِعُ ﴾ ومين ﴿فَكُواْ ﴿ . وَأَبْسَادُ ﴾ وبيس ﴿نَكُتُ ﴿ وَأَفَاهُ وبيس ﴿أَوَا بِكُمْ مَنْوَ أَوْ أَوَا بِكُمْ لَمُنَا ﴾ وبيس ﴿يقهرُ ﴿ . وَلِمُنْبُ ﴾ وبيس ﴿تُغْفِن ﴿ وَلَلْمُسْمِنَ ﴾ وبين ﴿أَيْفَا ﴿ . رُخَانِهِ ﴿

السفايلة بين ﴿ يُقَيِّنُ ٱلنَّوْمِنَ وَالتَوْمُقِيدِ ﴿ ﴾ الآية وبين ﴿ وَيُشَوِّدُ ٱلنَّفَقِينِ وَٱلْسُؤَفُتِ ﴾ الآية

الاستعارة التصريحية المكتبة ﴿إِنْ أَفْرَائَ آَرَائِيْكَ إِنْهَا لَمْإِنْكَ آفَة لَا أَهُ فَإِنْ الْمِيهُ﴾ شقة المصددة على التضحية بالأنفس في سبيل الله طائبًا تسرضانه بدفع انسلع على نظير الأموال. واستعير اسم المبشية له للمشدة واشتنى من البيع بيايمون سمعنى بعاهدون على دفع أنسبهم في بيل الله. وممكنية في فراء ﴿إِنَّ أَفْدَ لَوْنَ أَبَّا بِإِنَّ شَنْهُ اطاعتهم بمائح على صايحتهم ومحازنته على طاعتهم بمائح وضع بده على بدأميره ورعيته، وطوى ذكر السنشية به ورمر له بشيء من لو رحد رجو الباطي طوين الاستعارة المكتبة، على الأية استعارتان.

ا الكتابة ﴿ لَاَئِنَّ ٱلاَئْكَرُ ﴾ تماية عن الهزيمة ؛ لأنَّ المسهزم بدير ظهر، لعدو، للهرب.

السعيية بنسيخة السنسارج الاستحضار صورة السيايعة ﴿ لَقَدْ رَمِنَ الْقَدْ الْكُولَاتِ إِذْ
 أيسوك ﴾.

الالتمات من ضمير العالب إلى الخطاب ﴿ إِعْلَاكُمْ لَنَا المَالِدَ ﴾ بعد قوله تعالى: ﴿ لَمُلِمْ مَا إِنْ
 الأومِمْ اللَّذِلَةُ اللَّهِمْ ﴾ وذلك لنشريف المؤامنين في مقام الإمتنان.

الدشسية الديم ثيالي ﴿ كُرُامِع أَخْرَع مُخْرَع مُخْرَعُ مُلْفَئِمٌ فَأَسْتَقَاظُ فَاسْتَوْقَا فَقَ شُوفِيد . . ﴾ الأيف إذا أن وجه الشبه منترع من متعدد .

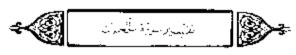
« مراعاة العراصل في بهاية الأبات، وحوامن المحسبات ليديدية

أم بعوته تعال تفسير سورة الفتح.

- 14Fm

<sup>. -)</sup> نفسير الغوطمي ٢٩٥/١١

۲۲۷ صفوة،التعاسير ٣٠



### بين بدي النصورة

ه ده السورة الكرسة بادلية ، وهي عالي وحارتها سورة حليلة صححة ، لتضمع خفائق أشوعية الخالده، وأسمل المدلئة العاضلة ، حتى سيكاها لعض المصرون (سورة الأحلاق)

ابتداف السورة الكريمة بالأدب الرميع الدي أذب البه ما المؤسنين، الحادثم الله وأمر
 وسواء، وهو ألا أبر موا أمرًا، أو إلسوا إلى أو يقضوا حكمة في حصوة الرسول.
 جسميروه ويسمسكوا بإرشاماته الحكيمة ﴿يَأْلُهَا أَلَيْنَ مَاثُوا لا تُغْلِمُوا مِنْ أَبُو وَمُعْلِهَا وَلَا عَالَمَ اللهِ عَلَيْهِا أَلَيْنَ مَاثُوا اللهِ عَلَيْهِا.
 أن فيل يُعِينَهِ

الله المنطقات إلى أدب أكبر وهو حصور الصوت إذا تحدثوا مع الرحول - العطيفا عدد . المشاريف ، واحتراف المدامة السامي، فإنه لسن كعامة السامر مل هو رسول الده ، دمن واجب المؤمدين أن يتأدير، معد في الحظاب مع الموفير والتعطيد والإجلال فريائها أثبراً مثلاً لا تُرْتُقَوًّا الحَوْثُانِ فَإِنْ مَثْرِنَ النِّي - ﴾ .

و من الآد ، الخاص إلى الآداء العام ثنيتاً السور فانقرير بداتم المحتمع العاضل ، فتأمر المعرفين بداء السماع للإشاءات، وتأمر بالتثبيث من الآنيا، والآحيان الآخيا النخير صادرًا لا سيما إلى كان النخير صادرًا من شخص غير حدل أو شخص منهم، فكم من كلمة بقلها فاجر فاسن سيئت كارفة من الكوارت، وكم من خبر لم يتثبت منه سامعه حوا وبالأء وأحدث انفساقاً ﴿ يَالَيُا الَّذِنَ الْمُوالِينَ الْمُوالِينَ اللَّهُ مَا فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مَا فَاللَّهُ اللَّهُ مَا فَاللَّهُ مَا فَاللَّهُ مَا فَاللَّهُ مَا فَاللَّهُ اللَّهُ مَا فَاللَّهُ مَا فَاللَّهُ مَا فَاللَّهُ مَا فَاللَّهُ فَاللَّهُ مَا فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مَا فَاللَّهُ مَا فَاللَّا اللَّهُ مَا فَاللَّهُ مَا فَاللَّهُ مَا فَاللَّهُ مَا فَاللَّهُ مَا فَاللَّهُ مَا فَاللَّهُ اللَّهُ مَا فَاللَّهُ مَا فَاللَّهُ اللَّهُ مَا فَاللَّهُ مَا فَاللَّهُ مَا فَاللَّهُ مَا فَاللَّهُ مَا فَاللَّهُ فَاللَّهُ مَا فَاللَّهُ مَا فَاللَّهُ مَا فَاللّهُ مِنْ فَاللَّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ اللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ اللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ مِنْ فَاللّهُ فَاللّهُ مَا فَاللّهُ مَا فَاللّهُ مَا فَاللّهُ مِنْ فَاللّهُ فَالللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَا

ودست السورة إلى الإصلاح بس المستحد صمين، ودفع عدوان الساعمن ﴿ إِلَى الْمُهَالِدِ مِلَ الْمُؤْمِنِينِ الْمُشَاوِّدُ الْمُؤَا مُؤَمِّدًا . ﴾ الإراث

ي حقّرت السورة من السحرية والهمر واللمراء ونفرت من العينة والتحدس والعر السيء بالمؤسس، ودعاء إلى مكاوم الاخلاق، والدستال الاحتماعية، وحير حقّرت من القيمة جاء اللهي في تعيير واقع محيب، أيدت الفرأة عاية الإيداع، صوره رجل يجلس إلى حنب أع به ميت ينهش منه ويأكن تعلمه ﴿وَلا فَشِكَ أَوْلا يُلْتُ تَنْكُمُ لَمُكَا أَلْيَتُ أَمُعَالُمُ لَا يُشْكُو لَهُمْ أيمه لِنَا الْأَكُونُ أَنْ اللهِ ويأله من تعي عجيب!!

وحدماء السووة والحداث من الأهراب الذين فقود الإسمال كممةً قال باللسان و جاموا مسون على الرسول إيمانهم ، فنبين حميقة الإيمال ، وحقيقة الإسلام، وشروط السومن الكامل ، وهو الذي حمع الإيمان والإخلاص والجهام والعمل العمالج ﴿إِنَّ النَّوْلُولَ الذِي الدَّيْدُ أَنْ أَرْدُولَ أَنْ أَيْدُ إِلَاكُا وخفيان بالنّالهم لأَعْسَهم في تشكيل أنَّو أَلْكِنْ لَمْ الْتَسْتِفُولَ اللهِ أَمْنِ السورة الكريمة الرئيسية عديث (منووة المعمرات)؛ لأن لله معمي ذكر فيها حرامة بنوات الذي الراوهي. المعيرات التي كان يسكنها أمهات المؤمري الطاهرات رضوان الله عليهار

#### דדכ

الدول الله ترسيلي ﴿ دَانُهَا الْذِينَ لَهُ ذَا لَهُ الْقُلِنْتُ فِي مِنِي أَنْهُ وَرَسُهِمُّنَ اللهِ اللهُ أَقَالُ أَنْجُلُّ♦ من أب ( د) ولي نهاية أبة ( ۲۰ )

ورسيد في تنظيرا عملك صراعه حداثه و 18 ندمه في الدياسي الدياسية المحالات الخارج من حدادة الشرخ، وما في أصل الانتفاق موضوح لما يدل على ومن الحرارج وما خواده ما تعود من تعويهما السلسة لرامه والمحال من قاسمة الخروجة عن الطاعة في الأب المحالة المحالة عليه في الطاعة في المحالة في الأب ما منتي يكون دا عاشة عطيمه يحتسر به علم أو علية ص في المحالة في المحالة وهو المحالة والهلاك قال من الاسان المحالة الهاك المحالة المحا

سنب المرول.

روى أن يعلق الأعراب المدينة حدو إلى حجاءت أرواع السي ال المعلوات بدارة الما المعلوات المعالم المدارة المالية محمد أحاج إلياما ينا محمد أخرج إليها فأدال الله فإل أبُوك را فراد بن رن أخَلَوْن الكَافَمُ لا المُعَلَّوْنَ ﴾

المرادي أما النهي المراسعة والوليد بن عقدة إلى الحدوث بن الدول ليديض ما لدو عنده من المراك ليديض ما لدو عنده من المراشاة لشي حديثها من قومه و المساسل التوليد و قترت مسهم حاف وهزوه هو حج إلى إسوال الله الدولة إلى النهام قد وتدوا ومنعو الركات فها معنى الصحاب بالحروج اليهم وقتالهم عانون منه الإطابية المراث النهاد النهام فالتراك عان من عبد عبدة المراث المرا

ي عن أنس قول في والعلاقة عن الم أنبت العبد الداء من أبرة - وهو وأمر المعافقين . منطقي إليه وركب حدارات والطلق معه المستعود بدشود، فلما أداه لمبي الم قال اله البلك . عني - أن ينخ «انتقاد عني» فو الله لقد أداى نترا حماوك، فقال وحل من الأسار و والله لمستر رسول الله ويراد ومواد وعصب للانصاري احروب من فومه وعصب للانصاري احروب من فومه وقعب للانصاري احروب من فومه وقعب الإنصاري احروب المن فومه وقعب الإنساني المنوية الأقورية في في فرمه وقال الماء وقور الله وابن الكورية المنابع والمنابع والمنابع المنابع ا

ووالمعرفات القال للرافور

<sup>(\*</sup> انساق العرب ماده حست

وها الظر تنصيل الرواداي هنصر بن قان ١٣ ١٥٥٠

من الأسواجة الاستخاب

# وب منازان البائز الرائيسية

وينان البرن منها له الفيتوا بن بدى الدورتون وبطران أن الده على عنه الدينان البها داخوا المرتاط والمرتاط المرتاط المرت

التناسع ومنته الله الله الاقتمام الذات فع النطاق ألى بالها الدوسون، بد من الصدم بالإلمان، ومنته المنته بكتاب الله، لا تقدموا أمرا أو فعلاً بير بدى الله ووسوق، وحجد المعمول المنامية بالإلمان، ومنته على السامع إلى كان المنعول، وحجد المعمول المنامية من فولي أو ضل كنا إذا عرضت مسألة من مطلبه الله يستقونه بالجواب، وإدا حضر الطعام لا يستقون بالأكل، وإدا دهوا معه إلى مكان الابيشون أسامه وتحو ذلك، حال إلى حياس، نهوا أن يتكسمو بين يدى كلامه وقال المسحل الابيشون أسامه وتحو ذلك، حال إلى حياس، نهوا أن يتكسمو بين يدى كلامه وقال المسحل لا المسحل المنافق المنا أن يحكم الله ورسوله بعد وقبل المد دبي يدى رسول الله، وفكر الله تعطيفا له وإلمعال المنافق المنافق، والمنافق المنافق، والمنافق المنافق، والمنافق المنافق، والمنافق المنافق، والمنافق المنافق المنافق، والمنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق، والمنافق المنافق، والمنافقة المنافق المنافق المنافقة المنافقة

ا (٢٠ فيضاوي ٢٥ د٢٣ من الحالمية ...

تخاطبوه باسمه وكليته كما بخاطب بعضكم بعضا فتقولوا الها محمله وتكل قولوان ياالبين اللها والبارسول اللذور تعظيمنا لقدروه ومراعاة للأدب أقال المفسوون الزلت في يعض الأعراب الجماة الذين كالواينادون رسول الله بالسماء ولاجعرفون لوقير الرسول الكريم أأل تخط أَعْمَلُكُمْ وَأَنْدُ لَا فَتُعَلِّدُكُ فِي تُعِمْيَة أَنْ تَبِطِلِ أَعْمَالُكُمْ مِن حِبِتُ لا تَشْعِرُون ولا تلزون، فإنْ في رفع الصوت والجهر بالكلام في حصرته على استحقاقًا قد يؤدي إلى الكدر السحيط للحمار، قال ابن كان الروى أن ثابت بن قيس كان رفيع الصوت، فلما تزلت الآبة قال: أنَّا الذي قلتُ أرفع صولي على رسوق الله ﷺ أنا من أهل النار، حبط عملي، وحالس من أهله حربًا، فمافنة، وسوق الله على فالطلق معض القوم إليه فقالوا له \* تعلُّمك وسول الله بالله عالك؟ فقال: أنَّا الذي أرفع صوتي فوق صوت النبي بيج حيط همالي أنا من أهل النار، فأتوا النبي فيُخ فأحبروه بما قال، مذال النبي ﷺ لا بل هو من أهل الحدة "" وهي رواية " فأنوضي أن تعيش حميدًا، وتفتل المنهدة، والدخل الجنة؟) فغاله " وضيتُ بيشري الله تعالى ورسوله يخة ولا أردم صوتي أندًا على صدوت وسيول السلب جيم (\*\* ﴿ إِنَّ الْهُسُ يُغَيُّونَ الْمُواَلَةُ عِنْهُ رَشُونَ آلَهُ أَفْرَيْكُمْ الْفَاتِيّة النُّمْنِيُّ أَيْ إِنْ الذِّينِ يَحْفَصُونَ أَصَوَاتِهِمَ فِي حَصْرَةَ فُوسُونَ اللَّهِ أُولِنَكَ الذِّينَ أطلص الله قلومهم للتنوي ومرانها عليها وحملها صغة والسخة فيها قال ابن كثيراء أي أخلصها للنفوي وجعلها أهلأ ودحلًا ﴿ إِلَّهُ أَنْفِيزًا ۗ وَأَنْبُرُ مُطْلِعًا ﴾ أي لها. في الأخرة صفحٌ من ديوبهم، ولواب عظيم في جيات النعيم . . ثم ذمَّ تعالى الأعراب الجفاة الذين ما كانوا بدأدبون في تفانهم للرصول كالُّه ة قال: ﴿ إِنْ أَشَرِكَ بِهُ إِنَّكُ مِنْ وَزُلُوا لَلْحُرُكِ ﴾ أي يدمونك من وراء الحجرات، مدول أرو حك الطاهرات ﴿ أَصَائِمُ لَا يُتَهَالُونَ ﴾ أي أكثر هولاء غير عقلاء، إذ العقل يقتضي حسر الأدب، ومراعاة العظماء عند خطابهم ، سيمًا لعن كان بهذا المتصب الخطير ، قال البيضاوي : قبل: إن الذي ياده (عُبيهة بن خصين) و(الأقوع من حابس) وقدا على رسول الله ؟!فافر مسمين رجلًا من وني نميج وقت الطهيرة وهو وافقا فقالاً إبا محمد الحرج إلينا "" ﴿ وَلَوْ أَجُمَّ مَا مُا أَخُلُ فَرْحُ إللَّهُ لَكُنَّ لَيُّهُا أَلُهُمْ ﴾ أي ولو أنَّ هولاء المنادين لما يزعجوا الرسول ١٤٪ بمناداتهم ومبيروا حتى يخرج إلىهم لكان ذلك الصدر خبرًا لهم وأفضل عند الله رعند الناس، فما فيه من مراعاة الأدب في مفام النبوة ﴿ وَأَنَّهُ عَفُرٌ رَّجِيهٌ ﴾ أي انطفور لذبوب الجاده الرحيم بالمؤمنين حيث اقتصر على تصحهم والقريمهم، والمرايّزق الدهاب يهم. - شوحلًا، تعالى من الاستماع فلاخبار بغير نشت ففال ﴿ يَكَالُكُ أَلَّذِنَ لَانْتُوْا فِي تَأَدِّكُوا لَهِ فِي إِذَا أَتَاكُمُ وَجِلُ فَاسْقُ-هِيرُ مُوثُوفِ بِصَدَقَة وعدالله- يحبر من الإخبار ﴿ فَنْكُوا ﴾ أي فتلبنو، من صحة الخبر ﴿ لَلْ تُقِيبُوا قُولًا لِمُهَمِّد ﴾ أي لذلا تصب الفوال وأشم حاهلون حفية ة الأمر ﴿ مُنْفِيقُوا عَلَ ما مُعَالِمُ كَوِيرًا ﴾ أي قد مبيروا بالصين أشد السدو هذي

<sup>(</sup>۲) دکو هذه الروایة اس چوبر الطنوی .

<sup>(</sup>١) الحديث أحرابه أحمد ..

<sup>(</sup>٣) تفسير فيبساوي ٢/ ٣٦٧ .

من يعكم الله في كنشرا الله وكل أيتول الله في واعلموا - أبها المؤمنون - أنَّ بينكم الرسوال المعطَّب، والنبين المحكوم، المحصوم عن انساع الهوى في يُجِينُكُم في كُم فِي الأَمْ مُدُوَّة أن أه وسام ع وشابرنكين والصامل يستمعه لإراديكون ويطيعكم في غللب ما تشهرون فليه ما الأمور الوصفة في الحهد والهلاك قال الن كتبير، في اعلموا ألَّ بين أظهرك رسول الله فعظموه ووقروه، فإنه أعلى مصالحك وأشعق عاركام وكاوم والواأساهكا وعي جعيم ما تحتارونه لأمي باللذ إلى عناهم وحر ملايم أن ﴿ وَلَذِيلَ أَنَّهُ مَلَتَ إِنَّكُمُ الْجِنْدَةِ ﴾ أي الكنه بعالى أحمله وقفيله - مار عمدة كما تحميم إلى تعريبُكم الإيمان ﴿ وَرِنَّهُ فِي تُلُونُكُ ﴾ أن وحبت في فتريكيم، حتى أصبح أعلى صدكم من كل شيره ﴿ يُلُو اللَّهُ النُّقُرُ وَلَعْسُونُ وَالْمِشْدُ ﴾ أي ويلْص إلى نفوسكم أنواع الصابان، من الكفر والمماصي والمراوح عن طاعه اللب فالناش تتيرا والمراة الفسوق الدنوب الكبارة وبالعصبات حب المعاصر (٢٠٠ ﴿ أَوْلِينَا فُوْ أَوْا رَدُنَا ﴾ أي أولتك استصفوق بالنعرب الحليلة هم المهتدوب، لراشدون في مسرعهم مشوكهم، والحوالة نعبت العميم أبي صر الراشدون لا خيرهم ﴿ فُسُلَّا فِنْ الله وَيَشَادُهُ أَي هذا المِصَادِ نفصلُ منه تعالى عليكم ورنعام ﴿ إِنَّهُ عَبِدُ مُكِدٍّ ﴾ أي هاولُ سر يستحل الهدايد وحكيره والخانه وصنعه وتديرات التواعث انعالي حلي داينزت عالي مساخ لا بِهُ السكنونَةِ مِن لَحَ صِمْ وَتُبِاعِسُ وَتَعَامَلُ فِقَا مَا ﴿ إِنَّهِ طَاهِمُكُ مِنْ ٱللَّهُ بِع أَضَافًا فأَسْعَلُوا للَّهُمَّا ﴾ أوروزنَ حيث أنَّ فتنين وحماعتيل من إحرائكم المؤمنين حنجو. إلى القاتان فأصاحوا سهماه واسعوا مهدكم للإصلاح بينهماه والمحمأ فالمشاقواة وعنبار المعسء والثنوه فالبليشاك باعتبار اللقط ﴿ إِلَىٰ لَذُنَّ بِشَاعِلُمُ فَوْ الْأَنْزِينَ أَيْ قَالِهِ مَعْدَ إِحْدَافِهَا عَلَى الأخرى، وتجارزت حالَما الطالم والخدود ، والم تدبل العلزج وصفحت على السبي ﴿ لَفَتُولُوا لَأَنْ لَهِي تَخْلُ فِي اللَّ أَخْر أَنْهُ ﴾ أي نفاسلوا الفتة الماعمة على توجع إلى حكم الله وشوعه - وتُقلع على تسنى والعدوات. وتدمل مهدنضي أحدة الإسلام فإنز فأتث تنضعوا لبئها بأللذر وأفيطواله اي فإندرجمت وكنك هي الفنال تأصيحوا ونهمأ بالمدلء دون حلها عالى إحدى الفنسء واعطلوا في جمله أموراتم فإن الله أبداً. الكافسلير، في يحدُ العادلين الذين لا يجوزون في أحكامهم، قال البيضاوي، والآية الترابث في قتال حدث من (الأوس) و (الخروج) في عهده بيرج قان فيه ضراب بالرابوم، والزجال. وهي نبائي على أو الباغي مومن ، وأنه إذا نطأه عن العواد داراك وأمه يجب للقبو النصاح والسمل في المصالحة (٢٠٠ فإله الكاملون إجوةً) إلى ليس المؤمنون إلا إحوف جمعتهم والعلق الإسالات فلا سامل أن تكون بينهم حماره ولا شحناه ، ولا تباعض ولا تقاتل قال المفسرون ﴿ إِنَّنَا إِ للمصر فكأنه يغول الاأخوز إلا بين لمؤسين، ولا أخوذ بين مؤمر وكافر، وفي الألة إشارة إلى أن الخوة الإسلام أقوى من أخرة النسب ، يحيث لا تعتبر أموة لينس وبد حدث عن أموة الإسلام

<sup>(</sup>۱) مختصر بدرو بن دنتر ۱۱/۳ ا افا تدریز بیشتوی ۲(۲۲ .

أفحال تعوالب الووث

أأعمل ومحصر تعمير أمر كتبر أأكارا

﴿ وَلَكُ لَمْ النَّهُ كُونًا ﴾ الى فأصفحوا لين إخوالكم الحؤمين، وإلا تتركل العرقة تنك، والخصاء العامل بعد لها ﴿ وَأَنْهَا مُنَّاكُمُ لَا فَهُونَا ﴾ أي سقوه الله معالي باستثال أو هوا، واحتفاج مواهجه التعالكم واحسته، وتستعدوا لنجمته ومرضاته ﴿إِنَّاتُهَا أَمَانِ مَشَوَّا لاَ تَنْخُرُ قُلَّ أَنْ مَارِ غَشَر أَه بَكُولُوا عَلَى الإنهابية أن بالمعاشر الدوسرين باسمن العبائا بهبالإبدان وحافظ وبالتناب المعارسولج لابهزأ الجماعة وجهدعة، ولا سبخر أحد من أحدًا فقد لكون المسخود منه حيلٌ عبد الله من الماكر ه وربُّ الدُّعِثُ أَمَارُ مَن طَمِرُونِ لَو أَفْسَمُ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرُهُ أَنَّا ۖ وَلَكُ يَالُونُ آبي والا يسجد نب ومن نسته فعرسي أن تكولة المحافل منها حيرًا عبد الله وأفضل من الساحرة ﴿ وَلا تُمُرِّزُ النُّبُلُ وَلا الزُّولُ الْأَلْفُ ﴾ أي ولا يعت بعضك بعضال ولا يدع بعضكم بعضا بنفت المدارد والعافان ﴿ أَهُمُنكُ ﴾ والأن المستبدر كالهدائف واحده ﴿ مُن الأنثر أَهُمُولَ بُقَدُ أَوْمِن ﴾ أن بنيا أن بسمر الإنسان في لله بعد أنا همار مؤملًا في البيضاوي الرمل الآية الاله علم أن التنابير فلسل، والجمع بيده وبين الإيمان مستضع "" ﴿إِنْنَ لَنْ مُنْكَ وَلَنْكِ لَا الطَّافِيزَ ﴾ ان ومره المر ورث عان الأمن والسائر فأولات هير تصطمون بنوريض أعسهم لدهنات ﴿ وَإِنَّهَا الَّذِي وَمُهَا حَكُمُوا كُمُ بْنِي تَكْبِرِيُّهِ أَي القعدوا عن النهمة والدمون وإساءً الطنُّ بالأنس والساس ، واللُّه بالكثير المحدط الإنسان تي كل طل ولا يستوع فيه مل يتأمل ويتحقق ﴿ إِنَّ عَمْرَ الْفُلِّ يُلَّا﴾ أي إنَّ من يعصر الظرّ إنهًا ودينًا يستمن صاحبه العقومة عايه قال همو وضي الله عنه اللا تطُغُل كالعلو حر بستاس أحيث السؤس إلا حيرًا، وأنب تجدُّ لها في الخير محدثًا) ? ﴿ وَلا غُشُتُ ﴾ أي لا تمحنو، من حورات المسلمين ولانتبعوا معاميهم الله الله النفكم تتقتله أي لامذك بعصك بعشا عانسوه في مهند بما يكرهه ﴿ أَيْنُ أَمَّا حَكُرُ أَنْ يُنْجُونَ لَكُوْ أَمِهِ مَانَا﴾ تعين كشاعة العبة وفنجها بما فا دريد عليه من التقليع أي من يحمد الواحد مناتم أن بأندر لحم أخيه المسلم وهو مبد؟ ﴿ فَكُومَكُمْ فِي أَنَّ مُكُورُ هُونَ مِنا طَيْمًا فَأَنَّا مِنْ الْعَبِينَةُ لَبَرَ غَانَا تَهَالَ عَفُو دُوهُ الشَّفَا مِن هذا السُّلَّةِ تعالى العبدية كل لامم لأح حال هراء ميثًا، وإذا كان الإنساط يكوه تحمر الإسمام افصلاً عن كوته أحَّنا، والصلاُّ على كوله فينا وحب هاب أن يك والعبنة بمثل فأه الكراهة أو أنت ﴿وَالنَّفُوا اللَّهُ ﴾ أي حافوا الله واحدروا عقامه بالمنتال أوامره واجتناب واهيه فإلى أَذَه قُوْلَ رَمَرُ ﴾ أي إنه تعالى كثير الدوابة مضيير فلرحيمة والمدر انفي والزوار نالب وأرابت وفيه حائح عطي التواية وأواربيث بالمسياراتية والور المناو والاعتراف بالمعطأ لتلايضها الإنسان مرارجمة الله

0.00

رای مدا مدید صحیح (۱۶ محصر تعمیر این کثیر ۲۲ (۲۲ ر. تسیم الیساری ۲۲<sup>۳</sup> ۲۲۹

وي ارفي الحميث فها معشر من أمل بلحاله والرفض الإيماد بن عليه لا تغتبوه السلمير والاكتيمو حوراتهم الهاء من بساع هورم أحميه بأسح المدد هوارمه الومين وأسع الناه الدارمة بعصبحه وانواالن حواف سنام أحداجه الحافظ البرامهالي

عدل العداميدين الجينانية التامل إن مطلكائر من الأن إلى الدراني الدائمة بعيلاً وما المعلود؟ من أبعد (١٣) إلى ابدر (١٨) مهارة السهورة.

الفنتيسية الأما دعا تمالي إلى مكارم الأخلاق الهي عن مساوتها، وحلّر العؤمين من معضى الأقدال القبيعة، دعا الناس هذا معيمًا للتعارف والقائمة ومهاهم عن النقاص بالأسمام، ثم ينن منفات المؤس الكامل

يهما الأليدكا في يتقصكو العائن وجرم قيدة وهي الحماعة التي مربطها حسية أو بسب. وهي أخمل من الشماء الآن الشماء الجمع العظام المستبود إلى أصل ورحد، فالشعب يجمع الفقيمة والمستبدد إلى أصل ورحد، فالشعب يجمع الفيلية في المأنية في الشرف والمبينة تجمع البطورة والأفعاد في الأفعاد وقد، وأمامه في اللمة القطع ورده في المؤرثة أذرًا في الدينة المؤرثة في اللمة القطع ورده في المؤرثة الذرائية المؤرثة في الأفعاد المائية المؤرثة المؤرثة المؤرثة المؤرثة المؤرثة في اللمة القطع ورده في المؤرثة المؤرثة

المستقد المهوول عن الل عباس قال. جامت من أسع إلى رسول الله دار فقائوا به رسول الله . المدمنة و فاتنقله العرب ولم تقاتلك، وأحلو يعترد عليه منزلك الأبة الكريمة ﴿شَرُّ عَلِّكُ اللَّهِ النَّالِ اللَّ النَّشَرُةُ مَا إِلَيْهِ .

﴿ يَعْلَى اللّهُ مِن اللّهُ وَمَنْ رَعَشَاعُ عَلَوْ الرّبَيْنِ المَعْلَمُ فَيْ الْحَدْمَعُ عِنْ الحَوْ الْمَعْلَمُ اللّهِ اللّهُ وَلَمْ وَمَنْ الْمَعْلَمُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ ع

الفنفسيون الإيثاباً قالل بنا طفتكر بن كر وأنق الدخفات لحميع البشوالي بحن بقدائنا عادة الاحداد والاجداد والاحداد والاحداد والاحداد والاحداد والاحداد والاحداد والنصب التحديد والنصب التحداد والاحداد والاحداد والاحداد والنصب التحديد والنصب والنصب التحديد والمحداد والتحالم التحديد والتحديد والتحالم والتحالم في وجملناكم شعود الإلسان سببه بيفال فلان من قلان من قبيلة تحداث والتحديد تعارجوا احداد الحديد التحديد التحديد التحديد التحديد والتحديد والتحديد التحديد التحديد التحديد والتحديد التحديد والتحديد والتحديد

۱۰۱ مخصر این کار ۱۳۹۳

ماهم للبغم نشؤاب وأعزل وحو الإيمان والتغويء انما لاتطهر الكوائب عند طلوع الشمس ﴿ إِنْ لَا يَعْرِنُكُمُ مِنْ مُقَعِ الْفُلُكُمُ فِي إِنْهَا مِتْفَاصِمِ السَّاسِ بِالشَّفُولِي لَا بِالأحسابِ والأنساب، فمس أرالا شرافًا في المنها ومنه للهُ في الأحرة فلينق الله كما فالداءية اللس سرة أله يكون أكرم ألناس فلينق الله الله وهي الحديث الكاس وحلاله: وجل بو تعلى كرب على الله تعالى ورجل قاحر شفل حيل عمل الله تعالم الله ﴿ وَإِنَّا أَوْ مُبِّرُ عَلَيْهِ ﴾ أي عاليمُ بالعماد ، متفتع على طو عراهم و واطنهم، بعلم النفي بالشمي، والصالح وأعلالح ﴿ وَلاَ أَكُوا ٱلْفُلَامُ مُو أَمَّا رَبِّي آمَرُ﴾. ﴿ وَالْ أَوْتُرَانُ رَاشَنّا أَنَّى لَيْرَ لَوْهِمَا وَلاكِن قُولَة النَّذَاعِ أَن رَحْمَ الأَحْرَاتِ أَنْهِ م أَحْدُو قُل لُهِ م بالمحمد: إنكم المرتزمتوا بعده لادالإيمان تصعبق معاتلة واطمئنان قلباء ولم يحصل ككده ورلاكما منتم على الرسول بالإسلام وترك المقاتلة، وذكانَ توذوا: المتسلمنا خوف القتل والعبير، قال الممسرون: مرفت من نفرٍ من من أسف قدمو، السديمة في سنة صعدية، وأظهروا الشهادتين. وكالموا مغولون لرممول الله عصن أتبغاث بالأقضال والعبال. ولمواقاتلك كاما فانظام موافلات وفلان، يرمدون المالقة ويصون على الرسول، وقد دلت لأبة على أن الإلحاد مراشة أعلى من الإسلام، للذي هو الاستنسلام والانقياد بالنظاهرة وللهذَّا قال تعالى: ﴿ وَأَمَّا يَدُّكُمُ ٱلْإِسْرُ و مُّؤِكِدٌ ﴾ أن ولم يدخل الإيمان إلى فلريكم ولم تصبوا إلى حقيقته بعد، وتفطأ المَّا} نفيد التوقع كأنه وموله: وسيحصل لكم الإيمان صد علامكم على محمس لإسلام، وتذو فكم لحلاوة الإيمان، قال ابن كابر : وهؤلاء الأعراب المذكورون في هذه الأبة ليسوا منافقين، وإسما هم مسلمون لم يستحكم لإيمان في قلوبهم، فلأعراء لأنفسهم مقامًا أعلي مما وصلوا بيه فأدبرا في ذلك. ولمو ؟.نو مناشين- كما ذهب إنيه البحاري الحنفوا وفضحوا `` فأرد فطو شَهُ أَرْسُولُمْ لَا يُهَنَّهُ مَنْ أَعْدَلِكُمْ شَيِّناً ﴾ لي وإن أطعشم الله ورسوله بالإخلاص الصادق، والإنجان الكادول و و علام المن على الدرول لا وغاملكم من أجهزكم شبًّا ﴿ إِنَّ قَلَا مُقُولًا أَجِينًا ﴾ أي عليم المغفرة، والبيم الرحمة ؛ إلى صبيعة (فعول) والفعيل) تفيد العبالمة - التوفير تعالى صفات المؤمين الكُمُّ ل الصادقين في إيمانهم فقال ﴿ إِنَّ كَالْوَلُوكَ الَّذِي أَمَوْ إِلَهِ وَيُشْرِي ﴾ أي رضا المؤمنون المسادقون في دعوى الإيساد ، الدين صدَّقوا الله ورسوله، فأقروا قله بالوحداتِة . ولرسوله بالرسالة، عن يقيل راسخ وإيمان قامل ﴿ لَمُّ أَمْ زُرُكَالُ ﴾ أي ثم عملكو ويتزلزلوا في يعانهم بل تُبِحُوا مِنْنِي التَصَادِيقِ وَالدِهْنِينِ ﴿ وَمُنْهَدُ أَا بِالوَّاهِمُ وَلَفُهِا مُوالِهِمِ اللَّهِ أَلَى وباللوا الموالهم ومهجه مرقى مسبل الله والسعاء وضواله ﴿ أَوْلَاتِكَ مُنَّو أَفَلَتُهِ إِنَّهُ أَيَّ أُولِتِكَ الدَّين صدقوا في الاعاء الإسان . وصف نعاس المؤمني الكاملين بثلاثة أوصاف

۲۷۰ - دشیهٔ شیخ (اده هنی البصاری ۳/ ۳۷۵) (۲۱) البیصاری ۳/ ۳۷۵

 <sup>(</sup>٣) حزء من تعظمة فالها ﷺ عند فنح مكة و مطاب الباس سا

<sup>(1)</sup> عنصر شبیر بی کنیر ۲۹۹/۱۳ .

الأول التصديق الجازم بالله ورسوله .

الثاني عدم لشت والارتباب.

هناك البنهاد الدال والفراء فمن جمع هذه الارصاف عهد المؤمر الصاف في المنوم من المال في صحافرات الشهاد الدينة الإلكار والنوج أي قل لهد يا محمد المجرود ألله بعد في صحافرات وقد وبالمرح في في أن وقد وبالمرح في في أن وقد وبالمرح في في الأيمل في المحمد المجرود ألله بعد في صحافرات المعاد الاتخاص عليه حافية لا في السموات ولا في الأرص في في لا المليم وقيد كي أي واسع المعالم وقيب على كل شيء الابحزب عبد منفال قراء ولا أصغر من دلك ولا أكر في تؤريد كياك أي واسع المعاد والله في الأرص في المحمد والله في الأرك في المحمد الله المعاد والله في المحمد والله في المنفوذ في المحمد والله في المحمد والله في المحمد والمحمد والمح

اللهاذعة. نضمت السورة الكريمة وحوهًا من النبان والمديع ترجزها فيما بلي:

 الاستفارة السنيفية ﴿ لَا تَقْفِشُوا فِيَ لِذِى أَنْهِ وَلُولِيّا ﴾ شبة حالهم في يبدأ، الرأى وقطع الأمر من منظرة الوسول بحال مديد عظيم فلأم للسير أسامه معمر الناس وكان الأدب بفضى اله يسبون حلمه لا أسامه، وهذا يعفريق الاستغارة المدينية.

 المستبيد المرسي المحمل ( ﴿ وَلا خِلْمُ أَنْ أَنْتُولُ كُنْهُم السَّاحِحُمْ يَعْمِي ﴾ ليرجود أفاة النشية

الانتهات من المعطاب إلى النبية ﴿ أَوْلَئِكُ هُمُ ٱلْرَسْدُونَا﴾ معد أوله ﴿ مَنْتُ إِذْ كُمُّ ٱلْرَسْنَا﴾.
 وهد من المحدمات و فروية

 السنف بالمه سيسز ﴿ ثَنْتُ إِنْكُمُ الْإِمَارُ وَقَامُ فَا فَقُولَكُ ﴾ وسسن ﴿ وَقُرُهُ إِنَّكُمُ التَّقَرُ وَآلَا تُوفَى وَالْهِ تُوفَى وَاللَّهُ وَلَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّ وَاللَّهُ وَاللَّالْ اللَّالَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّالَّالِي اللَّالَّالِي اللَّالَّ اللَّالَّالِمُ اللَّلَّالِي اللَّلَّ اللَّالَّالِمُ اللَّالَّالِ

اء العدياق فرويا. طَالِمُنْكِ مِنَ النَّوْمِينِ الْمُعَلَّمُ فَأَسْمُوا بُسُهُمَا ﴾

الله حراس الاه عملق ﴿ وَكُولِهُمْ إِنَّ اللَّهُ يُهِالِ الْكُسْرِطِينِ ۗ

 الدشية التستبلي ﴿ أَيْنَ الْمُكُدُّرُ الدِينَاكُ لِلْمَ أَمِهُ لَمُنا﴾ مثل لفقيبة بمن بأكل الحم الممن ، وقيه سالدت عديدة فنصوير الاغتبات بأصح الصور وأقدامها في الذهي

٩ - طماق العملب ﴿ وَمَنْ أَنَّهُ مِنْ لَنَا تَؤْمِنُوا ﴾.

٩ الاستهام الإنكاري للتوليخ ﴿ أَشْتِهُونُ أَنْهُ بِدِيكُمُ ﴾

سورة الخجرات ۲۱

١٠ التشبيه البليع ﴿ إِلَمَا أَلْمُؤْمِلُونَ إِخُودٌ ﴾ أصل الكلام المؤمنون كالإخوة في وجوب التراحم والمناصر .
 والمناصر . فحدف وحمد الشبه وأداة النشبه فأصبح مليك مع إذادة الجملة الحصو .

الشفيلة السورة الحجيرات بسيمي سورة (الأحلاق والأداب) فقد أرشدت إلى مكارم الأشلاق. وفصائل الأعمال: رجاء فيها النقاء بوصف الإيمان محسن مراتب وفي كل موا إرشاد يلي مكومة من المكارم وفصيلة من الفضائل، وهذه الأداب الرفيعة سنجرميها في مقرات:

. • أو لأن وحوب العناعة والانقباد لأو لمر الله ورسوله وعدم التقدم عليه بقول أو رأى ﴿يَالُمُ اللَّهُ اللَّهُ ا تعدال في لذنها إلى شرر الله وتشايق.

ا ثانية : محترام الدسول وتعظيم شامه ﴿يُدَرُّنَا اللَّهِمُ النَّاتُوا لَا الْفَقُلُّ الْمُؤَمَّلُوا مُنْفِقُ اللَّهِمَ . ﴿ المُلْكُ: وجواب الثنين من الاعبار ﴿يُمَالِّ اللَّهِمُ وَمُثَلِّ اللَّهِ مُعْلِقًا إِلَى أَنْفُولُ فَيَقَلَّ مِنْ

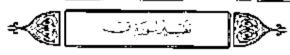
. وابعقاء الشهى عن سنخربة بالسالي ﴿ كَانَّهَا الَّذِينَ لَا نَتَاخَرُ فَيَّا أَمَنُ قُولُمْ عَنَى لَا يَكُولُ عَيْن يُفَهُرُ . . ﴾

- خاصفًا. النهى عن التجسس والعيمة وسوء العلن فالنَّيَّا أَلَيْدِ لَامُو الْمَايَةِ كُيْرُانِ الطَّلَّةِ لأَيَّة

العليقة. مثل يمعي العنداء منه وقع بين الصحابة من فتال فقال: (تقت دماء قد طهر الله منها أيدينا فلا تلوث بها المنتقاء ومبيل ما جرى بينهم كسبيل ما جرى بين يوصف وإحواله) .

ءتم بعونه تعال تقسير سورة الحجرات





## يين بذكر الشورة

الإدراء المسروة ماكية، وهي معاجع أصول العقيمة الإسلامية الاتوحد ( ) الرسالة، البساء، ولكن المحوود الذي تدور حواله هو معاصوع السعت والدشورة حتى ليكاه الكوناء و الطاحة المغاص المسورة الكوسة، وقد عاممة الشراء بالراء ف السامع، والحجة العاممة و وماء السورة حبيات شابيعة الوقع على الدياً انها المتداحراً ، وترخ النفس وكاء وشير عهة ووعة الإنحاب، ورحشة الخوص بعانهما في المرغب والترهيب.

اه تم بدت السورة العالم المشارقين - الملكويين بليعت والي فقرة الدالعظيمة والسخامة في صديعات هذا الكول الدنظور وهي السدو والأوانس، والعام والنيت والشعر والطاح، والسخيل والورغ واكسها مراهيين فالشعة هامي وفارة العالمي فكسير فإلكة الخالق براغتان وإيكار ألاً . وتكون الرائع الله الأيات

الا والمقدد السورة الكالبية للمحدث عن المكليين من الأموائدالله، وما حَنَّ بَهُو الله الكورات وأنواع العداد، محميل تكفر مكة أنابحل عهدا • أن إنسا مبر ﴿ أَمَّا مُلَّقَلَمُ فَوْ أَيْ وَتُعَالَ أَيْنِ رِنَّا ﴾ ﴿ الأَيَّاتِ

ا حمل البقشان السورة اللحدول على ماكارة السوات، وأوهاة الحشاء وهوال العساس، وما يعناه المحروة في دان دارم المسيد، من أهواء، وشعاله تشهي به بالقائد في التيجيد فوائد في الأهوادات ولو تبهير الله الكانات

٩ دختمان الديورة الكريمة بالمدينة، عن أصبحة المثل بغير التسبحة التي يخرج الدين بهد من الدين كالهير حراد منتشر ، ربيد قول للحسان، والجزاء لا يخاص عالى عليه منهم أحد، رجيه الإدارة الدون و الدين الدين تدب به المنشر كون ﴿ لَا لَشْهَرْ بِعَ إِلَيْهِ الْلَكُومِ مَا حَيْ قَرَبِ (5) إذا عشار الشائية إلَيْهَ أَلْهُ فَيْ الشَّرِين . . . إنه الأمات .

#### 

. هال المحاسمان ﴿ إِنَّ الطَّوْلِ النَّهِيدِ ... إلى ... لِلَكُنَّيْنَ عَلَى الطَّهُ عَمَاكُ النَّمَ عَالَمُ ﴾ ( ) إلى الهاد المدارة ( \* \* )

اللَّقُهُ ﴿ لَهُ رَبِّي ﴾ سختلط في بن فتيه أصرج الأمر ومرج أدبن الحناط، وأصله أن يغلو الشيء

رلا يستفر ، يغدل: مرح الخالد في يدى إذا فلل للهزال ﴿ الرَّجِ ﴾ شفوق وصدوع حدم قرح وهو الشرُّ ﴿ الينتِ ﴾ طواله دالله الشيء يُسوقُهُ إذا طال ﴿ أَمَا يَا ﴾ سراك ، يعلمه فوق يعض ﴿ أَيْسُ ﴾ حيرة وشاك واضطراب (عيبه عجزانا بقال على به يعيا أي عمز عنه ﴿ رَبِيكَ ﴾ حابط شاهد على أعمال الإنسان ﴿ بَنْهُ ﴾ حاضر مهياً قال الحوهرى: العنية الشيء الحاضر المهياً ومنه ﴿ إِلْفَالَانَ فَمُ تَنْكُ ﴾ وقامل هند منذ للبوري ( \* ﴿ فَمَدِي حَالًا نَعْدُ

## جند\_\_\_\_\_عَدَالِنْعَزَالِنِعَزَالِنِعَزَالِنِعَزَالِنِعَزَالِنِعَزَالِنِعَزَالِنِعَزَالِنِعَةِيمِ

وقال والمتراق النبيد ﴿ إِن مِنْ الله الله كُولُ بنها قدا العالمين هذا فيها ﴿ إِنْ إِلَهُ وَلَمْ الله وَ وَالله وَ الله وَالله وَ الله وَا الله وَ الله وَالله وَا الله وَالله وَا الله وَا الله وَا الله وَالله وَالله و

المفضيون فق أنه الحروف المغطمة للتنبية على إحساز العرآن، وللإشارة إلى أن حقا الكتاب الممجود منظوم من أمثال هذه الحروف الهجائية أنه فإللزائه ألمجيلية تسمّ حدف حوايم أى اقسم بالقرآن الكروم ، دى السجد والشرف على سائر الكتاب السمارية لتبعل بعد العرف، قال ابن تثير: وحواب القسب محدوف رحو مضمون الكام معده وحو إليات النبوة، ورتبات المعاد وتقديره ، ينك يا محمد لرصول، وإنّ البحث تحق آن وحفة كثير في العرائز وقال أبو حبال والقرآن مقسم به ، والعجيد صفته وهو الشريف على غيره من الكتب و لحواب محدوث يدل عليه ما يعد المتحد وهو الشريف على غيره من الكتب و لحواب محدوث يدل عليه ما يعد المتحد على ا

ن 1 المبهمام مادة فتط

 <sup>(4)</sup> انظر أولَ سورة القرة حول الحروف القطعة .

<sup>(</sup>۱۳ هـدُ علاصـهُ قول تنن ثانير و بخو المعتصر ۱۲۱۲ .

<sup>120</sup> أيجر المعيط أأ 190

الإصمار انسجين جريمة الكفر عليهم، والأبة إلكاه لتمجيهم مما ليس بمحب، فإنهم قد عرفوا صدق الرسول وأماعته وتصبحه وعكاد الواجب عليهم أنا يسترعو اؤلي الإيمانا لاأفا يعجبوا ويستهزنوا، تما أحمر تعالى عن وجه تعجمهم فقال: ﴿ أَمَّا يَشَا وُمَكُمَّا أَرَّا ﴾ أن أندا فتما واستحالت أحمادك إلى تراب هل مسحبة وترجع كما كثلا ﴿ وَلَوْ عَلَّ لَهُمْ أَنَّ ذَلُكُ وَجُرًّا مُعَمّ غالبة الروان مستحيل حصوبه ﴿إِنَّا قِلْنَا مَا تُؤَمِّنَ الْأَيْضَ بِنُهُمَّ ﴾ أي قد عممنا ما تنقصه الأرض من أجسادهما ومرتأكله من لحومهم وأشعارهم وهمامهم إذا مابواء فلايصل هنا شيء حتى تتعذر عدت الإعادة ﴿ رُمِدُنا كِنَاكُ خَبِيلًا ﴾ أي ودم علمها الونسع فندنا كناب حافظ لعددهم وأسمانهم وما ناكمه الأرضر منهم، وهو اللوح المحموظ الذي يحصي تفصيل كل شيء ﴿ لَمُ كَذَّبُا بِالْعَزِ. لَذَّ عِنْ فَرُحُ إِسْرَاتِ إِلَى مَا هُو أَوْظُعُ وَأَشْدُمُ مِنَ النَّعِجِيدِ وَهُو النَّكَدِيثِ بِالقَرأن العظيم أي كشور بالقرآن حين جامعهم مع سفوع أيامه، ووضرح بيامه ﴿فَهَدُ فِي أَنْهِ فَرِيجِي﴾ أى فهم في أمرِ محتلط مضطرف، فنارة يقولون عن الرسول: إنه ساحر، وثارةً يقولون؟ إنه شاعر، وثارة يقولُون إزاء كاهل. وهكفة فانوا أيضًا من الفرآن إنه سحر ، أو تمعر ، أن أسطير الأولين إلى غير ذلك . . تـه ذكر نماشي دلائل القائرة والرحد نبة الدالة على عظمة وب العالمين فقال ﴿ أَلَا يَكُرُكُمُ إِلَّ ٱلسُّمَ وَيُقِيَّرُ ﴾ أي أفله ينطره انظر نفك واعتبار إلى السماء في ارتفاعها وإحكامها، فيعلموا أن الذاذر على إسعادها قادرًا عمل إهامة الإنسان بعد موته؟ ﴿ كُلِّم الْمُنِّمُةِ وَرَبُّتُهِا ﴾ أن كيف رقعماها ملا عمد وزيماها بالمحوم ﴿ إِنَّا لَمَّا بِن أَبْرِمِ ﴾ أي ما لها من شعوق وصدوع ﴿ وَٱلْأَبُر مُدَّاسِهُا ﴾ أي والأرض بسطناها ورسعناها ﴿ وَأَيُّنَا فَهَا تُؤَيُّكُ أَنَّ وَحَمَلُنا فِيهَا حَمَالًا تُوالَب تُصَعَّها من الاضطراب بسكانها ﴿رَأَنْكُ عِيهِ بِن ﴾ [يم نهيج﴾ أي وأشتنا فيها من قل نوع من السنت حسن العنظر، بنهج وبسر البافقر إليه ﴿ تَهْرُهُ وَدَّكُونَ إِنَّكُوْ فَتُو تُبِينِ ﴾ أي فعاد، ذلك تُدميرًا هذا وتا كيرًا حشى كمال فدرتناه لكن عبد واجع إلى الله متعكو في بشيع مخلوطاته ﴿وَرُزَّا مِنَ الشَّمَالِ لَمَانَ مُبَرُّكُا﴾ أي وتزلنا من المسحاب ماء كثير المسافع والمركة ﴿ الْمُنْكَ بِعِ. مُشُنِ الْمُنْ لَقَيِسِهِ ﴾ أي فأخرجما بهقا المناه البسائبي الناضرة، والأشجار المشمرة، وحثَّ الوَّرَعُ المحسود، كالتحلطة والشعير وسائر الحبوب التي تحصد ﴿ يُؤَلِّمُنَّ ، بِنَنْتِ ﴾ أي وأخرجنا شجر النخبل طوالاً مستويات ﴿ لمَّا خُامُ الْهِسَدُ ﴾ أي لها طائمٌ ، ضوف منظمٌ بعضم فوق اعلى و قال أبو حوال الرحاكثوة الطام رتر كمه وكثرة ما فيه من الثمراء وأول طهور الثمر مكون منطقةًا تنجب الرمان، فعا دام ماتصفًا بعضه ببعض نهو نصيده فإذا عرج من أكمة مغليس بنضيداً \* ﴿ إِنَّا ۚ إِلَّهِ إِلَّهِ أَلِي البِّنا كَلَّ دلك ررقًا لشحلق لينتصموا به ﴿وَأَنْسُنَهُ بِيرَ لَمَهُمُ خُبُّهُ أَقِي وَأَحْبِينَا بِقَالِكَ الْعَاءَ أرضًا جدبة لا ماء فيها والا روع فانسنا فيها الكالا والعشب ﴿ كَلَاقِلَ أَلْمَرَى ۗ أَن كَمَا أَحْبِينَاهَا بَعْدَ مُونَهَا كَذَلك بخر فِكم أحياء

٥٠٠ النجر المعبط ١٨ ١٣٢٠ ..

بعد موتكم . قال ابن كاثير : وهذه الأرض المبئة كانت هامدة، فذما ، ل عاربه، الماء هم ت ورست وألبنت مزاكل زمج لهبج من أزاهير وغير ذلك معاججار الطرف مي حسنها، وذلك بعدما قالت لا شات بها فأصبحت تهتر خخراء ، فهذا منال للبعث بعد طموت، مكما أحية الله الأرض المينة كَذَبُكُ بِحَيْنِ اللهُ الْسُوفِي اللهِ مُكُورُ تَعَالَى كَمَارُ مِكَةً بِمَا حَلَّ بِمِنْ سِيقَهِم من المسكدين إندارًا الهمو وإعفارًا مقال: ﴿ كُذُنَّ فَلَهُمْ أَمْمُ وَمِ ﴾ أي كذُّب قبل حولاء الكفار غوم ب ح ﴿ أَمُمُنَّ أَرْشَ ﴾ أن وأصحاب البتر وهما يقية من لمود وَشُوا سُبُهم فيها أي دَشُو، بيها ﴿ وَلَرُو ۚ وَهَا رَزَّوْنَ وَبَقُوهُ لُمْ ﴾ سنَّدَهم إخوانه ؛ لأنه صاحرهم ونزوح منهم ﴿وَأَشْمَتْ لَنْتُؤُ﴾ أي وأهمدت الشجر الكثير المنتف وهم قوم شعبب، تُسبرا إلى الأبكة ؛ لأنهم كانت تحيط بهم البسانين والأشحار الكثيرة، الملتف بعضُها على بعض ﴿وَلَوْهُ أَنَّهُ﴾ قال المنسوع لنه هو ملك كان باليمن استم وادعا توجه إلى الإسلام فكتلبوه وهو لبيع البيعالي "" ﴿ قُلُّ كُلْنَا الرُّمُوكِ أَي حَمِيعَ هَوْلاهِ السَفَاعُورِيس فلبوا ومسالهم فالدابن كثيرا ورأمها حمد الرصل الأفرامن كذب رسولاً وللد كذب جميم الرسل كقوله تعالى: ﴿ كُنَّكُ فِنْ أَنِّهِ النَّرْسَانِ)﴾ (٣٠ ﴿ فَنْ رَمِيهِ أَي درحت عليهم رحبتني وعقام ، والآية تسليةً اللمني ينخ وتهديد للكفرة المجرسن ﴿ أَنْهَا وَلَمَّانَ الْأُولَ ﴾ أي أبعجزنا عن النداء الحلق عني المحر عن إعادتهم بعد الموت؟ قال القرضين. وهو توبيخُ لمبكري البعث، وحوبُ تقولهم ﴿ وَاللَّهُ وَمُذَّا لَمُ أَنَّ أَوْ مِنْ مَا أَنَا إِنَّ أَا اللَّحْمَلُ لَمُ يَعْجُواهُ وَالْإِعْدَةُ أَسهم أ منه وكيف يُتوهم عمارًا ل عن فيعت والإعادة؟ ﴿ فَلَ قَرْ بِن لَيْنِ بُلِ عَلَقِ عَوِيرٍ ﴾ اي مل هم من خالها وشبهة وحيرة من اسعت والمشوراء فالدالأموسين وإنجالكم الخنق ووصف بجديده وتبايقان مواالبعلق الثاني ننسق عش استبعادهم ما وأنه خلق دغيم يجب أن يهدم ستأنه فله نيأ عظيم "" ثواتيه تعالى على صعة علمه وكسال قدرته فقال: ﴿ وَلَقُدُ بَالُمُ الْإِسْنُ وَلَقُهُ يَا لُوْسُلُ مِن شَيْلًا ﴾ أي خانقيا جنيل الإسبان ومعلم ما مجول في قلبه وخاطره ولا يخص عليها شيء من حماياه ونواياه ﴿وَفُلُ أَكُلُ إِلَّهُ مِنْ مَلَ لَ الْرَبِّعِيِّ أَنْ وَلَحِنَ أَقُوبَ رَبِّهِ مِن حَمَلَ وَرَبِدُهِ وَ مِنْ عَرِقْ كَبِيرٍ فِي الْمِنْي متصل بالقب، فان أمو حبال الوفاحل أفراب إليه فراب عشم، تعلم به وبأحوال لا يخعى علينا شيء من عاليات. أكاأن ذاته العمالي قربية منه، وهو تعتبل لغرط الغرب كقول العرب. هو منى معقد الإوار<sup>171</sup> وغال ابن كتير. الممواد ولاتكتما أقرب إلى الإنسان من حيل وريده إليه والمحلول والانجاد منفيان بالإحماع تحالي الله وتقالَس، وهذا كما قال في المحتضر: ﴿وَغُورُ الزِّكُ إِنِّهِ بِلَكُمْ وَلَكِنَ لَا تُعَيِّرونَ ﴾ بريديُّه المعلانكة "" ، ورهال هميه قومه معه در الله ينظر النَّافان بي ألَّهُن بني أغوال لهايَّة أي حين بنتفي

۱۱۱ مینصر نسیر این کیر ۴ ۲۷۳

الله محمد أمدن أبل كان الأراك الله القرطي ١٠٧٧ (١٠) تعليم القرطي ١٩٧٥ م. أ.

رها نسبر رح المحالي ۱۷۹/۳۱ اها نسبر رح المحالي ۱۷۹/۳۱

۱۰۱ محمصر این کثیر ۱۳ ۲۷۲

أن مطر حبائية الحمل عني المعلالين (1918).
 أن ما الله عالم عدي المعلالين (1919).

<sup>27:</sup> تصبير البحر العجيط 47:78

الملكة؛ المرقبزن، إنه ان، والدوروبية بكتر، الحسات، وطلك عن شماله يكتب السينات، وأني الكبلاء حذف تقديره عن السمل قعيد وعلى الشمال تعبده فحدف الأرق لدلالة اتتاس عليه . قال مجاهد أوكل المله بالإنسان- مع هامه بأحواله العلكيلي بالثيل وطكين بالنهار يحملنان همله ويكتبان أنره إلزائنا لمحجذه أحدهما صريمينه يكتب الحسنات والأحرعن شعاله بكنت السينات فقال قبله تعالى: ﴿ فِي البِينِ رَسُ أَظِّلِهِ فَوْلُ ﴾ [ وقاله لأبوسير : والعراد أنه مسحاب فعلم يحال الانسان مرزكة وقباء حبيا بتلقى المتلقيان الحميظان وأبتغط بهروفيه إيداراتات لمراواحل ممين عن ومنحماظ الممكور و والموتمالي أطلم وتهمة ومطلع على ما يخفي عليهما والكرز المكتبة افتصبت كتابة الملكين العرض صحائفهما بواء بقوم الأشهاد والزفا عمد العبد فأعذا ومع عالمه وإحاماة النامة فالتي بملمه - وبالدرحية في الحسمات، والتهاة عن تسيئات ١١٠ وقد بُلُهِمْ حَرَّ قَالِ إِلَّهُ قَالُمُ أَبِيالُهُ أَيْ مَا يَعْلَمُكُ عَلَيْهُ مِنْ حَيْرٍ أَوْشَرِهِ وَلا رَصْدَهِ مُلك مرقب فريمه وكنيه ﴿ نَيْلُ ﴾ أي حاضر بهم أشهد كان مهماً فكنابة مه أمراً به قال الل عرض ؛ يكانب كل مه تكانه وقع من خبر أو شهر المروفان الحصيدين وإداحات البرراء وطويت صحيفته وفياراته موم فقيامة ﴿ أَوْرَا كُمَانُ أَمُّونَ الله إلى اللهم نقلته طبطة ﴾ [ ﴿ وَمَمَلَ لَلْكُونَ اللَّوْمِ وَالْمَلَّ ﴾ أن وحادث عبصرة النجوات والمدة والذي تغشن الانسان وتعلب ملى معنهم بالأمر البحق من أهدال الأحرم حش يراهذا لبدكر لها هياكا ﴿ إِنَّانَ مَا أَمَّنَ لِنَدُ فِيلُهُ ۚ أَنَّ فَلَكَ مَا كُنْتُ نَفُرَ مِنْهِ وَتَعَلِّي عَنْ وَتَهَر ب عنه وتفرع الوقي الحقيث على حائشة أن النبي الذرالمًا تغشاه العوات جعا المسلم العواقي هن وجهه وردوك السبحال الله إلاً الربيوات البيكرات؛ ١٠ ﴿ وَكُمْ فِي النَّبُورُ وَالْنَا إِنَّا الْمُدِينَةِ أَنَّى وَسَمَ مِن الصَّور لفخة البحث طب مو البراء الذي وعند الله الكمار به والعداب ﴿ رَمَاكُوا الْمُؤْلُ فَعَيْ مَهُوْ فَأَيْنٌ وَفَهِدَ ﴾ أي وحرم كل إيسان برأ ا كان أو فاحرًا ومعه ملكاني أحدهما يسوف إلى لمحاشرة والأخر مشهم عاره بممانه فالواس ع من السائل من الملائكة ، والشهيد من أنفسهم وهي الأبدي والأرجل ﴿ وَمُ فَقَيْدُ ظُلُهُمْ أَسِمُهُمُ والدين وأنكافي لذا أفأة المشاؤلة وخال مجاهدا السائل والشهيار طائفان اللك بسوقه ومانك بشهد حب أن ﴿ أَوْنَا كُنَّ مِن مُؤَوِّ مِنْ مِدَاقٍ أَي نَفِد كِنِكَ أَنِهَا الأنسان فِي صِفِلَةٍ مِن فِلا الموم العسبيب ﴿ وَكُنْهُمْ نِينَ مِكَانَاتِهِ أَنِ فَأَرْلِنا عَنْكَ الْحَجَابِ الذِي كَانِ عَنِي قَلْنَكَ وَسَمِعَت ويصرك في الذِية ﴿ أَمَانُ أَوْلَا مُولِدٌ ﴾ أن ويطورك اليوم قوقُ والله توي به ما كان محجوبٌ حسدك وال المواسر بالكفلة

#### ニココ

العبير القرطي ١٩/١٠
 العبير القرطي ١٩/١٠

الله مع هم المدير التركير #747.0 (3) الأسير البحر المعهد \$111/6.

والمنادوة المحاري

التراختورا فبوال محاهد مسالا لأسر بطاهم من الاله الكارسة والهوا طاء حدمه الطهري والس قليل

العالم. عنه تسعم في ﴿ وَقِيْلُ فِيلَا مَنَا لَا لَذَىٰ بَهِلْمَ . وَلَمِي . الْمُذَكِّرُ وَالْفَرَافِ مَن أَجَا و \*\* } إلى قبة ( ه و ) نهاية السورية .

المناسسة القالمكن تعانى في الآيات السابقة إنكار المشركير المبدئ، وأقام الأفقة والبراهين. على البعث والمشوراء فكر هنا الأهوال والشمالة التي يلقاها لكنافر في الأحرف والمعهم الذي أعلى المؤمنين الأبراز في الجنة ، وجنم السورة الكريمة بيان الاتن المعث وأحواله وأطراره

ا طبعه أو لَوْ الذي يُوبِث يعال: والقاليزلف أي توجه وأوقف قوَّمه الألَّوْلُ والْمُعَ إِلَى اقده من شهارتوب أوثا إذ واحم الأمكان 4 النطش: الاحد بالشدة والحاف انقبوا ا طوقوا وسلاوال وأصل التغيب النتفير عن انشره والبحث عنه ذاك الشاهر

ا نقبوا من البلاد من حفر السوت .... وحالوا من الأوص على مجال !!! فالمحبورة مع ومهرب من حاص يحيس حيضًا إذا أواد الهرب فألوبها تعب

سبيدة الفؤون عن تنادة أن اليهود قالو 1 إن أنبه على السنوات والأوصر في سنة أيام أولها. يوم الأحد وأحرها يوم الحمدة ، وأنه تعب فاستراح يوم السبت وستود يوم الراحة فكديهم الله تنصفي فينما قدالوا مشوائث ﴿ فَقَلَدُ مُلَكُ مَا أَلْفَتُونُونَ وَأَوْرَضُ إِنَّ يَشَهُما فِي يَسْتُهِ أَبَامٍ وَمَا مُكَنَّا مِن أَوْرِي ﴾ [.]

﴿ وَقُلَ وَلِنُو هَذَا كَذَا فَيَدُ فِيكُ ۞ آلِنَ وَ النَّهِ ﴾ أن سطنان ليبو ۞ نتج يُعتب ثُرِب ۞ أفيد نسل مع الله والمرافق في العقال المؤلس المؤلس

التفسيس الإفاد أيال هذا الأكثر لا أي وقال الدنت الدوكن به العدًا تدلى وقالتني بالمن المن أدم فد أحصرته والحضرات ديواد عمله ﴿ أَإِنَّا مَا طَهُمْ كُرُ مِنْكُو دَيِرٍ ﴾ أي يقول الدو المالي الدوكين (فلسافق و فللهند) الذف في جهت كلّ تدفر معاند للبحل لا يترس بيرم الحساب ﴿ تُنَاعِ

<sup>(</sup>١) نفسير القرطاني ١٥٠٧ ت

يْشَيِّر ﴾ أي منالغ في المنع تكل حيٌّ واجب هليه في ماله ﴿مُقَدِّر قُبِ﴾ أي طالم عالمه شاك في الدين ﴿ اللَّهِينَ مَنَا أَنَّوَ بُلُكُ بَاللَّهِ ﴾ أي الشوك مالله ولهم يؤمن بو حدثيته ﴿ بَالْهِيمُ في الطَّاب الظُّهِيرِ ﴾ أى فالف، في تار حَهيم، وكرر منفظ ﴿ فَأَلِيَّا ﴾ ليتوكيد ﴿فَانَ فَيَهُمْ إِنَّا لَا أَفْكِينَا ﴾ أي فال قريته وحر الشيطان المقيُّص له : ربنا ما أضللته ﴿وَيُكُو كُنُّ فِي مُكُلِّ لَعِيرَ ﴾ أي واكتُ فسلٌ باحتيازه، واثر العمل على الهدل من غير إكراء أو إجبار ، وفي الأبة محفوفٌ دل عليه السباق كأن الكافر قال: يا رب إن شبطاني هو الذي أطغاني، فيعرل قريمه اربنا ما أطعبتُه بل كان هو نفسه صالاً معاندًا للمعن فأصنه عليه ﴿ قَالَ لَا غُلَمِكُ أَفَاقُ رُفَّا مُثَّنَّ رِفَكُمْ الْرَّعِيرَ ﴾ أي بيقول الله عز وجل للكافويس وقرناتهم من الشباطين. لا تتخاصموا هنا فما ينفع الخصاء ولا الجدال، وقد سبق أن أمونكم على ألسبة فرسل بعداس، وحذواكم شديد عذابي، فالم تنفعكم الأباثُ والنَّذر ﴿نَا لَمُنَّا لَلَّهُ ٱلْمَنْ رُكُونَ ﴾ أي ما إُعيرُ كلاص ، ولا يُبلُل حكيمي معقاب الكفرة المجرمين، قال المفسرون: المراد وعدة تعالى بعداب الكافر وتنقليده في النار بقوله تعالى: ﴿ لَأَنْأَذُنَّ عَبَلَوْ مِنْ الْجُنَّةِ وَالنَّاس الْبُهُونَ ﴾ "" ﴿ وَمَا أَنَّا يَظُلُمُ لِنُمُهِ ﴾ أي ولست طافعًا حتى أحذب أحدُّ يدوق استحقاق، وأعاقب بِندون جِنرِه ﴿ إِنَّ نَوْنَ لِكُهُمْ فَنِ ٱلذَّلَاتِ وَتَقُولُ ظُوْ بِنَ تُنزِينِ ﴾ ؟ أي اذكبر فالبلك السيوم السرهسيسب يسوم يمولي الله تعالى فجهنم هل امتلات، ونقول هل هباك من وبادة؟ وفي الحديث الا تزال جهتم بلقي فيها وتقول هن من مزيد حتى يضح وب العزة فيها قدمه فتقول: فط قط وعز نك وكرمك أي قد التغيث - ويتروي بعضها إلى بعض الله والطاهر أن السؤال والحواب على حقيقتهما ، ولالله على كل شهراء فديراء فإن إنطاق الصماد والشجر والسجو جائز عقلًا، وحاصلُ شرعًا، وقد أخبر القرآن الكريم أنَّ تعلله تكلُّمت، وأن كل شيء يسبح بحمد الله، وورد في صحيح مسلم أن المسلمين في أخر الزمان يقاتلون البهودي حتى بخشره البهودي وواء الشحر والحجري فينطق الله الشجر والحجري اللخ وقبل إذالأبة على التمثين وأنها تصوبر لسعة جهتم وتباعد أفطارها بحيث لو ألفي فيها جميم الكفرة والمحرمين فإنها ننسم لهم ""، وهو كفولهم " قال انحالط للمسمار لم تشفقي؟ قال! سوأ من بدقتي الم أخبر تعالى عن حال السعدا، بعد أن ذكر حال الأشقياء ففال: ﴿ زَأَيْكَ، أَخُذُ بِمُنْفِئُ مَرَّا بَينِ ﴾ أي قُريت وأدنيت الجنة من المؤسين المنفين مكانما غير بعيد. بحيث تكون بمرأى سهم مبالغة في إكرامهم ﴿ ثُنَّا مَا تُوْفُلُونُ بُكِّلُ أَرَّكِ عَفِيقٍ ﴾ أي يقال الهب هذا اللذي توونه من النعيم هو ما وعلم الله لكل هبليا أوَّاب أي رحَّاع بلي الله، حافظ لمهدم وأهوم ﴿ فَنْ خَيْنُ أَرْضَنَ وَالْبَ، وَبَاتَ بِلَلْبِ شَهِي﴾ أي محاب الرحمين فأطاعه تعول أن بواه لضوة بفينه،

<sup>()</sup> المنظر حاشية الحمل ١٤/ ٩٦ وانفرهين ١٧/١٧ .

<sup>(</sup>١٤) الحديث من رم ية البحاري ومسلم

<sup>(</sup> ٣٠ مدا عول أنه ليس شدة قول ويسا هُو على طريق التستيل نوك الخلف، ونظر الشرطين أنه هذا هو نفسير عناهات. والقول الأول قال السلف .

وجاء بعلب ناتب حاضع عماشع ﴿ أَمُطَافِقَ بِسُلِّو فَإِنَّا يَوْمُ لَقَائِرِهِ أَى يَعْدَلُ قَصِدَ المحلوا الجنة بسلامة من المقاب والهموم والأكتار، فقلك هو يوم النفاء الذي لا انتهاء له أمدًا؛ لأنه لا موت في الجنة ولا فناه ﴿ أَمُّ ذَا يَذَالُنَّ بَيًّا ﴾ أي لهم في الجنة من كل ما تشتهيه أمسهم، وللذبه أعيبهم ﴿ وَقَالِنَا مِرِيدٌ ﴾ أن وصندما زيادة عالى ذلك الإنساع والإكبرام، وهم انسطر إلى وجه الله الكربو (١٠٠ ). ثم تحوُّف تعالى كفار مكة بما حدث للمكذبين قبلهم فقال ﴿ وَفُو الْمُأْكُ مُنْهُم مِنْ فَرْنَهُ لِي وَالْمَلِكُمَا قِبِي كَفُولُ قُولِيشَ أَسُمًا كَثِيرِينَ مِنَ الْكَفَارُ المَجْرِمِينَ ﴿ لَمُ أَنْذُ بِنُمُ لِطُنَّا ﴾ أي هم أقرى من كفار قريش قوة ، وأعظم منهم فتكًا وبعاشًا ﴿ مَأْتُوا فِي ٱللَّذِ عَلَ مِن نِيمِنِ ﴾ أي فساروا عي البلاد، وطَوْقُوا فيها وجائوا في أقطارها، فهل كان لهم من الموت مهرب؟ وهل كان قهم من عداب الله مخالص؟ ﴿ إِنَّ فِي فَيْكُ فِعَكُرِي إِلَىٰ كَانِ نَمُّ فَكُ أَوْ أَلَقَ النَّمْعُ يُقُورُ شَهِ بِدَّ ﴾ أي إن فيما وكر من إهلاك النوى الطالسة، لتذكرة وموعظة لمن كان له عقل يتعمر به، أو أصمى إلى الموعطة وهو حاضر القلب ليتدكر ويعتبره قال سفيان. لا يكون حاضرًا وقلبه غانب، وقال الضحاك: العرب تقول: ألفي فلان سمعه إذ استشع بأنت ومو شاهد بثلب فير خائب <sup>113</sup>، وهيرً عن العقل بِالشَّلْبِ ﴿ لَأَنَا مُوضِيمَ كَمَا قَالَ تَعَالَى ۚ ﴿ وَإِنَّا لَا نَشَى الْأَمْلُورُ وَلَكِي نَشَي الْقَارْك أَنَّى فِي أَنْهُنُكُم ﴾ ﴿ وَلَقَادُ خَلَقَتُ ٱلدَّمَدُونِ وَٱلأَرْضُ وَمَا نَبْتُهُمَا فِي سِنَّةِ أَيَّاتٍ وَمَّا نَسَنَا بن أَمُونٍ ﴾ هذه الآبة ردُّ على البهود حيث رعموا أن الله حلق المسموات والأرض في سنة أيام، أوَّلها يوم الأحد وآخرها يوم الجمعة وأنه نعب فاستراح يوم السبت واستلقى على ظهره هوق العرش و فكذبهم الله تعانى أمم والمعنى والله خلل السموات السبم في ارتفاعها وعظمتها، والأرض في كنافتها وسعنها، وما بنهما من السخفوقات البديعة في سنة أبام، وما مسَّنا من إهباء وتعب ﴿ أَشَهُ عَلَى مَا بَقُولُونَ ﴾ أي فاصبرا با محمد على ما يقوله اليهود وعبرهم من كمار قريش، واهجرهم هجرًا جميلًا ﴿وَمُرَاحُ مِمْمُ إِنَّكَ قُلُ خُلُوهِ ٱلنَّمْيِنِ وَقِلَ ٱلْمُرُوبِ﴾ أي وتزُّه ربك عما لا يطبق بدء رصلُ له واعبدُه وقتي الفجر والعصراً ، وخصُّهما بالذكر لربادة فضلهما وشرقهما ﴿ وَمَنَّ أَنَّنَ مَنْفَهُ وَأَنْشُ النَّجُودِ ﴾ أي ومن . كليل تَصِلُ للهِ تهجدًا وأعقاب الصلوات المغروضة ، فإن ابن كثير " كانت العبلاة العفروضة قبل -الإسراء ثنتان قبل طلوع الشميس، وثنتان قبل الغروب، وكان فيام الليل واجبًا على النبي ﷺ وعلى أمنه حولاً ثم نسخ في حق الأمة وجوبه، شم بعد ذاك سنخ كل ذاك البلة الإسراء بخمس صغراتٍ، وبغي منهن صلاة العبيع والعصر فهما قبل طلوع الشمس وقبل العروب " \* ﴿ وَأَنْفَعُ رُوٍّ بُنَادُ الْفُنَادُ مِن تُكُلُو فُربِ﴾ أي واستمع يا محمل النداء والصوات حين بنادي إسرافيل بالحشر من

<sup>177</sup> هذا القول مراوي عن أنس وحاير بن هندالله فالا - المزيد هو أن يتحل الله تعالى فهم حتى يرونه ودقك في كل جمعة . انظر روح المداني ٢٩٠١/٣١

<sup>(</sup>٣) هذا قول قتامة والكثين كذا هي القرطس ١٧٪ ٢١

<sup>(</sup>۱۲ مختصر ابن کثیر ۲۷۸/۳

غنصر تعمير ابن كثير ٢ ( ٢٧٨ ).

موسع فريب بعسل صوته إلى الكن على السواء، قال أبو الساود، وفيه فهومل و تعاطيع لشان المجهرية، والدواوة والأرصال المتقطعة، والمعهورية والمستودة والمسلام وقول أبها العقام البائية، والأرصال استقطعة، والمعهورية والشعور المتعرفة وإن الله يامركن أن محتمع للعمل النفطة الله في المنافرة المنافرة المعاد النفي المحل وهي النفطة الشيارة في المعهود المعهود المحدد المعاد النفي المحل وهي النفطة الشيارة في المعهود المحدد المحدد المعاد ا

الدراقة، تضملت السورة الكريمة رجوها من البان والبلاء ترجزها قيما بلي:

الإظهار في موضى الإضاءلو ﴿ فَلَالُ الكَافِيلِينَ ﴾ وقال فقائو، انتسجيل عاليهم بالكفراء

إدا الاستفهام الإنكاري الاستبعاد البعث ﴿ أَوْلَ وَلَمَّا وَحَثُنَّا أَوْلَا ﴾ ؟

 الإضراب عن الممارز ديبان دا هو أنطع وأشاع من التعجب ﴿ إِلَىٰ كَافُواْ بِالْعَقِ ﴾ رهو التكذيب بابات الله ويرسوله العويد بالمعجزات.

 إذا النشيرة الدرسل الدجوس ﴿ كُنْكِالُ لَقُرْحُ ﴾ شيَّة رحيد الدولي بإخراج البياب من الأوضى السنة .

و الاستعارة التعشيبة ﴿وَفَىٰ أَزْتُ وَيُوالِ الْمِيلَا مِثْلِ عَلَيْهِ تَعَالَى بِأَحَوالِ العبِيدَة ويعطرات النصل ، يعين الوريد الفريب من القلب ، وهو تعيلُ لفقرب بعريق الاستعارة تقول العرب: هو مني مقمة القائلة ، وهو مني معقد الإزار

 تا الحدف بالإيجار ﴿ مَ أَبْنِي رَبِي أَفِئالَ فِيدً ﴾ أصله عن اليمين فعيلًا. وعن الشمان فعيلنا فعدف من الأول شالاة الثاني عليه، وبين اليمين والشمال ضائي. وهو من المحسدات البديمية بالإستعارة القمريعية ﴿ رَفَقَالُ شَكِّلُ أَفْرَاتُ ﴾ استمار لفظ الشكرة فلهول وانشقة اثن يلفاها

٨. المحتاس الدفيص بين ﴿ يُنِيرِ﴾ و ﴿ يَبْدُكُ عَمَايُرُ حَرَقَيْ النَّوْنَ وَالنَّامَ.

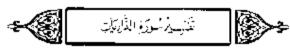
۾ . العقباق اين ﴿ تُمَنِيكِ ﴿ وَتُنْبِيكُ ﴾

المحتمر ضدو فانه

<sup>12)</sup> م نيز أي لا مرد 10 15.

١٠ أو وه العواصل والسجع المطيف غير المتكلف مثل فرايد بنم النهو ﴾ فوناتان كل تلير النهو المؤافة الكل تلير المتكلف مثل فرايد بنم النهو ﴾ فوناتان كل تلير النهو والنهاد خال المؤافة ا

( and )



## يَبِنَ فِذِي السُّورة

الله هذه السورة الكريمة من السور المكية الذي تقوم همي تشييد دهاتم الإممال، وتوجيم الأبصار إلى قدرة الله الواحد القهار، ومام العقيدة الراسخة على أسس الفوى والإيمال.

انه المندأت السورة الكايمة بالمحديث عن الرباح التي تشرو العباراء ونسيَّر اللم اتت في البحاراء وعني السيحيد التي يحمل مباه الأمسارة وعن السفن المحارية على سطح السه يشدرا الواحد الأحداء وعن الدلائكة الأطهام المكامين بها بير شتران الخلق، وأصحاء بهذه الأطور الأربعة على أن الحضر طالي لا محالف رأية لالمأمن البحث والجزاء

الله النفات إلى الحديث عن كدر مكذه المكديين بالله أنا وبالدار الأحراد المينت طالهم في اللدياء ومالها في الأحراد الميث بعرفيون فلي باو جهنو فيصلون فذابها وتكالها.

مه تم تحدث عن المتومنين الصفين، وما أما الذه لهم من للحيم والكرامة في الأخرة؛ الأنهم. كان دان المنيا محسنير ، على طريعة للمرأل في لترغيب والترهيب، والإعقار والإنقار

ا تنافق تحققت من ولاكل القدرة والوحدانية في هذا الكون القسيع ، في سمانه وأوضعه وحياله ووضاده، وفي حلق الإسمال في أسلع صورة وأحمل تكويس، وكشها ولائل هش ندرة رب المائيس

ثم الدفاية المداورة على الله الرسل الكوام، وعن موقد الأمم الصادية من أبياتها و وما حلّ يهم من العداب والدماء ، فذكرت قصة إلىراهيدم ليوطاء وقصة موسى ، وقصة الطخاء المتجرون من قوم عاد رئمود وقوم موج ، وفي دئم القصص والكرارة في الفرآن تسببه للوسل الكرام، وغيرةً لأولى الأيصار ، معتبر بها من كان له تب أو ألفي السمع وفي شهيد

و حضمت السورة الكريسة بيها، لذية من حدق الإنس وفجن، وهي معرفة الله حلى وعلا،
 و عبادته وموجدته والرادة بالإخلاص و للوجة لوجهة الكريد بالواع القربات والعبادات
 و عبادته وموجدته .

هان عه سعمان ﴿ وَالدَّارِيْنَ لَوْدُا فَيْ مُعْمِدُكَ وَفَرْ . . وَلَسْ اللَّهُمْ الْعَدَافِ ٱلدَّافِ ٱلذَّافِي اللَّهِ اللَّهُ اللّلَّةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

اللَّمَةُ ﴿ لَمُلَاكِ ﴾ الطرائق حميح حبيكة تنظ بِعة وزرًّا ومعنى ، قال الزحاج الحُجلك الطرائق الحسانة، والمه حول من اللهة ما أحراء عمله أنّا وقال اللَّ لأعرالي: كلّ شيء أحكمت وأحسست عمله فقد عبكته أنّا ﴿ لَمُرْاصُونُهُ حميم فرَّاص وهو الكذاب ﴿ عَرْمُ ﴾ العمود، ستو الشيء وغشًا، ومنه تهر غمر ﴿بِحَرْنَ﴾ ينامون والهجرع النوام اللاهاؤيقية أحاش وشمر الأمزوج درجة وصعه وتشؤله العلم

# 

والد بين بروا في المشتب به الله معايد ان في التجديد الرق في المرافق الديرة في بالداخل المرافق في بالداخل المرافق في ال

<sup>(1)</sup> تصبح الخلال (1-14

إلى مير ما هنالك من أفرال مختلفة ﴿ يُؤِنُّهُ فَنَا مِنْ أَبِكَ ﴾ أن يصرف عن الإيمان بالله إن ويمحمد عليه السلام، من طوف عن الهناية عن صب الله تعالى وخُرَم السعادة ﴿فَلَ ٱلْأَمْرُدُ﴾ أن لعن الكنديون الدين فالوادري المنسىء الساحر وكذاب وشاهره فالدبين الأنباري والفعلل إدا أحمر عن اللهابة فهر بماهني اللعنة ؛ لأن من لعنه الله فهو مصرفة العضول الهابك - ﴿ إِنَّانَا فِي لَا أَمَّر النَّافُونَ ﴾ أي تُدين هيو عاملون لاهواد عن أمر الاحرة ﴿فِيْنَوُدُ أَيَّانُ وَوَ ابْدِرِ ﴾ أي بموالوك تكميل واستهدال مشربوم الحساب والجزاء \* قال حالي ودًّا عليهم ﴿ ثُرُّ مُرْ فَقُ أَكُارٍ مُشُونَ ﴾ أي هذ اللجزياء كالتي وم ولك قون جهتم ويُحر مون بهمَ ﴿ أَرَفُوا يَكُ أَرُّهُ أَي نَقَالَ لَهُم حَزِيْهِ الناري فوقوا بعديبكم واحزا اكم ﴿ هَذَا أَفِي كُوْ مِا مُنْكِدُهُ ﴾ أي هذا الذي قلتم تستحصونه في الدنب استهرات الرفيد وكواحان الكمار ذك المؤمنين الأبرار فقال ﴿ إِنَّ أَنْكُونَ فِي خَنْبِ رَجُونِ ﴾ أي هـ في يساليو، فيها عبون حاربةً ، نحري فيها على نهاية ما يُشز دمه ﴿ أَدَذِيُّ لَا مَاسَهُمْ أَنْهُ ﴾ أي راهبين لما أعط هم ومهم من الكرامة والدهوم ﴿ إِنَّكَ اللَّهُ عَلَى أَنَّكَ لَكُوا فِي كَانُوا فِي طَوْ الشَّيَّة فحسنين في الأعمار ، شرفكم طرق من إحمالهم فقال: ﴿ أَمُوا غَلَا أَنْ آلَو لَا يُعْتُونَ ۗ أَي كَانِهِ (يعام والشلأ من الليل ويصالُون أكاره قال المعسن كالدفوا قباهِ الليل لا ينامون منه إلا فبيلًا `` ﴿ لَيَالَاَضُرُ ﴿ وَلَنْهُورُونِهِ أَيْ رَفِي أُواحِرِ مَلِيلِ يَسْتَعَفُّرُونَ الله مِن تَعْصِيرِ هَجِ، فَهُمْ مَمْ إحسامُهم بعلُون أنفسهم مقابيها والرقافك وكشرون الاستفهار بالأسحار قال أبو السعودة أن هم مع قلة ترمهم وكثرة تهجماهم يمارمون عني لاستعمار بالأسحارة كأمهم أسلعوا ليلهم بالتواف الحرائس أأدوهو مدح ثاني تلمحميس ﴿ زَن أَنَا لِهُمْ حَقٌّ يُشَكِّيلُ وَأَنْخُورُ ﴾ مدح ثالت أي وهي أمرالهم تصبب معموم تد أرجبوه على أتبسهم بمقتصى الكوم ليسائل لمجتاح، وللمتعمف الذي لا يسأل لتعقفه -- ﴿أَنَّا الأَبْعِي لَكِمْ إِلَمُونِيَ ﴾ أي وفي الأرض ؛ لاتل واضحة على فقوة طله سيحلمه ووحداثينا فعهو قبين والله وعظمته والذنين بعرفانه يستعه قداراني كتيرن أي وفي الأرض من الأياب الدانة هلي عظمة خالفها وفدرته الباهرة، مما فيها من صدوف التناتات والحيوانات و الجنال والقفاؤي والتحارية والاعاراء واختلاف أسنه النامل وأكوالهوم وماجهم منااتصاوت في العقول والعهوم، والمعادة والشفاوغ، وما في توكيبهم من الخبلي أبدوم " أمو تهما قال بعده فوق مُمُرَافُمُ مُلَوْ تُعرُونَكُ أَي وهي "تفسكم أباتٌ وهم" من مبدأ خلفكم ولي مشهده أفلا تبصره لد قدره الله في خلفكم لتمريوا قدرته على الدحلة؟ قال من صامر: بريد احتلاف الصور، والأنسنة، والأنوف، والطبائية،

200 كام المحيط 40 200 ا

الراكاء المسبير لاس فليبري الأراث

الأناز برير وتزر فيدرج فأحفا

۱۱ مشاهو الشيور خراكن سام اندخق سوي الردان يقدي به مبيعاً، ويصل به رحماً. ويجمل به كلاً، وقبل ريد الزيان وهو انول الحاصرون -

ا ما هنجير ندسيو فان کام TAF /\*

سورة؛لذارنات \_\_\_\_

والسمام والبصر والعقل .. إلى غير ذلك من العجائب المودعة في ابي ادم، وقال متادة: من نِفَكُم فَي حَيْن نَفِيهِ عَرِفَ إِنَّهِ الْجُلِنِ وَلُكِنِ مِفَاصِفَهِ لَلْمِيادِة ﴿ وَلَى أَلْفُكُو وَمُا وَمُؤُوِّ وَمَا فُوعَا صُولُ أَي وقي السماء أسباب وزفكم ومعاشكم وهو المطر الذي به حياة البلاد والعبات وماكوعدود به من التواب والمقاب مكتوب كذلك في المسده قال العماري: والآبةُ قُصِد بِهِ الامتيانُ والوعد والترحيد ''' ﴿ فَرَرِنِ آفَشَ وَالْأَرْسِ إِنَّمْ لَعَلَّ بِثَلِّي مَا أَنْكُمْ لَطِلْمَنَّ﴾ أبي أقسم برب السماء والأرض إداحة مرعدون يدمن الرزق والبحث والنشور لحقُّ كائن لا محالة مثل نطقكم، فكما لا تشكرن في تَطَقَاكِ حِينَ مُنطِقُونَ فَكِهِ لِكَ وَجِبَ أَلَا تَشَكُوا فِي الرَّزِقُ وَالْبِعِثُ . قَالَ المفسرود: وهذا على سبيل التشبيه والتمثيل أي وزفكم مقسوم في المسناء كنطقكم فلا تشكوا في فلك، وهذا كفود لقائل: عدَّا حَلَّ كَمَا أَنْكَ هَهَنا، وهذَا حَقَّ كَمَا أَنْكِ ثرى وتسمع أنَّ، فالرزِّق مثل البطق لا يقارف الشخص في حال من الأحوال، وفي الحميث الو أن أحلكم فر من رؤقه لتبعه كما بتبعه الموت، `` ل ثير ذكر تعالى قصة ضيف إبراهيم تعليه لقلب النبي الكريم نقال: ﴿مَنْ أَتُكُ خُرِثُ سُبِّين إِرْفِيزِ أَنْكُرُيفِينِ ؟ الاستفهام للتشريق ولتفخيم شأن تلك القصة كما يفول الفائل. حل بلخك الحبر الفلاني؟ بريد تشويقه إلى استماعه والمعنى العل وصل إلى سمعك بالمحمد عبر صيوف إبراهيم المعصمين؟ فان ابن عباس ابريد جبوبل وميكاليل وإسرافيل عليهم السلام مستوا مكرمين لكرامتهم عند الله عز رجل ﴿إِذْ يَقُوا عَامِ مُثَالُوا مُأَكَّا إِلَى حَينَ فَخَمُوا عَلَى إبر هيم اشالوه: نسلُم عليك سلامًا ﴿ قُلْ سُكُمْ وَمَّ شُكُّونِكُ أَيَّ قَالَ عَسِكَ سِلامٌ أَنْتُم قوم غرباء لا تعرفكم غمن أنتم؟ قال ابن كثيرا أوإسا أنكرهم؛ لأبهم قدموا عليه في صورة شباب حسان عليهم مهارة عظيمة ولهذا أنكوهم أأء وقال أبو حيان أوالذي يناسب حال يتراهيم عليه السلام أنه لا بخاطبهم بذلك، إذْ فيه من عدم الإنس ما لا يخفي، وإنما قال فلك في نفسه، أو لمن كان معه من أثيامه وخسامه، بحيث لا يسمع ذلك الأصياف" " ﴿ إِنَّ إِنَّ الْحِيدِ ﴾ أي معنسي إلى أحد في سرعة وعفية عن ضيفه الأناس أدب المضيف أن يبادر بإحصار العبيانة من عبر أبارش درجه الضيف، حدرًا من أن يمنعه الضيف، أو يُتعل عليه في التأجير، قال ابن قتيبة: عمال إليهم في عَفِية ولا مكون الرَّواغُ إلا أن تُحَفِّي نَعَابِت ومجيئك `` ﴿ فَلَا بِبِيلِ شَبِينِ ﴾ أي: فجاءهم يعجل سمين مشوى، والعجل وقدُ البقرة وكان عامة ماله البقر، واختاره لهم سمينًا زيادة في إكرامهم ﴿ مُرْكُمُ إِنِيمَ قَالَ أَكُ وَأَكُونَ ﴾ كي فادناه منهم ووضعه بين أيديهم فلم بأكلو افقال لهم في تلطف وشاشة . ألا تأكلون هذا الطعام؟ قان بن كثير: وفي الآية تلطف في العبارة وعرض حسن، وقد

١٠١ تصير الخارة ١/٣٠٣ . ٢٠١ حاتية لصاوي ١/١٤٠ .

<sup>(</sup>۲) انظر فيجو المحيط A ۱۲۷ .

<sup>99</sup> فكره القرطين في تصبيره 197 أو وأسناء بل التعليميّ . 101 تصبير القرطين 1970 كان أو 177 وأسناء بل 179 معتمر العمير ابن كثير 17 معمّ

<sup>(</sup>٧) السَّمِ السَّعِيطُ ١٣٩/٨ (١٤) تقسير أَن الْجُورِي ٢١/٨

التقضيت الأية أواب الضيافة . ويما جاء بطعم من حيث لا يشعا ون سارهه . والعريمت عبيهم أولاً غفال بالبكم بصفام بل حدد به بسرهم وحقاداً، وأتي بأنصل ما وحد من حاله وهو عجل فتي سمس صفدى الفراء إليهم والمرتصعة وقال المواء الهار وضعه بين أبليهما ولم يأماهم أهل بشق على سامعه بنسبخه الجزم بن قال: "لا تأكلون" حلى سبيل لعربس والتلطف قما يغول اقتائل إلى . أنت أن يتمضل وفحيش ويتصدق فانعل أن ﴿ وَوُقِيرِ مَيْلَ جِمَدٌّ ﴾ أي وأما ووفي عند الجواب ميهم مما وأي زعرا نمهم عن الطعام ﴿ تَاأَوْ لَا تُعْلَىٰ أَي قالوا لَمَ لَا تَعَفَ إِنَّا وَمَنْ رَبَّ فَ أَيْشُأُوا يقلم نسركه أي ويشروه بالبرمونة له من توجه مبارة بكون مانية المدماوعه فال أبو حبالات وف الشارا الحالية حتى يكون من العائدة " يا والجمهور علي أن طبيشو به هو إسحاق لقوله تعالى في جوزه هود. ﴿ مِشْرَجِهِ بَالَّحْقَ نِينَ وَزَا إِنْحَقَ تَقَلِّينَ ﴾ ﴿ وَلَكُ أَنَّا لَذَ وَ سَرَّه ﴾ أي وأقيمت بالرفاعة والمرير بدمع تبالر فلرداي صرحه وضاجةه فالبالمفسروة السا ممعت باستبارة وتحلت عي راوية من وم إيا السند. جاءت بحوهم في صبحة عظيمة تربد أنا تستنسر الخبر ﴿ لَمُكِّلُ وُلْهُهُ ﴾ أن فلطمت وجهها على عادة السناء عبد التحجب؛ قال أبي عباس الصحك وجهها تعجبًا كان متعجب النباء من الأمر العربب " ﴿ وَمَعْلَىٰ عَمْلُ فَيْرٌ ﴾ في قالت أمّا عنجور عقبو فكنت أدد" والعقبية هرزانش ليهائله فط لانقطاع حبلها دفاله الإمام الحلافاة فالدعموها تسعّا وتسعير مساف وهند إنها لعب مائة وعشوبها "\*" ﴿ فَالَّهُ كَانِكَ وَأَنْ رَبُّنِهِ ﴾ أنه الأمو كيما أحيرناك مكان حكيم و فيفسى وران من الأدل فلا تعجل ولا تشكّر عبد ﴿ إِنَّا هُو أَنْكُكُ ٱلصَّارُ ﴾ في الحكوم في صنعه العقيم يمصدله حمله الذا منا منتكل أم كَتَرْتُكُونَ إلى ما تبالكم شخصير الدي لأحله أرسلتم أبها الملائكة الأباراة فالدال صيابي المدعلم أنهم ملادكة رأبهم لاسبلون مجسمين إذا لأمر عطيم سأل عنه `` الحَفْلُ إِنْ أَرْبِهُمُ إِنْ وَمِ غَرُولِ﴾ في قالوا. إن الله ارسيسا لإهلاك قوم فوط الذين الرتكيو الميجين الحوانم فالنواط وكالرافون جرائم المنافق وهي كبار المعاصي من قالم وعصيات في تُربِيلَ فَلَهِدُ بِمَارِدُ فِي طِيرٍ ﴾ أي سهنكهم يحجر زمن طبي متحجر مصبوع بالنار وهو السحيان فالدأبو حيان والمجيل طيئ يطمخ كما يطيخ الأحر حمى يصمح في صلابة التحجار فأ`` ﴿مُنْوَنَّهُ عِنْدُ رِيْهِ أَ﴾ أي معلسة من عند الله يعلامة ، على قبل واحدو منها السوا حدجمها الدوريه لك مها ﴿ لَمُسْتَمِعًا ﴾ أي المحاوزين الحاص العجور . قال العداوي - كان مر بري لوط ستمناذ العبافأدخل مبريل حناحه ثعبت الأوفي فافتلع وإهب ورمعها حني سمع أهل الصماء أصوائهم ثم قذها، ثم أومعل الجحارة على من كان خارجًا سها " ﴿ فَلَرْتُ مَنْ لَكِنْ لِيْهِ

١٠ البحر المحيط ١٣٩/٨

الذاء الحاشية تعصير الجلابي الدرارا الا

المعر الوسيط ١٥٠ ١١٠ ...

۲۰۰ محتصر تعلیق الراکیل ۴۸۵٫۳۴ .

التراجعين إبراعي ١٣٠٦ ٢٩٠

أتناسير التعلقي فتالات

ا 1 - حافيم السياري 14 19 ·

صورة الفاريات ٢٤٧

مِن اَلْتُوْيِنِ ﴾ أي فاخر جماس كان في فرى أهل لوط من المؤسين فتلا يهمكوا ﴿ فَا وَمَا يَهَا غَيْرَ بَنُو يَنَ النَّهُ إِنَّ فَمَا كَانَ فِيهَا بِعَدَ الْبَحْتُ وَالْتَعَيْشُ فِيهِ أَمْلُ بِينَ وَ حَدَّ مِن المعلمين قال سياهت علم لوط وابنده من العقاب، وكثرة المعرضين الناجري من العقاب، وكثرة الكافرين المستحفين للهلاك، قال الإمام الجلال: وصفو بالإيمان والإسلام أي هم مصدقون بقريم المعلمة بن المعلمة بن المعلمة بن المعالمة على ملاكهم يجمل صليها سافلها ﴿ لَلْهِ لَمُعَلَّمُ اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَيْ اللّهُ عَلَى مَلِيا بنا الله عليهم المعتبرون به قال ابن كثير: ومعنى الآية ﴿ وَرُكُنَّ إِنَا قَالُهُ أَنَ عَلَيْهِ عَلَيْهُ مِن العقاب والمكال، وحملنا محتهم بحيرة منتنه خبيئة، ففي ذلك عمرة عبرة الذي بخافون العقاب الآليم " الله عليه اللهؤون العقاب الآلية ﴿ وَرَكُنَا اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ الْعَلَيْهُ عَلَيْهُ الْعَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ

النَّفِيهُ قال الإدام الرازي: في نصة صيف إيراهيم نساية لقلب النبي الكريم لكَّة يبيان أن عيره من الأسباء عليهم السلام كان مشاه ، والحال تعالى إم اهرم لكوته نبيخ الموسليين ، وكون النبي ذكة على سنته هي بعض الأشباء ، وبيهه إدهار تُعرِمه بما حرى من الصيف ومن إنزال الحجارة على المذهبين المضيد (11).

 $\sigma \sigma \sigma$ 

- قال الله قنعان ﴿ وَلِي تُوسَعُ إِنْ أَسُلُتُهُ إِلَى أَرْعَلَى بِاللَّهُ مِنْ لِيسٍ . إلى . البر تؤربهم أأوى يُوخَدُونَ من آية (٢٨) إلى أيه (٦٠) نهايه السورة

الفاضية - لما ذكر تمالي قصة ضيف إبراهيم الفن أو سلوا لهلاك قوم نوط، أتيمه بذكر قصص الأمم الخاخية، فدكر متهم ترجون وجنوده، وحادًا، وثمود، وقرم نوح، تسلية للسي علمه السلام، وتذكيراً للانام بالتقام الله من أعناته وأعنا، رسفه، ثم ذكر دلائل الفنرة والوحدانية، وخدم المروة الكريمة بإندار المكفيين الصالين

اللَّغَةُ الْمُتَكِنَّكُمُ فَلَ مَنَاهِمَ فِأَيْتِي البِحرِ فِيَلِيّكِ أَنْ بِمَا يَجْمِ عَلَيْهِ النَّوْمِيمِ الشيء الهالك النَّانِ قَالَ الرَّجَاجِ - الرَّمِيمُ - الوَرِقُ لَحَافَ المُتَحَظَّمُ مَثَلِ الهِنْسِيرُ - . وَرَّ الْعَظْمُ وَدَيْلَى فَهُو وِيْنَةً ورَمِيمِ، قَالَ جَرِيرِ يَرِقِي لِينَهُ -

ا ترقيل حين كف المدهر امن بصري الله وإذّ بشبث كمظهم الرقة البنالي<sup>(6)</sup> الإنّائيةُونَا مهدت الفرائي مهدّا بسعاده ووطأته و والتمهيد تساية الشراء وإصلاحه الأدوّا). الدّنوب، منتج الذال النصيب من العذاب.

۱۹۱ مختصر تقسیر این کلیز ۳ ۱۹۱۱ راد المنصر ۲۹۷۸

<sup>🗘</sup> فلير فبلالن ٢٠٥٨ . 💮 😘 محمر غير اي کار ٢٨٥٨ .

 <sup>(5)</sup> انقب الكبر ۱۹۹۷ . (5)

<sup>(</sup>۵) تفسير القرطبي ۱/۱۷هـ.

وزي شرح به البندة بد برغون بالتحر في هندا برغود والله عنه والمنافعة والمنافعة المرافعة المنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة بالمنافعة والمنافعة بالمنافعة بالمنفعة بالمنافعة بالمنفعة بالمنافعة ب

التَّنْسِيمِ ﴿ ﴿ وَإِنْ الْوَجِيِّ إِنَّا أَيْنَاتُهُ إِلَّى أَيْكُونَ ﴾ أي وجعك في قصة مرحى أيضًا أيةً وحبرة وخت يُوسالنا له رلى فرعون ﴿ يَسْلَطُنِي شِيمِنِ ﴾ أي يحجه واضحة وقليل باهر ﴿ مُقُولُ يَرْقِبِ ﴾ أي فأعرص عن الإيمان بموسى مجموعه وأحماده، وقوته ومقطانه قال مجاهد، تعرَّدُ عدوُّ الله بأصحابه " " والغرض أن فرعون أعرض عن الإيمان بسبب ما كان يتقري به من جنوده؛ لأنهم كامرا له كالركن فقي بعديد عليه البنيان ﴿ وَكُلُ كُمْ أَنَّ مُمَوِّكُ ۖ فِي وَقَالَ العَمِنَ فِي شَأَنَ مُوسِينَ ﴿ وَقَالَتُ أتي بهذه الخوارق، أو مجتون ولذلت الأسي الرحالة، وإنما عال اللك تمويها على قرمه لا شكًّا سه ني صدق موسي " ﴿ وَأَمُكُمُ كُنَّهُ وَخُسُورُ ﴾ أي فاحفنا هر مون مع أصحابه وجنوده ﴿ مُنْفَعُهُمْ ق الْبُرْكُ أَنْ فَطَرَ حَنَاهُمْ مِنْ البِحْرِ لَمَا أَعْضِيونَا وَكَذَبُوا رَسُوكَا ﴿يُكُرُّ لِلرُّ﴾ في وهو أت بعد ولام عبيه من الكفر والطفيان . . فيه نما النهي من قصة قرعون أمغيها بذكر فصة عاد نقال: ﴿وَقُ مَمْ إِنَّ أَرْكُنَّ عَلَيْهِمْ اللَّهِمَ الْمُقِمِ ﴾ اي وجملنا في قصة عاد كذَّتك آية لمن تأمل حين أرساننا عليهم الربح المديموت التي لاخير فيها ولا بوقة؛ لأنها لا تحمل المعلو ولا تلقع الشجر، وإنما هي فلإملاك وهي الربح التي تسلن الدبور وفي الصحيح الانصرات بالصبا وأهنكت هاد يالدبوراف فال المعسرون: سعيت ﴿ أَبْرِيمُ أَمْوِيرُ ﴿ تَعْبِيهُ لِهَا بِعَمَّ الْعَرَّاءُ لَنَّ لَا تُحْمَلُ وَلا ظف، ولما كانت عقدالربيع لانتقع لمحابا ولاشجرال ولاخير فيها ولايركافه لأبها لاتحال الدطر تنبوت بالمرأة العقيم ﴿ لَا لَذَرُ مِن نَيْءِ أَنْ عَبُهِ ﴾ أي ما نفرك شيئًا مرَّت عليه في طريقها معا أواد الله تدميره وإملاكه ﴿إِلَّا لَمُنَّلُهُ أَقْرُبُومِ ﴾ أي إلا جعلته كانهشيم المتفتت البالي قال ابن عباس:

و ۱۰ المنتصر ۱۳۵۳ و نقل عن ابن عباس أسافراه (بركسه اللي يفرته وسلطانه و وقد جمعايين الفوقين في المصير ۱۳۰ نفصة (أو) للشك ، و دهب معمل المصرين إن أنها يبعمل الواد أي ساسر و محنول: لأن الفعيل قال الأمرين معا مقال - في كنا حيث الشيخ بيخ في وفاد - فابل رشيكم ففي لأبل يكثر لهفاراً في وهو اختيار الفرطس ، وهال الالوسس ا لا صور به في ذلك التأويل - لان المدين كان بالمؤن نالوك الحواز -

سورة القاريات (١٥٥

هلا وبيم» النس و النهالت الياني وعال السلاي : هو التراب والرماد المدور ف ""كقوله تعالى ﴿لَدُبُرُ كُلُّ فَيْنِ إِنْهِ وَيَهَا﴾ قال المعسرون، كانت الرمح التي أوسلها الله عليهم، محاجر صوا عالية. المممورات عليهما تعامية أيام ممتابعة وافكامت تهدم البيبان وتنتوع الرجان فترفعهم إلى الممماء حني يري الواحد منهم كالطير الم مرمى به إلى الأرس حنة عامدة ﴿ لَأَنِّكُ أَنْهَا أَعْلَ عَارِيْقِ ﴾ [ الم أحبر تعالى عن ملاك ثموه فقال ﴿ إِنْ نَتُورُ ﴾ أن وحمننا في تموه أيضًا أبة وصوة ﴿ إِنْ قِلْ لَمُمْ نَنْفُوْ خُنَّ جِينَ﴾ أي حين قبل لهما هبشوا متمنعين بالدنية إلى وقت انهلاك معد مفرهم للنافة ، وهو ثلاثة أبنام النجا من مود﴿فَعَرُكُ تَمَنُّكُوا فِي رَاحِكُمْ لِلْمُمَّ أَبَارِكُ ﴿فَلَا أَمَّوْ أَثْرَ رَهُمْ ﴾ أي فاستكسروا عن المثال أب الله، وعصوا وسولهم فعفروا الناقة ﴿ فَأَكَّنَّهُمُ ٱلكَّيْمَةُ ﴾ اي فأخدتهم الصيحة المهلكة - صبحة العداب - ﴿ وَهُمُ يَكُرُونَ ﴾ أي وهم يشاهدونها ويعابدومها؟ الأنها حاطهم في وضاح المتهار قال ابن كثيرا وطلك أمهم التطروا الطالب للاثة أبام فجامعه في صبيحة البرم الرابع مكرة البهار (() وقال الألومين. إن صالحًا عليه السلام وعدمه بالهلان مند ثلاثة أيام وقال لهير تصبح وحومكم عدَّ مسفرة، وبعد عد محمرة، وفي اليوم الثالث مسودَّة، ثم يتسمكم الحدائب فلما رأوا الأمات التي بينها عليه السلام عمدوا إلى فتله فتحاد اللهاء وهي البوع الوابع أتنهم الصاخفه وهي در من السماء وفيل صبحة فهلكم! "" ﴿ قُلَّا أَشْتُكُوْ أَ مَنْ فَارِدِ أَي ما قدروا على الهرب والنهوص من شده الصبحة. مع أصبحوا في دبارهم حالمين ﴿ مُا مَا كُلُوا أَنْتُهِمِنَّ ﴾ أي وما قالوا ممن ينتصر فنصله فيدقع عنها العداب. . ثم أخبر تعالى عن هلاك موم نوح نفال: ﴿ وَإِنَّمْ رُبِي بَر مَدُرُ﴾ أي وأطلكنا قوم نوح بالطرون من قبل إهلان هؤلاء المدكورين ﴿ يُبُنِّ كُانَّ فِنَا نَبيهنَ ﴾ تعليلُ للهلاك أي الانهم كانوا فَسفة حرجين عن طاعة الرحمن بارتكبهم الكفر و تعصيان ومما تتهي س أحمار هلاك الأمم قطاعية المكذبة، شرع في بيال دلاتل القدرة والوحدانية فندلُ ﴿وَانْكُواْ لِلَّذِي الجُبْرِ ﴾ أي وشبعنا السعاء وأسكينا شائلها بلوة وقدوة قال هي عماس ﴿ اللَّذِ ﴾ نفوة "الله فريُّ لُوبيئونَ) أي وإمّا لموسمون في خلق السماء، فإن الأرض وما يحيط بها في الهواء و لماه بالنسبة فها كحلقة صغيرة في قلاه كما ورد في بعض الأحاديث "" وقال بين عباس ﴿ لَنُوبِسُونِ﴾ أي لقادرون، من الوسم بمعنى الطاقة ﴿ وَأَكَّرُفُ وَلَمَّتُهَا﴾ أي والأرض مهدياها التستفررا عايهاء وبسطناها لكم ومددنا فيها لنتقعوا بها بالطرفات وأنواع المزروعات، ولايماني ظلك كوريقهاء ففائك أمر مفطوع بدر فإنها مع كرويتها واسمة ممندت فيها الممهول العميحات

<sup>(</sup>١) تنب فغرن ١٤ هـ ( ٢٠ منصر لر كثير ٢٨١/٢ م

<sup>(</sup>۴) رو و الممالي ۱۹/۴۶ (۱۹ المالي العودي الأرابة

التكافية إلى مقدة الكون مين النصياة والمقتل « شرى مقيمة المايليّ الكبر الدّه الدّه فإن هذه ألاّ من التي تعيش موق مصحهات عن الاعرة أو خفته لدين إن هذا الكول العديم « الذي لا يعلم سعة وعطسته إلا القدرات العائزي» « نشر: الأكوال و حالت الإندان ، وفقّلُ وقدت تقرأ هذه الأبة الكريسة ﴿ إِنَّا اللَّهِ عَلَيْهُ الكول النسب الله مع المسمين عطيت والسائلة .

والنفاع الواسعة، مع الحيال والهضاب؛ ولهذا قال تعالى: ﴿ فَلَمْ ٱللَّهَدُونَ ﴾ في منصر الباسطون الموسعود لها بحي، وصيعة الجمع للتعطيم ﴿ رَبِّن كُنِّ فَيْ إِنَّا رَدَّكُونِ ﴾ أي ومن كل شيء حلقًا صعبن وتوعيل محتلفين ذكرًا وأنثى، وحلوا وحامضًا وتحد ذلك " ﴿ لَلُلُّو تَدَكُّرُونَ ﴾ أي كن تتذكروا عطمة الله فتؤمنوا به، وتعلموا أنا خالق لأرواج واحد أحد ﴿فِيزُونَ إِلَى مُنْهِ﴾ أي الجأرا إلى الله وواهر عوا إلى توجيده وطاعته وقال أبو حياني والأمر بالمراريكي الله أمل بالمحول في الإيماز وطاعة الرحمل، وإنما ذكر بلغظ العرار ليبيه هني أن ورام الناس حقالًا وعفابتان وأمرأ حفم أنابغر مدم فقد جممت النفظة بين التسفير والاستدعاب ومثله تول اللهن بينيُّ : قلا ملجةً ولا منحي منك إلا إلياله <sup>(٢)</sup> وقال الد الحرزي القعني الوربو المعاجوجات العقاب من الكفر والعصيات، إلى ما يوجب النواب من الطاعة والإسبان؟ ﴿ إِلَّ فَكُمَّ إِنَّا لَمُرَّاكِ أي إلى أمدرك عمام الله وأخر دكم النقامة ﴿ فَهِنَّ ﴾ أي واضعٌ أمرى فقد أيدني الله بالمعجرات الباهرات ﴿ وَلا عَنْمُوا مُوْ إِنَّهُ مَا فَرَّ ﴾ أي لا تشركوا مع الله أحدًا من بشو أو حجو ﴿ إِنْ نَكُر شَهُ لَهِنْ تُبِيُّ ﴾ كرو الله فا استأكيد والتنبية إلى خطر الإشراك بالنف ذي الخارف إلى تها كرر اللفظ عند الأمر بالطاعة، والنهى عن الشرك، ليعلم أن الإيمان لا يشع إلاَّ مع العمل، كما أن الممل لا ينفع إلاَّ مم الإيمان، وأنه لا يفوز ويسجو عند الله إلاَّ الجامع بينهما ﴿ كَانِكَ مَا لَفُ أَقْبَلَ بِن فَلِهم بْن أرشولِ إِلَّا فَأَلَّوْا شَوَّدُ ﴾ وقد تسمية لنسي فيخ في كما كليك قومت با محمد ، وقالوا عنت إنت ساهة أو مجمود، كذلك قال المكذبون الأوثون لرسلهم. فلا تحرن نما يقول المجومور ﴿ الْوَمْوَا بِهِ ﴾ أي هل أوصي أولهم أخرهم بالتكفيب؟ وهو استفيام للتمجب من إجماعهم على نلك الكلمة الشنيمة، ثم أضرب من هذا النفي والنوبيخ مقال: ﴿ لَمْ مُمَّ قُرٌّمْ مُأَكِّرَكُ أَي لم يومي يدهمهم معضا بظائده مل حملهم الطفيان هلي لتكانيب والعصبان فلدلك فالواح فالواطؤان فَهُمَّا﴾ أي فأعرض يا محمد عنهم ﴿ فَنَا أَنَّ يَشُورِ ﴾ أي فلا لواد عليك ولا عناب؛ لأمك قد يلغت الرسانة وأديث الأمانة، وبذلت الجهد في النصح و الإرشاد ﴿وَدُّوْرٌ فِنْ ٱلْإِلْمَانَ اللَّهُ اللَّهُ إِينَ أَلَ تدع التذكير والموعضة تإن الفهاب المؤجنة تنعم وتناثر بالموعظة للحسة الرشا لأكر تعالى الخابة س حلق النحلق نصاب. ﴿وَمُنْ مُمُلِكُ أَلِمَنَ وَاللَّاسِ إَلَّا لِمُشَدِّعِ﴾ أي ومة خلفت الثقالين. تؤسس والنجس إلا العادني وتوجيدي ، لا لطب الدنيا والانهماك بها ، قال ابن عالمي: ﴿ إِلَّا إِنْكُ وَ ﴾ إلا بيفرو، تي بالمبيادة طوعًا أو كومًا، وفان ملحاهد: إلا ليعوفوني<sup>(1)</sup> قال الرازي؛ فما بيّن تعالى عال الحكة برا الكراها والأبة لينين سوء صبيعهم حبث توكوا عبادة الله مم أن عنقهم لم يكي إلا

 <sup>(</sup>۲) حقائم بي من زيد ، وفائي عاهد المدي يه متغيلات كالذكر والأشيء والسيداء والأوشيء والشعيس والقبري
 والليل والمهارة والدور والطلام، والخير والشر وأشال ملك والدائل الفرطبي ۲۸ / ۶۳ و هر اعتبار الطهري والانداد .
 على المظمة والقارة.

<sup>(</sup>٥) ليم السميطُ ١٤٥/٨ (٣) عمير تر العوري ١٤٠/٨

 <sup>(1)</sup> مستو الفرطين ۲۹۷ عد

للعمادة النوان المعطى ورا أيه بنه في الله الله المرابط منهم أن يرونوني أو يرونوا أنفسهم أو غيرهم بل أنا المحلى وران أيه بنه بن فياو أي لا أريد منهم أن يطعموا تحلقي ولا أن يطعموني فأنا الوزان المعطى ورانا أي المحلودي فأنا الغنى العميد، قال الميضاوي والمالود أن يبني أن شأه مع عياده ليس لماد المسادة مع عيدهم، فانهم إنها بعالم المعالية من عادتي وإن أنه فران المحلودي المستعبر المستعبر بهم كما يستعبر المسادة بعبيدهم، فليشتغلوا بما خلفوا له من عبادتي وإن أنه فرانا فران أن المعاد وحاجاتهم، أني باسم الجلالة المفاحر أن إن بعل وعلا هو الرازق، المستكفل بأرواق العماد وحاجاتهم، أني باسم الجلالة المفاحر وليفري اعتمادهم على الله وأو الشورة إلى المناه وحاجاتهم، أني باسم الجلالة المفاحر وليفري اعتمادهم على الله فرأو الشورة إلى والصعير المنفصل لفطح أوهام الخفل في أمور الرزق، عليه عجز ولا نصعف، قال ابن كثير : أخبر تعالى أنه عبر محتاج اليهم، بل همه المفواه إلى الله عبد عجز أولا تهم مالات صدول شعلا ولم أسد فقوله في الإن أدم نفرغ المبادئي أملاً المورد في المدن المناه من المناه مان أمهم في المعالة إلى الله المبالة أن بال لهوا في بال لهوا في بال بالمورد وين المناه من المناه مان معبر، أسخانه ما المبارة أن بالماد وقال وتمورد وتماد الماد الهوالا وتماد وتماد وتماد وتماد الماد الماد المناه الماد في الماد في المناه الذي وعاد وتماد وتماد وتماد وتماد وتماد وتماد الماد الماد الكفار في يوم القيادة الذي وعاد وتماد الماد الماد الماد الكفار في يوم القيادة علماد الماد الماد الكفار في الماد الماد

للملاغة. مصمنت السورة لكريمة وجومًا من البان والبديع بوجرها فيما بلي:

١- الطباق ﴿ وَإِن أَتُوالِمُ مُنَّى قِصْلُهِ وَلَنْظُورِ ﴾ ؛ لأن السائل الطالب، والمحروم المتعفف.

٣ - تأكيد الحير بالقسم وإنَّ والبلام ﴿ وَأَرْبُ النَّالِ وَالْأَرْمِ إِنَّمْ لَكُنَّ ﴾ ويسمى هذا العمرات إنكاريًا؛ لأن المخاصة منك لدلك .

ج- أسلوب التشويق والتفخيم ﴿ فَلَ أَنَّكَ خُدِبُ مُبِّكِ إِزْهِمُ أَنْكُرُبِينَ﴾

) الاستخارة ﴿مَانِكُ بِكُورِ﴾ استخار الركن للجنود والجموع؛ لأنه يخصل بهم التقوي والاعتماد كما بضيد على الركن في الشاه أو استجارة للقوة والشانة

الله - المنجاز العقلي ﴿ وَقُرَّ ثَبِيرٌ ﴾ أطاق اسم العاجل على اسم المفعول في ملاء على طفياته.

 الاستعارة النبعية ﴿ أَلِيمُ الْفَيْمُ ﴾ شيه إهلاكهم وقطع دايرهم بعضم النساه وعدم حسلهن شم أطلق المشبه به على المشبه واشتق صه العقيم بطريق الاستعارة

٧- هذف الإيجاز ﴿ زُرُ لَهُ كَرُولُكُ فِي أَنْهُ قُومُ مَنكُوونَ وَمَثَلُهَا ﴿ غُلُوا عَنِيمٌ ﴾ أي أنا عجور

التشبية المرسل السجيسل ﴿ أَنْ فَأَنَّ وَقُلْ مُؤْتِ أَشْتُهِنا ﴾ أي نصيبًا من العدات مثل نصيب أسلاقهم المكانيين في الشادة والملطة ، حدف منه وجه النبه فهر مجمل .

 <sup>(</sup>١) تصير الدخو الرازي ٧/ ٩٨٥ (١٠) تضير البيصاوي ١٩٨/٤

٣٠) أخواسه الترمذي وأحمد والعقر المختصر ٢/ ٢٨٧

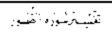
٩ - الإطناب يتكرار الفعل ﴿ مَا تُرِدُ مِنْهُم بَن رَفَّقِ رَمَّا أُرِدُ أَن يُطيعُونِ ﴾ للمبالغة والتأكيد.

 السجم الرصين غير المتكلف الذي يزيد في جمال الأسفوب ورونقه مثل ﴿ وَالنَّهُ خَيْنَهُا بِالنَّهِ وَإِلَّا لَهُ خَيْنَهُا لِمُعَلِّمُ وَاللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ وَإِلَّا اللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ وَلَيْهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَلَهُ وَاللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ عَلَّه عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَّه عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَّه عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَّا عَلَيْهِ عَلَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْ

فَطَعَفَة ۚ ذَكُرُ أَنْ أَمَرُهُمِنَا مُسْمَعُ فَارَنَّا بِقَرْأً ﴿ وَنِّ أَافَقُا بِيَؤَكُمُّ وَنَا فُيَقَدُونَ ۞ فَوَقَهُ النَّفَةِ وَالْعَارِبِ إِنَّهُ لَكُنَّ يَتُوْ نَا ٱلكُلَّةِ لَمِقِدُونَ﴾ فقال: يا سبحان الله من الذي أغضب الجليل حتى حلف! آلم يصعقره في قوله حتى ألحذوه إلى اليمين؟ يا وبع الخاص! ا

دنم بعونه تعاني نعسبو سووة الذاوياتء







### بين بدى الشورة

سورة الطور من السور المكية التي تعالج موضوع العفيدة الإسلامية، وضحت من أصول العقيدة وهي (الوحدانية، الرسالة، البحث والجزاء).

ابتدأت السورة الكريمة بالحديث هن أهوال الآجرة وشد تدها، وعسايلقاء الكام ون في
فلك الموقف الرهيب (مرقف الحساب) وأقسمت على أن العذاب نازل بالكفار لا محالة، لا
يعنمه مانم ولا يدهمه دافع، وكان الفسم بآمرر خمسة نتيها على أهمية المرصوم

ثم قباولت الحددت عن المنتفن وهم في حيات النبيم ، على سرو متقابلين، وقد جمع الله بهم قباولت الحددة ؛ وقد جمع الله بهم أنواع السحادة ؛ وقاحور العين ، واجتماع أنشمل بالغرية والبنين ، وقائده م والاناناء بانواع المآكل والعشارب من مواكد وشار ، ولحوم منوعة سما يشتهي ويستطاب إلى عير ما هبالك من أنواع التعيم ، سما لا مين رات ، ولا أذن سمت ، ولا حطر على قلب شر

ثم تحدثت عن رسالة محمد بن عبد الله صلوات الله عليه ، وأمرته بالتذكير والإنذار للكفرة العجار ، غير عامل بما يقوله المشركون وما يفتريه المفرون حول الرسالة والرسول، فليس محمد " زيرانعام الله عليه بالنيره واكوامه بالرسالة يكاهن ولا مجنون كمارهم المجرمون.

 أم أنكوت السورة على المشركين مزاهمهم الباطلة في شأن نيوة محمد على وردّت عليهم بالحجج الدامقة والبرامين القاطعة التي تقصم قهر الناطل ، وأقامت الدلائل على عدد و رسالة محمد عليه السلام .

 وختمت السورة الكريمة بالتهكم بالكافرين وأوثانهم بطريق التوبيخ والتقريع، وبيئت شدة عنادهم، وفرط طغبانهم، وأمرت الرسول :فئة بالمعبر على تحمل الآذي في سيبل الله حتى بأتى أمر الله.

التسمية استبت السررة الطور)؛ لأن الله تعالى بدأ السورة الكريمة بالقديم بجيل الطور اللدى كلّم الله تعالى عليه موسى عليه السلام، وتاك ذكك الجيل من الأنوار والشجليات والقيوضات الإلهية ما جمله مكالًا ويقمةً مشرفة على سائر الجيال في يقاع الأوضى.

ا قال الله شعال. ﴿ وَالْمُورِ ۞ وَكُنْبِ السَّلَامِ . ﴿ إِلَّنْ مَا اللَّهُ مُوا اللَّهُ اللَّهِ مَن آبَة (1) إلى نهاية آية (٢٨) .

التُفَعَةُ ﴿ وَأَرُّ ﴾ الرِّقَ بِالفتح والكسر جلا وقبق بكتب فيه وقال أبو عبيدة . المرقُّ الورق والى

الصحاح: الرقى بالفتح ما يكتب فيه وهو جلد رقبل " ﴿ لَلَنْهُورِ ﴾ العوقد نازًا يقال. سجرت النار أي أوقدتها ﴿ تُشَوِّرُ ﴾ مار لشيء يمور موزًا إذا تحرك واصطرب، وحاء وفعيه، قال جرير : وما والت الفقيلي تسور هماؤها ينجلة حتى ماء وجلة أشكل " ﴿ يُنْفُونَ ﴾ يديمون بشدة وعيف، والنَّح ، الذنع بشدة وإهانة ﴿ أَلْتَهُمُ ﴾ انفصماهم ﴿ رَجِنًا ﴾ محيومي ﴿ كَشُرُوجُ الوبِح الحارة التافدة في السم

## النسب المندأ المنحزأ فرتضته

﴿ وَهُورَ فِي رَبِّ النَّقِي فِي رَوْ النَّرِ فِي رَبْتِ النَّبِي فِي وَالنَّبِ النَّبِي فِي وَالنَّبِ النَّقِي ﴿ يَلْكُونَ فِي الْبِنَ ثَنِي فَيْعَ فِي مِن يَلِي فَيْنِ النَّبِي النَّالَةِ مِنْ فَيْنِ البَّدِي النَّبِي فَيْنَ يَلْكُونَ فِي الْمِنْ ثَنَّ فِي خَيْنِ يَسْتِنَ فِي إِنْ يَلْمِنَ إِنْ فَيْنِ مَعْلَمْ وَكَافِي عَلَمْ إِلَّكَ فَيْنَ عَلَيْهِ فَيْنَ فَيْنِ فَيْنَ فَيْنِ فَيْنَ فَيْنَ فَيْنَ فَيْنَ فَيْنِ اللَّهِ فَيْنِ اللَّهِ فَيْنَ فَيْنَ فَيْنِ فَيْنَ فَيْنَ فَيْنَ فَيْنَ فَيْنَ فَيْنَ فَيْنِ فَيْنَ فَيْنِ فَيْنَ فَيْنِ فَيْنَ اللَّهِ فَيْنِ فَيْنَ اللَّهِ فَيْنَ فَيْنَ اللَّهِ فَيْنَ فِي اللَّهِ فَيْنَ فَيْنَ فَيْنِ فِي اللَّهِ فَيْنَ اللَّهِ فَيْنَ فَيْنَ اللَّهِ فَيْنَ اللَّهِ فَيْنَ فَيْنَ اللَّهِ فِي اللَّهِ فَيْنَ فِي اللَّهِ فَيْنَ فَيْنَ فِي اللَّهِ فَيْنَ فِي اللَّهِ فَيْنَ اللَّهِ فَيْنَ فِي اللَّهِ فَيْنَ فِي اللَّهِ فَيْنَ فِي اللَّهِ فَيْنَ فِي اللَّهِ فَيْنَ اللَّهِ فَيْنَ فِي اللَّهِ فَيْنَ اللَّهِ فَيْنَ اللَّهِ فَيْنَ اللَّهِ فَيْنَ فِي اللَّهِ فَيْنَ اللَّهِ فَيْنَ فِي اللَّهِ فَيْنَا فِي فَالْمِي فَيْنَا اللَّهِ فَيْنَ اللَّهِ فَيْنَ اللَّهِ فَيْنَ اللَّهِ فَيْنَ اللَّهِ فَيْنَ الْمِنْ فِي اللَّهِ فَيْنَ الْمِنْ فِي اللَّهِ فَيْنَ اللَّهِ فَيْنَ اللَّهِ فَيْنَا فِي فَيْنَا لِمِنْ اللَّهِ فَيْنَ الْمِنْ فِي اللَّهِ فَيْنَ الْمُنْ اللَّهِ فَيْنَ الْمُنْ اللَّهِ فَيْنَا فِي اللَّهِ فَيْنَا لِمِنْ الْمِنْ فِي اللَّهِ فَيْنَا اللَّهِ فَيْنَا لِلْمُنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ اللَّهِ فَيْنَا اللَّهِ فَيْنَا اللَّهِ فَيْنَا اللَّهِ فَيْنَا الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ اللَّهِ الْمِنْ الْمُنْ الْ

النفسيو فؤزنكور في فركت تنظير ﴾ أقسم تعالى مجيل الطور الذي كلم الله عليه موسى المنتسيو المؤزنكور في فركت المنتسبوط و القرآل العطيم المكتوب في ذبي أي في أن في أنهم بالكتاب الذي الولي الولي في أن مسلوط هير مطوى و فير محتوم عليه ، قال الفرطس أسم الله ثماني بالطور - وهو الحيل الذي كلم الله عليه موسى - تشريفًا له وتكريمًا و وتدكيرًا أنها فيه من الآبات ، وأقسم بالكتاب المسلور أي المكتوب وهو القرآن يفرأه المؤمنوك من المصاحف، ويثر أه المغافكة من الموح المحفوط ، وقيل : معى بالكتاب سائر الكتب العنولة على الأنباء الآن كل كتاب في رقى بشره أهله لقراءته ، والرقى ما وتوقى من الجلد ليكتب فيه "" في وأنسم بالبيت المحمور الذي تطوف به الملائكة الأبرار، وهو لأهل السماء كالكمية المشرفة الأهل الأرض ، وفي حديث الإسراء ثم وقع إلى البيت المعمور يتخله كل يوم سيمون ألف منك إذا حراما منه لم يعودوا إليه اعرام ما عليهم الأومال الكمية - أي حقابالها

وم) نصير الفرطش ١٧/ ١٣ ..

<sup>(</sup>٤) أخرجه مسلم في صحيحه

٩١) الصحاح مادة رق

<sup>(\*)</sup> تفسير الْمُتَرْطِينِ ١٧/١٧هـ .

وحذاتها- تميره الملائكة، يصلي فيه كن برم سبعون أنفًا من الملائكة ثم لا يعردون إب (١٠ ﴿ وَالنَّفِي النَّارُومِ ﴾ أي والسماء العالية المرتفعة، الواقعة بقدرة الله بلا صعد، صَمَّى السماء صفعاً • لأنها للأرض كَالسفف قلبيت وطليله ﴿ وَمَمَالُنَّا النَّنَّاءُ مُقَوِّطًا ۖ ﴾ وقال بن عباس اهو العرش وهو سفف النجنة ﴿ وَإِلَّهُمْ النَّهُولِ ﴾ أي والبحر المسجور الموقد نازًا يوم القيامة كفوله ﴿ وَإِلَّا الْمُكَادُ شَيْرُكَ ﴾ أن أضرمت حتى تصير نازًا ملتهبة تتأجع تحيط بأهل الموقف ﴿إِنَّ مُمَّاتُ وَيِّكَ الزَّاةِ ﴾ هذا جواب القدم أي إن عذاب الله لنازل بالكافرين لا محالة، قال إبن الجرزي - أقسم تعالى بهذه لأشياء الحمسة للنبيه على ما فيها من عظيم قدرته على أن عذاب المشركين حق ٢٠٠ ﴿ لَوْ مِنْ دَايِنِهِ ﴾ أي نبس له دافع يدفعه عنهم، قال أبو حيان : والواو الأولى الفسام وما يعدها لْلْمَطَافَ، والنَّجَمَيَة المقسم عليها هي ﴿ إِنَّ عَمَانَ رَبِّكَ لَرَبْعٌ ﴾ وهي إضافة العقاب للوب عليمة إذ هو السابك والناظر في مصاحمة طعمت فإضافته إلى الرب ورضافته أكاناه الخطاب أمانًا له ﷺ وأن الدقاب و لما بسر كذبه، ولفظ والم أشد من قائل، كأنه مهيأ في مكان مرتفع فيفع على من صلَّ ب \*\*\* ﴿يُوزُ تُنُورُ النَّهُ مُؤُوُّ﴾ في تتحرك السماء وتضطرب اضطرابًا شديمًا من حول ذلك اليوم ﴿ وَلِيهِ ۚ الْحِبَالُ مَنْكِ ﴾ في تنسف نسفًا هي وجه الأرض فتكون هياة متدورًا كفونه ﴿ وَمُتَوَّلُهُ عَز لُلُمُلِ نَقُلُ سِيقُهَا رَقَ مَنْكُ قَالِ الخَارَاتِ: والتحكمة في مور السماء وسير الجياك، الإنقار والإعلام بأن لا رجوم ولا عود إلى لدنيا، وفلك؛ لأن الأرض والسماء وما بينهما من الحيال والبحار وعير فالك إتما خلفت بعمارة الدنيا والتقام بتراادم بذلك وفلعالم ببقالهم عوذ إبيها لزالها الله تعالى وذلك لخراب الدنيا وعمارة الأعرة الذكر وَلَهُ وَلَهُمْ وَلَهُمْ وَلَهُمْ إِلَى هَلاك ودمار وشادة عدَّ ب للمكتبين أرسله الله في ذلك للوم الرحيب ﴿ أَشِّنَ كُمْ فِي خُوسِ بَكُنُونَ ﴾ أي الدين عبر في الدنيا يخوصون في الباطل عاقلون ساهوا، عما يراد بهم ﴿ يُوا اللَّهُ إِن كُانِ جُهُمُ مُعَّا﴾ أي بوء يُدفعون إلى تار حهتم دفعًا بشدة وعنف قال في البحر . وذلك أن خزنة جهتم بعلون أيدي الكمار إلى أعناقهم، ويجمعون تواصيهم إلى أقفامهم، وينفعون بهاء دفعًا إلى النار على وحوههم وزنجًا في أقفيتهم حتى بردو إلى التارقيُّ، فإذا دنوا منها قال لهم خزنتها ﴿ فَابِرِ ٱلذَّارُ الَّتِي كُنْدُ بِهَا كُنَّدِيُّونَ﴾ أي هذه نار جهنم التي كنتم نهز دوه: وتكديرت بها في الدنيا ﴿ أَنِّ هُرَّ هُمَّا أَنْ أَثُرُ لَا يَبُولُونَ ﴾ أي وتقول لهم الزبانية تقريبًا وتربيعًا " هل هذا لذي تروثه بالعينكم من العلك منحوًّا، أم أنتم اليوم عمل كما كنام في النتبا هميًا من للخرر والإيمان؟ قال أبر السحرة:

<sup>(</sup>۱) محتمر لی کار ۱۸۸۴ (۲) واد السیر ۱۸/۸ .

<sup>(</sup>٣) هندو القصط ٨١ ١ و (لانه فيها احراق وتسالاه بهذاع بها قلت المؤمن» روى عن حيير بن معقب أنه فان · فقمتُ الفيخ الأسال رسول الله فيؤني والسارى بدره عواف أيثر أن صلاة الغرب ﴿ فَالْقُنِ ۖ ۚ كُلُكُتُور أَسَاؤُور . إلى إِنْ هَالَ وَفِقَا لَهُمَ ۗ ﴿ فَالِهُ عَلَيْهِ الْعَلَامِ اللهِ عَلَيْهِ ، فأسبعتُ حوفاً من نزول العقاف ، وعاقبت أفن أن أنو مِ من مقامى حتى بلد بي العقاف .

<sup>(</sup>٤) تفسير التغالق ٢/ ١٠٧ (٥) البحر المحبط ٨/ ١٤٧ .

ل والعاد اللي ﴿ أَلْهِ مُلَّا ﴾ توريخ الهم وتقريع حيث قانوا للسفود الفرآد الفاطق بالحق للحرًّا " كتب نفول في على الفرآن إنه منحر أفهدا العداب أيضًا منجر أم مُعالَّت أنصار كو كما الدي برا المناز الله فالمنزل فأشرَوا أن لا سَيَرافَهِ أي قاسر اشدتها فاصد وا على المفات أو لا نهيسو و را دانو نهاسخ أخر فإسوّال غنكيًّا )، أي يتصاوي هليكم العمم واللجم وا الأمكاء مخلفاري في صهب ديوه ﴿ إِنَّ إِنَّا مُنْ مَا كُنِّرَ تَمْكُلُونَ ﴾ أي إنسا نتال يا جي ، أعمالكو داهيبحة من الكفو والمكذب والأبه المماك أحاأه الواساء كراحان الكامرة الأشقياء ذكر حال المؤمنين للمحماء عالى هادة العراق لا . الدافي المحمر بين الترهيب وافتر نبيت فقال في أطلبهما في حاب وليسو ﴾ أن إن الدين الغوا رائب . المدلية باعتدل أواهره والجنباب تواهيمه هنواني الأحرة في بصالت محليمة ويعيم مفيم خالد ﴿ رَحْهِيُّ مَمَّ اللَّهُ وَأَقُرُ ﴾ أي مسممين ومناذلين مما أعطاهم ويهم من الخمر والكرامة وأفساف الملادمي مآتي ومشاربه وملابس ومراتب وغير نالك مراملاه الجنة ﴿ وَالنَّهُمُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهِمِ ﴾ أي وقد يحاهم ربهم من عداب جهتم وصرف عبهم أهوالها وال من كشور وبلك نعمة مستقلة بداتها موجا أضيف إنبها عراد خوال الجنف انتي فيها عن السروراما لا عبينُ وأنت. ولا أدن سبعت، ولا خطر على دنب بشر \*\* الإثنوز بالزوَّ عَرَّا فَا شَرَا الْمُشْرَفِّةِ أني بقال تهم الكلوا واشربوا أكلاً وشرك هيك، لا تشمل ما ولا كدر والسب بالقابضو من مساح الأعمال . . ثما أحير تعالى عن حالهم عنه أقلهم وشويهم قلال فالمكورًا على للزر المنطوع أيَّ حالسين على هيئة المصطجع على من عن دهاب مكاللة مادر والرافوات، مصافعة بعضهم إلى مات بعض والدين كتبر: ﴿ تُعَارِنُهُ ۗ أَي وجوه بعضهم إلى بعض كقوله ﴿ فَلَ سُرُر تُنَفِّينِيُ ﴾ "" وبي الحديث " إلى الرجل لينكي والمنكآ مقدار أرجين سنة ما يتحول عبه ولا سله ، أتبه ما اللتهات الفلسه والدب عبه الألك ﴿ إِنْ أَنْهُمْ لِمْ رَجُونِ مِنِ ﴾ أبي وجعلنا الهم قريبات صالحات، وروحات مصاليا من الحوو الدينز، وحلَّ سناه بيص واصعات العيوب من الخرر وهو شدة اللهافش والحبل جمع هيناه وهي للبرة العين والمباض وم سعة العين مهابة الحسن والجمات ﴿ إِنَّا إِنَّا اللَّهِ وَالنَّالِمُ أَرْبُكُ وَاللَّهِ وَاللَّهِ ﴿ وَاللَّهِ مَوْمَنِينَ وَشَارِكَهِمَ أُو لافقه في الإيماد، ﴿ أَفَعَنَا مِنَ لرُزَيْنِيَ ﴾ أي أنحقت الأبناء بالأباء لتقرَّ بهم أعبيهم وإن لم يبلغوا همنهم، قال ابن عباس: إن الله هر وحل ليرجع درية المؤمن معاهي درحته في الحنة وإن كانية مبيلهم، بممة التقرّ بهبرعينه وتلا الأبه أأأل فالدغر مخشري الويحمع الله لأهر اتحنة أمراع السرور بمعادتهم في أنصبهم ، ومعرارجة البحود العبنيء ومهواسنة الانحوان المؤمسن وماحتماع أولادهو وتسلهم مهمات فإزاة أتلفه الل

<sup>&</sup>quot; الانتجاز أبي السعود على حامش ". لا ي ١٩٧٧"

وعزافان المرجمان للوار لمرفحتان ومعالمه معريا للمارين والمعي المخرافة ود: نتيسها الفرطش ۱۲/۱۳ ..

و 60 نسوسه این آیی حالم د

۲۷۱ کیلے انکھانی کا ۲۷۱

معورةاللملؤر ٢٥٧

غَلِهم بْنِرْ نُوْدُهِ ﴾ أي وما نفصنا الآباء من ثواب حسلهم شيدًا، قال في اليحد ، المعتى أنه تعالى بُلحق المعقطر بالمحسن ولا متقص المحسن من أجره شكاءً الإنكل كري يًا كُنْيُ رُمنٌ ﴾ أي كل إنسان مرتهن بعمله لا يُحمل عليه ذات غيره سواه كال أبَّا أو بنَّا وقال إبن حياس الونهن أعل حهد م بأعمالهم ، وصار أعل الحنة إلى نعيمهم ""، وقال الحارث المراد بالأبة الكافر أي تن كافر بما حمل من الشرك مراتهم العملة في قبارت والمؤمن لا يكون مراتهنًا بمستم لقواه تعالى ﴿ أَيُّ مَنِ بِنَا كَنْ ذُرِينًا " ﴿ إِنَّا إِذْ آمَمُتُ الَّذِينَ ﴾ (\*\* ). ف ذكر ما وعدهم به من الفصل والنعمة فقال: ﴿ وَلَمُونَهُمُ مُلَكِهُ وَلُحُرِبُنَا بْنْنَوْنِ ﴾ أن وزهناهم و فوق مالهم من النعبيم - بغراكه واحوم من أنواع شنى مها يستطاب ويُشتهي ﴿ تُنْزُقُونَ فِي كُنَّا ﴾ أن يتعاطون في الجنة كات من الخمور، يتجاذبها بعصهم من يعص نلذهُ أو تأسَّاه قال الآلومين: أي يتجاذبونها تجاذب ملاحة كما يقعل دلك النداس في الديد لشد نسر و رهو<sup>111</sup> ﴿ لَّا امرً بهَا وَلَا نَأْتِمُ ﴾ أي لا يقع بينهم بسبب شريها هذبان حتى بتكلموا بساقط الكلام، ولا بالحقهد إلم كما بلحل شارب الخمر عي الدياء قال قنادة الزاء الله حمر الأحرة عن قلة وإناد همر الدنيا وأداها ، شفى عنها صَّداع الرئس، ووجع البطن، وإزالة العقل، وأحير أنها لا تحميهم على تكلام القارع الدن لا فائدة فيه و المنضمن للهديان والفحش و وصدها محسن منظرها ، وصيب طحمها ، فذال: ﴿ يَهْمَانُوا لِمُشْرِيقِ ﴿ وَإِنْ عَوْلُ وَلَا مُمْ مُنَّا لِمُؤْمِثَ ﴾ (\* "مم فال معالى: ﴿ وَلِمُوكُ يَنْهِمْ بِمُعَانُ لَهُمْ ﴾ أي ربطوف عليهم للخدمة فلمان معاليك خصصهم تعالى بخدمتهم ﴿ كَأَيْمُ لِزَّاقٌ مُكُودٌ ﴾ أي كأنهم في الحسري، وأنباض ، والصفاء اللؤلؤ السصول في الصدف، قال الفرطين: وهو لاء العلمان فيل: هم أولاد المشركين وهم عدم أهل الجنف ولنس في الجنة تعبب ولا حاجة إلى عدمة ، ولكنه أخبر مانهم قابل قاية المعيم ( ' فَوْرَاكُلُ مُعْمُومِ فَيْ تَقِيلُ إِنْكَالُونَاكَ أَيْ أَفِيلُ أَعْلَى الجنة بسأل يعضهم بعضا عن أَهُمَالُهُمُ وَلَحِ الْهُمُ فِي اللَّهُ إِنَّا فِي اللَّذَّا بِالْحَدِيثِ ، واعدَ افَانالُهُمُهُ ﴿ فَوْ أَنْ يَعَلَى الْمُؤَا مُتَّجِدِينَ ﴾ أَي قال المستولون: إن كنا في دار الدنيا خانفين من ربنا ، مشفقيل من عدايه وعقابه ﴿ لَمُنَّكُ أَمَّا لَكُوكَ رُوْفَهَا مُعَانَ أَلْشُهُومِ ﴾ إن فأكرمت النه بالمعقرة والجنة ، وأجار باحما نخاف ، وحمانا من عذات حهنم النافذة في انسب منعود الربح الحارة الشديدة رحي التي نسمي ﴿ أَنْشُرُورِ ﴾ قال الفخر الوازي: والأبة إشارة إلى أن أهل أمجة يعلمون ماجري عليهم في المنبا ويذكرونه ، وكذنك الكافر لا يسمى ما كالدائم من النعمية في الدبياء فتزداد للله المؤمن حيث براي بعمه التفلت من الضيق إلى السعة، ومن السجل إلى الحنة ، ويزداد الكامر كمّا حبث يرى نصبه انتقالت من النميم إلى الحجيم الالغ إنّا عامًّا؟ مِنْ فَيْكُ لِلْغُورُ ﴾ أي قال أهل الحنة : إينا كنا في الذنبا نصد الده وانتضوع إليه ، واستجاب الله ليا

ودوسجو المعيط ١٤٩٨ وهذا تأويل فين هندو ..

وم)فسير الحازة 1/4/4 .

د (۵)محنصر این کنیر ۲۹۹*۲* 

١٠٠) فتعسير فكبير اللزازي ٢٠٤/٧

<sup>(†)</sup> اغرطى ۱۷ / ۱۸ (٤)روح البعاني ۲۷ / ۳۴ .

وي تفسير القرطبي ١٩/١٧

## 300

ا قال الله تنعالى ﴿ فَأَحَجُرُ هُمَّا أَنْ يَرِفُنُهِ وَلِللَّا بِكَافِئِ زَوْ فَقُونِ اللَّهِ مَا لَئِنَاهُ وَإِنَّارِ النَّفُورِ﴾ من أنذ (79) إلى أبه (29) نهامة السورة.

اللشامنية - لمد تقدم إتسام الده تعالى على وقرع العداب بالكافرين، ودكر أشياء من أحوال المعذبين والناحين، أمر تعالى وسوله بالشذكير، إبذاؤا للكافرين ونبشيرًا للمؤمنين، وحتم السورة الكريمة ببان عاقبة المكذبين، وحفظ الله ورحابته برسوله الكريم علا

هَلُقَةَ ﴿ وَرَبُ الْكَثْوَيَ ﴾ حوادت الدهو وصروف، والعنول هو الدهر قال أمر ذيب. - أمن المستون ورشيم التسوطيع - - - والذهر اليس بمعتب من يحزم \*\*\* والنسود أيضًا الدولة من المرابعين القطوم الأدينطو الإعمار ﴿ لِلْكَافِي عَقَو لهم جمع جَامِ

وهو العقل ﴿ فَتُونَظِيدُ ﴾ المسبطر المتسلط على الشرء ﴿ كِنَفَّا ﴿ قطعة يقال كسف بسكون السبل وكسفة أن قطعة وجمعه كسف بعتم السبل ﴿ فَرَكُونًا ﴾ متجمع رمنواكم بعض فوق يعضي .

الشَّفَوبِيو، ﴿ فَأَحَجُرُ مَنَا أَنَّ بِينَانِ رَبِّهَا﴾ أي قائل ما محمد بالقرق قرمت وعظهم به ، مما أنت بإنجام الله هليك بالنيوة راكرامه لك بالرسالة ﴿ يَكَامِي وَا ۖ كُنُورَ ﴾ أي لسب كامنا تخير بالأمور القرية من فير وحي ، ولا مح وأا كما زعم المشركون، إنما نطق بالرحي - الم أنكو عليهم مزاحمهم الباطلة في شأى الرسول فقال. ﴿ أَمْ يُرُونُ فَاعِلُ أَوْتُكُ مِرْ رَبِّ أَنْدُورَ ﴾ أي بل

<sup>(1)</sup> محتصر الن كثير ٢٩٢/٢ - (1) ولا المسير ١٥/ ٥٩ وانظر الصبحاح للجوحري

أيقوق المشركون هو شاعر فننظريه حوادث الدهر وصروفه حتى يهلك فيستريح شنه؟ قال الخازق: وريبُ المنون حوادث قدهر وصروقه، وغرضهم أنه يهلك ويموت كما هلك من كان قبله من الشعراء، والعنون امس فلعوث وللفعر وأصله القطع ، مُسينًا بِلَلْك ؛ الأنهسا يقطعان الأجل (٧ ﴿ قُلْ أَرْتُمُوا قَانِي مَمُكُمُ مِنَ الْمُرْتِدِينَ ﴾ أي قل لهم با محمد: انتظروابي الموت عاني سنظر ملاككم كما ننتظرون هلاكي ، وهو نهكم بهم مع التهديد والوهيد ﴿ لَمُ تَأْثُرُهُمْ لَمُشَّامُ بِمَا أَهُ؟ أَى أَمَ مَأْمُوهِمَ حَقُولُهِمَ مِهِذَا الْكَفْسِ والبِهِمَالَ؟ قَالَ السَّفَازَتَ: وَوَلَكَ أَنْ عَظَماه قريش كالوا يوصفون بالأحلام والعقول، فأزوى الله بعلولهم حين لم تشمر لهم معرفة النحق من الباطل ٢٠٠٠، وهو تهكم أخر بالمشركين ﴿ أَمُّ مِّنَّ مَّا لَمُرَّا ﴾ أي بل مم قوم مجاوزون الحد في الكفر والطنيان، والمكابرة والعناد ﴿ لَمُ يُؤُونُ شَرَّانُ ﴾ أي أم يقولون: إن محملًا اختلق القوآن وافتراه مي حند نفسه، قال الفرطبي: والنفوُّل تكلف القول، وإنما يستحمل في الكذب في غالب الأمر، بقال: فرَّلتني ما لم أقل أي ادميته عشي، ونفوَّل عليه أي كذب عليه (٢٠) ﴿ إِلَىٰ لَا تُؤْمِنُونَ ﴾ أي لس الأمر كما زعموا بل لا يصدفون بالفرآن استكبارًا وعناقا ثم ألزمهم تعالى المعجة نقال: ﴿ فَيْ إِنَّهُ أَو بِمَدِينِ يَتْهِد إِن كَانُوا مُعَدِيْنِكَ ﴾ أي فلبائوا بكلام معاقل للقرآن في نظمه وحسته وبهانه، إن كانوا صادقين في نولهم إن محمدًا افتراه، وحو تعجيز لهم مع النوبيخ ﴿ أَمْ يُلِوُّا مِنْ خَيْرٍ فَيْنَ ﴾ أي عل خُلفوا من عبر رب ولا خالق؟ قال ابن عياس: من غير رب خلفهم وقدُّرهم (١) ﴿ أَمْ مُمُ ٱلْمُنِاتُونَ ﴾ أن أم مم الخالقون؛ لأنفسهم، حتى نجر، وا فأنكررا وجُود الله حل وعلاً ﴿ أَمْ خُلُكُوا اللَّمُكُونَ ا وَٱلْأَرْضُ﴾ أي أم هم خلفوا السموات والأرض؟ وإنما خصَّ السموات والأرض بالذكر من بين سائر المخلوقات لعظمها وشرفها، ثم ميَّن تعالى السبب في إنكارهم لوحدانية الله فقال ﴿ كُلُّ أَا يُوفُونَاً ﴾ أي بل لا يصدقون ولا يؤمنون بوحدانية الله وقدرته على المعث ولذلك بنكرون الخالق، قال الخازن: ومعنى الآية هل خُلقوا من فير شيء علقهم لموجدوا بلا عالق وذلك مما لا يجوز أن يكون؛ لأن تعلق الخلق بالخالق ضروري، فإن أنكروا الخالق لم يجز أن يوجدوا بلا خالق، أم هم الخالقون؛ لأنفسهم؟ وذلك في البطلان أشدًا؛ لأن ما لا وجودته كيف يخلق؟ فإذا بطل الرجهان فاعت الحجة حليهم بأن لهم خالفًا فليؤمنوا بدء وليوحدوده وليُعبدون ولُيوثنوا أنه ربهم وخالفهم (م) ﴿ أَمَّ عِنْدُهُمْ خُنْزَنَّ رَبِّكَ ﴾ ؟ أي أهندهم خزالن وزق الله ورحمته حتى يعطوا النبوة من شاءوا ويعنعوها عمن شاءوا؟ قال ابن عباس ﴿ خَرَانَ زَلُكُ ﴾ المعطر والرزقُ وقال حكومة : النبوة (الخوأمُ عُمُ كَنُونَيْلُونَ) ؟ أي أم حم الغاليون القاهورن سنى يتعرفوا في الخلق كما يشاءون؟ لا بل الله مز وجل مو الخالق الملك المنصرف وقال عما، ﴿ لَهُ مُنَّ اللَّهُ مُلِّي اللَّهُ فَ أَم سي

<sup>(</sup>٢) نفس المرجع السابق والصفحة .

<sup>(1)</sup> تسبر اللوطني ١١/١٧ .

<sup>. (</sup>۱) تغییر فاترطی ۱۷ / ۷۱ .

<sup>(</sup>١) تغيير الخازد ٤/ ٢٠٩ .

<sup>(</sup>٣) تقسير القرطبي ٢٧/١٧ .

<sup>(</sup>و) تقبير الخازن. ٤/ ٢١٠ .

الأرباب فيفعلون ما يشامون ولا يكونون نحت أمر ولا يهي . ؟ ﴿ لَمْ فَذَ عُلَا بَنْشُونَ بَ ۗ ﴾ ؟ أي ام الهمامرقي ومصعد إلى السماء يستمعرن قيه كلام الملائكة والوحي فيعلمون أتهم على حق فهم به -ستمسكون؟ ﴿ ثِبَّالِهِ النَّبْيَعُمُ بِلنَّافِي لِنَهِا﴾ أي فليأت من برهم ذلك بحجة بينة واضحة هاي حدق استماعه كما أتي محمد بالبرعان القاطع . . قم وبحهم تعالى على ما مو أثبتم وأفسع من تلك العزاهم أنباطلة وهو مسبئهم إلى الله المنات، وجعلهم لله جل وعلاما يكرهون؛ لأنفسهم عقال: ﴿ أَوْ لَا أَنْكُ وَلَكُمْ ٱلدُّولَ ﴾ ؟ في كيف تجعثون لله البات- مع كراهتكم لهن- وتحملون ا الأعسكم الشير؟ أهذا هو المنطق والإنصاف؟ قال الغرطس: منَّه أحلامهم توبيحًا لهم وتقريبًا والممني أنضيعون إلى الله البدات مع أنفنكم منهن، ومن كان عقله هكداخلا يُستبعد منه إمكار البحث - وقال أبو السعود: تسفية لهم ولر قيتُ لعقولهم، وإبدازُ بأن من هذا، فيه لا يكند لعد من العقلام، مضلاً عن فتوفي إلى عالم العلكوت، والإطلاء على الأسرار الغيبية، والالتعات إلى الخطاب لتشديد الإنكار والتوبيح - ﴿ أَنْ نَتَكُهُمْ أَبُوا ﴾ أي هل تسالهم به محمد أجرًا على لبليغ الرسالة وتعليم أحكام الدين؟ ﴿ يُهُونِ لَا نَزُو أَنْفُونَا ﴾ أي فهم يسبب ذلك الأحر والعُرم الثقيار الذي أرحبته هليهم مجهدون ومنعبون فلدلك بزهدون في الباعلاء ولا يدخلون في الإسلام؟ فإن العادة أن من كلف إنسانًا مالاً وضربَ عليه جُملًا يصبر منتقلًا وغارمًا يسبيه فيكرهم ولا يستمع قوله ولا يعتله ﴿ أَمَّ مِنْهُمْ ٱلَّذِينَ فَلَا يَكُلُّونِهُ ؟ أَي أَعَنْدُهُم عَلَم الغيب حنى إهذهوا أذَّ وا يخبرهم به الرسول - • من أمور الآخرة والمعشر والنشر ماطلُ طائلك يكتمون هذه المملومات عن معرفه ويفين؟ قال فتادة: هو ردُّ لقولهم ﴿ لَمَاعِرُ الْزَهْنَ عِيهِ رَبُّ الْلَيْوَرِ ﴾ والمعنى أغلموا أن محمدًا بسرتُ قبلهم حتى محكموة بذلك ٢٠٠ وقال ابن فياس: أم متدهم اللوح المحفوظ فهم يكتبون ما فيه ، ويخبرون الناس بما فيه " ؟ ليس الأمر كذلك فإنه لا يعلم أحدٌ من أهل السمو ت والأرض الخبب إلا الله ﴿ثُمُ يُرَدُّرُهُ كُمَا ﴾ ؟ أي أبريد هؤلاء المسحرمون أنا يشامروا عليك يا محمد؟ قال المفسورات: والأبة إشارة إلى كيدهم في دار الندوة وغاله هم على فنل الرسوال كسبسا فسال بسحمالس ﴿ وَهَا نَشَكُمُ بِكُ الْفِينَ كُمُوا لِلْفَيْكُ أَنَّ لِشَكِكَ لَوْ تَشْرِهُ أَنْ وَقَالَن كَذَا الرّ الْمُكِدُّرِيُّ﴾ أي فاللهن جحدوا وسالة محمد هم المجريون بكيدهم، لأن صور ذلك عائد عليهم، روماك راحم عشى أنفستهم كشوفه . ﴿ إِلَّا جِنَّ النَّكُرُ النَّبَقُ إِلَّا بِأَمْلِوا ﴾ ، قال الصناوي: وأوفيم الظاهر ﴿ فَأَيُّونَ حَكُمُوا ﴾ موقع المضمر فشنيق وتقييحًا عليهم سنجيل وصف الكفر المرقة فيُّ إِنَّا فَيْرًا الْمَهِ ﴾ ؟ أي ألهم إله حالق وازق غير الله تعالي حتى بدجأوا إليه وقت الضيق والشدة؟ ويستنجذوا به تدفع الضَّرُ والمداب عنهم؟ ﴿ مُبُدِّنَ أَنَّهُ مَنَّا يُترَقِّرُ ﴾ أي نبراه وتقلُّس الله عما

<sup>(</sup>۲) يمسير فقرطني ٧٦/٩٧

ا ( 4 ) تعسير من الحوزان ٨ / ٨٥

١٢١ حاشية الصاوي ١٣١١

<sup>(</sup>۱۰) تعمیر این الجوری ۵۷ /۵۰ . .

<sup>(</sup>٣) تشير أبي فسعود ٥/ ١٧٥ .

<sup>11)</sup> تقدير الفرط**س** 14 أو14

يشوكون به من الأوثان والأصناع، فإن الإمام الجلال. والاستفهام داأم) في مواضعها الخمسة عشر للترجع والتقريع والإنكار المال ثم آخير تعالى هن شدة طعيانهم ومرط هنادهم نفال فران الرَّا إِكْمُهَا مَنَّ أَلَيَّادَ لَا يُعَلُّمُ أَي لُو عَدْمِناهِم سنة وط تعلم من السماء تزكت عليهم لم منتهو. ولم ير جمود، والقالوا في هذا النازل عناذًا واستهراءً: إنه سحاب مرشوع ﴿ يُقُولُوا مَمَّكُ ذَاقُوا ۗ أَيْ إنه سلحات منو كمريعضة فوق يعض قد سقط علينا، قال أبو حيان اكانت قريشٌ قد انتراحت على رسول الله - البيما الترجت من توليم ﴿ أَوْ شُيْطَ أَنْكُنْكَ كُمَّا زُغْنَتُ عُلِيًّا كُمُدًّا ﴾ فأحير نمالي اتهدالو وأوا دلك هيانًا حسب التراحهم لللربهم عنوهم وجهلهم أن يعالطوا أنصهم صغة عاينوه ويقران : هو منحاتُ مركوم أي سحات تراكيم بعقبه فوق بعض منظرياء وليس بكسفية سائط تُمَمِدُ بِ ﴿ وَلَوْمَ عَنْ يُنْفُوا رَمُهُمُ أَمُن بِهِ يُسْتَقُونَ ﴾ أي الركهم بالمحمد، يتمادون الي غيهم وصلالهم واحتى يلانونا ذاك البوء الرهيب بوم القيامة اللفي بأتبهم فيه من المذاب ما بزيل فقرلهم ويسلب السهم ﴿ يُمِّ لَا يُلِن مُنِّوا كَيْدُمْ سَيَّا﴾ أي يوم لا متعمل كيدهم ولا مكوهم الذي استعملوه في الدنيا ولا يدفع عمهم شكًّا من العداب ﴿وَلا فَمْ يُعَزِّينَا﴾ أي ولا عم يُعتجونا من عقاب الله في الاخرة ﴿ وَنَ فَأَوْلَ فَلُوا مُلَيَّا أَعَالَا وَنَ وَإِنْ أَلِكُ إِنَّ وَإِنْ لِللَّهِ وَاعدانا شديفة في الدنيا قييل عذاب الأحرة قال الن عماس عواحة النا القدراء وقال مجاهدا هو الجوع والفحط موج سينس ﴿ وَقَدَىٰ أَصَاءَهُمُ لَا يَسْتُونَ ﴾ أي لا يعلمون أن المذاب درل بهم ﴿ إِسْمُ لَلْكُمْ رَافَ ﴾ أي اصبر با محمد على قفيه وبك وحكمه فيم حملك به من اعباء الرسطة ﴿ وَأَنْ بِأَنْبِينَا ۗ ﴾ أي فإنك بحفظها وكلاءتنا تحرصك وترهاك ﴿ رُسُهُمْ عِلْمُولَكُ عِيرٌ لَمُهُ فِي وَتُزُورِ بِكَ هِمَا لا بِلْيِق به من فيقات النقص حبئ تقوم من منامك ومن كل مجلس بأن تقول المسجان النم والحماماء اللهاشر عباس : أي صلُّ لله حين تقومُ من سامك " " ﴿ وَمِنْ أَيُّلُ فَلَيْمُهُ ۚ أَيْ وَمِنْ طَلِيلٌ فَاذَكُوهُ والعبدة بالتلاوة والصلا: والناسل نبام كف له ﴿ وَمِنْ أَبْلِي مِنْهَاتُ لِمِهِ لَبَلِنَا أَنَّكِ ﴿ وَزَلِيْنَ النَّمُوم له في أمر الليل مين تلمِر وتفهب المحرم بلسره الصمح، فإلى ابن هناس أهما الركعتان الناب فيل صلاة الفجراء وفي لحميت افركما الفجر حواس الدنياء ما فهاات

الدناه ذه انصمنت السورة الكريمة وجوهًا من البيان والبديع بوجزها فيما يلي.

جناس الاشتقاق ﴿ نَوْرُ أَنْسُلُهُ تُؤَوِّ ﴿ وَتُبِيرُ ٱلْجِنَالُ سُلُوا﴾.

الإهانه والتربيح ﴿ أَمَاؤُوا فَأَمَرُكُا أَلَا لَا غَبْرُالُ﴾ وبين بوله. ﴿ أَضَبُرُا﴾ وقوله: ﴿ أَوْ لَا غَبْرُكُ ﴾ وبين بوله.
 غَبْرُكُ ﴾ طاق السب وهو من السحنت الديبة.

. ٣- النشية المرسل المجمل ﴿ كَأَمِّمْ تَؤَلِّوا لَكُونا ﴾ حقف مه رجم الشبه فهو مجمل

<sup>17)</sup> غيير البحر المحيط ١٥٣/٨

۱۹۱ تصبر این الحوری ۱۹۰۸ .

ودره پر تحلالي ۱/۱ ۱۹

ا البار تحملين ۱۹۳۵. ۱۰:البار المحمط ۱۹۳۵.

<sup>(:)</sup>الخنصر ۲۹۵۱۲

۲۱۶ منفوة التفاسيرج"

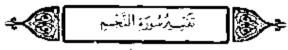
و- لاستحارة الشعبة (أن الكرار) شبهت حوادث الدهر بالريب الذي هو الشت بجامع الشجير وعدم أنيف. على حالة واحدة في كل صهما وصنعير نفط الريب لصروف الدهر وبوائيد بطريق الاستعارة النبعية.

هَا. الأسلوب المتهكس ﴿ إِنْ الكَرْبُرِ النَّلَيْمُ جِدَّا ﴾ ؟ هذا بطابق النهكم والسخوية بعقولهم . إلا الالتفات من العبية إلى العطاب لريادة النويج والتقريع لهم ﴿ أَمْ لَا النَّبُ وَالْكُو الدَّوْلَ ؟ . الاستلوب الفوض والتقادير ﴿ وَلَ إِزْ إِكَمَا إِنَّ النَّفَالِ النَّفَا ﴾ أي فو وأوا المكان لقالوا ما قانوا الاستلام السجع الوصين خير المستكلف مثل ﴿ وَالْقُورِ ۞ وَكُلْتِ مُشْكِرُ ۞ وَ وَإِ الْمُؤْرِ ۞ وَهُمُ وَهُمْ عِلْ . عنك رفيعًا ۞ فا أو بن ذابع﴾ وهمه جنّ .

فالإذة، هي حبير من مطعم قال: قندت المعابنة الإسال رسول الله يجه في الساري بعد، غوافيته بقرا في صلاه المعارب ﴿ وَاللَّذِي ﴿ وَكُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ مَا قَرْا ﴿ وَمَا مَا كُنْ اللّ لَمُ مِن وَاقِع ﴾ الكاندا شعع قابي، فأسلمك خوفًا من نزول العناب، فلما النهي إلى هذه الإية ﴿ أَنْ سُرُولُ العالم حُمُولُ مَا ذَيْهِ فَيْ أَمُ لِلْمُ الْمُعَلِّرِينَ ﴾ كاد فلمي أن يطور.

منم بعون الله تفسير سبورة الطور»





# يَين بَذِي السُّؤرة

- سوره الدجد مكية، وهي نيحت عن موضوع الرسالة في إطارها العام، وحو موضوع الإيمان بالدهث والمشور شأن منائر الدور الدكرة
- ابتذاك السورة الكريمة بالمديث عن موضوع (المعراج)الذي كانا معجزة لرسول الإنسانة محمد بن عبدالله صلوات الله عليه ، واحدى رأى فيه الرسول الكريم عجائب و هرائب مى ممكوت الله ظواسع معا يدهش العفول ويحير الألباب ، وفكرت الناس بما بجب عليهم من الإبمان والتصديق ، وهم المحادلة والمهارة في مواصيم الفيه والوحى
- ثم تلاها التحديث عن الأوثان والأصناع التي عبدها المشركون من دون الله، وعبدت بطلان ذلك الألهة المنزمودة، وعلمان عبادة غير الله، سواء في دلك عبادة الأصناع أو عبدة السلانكة الكرام.
- ثم تحدث عن الجراء العادل إرم الدين، حيث تحزى كل تعني بما كسبت، فيث المحسن
   بناه إحسائه، والمسيء جزاء إسامته، وينفرق الناس إلى فريفين: أبراء، وفجار.
- وق. ذكر ت برحائًا على الجزاء العادل بأن كل إنسان بهاي الا هماء وسميه، وأنه لا تحصل يُضُّ وزر أُخرى؛ لأن العقوبة لا تنادي عبر المجرم، وهو شرع الله المستفيم، وحكمه انعادل الذي به في الشران العظيم، وفي الكنب السعاوية أسابة.
- ودكرت السورة الكورمة كنار قدرة الله جل وعلا في الإحياء والإمانة، والبحث بعد الغناء،
   والإغناء والإنقار، وحلى الزوجين الذكر والأنس من مغمة إدا تسمى
- وختست السورة الكريمة بما حلّ بالأمم الفائقية كانوم حاة، وثموة، وقوم نوح ولوف من أثواع المعذاب وتسمار، تذكيرًا لكفار مكة بالعقاب الذي ينتظرهم بدكاريهم لوصول الله 養。
   ورجرًا الأعل ابنى و لطفيان عن الاستسرار في الشرد والعصيان.

## 000

ا هافل الله شخصالي ﴿ وَالنَّجْدِ إِنْهُ مُنُونَ ۞ مَا نَشَلْ صَابِينَكُمْ وَمَ شَوَقَ ﴾ الدراس منز أثلث عني أكلن ﴾ مان أبند (١) إلى تهاية آبة (٢٢)

اللَّفَةَ ﴿ وَيَوْنِ ﴾ هوى يهوى إذا سقط إلى أسفى ﴿ يَرْزُ ﴾ البرة بكسر الميم القوة قال، فطوب: تعول العرب فكل جزل الرأى حصيف المقل: ذر مزة <sup>43</sup> الذَّلَى المتدلى ، الاحتداد من أهلى إلى أسفل يقال: العلَى الفصل إذا المند بحو الأسمل ﴿ قَالَ ﴾ فتم حد في البحر ... قال والقاد والقيد !

<sup>(9)</sup> نعسير القرسي ١٧/ ٨٨ .

الداء مان " " فيدري في حدث ، ماذلة عن النحق وقال " ضار في الحاكثم أي حدر ، وصدره صفه أي رخمه قال الشاعر "

ضيارت يبتنو أأسي مبحك منها الله ماج مال وقا البرأس 2.5 فتسب المؤلف المرأس 2.5 فتسب المؤلف المرأس 2.5 فتسب المؤلف أل المراسات المؤلف المراسات المؤلف المراسات المراس

# المساح أرتج أم

و بالبار بن مون في ما من ما بدل و المرابع في به العلق في المون النام بن المواد الله وها أيام الله في المواد ال عبد المنابع في المن المنابع المنابع في المن في سدة المنابع في المن المنابع المنابع المنابع في المنابع في المن في المن في المن المنابع في المنابع في المنابع المنابع المنابع في المنابع في المنابع في المنابع في المنابع في المنابع في المنابع المنابع في المنابع في

لتقديمون ﴿ وَإِنْكُ إِنْ هُوَدَاكُ أِنْ تُحْسَمُ بِالنَّحِيهِ وقت مقوطة من علم ، فيداس حدين القصم مدين القديم مراد القطب في إلى القيامين حين المتوافق السيع أن وقال لحسر المراد في الآية النظرم إذا المتراث وم القيامة تصويم ﴿ وَإِنَّا الْكُوْلُ لَمُنْكُ قَالَ اللَّهِ تَصِير الحَالَى أَنْ سَمِيماً شَاء من حقق والمحالوق لا يسفى أن أَنْ يَسَمُ بِعَا عَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ فَي وَمِنا المتلك ولا أَنْ مَا عَلَى عَلَيْهِ فَي وَمِنا المتلك باللَّهُ فَي اللَّهُ مِن قَالِمُ اللَّهِ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ فَي اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللللللللّهُ الللّهُ ال

و والبيد المعط ١٥٤/٥

<sup>(</sup>١٠) عند إحدى الحروبات عني من حياس و حيد أن الأناد النجير التربا إلا منطق مع النجر

۱۳۵۰ هندر تعدیر فار کار ۲۸۹/۳

مقتضية ذلك " " ﴿ وَمُنا يُنهِلُنْ مَن لَلْمِقَةِ ﴾ أي لا يتكلم بنج عن هرى نفسى ورأى شخصي ﴿ إِنْ هُوْ إِلَّا رَفِّي بُوِّزَ،﴾ أي لا يتكلم إلا عن وحي من الله عزَّ وجل. قال البيضاوي: أي ما القرآن إلا وحيّ بوحيه الله إليه "" ﴿ مُثَنُّمُ مُهِيدُ ٱللَّهُ فِي كُمَّهِ الغوانِ ملكٌ شديدٌ فواه وهو جبويل الأمين، قال المفسوران: ومما يدل على شدة قوته أنه قلع قرى قوم فوط وحملها على جناحيه حتى بلغ بها السماء ثم فليهاء واصاح بتمود فأصبحوا خاملين، وكان هبوحه بالموحل على الأنباء أو صعوده في أسرع من رجعة الطرف ﴿وَرُ مِزُو مَرُو مَرُو مُلَوْ مَنْ فَالْ مُصَافِقَ فِي العِقْلِ، وقوةٍ في الجبب، فاستقرأ جبريل على صورته الحقيقية ﴿ وَقُلْ بِالأَمِّي ٱلأَقَلِيُّ أَي وهر يأفق السماء حيث تطلع الشمس جهة المشرق، قال بن عياس: المراد بالأفق الأعلى، مطلع الشبس ""، قال الخاريَّة: كان جيريل بأثى رسول الله بخيرٌ في صورة الأدميين كما كان يأتي لآنبيا. فبله، فسأله رسول الله بهيرٌ أن بربه النب على صورته التي جُمل عليها، فأراه نفسه مرتبن مرة في الأرض، ومرة في السماء، فأما التي في الأرض فبالأمل الأعلى أي جانب المشرق حيث كان رسول الله يجز بحراء مطلع عليه جبريل من ناحية المشرق وقتح جناحيه فسدُّ ما بين العشرق والمعرب، فخزّ رسول الله جيز ممثيًا هليه، فنزل جبرين في صورة الأدميين فضلَّه إلى تفييه رجعل يستنج الغبار عن وعهه وهو قولُه ﴿ ثُرَّ زَمَّا تَذَبُّنُّ ﴾ وأما متى في السماء فعند سفرة المنتهى، ولم يره أحدٌ من الأفساء عش صورته الملكية التي تُحلق عليها إلا نبينا محمد على الله عَلَمُ أَنَّا أَنَّ لَكُ لَكُ لَع افترت جيويل من محمد وراد في الله ب منه ﴿ يَكُنُ فَلَ فَرَسُمُ أَوْ لَانَ ﴾ أي فكان سه على مقدار فوسين أو أقل، قال الأنومسي: والدراد إذادة شدة القرب فكأنه قبل: فكان قريبًا منه " \* ﴿ فَرَّبِّي إِنْ فَبْرِيدٍ مَا غَيْمُو ﴾ أي فأوحل حمايل إلى عبد الله ورسوله محمد تين ما أو على إليه من أوامر المله مز وجل ﴿نَا كُلُنُ الَقُوَّادُ ﴾ رَأَيُّ ﴾ أي ما كذب قلب محمد ما رأه بيصره من صورة جبريل الحقيقية ، قال ابن مسعود : رأي وسول ظله ﴿ حِبرِيل في صورته وقه ستمالة جناح، كي جناح منهما قد سدًّا الأفق، يسقط من جماحه من المهاريل والدر والياقوات ما الله مه عليم أنه ﴿ أَلْقَتُورُهُمْ فَلَ مَا يُرَكُ ﴾ ؟ أي أفسجادلوات يه معشر المشركين على ما رأي نبلة الإسراء والمعراح؟ قال في البحرا. كالت أريش حين أعيرهم بدؤ بأمره في الإسراء كذيوا واستخفوا حتى وصف لهم بحغ بيت المقدسيء والحمهور على أن المرثى مرتبل هو حبرين، وهن ابن عباس وعكومة أن الرسول الله عبر رأى ربه بعيش وأسم، وأنكوب ذلك عائشة وقالت: إنه رأي جبوبل في صورته مرتبئ ثم قال أبو حيان. والصحيح أن جميع ما في هذه الآيات هو مع جبريل يدليل قوله نعالي: ﴿ وَلَقَدْ رُبَّادُ رُلَّةً أَمَّوْنَ

۲۰۱۱ کمبیر اییشاری ۱۳۱/۱ . (۱) کمبیر ایشرن ۲۹۳/۱

الت تقليم التي الشعوم (٥)

٣٠٠ تعليم القرطني ١٧٧/ ٨٨ . .

الدا تضيير الألوسي ١٨/٥٧

والتربيع الإمام أحمل

٢٣١ حيفوة القفاسهر ج٢

وإنه يفتضل من المتقدمة ١٠١١﴿ وَلَقَدْ رَبُّكُ لَرْلَةَ أَمْرُقَى ﴾ أي رأي الوصول جنوبين في صورته الحدكية مرة الخران ﴿يَعَا بِفَاتِمْ الْلَّغَانِيُّ أَي عند مدرة المنتهي التي هي في السماء السابعة قرب العراش، قال المفسرون والمعدرة تنجره الكن التي نتبع من أصبها الأنهارة وهي عن يمين العراس، ومسيت حدرة المنتهيء لأمه ينتهي إليها علم الحلاتق وجميع الملائكة، ولا يعدم أحدُّ ما وراحما إلا الله حل و قالا وفي الحديث : عثم صعد بي إلى السبة ، أسابعة ، وقعت إلى صدرة العنهي فإذه تنفها-أي لما ماء مثل قلال محر وإذا أورافها كأذان الفيئة . . ٤ (١٢ ﴿ هِدُمَّا جُنَّهُ لَلْأَيْكِ ﴾ أي عبد مبلوة المنتهى الجنة التي بأوي إليها الملائكة وأوراح الشهداء والعنقين ﴿إِذَا يَعْنَى ٱلِبُلُوَّةُ مَا يَقَلَنَ﴾ أي وأفرقت وترمشي السفرة ما يفشي من العجائب بالدالحسين غشيه وبور رب العالمين فاستنارت، وقال ابن مسعودا غشيها قرائل من ذهب التاوفي لحدث. اثما غشبها من أمر الله ما غليها نغيرت فما أحد من حلق الله يستطيع أنا بصفها من حسنها، قاله قال المعسروت: ﴿ أَيُّ عليه السلام شجرة مندرة المبتهي وقذ فالبتها سبحات أنوار الله عز وحلء حني بالبنطيع أحد أن ينظر إلهال وغشرتها الملاتكة أدنال الطيور يعدون الله فندهاه يجتمعون حولها مسلحين وزاد بن كما يزور الناس الكمية وفي الحليث: قرأيت المدرة يعشاها فراش من ذهب ورأيت على كل ورقة ملك قائمًا يسبح الله تعالى. ١٠٠﴿ لَهُ ۚ أَلَكُمْ ﴾ أي ما مال بصر النبي الهريض دلك المقام وفي ثلك الحضرة يمينًا وشمالاً ﴿ زُنَّ كُنَّ ﴾ أي وما جاوز الحدُّ الذي وأي قال المرخبي: أي لم يمدُّ بصره إلى غير ما رأي من الأبات، وهذا وصف أدب أنسي عنها في ذلك المقام إذ لم بلنفتُ يمينًا ولا شمالاً <sup>(17</sup> وقال الحازات) لما تجلُّي وب العزة وظهر مرزه، قبت العِيْرُ في ظلا السقام العظم الدي تحارفه العقول، وتزل فه الأقدام، وتعمل فيه الأعمار ٢٠﴿ لَقَدُ وَأَدُ مِنْ أَيْتُ رَابِو الْذَكْرُةُ ﴾ أي والله لغد وأي محمد - ليلة المعراج - هجائب ملكوت الله، وأي مدرة المنتهىء والبيت المعموراء والجنة والباراء ورأي جبريل في صورته التي يكون عليها في المسموات به مشمالة حناج، ورأى وفوقًا أخضر من اللجنة فدمدة الأهل (ماوهير فالله من الابات العطام، قال القمور: وفي الآية دليل على أن النسي بيجير أن لبلة المعراج أيات المه ولم بز الله كما قال البعض، ورجهه أن الله ختم قصه المعراج برؤية الآيات، وقال في الإسراء ﴿ يُمْرِيُّهُ مِنْ

رو والبحر المديخة 14 مقاد النول أما كرم مراحب ناسع نوى من حرث الالان وما هذا ألوا الديمة أن النبي بيها. وأي به لملة العراج في المسبورات العلى، وما مصريف والهم أولة من المستد التبويف أن الأمات الكراسة والراجح من فات الجمهوراء والفرائعيم

<sup>(</sup>٧) جر ماس حديث أخرجه ١١ يحال (١٤) فعديث رواه مسلم

<sup>(1)</sup> كثرجة بسطم أنعياً (1) للسورة 3/ ١٩٧ .

<sup>(1)</sup> تصبير الفرطني ٩٨/٩٧ (1) تصبير الفرطني ٩٨/٩٧

<sup>(</sup>٨) رؤبه ﷺ ليخالر فرف الأحصر الذي مد الألمق. أحرجها المخاري عن امن مسمود

الْمُبِيِّلُ﴾ ولو كان ولي ربه لكان ظلك أعظ ما يمكن ولأخور تعللي بها " ﴿ الْرَبِّيُّ الْمُنْ وَالْمُؤْن وْلُونَا أَنْتُلِقَا ٱلنَّكُونَا﴾ أي أحمرونا يا معشر الكفار عن هذه الألهة التي تعبدونها (اللات والعزي ومينة) ما رالها من القفرة والعظمة التي وأصف مها راب العزة شيء حتى وصبت أنها آلهة؟ قال الخازان هذه أسماء أصدم اتخذرها ألهة بمبدرتهاه واشتقوا لهدأسماء من أسماء الله عزاوجل تقالوا من الله اللات ومن النم بر المُزَّى، وكانت اللات بالطائد، والمُؤَّى بقطفان وقد حظمها حالد بن الوقيف ومناه صنم لحزاعة يعبده أمل مكة (١٠ ﴿ الكُمُّ الذُّكُّرُ إِنَّهُ ٱلْأَنَّيُ ﴾ ؟ نوبيعُ وتقريع أبي ألك يا يعشن المشركين سوع المحبوب من الأولاد وهو اللكرة وله تعالى النوع المذموح بزعمكم وهو الأنشى؟ ﴿ يُلُونُ إِنَّا يَنْكُمُ مِيزَىٰ ﴾ أي تلك النسمة قسمة حاترة هير عادلة حيث جملتم لربكم ما تكرهونه؛ لأنفسك قال الرازي: إنهم ما قالوا قتة البنون وله المنات، وإنها تسمرا إلى الله البنات وكانوا يكرمونهن كسافال تعالى: ﴿ وَقَعَالُونَ بَيُّو مَا يَكُوهُونَ ﴾ فلما نسبوا إلى الله المنات حصل من نلك فسبة قسمة جالوة"" ﴿ إِنَّ هِي إِلَّا أَثَرَا الْمُؤَدِّ الْمُؤْرَدُوا أَشْم وَالْمَأوُّلُ ﴾ أي ما مقدة الأوثان إلا أسماء مجردة لا مصل تحتها؛ لأنها لا تضر ولا تنهم، سميتموها آلهه أنتم والإزكام وهي محرد نسميات القيت على جمادات ﴿ أَنَّ أَنَّيْ لَكُ إِنَّا مِن مُلَكِن ﴾ اي ما أنزل الله بها من حجة ولا برهان ﴿ إِنْ يُشْتُونُ إِلَّا أَتُلَّنُ وَلَا تَهُولِي أَوْتُشْتُ ﴾ أي ما يتبعون بن هيادتها إلا الطبون والأوهان، وما يشنهم الفسهم ميه ذبته لهم الشيخان ﴿ كَفَدْ كُذَهُمْ بُنِ زُمِيدٌ فَكُوكَا ﴾ أي والحال أنه قد حامعيم من ومهم البيان المنافذة، والبرهان الفاطع على أن الأصناع ليست بألهة، وأن الممادة لا تصلح إلا ثله الله عد القهار، قال الن الجوزي: وب تعجيتُ من حالهم إذ لم يتركوا بودتها بعد وضوح البيان (٢٠٠٠ ﴿ أَمْ إِلَيْكُن لَا تَشَيُّ ﴾ أي قيس للإنساد كل ما يشتهي حتى يطمع في شفاعة الأصناء، قال الصاوي. والمواد بالإنسان الكافره وهذه لأبة تجر بذيلها على من يلتجيء ا فهر الله طَنْبًا أَلَه الله و ويتهم مرى نفسه فيما تطلبه فليس له ما يشتهي، واتباغ الموي هو فا<sup>دها</sup>. ﴿ مُدُّ أَلَا مُرَّدُ وَالْأُولُ ﴾ أي فاتسفاك كله لعه بعطى من يشاء وبمنع من بشاءه لأنه مالك الدنسا والأحرف وليس الأمر كما يشتهي الإنسان، بل هو تعالى بعطي من اتبع هذاه وترك هواه. . ثم الله مقا الممسى بقوله: ﴿ وَكُمْ فِن تُمُّكِ فِي الشَّمَانِينَ ﴾ أي وكثير من السلاتكة الأبرار الأطهار المنبثين عن المسموات﴿ قُلُونَ مُقَافَلُمُ مُنَّا إِنَّ أَن أَنَا السلائكة مع علو متولَّقهم ورفعة شأنهم لا تنفع شفاعتهم أحدَّة إلا بإذن الله ، فكيف تشقع الأصناع مع حقارتها؟ ﴿ إِلَّا بِنَ تَدِرَّانِ بِأَذَن لَقَة لِشَ مِنْكُ يَرْزُقُنَ ﴾ أي إلا من حملا أن بأذن تعالى في الشافاعة فعن بشاء من أهل التوحيد والإيسان ويدونس عنه كفوله تعالى: ﴿ إِنَّا يَتَعَكُّونَ إِلَّا بِشَنَّ أَنْشَقُ﴾ فالدلمين كشهر: فإذا كان هذ في حق

<sup>(</sup>۳) نشنے فیتران ۱۸۸۶

<sup>(</sup>۳۰ الضبي الكبير ۲۰ ۹۳۰ (۳) الضبير الكبير ۲۰ ۷۴۳ .

<sup>(</sup>١) نعستر لمبن المجرري ٨/ ٢٤ .

<sup>(</sup>١٥) حالية مصاوي عل الجلالين ١٣٩/ ..

المبلائكة المقرس ، فكنف ترجال أيها الجاهلون شفاعة الأصنام والأنداد عند الله تعالى ٢٠٠٠ ت. أخير تعالى عن ضلالات المشركين فقال: ﴿إِنْ أَقْبِرُ لَا يُؤْمِنُ بِأَذْمِرُو ﴾ أي لا يصدقون بالمحت و النحساب ﴿ لَنَسُونُ اللَّهُ كُمُّ أَلَتُ النُّونَ ﴾ أي إن عمران النها إناكُ والنها بناء ما الله ﴿ زن لُن جابل عَمْ ﴾ أي لا علم الهم بما يقول في أصلاً • لا يهمو لما يشاهدوا علن السلالكة ، ولا حاجمه عن الله حجمة أو مو هذان ﴿ إِن يُشْرُنُ وِلَّا أَلَهُنَّ ﴾ في حيا يشبيطون في هذه الأقوال السياطسة وإلا النظسون والأرهام ﴿ زُنُّ الْكُلُّ لا يُشِّي بِن قَلْلُ تُنِيُّ ﴾ أي وإن البطنُ لا ينجدي شيشًا، ولا يضوم أيثُ ممام الحور ﴿ يَأْرُنَّي مِّن أَنْ تُونَّ فِي يَكُوا﴾ أي فأعرض بالمحمد عن هؤلاء المشركين الذين السكفوا عل الإيمان والْعَرَأَة. ﴿ وَقُرُ أَنَّ الْمُبَوَّدُ الْمُنَّا ﴾ أن وقيس لهم هم إلا الدنيا وما فيها من المعيم الراقل: والمتحة لمانية، قال أبو السعود: والمراد النهلي عن دعوة المعرض عن كلام الله وعدم الاعتباء بشأته ، فإن من أمر في حما ذكر ، والهمك في الدنيا بحيث صارت منتهي همته وفصاري معياء . لا تربده الدعوة إلا عمادًا وإصرارًا على البلطان - ﴿ رَبُّ لَلُكُوا مِّنْ أَلِيلُ ﴾ أي ذلت نهارة علمهم و قامة إدراكهم أن أثر واللدسة عنى الأخرة ﴿ إِنَّا رَكَّ هُو أَنْكُ مِنْ صَالَى مِنْ أَعْدِ وَهُوَ أَعْلَرُ مش أَنْفُونَكُ أي هو عالم بالقريقين: الصالين والمهندين ويجازيهم بأعمانهم﴿وَيَهُ لَا فِي أَسْتُكُونِ وَنَا فِي الْأَرْضَ﴾ أي له كل ما في الكون خلفًا وملكًا وتصرفًا ليم الأحد من ذلك شراء أصلًا ﴿ لِجُرِي الْذِينَ أَسُوْرَينَ خَبُولَ﴾ أي ليحازي المسرع بإساءت ﴿ وَهُلُ أَنَّنَى النَّمُولُ بِالْمُنْتِي فِي وليحازي المحسن بالجنه هوا، إحسانه، قال بن الجوزي: والأبة إخبارُ عن فلرته وسعة ملكه، وهو كلام معترض بين الآية الأولى ربين قوله: ﴿ لِبَعْنِي أَنْهَمْ أَنْتُوا ﴾ ﴿ لأنه إذا كان أعلم بالنمسي، وبالمحسن حازي كلأ بما يستحف وإنما يفدر على مجازاة العربقين إذا كان والسع الملك 👚 تم ذكر تعالى صفات المهتمين المحسنين فعالياء ﴿ قُلْمِنُ كُلُّتِهُمُ الْإِنْدِ ﴾ أي بيتعدول عن كيائر الفدوب كالشواذ والفنل وأكل مان البنيم ﴿ وَٱلْمُرْجِنُي﴾ أن ويبتعدرن عن الفواحش جمع فاحشة وهي ما تناهي قبحها حقلاً وشرعًا كالربي وبكاع روحة الأب للوله نعالي ﴿ ﴿وَلَا نَقُرُوا اللَّهِ لِلَّهُ كُانَ فَجِثَ كَا وقوله ( ﴿ وَلَا تَبَكِنُوا مَا تُكُمُّ النَّاؤُكُو بَرْسُ ۖ الْإِنْسَالِي إِلَّا مَا قُدْ تَسَلَّفُ أَرْتُمَ فيبشدُةَ وَلَمْتَ وَتَسَالُهُ مُتَهِينَةٍ﴾ ﴿إِذَّا ٱللَّهُ ﴾ أي إلا ما قلُّ وصفر من الديوب، قال القرطبي: وهي الصعائر التي لا يسلم من الوقوع فيها إلا من عصمه الله كالفيلة والغمزة والنظرة أدومي الحديث فإن الله عز وجوا كتب على ابن أدم حقم من الزني أدرك ففك لا محالة فؤني العينين البظر ووني العمال البطق والنفس تتمنى وتشنهي والمرج بصدق ذلك أو يكلده فالطائح ببيب العبد كمائر اللذيات غمر الله بعصب وكرمه الصعائر لقوله تعالى ﴿إِنْ فَتَهُواْ كُأَيُّرُ لَا لَيُّواْ غَنْهُ لَكُمُّوا عَنكُم

ام العبير في السعود 10 / 10 س. دو الفيير القوطي 10 / 10 س.

۱۰۰ محصد تقسیر می کثیر ۲۰۱۳ ۲۰۰ تفسیر این حقوقای ۷۵۲۸

رور) أخرجه البحاري ومسمم ال

مَا إِذَا إِذَا وَاللّٰهُ مَا اللّٰهِ وَاللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰلِلْ الللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰلِ

### 中国市

الله على الله المعالمين ﴿ الرَّبُونَ اللَّهُ عَلَيْهُ ﴿ وَالْفَلَوْ لِللَّهُ الْكُلَّقَ مِنْ اللَّهُ وَاللَّمَ (٣٣٠) إلى قود (11) مهاية المعارفة

التناسعة السادكر تعالى في الأيات السابغة معاهات المشركين وضلالاتهم في عبادتهم. الأسام، وميز بين المؤمس والمحرمين ( ذكو هنا يوقا خاصًا من أمل لاحرام، وحتم السورة الكريمة ببيان ما حلَّ بالمكتبين من أنواع العقاب والدمار ( تذكيرًا للمشركين باسقام أأاه من أعداله المكتب لاسوله

المده الأكداري، قطع العطاء وأخودة من الكُذية يقاله لمن حفر بنزا اليا وجد صحرة لصعه من إنهام الحفر عد أكدر الاثم استعمله العرب لمن أعطى ولم يتصمه وقص طلب شيئًا فدم يبلغ أخرم قال المحفدة:

ا والدخلي الفليلاً الله الكدي العطام ..... ومن يقل المعروف في الناس يتحمد أن ................................. وأنفى العطام الكفاية من المال ووفَّ منا أعطاء قال الجوافري التي الرجل يقني من غني

<sup>،</sup> والباخاران ، ووي عن عمد وابن فياس أنهما قال الاكبروق الإسلام ومدد الاكسرة بم استعماره و لا صعرة مع الإسرارة ١٩١٤ ييره تعني والاستعمار والنومة والتسميرة تصير كبيرة بالإصرار عابها .

محمد ابن گثیر ۱۹۳۴ . ۲۳۱ نفسیر آبرهاری ۱۹۳۸

<sup>101</sup> نفيير البحر المجيط ٨/ ١٢٥ ...

 $<sup>0.000 \</sup>times N \cong [\pm 0.0] \times V \times V$ 

رضي أي أعلقاء ((مما إلك ) من المال و الشباء وأقدم الله وطبة " ﴿ الْبُنَّةِ ﴾ الخوكات المامي، الذي يلك إمدالتيور ، في شمة للحر ﴿ أَرْلُونَا﴾ قريت قال كاب بن ﴿ مِنْ

ا يار الرشيات وهذه الشبك في أؤقا الما يالا أرى الشباب ماتان شيدة الآ الماكرة القالمية عرب بدائر في بها ومنوعا ﴿خَيْلُونَ﴾ لاهواد لاهيرة والسعوة للهوا

السيعية الشؤول الرواي أن (الفرائد من المعيوة البلس المدائسي الله بأدر م رداعاء العدائر فالعوصة سنم وكاد أدويستها المهار الوجل من المشركين و الله الراعات المائلة و صفحتهم ورعمت أنهم من الدراما فقال الوجد الربي حشيف عذات الله عصمي له الراعل إلى ما أعطاء شيئة مراعات ورجع إلى شركة أن يتحالل عدد عالمان الله عوار عالم فأعلاها الدي ضعو له تم يتحل و المداهاة المبادن ولول الله في الرئيل أغياد يني في الفي يُهام وأنكاف ألى الإيانات.

﴿ وَرَدِنَ اللَّهُ وَقَى اللَّهِ وَاللَّهِ فَيَعُ وَالْفَقَ ﴿ وَاللَّهِ فَيَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ فَلَمَا م مِن ۞ وَرَفِيهِ اللَّهِ اللَّهِ أَنْ أَنْ أَنْ أَنَّ إِلَّا إِلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

المنطقسيون فوالما إذا أبي المؤلج ألى أحد تي با صحيد من هذا العابد الأثبر الذي أخرص عن الإيساد والنباع الله و ﴿ وَالْمُلِي أَبْلُهُ وَالْمُلْكُونُهُ أَيْ وَأَعْضَى الصاحية الله في يقره فيها؟ من السال المشروط قد يحل بنائية في المنظوم الله يعلن المنافرة أنه في المنظوم المنافذ في المنظوم المنافذ في المنظوم المنافذ في أنه والمنافذ في المنظوم المنافذ في أنه والمنافذ في المنظوم المنافذ في أنه والمنافذ في المنظوم المنافذ الله وتبليغ وسائلته على وحد الكسال والنمام في المنطوم المنافذ في أنه والمنافزة في المنظوم في المنظوم في المنظوم المنافذ المنافذ المنافذ في المنافذ في المنافزة في المنافذ أنه المنافذ المناف

التراميين القابلين ٨٩٨/١٧ (١٣٠ اليمر المحيم ١٥٩/١٥)

ا الله المُعَمَّرُ الْعَدَارُ الرَّانِي ١٩٩٤ ﴿ \* ١٩٤ الْطَرَالَسِيدُ الرَّاقُ الْمَالِمِ

سورةالنجم

ابن كثير: أي كما لا يحمل عليه ورزاً غيره، كذلك لا يحصل له من الأجر إلا ما كسب هو المفت ١٠٠﴿ وَأَنَّ مُسَائِمُ مُوكَ رِّي ﴾ أي وأن عمله سيلم في عليه يوم تقيامة ، ويراه في ميراته قال الحازن " وفي الأيه بشارة للمؤمن ، وذلك أن الله تعالى يريه أهماله الصائحة تبقرح بها ، ويحرن الكاتر بأمماله الفاسفة فيزاداد فسًا ١٠٠﴿ أَمْ يُرَانُ ٱلْكُرَّةِ الْأَوْنَ ﴿ أَي سُو يُحرِّي بِعمله الحزاه الأتم الأكسى، وهو وعيدُ لنكافر ووهدُ لنمومن ﴿وَأَنَّ إِنْ وَهَ ٱلنَّبُونِ ۚ أَي بِلِيهِ حِلْ وهذا المرجم والحماكِ والتعصير فيعالب ويتيب - " لم شوع تعالى من ببال الماد تعونه تقال. ﴿ وَأَنَّهُ مُوَّ الْسُمَكُ وَالْكُلُّ ﴾ أي هو الدي خلق العرج والحزن، والسرور والعم، فأنسمت من الدنيا من أنسمك، وأبكى من أبكي. قال مجاهد: أضحك أهل الجنة وأبكى أهل النار ٧٠ ﴿ وَالنَّهُ هُوَ الْتَنْ وَأَنْهَا ﴾ أي خلق الموت والحية مهوجل وهلا القادر على الإمانة والإحياء لاغيره، ولهذا كور الإسناد الهوا البيان أن هذه من عصائص معل الله ﴿إِنَّوْ لَنَقُ الزَّيْسُ اللَّكُرُ وَالْأَشِّ ﴾ أي أوجد الصنفين الذكر والأنش من أولاد أدم ومن كل حبوان. قال الخازل: والغرض أنه تعالى هو القادر على إيجاد الضدين في محل واحد. الصحك والبكاء، والإحباء والإمانة، والذكر والأمني، وهذا شيء لا بصار إليه فهم المقاتاء ولا يعلمونه ، وإنما هو يقدوه الله تعالى وخافه لا يفعل الطبيعة ، وفيه تبيه على كمال قدرته ؟ لأنَّ النطقة شيء واحد خلق نئه منهة أعصاء مختلفة، وطباعًا مثالية، وحلق منها الذكر و الأنشى، وهذا من هجيب صنعته وكمال قدرت 90٪ ولهـ(: قال. ﴿ بِن نُفُلُونِ مُ نُلُونَ أَلَى خلق الذكر والأنثر من مطفع إذا تدفقت من صلب الرجار، وحُسَّت في رحم المواة ﴿وَالَّهُ عَلِيهِ النَّمُاذُ الْأَذُون﴾ أي وأن عليه جل وهلا إهادة خلق النَّاس سحسات و لجزاده وإحيازهم بعد موتهم، فان في البحر : لما كانت هذه النشأة ينكرها الكمار يودغ فيها بفوله تعالى ﴿ لَكُو ﴾ كأنه تعالى أرجب ديَّت على نفسه (٢٠٠ ﴿ وَلَمُّ هُو الْغَيْ رُالَيْ﴾ أي أغس من شاه ، وأنفر من شاه ٤٧)، وقال ابن هساس المعمل عارضي ، أعنى الإنسان ثم رضاء بما أعطه، ﴿ وَمُوْ مُو رَثُ ٱلْكُرُونِ ۗ أَي هو رَبُّ الْكُوكِ ، المضيء المسلمي بالشعري أثقي كانوا يعبدونه أقال أبو السعودة أي عوارب معبودهم وكانت خراعة نجيدها، سرُّ لهيد ذلك وجلُّ من أشرافهم هو البُّر كيشة) (٧٪ ﴿ وَالنَّهُ الْمُنَّةِ، عَالَ ٱلأُولُ ﴾ أي المملك قوم عند الغدب الذين بُعث لهم نبئ الله (هود) عليه السلام، وكالواحن أشد الناس وأفواهم، وأحتاهم على الله وأطغاهم، فأهلكهم الله بالوبح الصوصو الماتية، قال البيضاوي: سميت عامًّا الأولى أي القامعة: لأنهم أولى الأمم هلاكًا بعد قوم نوح عليه السلام 110﴿ زَمُّرُوا لاَّ الْمُنَى﴾ أن ولسود دشوهم علم يُبق منهم أحدًا ﴿وَقَرْهَ فَعِ بَن بَدِّيَّ ﴾ أي وقوع نوح قبي عادٍ وشمود

ربع تصبير المعاؤند 1/ 147 وع والمسير المعاؤن 1/ 772 ربع عدد قول في زيدتم أو أ ﴿شَكَدُ الْرَبَّدُ فِلْ بِكُ أَوْقِيدُ ۖ} ربع عدد قول في زيدتم أو أ ﴿شَكَدُ الْرَبَّدُ فِلْ بِكُ أَوْقِيدُ ۖ} ربع عدد أول في المعاوي 1/2 1/2

<sup>(</sup>١٨) مختصر تعمير ابن كثير ١٠٤/٣ .

رس ليحر المحيط ٨/٨ 1٩٨

وي ليجر المحيط ١٦٨/٨

<sup>(</sup>بر) تشير ابي السعود ٥/ ١٩٣٠ .

العلكناهم ﴿ إِنَّهُ كَانُوا هُمْ أَنْلُمُ زَالُكُنِّ إِنَّ كَانُوا أَظْلَمُ مِنَ الْغَرِيقِينَ، وأشد تعرفا وطعيانًا مسن سيقهم، قال في السعر. كاتوا في غابة العنو والإبذاء لمنوح عليه السلام، يضربونه حتى لا يكاد يتحرك ولا يتأثرون بشيء مما يدهوهم إليه، قال تنادة: دعاهم ألف سنة إلا خمسين عامًا، كليها هلك قرن نشأ قرن، حتى كان الرجل بأخذ ببدانته ينعشي به إلى توج فيحذره منه ويقول له. يا بش إن أبي مشي بي إلى هذا وأما مثلك يومثةٍ فإياك أن تصدقه ؛ قيموت الكبير على الكفر : وينشأ الصحير على بخص توح " " ﴿ وَالنَّوْلِيكُ كُنَّوَى ﴾ أي وقرى قوم لوط آهواها فأسقطها على الأرضى بعد أن انقلبت بهم تصار حائبها ساقلها، وذلك أن جبريل وعمها إلى السمة شم أهوى بها ﴿ مُنْكُنِهُ لَا غَفَّنِ ﴾ أي نفطُهما من فتون العذاب ما غطَّي ، وقيه تهريلُ للعذاب وتعميمُ لما أصابهم مناها قال في البحراز والمؤنفكة هر مذهن فوم لوطاء سميت بذلك لأنها انقلبت بأهلها ورفعها جبريل عليه السلام ثم أهري بها إلى الأرض، ثم أسطرت عليهم حجارة من سجيل منضود فذلك قوله : ﴿ مُسَنِّكَ مَا عَشَيْ ﴾ "" ﴿ فِيْأَقِ مَالَةٍ رَبِكَ تُعَمِّلُكَ ﴾ أي فيأي نعم الله الغالة على وحدانيته وقعوته تتشكك أبها الإنبيان وتكذب! \* وْلَمَنْ بُيرٌ بْنَ ٱلْمُنْرِ الْأَوْلُ ﴾ أي هذا هو محمد رسول منفر كسائر الرسل ومن جس المنفرين الأولين وقاء علمتم ما حلُّ بالمكذبين ﴿ أُونَ ٱلْأَرْفَةُ ﴾ أي دلت الساعة وانتربت القيامة قال الفرطين، سسبت أزقة لدنوها رقرب قيامها " ﴿ فِنْكُ لَهَا مِن رُوهِ لَقُو كَائِفَةً ﴾ أي لا يقدر على كشفها وردها إذا غشيت الخان بأهوائها وشغائدها إلا الله تعالى ﴿ أَبِّنَ فَلَا الَّهُونِ نَتَجَبُرُي﴾ ؟ استفهامُ للتوبيخ أي أفمرَ هذا الغر أن تعجبون يا معتبر المشركين سخرية واستهزا؟؟ ﴿ وَتُسْتَكُونَ بِلَا تَكُنَّهُ إِلَى وتضحكونَ عند مماحه ، ولا تبكونَ من زواجر ، وأباته؟ وقد كان حفكم أن تبكو؛ الدم بدل العسم حزمًا على ما فرطنم ﴿ وَأَنَّمُ كَيْنُيَّ ﴾ أي رأنتم لاهو ن خاطر ن؟ ﴿ فَأَنْقُوا يُّم وَتُعَدُّوا﴾ أي فاستحموا لغه الذي خنفكم وأفردوه بالعبادة، ولا تعبدوا اللات والعزي، ومناة والشعري، فهو الواحد الأحد الفرد الصمد، الذي لا يليل السجود والعبادة إلاَّ له حمَّا و فلا.

البيلاغه، تضمنت السورة الكريمة وجوفًا من البيان والنديم ترجزها نبسا بلي

الإيهام للتعظيم والتهويل ﴿ أَزْنَ إِنْ عَيْهِ. مَا أَرْقَى ﴾ ومثله ﴿ إِذْ يَحْقَ اَلِنَادَةُ مَا يَحْشَ ﴾
 وكذلك ﴿ مَنْشَدُ مَا عَلَى ﴾ .

الجناس ﴿ وَالنَّجِهِ إِنَّا هَزَيْنَ ﴿ وَمَا يُولَىٰ عَنِ النَّجْرَةِ ﴾ فالأول هوى يسعني خز وسقطه والثاني بمعنى خرو النقل أن الثاني بمعنى هوى النقس .

الطباق بين ﴿ أَشَكُ زَائِكُ ﴾ وبين ﴿ أَمَانُ زَلْهَا ﴾ وبين ﴿ مَلْ ﴾ و ﴿ أَشَدُك ﴾ وبين ﴿ الْآبَرَةُ
 رَائِزُ أَنْ ﴾ وبين ﴿ وَمُنْدَكُونَ وَلا تَكُونَ ﴾ وهي من السحسات الدديمة .

المعقبلة ﴿ يُنْجَرِن ٱلَّذِيدُ أَسْتُوا مَنْ خِنْدُا رُحْمَدُ أَنْدِيلُ أَشْسَدُا إِلْحَسْقَ ﴾ كعة فيه إطناب هي تكوار لفظ

<sup>(</sup>١) السر المعيط ١/ ١٧٠ -.

<sup>(1)</sup> تفسيرُ القرطبي ١٩٤/ ١٩٤

<sup>(</sup>٣) نصل المرجع السابق والحزء والصمحة ..

بجزي وشلافها من المحسنات الوسوية ا

- ٥- الاستمهام النه ببخر. وم الإراد معقولهم ﴿ النَّذِ الذُّكُو أَلَهُ ۚ ٱلْأَسْرَ عَنَّا لِللَّهُ بَالْ
  - \* الدمناس فباقص بين ﴿ أَمْنَ ﴾ . . ﴿ وَلَمْنَ ﴾ لتعبر مصل التحروف
    - الا الحراش الإداءة التي ﴿ لَهُمَا أَكُونَا أَلَا مُعَالِكُ ۗ
    - ٥- هطب المام على الحاص ﴿ وَأَمُّوا مِو وَالنَّهُ ﴾ .
- أمراعة الفواصلة ورمومل الآمات، عما به أحمل الرفع على السمع من ﴿ أَنْ الله وَأَمْرُونَا الله وَأَشَوْنَا اللّه وَأَشَوْنَا اللّه وَاللّهُ اللّهُ وَعَلَمْ الله وَأَمْرُونا اللّه وَعَلَمْ الله وَأَمْرُونا اللّه وَعَلَمْ الله وَعَلَمْ الله وَعَلَمْ الله وَعَلَمْ الله وَعَلَمْ الله الله وَعَلَمُ الله وَعَلَمْ الله وَعَلَمُ الله وَعَلَمُ اللهُ وَعَلَمُ اللّهُ وَعَلَمُ اللهُ وَعَلَمُ اللهُ وَعَلَمُ اللهُ وَعَلَمُ اللهُ وَعَلَمُ اللهُ وَعَلَمْ اللهُ وَعَلَمُ اللهُ وَعَلَمُ اللّهُ اللّهُ عَلَمُ عَلَمُ اللهُ اللهُ وَعَلَمُ اللهُ اللهُ وَعَلَمُ اللّهُ وَعَلَمُ اللهُ وَعَلَمُ اللّهُ وَعَلَمُ اللهُ وَعَلَمُ اللهُ وَعَلَمْ اللهُ وَعَلَمْ اللّهُ وَعَلَمُ اللّهُ وَعَلَمُ اللّهُ وَعَلَمُ اللّهُ وَعَلَمُ اللّهُ عَلَيْكُونَا اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونَا اللّهُ وَعَلَمُ اللّهُ وَعَلَمُ اللّهُ وَعَلَمُ اللّهُ عَلَيْكُونَا اللّهُ عَلَيْكُونَا اللّهُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَيْكُونَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ اللّهُ عَلَمُ عَلَمُ اللّهُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ اللّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَاللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَاللّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَّا عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَ

ا تطبيعاً الكانت الأصناء على عبدها المشركون التفرة لفريد من للاتحانة وستين صنفة ومعطمها حول الكمية وقد خطمها إلا عند فتحم الكانم وأشهر حدد الأصناع اللات، والأفران إيد الته وقد أرسل (12 عام الفتح حاك بن الوقيد ليحقله الحراق فحضها وهو بعول.

الله العرزُ التقريباتُ الا مستحدث الله إلى رأيتُ السلم قدد الهياست. والتهد يقيع مكة سادة الأوثان والأصناع ووجع الناس في دين الإسلام أفواتجا أفواتج

اسم بعوته تعان تقسير سورة الثيم

4/4

٢٧) منفوة التماسير ج٢



# تفنيسا يرشود فالتستبر



## فين بُدي الشورة

له سورة الفحر من السور المكية، وقد عائمت أصول العقينة الإسلامية، رهن من يدتها إلى انهابتها حسبةُ عنيمةً مفزعه على السكفيين بآيات القرآن، وطابع السورة الحاص: «وطابع المهنيد والرسيد، والإسفار والإنفار: مه صور شئي من مداهد المقاب والدمار.

يها بتداك السورة الكريمة بذكر للك المعجزة (السعيرة الكونية) معجزة التثقاق الغير، التي هي يحدي السعيم التا المديدة لسيد البشر يهيء ودنك حين طلب المشركون مدمه عاجرة حلية مذل على عددك و ومصصوم بالفاكر أن يشن لهم الغمر ليشهدوا له بالرسالة، ومع قالك هابدو، وكارو ﴿ تُؤْرَبُ النَّائِظُ وَلِنْنُ لَقَدُمُ ۗ ۞ رَبِّ وَزَا النَّهُ يُرْحُوا رَبُّولُوا بِمَنْ تُسْتُولُ ﴾ الأيك

يها في التقليد فلحديث من العوال اللهامة وضدائدها بالسلوب محيف يهن المشاعر هؤا، ويعترك في النفس الرعب و الغرج من هول ذلك النوم العصيب ﴿ فَوْلَ مُنْهَمُ يَوَمُ بَسُنَعُ اللَّهِ إِلَى فَنَ رَحَكُمُ ﴿ خَالَةُ الْمُعَامِّرُ مِنْ الْمُفَاتِ اللَّهِ مِنْ النَّهِ فَيْ النَّبِيرُ ﴿ أَمْهُمِ إِنْ اللَّهِ يَوْلُ مُن

لها وسعد التحقيق عن كفار مكاه ، يأتي التحقيق عن مصارح المكتمين ؛ وما بالهم في أنه با من صروب العقاب والقفار بقائا وقوم نوح ﴿ كَانَا تَمْهُو مَنْ يُصَارِّح الْمُكَانِّ فَا لَا وَاللَّوْ يُطَوَّدُ وَلَا جِزْ ... ﴾ .

ع ثما تلاه المعدين عن الطعاة المعتجوبين من لاسم السائفة. الذين كذبو الثرس فأهمكهم الله إحلاق فظيفًا، ودكر مع عر يكرة أبيهم، وقد تحدثت الآيات عن قوم (عاد، وثمود، وقوم لوط، وقوم فرعونة) وغيرهم من تطعة المعتجرين يشيء من الإسهاب، مع نصوبر أنواع العذاب.

به وبعد مرض هذه المشاها، الأيسة مشاهد العقاب والنكالة الذي حول بالمكفيين رسل الله صلى الله عليهم وسلم توجهت السورة إلى محاطلة قريش، وحقابهم مسرقا كهده المستصدرة سل ما هذه الند، والمكنى ﴿ تَالَيْمُ أَفَاتُمُ وَإِنْكُنَّ الْكُرُ ۞ لِل النَّاقَةُ تَوْيَدُنَ وَالنَّافَةُ لَاَقَى التُوْ الله الأيات وخدمت السورة بدياء مآل المتعداء المتعين ، بعد ذكر مآل الأشقياء المجرسن، على طريقة طفران في الجمع من البرضية والترهيم، بأسفونه الدجيب ﴿ إِنَّ الْلَهِنِ الله وَيُنْ النَّهِنَ اللهُ مُنْهُمُ إِنْ النَّهِنَ اللهِ مُنْهَا لِنَّقَةً اللهِ ﴾ .

## 

هال الله تنصافي، ﴿ أَمُنْزَلِكِ أَلَتُنَاعَةً زَامَتُنَ الْقَسَرُ . . وَلَنِي . ﴿ مَهُلُّ بِنِ فَأَكِي ﴾ من آية (1) إلى لهائية آية (٣٣) .

اللَّذِينَ ﴿ اَتَكَالُونَ ﴾ جمع جدت وهو القبر ﴿ مُهَلِينَ ﴾ مسرسين يقال العصع في سير والي أسرع ﴿ لَيْنِ ﴾ الهمر الماء نزل يقوة عزيزًا وقشره الدُسر : المسامر التي تُشدُّ بها قسمينة جمع جسار ككتاب وكُتب، قاق في الصحاح: الذَّسان واحد النَّسارُ وهي خبوط تشديها ألواح السفينة ويقال: هي المصامير (\*\* ﴿ فَيْرُكُ مَتَعَظَ خَاتِمَهُ وَاصَلَّهُ مَقْتَكُمْ فَلِمَ النَّاءَ فَالاَ ثَمْ أَدَّعَمَتُ القَالَ فَيْ المصاوت مِنْ البّرد مأخوذ من صرير الباب وهو فيها قصارت مدكر ﴿ أَمْبَانُ ﴾ المصرص : الشفيذة الصوت مع البرد مأخوذ من صرير الباب وهو عرض المعتقل من أصله بقال: قمرت الشغور قمراً فلعنها من أصله فالقمرت ﴿ وَمُمْ ﴾ جنون من قولهم: ناقة مسمورة كأنها من شدة تشاطها محونة قال الشاعر: عنداً عاشمًا بنا الشهر عرضاً (\*\*)

﴿ الرّبِي السّنَعُ رَاحَتُهُ النّسَرُ ۞ رَبِي بَرُوا مَنَهُ يَجْهُوا رَبُولًا بِهِمْ اَسْتَهُوْ ۞ رَحَعُمُهُمْ وَالْتُوا عَلَيْهُمُ وَهُولًا بِهُوْ الْسَيْدُ ۞ رَحَعُمُهُمْ وَالْتُوا عَلَيْهُمُ وَهُولًا بِهُوْ الْمُعَلِّمُ ۞ رَحَعُمُمُ وَالْتُوْتُ وَالْتُوا وَالْمُولِ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤَمِّ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤُمُولِكُومُ وَالْمُؤْمِ وَلَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُومُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُوالِمُوالِمُوا وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ

اللَّفَقَينِينِ ﴿ الْنَرْبُ اللَّ لَقُوْ وَلِكُنَّ الْكُنْرُ ﴾ أي دلت القيامة وقد الشق القصر ﴿ وَإِدْ مَرَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَى وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى وَاللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى وَاللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى وَاللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى الْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى الْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى الْمُعْلِيْكُولِ اللْهُوا ا عَلَى الْمُعْمِلُهُ الْمُعْلِيلُولُوا اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى

 <sup>(</sup>۱) الصحاح مادة دسر . (۲) تغییر نفرطی ۱۳۸/۱۷ .

للعابروا حتى تأتينا أهل البوادي فإن أحبروا بانشقاقه فهو صحبح، وإلا فقد سحر محمد أعيننا. فجادوا فاخروا بانشقاق الفمر فغال أبواجهل والمشركون احداجيعز مستعراكي فالعرفأنز أالله ﴿ تَعْرَبُ لِكَ مُنْ وَلِينَ النَّمُ ۞ وَقِي رَبُوا عَبُوهُ يُعْمِلُوا وَتَقُولُوا بِنَعْرُ مُسْتَقِقٌ ﴾ ﴿ فَسَالَ السَّحْسَارُونَ والشقائي الغمو من أبات ومنول الله - الظاهوة، ومعجزاته الناهوة، يمال عليه ما أحرجه المشيحان عن أنس (أن أهل مكة سألو ارسول الله - الله لريهم آية، فأواهم انشقاق القمر مرتبن؟ و به روي هن الدر مسحود قال: (انشق القمر حالي هو دوسول الله - الشقنيس، فقال وسول الله ... الشهدوا) .. وما واي عن جبير من مطعوقال الانشق القمر على عهد رسول الله - المسار فرقتين، فقالت قريش: سحر محمد أعيسا فقال بعصهم: لكن كان سحرنا المعايسة طيح أن سمحو السمي كطهم وفكانوا يتلقون الركبان فيخبرونهم بأنهم فقارأوه سكذر تهم) أل فهذه الإحاديث الصحيحة للا وردت بهذه المعجزة العظيمة، مع شهادة المرآن العظم بذلك، فإنه أدل دنيل وأقوى منبت له وإمكانه لا يشك فيه مؤمن، وقبل في معنى الاية " يمشن دقامر يوم القيامة، وهذا ثول باطن لا يعمح، وشاذ لا ينبت و لاجماع المفسوين على خلامه ، ولأن الله ذكر ، ينعط المامس ﴿ وَمَثَنَّ ٱلنَّمَرُ ﴾ وحمل العاصي على المستفيل بعيدًا ﴿ وَحَكَدُوا ۚ وَالْبُولَ أَمُّوا مُولَدُهُ فِي أَنِي وَكَذِيوا النبيل . . وما حايثوه من قدوة الله تعالى من الشفاق القمر، والبدواء الزين لهم الشيطان من الباطل ﴿ وَكُمُّ أَمُّو لَمُسْتَفِقٌ ﴾ أي وكل أمو من الأمور منه إلى غاية يستر عايها لا محالة إن خيرًا فخيره وإن شرًّا فشره عال مفاتل. فكل حايث منتهى وحميعة ينتهن إليها، وقال قنادة: إن الخبر يستقر بأهن الخبر، والشر يستقر بأهل الشر، وكل أمر سستفر بالدل ﴿ وَلَقَدُ تَكَنَّكُم مِنْ ٱلْأَلِيَّا إِنَّا فِيهِ مُؤَدَّكِمٌ ﴾ أي ولقد جاء عؤلاء الكفار من أحجار الأمم الماضية المكذيين للرسل، ما فيه واعظ فهم عن التعادي في الكفر والضائال ﴿ يَعِكُمُ الْ رَيْنَةٌ ﴾ أي هذا انفران حكمة بالغة ، بلغت النهاية في الهماية والبيان ﴿فَمَا نَشَ أَثُمُّوكُ فِي أَي شيء تُغنى النَّذر عمن كنب الله عليه الشهاوف وختم على سمعه وقلم؟! قاله المفسروف. المعنى لغد جامعم الغراق وهو ككمة تامة أم يلذت الغابة الماذا نبذع الإنفارات والسواعيد لقرم أصموا آوائهم عن سماع بجلام الله؟ كقوله تعالى: ﴿ وَمَا تُثَوَّ الْآَبَتُ وَالْتُدُو مَنْ فَوْرِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ فَلْلَّ غَهُدُرُ ﴾ أي قاعر ض يا محمد عن هؤالاء المجرمين والنظرهم ﴿ يَوْمَ يُدَعُ اللَّهُ عِ إِنَّ شَيْهِ فَكُر ﴾ أي يوم يدعو وسرطيل إلى شيء سنكو فطيع : تسكر والتفوس لمشدنه وهوله ، وهو يوم القيامة وما فيه من السلاء والأعوال ﴿ قُطُهُا أَيْمُنُومُ ﴾ في ذليلة أيصاره ما لا يستطيعون رفعها من شدة الهواب

۱۰۰ هـ فوق جهور المسرين وهو موادي من ان حيسي وأنس وايي عمر . وفعت بعضهم إلى أن القمر سيطني يوم الفياسة فالومين الجوزي . وهو قول شاذ لا إذار بالإحام

<sup>(</sup>٣) أخرجه الثروفي وحبرت

<sup>(\* .</sup> رواد البحاري و سام . دود نصير البحاري (۲۹۹۷

١٥٠) تفسير ابن فلحوري ٨٩/٨

﴿ يَزْلُونَ مِنْ ٱلْأَنْدَابُ ﴾ أي سخر هوان من القبل ﴿ كَأَنُّمْ هِلَّا أَنْهُمْ ﴾ أي كأنهم في النشار هو رسوعة إجابتهم للداعي جرالاً منتشر مي الأهافي، لا يدرون أين يذهبون من الخوف والحبرة، قال الي التجورية وإمما للمهم بالحراد المنتشرة لأن الجراد لاجمة لديةصلحك فهو يحرجون من القبور فرعين لبس لأحد منهم جهة بة صادعاء والعاعي هو إسراقيل - ﴿ نُهْمِينَا إِنَّا اللَّهُ ۗ أَيَّ مسرعين ماذي أهانهم إلى الداعل لاحتكانون ولا يتأخرون ﴿ هُلُ ٱلْكُلُودُ مِدَا يَهُ حَرَّ ﴾ أي يقول الكافرون هذا بوم صعب شديد. قال الخازة: وفي إشارة إلى أنَّ ذلك اليوم يومُّ شديد صلى الكافرين لا مني المموميين - كفوله تعالى. ﴿فِلْ الْكُهِينَ مُوْ بُنِيرٍ ﴾ . ثبو فكر تعالى وقائع الأمم المكتبين وما حزُّ بهم من العذاب و لمكال نستية لرسول الله الدوتحقيرًا تكعير مكة تقال: ﴿ لَا يَنْ تَلْهُمُ مِنْ الْبِينِ أَنِي تَصْفِ قَبْلِ قَدِمِكَ بِالصحيدَ قُومُ بَوْجَ ﴿ مُكَاشٍّ مَنْ وَقَالُوا تَعْلَى وَالنَّاجِرِ ﴾ أي وكذبوا عبدنا نوخا وقانوان إندمج وزاء وللنهروه وزجوره عن دعوى البوة بالسب والشخوبف والوعيد بقولهم: ﴿ زُنُنِ أَرْ تَمْتُو بُنُورُ لِنَكُورُ إِبْرَ ٱلْمُؤْتِينِ ﴾ قال في الدهو الله يقتموا شكاب حتى صمير، إلى الجنون أي أنه يقول ما لا يفيته حاقل ودلك مبالغة في تكفيمهم، وإنها قال: ﴿عَدَا﴾ تشريفة له وعصوصية بالعبودية ١٠ ﴿ وَهِمْ أَنْ لَنَفُونَ أَضَيْرٌ ﴾ أي فدعا نوح ربه وقاف با ربّ إلى صعيف من مقاومة عولاء المحرمين، فانتفج لن صهم والنصر لدينت، قبل أبو حيالة: وإمما دعا عليهم بمدما يشي منهم ونفائم أمرهم، وكان الواحد من توب بخنقه إلى أن يحر منشيًّا عليه وهو يقول. اللهم الفعر لقومي فينهم لا يعلمون [ ﴿ فَلَمَّا أَوْنَ أَنْهَا إِنَّا لَهُمْ ﴾ أي فأرسلنا المعطو من المنساء منصبيًا يقوة وغزاوة، قال أبو السعود؛ وهو نعشيلُ لكثرة الأمطار وشدة الصيابها `` ﴿ يُعَلُّوا أَنْزُسَ عُلِّكَ ﴾ أن جعانا الأرض كالهاعبودُ منهجوة بالما- ﴿ فَاللَّمَ اللَّهُ عَل أمر يْرُ وَرُرُكِ أَنِي وَالدَّقِي مِنْ السَمَاءِ وَمَاءِ الأَرْضِ عَلَى حَالَتِ قَدَ فَلُوحًا اللهُ فِي الأَرْلُ وقضاها بإهلاك المكتبين غرقًا قبل قنادة. قضى هليهم في أم الكتاب إذا تغروه أن يُعْرقوا ﴿ وَخَلَّهُ عَن أَبِ أَزَّمَ وأشرك أي وحمضا مواثما على السعينة دات الأنواع الخشبية العربصة المشتودة بالعسامير قان مي بمسعرا وذات الألواح والدسوامي السفيلة الني أنشأها تباح عليه السلاءة ويفهواس هذيل الدرمية إن الها (السفينة) فهي صفة نفوع مقام السوطوف ونتوب عنه ولنحوه) تعيضي مسرودة من احديد أي دراه ، وهذا من قصيح الكلام ويدرهم، وأو جمعت بين الصفة والموصوف لم يكن بالعصبيح، والمُنْسُور المسامير - ﴿ فَرَى إِنْبُيَّا﴾ أي تصبر على وجه العاه يحفظنا وكالاصنا وتحت رعايت ﴿ وَإِنَّا لِنَنْ كُالْ مُجْلِ ﴾ أي أغرقنا قوم نوح النصارًا العادنا توح • الآنه كان قد كُلَّاب وخمعه فصِلْه قال الأنوسي. أن فعاننا ذلك جزاة لنوح ١ لأنه كان بعمة أنعمها الله على قويه فكفروها.

الما لمنسور المفازل 154.45 .

أن يُسير ابن الجوري ٩١/٨٠ .
 أن يُسير البحر المحيط ٩١/٨٠ .

<sup>(12)</sup> البحر المحيط ٨١/١٧٠ .

التما العمر أبرأ الميارة عام 933/

<sup>10</sup> النجر النجيط ٨/ ١٧٧ ..

وعذلك عَلَّ دِينٍ دَمَّمَةُ مِنَ اللهِ تَمَالِي عَلَى أَمَّتُ \* ﴿ وَقُدَّ زُكُمُ أَمِينًا ۖ أَيْ مُركتا تلك الحادثة (الطوفان) عمره ﴿فَهُلُ مِن لَذُكُ ﴾ أي فهل من معتبر ومتعظ؟ ﴿فَكِّفَ كُنَّ تَكُن أَلَّهِ ﴾ المدة باله نهويل وتعجيب أي ذكيف كان عدايي وإنداري قمز كذب رساني، وتع يتعظ بآباتي؟ ﴿وَلَمُدُ فَلَيْهُ الْقُرُائِزُ لِلذِّكِ ﴾ أي والله لقد سهمها الغراق للحفظ والندير والانعاظ، ثما اشتمن عليه من أنواع المهاديط والممل وذوق بن تُذكرُ إلى فهل من متعلج بمواعضه معتبر بقصيصه ورواجرو؟ قال الدازن الرهيم الحيث على معليم الفرأن والاشتغال بالالأنه قد وسره الله وسهلة على من بشاء من عباديه بحبث يدهل حفظه للصغير والكبراء والعربي والمحمىء قالاسعيدين جبيراء يحرمه للمنفظ والقراءة، وتبس نسيء من تُنتِ الله تعالى لغر" كأنه طاهرًا إلا القرآن<sup>613</sup>، وبالحملة **ثق**د حولها الاده القرأن ديينة ودسيهالاً لحل أراد مفظه وههمه أو الانجاط به الهو رأس محادة الدنبا والاعرة ﴿ كُذِّكَ عُلاَ مُكِينَا أَكَانَ نُعَاقِ أَنُّكُم ﴾ أي كذبت عادَّ رسونهم هو أا فكرف كان إنه اري الهو بالمقال لا قم شرع من وبالناما حلَّ وهم من العقاب العقليم المعمر . فقال ﴿ إِنَّا لَيْكُ كَيْمُ وَعَا لَرْمُكُو﴾ أي أرسان، عليهم ومحًا عاصفة باردة شديدة الهموب والصوت، قال بي عماس: المصرصر - الشديدة البرد وقال السدى المشديدة الصوت (٢٠٠٠ في يزي تُنِي تُسْمَرُ ﴾ أي في يوم مشتوع دانم الشؤم، استمر عليهم بشؤمه فقد يمن منهم أحدُّ إلا هلك فيه. قال ابن كثيرة استمرُّ هميهم نحمه ودماره؛ لأنه يوم انصل فيه عدايهم الدنيوي بالأخروبي ﴿مُرِّهِ ٱلأَمْرِ﴾ أي تقلع الربح القوم ثم تومن بهم على وموسهم فندني رفايهم وخركهم ﴿ كَانَهُ أَمْهُ أَفْعُوا فَعَلَ سُفِيرٍ ﴾ أي كالهم أسوب مخل قد تقنمت من مغاوسها وسقطت على الأرض، شبهوا بالمحل لطولهم وصخامه أجسامهميه قال الجازن " قامت الربح تفلعهم ثم ترس بهم على ودوسهم فتدق وقابهم، وتفصل ودوسهم س أجسادهم أندني أجسامهم بلا ردوس كعجر المحلة المثقاة على الأرص أأنا فكراء ألا غالب رُكْرَ ﴾ تهريلُ لها حلُّ بهم من العدّات وتعجيبُ من أمرهم أي كيف كان عدّاني وإنفاري لهم؟ النبريكن هائكًز مطيعًا؟ ﴿وَأَنْدَ بِنَرْدَ الْفُرْمَالَ لِمَاكِّرَ مُهَلِّ مِن مُنْكَارِكُ ؟ كن وه المتنبيء على فضل المله عملى المؤمنين بتبسير حفظ القرآب أي ولقه سهف الفرآب تلحفظ والعهم، فهل من متعظ ومعير بزواجر (قرأن)؟ ثم أنحبر تعالى عن فوم تمود المكديس لرسولهم صالح عليه السلام فقال. ﴿ كُلَّتَ نَبُرُهُ بِٱلذُّرِجُ فِي كَفِيتِ تُمُوهُ بِالإِنْدَارَاتِ وَالْمُوامِظُ الَّتِي أَمَدُوهِم بها ليهم هالم ﴿ يَفَأَوْ الذُّرُ مَنَا وَعَلَا نُبُّمُنُّهُ فِي أَفْسَعِ لِمَا إِنَّا وَلَمَّا مِنْ أَحَادُ الْنَافِي ، لَهِ ن من الأشراف ولا المظماء وتحن حماعة كثيرون؟ قال في البحر : قالوا قات حملًا منهم واستبعادًا أن بكون موع البشر يقميل

۲۱ روح المحتى ۱۳۷/ ۸۲ ۱۳۸ ۱۳۹۱ المحارث ۱۹۹۶ ۱۳۹۸ المحارث ۱۹۹۶ المحارث ۱۹۹۸ ۱۹۹۸ المحارث ۱۹۹۸ المحا

<sup>(</sup>۳) قال آس کثیر بعد آیادس الاتوال ؛ وبالحق آنیا متصفه سمینع ذلک، هند فانت ریباً تندیده نویه ، و کانت پاوجه شدیده آنیون و دهت داده صورت مؤهبی از هر او دارا فقول مراهای باشتریاد .

<sup>(1)</sup> نشير احازد ۲۱۹/۱

معمَّم بعضَ مِنْ الفضل، فقالوا: أنكوذ جمعًا وتبع واحدًا منا؟ ولم يعلموا أنَّ الغضل بيد الله يوتيه من يشاد، ويفيض مور الهدي على من وضيه ١٠٠﴿ إِنَّا إِذَا لَهِي صَلَانٍ رَسُمْ ﴾ أي إنا إذا البعد، لفي خطأٍ وذهابٍ من النحقُّ واضح، وجنوق دائم قال الرَّ عباس: مُثَّمُ أَي حَنُونَا مَنْ فُولَهُمَا: بالق سيموره كانها من شدة نشاطها سينونة ٢٠٠﴿ لَأَلِي الذُّكُّرُ عَلَيْهِ مِنْ لِيسَا﴾ استفهام إنكاري أي عل محمل لماء على والرسانة وحده دونتاه وفيها من هو أكثر منه مالاً وأحسن حالاً؟ قال الإمام الفخر " وفي الأية إشارة إلى ما كانوا ببكرونه بطريق العبائغة، وذلك؛ لأن الإلقاء إلزالًا بسرعة، فكأتهم قالوا: الممك جميم و السماء بعيدة تكيف ينزل عليه الوحي في لحظة؟ وقولهم ﴿ ﴿ عُبُو﴾ إلكارٌ أخر كالهيم قانونا: ما أنقى عليه ذكرًا لممالًا، وعلى فوض نروله فلا بكون عليه من بهنا وفيها من هو فوقه في الكروب والدكاء؟ وقولهم : ﴿ فَأَقِينَ ﴾ بدلاً من قولهم . اللغي الله إشارة إلى أن الإلغاء من السناء غير مسكن فضلاً من أن يكون من الله تعالى (٣٠ ﴿ فَيْ فَلْ كُمَّاتُ أَيْرٌ ﴾ أي من مو كالعاء في دعه ي النبوة، منجاوز في حد الكذب، منكرة بطراً بريد العانو عانبنا. وإنما وصفوه بأنه ﴿أَيِّرُ ﴾ مبالغة منهم في رفض دهواه كأتهم قالوا: إنه كذب لا فضرورة و هاجة إلى الخلاص كما يكذب الضميف، وإنما تكثّر وبطر وطلب الرياسة عليكم وأراه أن تسعوه فكذب على المه، فلا يلتمت إلى كلامه: لأنه جمع بين وذيلتين: الكذب والنكس، وكلُّ منهما مامم من اتناهه. قال نعاني تهديدًا لهم وردُ لبهدانهم. ﴿ تَبُهُلُونَ غُمَّا مَنَ لَلْكُمُاتُ ٱلْأَبُرُ ﴾ أي سيعلمون في الأخرة من هو ولكذُّاب الأشراء على هو صالح عليه السلام أه قرمه المكفيون المجومون؟ قال الألومني: المراد سيعممون أتهيرهم الكذابون الأشرون، لكنَّ أورد ذلك مورد الإبهام إيماة إلى أنه مما لا يكاد ينغفي (١٠ ﴿ يَا مُرْبِيلُوا النَّادُةِ بِلَنَّهُ لَهُمْ ﴾ أي مخرجوا المناقة من الصخرة الصماء محتة لهم واختبارًا كيما شاءوا وطلبوا فالرابن كثيرا. أخرج الله الهاء ناقة عقيمة عشرات من صخرة صماء طبق ما مَا أَلُوا وَكُنَّكُونَ حَجَةَ اللَّهُ عَمِيهِم فِي تَصَدِيقُ صَالَحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيمَا جَافِهِ بِهُ (١٠ ﴿ مُرْيَفِيُّمُ وَأَصْفُوا ﴾ أي فانتطرهم وتبطُّن ما يصنعون وما يُصنع بهمه والعبر على أذاهم فإن الله تأصوك عليهم ﴿وَيُنْهُمُ أَنْ لَلَّهُ مِنْمُ يُرَبُّكُ أَي رَاحِلُمُهِمَ أَنَّ الْمَاءُ قَدْي بِمِرْ يُواديهم منسومُ بين شود وبين النباقة كفوله تعالى: ﴿ فَمَا يُرَكُ وَلَكُمْ يَرْتُ جَارِ تُلْفُرِ ﴾ ، قال بين هـ...ن ! إذا كانا وم شروبهم لا تشرب النافةُ شيئًا من العام وتسعيهم لينًا وكاموا في معيم ، وإذا كان يوم الدفة شريت العام كله علم تُبِقَ لَهِم شَبِقًا (\*\*)، وإنسا قال تعالَى: ﴿ فَنَهُمَّ ﴾ تغليبًا للعقلاء ﴿ كُلُّ مِرْبِ فُنَكُرٌ ﴾ أي كل تصيب وحصة من الماه يحضرها من كالشونوبية، فإذ كان يوم النافه حضرت شربها، وإذ كان يومهم حضروا شربهم ﴿فَاتُوا مُلِيَّةٌ يُمُثِّن فَقَرَ ﴾ أي قنادت قبيقة تمود أشقى القوم واسمه قدار بن

<sup>(</sup>۱) تصنیر القرطبی ۱۳۸/۱۳۸

<sup>(</sup>و) روح النعابي ۸۸/۲۷

<sup>(</sup>٦) تفسير الفرطين ١٧/ - ١٤٠

<sup>(</sup>١) تقلير ليحر المعيط ١٨٠/٨ ..

رع) الشمير الكبير عرازي ٧/ ٢٩٩

رہ) مختصر تقسیر ابن کئیر ۴۱۹/۳ .

سائف نقتل الدقة فتناول الباقة صبقه فقتلها غير مكترت بالأمر العظيم ﴿ لَكُنْ اللّهُ عَلَيْ وَقَدِ ﴾ أو. وكيف كان عقابي وإنذاري لهم؟ ألم يكن فظيمًا شديدً؟ ! ﴿ إِلّا لَيْكُلْ عُلِهُمْ مَرَاهُ ويودًا ﴾ أهلكناهم بعيب عين تطرف ﴿ فَكَالِ كَلْيَيْمِ أهلكناهم بعيبحة واحدة صاح بها جبريل هليه السلاء فلم تبي منهم عين تطرف ﴿ وَكَالَ اللّهِ الله اللّه الله اللهام الكلال، المحتظر هو الذي مجمل عليه حظيرة من بديس الشاجر والشوار بحفظهي أيها من المداب والساع، وما سفط من ذلك قد منه فهر كالهشيد ﴿ وَلَمْ يَثَرُا الْفُرَالَ اللّهُمْ عِلَى بِهِ مَن الهشيد ﴿ وَلَمْ يَثَرُا اللّهُمْ عَلَى بِهِ مَن اللّهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُمْ عَلَى اللّهُمَا عَلَى اللهُمُ اللّهِ اللهُ عَلَى اللّهُمْ عَلَى اللّهُمَا اللهُمْ عَلَى اللهُمَاءِ فَعَلَى مَا معتبر؟

#### 300

. هنال الله تنعلق ﴿ كُلُبُنَ قُومُ وَاللَّهِ . . ولن . . ولن أليب تُعَلَيْمٍ ﴾ من آيه (١٩٣) ولى آية (٥٥) نهاية السورة.

اللفاسعة الما ذكر تعالى المكافيين من قوم (عاد وتموه) ذكر هنا فوم أوظ وقوم فرهود وما حل يهم من المذاب والدمار ، بذكرًا لكفار مكة بالثقام الله من أعداته وأعماء رسفه ، وحشم المورد الكريمة بيان سنة الله في عقال الكفرة المجرمين .

اللغة ﴿ فَإِمَاكُ العامابِ. العامارة وقبل؛ هي الورح الشديدة التي نتير الحصية وهي الحصى ﴿ لِلْكُذَا؟ عَمَانِنا الشليد ﴿ الرَّمُ ﴾ الكتب الدساوية حدم ذيور وهو الكتاب الإلهي ﴿ لَوَقَعُ ﴾ لطع من الداهية وهي الآمر المنتكر العطيم ﴿ يَنْتُمْ ﴾ خسرانا وحسرن ﴿ تَشَرُ ﴾ اسم من أسمام جهام أعلانا الماء سها

السجيمية المسدول: عن أبي فاريو فارضي الله عنه قال: جاء مشاركو فاريش يخاصسون رسول الله - في القدر للزالت ﴿ لَهُمْ يُتَعَبِّنُ فِي النَّالِ لَنَ لِمُوهِمُ وَالْوَا لَكُ شَرَّ ﴿ إِنَّا أَكُل ثَيْرٍ لَكَنَّا رِضُولُ الله - في القدر للزالت ﴿ لَهُمْ يُتَعَبّنُ فِي النَّالِ لَنَ لِمُوهِمُ وَالْوَا لَكُ شَرَّ ﴿ إِنَّا أَكُل ثَيْرٍ لَكَنَّا

أأنا أخرجه مسلح والترميلي أأ

مورة القمر ٢٨١

اللهُ في من ﴿ كُذُتُ قُومٌ لِيلَا لِللَّهُ ﴾ أي كذبوا بالإنفارات التي أنفرهم مها نسهم قوط عليه السلام ﴿إِنَّا أَرْكُنَّا فَلَيْ عَلِيمًا﴾ أي أرسفنا عليهم حجارة قدموا بها من السماء، قال ابن كثير : أمر تعالى حبريل يحمل مدانتهم حتى وصل يها إلى عنان السمامه تم قلبها عليهم وأرسلها وأتيحت بحجارة من سجين منصود، والحاصب من الحجارة (١٠٠ ﴿ إِلَّا اللَّهِ لَوْلِيَّ ﴾ أي عير لوط والباعه المؤمنين ﴿ غَيْنَهُ بِمُنْزِ ﴾ أي نجيناهم من الهلاك تُبيل الصبح رقت السحر ﴿ بَسْنَةَ بَنْ عِنْهِا ﴾ أي إنعامًا مثا عليهم ليجيناهم من العداب ﴿ كُنْيَكَ عَرِي مَن شَكَّرُ ﴾ أي مثل ذلك الجراء الكريم ، نجزي من شكر تدرينا بالإيمان والطاعة ﴿وَلَقَدُ لَنَارُهُمُ لَكُمُنَّا﴾ أي ولقد خوفهم لوط عقوبتنا الشديدة، وانتفاسنا صهم داعدًا ب ﴿ نُشَارُوا بِالنَّهُ ﴾ أي المشككوا وكذبوا بالإندار والوعب ﴿ وَقَدْ وَوَارَهُ عَن صَابِع، ﴾ أي طلبوا منه أن يسلُّم نهم أضباته وهم الملائكة ليفجروا بهم بطريق اللواطة ﴿ تَطْمُنَنَّ أَتُبُكِّمُ ﴾ أي أحمينا أفيتهم وأزلنا أترها حتى فقدوة أمصارهم، قال المفسرون، لما جاءت المغلاكة إلى لوط في صورة شباب مرد حسان، أضافهم لوط عليه السلام، فحاء قرمه بهرهون أب ففعد الفاحشة بهم، فأغلق لوط درنهم البات، فجعلوا يحاولون كسر الباب، فخوج عليهم جبريل فضرت أعينهم بطرف جناحه فالتقسست أعينهم وحموا الله ﴿ يُدُوهُا عَلَهِ وَنُكُو ﴾ أي فذو قواعة بن الخاري الله في أن غرك مربه الموط ﴿ وَقَقَدَ مُشَعَّهُم مُكُوَّةً عَدَابٌ مُسْتَغِيرٌ ﴾ أي جامعهم وقت العصيح عندات دائم متصل بعدَّاب الأخرة. قال الصاوي: وذلك أن جبريل فلم بلادهم فرفعها ثم قلبها يهم وأمطر عليهم حجارة من سجياره واتعمل هذات الدنيا بعذاب لاخرة فلا يزول عنهم حني يصفوا إلى الدار "" ﴿ يُرُونُونُ مَا أَن وَهُمْ ﴾ أي نشرفوا أيها المحرموا، عذابي الأليم، وإنفاري لكم على لسان رسولي ﴿ زَلَقَةَ بَشَرًا ۚ اللَّذِينَ لِللَّهِ فَهُلَ بِن تُشَرِّ ﴾ أي ولقد يسرنا الفرآن للحفظ والتدبر ديل من منمظ ومعتبر؟ قال المفسرون: حكمة تكوار ذلك في كل فصة، التنبية على الاتعاط والتدبر في أنباء الغامرين، وللإشارة إلى أن تتكفيب عن وسول مقتض لنزول العداب عن كور قول: ﴿ فَيَأْتُو مَا ثُنَّ رَيَّكُمَا مُكَوِّكِيٍّ تقريرًا الذاء م المختلفة المعدومة، فكلما ذكر نصمةً ويُخ على التكتيب بها 14 ﴿ إِلَّهُ مَا مُنْ مِرْقُولَ أَنْدُرُ ﴾ أي جاء فرعون وقوب الإنذارات المتكررة بلم يعتبروا، قال أبو المسمود : صُحُرت قصتهم بالقسم الموكد لإبرار كمال الاعتناء بشأنها ، لخاية عظم ما فيها من الآبات وكثرتها، وهول ما لاقوه من العذاب، وفرعون، أس الطعبان \*\*\* ﴿ كُنُّهُمْ يُتَالِقُ كُلِّهَا﴾ أي كَشُوا بِالسَعِجِرَابِ النِسَعِ الذِي أعطيها موسى ١٠﴿ وَأَنْفَكُمُ أَنَّهُ عَرَيْ فُقْتُورٍ ﴾ أي فانتقمنا منهم

<sup>(</sup>١) عنصر تغمير الل كثير ١٦/٦٪ .

<sup>(</sup>٢) نظر تفسير أطارَن ١٤/ ٢٢٠ ونفسير الوازي ٨٠٨٨٠

 <sup>(\*)</sup> حشية الصاوي ١٤٠/٤ (١) انظر الفسير الكبير للرازي ١٩٠/٧

<sup>(</sup>۵) تغليبو أن السعود ۱۹۸/ . .

بإغرافهم في المحراء وأخاماهم العاالب أحداؤه داب في النقامة العادر عان يعلائهم لا يعجره الدرم . أنهُ حَوْف تعالى كِمَارُ سَكَة فعال ! ﴿ الْكُنَّائِلُ مُمَّا إِنَّ أُرْلِقِكُم ﴾ ؟ الأستفهاء إلكتري النقرسع والقوسج أي أتعارقهم ينامعشر العرب عمراس أوفتكم الكصر الدين أحنث عهم نقسي منل فوع للواماء وغناده والعواده وقوه للوطره وقوم فرعواله احتى لاأعلمهماء قال العرطس استعهام إنكار ومعالما للغي أي أيس كفلوك حيرًا من كفار من تقدم من الأم واللمين أهلكم ايكفّ عام الله ﴿ أَلَّ الْكُ لَذِلَةُ فِي الْأَرُافِ أَي أَمِ لَكُمْ بِمَا تَفْسُ فَرِيشَ بِواحَهُ مِن الْعَمَاتِ فِي الْكَتَبِ السماوية المقرلة على الانسام؟ ﴿ أَنَّهُ إِنَّا لِهُ مُنْ حُنَّا أَنْسُمُ ﴾ أي من أيفو مواد تحل حميعُ كثير ، وافقوان مكترت والوفتاء منتصرون على محمد؟ قال معاني رفا عليهم: ﴿ نَيْهِمُ مُفْتُو وَوَلَوْ: اللَّهُ ﴾ أي ميهوج جمع المشركين وبولوث الأدمو منهرمين قبلياس الجوزيران ومدامما أحمر المدد تبيدمن مام العرب فكانت الهزيمة بوه يدران الإس الذاتة فزيقاته أي ليس هذا نمام عقابهم بل القيامه موعد عبداليد. ﴿ وَالنَّافِذُ أَنَّهِنَ وَأَنْزُ ﴾ أي أعظم ودهيةً وأشلُّ مراوة من الفتان والأسو ﴿ إِنَّ أَشَهُ مع فر شاس وَلَمْرِ ﴾ أي إن المجرمين في حيرة وتعليه في للديد، وفي بيراي مسفرة في الأحرة قال ابن عندَى ﴿ فِي حَسَرَانِ وَجِنُونًا \* ﴿ فَإِنَّ يُتَّكِنُونِ فِي ٱلنَّامِ عَلَى وُلُومِهُمْ ﴾ أي يوم يُحرُّونَ في لسنر ملي وجرههم مماك زيالالألهم ﴿ وَوَمَّا مَنْ لَكُرُ ﴾ أن يقال لهم الذوقوا أيها المكاميون عداب جيمتم ذان أمر السعود وصفر علم لجهم ولدلك لم يُصرف الله فإنَّا كُنَّ ذِيرِ لَقَدُهُ بِلَقْرَاكُ لَيْ إِنا حمقه كن شرع مفقرًا مكتوبًا في ننوم المحقوظ من الأزل ﴿ وَمَا أَمْرُهُ وَلَا وَجِنَّا كُتُجِ مُلْعَرِ ﴾ أي وما شأمه في الحلق والإدجاد إلا موة و حدة كالمح المعروفي السرحة بغول تنشيء كن فيكون قال البور كنيرا: أي ربعا تأمر بالشيء مرة واحدة لا يحتاج إلى تأتيد بثانية . فيكون ذلك موجرة كمماح المعمر لا ياحر طرفة مينُ \* ﴿ وَلَمُنذَ الْمُعَكُّنَّا أَشْهَالُمُكُّمُ ۚ إِنَّ وَرَالِلْهُ لَقَدَ أَهْلِكُ أَبْهِ هُكَ وَنَظِّرَاءُكُم في الكمر و النبلال من الأمم السابقة ﴿فَوْرُ مِن تُنَّكِ ﴾ لي فيهل من بندت ويتعمل؟ ﴿وَأَرَّا عَيْهِ تَصَلُّوا فِي الرَّشْرِ﴾ أن وجميع ما فعلته الأمم المكتبة من حير وشر مكتوب عليهم، مسجل في كلف المعلقة التي بأيدي الملائكة دال الورزيد : ﴿ أَيْرِ ﴾ أي في دراوين الحفظة ﴿ وَكُلُّ مُنابِرُ وَّكِيرِ مُسْتَلَقُ ﴾ أي وكن صحير وكبير من الأعمال مسطور في الموح المعموط، متبت بيه ﴿إِذَّ لَنْكُونِكُ فِي جُنْكِ لِيُشْرِ ﴾ أي في جنابت وأمهار فان الفرطيني اليعني أنه أنز الصاب والمحمرة والمعسل و تعلن في نقله ستويج الي مي مكان مرحس، ومعام حسن فويدً تبكر أيكورج الي مبدرت عظهم جالبلي. فادر في ملكه وسلطاته، لا يعجره شراء، وهو الله رب الدلمين

العام تُقَعُ الصنيف السارة الكريمة وحوفًا من البيال والبديع توجؤها فيما يلي:

ه 39 تفسيم إين الحورين 4/ ١٠٠٠

ا 133 نفسیم کی محصوبی ۱۰۰۰ ا 133 نفسیم آبی استماده و ۱۷۹

۲۱۱ تصلیر الفرطنی ۱۴۵٬۵۱۷

<sup>(</sup>۳۳ ورخ أالهمأني ۱۳۷/۳۶ (۱۵ مختصر ۱۹۵۲)

 الاستعارة التعقيبية ﴿ فَتُكَا أَوْرُ الشَّمَارِ ﴾ شبه تدفق العطر من المنحاب بالعساب أبهار التشعث بها أبواب السماء، والشق بها أديم الخضراء بطريق الاستعارة التعقيلة

٣- جناس الانستقاق ﴿ يُسَدَّمُ اَلْمُأْلِيِّ ﴾ .

جـ الكتابة ﴿ وَخَلَنْهُ أَنَّهُ وَابُ أَزَّرُمُ ۖ وَاشْرِ ﴾ كتابة عن السفينة التي تحوي الأخشاب والمسامير .

إلى النشبية السوسل والمجس ﴿ كَأَنْهُمْ أَنْشِارٌ غَلِ شَايِلُو﴾ ومثله ﴿ مُكَانًا كَلْمَبِينِ ٱلتُخْبِلِ ﴾

ه ما صبيعة المسالعة ﴿ مَهُمُ كَفَالَ أَبْرُ ﴾ أي كُنيرُ الكذب عظيم البطر؛ لأن مُعَال وفعل للسالغة.

إلى الإطناب بتكوار اللفظ ﴿ إِلَى النَّافِلُ تَوْمِدُهُمْ وَالنَّاللَّهُ أَوْنِ ﴾ نزيادة المتخويف والتهويل.

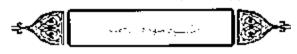
لاسقة البلغ بيين السجر مين والاعتقين ﴿إِنَّ النَّغْرِينَ فِي صَّفَقٍ وَخُمْرٍ ﴾ و ﴿إِنَّ النَّائِينَ في خَمْرٍ ﴾
 أشر ﴾ .

🛦 الضاق بين ﴿مُنبَدِي زُكْرِمٍ ﴾ .

إلى جيم السرطيع غير المتكنف الذي يزيد في جمال النفظ وموسيقاه الرأ هذاً قوله نعالى:
 ﴿ وَمُؤْا نَسُ تَشْرَ ﴾ إنا كُلُّ فتيو فَقَتْظ بَشَعْ هَنْمُ ﴿ وَنَا أَمْزُا اللهُ إلا وُجِدَاً كُنْتُم بِالْبَسُرِ ﴾ إنخ

ءثم بعونه تعال تفسير سورة القمرء





#### - No. 1 10- 11

سيروة الرحمن من السوء المصية التي تعالج أصول العقيدة الإسلامية، وهي كالعروس س المائر السور الكريمية، والهذا ورد في الحابث الشريف ذلكي شيء عروس، وصراط القرائد سورد الرحمية.

ابدا أن السيارة بدمايا. كام الله الباهرة، ونصيه الكثيرة الضاهرة على الصدم الدي لا يحصيها عدد وهي مقدمتها نصة العليم القرآلية برصامه السنة الكفرى على الإنسان، نسيق في الماكار حدى الإنسان وندماه دما بسمال سان ﴿ الرَّحَالُ ﴿ عَنْ الْفُرْدُنُ ﴾ قَلُولَ الْإِنْ إِنْ إِنْ فَلَا

لم فتحت السورة منحائب الوجود، أو المفقولات الدواء والزرالة وأثار المفيدة التي لا الممسى الشمس والدورة والتجد والشجر، والسحاء السردوعة بلا عمده وما فيها من محالب الفداء والرائب الصنعة ، والأرض التي بتُ فيها من أنواع العواك، والنزروع، والمتعا، وراقًا للشراغ القُشر كُلُسِل خُشيارٍ فِي الْأَنْتُ وَالشّرُ شَهْدَانَ . ﴿ الأَيَاتِ

و تحدث السورة على دلائل الكدرة الباهرة في تسبير الأفلاك، وتسخير السعن الكبيرة تسخ عبات البحار و تأتها الجبال الشاهنة عظمةً وصحادة، وهي تجرى موق سطح الداء فؤلاً الخزا الكذاك و الفرز الألاك - ، ﴿ الأبات.

الله المهامة دائب الاستحراص السريع للصفحة الاقواد المنتظور ، أبطوى صبيحات الوجودة . والتلاش وحلائق السوها، وباهها شيخ الموداد والوديدة والطوابة الصدة والاستمار إلا الحل الهيوم متعرفة بالبعاء (فالله من فكية والكرافية فينة فيذات أو تكنير والإوراج

. وتدولت السوارة أهوال القباط الفحالت عن حال الأشقاء المجرسي، وما يلافونه من العزع والشداد في داد اليوم الدهب ﴿ إِنْنُ الْكُمُولُ مَوْلُهُ مُؤْلِدٌ مُؤْلِقًا وَأَلِيقٍ وَالْأَلُولِ . . ﴾ الأياد .

الله ويحد الحديث عن مشهد العدال المنحر فين و ساولت السورة مشهد النعيب للمتفين في شي وهن الإسهاب والتمصيل ، حيث ويكونون في الجدال مع شعور وداو هالـ ﴿(رُنُ لَا لَا لَهُ) لَكُمُ اللَّهُ وَمُدَالِمُهُمُ اللَّهِ ﴾ الافات

وخاتمت السورة بتمحياء الدوخل وهما والذاء عليه على ما أحم على حاده من فود الدهم. والإكدام وهو السب حمام لسروط لرحمي ♦ نذاذ أثم أنها دي تسر والرَّرَام ٩ وهكف بتناسق البده. مع الحنام في أروع صور البادة ١٩ . . . . . . . . . . ﴿ الرَحْمَنُ فِيْهُ عَلَمُ الْشَرَاءَقِ . . إنس. . وأي غالاه (بُلِكُنا الْكُفْنَايِدِ ﴾ من آمة (1) إلى نهاية أيد (4 6)

## فالمنت المسايات المسائدة والمجابكة

والزدري ها بالم الشراري على الرسيدي عليه الدول الشيد إلى ألم المراجعة والمناخ المستدرية والمناخ المنطقة المراجعة والمنطقة المنطقة المنطق

المصلمة ، ﴿ لَوَكُونَ فِي قُلُمُ الْقُولُ وَ ﴾ أي الله الرحيل على القوال، ويشره للحفظ والفهو قال المقاتل على ا مقاتل السائران قوله تعالى المؤلمية في إلى قال كفار مكة الوجا الرحمن " فانكوروه ، قالوا الا تعرف الرحيل فقال المالي ﴿ الرَّقَالِ ﴾ الذي أنكروه هو الذي ﴿ تُقُلُمُ الْفَرَانَ } " " وقال الخارات العربير » الإنافات والعربية والحلام والله وحوالفرات العربير »

والتهبير للرطني ١٣١/١٥

لأنه أعظم وحمى اللنه إلى أنبيانه . وأشرته مم لة عند أوليانه وأصفيانه، وأكثره ذكرًا، وأحسمه مي أبو إن الدين أثرًا لا وهو مسام الكناب المساوية المنوَّلة على أنضه إن به (١٠ ﴿ مُؤْكَى أَكُومَا نَ ﴾ أي حان الإنسان السميع التعبير الناصق، والتعراة بالإنسان الحسل ﴿ عُلَّمَةُ أَنْبُانَ ﴾ أي ألهمه النطل المذي يستطيع به أن يُسر عن مقاصده ورغبانه ، وينصرُز به هر صافر الحبوات، قال البيضاري: والمقصوة تعدد ما كمم الله به على موع الإمسان، حيًّا على شكره، ونشيهًا على تفصيرهم فيه، وإنما فأم لداريه القرآن مثى خاق الإنسان ؛ لأم أحين النحو الدينية وقالم الأعج ٢٠ ﴿ الدُّنالُ وَلِنْكُورُ مُكْتَارٍ ﴾ أي الشمس و لفصر بجردا، يحصاب معموم في يروجهما، وتشقلاا، في مدرَّ لهمه المصالح المراه قال ابن كثير الأي وجورت متماقيس لحساب مثلن لا يختلف ولا يصطرب الا ﴿ وَالنَّمْرُ وَالنَّمْرُ بِنَامَانِ ﴾ أي وطنعيم والشجر بنفاداك مفرحمن فيما يربعه منهماء هذ بالتنفل بالسروج، وذك برخرج التسارك ﴿ زُائِنَا أَدَيْهُمْ وَوَهُمُ الْبِجُونَ ﴾ أي والسماء خالفها عالية محكمة البناء وديعة الفدر والشأداء وأمر بالمبيزان عند لأخذ والإمطاء ليناف لإمسان عفه وافك ﴿ أَنَّا لَمُلَوًّا فِي الْمُبِرَادِ ﴾ أي لذلا سحدوا في المسزان ﴿ وَأَنْهُوا أَوْزُنَ مَأْصِلُوا ﴾ أي احجدوا الوزن مستقيمًا بالعمل والإمصاف فرولًا غُيِّرُوا أَيْمَرُهُ ﴾ أي لا تصفقوا الوزد ولا تُنفصوه كفوله تعالى: ﴿ وَتُلَّ يُتَكُونِهِ فِي ﴿ وَالْأَرْضُ وَمُنْتُهَا لِلْأَمَارِ ﴾ أي والأرض بسطه الأحل الحلق، ليستفروا عليها، ويتنفجوا بداغاني المعلى ظهرهان قال ابز كثيرا أي أرساها بالجباز الشامحات لتستفر ساعلي رجهها من الأنام وهم الخلائق ، المخدعة أنواعهم والتكافهم وألوانهم في سائر أرحانها (٣٠٠ ﴿ فِيْ فَكِيَّةٌ ﴾ أي فيها من أمواع الفواك المختلفة الألوان والطعراء والرارانج ﴿وَالنُّسُ وَانْ آلَاكُمَا ﴾ أي وفيها النخر التي بصلع فيها أرعية اللمرقال ابن كثيراء أفرد المخر مالدكر لشرفه ونفعه رطبًا وياسك، والأكماء هي أوعية الطلع كما فال الن عباس، وهو الذي يطلع فيه القبوء ثبه ببشق عته المصمود فيكون لِسرا له وَطَيَّاء ثم يتصاح ورنته في يتمه واستواؤه الله ﴿ وَالَّذِيُّ لَهُ الْفَصِّي ﴾ أي وفيها أمراع الحب كالحنطة والشعير ومسترما يُنقذي به، ذو النمن الذي هو عدَّاء النحوان ﴿وَالزُّهُ مِنْكُ أي رفيها كل مشموم طبب الربح من النباث كالورد، والفُور، والإسميل وما شاكلها قال في لبحور ذكر المثلل انعاكهة أولاً وتكُّر العظها الآي الانتماع بها عصها، لم ثلي بالبخل فذكر الأصل وقم بذكر فمرها وهو انتمره لكثرة الانتفاع بهاءل ليفيء وسعفء وحريبه وجدوع وإجماره

رو) حاشية زاده على لييضاوي ١٣ ٤٩٧

و في تقليل الحازي ١٤٦٤ .

<sup>(</sup>٣) افتصر تصبر بن كثير ١٩٥١ .

وي الأسهر أن فاراء بالدحد هو الدجه الدي في السماء، وهو قول جاهد و حنياز الى كثير، وروي عن إبن عشم الد علم ديافتحد هو كال مالت ينجه من الأرض وأنس له صور لقاملته بالشمر الذي له ساق، واعتبار هذا القول إبن سرير به و الأرال اطهر ...

<sup>(</sup>ه) مختصر تدبير في كثر ١٩٦٤) (١) مختص بصير الي كيو ١٩٩٤)

سورة الرحمن / ١٨٧

وتمراء تبودكر المحرب الدي هو قوام عيش الإنسان وهو البر والشمير وكل ما له سنبل وأوراق. ورصفه بفوله: ﴿ فَكُرُ ٱلْقُلْبِ ﴾ تنبيها على إنعامه عليهم يما يقو تهم به من الحب، وما يغوث يهالمهم من ورقه وهو النبلُ ، وبها بالفاكهة وخنم بالمشموع ليحصل ما به ينفكه ، وما به ينفوَّت، وما به نقع اللقافة من طرائحة الطب الله ولساعةً وتعمه عاطب الإنس والحن يقوله: ﴿ فِهُ إِنْ مَاكَ رُبِّكُمَّا لَكُلِّمُهِ﴾ في قبلي نعم الدمي معشر الإلس والعين تكفيدن؟ البسب نعم الله حليكم كشرة لا تُحصي؟ عن ابن عسر أن رسول الله ﷺ قرأ سورة الرحمن على أصحابه فسُكتوا، فقال: حالي السمع البعنُ أحسن جوابًا لربها منكم؟ ما أنبتُ على قول الله تعالى ﴿ يَأْنِ مَاكُو رَبُّكُنَا أَنَّكُوْ بَلا إلا قانوه. لا يشيء من نعمت رينا نكلف علك الحمد " أ . . ثم مكر تعالى دلائل فدرته روحمد نيته فقال ﴿ فَكُونَ ٱلْإِنْكُورْ مِنْ مُكَلِّمُنِينَ كَالْمُخَارِ ﴾ أي خلق أماكم أدم من طبن بابس يسمع له صلصانه أي صوتَ إذا فُعرٍ ، قال المفسرون: ذكر تعالى في هذه السورة أنه خلق أدم الإبر مُنْفُكُنْ كَالْفَضَّانِ﴾ وفي سنورة الجنجر ﴿بن تُنكِّني بْنِّ نَتُمْ تَشْتُرُوكِ أي من طبين أسود مُستقيم، وفيَّ المسامات ﴿ يُن جِهِرَ لَارْبِيهِ ﴾ أي يلقصل بخيد، وفي آل همراد ﴿ كُنَّتُنِي أَدْمٌ خَلَتُمْ مِن أَرْب ﴾ ولا تنامي يسهمه وخلك ولأن الله تعالى أخذه من تراسد الأوض، فعجته بالساء قعباء طبًّا لازيًّا أي متلاصفًا ينسق بالبد، ثم تركه حتى صار حما مسنونًا إي طبقًا أسرد منتنًا؛ ثم صوَّره كما تُصوُّر الأراتي فيرأييمه حتى ممارعي غاية الصلابة كالفخار إقائقر متؤدده والمفكور ههدا أخر الأملوزُ (\*\* ﴿وَيُمْلُقُ الْعُكَالَةُ مِن تَأْدِجٍ فِن نَشْرٍ﴾ أي وخلق الجنَّ من لهبٍ خالص لا دخان فيه من الباه ، قال ابن عباس : ﴿ مِن فَارِجٍ ﴾ أي لهب خالص لا دخان ليه، وقال مجاهد: هو النهب المحتلط بسواً والمتارّ<sup>(22)</sup> ، وَفَي اللَّحِديثُ (خُلَقَت العَمَلاتكة من نوره وخُلق المجانَّ من مارج من نار ، ولحَلَقَ آدَمِ مِنا وَصِفَ لِكُمْ)<sup>(1)</sup> ﴿ يَتُونَ الْآنَ رَبِّكُنَا تَكَفِّرُنِ﴾ أي نبأي عمم الله با معشر الأنس والمجن تكذبان؟ قال أبو حيان؛ والتكرار في هذه الفواصل للتأكيد والنبيه والتجريف، وقال لبن تَتِيبَة . إنْ هذا التكرار إنسا هو الاختلاف التعم، فكلما ذكر لعمةً كرو قول ﴿ فَإِنَّ كَالَّهِ رَبُّكُما تُكْذِبُهِ ﴾ \*\*\* وقد ذُكرت هذه الآيه إحدى وللالبن مرة، والاستفهام فيها للتقريع والتوبيخ ﴿رَبُّ الْتَرَوْقَ وَوَتُ لَلْمَ إِنَّا ﴾ أي هو جل وعلا وبُّ مشرق الشبس والقبر ، وربُّ مغربهما ، ولمَّا ذكر الشمس والقمر في قُولِه ﴿ النَّمَانُ وَالْفَرُّ بِحُدِّيَاتِ ﴾ ذكر هذا أنه رب مشرقهما ومغربهما ﴿ يَأْن نَاقَاءِ أَيْكُمَّا تُكُوِّزُ كُولِهِ أَي فَسَأَي مُعِمِ اللَّهِ التي لا يتجعن يكذبان؟ ﴿ رَبِّمُ ٱلثَّيْنِ ظَهْلِهِ ﴾ أي أرسل المحر الملح والمحر العدِّب يتجاوران وبلتقيان ولا يمتزجان ﴿ يَبُّنُّ بَرِّزُمُّ لَا يَبْيُلُ ﴾ أي يبلهما

 <sup>(3)</sup> قبير البسط ۱۹۰۶ م. (3) أغرب الإبدي وضعف الحاكم .

٢٣٧ النظر أحاشية شباع والاداعلي البيضاوي ١/٢٠ وحائبة العالري على أخالالين ١/١٥١

CD المبتعر المسيط 140 (140)

حمجزُ من فسرة المعقمة إلى لا يطمي أحسمنا سلى الأحر بما مسارحة . قال ابن كثير - والمراه مالهمورين المنبح والحمراء فالمنتح هذه الهجارة والتملو هذه الأمهم السارحة بين السابيء وحمل ادام ينهما لرزكة وهو الحاجر من الأرض أثلا إمن هله على هذا فيمسد كان واحد منهما اللاهو \*\* ﴿ فَيْلَانِ بَاللَّهُ مِنْكُ تُكْرِيانِهُ فِي مِيانِي نعم الله بالْكَلْبَانِ؟ فَعَلَمُ مُثَمِّنَا أَلَوْلُوا وَالْذَيْنَا أَنْ فِي أَنِي ليخرج لكنومن الماء المزالة وصبرحان كما يخرج من لتراب النعب والمصف والربحان. قال الألوكسي والدويؤ صمار القرء والمرحان كباره قائم بن فيلسء رهن أن مسعوم أبا المرحك الخرز الأحمر الله والأية بدؤ لمحاتب صبح الله حيث يحرج من الماء تصابح أنواع الحلية ا كالنبر والبانوات والمرحات، فسنحاذ أبواحد العلان ﴿ وَأَن بالاَدِ وَبِكُنَّا ذُكُّونَاهِ ﴾ أي مأي بعمة من نعم الله تكذبان؟ ﴿وَلَا أَمُونَ أَلَمُونَا لَوَالِمُ ۚ ۚ كَالْكُمْ ۚ أَيْ وَلَهُ جِبْلُ وَمَاذَ مُسعن السرفوعات الحارياتُ في الممو كالحيال في المعلو والصخامة، قال القرطير "﴿ فَأَفْشُو ﴾ أي كالمسال، والعالم الحيل الطريواء فالسمل في البحر كالجيان في التراث ووجعه الأمنتان بهذأب المتمالي سيز مده تسغر الضخمة التراتشيه فلحبال على وحد المان وهو حسد لطيف ماتد يحمل فاده هذه السمر: الكتار المحمَّلة بالأرد الروالمكاسب والمناجر من قطر إلى نظر، وأبن إقسم إلى واللهماء فالدشوج والداواعلم أبرأصول الأشياء أربعة التراث والماثاء والهواف والناؤه فبار تعالى بقوله . ﴿ فَانِي الْإِنْدُورُ مِنْ مُنْتَعَدُمْ ﴾ أن النواب أصارً لعنفلوفي تنويف مكرَّاه و ويش يقوله . فَأَوْفُونَ أَلْكُونُ مِن فَرِجٍ مَن فَاتِي ﴾ أن النار أيضًا أصل لمحموق أخر عجب الشاران. ورش عقوله ﴿ يَهُمُ اللَّهُ } وَالْمُمُلِّكِ ﴾ أن الساء ألحُه أصل لمحدوق أسر له فتارُ وقيمة، ثم ذكر أن الهواء له تأثير حطيه في جرى السفن المشابهة للحمال فقال فإزَّا أغْرَد أألا تَقَدُّ وَالنَّفِرُ أَوْكُفُ إِ وخص المحص بالذكراء لأن حربها في المحراة صلح للشرافية، وهم معترفور بطاك حيث يقولون: قلت العُلمة ولك الطُّمُلاء وإذا محدود الغرق معوا الناء تعالى خاصة ﴿ مُرْبُهِمُ لَا أَفَعَ ظُكُ خَدِيْنَ إِنْ أَنْنِ وَالْمُمْ لِنَرْقُونَ ﴾ [15 ﴿ وَأَنْ ثَالِنَ أَيْكُمَّا الْكَلْبُدُونِ ﴾ أَن فِأَي مصوّ من مصالله تكذيبات؟ ﴿ لَا مَنْ عَبُّوا لَذِكَ أَلَى قُلْ مَن عَلَى رَجَّه الأرض مِن الإنسانَة و الحيوان مالك وسيموت ﴿ وَرَثَى وَتَه وَبُكَ مَوْ الْمُنْفِرِ وَالْإِنْدُانِ ﴾ أي ربيقي قات الله الواحد الأحد، دو العظمة والكبرياء والإنسام والإنماء كلفولهم فأكلُ لَيْزُو مُلِيعُهِ إِنَّا وَهُمُهُمَّا ﴾ وقال السرعياس اللوجة عندة على الله عن وعلا السافي الدائبوء قال الفرطيني، وراجه النصة في فناه الحلق التبيوية بينهم في المرت ومع الموت يستري الأقدام، والمدرثُ مسبب المقلمة من دراء داد إلى دارال ورد والحراد ؟ ﴿ بَانَ لَاكِمْ زَيْكُنَّ لْكُبُّنَاتِ﴾ أي نماي حسة من بعم المه مكفيان ﴿يَتَنَالُمْ مَنَ فِي أَخْتُوبَ وَالْأَرْضِ﴾ أي يفصر إليه تمالي كان

و في روح المعالي ۴۷٪ ۱۹۰۰ . و او حالية شاخ الدر على البقيلاي ۴۰٪ ۱۹۰۰ . .

۱۰۰ محتمر تعلیم این کلی ۳/ ۴۱۷ مدارد داده

وه، مسير الفرشي ١٩٤٧/١٠

<sup>. . ،</sup> مقسم الفرطش ٢٩٠/ ١٩٥٥

من في الديموات والأرض، ويطفرون منه الدون والرزق بلسان المقال أو بلسان فحال ﴿ أَلَّ يُرْم عُزُ و تُنْدِكَ أَى كُلِ سَاعَة والعَطَة هو تعالَى في شاك من شيئون البحلق، يغفر لاتباء ويعزج كومًا. ويردَم توكا، ويضم أخربن، قال المفسرون، هي شترنَّ يُديها ولا يبتديها أي يطهرها للحلق ولا يستشها من جديد؟ لأن الغلم حقَّ على ما كان وما سيكون إلى يوم القيامة، قهو تعالى يرقع من بشاء ويعمع من بشاءه ويشمى مشيئًا ويعرص سلومًا، وبعد ذليلاً ويقف عزيزًا، ويغفر عابًّا ويغنى مقبرًا قال مفاتل: إن الآية نؤلت في اليهوه قالوا. إن الله تعالى لا يقضى يوم السبت شيقًا. غرة الله عاليهم بذات `` ﴿ فِيْلُقُ لِللَّهِ وَيُكُمَّا ذُكَّاذُونِ ﴾ أي فيأي بعم الله الجليفة تكفيان أيها الإنس والجاد؟ ﴿ مُنْفِعٌ لَكُمْ أَيَّةً الْقَافَانِ ﴾ أي سنحاسبكم على أحمالكم بالمعشر الإسي والحنَّ قال ابر عبيات العشار وعبدُ من الله تعدلي للعباد ، وليس مطله تعالى شفل وهو دارغ ألك فال في الدجواء أي تهنئر في أموركم يوم القيامي لا أنه تعالى شاذ له شغل فيفرع بيم، وحرى هذا على كلام العرب يقول الرحل لمن متهدوه استأفرغ لله أي سأتجرد للانتقام مثلا من كل ما شعطتي (٢٠٠ وقال السصاوي أي سنتجره للحسابكم وجزائك بوع القيامة، وهوه تهديد مستعارُ من فولك لمن تهدده سألوغ لك، فإن المنجر والذي ويكون أقوى عنيه ، وأجدُّ فيه ، والتفلان " لإسل والجنَّ شميا بداك لَتَفَدَه ما على الأرض (11 ﴿ يَأْنُ مَا لَكُو وَمَكُنَّ فَكَيْمَاوِ ﴾ مندم نفسير، ﴿ يُتَفَكَّرُ أَفِّي وَالْوَضِ إِن المُتَعَنَّمُ لِي تَمُكُوا مِنْ أَفَقَارِ الصَّيَوْمِ وَأَقَرَّى الْفَقَرَأَ ۗ أَقَ إِنْ فِيقِرِضِمْ أَذَ فيخرجوا مس جوانب السمرات والأرض هنربون من اللعا فاربل من فضائه فاخرجوا منها، وخلصو أندسكم من عقامه، والأمر تلتمجيه ﴿لا نَشَاوِتُ إِلَّا يَشْلُقُونِ﴾ أي لانتموه ن على الحروج إلا بترةٍ وفهر وغلامه وأتني اكام فقات؟ قال بن تثير ! معنى الآية أنكنه لا تستطيعون هريًا من أمر الله ولخدوم، يل هو محيطً يك لا نقدرون على التخلص من حكمه، أسما ذهبتم أحيط لكم. وهذا عن مقام بالحتم حيث الملائكة محدقة بالحلائق سبع صفوف مل كل جانب، فلا يقدر أحد على الدهاب إلا بسلطان أي إلا بأمر الله و... دنه ﴿ قُلْ الإِنْسُ بَيْدٍ أَنَّ الْمُرَّا﴾ " "؟ رحمه إنما يكون في الفيامة لا في المنيا بمنيل قوله تعالى بعدت ﴿ يُرْبَلُ عَلِكُمَّا مُرَّاهُ فِي قَلِ ﴾ "" ﴿ فَأَنْ نَافَتُو بَيْكُمَّا أَنكُوْ بَيْنَ ﴾ ؟

<sup>(</sup>۲) مختصر تنسير ابن البر ۲۰۹۴ .

۱۹) تفسیر الیصاوی ۳/ ۳۱! ۱۱۱ تفسیر الیصاوی ۳/ ۳۴!

 <sup>(1)</sup> نصبو الألومي (197/1999)
 (2) تنجر العجرة الألاك
 (3) تنجر العجرة الألاكان

<sup>(</sup>۱۶) منصرُ تنسيرُ أن كثير ۱۹۹۳).

<sup>(3)</sup> سبح بعشر أنبا عربي أي عدم الأبام إلى تفسير الآية تضييرًا شاملًا فرعمو أن الإنسان بمكيه المسعود إلى البيموات وإلى أكل كان الأنسان بمكيه المسعودة وإلى البيموات وإلى الكورال القسر بن رير دوسيال، الأية وساقها، فإن الآية سيقت ليبر أموال الأورال القسر بن رير دوسيال، الأية وساقها، فإن الآية سيقت ليبر أموال الأورال والمستواريخ بالمأرة والمائم أن الأية أن الأية أن الأية أن المؤرال الإيمال المؤرال الإيمال المؤرال الإيمال المؤرال الإيمال المؤرال الإيمال ويستطيع بواسطة المطر أن يعدل الأي ض مقدود الإسال ويستطيع بواسطة المطر أن يعدل الأي ض مقدود الإسال ويستطيع بواسطة المطر أن يعدل حول الأي ض المؤرائية الأيمال المؤرائية إلى المؤرائية المؤرائية المؤرائية المؤرائية المؤرائية الإيمال والمؤرائية الإيمال الإيمال الإيمال الإيمال الإيمال والمؤرائية المؤرائية ا

تفدم تفسيم و ﴿ رُحُنُ فَيَكُنَّ مُؤَامًّ بَن لَارِجُ أَي بِرِ سَالِ عَلِيكُما بِو وَ القيامة لهب النار الحامية ﴿ وَعَالَى ﴿ أي وتجالمُ مذاب يصبُ فوق وموسكم قال مجاهد: هو الصفر المعروف يصب على رادوسهم يوم الفياسة وقال من عباس: ﴿وَقُمَالَ﴾ هو الدخاذ الذي لا لهب فيه، وقول محاهد أظهر ﴿فَا تَنَشَرُانِ ﴾ أي ولا ينصر بعضكم بعضًا، ولا يخلصه من علَّاب الله قال ابن كثير، ومعنى الآبة لو لأهبتم هاويين بوم القنامة لردتكم الملائكة وزبانية حهتم الرسال اللهب من اسار والفخاص الدراب عليكم لترجعوا فلا تجدول فك ناصرًا `` ﴿ فِيَأَنِ ثَالَةٍ رُبِّكُمْ ذَكَذَانِهِ تَصْدَمُ تُصَدِيهُ ﴿ وَنَ النُّهُ النَّمَا ﴾ أي بإذا المبدعات بوم القيامة لتنزل الملائكة منها لتحيط بالخلالق من كال جانب ﴿ مُكُلِّكُ زُنَّ ﴾ كَاللِّمُكَانِ ﴾ أي فكانت مثل الرود الأحمر عن حرارة النار، ومثل الأديم الأحمر أي الحلد الأحمو قال ابن عباس، وذلك من شدة الهوال، ومن رهبة ذلك اليوم العظيم ﴿ فِأَنَّيْ مَالَّاهُ رَيْكُمُ لَكُوْبَانِ﴾ تقدم تقسيره ﴿ وَوَجِهِ لَا يُمَثِّلُ مَن لَيْمِ، إِسَّ وَلَا حَتَلَأُ ﴾ أي فقي ذلك اليو والرهب بهاء تبشن السجاء، لا ليمال أحد من المذنبين من الإسن والجن عن دنيه دالأن للمدنب علامات تدل عالم لذه كان وداه الوجود، وزرقة العبوان قال الإماء الفخر - لا يُسأل أحد عن فنيه، فالا يهَانَ لَمَا أَرْتُ السَّدَبِ أَوْ غَيْرِ لَكُ وَلَا يَقَالَ. مِنَ السَّدَنَبِ مَنكُمِ؟ مِلْ يَعْرِفُونَ بِدُوا وَحُوفُهُمَ و غيره " ﴿ ﴿ فَإِنَّىٰ يُرَكِّنَ وَيَكُّنَا لَكُيْمَانِ ﴾ تقدم تفسير ، ﴿ لَمُونَ الْمَعْرَانُ عِبِ إِينَ ﴾ أي يُعرف يوم القيامة أهن الإجرام يعلامات تظهر فليهم وهي فالعشاه ومن الكاكة والحزالة قال الحسد السواد سوحه وزرفة الأعبين تلقوله للعالمي ﴿ وَغَلَرُ النَّافِينَ يَوْهُمْ رَبُّكُ ۗ وقوله ﴿ يَهُمْ يَقِيلُ رُشُنَّ وَلَلَّهُ وَجُرُةً﴾ ﴿ وَيُؤْمُدُ مَا رَبُّونِي وَالْأَدَّامُ أَي فِعَاجَدُ السلامَكَة بقراصيهم أي بشعور مقدم و ورسهم وأقدامهم فيقطونهم في جهسم، قال ابن عباس: يُؤخذ بناصية المجرم وقدميه فيكسر كما بكسر المحطب ليم يلقي في النبار ﴿ يَأْتِي نَاكُمُ وَيُكُنُّ فَكُيْدَانِ ﴾ تغدم تعسيره ﴿ مُنهِ مُهُمُّ الِّي يُكُبُّ إِنّا لَلْتَرَكُونَ ﴾ أي يقال لهم تقريعًا ونوليخُهُ عله البار التي أخيرتم بها فكلانتم، قال ابن كثير اللي هذه النار الذي تستم تكلمون بوجودها، ها هي حاصرة نشاهدونها عيانًا \* ﴿ يَقُولُونَ بَهَا رَابُوا جَبُو الْم أي بترددون بين ناو جهدم ومين ماو حار بقع السهاية من الحرارة قال قتادة - يطوفون مرةً بين الحميد، وموة بين الجحيم، والجحيم الناره والحميم الشراب الذي انتهى حره ﴿ فِأَيُّ مَا لَكُ رَبُّكُنَّا نُكُذِّكِانِ﴾ أي وبأي تعبر الله تكذبان يا معشر الإسب والحاف؟

737

علي دون المساد الانجياء بمكن الوصول إليها ، حولكنيا يستنكر والمحت على يتهجم على الفرآن طور والاسهم . ويعول هي كتاب الله مرابع دون الرجوع إلى افوال للقسرين المتحدين ، والنقر ما كتب اهي عبلة رابطة العالم الإسلامي منا ١٩٨٨ موث غرصه ل إلى المجوع :

التفسير الكبير للراري ١٩٨١٢٩

ا مختصر تعمیم این کثیر ۱۹۹۶ . انعمیم الفرطین ۱۹۹۵ (۱۲۹

خصران کئیر ۱۹۹۴

ا من العاملين ( ﴿ لِللَّهُ مَاكَ مُثَامُ رُبُهِ الشُّنَانِ . . وَلَيْ . . فَوَلَا أَمْمُ رَفِقَا هِمَ الْفَقْل ولي أوة (٧٨) جاوة السورة

: . . به المعاذكو تعالى أحوال أهن النار ، ذكو ما أعدُّه للمؤمنين الأبرار من الجنال والولدان والحرر الحسالة ، ليتمير العارق الهائل بين منازل المجرمين ومراتب المتقين ، على طويقة القرآد في الترفيب والترميب .

التعديد: ﴿ فَكُولُ جِمْعِ فِينَ وَهُوا الْخَصِينَ قَالَ الشَّاعَةِ يُصِيفُ حَصَامَةً :

ربُّ برقة هتوفِ في الطُّحى ﴿ وَابِ شَادٍ صَافِعَتْ فَي فَنَنَ وَكُـرِتَ إِلَـفًا وَمَسِرًا خَالَيْهَا ﴿ فَيكِتَ شَرِفًا فَهَاحَتَ حَرَى

﴿إِنْ الرَّهِ مَا غَلَظَ مَنِ الدَيبَاجِ وَ مَشُنَ ﴿ وَمَنْ الجَنْيِ مَا الْحَتَى مِنَ الشَّجِرِ وَيَقَطَّ ﴿ يَكُونُنَ ﴾ العلميّ . الجماع المؤدي إلى خروج مم البكر ثم أطلق على كل جماع ، ومعنى ﴿ رُو يَكُونُنَ ﴾ أي ثم يصيهن بالجماع قبل أزواجهن أحد، قال الغراء : العلمت الانتضاض وهو التكام بالتدمية ﴿ وَتُمَاتَنَانَ ﴾ سوداوان من شدة الخضرة، والدهمة في اللغة السواد ﴿ مَكَاتَنَى ﴾ فرارتان بالماء لا تتفظمان ﴿ وَقَفْرُي ﴾ طنافس جمع عبفرية أي طنقمة تحينة فيها أبواع النفوش، قال القراء ، العبقري الطنافس التحال منها ، وقال أبو عبيد كل توبٍ ولني عند العرب فهو عبقري منسوب إلى أرض يعمل فيها الرشي ، قال ذو الرحة :

العقيمسير. ﴿ يُهِمُنُ مُافَا مُوْدَ كُنَّانِ ﴾ أي وللعبد الذي بخاف قيامه بين يدي ربه للعساب حنقان: جنةُ لسكته، وحنةُ لارواحه وحامه، كما هي حال مقوط الدنيا حيث بكون له فصرًا

الأنفسير القرطس ١٨١/١٨٠

التعالم المكتمات

والأزواجة فصر 21 ركال الفرطس وإلها كاناه البتين ليتباعده بالسرور بالتطاريس حهورلي جهة. وقال الزامجيري، جبة لفعل لطاعات، وحبالترك فمعاصل وفي الحابث الحشانا عن عضة البلهما ومدفرهماء وجرتك مراحفت أينهما وما قرهماء وقدمين القوع وبين أذابطرق إلى ربهم عن وحل إلا رماء الكسرية، على و مها، في العنا علاد ١٠١٠ فجائن لا لا وَيَكُمُ لَلْكُمِالَةِ تُمَ وطياب تماني البوسياء تقالوا الإران أتراج أي ذواله أحصان متموحة ولمان متوحة، قال في البحراء والممأل الأفيادا أوهني العصوف النظفيرة لأنها التراتورق ونشراء ومنها نعتد الظائل وأحس التدار ﴿مِأْنِ رَبُّكُ لِلْكَاكُانِ﴾ أي صأى بعد الله الجارنة الكار وإنام شر الإنس و الحرر ﴿ فَإِنَّ البلغ أمريكي أن من كل و حدة من الحندير عبل جارية النجري بالعدم لؤلال تعوله تعالى. ﴿ بِهَا عَنَّ مَا يَعْهُ ﴾ وقبل امن كليم أي تمم فان لمقي تلك الأضحار والأعصاف فنتمر من حميد الوَّالُ الرَّالَ فَإِلَى المِحْسِرَاءُ تَحَرِّ مَانَ مَالْمُمُ الزِّرِّالِ إَحَدُ هُمَا الْمُسْتِينِ وَالْأَخِرِي السَّلْسِينِ ﴿ فُتُلُّقُ لَا لَاهِ زَيْكُمَا يُكُذِّبُونِ فَعَمَ مَصْلِيلٍ ﴿ وَبِينَا بِرَاكُمْ وَكُهُو إِنَّامِينَ ۗ لَي فَيهما من حميم أنواع العواكم والثمار صاغان المعروف وغريدان بعرفوه في الدياء فالالي عياس فالعال فالهلوا تعرف خلوة ولامره ولا وهي بوراليجية حنورا احتطال ولاأبه خلول وليس في الدنيا بمناهل أحوه ولأ الأسساء ﴿ يَأْنُ أَوْلُكُمَّا لَكُوْبَاءِ﴾ تقدم تفسيره قال الفخر الرازي [إن قوله تعالى ﴿ وَانْ الْمُؤ و الرمن بينان توليز في والرمين بن الله وكري ولين كيها أرصاف تلجيه المعادورين، وإنما فعان مس الأدهاري ونافو كديدكر العربي الحاربتين على عادة لاستحجواء فإنهم يزا دحلوه المستان الأ جباد رن إلى أنم النصار، مل يقدمون النفر و على الأنكل، مع أن الإنساد في بسناد الدب لا مأكل حتى وحوج ووشتهي شهوة شفيده فكنصافي الجينة الافتكر تعالى مايشم معالير مغ وهما خضوة الأشحارة وحديان لأنهاره ثبودكر ما يكرن بعد النزعة وهو أكل الثمارة فسيحال سرياش ما لأبات بأحسار المدالتي في أدين الدوالي <sup>(11</sup> ﴿كَاكُونَ أَنَ الْزِيرَ عَلَيْهَ مِنْ يَا لَمُلَوَا ف في حداث الحفد معني فرش وليره بطائنها من ديباج - وهو الحرير السمسة - المزين بالدهسة. و هذا يدن على بهاية شرفها؛ لأن النظالة إنا كانت بهذا توصف قما بالك بالظهارة؟ ، قال الن مسجودة هذه البطاني وكيف لو رأيتم التقواهر؟ وقال إلى عباس المباسئان عن الأبه الذلك مما قَالَ لَلْهُ تَعَالَى ﴿ فَلَا مَنْ لَمُنْ مَا أَخِينَ مُرْزَقَ فَيْ أَنْكُ ﴾ [17 ﴿ زُنَوَ الْفَالْمِ هَا إِن لمراحا فريب

و ورقال الفخر الرازي الماقال تعالى من حق المجروء إنه يطوعه بين مراء وبين حيراً أن المادي حق النواس الخاطب ا ﴿ فَهَا لَكُوا اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَقَا ذَكُو مِدَانَ أَمَا وَاللّٰمِ وَاللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ النَّفَيْقُ وَاللّٰهِ وَقَالَ الْجَائِقُ اللّٰهِ وَقَالَ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهِ عَلْمُ عَلَى اللّٰهِ عَلَى عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى عَلَى اللّٰهِ عَلْمُ عَلَى عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى عَلَى اللّٰهِ عَلَى عَلَى عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى الللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى عَلَى اللّٰهِ عَلَى عَلَى عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى الللّٰهِ عَلْ

۳۱) مصفعی می کشر ۲۰ EST ۱۱: درج المعانی ۱۹۸/۶۷

<sup>(</sup>۳) أموات البخاري. 191 التصليم الكبير 189/199

سورة الرحص

يزائد القاعد والفائم والنائل بحلاف ثمار الدنيا فإنها لانتال إلامكو ونعب ، فأن اس عماس للدو الشجرة حتى بجنهها ولل الله إلى شاء فاتمًا، وإلى شاء قاهدًا، وإن شاء مضطحمًا ١٠٠٠ ﴿ فِأَنَّى واللَّهِ وَاكَمُّنَا لَكُوْلِكَانِ ﴾ تقلع تصبيره ﴿ مِنْ فَصِرْتُ الطَّرُف﴾ أي في تلث الجنان نساء فاصوات الطرف فصرت أعينهن على أزواجهن فلا برين عبرهم، كما هو حال المخذُّوات العقائب ﴿ لَا لِلْمُنْهُنُّ إِنَّالًا كَنْفُلْ وَلَا نَامَا ﴾ في ف بعسهل وف بجامعهن أحدً قبل أوواحهن لا من الإنس ولا من البحن، با هَا أَنْكُارُ عَدَارِي وَقَالُ الأَلُونِينِي وَأَصِلُ الطَّمِثُ خَوْقِ الدَّوْوِلْذَلْكَ يَعَالُ تَلْعَبِص الصفُّ، ثم أطفق على حماع الأمكار لما فيه من خروج الدم، لما على كل حمام وإن لم يكن فيه خروج دم ا ﴿ أَنَّىٰ لَالَّذِ لِنَكُمَّا تُكَلِّينَاكِ ﴾ أي فوأي معم الله "جاولة تكاديان بالمعشر الإنس والجار؟ ﴿ لأَنتَنَ الْمَاتُونَ وَالْفَرْكَانُ ﴾ أي كأنهن بشبهل البائوت والمراجان في صفاتهن واحمرتهن ، قال فنادة الكأنهن هي صماء الباقوت وحمرة المرجان، فو أدخلت في الباقوت سنكًا لـ نظرت إليه لرأيته من ورَاتُه `` وفي الحديث قال، ثم أدمز نب، أهل التحنة ليَّا ي بهانس ساقها من وراء سعبور حلة من حوير ، حتى لرى مخُها) ١٠١ ولِيَأَقِ ١٧٠ ولاكُمَّا تَكُيَّابِهِ فقدم تعسيره ﴿ مُلَوْ خَرَانَا الرَّحْسن إلَّه الإنكيز)﴾ أي ما حزاء من أحسر في الدينا إلا أن تحسن إليه في الأخره، قال أبو السعود أبي ما جراء الإحسان في العمل، إلا الإحسان في التواب "" والغراص أنَّ من قدم المعروف والإحسان استحق الإسعام و الإشراء ﴿ يُمَانُوا مَالَكُ رَبُّكُمًّا مُكَّبِّكُونِ لِنَصْدِم الفسيرة ﴿ وَمِن رَاعِينا خَلَّونِ ﴾ أي ومن دون نقله الحنين في العضيفة والقدر جدان أخربان قال المفسرون التحدان الأوقيان المساهين، والأحرباد لأصحاب البميل ولا شك أرحفام السابقين أعظم وأرفع نفوته تعانى: ﴿مُأْصَحَكُ النبياءِ لَا الْمُمَنِّدُ النبياءِ ﴿} وَلَمْتِ النَّمَةِ لَا الْمُمَنِّدُ النَّفَاءِ ﴿ وَالسَّمُونَ النَّمَوُن ﴿ مُأَنَّ اللَّهُ رَبُّكُمَّا لَكُوْبُهُ ﴾ أي في أي نعم الله الجالينة لكذبات بالمعشر الإسي والجس؟ ﴿ الْمُؤَاتِّاتِ ﴾ أي سوداراتوجن شاءة الحضوة والرقي، قان الألوجي . والحراد أجهما تعديدته الحضرة، والحصرةُ إذا الشندت صريت إلى السواد وذلك من كثرة الرق بالحافات ﴿ وَأَنْ اللَّهِ زَنَّكُمُ لَكُمُهُمَارِ﴾ تقدم تغسيره ﴿ فِهِمَا لَهُمَّارُ. لَمَّاطَهُۥ﴾ أي فورونان بالساء لا منقطعان وقال س مسعود رامن هياس. تُنفشخُ على أربِه الله بالمسلك والعثير والكافور في دور أهل الجنة كزخ المطر " الله فَإِنْ مَا لَاهِ رَفِكُمْ تَكَيْمُونِ فَعَلَمُ تَعْسِيرِهِ ﴿ بِهَا فَكُولُهُ أَفُلُ رَفَانُ ﴾ اي في الجندين من أنواع الفواكه كفها وأنواع المخل والرمان وإنما ذكر المحل والرمان تبيها على مضمهما والبرغهما على مناتر القرائه ولأمهما غائب فاكهة العرب، فإن الأنوسي المراب بحن الحنة ورمانها وراءمنا

<sup>(</sup>۱) تصبير الأكوسي ۱۹۲۲۷

وروز تقسير المحارب (از در

<sup>(</sup>٣) النجر اللحيط ١٥٥/٨

<sup>(6)</sup> أحرجه النرمةي من ابن مسموم ووتوعًا وموتوعًا، قال أن كثيرًا والموعوف أصح .. (۱) روح معانی ۱۳۷ (۲۲

<sup>(15)</sup> تعليم في السعود ١٩٧/٥

<sup>(</sup>۱۸ نشب مناطی ۱۸۵/۱۸

١٩٤ - معقوة الأفاسير ٢٢

الحرف الطويلي الكواريكة للأوباري يقدم مفسيده فرييل للرث بسائة الواص كنك المعتاد نسام السالحات كريما تا الأحلاق، حسان توجده فإفائق الكُوَّانكُو بْكُولُونَ فِيمِه تِمسوه ﴿ فَرَّا الْمُفَكِرِثُ وَ لَجُارِكِهِ أَنِي هِلَ لِحَدَرُ العِبِهِ المُعَدِّرِاتِ المُستورِّرِ لا يَعْدُ مِن لكر لديد وشرفها فذ فصرن في حدروهن في حيام المؤلو المحرف، قال أبو حيان الرائسة، أعدم بذاته إدامة ربيهم، البيارت تسل هلي صبيبتهم مال الحسن السواء مؤافات أي الطرق ووجها الجدم بوات للنوالق أنه وعي التحديث الإذاعي النحة انحسة من للإلؤة مجوفة، عرضها سنون سلام عي تس ر ويرمنها أهلُ ما برون الأحرين، يطوف عبهم المؤسون ﴿ وَإِنَّنُ الْإِرْبَاكُمُا فَكُورِنَ ﴾ نها ه الفسيرة ﴿ مَا لَحَيْتُونَ وَمَلَ تَنْهُمُ وَهُ مَنَرٌ ﴾ أي ليم يحمد بهن والع يغشهن أحد قبل أزي مهم الامن الإسل ولا من الجز قال في التسهيل : الحنان الدفكورة بالولا استانهي ، و فجيان المنتشرة ان اللكا لأصحاب للبسور ، وعشر كيف حمل أوصاف الجنتين لأوليها أعمل من أوصاف الحيتيان اللتيم بحدهما، فقال فسك عربها فإنها غوريَّه وفلاءه الترفويهة البدر للمُعمل تج والتحريل أثما ماء المشدم، وهال هماكان ﴿ وَمِنْ مِن أَقَى فَكُهُمْ أَنْدُرَا ۗ رَضَلُ هَنَا ﴿ فِيهِنْ بِكُهُمَّ وَهُلَّ زَاؤن ﴾ والأداق أعلم والدلمل، وقال في صلم الحرر هذا الله ﴿ قَالَتُنْ الْإِلَالَ وَأَنْرُ مِنْ لَا هَمَالِ الْإِلَىٰ للربُ حدثًا﴾ وليس كل مُعن تخصن الياهوت والعراجان فالوصف هناك أناب وقال ماءاه في وصف علما شر. ﴿ لَمُنْتُونَ لِمَوْ أَنْ مِنْ إِنْهِ الْمُؤْمَّةِ وَمَوْ الْمُدْبِينَاءِ وَقَالَ مِنْدَا أَؤْنَفكِينَ فَيْ وَقُرِقَ مُقَمٍّ ﴾ ولا تبك أن الفرغ المعدَّة للانكاء أصل من بنيا العناء أن فينَّن اللهُ يَكُمَّا كَذَبَي﴾ أي ماني بعم الله الحبيلة تكذبان يا معتم الإشر والحراة ﴿ لَتُكِينَ فَيْ رَفَّانِ لِلْمَرَ ﴾ أي سيتمان على وسائلا حصراما وساند العجنان فرفاملي جانباتي الصناص تحبته مرخواه بالمحالاة بالوام التمور والدينة قال الصدوق، وهي تعلق إلى اعتقره فرية ساحلة النسل وأستج فيها سنط متورث للعث فنهاية في العمس، فقرَّت الله لناهاش الجندين على البناعة المنفوشة - الجائل الأو وَلَكُمُ لَكُمُونِ﴾ أي مدي يعملون من بعد المديمائي الكفوان المعتبد الإنس والبعن ﴿ إِنَّ لَنْمُ اللَّهِ ﴾ أن تموم رفقاً من المعالم طبليل الجليل، وكثرات حير الموقات مام كالم ﴿ مَا لَكُولِ وَأَرْكُوا ﴾ أي مدلات العظمة والكبريات واللعين والإسمارقال مي البحر الماحته بعالى بعير بسيايهوقد الخريني يقفريني أو الجلل للكركم و إلى خشر معلم الأمل الرقوام ﴿ فَاللَّهُ لَيْنَا لِينَ الْكُنْ الْأَرْبُومُ ﴾ وناسب مساك وكار الديار، واللاممومة لدنعالي معددكر فناء العائماء وكاسب فناؤكر البركة وهي البيباء رالريادة مفت امتناها عابي ألموجنين فيبردار ترامته وماأداه بروس الحبر والمتسل مرادار الدوري

الراب المحمدين (1946). الأن المحمد الأراب (1946). الأن المحمد الأراب (1946).

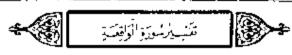
البُينَ عنه الصفيت المدورة الكريمة وجوهًا من ألبان والبديع توجرها فيعاليلي:

السنديلة التعطيمة بين ﴿ وَالشَّنَاةُ وَعَهَا ﴾ ويبن ﴿ وَالْأَرْضُ وَهَمُهَا ﴾ وكذلك المقاسة بين. ﴿ لَنْكَ الْإِسْنُ مِنْ شَالْتُونَ كَالْمُعَالِيَّا ﴿ وَمُقَلِّقُ الْكُانَةُ مِنْ تَدْبِعٍ فِي ثَانِهٍ ﴾ .

- ة الشبية المرسق السجمين ﴿إِنَّا الْقُوَّةِ الْمُكَانَّةِ فِي أَنْتُمْ الْمُؤْتَثَمِ﴾ أي ذالحمال في العطف.
- الله المصحفة المصوصيل فوزيتن وتمكارليني التي دانمه المشامسة وهو من بالدار علاق الجراء وإراعة الكور.
- إذا الاستعفاد النستيابة إلى المؤرّع الله الفلاية النساء النهاء الدنيا وما فيها من تدبير شئوك المغلق ومهي ، الأحرة ويفاه شأه واحد وهو معاسبة الإسل والحن بقراغ مل يشعبه أمرر فنفرغ الأمل ما يتعالى إلى يشغبه أمار فنفرغ والمهاد والمهاد المؤرث المغلق المؤرث ال
  - لَّهُ الْأَمْرِ التعجيدِ فِي فِينِ النَّلَقَانُ أَنْ أَنْكُولَ التَّلْقُلُ فِي عَالِكُمْ فِمَا لَمُعجبُر
- التشهيم البنيخ ﴿إِنَّ أَسَفْ أَتَلَنَّا فَكَاتَ وَزَنَّا ﴿ أَي كَالورْدَة فِي الْحَمْوة حَفْق وجه الشبه
  وأداة التنب فصار بليلًا
  - النجائس التطفيق فيكن ألحقت ذيا تعير الشكل والتجودات. ويستى ضامى الاشتقاق.
- الإيماز يجلون الموصوف وإ قاد الدامة ﴿ إِينَ أَشِيراً اللَّهَا ﴾ أي نساة أصرن أيتسرهن على أزواجهن الاينظون إلى عبرهم
- الله السياح الدوطة عليه المسكلات كأنا حيات ورسطومة في سنتها واحد الوأ قوله نسائل: ﴿ إِنْهُ إِنْ فِي ظُلُمُ الْصُوالِ ۞ لِمُنِكَ الْإِنْسُنِينَ ۞ لِشَنْهُ أَنْهُونَ ﴿ وَأَمَالُهُ مِنْ لَسَوْدَ كانِهِ
- . فيانندة السلمي سووة الرحيس (سروس القرآن) فينا ووه الكورشي، طروس و يوموس الفرآن سورة الوحية 2011

فم بعوفه فعال تأسيم سنوره الرحمن

والأختاب الصاوي على العلالين \$ 194



## بنين بذي السُورة

 تشتيل مده السوره الكريمة على أحرال روم القيامة وما يكون بين يدي الساعة من أموال، والغمام الدم إلى ثلاث طوات (أصحاب اليمين، أصحاب الشمال، الساهون)

ره وقد تحدثت السورة من مآل كل تربئ. وما أعده الله تعالى لهم من الجزاء العامل يوم الدين، كما أقصت الدلائل على وهود الله وو عنائيته، وكمال قدرته في بديع حلقه وصحه، في حلق الإنسان، واخراج السمت، وإبزال قدم، وما أوده الده من الفرة في النار - الم تنجمت مذكر الغرآن العظيم، وأنه تنزيل وف المالمين، وما بلقاه الإنسان عند الاحتضار من شدانه وأهوال

با ومنعد السورة بذكر قطواتف النفات وهم أهل السعادة وأهل الشفاوه والسابقون إلى الحيرات من أهل الشورة من أهل السورة من أهل السورة على أجل السورة على إجمال والأشادة بذكر مأثر الشقويين في السه والخفاج.

نضنهاء

أ- عن إبر مسعود رضي الله عنه أنا رسول الده يزي قال: عمل قرأ سورة الواقعة في كل ليلة
 أ- يصد باقة أيدًا (١٠٠٠).

أب وأحرج الحافظ ابن عدمكم التي ترجمه (عدد الله بن مسعود) بسند، ض أبن طبية قال: مرض عدد الله مرضه الدي ترقي عيد، فعاده عندان من عقال القال: ما تشتكي؟ قال. عليها قال. فما تشنهي؟ فال: وحمة رمي، قال: ألا أمر لند بطبيب؟ فال: الطبيب أمرضني، قال: ألا أمر لك بعظاء؟ فال. لا حاحة في فيه، قال: يكون لبناتك من مقدك، قال. أتحشى على ساني الدوح؟ إلى أمرت غالي يقول كل ليله سورة الواقعة، وإلى سعمت وسول الله زيز بقول: عمل قرأسرة الراقعة تن لماة لم نصب فاقة أمكاه فكان أبو طبية لا يتعها! "ا

### חרם

- قبال العند شاعدالي، الحَجَاءُ الْمُنتِ الْكِنْفَةُ (مُنافِقُ الوَّفَيْتُ الْكُامَةُ ) . إنس الدامة الرَّفِية الرَّحِ المُعَامِن مِن الذَّرُ ( ) إلى جاية الذَّرَاءُ )

اللقية (﴿ رَفْرِهِ ﴾ وَأَوْ لَنْ وَحَوَّكُ مُنْ يَصَوِيهُ لَكُ فَيَدُا اللَّهُ عَالَى مَا فَقَالِكُ وَاللَّهُ و المستسوس ﴿ فَتَكُرُ ﴾ القيده ما تطاير في الهواء من الأجزاء الدقيقة ﴿ تُلْدُ ﴾ حماءة من للت الشيء في قطف قاله الرجاج فسمى ثُنَّة كممنى قرقة وزنّا ومعنى ﴿ وَقَطْرِيقٍ ﴾ مستوجه محكمة السنج كأن

<sup>13)</sup> أحرجه الحابط أبو جالي وبين عساكر (١٥) مانسير الله كاير ح لا من ١٦٦.

بعضها أدخل في يعض قال الأحشي:

ومسن سنستج عاود مسومسنونية أنساق مح الدفق ميزا فعيرا"" ﴿ نَسَتُونَا﴾ مُنده القوم بالنغير لمعتهم الطبقاع مي ، موسهم منها ﴿ لِرَفِّنا﴾ بسكرون تقدمت عقرلهم ﴿ تَعَفْرِهِ ﴾ خُفيد شوكه أي نُعم قال أمية بن أبي العبث،

إِنَّ التحدانيَ فِي البَحِنَانِ طَلَيِلةً ﴿ فَيْهَا لَكُوافِبُ بِعَدْرِهِ مَخْصُودُ أَنَّ اطلعه الطلع: شجر المور ﴿ تُعَارِهِ ﴾ متراكب بعضه فرق بعش ﴿ مُرُكِ جمع عروب وهي المنحية إلى زوجها ﴿ تَوْرِ ﴾ ربع حارة تدخل في معام المدن ﴿ فَعَرِهِ ﴾ اليحسوم الشابد السواد ﴿ لَكَيْسِكُ ﴾ الماء المعلى ﴿ إِلَيْ ﴾ الإم العطائق التي لا تروى ثداء يصبها .

# ونسر \_\_\_\_\_الغة أزغز الأيجية

﴿ إِن يَمْتِ الْوَيْتُ ۚ فَيْ إِنْ يَبْتُ كَانِدُ فَيْ يَبْدَدُ وَيَهَا فَيْنَ الْفِيلُ فَيْ وَمَنْ الْفِيلُ ال عَلَا مَنْ عَنْهُ فَيْ أَوْرِهُ لِلْهِ فَيْدُ وَمَنْ الْمُؤْنِ فَيْ الْفِيلُ فَيْ الْفِيلُ فَيْ الْفِيلُ فَي عَلَا مُنْ مُونِهُ فَي الْمُؤِنِ فَيْ الْفَيْقِ فَيْ الْمُؤْنِ فَيْ الْمُؤْنِ فَيْنَا فِي الْفُولِ فَيْ الْمُؤْنِ فَيْ الْمُؤْنِ فَيْ الْمُؤْنِ فَيْ الْمُؤْنِ فَيْمُونِ فَيْ الْمُؤْنِ فَيْ الْمُؤْنِ فَيْ الْمُؤْنِ فَيْ الْمُؤْنِ فَيْ الْمُؤْنِ فَيْ الْمُؤْنِ فَيْ اللهِ فَيْ الْمُؤْنِ فَيْ اللهِ اللهِ فَيْ اللهِ اللهِ فَيْ اللهِ فَيْ اللهِ فَيْ اللهِ فَيْ اللهِ فَيْ اللهِ اللهِ فَيْ اللهِ اللهِ اللهِ فَيْ اللهِ اللهِ اللهِ فَيْ اللهِ اللهِ

التُفَيِيرُ ﴿ إِذَا رَفَتُوا الْرَائِمُ ﴾ أي إذا قامت الغيامة التي الايداس وقوعها، وحدثت الداهنة الطامة التي سخت قها قلب الإستان، قال من الأحرال ما لا يصله النجيال، قال السفياوي: سبيب واقعة لتحقق وقوعها "أوقال إلى عنس " الواقعة السهامي أسميا القيامة كالصاخة والأرفة والمعادة، وحد الأشياء القطفي عنه شاعة الأفيل الوقيا الأيقارة وحدة الأشياء القطف عنه وقوعها نفس كادية تكذّب وقوعها كحال المكذيين اليوم، الذي كل فس تهم حيثية؛ الأنها في العذاب عيانًا

والمعاصر الغرطني 195ء والد

<sup>(</sup>۲) قامر المحرول ۸ ۲۰۱. (۱) وهمار المحرود ۸ ۲۰۲.

وحانقيني البصادي كإلانا

عنداله لعالمي ﴿ هِذَا إِنَّوْ يُزُّمُنَا وُفُوا مَا لَوْ مُلْهِ وَلَذَهُ ﴾ ﴿ حَجْلُو ۚ وَالْمَعُ ﴿ أَن مِي حافضة لأفواه رِ وَهُمَّ لِأَحْرِينَ وَمُعَرِضَ أَعَدُوهِ اللَّهِ فِي خَنْدِهِ وَتَرْبُعُ أَرْجِاءِ اللَّهِ فِي العبقة عالى المحسور المُحقَّص أمو ذارتي المحميم وإذ كالواحي الدب أعزف وترفع الحرير إلى أعلى عذبين وإدا الدوافي الدب وضعاه ۱۱۱ . لم يُل تعالى مني يادود دنك بمان ا في يُعدِ ألاَهُ بَعْهُ أَن رسر عنا ولو لاً هنبكاء والمنطودات اصطوائا تنديكاء بنعست سهدم كل ماهوقها مزاعته لمنامخ واطوع واسنع فالر المفسرون أرَّحُ كما يرخ الصبي في المهد حتى يتهدم كل ما هليها من ما دريتكمر كل ما فيها من جدل وحصول ١٠٠ ﴿ وَمُنْتِ أَفُحَالُ كَامُ أَي فَنْتَ تَفَتِيدًا حَتَى صَارِتَ كَالْمَقِيلُ المستوس وهو المشول الدما أن كانت شامحة الإنكاب فله مُنْزَأُهُ أَي فصارت حياز منفرفًا منطابيًا في الهوام، فالذي يُري من شماع تشمير إذا دحل النافدة بهذا مر الهياء - ، وسيستُ المتعرق، ، هذه الأبة كها ، نسان أَ ﴿ وَهُ أَنَّهُمُ الْجِيِّ مَالُ حَوْاتُهُم الْمُنْفِينِ ﴾ وقوله ، ﴿ وَشَوْلِهِ الْخَالُ مَكَاتَ شَارَا ﴾ ﴿ وَيُشْرُ الزُّونَا لَنَافَةً ﴾ أي وكنتم - أيهم الناس - أصدقًا وفرقًا للالة -أحال ليحسن، وأهل الشحال، وأهل السبق فأمنا للسابقون فهم أهل اقدرجات الأفني في الحانة ، وأما أم حالب أيع إن فهم حالز أهل الجناء وأما أصحاب هشمان فهم أهل الفارة وهذه مرانب الباس في الأخرة قال ميسون من مهران: الثان في الحدة وواحد في النارات، ثم تطافيهم تعالى بقوله ﴿ فَاصْفَتُ الْبَيِّنَاةِ لَا أَخْتُ الْمُرْكَامُ﴾ ؟ استمهام للتمخيم والتعطيم أي هل تدوي أنَّي ثبيء أصحاب الميمنة؟ من هم وما هي حانهم وحنفتهم؟ إنهم الدين به تون صحائفهم في أيمانهم، فهر تعجيبُ الحالهم، وتعظيم التالها في فحرالهم اللحة وتنعمهم بها ﴿ وَأَمْتُ أَعْتُمُ لَا تُخَذَّ لَلَّمْهُ ﴾ ؟ أي هو تعري من هو؟ وما في حالهم وصفتهما أرهم الذرار بؤندن متحانمهم بشمخهم ونفيه تعجيب لحالهم في ومواليم النار وشفائهم فال القرطسي، والتكوير في فإنا ألحل النيتية ﴾ وفإنا الغن النيتية و لِلتنفيحين والتعمجيب تنفياله ﴿ الْمَانَةُ مَا النَّالَ ﴾ وقواه ﴿ أَفْتَابِهُمَّ لَيْهُمُ أَعْدِيمُ ﴾ ﴿ وقال الأبومين والمذمرود التمخوم في الأول، والتعظيم في الثاني، والمحيث السامع من شأن الفريقين بي الفاعامة والعظامة كأنه قبل: فأصحاب المبحثة في غاية حسن الحاراء وأصحاب المشامة في غاية سوء الحال [ ﴿ وَكَنْبِشَ، لَلْكِنْوَا) هذا هو المسمد الثالث من الأزواج الثلاثة أي والسابغون إلى العيوات والحسنات. هم السابقون إلى النعبه والحات، ثم أثني عليهم طوله. ﴿ أَيْنِيكَ ٱللَّمْرُونِ﴾ أي أوانك هم العقربون من الله، في جوانوم، وفي طن حرشه، ودار تجاهته ﴿ و

۱۰ مصحر این کنی ۲۰۸/۴

🕐 هذا فالهاليان عدس

ا ما حد الله المد الأرجاع في تصليم الأية الكريمة وهر الحيار اليصاوى أي السعود والألوسي، وأخيار الراكش : أن المني الشي الوقوعة الإنا الله الصوت يصوعها والا دامع بدلمها، وووي بحر عدا عن الحملي وقتادة، والأرة أدق وأظهر ولله أعلم .

الا تصنيق القرطان ۱۹۵۰/۱۹۷ المحطور تعليم الي كثير ۱۹۸۱/۳ الاسمان الاگرامان

الترمي ١٤/١/٢٧ - العبير الأكوس ١٢٠/٢٧ -

عُلْمِو الْهُمُو﴾ أي هم بني حداث أحاله عند سونه ويها، قبل الخارب على قلت. فم أخر ذكر السابقين وكاترا أولى بالتفديم على أصحاب البعير لا قلب العه لطنفة وذلك أذا ادبه ذكر في أوله السورة الأمور مهانفة عند قيام الساعة لحويقًا لعياده، فإها محسنٌ فيرداد رغبةً في التواب، وإنّا مسراء فبرجع عن إمامته خوفًا من العقاب، فلذلك قدَّم أصحاب النمين ليسمعوا ويرعموا، شو دكر أصحاب الشماك فيرهبواه الماذكر السابقين رهم الذبن لايحزنهم العزع الأكبر ليجدرا ويحمها والنَّذَا فِأَنَّا مَنَ الأَزَّائِنَ ﴾ أي المعيفون المفريون حمامة كثيرة من الأمم أسمالفة ﴿وَلِيرٌ فَلَ الأنزل) أي وهم فليلُ من هذه الأمة قال القرطبي: ومسَّوه قليلًا بدلافسانه إلى من كان قبلهم: لأن الأنساء المنقدمين فانواكتوم، فكنو المستقود إنر الايساد منهما ، فرادوا ملي عدد من سبو إلى التصديق من أمنته فال الحسن: حاضرا من مضى أكثر من حاصِّنا تبو للا الأية `` وقيل: إن المراد بقرئه الإيامنيُونَ أَمْنِهُنَاكِ أول هذه الأمَّة، والأخرول المتذخرون من هذه الأمة، ويكون كلا الفريقين من أمة محمد الله ألم المركز مُؤمَّونَ ﴾ أن جالسين على أسرَّا منسوحة بقضباد. الذهب، مراشعة بالدر والباقوت، قال ابن عباس. ﴿ تُولُولُونِ ﴾ أي مرمونة بالذهب يعني مستوجة اله أن ﴿ فُرْكِينَ عَبُهُ ﴾ أي حال كونهم مصطحمين على ثلك الأصاة شأد السلمين المترفين ﴿ تُنْكَيْلِيُّ ﴾ أي وجوه بعضهم إلى يعض واليس أحد وراء أحده وها الدخل في السويراء وأكمل في أنف الحلوس ﴿ تَعُودُ مَنْتِنَ بِأَنَّانُ عُشَعِرٌ ﴾ أي رسور عليهم المحقعة قطعال في تصارة العسب الا يسونون ولا يهرمون. قال أبو حيان أوصعوا بالجلد «إنا كان كل من بن الحنة مختله- لبند. على كهم بالقول فالحكة في من أقوا فالله لا وتحولون ولا يكبرون كما وصفهم حل وعلا ﴿ بِأَوْبِ ﴾ أي مأفظ ع قبيرة مستصود لا عرى لها ﴿ أَمْ فَي جَمَع لِرَبِقَ أَيْ وِبَأَيْرِ بِنَ لَهَا عرى نبو ق من صفاء لونها ﴿وَأَبُونَ مُبْعِهِ أَنِهِ وَكُلِّسِ مِن حَمْرٍ لَدَةَ حَادِيةً مِن الْعَبُونَ، قال ابن عباس الم تعصر فحس الدنيا بل مي من عيواة سارحة، قال الفرطبي: والتعليل الجاري من ماه أو خامر. انيا أن المبراد في حدًا الموضع الحمد الجارية من العيون، كيست كلحم الدنيا التي ستنجرج حسر وتكتب ومعالجة أ- ﴿ يُعُدُّهُ مُنَاجُنَ مُلَكِ أَي لا تنصدع وسرسهم من شرعها ﴿ وَدُ إِسْوَنَا ۗ أَي ولا يسكرون فيفعم بعقولهم كخمر الدساء قال الن عيمن أفي الخمر أوبع حصال اللأكان

الطعال الأود الذي تستخدا هو الخيار ههدر مفهد يوله شان خريرا أرأي السعود، والكرائي والبعدوي، والمرسوي، وال

٥٠ تصير القرضي ١٩٧٧ ٣٠٠٠

والطأماع والنقيء ووالوليد وقداذكو تعالى حمو الجنة وترهها عزاهما الخصيال سميمه أأأ الإراكانة فلة بالمرابسة أن والهما فيها فاههة كثيرة بمعتارون ما تشتهيه النوسهم فكلرتها واناوعها ﴿ رَبُّو لَنَّهُ لَكُ لَنُكُولُهُ أَيِّ وَلَحِمِ طَهِرَ مَمَايَحِ وَنَ وَيَشَاهُ وَلَا أَلَى بِنَ صَامَوا ا بحظر عالى اللَّهِ و أحدهم لحم الخرر فيصير حتى يقع بإريديه على فالمنسهي بقائيًا أو مشوبًا وهي المحدث، وإنك الشيطر إلى الطبر في النجبة فنشبهم فيجر بين يادرت مشوبًا (أن، قال الرازي) و فلأم الماكهم علم. الرابان الأز أدن الجاة أأتابور لاعل حرع بل ليتمكه العبيتهم إلى العاقهة أنشر تحان الشيعان هِي الدِّبِ فَصَلَكُ قَدَمُهَا ؟! ﴿ وَلَمُهُ الصُّرُّ فِي كَأَرْتِنَ النَّالُولِ الْمُكَالِّينِ أَي والهم مع ذلك الرحيم نساء من وحرور العيل الواسمات سميون عي عاوة الجمال والبهام الأمهن اللؤلُّو في طعيقته والنفاء، ولذي لم تميله الأبدي. قال في التسهيل: شمهمل بالقولة في البياض، ووصفه والمكنون؛ لأمه أعماعي تقبير حاسم وحبل سلات المسلمة وسول اللمازية عن فالما تنسيه قال الصملاهي كصماء الدر في الأصداف الدي لم يمسه الأبدي المساح من بنا ألحر مشكرك أي جعف فهم ذلك كان حزاة العملهم الصائح في الدليات شرائحير العالي عن قصاد تعيميم في تحقة فعال، ﴿ أَا بِيْمَوْنَ فِي لَيْهِ وَلِا تَبِيرُ ﴾ أي لا يطوق أدامهم فاحشُ للكلاء، ولا بلحقهم إشرَّ مما مسمعوف. قال الراء على الارسمون واللاَّ والاكتابُ ﴿ إِلَّا يَهُ سَمَّ مَاهُ ﴿ ۖ أَنَ إِلَّا فَوَدُ بِمُصَهِمَ لِحض اللاث دراث وأيحيل بالعصهم يعطها ويعشون فلللاوقيما بينهمه فالاقي النحرار والطاهر أأه الستثناء ستطع ولأد لمرجدوج في اللغه ولا التأثيم أأ وقال أبو دسعوه الواحمي أنهم بمشود السلام فرسلهم واستلامًا إما سالام، أو لا يستم كل منهم إلا سلام الا عرامه قال إلى أن السائح شرع في معميل أحوال الصنف الثاني وها أصحاب الرجين فقال. ﴿ وَمُمَّاتُ أَحَدُ مَا أَخَارُا أنيان ﴾ ؟ المبتقهاء للتعظيم والتعجب من مالهم أي ما أعراك من هم، وما هو حالهم؟ ﴿إِن مَعْرِ مخطورة ويرهم بمحت أشيعار النبيل الذي قطع شوكه قاله المفسارون والطائذ الشحر الديلء والمحضور الذي خُفاء أي قُطع شوكه، وإن الحصائر الأنَّا أعرابيًّا جنه إلى رسول لله ٣٠٠ فقالًا ما رسول قلد: ون الله تعالى ذكر من تلحمة شجرة توذي مناحمها، مقال: وما من ؛ قال: المحد وإن الاشتراكات لذال ويسول النه إلى: "أبيس اللهُ يقول فإن بله الفلُّودِ ﴿ \* حَفَاهِ اللَّهُ شُورُهُ فحمل مكان كل شوكة تعرف ورن الشهرة من شور، نقلُو عن لبير وسيعين وأدمن الطعمور مدفيها اولَّا بلك الأخرار الخيطة غشام 4 هو شجر الموار يمعني 4 تطويع الن مزاكم قد أغلم بالمحل من

والرامجيان الفاسو فان كابراك الأماة

والمناطقين الكني 194 140.

ار الفسير إلقرطبي ١٩٧٥، •

الرواطيين أن المحود 17 - 17

ود أخر موا أخاكم والبيهقي والطرووح المعال ١٤٠ - ١٩٠

 <sup>(</sup>٣) أخرجه فين أي حافي، كما في الل كثير ١٤٠٥)
 (٥) الصهيل لعلوم النيزير ١٩٩٨.

ودواليس التعيية ١٨/٨ - ٢٠

أسفاله إلى أعلام ﴿وَلِلْ مُنْتُورِ﴾ أي وطل دائم باق لا يؤول ولا ننسجه الشمس ؛ لأن الحمة طل كلها لا شمس فيها ﴿لا يُونَ عِبَّا شَكَا لَا رَهُهِ؟﴾ وفي الحديث فإن في الجنة شجرةٌ يسبر الراكب حي ظلها مانة عام لا يفطعها وافر موا إن شئتم ﴿وَلِلْ لَانْوَرِ ﴾ • `` اوقال الراوي ، ومعني ﴿تُقَوِّرُ ﴾ أي لا زوال له فهو فاتم ﴿ أَحَكُمُهُا ثَايِرُ وَجِلُهُمُ ﴾ أي دانج، والنظاع ليمن طان الأسحار ، مل ظل يعطفه الله نمالي "" ﴿ زَمَّو مُتَكِّرُبِ ﴾ أي ومام جار دانمًا لا ينقطع، يجري مي هير أخدود قال الغرطس كانت العرب أصحب بادبة، والأنهار في بلادهم عربرة، لا يصلون إلى شما إلا بالدلو والرشاءه فوهدوا بالجنة بأسباب النزهة وهي الأشجار وظلالهاء والمساءو لأنهار وحرياتها الله﴿ وَمُكِمَّوْ كَبُرُو ۞ لَا مَأْعُرُهُ وَإِلَّا تَشْرُهُ ﴾ أي وفاقهمْ كثيرة متنوعة، ليست بالقليفة العزيزة كما كانت مي اللاهم ولا تنقطع كما تنقطع ثمار الدنيا في الشناء، وليست معتوجة عن أحد، قال الن عباس. لا تنقطع إذا تحبت، ولا تمتع من أحدٍ إذا أراد أخذها ١٠٠ وفي الحديث اما تُطعت لمرة من ثمار الجنة إلا عاد مكانها أخرى؟ أمَّا ﴿وَزُنِّي زَرُوْتُهُۗ أَن عَالِية وطَيئة ناهمة وفي التحديث الزنفاعها كسانين السماء والأرمى، ومسيره ما بينهما حمير مانة عام الله قال الألومي: ولا تُستيعد هذا من حيث العرومُ والنزولُ، فانعالم عالم أخر عون طور مقلك (١٠٠ التحقض للمؤمن إذا أراد الحلوس عليها ثم ترتفع به، والله على كل شيء قدير ﴿ إِنَّا فَتُنُّهُمُ إِنَّهُ ﴿ أي خافية نساه الجنة عنقًا حدودًا، وأبدعناهن إبداعًا عجبيًّا. قال في التسهيل - ومعس إبشاء النساء أن الله تعالى بحلقهن في الجنة حلقًا أحر هي عاية الحسن بخلاف الدنيا، فاتعجور ترجع شلية، والغراجة ترجع جمرلة ألك، فإقراس عراس: بعني الأصبات العجائز الشمط هلقهن الله بعد الكبو والهرم مَلْقًا آخر (11 ﴿ فِلْنَتُهُنَّ فِيكُوَّ﴾ أي محملناهن عدَّادي، كلما أتاهنُّ أرواجهن رجدوه يِّ أبكارا ﴿عُرُّهُۥ جمع عروب وهي المتحبية لزوجها العاشقة له، قال مجاهد: هرَّ العاشفات الأزواجهن المتحبيات لهن اللوالي يشتهيل أوراجهل المنا ﴿ أَزَّالَا ۗ أَي سيتريات في السنَّ مع أرواجهن، في سنَّ أمَّاء ثالات وللاثبن، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت ( (سألتُ النبيل وَرَقُو عَنْ قَوْلِهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا لَفَقُواْ إِنَّهُ ۞ فَعَالَهُمْ فَكُمَّ ۞ ثُوًّا رُك إ نفاذ بالم سلمة العيل اللواتي تُبضن في النفيا عجائز ؛ فُمعنًا ، عُمشًا ، وُمعنًا ، جعلهن فله بعد الكبر أثرابًا على مبلادٍ واحدُ في الأستراء) \*\*\* وفي الحديث أن امرأة هجوزٌ: حامت النبي بين فقالت يا وسول الله " أدع الله أن لِدخلس الحمة، قفال. يه أم فلان إن الجنة لا تدخلها عجوز، فولَّت تبكي، فقال:

أغرج البخاري (١) أغرج البغاري (١) الغير ١٩٤/١٥٠ .

 <sup>(9)</sup> تفسير الفرطي (۲۰۹/۱۰ - ۱۹) تفسير الغاول (۲۰۸ - ۱۸/۱ - ۱۹) أخرجه السائل والرسائل والرسائل والرسائل والرسائل المائل المائل المائل والرسائل والرسائل المائل المائل المائل والرسائل المائل الما

 <sup>(4)</sup> أخرجه الطبراني ( ) أخرجه الساني والمرمدي
 (3) روح المعاني ( ) ( ) ( ) التعهيل ( ) ( ) ( )

١٩٠ تقسير الألوسي ١٨٠/٤ (١٠٠ تقسير الألوسي ١٤٣ /٢٠٠

١٩٦٨ نفسير القرطس ١٧٧ / ٩٠٠ والحديث أحرجه الترسني عن أبس مرقوفًا

ج.و معقوة التقاميرج"

الد. بآن الدع الحراس وزياس حدى المدخر وكون الإنسان فيه مكون الرضال أحق المله بعدان عداد الآنه م ال طل من العدن الدود حاراً أن شه بين تعالى سبب استعجائهم فلك مقال في أن في في الديا المناهجة فلك المناهجة المناهجة فلك المناهجة في في الديا المناهجة المناهجة المناهجة المناهجة المناهجة المناهجة والمناهجة المناهجة المناه المناهجة المناهجة المناه المناهجة المناهجة المناهجة المناهجة المناه المناه المناه المناه المناهجة المناه المناهجة المناه المناهجة المناه المناهجة المناهجة المناه المناهجة المناهجة المناه المناهجة المناهجة المناه المناهجة المنا

أحرجه الشرماني في لشمائل ١٠٧/١٠ (البحر المحيط ٢٠٧/١٠)

القسير الحارن الأكاد

﴿ تَدَيْرُوا ثَيْنَ كِلَم ﴾ أي متناربون شوب الإنق العطائل قال الله عناس الهيام الإبال العطائل التي وتشيروا ثالق الدوري له الدورية الله وقال أبو السعود: إنه يسلط على أهل الدراسة الحورة والمعالم هو إلى أكل الزوري الدين هو كالشهل ، فإذا طلاوا الله مطونهم الرهو في غابة الحرارة والمواوة - شلط عليهم من العطش ما يضطوهم إلى شرب الحميد الذي بعظم أمعادهم، فيشربونه شرب الهيم وهي الإيل ألتي بها الهيام وهو داويصليف فتشرب ولا تروى الأطاران في الإيل أي هذه شيافهم ركوا الشياف، وقيه نهكم مهم قال الساوي، والترال في الأصل ما يهية المعيف أول قدره من التحف والكرامة ، فتسجة الزفوم أواة تهكم بهم.

### nna

- قال المد نجال ﴿ فَأَنَ الْفَاكُمُ أَوْلًا شُبَيْقُولَ . . إلى . . فَلَخَ يَقَبِر زَوْقَ أَفَضِو ﴾ من ابنة (١٥٧) إلى ابنة (٩٦) بهذه السيرة

المسادسة المادكر بعالى الأشفياء المحرسين وأحو أهو في بالرجعته، ذكر هما الأطاقة والبراهين على قدرة الله ووحدانيد في يديع حلقه وصلحاء المفوم الحجة على المنكر المكلب يوجود الله، وخلم السورة الكريمة بالتنزية بذكر أهل السعادة، وأهل الشفاوة، والمناطين إلى الحجوات، اركون دنك كالنفصل لما وود في أول السورة من الإحجال، والإشادة يذكر مأثو المغويين في نلفه والمآل

الفقية (﴿ فَقَلَكُمْ إِنَّا فَعَلَٰهُ بِالنَّشِيءَ تَمَثُعُ بِهَ ﴿ وَرَحَلُ فَكَاهِ مَنْسَطُ النَّفِي عَبِر مكترك نشيء ﴿ النَّرَاكِ السَّحَابِ حَمِمَ مُواتِهُ فَالِ الشَّاعِرِ !

رَبْحِي كَمَاهُ الشُرِنَ مَا فَي أَصَالُوا ﴿ قَلَهَامُ وَلاَ فَيَمَا أَبُحَدُ لَحَجِيلُ \* \*\* ﴿ وُرُونَ ﴾ قَرِي التاريس الزناد قدحها الشّغوِينَ • العسافرين بقال القرى الرجل إذ دخل القراد وهو الفقر، والقوى الجوع أناه الشاهر :

راتي لأمنار العرق طأوي الحقا ﴿ مَجَافِظَةً مِنَ أَنَا لِغَدَلَ لَسَيِّمًا \* ا

﴿ إِنْ إِلَيْنَ ﴾ السندهي: الذي ظاهره الخلاف ماطنه ما كأنه شُه ماندهن في سهوله طاهره ومنه انساداهمة ﴿ يَرَبِينَ ﴾ مجزيين ومحاسبين من الدين بعه عن الدوراه ﴿ مُرُدُمٌ ﴾ الوّراح الفتيح الواء الاستراحة ﴿ رُزِقُونَ ﴾ الريحان اكل مشموم طيب الربح من النبات.

﴿ فَنَ يَعْتِكُمْ يَوْلِا مُسَيِقِيْنِ ﴿ وَابْتِمْ فَأَكْتِي فِي أَنْقِ فَقَلَيْنَا اللَّهِ فَقَالِنَا فِي فَل القين زما فِن يستقيلُ ﴿ فِي لَا تُقِلْ الشِيخُ الْمِسْكُونِ فَالاِ فَسَيْنَ ﴿ وَقَدْ يَسْلُمُ الْمُفَالَّا الأَفِلُ الْوَلاَ التَّكِيرُ إِنْ إِنْ لِيْ فَا فَقَوْلِينَا ﴿ وَلَيْنَا لِلْمُوالِينَا أَمْ فَيْنَا الرَّفِقَ فَعَلَىٰ الْمُعْلِينَا

<sup>· ؛</sup> يعنبي الفرطني ٢٩٠ ٢١٠

<sup>.</sup> ٢٦٠ نفسير أبي السعود (47.7) . 23. نفس المرجع المدني 377 /

۲۰) تصبير الغرطني ۱۹۲۰/۱۹۳

الله المنظمة وها والله المنظمة الله المنظمة ا

التفليسيو الإفل عادلة في فيزا فيزني، في نحن خالفناكم إيها الدال من العدد، فها الصدول بالمعت؟ فإلا من قدر على الهدد فابراً على الإعادة في في المثاري أبي أصورت هذا تصاول على المعتبر في وحاد فلكونه من المعتبر في المعتبر

والرجتون شهار الدموء أسده فاستروا في تصبيره الصلال ما تصله العقداهي الخفيفة الهياطة التكورة في كرا خطئا يساها الإساد للكوازها أماء هيب وهي أعمسامن كار هجيبه يدعها لنطعات الحبال المحتفة فمي وأقدوهن من إفرارات هذا الحسد الإستان الذكت وكأسرى ، واللمية ، والمُحَاطُ ، فإذا هن بعد صريَّاس الرمن إنساد صعب مصب ويألاها، الإنسان دكاء أنهر أا كنيب لتمد مده العجرة آنن لرنكر الولا وقوعها- مملز على الحنف أسيخ ناد هما لإسبان دوليا بعشبه والجبيه والعادرة وعرارته وشمره وأطافوه وارحلاته وطباعه أأي فلب بشراي يعيب أمام هذه الخفية فالهالية العجبيف تمريته تلك أويتم سناه حصناك عي الانخفطة ويتبحج - ويقول أيب وقعت وقعنا والسلام الإد دور الدغو في أن هما الخاق لا يزيد على فن يومخ الترجل والجمش رجم البرأو، تم معطع عمله وعممها ، وتأحذ بد القنار وهي العمل والمدها في هذا الماء المهيز ، لعبس والمدها في الملغة وينجيه ، وأناء فيكنه ويفع الوارح فيه وارملة للحطة الأولى تموا المحرة وتفاج الحلارة فشني لا يصمع إلا اللعاء وهده مقدر من التأمل يدركه كال إدمال مأوجدا يكفي والمذير هذه المعادر ووالسائر الهاك والكرافعية فأدو المدية الواامدة ومذاك أنس فصاة أعرامه من الزيارة فلأوا لحلية ألوا حدة المقاأهي الإنفسام والتكاري فإداعي معماهم تعالين اللابير عن احلايا مكل محموهه من عدم فاراب بالت معمانيس هجبية وفهده خالايا عطام ووهده حداية عصلات ووعده حلابه سأدس وهده خلايا أسطاب الشهرداء خلايا أمدل من، وحدَّ لمني لسامه وحدَّ لعنم أدن، ركن سها سرف كان عبيض، بلا معْن علاه العبرُ مثا أيتطلم بن لبطر أو الفداء فسنحاث للعليم القلع العالق الأدب فيلكونه أتربحن الحيلاياة 2016م أن المراجع الأكرام الأكرام الأكرام الأكرام المراجع الأكرام الكرام الكرام الأكرام الكرام ال 79. محصر تغليب اين گئير 1777 ا

والسنا بعاجزين أمضا أنا نعيدك والوم الفنامة في محفقع لا تعلمونها ولا نصل إليها عقو لكمرا والغرطأ أذاالله قادر على أذ يهلكهم رأذ بعيدهم وأن يبعثهم بوع الغيامة، فعي الأبه تهديد واجتجاج على البحث " " ﴿ وَلَهُمْ فَإِنْكُمْ الْمُثَالَةُ الْأَوْلُ ﴾ أي وتقد عرضم أن الله أنشأكم من العدم بعد أن لم تكونوا فينا مذكورا، فجامكم من نطقة لما من عاقة الوامل مصعة، وحمل لكم انسمم والأسهار والأفندة ﴿عُلَاكَا مُرَكِّرُونَ﴾ أي فهلا تنذكرون بأن الله قاب على إعادتك. كما قدر على خيلة كن أول مر 20 ﴿ أَوْلَ الرَحْمَانُ الْأَرْضَانُ أَنْ خَاتَتْهُ مِن قَالَ وَلَوْ اللَّهُ عَنِينًا ﴾ 19 ﴿ لَوْ أَيْتُو أَنَا كُونُونَ ﴾ حدم حيجة أخرى على وحداتية الله وفدرت أي أخيبروس عمر البذر الذي تلقوله في الطبيز﴿ أَنَّذُ رازيًا إلى أمَّ عَلَى الله عَلَى النَّهُم تسبقونه وتشابقوت حتى يكون فره السريل والحابُّ اله تحن العاهلون تُدَنِّك؟ فإذا أفروته أن الله هو اللهي يحرع النحبُّ وينبت أنزرع، فكيف منكرون! مواجه الأموات من الأرص الحؤلؤ لذاذ أجعفُنهُ عُطْنَاتِهِ أي تو أردنا لدملنا هذا الروع هشيغًا التكسرًا لا يشغه به في طعاه والاخبرو، قال الفرطسي والخطام الهشيم الهالك الدي لا أنتفع مه في معامم ولاحذاب فليههم بذلك هلي أمرين أمدهما الماأولاهم بدمن النعماني ورعهم ليشكروه الثامي البمتيروا في أنصبهم فكما أنه تعالى يجعل الروع خطامًا إذا ندم كذلك بهاكتهم إذا شاء البندفارة فينز ما والنَّهُ ﴿ أَمُلَكُمْ لَلْكُونِ ﴾ أي فطللته ويقيمه تصجمون وتحربون على لزوع مما حلّ مه وتقولون ﴿ إِنَّا لَنُمْرُونَ ﴾ أي إنا معجفًا ون الغوم "" في إتفاقنا حيث ذهب زرهنا وعومنا الحبّ اللذي يذوناه ﴿ لَمُ فَنِّي كُرُولِنا﴾ أي بن نحار محرومون الورق، غرصا تبعة البدر، وخرمنا حروج الزرع ﴿الْمُرَاشَةُ كُلُّونَ اللَّهُ لِللَّهُ إِلَى أَحْسِرُونِي عَنِ العَاهِ الذي تشرُّ وَفَعَ عَدْبًا فر شَا النا فعوا هنكاج شها والعملين ﴿ وَالنَّهُ مُرَافِقُوا مِنْ الْفَرْقُ أَوْ عَنِي الْمُعْرِقُ ﴾ أي هذا النسو على السموة من المسجاب أم البحن المتوالون به مقدونتا؟ قال الخازن الانكوام تعالى نعمته عليهم بإنزان العطر الذي لا يفدر علمه إلا الله عن رجل الله ﴿ فِي غَلَا جَمَائَتُهُ أَمُكُ ﴾ أي نو شعنا لجعفناه ماة مالحًا شديد المضوحة لا بصلح تشرب ولا بروع قال ابن عساس ﴿ أَيَّا كُنَّ مُنابِدِ السَّلُوحَةُ وَفَادِ الْحَمَى \* مُزَّا زُعَافُ لا بِمِكُنَّ شَرِيهِ ﴿ وَأَوْلَا مُنْكُرُونَ ﴾ أي نهالاً تشكرون وبكم على استه الحليلة عليكم؟! وفي الحليث أنَّ النبي جَنَّ كَانَ إِذَا شَرِبِ السَّهِ قَالَ: •الحمد لله الذي سَفَانَا عَذَنَا فُراتًا برحمته ، وك يحمله ملحًا أُجاحًا بِتَعَوِينًا (\*\* ﴿ أَوْرَبُكُ أَنْنَا أَنَّىٰ فَرْدُونَ ﴾ أي أخبروني عن البار تشي تفدحوسها ويستخوجونها من الشحر الرطب ﴿ لَا نَازُ أَنَّا أَنَّا لَكُواذَا أَمَّا قُلُ اللَّهُ الدِّيَّةِ أَيْ عل أدي الدين حققتها شجرها أم نحن الحالفون المخترعون؟ فإلى ابن كثير ، وللعرب شجرنان: إحداهم المرحُّ،

٢٥ د منسهيل أنعار م أندويل ١٠/١٤ . (١٣ تصنير الفرطني ١٩٨٢٥ .

أنك المستعدة (منز موفاعمة طعراء) والمراوا مذي فعيت بالمهيم عراض، وقال إن عباس المعذبون والغراج).
 المهاب

<sup>(4.4</sup> أخرجه الن أبي حاتب .

والأخرى المُقاره إذا أخذ متهما فصناد أخضراك فحُك أحدهما بالأحر نثائر من بينهما شرر النائر - . وقبل أواد جميع الشجر الذي توقد منه النار ، قما روي عن ابن هيدس أنه قال: ما من شحرة ولا هود إلا وقيه النَّان سوى العُمَّات " " ﴿ مُمَّانِكُما مُمَّانِكُما مُمَّانِكُما أَي جملت مَار الملمَها تَذَكِّيرًا المتار الكبرى انبر جهنمه إذا رأها الرائي ذكر بها نار جهنم، فيخشي الله ويخاف عقابه وفي المحديث: افاركم هذه التي توقفون جرة من سبعيل حزةًا من بار حهشه و فعالوا با رسول الله: إِنَّ كانت لكافية!! فقال: والذي تفسي بيد، لقد مقطت عليها يتسعة وسيمين جزاً!؛ كلهن مثل حرماه ` ﴿ وَمَنَّهُ وَلَكُونِهِ ﴾ أي ومنفعةً للمسافرين. قال ابن عباس الالمقوين، المسافرين ، وقال مجاهدا للحاصر والمسافرة المستمتعين بالنارامن النامن أجمعين أأ قاله الخلافاة والمغوى النازلُ في الأرض القواء - وهي الأرص الخالية البديدة هن العمران - والمعنى أنه ينتفع بها أهل البوادي والشفّار، فإن منفعتهم أكثر من المقيم، فإنهم يوقدون الغار بالليل لمتهرب السماع ويهتدي بها الضاق إلى عبر ذلك من المنافع وهو قوق أكثر المفسوين "". ولما ذكر دلائل الغفرة والوحدانية في الإنسان، والنيات، وأنماء، والنار، أمر رسوك بشبيح الله الواحد القهار ففال: ﴿ مُنْزِعُ إِلَى إِلَيْهِ لِهِ أَي فِرْهِ يَا مَحْمَدُ وَمِنْ هَمَا أَضَافِهِ إِلَيَّ الْعَشِرِكُونَ من صفات العجز والتفييل وقارة سيجالوس خلق هذه الأشباء بقفارته والمنفرها لنا يحكمته واستحانه ما أعظم شأنه، وأكبر سلطان 11 هذه سبحان وتعالى نعمه على صاده، فبدأ لذكر خلق الإنسان فقال ﴿ أَزَّرَبُمْ ثَا تَدَوَّدُ﴾ لم بعا به فوامه ومعيشته رهو الزرع فقال: ﴿ الزَّرَبُمْ مَّا خَزَّارُتُ﴾ تم بعا به حياته وبقاؤه وهو الماه فقال. ﴿ أَوْبَائِمُ أَفَيَّةَ الَّذِي قُنْرَانَ ﴾ ثم بعا يصبح به طمامه ، ويصلح به اللحوم والخفصار وهو الناز فقال: ﴿الْزَائِكُ ٱلَّانَ أَنِّي قُرُونَ﴾ فيا له من إله كريم، ومنعم عفهم!! لم شوع بالقسم على حلال القرآن ووقعته، وعلو شأنه وعنوك، وأنه تنزيل العزير العكيم فقال ﴿فَلَلَّا أَمْسِينَةِ مِنْوَاتِعِ ٱلنَّكُونِ ﴾ اللام لتأكين الكلام وتقويت، وزيادة اللام كثير في كلام العرب ومشهور قال

تذكرتُ البلى فاعتراسي صبالة أوكاد الباطُ الفلب لا يتضعع أي كاه ينقطع ذان القرطيي الالاصلة في قول أكثر المصرين، والمعنى (فاقسم) بدنين قوله بعده: ﴿ وَإِنَّهُ لَقَسُرُ ﴾ أنّي فأقسم بمنازل النجوم وأماكن دور انها في أقلاكها وبروجها ﴿ وَإِنَّهُ تَقَسَرُ أَوْ تُطْلِرُهُ عَقِلِيدً ﴾ أي وإن مذا الفسم العظيم جليل، لو عرفتم عظمته لأمنتم وانتقعتم

" ماشية الصاوي على الحلاقين ١٩٩٩/١ ..
 المخصر اللب إبر كثير ١٩٨٨/٢ ..

ممنصر نفسیر این کثیر ۴۳۸/۳ آمرید، متنبعان رمالاد نفسیر اخاری ۱۹۶۸

الفسير القوطبي ٢١٧/٦٢٣ وفيفتر تفصيل الأفوال وأربيعها في كتابنا المسير أيات الأحكامة الجراء النان صرة الد

سورة الوافعة ٧٠

مها أنه الما في المقلب به من الدلالة على عطيم القدرة، وكحال الحكمة ، وعرضا فرحمة، ومن مقتضيات رحمته تعالى أنَّ لا يترك ما بعد الذي ﴿ إِنَّا أَمْرُكُمْ أَرَّهُ ﴿ هَمَا مَا المِنْسَانِ عَلَيهَ والممتى أقسم معواقع المحوم إداهذا القران فران كريم، لسن مسجر ولا كهامة ، ليس معمري، مل هو ترآن قريم دجرد اجماء الله معجرة تنبيه محمد الرفعا كثير المعادم والحيرات والبوتات في كانب فكلَّيْدِ؟ أي في تتاب بصورٍ، عند الله نعالي، محفوظ عن لباطل وعن المديل والتعبير، قال إلى مباهل الحو الدوم المحقوظ، وقال محامدًا مو المصحف لذي الهدود [1] ﴿ وَالَّا إِذْكُ! رلًا الْمُعَلِّدِيةِ أَي لا يعلن ملك الكتاب المكنون إلا المطهرون، وهم السلائكة الموصوفون بالشهارة من الشرك والدموب والأحداث، أو لا يعلُّه إلا من كان منوضيًا طاهبًا، قال كفرطين: المراه بالكتاب المصبحف الذي بأبديتا وهر الأطهر لفوق بين ممراد لا نمسل الفرأن إلا وأسد صاهراه والكتاب وسول الله السالعمرو من حرم اوالأبحث الفرآن إلاطاهراك الإمرال في زيد الْمَثِينِ﴾ أي منزل من عند الله حل وعالا . الم لمّا عطم أمر القرآن وسجد شأله ولم الكمار مقال ﴿ وَفَهُما أَكُونَ أَنْهُ نُنْحُونَ ﴾ أي أفيهذا القرآن بالمعشر الكعار تكدمون وتكفرون؟ ﴿ وَمُعَلِّن رِينَكُمُ لَكُ لَكُوْلُونِ﴾ أي وتحملون شكر رزفكم أنكم تكتبون براؤفكم، وهو المنجم العندمال عميكم؟ ﴿ وَأَوْلَا رَدَّ لِلَّهِ ٱلْخَلْقُرُمُ ﴾ أي فهلاً إذ يقعك الروح الحلقوم عند تعالجة كرات السوت ﴿ وَالنَّهُ حِبْدِ أَخْرُنِ﴾ أي وأندم في ذلك الوقت نمافرون إلى المحتصر وما يكابده من شداند وأهوال ﴿ وَمَنْ أَوْدُ إِنَّهِ مِنكُمْ وَلَكُو لَا تُعِبُّونَ ﴾ أي ومحر يعلمنا واطلاعه أثرت إني قميت منك والكوا لا تعلمون ذلك. و ١ تبصرون ملائكما الفيل حضروه للبض ورحمه فالباس كنيا أوحمل ولأبنا ملائكت أفرات زنيه مكتم ولكن لا يروانهم تساوفان يعاني الإطؤر إذا للدكر المؤكر الكوت والكة رُنْسًا وَفَيْ لَا يَعْرِفُونَ ﴾ [1] ﴿ فَتُولَا إِن أَكُمُّ فَقَرْ مَا يَجِزُكُ فِي مِهِلاً إِنْ كَنت ضر فير مجربين بأعضاكم كما ترهمون ﴿ رَحِيْلِينَا إِنَّا كُنَّمُ مُتَدَيِّرِ ﴾ أي تردوذ نفس هذا الميث إلى حسده بعد ما بلغت الحلقوم، فالدين صابح الإفار دُيونُ﴾ أي ميز محاسبين ولاء جزيزه خابالخازن الحام، عن دولت ﴿ وَمَوْلا إِنَّا نَشْتَ لَكُلُومُ ﴾ وعن قول ﴿ وَمَوْلَا إِن كَفَّاءُ عَبَّا لَدَجِأَهُ بِنجوابٍ واحد وعو قول ﴿ وَمُسْؤِبًّا إن أَكُمُ عَلَيْهِمُ ﴾ ومعمل الأية . إن قال الأمر كما تقولون أنه لا عث ولا حساب، ولا إنه بحدري،

ال إلى المعاطين، يطيبون عن مرافع البدم وإلا المبل أند في هذا العمو فقد طهرت معمرة أشرأت يتول. الانتهام والد من مرافع البدم وإلا المبل أند في هذا العمو فالد والد من والد عمو الدعمودة الانتهام والديم والدعمودة الدعمودة والدعمودة والدعمودة التمريخ المبل والديم والديم والديم والديم والكوائد التي تربط على مدة الإيران المبل والمبلك وإنها بالمبلك وإنها المبلك وإنها المبلك وإنها المبلك وإنها المبلك والمبلك والمبلك والمبلك والمبلك والمبلك والمبلك والديم المبلك والمبلك والمب

د محصر تصبير من کلير ۱۹۴۰،۲۴۰

مهالاً نرد، نا نعس من يعلَّ عليكم إذا بنفت المعلقوم؟ وإذا تم يسكنكم ذلك فاعلمو أن الأمر إلى عبر كم وهو الله تعالى فأصوابه أنا. ثم ذكر تعالى طبقات الذام عند الموت وعند البعث. ورأى درجاتهم في الأحرة فقال فإنكار الماليون الماليون الذام في فإنها ون عبر وجاتهم في الأحرة فقال فإنكار الماليون الدام في الماليون المداورة والمورة أن كان بن المنظومات الدام، فله عند وبه استراجه وروى حسل وجهة واسعة يتمعم فيها قال القرطني والمنواة بالمقوس السابعون المداكرة والها الدورة والماليون المداكرة والماليون المداورة أن في أول السورة أن في أذا المحتفظم من السعداء أهل المحتذ الدين يا حدود كتهم والمحتوج فإذا أن الله من أشب أليبيا أن عملاغ ألى وأما إن كان المحتد منهم الالمهم في احق و محافة وتعميم في المحتوج فإذا أن الأن من المحتوج المحتوج في المحتوج المحتوج المحتوج في المحتوج المحتوجة المحتوج المحتوج المحتوج المحتوج المحتوج المحتوج المحتوجة في المحتوجة المحتوجة

الملاغة الضمت السورة الكريمة وحومًا من البيان والبديع توحزها فيما يلي:

- ا جناس الاشتماق فزارًا وُفْتُهِ أَلْزَافِيَةً﴾ والجناس المافض في قوله روح وَزَيْحَانَ .
- النصائل بين ﴿ أَنْبُنْكُ مِن وَ أَنْفُتُو ﴾ والن ﴿ الْأَرْأَيْنَ مَا مَالُكُونِ أَيْهِ وَمِينَ ﴿ مَامَلُمُ مَن أَيْهِمُ ﴾ وهي إساد الخفط والرفع على الخليفة هو الله وجود الرفع أوليا ما ورخفظ أعدان ونسب إلى القيامة مجازًا كانه أنهم أنهم أو هائده
- التغليب المرسل المحمل ﴿رمورُ عِنْ اللهُ قَادَ إِنْ الْمُؤْمُ التَكَلُّانِـ﴾ أي كأمان المفويز في ساطيه وصفاته الحذف ت وحمد الشهد فهو موسل محمل.
  - الله النفحيم والنعظيم ﴿ وَأَحَنُّ الَّذِينِ لَا أَفَقَاءُ الَّذِينِ﴾ كروه مطريق الاستفهام تفخيفا.
- التغليز بذكر أصحاب السيمية تم يدكر أصحاب اليمين، وكذلك بدكر أصحاب المشامة .
   ودكر أصحاب الشمال في أخّلُ ألين لا أخل الين في .
- ماكيد المعلج بما يشمه الذم ﴿ لا عالمُورِينَ اللهُ وَلا الْبِينَارِكَ إِنَّا نِبِكُ نَشِرُ لَشِي اللهِ وَلِيسَ من جنس الدفقو والشائيس، فهو معلج لهم بإقشاء السلام، وهذا كفوق الفرين الا ونب لي إلا معاددة

دا دهندير العارب ۲۷/۴

الترابسهيل لعذرم لتنزيل الافحار

<sup>115</sup> مسير القرطبي ١٧٧/ ١٣٣

أكلأ أحرجه أبا دارد وإبر باجه وصحب الحاكم

 الشهكم والاستهراء ﴿فَالَا أَنْفُرْ إِنْ الْإِنِ﴾ أي هذا الحداب أول ضياضهم يوم القراه دعوره سخرية ونبكم بهم- الأن النزل هو أول ما بقده فلصيف من الكراهة.

الانتفاد، من الخطاب إلى نفيهة ﴿ إِنَّمْ إِنَّا الشَّالَ، تَذَكَّا بُونَا حَتْم قال مد ذلك ملطّق عن حطابهم. ﴿ فَمَا لَوْنَاكُ اللّه عَلَيْم من شأتهم، والأصل هذا نزلكم.

الجملة الاعتراضية وقائدتها لفت الأطار إلى أهنية النسم ﴿ زَائِمٌ تَتَكُرُ أَوْ فَلَدُونَ عطينًا ﴾
 جاءت الحملة الاعتراضية ﴿ أَزْ نَظَارَكُ بِينَ الصَّمَة والموصّرف للنهريل من شاد النسم.

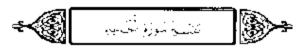
١٠٠ - توافق المواصل في الحوف الأحير مما يزيد في رونق مكالام وجماله مثل في يلم. تُعدُّرو كَوْفَلْج مُعُرِر كَاوِلاً تَنْكِر ﴾ ومشن ﴿فَلَوْنَ فَلُو بِأَ الْفِيمِ ﴿ فَتُرَفِّهِ فَرْلَ الْفِر ﴾ ويسمعى هذا بالسجع المرشع، وهو من المحسنات الديمية

لطبعة أن المناسبة بين السفسم به يحر النجوم وبين المقسم عليه وحو القوال ﴿ أَنْ أَوْ لِللَّهِ عَلَيْهِ المُعْدِي يَنُونِهِ النَّارِي ۞ إِنْ أَنْ لَكُنْدُ أَنْ لَلَيْنِ الْمُلِيدُ ۞ إِنَّا لَهُ اللَّهِ إِنَّا اللَّهُ وَ المعالمات الله الله المعالمات الجهل والصلالة، وذاك الناس حيدة، وهذه طلست معرية، فالفسم ها جاء جاملًا بين الهدابنين. الحسية للسجوم، والعموية للفران، فهذا وجه المساسبة والله أمده.

عكم بعونه تعالى تقسير سورة الواقعة،

. - . Aug

۲۱۰ صفوة التظامير ج۲



#### تحسور التوان فلتعدوج

ان هذه السورة الكريمة من المعور المعامية؛ الذي تعلى بالنشويج والنوبية والتواجع، والسي. المعجمع الإسلامي على أمانان العابقة الصلابة، والخلل الكريم، والتشويع الحقيم

الوهد لمناوقت الصورة الكريمة السورة الحديدا لملاقة مواصيح وليسية واعي

الله 📉 أن الكوان كله للله حلى وعلاء هر خالفه ومبدعه، والمتصرف ويه سهايشاء

بالباء وجوب النضحيه بالبقس والنعيس لإعزار دين اقلمه وردم معار الإسلام.

النائنة التصوير حقيقة الدنبا بمعافيها مرابهرج ومناع حلاع حنى لامغمرابها الإسبان

اله الإدمان الساورة الكارومية بالاحتمام على عظمةُ التحالق جل وعلا الدي سيَّج له كل ما في الكاون من شامر و حجو ، ومدر، وإنساني، وحيوان، وحمالاه فالكل تافق معظمت شاه. بوجه اليتم

تما وكرات صفات الله المستقى، وأسساء العين، فهو الأول بلا بدليه، والأخر بلا تهايله، والظاهر بالتوافات والياهن الذي لا يعرف كنه حقيقته أحد، وهو الخالق للإنسان والمدير الذكوان.

ثد بليها الأبات الذي تدعو المستمين إلى الطف والسخاء والإنماق في سبل الله بما يحقق عن الإسلام ورهند شألم، فلالله للمؤمن من الجهاد بالدفس والمال لردال السمادة في السبا والمنودة في الأحرة

و تحكيفت السورة على أمل الإيسان، وأمل الطاؤب فالسومتون بسعى تريمي بين أبديها. والأيسانهم، والمنتطوب وها فيان في الظاهدات كما كناو في الدنيا بمرشود كالبهائم في طلمات الميهال في طلمات المهل والصلاف.

وتحدث السروة عن حقيقة الدنيا وحميقة الأعرف وصورتهما أدفى تصويره فالديا دار القيامة فهي رائلة دالية اكمثل الررخ الخصيب الذي بست نفوه بنزوله العيث، ثم يصفر وبديل حتى بعيد هشيقا وحطائا تفروه الرباح، بينما الأحرة دار العلود راهيقاء التي لا بعيد هها ولا تعيد، ولا عمر ولا شفاء.

و حدمت الدمورة الكريمة مالعاية من بعث الرمس «كرام» والأمر عفوى الله عر وجل» والإقدام بهدي رملة وأنبياته

السبيت تسورة السورة الحديد الدكر الحديد فيها، وهو قوة الإسبال في انسلم والحرب، وهذَّته في لينياد والعمراد، فمن الحديد تمن الحسور الصخمة، وتشاد لعمائر، سورةالعديد ١١

ونصبح الدروع والسيوف والرماح ، وتكونا السابات والمواصات والمدامع اللبياة ... . إلى غير ما هالت مراسافم

### mi is i

. هن عمد محار ۴ مناخ فو كامر الانوب والانجال . ولهي . هن مؤسكاً وَفِي المهدة ﴾ من المداد). ولي يومه آبة (١٥٠)

# المساب المساح المعارض المعراض المعارض المسابق

وعيد في الدين العداد الترقيد على الدين المؤير المؤير المنافع العديد والارت المي البلسية وهو عن الله عن الله المنافع الترقيد والمنافع المنافع المنفع المنفع المنفع المنافع المنافع المنفع المنافع الم

الدة ساديو الأنتيَّة بُولانَا بِالنَّلَانِ وَالْأَرْجَا﴾ أي معَد الله وتؤامه عن مسوم قبل ما في الكون من إنسانِ، وحيران، وسائله قال الصاوي الرائسيية تنزمه المولى عن كراما لا بليق به قولاً. ومعدُّ، واعتقالُه من مسح في الأرض والعاواة لصر، وأسط فيهما، ونسييمُ المعلاء المسال

الهذائل و يتسبيح الجماد بنسان الحال أي أن دانها دالة على تعربه صابعها على كل مفص ، وقبل ولمسان المعدل أبضًا ﴿ وَلِكُو لَا يُعْتَهُونَ فَيَهِحَهُمْ ﴾ [1] وقال الخازن، تسبيح المقابر، لنوبه الده عن وحل من كل سواء وعمه لا يقيق بجلاله، وللسبيخ عبر العقلاء من ناطل وحمد اخا نقوة ويد، غقيون تسيحان ولالته همي صائعه ومكأه ماطل بشبيحه وقبل انسيحه واللغول ومدل عليه غواء تعلقي . ﴿ وَإِن مَن قَرْدٍ رَأَ بُلِحُ قِفْقٍ وَكُلُ لَا تَقْفُونَ فَلِيحِهُ ﴿ أَن قَرِقِهِ ، والحلُّ أَد التسبيح حواظهول الدي لا يصدر إلا من العاقل معارف بالله تعالى، وما سوى العاقل ففي تسبيحه وحهاه أأحدهمان أتهاغل على تعطيعه وتبريهه والثنيء أنا حميع مموجودات بأسوها ماثلاة تُه يقعم في فيها كيم، يشاء، وإن حمله التسبيح على الفول كان الحراد بقوله - فينكُرُ فَر لا ز الفكون والذَّبرَّ ﴾ الملاتكة والمؤمنون العارفون بالله، وإن حملنا التسبيع على انتسبح المعنوي، غجمره أجزاه المسوات ومافيها من شمسء وفموه ونحوم وغير دلك وجميع ذوات الأرضين وهافيها من حمالهم وببعاراء وشيعراء ودواب وعبرا دلك كلها مسبحه خاشعة خاصعة لجلال عضمة اللهاء مبقادةً له يتصرف فيها قيف بشاء، فإن فيل فد جاء في بعض لواتح السور الأمثلج يْرَةِ وَمَعْظُ الْجَاهَمِي، وفي يعضها ﴿ يُنْبُحُ وَهِ بِلَعِظُ الْعَصْارَحِ فِمَا الْعَرَادُا فَلَت : فيه إشارة إلى كون جميع الأشياء ممسكا لله أباء، عبر محتص بوقت دول وقداء بل هي كالت مسحة ألمًّا على الماضي، ومسكون سبيحة أبدًا في العمليفيل ١٠٠ ﴿ إِنَّوْ اللَّهِ } أي رهو الفائب على أمره المدي لأجماعه ولايدزعه ثمران الحكية ني أنعاله الذي لايمعل لاحا لقنصيه الحكمة والمصمحة - المواذك العالمي عظمه وقامرت الفائل. ﴿ لَمُ مُلِدُ الْخَوْبِ وَٱلْأَلِمِي يُعِي. وَبُولُ ﴾ أي هو حل وعلا المثالك المتصرف في خلفه وبحيل من يشاء، ويُعيب من يشاء، قال الفرطبي: وعيثُ الأحياء في النامية، ويحيى الأموات للبحث والنشور "" ﴿ وَهُوْ عَلَى كُلِّ شَيْعٍ فَوِيلٌ ﴾ أي لا معجزه شيء في الأرض و لا في السماد، ولفظُ ﴿ نَهِرُ ﴾ مالغة في القادر : لأن العبل؛ من صدر المبالغة ﴿ لَمْ اللَّهُ لَا تَكُمَّا ﴾ في فيس لوجو دريداية، ولا ليفاته مهابةً ﴿ وَالْخَيْرُ ۚ وَالدَّبَرُ ۗ أى الشاعرُ المعقول بالأبلة والبراه يؤاشدالة علمي ويجوده والملطل الدي لا تدوكم الأمصار وارلا تصل المعتول يفي معرفة كه داته أن وفي المحديث الأمند الأولى فليس فيلك شيء، وأنت الأبحر مبيس معدلا شيء. وأنبت الظاهر عليس فوقك شهرمه وأنبت للاطن فليس دونك شهراء أأأ قال شيخ زاءه أوقع فشر صاحب الكشاف الناطر ابأته هير المدرك بالحواس وهو تعليم يحلب التشهي بؤيد مذهبه س استحالة رؤيه الله في الأخرة، والحلُّ أنه تعالى فاهرٌ توجوده، باطلُّ بكنهه. وأنه تعالى حامعٌ

الانتصار فقرطس ٢٢١/١٢٧

<sup>:</sup> ومدا فرجح الأعرف في ينسيهو \* نظاهر والنخال وقد اجتاره أبو السينود والالوسل .

ووهفا حزوقي حديث فخرجه الإمام مسلم وأخمان

سوره فعديد ٢

لين شوطيقين أز لأ وألمَّاء أا ﴿ وَهُوَ رِنْجُ فَهُرَ وَلِيمُ ﴾ أي هو تعالى عالمٌ لكن ذوة من الكوب. لا يعرب سين عسم «شبيء مني الأرض و ٢ م بي السمد ؛ وهُو الله. خَلَقُ الْمُشْتُونَ وَالْأَرْضِ فِي بِنْهُ أَيْمِ فِي أَل حلقهما في مقدار سفة أياه ولو ثناء بأهلفهما بلمح المعبراء وهو تحقيق لعرتم وكسال فدرات كيما أن دوالد: ﴿ إِنَّا لَمْ مَا لِيْهُمْ مِنْ أَرْزُصُ ﴾ لمعارتي بحكماء، وكمال علمه ﴿ ثُمَّ أَنْسُؤن عل ألمائين ﴾ استوال يلبن بحلاله من غير تعشَّى ولا تكبيف " ﴿ إِلَّهُ مَا لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ آذَا تَمْرُخُ مِنْ ﴾ أبي ره لم ما مدخل في الأوخى من مطر وأموات، وما ينجرج منها من معادن ونبات وعبر ذلك ﴿وَمَّا بُنَيْدُ مِنْ أَلَسُكُ أَمَّا بْنَاغِ فِيَأَهُ أَيْ وَمَا يَبْوَلُ مِن السِّمَاءُ مِن الأَرْزَاقِ، والسِّلانكة، والرحمة، والعدَّاب، وما يصعد فيها من المبلائكة و لأعمال الصائحة محقوله . ﴿ إِلَّهُ إِلَيْهُ اللَّهُ } ﴿ وَلَمْ الثَّكُ أَلِّي مَا كُلَّيْهُ أي مو حق وعلا حاصرًا مع كل أحدٍ بعلمه وإحاضه قال ابن عباس: هو عالمٌ لكم أينما كندم قال من كثير أن هو وقبت عليك وشهيدً على أعملكم، حيث قشر وأمن كننده من برانج حراء في مين أن بهاره في البيوت أو المفارة الحسيم في علمه على السواء، يسمع كالتحكم ويري مكانكم ، ويعلماً سوكم ومحواكم "" ﴿وَأَنْهُ بِنَّا لَمَلَوْنَ هِبِيرٌ ﴾ أي، قبب عالى أصمال العباد، مطابع على كل صغيرة وكبيرة ﴿أَمْ ثَلَقُ الشَّمَاوِنِ وَإِلَّارِجِيَّ ﴾ كبرره لانتأكيه والتعهيد لإثبات العشم والتشر أي مر السعبود على الحقيقة، المتصرف في الخدن كيف بشاء ﴿ أَيُلُ أَنَّهُ رُّهُمُ الْأَثُورُ ﴾ أي إليه وحده مرجع أمور الخائلة في الأخوة وحازبهم على أعملهم ﴿ يُلِحُ أَلِّكُ يَا أَشِّرَا وَرُبُخُ اللَّهُمُ ف النَّوْ﴾ أي مو المنصرف في الكول كلف بشاء، بطُّب الليل والمهار لمكلته ولغده ما وللحل كالُّ منهما هي الآخر ، فنارة يعاول النهل ويقصر المهار ، وأحران بالعكس ﴿ وَفَرَ مَيْمٌ أَبُّ ۖ الصَّالَومِ ﴾ أي حر المائير بالسرائل والصمائرة وما شها من النبات والحقالة، ومن كانت فده صفته الاسجور أنا يُعَيِّدُ مَوَادَ \* ثُنْعُ لَمُهُ وَكُوْ هُلَائِلُ عَلَيْمَةً وَقَالَرَتُهُ، أَمْرِ شَوْجَيْدًا وَطَاعته فَقَال الى صيدة قرابية يرافيه واحد وإن محسيدًا عسده روسيول ﴿ وَلَمَقُوا مِنْ حَمْلُمُ كُتِيَاهُمِنْ مِدَّ ﴿ أَي وتصدقوا من الأموال التي جملكم القه خلماه في التصرف فيها، مهي في الحقيقة لله لا الشير. عال في التسهيل: معني أن الأموال التي بأبديكم إنما هي أموال الله؛ لأمه خلفها، ولكنه مثمكم بها وجدلكم محنده بالتصرف فيهاء دأنتم فيها بمنزاة الوقلاء فلا تسدوها مر الإنعاق فيما أمرشم

<sup>(4)</sup> حقيق الذه على الميصاري 20.5 قال ( ) ( ) عن العرائعيسان ملى الاستواء في حول الرواع الأحراف ( ) حقيق المعاري الأحراف الله على المعارية الأحراف الله على المعارية الأحراف الله على المعارية المعارية الأحراف الله على المعارية المعارية

713 معمود المعاسير ج-

مراكوا أورتيهم هاهيه أأب والمنفسوة التحريض على الإنعام والبرجيد في الذبياء والهذا قاد بعدم الجريهن تاسؤا سنتي ولفضا فتوأنثر النثري أي مالذبن جمعواسين الإيماد الصاءق والإنفاق هي سبيل اللمائنية وحهام لأفريع الهيو أجراعظيه وهو النجنة قالدأمو المعمود أرهي الالذمن البدياريان و21 معمل وحست جعو البجدية استدة ﴿ فَالْذِينَ وَامْوَا ﴿ وَأَعْبِدُ وَكُمَّ الْإِيمَاءُ و الإنداقي في مثرًا ...... وأعطُوا ﴾ وكار والزسندي فالمكنية وويقُس لأحر بالشكير وراسفه بالكبير فألمّ أنِّ كُرَّا إِلَا إِنَّا لَكُوْ لَا لِيَهِلُنَ مَنْ فِهِ السَّامِ الجَرِيكِ إِن والدَّونِ ﴿ أَيْ أَنَّي عَفْر الخبوص لوك الإيضال الله ٩ ﴿ وَالزَّوْلُ لِنْهُمْ ۚ إِنَّالُوا مُنكُونُ فِي وَالسِحَالُ أَنْ لُرِحْدِلُهُ \* اللَّهُ عَال عومكم وحالفتك بالشراهين الفاصعة، والمعجم الدامعة ﴿ وَمَا أَمَا بَيْعَكُو ﴾ أن وقد أحد الله و ١٩٧٠ -وهو (منها الدوكان بداركو من العقول من الأدلة الدانة على وجود المله على أبو السعيان أونقك بنصب الأدنة والتمكيل مر المطراء وقال الخازي أحد ملافكر فارزأف فكم به طهاأدم وأبيلناك بأن الله ربكم لا إله لكي سرات وقيل أحد فيثاتكم فسندركت فيكم العقولية وبصب يُك الأدبة والبراهين والجمع التي للدعويلي متامعة الرسول " فأين كأمام فُؤُمِينَ ﴾ شرطً حذف هواله أن إن للندر موسيل في وعند من الأمقات بالأدا أحرى الأوقات الديام الحجج والبهراهس علياند أأأ لمبر لمالي بعض الأداة العالة عشى وحوب الإمعان وافتال فألهز أثمان أبألم عُلَى عَلَيْهِ البِينِ اللَّذِي أَنْ هُو دُودُ فِي الذي زِيرِ لِلْ عَلَى مَحْمُوا الْقُولُةِ العَصَاء استعجر في لياله ه فواصلع بني أحكامه وأعلل تفرطس الرمد بالأباث المطات القرأن وقيل المعمعة اعتاأي كزمكم ولزنمان لمجمد الرابعا معامر المعجرات والقرأن أدرها والعظمها الره ليعرمكم بالرامظامين ولَ أَنْذُرُ ﴾ في ليخر حكومن طفيات الاقترالي فور الإيماق فول لَمْ بِكُوَّ لَالُوفَ اجِرَّ ﴾ أي جالغ فراط به وي حية ركاء العالي أبرال لكناء وأرسل الرسورالهدائكور والبريقنصر على مالصب رَكُ بِرَانَ ﴿ فَاحَدُ مِنْ فَاسْتُمُمُمُ فَوْمِنا لَكُوا أَنَا لُمُهُوا فِي مِيلِ أَنْدَ وَفَوْ وِزَكْ أَخْتُون وْكَارْنِيْ ﴾ ؟ أَنَي أَنَى شيئ إِ يستحكم من الإنفاقي في مرزل الدم وديما يقرركم من ولكوم وأنتو نموتون وتحالمون أموافكم وعلى صبائر دولق الذه تعالى؟ قال الإمام العاهراء المعنقي . إلكم سندو بود عنور تواد ، فها؟ قد مندوا، في الإنفاق في طاعة الده .. أن وعدا من أدية النحت علين لإنهاق عن مسين بله ﴿ مُلْوَى مِلْمُ ا مَنْ أَهُورُ مِن فَكُرُ أَلْفُكُم وَقُولُ ﴾ أي لا يجيدري أبي الصفيل من أبضل مائده فباقبل الأسادة مه رممون الله - أفيل نتج مكة، مع من أمعن ماله وفائل بعد فتح مكة، قال المفسودي، وإسما قالمُ الذفعة فال العدم أمشام الأدرجاجة الإسلام إلى الجهاد والإصافي كالنشأ أشغاء تماأعوا الله الإسلام بعد الفصح والمشر لاصوبهما وبالحل الساس في وبين المنه أمواهما فأتأبليك العثم البلثة بها الاين أهافوا بهؤاللك

<sup>.</sup> السهول تساوم الدرايل فاده 4 ووز الانتمال عالمعملات حلقاء حص ك.. قيلاكم بهيد قال أيضيهم دانقول كنو بالإست وللساعلة عند من معاشر الراقاران أشهر

وُشِّنَاؤُنَّهُ أَي أَعِظُم آخِوًا، وأرفع مترالة من الدين أتعقرا من بعد فتح باكة وفاقلوا لإهلاء كفيهة المده، قال الكليس الزلت في أس يكوه؛ الأنه أول من أسلم، واول من أنعق ماله في سبيار الله. وذت عو رُسُول الله ﴿ ﴿ أَوْلَا أَيْمًا أَنَّا الْخَيْنَ ﴾ أي وكبارُ ممن أمو وأعلق فما التهنج، ومن امن والفق بعد الفتح، وعدم الله النعب مع للناوب الدرجات الحوائم بنا تمكلُونُ فيهزُّ ﴿ أن هالمَّ بأحمائكهم، مطلع على خفاياكم وليالكم، ومجازيكم هليه، وفي الآية وهدُّ ووهيد فإلَّن كَ أَفِينَ يُقَرِّمَنَ كُنَّ تُرَحَّنَا مُكَنَّكَامُ أَنِي مِنْ فَا أَا دِي رَحَقِي مَانَاءَ فِي سَرِيلِ الدَّه ابتراء ورصوانه ﴿فَيْفُكُمُهُ الله أي يعطبه أجره على إلغاله مصاعفًا ﴿ وَلَمَّا أَمْرٌ ۖ أَصَّرُهِ أَيَّ وَلَهُ مَمْ الْمَصَاعِمَة لواب عظيم كربهم وهم البعدم، قال بين كثير : أي جراه جميل ورزق بلغر مخر الحنة ؛ ولما تزلت هذه الآية قال اأمر الذخط ح الأنصاري، ( بالرسوان الله وإنَّ الله بوريد منا القرضي؟ فال ( انتجو يا قُبا الدخلام)، فال: أرسُّ يناك يا رسمول الله، متاوله بدُّه، قال: فإس فاد أقر صند رس عائظي -أي سنتاني- وله فيه مسمالة تبخلة . وأم الدحماح فيه على وميالها ، فجاه أمو الدحدام صادعا: به أم الدحدام فنالك، بيلك، فال الشرحي فقد أقرضته بالي عرايجال، فقامت، وبع معك بالأبالد حداجاً وبقلت منه مناهها وصبياتها \* - " تم أخبر بعالي عن المؤمنين الأبوال و وما يتفلعهم من الأمار وهم على الصواط فقال: ﴿ يَوْزُ زَيُّ الْمُؤْمِدِينَ وَالنَّوْمِينَ وَإِنْهُمْ أَنَّا أَيْرُومُ أَوْمُ أَنِيلًا أَنَّ أَنْهُمْ اللَّهُ وَمِوا مُرَّقِي أمواز المواميين والمؤمنات سلألأ مي أمامهم ومن حميع حهابهم ليستصبغو بها على المعراطاء وتكوار وحوههم مضيئه كإصاءة الفصر في سواد العبل ﴿ لَشَرِيقُمْ أَيْنَ حَمَثُ بَرْدَ مِن عَمَهَ أَوْتُم ﴾ أي والمال لهداء أمشروا الدوم محماك الخلد والتعيم والتي تحريه من تحت قصورها أمهار الجنة ﴿ عَرْبِي مِنْ ﴾ أي منتشين بيها أبلة ﴿ يُلِكُ فُو أَلْمُونُ ۖ الْعَلِيمُ ﴾ أبي العور الذي لا فير مصمه الأم مسم السعاده الأبدية، روي أن ترو كل أحق على قدر إيمانه، وأمهم متعونون في التور، فعمهم س يصيره مدرية ما فرات من فيديه ي ومنهيز من أطفأ بوردها ة ومطهر موة دخال الرامحشوي الوابعة قال: ﴿ فَوْ إِذِيهِ وَأَسْمِ ﴾ لأنَّ السعدة، يؤتون صحائف أحدثهم من هاتين الجمنين، كما أن الأشتياه بزنواها مزاشهادلهم ووراه فلهورهم أأسا وقعاشرح حال المؤمنين يوم القيامة، ألمم هنك مشرح حال المفافعين فعال: ﴿ فَإِنَّ يُعِولُ الشَّيْعُونُ وَلَشَّيْهِمْ مَعِينَ السَّالِ الشَّيْعُ لَفَيْسَ بر أَوْتُكُم ﴾ أي التعلم وذا السنطيرية من موركتهم قال المفسرون" إذا الله تعالى يعطي المؤمنين بورًا يوم الفيامة على قلل أعمالهم بمشور به على العمرة فالمستغلم، ورتولتا الكادين والمنافقين ١٥٠ نور، فيستصيء المنافضون بنور المتزمنين وعبينما هم يمشون إدبعت الله فيهم ريحا وظلمة وانمراعي الطائمة لاينصرون مواضع ألدامهم فيقونون للمؤملين التطرون للستعليء بموركم فإنيل أرجلوا رانانُهُ وَلَقُمُوا لَا ﴾ أي فيقول مهم المنزمون سخرية واستهز ة بهم الوجعر إلى الدنيا فالتسموا هذه

د دا نصور الحارث († 17 ). 1- نوسي (كيليات († 181 ).

٢١٦ منفوة التقاسير ٢٢

الأموار هناك، قال أبو حيان. وقد علموا أن لا يور وراءهم، وإنمة مو إقناطُ لهم - ﴿ لَمُرَّبِّ مُنْتُ بِنْنِ لَهُ أِنْهُ أَي فَصْرِبَ مِن المؤمنين والعنافقين بحاجز له باب، يحجر بين أهل الحنة وأهل التبارُ ﴿يَكِنُّو بِهِ الرَّفَاءُ وَطَهِرُو بِرِ يَسُهِ النَّذَتُ﴾ أن في باطن السور الذي مو جهة العومنين الرحمة وهي الجبة، وفي ظاهوه وهو جهة الكافرين العذاب وهو النارُ، قال ابن كثير: هو سور يصرب يوم القيامة ليحجز بين المؤمنين والمنافقين، فإذا التهي إليه المؤمنون دخلوه من بابده فإذا استكملوا دحولهم أغلق انباب وبغي المنافقون من ورات في شجيرة والظلمة والعلاات ﴿ إِنْ رَائِدُ أَنْمُ مُنْكُمْ ﴾ أي ينادي المنافقون المؤمنين . ألم مكن معكم في الدنياء الصلى كلما تصلون، وتصوم كما تصومون، وتصفير الحممة والحماعات، وتقاتل معكم في العزوات؟ ﴿ وَأَوْا لِلَّ وَكَذَكُمُ مَا يُلُّمُ كُمُّ أَنَّ قَالَ لَهُم المؤسولَ : معم كنتم معنا في الظاهر والكمكم أهفكت الفسك بالنفاق ﴿ وَوَافَسُدُ ﴾ أي انتظرتم بالمؤمنين الدوائر ﴿ وَأَنْشُدُ ﴾ أي شكات من أمر الدين ﴿ زَمْرُنَكُمْ ٱلْأَمْدِينَ ﴾ أي ضدعتكم الأساس الفارغة بسعة رحسة الله ﴿ عُنْ كُمْ أَثَرُ ٱللَّهِ ﴾ أي حتى جاءكم المون ﴿ وَمَرَّكُمْ بِنَانُو أَنْدُرُمُ ﴾ أي وخدعكم الشيطان المائر يقوله . إن الله صفو كريبولا معذبكم، قال تناوة: ما والواعلي خُدعةٍ من الشيطان حتى قدفهم الله في نار حهنم " قال المفسرون: الغوور (يفتح العين) الشيطان؛ لأنه بغر ويخدع الاسنان قال تعالى. ﴿ فَلَا تُمُرُّكُمُ تَقَدِهُ تَرْدُكُ ۚ وَلا يُتَرَكُمُ مُرُونَا أَمْرُونَا ۞ إِنَا الْفَرْطُنَ لَكُو اللَّهُ الْمُؤْلِدُ لَلْأَلُ مِنْ أَنْهِنَ ٱلْكُرُوَّا﴾ أي فلي هذا النوم العصب لا يقبل سكم بدنُ ولا عوضُ با معشر المنافقين، ولا من الكافرين الحاجدين بالله وأباله وفي الحديث؛ ابن الله تعانى نقوب للكافر: أوأخك ثو كان لك أضماف الدنيا أكنت تعندي بجميع ذلك من هذاب النار؟ فيقول: بعم بارب، هيقول الله تهارك ونعالي: قد سنائتك ما هر أيسار من ذلك وأنت في ظهر ألبك أدم، أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشركة " ﴿ وَأَرْدَكُمُ النَّارُ ﴾ أي مقامكم ومنزلكم ناز جهسم ﴿ مِنْ مُؤْلَكُمْ ۗ ﴾ أي عمل هو نكم وسندكم وباصركم لاتناصر الكم فيرهاه وهواتهكم بهم ﴿وَفُنَ الْنُعِيمُ ﴾ أي ومتس لمرجع والمنفلب تارجهتم

- قال معيض العلماء (السعيد من لا يغتر بالطعم ولا يركن إلى الخلاع) ومن أطال الأمار السي. العمل، وقعل عن الأحل ال<sup>داء</sup>

### $\sigma \sigma \sigma$

- قال قد تعالى، ﴿ أَلْمَ شَرِ بِذِبَ مَسْرَا أَنْ غَلْتُمْ عُلُومُهُمْ يَرْكُمْ أَنُو اللَّهِ اللَّهِ اللَّهَ من آية (١٦) إلى آية (٢٩) مهاية السورة .

<sup>(</sup>٢) مختصر تفسير الل فكم ٣) ١٩٠ . .

<sup>(3)</sup> لسير الألوس ٢٧٨ (١٧٨ والحديث في الصحاح أ.

<sup>(</sup>١) كانتي المحيط ١٩٩٧/١٠ . .

<sup>(</sup>۲) نصير الخود (۸ ت

<sup>(2)</sup> نفسير الغوطس ٢٤٧/٨٧

المناسبية المنا ذكر تعامل احترار المنافقين والكافرين بالحياة الدينا ، بله المؤمني ألا تكرنوا مثلهم ، أو منق أمل الكتاب بالاغتر اربدار الفناف ، ثم صواب بثلاً تلجياة الدينا وبهرجما الخادم الكادب وختم السورة الكريمة سبال فقيلة الثقوي والعمل الصافح ، وأرشد المؤمنين إلى مضاعفة الأحر والوار بالباههم همي الرسول وو .

للصابر ﴿ أَلَّهُ بَجِلُ بِقَالَ: أَنِّي يَقْنِي مثل رمي يرمي أي حانه فاف الشاهر.

أنم بان لي با طب أن أثرك الحهلا 💎 وأن يُحابث الشبب المميلُ لنا معلا 🤊

\* فَالْتُهِ فِي لَدُنُ وَلَدُمِنَ ﴿ اللَّهُ ﴾ الأجل أو مؤمنان ﴿ لَهِينَمُ ﴾ همج النوع بدا حصه وسمي معد خصرته ومقارته ﴿ لَمُقَالِمُا ﴾ أدانًا والاشي بالرباح ﴿ فَقُدًا ﴾ الحقا وأضنا ﴿ يُقَلِّيرُ ﴾ على تعلى رهو تتصلب

سنبيت المعروق المنا ندم للمؤمنون المعديد أصابوه من قبل العيش ورفاعيته و عدووا عن معص ما كاموة عاليه معوديوا ونؤلت هذه الأمة فإناته أن تأثيرا ناسؤا أن تشام فَلَوْلِها معتقد أنشاه قال من مسعود ( فعا كان مين مثلات وبين أن عاتبنا الله يهذه الاية إلا أربع سنوات (

﴿ قَالَمُ اللَّهُ بِلَهِينَ عَامُوا أَنْ فَلَقَعَ فَلُونِهُمْ فِيسَاعِمِ اللَّهِ وَمَا ذَنَ مِنَ الْحَلَ وَقَ نشل مقان تنهن الزهنة تستنك فلوليقة وأنمل منهم ميشون عنها الفنتوا الزاقاء عمل الافراني تنشأ مرجا مذابها للكو اللايسي لللكافر شيغان فإزاي أن الكصادين والطيابات والزمواراتها كريث عامله المناحات أبلته والهافر المناز الخريية ن زائرين دائيز الله وزائيم. أونيك علم العباديلول والكينة بدا ربهم الهتر أشرَقته ولوزهمُ والدين الكروة وُكَانُوا عَنْهِوَا ۚ وَلَيْكَ أَمْمُكِ لَمُعْرِسِونَ فِي الْفَقُوا أَنَّ الْمُشَارُ الذَّبِ لِينَّ وَلَمَا وَرسةٌ وَلَمَاخًا بَشِكُمْ وَلَاهُوْمُ ق الأنول (الأنتاذ كذك) عند الفت الكائمار سائم فرّ برخ ونزية لمضعة الزّ بكون خفته وي الزَّيز، عنات لَنْدُوا وَلَهُواذَ مِنْ اللَّهِ وَوَشُولُ فِينَا الشَّوْةُ الأَنْدِأَ إِنَّا مَنْاتُ اللَّفَّارِيرِ في شاطَّوا إلى مُدَوَّةٍ مِن إِنْكُلَّ وَكُنَّجٍ عَوْمُهُمّا كالزمل الشمائي الكائم لبيات الدك الذك الذي وأكبارا كاله والمتمارا واله تفال الله كالبه من المانة والفة اكو المقتبل القيلمية فيهما المنات بين أنسيسنية في آلائهم ولا في المفسيكة اللا في مستنب نبي فقل ل أيتراكباً إن وللك فل الله يَبِيرُ ﴿ وَالْكِناءُ وَالْمُوا عَلَى مَا وَاسْتُكُورُ إِلَّا مُشْرُهُمُ البِّنَّ الشَّيْحُ وَالْمُدَ لَا أَشْتُ اللَّهِ مُسْتُورُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّ الْمُرِيَّ يَنْحُلُونَتَ وَالْأَرُقَ النَّاسَ وَالْحَمُّ وَلَى يَوْلُ قَلْ آلِهُ هُوْ الْقَيْنُ الْفُولِيدُ لَيْهِ لَذَا أَوْمَانَا وَلَمْنَا الْكَيْمَاتِ وَالْمِنَّا مُعَلِّسُ الْكُنْتُ وَالْعَبَانَ الْقُومُ الدَّاصُ وَأَعْدَيْكُ وَالْوَأَلُ) لَقُولِهُ فيم يأش ذيدنا والمتلج الْحَدُّ مِنْ يَطِينُمْ وَوَمُنظُمْ وِالْفَيْدِ. بِذَا لَنَهُ شَائِدُ عَمِيزًا ۞ وَلَقَدَ الرَّبُكُ فَرَكَا وَلِمَرْفِئْ أَيْحَتُونَا وَلَمُونَا السَّمُونَا السَّمُونَا وَلَمُعَلِّمُ السَّمُونَا السَّمُ السَّمُونَا الْمُعَالَمُ السَّمُونَا السَّمُونَا السَّمُونَا السَّمُونَا السَّم وَالدِّكَانَ ۚ فِيهُم مُهْلِنَا ۗ وَحَجَدِش يَمْهُمُ فَعِيلُونَ اللَّهُ أَوْ فَلَيِّنا ظُنَّ الانسرام والبلب وتَقْيِما بمهترين النَّي تزييز وَالنِّيسَاءُ ٱلْإِمِيسَالِّ وَمُنْفِعًا فِي قُلُوبِ ٱلْجِرِكِ ٱلْبُعُوَّا رَافَعَ وَٱلِحَمُّ وَرَهَايَةً اسْتَطُوهَا لَا أَكَمَالُهُمْ فَلِيهِمْ إِلَّهُ البيانة ولماؤن الله فيها ولولها خلى وغليتها عناؤن الدين والمؤا بيتها أخرَهُمُ أَرْكِيرٌ النَّبِم كيافيون لاؤ يُناأنها الَّذِينَ العَسْدُوا أَسَقُوا أَلَفَ وَنَاوِمُوا رَسُولِينَ لَوَيْكُمْ كِلْلِّلْ مِن رَحْلِهِا وَيُحْفَلُ لُحِي

١٠) للسير دغرصين ١٤٨/١٧.

المرابع المرابيج المر

والماء عاملاً وجالم الإدامية للعالم الكانب الا إن أوليه على عزام في عشان أنوا وقا الصفال عبد أنه الرابع من تدايا وقفا المرا الفلسان المطارق

وم السام الخزالة على يتأيين وعارات كالتم اللواؤم يوكم أنفوا أنها أما حال للحومتيين أورترف في بدر ونظر النب عبد النبه؟ ﴿ إِنَّا أَنْ بِلَّ أَشَّيُّ إِلَى وَلَيْنًا وَلَيْ مَا لَكِتِ الْعَرَاك السبور؟ ﴿ لَا أَفُولُا كَانْكِي أَمُوا الْأَكْنِينَ مِن فَأَنِّهِ أَيْنِ وَأَمِكُونُوا كَالِيهِو وَوَادِيمِوا إِنَّ اللَّهِ بأَ ، الإنجازا ﴿ وَمَا لَا نَهُمُ أَنْهُمُ مُذَالِ لَوْ مِنْهُ ﴾ أي مغال عليهم الراس الذي يبنهم واجر أبياتهم حتى منالت فيومهم فهم كالمعجز وأواشد فسوه فالرمن عباس فحملت كأويثه مالوا الرمدين وقارشي على يوهنة التران وهل أو حيك أتي سنبث بحيث بالنقط للحم والطاعة والعرامي أبارك يحله انمومين أنابكونوا فعالقرأن كانبطره والنصاري حيار فست شواهمالم صال علايها. وأمان الأوُّن أن ثلث ويذُّونَ ﴾ أي وكثير من أهل الكتاب حارجون عن طاعة الله و رافصا والتعاليم ميهم أمل فوط لسوء لغلب فالرامن كثير أأنهن الله تعالى المؤخين أنا عشاءوا والربار الجمالوة الكرام مرزق هوامن فالهواه والتعباريء الماحتاول عاليهم فرمن بألوا كنامه اللم اللذي بأيديهما وسنوه وراه طهورهما والحموا أحيارهم والمالهم أربائا مرادون الدحا فعلد ذابل قبيب قالها يهيدفلا بضا والدصوطف ولاقتبل قالوا بهدورها ولا وعيد أسط تملوا أرائم قمل الكاران فيد لمزيرة أي عليموا بالمعشو المؤسس أن الله بحيى الأراس القاحاة المحامة بالمطرم ويحوج مبهة السباد بعارب بهاء وهو العليل لإحراء القالود بالقائسة الافكو وكالاوة الفرأب اقعا تحدا الأرض المحديث بالديث الهيارة فار الراصان الكبل تفثو بالعد ليبريها فيحملها مخيفة عبيث وكذلك بحيل العلوب المنة بالعدم والحكمة أأاء فالدفي سحراة ويظهر أنه تعايل تنبيل المداب بعد قسرتها ، والتأثير ذكر الله فيها، فكسا يؤثر الغيث في الأربر فتعود بعد إحدابها محصيف كديك تحرد الفارات البائر ومقبلة بطهر منهدأتو الخشوع والطاعات العافل بأنا لألخ الْأَيْسِ ﴾ أي رم حنا أكم الحجوج و الراهين النابة على كمال فقرت ووجفائه، ﴿ كَالَّذُو الْمُؤْرِ ﴾ أي لكن تعقفوا ولتندرج ما أتول الله في الفرآرة في أنفضاته. الكنوب والألوا أنا نابك حشا ال أمي الدين تصدقوا بأموظهم معني العنداء ابتغاء وحداطلف والفهن أمقوا في سبيل المدرمي وحوه لين والإحسان ضبة بها بعوامهم فالشنعث أثير وليَّدُ أحَّدُ أكَّتُ أَعَ أَي يَضَادُمَ مِهِمَ لَوَا عِم بأي تكتب الحسنة يمثل أمثاثها وألهم فوق دلك ثواب حسن جابر أوهو الحدد فالدالمفسرون أصل ﴿ اللَّمَاذُهِ ﴾ المنصدقين أدغمت لناء في العدد فصارت اللَّطَافين، ومعنى الفرض الحسن هو التصدق عن طيب المعمل و وحلوص المية الفقياء فكأن الإنسان بإحسانه إلى الفقيا قد أفر من الله قرافُ يستحن عليه أبو فاء في دار الحزاء ﴿ وَأَلْونُ نَافُواْ وَأَوْ وَوُكُونِ ﴾ أي مسأقوا

> الفسير مختصو ابن البر 1/5 65. 1910 - المستار الحو المحلط التر 157 .

ا تعمير الرمز المعرفة ١٩٣٩ (١٠٠٥). أن مصر الحال ١٩١٥: سورة العنيد

بو حداثية الله ووجوده، وأمنو ابرسله إيمان واسخًا كامالًا، لا يتغالجه شك ولا ارتياب ﴿ أَرْتِيْكَ عَمَا اللّهِ والمَعْ اللهِ والمَعْ اللهِ واللهِ الله والمَعْ اللهِ واللهِ الله والله الله والله الله والمنافعة على المنافعة الله والمنافعة والشهدة في سبل الله والمنافعة على منافعة والشهدة والشهدة في مسبل الله والمنافقة الشواب الجزيل، والنوا ورسله فهو صابع أيديهم وبأيمانهم ﴿ وَلَهُمْ وَتُورُكُمْ ﴾ في لهم في الأخرة الثواب الجزيل، والنوا والمنافقة من بين المنافقة المؤتب المنافقة المؤتب المنافقة المنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة المنا

أرى أهل التُحمير إذا أمينوا النوا بوق المتقام بالصحور أماه الآ منياهاة وماخيرًا على العقراء حتى في القبور آ

﴿ وَتَكُارُ فِي الْأَمْرُ فِي الْأَرْتُمُ ﴾ أي مباهاة بكثرة الأموال والأولاد، قال ان عباس : بجمع العال من سحط الله ، ويشامى به عنى أولياء هذه ، ويصرفه في ساحط الله ، فهو خلسات بعضها فوق يسعى " ﴿ كَمْنُلُ مُوبَ أَهْمَ الْمُعْمَ ويصرفه في ساحط الله ، فهو خلسات بعضها فوق يعمل على عزير أصاب أرضا . فأمس الرّاع نبان المناشئ عنه وَفَرْ يَهِمَ مُنْهُمَ مُنْهُمَ مُنْهُمَ مُنْهُمَ أَهُمَ مُنْفِي فَي شرييس بعد حضوته ونفرته فتراه مصفر الله الله ابعد أن كان وحباله نيصبح هشيمًا نفروه كان وحبّا باضرًا ﴿ مُنْ يَكُونُ المُنْفَأَ ﴾ في شريعت بعد يعدي بعد يسم وجماعه نيصبح هشيمًا نفروه الرباح كذلك حال الدنية ، فال مفرطي ، والمواد بالكفار هـ الرّاع و لانهم يفطون البقور ومعنى الآية أن الحيدة فلديا كانزوع ومحب الزراع قهو في غاية المحسن ألمواها أو المؤرد الإبنان أن يعمر مشيمة كأن الم يكن و والمواد بالكفار في عابة المحسن ألمواد وله معفوه من له وتعمران للأمرار ﴿ وَمَا مَنْهُمُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللّه

<sup>·</sup> النفسير الكبر للرازي ١٣٩/ ١٣٦ - تفسير اليصاري ١٥٢ / ١٥٢

<sup>&</sup>quot; كنت سمعت علين البين من شبخت الجنيل تضيط الفيخ عبد المنتاج أيو مدة حال المشهدات أمدًا الله في حسرت. 1- التعسير الكبر تلزي ١٤٤/ ٢٢٣ - " منسير الترسي ١٤٠/ ٢٥٠ - .

الاحراب فيميز المهناع ومعم الوسيلنا أأناب ولنفاحض الدنينا وصغر أمزهاء وعطم الأعرة وفخم تبانها بالحبلُ على الله بالرعة إلى ترفي مرضاة الله، التي هي مسب للسعادة الأملية في دار مخلود والنبر الدفقال: ﴿ يُمُفُوا إِنَّ لَفُورًا بَنِ زُنَّكُم ﴾ أي تسابقوا أنها انتاس وسارعوا بالأصال الصافحة الذي نوح الماء أوة فك من ربكم، قال أبو حبان وحام النعبير يعط ﴿ نَابِقُوٓ ﴾ فأنهم في ميد ن سياق يجاود إلى عاية مساطين إليهاء والمعنى استنفرا إلى سبب معفرة رهو الإيدالية وعمل اللطاعات الله ﴿ وَمُنَّا مُؤَمِّنَ النَّمُونِ اللَّهُ مَا أَوْمَى ﴾ أن وسازحوا بلي جدة واسعة بسيحة، عرصها خعرض السموات السبع مع الأرض محتمعة، قال السعى ابن الله معالى شبَّه عرض الحنة بعرص السموات المسنع والأوهبين انسبع والاشنث أنا طولها أويداس عرضهاء فدكر العرض تغييمًا على أن طولها أضماها ذلك <sup>(7)</sup> وقال البيضاوي. إذا كان المرض كذلك مما صب بالنظول!!! ﴿ أَيُّلُونَ اللَّهِ مِنْ مُنْكُوا فِقُو وَرَّبُهُونَ ﴾ أي هواه، الله واعدها للمؤمنين المصدَّفيل بالله ورسله فال المصمرون: وفي الأبه دلاك على أن الجنة معلوفة وموجودة، لأنا ما لم يُحلق بعد لا بِو صيف بأنه أَعدُ رِكُرُن ﴿ أَمَنَ مَشَلُ آمَّ يُؤْمُو مَن يُشَافُّ ﴾ أبي ذلك السوعود به من المعتمرة والحنة مو حطاء الله الواسع، ينفصل له عالى من يشاه من عبده من غير إيجب ﴿وَأَنْهُ فَوَ الْغُمُسُلُ الْمُهَلِدُ كَ أَى ذَوْ العَظَاء الوَّاسِمِ وَالْإِحْسَانَ الحَمْلِيُّ إِنَّا أَنَّانَ مِن أَمِنْمَوْ فِي ٱلْأَرْضِ فَ ما يحدث في الأرض مصربه من فلمصانب كفحول وزازاتها وحاهة في تدروع، ونقص مي انشعار ﴿ وَالَّافِينَا أَضَّالُوا ۗ أي من الأمراض، والأوصاب، والفقر، وذهاب الأولاد ﴿ إِنَّ كُلُّتُكِ مِنْ قَبْلِ أَنْ الْمُأْمَالُهُ أَي إلاَّ وهي مكتوبة في اللوح المحفوظ من قبل أنَّ مخلقها وتوجدها، قال في التسهيل: المعني أنَّ الأمور كانها مقامرة في الأزل، مكاتوبة في اللوح المحقوظ من قبل أن تكون، وفي الحديث: فإن الله كالمه مقادير الأشباه فيل أنا يخالق السمالات والأرض بحمسين أنف سنة ، وعرشه على السنة الله ﴿ إِنَّ اللَّهِ عَلَى أَنْهِ يُهِدِرٌ ﴾ أي إن إنهات أنك على كاترته سنهالُ مَيْنٌ عملي المنه عمر واحل وإن كان مديرًا على المبادر النبائين تعالى لنا الحكمة في خلاصا عن كون هذه الأشباء واقمة بالقضاء والقدر يفال. ﴿ لِكُبِّلًا يَأْلُهُا مِنْ مَا فَتَكُمُّ ۚ أَيَّ أَثِيتُ وَكُنِكَ وَأَنْكُ ثِي لا تحزموا مال ما غالكم من تعيم الدنيا ﴿ إِلَّا أَمْرُكُواْ بِمَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾ أي ولكي لا تنظروا بما أحطاكم الله من زهر؟ تُديبه وتعيمها، قال المعسريات والمراه بالمعزف المحرِّثُ الذي يوجب الفترط، وبالفرح، العراحُ الدي يو. ك الأشر والمعقر، ولهذا قال ابن عماس. ليس من أحاد إلا وهو يحرل ويفرح، وتكلُّ الموس يجعل مصيته صيراء وغيبت شكراات ومسى الآبة . لا تحزبوا حزدًا يخرجكم إلى أن تهاكوا فنفسكا بردوكا تفرحوا فرخا شديقا بطعيكم حمي تأشروا فبه وشطرواء والهذا قتلابماني

وم) سنخ فينمط ١٥٥٨

١٤٥ تقسير اليفسري ٣/ ١٥٥

<sup>7:0/18</sup> July 18:00

ان الطبير الكبر ٢٣١/١٩٩

وجرا التفسير الغبر 174/17 ...

ودو السمل علوه المويل 1/45

الدارفين أمل عرف من الله في مقدو فانت عليه المصاعب <sup>677</sup> وقال عمو رضي الله عبد أما أصابتني مصمة إلا وجدت فيهداثلاث لعمرا الأولى؛ أمها لم لكن في دربيء التابغة أنها تم نكر العظم مُمَّا كالناء الثانية أنَّا لله يعطى هليها النواب العطيو والأحر الكبير ﴿وَشِرَ السَّاءِكُ وَا الديل به المتعظيم المسائلة فالواران بني وبرا أيانه وحلون الله أواتران عام لم مطراة بني زوم والخاسة وأؤارك هُ مُ النَّهِ (أُورُهُ ﴿ فِيلَا مُنْ أَيْلُ كُنْدُلُ وَخُورٍ ﴾ أي لا يحب قال مذكبر معجب بعدا أعظاء الله من خطوط الديناء فيخور به على الناس . العربان تعالى أرضاف هو لامالمتعومين فقال: ﴿ الَّهِينَ رَيْغُولُ؟ وَأَثَرُونَ النَّاسُ كُرُّكُونُ فِي يتحلون بالإعدة، في سبق الله، ولا يُكفيهم ذلك حتى مأمرا ا التاس مالحل ويرعبوهم في الإمماك ﴿أَنْنَ إِمَالَ ﴿ أَنَّ لِلَّهِ أَيَّ وَمَنْ مَعْرَضَى مَنَ الْأَنْفُ فَ فَأَلَ الْفُهِولُ ﴾ قبل وإن الله مستقل صه وهل إنفاقه، محمودٌ في فاته وصفائه، أنا يصوء الإعراض هل شكرها ولانتفعه فلوعة الطانعيون وفيه وعبط وعهديد فإنفذ أزلنان أراست أسسب أاللاه موغاة لقسر محدوف أي والماء انتد بعشا رسلنا الاستراج اعراضم والممجو متاشبينات فؤواك المفلك الْوَكِيْنِ وَالْمِيرَا } أي رامُون معهم الكتب المساومة التي فيها معادة البشرية، ، أنوالم القامات الذي ليحكم بمانيني الماس وومانو بمغمهن للمبوان بأته العدل وقاد الن زيدا حواما يوزدا به ويتعامل ﴿ يَهُوهُ أَنْ لَنْ يَنْهِمُهُمَّا إِلَى لِيقُوهِ الماس بِالحِن والمدل في معاملاتهم ﴿ وَأَرْبُهُ الْمُدَدَ بعد مألَّ شعيدًا أي وخلفنا وترجلها الحليد فيه بأس شديدة لأنا ألاما الحرب تُتخد ميه، كالدروع، والرماح، والفروس، والدورات، . . وغير ذلك الموقعة الأمرة أي وفيه منافع تخيرة للسأس تمسكك البحراثان والممكنون والعائس والموا والاثانوما من صاعة إلا والحديثا آبه فيها فال أنو حييان: وعبير تعالى عن بيحاده بالإمراق قدا قال: • الربالكرام، الأنصر بديره (١٠٠٥ الأن الأوعل وجدره الفضالة والأحكام أحاكات ألمقي من السماء حجل الكن برولاً منهاه وأراه . وجديد حنسة من المعادي، فإنه الحمها رأنا ﴿ وَيُقَمُّ أَنَّهُ مَنْ يُقَرُّهُ وَلَمُمَّا وَلَيْتُ ﴾ مطفُّ على سيعدد بيامقد أني وأبرالها الجديد الطاني به المؤسود أعداءهم ويجاهدوا لإعلاء كلمة الله وللعلم اللدمل يتصوادينه ورحله يستعمل المبوف والرماح ومناتر الأسلحه مؤما بالعبساء فال الن عباس ينصرونه ولا ينصرونه " أم ثم قال عالى الغريز أللا قبل غريرًا ﴾ أن قادر على الاشقام من أحدثه بنفسه ، عزير أي مثله لا إلحالت فهو على نقار به وعزيه عن كل أحد، قاله المصاوي. أبي قوليُّ على إهالاك من أراد إهلاك ، عربيُّ لا يقتطر إلى بعيره أحد، وإسها أما هيرماليجهاد الينتلجا أبه ويستوجبوا الثواب أأ وقال الل تثبيرا معتى الأبه أنه حص الحديد والأهاسين إلى الحيل وعابده بعد قباع الحجة عنده وقهد لأنام وسول البه كالإسكة للإت عشرة سنة أو حي البه

۲۲۱/۸ فیمار استخدام ۲۲۱/۸

۲۶۱ لغالي الكي ۲۴۹/۲۹

والمنظور الأبلايل والأمالة

<sup>1 : 1</sup> كسر التعباري ١ : ١ : 1

السوري ويفارعهم بالنجحة والبرهان، فلما قامت الحجة على من حالف أمر الله. شرع الله كهجرة وأمر الدومنين بالفنال بالسيوف وضراب الرفاب والهذا قانا عليه السلام الأبعثث بالسيف بين يدي الساعة، وجُعل روقي تحت طل رُسعي، وجعل الذل والصَّغار على من خالف أمري، ومَن تشبه بقوم فهو منهم؛ ( أكُمْ قال تعالى: ﴿ إِنَّ لَقَةَ فَيْنًا صَيِّرً ﴾ أي هو عري عزير ينصر من شاء من غير احتياجً منه إلى الناس، وإسما شرع العجاد لبماو بعضهم يبعض "" ﴿ وَاللَّهُ وَمَا لَا وَالرَّجِمُ وَيُمَنِّنَا فِي مُرْبُّهُمُهُمْ ٱلْأَنْهُمُ وَآلِكُانَ ﴾ لما ذكر بعثة الرسل ذكر هنا شبخ الأبية، نوخما عليه السلام، وأبا الأتبياء براهيم عليه السلام وبيَّن أنه جعل في مسلهما النبوء والكتب السماوية أي وبالله نفد أوسلنا نوخا وإبراهم وجعلنا النبوة في نصابهما، كما أبرانا الكتب الأربعة وهي التوراة والزبور والإنميان والغرآنة هلي تريتهما، وإنما خصّ بوعّ وإبراهيم بالذكر تشويقًا لهما وتحليقًا المعاشر همما الدحم وه ، ﴿ فَيْنَزُومُ فَهُنَدٍّ وَكِهُمْ إِنْهُمْ فَاسِفُونِ ﴾ أي مسن غوية نوح وإسراهيم أناسي مهتشون، وكثيرٌ منهم عصاةً حارجون هي الطاعة وهن الطربق المستقيم ﴿ أَمَّ فَقَيْمَ غَلَقَ الضّربِيمِ رِائْيُنَا﴾ أي فد البعدا بعدهم مرسلنا الكرام، أرسلناهم وسولاً بعد وسول موسى، وإلياس: وداود، وسنيمان، ويونسان، وهيرهم ﴿ رَفَيْتُ مِينَى أَنْ مُرْتَزُ ﴾ أي وجملناه بعد أولنك الرسل: الأنه كان أحر الأسباء من من إسرائيل ﴿ رُمَانَيْتُهُ ٱلْإِجِسِلَّ ﴾ أي وأنزلنا عليه الإنحيل الذي فيه البشارة بمحمد كلَّةِ ﴿ وَمُثَلَّمَا إِنْ فُلُوبِ ٱلَّذِينَ ۚ لَيْعَادُ أَلَّمَهُ ۚ وَرُحَمُّ ۗ أَي وجعك في فلوب أشاعه الحواربين الشفقة والليس، قال من التسهيل: عذا ثناء من الله عليهم معجة بمضهم في بعض كما وصف تمالي اصحاب سيمنا محمد بيج بالهم ﴿رَحَّا: يُبِّمُ ﴾ "" ﴿ وَإِنَّانِهُ ٱلنَّخُوفَاتِ كَنْتُهَا عَلَيْهِمْ ﴾ أي ورعمانية ابتدهها القمس والرهبان وأحدثوها من تلقاه أحسهم، ما فرصناها على برولا أموراه برريانه قال أبو حيان والدهبانية ارفض المساه وشهوات الدب و واتخاه الصوامع ومعنى ﴿ إِنِّنْكُولُهُ ﴾ أي أحدثوها من عند أنفسهم " ﴿ إِلَّا أَيْمَانَا رَضُونِ اللَّهِ ﴾ أي ما أمرياهم إلايما يرضي الدي والاستثناه منقلع والمعتبيءا كتب عليهم الرهباتية ، ولكنهم فعلوها من تلفاه أنفسهم ابتعاه رضوان الله ﴿ مُنَّا رَغُومًا حُنَّ رَفَيتُها ﴾ أي نسا قاموا بها حنَّ العيام، ولا حافظوا مليها كما ينبغي، قال ابن كثير : وهذا ذمَّ لهم من وجهيل أحدهما: الاخدام في دين الله ما قد يأمر به اللهُ ، والثاني، في مدم فيامهم بما الترمر، مما رحموا أنه فرية تقريهم إلى الله عن وجيل<sup>(م)</sup>، وفي الحاجث؛ الكل أمة ره إلا قار وه البرة أمان فاحهاد في سبيل الله الله على كَانْتُهُ مُنْ أَشُوا بِهُمُ الشَّهُمُّ ﴾ أي فاعطينا الصالحين من أنباع عبسي الذين تبنوا

<sup>(</sup>١) المرجة أحمة وأمر داود .

٣٦) الصابيل حلوم النتزيل ١٤٠٠٠ ..

<sup>(18</sup> غنصر تقسير ابن کثير ۱۹۱۳ .

الزاء أحوجه الإساو أحملن

<sup>(</sup>٢٦ مناصل بقدر ابن کان ۱۹۵/ ۵۰) . .

<sup>(1)</sup> كفيي البحر المجيعة ١٩٨٨ . .

على العبد وآسوا سنحمد بين ثوانهم مضائفًا ﴿ وَهُرُّ تَبَعَرُ شَهُرُكُ ﴾ أي وكثير من النصارى خارجون عن حدود الطاحة منتهكون لمحارم الله كفول تعالى ﴿ فَإِنَّ سَخَيَى فِنَ الْأَشْنِ وَلَوْعَنَى فَيْعُوا الله يَعْمُوا الله يَعْمُون مِن وحمته ﴿ وَيَعْمُ أَكُمُ اللّهُ الله يَعْمُون بِهُ عَمْ الصواط ﴿ وَيَعْمُ لَكُمُ ﴾ في ويغمر لكم ما أَسْهُ عَلَى ويَعْمُ لكم ما يَعْمُون بِهُ عَمْ الصواط ﴿ وَيَعْمُ لَكُمُ إِنْ يَعْمُ لِللّهُ الله يَعْمُون بِهُ عَمْدُ الله يَعْمُون بِهُ عَمْدُ الله الله الله الله يَعْمُون بِهُ عَمْدُ الله الله الله يَعْمُون الله يَعْمُون الله يَعْمُون الله ويقلم حمر الرسالة واليوه فيهم، قال المقصرون: الوحي والوسالة فيناه والله والمعنى: المعلم، قال العقصرون: الأطام الكتاب كانوا يقولون : الوحي والوسالة فيناه والله عليم الإنسان والله حساسة العظيمة من يتجمع الماليس، فرد لله والكتاب المناس، فرد لكم ما والكتاب والله والله والله والله والله والمن يتجمع الماليس، فرد لكانه عليه والمناه والله والمن يتعلم والإنسان الله والله والمن يتماني والوسالة المنظيمة من يتماني المناس، فرد لله الله والله والله والمن فقطر والإحسان.

الولاعة انضمنت السورة الكريمة وحوها من لبيان والبديع توجزها فيمايش

الطباق بين ﴿ ثَانِي ۗ وَيُهِيلُ ﴾ ربين ﴿ آفَانُ لَآتُونُ ﴿ وبينَ ﴿ وَالْفَهِمُ فَالدَافُ ﴾ . .

٧ - السفايلة بين ﴿يَلَمُ نَا لِينِجُ إِن ٱلأَوْمَا رُمَّا يَفِينَجُ وَمِن ﴿رَبَّا نَبَرُكُ مِنَ ٱلفَّذِي وَا يُشتِج بِيناً ﴾ .

◄ رد المعجز على النصف ﴿ يُواعُ أَيُّنَ فِي أَنْهَا وَيُواغُ أَيْهَارُ فِي تَثْمِلُ ﴾ وهم وم الصبحة من المحسنات البديمية

ع - حدف الإيجاز ﴿لاَ فِلنَّيِّى مِنْكُمْ مِنْ أَمْنَ مِن فِي النَّاجِ رَفَتَلُ♦ حذف منه حمله قرمي أنفق من بعد الفتح وقائل و وقلك ذلالة الكلام عليه ، ريسمي هذا الحذف الإيجاز .

الاستمار، اللطبقة ﴿ يُتَرَكُّمُ فِنَ ٱلطُّلْفُتَاتِ إِنْ أَنْوَيْكِ أَيْ لِبَحْرِ حَكُم مِن طامعات الشرك إلى أنوريك إلى الرياد، المستمار المثل ﴿ أَنْفَالَتُنْكِ ﴾ للكفم والضالالة ولفظ ﴿ أَنْوَلُونَ للإيمان والهدامة وقيد تقدم.

الاستعارة التستيمية ﴿ إِنْ أَنَّا أَلَٰهِى يُقَرِّشُ أَنَّهُ فَرَسًا خَسَكَا﴾ مثل فيني ينفق ماله ابتعاد وجم الله
 محافظاً في تعمله بعن يُقرض ربه قرضًا واحب (وفاه بطريق الاستعارة التشيئية)

الأسلوب السهكمي﴿تَأْرَسُكُمْ اللَّهُ عَلَىٰ أَوْلَكُمْ ﴾ أي لا ولي لكنه ولا تاصر إلا بار جهسم وهو تهكم بهم .

ه - المفاطة الطبقة من قوله: ﴿ إِلَيْكُ مِمْ الرَّفَاءُ ﴾ و توله : ﴿ وَكُمْرُهُ مِن فِينَمِ الْمُدَاتُ ﴾ .

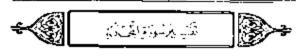
٩٠٠ العشبية التحقيلي ﴿ كُفْتُور قِينِ أَهْلَ التَّكْفُانَ بَالْمَرْأَمُّ بَلِيخٌ فَقَائِمٌ لَعَشْقُوا . . ﴾ إلان وحد الشبه سرح من متعدد.

· • الجامل الناقص ﴿ لِأَنْنَا لِللَّهُ ﴾ لتنبر الشكل ويعمل العروب

١٥ - السنجع المعرضع كانه الله المستطوع ﴿ وَأَلَكُ أَنْدَهُ بِهِ نَكُ عَدِيدً ﴾ وقوله معالي ﴿ فَلَوْ مَنْ أَيْدُ مِنْ إِلَيْنَا أَنْهُ مِنْ أَلَاثُ ﴾ وهو كشر في القرآل إلى المالي المالي المراك إلى المالي المالي إلى المالي المالي إلى المالي المالية ا

ءتم بعوته تعالي تقسير سورة الحديدء





## بنيسن بذي الشوره

ب سورة السحادلة مدون وقد شاولت أحرك تشريعية لتيرة كالمكام الفقهارة والكهارة التي شيب على السفاهار و مكتم الشياجي، واداب السحالين و وقده العامة أعدد ما حادة الرسول ويها و عدم مودة أعداء الله التي السحالين و كله بقد على السابقين و عن اليهوة المراق للهوات السورة الكورة بيت المائة التي ظاهر مهارو حدد على المدة أكل المائة التي ظاهر مهارو حدد على المدة أكل المائة وقد الميان المواق رمول الله جرونشكو مشروعها إو حدد على المدالة المواقد و الله عالم المائة المواقد و الله المائة المراقد و المواقد و المائة المائة المائة المائة و المائة المائة و المائة ا

ور فيم بسوالت معجم محمل التلهوم ﴿ فَي إِنْهَا إِنَّ مَا يَكُ مِن مَا يَهِمَ مَنْ فَحَنَّ الْتَهَامَةُ إِذَا أَعْمَقُهُمْ إِنَّا اللَّيْ وَلَنْهُمْ وَفَيْهُ لِشُولُوا مُسْحِمْهِمْ أَنْفَاقُواوَلَا وَإِنْ أَوْمِدُ أَمْ يَعْفُوا إِنَّا أَنْف

أن غاديد و روحها وسيكي إذ اللو العاقب

به البوازية المعدليان على موضوع المساجي، وهو الكلام سراً بين البيل فأقشر، وقد نان هذا من تأت البهود و المنافض لإيذاء المتومنين، فيست حكمه وحذّرت المتومنين من عواميه ﴿ أَنْ رَا اللّهُ لَلْمَا بدو الشيون ولدن الإمراك بالمخوّل من ألمان الاخوار الإلمان الإلمان - ♦ الأوات

لها وزمانات السورة عن البهود اللعناء اللذي كامل بالفسروف محسن الرسول إيج فيحيوب منحية ملمروة الطاهرات الشعية السيلام الوساشها الشنيمة والمسلة كفراهم الاستة عابلاتها محملاً لعواد الدومة ﴿ وَالْمَا يَالُوكُ خَلِقَ مِنْ أَوْ فَعَدُ بِهِ مِنْ ﴾ .

ان وتهاوليك السورة الحارث عن الدافقين بشيء من الإسهاب، فدل تخف المامه، و مخاصه أصادون و سيونها ويوالومهام ويدفلون إليهم أمير و السؤمنين و فكشفت المستوراني هؤلاء المامانيين وفصحتهم هائز أن إن أبابي وُلِيًّا فَمُ عَمِنَ أَفَدُ طَيْنِ . 4 الآبات .

ه وغربه بد السورة الشريعة بيهان حقيقة الحب في الله ، والدعمو في الامه ، الذي هو أصل الإنهان وأونق عرى الدس، ولامذ في الاسال الإيمان عن معاد : أعداء المه الآلا فعا الذاك الماك. تاته والوار الأبعد إلوالمان عن كانة أنه والشيق وتو الحفاق منافضة الزاك المقافق الوابخالها، الا عند الله أتبيك حفظت والأربة الإيكار . . كالله أمو السواء الانجابية هال الله شمالي. ﴿فَلَ مُنْهِعُ اللَّهُ فَوْلَ الَّتِي تُجَدِلُكُ فِي رَوْجِهَا ١٠ إلى ١٠ وَكُلُ آخَرَ فَلِيَارَكُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ من آية (١) إلى نهاية إية (١٠).

اللغية ﴿ ثُلُورُكُما ﴾ المحاورة الاسراجعة في الكلام من حار الشيء وحور إذا وجع برجع، ومد الدعاء المأثير المعود بالله من الحُور بعد الكُور، قال عنتوة في فرسه:

الراكان يدري ما المحاورة التنكي الولكان أبو علم الأكلام مكلمي. التراكات كالراكان المدري 19 من الراكان الراكان أبو علم الأكلام مكلمي

قُولِكُهُورَةَ ﴾ الظَهُوار مشائل من النظهر بقال: ظاهر من امرأته بُذا حرامُها على تُفسه بقوله : أسبه على تظهر أمي فُستحشّانَ السنكر كل ما تُبته النسر وحرَّمه ونفر منه وهو خلاف المعروف فِي المحادَّةُ الدعاداةُ والسحاله في الحدود والأحكام وهي مثل المشافه، مال الرجاج المحادَّة أن تكون في حدَّ بخالف حد صاحباك، وأصدْها المسائدة فَ تَوَوَّهُ الكبتُ : القهر والإذلان والخرى يقال: كبنه في قهره والخراه فِي تَرَقَيْ النحوى الكلام بين النين فأكثر سرَّاء تناجى التوم المحدد القيام بين النين فأكثر سرَّاء

شيث الفزول

قد روي أن مخولة بنت تعليقة امرأة الوس بن التعامية أواد ووصها مواقعتها بومًا فأبت المتخصصة وأن وأبت المتخصصة وأن الله يرق وقالت: يا رسول الله إن أوسًا فأهر مني بعد أن كرت سني و وقالت الما وأن عظميه وأن لها معاموا وإن عسمتهم كرت سني و وأن عظمية من أن لي منه صبية صدرًا الله صمتهم إلى حاصوا وإن عسمتهم إلي جاءو. فها ترى خفال فها الما أوك إلا قد حرمت عليه فغالث : يا وسول الله والله ما ذكر طلاق وهو أبو ولدي وأمث الدامل إلى المجمل وسول الله بهر يديد فوله : عما أراك إلا قد حرمت عليه وهي نكره فولها . فأنها ذات تراجعه ويراجعها حتى نزك قول تعالى : ﴿ فَا نَبْعُ فَا فَهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ وَلَيْ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى الهُ عَلَى اللهُ عَلَى الله

ب روزي البيشاري عن عائشة الها قالت: تبارك الذي وسع سمعُه الأصوات، لقد جاءت المجانلة المولة بنت تعلمه وكدمت وسول الله بلز وأنا في جانب البيت أسمع كلامها ويحفى عليً لعضه وهي تشتكي روجها ونقول: ماوسول المنه أملى شبائي، وتترت له مغني، حتى إذا كبر سني وانقطع ولدي ظاهر مني ، اللهم إلى أشكر إليك!! معابر حت حتى ترك جريل بهذه الأبات! ( ) .

﴿ وَمَنْ شَيْعَ اللّٰهُ وَإِنْ اللَّهِ فَيْدِيقَدُ فِي رَوْمِهَا وَفَذَكِنَ إِلَى اللَّهِ وَاقَدُّ بُسَنَعٌ فَعَانَكُمَّا أَنْ أَنْفَعَ فَيْهُمُ أَسِمُوا اللّٰهِ وَاللّٰهُ مُؤَمِّدُ وَيَجْمَعُ اللّٰهِ اللَّهِ وَلَا يُمُوَّدُونَ مِنْ النَّهُورُونَ مِنْ النَّهُورُونَ فِي النَّهُمُورُونَ فِي يَسْتَهِمْ أَوْ يَعْرُونَ فِيكُ أَنْ النَّهُورُونَ فِي يَسْتَهِمْ أَوْ يَعْرُونَ فِيكُ وَلَوْمِ مُنْ فَقِيلُ أَنْ يَعْرُونَ فِيكُونَ فِي يَسْتَهِمْ أَوْ يَعْرُونَ فِيكُونَ فِيكُونَ فِي يَسْتَهِمْ أَوْ يَعْرُونَ فِيكُونَ فَيْعِيلُونَ فِيكُونَ فِيكُونَ فِيكُونَ فِيكُونَ فِيكُونَ فِيكُونِ فَاللَّهُ فِيكُونَ فِيكُونَ فِيكُونَ فَي فَاللَّهُ فَاللَّهُ فِيكُونَ فِيكُونَ فِيكُونَ فِيكُونَ فِيكُونَ فِيكُونَ فِيكُونُ فِيكُونِ فَاللَّهُ فِيكُونَ فِيكُونَ فِيكُونَ فِيكُونَ فِيكُونَ فِيكُونَ فِيكُونُ فِيكُونَ فِيكُونُونَ فِيكُونُونَ فِيكُونُونَ فِيكُونُونَ فِيكُونُونَ فِيكُونُونَ فِيكُونُونَ فِيكُونُونَ فِيكُونُ فِيكُونُونَ فِيكُونُونَ فِيكُونُونَ فِيكُونُونُونَ فِيكُونُونَ فِيكُونُونُ فِيكُونُونُ فِيكُونُ فِيكُونُ فِيكُونُونُ فِيكُونُونُ فِيكُونُونُ فِيكُونُونُ فِيكُونُونُ فِيكُونُونُ فِيكُونُونُ فِيكُونُ فِيكُونُ فِيكُونُ فِيكُونُ فِيكُونُونُ فِيكُونُونُ فِيكُونُونُ فِيكُونُونُ فِيكُونُ فِيكُونُونُ فِيكُونُ فِيكُونُونُ فِيكُونُ فِيكُونُ فِيكُونُ فَيكُونُ فِيكُونُ فِيكُونُ فِيكُونُ فَيكُونُ فَيكُونُ فَيكُونُ فَيكُونُ فِيكُونُ فَيكُونُ فِيكُونُ فَيكُونُ فَيكُونُ فَيكُونُ فَيكُونُ فِيكُونُ فِيكُونُ فَيكُونُ فَيكُونُ فَيكُونُ فَيكُونُ فَيكُونُونُ فِيكُونُ فِيكُونُ فِيكُونُونُ فِيكُونُونُ فِيكُونُ فِيكُونُ فِيل

ر در أمو عم البحاري وقبل ماجه والبروقي -

ين البيد الذار الله المدور بين المستوان البيد المؤسرة المالية المستوان المستوان المؤرد المؤرد المؤرد المؤرد المؤرد المؤرد المؤرد المؤرد الله المؤرد المؤ

الشفيدين ﴿ وَلَهُم أَلَهُ قُولَ لُو غُولُكُ وَالرَّجِهِ ﴾ اقده لاندخل إلا على الأفعال، وإذ ومنت على الماضي أداون الندة يؤاء وإذا دخلت على العضاءع أدادت التثنيل كفولت العد يجا وُذَا لَمُ وَلَا وَمُولِ الْمُعَلَى وَالْمُعِنِي ﴿ فَقَا عَمَا سَمِعُ اللَّهِ قُولُ الْمَرَاةِ الس تراجعت ويحاورك في شأن ووحها، قال الومخشون، ومعنى سماسه تجالي اقومها: إجابة دعاتها، لا بحرد علمه تعالى بدلك، وهو تقول المصلى النسع الله لمز اجمعه ١٠ ﴿ وَلَشَفَّكُوا إِذَا مَا فَدَ ۗ أَيْ وتتمره إلى الله بعال في تدبيج توبيها ﴿ وَلَهُ لَـنَازُ مُؤَرِّنًا ﴾ أبي والناحلُ وها يه مع • والاه ومو حمدكما الكلام، ما د قالت بك، وبالاه وملات عليها ﴿ إِنَّ أَمَّا بِيمٌ بِعِبْلُ ۗ أَيَّ صَعِيمٍ بِعن يناحيه ولتصرع إلياه ونصير بأعمل العباق وعو فالتعليل أحا فيلده وكلاهما من صبع المعالفة أي مين في العلم بالمسموعات والداميرات (١٠٠٠ في دَمُ تعالَى الظهار ويثن حكمه وحراء فاعله وَهَالَ ۚ ﴿ أَيْنَ لِلْمُهُرِّنَ مِنْكُ مَن صَالِهِمَا لَنَا هُرَى تُقْلِمُهِ ۗ ﴾ أي الدين يقولون المسائهم: أن تعلجل أمهاتنا يقصدون بالث تحريمهن طبهم كتحريم أمهاتين الممن في الحميدة أمهاتهم وإبعاهن روحانهما قال الإمام الفحراء الظهار هو عبارة على قوما الرحل لامرأك أقباد على كطهر أمي، يقلمه غَلَهَاي عدينات حرامٌ العذوي على أمن ، والعربُ تعمرًا. في النظائق، نؤلتُ عن امرأتن أي طلقتهاء مغرصهم مل همد اللقطة بحرب معشرتها تشبها بالأم وقديد فالكركي فوتوقر للعراب و: يجبئ لعادتهم في المهار لأنه كذل من أوجاد أهل الحاطلية حاصةً دود حالو لأمو \* ﴿ إِنَّ اً عِلَهُمْ إِلَّا الَّتِي وَلِيَّامَهُمْ ﴾ أي ما أمهانهم في الحقيقة إلاَّ أبو الدات اللاني ولدنهم من يطومهن وفي الديل فود أا من دفي هقبيك، وهو تأكيد القواء : ﴿ فَنَ أَنْهُ لِهِ } ويلته في التوضيح والبياءُ ﴿ وَإِنْ مُمْرِّلُ مُنْ مُعَلِّمُ مُن أَلَقُ وَرُولُ ﴾ أي والدمال إن هولا، المطاهوين ليقولون كلافًا مشكرًا

<sup>10</sup> الصير الكشاف الدواة (١٥٠) (١٢ ياسي أي الدور الأواد الم

<sup>(</sup>٣) التعليم الكبر بنبيء من الإيمة ١٩٩١ (١٩٠ -

شك د الحقيقة وربكره الشرح. وهو قلاب وروزٌ ويهتاك ﴿ وَنِ أَنْهُ لَعُلُّوا عَلِوزٌ ﴾ أي سالغرفي العمو والدينغيرة للمن تال وأماب، قال في التسهيل الخبر تعالى أن الطهار متكر رووز، فالمسكر ها الذي لا تعرف له حقيقة و والدور هو الكانب، وإنما جمله كليًا لأن المطاهر يحمل الداله كأمه، وهي لا تصير للذلك للدُّن والطهار مجرم رودال على بحراء أربعة أشياء أحدها الخوال. ﴿ فَا هُلَ أَنْهِمَهِمُ ﴾ فإن ذلك تكفيف المنطقير والتربي أماء هاته وخرَّ والنالث أنه معماء زورًا والدامج الفاق لمثاني ٢ ﴿ وَمَن أَمَا لَمُؤُو مَعَوَّا ﴾ فإنَّ العلم والسعمر ولا نقع الاعل فسيد. والدب مها وزنن γ د للمظاهر حتى بردمه دانگمارد 🌅 نير يكي نمائي طريل الكمارد من هذا الفول التَّمْمَيَّةِ وَقَالُ ﴿ وَأَلَمُوا لِطَّهُونَ فِي يُطْهُونَ أَنَّ يَشَاهُونَ مَنْ وَحَالِهُمُ سَتَيِهِ فِي الأَمْهَافِ ﴿ أَنَّ اللَّهُ بُهِمْ بِنَ قَالُوا ﴾ أي يعودون عما قالوا ، ويساهون على ما فراه عالهم، والرهاون في إعلاة أز راحوار والبهاء ﴿ فَيُشَرِّلُ أَوْدُو مِن قُدْنِ أَن بِمُذَاكَاكُ أَن مُعلَمِهم إعتاقُ رَفَيْغ - هَبْذُ كَاك أو أمةً - من قبل أن حالت زه جبته انتهل طاها صبهة از مجمعها، والقعاليُّ كتابيةً عن الحماع ودرامه مار أنهُ إلى والعمس عاد بالخميهور فالي الحازران المراطاس التهامل والمتحاممة ولا يحل لدهما فراوطة امرأته بلتي صاحر منها ماليولكطُرالُ وقالُ الفرقسي الأبحوزُ للمظاهر الوصةُ قبلُ الكاب وأباحاه فها قبل التكفيد ألما ومنصى ولا يستقط عبدالدهيراء وعلى مجاهد بلوابه تسارعان أأع الرباق أوطوب لدأني أتي بالكير هو حكم الله علمن طاهر ليتعط به المهذمون، حتى تتركوا الظهار والانتجادو إليه ﴿وَاللَّهُ للهُ مُنْهُونَ لَذِيٌّ ﴾ أي حالم بطولهم الأحور ولو اطنها ومحازيكم بهذه فحالطوا على حدود ما لمرع فكم من الأحكام فالذل أن أبد ممانة عهراني شاهيش مرافق ل عندأ في فمن عرامحد الاقتمانيي ومنقها ومنهم مساوشها بي متواليس من فبل الجماع وحال المعمرود القو أفطر يرقا فيهه العظع التنايه وواحب مليه أن سنتأغب فإشي لا بالتَّظِير العَدَّةُ بسنى منكسةٍ أن فصر العرب ناهم العرب، لكان أنو ما خراء فعلوه أن إمام والمديل مساكية عنايت معهد الإناد المؤمل أناء والنوبي ﴾ أي مانت الذي بدومن أحكام الطفار من أجل الونصدتوا بالله في سوله في العمل بشوائعه، ولا تستمود عدى أحكوما تاجرا مناز م فروندت لطوة الهذَّة أي وسلك هي أولمها النبه وحدوده ملا معمروها ﴿ وَتَفْكِرِنَ لَذِكُ الرَّاجُ أَيْ وَلِيمِاحِدَسَ وَالدِّيكِنِينَ بَهِدَ: الحِدُود عِدَابِ مَوْتُو موجع وقال الأنوسي. الطنز الكانو على متعدي الحدود تعليظة ووحرًا أعمد ﴿ أَنْ أَدَانَ لَعَلُونَ ﴾ وسعا دكو الأسؤملين الراشين حالد فدرده وفكر المحاليين المحالمين عا فقالوا خيراتهم الأؤوات ورنواغ أبي يحاصون عد الله ورسوله، ويعادرن الله ورسوله قال أبل لسعودا أبي يعادونهما ويشافرنهما فأن كلامل المتعاديار في حدُّ واجها عبد حدًّ الأمر وحهد، وإسا ذكرت المحادَّة عما فوق الهجادة والمبشاقة لمتناسبة فكل أحجر فاللمع فكان بسهما من حسن المرفع مراكا فامت

المحادث المسهر المعاري فكالدة

ن مَا أَرْ شَارِضَى ١٩٠٨

<sup>(4</sup> م الميزل منهم أنزيل في 199

والمحاطين أتبريش والأكافية الأرا

وراءه (١١٠ ﴿ كُنَّةُ لَلَّهُ كُنِّ الْمُبِنِّ بِن لِنَهِمُ ﴾ أي خُدلو، واهينوا كما خُالُه من قبهم من المناصين والكعار الفيل حاذوا الله ورسمه وأذلوا وأصبوا ﴿ وَلَا أَرُكُمُ أَرُكُمُ أَيْلِتِهِ بَسِنِ ﴾ أي والحال أنا قاه الزنية أبات واضعات. فيها الديلال والمحرام، والغرائض والاحكام ﴿ وَلِسَكِيرِمُ عَذَاتُ مُهِمِّ ﴾ أي وتلكاترين فلبل هجدوها ولم يعمنوا يها معاب للدمه بهينهم وللدهب فرأهماء قال اللمبياري. وقد يزلت هذه الآية بي كفار مكة بوم الأحراب حرن أرادوا التحزي مني ومنول ١١١م بيج والمعصوفيها تسلية رسول الله وردو وبشارته مم المؤسين بأن أعدادهما لمشحريين سنذلون وبالفلطون وبقرق حمعهم فلا تخشوه بأسهم الله ﴿ وَوَمِ يُسَتِّهُمُ أَنَّهُ عَجِيدٌ ﴾ أي ادكم ذلك البوم الرهيب حين يحشر الله المحرمين كلهم في صعيد واحد ﴿ فَكُنْهُمْ إِمَّا عَمِلُوا ﴾ أي غيضيه هم بعد ارتكبوه في الدنبا من جرائم وأقام ﴿ أَعْلَمُ أَنَّهُ وَلَوْأَ﴾ أن صبط، الله وحفظ، عليهم في متحالف أممالهم، بينما هم سوا نات الجرائم لاعتقادهم أذ لا مساب ولا جزاء ﴿وَلَنَّا فَقَى كُلِّ فَيْنُو شَسَلُهُ أَنِّي ، هو جل وعلا معَّالِع وتناط الا يغيب عنه شهر،، ولا يخفر علمه الذيء التائم بإلى تمالي سمة علمه الراحاطته مجميع الأشهاء وأنه تعالى بري الحالق ويسمع كلامهم وبرأى مكانها حيث يجنوا وأبر كانوا فغان ﴿ أَفَرَدُ ۚ إِنَّ فَنَا تُعَدُّ مَا فِي النَّمُوتَ وَمَا فِي الأُرْضَّ مَا يُحَاكُونَ مِن جُرُكِ نَائِكُو إِلَا هُو رَابِقُهُمْ ﴾ أي أنو تعلم أيها المناجع العافل أن الله مطلع على كل فرةٍ في الكون. لا يعيب عنه شيء في الأرض ولا في السماء، ولا يخفي علب مَرُّ ولا علائية والنايقع من حديث ومرابين ١٧٥ أشحاس إلا كان الله وبمهم بعامه ومشارقا الهمافيما يتحدثون ويتهامسون به في لحية عن الناس ﴿وَلَا حَسَّمَ إِلَّا هُوْ سُدُونَيُهُ ﴾ أي ولا يعمرصاجمةُ وحديث بالسرامين خممة أشحاص [٧٥] الله معهم تعلمه حتى يكون هو سادسهم ﴿ إِلَّا أَذَنَّ س ذيذ رئة أكرَّ إِنْهَ مُن مَنهُمْ أَنِ مَا كَارْأَهُ أَي وَلَا أَمْلُ مِن طَلِك العبد، ولا أتخر منه إلأ واللهُ معهم يعلم ما يجري بسهم من حديث ويحويء والغرض : أده ندالي حاضر مع مبادمه معاَّدم علي الحوالهم وأهمالهم، وما تهجس به افتدتهم، لا يحفي علم شيء مار أمور العباد، ونهدا خدم الآية بقول. ﴿ وَأَوْ يُسِتُهُمُ مِنَا عَقُوا بُلِمَ الْبِشَتَةُ إِنَّ آفَةً رِيخًا فَيَوْدَ فِيهِ ﴾ أي للم يعضوهما نعالي بعما عسلوا من حسن ودين ودجازيهم عبيه يوم القيامة ؛ لأنه عالم لكل شيء من الأشياء، فالدائم فسرولا: ابِنَا ﴾ الله عاد الأَيَّاتِ بالعد ويقوله ﴿ أَنْ تُرَانَا لَمُ اللَّهِ ﴾ والمحتمة بالداء بعوله . ﴿ إِنَّ أَشْ بكُلُ تَنْ يَلِيمُ ﴾ لبيم إلى إحاطة عممه جن وعلا بالجرائية ، والكليات ، وأنه لا يقرب عنه شيء من الكند ما لأندة ا أحاط يكل شيء هلمًا، قال ابن كثير ، وقد حكى فير واحدًا ﴿حساعِ على أنا المواد بالمعية في هذه الاية ﴿إِلَّا مُوا نَشَهُمْ ﴾ معية علمه معالى ، والاشك في إراده دلك ، فمنسَّعه مم علمه محيط بهم ، ويصره نامده يهم، فهو سبحانه مطَّلع على خلعه لايغيب، عنه من أمورهم شيءً ١٠٠٠ ثم أخبر تعالى عن

وبالاحاشية الصلوى على الجلائين الاقادان

ري بدير ايي لاجود (۱۹۵۶).

ز ۲۰ محدممر العُسير ابن كثير ۱۳ (۱۱ ا

أسروال الديورو المدافق ورفقال ﴿ إِلَّهُ فَرَيْنَ الَّذِينَ الدُّولُ فَا اللَّهُ عَلَى القُوطِينَ مَ فك في البهود والمنافقين كالوايتنا جودا مبدابينهم وينظرون للمؤمنين ويتعامزون بأعينهم وفشكو اذلك إثي رسول الله الزير فتهاهم عن النجوى فشريتهم الغزائث الأفزيلزارة بنا الواغثة أي تبرير جعوت إلى المناحاة الترزئهوا عنهاء والرابو السعودا والهمزة ﴿ أَنَّهُ تُنزُ ﴾ للتعجيب من حالهم، وصيحة البيميار و ﴿ أَ عَوْرُونَ ﴾ تبدلاله على تكي عودهم وتحدده واستحضار صورته العجبة أ ﴿ وَهُمَا مَنْ مَّالِاتِ وَالْفَاوْنِ وَتَصَيْدُنَ أَرْشُلِ ﴾ أي ويشجه لون بينها بينهم بنما هو إلى وهدوان ومخالفة الأمر الرسول إن ﴿ لأن حديثهم يعور هو ل المكر والكيد بالمسلمين ، قال أبر حَبان: بدأ بالإثمام مومه ، تم بالعُدوان لعظمته في النعوس إذهبي ظَلامات العماد، تعرَّوني إنِّي مه هو أعظم وهو معصية الرحول عليه الصلاة والسلام، ومن هذا طعنُ على المنافقين إذ كان تناحبهم في ذلك (٢٠) ﴿ وَإِنَّا سَاتُوكَ خَرُّكُ مِنَا أرُ يُهُنَا بِوَلَمُنَّا ﴾ أي وإذا حصروا عندك بالمحمد حيُّونَ بنجبةِ قالمولم يشرعها الله والمبأدن فيها ، وهي تولهم: ١ السام عليكوا أي الموت عليكم، قال المعسرون كان البيوديانون و سول الله ... فيقيلون: السامُ عندكم مدلاً من السلام عليكم، والسامُ العوثُ وهو معارُ ادو، يعولهم، وكان وسول الله ﴿ يَقُولُ لَهُمَرُ وَعَلَيْكُمُ لَا يَزِيدُ فَلَيْهَا، فَسَمَّتُهُمُ فَانْشَةُ بُوفًا فَقَالَتَ. بل عليكم السالم والذمة إلا قلما لنصر فود فالبالها رسول الله ب. ١٠ همها أبا هائشة ١ إن الله يكوه الفُحش والتعجش» فقائد : من بران في الراب المستحدة ما قال الإنفال لها : الأما سيمت ما قلت لهم؟ إلى قلت لهم . وعليكم وليستجيب الله لي فيهم والايستجيسالهم فيَّ ﴿ وَتَقُولُونَ إِنَّ الْمُسِمِّ تَوْلَا يُسَلُّمُ اللهُ يعاغُولُ ﴾ أي ويقولو فافيما بينهم: هلاً بعلينا الله بهذه الفول لو كان محمد بيًّا؟ فقو كانا نبيًّا حفًّا لعذينا الله على مدا الكيلام؛ قال تعالى ردُّ عليهم؛ ﴿ مُسَيِّهُمْ جُهُمَّ مُصَلَّوْتِهَا ﴾ أي يكعيهم عدايًا أن يدخلوا فار جهشرويصلوا حرعا ﴿ يُشُنُّ ٱلْمُعِيدُ ﴾ أي يقست حينما مرجمًا ومستفرُّ الهم، قال إس العرس: كالوا يقو لوالد: أو كان محمد فينا أنما أمهلنا الله بسنة والاستحقاق به، وجهلوا أن الباوي تعالى حلية لا يعامل العقوبة لمنز سيَّة فكيف من سبُّ ببيه ١٠ وقد ثبت في الصحيح ١٧ أحد أصبر على الأذي موا الله ويدحه والمعلجة والوالدوجو يعاقبهم وبرؤقهما فأترال اللعثعالي هذا تخشأ لمسرائوهم وفضيحا لبواطنهم وتكربها برسوله والأناء وأهاإمهالهم في المفيافين كراماته المرعني وبالكوبة بعث، حمة للمالمين. " تبريهي تعالى المؤمنين عن النتاجي بما هو إثم ومعصية فقال: ﴿ يَأْتُمُا أَفَّيْكَ كالمؤاثرية الفائلة للا تُلفول فالكر والفائرون والمهيلين الزكول في إذا تحد تنام فيحا بيدكم حوا علا تنحد لواحما فيه إلى كالقبيخ من القوال وأو بما هو عدوات على العيراء أو محالمة ومعصبة لأمر الوسول. ١٠٠ ﴿ وَلَمْعَةُ بَالِر وَالنَّرْقِ) أي وتحدثوا مما فيه خيرٌ وطاعة وإحسال، قال الفرطس: نهي مُعالى المؤمنين أن بندجوا فيسابينهم كفعل المنافقين والبهوده وأمرهم أنابينا جوا بالطاعة والنقوي والعفاف هما

۲۶) تفسیر آنی السمود (۱۹۵۸ ۲۶۱ تفلاً عن نقسیر اثر طبی ۲۹۳/۱۹

<sup>(</sup>١) تفسير القرطبي ٢٩١/٩٧

١٣١ بهمير البحر المحيط ١٣١/٨

سورة المجادلة ٢٠١

نهى المله عنه ( ) ﴿ وَالْكُوا فَقُهُ الْمُوتِ فِلْهِ تَحَدَّرُوتَ ﴾ أي رخافو الله بامث لكم أوامره و اجتنابكم نواهيه الذي سيج معكم للمساب، ويسازي كلابهمله ﴿ إِنَّا النَّوْنِ مِن النَّهِ فَالله الله الله وَ النَّهُ مِنْ الله الله الله وَ الله الله على السيطان و للهذات بها السون على المؤمنين ، قال بن كثيرة أي إنسا يصدر هذا من المنتاجين عن نويبي الشبطان وتسويله ( \* ا ﴿ وَلِيْلَ الله وَ مِنْ الله وَ عَلَى الله وَ حَدَّ الله وَ الله وَالله وَال

#### ១១១

ِ قَالَ اللهُ شَعَالُ ﴿ يُمَانِهُ آلَٰذِنَ } دُنُوا إِذَ إِبَالِكُمُ أَمَنْكُوا فِي النَّكِيسِ . ﴿ إِلَى . . أَلَا إِنْ يَرُنُ اللَّهِ هُمُ كَفْلِكُونَ ﴾ من أبه (١٩١ إلى آية (٢٢) نهاية السورة.

القائشة المانهي بعالي عناده المؤمنين عنا يكون سنا لمناغش واقتنافي، أمرهم منا اصبر سبة لزيادة المحيد والمردّة، وهو التوسع في المجالس بأن بعسع بعصهم ليعض، تم حدّر من موالاة أعداء الله، وختم المورة الكريمة ببيان أوصاف المؤمنين الكاملين.

السفة ﴿ فَكُنْكُونَ ﴾ توشعوا يقال، فسح له في المحلس أي وطع له ، ومنه مكان فسيح أي واسم ﴿ فَكُرُونَ ﴾ الهضوا وارتفعوا يقال، مشز ينشّر إذا تنخي من محلسه وارتمع الله، وأصبه من النُّمَة وهو ما ارتمع من الأرض ﴿ فَنَهُ ﴿ يَضِم الجيم) وقاية ﴿ أَنْفُتُرُ ﴾ استولى وعلب على عقولهم ﴿ أَلْأَيْنَ ﴾ الأذلاء المخمورين في الذل والهوان .

مسبب الفزول

العن مقان قال: كان التي يَقَدُ بُكرم أهل بدر من المهاجرين والأحمار، فجاه مالل من أهل بدر فيهم الثابت بن قيسه وقد شقو الإلى المجلس، فقاموا حيال النبي الله على أرجلهم بتطروف أن تُوسَّح الله على من عليه فقام البين يَجْ فعال لمن حوله من عبر أهل بدر عم به فلان، قم با فلان، قم با فلان، بعد الواقفين من أهل بدر، قشل ذنت على من أقيم من محلسه، وطعن المنافقون في فلك وقالوا: ما عدل مع هؤلام، قوم أخذوا مجالسها وأحيوا المعرب من فافامهم راجنس من أبطأ عنه المقارف الله تعالى في إنائي الشراع بن فلك وقالوا: ما عدل مع هؤلام، قوم أخذوا مجالسها وأحيوا المعرب من فافامهم وأجنس من أبطأ عنه المقارف الله تعالى في المؤلى الشراع بن في المنافقة في الم

\_ بـ عن ابن عماس قال: إن الناس سألو وسول الله عنه وأغشروا عليه حتى شنَّ ذلك

<sup>(17)</sup> يُعسير القرطبي ١٩٤/١٧ . (1) محتصر تلسير ابن كثير ١/ ٦٦٥ .

<sup>(</sup>٣) أخرجه البخاري ومسلم

 <sup>(1)</sup> إنظر العرطي (1/ ١٩٧) وانصدر الكبر للرادي ٢٩/ ١٩٨.

حالية سيع عارات بالله أن يهه دُمن عن لديه وروثيطهم عبد بالمد فأشول القماق بأيِّن البين باسق إد معيّلاً. الرغود القيائو في بيني عَوْلِكُو شَدَاتُهُ ... ♦ الآية عنسا تراسب حسن كتبر من المسالمين ، كشّر عن المسالمة الله

ع - قال سندي ، قال الاعتمالله بن يقل الصنائق يطالس رسو ، ألله 20 وبر قام حدث إلى السهرو، قال المدود ولي السهرو السهرو ، فينا راسو ، قال راسو أن أماه ملك السهرو ، فينا راسو ، قال الأمار وأن أماه ملك الميار ، ويقطر يعيني شيطانه مدخل عبد الله بن يبتل الوكان أورق المبين - فقال له السي ، ما فعلام تشاهري أماره أما والمحمد المالا 20 فحلف بالده ما فعل فقال له الدي المالات المعلمة المطافق عبد المعلمة ا

وأن أي أدر المنزوان من الكام المساور و التسميل الشاع المناج الله الكام وإلى المراسات المشاعة المساورة المن المنزوان المها المراسات المساورة المن ما المنزل حور الإدراج الدى المارا الم المساورة المن المنزوان المنزوان

الشديب الإغاثيا لقال بالقال منه من الله تعالى للمؤينين بأكرم اصعب والعف الهادالي يدمل ما أقال الدورسوا وإدارية الإرام الإرماد الذي هو زراة الإساد في في قال نكل أن تخراب المنينية المنظرة في إداعال لكم أحد الموسعوا في المحالي حسواة كالاستحداد الرسول أوقيره عن المجالس - فيرسه والواسحوال في شايع أما تُحَالًا في أي يوضع لكم يكم في رحمته والمنه قدة المعامدة كالوابشاهدوا في محلل النبي الداروا أنا يقسع معينيا ليعمل أنالك المخارف أما الله المعامل بالواجم وأن يستحوالي المحلق في أو دالجاران عدد السي

<sup>( )</sup> عنصو تصبير اللي كليز ٣/ ٥٥٥ وتصبير الحاؤات ( / ٥٥ ).

١٩٥ تدبير أنان طبير ١٧٠ و ١٩٠٤ - (١٩٠ نغر صن ١٨٥ ١٩٠٠ ).

سورة العبادلة

لتمدوي شامل في الأعد من حظهم من رسول الله الألا<sup>ما ال</sup>وفي الحاليث الارفيس أحدثه رجلًا من مجلسه تبريحلس فيه ، ولكن توسعوا وتقدموا مقسم الله لكم الثاثا لإمام الغضو وقوله. ﴿ يَشَمِّ أَيُّنَا نَكُمْ ﴾ دهائي في كل ها مطلب الناس المساحة فيه . في المكان، والبرق، والصدراء والغيراء والحنف واعلم أداالايه دنت على أناكل من وشم على عباد أنله أبواب الحير والل عنة وشير الله عليه حرات مدت والأحرة وفي الحدوث الايرال الله في عود العبد ما زال العبد في عرَّدَ أخيه أنَّ ﴿ وَإِنَّ بَيْنِ أَمَارًا فَاشَارًا ﴾ أي وإذا فين تكم أيها المؤمنون المهصوا من المنجلس وتوموا يتوشموا لعبركم فارتفعوا منا وقوموا أأثاث اس عناسي أمصاءرنا قيل لكعرا مرتمعون الزرتمعوا فالرمي البحراء أمروا أولاً بالتفسج في المعملس، شواتائيًا بحثنال الأمرافية رقا أمروا ""، والا يحمدو في ذلك مضاحة ﴿ إِنَّاجِ لَنَّا آلِينَ اللَّهِ بِكُنَّا وَالْإِينَ أَوْقَ آلِينًا يرقع الدائلموميين بامتداق أوامراء وأوامو وسوله والعاليمين متهم حاصة أعلي لمواتبء ويهنمهم أعلى الدرجات الرفيعة في النجية، قار اس مسعود؛ مدح الله العلماء في هذه الأيه لم بال: باليها الناس الهموا هذه الآبة ولترغيكم في العدم وإز الله يقول يرمع المؤس العالم فوق المؤمن الذي تيس بعالم درحات، وقال الفرطس ابش في هذه الأبة أن الرفعة عند الله بالعلم والإيسان لابالسبق إلى صفور المجالس، وهي الحديث الصل معالم على العابد كعصل المقسر لهية البدر على ماثر الكوائب وعده 37 الشفع بوم القامة للالة. الأنبياء، تم العلماء، ثم الدوداء مأدنلم بسرانوهن والبطة سر النبوة والشهادة بشهادة رسول الله فردا أأأ فحرتها لله عَنْهُنَ فِيزًا ﴾ أي خبير بعل يستحق انفصل والنواب صن لا بمدحاته ﴿إِبَّالُوا أَلِمُنا أَمَّا أَنَّ أَحْلُمُ الْوَلِيَّةِ أَيْ إِذَا أَرِدَتُمِ مِحَادِثُهُ سَرًّا ﴿ مَشَالُوا ثِيلَ أَنْ فَوْكُو سَدَفَةً ﴾ أي فقدم إ قباعا صدفة تصدُّفوا لها على العقران والداؤالوسي. وهي هذا الأمر تعطيم لعماء الرسول ١٥٠ وتعمُّ للتقراف وتعبيرُ بين المخلص والممانق، وبين محب الدنبا ومحب الآخرة `` ﴿ لَهُ مَلَّ لَكُرُ وَلَلْهَا ۗ ﴾ اي تقديم المسافقات قبل مناحاته أفضل لكم عند الله لما فيه من امتثال أمر الله ، وأضهر لدمريك ﴿ فَإِن لَا فِمُهُوا لَوْلَ لَنَّهُ فَلُولٌ لِبَرِّجُ أَنِ قَوْلَ لَمِ تَجِدُوا هَا تَنْصَدُ فَوَنْ بِهِ فَإِذَ الله يسامحك ويعفو عبكم؟ لأنه لم

أنا تعلي البطاري (أزاء م) (10 أحرجه البحري ومسقد م

<sup>7</sup> التيمير الزاري 14 / 139

الذا أنهاء الدين أمن كثير عند مذه الأم الأكربية وحكم القيام للقادم فضائر معالله الوات المتحدد المعيان من موال ا القيام موارد الداء فل أكوارا العنهيد مواد كسال في قالت عاقب العالم الاجواع اللي سيدكم الواسعم من ماع من فلك ا اعتقال معارت على أملياً أن يتعقل لما الشامل فياتاً فليتيو أمفعاء من الدواع منها من فصل فعال الجوز عاد القدام م الميران والمساكد في والانه لنصة منعد بن معافرها في السقامة التي الاجهام في يتي فرعاة فلما أمل فالدا الوموا إلى المدارات والدائلة في الانهائلة فكلمة التنوي فالدائلة في المنافرة التي المنافرة المعالم، وفي السيرا أدار الدائلة الإنسان على معاد العالم الدائلة المحلس الدائلة المحلس الدائلة المحلس الدائلة المحلس المحلس الدائلة المحلس المح

الأراب المعابط Trelo (13) المعابر المراضي Trelo

<sup>17</sup> يىلىم ئاڭومىي قاتار ئاتار

بكات بدلك إلى الفادر منكم ﴿ الْفَشَرُ أَنْ تَشَافِرُ آلَ بِذَةَ الْفَرْشُ ضَلَقُو﴾ علاتُ بلسومتين رفيقُ رسي أبي أخفتم أيها السوسون الفقا إلا تصدقتم قبل ساجانكم للرسال الزاا والخراط الاعجابا مودرالناه ببرزدكم لأنه عني لهذاء خراش المصورات والأرجىء وهو متناب لطوه أكاما بيتاء فهالمدح ومالي الحكم تسبيرًا على المومس فقال. ﴿ إِنَّ قَلْمُوا وَلَا أَنَّا عَلَكُوْكُ أَي فِرَهَا لَمُ لَفَعلوا مُا أمر تبوره وشنل دلت عليك ، وحمه الله عنكم بأن رغم الكبر مناحاته من عبو تفديد صدقة ﴿ فَإِيشُوا الشَّقُوا وَلَنْوَا الزُّوَّاقِ أَنْ فَاتَنْفُوا بِالسَّحَاقِطَةُ عَلَى لَقَيَّاهُ وَدَاعَ الرِّكَاةِ المقروم ﴿ وَالرَّفِوا اللَّهِ رزنولاً ﴾ في اصبحوا المرا الله وأهر رسوله في جميع أحوالك ﴿وَلَقَا شِيًّا مَا غَنْتُولَ﴾ أي محيثًا بأعهائكم ولبائكم، قال المفسرون: المم الله دلك تخفيفًا على العباد حتى قال الن عباس ما كان وللاه إلا مناوةٌ من نهار ثم نسو "" قال القرطبي؛ نسختُ فرضيةٌ الزكاة هذه الصدقة، وعادا بدل على جواز المسج قبل الفحل، وحا روى من عمل رصي الله عمه أنه قال. • ابة في كتاب المه فم يعمل مها أحد فيشي والانعمال، كان عماري دينار قنطاه قت به أم ناحيات الرسوليات وضعوبً لأن الله تعالى قال: ﴿ فَإِنْ لَوْ الْمُقَوَّا ﴾ وهذا بدل على أن أحدًا لم يتصدق بشيء ﴿ ﴿ أَالْ رَ رَلُ كَلِّنَ وَأَوَّا فَوْمَ لَهُمْ عَلَيْهِ ﴾ تعجرت تفرسون الدون أما الصافقين الدين تتحدرا البهود أصدقة أي ألا يعجب بالمحمد براحال هؤلاه المنافقين الذيوريز عمان الإيمان وقدانخذوا اليهود المغضوات عليهما أرقياه ويناملحونهم ويتفاون إليهم أصرار العزمين الدالم الإمعراللهجر كان المناطود بنولون اليهود وهم الذبن فصب الله عليصد ألي فوله: ﴿ مُرَا أَمَّا أَنَّا وَلَمَاتُ عُلْمَا وكانوا سقلون إلىهم أسرار الموسس أ ﴿ قُلُهُ فَكَا أَلَّا مِنْهُ﴾ أي ليس هزاله المنافقون من المصمعين والا من اليهوف بل هم مديميون بين ذلك تفوله تعالى ﴿ إِنَّا مُرَادُ إِنَّا كُرِّي } ﴿ إِنَّ فَؤَلا الْإِذَ إِنَّ فَوْلَا ﴾ قال الصداري - أي ليسرا من المؤمنين الخُلْص ، ولا من الكنوبين الخُلُص ، لا يستبيران إلى هو لام والا إلى هو لام " " ﴿ وَهَالِمُونَ عَلَى ٱلْكَلِيفَ وَهُوْ يَشْكُونَ ﴾ أي ويحاشون بالله كالدبين يغولون والله وبالمسلمون واحديعميون أتهيز كذبة تحرقه فال أبو السعود والصدة مفيدة تكممان شناعة بـ فعلوف فإن الحلف على ما يُعلم أنه كدت التي غاية القبح أنه ﴿ إِنَّا أَمَّا كُمَّ عَالَ الْمُبِيدٌ ﴾ أني همأ بهن تعالى استنب عاقهم - عقابًا في بهانة الشدة والأنبرة وهو الدرك الأستار في ج ۾ دايو ﴿ إِنْ الْمُنْفِقِينَ فِي أَمْ وَالْ الْأَنْفِاسَ مِنْ آثَانِ وَقَيْ لِجُنَّا الْهُمْ مِن وَأَلَّهُ والقال اللهُ وَلَيْتُهُمْ اللهِ على ما فعلوا وعنى ما صنعوا ﴿ أَمُنْزُا أَنْسُهُمْ عُنْدُ ﴾ لي جعلوا أسابهم الكافية الفاحرة وقامةً لأنفسهم ومشرةً بها من القنل، فالدفن النسهين " أصل الخنَّة، ما يُستنز، ويُتقي به المحدور كالبراس، ثم استعمل هدوطرين الاستعارة لأنهم كالوا افلهدوها الإسلام ليمصموا فعالمهم وأموامهم الإطافة

الأرتصير العرطبي ٢٠٣١٩٧

<sup>150</sup> ماشية المداري على الجازئين 150 150

١٠٠٧ فتسهيل العلوم التبريل ١١٥ هـ ١٠

<sup>200</sup> توسير المجاري وأرافها

<sup>20</sup> كيسير 2.3ير 19 ر19 197 . .

٢٠٠ تفسر التي السعود ١٥٧/٥

عَلَ بَينِ أَنْهِ ﴾ أي فمنعوا لناس عن الدحول عن الإسلام، بإلغاء الشبهات في قنوب الضعفاء والمكر و الخدع بالمسلمين ﴿ فَلَهُمْ مَذَكَ مُّهِيٌّ ﴾ أي فلهم عدّاب تعديد في عابة الشدة والإهانة ﴿ لَلْ مُّن عَهُمْ الْتُؤَكُّمُ وَلَا تُولِدُهُ مِنَ ٱللَّهِ شَرِيًّا ﴾ اي لن تنفعهم المواجه ولا أولادهم في الاخراء وانن تدفع عمهم شبكا من عداد. الله ﴿ أَوْلَئِكُ أَفْكَ أَنَّا إِكُمْ فِيهَا خَمْانِهُ ﴾ أي هم أحل التَّادِ لا يخرجون منه أأب عُا ﴿ وَمُ بِنْ أَنْ مُ أَنْهُ خَبِمًا ﴾ أي يحشرهم برم القيامة جميعًا للحساب والجزاء ﴿ مِنْكِرُونَ لَمُ نَا يَوْنُونُ لكُرَّ ﴾ أي فيجيفون لله تعالى كما يحلفون لكم اليوم في الدنيا كليًا أنهم مسلمون، (الدائر عباس) هو فوقهم: ﴿ وَمُشْرِبُنَا ﴾ كُلُ لَشَرِكِينَ ﴾ [1] ﴿ وَتَقَدُّونَ لَهُمْ فَلَ مُرَدُّ ﴾ أي يظنون أن حممهم في الأحرة بنفعهم ويتجبهم من عذاتها كما تعمهم في الديبا بدفع القتل عنهم، قال أنو حبان والعجب منهم كبف ومنقدون أنا كفر هم يحفى على علاُّم الغيوب، ويُعمرونه مجري المؤمنين في عدم اخلاعهم على كفرهم ولفاقهم، والمقصود أمهم تعودوا الكذب حتى كان على ألمسهم في الآخرة كما كان في التنب " ﴿ لَا إِنَّهُمْ مُوا لَكُونِهُ فِي أَلَا فَمُسْهِمِ الْهِهِ السَّاسِ إِلَّهُ هِمَ البَّالِمُونَ فِي الكفاب الخابة القصوى حبث مجلسروا على المكذب بين يدي علام العبوب ﴿ تَسْتَعُوا عَلَيْهِ أَسْتَمَلَ فَأَسْتُهُۥ وَثَرُ عَوْ ﴾ أي استوالي على فدويهم اشبطان وخف عليهم وتعلك نفوسهم عني أنساهم أن يذكروا ربهم ﴿ أَيُّكِكُ مِرْكُ القَيْطُيُّ ﴾ أي أولنك هم أنباع الشيطان وأعوامه وأنصاره ﴿ أَلَّ إِنَّ يَرِّبُ ٱللَّذِينَ مُا ٱلْمُرِّنَ ﴾ أي أنباع الشيعتان وجموده هم الكانما ونادي الخصران والضلالة؛ لأنهم درَّتو اعلى أنغمهم النعيم الدائم وعرصوحا للعذاب المغير ﴿ مَ تُؤْدِنَ أَوْدَوْنَ أَفَهُ وَزَمُولَا ﴾ أي يعامون الله ورسوله ويخالفون أمرهما ﴿ أَوْلَهُمَّا إِنَّ ٱلْأَمْلُينَ ﴾ أي أولنت في حمالة الأولاء المبعدين من رحمة الله ﴿ كُنَّا اللَّهُ لَأَهُمَّ أَلَّا ورُكُلُ﴾ أي قضي الله وحكم أن العلمة لذيمه ورسله وعباده المؤمنين ﴿ إِنَّ لَقُ بِرِنُّ هَمَرٌ ﴾ أي هو تعالى قويَّ هاي نعمو رسله وأوليات. غالبٌ على أعدانه، لا يُقهر والأيملي، قال مقاني: لعا عتم الله مكة والطائف وحبير للمؤمنين قالون مرجو أذيطهرنا الله على فارس والروع وفقال عبدُ الله من سلول: أنظمون أن الروم وفارس كيمض القرى التي خليتم عليها؟ اوافله إنهم لأكثر عددًا، وأشديطِكَ من أن تطنو أويهم ولك!! منزلت ﴿حَكَثَ أَفَا لَأَفَاكَ أَنَّا وَرَسُلُ ﴾ [\*\* ﴿ لَا تِعَ فَرَتْ يُؤْمُونَ بِأَنَّهِ وَالْبُرُو ﴾ الأَجْمِ الْإِنْدُونَ مَنْ حَمَالًا فَقَا وَرَسُولُهُ ﴾ أي لا بمسكن أن شرى أبيها السياميع حسياعة مصادقون بالله وبالبوم الآخر يحبون ويوالون مي عادي الله ورسواء وخالف أمرهما؟ لأدمن أحثُ الله عادي أعداء، ولا يحتمع في قلب واحد حبُّ الله وحثُ أحداثه، كما لا يجتمع التور والظلام، قال المفسرون، عرضُ الآبة كنهي عن مصادفة ومحمة الكفرة والمحرس، ولكنها حاءت جصورة إحبار مبالعة في النهي والتحاير قال الزمام الفخر . الممتى أنه لا يجتمع الإيمان مع حب أعداد الله، وذلك لأن من أحث أحدًا امتند أن يحب همره؛ لأنهما لا يجتمعان في القلب، فإما

<sup>1976</sup> فتر أأبسر بالسبط ٨/ ٢٣٨ ونفسير الأموسي ١٩٨/ ٣٠.

حامل والخي الفار بالمهادة أعداء الفعالم يحتصل عيد الإيمان الاظوار كالكالم فالما فكرار الكاملا أو الكاملا أو الطريقة أن غيبرائية في الوكان عنوالا السحافون لله والمواد أقراب التراس التراس النامل والهيم الماكان والأساء و والاساء والالهوال والمشارعة على الأولاء المواليا الأنهم أعلن بالقنوات شربالإحواد لأمهم عمر التعاملا والالهم عم التعاملا وشربال شرولاً للنابهم الناصر والعقامة والفقات على الأعداء كما قال الذات :

الله المسافرة الخاصر حين وعديه على الدنات على المدالة الما الخارة المحالة الم

الهريج زيها بصحبت السورة الكريمة وحدقة من البيان واثنا يع تدجرها فبمذبلع

ر. صيفه المساملة في ﴿ إِنَّ أَصَاحُمْ إِ سَنْمَ ﴾ ولي الإعلامُ أَجِسَةً ﴾ وفي ﴿ أَنَ أَلَى تَنْوَ مُهمَّكُ

و الإصاب بذي الأمهات ﴿ مَا لَمَانَ أَنْهِ يَهِمُّ إِن أَمُهِ تَهَا ﴾ وبانةً في التقريب والبيات

م الشاق ﴿ إِذَا لَمُنْدُ مِن لَئِكُ زُلَا أَنَّهُۥ 4 لأن معنى أدنى اللَّقِ فصار الطباق بينها ربين أكثر

 إلى المطلف التحاص على الدام تربيبها على شراء الأيابي أنّا ألبن الله إيكام وأبين أبراً ألفر الرغير إلى وإن الأأبيك أبراً البغراف وعدرا من المؤمنين أو لأثم حصوا بالدائر ثاليا معليقا لهم إن الإستعارة (هنائراً من مثل الإركام شارة أني السعار الدول تحدر فوق إلى قبل تحواكم

<sup>-</sup> والنحر التحلط 235.45 - والمهنين الأمير 35/455

ر در مختصر آنگیر ۴۷۹ / ۲۸۰ در مختصر الحسیر این هی ۲۵۷ / ۲ در الاحسر مصر این کش ۲۲ (۲۰۱

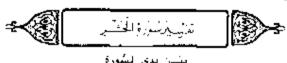
الاستفهاء والعراد منه لتعجيب ﴿ أَوْ فَرْ إِلَّ أَفَيْنَ فَيْكًا لَوْمَ شَيْتَ آمَدُ عَلِيعٍ . . . ﴾ .

- الجاس للاقص بين ﴿ يَعْالُونَ ﴾ و ﴿ يَعْلُونَهُ وَ عَلِيمَا لَوْ الرَّسْمِ الرَّسْمِ ا
- ا الله الما الما الما الما الله في الوائدية في جائل النا الإلى وان الله طا الشيخية)، ويسيسن الما أراتيك بعزان الشيخان | الله الاية .
- الحلية الجمعة نفسون المعتركة التامثل األا، وإنا، وهم، في قوله الرائغ أن وإن الله منا اللهمان؟ .
  - ١٠٠ أنوافق الفواصل في الحوف الأخبر مثل (الحاسرون، الكافيون، حالدون، يعمدون).

الطعطة أدرى الإدام أحده عن أبي الخابل أن فنافع بن عبد الحارث، بقي أمير أن الحظات بمسافات وقال عمر استعمله على مكة أفضال عمرة من متملعت على أخل الوادي؟ فقال استخطفت على أخل الوادي؟ فقال استخطفت عليهم وهن بوالية أفقال عمر المتحففت عليهم مولى؟! فقال إلى المرا المتحفف عليهم مولى؟! فقال إلى المؤمني إنه فارئ لقتاب الله عالم بالدائقي، ترضي المتحدد في الله عدد أما إن يبكم من قال الإن الله يرفع بهذا الكتاب أفوائا، ويصبح به أخريري.

نم بعوته نعال تقسير سبورة الجادلة

i.e.H.



## ميسان بدي الشورة

والسورة العشل مللاية واهي تعلى مجالب اكتشريع شأن ممثر السوار المدنية والواقعجون الرئيسي الذي تدروا عليه السورة الكريمة هو الحديث عن اعزوة بني للضيرا وهما فيعود الدين طفوا العهدامع الرسول أأر فاجلاهم عن المصلة العابوري وتهدا كالداني عداس يسمى فأع المدورة السورقياني الحميرة وفي هذه الساورة العديث عن المساطلين قدين تجالعوا مع اليهوهم وطهجار هي مبورة المورات والجهاء والفي ووالضائمة

الباينة أب الرب وة الكرومة بشؤيه الله وتمحيفه ، فالكود اظه بما فيه من يصاله وحبواته: رنيات، والمعاد شاهد بواصدانة الله وقدرته اجلاله، باطق بعظمته ومعطاة ﴿ مَأْمَرُهُ مَا يَ الشَّمَوات وما في الأراض وقور العربي الفَّكَشِرُ ﴾ .

ل الما لاكرات اللموردة بعص النوا للدامة والطاهر عربه الراجلاة اليهود من دبارهمو وأوهمهم مع ما كانوا فنه من الحصورة والشلاع، وكانوا يعتقدون أنهم في عزة وصعه لا يستطيع أحد عليهم، فحامهم بأس الله وعداله من حيث لم نكن في حمديهم فأغر الأونا أخرم الدي أغَرْوا من أله ل الكالب من بربع الغليل الحاشر 💎 🕯 الأقبات

تبانسونك انسورا موضوع الفراء والغلملة وهبلت شروطه وأحكاماء وواضحت الحكمة من تخصيص الفي والفعقراء الثلايدائر به الأغياب وليكان والذيمض التعادل بن طبقات المتحصرين للمالية عبر الفريقين ، وبما يحمل المصلحة العامة ﴿ أَوْلَا لَنَا اللَّهِ اللَّهِ أَلَمُ الْ هذه والمؤلول ونبيق أأثمري وأألم الذي وأأسأ كعن 🕒 🕻 الأواب .

ة ونهاوزت للمورة أصحاب وسول لله - عالفناه العاطرة ففراهك مصافل السهاخوين وماثر لأتصاراه فالمهاجرون محروه الديم والأوخان حباص اللعموا لأعبش مدوا فهي المعمورة وخواتهم المهاجرين الالأمرال واللهاراعلي أنصيهم مرفقرهم وحاجيهم أأهمرا الكهجرار ألبي أُمَا يَقُواْ مِن وَرَسُوعِيمُ وَأَسْوِيْهِمُونَ وَلَمْهُونَ فِلْسَاخَ مِنْ آيَةٍ وَرَهُونَا ﴿ ﴿ ﴾ الأوات

ت وبي مقابله دهر المنها مرين والأنصار ، ذكرت السورة المنافلين الأشرار ، الذين تجانبوا مم النهواد عند الإسلام، وضربت نهيم أسوأ الأستال، معندهم بالشيطان الذي وُمري الإنسان بالكامر والصلال ثم يتحلى هنه ويحدله، وهكه كالاشاد المناهمين مع إحرابهم الهمود ﴿ لَا قُولَ إِلَّ وَلَمْنَ الْمُؤْمُ الْوَجْهِمُ أَمَانَ كُلْمُؤَا مِنْ اللَّهِ الْأَكْلُمِدُ لَيْنَ أَخْرِجُتُمْ فَكُر اللَّهِ الأيات

ووهلات السورة المؤملين لتناكر لالك البوم للرهيب الخائي لايلعم ارمحسب ولالمست

والا يفسد فيه جاه ولا مال، ومست الفارق الهائل بين أهل الحدة وأهل الناء ، ومصل السعماء ومصليم الانسفياء في دار المعمل والمجاراء ﴿يَالَيُّا أَنْهِيَ مَامُوا لَكُوْ الْذَارِ الْطَهْرِ مَثَلَ لَا فَات فَقُولَ . . ﴾ الآيات

له وخدمت السورة بذكر أسماه الله الحسنى وصفاته العايا وبتنزيهه على فندات النقص ﴿فَرْ أَنَا الَّذِي لَا إِلَهُ إِلَّا هُمَّ . . ﴾ الابت وحكفا بقاسن الندامج الحتام، أبدع ساسق رونام ! - - - -

. المان العد تنصيل ﴿ لَنْهَ عَالِمَ الْمُسْتَمَانِ بِهَا إِنَّ الْأَنْهِيَّ . . وَلَسَّى . . (يُمَّ الْهَا بِنَوْقَ رُبَيعِيْ ۗ سَنِ البِهَ ( ) إلى نهاية أبد ( - ) :

الطعية ﴿ لَكُمْرُ ﴾ الحميم ، وصمي يوم الفيامة يوم الحشر وأن يرم استماع الدس المحسب والجراء وت ﴿ زُمُنِنَ اللَّهُمُنَ النَّوَلِ ﴾ أي جمع له الحدود ﴿ وَقُلْلَ ﴾ القي وأمول مشدة ﴿ لَكُلاً ﴾ المغروج من الوطن مع الأمل والنولة ﴿ شَاوَا ﴾ هادو وضالعوا ﴿ إِلْمُونَ ﴿ الْكَمَا اللَّاحِ ﴾ النخلة القرية من الأوطن، الكريمة الطبة ، مسبت فية لحودة شرها والشد الأخفش:

قد شجاني الحمام حين تفكن . . يقرأق الأحباب من قرقي لينة "

﴿ زُخْفَتُمْ ﴾ الوحيف السرعة السيريقال: أوجف المعيز إذا حقّة وحملة على السير السريع ﴿ أَوْلَا ﴾ المصلم الداري الشيء الذي منداول من الأموال، وستقل من مد إلى مد ﴿ فَمَدَكُمْ ﴾ قفر واحتياج ﴿ عَلَا ﴾ حفاً، وصفيعة

سنيدة الدؤول المدائفين البهود هيم النفسية المهدامع رسول الله يتان حاصرهم جرواب. مقطع محياج والحراقة إهامةً مهم وإرعان لقد بهم، فقالوا " بناء حمد السنت تزعم النان نهي" والماد. تنهى عن النساد؟ فما بالمن تأمر بعضع الأشجار والمراطية؟! فأنزال الله لمالي فإنا فَطُشُر إن السنة أو الْكَاشُونَا فَإِلَيْدُ عَلَيْ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهُ أَنْ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ال

## بلد\_\_\_\_\_الانخرار تحريب

﴿ الله على الدينون وله إلى المؤرّق وقع الدين الكيمة (٢٠ هـ أولا ألموه الحدم البيدة الحمل إلى المتنافئة إلى المنتافئة أن المرحلة المنتافئة المنتافئة أن المرحلة المنتافئة المنتافئة المنتافئة المنتافئة إلى المنتافئة المنتافئة إلى المنتافئة المنتافئة إلى المنتافئة إلى المنتافئة المنتا

<sup>(</sup>١٥)نسير مقرطي ١٩٥٩

زيوب الخارق زائِمتكن وَاسْتَبَكِي رَالِ الشَهِيلِ كُي لا يَكُونَ دُولَةً فِيقَ الْاَئْمَيْلِي بِبَكُمْ رُمَّةً النَّكُمُ الرَّئُولُ مَصْدَوَهُ وَمَا البَّكُمُ عَلَّهُ مُشْهُواً وَنَشْرُوا لَقَةً فِي اللَّهُ عَلِيهُ الْهِنَابِ ۞ يُشَهِّلَ الشَّمْجِينَ الْمُبَاقَ الشَّهُ الرَّبِينَ عَلَى الشَّهِمِينَ الْمُبَاقِدَ فَقَالِهُ اللَّهِ وَاللَّهُ الْوَلِيفُ عَلَمُ الشَّهِمُولَ فِي اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهِمِينَ مِن قَبْلِهِ وَيُؤْمِنُ اللَّهُ اللَّهِمِينَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمِينَ مِن قَبْلِهِ وَيُؤْمِنُ اللَّهُ اللَّهُمِينَ اللَّهُ وَمُؤْمِنَ اللَّهُ اللَّهُمِينَ اللَّهُ مَا اللَّهُ وَمُؤْمِنَ اللَّهُ مِن مُنْ اللَّهُ اللَّهُمِينَ اللَّهُ اللَّهُمِينَ اللَّهُ اللَّهُمِينَ اللَّهُ اللَّهُمِينَ اللَّهُ وَمُؤْمِنَ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُمِينَ اللَّهُ اللَّهُمِينَ اللَّهُ مِن مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُمِينَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمِينَ اللَّهُ اللْلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللْهُ اللْمُؤْمُ

لْعَنْفُسَمِورَ ﴿ نَبْتُمْ بِثُونَ إِنْ النَّسْرُتِ وَمُا فِي الْأَرْضِ ﴾ أي نزَّه الله تعالى ومجَّد، وقائب جميع ما في السيموات والأرض من ملك، وإنسان: وجماد، وشجر كفوله تعالى ﴿ ﴿ وَإِن بِّن شِّنْ إِلَّا يَشَخُّ يهُورٍ ﴾ قال ابن كثير : يخبر تعالى أن جميع ما في السموات والأرض بسبح له ويُمحده وبقلُّمه ريُو خُدهُ `` ﴿ وَهُرُ ٱلْمَدِيثُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ اي وهو العزيز في ملكه ، الحكيمُ في صنعه ﴿ هُوَ ٱلْجَنَّ أَلْمَع الَّذِينَ كُمْرُيًّا مِن أَهُلِ الْكِتَبِ مِن يَدِّجٍ ﴾ بيانٌ ليعظي آذار قا رقه تعالى الباهرة وعزته الظاهرة أي هو جِلْ وحلا الذي أخرج يهود بني النضير من مساكنهم بالممينة المشررة ﴿ لِأَوْلُ الْمُكْرِّ ﴾ أي في أول مرة خشروا وأغرجوا فيها من جزيرة العرب، إذ لم يصبهم هذا الذل قبل ذلك، قال البيضاوي: لما قدم . ﴿ المدينة صالح ابني النضير؛ على ألاَّ يكونو، منه ولا عليه ؛ قلما طهر يومُ بدر قافراً. إنه النبي المنصوتُ في النوراة بالنصرة لا تُردُّلُه رابة، فلما هُرَم المسلمون يوم أحد ارتابوا وتكثبواء وخرج اكعب بن الأشرف في أربعين واكبًا إلى مكة وحالفوا البا سعيان؛ فأمر ومول الله " أمحمه من مسلمة المحاكمة من الرضاعة تقتله غيلةً ، ثم صبحهم بالكتاب وحاصرهمي حنى صالحوه على الحلاء، فجلًا أكثرهم إلى الشام، ولحقت طائفة بخيير، فقلك فوله : ﴿ يُونُو الَّذِينَ أَشْرَعُ الَّذِينَ كَامُوا مِنْ أَشَلِى الْلِكِتْبِ مِن رَبْرِهِم لِأَوْلِ الْمُسْرَكِ ` قال الانوسي. ومعشى ﴿ يُؤَلِّي الْمُشَرِّجُ أَنْ هَذَا نُولَ حَسُرِهِم إلى الشَّامِ أَيَّ أُولُ مَا خُشْرُوا وأخرجوا، ونبُّ يلعظ ﴿ أُولُ ﴾ على أمهم لم يصله جلاة قبله " ﴿ فَإِنَّا كُلَّنَاكُ أَنْ يُعَرِّقُوا ﴾ أي ما ظلمتم أبها المؤسون أن يخرجوا من أوطانهم وديارهم بهذا الدل والهواد؛ لعزتهم ومنعتهم، وشدة بأسهم، حيث كانوا أصحاب حصون وعشار، وتنخيل والسار ﴿ وَطَلُّوا أَنُّهُم لَايَمَهُمْ حَشُولُهُمْ بَنَّ أَشُّو﴾ أي وظنو أن حصونهم الحصينة تستمهم أو مانعتُهم من بأس الله، وتدفع عنهم عدّابه وانتقامه، قال البيضاوي: والأصل أن يفال: وظنوا أن حصونهم تعنمهم أو منعتهم من يأس الله، وتعييرُ التعلم بنقديم الخبر وإسناد الجملة إلى ضميرهم للدلالة على فرط ولوفهم بكونها حصينة ، بحيث ظنوا أنه لا يخرجهم منها أحد الأنهج من عزة ومنعة "" ﴿ وَأَنْتُهُمُّ أَفَدٌ بِنْ سَنْتُ أَنَّ لِمُقْدِيرًا ﴾ أي فجاءهم بأسَّ الله وعذاله من

<sup>(1)</sup> تقلير اليضاري 134.6 .

<sup>👯</sup> حاشية شيخ زاد، على البيساري ٣/ ١٧٠ ..

ا ( ) محصر تقسیر فن کثیر ۱۹۹/۲

<sup>(°)</sup> تشـير (لأنومني ۲۸/۲۸).

حيث لم يكن في حسابهم، ولم يحطر ببالهم ﴿وَنَقَالَ إِنْ فَرَبِمُ الْأَمْثُ﴾ أبو وأنفي في قاوات بني بالمغير الدفوف أشديده مما أضعف قرنهم وصديهن لأمز والطمأبينة وحتي ترفوا على حكم وسول الله يُزَة وفي المحديث المصرت بالرعب من مسيرة شهرا " ﴿ الْمُ الْرَوْلَةُ أَوْ لَكُرُ بِأَلَّهُ بِهُ وَأَي أَقُولُونِينَ ﴾ أي مهدمونا بيوتهم بأبديهم من الذاخع، وأبدى المؤمنين من الخارج، قال المدسرون كالابتو التصير قبل إجلاتهم عل دبارهم يحربون بيوتهم فيقلعون العُمل، ويتقضون السقوف، ويعقبون الجدران، فثلا بسكانها المؤمنون حسلًا منهم ويغضا، وكان المسلمون بحربون سنتر الجوانب من ظاهرها ليقتحموا حصولهم ﴿ فَأَعْيَرُوا يُدُّونِ ٱلْأَنْسَر ﴾ أي فاتعظوا بعا حرى عليهم با ذري العقول و الألبات ﴿ وَتُولًا أَنْ كُنَّ أَلَمْ عَيْهِمُ الْمُلَاَّةِ إِلَى وَلُولًا أَن الله تعالى قضى عليهم بالخروج من أوطالهم مع الأعل والأولاد ﴿لَمُأْتُمْ فِي ٱلدُّيَّا ﴾ أي تعليهم في طلعما بالسبق كما قعل بإحوانهم من قريطة ﴿ بَلَامُ إِنَّ ٱلْأَمْرُهُ عَدَّاتَ النَّارِ ﴾ أي وفهم مع عدات الدنية عنده بالمهدم المؤيد فإريَّنَ وأَنَّمَ شَائُّوا أَنْ وَرَشُوهٌ ﴾ أي قلك المجلاء والمعذاب بسبب أنهم خالفوا الله وعادوه وعصوه أمرمه وارتكبوا ما وتكبوا من جرائمه ونقص للعهود في حق رسوله ﴿ إِنْ يُمْلُونَ أَفَّهُ مَانَ نُفَّهُ شُرِدً أَلِمُقَالِمِ ﴾ أي ومن يخالف أمر الله، ويعدِّهِ أيته فاللهُ منتف صه لأن عبدايه شديد، وعقابه آليم ﴿ يُقَالِكَ أَلَمُنَّا ذِيكَ إِنَّ أَلَنْذَ الْشَرَكَا وَمِنَ طَلِيلَةً بِنَ أَلَمَ أُ أخير تعالى أن كل ما جري من المؤمنين من فطع النحيل، ورحراق بعض الأشجار العنمية: إنسة كان يامر الله وإراهنه فقال: ﴿ فَا تُلْفَقُهُ مِن يَهِمْ أَوْ رُكُفُوهُا وَمِنْهُ فَقَ أَمُولَهَا فِأَنْهِ أَمَّ أَلَى ما فطمتم أبها المومتون من لمجرة تخيل أو تركنموها كما كانك تائمة على موقها فبأمر الله وإرادته ورضاء ﴿وَيُمُونُهُ الْفَيْمِونِ﴾ أي وليعيظ اليهود ويذفهم بقطع أضحارهم واحيلهم، قال الرازي: البيعش إنما أدن تعالى هي ذلك حتى برداد غيظ الكفاراء وتتصاعب مسرتهم بسبب هاذ حكم أعدائها في أمرًا أموالهم أأ قال المنسرون؛ لما حاصر رسول الله :: 7 في النصير ، كان بعض الصحابة قد شرع يقطع ورجرق في تخيلهم! إهالةً لهم وإرعابًا لفلويهم، فقالوا العاهدًا الإنساديا محمد؟ إلك كنت تنهي عن الفساد، فما بالك بأمر بقطع الأشجار؟! فأنول الله هذه الآية الكريمية `` ﴿ وَمَا أَمَّهُ أَمَّهُ فَلَى رَسُولِهِ وَشَرَّةٍ أَنِي رَمَّا أَعَادَ اللَّهَ وَرَقَّهُ غَلِي رَسُواهُ مَن أَمُوالَد يهود بني النصير ﴿ فَمَّا أَوْمُنْفُدُ عَلَيْهِ وَمُ خَبِّن وَلا رَقُوبَ ﴾ أي له نسيرو ا بالبه خيلكم و لا رقابكما ، ولا تعييم في تحصيله، قال القرطبي: بقال: و وقف البعير وجبعًا إذا أسرع السير، وأرحمه صاحبه إذا حمله على السير السريع، والركاب: ما يُركبُ من الإس، والحملي: لم نقطعوا إليها لَمُقَدُّه ولا تَقْبِتُم مِها حَوِيًّا ولا مشقَّة ؛ وإنما كانت من المدينة هذي مردين، فاقتنحها

والمرجه الشيعان

رات ولفسي وكاس فياري 4.4 4.4%

١٩٢٠ نظر عنصر في كثير ١٩٧٩ والبحر العيط ٨٠ ١٩٤٥ وانظر حدب البرارك السابان

رسول الله فالمبشقاء وأحلاهم عنها وأخذ أموالهم وجعلها الله لرسوله تزرا خاصة يصعها حيث بن النا ﴿ وَلَاكِنَ اللَّهُ مُنْفِطُ أَيْدُ أَوْ لَقُلْ مُوا فِذَا أَنَّا أَقِي وَلَكُمَهُ مَعَلَى من سنته أن ينصبو رسله مقدف الرعب في قلوب أعدائه، من غير أن بغاسوا لمدائد الحروب ﴿ أَلَّهُ عَلَ كُوْ قَيْرٌ ﴾ أي هو تعالى فادر على قل شوروء لا يُعالب ولا يُعالم ولا يعجره شيء .. شم بيَّن تعالى حكم العيء عامةً -وهو ما معنمه المستمون بدون حرب- مقال: ﴿ إِنَّا أَنَّ ثُلُّ مَكُنْ يَكُولُو مِنْ أَهُلِ ٱلْأَرْيُ ﴾ أي ما حجمه الله عبيمة لرسوله يدون نتال من أموال الكفاراء قال ابن عباس: هي قريطة ، والتضير ، وفدك، وحبير ` ﴿ فَهُو الْمُرْتُولُ ﴾ أي قعاكمها أنها فله تعالى بضحها حبث شاء، ولرسوله يصرفها على تفسه وعلى مصالح المستمنيي ﴿ وَبَرِي ٱللَّهُولَ وَالْكِتُمَنَ وَاسْتُكِي ﴾ أي والأقراء الوسول س بسي هاشيم وعدد المنطقب، ولمبيئاتهي القبن مات اباؤهم، والقمساكين ذوي الحاجة وانتعفر الإرآن اللَّهِيلِ﴾ أي والثغريب الصقطع في سمره، فالدَّحي اللَّهُ عِلَى اللَّهُ الرَّص بين هذه الآية ربين أبة الأنمال، وإن أبة الأنفال في حكم العبمة التي نؤخذ بالقتال ويبجاف الخبل والركاب، فنعك بؤخذ منها الخنس ويقسم الباقي على الغالمين، وأما هذه فعي احكم الفيء، وهو ما يؤجد من الكمار من غير فتال فلا معارص بيهما ولا مسخ، وقد قرر مقفهاه الفرق من العبمة والعيء، والذ حكيمهما منعتلف. فالقبيمة: ما أخدت بالفتال، والقيءُ اما أخد صلحًا، والطر كيف فكراهما العط العلى، ﴿ إِنَّا أَلَنْ أَنَّا قُلْ رَسُهِهِ ﴾ وذكر في الأنفاذ الفظ الغنيسة ﴿ وَاعْلَمْ ۖ فَقَا مُستَدِّيق عُني ﴾ [17] ﴿ كَنْ لَا مَكُونَ دُولَةً مَّلَى ٱلْأَمْنِينَ بِمَكُلٍّ ﴾ أي لئلا ينتهم بهذا المسال ويستأثر مه الأعسباء دور، العقراء، حج لددة حياجة القفواء للمال، قال القرطبي، أي معلما ذلك كي لا وتفاسمه الرؤس، والأغلباء ليتهم دون الققرانا والضعفاك لأن أهل الحاهاية كانوا إذا عنموا أنحد أرايسي ربعها التعليم وهو المرباغ التويضيفني منها أبضًا ما بشاه أا قاب المعمورية: إذ رسول الله الدانسو أمر لل بني اللنفسير على المهاجرين فإنهم كانوا حبناني ففراء ، وكم يُعط الأنصار منها شرةًا وللهج كانوا أغيب ، فقال يعض الأنصار: لنا سهمنا من هذا انس، فأنزل الله هذا الآبة ﴿ وَمَّا نَاسَكُمُ الأنولُ فَفَسَدُوا وَمَا لِنَكُنُ فَقُدُ مَانَهُوا ﴾ أي ما أمركيو به الرسول ٢٠٠ فافعالوه وما تهاكم خدم فاجتميوه العائد إنما يأمر كال غير وصالاح، ويتهي عن كل شؤ وقساد، قال المفسورات والأبة وإن براين في أموال القيء، وإلا أنها عامة في كل ما أمرابه النبي . . أو بهي عنه من واجب، أو مندوب، أو مستحب، أو محرم، فيدخل فيها القيء وغيره أنه هو ابن مسعود أنه قال: فالمن اللة الواشيمات، والمستوشمات، والمنسميات، والمتملجات فلحسن، المغيّرات حالق الله، فيلم ذلك إمر أمَّ من بني أمنه يُقال لها . ﴿ أَمْ يَعْمُوبُ ۚ ﴿ وَكَانَتَ نَقُرا الْغُوالُ - فأنته فغالت:

۱۹۱ نصیر انجازی ۱۹۰۶ ۱۵۱ مسیر انفرطبی ۱۹/۱۸

ا النفسير الفرطبي ۱۹۸۸ م. ۱۳۰۱ التسهيل لعفوم الشريق ۱۹۸۸ م.

<sup>144/10</sup> والتفسير الكبير طرابي 144/14

ما حديثَ بلعني عنك ألك فلت كاف و ١٤١٤؛ و ذكرته له ، فقال بن مسمود الرما لي لا ألعنُ من العن رسول الله في، وهو في كتاب الله تعالى؟ فقالت المرأةُ القد ترأت ما بين لوحي المصحف هما وحدثما ففال: إن كنت فراتبه لف، وحدثيه، أما فرأتٍ فول الله عز وجهل ﴿إِنَّا بَالنَّكُمُ الْإِسُولُ فَحُسَدُوهُ وَمَا تَؤَكُّمُ مُّمَّدُ لَنَفُولًا ﴾ ( ٢٠ ﴿ وَأَنْفَرَ اللَّهُ ﴾ أي حافراً ولكم بالاطال أوامره و حدات براهبه ﴿ إِنَّ أَلَهُ مَّدِيدٌ أَوْكُنِهِ ﴾ إني قان عماله أنيم وعدايه شديد لمن عصاه وخالف ما أمره به ﴿ لِلْفُدَّةِ الْمُشَهَمِينَ ٱلْإِينَ أَشْرِجُواْ بِن رَسُرِهِمَ وَأَشْرِالِهِشَ بِتَشُونَ فَلِيلًا بَنَ أَنْهِ وَرَشَوْنًا﴾ هفا متعلقٌ بما سبل من حكس العيء كأبه بقول: العيرة والنماتم لهؤلاء الفقراء المهاجرين الذين الجأهم كفار مكة إتى الهجرة المن أو طالهها، فتوكوا الديار و الأموال التعاه مرضاة الله ورصواته ﴿ وَعَلَرُونَ أَفَّة رُونُولَا ۗ في ف صديل بالهجرة إعلاه كلمة الله وتصرة دينه ﴿أَوْلَيْكَ هُوُ ٱلفَّكِيْثُونَ ﴾ أي هؤلاء للموصوفون بالصفات الحميدة هم الصادقون في إيمانهم، قال قنادة: هؤلاء المهاصرون الدين تركوه الديار والأمرالياء والأهلين والأوطان سأل للعورسودمه حتي إدالوحل منهم كانا يعصب الحجو علي بطنه ليُفهم به فينهد من الحوام " " . . "ثم مدح تعالى الأنصار وبيّن تصفهم وشرقهم فقال ﴿ وَالَّبِنَ تُؤَمُّرُ الذَّنَ وَالْإِمَانُ مِن تُبَعِرُ ﴾ أي والدين الخدوا المديئة منزلاً وسكنًا وأمنوا قبل كثير من المهاجرين وهم الأنصار قال الغرطين . أي تبرحوا الدار من قبل المهاجرين ، واعتقدوا الأبسان وأخاصوه، والشوما المكن والاستقرار، وليس يريد أبا الأنصار أمنوا قبل المهاجرين، بل الراه: أمنوا قبل هجوة النبي : ﴿ إِلَيْهِمْ \* الْوَيْجُونَا مُنْ هَاجُزُ النِّيمَ ﴾ أي يحبون إحوالهم المهاجرين ويواسونهم بالموالهم قال الخازف: وذلك أنهم أنزلوا المهاجرون بي ساؤلهم، وأشركوهم في الموالهم أأن ﴿ فَلَا يَهِدُونَ فِي مُشَاوِعِتُ كَاحَتُهُ يَثَا أَلُوا ﴾ أي ولا ينجد الأسمار حرارة وصيفكا وحسمًا مما أعطى المهاجرون من الفيمة درنهم قال المصروف إن رسول الله - - قسم أمراك بني النصير بين ظمها مرين ولمو يعظ الأنصار صها ثبيثًا إلا ثلاثةً منهم، فطابت أنفس الأمصار سَلُكَ الْفُسِمَةُ ﴿ إِنْوَيْرُونَا عُنَّىٰ أَفْسِهِمْ زُوَّا كَانَ مِنْ خَطَاعَةً ﴾ أي يفضاون غيرهم بالعمل على أتفسهم ولو كاموا في فاية الحاجة والعاقة إليه، فإينارهم ليس فن فني عن المال، ولكنه عن حاجة وفق ، ونالك غابة الإبنار ﴿ زَنَنَ بُولُ شُخَّ نَشْهِم. فَأَوْلَيْكَ هُمُ ٱلْمُنْفِئُونَ﴾ أي ومن حماه الله وسالم من البحل فقد أولج وتمنح، والشُّخِّ هو البخل الشديد مع الجشع والطمع، وهو عويزة في النفس وللذلك أصيف إليها. قال بن عمر اليس الشيع أنابسيع توجل مانه، إنما الشخُّ أنا تطبيع نسم فيما ليمر له ... وفي الحديث هوانفوا الشُّخ بإنه أهدت من كان فيدكوه حملهما على أن مُمكوا

ن ، أغوجه الدخاري ومسام، ذال العلماء الموشم الحواجوز بالمصواء في الإنسان بالإراد تم يفشر المكحل. والمستوضحة هي التي تطلب أن يفعل بها منك، والقاصم هي التي نشف الشمر من الرجم، والمتعلج، هي التي تتكلف تعريج ماليلي أسامها من أصل الحسن، وكل ذلك ملهج؟ ها الأن في تغييرًا لحالة النه

<sup>(</sup>٣) تعليم القرطني ١٩١٨ - ٣٠ .

۱۹۰آنف بر المرحمي ۱۹۱۸ ۱۹ ۱۱ نفسير المغارد ۱۹۷۱ .

ده) خائب الساري ١٩٠/٤

دماده به واستحدوا محارمهما الله في أيّرت خاتو من تشبيق في هذا من الشيف الشائد عن الدومان المستحقيق المؤاهدان والفضل وهم التابعون لهم وإحسان إلى يوم القيامة في يُقولُونَ المهودان المستحقيق المؤاهدان والفضليم وهم التابعون لهم وإحسان إلى يوم القيامة في يُقولُونَ المهامية على المهامية المؤلفة في يُقولُونَ المهامية المها

#### - 77

- قامل (به سنعمان)، ﴿ ثُمُونَ إِنْ الْجُواتِ مُعَلَقًا يَقْبُلُونَ الإِخْرَامِيةَ ﴿ . ﴿ وَقُو الْقَدِيلُ الْمُؤكِدُ ﴾ من لها () () إلى ابة () (/ لها به الدورة

الدرسية المحادثين أوصاف المؤامنين الصافقين الأمهية بذكر أوصاف المعناقمين المنخاذمين والفائل بركوا نصرة المؤامس وصافقوا المهرد واحانفوهم على حراب المسلمين، ثم ذكر البوائة الشامع بين أصحاب الناز وأسحاب المجنة، وأمهم لا يستورك في المحال ولا المال، واحتر السورة الكريمة لذكر بعض أسماء الله الحاش والرحانة المارا

الدولة (فرائي) منه فقد تشقت صديم أي نفري ( قايمًا) فقال عادية ( فقف يُدُا) منفقة معدلاج البديات أي نشقى ( الفائد إلى المسراء عن كل نفص رعيب ( النزوز ) المصافق برساله بالسعجزات ( الفريزي) الرعيب على دل من ( اللازع) المولى الغالب ( الفائد ) المعارم الفاعراء صاحب المظمة والجروت ( الفريز ) السالع في الكرياء والمظمة ( آثارات) المدلح المخرع ( الفيئز ) خالق لصور

والوائم ماسلوان

المجامعتهم الي كُنِي ١٤٧٥/٢٠ .

۳۰) نعليم الي السعود ۱۵۲/۵ ۲۵۱ ماشية وادو هس فيهمياري ۲۷۲/۴

إذا إلى المرتب دعلوا بقراري بإخريهم الجون كفروا بن الحل الكيف في الخريفات المتراري والمتراري المرتب المراري المتراري المترار

فنفسير فأم از بل البرك كفاؤ في تعجب من الله تماني لرسونه من حال السافتين في ألا تعجب با محمد من شأن هو لاه المنافقين الفين أظهروا خلاف ما أضمروا؟ في بكول لإنجابها تعجب با محمد بوج: فإن أخل أخلاف المنافقين الفين أظهروا خلاف ما أضمروا؟ في بكول لإنجابها الجورة المنافقين الفين تشريع معلم منها فال محمد بوج: فإن أخر المنافقين المنافقين المعاول المنافقين الم

<sup>(</sup>١) التسميل لعلوم التوبل (١٠٠٧ . (٢) تفسير الفرطس ٢٩/١٩ .

الإمام المحراء أحبر تعالى أن مؤلاه اليهود لتن أحرجوه فإن المنافقين لا يحرحون معهم ووقد كان الأمر كذبك ، فإن بني النضير لما أحرجوا لم يخرج معهم المنافقون وقوتلوا كذلك فما تصر وحمر - وأما قوله تعالى: ﴿ وَأَنِّن نُسْرُونُهُ ﴾ قهذا على سبيلي الفرض والنفذير أن بنقسم انهم الرادوا تصريحها لإبدًا وأن بتركوا تلك النصرة ويتهوموا السلخ لأنُّثُ أَسَدُ رَحْسَهُ فِي مُعَدَّوَهِ مَلْ أَلَهُ ﴾ أي لأنام إلى معشر المستحدر أشأة خوفًا وخشيةً في قلوب المعافقين من اللغة فإمهم يرهيون ومحافري منكم أشاءً من وهيشهم من الله ﴿ وَأَيْنَ بِأَنَّهُمْ فَنْ أَلَا يَعْفَهُونَ ﴾ أن ذلك الخوف سأي بسبب أمهم لا يعاسرنا فطمة الله تعانى حتى يحشوه حقَّ حشيته قال الفرطين: أي لا يغفهون قدر عظمة الله وقدرته "". " ثم أخير تعالى عن لليهود والمتافقين بأنهم حيثاء من شدة الهلم، وأمهم الاستداري على قتال المستنبين إلا إذا كانوا كحطيس في قلاعهم، حصوبهم فقال: ﴿لا إلا إن الله المُولِدُ إِنَّا فِي فُرُو، فُعُمِّدُو ﴾ أي لا يقدرون على مقاتلتكم محتممين إلا إنا كانوا هي فري محصَّة بالأسواء والحنادق ﴿ أَوْ مِنْ وَارَّةٍ عُدَّرُ ﴾ أي أو يكونون من وراه الحيطات لندسموا عالا لغرط حبتهم وهلعهم ﴿ أَمُّهُم لَيُّهُمْ مُدِينًا ﴾ أي عداونهم فيما بينهم شاديدة ﴿ تُحَمُّهُمْ خَمَّا وْفُورُورُورْ شَنَّيًّا ﴾ أي نظام ۽ مانج معملين على أمر وراني على اناصورة - دري أنفؤ والحادة وحم محطمون غابة الاختلاف لأن أرامهم مختلفه أوقلوبهم متفرقة قال فالدة أأهل الناطل معاتلفة الرازهيا، مختلفة أهو تزهير، مختلفةً شهادالهيا، وهم مجتمعون في عداوة أها. الحق <sup>157</sup> ﴿ أَيْكَ بِأَيُّكُمْ فَرَّاكًا لِمُؤْمِرِ﴾ أن ذلك الإعراق والتناتات والبياء أنهار لا علق فهم يعقلون به أمر الناء قال عي البحر ، ومواقب ذلك النفاق والشنات هو النعام فقولهم، فهم كالبهائم لا نتفي على حالة "" ﴿ كَلَكُوا الْخِينَ بِن تَكِيهِمْ فُرِيًّا ﴾ أي صعةً عني المعمير فيما وقع الهند من الحديدة واللال كالصعة كفار مكة فيما وقبر لهم برج بدر من الهريمة والأسواقات تستماوي، أي مثل البهود كمثا أعل بدراء أو المهاكين من الأمد المدنسية من زمان تربيب (\* ﴿ فِلْأَوْلُ وَإِنْ الرَجِيمُ ﴾ أي داقوه سوء عاقبة وموامهم في العانيا ﴿وَقُلَا لَدَدُ أَبِرُ﴾ أي ولهم عدات شديد سوجمٌ في الأخرة ﴿ كَانَ كَشُولُونَ إِنْ قَالَ إلْإِبَكِن تَحْفَقُ ﴾ أي مثل السافقي في إعراء البهود على القنال كمثل الشيطان فدي أفوى الإنسان بالكفر شر تحلق عنه وحفقه ﴿ فَكَ كُمَّر فَانَ إِنِّي زَينٌ إِنْهَكَ ﴾ أي علما كفر الإنسان تبرأ منه الشيطان وهاله: ﴿ إِنَّ الْمُكُمِّ أَفَّا زُنَّ الْتُطْفِينَ ﴾ أو أخاب عنائد الله والشفاحة إلى تنفر كالله عال في التسمييل المقاحضُ، مثل 112 للسافقين القين أعوم يهود عن النصب ثم جدارهم معدادلك والشيطان تلدي يُعوي ابن أدم تم ينبوذ سه ، والمواد مايشيمكان والإمسان هذا العدس "أد وقد لُ الشمطان ﴿ إِنَّ أَمَافُهِ أَفَدُ ﴾ كلفت منه وزياة لأمه لو خاف الله لامنتار أمره وما عصاء ٢٠٠ ﴿ وَكَل

ردوانستير انگير ۱۸۹٬۳۹ (۲۶نستي لگرفتي ۱۸۹٬۳۹ (۲۶نستير الكولي ۱۹۹۶ ) ۱۳۶ نستر الكوان ۱۹۶۶ (۱۹۶۶ ) دورنگ المدر ۱۹۹۸ (۱۹۶۶ )

ري معين المعاري ١٩١٦ . . . (١٩١٥ - عمر ١٩١٨ - ١٠

و ۱۹۶۷ لمان كتبر : أي مثل هؤ لاء اليهو و في اعتراز هير بالذين وعد آه ، النَّصر من العاطين - كمثل الشيخان إذ سؤل المؤسسات كفر الدينر أسم والمصل و به السال أخاف الانهارات العدير السنجيد ( ۱۳۶۰ ۱۳۶۶

عَيْنَانَا أَنَّهُا فِي اللَّهِ خَيْلَيْ بِهَا ﴾ أي فكان حاقبة المنافقين واليهود- مثل حاقبة الشيطان والإسمان، حيث صارا إلى الناء السؤيدة ﴿ وَوَإِلَىٰ حَرَّاوًا كَالَمِينَ ﴾ أي ودلك عشاب كل ظالم طاجر، منتهك لحرمات الله والدين . . ولمُّ ذكر صفات كلُّ من المتافقين واليهوم وضرب لهم بالأمثال، وعظ المومنين بموعطة حسنة ( تحذيرًا من أن يكرنوا مثل من نقدم ذكره، وقال. ﴿ يُمَالِينَا ٱلَّذِينَ كَامَانُوا النَّهُ وَاللَّهُ وَاحْدُووا عَقَابِهُ وَالْمَثَالُ أُوالْمُومُ والجنناب نواهيه ﴿ وَأَنْهَظُرُ نَفُلُ مَّا فَذَكُ لِلْهَا ﴾ أي وفتنظر كلُّ نفسر ما قدَّمت من الأعمال الصالحة ليوم القيامة قال البن كثير : انظروا ماذا ادخرتم الأنفسكم من الأعمال الصلاحة ليوم معادكم وعرصكم على ريكم (١) ، وسُمِي يوم القيامة عَدًّا لغرب مجينه ﴿ وَكُمَّا أَشَاعَتُو إِلَّا كُلَّتِم الْمُسَرِ ﴾ والتنكير ف للتفخيم والمتهويين " ﴿ وَإِنَّقُواْ أَفَدُ ﴾ كرُّوه للناكيد وليهان منزلة النقري التي هي وصية الله تعالى السلاوقسيس والأحسرسين ﴿ رَبُّقَدُ وَشَيْهَا الَّهِينَ لُّونُوا الْكِينَتُ بِي مِيْهِكُمْ وَيَهَاكُمُ أَن الشَّرُا اللَّهُ ﴾ ﴿ إِنَّ اللَّهُ حَمَرٌ كَا تَمْمَلُوكَ ﴾ أي مغلم عني أعمالكم فيجازيكم عليها ﴿وَلَا مُكُونًا كَأَلُونَ مَنُوا أَفَا فَأَناتُهُمُ أَنْفُهُمُ أَي وِلا تَكُونُوا بِالمَشْرِ المؤمنينِ كَالْفَينِ تَركُوا ذَكَرُ اللَّهُ وَمَرَافِيتَهُ وطاعته ، فأستاهم حلوق أنسهم والنظر فها بما بصلحها قال أبو حيان: وهذا من المجازاة على الفنب بالفنب، تركوا عيادة الله وامتثال أوامره، فموقبوا على دلك بأن أنساهم حظُّ أنفسهم (١٢)، حتى لم يغدموا لها حيرًا بنفعها ﴿ أُولِّيكَ هُمُ الْفَصِفُونَ ﴾ أي أولنك هم العجرة الخارجون عن ظاعة الله ﴿ لا يُسْتُونَ أَمُعَنَدُ النَّادِ وَأَمَّنِكُ أَنْجَدُهُ فِي لَا يتساوى بوم النَّفياءة الأسفياء والسعداء- أهل النهر وأهل البحنة - في الفضل والوثمة ﴿ أَمُعَنَّدُ الْخَبُّةِ هُمَّ الْفَايِرُونَ ﴾ في أصحاب الجنة عم الفادرون بالسعادة الأبدية في دار النعيم، وذلك هو الغوز العطيم . . ثم ذكر نعالي ووعة القرأن، وتأثير، على العدمُ الراسيات من البيال فعال: ﴿ وَمُ أَرِّكَ عَنَا ٱلَّذَرَانَ عَقَ حَسَلٍ ثُرَّاتُكُم حَسِمًا تُفتَدَدِّكَا مِن خَشْيَةِ أَفَةٍ ﴾ أي لو خلفنا في الجيل عنهُ وتسييزًا كما خنفنا للإنسان، وأنزلنا عديه هذا القرآن، بهاعده ورعيده، نخشع وخضع وتشفق خوفًا من الله تعالى، ومهابةً له، وحداتصويرً لعظمة قلم القرآن، وقوة تأثيره، وأنه محيث لو خوطب به جيل معلى شدنه وصلابته - لوايته فليلاً متصدعًا عن تعشية الله، والمرادعة توبيخ الإنسان بأنه لا بتحشع عنه تلاوة القرآن، بل بعرض عما فيه من هجائب وعظائم، فهلمه الآية في بيان عظمة القرآن، وتنا-ة حال الإنسان<sup>، في</sup> وقال في البحو<sup>م</sup> والغرضُ نوميح الإنسان على قبسوة قليه ، وعدم تأثره بهذا الذي لو أمزل على الجبل لتحشُّع. وتصدُّم، وإذا كان الجبل على مظمته وتصلبه يعرض له الخشوع والتصدع، قابل أدم كان أولى بذلك. لكنه على حفارته وضعف لا ينقار "\*! ﴿ وَيَتْلُكُ ٱلاَّنْشُلُ نَشَرِبُهُا لِلنَّالِسُ لَفَلَّهُمْ بَالْكَرُوكِ ﴾ اي

<sup>(</sup>٢) تغلير أبي السعود ٥/ ١٥٤ .

 <sup>(</sup>٤) حاشية وأده على البضاوي ٤٧٩/٢ ..

و 🖰 تفسير في کثير ۴/ ٤٧٧ 🕝

<sup>(</sup>٣) نفسير فيجر المجيط ١٩٩٨ - ٢

وور) تفسير البحر اقحيط ١٥١/٥٥

وللك الأمتان لفطلها ولرصيعها للناس لعلهم يتفكرون في أثار قفرة الله وواحدابته فيؤمونان المرابها وحرغما الفرأن بالرفعه والعظماء أتبعه بشرح حطمه الله وجلاله بغال ﴿ هُوَا لَهُ ٱلَّذِي إِنَّا رَبُهُ إِلَّا هُوَّ ﴾ أني هو حلَّ و فالا الإله السعيود بحقُّ لا إنه و لا رب سواء ﴿هُبُلُ الْمُنْفَ وَالفَهُمُ أ أي عالم السر والعلل، يعلم ما غاب عن العباد مما لم بيصروه ، وه اشاه دوه وعلموه ﴿ هُو الرَّيْمَانُ أَرْجِمَةً ﴾ أي هو تعالى دو الرحمه الواسعة في الدنيا والأحرة ﴿ لَمُوْ آمَادُ ٱلَّذِبِ لأ إلهُ إلّ مُوَّا إِلَيْنِ اللَّهُ لِمُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلِيهِ فِي لا معاود ولا ربٍّ منواه ﴿ ٱلْطَالُهُ ﴾ أي الساذات الجماع المحاوفات، المتصرف في حلقه بالأمر والتهيء والإيحاد والإعدام ﴿ ٱلْمُذُّونِي ﴾ أي المنزَّم عن العباقة وحيفات البحوادث قال في التبيهيل: اللُّقُدُّومِلُ مِلْيَنُّ مِن النقديس وهوا فتنزه عن صفات المحلوقين وعن كل نفص وهيب والصيعة للمعالعة كالسأوح الك وقد وره أنا الملائكة نقول في تسبيحها: •مشَّوح فُلُوس، وبُّ الملاكة والروح؛ ﴿ أَشَلَتُمُ ﴾ في الذي مشم الخفق من عقابه، وأستور من جوره ﴿ وَكُ يُطُولُ إِنَّكَ أَسُلًا ﴾ وقال البيصاوي أي تو السلامة من كل نقص وأمة، وهو مصار ، صف به للمسالغة ١٠٠ ﴿ كُلُوْمِنَ ﴾ أي المصدَّق قرصيه بإطهار المعجزات على أمامهم ﴿ أَنَّا وَإِينَ ﴾ أي الرقب الحديد لكن شيء وقال بن عباس: الشهيد على عباده بأعمالهم الدي لا يعب منه شرعات ﴿ اللَّهُ ﴾ أو القام القاهر الذي لا يُعلب ولا بنائه دار ﴿ الْعَدْرُ ﴾ أي المهار العاني الحناب الذي يدن له من دونه قال أبل صباس: هو العطيم الذي إذا أراد أمرًا فعله، و ميروتُ الله عطمت (\*\* ﴿ الْمُنْحَدَّرُ ﴾ أي الذي له الكبرية، حقًّا ولا بليس إلا مه وفي الحميث القدمس الخطمة إزاريء والكبرياة ودائيء ممن للزعان فيهما فصمته ولا أبالراء أأأ فالبالإمام البيمرا: وأعلم أن المتكبر في صفه الناس صفه فم الأن المتكبر هو الذي يُطهر من بقصه الكثراء ووقاك تفطل في حق الخلق؛ لأمه بيس مع كان والاخار مايل سير لعايد المائة والمسكنف فإها أظهر العفو كان كانابًا ذكان مدمولًا في حق الناسر ، وأما الحقُّ سيحاره فله جميع أبواع العلو والكبريات، فإذا أطهره فتداأر نابد العياد إلى تعربت حلاله وعظمته وعلوب فكان فلت في هابة المدح في حقه حال وعلالاً ما وقيدًا قال في أحر الآية : ﴿ لَنْهِسَ أَنْهُ فَهَا تُشْرُونَ ﴾ أي تمرُّه الله وتقدُّس في حلاله ه مضمته ممَّا للحقون به من الشركاء والأناءة ﴿ ثَمَّ أَفَهُ ٱلَّذِينَ ٱلَّذِيقَا﴾ أي هو حل وحجا الإله الدماس لحميع الأشياء، الموجد جا من العدم، المشمر بها بطريق الاحتراع ﴿ ٱلْمُوْلَ ﴾ أي المصدم للإشكال على حسب إبراه، ﴿ فَوَ الَّذِي لِمَوْرَاطِئَةُ وَا الْأَرْفَاءِ أَثِنَ أَكِنَّا أَنَّ المدى الحلق صورة الحلق على ما بريداً " ﴿ إِنَّا الْكُنْمُكُ أَنْفُلُونَ } أي له الأسماء الرابعة الثالث

وموطيعة المخرق الألاه

<sup>(</sup>١) تعسير المحارب الأراما

<sup>. 340/35</sup> g O g and (t)

وبراء صمهل لعاوم المريل الااعاد

رج) تسبير أفعرطس ٢٠٠٤/١٠

<sup>(</sup>ع) تنسير الترطيم ١٩٧٤ (ع)

<sup>197</sup> به در اخبر د ۱۲۳۱

على محاسن المماني ﴿ يُنْزِعُ أَرُدُ وَ النَّكُونِ وَالْأَرْمِ ﴾ لم يترف تعالى عن صفات المحز والنفص حميم ما في الكرن بسرن «حال أو المقال فال الصاوي : ختم السورة بالتصليح كما متافعاً به إشارة إلى أنها المصود الأعظم ، والمبدأ والنهاية ، وأذ غاية المعرفة بالله عزبه عصمته عما ميرون معلول ( المحرفة ) أشرط التُحَرِيدُ أن العزب في ذلك ، المكاند في خلته وصليد .

> الهيارية والتصنيف السورة الكريمة وموجًا من البار والشيخ لرجوعا فيما يتي: الميارية والتراريخ والراريخ الإراريخ والتراريخ والتراريخ والمراريخ والمراريخ والمراريخ والمراريخ والمراريخ والم

وَرَجْنِكَ هِسَلِبِ ﴿ مَا كُلِنَامٌ أَنْ تَرْجُزُ أَنْسُؤَ لَقَعْرِ نَصِيعُتُ خَصْرَتُهِم فِي الشِّ

الدة ابنة الناطيعة بين ﴿ وَمَا تَاسَكُمُ الرَّسُولُ شُمَا شُورُ ﴿ وَبِينَ ﴿ وَمَا البَّكُمُ عَلَمُ النَّمُورُ ﴾ .
 حد وضم الفسمير بين العبيدا والدخير الإفادة الحصر ﴿ أَوْلِيكَ هُمُ النَّسْمِ وَأَنْهِ

ع - الاستعارة الأطبعة﴿وَالَّذِي تَنْزُاو أَلَالَ وَالْإِيمَانَ ﴾ ثبُ الإيسان المشاكل في معوسهم يمنؤلي ومستمرًا للإيسان بران فيه وزمكن منه حتى صار منز لأ فد راهو من لطبف الاستعارة

> ن الاستقهام الذي يو دايم الإنكار والمعجب ﴿ أَمْ لَوْ إِنْ الْوَرْتِ الْأَمْؤُولَ . . ﴾ الأية بال الطباق بين (حميقاً) و(شنم) من قوله ﴿ الشَّلَيْدُ خَيْمًا الْفُولَةِ شَوْرَكِ .

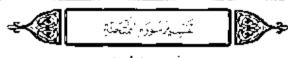
رب النصية المعايلي ﴿ كُنْ أَطْبُعُنْ إِنْ قَالَ يَالُونِنِ ٱلْكُنْمُ ﴾ ... وجه الشه مناح من متعدد براء الكتابة النطيفة ﴿ وَالْسُكُورُ عَلَى لَا طَأْمُنْ النَّبِيَّ كُنِّي عَنْ القيامة بالمداغريها .

﴾ الطباق من ﴿ تَفْتُمْ مِنْ مَا وَتُشْهُدُونَ ﴾ وبين ﴿ الْجُدُونُ ﴿ السَّامِ ﴾ وبنع ا

الطهيقة، أخرج الشيخان عن أبي هربرة رصي الله عنه قال الجارجل إلى رسول الله بنج فقال: با رسول الله بنج فقال: با رسول الله بنج على الجرح والفاقة الأرسل إلى بعض ساله يسالها هل فقال: با رسول الله إلى معتوره أبي طنية بيسالها هل عدد شيخ عالمان أحرى بعالم بساله بسالها على الله وقل عالمة بنج الله المراك وقل كان في المراك الله المراك المراك المراك الله المراك المرك المراك المراك المراك المراك المراك المراك المراك المرك المراك المراك المرك المرك المراك المرك ال

### التم بعونه تعالى تفسير سورة الحشرة

<sup>(</sup> ٢) ماشية السنوري على الحلامين 1 ، 154



### يين بدي الشورة

ان هذه السورة الكريمة من السور المعدية، التي مهتم بحالي النشريج، ومحودً السورة بدارر حول عكم والمحودً السورة بدارر حول فك فالمحيد والمحيد من الله الله يعم أوثو غرن الإيمان، وقد مرال عدر السورة عالما المحالف بن أبي بلادة حيل كنال كنال الأمل عكم بحراهم أن الرسول على فتحيد لهم وهوء كما فتن عكم مو الاقالمة المالكة، وضرب الأهدال في إبر هيام والمحالمين هي شربتهم من المحدد المهام، أن وصرورة المحالم الشربية.

المتدات السورة الكويمة بالشحائير من موافاة أحداء الله و الفين نبور السومتين حتى المسلمونيين حتى المسلمونيين المني المسلمونية المس

الله في يسبت السنورية أنَّ الاقرابة والساب والمعافلة في هذه العراقة الن الله والإسان أداً اليوم. الدراءة في حيث الايدمام الإنسان إلا الإيسان والمعمل الصالح في تُفعكُمُ أَرْمَاتُكُمُ وَأَ الْقَائِمُ لَنْهُ الْهِينَوْ اللهُ الأَياتِ.

الد صورت الحشل في ايند فانهر افيم عليه السلام وأشاعه السؤميين، صير ندر والعن فومهم المداركين " ليكون ولك حافرًا لكل مؤمل على الاقتداء لأبي الأسياء الراهيم خليل الرحمة في فأن الكل لكر أموةً عشدةً في بإنهر وفوق سند يا قال الإنهاء إذا أراقةً ماكا أبداء الأمان برراويا أنه كرم إلى يقام في فيشكّ الندرة والنشائة في ال . . . . في الآبيات.

 تا وبينت السيء و حواب منحان السومنات عبد الهجراء وعدم وحيل إلى الكفار إذا تبت إيمانين، وذارت عدم الاعتداد بعصمة الكافر، ثم حكم مؤيعة الساء المراد الرار ولما وطاعده البيمة وكافيا أقبل الكرار المداخم التؤسل تهمين التشركين الها الآيات وموابد (فياتُها الوزاء) بندة المؤدل الدائد فراد أن أن المركز المدائم الله فلاراد.

وخشمت المسورة متحاليم المنوسيين من موالاة أهداء الله الكافرين ﴿ يُكَافِّنَا أَيْسَ وَ مُؤَالَا لَمُولُوا وأذ العباب الله الرَّجِيْنِ فَيْ أَوْ أَوْ أَ مِنْ الكِمِيْنِ لَكَ وَمِنْ النَّفَائِرُ مِنْ أَصَّبِ اللَّهِ و وعلى ما لدأت به من متحاليم من موالاه أعداد الله ؛ فيناسيق الكياو في الله ووالمنتام. سورة المتحدة عورة

- همال الله تستقمان ﴿ بَالَيْ الْمُونَ لَامُوا لَا مُعْمِلُوا فَقَائِقُ وَشُؤَكُمُ (بَانَاتُ - وَلَسَى - كَفَا يُؤَمَّرُ الْمُكَارِ مِنَ الْحَمَّانُ الْفُهُوعِ مِنْ أَبِهِ 17 إلى أَبِ ( 177 مهليه السهرارة

الفعيد الاتوال في أصدقاء وأحماء جمع بني وهو الصديق و قباهم واسمي في تفويه بعقورا مكم ويقمكم المتكم، وأصل سنقف الحدثى من بنواك الشيء وتعلقا بدره فواتهم البحل تجمه الفعاء المراسسميل في الفقر والإدوال مضفّ الالأكرارة قدوة يقندي به فإنكرارة حمع راسم وهو بني الأصل رسم المراقد والمنتهر في النوا عامتي بدار كالعاديد من فراهم والمهاراة المعنا عدا القسمة حمم عضمة وهي والمنتسم والمسائدة الإسان من حلي أو المداولة وهما والمرادية هذا عدا الفضاء في الكرارة وهم كافرة وهي التي لا توال بالله

سعيد النازول عما معهر وسول المديوة المديوة التي العالم الما المرازع والما برأي متعقا إلى أهل مكافي حير هم و الكافر و الله الهواري وسول النا يقو بدور أديا وركم فحد والعارك و المرازع مكافي حير هم و الكافر و الكافر و الكافر و المحد و المحد و الكافر و

### 

إنها قبل من الدائجا في النوم (متاؤل البلت البلت إنهم الناوة وبدا العالمة بنه الناتم من البلق المراجعة في المنافئة المؤلسة المنافئة المؤلسة المنافئة المؤلسة المنافئة المؤلسة المنافئة المؤلسة المنافئة المؤلسة المنافئة المنافئ

وفي يوضع تخلع المكان عالى بعد قدار من المدينة

<sup>(</sup>٤)أحاج الشبخان. اطر، وح الهنان ١٨/ ١٤ والفرنسي ١٥٠ و و

الله المنشقة تمسلا الله قائل الله أنورُ المشكل في الإنجاز كاللهن المته إلا الأنهم إن إزاءَ المبكر ذيد تَسَهُّونَ بِن دُونِ اللهِ كَافِرَا مِنْ رَمَا يِقِنَا وَنَهَاكُمُ الْفَدَوْةُ وَالْفَلَسُكَةُ أَمَّا عَلَى تُؤْمِنَا بَاللَّهِ وَفَهَامُ الأَوْلَ الرَّامَةُ لأَمِّوا وَكُونَوْنَ إِنَّ إِنْ أَلِيقَ قِيْرِ مِنْ فَشَامِرَ خِنْ أَنْ عَلَقَ وَكُنَّا وَإِنْكَ أَلْكَ وَرَقِكَ أَنْسِر وَكُونَ لَا فَكُنَّا بِكُنَّا يَشَنَ كُلُونِ وَالْمُبِرِ إِنْ إِنَّهُ إِلَيْنَا أَنْ النَّائِي لَلْفَكِيدُ مِنْ كُنَّا اللَّهِ مِبَدَ أَنْهَا الأبهريُّ أيش كنول بين قان هنر اللهن الخبيث أوج عنني أفيه أن يُعتقل يفتكو النان الجهل هنائد بنائد قواة والعا المبلُّ وأثنا عَلَيْنَ وَمُعَنَّ لَا ۚ لَا تَشْهَمُونَ أَمْنَا مِن فَشَنَ لَوْ تَقْتِيقُونَ أَنْ أَنْفِعَ لَوْ الْمَرْقُولُ في مَرْفُونُ أَنْ مَنْفِقُ أَوْمِيلُوا أَفْتِمْ إِنْ ألفة نحت المُشابطان وترابلنا المتناكل أن الله ألمان المؤلِّق في البنان والمؤلِّف بن وبتركة والمهابل الحق المؤاخلين أن تؤليقاً ومن بزلجيز فأبنيت لله الخيطون ازه فايما تنبير الملكوا إنه متنسطة التغيمات المسترك المتجاوفان أفا المناز بالمشهرةُ وَنْ يَشْتُوهُمُ مُنْهِمُنِدُ وَلا تُرْحَقُونُ إِنَّ اللَّكُلُّمُ لا لِمَنْ بِلِّي لَكُن وَلا لهُوْ يَشْرُدُ لَكُنْ وَلا لمُمْتُعُ لْمُتَكِنَّا فِن الْكَافِهُونِ إِنَّا تَطِينُونِ لَهُومًا ۚ وَلا تَشْهُلُوا بِعِنْدِ الكَوْارِ (الشَّوْا فا أَفْقَارُ وَالشَّالِ فَا أَفْقُوا وَلِمُمَّا خَاتُمْ لَوْ يَكُو يَكُونُونُ فِي هِي رَوْقِ لِكُونِ وَ لِيكُونُ لِللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ فَال ينق لنا المنظراً والطواعلة أندى النفر بها. الزميلون الثان بإليا النبني بال المنتلف المنظرات يستهدهم على أن أن إذركري بالمنه عَنِهَ وَلَا يَشْرُونَ وَلَا يَرْتَىٰ وَلَا يُشَائِنَ أَوْلَمَعُنَ وَلَا يَبُهِنَ بِالْمَهِنِي بَشْرَعُهُ الذِ أَنْسَهُمْ وَلَا يَشْهِمُنُكُ فِي تعرُونِ فَالْمَهُمَّ وَالْمُنْتِعِرَ لِمَا لَقُمْ بَنِ أَنَّهُ عَلَيْنَ رَحِيًّا إِنَّا بِمَانِي النَّمَا لا نَشَرُلُواْ فَامَّا نَصَتُ أَضَا عَلَيْهِمْ فَدُ بُينِهُمْ مِنْ الْكُجِرُو كُنَّا يُبِشِّي الْكُلَّارُ مِنْ الْعَلْفِ الْفَيْورَ ﴾.

اللهُ فَعَدُمُ الْحُونُ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ فَعَلَىٰ اللَّهُ فَا أَنْ اللَّهُ فَعَلَّمُ اللَّهُ فَا أَن با معشر السومين : يا من صدق م بائله ورسوله، لا تنخدوا الكمار الذبي هم أعدائي وأعداؤكم أصابقاه وأحياه، فإذ من علامة الإيمان بغص أعا ادالله لا مودتهم وصفافتهم قال في التسهيل الرلث عثاثا لحاضه ورحوًا عن أن بفص أحد مثل معلى، وفيها مع دلك تشريفُ نه لأن الله شبعاله بالإيمان في قوله: ﴿ يُعَالُّهُمُا الْبَيْرِي: ﴿ مَكُواْتُهُ اللَّهُ وَلَمُونَ إِنِّي إِلْمُؤَوِّهُ أَى تحيونهم وتو وونهم واحدادتو بهم مع الهم أعداه الداء لك قال الشرطنين. أي تخبرو بهم بسرائر المستمين والمحود الهمرا " ﴿ وَقَدْ كُلُوهُ مِنا حَاكُمُ نَنُ أَنْكُوْ إِذَا إِنْ الْحَالُ أَنْهِمِ كَانُو وَفَا يَلْمُنْكُمُ وَمَوْ أَنْكُمُ اللَّذِي أَمِلُهُ اللّه عليكم بالنحر الداميج ﴿ يُولِمُنَ الْإِنْوَنَ وَإِنَّكُوا ﴾ أي يخرجون محمدًا من مكة فقلمًا وعدوانًا كما يحرجون أيضًا منها المؤمنين فالدول البحواء وقذم الرسول نشريفًا له ولأنه الأصلُ للمؤمنين الثناء ومعمي إحراحهم انهم ضيقوا عاليهم وافرهم حتى محرجوا منها مهاجرين إلى المدينة ﴿ أَنْ تُؤْمِثُوا بِأَنَّهِ رُمَّكُمْ ﴾ أي من أجار أنك أمنته بالله فواحد الأحد كفوله . ﴿ وَمَا نَقُواْ بِنَانَ إِلَّا أَنْ يُؤْمُواْ بَأَتُم أَفْهَم فَأَسِيدٍ ﴾ وإن كُرُو مُؤْمِنُونَ وَبِنَا لِي يَسِلُ وَآلِهَا أَوْمُونَ مُرْكَانِ ﴾ شرطُ حِدَف جوابه أبي إن كيتم خرجت مجاهدين في سيبيل الله طفيًا لرضوانه فلا لفحدوا عدوي وعدوكم أراباء قال الألوسي أوجو بأدالشوط

والخبير لأرفقان

<sup>17)</sup> تفسير الموطني 150 8: ات تفسير أنيجر طحيط ١٨ ١٥٢ .

محدوف دل عليه ما نفاج كاله فال " لا شخدوا أحداثي إنا كنتم أولياني " الأمرُون إنهم والذولة والله أَنْكُ إِنَّا أَلَانَكُمْ وَلَمَّا لَقُلُكُمْ ﴾ أي نسرون إليهم بالتصبحة وأنا العالم مسريرتكم وعلائبتكم، لا يحمي عليَ شيءٌ من "حوالكم والغرض ماء التوبيغُ والعناب ﴿ وَلَ يَعْفَلُهُ مِكُمْ فَقَدْ ضُلَّ الزَّاءُ أَسْبِيلِ﴾ أي ومن يصافق أعداء المده ويفش أسرار الرسول، الله حاد عن صربق الحق والصواب التم أخبر تمالي المزمين بما اوة الكامز الله ولا لهواء المستحكمة في قلوبهم فقاله " في الفقركة بألكر الخز الله أنها إن يطفروا بكم ويتعكموا ملكم، لظهروا ما مي فعويهم من العدادة الته به 6 أكام ﴿ وَيُسْلِّوا وَلَكُمُّ لَذَهُمُ وَأَلِمُ كُو وَلَكُونَ اللَّهُ ﴾ أي يعدوا إليكم أبدوه وباللغيرات والقنل، وألسنتهم بالشند والمنت الإورَانُوا لَوْ فَكُلُولُونَ ﴾ أي وقد تمنوا أن تكفروا للكوموا مثلهم قال الرمحشري: وإمما أواهه بِذِي المَعَاضِي ﴿ زُوْقُوا ﴾ ومع أن ذكر جواب الشرط باعظ السطارع ﴿ أَوْ تَكُوُّونَ ﴾ لأنهم أرادو الادرام ، وبن كل شبيء (\*\* كشوله تعاشي: ﴿ وَأَوْ إِنَّ تَكُلُّونَ كُنا كُلُّوا لَمُتَّوَّا لَمُونَّ ﴾ فين كملكة أَرْتُونَكُو وَلاَ أَوْمُكُوا ﴾ أي لن نقيد تنبي قراستكم والا أولادكم الديس لوالونا الكافار من أحاني مرواء القيامة شيئًا، على يجلبوا لكم عمَّا، ولن يدفعوا عنكم فيل قال الصاري: هذا محملةُ لحاصِب في وأبه كأنه فان الا تحملكم قراباتك وأولادكم اللبن سكة صي قبانة رسون الله ٣٠٪ والعومنين ا وبقا أحدرهم وموالاة أعدائهما وإتاه لا تنفعكم الأرحام ولا الأولاد للفيل عصبتم الله س أَ مِلْهِمْ " " ﴿ وَأَنْ أَمْيُنَهِ لِقَهِدُ لَقَالُمْ أَي فِي ذَلِكَ البِرِمِ الْعَمْلِيفَ ، يَحْكُم الله بين المؤسين والكافرين. فيدحل المؤمنين حنات المعيم، ويعاجل المحرمين دركات الحجيم ﴿ وَاللَّهُ إِنَّا النَّمَانُ سِيرًا ﴾ أي بطَّالع على حسم أعمالكم فيجاريك عليها ﴿ لَنَهُ أَنْ اللَّهُ أَنْزُهُ حَسَّةً ي الزعيد وَالْمَيْنِ مُمُهُمُ ﴾ أي قد كان نكم يه محشر المؤمنين فدوة صنعة هي الخابين إبراهيم ومن ١٠٠٠ من السؤمان فراه عاقبًا تتوميُّ إِنْ يَرَامُونُ مِنْكُمْ وَمِمَا عَالَمُونَا مِن قُولُ أَمْدَ أَجَالُنِ حبور البلوا للكالهار [إندا صارعون منقب ولمر الأصباع الذي تعبدولها من دون الله ﴿ كُنَّ بِلَّ ﴾ أي تصرنا بدينكم وطويفكم ﴿ إِنَّا لَبُّك وللذكة اللهازة والتفكناة ألماً ﴾ أي و ضهرت سننا وسنكم العدارة واسعصاء إلى الأبداما دمنم على عدد الحالة الإعلى وُلكِ أَنْهُمُ لِلْحَدَّدُيَّةِ أَنِي إِلَى أَنْ تُوحِدُونَ الله فَعَجِدُو، وحَدُهُ والشركو، ما أنت عليه من الشراق والأوثان قال المفسرون أمر اثله المؤمسن أنا يفتدوا بإبراهيم الخشل عليه السلام وبالدين معدمي عداوة المشركين والنبوغ سهورا لأبا الإبدان يعتضي مصطعة أعضاء الذه ومغضهم ﴿ إِذْ مَالَ إِزْمِينَ الْأَمِو الْمُشْتَمَونَ لِللَّهِ ﴾ أي إلا في استعقار إبراهم فالده فلا نقتدوا مده فيده إنسا استعقار الأب المشرك وجناء إسلامه ﴿ أَنْنَا تَرَيَّ لَقُو مُثَالًا فِلْوَ الذَّرَّ الذَّهِ ﴿ وَإِذَا النَّهُ، فا من الدين الذَّي هذا من نتمة قابلة وبراهيم لأميد أي ما أدوم عنك من مذاب الله شيقا إن أشركت . ه. ولا أملك لله شبق عبر الاستخدار ﴿إِنَّا مُؤَادُ الزُّمَّا﴾ أن عليك اعتمدنا في حسوم أمرو: ﴿وَإِنَّهُكَ أَنَّا﴾ أي

<sup>(</sup>۲) ئازىدىقى بەرەبەر

<sup>(12</sup> تصمر الألوسي ٢٨) ١٧

أتَّ أَحَالَتِهُ أَنْصَارِيُّ عِلْ أَخَلَاتِينَ }} أَنَّ أَنْهُ أَنْ

والبيك رجعها وتممة ﴿وَإِلِنَاكَ النَّبِيرُ ﴾ أي والبيك الموجع والمعاد في الدار الأبحرة قاذ العمسرون. إن إبراهيم وعد أياه بالاستغفار كما في سورة مُوبِم قال: ﴿ سَالَتُمُورُ فَكَ رُبُّ ۗ أَنْكُ كَانَتُ إِن خَيْبَاً ﴾ واستخفر له بالقول فعالاً كسا في سورة الشعراء ﴿وَأَغَيْرُ بَابِنَ إِنَّهُ كَان بن أَلشَّآلِينَ ﴾ وكلُّ هذا كان رجاء إسلامه، شهر جم من ذلك نَمَّا تيفُّن كفره كما في سورة التوبة ﴿وَنَا كَابُ السينقلار بتزميمتر لأبيع إلا عن تتوب منز رَعَدَهـمّا إنجاه للنا تبتنز لله أشار عندُو بلو فنزا جندُه هزن لا فيتل يْمُنَةُ بُذُرَةً كُفْرُونَا إِلَى لا تسلطهم عليها فيقتنونا عن ديننا بعذاب لا نطبقه (١٠٠ وقال مجاهد الله لا تعدينا بأبديهم ولا بعدّات من عبدلا فيغونوا. فو كان هؤلاء على الحق لما أصابهم ذلك ﴿ وَاغْمُ فَنَهُ أَي عَمَرَ قَمَا مَا فَرَحُ مِنَ الفَمَوْبِ ﴿ رُبَّا ۚ يَكُنَّ أَنَّ الْفَرِيِّ الْمَكِيِّرُ ﴾ أي أنت با الله الغالب الذي لا بذل من النجأ إليه، الحكيم الذي لا يقمل إلا ما فيه الخبر والمصطحة، ونكرار النداء للمبالمة في التنفيرع والجؤاد ﴿ لَنَهُ كُنُّ لَكُمْ فِيمَ أَنْهُ حَسَّمُ ﴾ أي لغد كان لكم في إمراهيم ومن معه من المومنين فدوةً حسنة في التبرز من الكفار قال أبو السمود. والتكريز للسبالغة في المعتُّ على المافتدا، به خاليد السلام ولملك صُفر بالقسم <sup>(1)</sup> ﴿إِنْنَ كُنْ يَرَّهُمُ الْفَوْرَافُو وَالْفِينَ ﴾ أي لمن كان برحو نواب الله تعالى، وبعاف عمايه في الأخرة ﴿وَنَنْ يَتُولُ فِأَنْ أَلْنَهُ لِلْمَرَ ٱلَّذِيُّ ٱلْفَهيدُ﴾ أي وموز بُعرض عن الإيمان وطاعة الرحمن. نإن الله مستغل عن أمثاله وعلى الخلق أجمعيي، وهو المسجمود في ذاته وصفات ﴿ ضُمُنَ أَنْهَ أَنْ يَقْشُلُ بُنِينًا وَيَقَنَّ أَلِّينَ فَارْتَذَرُ بُنِكُ فَرَزًّا ﴾ أي لعل الله جاء وعلا يجعل بينكم وببن الذين عاديتموه ومن أفاربكم المشركين محاثة ومودت محاثمات البغصاب وألفة بعد الشحباء فاليافي التسهيل: أما أمر الله المساسين بعدوة الكفار ومقاطعتهم. على ما كان بيمهم وبين الكفار من القرابة والمودة، وعلم الله صدفهم، أنسهم بهذه الأبة: ورعدهم بأن يجمل بينهم مودة أي محبة ، وهذه المودة كملت في فقع مكة فإنه أسلم حيشها مناش قريش (\*\*). وجمع الله الشمل بعد النفرق وقال الرازي: و(عمل) وعَلَّا من الله تعاني وقد حقق فعالي ما وعدهم به من احتماع كفار مكة بالمسلمين، ومحافظتهم لمم حين فتح مكة أأأ ﴿ وَاللَّهُ مُرَرِّةً فِي قادر لا يعجزه شيء، يقدر على تقلب القلوب وتغيير الأحوال ﴿رَاقَةُ مُثَورٌ رَحِيمٌ ﴾ أي مباليم في المغفرة والرحمة ليمن نباب إليه وأنباب ﴿ أَ خَهَاكُمْ اللَّهُ مِّن الَّذِيلُ أَنَّ يُعْتِلُوكُ في الذِي وَك غَرْمُونَّ بْنَ رَبْرُكُمْ فَى فَرُوْهُمْ ﴾ أي لا يسهاكم عن البر يهؤلاء الذين لم يحاربوكم لأحل دينكم، ولم بخرحوكم من أوخانكم كالنساء والصبيات، ولفظة ﴿أَنْ تُذُّوكُ﴾ في موضع جريا من، أي لا بنهكم بعلُّ وعلا عن البر والإسساد لهؤلا. ﴿ وَتُعَيِّلُوا إِلَيْمُ ﴾ أي تعملوا معهم ﴿ إِنَّ أَنَّ يُبث

<sup>17</sup> أمنول الأيل مروي هر ابن عباس ، والثاني قول بجاهد والأوق هو الأواسح لأمامطة لأنفسهم بعدم تمكين الكفار. من رفايها، وهو اغتبار أن عطاله

For 189 (2) mail (1)

الْكَيْبِيلِينَ۞ أي بنعب العادلين في جميع أمورهم وأحكامهم قاله بن عناس: نؤلك بي خواعة، ودلك أنهم صالحوا وصول الله جود على ألا يقاتلوه ولا يعينوا هليه أحلُّ ، موخَّص اللهُ من مرهم والإحسان إليهم (١٠) . وروي عن أسمه بنت أبي بكر أمها قالت: قدمت أمن عرفي مشركة - في عهد قريش حين عاهدو، وسول المه يون -تعني في صلح الحديبية - تأنيث رسول الله برد وقالت البارسول لله إن أمي قوست وهي راغسة المأصلها؟ قال: النصر صلى أطاله الم قَالَمَوْنَ الْعَمَا ﴿ لَا يَشْهَدُكُوا كُنَّتُ مَنْ أَلْهِمُ لَذَ يُشْهَلُونُهُ ۚ وَالَّذِينَ . . ﴾ الآية ﴿ إِنَّا يَشَكُمُ اللَّهُ فَيَ أَلَيْنَ قَالَوْنُمْ وَا اَلِيْنِ وَأَوْلَهُونِكُمْ بِوَرَيْقُ وَفَهُمْ إِنَّا هِوَلِنَكُونَا أَنْ فَوْلَوْقُ ﴾ أي إنسا بسهاكم الله عن صدافة ومودة الذين عاصبوكم العداوة، وقاتلوكم لأجل دينك، وأعانوا أعدادكم على إحراجكم من دياركو، أن نت لُهي فتنه فرَوه أولساء والمسارّا وأسيالًا ﴿ وَمَن لَوَكُ أَوْتُهُمُ مُمَّ أَشْهَارِنَ ﴾ أي ومن يصادق أعداد الله ويجعلهم أمصنزا وأحباباه فأولئك هم الظالمون لأنفسهم بتعربصه للمذاب فالكأبا اللَّيْنِ (النَّوَّا إِنَّا كَالْحَيْمُ النَّوْرِيَّاتُ مُكِيرُن وَالنَّوْرُونَيُّ ﴾ أي احتير وهنَّ لتعلموا صدق إيعانهنَّ فال الممسرون " 6.5 صائح الحديبية الذي حرى بين رسوة، الله جار وكمار مكة قار تصمن أنَّ من أني أهل مكة من المسلمين لم يُرة إليهم، ومن أتي المسلمين من أهل مكة جعس المشركين- رُهُ إليهم، فجامت فأم كشرم بنت عقبة بن أبي مُعيط مهاجرة إلى رسول الله يبري، فخوج في أثرها أخراها وقيبارة واللوليدة مقالوا تلنس يهجى ألهمة علينا بالشرط، فقال يهج الحان الشرط في الرجال لا في المساءة، فأثر ل الله الأبة، قال ابن حباس اكانت المرأة تُستحلف أنها ما هاحرت بعضًا لزوجها، ولا ضمنًا في العنباء وأنها ما خرجت إلا حدُّ لنه ورسوله، ورغبةٌ في دين الإسلام \*\* ﴿ أَنْهُ أَتُمُ مِينَدِيٌّ ﴾ أي والله أعلم بصدقهن في دعوى الإنمال؛ لأب تعالى المصبح على فلومهن ، والحملة اعتراضية لبيان أن هذا الاستحان بالنسط فلمؤمنين، وإلا فالله عالمُ بالسرائر لا تخفي عليه حافية ﴿ إِنَّ عِلنَّوْقُ تُؤْمِنُو لَا رُحَوُقُ إِلَّ الكُّنَّارِ ﴾ أي فإنا تحققتم بمانهن بهد المتحاملي للا تردوهن إلى أز واحهن الكفار ﴿لَا مُنْ بِأَرَّ أَمْمُ اللَّهِ ۚ أَنَّ إِلَى لا تحل السؤامنة المنشرات ولا يحل للمؤمز لكام المشركة قال الأتوسي، والتكرير للتأكيد والعبالغة في الحرمة وقطع العلاقة بين المؤمنة والمشرك النَّ ﴿ وَالزَّهُمْ لَا أَنْقَرَّاكُ أَي أَعْطُوا أَزُواجِهِنَ لكفور ما أنفقوا عليهن من المهور قال في البحر ، أمر أن يُعطي الزرج الكافر ما أمعق على زوجته إذا أسلمت، فلا ينجمن عليه خسوان الزوجة والسالية ١٠٠ ﴿إِنَّا مُتَاجَّ فَلِكُمَّ فَا لَكِتُوفُرُ إِنَّ النَّشُوفُ لُحُوفَهُ ﴾ أي ولا ١ حرج ولا إثم طلبكم أد شزوجو هؤلاء المهاجرات إذا تفعتم لهن مهورهن قال الخازان أباح الله للمسلمين لكاع المهاجرات من دار المحرب إلى دار الإسلام وإن كان لهن أرواح كذار

ومرادع جه الشيحان وأحمد

<sup>(</sup>٢) تامير الألوسي ١٣١/٢٨ ..

١٠٠٠ الفسير الكبير الراوي ٢٩/١٠٩ .

وحرتمسير مبحر المحيط ٢٥٩/٨ ..

رو واسمو الحيط A / TeV .

لأن الإسلام فزان بينهن وبين أرواجهل الكفاواء ولقد الغرفة بالقلبية حديها أأساف ولا أشكارا باس الْمُكُورَافِ أَيْ وَلاَ تَسْمَدُكُوا العَفُودَ وَحَدَكُمُ وَالكَاهِرَ لَنَا وَالدَاسِ لَيْهَا أَوْ ويبينهن عصيمة ولا علاقة وروجية فال الفرطيني النمواة بالعصمة هذا الفكاء ويقول " من كانت لدامراةً كالورة بمكة فلا يصد بها مل من أم أنه مع فقد القصعت عصمتها لاحتلاف الداري أن فأركه أبياً أبيان أستال السالية أي اطاعوا وأبها المدعورة ما المشتوم والمهورة المؤبل والحكو بالكفاري والمالها فورايل للمشركون منا أتفعوا على أؤه عهر المتهاجرات قرراس بعربي الديوع دهب من المهسمات مرتبعات إلى للكلمار بقال فتكفأن فالواجهوها، ويقال والمساروية افاحدون إحابي الكاوات مسلمة مهاجرة الرقوا إني الكعام مهرجان وتهال فالخدامطيلا والمدلة بين المعالنيا أأأ فحرران للكاران عَنْكُمْ لِمُكُوِّكُ أَيْ دَلَمُ مِنْهُمْ شَرَاتُهِ الله وحافعه دار سيلك م والبار المتعاديم ﴿ وَأَنف عالم للكرار ﴾ في عليم سممالح الحدور مكسرتي تشريعه تهدر يشرع ما تلاعب الحكمة النابعة فإوان ياتكا بزلايل أَنْ مُكُمَّزِ إِلَى الْكُلَّمِينِ ﴾ أي وإن فاؤك روحة أحواص المسلمين ويحقت بالكدار ﴿فَقَافُهُ ۗ أَي فقا ول والمستام وأمليتهم من الكفار عليمة فالتكوُّا كَايَاتَ العلقُ الْوَسِّلِيدِ لَكُوْ لَا النَّهُ أَا فِي فاعلم السرافيات وترجمه مثل ما أنفق عليها من لاحجراء من العليمة والي بأيديكير قال بن حياس بالعمل إن معطت العراء وحل من المتهاجرين بالكمارة أموالية سول الله يتنز أنا أنفض مثل ما أنفو من العميدة ألك هال القرطأيي العالزات الأوة الدمقة فرواغراها للكر وانتؤانا أمتوكج فال العساموي اراصياسا حكم الله ودبوا إلى المدركين ملتمع عوالت عدمالاً؛ \* ﴿ فَالنَّفُوا لَيْنَا إِلَى ورانبي الله في أمو للنم وأهمالكود والحفروا مدانه والتفاه وإن تعالمه أواند دغ الرئ الدريد للإبارك أوان الدي العب واصدقتم بواحودت فإنا من مستقرمات الإبسان بفواق الوحييان أأوليه وتع رسول الله الجؤ عكة حام بداء أعل مكنا وُبِدُرِ منه على الإسلام، السد جما الرحال في لك ﴿ يُنُّونُ كُنُّ إِذَا كَانِك المناطبة المنشف من أدأتا فقرأى وتوافقك أي إذا الماء إنيت استاء السوعتان للبيعة فدينتهم على هذه الأسول السخة الهامة ، وهي مقدمتها عدم الاشراء الله، حالًا و مالا الإراً بشرقًا إلا دريليُّه أي والاسريكين حربمه السرقة والدحريمة الزميء النورعي من أمحش لفواصش فوزا يظفل لدمافراه أني والأعشار السامات كالمركب كالمرابع فلفاقه الإعطام وأحجاب الممور مواخلا يما فيقراء المالي مراقش المرابعين جشمل قلله معداء حودده كما قائد أهل الحاهلية يقتمون أه لادهم مشبة الإسلاق أو المشرب ويعالم عله ومو جنيل قند بمعله معلس فنساء الجاهلات. أطرح لفسها لئلا تنعس، إنه نعرص فاسد أو هَا السَّمَاءُ \* ﴿ فَأَوْ يَمْمُونَ يَفَتَرِيهُ فَوْ أَنْرِينَ وَأَيْفَهِنْ ۚ لَيْ لاَنسَبَ بَلَى ووجها والذ لقيطَ البَّسَ

۱۰) تصبير طفاطين ۱۹ ر ۱۸

وورا شاني البحاري فارادها

r (e) تعليق الإرشي ( المحارث العليم التي المحارث العليم التي تي العام ( e) محافظ العليم التي تعليم التي العام و

فاقد مصير الشاطيق 193 فاقتل تقول القراطي عن 193 أن ما 194 كوروك أن أن أراة مراطوع. (193 عصر الشار المراكات 197 كار 1985)

منه تقول له: هذا ولذي منك قال المفسوون: كانت المرأة إذا خافت مقارقة زوجها لها لعده الحملء التقطت ولله ونسبته له ليبقيها هنده فالمراد بالأبة اللقيط وليس المراد الزس لنقامه غي لنهر صريحًا<sup>41</sup> قال ابن عباس. لا تُلحق بزوجها وللاً ليس منه ، وقال الفراه: كانت المسرأة المنته ألسولود فتقول لزوجها . هذا ولذي منك، وإنسا قال: ﴿ يُغَلِّيهُمْ بَيْنَا أَرُّونِهُ وَأَرْسُلُهِ } لأن الرقد إذا وضعته الأم سقط بين يديها ووجليها(\*\* ﴿ وَلَا يَشْبِيلُكُ ۚ فِي تَعْلِيقِكُ أَي وَلَا يَخَالُفن أمرك فيما أمرتهن به من معروف، أو نهيتهن هنه من منكر، بو يسمعن وبطعن ﴿ قَالِمُهُنَّ وَٱسْتَغْبِرْ مُّنَّةً أفَّةً ﴾ أي فيايعهن يا محمد على ما تقدم من الشروط ، واطلب لهنُّ من الله الصفح والخدراف أما سلف من القنوب ﴿إِنَّ لَقَة عُفُرِهُ أَرْجِمُ ﴾ أي واسم المنفرة عظمم الرحمة قال أمر حيان: كانت البيعة المسامة في ثاني يوم انفتح على جبل الصفاء بعدما فرح من بيعة الرجاف وكان رسول الله ١٤٤ على الصغا وعمو أسفل منه، يسيمهنُ بأمر، ويبلعهنُ عنه، وما مست بله عالمه الصلاة والسلام بدام أوّ أجنبية قطَّ، وقالت "أسماه بنتُ السكن؟: كنتُ بي النسوة المبايمات، نقلت: با رسول الله أسط يفك سابعك، قفال لي عب الصلاة والسلام: "إلى لا أصافع النسام، لكنَّ أخدُ عليهمُ ما أخذَ اللهُ عليهمُ ، وكانت اهند بنت قَيَّة ! • • وهي التي شفت بطن حمزة بوج أحد - منتكرة في النساء، فلما قرأ عليهن الآية ﴿ قُلُ أَنَّ لا يُتَرَّكُ إِنَّهِ مُنْهَا أَوَّة بِشَرَقَ ﴾ قالت وهي متنكرة إبارسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح، ويني لأصيب الهنة -أي القليل وبعض الشيء - من ماله و لا أوري أيحل لي ذلك أم لا؟ فقال أبو سنبان: ما أصبت من شيء فيما مصر وفيما غير فهم حلال، فضحت رسول الله ﷺ وعرفها فقال لها: • وإنك لهندينك فتبة؟ • نالت: نعم قاعف مما ساف با من الله، عمَّا الله عبك. فلما ترأ ﴿وَلَا تَرَبُّن﴾ قالت أرثوس الحَّرة؟! فلما قرأ ﴿ وَلا بِشُكُلُ أَوْلَدُهُ إِلَى اللَّهِ وَبِيناهِمِ صِمَاوًا وتُتنتهم كِبارًا فأنتم وهم أهذم -وكان ابتها حنطية قد قُتل يوم بشر- فضحك عمر حتى استلقى، وتبسم وصول الله ﷺ قلما قرأ ﴿إِلَّا إِنَّانِهُ بِيُهُنْنَ بِلَوْرِيمُ بِينَ أَيْجِينَ وَأَيْهُلُهِنَّ ﴾ قالت هند: والله إن البهناق لأمرٌ قبيح ، ولا يأمر الله إلا بالرشد ومكارم الأخلاق، فلما قوأ ﴿ زُلَّا يُتَجِينَكَ فِي تَنْزُونِ ﴾ قالت: واللهِ مَا جلسا مجلسنا هذا وَهُنَ أَنْفُسِها أَنَّا لِمُصِيكِ فِي شَيءً " وأَخْرِج الإمام أحمد من الْمَسِمة شت رفيفة؛ -أخت فسيدة خديجة وحالة فاطبعة الزهراء- قائب: أنيت رسول الله ﷺ بن نساع لنبايعه، بأعمد عليه ما في القراق ﴿ أَنْ إِنْ يُقْرِكُ لِلْهِ مِنْهِ ﴾ الآية وقال: (فيما استطعن وأطلقتُنَّ (قللنا. الله ورسوله أرحم بنا من أنفست، قللة: يا رسول الله ألا تصافحنا؟ قال: •إنن لا أصافح النسام، إنما قولي لامرأغ والعدة قولي لسانة المرأة المُحالِجُ المَّالِينَ كَامَوُا لَا تُتَوَالُوا مُثَلًا عَيْسَ آلَكُ طَلِيهِ ﴿ أَي لا تُعَلَاقُوا إِلاَ

<sup>(</sup>٦). نظر حاشية الصاري على اخلالين ١٠٠٤ وتفسير أي السعود ١٥٨/٥ وتفسير الراؤي ٢١٨/١٩ .

<sup>(</sup>٢) روح الماني للأنوسي ١٠٠/٠٨

<sup>(</sup>٣) تفسير البحر المحيط ١٥٨/٨ وانظر التفسير الكبير للرازي ٢٠١/٣٠ .

<sup>(1)</sup> أخرجه أحدُ والترمذي والبياتي .

معشر الدوميين الكنورة أحداء الدين ، والا تسخير هم أحداء وأصدقاء توافريهم والأحقوق بأراقهم الموثير الدوميين الكنورة أحداء الدين ، والا تسخير هم أحداء وأصدقاء توافريهم والأحقوق بأراقهم الم المختصوب عليهم والمعتهم والمعتهم بالله المحمد البصيرى ، هم البهود المولمة تعالى : ﴿ غَيْر الله الله المناطقة إلى المناطقة المختورة أن المراطقة والمعاوي وحالة الكفارة معن غصب الحله همية والده المناطقة إلى الأبارة أو أدالت المحار المبين يتسم أمل الوائد المحارة من المائمة المحارة من المائمة والمحتورة من أمواقهم أن يعود إلى المناطقة المحارة المحتورة المحتورة من أمواقهم أن الموازة المحتورة المحتورة من أمواقهم أن الموازة المحتورة المناطقة المحتورة المحتورة

الهلافية الصحنت السورة الكريمة وجوها من الباليع والبيان اوجرها فالبحا يليا

ر. المباق في قوله ﴿ قَوْلُوا أَنْهُمْ إِنَّا أَمْكُمْ رُبًّا أَنْشُرُكُمْ لانَا الإنحاء بطاعق الإعلان

العداف والموجوع فيترون إنهن والمؤذز إنَّا أَعْثَرُ بِنَّا الْعَجْرَةِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ إِلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ إِلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ إِلَيْهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ

عديسيم ما حمه أستأخير الإنجازة الصيحة للحصر ﴿ وَتَن غَيْلُ وَمِنا وَإِنِّكُ أَلَمَة وَإِنَّكَ أَلْسِيرَ ﴾ .
 والأصل أو كانه بالبناء وأب إلياد ... إنخ

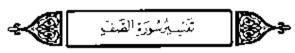
- ﴾ أسبيعه السيالة، فوفيزٌ ﴿ وَعَلَمْ نُعِيزٌ ﴾ وهو كثير في الفرآد؛ فتناء ﴿غَيِلُمْ طَجَلَمُ ﴾ .
- ه الصالى المسلم ، ﴿ وَالشَّهُ كُلُّ اللَّهُ مِن الْفُنْ لِنِ الْمِشْاكِينَ فَيْ اللَّهِ : ﴿ وَمَّا يَشَاكُمُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّ
- المحمدة الاعتراضية ﴿أَمَا مُثَمَّ بِينْبِرَّ﴾ للإضاوة إلى أن للإسمان النشاهر والله بشولي
   الحمالة
  - ا لا السخيل و لتبديل ﴿ لا مُنْ بِلْ لَمُمْ إِنَّا مُنْ يُؤْدِدُ لَذَنَّ ﴾ وهو مو أمواع البديو
- الله الكنامة النظيمة ﴿إِذَا تَأْبِلُ بِتَهْمِي مُفَايِّلُوا أَنَّ أَيْدِينَ وَأَوْلَتِهِدَ ﴾ كأن عدا ك من التقارة و وهي من الطاف الكنايات
- إذا التقييم المراسل المحمل ♦ (أ يُؤِسُل إن الأحرة كما يُؤِسُ الكُمُّالُ مِنْ أَضَابِ لَلْفُر إ كما أن فيه من المحمدات المديمة ما يسمى وه العجز على العمدر ، حيث علم المعوره يسئل ما المقادأها لينباسق المده مع الجام

#### انع بعوشه شعالي مفسدو بلوره المحلجبة

والمالين الإسريل الأرافعان

١٩٠٨ محمد محمر الن كنار ١٣٠ ١٩٠٥

۱۳۰ معددهو الراجع مي تصنير الآيه فكريسة وهو خداسة قول اللي صادر وفتادة والحسيء وقال مجاهدا العدم الليم والسراء والدوراللا فيرة كلم يشن الكمير القرر العرامي الكنور من كان حرر الوالأول الطهر واقاد أنام م



#### بين بدي السورة

9 سورة الصف هي إحدى السور المدنية، التي تُسي بالأحكام التشريعية، وهذه السورة تتحدث عن موضوع اللقتال، وجهاد أعداء الله، وانتضعية في سبيل الله لاعزاز ديم، وإهلاء كلمت، وهن التجارة الرابعة التي بها سعادة المؤمن في الدنيا والأخرة، ولكنَّ المحور الدي نمور عليه السورة عر الفتالية، وبهذا سعيت سورة العاف.

 (المحافظة السووه الكريسة محمد تسبيح الله وتسحيده - تحفير المؤمنين من إحمال الوهد، وعدم الرعاد سما المتزموا به ﴿ سَنَهُمْ رَوْ مَا بِي الشَّنَوْتِ وَمَا بِي ٱلأَرْمِنَ وَلَمُ آمَرُهُمُ الْمَكِمْ فَي بَالَمْ الْدَبَقَ المَمْوَا إِنْ تَفْوِلُونَ فَي الإَنْفَرَاقِ ﴿ ﴾ .

\* تعددت عن قبال أعداء الله بشجاعة المنوعن وسائله \* الأنه يقائل من أجل غرض نبيس ،
 رمو رفع منار المحق ، وإعلام كلمة الله ﴿ إِنَّ أَنَّهُ بَهِثُ أَنْبَيْكُ بَلْنِيْلُوكَ بِي سَهِيلِي صَفاً كَأَنْهُمُ بَنْبُنَيْ
 بَشْرَمْنِ ﴾ .

وتناولت الدورة بعد ذلك موقع اليهود من دهوة موسى وعيسى هليهما السلام، وما
أصابهما من الأدى في سيل لغه، وذلك تسبة لرسول الله ﴿ وَهُو نِهما ناله من كفار مكة ﴿ رُودُ ثَالُ لُونِي بِنَارِهِ. يُقُولُو لم فَوْلُونِينَ . . ﴾ الايات .

\*وزاحه السورة هن سنة الله في نصرة ديسه وأنبياته، وأولياته، وخوبيت المثل المسئل
 المسئركين في عزمهم على محاربه دين المهم معن يريد إطفاء لور الشمس نفعه الحقير ﴿ يُهِينُهُ أَنْ يُكُمِّ إِنَّهُ مَنْ إِنْ وَلَوْ حَصَّمَ الْكُونَ ﴾

ودعت السورة المؤمنين إلى لتحارة الرابعة، وسرضتها على العهاد في سبيل الله
بالنفس والنعيس لبنا وقالله ادة الدائمة الكبيرة مع المصرة العاجلة في الدنيا. وحاصتهم بأسنوب
طعرعيب والنشويين فيكل أذبرة ذاؤا فل أألك على عزار أبدكم بن تقاي أني (الزياد)
 ي تمن أن ... ﴾ الآيات

لله وحتمت السورة بدعوة الحل الإيمان إلى عسرة دين الرحيس؛ كما فعل الحواديون أصحاب عيدس حين دصاحم إلى قصرة دين الله قاستجاموا ونصيروا المدنى والرسول﴿ يَأَيُّنَا الْهِنَ مُسَاوَّا كُوْرًا تُعَانَا أَنْهُ كَمَا فَانْ بِعِنْيَ أَنْهُ إِيْمَا أَمْنِينَ إِلَّى أَفَا فَقَرَّا فَقَرَّا فَقَرَّا عَلَى أَ يَسَاسَقَ البِدُهُ مِمَّا الْخَدَامِ فِي أَيْدُمْ بِيانَ وَإِحْكَامٍ. - قال الله ضعاق: ﴿ مَنْهُمْ إِنْهُ مَا إِن الشَّمَوْتِ وَمَا إِن الْأَرْضِ . . إلى . . رَوْ كُوا الشَّرَكِوَةِ﴾ من آية ( 1) إلى نهاية آية (٩) .

اللقفة ( تَهَا السبيح : تنجيد الله وتنزيها عما لايفين به من صفات النفس ( الذي الخالف اللقف ( الفهس الفقي الدي الله الذيل الأشاء الذيل الذيل الذيل الذيل الذيل الذيل الديل الذيل الذ

منطقها الشؤول؛ روي أن المسلمين قالوا؛ لو علمها أحبّ الأصحار إلى الله نعال لمشانا فيه أمواننا والفساء! ونما فوض الله الحهاد كرمه بعضهم فانزل الله فوقائي البيرا فالنّوا إلم تَقُولُك ما لا تُسَلُون مِنْ حَسَرٌ لَكُنا بِعَدْ لَهُ لَن تَقُولُوا تَوْ لا تَشَلُون فِي \* "".

# بنسي\_\_ \_ بأنفه أوتمز التحييم

﴿ مَنْ عَنْ مَا فِي اسْتَمَاوْرِدُ وَمَا فِي الْمُرْفِقَ وَقَوْ الْمَوْرُ الْفَكِلُ ۞ يَدُهِا الْفِيقَ الْمَوْرُ عَلَا لَا الْمُمْلِقَ فَعَلَمُونَ وَمَا فِي الْمُؤْمِنُ وَقَوْ الْمَوْرُ الْفَكُوكِ ۞ إِذَا أَنْهُ فِيكُ الْمُؤْمِنَ فَي وَمِنْ عَلَى مَنْ اللهِ اللهُ فَقَالُوكِ ۞ إِذَا أَنَّهُ فَيْتُونَ الْمُعَلَمِ الْمُؤْمِنُ اللهِ وَمُوا مَنْ اللهُ وَمُولِ لِللّهِ اللّهُ وَمُولِيقٍ وَقَا لَمُعْتَرِكَ أَلَى رَشُولُ اللّهِ وَيَعْتَمُ وَهُولِ لِللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ ا

الشفيه و الأرض من مدت، وإسان، وثنا في الأرض في الى الراء الله و قلده وستجده به مدخ ما هي السيواب والأرض من مدت، وإسان، وبسات، وجمد فولين بر غزو إلا بتنو بجود فولين بر غزو إلا بتنو بجود فولين بر غزو إلا بتنو بجود المسهدات الحمدة للمستواب والأرض من مدت، وإسان، وبسات والموحدة به بالويوبية والموحدة به يو مهدا من الحمدة الحمدة المحكود أنه يوهو الغلب هي ملك و الحكيم في صبحه والذي لا يتعل إلا ما تقتضيه الحكمة فولينها أنهي كالتوكيم في فولين عنوا الغلب هي ملك والمحكود أنها الذي المحكود بالله ووسوله لم تفو والبلستكم شيئا ولا تعمدونه وولي شي و تقولون تفعل ما لا تفعلونه الوالي شي و تقولون تفعل ما لا تفعلونه الموارد في المنافق تعرف الفراد الما

<sup>1998 (</sup>A. Sarah Sarah 199

<sup>97)</sup> التصير الكبر 79 / 611 .. (14 نفسر (كبر 71 / 71 -

<sup>(\*\*</sup> تعليم أن السعود ١٩٩٨

المُعلق، وإذا حالُث كذب، وإذا التعلق حان (\*\* ثم أقد الإنكار عليهم بقوله: ﴿ صَابُمُ مُمَّا يَعِدُ أَفْتِهِ أَنَ عَمَلُمَ فَعَلَكُ هَذَا بِمَضَّا عَنْدُ رَبِّكُمْ ﴿ لَنَ تُقُولُوا لَا لَا فَقَدُونَكُ ﴾ أي أن تفوقوا شرقًا لم لا المعلونة، ولي تُجدو ابشيء ثم لا نفون له فال بن عباس: كان ماسٌ من المؤسين -قبل أنا يُقرص اللجهاد- بقومون : نوددنا أنَّ اللهُ عز وجنَّ دننا على أحبُّ الأعمال إليه فتعمل به، فأخبر الله نبيه أن أحيد الإعمال إيمان بالله لا شك بهاء وحهاد أها المعصبته الدمن حالقوا الإيمان والم نقروا يه، فلما نزل أحجاد كوه فلك ناش من المؤمنين وشلُّ عليهم أمره فتزلت الأبة ٢٠٠١ وقيل: هو أنَّ بأمر الإنسان أنحاه بالمعروف ولا يأممريه، وينهاه عن الملكر ولايمتهي عنه كفوله تعالى. ﴿ لَوْلَا أَوْلَ الْمُلَكِّرُ إِنْ لَهُ السَّكُومُ ﴾ ﴿ لَمُ أَحْبِرُ مِمْ تَعَالَى مَصْلِمَة الجهاد مي سبيل الله فقال: ﴿ إِنَّ أَوْدُ لِجِينَ ٱلْخِيرَى لِمُعْتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ. هَنْفًا ﴾ أي بحب السجاحدين الفين بصمَّود أنفسعم عند العنال مَنِيًّا، وبِدَبِدُونَ فِي أَمَاكِنَهِمِ مِنْدُ فَقَاهِ الْعَدُو ﴿ كُأَنَّهُمْ إِنِّينًا ۖ تُرْمُونًا ﴾ أي كأنهم في تراضهم وشونهم في المعركة - بناة ذه رُحلُ بعضه يبعض الرألصق وأحكم حتى صار شبقًا واحدًا قال الغرصين. ومعنى الآبة أنه تدسى يحب من يثبث في الجهاد في سبيل الله ورائزم مكانه كشوت الهود، وهذا تعليمُ من الله تعالى للمؤخين كيف بكونون عند فتاق عدوهم"". ﴿ وَلَمَّا فَكُمْ تَعَالُمُ ا ألمر الجهاد، بيَّار أنَّ موسى وعيمي أمرا بالنو هيد، وجاهدا في سبيل الله وأردَّبا سبب ذلك عقال ﴿ وَإِذْ فَانَ مُومَنِي يُقَوِيهِ. يُقَوِّعِ لِنَمْ تُؤْوُرُنِي﴾ ؟ أي واذكر يا محمد للوحث قصة عبده وكالمحه وموسى بن عمراناه حيز قال لقوعه سي إسرائيل؛ قَوْ تفعنونَ ما يؤوِّيني 🕬 ﴿ وَقَدْ مُعْلَدُكَ إِنَّا رَّمُولَ أَنَّهِ إِلَيْكُمُّهُ أَي وَالْحَالِ أَنْكُمْ تَعْلَمُونَ عَلَمًا قَطَعُ أَمِنا شَاعِدْمُوهُ من السعجزات الباهرة أمن وسولُ اللهِ إليك، ويعلمون صدقي فيما جندكم به من الرسائة؟ وفي هذا المليةُ لِ أَمِولَ اللَّهُ فِيهِ فِيمَا أَصَابِ مَنْ كَفَارَ مَكَ ﴿ فَشَّا رَاهُوا أَرَّاوُ آتُكُ مَّوْدُونَكُ ۚ أَى فدما مالوا عن الدَّحَقُّ ه أمال الله قاويهم من الهدي ﴿ زَلَقُ لَا يَهِي أَلْقُوا الْفَيْفِا ﴾ أي والله لا يوفق للخبر والهدي من كان فانسقًا حارجًا عن طاعة الله قال الرازي: وفي هذا ننبية على عظم إبدًا، الرسل ، حتى إنه يؤدي والله الكفر وزيع القلوب عن الهدي! "" . " ثار ذكر تمالي قصة عيسي عليه السلام فقات ﴿ وَأَنَّا الَّهِ بهنو أن الزير بيني إشرابل بن زلمولي أنو إليكم ﴾ أي والاكو به محمد لفومات هذه القصة أيضًا حبى مال عيسي لبني إسرائيل. إني وسول الله أرسلت إليكم بالوصف المدكور في النوراه، قال القرطبي:

<sup>(</sup>۱) خصر تقسر این کثیر ۱۹۹/۳

<sup>(14</sup> للحنصر هم 97) . وهذا الفيال هو اختيار الطبري ..

<sup>(</sup>٣) تصمير القرحمين ١٨/ ٨٢

<sup>15)</sup> قال الفرطشي أرزنانية مند السلام الحدر مودياة ديا ترجو النفيات الخصية - من الأذي: أبسوطسو المراة الماهي العابم الفجور والرمن الأذي. توالهم. في الحدل أبا إنفية كذا لهم نافية في وتواجع الفرنان أن ترأيف طنيهن 4 .

<sup>1:1</sup> القسير الكبير 1:47 7:5 . .

والمراتفور: هما قوم اكتما قال موسى ؛ الأنه لا نسب له فيهم فيكونون قومه (١٠ فإنه لم يكن أنه فيهم أب ﴿ نُمَدُنَا لِذَا يَنَا أَيْنَ مِنْ اللَّهِ عَلَى عَلَى عَلَى اللَّهِ عَلَى مَصَدَّقُ وَمَعَمَو فَا سَأَحِكَامُ التوواة . و كُتِب الله وأنبياته جميعًا، ولم أنكم بشيء بخالف النوولة حتى تنفروا على ﴿ يُمُثِّرُا لِنُولِ بَأَنِ بِنَ تَنْوَهُ أَطَفُ أَنْهُ ﴾ أي رجئت لأبشركم سعنة وسول بأني بعدي بسمي الحجدة قال الألوسي، وهذا الاسم الكريم عليَّ لنيها محمد جن كما قال حسان:

ما أي الإلة ومن يحلق بعرضه ﴿ وَالطَّبِيونَ عَلَى الْعَبَارِكُ فَأَحَمَدُا ۖ الْ وفي التحديث الى حسبة أسمامٍ. أنا محمدُه وأنا أحمد، وأنا الحاشر الذي يُحشر الناسُ عالى قدمي: وأما الماحي الذي يمحو الله بن الكفر، وأما الطانب<sup>(٢)</sup> ومعنى العاقب: الله لا سي بعده، وروى أن الصحابة قالوا: و وسول الله أخبرنا عن تفسك! نقال: ١٩عومُّ أبي إمراهيم، وبشري عيسي، وراك أمي حين حملت بن كأنه خرج منها تورًا أنه دت له قصور الشام الله ﴿ لَمُّ النَّافُ بِأَيْشِهِ ﴾ أي فلما حامهم عيسي بالمعجزات الواضحات، من حراه الموني، وإمراه الأكمة والأم ص. وتبعد دلك من المصحوف الدانة على صديد في دعوى الرسالة" ﴿ فَأَوَّا مِنَّا بِخَرُّ تُهوِثُ﴾ أي فالوا من هيسي اهذا ساحرًا عامنا بهذا السحر الواضع، والإشارة غولهم، السحر؟ إلى المعجزات التي ظهرت على يديه حليه السلام، قال المعسرون: بشر كلُّ نبي مومه شبينًا محمد جنء وإمما أفرد تعالى ذكر عيسي بالبشارة في هذا المرضع لأنه أحر قبل قبل فينا بعزه فيلن تعالى أن البشارة به عملت جميع الأمياء واحدًا بعد واحد حتى انتهت إلى عبسي عليه السلام آخر أسبياه بني إسرائيل ﴿ وَمَن أَلَمُ مِنْ أَمْرُقُ عَلَى اللهِ الْكُمْتُ وَقُو بِنَاقُ إِلَى الإنتاني ﴾ استفهام ممعني المعلى أي لا أحد أقتلم ممن يدعوه وبه إلى الإسلام عني تساد نبيه و فيجعل مكاد إجابته انتراء والكناب على الله منسجة تبه ساحرًا، وتسمية أيات الله السولة سحرًا ﴿ وَلَقَدُ لَا يَهُمِ فَالْخُونَ الطّباب كَ أي لا برفق والايرشد إلى الفلاح والهدى من كانا قاجزًا ظالمًا ﴿ رُولُونَا لِلْمُؤَاوُلُ فَعُ بِأَوْمِهُ ﴾ أي يريد المستركون بأن يطفنو ادبن النه وشرعه لسنير بأنوا مهم قال المخر الوازي : وإفقفا مور الله تعالى تهكمٌ يهم لمن إرادتهم إيطال الإسلام بفوقهم في الفرآن: إنه سحر ، شبهت حالهم بحال من ينفخ في نور الشمس بعيه ليطفته الله وهيه نهكم وسخريةً بهم ﴿ أَلَمَّا لِنَّمْ لُورِي ﴾ أي والله مظهرٌ دنه ، منشوه في الآفاق، وعلاته على الأدبان، كما جاء في الحديث الله أوي لي الأرض، فو أيت مشارتها ومغاربها، وإنامُلك أمني سيبلغ مذرُّوي لي منها . . الجديث ُ ` والحراد أذَّ هذا الدين مبتندر في

وف تعيير الألومس ١٨١/٥٨ .. رَان تعليم القرطبي ١٩٣/١٩

وع: سيرة ابن إسحاق فالدابن كثيراً إساده جبد رج) أحرجه البخاري ومسلم .. وب مداعو الطاعر أنّا المسهر عربان الميسيء لأنه تسفّت منه وقبل بعوديل أأحده الذي بشروا به ووالأول

التنبار البيضاوي والألوسي وصاحب المعيطاء وهو الأطهر

<sup>(</sup>١) التفسير الكبير ٢٩٥ ١٩٥٠ .

رازم جزء من حبتيث طويل أخرجه مسلماء ومعنى اروى لأرضوا أي يمعها حتى وأها صلوات الله عليه

يتورة السف يتراث المالية المال

مشارق الدندا ومدر مها فراق منظرة الكرم وي الهاوار و ددات الكافرون السجر مود. وإذ الله عبد الله عبد الماد مها فراق منظرة الكرم والمحتلف الهاد عبد الكافرون السجر مود. وإذ الله عبد الماد عبد الماد عبد والمحتلف المحتلف المحتلف المحتلف المحتلف والمحتلف المحتلف المحتلف والمحتلف المحتلف والمحتلف المحتلف والمحتلف المحتلف والمحتلف وا

#### апа

ا قال الله تعالى ﴿يَكِيُّ آيُونَ يَمَوْ مَنْ يُكُرُّ مَنْ يَعْرَف . إلى . الْأَسْتَمَرُّ فَيِينَ﴾ من أيف (١٠) إلى أيف (١٤) نهاية للمورة

الشائسة الدابش تعالى أن المشركين يريدون إفعاء لور افاء ؛ أمر المؤسين يمجاهدة أعداء الدين ، ودعاهم إلى التصحية بالمال والنفس والحهاد في سبيل الله ، وبيّن فيم أعها التجارة الرابعة لمن أراد سعادة الدارين

الشخة الإنكيكر 4 تخلّصكم وتنفذكم ﴿ الدُّوارَيُونَ ﴾ الأصعياء والمعواص من أنباع فيسمى ، • هم الذين ناصروا المسيح عليه السلام ﴿ اللَّهَا ﴾ فرَّبنا وسائدنا ﴿ ظُهرِنَ ﴾ غالبين بالحجة والدرعال.

سَبِينَ الدَّوْوِلِ. . وَيَ أَنْ يَعْضَ الصَّحَايَة قَالُولًا. يَهِ نَبِيُّ اللهُ : كُوْدُونَا أَنْ يَعْلِمُ أَيُّ النَّجَاوَاتِ أَحَبُ إلى الله مشجر فيها 11 فنرك ﴿ يَأْلُوا النِّينَ النَّوْا عَلَى أَلَاكُمْ لِنَ يُعْرِدُ نُجِرَكُمْ يَنْ أَنَاكِ ل

﴿ فَيْكُونَ الْمِنْ الْمُؤْلِدُ مِنْ جَنْهِ شَهِيكُمْ فِي الْعَلَمُ الْمِنْ فَيْ فَيَعْمَدُ الْمُؤَلِّدُونَ فِ الْمُنْ يُلِيّ الْمُشْهِكُمْ لَا يُقَالِمُ اللّهُ مِنْ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّه اللّهُ فِي اللّهِ عَلَى عَلَمْ اللّهُ اللّهُ اللّهِ فِي اللّهِ اللّهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ عَلَي اللّهُ اللّهُ لِللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ فَيْ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهِ اللّهُ لِللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ

ا فلفنسان الطائليّا ألَيْنَ اللهَا فل الذُكُمّ فل المُؤْرِ إلى يا من صدقتم الله ورسوله وأستم مراكم حلّ الإيمان، حل أدلكم على تجارة واليحة جليلة الشأن؟ والاستفهام للتنديق ﴿فَيكُمْ بَنَ مَكُو، أَيْهِ﴾ أي تخلّصكم والفذكم من عداب شديد مزلم . . ثم بش تلك النجارة ووصحها قفال: ﴿وَيَهِنْ يُكُ

 <sup>(1)</sup> مائية زاده على اليصاوي ١٩٠٥ . . . . . (٦) تصير أبن السمود ١٩٩١ . .

<sup>&</sup>lt;sup>(۳)</sup> تعسير فقرطبي ۸۲/۱۸

والشهارة إسمالنا صادقنا، لا ينشوسه شبك ولا نشاق الإنفهائي الويتها أو يتواكل والفرائل إلى والمواكل والفهاء والمحال والمعهد والمحالة على المعسرون جعل الإيمان والمعهد في سبله المحالة والمحالة المحالة المحالة المحالة والمحالة المحالة والمحالة المحالة والمحالة المحالة المحا

1- جعادٌ فيما بين وبين عمده وحواقهوُ النفس ومنفها عن الغدات والشهرات

٣- رحيدٌ فيما بيه رمين الخلق ، وهو أنَّ يقاح الطامع منهم ويشفق طبهم ويراحمهم .

٣- وحهاله أحداء الله مانتفس والمبال بصوءً لدين المنه أ ` ﴿ وَلِيكُمْ حَبَّرُ فَكُمَّ إِن كُنْتُمْ تنشوت ﴾ أي ما أم ذك به ما إلى من والحواد في سبيل الله - خيرًا لكم من كل شيء في هذه الحياة ، إن كان عيندك فهذ وعلم ﴿ لِلَّهُ لَكُو لَوْلَنُوا ﴾ هذا حواب الحمدة الحبرية ﴿ وَمُهُو مُهُ مِرْمُهُ ﴾ لأن ممياها معلى الأمر أي أموا إياناه وجده دوه في سبيله فإدا فعلتم ناتك يقفر الحم فعربكم أي يسترها عليكم ، ويسحها نفضله عمكم ﴿ وَيُنكُونُ خَتُواهُهِ مِنْ أَمُهِ الْأَيْزُ ﴾ أي وبدخلك حداش وساتين، تجري من نحت فصورها أنهار الجنة ﴿وَتَسْتَكُنَّ لَلِّيبَةُ فِي جُنَّتِ عَلَوَّ﴾ أي ويسكنكو لعي فصور رميعة من حنات الإقامة ﴿ بَانِ أَنْهُ إِنَّ الْمِلِّرِ ﴾ أي ذلك الحراء الحدكور هو القرز العظيم الدي لا مور وراده و والمسعادة الدائمة الكبيرة النبي لا مرفاعة بعدها ﴿ رَبُّونَ يُجُونُ ﴾ أي ويسنُّ عاليك، بحصالةِ أحوى نجورتها وهي ﴿ لَمُرْ رَزُّ أَنَّو الْلَّمُّ وَلَنَّ ﴾ أي أن يتصركم على أعد نكم. ومعتم \$ كا ماء كالة وقال ابان همالس: چوپ. قسح فارس و الروع ﴿ وَقَيْمِ ٱلنَّهُ يَبِكَ ﴾ أي وسلُّم با محمد المؤمنين، بهذا الفصل النبيين قال في المحرم لما ذكر تعالي ما يمنحهم من الثوات في الأحرف ذكر لوبرها بسؤهم في العاجلة. وهي ما يعلج الله عليهم من البلاد ""، فهذه هي خبر المانيا موضولُ بتعبيم الاخرة ﴿ إِنَّهُمْ اللِّهُ مَا اللَّهُ ۚ أَنْهُمْ أَنْهُ ﴾ أي انصرو دين الله وأعدوا معارد ﴿ كَمَ عَلَى مِنْ أَنْ مُرْغُ أِنْفُولِهُمْ ﴾ في كما ، هم الحواريون دين الله حين قال الهم عيسي بن موريم: ﴿مَرَ المشارية إلى ألمَوْمُ أي من ينصرني وبكول حرس لتبليع دحرة الله، وعصرة ديمه؟ ﴿قَالَ ٱلْمُرَارِيُّكُ أَمُل أَهُمُرُ لَكُوا ﴾ أي قال أثباع حبسي -وهم المؤمنون الخلُّعن من خاصته المستجوبون ادعونه - الحن التحمير ديين الله فال البيعياري والحراريون الصفيلاء رهم أول من أمن بعا مشتق من الحور وهو البياض، وكانوا الذي هذه ارجالًا "" وقال الرازي الوالتشبية في الأية محمول على تمعني أَتِي كَانِهِ، النصالِ الله كما كان العرازيان أحدد الله " \* ﴿ فَانْتُنْ مُرْتِينًا مَلْ فَانَ بِنَايَه أَ فكرب للهَمَّ ﴾ أي فالشمورية إسرائيل إلى جماعيني اجتماعة أصنديه وحملفه وجماعة كفرت وكذبت برسالة

<sup>119</sup>نفسير البحر المحيط ٢٦٢/٨ 11) الصدر الكبر 14/ 179

راء: فتعملوا الكبير ١٤٩/ ٢١٦

<sup>. 71</sup> حاشية البيضاوي 25 55 S

هيسي الإنكان أبيل الذي فل فلكؤه في تفوسا المؤسس على أمدانهم الكافرين المشاهر الهيد أا أي الميسي الإنكافرين المشاهر الهيد أا أي سي مراوع وسالة وحد من مراوع وشائد صائفة من بني إسرائيل مما حادف بده وضائت طائفة فجحدوا سوته و ورموه وأمه المتعطام، وحم البهود عليهم لمدة الله وغلات فيه طائفة من أشامه حتى رفعوه فوق ما أعطاه الله من لنبوه والانتقال في تعلق من رغم أمه الله الله عن قال إنه تالك تكافر من الإسرائيل والانتقال في المنافرة عن قال الله عن الله عن الله عن الله عنوا الله عنوا الله عنوا الله عنوا الله عنوا التعلق في التعلق المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المؤافرين عنه الله عنوا الله الله عنوا الله عنوا الله عنوا الله النها الله عنوا الله عنوا الله عنوا الله الله عنوا الله الله الله عنوا الله عنوا

الهاراهيم التصاويب الدوارة الكرايدة وجرافنا مو السان والبديع بوحوها فيما يليء

. ﴿ أَسَالُهُ مِنَا السَّمَاعِينِ فَوْلُولُ مَا لَا تَشْتُلُونُ ﴾ ؟ وهي أمناه الاستعهامية حدّة بندأته إذا يه ا معتبقًا ، والعرض من الاستعهام: التوريخ

ع. انتشبيه المرسل المنشن ﴿ كَالْهُم الْمِثْلُ مُرْسُونٌ ﴾ أي بي العنانة والبراص.

 الاستعارة النظامة فإنهان الأعرائيل تؤول السعار في الله قديمة وشارحه العميار، وشأة من أراد إيصال الدين بعل أراد وظهاء الشمس نقمه الحميار، على طريق الاستجار، المستشلية ، وهذا من العباد الاستخراف.

ه . لاستعمام لنترعيب والتشويق ﴿ فَأَرْ أَتَّلَّكُو لَقَ مِمْتُونِ ﴾ .

الطاق ﴿ وَاللَّهِ قَالَمْ اللَّهِ فَا اللَّهِ عَلَيْهِ أَلَّهِ اللَّهِ اللَّهِ أَلَّهِ اللَّهِ أَلَا اللَّهِ أَلَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ أَلَّهِ إِلَّهُ إِلَّهِ اللَّهِ اللَّذِي اللَّلَّالِمِلْمُ اللَّا اللَّهِ الللَّهِ اللَّمْ اللَّمِلْمِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ

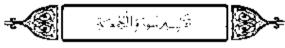
الات المستميع المسرطيع شائد هيمات در منطوعة في سبك و حد مثلي ﴿ وَأَمَّا لَا يَهُدَى الْفَرَّهِ الْفَرُونِ ﴾ ﴿ وَأَوْ فَرَا يَبِعُنْ أَبِينِ ﴾ ﴿ وَمُسْرِ الْفُوْمِينِ ﴾ وهو من المحسسات البديمية .

المستهيم وتعا قرمت فصة موسمي وعيسمي في فقع الدورة لأميمنا في أسبه فني إسرائيل و فحا من أعظم أسائهم ومن أولي العرم الدين وكرهم العداني فتام الدين باللتاء والنجيل.

ئم بعونه تعالى تقسير سورة الصفء

Sugar Con

راد. 19. ماهير الراكشر لارمانه



### ا بِضَ يَدِي السَّورَة

الله هذه السورة الكريسة مدنية وهي تتناول جداء التشريع، والمحور الذي تدور عديه السورة هو مانًا أحكام اصلاء الحديثة التي هرضها الله ضور المناطقين

" تشاولت السورة الكريمة بعثة خالم الرسل محمد بن هيد الله الد وليست أنه الرحمة المهداف أغد الله به المرب من ظلاء الشرك والفيلال، وأكرم به الإسبابية ، فكالت وسالته بعملًا لأمراض المحتمم البشري، معد أن كان يتجعل في الظلام.

" ثم يحدث الدورة عن البهرد، والحرافها عن قريعة الله، حيث كُلُدرا العمل بأحكم التواقع والحكم التواقع والحكم التواقع والكمية الله والكمية التواقع والكمية التمام التواقع والكمية الكمية الكمية التمام التحريق التفاقعة والكمية الإسالة منها إلا العمام والتعديد، ودراك تهزة الشفاء والتعديد.

ا تم ندولت أحكام اصلاة الجمعاء بدعت المؤمنين إلى المساوعة لأداء الصلاف وحرمت عليهم البع وانت الأدن ووذت فنداه أنها، وحتمت اللتحقير من الالشفال على الصلاة بالمحارة والله كحال المنافضين، العين به قاموا إلى الصلاة قاموا كسالي متنافلين.

#### эпл

. 1 ساسه (۱۰ الله فوائد) فوته بي أنشنون وقا بي الأثير . . إلى . . وَاللَّهُ عَيْرُ النَّهِينَ ﴾ من آية (١٠) إلى آية (١١) نهاية السورة.

اللغام الأنتُونيُّ العرب المداصول عليي في الشوا بقات لاشتهارهم الأمية وهي علام القراءة وانكتاب في لاحقيقه من التركية وهي التطهير من دسل الشرك والمعاصي في الثلاثي جمع معروهو الكتاب الكبير قال الشاهر .

وراسل للأسفار لا مما هنده ... ينجيدها إلا كاسلم الأباعد العمرك ما يدري البعيل إن عد ... يأرسك أو راخ ما في الفرائر أ ﴿ هَاذَ ﴾ لديوايالهودية ﴿أَمَسُرُ﴾ غرفواوالصرورا

حسب الشوول عن جابر رضي الله عنه قال البينية النس 17 يخطب يوم الحمية فاشكا، إذ فلامت عبر من المسينة، فابتدرها أصحاب وسواء الله أا حنى تدريق منهم الإاشاعت، وجلاً 12 فهم وأما يكر وعدر، فالرق الله تماني ﴿ إِنَّهَا وَإِنَّ عَمْرَةً أَرْهًا لَعَمْهَ إِلَيْهِ أَنْهُ لَا فَهُمَّ . . ﴾ أا الأنه .

أأأنا تفسير النحر الحيط ٢٥٦/٨

أ \* أ أخر حد سجاري ومسلم والطر تفسير الروح البعالية للإلومني ١٩٠٤/ ١٠٠٠ .

سورة الجبعة ٢٦٧

# نسمي بأنفرال تحيير

﴿ يَسْبُعُ فِي مَا فِي النَّسُونِ وَمَا فِي الأَرْضِ اللّهِ الْمُدْسِ اللّهِ الْمُؤْكِدِ ۞ فَرْ الْمِى المَدْ فِي الْمُؤْمِسُ اللّهِ الْمُدْسِ اللّهِ الْمُؤْمِسُ اللّهِ الْمُؤْمِنِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ عَلْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى الللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى الللّهِ عَلَيْهِ عَلَى الللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى الللّهِ عَل

الالتصدير. ﴿ يُنْزِعُ بِهُ مَا إِن الشَّوْتِ وَمَا فِي الْأَرْسِ ﴾ أي ينزه الله ويصحده ويقدَّمه كرُّ شيء في الكون من إيساني، وحيوان، ونبات، وجماد، وصيعة المضارع ﴿يُمِّمُ ﴾ لإفادة التحدد والاستمرار، فهو تسبيح دائم على الدوام ﴿اللَّذِي﴾ أي هو الإله الدالث لكل شيء، المتصرف في عَنْمَه بِالإيجاد والإمدامُ ﴿ ٱلْمُنَّوِي ﴾ أي المعدَّس والمؤه من النفاعس، المتعبف بعبقات الكمال ﴿ لَنَزِيرِ لَفَرْكِمِ ﴾ أي العزير في ملكه ، العكبم في صنعه ﴿ لَمْ أَنُّونَا لَمَكُ فِي الْأَبْضِعَ رَشُولًا رَشِيمُ ﴾ أي هو جل وعلا برحمته وحكمته الذي بعث في العرب رسولاً من حملتهم، أمبًا مثلهم لا يقرأ ولا بكتب قال المفسرون: شمي العرب أمين لأنهم لا يقر وق ولا يكتبون، فقد اشتهرت بيهم الأمية كما قال عليه العملاة والسلام: فتحن أمةً أمية والاسكنت والاسحست . . . (١٠١٠ الحديث والمعكمةُ في اقتصاره على ذكو الأمسن وامع أنه وسولُ إلى كافة الخلق: تشريفُ العرب حيث أَصْبِف صَلُوات الله حليه إليهم، وكفي بذلك شرقًا للعرب ﴿ يَشَيُّوا عَلَيْهِ مُاكِيِّو، ﴾ أي يقرأ عليهم آبات القرآن ﴿ وَرُزِّتُهِمَ ﴾ أي ويطهرهم من دنس الكفر والذنوب قال امن عباس: أي يجعلهم أزكيا، القلوب بالإيمان (٤٠٠ ﴿ وَتُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتُكُ وَأَلِيكُمْ ﴾ أي ويعلمهم ما ينلي من الأبات واسنة النوابة المعظهرة ﴿ وَإِن كَانُوا مِن فِيلٌ فِي حَكُمُ يُعِينِ ﴾ أي وإنَّ الحمال والشأذ أنهم كانوا من قبل إرسال محمد بين إليهم لفي ضلال واضح عن النهج القويم، والصراط المستقيم بال ابن كلير: بعث الله محمدًا إن على حين فترة من الرسل، وطموس من المُثِل ، وقد اشتدت الحاجة إليه و فغد كان العرب متمسكين يدين إبراهيم الخليل فبعثوه وخيرومه واستبدلوه بالترجيد شركاء وبالبغين شكًّا، والمتدعوا أشياء لم يأذن بها اللهُ، وكذلك كان أمن شكناب قد بذَّتو. كتبهيو

<sup>(</sup>۱) آغر چه لېخاري وسالم .

وحزفوها، فيمت الله محمدًا بيج مشرع عفهم، شامل كامل. فيه الهدابة والمباذ لكل ما يحتاج الناس إليدمن أمر فماشهم ومعادهون وجمع لدتعالي جميع المحاسنء وأعفاه ما ليريمه أحثا من الأولمين والأخرين ١٠٠ ﴿ وَوَاكُونَ مِنْهُمْ لِنَا لَيُعَفِّرا صِنَّا ﴾ لي ربعث الرسول إلى قوم أحرين والم يكونوا في وهاديم وسيجيثون معدهم و وهم جميع من أسلم إلى بوم القيامة قال الصاوي: " والمعنى أنه بعث إلى المؤملين الدوحردين في زمانه، وإلى الأتين منهم بعدهم، فليست رسالته خاصة بمر كان مرجودًا في زمانه ، بن هي عامة لهم والغيرهم إلى برم القيامة ""، وبي الحديث عن أبن هربرة قال: كنا حلومًا عند النبي بيج فأنزلت عليه سورة الجمعة ﴿ وَالرَّبِينَ بِنَائِمَ لَنَا بِلُحَقُّوا جَرُّ﴾ فَالواء من هم يا رسول الله؟ قال. وفينا سلمان الفارسي، فوضح رسوك الله اويز يقاء على -سلمان ثم قال. الوكان الإيمان هند التربا لباله رحالٌ من هو لأه الله محامد في تفسير الأبة: هم الأعجم وقلُّ من صدَّق النبي يرد من عير العرب" ﴿ وَهُوَ الْمُزَيْرِ الْمُحَكِمُ ﴾ أي لشوقُ العالم على ملكه و الحكيم على صنعه ﴿ فَإِنَّا لَهُمْ إِنَّا لِقُولِ لِمُعَادُّ ﴾ أي نلك الشرف الذي اعتاز به حمد المشر، وهو كومه منعوثًا إلى كافة الناس، وما شرَّف الله به العرب من ذوق الفرأن بلغتهم، رارسال خانم الرسل إليهم- هو فضل الله بعضه من يشاء من حلقه ﴿ وَاللَّهُ مَا الْفَصَيْلِ الْفَقِلْهِمِ ﴾ أي هو جل وعلا فو العضل الواسم على جميع علقه في الدنيا والأخرة . "به شرع تعالى في ذم اليهود الذبن أكرمهم الله بالترراق فلم ينتمعوا بها والم يطبقوهاء وشبههم بالحمار الذي يحمل الأسفار فقال: ﴿ نَكُلُ لَقُينِ خُلِكُوا اللَّؤُولَةُ ﴾ أي مثل البهود الدبن أعضوا النوران، وكُلمو اللعمل مما فيها ﴿مُ لَمْ يَغْبِقُوهَا﴾ أي مُولم بعملوا يها، ولم يتغموا يهديها ومورها ﴿ كُفُلُ ٱلْجِمَادِ بَعْمَل أَمْفَارْ ﴾ أي مثلهم كمثل الحمار الذي يحمل الكنب النافعة الضخمة، ولا يتاثه منها إلا التعب والعناه قال الفرطبي. شبههم تعالى والترزاة في أيديهم وهم لا بعملون بها- بالحمار يحمل كنَّا، ولبِّن له إلاَّ تقل الحمل من عير فاندة، فهو ينعب في حمديا ولا ينفع بما فيها"" وقال في حاشبة البينساوي: وَمْ تَعَالَى اليهود بأنهم قواة التوراة؛ هالمون بِما قبها. وقيها أباتُ دلاة على صحة لبوة محمد رادي ووجرب الإيمانا مه ولكنهم لم ينتقموا بها مما يتحيهم من شغارة الدارين، وشبههم بالحمار الذي بحمل أسفار العلم والحكمة ولا يتنفع يها، ووجه النشب حرمان الانتقاع بساعو أبلغ شيء ني الانتقاع، سع الكنَّه والتعب الله فريش مُثَلَ تَقَوْر تَغْيَرُ كَيْمُواْ وَنَهُو أَمُّهِ﴾ أي بشن هذا المثل الذي ضويناه لليهود مثلًا للقوم الذين كديوا مآيات الدر، الدالة على سوة محمد عليه الصلاء والسلام! " ﴿ وَاللَّهُ لَا يُبْدِي أَلْقُومُ أَلْطُنِينِ ﴾ أي لا يو بن للخبور، ولا

۱۹۱ مختصر این کنیز ۴۹۷*/* (\*) أحراء التبخان واللعظ لمسلم ..

١٧١ حائبة الصاري على الجلالين ١٤ ٢٠٠ ..

<sup>(</sup>۱) مختصر من کثیر ۱۹۸/۳

<sup>(</sup>٣) حاشية شبخ رادد على البيضاوي ١٢ (٩١ ).

<sup>(</sup>د) تمنيز الكرطي ۲۸۸ ۹۸ (٧) أقولُ "عذه الأبة الكويسة فيها تعريضُ حاصف المسلسل إلا ذبطئ أحكام الفرأن وتعمل ستنصاء وحرجل حد

فوفهم. إينك أصى والسمس يا حاوة

ير شد بالإيمان من فإن طالمًا فاسطًا قال عطاء: حم الذين طعمو أنفسهم بتكثيبهم للأسباء " " ثو كذَّب مدالي البهود في دعواي الهيم أحباث الله فقال ﴿ أَنَّ عَاٰتُهُمُ ٱللَّهُ ﴾ أي ذر بالمحمد الهولاء الدين تهو دوا والمستخوا بعظه البهوادية الأبن رَمَنْكُو أَنْكُمْ أَوْلِيْنَةٌ فِيْدُونَ بُولَ أَلَابِن ﴾ أي إن كنت أولياء الله وأحداه حقًّا كما تدَّعون ﴿ أَسُوَّا أَلَوْتُ مِن حَصَّامٌ مُكَاوِئِكِ ﴾ أي منجوا من الله أن يسبنكم لنتقلو المم يعًا إلى دار كرامت المعلَّة لأوليانه، إن تسنم صادنين في هذه الدَّخري قال ل السهود: كان ليهو ديتو بوان. ﴿ فَمَنَّ أَنْتُؤَانَاتُ وَلَجَعُونُ ﴾ ويذَّعونَ أن الدار الأحرة لهم عند الله حاجهة ، ويقرق و را ﴿ إِنْ يُؤْخُلُ أَنْجُنَّا إِلَّا مَن كَانَ هُورٌ ﴾ فأمر الله رسوقه أن يقول لهم إطهارًا لكالبهمان إيار عستم ذلك فتمنوا الدوت لتمكلوا من داء فلبلاء إلى دو الكرامة والباحز أبغر بأمه من أمل الجنف أحدًا أن يتحلس إسها من عده الدار التي عن معرَّ الأكدار ""، قال تعالى فاصحًا الهيرة ومسيلة كفيهير؛ ﴿ وَلا يُشَوُّنُهُ أَنَّا إِنْ إِذَابُ أَيْرِيهُ } أَن ولا يسمدون الموت بحالوهن الإحراق مسيب ما أسلة وممن الاكفر والمماسي وتكذيب محمد عليه المدلام وفي الحديث اوزالذي نفسي بباء لو تعنوا الموتّ ما يغي على ظهرها يهودي إلا مات الله فال الأاوسي الم يتمؤ أحلأ الموت منهم لأنهم فاتوا موفنيل بصدقه حبيه السلام، فعلموا أمهم تو تعنوه لعانوا ص ساعتهم، وهذه إحدى السمجزات، وحادثي سورة ليغرة نفي هما التسبي بنفط ﴿ وَأَن ﴾ وهو من بات النصبي هالي القول المشهور الله ﴿ وَأَلَمُ لِينَا بِالْفُلِعِينَ ﴾ أي هامةً بهم وما صدر منهم من ضوف الغلم والمعاصيء وإلمه وصع الظاهر موضع الضمير اعلية بعدا دفأ لهمء وتسجيلاً عليهم بأنهم هالمولنُ \*\* ﴿ قُلْ إِنْ الْمُونَ أَفُونَ أَوْلَ كُورُونَ كَ مُنْهُ أَن مِلْ لِهُمْ يَا محمد؛ إن هذا الموت الذي تهربون منه، وتحادود أن نتيسو، حتى بلسانكم ﴿ فَهُمَّ مُشْبَحَثُمَّ ﴾ أي فؤه أتيكم لا محالة، لا ورف كالداروج، كشوك تعالى: ﴿ أَيْنَمَّا لِكُولُوا لِنْرِكُكُمُ الْقَوْدُ وَلَوْ كُنَّمْ فِي لَوْجِ لَلنَّبْتُوك صحتوم، ولا يعشى حدَّرُ عن قدر ﴿ أَمْ تُرَدُّونَ إِلَى عَمَاعِ الْكَبُّبِ وَالشَّفِدةِ ﴾ أي ثام ترجه ون إني الله الذي لا تخفي عليه خافية ﴿ يُلْفَكُمُ بِمَا كُنُمُ فَتَمَرُّكُ ﴾ أي بيحانيكم على أعمالكم، وفهه وعيدٌ وتهديد . . ثم شرع تعالى في بيان أ وكاه الجمعة فقال . ﴿ يُمَّأَنَّهُ اللَّهُ أَحَرًّا إِنَّا تُودِك القرَّارُوْ مِن يُورِ الْمُمَّدُونِ ﴾ أي يا معشر المؤمين المصارِّقين بالله ورسولُه ، إذا سمعت الجؤون يعادي لصلاة الجمعة ويؤذن لها ﴿ قَالَمُوا إِلَّ وَكُرَّ آمَّهِ زَوْزُواْ الَّيَرَّا ﴾ أي فامضوا إلى سماع حصة "حممة وأداء الصلاف والركودالبرم والشراء شركوا النجارة الخاصرة واستعوا زفي التحارة الرائحة فالنا في التسهيل: والسعن في الأبة بمعنى المشي لا بمعنى الجري " الحديث ابنا أقيمت الصلاة فلا

<sup>17)</sup> تفسير أن المعادد 1707 15) ورح المعاني 17/40

 <sup>(19)</sup> انظمبر اللكي القراري (19) هـ .
 (2) تصمير الفرطين (10) (9)

أن) نفسير أن أنسلوه ها/ ١٦٢

وه، التسهيل لعلوم الشريل ١٩٩/٤

فأتوها وأنتم تسعوناه وأتوها وأمتم تمشوق وعليكم السكينة الالاس وقال الحمين واللوماهم بالسحى على الأقدام، وقفد نُهوا أنا بأنوا الصلاة إلا وعليهم السكية وخوفان ولكنه سعلً بالقلوب، والسناء والخشوع \*\* ﴿ وَلَكُمْ عُرَّ لَكُمْ ﴾ أي ذلك السمي إلى مرضاة الله، وترك البيع والشراء اخبيَّ لكم وأنفع من نجارة الدنياء غاز: نفع الأخرة أجلُّ وأبقى ﴿إِن كُنُّهُ فَلَكُونَ﴾ أي إن كنتم من أحل العلم القويم، والفهم السليم ﴿ وَأَوَا تُوْبِكِ الشُّكُوَّ ﴾ أي فإذا أدينم الصلاة وفرغتم سها ﴿ أَشَيْدِ رُوا إِنَّا أَلَانِي﴾ أي فنعرقوا نبي الأرصى وانيتوا فيها فلنجارة وقضاه مصاحك، ﴿ وَالنَّمُا بِي فَشَلَ أَشِّهُ أَي وَاصْلِيهِا مِن فَصَارَ اللَّهُ وَإِنْعَامِهِ ، فَإِن تُورِقَ بِيدَهُ فِي وَعَلا وهو السندي المتمشيل، الذي لا يُضِع عمل العامل، ولا يخبِّب أمل السائل ﴿ وَأَنْكُرُوا أَمَّا كَيْرًا﴾ أي و اذكره الربكم ذكرًا كثيرًا، باللسان والحنان ، لا وقت الصلاة فحسب ﴿ فَمُلَّحُمُّ مُّهُمُونَ ﴾ أي كي تفوزو بحير الداربن فاله سعيد بن جبير : فكرُّ الله: طاعته، فعن أطاع الله فقد دكرم، ومن مو يطعه فلبس بذاكر ولو كال كثير التسبيع"" - أبو أحبر معالى أنَّ فريقًا من الناس يؤثرون الدنيا العائبة على الأخرة الباقيف وبمغسون العاجن على الأجل عقال ﴿ وَإِنَّا إِلَّوْ بِعَنْهُ أَوْ فَرَّا أَصْفَوْا إِلَّيْكِ﴾ هذا عناتُ ليحص الصحابة الدين الصرقوا عن رسول الله جع وتركوه فاثمًا يخطب برم الجمعة، والمعنى: إذا سمعوا بتجارة والحذ، أو صفقةٍ فادمة، أه شيء من لهو الديِّ وويسها، تعرفوا هنك بالمحمد والصرفو، إليها، وأعاد الضمير إلى التجارة دون العهو ﴿الْعَمْرُ } إلَيَّا﴾ لأنها المفصود الأهم ﴿وَرُزُولُ فَلَهَا﴾ أي وتركوا الرسول قائمًا على المنبر يخطب قان المفسرون: كان رصول الله الإ فائمًا على المنبر يحطب يوم الحمجة، فأفيلت عيرًا من الشام بطماع، فدم يها الدحية الكلس، وكان أصاب أهل المدينة جوعً وغلاء سعر - وكانت عادتهم أن تدخل العبر والمدينة بالطبل والصهاح متروزا يهاو فلما وخلت العير كالمك تفض أهل المسجد إليهاء وتركوا رسول الله عن فالقا على العنبوء والمربق معم إلا التي عشر رحلاً قبل جابر بي عبد الله الما أحسمه وافعة بمناف الأبعة أأأ قبال ابن كشيرة وينتيعي أن يعلم أنه هذه العصبة تنانب ليمّا كان رسول الله بن يقدم الصلاة يوم الجمعة على الخطبة كما هو الحال في العبدين، كما روى ذلك الله داوه" ﴿ فَلَ مَا صِدَّ الْفُوخُولِ مِنْ ٱللَّهُو وَمِنْ ٱلِتَعَرَّفُ ﴾ أي قبل لهم ينا متحمد: إنَّ منا عند المله من الشواب والنعبم- خير مما أصبتموه من اللهو والسجارة ﴿وَاللَّهُ لَيْزُ ٱلْرَقِيَّ﴾ اي خير مُن رزق وأعطىء فاطلبوا منه الرزق، وبه استعبنو النهل فصله وإمعامه.

الله لاغة. تصمنت السورة الكريمة وجوهًا من البيان والبديع نوجزها فيما يلي. ١- الشئيب التمنيفي فَمَثَلُ أَلَينَ حَبِلُوا أَنْوَرْنَهُ ثُمَّ لَمُ يَقِيلُوهَا كُفَيِّي الْمِسْئَارِ يُفيلُ لتَمَارَأَ ﴾ لار.

<sup>(</sup>١) تعليز الفرطس ١٠٣/١٨٨

ا في المظر مسب النزول المنقدم ..

وكالأأفرجة كستف

<sup>(</sup>٣) حاشية زاءه على البيضاري 191/7

ا د ۱ همد تنسیر این کثیر ۴ ( ۴ م

وجه الشبه منتزع من متعدد أي متفهم في عدم الانتفاع بالتوراة قطل النحسار الذي يحمل على. طهره الكتب العظيمة ولا يكون له متها إلا النعب والعدم.

- \*\* طباق السلب ﴿ مُضَمُّوا الْمُؤتِّدِ . . زُلَا يَتَمَنُّونَهُ أَمُمَّا ﴾ .
- ٣٠ الطباق بين ﴿ آلَائِبِ وَأَنشَهُمُ وَ﴾ و مر من المحسنات البديعية .
- التفنن بتقايم الأهم في الذكر ﴿ وَيَوْا زَأَةً غِنْرَةً ۚ أَ فَرَاكُ الدَّامِونَ الأساسي هو السمارة فقدمها شم ثال ﴿ وَفَى تابِعَدُ اللَّهِ عَلَى أَنْهُم وَمِنْ أَفِعَوْرَكُ فَقَدْم اللهو على التجارة الآن الخسارة بما لا نفع في أعلم، فقد ما هو أهم في الموصمين .
- أمَّ جاز المُرسل ﴿ وَوَارُوا آلِيَّمْ ﴾ أطاق البيع وقصد جميع أنواع المعادلة من بيع وشراه وإحارة وغيرها.

شنبيه إيرم الجمعة سمي بذك لاحتماع المسلمين فيه للصلاء وقد كان يسمى في الماهلية فيرم الجمعة الكان يسمى في الماهلية فيرم المروبة؛ ومنه الرحمة كما قال السهيلي، وأول من سبًّا، حممة الكميه بن لزيء وأول من صلى بالمسلمين الجمعة السعد بن زرارة؛ صلى بهم وكعتين وذكّرهم، فسميت الجمعة من الإسلام "".

- فَالِمَدَاهِ كَانَ قَمْرِ لَكَ بِنَ مَالِكُ إِذَا صِلَى الجِمْعَةُ الصَّرِفَ مَوْقَفَ عَلَى بِأَبِ المستحد فقال: " اللهم إلي أجتُ دعولك، وصليتُ فريضتك، وانتشرت كما أمرتني، فارزفني من فصمك وأنت عبر الوازفين! "" .

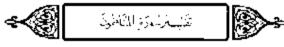
الطبيطة التعبير بقوله تعالى . ﴿ فَالنَّمُوا إِنْ وَكُمْ أَفُوكُ فِيهِ لَطِيقَهُ الرَّحِي أَنَا يَبْعِي لِلمسلم أَنْ يَفُومُ ولى صلاة الجمعة بعريمة وهمة ، وجد وتشاهر؛ لأن أفظ السعي رفيد الجاء والعزم ، وقها القال الحمين البصري : والله ما هو سعى على الأقدام ، ولكنه سمى بالية والقلوب .

ءتم بعوته تعالى تفسير سورة الحمعة،

4.<del>437.0</del>

 $<sup>4 \</sup>times 1/7 \lambda$  (11)  $\chi_{\rm c} = 1/7 \lambda$ 

<sup>20)</sup> تفسير المراطبي (4/ 1911).



### بين ودي الشورة

التا سورة الشماعة ولا مشابية والمبليها تباك سائر السور المعاقبة والتي تعالم والتشريعات. والأحكامة وتتحاث عن الإسلام من زاويم العماية وعن القابلية الشريعية.

والمحرو الذي تدور عليه السورة الكويمة هو الحديث بإسهاب عن النفاق والمنافقين.
 حي مسيس السورة بهذا الأسم الفاضيع، الكافف الأستار النفاق (سورة المنافقون).

ث فسا فيدلك السورة الكريمة عن مقالاتها الشنيعة في حق الرسول (در واعتفادهم بأنَّ وعوله سنهيمجي ونتلاشى، وأنهم بعد عودتهم من أعرزة من المصطال السيطراوي الرمول والمؤمني من المالية المتورة، إلى عياما هنالك من أقوال تشيعة

ا مواحدها النصورة الكريمة للحدار المؤصين من أن المشغلوا برامة الدلية والهوامة ومتاطعه على صاحة الآله والمبادئة شبأل البعد فقيل والوثيث ألددكك طريق المحسرات وأمرت بالإبعاق في سبيل طله للتعاد مرصاة الله قبل أن يقوت الأران بالنهام الأحل، فيتحسر الإنسان ويبدم حبث لا شعر الحسرة والفدم

اللفية الوقتة إلى وقال وشترة بمخصول بها القسم وأموانهم وهي المحدث الصورة بخة الي وفاية من مدات الله الإطلام ختم عليها بالكفر ، والطبغ ، المحتوا في تركزك كي يصرعون عن الحق إلى الفرازك من الإقال وهو العشرف علية أنه معقوا وحركوا الفاق المؤى رأمه إذا حراء وأدار الوسطة أنه يصرعوا في للهند كي تشعيكم ، والنبي الما لا تحرابية ولا بالدة من السول أم العمل

سبيسا الفقوول رواي أن النبق إلى عزا فيها الشبيطين، فو دخم الباش على ماوقيه ، فكان ميين اردحم هليه الجهيجاء بن سعيده أحير لعمر بن الخطاب و اصفال عليهين فاخيف العبد الله من سنول و أمن لمنافقان - منعم الجهيجاء سائاً، فغفت سائل وصرح الالاأمبار الا برصوح جهجاء الماسها حرين الإعمامات الله بن ساؤله: أوقع بعلوها الراباله مناسا ومثل ومثل الارداء وعلم الله وعلل المنارات المعارفة الله عند وجما إلى المدينة البخرجي الأعز منها الأفل ديمي بالأعز نفسه ، وبالأفل وسول الله بهزة وصحه - فم قال المفرحة إنس يغيم هؤلاء المهاجرون بالمدينة بسبب معونتكم وإنفاقكم عليهم ، ولو قطعتم قلك حنهم لفروا هن معدكم، فسيمه دريد بن أرقيم فاحير بذلك رسول الله يتخاه وبلغ قلك ابن سلول خطف أنه مه قال من ذلك في وكذب زيدًا ، فترك فلسورة إلى فونه تعالى الأينُولي في المؤلّد إلى قليد الكرينة إنكرني الأفرارية الأفرارية الأفرارية الأفرارية الأفرارية الأفرارية الأفرارية الإليان .

# ونسير فنوألز تخز النجيجة

وية عادل المشابلين فاقيا عنهذ بعد ترسل المترافقة بنقة إلله تنظير إلى ترشياء وأنه المتهدية المتعيدية المت

الشَّفْسِيرِ ﴿إِنَّا يُكَثَلُ الْمُنْكِنِينَ ﴾ أي إدائيات با محمد استافقون وحصر والمجلسك كميد الله من سلول وأصحاب ﴿ فَأَلُوا مُنْهُ لَيْكُ إِلَيْوِلْ أَفَى ﴾ أي قالوا بالسبتهم نفاقًا ورباة اخشها بألك بالمحمد رسول الله ، بفولون بأسستهم ها لبس في فلرتهم فال أبو السعود : أقدوا كلامهم بإذ واللام ﴿ إِنَّ فَرَوْلُ أَنَّ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ وَقَلَ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ أَنْفُ أَنْهُ اللهُ وَلَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ أَنْفُ أَنْهُ أَنْفُ أَنْهُ أَنْفُ أَنْهُ اللهُ عَلِيهُ اللهُ عَلَيْهُ إِنْفُ أَنْهُ اللهُ عَلَيْهُ إِنْكُ أَرْمُولُ أَنْهُ ﴾ كلب عن كلام المنافقين ، وإنها هو من كلام الله علي أن فوله . ﴿ وَأَنْهُ إِنْكُ أَرْمُولُ أَنْهُ إِنْكُ أَنْهُ فَلَا فَي اللهُ عَلَيْهُ إِنْكُ أَرْمُولُ اللهُ عَلَيْهُ إِنْكُ أَرْمُولُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ إِنْكُ أَرْمُولُولُ اللهُ عَلَيْهُ إِنْكُ أَنْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ إِنْكُ أَرْمُولُ أَنْهُ إِنْكُ أَنْهُ وَلِنْهُ إِنْكُ أَنْهُ وَلَيْهُ إِنْكُولُولُ اللهُ اللهُ عَلِي عَلَيْهُ اللهُ عَلِيهُ اللهُ عَلَيْهُ إِنْكُ أَنْهُ وَلَيْكُولُولُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ إِنْكُولُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ إِنْكُولُ اللهُ عَلَيْهُ إِنْكُولُ اللهُ عَلَيْهُ إِنْكُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَيْكُولُ اللّهُ اللهُ ا

<sup>(</sup> ١٩٤٠ و انظر مالتزيل ١٣٣ / و انظر هـخاري . .

المُحْالِقُمْ إِنْ السَّمَوَةُ وَكُوْلُوا \* . 138 .

ر ۱۹۳/۶ (نسبيل ۱۹۳۶ م. ۲۹۳ م.

تعالى: ﴿ وَالْفُهُ مُنْكِدُ إِنَّ النَّمُونَ لِكُورُونَ ﴾ أي يشهد مكاب السافقين فيما أظهروه من شهادتهم وحلمهما بأنستنهم الألواق فالرباسانه شيئا واهتفد خلافه فها كادب، والإظهار أبل مدمية الإضمال ﴿ إِنْ كَلْمُتَوْفِينَ ﴾ قامهم والسحيل هذه الصافة الغريجة عليها وداكما حاص النصيفة مؤاكدة بينَ و اللام زيادةً في التعرب والبيان ﴿ أَمَّالُوا أَيْسَهُمُ مُنَّهُ ﴾ أي انحدوا أبعامهم العاجرة وقاية وطفرة المنترون مها من القتل قال انضحاك . هي حلقهم بالله إنهم مسلمون ﴿ فَمُدُّرُّ مُن سَبِقٍ أَتُو ﴾ أي فيمتموا للناسُ عن الجهاو، وعن الإيمال بمجمد " عال الطبري. أي أعرضوا هن دبل الله الذي رمك به بياه فان وشرعته التي شرعها لخلقه - وقال ابن كثير . إنّ السافقين القوا شاس بالأنسان الكاذبة، فاعترُّ بهما من لا يعرف جليَّة أمر همة فاعتدرا أنهم مسلمون، وهما في الناص لا يالون الإسلام وأهله حيالاً، فحاصل مدلك صورًا كان هلي كان من الناس "" ﴿إِيُّونَ لَامُّ مَا مَخْمُواْ إلىكتُون﴾ أي فيم عسلهم وصنيعهم لأنهم يضهرون مسطهر الإيساف وهو من أص لنفاق والعصيان، فينست أعمالهم الحبيثة من تعاقهم وأيمامهم الكافية قال الصاوى . راسانا كالانس) في إرادة الله ، وفيها معنى التحجب \* وتعطيم أمرهم عند السامعين فاريط بأثلُم النَّارُ لَمُ كَفِّرًا ﴿ أي ذلك الحنف الكاذب والعبدُ عن سبل الله - سبب أنهم أمر المأسسهم وكفر والنفاريهم قال أنو السعودا أي بطفوا بكلية الشهادة عبد لمؤمنين، ثم تطقوا بالكفر عند شياهيهم السحرمين، وما فيه من الإشارة بالبعيد اللائه الإضعار ببعد منزقته في الشراط الطَّيْم عَلَ فَوْبِهَا ﴾ أي ختم على فلوبهم بلا يصل إليها هذي ولا تور ﴿ لَكُنْ لَا يَعَمُّونَ ﴾ أي ديم لا يعافره الخبر والإيمان، ولا يقر أون بين الحسر، والقليام؛ الحشر الله على قلولهم ﴿()) وَإِنَّهُمْ لَلْمُلَّكُ الشَّمَانَهُ } أي وإداء أبثُ هولاه السافقين، أعجبتك هيئاتهم ومناظرهم؛ لحسبها ومضارتها وضحامتها ﴿ وَإِن بُغُوفُوا نُشَهُمُ لِغُولِمَ ﴾ أي وإذ يتكلموا تُصغ ذكلامهم الفعد، حتهم ودلاقة لسامهم فالدين عباس " كانا ابن سلول ورأس المنافقين" جبيشاء فصيحًا، نائل خصاده فود قال سمع اللبيل الما فوقات وكذلك كان أصاحابه إذا حصروا محاس النبيء ما يعجب النامل بهياكاتهم ﴿ الْخُلُكُ مُلْكُ قُلْنَاذًا ﴾ أي يشمهون الأحشاب السمنة، إلى الحافظ في تنونهم صورَ خالية عن العلم والنالي، فهم أشامٌ إلا أرواح، وأجماع للا أحلام قان أبو حياني. شُهُو بالخشب لعزوب فقهامهم والزاع فلومهم مر الزيمان والحمله التضيهية وصاف لهم بالحبر والخورأ أأاه ولهدا فال: ﴿ فَخَدُونَا كُلِّ مُنِعُونَا عُلِيمًا ﴾ أي يطبون الجبيهم وهلعهم "كل مداء وكل صوب، أنهم ير دون، بدلك، فهم دائلًا في خوب ووحل من أن يهنك الله أستارهم، ويكشف أسرارهم فال ابن كثير "

<sup>&</sup>quot; معتصر تعمير بن کليز ۴/ ۴۰۹

فالأنفرين أمي أسحود 19640

٢٧٢/٨ اقتمر المحيط ٢٧٢/٨

وأروشته الطيري ١٩١٨م

ا "ا حالب الصاري 4/4/4

أحك حاشية الصداري بالرجاء ال

كلما وقع أمر أو خرفٌ بمنقدون لجينهم أنه نازل بهم النقال مقاتل: إذا سمعوا نشدان ضالة، أو صياف بأي رجه كان، طارت حقولهم، وظنوة ذلك إيقامًا بهم ١٠٠ ﴿ لَهُمُ ٱلْمُذُوُّ فَأَخْرُاؤُهُ أَي هما الأعداء الكاملون من المعاود اك وللمباسنين وإن أطهروا الإسلام، فاحلوهم ولا تأمنهم حلى سرًا؛ فإنهم غيونٌ لأهفائك ﴿ فَيُتَلَّهُمُ أَلَّهُ ﴾ حملة دعائبة أي أخز هم الله ولمنهم، وأبعدهم هن رحمته ﴿ أَنُّ بُؤُنُّكُونَ ﴾ أي كيف يصرفون عن الهدي إلى الضلال؟ وكيف نضل عقولهم مم وضرح الدلائل والبراهين؟! وفيه تعجيب من جهلهم وضلائهم، وانصرافهم هن الإيمان بعد فيام البرهان، روى الإمام أحمد عن أبن هربرة أن وسول الله بيج قال: "إنَّ للمنافقين علامات يُعرفون يها: تحيقُهم سنة، وطعامهم نُهبة، وغنيمتُهم غلول: لا غربون المساجد إلا فجرًا، ولا بأمود العملاء إلا ذبر ، مستكبر بن لا بألفون ولا بُؤلفون، حشبُ بالليل، صُحَبُ بالتهار، ٣٠٠ ﴿ وَإِنَّا بِهِلَ لَمُنْهِ مُنْكَانُوا مُسْتَقِيقٍ لَكُمْ رَسُولُ آنَهِ ﴾ أي وإذا قيل فهؤلاء المنافقين - حَفْظُوا إلى وسول الله حتى يطنب لكم المعفرة من الله ﴿ أَرُوا أَرُومُكُم ﴾ أي حركوها وهزوها استهزاه واستكبارًا ﴿ وَرَأَيْلُهُمَّ يْقُدُّونَ وَهُم تُسْتَكُونَ﴾ أي وتراهم بعرضون عشادُعوا إليه، وهم متكيرون عن استغفاد وسول لله بنيالهم، وجيء يصيغة المضارع ليدل على استمرارهم على الإعراض والعنادات قال المفسرون: لشَّا تولف الأبات بفصح المنافقين ومكشف الأسفار عنهم، مشي إليهم أقرماؤهم من المؤمنين، وقالوا لهم: وملكم لقد افتضحتم بالتفاق وأهلكتم أنصبكم، فأترا رسول الله وتربوا إليه من النقاق واسأنوه يستعفر الكام الافأبوه وحركوا رموسهم سخرية واستهزاة فنزلت الآية ، ثم جادوا إلى البن سنول؛ وقالوا له : امض إلى رسول الله بيج واعترفُ بذنيك يستعفر لك، فلوَّى وأسه إنكارًا لهذا الرأى ثم قال لهم: نقد أشرت على بالإيمان فأمنتُ، وأشرت علىْ بأن أعطى ركاه مالي ففعلتُه وقم بين لكم ولاً أن بأمروض بالسحود لسحمه 11 ثم بيَّن معالى عدم فائدة الاستغفار ليهم، الأنهم مردوا على النقاق فقال: ﴿مُؤَالَّهُ طَلَّتِهِمْ ٱلنَّفَظُونَ لَهُمْ أَنْ لَمُ مُتَكَبِّر لَكُمُّ أَي يَسَاوِي الأَمْرِ بِالنَّسِيةِ لَهُمْ فَإِنْهُ لا يَنْهُمُ اسْتَفْقَارِنَا لَهُمْ شَيِّكُا الفَسقهم و خو وجهم عن طاعة الله ورسوله قال الصاوي: والآية للنبئيس من إيمانهم أي إن استغفارك يا محمد وعدمه سراء؛ فهم لا يؤمنون كسيق الشفارة لهم الله في تُغيرُ أَفَةُ فَيْزُ ﴾ أي لن يصفح الله عمهم الرسوحهم من الكفره وإصرارهم على العصيال، تم علَّله بقوله: ﴿إِنَّ أَنَّهُ لَا أَهْدِي ٱلْقُوَّمُ ٱلقَسِيقِينَ ﴾ أي لا يوفق للإيمان من كان فاسفًا خارجًا عن هاعة الرحمن . . اثم زاد تعالى لي ببان قبائحهم وجر المهم فقال: ﴿ هُمُ ٱلْبَيْ بَقُولُونَ لَا تُضِفُّوا عَلَى مَنْ عِلَمَ رَسُولَ أَنْهُ حَوْل يَنقشوا ﴾ اي

ورم محتصر الذي كثير ١٩١٧ - ١٠٠ كمبير وكأوسي ١٩١٩ . ١

رَسُ الخرجة العلمة، كذا في ابن قبر ١٠٤/٣ . . . . و أنديبُو البعبُو السَّبط ١٧٣/ .

روع حاشيه العداري على الجلالين ٢٠٩/٤

لهيو الفجرة الدين قالوا لا تنفقوا على محهاجوين حتى يتمونوا عن محمدًا قال في السحر. ل لإن الرد إلى المن سلول ومن واقتومن قومه وسفّه أحلامهم في أمهيوطش أنا روق العهاجرين بالديمين وموطلموا أن دلك به الله تعالى، وقولهم، ﴿ فَلَ بَنَّ عَنْدَ رَسُولَ أَفُوكُ هُو عَلَى سَبِطٍ الهزاء إؤال كانوا معرين يرسك ماصدو سهم ماصدوه والطاهر أتهم بمويعهما بنفس فالث المفظاء ولكم تعالى عبر به عن رسوله وكراهَا له ووجلاكُ ﴿ ﴿ لَهُو خُرْلِيلُ ٱلسَّمُونِ وَكَاأَخِرَ ﴾ أي هو تعالى بالدامقاليج الرزق يعطي من بشاه ويعلج من يشاه ولا يعلك أحدًا أنا يعلم فصل الله على عباد الأوثيكي النَّاوِنِي لا يَفْقُونَ ﴾ أي ولكنُّ المنافعين لا يفهمون حكمة الله ومديره، فعملك يقولون ما يقولون من مفالات الكفر والصلال. اللع هذه تعالى بعض قبانحهم والتوالهم المنسخة عمال: ﴿ الْمُؤْونُ لِن رَجُنُكُ ۚ وَلِ الْكُولُةِ ﴾ أي يضولون النمن رحمنا من هذه الخروة حصرية بذي المصطلق- و قَلْنَا إلى مِنْمَا المِمْيِنَةِ المِمْرِيِّةِ ﴿ أَيْغُمْ مِّنَّ الْأَمَّةُ فِهَا الْأَلَّ ﴾ أي للحرجل انها محملة وصحباء وانقائز هوابيل مشوف وعني بالأعرانهمة وأتبادهم وبالأقاء وسرقا اللميان ومن ممه " قال المعسوون: لما فال إلى محول ما فال ورحم إلى المدينة، وقع له وقده وعمله البلغة عكر البات المدوينة والبيتأ السهواء فبجعد اللباش ببدرون بهاء فلما حمله لهواء فالرفع الله ورامك، والله لا بدحل السعامة أبعًا حتى تعول إلاَّ رسول الله هو الأعرُّ، وأنا الإدليا! فقالها، البرحاء إلى وسول الدمين فقال: يا وسول الله بلعني أبت تربد أنا تفتل أبيء على تنت فاشلا فعرابي وأما أحولي زبيك وأساذا فقال له وسول اللهيين الخلل تترفق به وتحسن صحبته عايفي معدداً" ﴿ وَهُو الْلِمُونُ وَالْمُونِي وَلِمُنْوَبِيهِ ﴾ أي لعد جلي وعلا الفرة والغلب ولمن أهره وأوسه من والموله والمنزمين لالغيرهماء والصيعة تعيد الحصرافال القرطبي الوهموا أبأ العرة بكترة الأموال و الأشام، فيلن الله أن العزة والمسعة لله والرسولة واللمؤممين؟ ١٠ ﴿ وَلَكِنَ ٱللَّمُونِينَ لَا يَسْتُونَ ﴾ أي ولكن المستفقين تعرض حهلهم وخرورات لا بعلمان أن العاة والغلبة لأولياته دون أعداله فإيالها أَمَينَ وَالرَّوْلَا لِمُؤْمِّ الْتُؤَلِّكُمْ وَلاَ أَرْمَا كُونَا عِنْ وَمَكُمْ أَنْوَا ﴾ له دكار فنائح العنافقيل و لهي العرَّوبين عن الشف بهم في الاعترار بالأموال والأولاد والمعنى: لا تشعلاهم أبها المؤمنون لأموال والأولاد عن هاعة الله وعيادته، وعن أداء ما حترصه عليكم من عملاته والزكام، والحج. كما شغاب المنافقين، قال أبر حيان أأي لا تشغلكم أمرالكم بالسعى في بماثها، والملذذ بحملها، ولا أولادكم بمدروركم بهب وبالنظر في معد لحهب عن ذكر الله وهم عام في الصلاف والتسبيع، والنحميد، وسائر المناعات؛ ﴿ وَمَنْ يَمْنِيلُ أَنِكَ مُؤْتِيكُ هُمُ الْمَصَرُونَ ﴾ أن وسي

راء العمر البحر المحلط ١٤٤٨ . العراب القراب الترويا، العاقاء

و- والمشجلين الديام ع إلى سير والروا إسحاق فعيها لمصلل للعملة وعواصيح الداب

رة الفسر لفرطني 5/ 1987 . والمعاطأ 8/ 3/8 .

نشيطه الديهة عن طرعة الله وصدائه فأولئك هم الكاملية في الخسران، حيث أثروا الحقير الفاتي على الدهارة والعقور المعتبر الفاتي المناتي على الدهلية البناني، وفضلوا العاجل على الآحل في الأعلق ابر فا وفشكم في وأفغلوا في مرضاة الله من يعض ما أعطيناكم وقعصك به عليكم من الأحوال في كل ك تأفك الحاكم المنوث في بيل أن يعل الدوق بالإنسان، وبصبح بي حدة الاحتصار في يكول ثرة في ألا ألاثى الحاكم المن أن يعل الدوق بالإنسان، وبصبح بي حدة الاحتصار في يكول ثرة في ألا ألاثى الدول المنات في المنات المنات المنات المنات المنات المنات المنات المنات المنات وهذه الأجل وقد فياط ولم يهدات المنات المن

اللِّلاهـ، تصميت أن يورة الكريمة وجوقًا من الفصاحة والبيان توجرها فيما يلي.

ا - النَّاكِيد بالفسم، وإنَّ واللام ﴿ وَاللَّهُ لِنَهُمُ إِنَّ الْمُسْتِفِينَ لَكُلُّهِ وَنَهُ وَيَادَهُ في النقرير والبَّان

٣- لجملة الاعتراضية ﴿ وَلَكُمْ يَقَدُمُ إِلَكُ لَيْكُولُوْ ﴾ جانب معترضة بين الشرط وحوابه بُنيان أنهم ما قائلوا ذلك عن اعتماده وبدونع نو هم تكفيسهم في دعواهم الشهادة بالرسافة، والأصل ﴿ إِنَا يَانَا وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّه

الاستعارة ﴿ أَفَيْلُوا أَنْفُلُوا كُنَّا مُن أَصل الحَّه ما يُستر به ويكفى به المحدور كالنوس ،
 الاستعارة كالهي كانوا يظهرون الإسلام ليمصموا معامم والواهيم .

ة العَبَاق بن ﴿ كَانْتُوا لَمُو كَانُونَ ﴾ وبين ﴿ الْأَنْزُ لِبُوا الْحَالُ ﴾ وهو من المحسات البديعية ا

أفت بيد السرسل المجلس فإزان بَقُرلُ النَّفَعُ الوَّفِيَّرُ النَّامُ شَنْتُ أَسُدَدُهُ وهو من روانج
 شده

١/ طراق الديلان ﴿ مُتَوَاتُهُ عَلَيْهِمْ الْمُتَعَارِدُ أَيْهُمْ أَوْلَتُمْ تَتَفَعْرُ فَأَيْهُ ﴿

٧ - الحملة الدعائية ﴿ فُمُهُمَّ أَنْهُ ﴾ وهي دعا، مايهم بعلمة والخزي والهلاك

٨- تو فني العواصل مراعاة لرموس الأبات، وهو كثير في فقرآن يربد في رونو الكلام

تعقيمه النفاق ف يكن ممكة وإنما كان بها الكفراء والم أطهر النفاق إلا بالمدينة السورة حيل عز الإسلام وكثر الصارف وقد كان المناوقون يطهرون الإسلام لصون دمافهما وأموافهم كما قال الشاعات

رمة التسبيرة إلى الإسلام ولأ ... لتعتبره وماليهم أدا لا تُتمالا

۱۱۷ متمر نفسر این کتر ۱۹۳۰ م

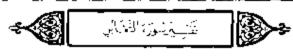
طالِدة الدرّة غير الكبر، ولا يحل للبسلم أن لِنانَ تضمه فالعزة معرف لإسناد بحقيقة غمله والكبر جهل الإنسان لنفسه قبل للحسن بن علي رضي الله منهما الله الثناس يزعمون أن فيت كبرًا وليها فقال: ليس بنيه ولكنه عزة المسلمان ثم ثلا الآية ﴿رُبَّةِ أَلْهِنَّةُ وُلِأَنْوَلِيهِ. وَلِنْتُوْمِينَ﴾ .

الطبيقة، من ابن عباس وضي الله عنهما قال: • من كان له ماق بينفه حج بيت ربه، أو تجب عنبه نبه ركاةً فلم يفعل، سأل الرجعة عبد الموت، فقال وجلّ بابن عباس اتق الله ديفعا بسأل المرحمة الكفاو!! مقال: سألط عليكم يذلك قرآنا﴿ وَالبِعُوْا مِنْ لَا لَاَئْكُمْ فِن قَلِ أَنْ يَأْلُكُ الْمُؤَلُّ الْمُؤَدُّ يَنْفُولُ وَنِ لُوَكَ أَنْ أَنْ لِي مِن ﴿ الْإِنْ

منم بعونه نعال نفسير سورة للنافقون

t miller

عورة لمغابن ٢٠٩



### مين يدي العلورة

 سوره المعالي من السور المدنية التي تعلى بالتشريع، والكل مؤها جو السور المكية التي تعالج أصول العقيدة الإسلامية

ان المحالث الدمورة الكريمة هن حابل الله وعائمته وكالر قدرته والم تناولت موضوع الإمسان المحرف بريم، والإنسان الثنامو الحاجد بأكام اليه

ان و صوحت الأمثال بالقرون الساهية، والأسم الحالية ، التي كذبت اسل الله، وما حلَّ بهم من العدام والدمار شيجةً لكم هم ومنادهم وضلالهم

٨ وأقسمت السورة على أن البعث حتى لابد منه النزاية المشركون أو الكروة

له وأموات بطاعة الله وطاعة إساوله ، وحكرت من الإعراض عن صوة الله

ام كما هذرت من فدارة معقل لزواجات والأولاد، فإمهم كتيرًا ما يستعون الإنسان في الحدد والهجرة

الا واحتمت السورة بالأمر بالإلماق في سبيل الله لإملاء فوده الرحقوت من أشاح والدمل. فإذ من صفات المؤمن الإنقاق في سبيل الله ابتذاء مرضاته الومو فنظر الجهاد في سبيل "اله

اللهيدة الاستراكب التصوير التخطيط والتشكيل الذي يكون به صورة وهيئة يتعيز بها عن غيره فالله كالله الخير الهام فإلهائي الوسال: العقوبه و الكال فإلغ فقل و الزعام و القول بنا فض ومنه قبالهم الرعمين، مطية الكفيم، قال تسريح الانكل شي كنيةً و ركتيةً الكنية وصوراً الفراقية في الفيل ومعالما التنفير بنال البيه ميثا إذا أحد الشيء منه بدود فسيد وصور فسيده على المعاون يتفسيره على العاملة يوم التنفين يتفسيره على الاحداد.

سنباد. فتتؤول دوي أدارجالاً من أهل مكة الملحوة والرادوا أنايها حروا إس النبي در ومدهوم أرواجهم وأو لاحده وقانوان مسرد على إسلامكو ولا عبر لما على عراقكم فأطاعوهم والركوا الهجرة فالنزل الله تحالي ﴿ يُعَالِّمَ الْهُرَاكَ وَالنُّوا يُرَاكَ مِنْ أَوْمِكُمْ الْأَوْا أَمْسَكُمْ مَشْرُونَهُمْ اللهِ عَلَيْهِ اللّهِ تَعَالَي ﴿ يُعَالِّمَ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ ال

# خدر\_\_\_\_المذائر مراز عمل عنيت

﴿ يُسْتُمْ يَبُونَا فِي النَّسْمِينِ رِنَّا فِي النَّرْضِيلُ لِمَا النَّفَاقُ وَلَمَا النَّحْمَدُ وَهُو عَلَى كُلَّ نَشَيْءٍ فَيْنِيلُ الْهُاعْمُو النَّامِ عَلَمْنَاكُمْ

يَسَكُرُ حَمَالُونَ وَيَهُوْ وَاللهُ بِهُ عَنْدُونَ مِهِدُ فِي عَنْ الشَّمَوْنِ وَالْاَرْنَ بَعْلَيْ يَسْرُقُو فَاشْمَى عُرَرُقُونَ وَمِنْ اللّهِمُ وَاللّهُ يَعْلَمُ وَاللّهُ يَعْلَمُ وَاللّهُ وَاللّهُ يَعْلَمُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَمَا يَوْمُ وَيَعْلِمُ اللّهِ فَيْ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَيَعْلَمُ اللّهُ وَاللّهُ وَيَعْلَمُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَيَعْلَمُ وَاللّهُ وَيَعْلَمُ اللّهُ وَيَعْلَمُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَيَعْلَمُ اللّهُ وَيَعْلَمُ وَاللّهُ وَيَعْلَمُ وَلّهُ وَيَعْلَمُ وَاللّهُ وَيَعْلَمُ وَاللّهُ وَيَعْلَمُ وَاللّهُ وَيَعْلَمُ وَيَعْلِمُ وَيَعْلِمُونَ وَيْعِيْمُ وَيَعْلِمُ وَيَعْلِمُ وَيَعْلِمُونَ وَيْعِيْمُ وَيَعْلِمُ وَيْعِيْمُ وَيْعِيْمُ وَيَعْلِمُ وَيَعْلِمُ وَيَعْلِمُ وَيَعْلِمُ وَيَعْلِمُ وَيَعْلِمُ وَيَعْلِمُ وَيَعْلِمُ وَيَعْلِمُ وَيُعْلِمُ وَيَعْلِمُ وَيَعْلِمُ وَيَعْلِمُ وَيَعْلِمُ وَيَعْلِمُ وَيْعِيْمُ وَيَعْلِمُ وَاللّهُ وَيَعْلِمُ وَاللّهُ وَيَعْلِمُ وَاللّهُ وَيَعْلِمُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّمُ وَلّمُونُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَمُوا وَلَمُ وَلَمُوا وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَمُوا وَاللّهُ وَلِمُوا وَاللّهُ وَلِمُوا وَاللّهُ ولِمُوا وَاللّهُ وَالِ

الشفيدي (فرنس من مسئونات وننزيها دائمًا مستوا الدول لفطاع وصبغة المصابع ما مي السيبوت والأرض من مسئونات وننزيها دائمًا مستوا الدول لفطاع وصبغة المصابع تغيد السيبوت والأرض من مسئونات وننزيها دائمًا مستوا الدول لفطاع والنصر والتصرف تغيد عليه ومو السيبون إلى الثان والتعرف التنافي ومو السيبون الثان وحده الأن حميع النحم من مسمئة وتعالى، وقفع الجار والسجرور فيهما الإفادة حصر السلك والحدد فيه سبحاله الإنفو على تخي تؤير البالي أق قادر على كل شيء نفيها الإفادة حصر السلك والحدد فيه سبحاله الإنفو على تخي في تؤير البالي في قادر على كل شيء أن السلك والمحدد في سبحاله المؤتو على المنافع من المنافع من المنافع المن

<sup>(</sup>۱) عمير فطري ۲۸/۲۸ .

الدنياء لدين، لا عبنًا ولا لهوًا ﴿ وَمُؤْرَكُمُ وَأَخْتَنَ مُؤَوِّكُمْ ﴾ أي خلفكم في أحسن صووة وأجمل شكل، قاتقي وأحكم ملةكم وتصويركو كانوله تعالى ﴿اللَّهُ مُنَّكُ أَلِينَكُمْ إِنَّ السُّلَّ لَقُوبِهِ ﴾ بإن من نظر في شكل الإنسان وفيئته وتناسب أعضائه، علم أن صورته أحسن صورة بالنسبة فساتر الواع الجبران، ومن حسن صورته أنه حلق منتصبًا غير مكب على وجهه (١) ﴿ وَإِنَّهِ النَّهِيمُ ﴾ أي ورث تعالى وحده المرجع والمأب، فرجازي كلاً بعمله ﴿يَمْرُ مُ فِي الشَّرُونِ وَالْأَرْسِ ﴾ أي يعلم ما في المسهوات والأرض منَّ أجرام ومخلوفات ﴿ وَيَقَلُّ مُ لَنَّإِنْ وَمَا غَلِينَّ ﴾ أي ريعام ما تحفومه رمة تظهرونه من فينتكم والعمانكم ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِدُاتِ الصُّدُودِ ﴾ أي عالم بعد في الصدور من الأصوار والخفاياء وكيف تخمل هليه أعمالكم الظاهرة؟ قال بن البحر - ليَّه تعالى بعدم بما في السعرات والأوضى، ثم يعلمه منا يحقيه العباد وما يعشونه، ثم تعلمه بما أكَّت ألصه وراء على أنه تعالى لا يعيب عن علمه شروء لا من الكليات ولا من الجزئيات، فاندأ بالعلم الشاعل، شريسرٌ العماد وعلانيتهماء ثوبسا نعفري عليه صدورهما وهذاكله في معنى الوعيد، إذ هو تعالى السجاري حليه بالتواب والعقاب"" . . تم ذكرهم نعالي بما سلَّ بالكعار قبلهم فغال. ﴿ أَوُّ يُأْتَكُرُ لَوَّا أَبِّن كَمُرُوا مِن شَلَ ﴾ أي اللم بالتكم بالمعاشر الربش حمر كفار الأمم المعاصبة كقوم عاد وشعاد، ماذا حلُّ يهم من المداب والنكال!" ﴿ فَا أَوْ أَرُكُمُ أَنْزِعُ ﴾ أي فذا قوا العقوبة الوحيمة على كموهم في الديبا ﴿ وَمُمَّ مَثَكُ أَبُوهِ ۚ فِي وَلَهُمْ فِي الآخرة عَنْدَتَ صَدِيدٌ مَوْجَعُ ﴿ اللَّهُ بِأَلْتُ الْجَيْمُ (لَكُمُ بِأَلْبُكُ ﴾ لي لالت العذاب الذي ذاعوه في الدنيا وما سيدوة ونه في الأضرة اليسبب أنه جامتهم ومقهم بالمحجزات الواضحات، والبراهين الساطعات، الدالة على صدفهم ﴿ فَالْزُا أَشُرٌ خُدُرُنَّا ﴾ ؟ أي عفالوا على سبيل الاستغراب والنعجب . أرسلُ من البشر يصبرون هذاةً قبا قال الوازي : أنكروا أن يكون الرسول بشرًا» ولم ينكروا أن يكون معيودهم حجرًا (<sup>-)</sup>، ودلك لفدة عقر ثهم وممخافة أحلامهم ﴿وَكُنُوا ۚ وَيُوا ۚ ﴾ أي تكدروا بالرسول، وأهر ضوا عن الإيسان والباغ هذي الرحمن ﴿ وَأَنْتُنْنَى لَهُمَّ ﴾ أي استخبى ذله عن طاعتهم وعبادتهم قال الطبري. أي استخبى الله عنهم، وعن المساهم به وبرسلة " الْمُؤَافَّةُ فَيُّ جَبِيًّا ﴾ أي عني عن خلقه، محمودٌ في ذاته وسفاته، لا تندمه طاعة، ولا تضره معصية؛ لأنه مسخر عن العائمين. . لو أخير تعالى عن إنكارهم للبعث بعد تكذيبهم للرسالة نقال ﴿وَكُمُ الْمِن كُلُورً أَلِيلُ إِنْاتُواً﴾ أي الأعلى كعار مكنة وضنوا أن الله فن بيعشهم من قيورهم بعد موتهم أبدًا ﴿ قُلْ إِنْ رَبِّ كُلُكُ ﴾ أي قل لهم با محمد البس الأمر كمة زعمتم، وأنسم بربي لتخرجن من قبور كم أحباه وللبحث ﴿ ثُمَّ لَّيُؤِذُّ بِنَا عَبِلَتُم ۗ أَي تَم لتخبر لُّ يجميع

 <sup>(\*)</sup> فإن قبل إلى بعض العالم تعيم العقل والشكال ، فالجراب \* فقادلك لا يخرجه عن حسن العمورة الإنساب ، وإسما عمر تبيم بالبعقر بإن من هو أحسن ماء

<sup>(7)</sup> غلّبر لبحر العجم ٨/ ٢٧٧

<sup>(</sup>۲) تفسير العخو الرازي ۲۳/۳۰

<sup>£ ()</sup> نامير «طري ۱۸ / ۷۸ .

أممالكم، صعيرها وكبيرها، حليلها وحقرها، وفجزون بها ﴿ وَإِنِّكَ عَلَّ أَنَّهُ بَعَرٌّ ﴾ أي وظك البعث واللجزاب سهلٌ عبيَّ على الله؛ لأن الإعادة أسهل من الابتقاء قال الوازي: أفكروا البعث بعد أن يصبروا ترايًّا، فأخير تعالى أن إعادتهم أمرن في العقول من إنشانهم "" . ولما بالغ في ولإغيار هير وليميث وذكر أحوال الأمر المكذبة، أمر بالاعتصام بالإيمان والتمسك بالقرآن فقال: ﴿ فَتَنْهِمُوا مَافَعٌ رَبُسُولِهِ. وَقُلُور الَّذِينَ الزَّلَا ﴾ أي فصدتوا بالله ويرسوله وبهذا الفرآن الذي أمرته على نبيه محمد برية فإنه النور الوضاء، المبلد للشبهات، كما ببدد المور. لظلمات ﴿ وَأَفَّ بِنَا تَعْمَلُونَ مَبِيرٌ ﴾ أي لا تخفي عليه خامية من أعمالكم ﴿ يُنْ يَعْمُلُكُمْ بِيِّنْ فَلَهُمْ ﴾ أي وادكروا فلك اليوم الرَّ مِنِي - يوم الليامة - الذي يجمع الله فيه الخلائل كلها في صعيد واحد للحساب والجزاء قال ابن كثير: مُسْمَى (يوم الجمع) لأن الله تعالى يجمع فيه الأولين والأحرين في صعيد واحد، يسمعهم الداعي ويتعذهم البصر ، كفوله تعالى: ﴿ وَيَكَ يَوَمُّ يَخَشُوعُ لَذَ ٱلنَّاتُ وَوَإِنَّا يَوَمُّ سَتُهُوا ۗ \* \* ` ﴿ رَبُّنَ يَوْمُ تَغَنَّيْنُ﴾ أي ذلك هو الميوم الذي يطهر فيه غين الكافر وحسارته بتركه الإيمان، وذلك أن المؤسين النغروا المحنة مترك الدنياء واشترى الكفار الناريترك الأحرف فظهر غبن الكافوين قال الخازوا وأصله من النبن وهو أخذ لشيء بعون فيعته، والمعبودُ من غَين أعله ومثارته في اللجنة، وذلك لأن كم الدمر له أهلُّ ومنه ل في اللجنة لو أسلم، فيظهر يومثنُو عبن كل كافر بشركه الإيمان، ويظاور غين كل مؤمن بتفصيره في الإحسان؟ ﴿ وَمَن يُؤْمِنُ بِمُوْ وَيَشَلُ مُنْهُمُ مُكُّلِزُ عَنْهُ ـَنِيَانِي ﴾ أي رمن بصدُق بالله وبعمل عملاً صالحًا، يمح الله تعالى من ذنوبه ﴿ رُدِّينَةٌ حَشَّنِ عُرف مِي تُجُهُا ٱللَّهُورُ ﴾ أي ويدخله جنات النميم، التي تجري من تحت أشجارها وقصورها أمهارً اللهبيَّة ﴿ سَيْلِينَ ۚ فِيهَا لَهُمَّا ﴾ أي مقيمين في ثلك الحنات قمد الحياة. لا يمونون ولا يُخرجون منها ﴿ لَهُمَّ الْفَرَّةُ اللَّهُمَا إِلَى ذَلِكَ هُوَ اللَّذِي لا فَوْرُ وَرَامُهُ وَالسَّمَادَةُ النَّى لا سعادة بعدها ﴿ وَالَّجِبُ كَفَرِّهُ رُكِّدُواْ غِلَيْهَمَا ﴾ أي والفين جحدوا بوحدالية الله رفدرته، وكذبوا بالدلائل ألدالة على البعث وبأبات الغراد الكريم ﴿ أُولَٰتِكَ أَصْحَنَا النَّادِ حَالِينَ بَيًّا ﴾ أي أولتك مألهم حمده. ماكلين فيها أبدًا ﴿وَيُفِلُ ٱلْمُهِرُ﴾ أي وينست النار مرجعًا ومستقرًا لأهل الكفر والصلال - . تم أخبر تمالي بأن كل ما يتعدث في الكون بقضائه وإرادته فقال ﴿مَا أَمُدَاتَ مِن تُعِيدُوْ إِلَّا بِإِنْ أَنَهُ ﴾ أي ما أصاب أحدًا مصيبةً من نفسه أو ماله أو ولده، إلا بقضاء الله وقدوه ﴿ وَمَن يُؤْمِنُ بِأَنَّهِ بَلِي تَلَيْمٌ﴾ أي ومن يصنَّق بالله ويعلم أن كل حادثةٍ بقضاته وقدرت بهذٍ قلبه للصبر والراضا ويثبته على الإبدان قال الل عباس: يهدِ قلبه لليقين، حتى يعام أنَّ ما أصابه لم يكن ليخطنه، وما أخطاه لم يكن ليعميها " وقال علقمة " هو الرجل تصيبه المصيبة فيعلم أنها من مند الله فبرصى

<sup>(</sup>۱۳) مختصر تقسیر این کثیر ۱۹*۱۳ ه.* روز تنسیر الطنری ۱۲۸ ۸۰

وال تفسير الشعر الرازي ٢٢٨٣٠ .

 <sup>102/4</sup> تغيير البغازن 102/4 .

سورة التعابين \_\_\_\_\_ علام

بها وبُسلم لقضاء الله "" ﴿ وَاللَّهُ يَحِتُنُونَ غَيْبَ مُ ۗ أَي مَو تَعَالَى عَالَمٌ بِكُلِّ الأَسْياء ، لا بحض عمره شيء في الأوض و لا في السماء قال الفرطبي: أي لا يخفي عليه تعليم من انقاد وسلَّم الأسراء، ولا كواهنة من كرهه ("" ولنه ينرض بفضائه ﴿ وَلَلِينُواْ أَنْهُ وَأَلِيمُواْ أَنْهُولُ﴾ أي أطيسوا أمر اقله وأمر وسوله في كل ما شرع لكم من الأوامر والتواهيء وكبار الأمر للتأكيد ولبيات أن ضاعة الرسول واجبة كعاعة الله ﴿فَإِن فَرَيُّتُمْ وَإِنَّا قُلُ وَشُولًا ٱلَّكُمُ ٱلْشِينُ﴾ أي فإن أعرصتم عن إجابة الرسول فيما دعاكم إليه من الهداية والإيمان، فلبس عليه فمرو إنما فمرر ذلك طبكو، إذ ليس على الرسول إلا تبنيغ الرسالة وقد أدى ما خليه، والله ينتقبر سبن عصاء وخالف أمره ﴿أَلَمُهُ ﴾ [أنَّة إِلَّا هُوًّ ﴾ أي الله جل وعلا لا معبود سواء. ولا خالق عبيره - عليه الاعتماد وإليه السرجم والمأت ﴿وَقُلُ أَنَّهُ فَلَنْوَأَقُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ أي تعليه وحده توكلوا أبها المؤمنون في جميع أمروكم قال الصدوى: وهو تحريضٌ رحتُ لفنين فإلا على التوغل على الله، والالتجاء إليه، وهبه تعليمُ نلامة ذلك ""، مان يلتجنوا إلى الله وينفور ينصره ونابيد، ﴿نَاكُ ٱلَّذِيكَ مَامُواً إِلَى بِنَ أَرْبَكُمْ وتُولَدُونَمْ عَدُواْ أَحِكُمْ وَلَمْذَرُهُونَ ﴾ أي يا معشر المومنين إن يعض الزوجات والأولاد أعداء الكمر. يصدونكم هن سبيا الله ويتيطونكم عن طاعة الله ، فاحفروا أن تستجيرا لهم وتعيموهم قال المفسرون: إن فومًا أستموا وأرادوا الهجوة، فتنظهم أزراجهم وأولادهم من الهجرة، فلم يهاجروا إلا بعد مدة، منها أقرا رسول الله ﷺ رأوا الناس قد يفهوا من الدين، فنعموا وأسفوا وهمُو بمعاقبة أزواجهم وأولادهم فنزلت الأبة الكريمة (١٠)، والآية تعم كلُّ من الشمل عن خاصة الله بالأزواج والأولاد ﴿ وَإِن تُمَوَّا وَتُصَمَّعُوا وَتُقْفِرُوا ﴾ أي وإن عموت عمهم في تعبيطكم عن الخير، وصفحتم هما صدر منهم، وغمرت لهم زلاتهم ﴿ إِنَّا لَنَّ عُمَّونَ رُجِرً ﴾ أي درد الله واسع فمغفوة عفليم الرحمة، بعاملكم بمثل ما عاملتم ﴿ إِنَّمَا أَمُوالَكُمُ وَأُولَدُكُمُ مِنْكُ ﴾ أي ليست الأموالُ والأوالاهُ فِلاَ اختِبالِ وابتلاءُ من الله نعالي تخلقه ؛ ليعلم من يطبعه ومن يعصيه ، وقدَّم السال لأن فسنه أشد ﴿وَاللَّهُ صِدْاءُ أَجِّرُ عَلِيهُ ﴾ أي وما عند الله من لأجر والثراب أعظم من مناخ الدنياء فلانشغلكم الأموال والأولاد من طاعة الله، والآبة ترعيث في الأعرة وترهيدُ في المدنياء وفي الأموال والأولاد التي فتر الناصُّ بها ﴿فَلَقُوا أَنَّا مَا تُسْتَقَدُمُ﴾ أي ابدارا أيها المؤمنون في طاعة الله جهدكم وطاقتكم، ولا تكلفوا أنفسكم ما لا تطبقون بال الدهسرون احذا في المأمورات وفضائل الأعمال بأني الإنسان مبها بقعر طاقته وآماعي المحظروات فلابذمن اجتماعها بالكلبة ويذل عليه ما ووي عن النبي غيرٌ أنه قال الإذا أمرنكم بأمر عائثوا منه ما

11) تفسير بالقرطبي ١٨/ - 12

١١) مختصو ابن کليز ١٢/ ١١٥ 🔃

 <sup>(</sup>٣) حاشية الصاوي على الحجالين إلى ٢١٢ . (3) انظر سبب النزول المتقدم .

المتطعمو، وعالميتكم عنه تاجسوه أأن ﴿ وَلَسْتُواْ وَأَطِينُواْ ﴾ أي واستعواما توعفون به وأفيموا ويدا أؤروه را بالمعتمون به وأفيموا ويدا أؤروه را به وأنفيرا أله من أموا لكنه والمعتمون به وأفيرا أله المستكم ﴿ وَالْ مَلَّ مَلَيهِ فَيْ اللّهِ عَلَيْهِ الْمُلِحِدُ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ مِن أموا لكنه والمعتمون عيرا الأستكم ﴿ وَالْ اللهِ النصور والمعتمون عقد قال بكل مطاوب ﴿ وَالْ فَرَالُ أَنْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ النصور والمعتمون المعتمون الله المعارف الأحراد والتواب وعي تصوير المعتمون المعتمون المتالكم والله ﴿ وَاللّهِ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ ﴾ أي المائم الأحراد والتواب وعي تصوير المعتمون المتالكم والله والمعتمون المعتمون المعتمون

اللملاغه العرامات السورة الكريمة وحوقا من الجاد والسبع بوحزف عيما لكيء

ا طابعاق مي الاستم مشل فاملكل خدياً ربكل فؤوراً أو و آ از در دمن فرالقيل الانتهامة الدوران في الفهامة الدوران ال

٣- تقديم الحار والمحرور لإفادة الحصر ﴿ لا تُلْكِنُ وِلَا أَتُحَدُّ ﴾ أي ادرجاء العدار والحدث

 الاستعارة النظرية ﴿ وَالْرُوا الزَّانَ إِلَاكَ ﴿ الْمُفَالَ عَلَى النَّارِ السَّورِ بَطْرِيقِ الاستعارة، فإنا القرآء بؤس النسهات، محما يزيل القار الظلمات

اً - المهقدينة به إلى جراد الأستودنيين وجزاء الكافرين فرنس لؤمل أنه ولها تشدر . ﴿ اللَّهُ اللَّهُ ا وبين فرانيت كارة وسناذًا في يتن أنبك أنبك السحال الذا حجيل بها؟ الآية

٥- العدس النافض ﴿ وَمَنارَكَ الْأَخْتُنُّ مُنْوَرِكَ ﴾ لاختلات المركات في الشكل.

٦ - حياس لاشتقاق ﴿ أَشْتُ . الْمُعِينَةِ لَا وَ أَشَائِكُمْ مِنْهِ أَشْتِهُ ﴾ . . .

الإراث ، رونها لو الو مل إيلاة بالصناة بشال الصاحة \* والجلمة أنَّا وأشالوا الأول ب.

الله - صيعة السيالعة فرائلة للكلّي النبسة \* لأن العول: واحمل من صبح المصفة - \* الاستعاره المعاربة في المؤطرة أنه فرائلة لمسال المتعقة لكنّا) الشنه الإنفاق هي سبيس الله والتصدق على الفقراء بعن يقرض الله فرطنا واحب الوقاء ولائك علوبق النشال، وهو من لطبعه

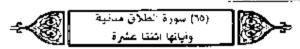
الاستعارة ومصد العسرة

١٠ السبحي الدرخي النواص العواصل من ﴿ وَاللَّهُ عَكُولُ عَلِيدٌ ﴾ ﴿ عَدِيرٌ أَلَمَاتٍ وَأَلْفَيْدَةٍ كُمْرِيرُ
 أفكان إنها

المج معونه فعالى تفسيو سووة الفغامن

والأستمرجو الشوطان

سورة الطلاق



### بين بدي تسورة

 ه سورة خطلاق مدنية وقد تدولت بعص الأحكام الشريعية المتعلقة بأحواث الروجين، كبيان أحكام الطلاق السني وكيفيته، وما يترنب على الطلاق من العدة، والنعفة، والسكس، وأجر المرضم ... إلى جر ما هنافك من أحكام

و وتناولت السهرة الكريمة في البده أحكام الطلاق -الطلاق الشيء والطلاق البدعيفامرات المؤسين بساوك أقضل الخرق هند ذما و استمراه الحياة الزوجية، ودهات إلى تطابق
الزوجة في الوقات المناسب وعلى الرجه المشروع، وهو أن بطلقها طاهرًا من عمر اصماع، ثم
يتركها إلى انقضاء عدتها

يه وفي هذا التوجيه الإلهي دعوةً للرحال أن يتمهلوا ولا نسرعوا في فصل هرى الروحية؛ فإن الطلاق أبغض الحلال إلى الله، وتولا الضرورات القسرية لما أبيح الطلاق لأنه هدم للأسرة.

له ودعت المدرزة إلى إحصاء العدة لضيط التهانها؛ لثلا تعتلط الأسناب، ولثلا بطولي الأمد على المطلقة فبالحقها الضور ودعت إلى الوقوف عند حدود الله، وعدم عصبان أوامره

 وتناولت السورة أحكام العدة، فبينت عدة البائس التي انقطع عنها دم الحيض لكبر أر مرض، وكذاك عدة العدمرة، وحدة الحامل فبينه أوضح بيان دم النوحية و الإرشاد

به وهي تحافل للك الأحكام التشريعية لكروت الدموة إلى الموى الله بالماتوسك المؤة، و الترهيب أخرى، ثلا يقع حيث أو طلم من أحد الروجين، كما وضحت أحكام السكني والنفقة الروختمت السورة بالتحقير من لعلي حقود الله، وضربت الأمثلة بالأمم الباغية التي عتت عن أمر الله، وما ذات عن الومال والدمار، ثم أشاوت إلى قدرة الله في خلق سبع سموات طباق، وحلى الأوسين، وتلها برامين على وحد نية وب العالمين.

#### опп

- قال الله شعالي ﴿ يَأْلُونَ أَلَوْ اللَّهُ لَلْمُ الْوَلَانَ - إِلَى - رَأَنَّ لَعَهُ فَدَّ أَلَاظً بِكُلِّ عُزِيرٍ وَلَنَّ ﴾ من بداية العمورة الكريمة إلى نهايتها .

الله الله و المُؤَوِّقَةِ الله عنه الذي تحقيق فيها السراء للعفرية براءة وحدها ﴿ لِلْمَثَرُا ﴾ الديطوا مطريق النقاد ﴿ مُشَنَّدُوُ ﴾ كافيه ﴿ وَتُوكُمُ ﴾ طافقتكم ووسمكم ﴿ لَانْتُدُ ﴾ شككتم ﴿ وَإِلَيْنَ ﴾ علير ﴿ فَنَكَ تَكْبُرِهُ وَالْجَبُومُ وَأَعْرِضُتَ ﴿ لَكُنْ ﴾ مكرًا شيقًا وفطيقًا ﴿ شُرُ ﴾ عبارًا وهلاكًا

سبب الفرول

إذا روى السخاري أن مبد الله بن محر طبق أمواله وهي حافظي، فذكر ذلك همار

درسول الله - العميّط وسول الله إبن ثوافال اليراجفها تديسمكها أمنى نظهره ثم تجيمي فطهر ، فيرايد له أن يطنّفها ميمنّفها طامرًا قبل أن يمشّها، فتلك العدة لتي أمرايها الله عز واحالات

ر درووي عن أسل قال اطلق وصول المع اليه حفيت فائت أهلها فأبرل الدائمال \* لِتَوْلُهُ وَلَيْ إِذَا طَقُلُ الْمِنْكُ الْمُؤْلِفِينَ لِيَدُّمِنَ ﴾ فقيل لما واستها طابها مسؤامة فؤ الناء وهي من أر واحت واساتين برا البحة الله

ع الوروي أنه أسائرن ووله تعالى " ﴿ وَالْعَلْمَانَ بَالْمَهَانَ بَالْمُهَانَ مَنْ فَوْلَوْ قَالَ حَمَاعَةُ مَرَ مصححة : بنارسول الله فعنا عده من لا قرم لها من صد أو ؤيّر \* فعرات ﴿ وَأَنْهِ مِنْكَ مِنْ أَنْهُمِهِمَا مَنْ يُغَالِمُونَ إِلَيْنَا وَالْمُعَلِّمُونَ مَنْنَاةً لَفْهُمُ \* ﴿ \* \* الآلَةِمِينَ

# وسين المسيدان أوالارازيجات

﴿ يَالَهُ النَّيْلُ لِدَ مُشَدِّدُ كُمِّنَا السَّفْطِيلُ إِلَّامِينَ وَقُصْلُوا البِّماءُ وَالنَّفُوا الله ويصف أ 11 أو طرفن مِن البيريهين ولا مِمْزَيْهِمْ إِذَا أَن يُنِّهِمْ يَعْدِينَهُ أَنْتُنَّا وَهِوْ عَلَالًا فَدَارِتُ تَسَكُ شَاهَا أَفُو اللَّهُ فَا أَنْ يَّ أَيْ أَنْ إِنَّا يُقُولُ إِنَّا أَيْدَا أَمَا يَرْكُ أَوْ اللَّهِي السَّارِقُيُّ العَرْبِ أَوْ فارقوض معدوق والجهاب فَوَى عَلَىٰ يَسَكُمُ وَأَنِينِهِا قَلْشَهَدُوهِ فَمَا أَوْسِينَتُ تُولِيلًا مِدَامَنَ كُلَّ أَنْهِنَ بَشْ وَالزمر أَلَاهَا وَأَنْ مَوْ أَلَمَّا خِنسَ إِنْ إِنَّامَتُ فِي وَزَلْقَهُ مِنْ عَبِينَ لا يَتَنْزِلْ وَمِن بَتَوْقًلُ عَلَى اللَّهِ فَهُو خَلْلَهُ أَ بَأَ أَنْفَ لَنظَمْ أَمْرُوا لَفَا حَمْلُ لَفَةً يَكُونِ فِينَ النَّهُ ۞ وَالْتِي يَوْلُ مِنْ الْفَجِعَرِينَ بِعَائِمُ إِنَّ النَّشْرُ فِولَائِنْ فَقَاهَ النَّهِ وَقُوْتُكُ الْعِجْالِ الْمُنْفِقُ لِن يُصِيفُنُ مِنْلِهِلِأَ وَمَن مِنْي لَقَة بِغِيلِ لَمَا أَمَرِهِ بِنْبَا ب ون بن الله يكفل لناه المهابين وتخبير له النزاهي الكالمن من سنة المكال من إنسائي ولا أساؤون (أشرأة شهل زير کال فرت علق فابقوة غليهن حتى بضعل خلفائ بن متكسن لگر منطوش أحويلل والنبراه جنگل خلوايد إِنْ قَالَمَرْةَ الْمُعْرِقُونِ أَمْرِي لِيْكُ الْمِنْ فَا الْمُنْتِقِ مِنْ الْجَوْرُ وَقُوْ فَالَ لَهُ وَلَكُ لكل بلت إله من أرفيها متيتمكل فك فعد لمسر عنش الإنهائيل من فرنيغ عند عن أثن إنها وزشيها فللعاسب حسان غَنِينَا رَحَتُهَا هُوَ وَكُوْ وَمَ وَانْقُ إِنْ لَوْ أَنْهَا وَأَوْ مَوْتُ أَنَّهَا مُثَّارُ لَعْنَ أَفَا لَق الإنهاء أنها الله أنه المؤل الته الكرا لكن في فيها المؤل المؤلم الهناء أنها المها المغرم الهن الاطرا أرقيانيا الة تبالنت بن الشَّفَان إلى أمُؤرَّا ومَن يُؤمَّرا إليَّهِ وَلَمْقَ مُلِّينًا أَلَابُهُمْ خَلْتُ مُؤت بن فَهَيف آلائهُمُ حَمَلَ مَهَا 25 قد قشان الله لله رقة عنها ف النواء على بها عرب بين الأرض بشكل إميال العال بهن بشكوا أنَّا الله عق كُلُ فَيْنَ مُمَا أَنَّالُهُ فَدَ لَمِنْهُ لِكُلِّ مَنْ بِمِمَاكِهِ ..

الشفيسير فوتأتُم التي يرا مُلفَّكُو الله الله العظامًا الذيني الاند الحكو عادله والأمد، مخص هو بالساء التجمعظيفية ما كما يقال لرئيس لهوم وكبيرهم إبا فلان العموا أي افعل أنت رق مك،

<sup>21</sup> معتشر شبير اين کاي ۲ (۱۳)

ا الأنجوعية بهجاوي ومستم 20 أروع العلق ١٢٥ / ١٢٢

مهوارساء على سبير الانكريم والتعظيم قال القرطلين الخطات المدي بينز تعرطت العف الجماعة ﴿ وَلَهُمَّ ﴾ تعليهُمُ واغدرهُما (١٠ أرانسمي) إيد أيها النبي ويا أيها المؤمنون إذ أرهنم تعليق المساء ﴿ مَيْقُولُونَ لِيُونِينَ ﴾ أي فطيفوهن مستقللاتِ لمدينين ، ولك في الطهر، والا تعالمُ وهن ال الحيض فال مجاهدة أي طاهرًا من عير جميه بقوله جرو المشيطيقها طاهرًا فين أن يعشها وافتات لهذه النبي أمر الله تعالمي أن يُطلُق فها السناء ""قال المفسرون" وإنها لهي عن ظلاق المرأة والت الحيمل اللا تسول هذبها العامة فتنضروا اولأن حالة الحيص مطَّرة للزوج، تجعله يتسرع في بولاقها بنجلاف ما إذا تناسق فناهزاه وكوت لم مجامعها في ذلك الطها ١٠ فيلا بحصيل من ولك الوطاء حملًا ٢٠٠٠ ومدقل العدة من المحرض لوصح الحمل والي ذلك ضرر اللعر ﴿ لِلشَّوْ الَّذِهُ أَنَّهُ أَ أي ويبسطوها والتصلوها تلاقة أمراه كراه لاة لمتلا : خناه ط الاسسام. ﴿ وَاتَّفُوا أَنَّهُ إِنَّكُ أَلَّ عهان اللما وأنَّ العالمان بالعديد والعديد واجديات تواهيم ﴿لا غُوْمُوهُمْ بِلَ تُوْمَهِنَّ ۗ أَنَّ لا الحرجوهن من مساكمهن بعد فرافكم لهن إلى أن تبغضي عمنهن فجالًا يَمَا أَمَا يَالَ أَنْ شَيِلَ بِعَجِنْغ الْمُتَوَّةِ أَنِ وَلاَ يَجْرِحِنَ مِن البِيوِتَ حِنِي تَنْفَضِي هَاتُهِنَ ﴿ إِلَّا إِذَا قَالِفَ الصلفة عما أُ فِيكُ كالزني فتحرح لإنامه النحد عليها الخوال في النسهيل: بهي الله مسحده وتعالى أن يُخرج الرجلُ بالمرأة المطأعة من المسكان اللتي ظلفها فيعاد والهاها هبي أفا تحرح بالحتيارها، فلا يجوز عها المبين ماراقا عرابيتها والاأر بعيب همانهال إلاقصروره لتصرف ودلك لحفظ الاست والصيامة المبرأون والختلف في الفاحشة الذي تدبح عراوح المعتفة تقبؤ الربلها البرني طحرج الإقامة اللماء علويات وفيل الماصوء الكلاومع الاصهار والماة اللمعاد بقحرح ويسفط حقها من الكمكيني، ويهويده فرادة الإلا أن وفحشن عديكيه العام فارثين طَنُوا اللَّوْلِي أَن وهذه الأم كالرهين شر نعر المده ومحدومه ﴿ وَمَن بُعِنَة كُلُوهُ أَنَّهُ لَقَمْ صلا تَقَسُمُ ﴾ أي ومن بعضوج عن هذه الأحكام، والتحاروها إلى غيرها ولا يأتمر يهاد فقادةا الم لصاء سعر فيلها للعقاب وأفسل بها حبث ذؤت عدى عمده إمكان إرجاع زرجته إليه قال الراري، وهما لشدية فيمن يتمدي طلاق الصنة، ومن لطلق لمبر العدم ﴿ لَا تُذَّرِي لِمُلِّ أَفَهُ يُقُبِدُ لَقِدَ أَيُّكِ أَنْهِ لا تعرف أيها السامع مادا لمحتمث الله بعد ذلك الملاق من الأمراء فلعن الله بفذت فت من بعضها إلى محتهام ومن الرغبة عمها إلى الراهرة فيها والغرجة العراغيًّا في زوج - تعظم كان كار هُذا والدُّ الذين حنص الرابد البلام على

<sup>(</sup>۱) تفاليم الهرطاني ۱۹٪ ۱۹ م

<sup>(</sup>٢) العديث في الصحيحين واعظ است سنزر له التعدم .

٣٠٠ الشر حكية التشريع في كذبته بوشع البارة ١٠١٢ (٣٠٠

<sup>(1)</sup> تصادر المناحشة - فرقي هو قول ابن عياض وابن مسعود ويخاعد والكيمة ، وروى عن ابن عواس أيت أن العاد م باللبيان عن الأحماد والعوائل في من كليب العاد المناحد الله الله الدولة

ووراللسهيل لطلوم الشريل الأوأوا

طلاقها، والسحم لرجعتها في العدة ٢٠٠﴿ فَإِنَّهُ لَلْقُلِّ الْمُلِّيِّ ﴾ أن قودًا شارهن على القضاء العدة وقاردن ذلك ﴿فَأَنْبِكُيْفِرْ بِمَقْرُوبِ أَوْ طَابِقُونَ بِمُقَرِّبِ﴾ أي دراء موجل إلى هصمة النكاح مع الإحسان في صحيبهن كما أمر اللهم أو الركوهن حتى للقضي عباتهن فيعلكن أنفسهن فال المصدرون الإمساك بالمعروف هو إحسان العشرة وترفية النعفة، من غير قصد المصارة في الرجعة لنطول عديها العدة، والفراق بالمعروف هو أداء النشاق، والمتعة عنا الطلاق، والودء بالشروط مع توفية حميد حقوقها ﴿ يَأْتُمِدُواْ وَإِنَّ لَمُكِّرَ ﴾ أي وأشهدوا عبد لغلاق أو الرحمة الشحصيرا من أهل المطالة والاستفادة ممن تتفون في دينهما وأستتهما قليافي البحراء بمانا الإشهاء مندرت إليه عند أبي حنيمة كفوله نعالي: ﴿ وَأَنْهَا لِمَّا إِنَّا لِنَائِدُ ﴾ وعند لشافعية واجت في الرجعة ، مندوث إليه في الله له "" ﴿ زُبُولُوا لَاشَهُوهُ بَيْرٌ ﴾ أي اشهدوا بالحق دون تحييز الأحد، حالطنا لوجه الله تمطي من فير تنديل ولا تعبيراء ودول مراهاة للمشهود فه أو المشهود عاب،﴿وَيُوكِكُونُ وُعُلُمُ إِي مَن كُونَ أَوْمِنَ بِاللَّهِ وَأَنْبُوارِ ٱلْأَكِيرُ ﴾ أن هذا اللذي شرعناه من الأحكاء إنسا ينتمع وينعط به المؤمل الدي يخشى الله، ويخاف الحساب والعقاب في الدار الإخره﴿ وَمَنْ يُؤْرُ أَمَّة كُمْنَلُ لِلَّا يَقْايَنَا ۞ وَرَزْلُهُ مِنْ مَرْكُ لَا يُمَنِّينَ ﴾ أي ومن براقب الله ويقف عبد حدود، وجعل اله من كل فيُّ مرحَّا، ومن كل صيق مخرحًا، ويروقه من وجه لا يخصر بناله ولا يعلمه فال محاهما. كنت عبد من عباسي فجامو حلَّ فقال إنه طأق امرأته ثلاثًا، فسكت حتى قنت أنه وادها إليه، ثم قال يتطلق أحدكم فيركب أحسوقته لديغول؛ يالن فياس!! والله تعالى بقرل: ﴿وَنَّ يَهُنَّ أَلَّهُ يَعْمَلُ لَهُ مِرْكُڰُ وَإِنكَ بِهِ تَتِي اللَّهُ فَلا أَجِدُ لِكَ مَخْرِجُ ، عصبت رمك وبانت منك مر أنك "" وقال الممسرون الأية عامة وقدموقت في اعوف بن مالك الأشحمي السر المشركون التد، فأني وسنون الله بيج وشكا إليه العاقة وقال: إن العالمُ أسر الني وجز من أمه فعا تأمرني؟ نقال بيج له : • تن للله واصبره وأمرك وإياها أن تستكثر الس قول - ١٠ حول و لا قرد إلا بالله • فدهل هو والدرأف فبينا هواقي بينه إذ فرع ابنه الناب، وامعه ماتة من الإبل عفل عبها العدر فاستاقها هرلت ﴿ وَهُمْ يَنِي أَفَّهُ مَشَنَ لَذَ يَشَرْدُ فِي هُرُونَةٌ مِنْ سَتِدَاءً لَا يَشْتِيبًا ﴾ [10 ﴿ وَهُن سَؤُولُ عَلَى تَدِ فَهُونَ مَا يُعْدُلُهِ أَي رمن يعتمد على الله، ويشُ به فيما أصابه ولايه، فإنَّ الله كافيه قال الصاوي . أي من فؤص إليه

وروع الدائر العيد الحالية العلى فا كالديده في الطلاق ذات من العيداء هوي الروحية ، وموظفه عدو إرتابس مبت يقرح بالغراق الزوجين و الدائم الشائد مع إليا الروح أو الروجة، شرعه عن وجه مصل ما يهديمه ، ونديق و نديق به المفاسدة وحرام على غير ذلك الوحه، عشرج له أن عطفها طاهرًا من عبر حاج طفقة بالدين كثر شرائع عشى بنهمي عديها، وإدوائت أسام الحلاف وحصلت المواقعة في له سبيل بن إطلاسا، وجعل المعاد الالذة فرود ليطوق ومن المهاد والاختيار، فهذا هو الذي شرعه وأدن فيها تقالاً عن عادان الشويل ١١٨ ١٩٣٣،

ر بن البحر المحيط ١٩٨٨ (١٠٠ م٠٨٥) وين معاسل التاريل ١٠١١ ١٨٥٨٥

بأبيء الظر الفرسيني ١٩٨٨ - ١٩ والطبري ١٩٨٨ - ١٩٠

أمره كماه ما أهشه. والاخلُ بالأسباب لا بنامي التوكل؛ لأنه مأدور به ونكلُ لا تعسم على تلك الأساب أأأه رفي الحديث الو توكلتم على الله حقّ توكله لرؤفكم كما يرزق الطيرة تعدر المسابقة وتروح معانّاه (٣٠٠ ﴿ إِنَّ أَقَدُ لَهِمُ أَمُوهُ ﴾ أي مافقُ أمره في جمسع حلقه، يسلم ما يريد والا بمجره شره قال في النسهيل: وهما حضَّ على التوكل وتأكيد له • لأذ العبد إذا تحقق أن الأمور كلها بهذ كله، تركُّل على الله وحد، ولم يعوَّل على سواء "" ﴿ فَلَا خَنَلَ أَنَّهُ لِكُلُّ شَيَّرٍ غَالَا ﴾ أن فدجمن اللعالكال أمرامن الأمور مفدارًا معلوث ووقتًا محدودٌ وحسب الحكمة الأرابية قال الفرطلي: أي جمل لكُل شيء من الشعة والرحاء أجلاً ينتهن إليه (١٤٠). تم بيَّن سبحاله حكم المنطقَّة التي لا تحيض لصغرها أو لكبر سنها فقال ﴿ إِنَّانِي بِيسَ بِنَ لَلْجِينِ مِن إِنَّانَكُو إِذ رُبُنَا ﴾ أي و السوة القوائي بقطع حضهن فكر سنهنَّ، إن شككتم، جهسم كيف عدتهن فهدا حكمهن ﴿ لَيَذَالِنَ ثَلَقَةً أَنْهُمْ ﴾ أي فعدة الواحدة سهى ثلاثة أشهر، كل شهر يفوم مقام حبصة ﴿وَاتَنِي لَدِ غَيِشَهُ ﴾ أي وكذلك الغواني لم يحضن تصغرهن عدنهن ثلاثة أشهر ﴿ وَقُلْتُ الْأَمْلُ إِ أَنْلُهُنَّ أَنْ يُمُمِّنَ خَلَهُوا ﴾ أي والمرأة الحامل ثنتهي عدتها برضع الحمل، سواة كانت مطبقة ، أو منوعي منها زوجها ﴿ وَمَن بُنِي أَنَّهُ يَمُكُوا لَمُ بِنَ أَشِيدٍ إِنْهُ ﴾ أي وأمن لخش الله في أقواله والعطامة ويجتنب ما حرَّج الله عليه، يسمَّل عليه أمره ويوفَّه لكلَّ خبر ﴿ أَيْكَ أَثْرُ أَنَّهُ أَرْتُكُ ۚ إِنَّكُو ۗ أي دلك هو حكم الله وشرعه الحكيم، أنزله عليكم أيها المؤسون لتأنم رابه، وتعملوا بمقتصاه ﴿وَمَّن إِنَّنِ أَنَّهُ بِكُوْلِ لَنَّا مُيْفَاتِقٍ وَقَالِمُ لَهُ أَمْرًا ﴾ أي ومن يدَّق وره يسلح عنه منوبه، ويصاعف له الأجر والشواب قال الفصاوي: كرر التقوي لعالمه سيحانه وتعالى أنا النساء باقصات مقل ودين، فلا يصبر على أمورهم إلا أهل التقوي (مناوقال في البحر : المَّا كان الكلام في أمر المطَّلَقات ، وكنَّ لا يطلُّقن إلا من بغض أزراجهنَّ لهنَّ، وقد ينسب الزواء إنيها ما يشبها وينفُّر الخطَّاب عنها، ءَالمَاكَ تَكُورُ الْأَمْرُ بِالنَّقْرِي، وَجَامُ هَيْرُزًّا فِي هَاوِرَةَ شَارِطُ وَجَوْلُهُ ﴿وَكُ يُتَّقِي أَفْهُ يُخْفَلُ الآية ﴿ لَنَكِمُونَ مِنْ مُنْتُ مُكُنَّدُ إِن رُسُهُمْ ﴾ أي أسكنوا هؤ ١٠ السطلقات مي بعض مساكنك الشي تسكونها اعلى فدر طافيكم ومقدرتكم، فإن كان موسرًا وشع عليها في المسكن والمقدم وإن كان نميرًا فعلى قدر الطاقة ﴿ إِلَّا شَارُومُمَّ تُعْيِنُوا مُنْهِنَّ ﴾ أي ولا تصيفوا عليهن مي السكني والتعفّة حتى تضطروهن إلى المعروج أو الافتداء ﴿إِنِّهِ أَكُنَّ أُولِكِ عَلِ﴾ أي وإذ كانت المطنَّفة حاملًا ﴿ وَأَنْهُواْ عَنْهِنَ كُنَّ يُفَدِّنُ خَنْهُنَّ ﴾ أي معلى الزوج أن ينعل عليها - ولو طائب مدة الحمل- حتى تَصْرَمَ حَمَّاهُمَا ﴿ لَهُمْ أَنْ أَنْكُمُ ۚ أَي فَإِذَا وَلَنَاتَ وَرَضَدِتَ أَنَّ تَرَضَمَ لَهُ وَنَذَ ﴿ فَالْمُكُنَّ أَجْهُرُوكُنَّ ﴾ أي

ر بن حاشية المصاوي على الحلا بن 10 ° 70 . أن ما أن الم

رجع أخرجه البرمدي

<sup>6)</sup> القرطور ١١٨ / ١٨٠ . .

ووي بحر لحيط ٨/ ٢٨٤ .

<sup>. (</sup>TA/1) நடிக்கிரா) வக்கார் நடிக்கா

وهرز حرشه المبارق ٢١٧/٤

فعلي الرجل أن يدنع لها أحر الرصاعة ؛ لأن الأولاد بسبون إلى الأباء فالدفي السبهيل. والمعمى إلاأرصم هولاه المروحات المطلقات أولادكم، فأتوهن أجرة الرضاع وهي لنمقة وسائر المعزد الله ﴿ وَتَقِرُوا لَمُكُلِّمُ لِللَّهُ إِنَّا إِنَّا وَتِهِ أَمِن كُلُّ صَهِمًا صَاحِبَهِ بِالنَّجِيرِ ، ما را لفسنا محم والرفق والإحسان، قال القرطين: أي ولُلقيل بمصكومن بعض ما أمرماه من الممروف الحميل، والمعروف منهاا إرصاغ الوثداس ميو أجرته والمعووف منه الوفيز الأجرة عليها للإرصاع ا ﴿ وَلَا لَمُؤَمِّدُ ﴾ أي تصابقتم وتشديقهم وعمر الانعاق بين الزوجين، عابي الزوم أن يدعم فيه ب تطلب. وأنت الروجة أن لرصعه بأنفص من الك الأحر ﴿ لَمُثَافِعُ لَا أَلَوٰيَ ۚ أَن فليستأمَّر الولاء مرضعةً عيرها، وهو حيوًا ممعني الأمر أي فليسترضغ لوبله مرصعةً أخرى فال أبو حيانا ، وفيه عنات للاء لطيف كما تقول لحي تطلب مه حاجة فنبرتني عنها اسيتصبها غيرك وتربد أبها لن ليفي غير مفصية وأنت ملوم "" قال الصحاك" إن أنسا الأم أن ترضع استأجر توثده أخرى، فإن فو يعدل أُحير الدُّم على الرحماع والأحر الله في أبن أو دفق بن مُرَّقِبَة هذا ميانُ نقدر الإنساق والمعمي: لينفل تزوج على زوجته وعلى ولذه الصعبر، على فدا وسعه وطافته، ذال بي التسهيل وهو أماً بأنا بُنفل كل واحد على مغدار حاله، فلا يكلف الروج ما لا يطبق. ولا نصلح التراجة بل وكاون الحال معتدلاً ، وهي الأية بليلٌ فلي أن النفقة تحتيف بأحثلاف أحوال الناس يسرًا وحسرًا فرس فبر عنه رزَّقُر ﴾ أي ومن طُنين عليه رزقه نكان دون الكدنية فرنبُعل بنيًّا ، تنا أَمَا ﴾ أي فلينعق على مقدار طاقته، وعشى قدر ما أناه الله من المان ﴿لا يَكُفُ لَمَا مُنَا الْأَمَا ، مها ﴾ أي لا يكتف الله أحدًا إذ بقدر طائم واستطاعته، فلا يكلف الدقير منا ما يكدب العمر قال أبو المنافرة ( وابه تعرببُ لفات المحمر، وترعبتُ له في بذي مجهودة الله وقد اتحد هيك النوعة طرله. ﴿ سَخْمُلُ أَمُّنَّا لَمُمَّا مُشَرِّ لِلنَّاءِ ﴾ أي سيجمل الله بعد الضيق الضيء وبعد النماة السعة والرخاف وعبه بشارة فلعفراه يعنج أبوامه الورق عليهم الاث حذر تعالى ماء عصباته وتعاري حشوده، وضوب الامتال الأم، الله الفقة تقال. ﴿ وَهَكَ أَنَّ لَمْ فَرَيْهَ ﴾ أي وكثير من أهل فرية من الأمم السالفة ﴿ مَدَ أَنْ أَنَّهُ وَلَهُمُ إِلَى طَعَتْ وَتَعَوِدَتْ عَلَى أَوْلِمُ اللَّهُ وَأُوامِر وسنته ﴿ لَنَا تُسْتِهِ ا حدًا شبيئة أي فجاريناها على عصيامها وطعيانها بأنوع العداب الأليم من الحرع والقحط وحذاب الاستنصال ﴿ وَلِمُنْهُ لِذَا إِنَّ ﴾ أي عذا كا ملكرًا عطيمًا يموق التصور ﴿ فَاللَّ وَال أَرْفَ أي فقاقت حافية تفرها وطغيانها ونمودها على أوامر الله ﴿وَكُنْ غَيْنَا لَذِيَّا خَبُولُهِ أَي وَقَالَت سيحة بعبها فبلاك والدهاراء وللحسران الدي هاابعا وخسرات الرقفا دكراما حلأ بالأمها الطاقية وأمر المؤسس عفوي الله، تحديرًا من عقاله لللا يصيبهم ما أصاب أولنان المهيرس، وقال. ﴿ أَلَّمُ أَنْ

(7) تصنيم القرضي (10 109)

<sup>(\*4 ) &</sup>lt;u>(\* \*</u>\* (\*)

TT غيب صحر المجيم 1897 - (10 غيب القرطي 1999)

أن بذنا للبيدًا ﴾ أي فيا المعدلهم في الأخرة عدات جهدم الشديد المؤيد فوقائقًا أنه بطَّيْل الْأَلْتُ ف أي ويدانون الله واستاره الطف وانتقامه به أصحاب العقول السلسة ﴿ لَلُّهُ النُّوا ﴾ أي أنتم بالمعشر السهمدين الدين مصافقة بالله ورسوله ﴿فَمْ أَرَاءَ أَمَا إِلَاَّةً ۚ كِذِكِ أَى قَدَ أَلَوْكَ آمَاتُه إليكم وحيّا بشلى وهي البغوال المحكيب المَا الوَرْنُورُ بِنُو مُؤَمِّ النَّهِ أَنْ النَّهِ أَنْ الرَّفَ إِنَّ السَّال ميحملا الإزاغر أعذكها أمات اقلم واضحات جلبات النبل فلحالال والحراء وها تحتاجون أبيه من الأسكام قال في نبيجو مع لطاهو أن الدكر هو الفرآن، وأن الرسود هو محمد من الأخ الحرم ألده علموًا لَجِمُوا أَلَفُ أَمَانِي مِنْ الطَّقْدِ، بِنَ النَّجُلِ ﴾ أي ليخرج المفومتين المنظين من الصلائم بلي الهدي، ومن بمشعة الكفر والحهل إلى بور الإيسان والعلم ﴿ يُورَ إِنَّوَ لَهُو وَمُثَالَ مُتَهِدُ ﴾ أي امن لعمدي بِاللَّهُ وَبِعِمْلِ لِطَاعِدِ فَأَبُّوا فِي فَذَاتِ مَهُ رَسِ بِن نَفَعَتُهُ. ٱلْأَنْهُامُ ﴾ أي يشخله في الاخرة جمات الذه ربيء تجري من تحت فصورها أنهار النحمة ﴿ عَلِينَ فِيهُا لَمَّا ﴾ أي ماكثين في للك الحداث -حَدَنَ التَحَلَمُ ۗ أَلَمُ لَا يُخْرِجُونَ مِنهَا وَلَا يُحُونُونَ ﴿فَأَ أَشَّالُوا أَنَّا لَا رَأَتُه أَى فَ طَبُّكَ اللَّهُ وَزَاتُهُم في مجمة ورسعه ليمرا الانا بعيمها دائم لا يتمطع فالالطبري الذيء شرقهم في الحناف الروق أ وهوا مدورتهم من الاعطاعم والمشارف وسائرات أعله تأولياته ديها فطؤره الهام أمخر وهي الأية معني للماء حديه والتعطيم للداء وفي للاء المؤمل من الثواب التم أشار معالي إلى اثار قدرته وعطيم سنصال و حلامه فغال. ﴿ فَأَمَّا أَلَوْنَ عَلَى أَنْعَ لَهُوْتِ وَمَنَّ آلَائِشَ يُغَالِمُنَّ ﴾ أي الله العظيم الكبير هو الذب خلق لقائرة، سيم مصوات طباقًا "أو رمن لأرض كذلك حلق بسع أرضين بعصها فوق بعص بدون فتوق معلاة بالنسمو ت ﴿ بِبَرْلُ آلَانُهُ سَهُوْجٌ أَي يَدَيْرُكُ وَحَلَّى اللَّهُ ويعوي أَمَرِه وأشاؤه بين المسمودات والأرصيل ﴿ لَمُلَالُوا أَنْ أَنْهُ مَلَوْ أَنَّى تَنْهِ رَافِي اللَّهِ فَاللَّهِ وَاللَّهِ عملي كان شيء هولل أنه لله أخلط بكلل أنهي بذاله أمي ولتم المرا أنه نجالي عنا برمكل شيء، لا تحصي حذيم حدديه

المحالمة الضبيت المدرة الكراسة وحرفا من الدان والدبع توجرها فعا بالي.

﴿ ﴿ الْطَلَّمَانِ. ﴿ مُشِّيكُمُّ لِمُ مُرَّانِهِ مُنْ وَالْمُؤْمِنَ ﴾ وكذبك ﴿ مُنْ طَلَّمِ كُنَّا ﴾ ا

الإضها، في موضع الإصدار للتهويل ﴿ وَنَكَ كُنُهُ أَنْهُ وَأَنْ تُنَّاهُ شَارِنَا أَقَّهُ ﴾

٣- الالتفات لمزيد الاهتمام ﴿لا تقري لمُنَّ أَقُهُ يُقِيتُ مَّلَا فَإِلَى لَمْزُ ﴾ ورد يصريق الحطيف

الان مدين مدمن فاصد بن أن طراف فالدكل العزائر من الرميال 1 منا إلى أنه أبطل منه قرابه الخرار لولا أشقوا كالواب فعد . الطبريء أنو السمود، وما فكاما حوال مع الاقوال أدافل بالمدكور الحاجر أناء وعارسوال المحداث وهو منصد حد يمعل تعدوف تذريره وأرسل رسولاء وهو استيار فن عطية رصاحها المعجد المعجد

<sup>20</sup> في الأمام الإنجاج ( 17 أن الأربي الأمام في 20 أي 19 أن الأربي الأمام في 20 أي 19 أن الأربي الأمام في 20 أي أ

<sup>1.5</sup> في ملاحد من المقملة في السموات سمياء وأمار الأراض فاحتلف جهوا الفيل أرف مسم أرضان لطاحا الالم وفقحهات الصحيح من علما فيدائيو من أرض عقوق من سبح أرسون مرايين أرضأ بص والحدورات المسافة ليسبت من تصدم ورساحي في مخلق واللاداع أي متنهم من الاسال والإحكام، والأرك أنهم والله أنقالهم

والأصل أن يكون بطريق الخائب الايدري،

رع - إيحاز الحدد، ﴿زَالُتِي لَتُر تَمِينُونُ ﴿ حَلْفَ مَنَهُ الْخَبَرُ أَيْ فَعَدْتُهِنَ ثَلَالُهُ أَشْهَر أيضًا،

. ول. الكوار الموصيد للتفطيع والترحيب وتكاميمها بشاكا شيئة فقايمًا عنه لكوا ﴿ فَا مَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا الآرة

إلى المعجاز المرسل ﴿ رَحَكَا أِن لَوْ فَرَيَّوْ ﴾ يواديها أهل الغربة من باب نسمية الحال باسم
 المحل.

به لاستعارة اللطيفة ﴿ لِمُنْمَعُ الَّذِينَ مَدُّوا وَغِيلُوا السَّلِيكِي مِنْ الْفُلُتُتِ إِلَى الْفُولُ ﴾ استعار الظلمات للضلال والكفر، واستعار التور للهدى والإيمان، وهو من روائع البيان، وجلال تعبير الفرآن.

﴾ - المسجع المعرضع تجانه الدو والبياقوت مثل﴿فَدْ خَعَلَ اللَّهَ ۚ لِكُلِّي غَيْمِهِ فَنَذَى﴾ - . ﴿ يُعَمَلُ لَمُ بن أشهر يشرَى - . ﴿وَيُسْلِمُ لِنَهُ الْعَرَى - . ﴿وَيُعَلَ عَيْمًا أَنْهَا مَشَرَى اللَّهِ وَمُو مِن المحسنات البديعية

-تم بعونه تعالى تقسير سورة الطلاق-

- <del>1800</del> ...



# (١٦) سورة التحريم مدنية وأيالها الثنثا عشرة



#### نين يذي الشورة

 سورة المتحريم من السور المدنية التي تنتاول الشنون النشريعية، وهي هما تعالج فضايا وأحكامًا تتعلق الهيت النبوة وبأمهات المؤمنين أوراج رصول الله كلة الطاهرات، وذلك في إطار تهيئة البيت المسلم، والنموذج الأكمل للأمرة السميدة.

 ثناولت السورة الكريمة في البدء الحديث من تحريم الرسول إكاة لجاريته ومعلوكته اعارية الفيطية؛ على نفسه، واستناعه عن معاشرتها إرضاة قرضة بعض زوجاته الطاهرات، وجاء العناب له قطيقًا رفيقًا، يشف هن هناية الله بعيد، ورسوك محمد بيخة أن يُضيّن على نفسه ما وسُمه الله له ﴿ يَالِيُّ النَّيْ إِنْ غُرْمٌ ثَا أَلَنَّ اللهُ تَشْهَى مُؤْمِنَكَ لَوْمِيكَ . . . ﴾ الآية .

ه ثم تناوقت السورة أمرًا على جانب كبير من الخطورة ألا رهو فإفشاه السرة الذي يكون بين النزوجين، والذي يعمل المين السرّ إلى النزوجين، والذي يعمل الله بالله على ذلك برسول الله بالله على أسرّ إلى حفصة بسرً واستكتمها إيام، فأفشته إلى هائشة حتى شاع الأمر وداع، مما أفضب الرسول حتى علم ينطلين أزواجه فؤرّة أمرً فلين ألى بنيع فرزيو. شيئًا الله الأبد.

وحنست السورة بضرب مثلين: مثل للزوجة الكافرة في عصمة الرجل المسالح المهزم، ومثلاً للزوجة المعزمة في عصمة الرجل الفاجر فكافر؛ ننبهاً للعباد على أنه لا يعني في الأخرة المعدد من أنه لا يعني في الأخرة الحدد من أحد، ولا يعنى في الأخرة الحدد من أحد أخل أخلة على أخلاق المعردة ولا يعنى في الأخرة أفراً المتدردة والمؤلفة المؤلفة المتدردة والمؤلفة المتدردة والمؤلفة المتدردة والمؤلفة المتدردة والمعدد المعدد المعدد المعدد المعدد المعددة والمعددة والمعددة والمعددة والمعددة والمعددة المداهمة المناسلة والإيسان.

#### 

ا قبار، الله شخال ﴿ يُمَانِّهُ اللِّي لِمُ قُرِّعُ مَا لَكُوا لَقَا أَنَّهُ . . إلى . . وَكَانَّ مِنْ الْفَيْبِينَ﴾ من آية (١) إلى آية (٢٢) نهاية السورة .

اللُّعَهِ ﴿ فِهَا إِنَّهُ مُعْلِيلُ البِعِينِ مَالكِفَارِةِ ﴿ مُنْتُ ﴾ مائت عن النحقُ وراغت، وأصمى الإنام

أساله ﴿ تَبَسُو ﴾ معليمات من القدوت وهو ملازمة الطاعة مع المغضوع ﴿ لَمُسُرِيّا ﴾ حالهمة صادفة ، والتوطأ التّصوح هي الذي لا عودة بعضه إلى الفائب ، صميت تصوحًا لما فيها من العمدي والإخلاص يقال: هذا عسلُ ناصع إذا تعلص من الشميع \* \* ﴿ وَلَالاً ﴾ من المغلطة وهي الشدة ﴿ تُحْمَدُتُ ﴾ حفَّت وصائب نفسها عن خاره الفاحشة .

معيث العزون

س. وروي أن رسول الله ٢٠ كان يدخل على ووجه ازيسه ، ومن الله عنها دينوب عندها هسلاً ، فانعقت عائشة وحقصة على أن تقول له كل واحدة إد ديا سها أكلب مفافير حرهو طعام حلوً كربه الربح ، فلما من على حقصة قالت به ذلك ، ثم دخل على هائشة فقالت كه مثل ذلك . وكان اله يكره أن توجد منه والحة كربهة - فقال عليه السلام - (لا ولكني شرب عسلاً عند زيب رلن أعود له وحلف) نولت فرنائي أنكي لمر تُحرُّ ثما تُلاً مُنذ لكن . . يه . ٢٠ الآيات .

# المسياب المعالم المعالم المواقع المستان

﴿ يَدُبُنِهُ النِّنَ بَرَ فَمِنَ إِنَّا قَبَلُ اللَّهُ قَبْنِي الرَّبَاتُ أَوْلِينَا أَوْلَهُ فَقُولُ (يَبِيِّ ۞ فَقَا وَهَنَ اللَّهُ لَكُوا جُفَاةً الْبُنْسُكُمْ وَهَا لَوْلَكُمْ وَهُوْ الْفَيْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنَّالِهُ إِنِّنَ اللَّهِ فَاللَّهِ اللَّهُ فَرْقُ تَسْبُمُ وَأَمْرُقِ فَلَ شَوْلِ اللَّهُ وَأَمْنَا فِي فَاضَافَ مَنَا أَوْلَ بَالْمُؤْنَ النَّفِيشُ النَّهِ فَيْ إِنْ اللَّهُ فَلَمْ شَفْتُ شُرِّكُمْ أَنْ لِنَّ يَشْتِهِ فَإِنَّ اللَّهُ فِي فَامْ فَلَوْ الرَّفْةُ وَشَرِيلًا وَسُلِحُ النَّفِيشُ شَفْتُ شُرِّكُمْ أَنْ لَنَّ يَشْتُهِ فَإِنْ أَنْهُ فَلَوْ الرِّفَةُ وَشِرِيلًا وَسُلِحُ النَّفِيشِ فَالْفِيضُ فَلِيدِ فَيْفَا إِنْ اللَّهِ فَالْمُؤْنِ

ا الله على ١٩٩٤/١٠ . أنَّ النظر تفسير المصري ٧٨/ ١٠١ وحلة به العماوي ١٩٩٨.

<sup>(</sup>٢) الروانة الأربى عند، فنسرين اشهر في سبب الدوار، وهي أن الرسول : أسرَّم منه مارية الفيطية وقد اعرجها الدارقطي عربي صلى ، والرواية الثانية ذكرت في الصحيحين بأوسع من مداوهي أصع إستاذا من الأريء ولكن كو بها سباً للزول مسئيلة ، والرواية الثانية ذكرت في الصحيحين بأوسع من مداوهي أصع جاء تعربه مرسماء بعص عور با سباً للزول مسئيلة ، وحد الثانية أن الإطلاق الرواز فيها الرجيد والتهديد الأوراج رسول الله بالطلاق واستبدئهم بنسه السيل أو وقت الله وصلائكته وصلاح الإصلاق واستبدئهم ينسه الدار الله الإعراز بطي مبين وأن الله وصلائكته وصلاح الإصلاق الرسول الله الإعراز من بعض جوازيه إرسانا فين الشار وعدد قال الدلامة من كثير وكرارة فشية شرب واستكنام البعض مبين الإعراز والله أصله .

سورة لنحريم

صهر ردة إلى المدكن أن الدعة أنوبة حير بدكن تدبيب تؤسيد بنيب نهيد بنيس الديب المحب بهيب وأعطار الرد المنظر الرد المنظر أن المنظر أن المنظر الم

التنفسين ﴿ وَالَّهُ أَنْهُ لَمْ قَالُمُ مَا اللَّهُ اللَّهُ التحقاب ينفظ النبوة مشعا بالتوفير والتحقيب والنفوية بمغالبه الوقيع الشريفياء فلم محاطبه باسمه العلم كاداخ فالمديدان الرمس فوأه الرا إفراسيس بالبوغ وياهيمي بن مرجمه وإلماء حنطته للفظ الشوة أو الرسابة، وذلك أعضه فاعل وبرهاني على أنه اصلوات الله عليه - أفضل الأنباء ، النه سلمن ومعمى الآبة . با أيها المتوجي إلىه المن الممينات العبيا بو سيئة الأميل حيريل عب السلام، قعاد تعنم تعملك ما أحلُ الله لك من النساء؟! قال المصدوق إلى رسول الله إلى حلا بأم ولده اطرية التي بيت حمصة وعلمت مذلك فقال مها: ١اكتمس هذل وقد حرمت مازية هلل تعسى؟ فنزلت الأبة ﴿ ثَالَهَا لَنَنَّ لِهُ فَمَرًّا مَا لَهَل أهأ إنَّ ﴾ أن وبني فتناح العناب من حسن النعصة ما لا يحلي، فقد عامه على إنعاب نفسه والنضييق عليها من أحل مرضاة أورجه، كانه بعوال. لا تنعب بمسك في سبها, أزراحك، وأرواجك سيمين في مرضايك، فأرح نفسك من هذا العدة الأنامي مؤمَّات أبُوسَادِ ﴾ أي تطالب اضا أرواحك جند ريز ما أحلُّ الله لك؟ فأن في التناهيل: وسي تحريمه للجارية النفاة رفته حصله ، وهذ يقل على أنها برقت في تحريم الجارية ، وأما يحريم فعسل فلم يقصد فيه وضه أره احه وإنما بركه الراتحية ﴿ ﴿ وَفَقَا عَفُوا رَّحِمُ ﴾ أي والله والمع المعتفرة، خطب الدحية، حيث سامحيت في اعتباعك عن مارية ، وردما عالمت وحمة منه ، وفي هذا إشارة إلى أن صابه في دعت إنما كان كرامةً أمر وإساونع المتاب لتصبيغه عليه السلام على غصه. وامتناعه مما كالزلمة فيه أسلٌ ومنعة ا ويتس ما فالله الوصحتيري في أن هذا كان منه الماريَّة لأنه حرَّم ما أحل الله لعالم المعجوَّة فإن هذا ا المول فالفأح دمو مغام البوشاء وجهل بصفات المحصوب فللم إكل بتد صلوبت الله عليه تحريم

الأستطر بالساف وليا الانفاء الإستوطاح ويقحولي العجاة

المستهيل لعلوم السرون الرامات

اللحلال كما رعم حتى بعشر مخالفة ومعصمة، وإنما امتمع عن بعض إماته تطبيبًا لخاطر بعض الزواحية، فيناتب الله تعالى عليه وفقًا به، وتنويها يقدره، وإحلالاً لمنصبه قليه السلاء أنا براهي مرضاه أوواجه بما يشني عليهم حربًا على ما ألف من لعلف ألله تعالى به " ﴿ فَمْ فَهُنْ لَقُدُ لَكُو تُجلأ أَيْهُ وَكُمُّ أَي قَدْ شَرَعَ الله لكم بِه معشر المؤسلين ما تتحللون به من أبعادكم وظلك بالكفار، ﴿ رَأَفُهُ وَلَنْكُوُّ ﴾ اي والله وليُحكم وماصركم ﴿وَهُو النَّبَرُ الْمُكِدُ﴾ أي رهو العالم بخلقه الحكيم في صنعه فلا يأمر والاينهن إلا بما تقتضيه الحكمة والمصلحة . . ثم شرع ثعائي في بيان الفصه التي خدثت لرسول الله الله مع معمل زوحاته فقال: ﴿ وَمَ لَكُرُّ النَّمَ إِلَّ نَفُونَ أَوْلِهِ لَمَهَا﴾ أو والأكر حسن أسرُ الذبي محمد ﷺ إلى زوجته حمصة خبرًا واستكتمها إياه فالدابي عباس. هو ما أسرُ إلى حيصة من محريم المحارية على نفسه، كما أخبرها بأن البحلاة بعد، لكون في أبي بكر وعمو "أ، وطلب منها ألا تخير بدنك أحدًا ﴿ فَأَنَّا نَأْتُ رِمِنُ أَي مَا مِنا أَخِيرِ لَدُ بِفَطِّكُ السَّرَّ عاتشة وأفشته لها ﴿ وَأَلْفَهُوا لَهُ مَيْدِهِ } كِي وَ لَطَلِعِ اللهِ نِهِ هِ مِنْ عَبِينِ الأَمْنِ عَلَى إِفْسَانِها علسرا ﴿ عَرَفَ لَلْخُمُ وَأَقُولُ مَرَّا مَلَيَّا ﴾ أي أحدمها وأخبرها رسول الله يخة بيعض الحديث الدي أفلك معالك لها، ولم يحبرها لجليع ما حميل منها حبة منه وكرمًا؛ فإنا من عادة الفضائة التماقل عن الرلات ا وانتفصها في اللوم والعتاب فالاللحسرة ما استقصى كريمٌ فقاء وقال سفياف ما زال التعافل من شهم الكرافع `` قال الخازن: المعلى أن النبي يبيح أحير حفصة بيعص ما أحرث به عائشة وهو تحريم مارية على نفسه، وأحرض عن ذكر الخلافة لأنه بيج كره أن ينتشر دلك في الناس (١٠٠ ﴿ أَنْكُ رَاكُ بِينِ إِلَى عَلَمَا أَخِيرِ الرَّسُولِ حَفْصَةً بِأَنْهِ قَدْ أَفَتَتْ سَرَّهُ ﴿ فَأَلَكُ مَنْ أَنْ لَكَ فَأَ ۗ أَي قَالْتَ. مَن الحيراك والرسوال الله والتي أفشيث سراا الاقال أبواحيان الطست حدمية أن عائشة فضحها مركات ولا استكتبتها - فقالت: أمن أساك هذا؟ . على سبيل التثبت فأحيرها أن الله جو أرعلا هو الذي ساءية فسكنت وسنُست " ﴿ فَهُنْ نَفُقُ الْمُقِيرُ ٱلْخَيْرُ ﴾ أي فقان هليه الديلام " أحراض بالذي وال المزة، العقيم بسرائر العياد، الخبير الذي لا تخفي عليه خافية ﴿ إِن مُوَّا إِلَّى أَبُوكِ الخطاب تحفصة وعائشة وخاطبهما بغويق الالتقات ليكون أياغ في معتبتهما وحملهما طلي التربة مما بدر منهما من الإيفاء لسيد الأنبيام، وجواب مسذوف تقديره أي إن تبتما كان خيرًا لكما مع التعاول على النبي بين بالإيدًا؛ ﴿ فِلْمُ مُعَتُ قُونُكُما ﴾ أي فقد زاغت ومالت قار بكت عما يجب

رس قال الرفزي. 11 وأن ألبهم بينغ المعيرة في وحد حفضة أواد أن نترضاها ، فأصل ليها شبيتين الخربية الأمة عل المست والإشارة بأن الخلافة مقدمتي أن بكر وعمر 11هـ التفسير الكبر 17/ 27

<sup>140</sup> روح استعالي 140 أن المخارس 1/ 150 .

و و وشخر المحيط ٨٠ - ٢٩٠ . . .

عليكما من الإخلاص ترسول الله، يحمد ما يجيم، وكراهة ما وكرهه! ` ﴿ زَانَ نَشَهُرُ عَلَيْتِهِ ۗ أَيُّ وإن تتعاونًا على السمي فإنه معا يسومو على أو فيمة بينه وبين سائر فعماته ﴿ فِرْدُ أَنْهَا هُرَ مُؤَلِّمُ ﴾ أفر مِنْ أَمَامَ تَعَلَى مَوْ وَلَيْهِ وَمَاصِرَهِ، فَلَا يَضْرَهُ ذَلِكَ النَّقَلَاهِ مَنْكُونَ ﴿ وَيَعْ بِأَ وَمُناتُمُ الْتُؤْمِينَ﴾ أي والجمريل تدبك والبه وتناصرهم والصالحوق موا النعة ميين فالدين عيضن أأراه يصاقح المؤمنين أما مكن وعمر فقد كانا هويًا له فليه الصلاة والمثلام عنيهما قال في التسميل: معنى الأية: إنا لهناويشها عليه بيزي بدا وسوده من إفراط الغيرة. وإفشاه صرء ونسو طلاءه فإنَّ له من يُنصره ويتولام وندووه في المسميح أبه للعاوقع لانك جاء عمر يلي ومولة الله يبير فقال: ينا رسول المدما بشلُّ عليك من شأنَّ الدماء " فإن تحده طنفتهنَّ فإنَّ الله معك؛ وطلائكته وجبريل، وأبو بنتر وعمر معاد متونت الأنة موانقة لفول عسرا؟ ﴿ وَلَسْلَيْكُةَ لَقَدَ وَاللَّهُ لِلْهِ مُ إِلَى والدائلاكة لأبراز بمد حصرة الله، وحيرين، وصالح المؤسين أهرانُ ارسول الله يهي على من عاداه، فعاذا يميد تظاهر المرأنين على من مؤاكم أهوانه والصدرة؟! الروة بحديق يالدكر تعضيمًا قم، وإطها! المكان عن المله تعالى فيكون قد فكر مرتبين! مرة بالإفراف ومرة عن العموم، ووضَّط عساليم المؤسين اليل جبريل والعلاذكة تشريفًا لهم، واعتناة بهم، وإسلاةً بعصل الصلاح. وحتو الأية يذكى المللانكة المفشم شمخاوقات وجعلهم ظهراء للنس عليه السلام ليكون أفخه بالنبي صدوات الله عليه ، وعصم مكانته والانتصار له . إذ هم بمثابة جيش جرارٍ ، يملأ المُفار ، مصرةً للنبي المحتار ، ممن د الذي يستطيع أن حاوي الرسول بيج يعد ذلك ( مم خوف ثمالي تسباد الديني، شوله - ﴿ عُنْنَي رِبُّهُ إِنْ مُشْقَعُنَّ ﴾ قال المعمسورية . ﴿ لَنَنَ ﴾ من الله والدبّ أي حافي واحده على الله إن طلمكنُّ وسوله قال يُنهُمُ الْرَجَا مَيًّا وَكُنَّ إِلَى أَنْ يَعْضِهُ حَبِّهِ السلام يُعْكُنُ زوجات مبالحات خيرًا وأفصل ملكنَّ قال الفرطبي: هذا وعدُّ من الله تعالى لرسوله لو طلقهن في السنبي الرين وجه بساة خيرًا منهن ، والله عالم بأنه لن بطاغهن ، والكن أخبر عن فدرته على أذار حواله لو علقهن لأبداء خيرًا منهن ؟ نخريفًا لهنَّ ١٠٠٠ تم وصف تعالى هؤلاء الزوحات النواتي سبيعاء بهنَّ فقال ﴿ فَتَبِغُتِهِ ۗ لَي حَاصِياتِ مَسْسَلُمُ تِهِ لأَمِرَ اللهِ لِعَالَى وَأَمْرَ رَمُولُه ﴿ فَقَيْكُونَ ۗ أي مصفقاتِ بالله والرسولة ﴿ أَرْدُوكِ فِي مَعَارِمَاتِ لَعَدَوْهِ مَوَادَيَّهُ مَوَاطَّنَاتِ عَلَى الطَّاعَةَ ﴿ فَيَبْتِكِ ﴾ أي قاتباتِ من الذيرات، لا يمين ناعلي معصية ﴿ فَيُكُولِ ﴾ أي منعبد كِالله تعالى يكثر لا يعباده، كأنَّ العبادة الناجات بقاويهن حتى صارت سجيةً لهن ﴿ لَيُحَدُّ ﴾ أي مسافراتٍ مهاجراتٍ إلى الله ورسوله أ

<sup>(</sup>١٥) تصبير أبي السعود (١٧) ١٧٤ (١٥) الشهس لعلوم التزين ١٣١/٤.

 <sup>(</sup>٠) لا تعامل أنّ التحديث إلا إذه ... وقي الدراخة فإرار فعالها وغلّ أذا على أولئة أيستريل وتسبيخ المنزمين (فعلنيك فعلة المؤلم الم

وه و قارد اين حاص " قوليمينيه اين مدانسات او ستدل بحدث فسياسة هده الاستفاصيام وقال ريد من اسلم. • كيانييه اين مهاجرات او دفاقيل نده في قرآ يُشِرُن أنه يكن أسبارن أشهرونه اين انها حواف والعل حلام إي أرجع لانه يعني مع نعني المغري نسباحة وهي السفراني الارض للاعتباء او فدر حج اي كذر الراب الاوار والله أعلم آ

٣٩٨ منفوة التفاسيرج٠

الوقيقية (55) في منها البيات و ومنها أيكارًا ، فإن الركتين فيسمهم الرباء هيرفيك ناولين النبير. إلى انتفس ، قاللًا تتوع بيسط النفس الله وإلماه على تواولله طف منة ﴿ أَيْكَ وُلَكُلُ ﴾ للسويم والتقسيم ورقو مفطك لاحتل المعنى الأذاكيونة والبكارة لابحتمعانه فتدبر سراكفوان والما وعط تساه مرسول موعظة خاصه ، المع ذلك سموعظو عامة للسواسين فقال ﴿ فِيهَا أَوْ الْمُمَّا وَاللَّهُ وَا أنشكك وأقبكك الكافح الهرماه ورصيدة تمويالله ورسوله واستبهمه حرهك والدم احفظوا التمسكيين وصوتم الرواحكم وأولاه كممل درحامية مستعرة، وذلك سرك المعاصي وقعل الطاعات، ومتأديبهم ومعليمهم قال محاهد اأي معوه اللغاء وأوصوه أهميكم منفري الفاريقان البحاري اأي صروصه بالحيراء والهوجم عريالك بالوحلموعية وأدبوه باحتي تفوهم بالمك مراال والأسارات بالأهل النساة والأولاه ومائلجل يهما فروليكا ألباش لألحاه أفيالي حشيها الدي أسعرت تار جهموهم والحلائق والحجارة فالوالمفسرون وأراد بالحجود حجارة الكبرسوم لأنها أشد الأساء حرار م أسرع الغاذاء وعملي بذلك أعهامها هة الحرارة، متعديسا ذكراء لاكتار الديبات ذربالحضب وللحوا فالدابن مسعود الحصيها الديريدقي فيهديا وأدف يحجدونا مرافيريت أتشر من الجيمة الطحياية مُلْكِكُهُ عَلَاظٌ بِسُلَالٌ ﴾ أي على هذه الدار وبالبةُ غلاط الفلولية، لا برحمول احدًا ، مكتفول شعديت الكفار قاق لفرطسي البعر لا مصلايكية التربابية، وهير عبلاط الفلوات لا يراحيار (إذا الساحيان) لأمهام منافع احن العضب ووخنب إليهم عدات الحمق كما لحب لسي أدم أكل مطعام والشراب ال ﴿ لَهُ يَشُونُ أَشُّمُ الْمُؤَمِّ) أي لا يعصون أمر الله بحال من الأموال ﴿ وَلَمُمُّونَا لَا وَمُرُودُ أَو أن ويدلمون الأواس بدون إمهال ولا تأحيران ذوبعث المكفار منددعو لهم الناراء فإلنائها أتأبن كأرواغ للبيارة يُّنَّامُ ﴾ أي لا تعطروا من دنويكم واجرامكم، فلا يضعكم الموم الاعتفار، لأنه قد تُطورالكم الإندار والإحدار الإبت لخريدنا كأن تُعفُّوه لله في إنها تعالمون حراء أعمالكم النبيحة، والانطلمون شيئًا كفول فعاني . ﴿ أَنْهُو مُعَلَّهِ ، كُنَّ هُمِن بِمَا كَنْتُمُ أَوْ أَهُوْ أَنْهُوْ أَنْ تَمْ تَمْرِيغُ فَأَنْ لِي أَ التوبة الصادقة السامسجة فقال: ﴿ فِيْنَايَا أَفْرِكَ وَمُوْا وُوْلَ فِي أَوْ فَوْلَهُ فَكُرِيَّا ﴾ أي فوري الي الطوية فأبونكم بومة مناجعة حابصية وبالغة عن التصبح العالة الفصوعي دسلل عمر عن للوب وتعدوم فقالي على أقارة والمائم لا يعرد (أن الدنساء فيما لا يعود اللبل في الضرّع - فالوّ الدائماء النوبة النصير وعل البي حصمت للانه شدوط الإفلاع هن اللعب ، واقبدم على ما حدث، والعرب على عدم العودة إليه ، وإن كان السن الأدمى فهد شوط وابع هو الولم لسطالم الأصبحانية الحامثي وُلِكُوْل بْنَكِيْرْ مُنْكُرْ مُتَبِئَاتِكُوْك أكاللعل الله يرحمكم فيمحو عنكم دنو وكمرفان المفسرون الاعسى امور الله واحية بمنزلة النحقس

د اللي كالير محر ١٩٩٤ - المستر المعران ١٩٥١ - ١

ا من المبلغ المبلغ الله المبلغ ال المبلغ المبلغ

وخذا إطعاعُ من الله لعبناه على قيول التوبة تقضيةُ منه وتكوف الأن العطيم إذا وعلاوفُو ، وعادة العلوك أنهم إذا أوادوا فعلاً خالموا - اعسى العهو بعنزلة المعمقق \*\*\* ﴿ وَإِنَّا بِلَكُمْ مَنْتُو بُقَي اَلاَنْهُمْ ﴾ أي وبدخلكم في الآخرة مدانق ومسائين ناضره، تجري من تحت فصورها أنهار الجنة ﴿ وَمُ لَا يَمْرِي آللَهُ ٱللَّهِ وَالَّذِيلُ مَامُواْ مُمَكِّهِ ﴾ أي يوم لا يعضح الله النبي وأتباهه الموامنين أمام الكفار، بل يعزهم ويكرمهم قال أبو الممعود، وفيه معريفيُّ بعن أحدِاهم اللهُ تعالى من أهل الكفر والفسوق "" ﴿ وُرُدُكُمْ بِلَيْنَ إِبْرَى أَلِيهِمْ وَبِأَيْسَهِمْ ﴾ أي نوو حؤالا، المؤسنين بضيء لهم على مصراحه، ويسطم أمامهم وخلمهم وعن أيمانهم وشما تاهم، كإضافة القمر في سواد العيل "" ﴿ يَقُولُونَ دُكُّ أَنَّ تَّهِم نَا تُولِيًّا ﴾ أي يدهون الله فاللين: يا ربيا اكمل علينا هذا النور وأدمه لنا، ولا تتركنا لتحبط في العلمات قال ابن عياس: هذا دهاء المؤمنين حن أطمأ الله نور المنافقين "٤٠"، يدعو لاربهم به إشماقًا حنى بصلوا إلى الحدة ﴿ وَاغْرُوا / أَنَّا ﴾ أي واسع عنا ما فرط من الفانوب ﴿ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ عَيْن فَيُوم أَ إرك أنت الأغاور على كل شيء، من المنغفوة والمقاب، والرحمة والعقاب ، لم أمر نعالو مجهاد أهده الله من الكفرة والمنافقين مقال: ﴿ ذَا إِنَّ النَّيْ يَعْهِو أَنْصَفَّالُ وَأَنْكُونِينَ ﴾ أي جاحد الكمار بالسيف والكمانان والمنافقين بالحجة والبرحافة لأنا المنافقيل يظهرون الإيمالاء فهم معلمول ظاهر البلذلك لم يؤمر حلبه الصلاة والسلام بقتالهم ﴿وَالنَّظَ عَلَيْهُ ﴾ أي وشدًد عليهم في الخطاب، ولا تعاملهم بالرافة والذين، إرعابًا وإذلالاً لهوا الشكسر صلايتهم وتنين شكيمتهم ﴿ وَتَأْرَبُهُمْ ا جُهُنْدُ ﴾ أي وددنة ره م في الأخرة جهدم ﴿ وَبِقَنَ ٱلنَّهِيرُ ﴾ أي ويشمت جهند مستقرًّا ومصبرًا للمجرمين . قم صوب تعالى مثلاً للكفار في عدم شفاعهم بصلة الغرابة أو المصاهرة أو النكاح؟ الأن الأسباب كلها تنقطع بوم النباحة والابنقع إلا العسل الصالح فقال: ﴿ مَوْنَ أَقَدُ مَا كَا لِمُؤْتِ أَمْرَيُّكَ نُرْجٍ وَإِمْرَأَكَ لُولِمْ ﴾ أَبِي مثَّل تعالى للكعاد في عدم استفادتهم بفراية المؤمسين، بحال امو أذنوح والرأن دُوط ﴿ كَانَا فَلَكَ عَبْدُنَ مِنْ عِبَادِنَا مَسَلِمَ فِي أَي كَانِتَا فِي عَصِيمَةُ نَبِينِ عطيمين هما انوح ، و دار فاء علىهما السلام، وإنما رصفهما بالعبودية تشريفًا وتكريمًا لهما بإصلاعهما إليه تعالى ﴿ فَتَكَنَّاكُمُ مُونِهَا عَبُهُمَا مِنَ لَقُوشَيَّنا﴾ أي مخالت كل واحدة زوجها بالكفر وعدم الإيمال "": فلم يدهما عن امرأتيهما -مع نبوتهما- شيئًا من عذاب الله ﴿وَفَيْلَ ٱذَّخَلَا ٱلنَّازَ مَعْ ٱلنَّايِلِيَّ﴾ أي ونقول

 <sup>(</sup>٠) النظر ورح المديني الطالوسي ١٦٨ - ١٠٠ (١٠٠ عليم على المعلود ١٧٥/٤) .
 (١٠) النظر وراح المديني الطالوسي ١٨٥ - ١٠٠ (١٠٠ على المدينة على المدينة الله على المدينة على المدينة المدين

<sup>(</sup>٣) وفي الحقيث أن النبي به أي مثل كيف تعرف أمنك بوء القيامة من بين الأسم؟ فقال الهجم به أو نافرًا عمجهين من كنار الوهبوء أي تسطع جناهم وأيديهم عندور من أثر المفهور فيموفهم بفلك رسول المله م ب

<sup>.</sup> ١٤ تفسير الغرطبي ٣٠١ ٢٠٨

دن الكرائة عدار الأرباء الخوانه في الدين إلا في الجراسي، وقد أحطأ بنص المنسوين حيث نسب لهمه فاحشة الزني، وهذا الإجراء الاسترائية عدارة الأحرام المنافق واحدة منهي الفحور، بل من أشربهات مصوبات غرمة الأحرام، وقد تان من حياسية عدارة الإحرام، وقد تان ما يدن امر أدبي عدارة الإحرام، وقد المنافقة عدارة المنافقة عدارة المنافقة ال

الهما حراة الناويوم الفيامة الدخلانار جهتم مع منش الداخليل من الكفر والمجرمين قال القرطبي ، ممرب تماني هذا المدل تنبيهًا على أمه لا يعني في الأحره أحدُ عن قريت ولا سبيب، إدفرُ في بينهما الدين، كما لم مدفع بوخ و ترف مم كر منهما على الله تعالى - عن زوجتيهما لما عصنا شيَّة من عدات الله ألك وُمُمَرَى فَقَدُ مُلَكُمْ يُنْفِعِينَ أَمْمُوا ٱمْرَأَتُ فِرْعُونَ ﴾ وهدامثل اخو للمؤمن في عدم مصوره سفاء ورب على الكفو إذا كان هو مؤامنًا قال أبو السعود؛ أي جعل حالها منهُ لحال المؤاسين في أن والمناذ الكفر لا تصرعهم حيث كانت في الدنياة حت أعدى أحداء الله الرعواء الوهي في أعلى غرف ا جزة أن قال المفسورين والمعمها السية بنت مزاحيه أمنت بموسى هليه السلام، ليشر ذلك فرحول وأمر يغتلها، فتخلف الله من شره، فلويصر الرأة فوعول الصافها له وهو من أكثر الكافرين ، وفع يلغه عرادتوج ولوط انصالهما بهما وهما ومولا وبُ العالمين ﴿ إِذْ قُلَّ رَبِّ أَيِّ لِي عِدْكُ لِنَّا فِي أَلْمُنْقِ ﴾ أي حين دعت ربها دائمة بارب اجعل لي قصرًا مشيدًا بجرار رحمتك في حنة النعيب فالربعص المشماء: ما أحسن منه! لكانام ممم اختارت الجار قبل المار حث قالت : ﴿ أَبِّن فِي مُعَلَّدُكُ إِنَّ إِ الْجُنَّةِ) فهي تطهم في جواز المدقيل طمعها في القصور، وفي الأبة دنيل على إيمانها وتصديقها بالبعدا. ﴿ وَغَني بِن فِرْفُونَ وَعُنبِيدٍ ﴾ أي وأنفه ني من كفو فرهو لا وطعياله ﴿ وَنِجِي مِنْ ٱلْقُورِ أَخْبِينَ ﴾ أي والقذير من الأقباط، أنباع فرهون الطاغين، قال الحسن: لمادعت بالنجادنجُ، ف الله نعالي أكرم نجال، فوقعها إلى الجنة تأكل وتشرب وتنعم "" ﴿وَرَامُ أَنَّتُ عِنْرُنَا﴾ أي ومريدائة حمر لاحظ ألخر في الإبداق ﴿ أَلَنْ أَدْمُمُاكُ رُبُّهُمُا﴾ أي حفظت فرجها وصبائه عن مقارفة الفواحش، فهي عقيعةُ شريفةً صاهرة الاكسارهم البهود عبيهم لعنة الله أنها ونث وأدولتها عيسي اس رني ﴿ فَتُنْحُكُمُ فِيومِن زُوجِاً ﴾ أي نتفج وسولنا جرين في فنحة جيبها، فوصل أثر دلك إلى فرجها فحملت بعيسي قال بن كثير : إذا الله بعث جبرين فتعثل لهاهي صورة بشير ، وأمره أنا ينفخ بعيه في جب درهها : فنزلت النفعة فوقعت هي فوجها وكان منه المعمل بعيسي عليه السلام "" ﴿ وَمُسْفَقَدُ بِكُلِمُتِ وَإِنَّا وَكُشُوب أي، أمنت بشرائع الله القديمية ، و كتبه السماوية ﴿ وُكُلْتُ إِنْ ٱلْشَيْعَ ﴾ أي و كانت من القرم المطاعمين ، العابدين لمه عز وجل ، وهو تناة عليها بكثرة المددة والطاعة ، و الخشرع ، وهي الحديث التعل من الوجال كشراء ولم يكمل من النساء إلا أحية امرأة فرعون، ومريم الله عموان، و مديحة بنت حريفت وقضل عائشة على النحاء كفضل لثريد على سائر الطعام وأأأ.

الممالاتينة الصبحت السورة الكريمة وجوفًا من البيان والمديع لوحزها فيما يلي: ا وَأَهُ رَضُّ﴾ وبين ﴿نَبُنُتِ وَأَنْكُارُۗۗ ١ - فطباق بين حرَّم وأحلُّ ﴿إِلَّهُ غُزُّونَ اللَّوَ﴾ وبين ﴿عَأَنَ ا

وحريصير أبي المعود ٥/١٧٠ ..

رائ تسير الفرطان ١٩٨/ ٢٠٠

رور فيجر المحطأ ٨/ ٢٩٥

ري أخرجه المحري ومسلم .

رو) مختصر تعسير اللي تاير 17,000

سورة للحرية

وكلها من المحسمات المديعية متى نزيد في جمال الكلام،

الإلصات من الغيبة إلى الخطاب ﴿إِن أَنُّكُمْ إِلْ لَنْهِ ﴿ زِبْلَاةً مِن اللَّهِ مِ والمعاب

٣ صبح المسالمة ﴿ٱلنَّبُلِيدُ ٱلنَّبِيرُ ﴾ ﴿لَمُونُكُ ﴿ طَهِيرٌ ﴾ ﴿فَلَيْنَا ﴾ إلخ أُ

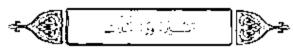
 ٤٥- دكر آمام ما ما ما ما من ﴿ وَمَعْرِلُ رَمَاوَمُ آلَكُنُ رَبِّ إِلَيْهُ يَعَدُهُ ﴾ فقد خيف حيريل بالمكر تشريفًا، له دكره ثانية مع العموم اعتناه شأن الرحول اليقور شط صالح الموصي بين المعانكة المغربين ،

- المحار المرسو في أشاك وأليك أن ٤ فكر المستب وأراد السنب أي الرمو على الطاعة القوائد المست أي الرمو على
- أنسبيابية بني مصدر أحل الإيساد ومصير أحل الطغران ﴿ ثَابُتُ أَفَا أَنَاكُ أَوْبَ كُمْ أَيْكِ ﴾
   و قومان أَفَا مُلكًا إِنَّامِ عَلَيْهِ أَنْهُ عِنْ أَنْهُا إِنَّامِ أَنْهُ إِنْهُ أَنَالِهُ إِنْهُ إِنْهُ أَنْهُ إِنْهُ مِنْهُ إِنْهُ أَنْهُ أَا أَنْهُ أِ
  - ٧ التعطيب ﴿ يُلْمُنَّ مِنْ ٱلْفَتِينَ ﴾ عَلَمُ الله تعور سنى لابات.
  - ٨. السجع المرطح كتَّاه النؤلؤ والمرحان، وهو كثير في الترقَّنا فنفر والإمعال

اتم بعونه تعالى تفصير عبورة الشخرجةء

ويستيني

وروع التفاسير ع: معود التفاسير ع:



#### والأرادوي الاستجواد

سورة الفلان من السور المكية الشأنية شان السور الملكية ، التي تعالج موصوح العميدة في أصولها الكياني، وقد مالولك حدم السورة أعداف ليساية اللانة وهي الإثبات عطمة الله وقدرته على الإحداد والإمالة . الواضعة الأدلة والسواهمان على وحدالية رب العالميس التا ميلا عاجمة المكاذبين الحاجين للهمك والشور .

التماك المسورة الكريمة وتوصيح الهدة، الأول، قاكرت أن الله جار وعلا بهده المماكلة والمملطان، وهو المميم على الأكواف الدي تحقيع لعظمة الرفات وتصو له المجاه، وهو الهاصرة، في الكانسات المحقق والإسجاد، والإحياء والإسافة في لوث ألوث الدي أيام الكان الماكات الألفاء الم

كو تحديث على منو السجوات السنع ، وما زيّن الله ، والسعة ، الماود و الكواتب. الساطعة ، و تنجووه الامعة ، وكانها أفله على المرة الله وه حداثيته ﴿ أَنَّى عَلَى مَعْ الْمُوبِ. يَنْكُ اللهِ ﴾ الأمات.

ا الله تباوليد الحديث عن المجرمين يشيء من الاسهاب وهمديرون المهدر تلظير والكاه متغلغ من شده العمديد والعيظ عمر الأعداء الله، وقارلت بين مال الكافرين والمعزمين، الحلى طريقة القرال عن الجمع بير التراهيب والعراقيب فإبرا ألخوا بها لاكو لما البنة الحي ألوا الساكة

وباده أن سافت بعض الأنالة والشواهد على مقشمة الله وقدرته العفوت من عمله واستميم أن يتحل بأولشك الكفيرة النجاحدين ﴿ أَيْسِلُم مَنَّ فَي النَّشُو لَا يُطْبِفُ بِكُمْ الْوَلْسِ فِكَا فِي أَشْرُ الأياث .

و الحسد المسررة الكريمة بالإندار والمحدور للمكابين بدموة الرسوان، من حلول العداب بهد وي الوقات الدولية على المركز إلى الكركز إلى المركز إلى الدولية المركز إلى المركز إلى الدولية المركز إلى المركز

#### $\Box$ $\Box$ $\Box$

ا حال مه يحال ﴿ قَالِكَ الْفَقِ لَهُمَ الْفَلَكُ . التي . . فَي لَكُوكُمْ بِنَنْ تَمِينٍ ﴾ من ابد(1) إلى أبد(17) مهاله النسر : الكرامية الله الله الله والمنافقة الموالي المناس، من طابل التعل بالنعل إذا قطعه بقدر، وجمله فوقه ﴿ لَكُرُوكِ شقوق وخروق، من قلل بمعني شق، قال الشاعر :

بُسَى تَكَمَّوُ فِيلاً خَمَّةٍ مَنْهَا وَصَوَاهَا فَمِنا فَيْهَا فَطُودُ `` ﴿غَيْرًا﴾ قليل، من العمور وهو الانباء يقال، حبر العير إذا كلّ وانفضع قال الشاعر: نظرتُ إليها بالمنحصات من من ... فعاد إلتي الصّرت وهو حسيراً ``

﴿ فَهِنَا﴾ صَوِقًا مَكُرًا كَصُوتِ الحَسِرِ ﴿ فَهُرُو تَقَطَعُ وَيَعْصَلُ وَعَلَمْ مَنْ يَعْضَ وَأَصَلُهَا تَتَمَيُّرُ حَدَّتَ إَحَدَى النَّامِنِ نَحْتَيَفًا ﴿ لَكَيْكِا ﴾ آطر قها ولواحيها ، وأصل العنكب الجانب ومنه منكب الرجل ﴿ لُفُراَ ﴾ تمادوا وأصروا ﴿ تَنْزُلُ ﴾ ترتج وتقلطرت ﴿ لَلنَّا ﴾ قربنا منهم ﴿ تَنْزَكُ عَامَرًا ذاميًا في الأرض .

# نِيرِ مِنْ ٱلْرَحْزَ ٱلْوَحِيِّ آمَ

﴿ يَرُولُ اللَّهِي بِهُمْ وَالْمُلِّلُ وَمُوا عَلَى كُلِّي فَشَرْ فَيْلِ النَّائِمُ اللَّهِ عَلَى فَاتَبَتْ وَاجْزَة بِالنَّوْمُ أَنْهُمُ أَشَانَ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّا ع المرز النشق (لي اللهن شكل شام شنوب بلالهًا قائزي في علمي الوقاني بر الفلوبُ للجج اللبند على أزى مِن فعُمر وَيُهُ لِا تَهِمُ النَّشُرُ كُونِي يُشَلِبُ أَيْكُ الْمُشَرُ عَلِمِنَا وَلِمَنْ عَلِيقًا لِللَّهِ الشَّلَةِ الذَّبَا بَعْضِهَا وَلَوْتُنا وَلَوْتُنا لِللَّهِ السَّاسِعَ وَمُعْلَمُهَا وَلَوْتَا بِشَهِيقٌ رَائِنَةًا لَمْ قَالَ تَشَهِم ﴿ وَلَهُمِنَ كُلُولًا بِرَبِيمَ غَانُ حَمَثَمْ وَقِدَ النَّجِيرُ ﴿ إِنَّ الْغَوْ مَا جَعُوا لَمَّا بها أن نن هُ هَا نَبُرَى اللَّهِ لِنَا أَمْ يَانَ لِلَّا لِلَّهِ لِللَّهِ لِللَّهِ لِللَّهِ لِللَّهِ هُرُ مُشَكًّا فَقَنَا مَا ذَوْ تَنْهُ مِدَ عَدْدٍ إِنْ أَشَدُ إِلَّا إِنْ سَلْقٍ كَبِهِمْ فِكَ فَاقِلُوا وَ كَا تَشْتُحُ أَوْ مِعَلَّ مَا كُنَّانِهِ أَمْسَي الندر فِي وَالرَّهُ لِلْهُمْ مُنَاهُمُمُ الْمُشَعِدِ، النَّهِمِ فِي أَنْ الْهِمَا بَعْفُوا، لِنَهُمْ وَالْمَاكِ لَهُمْ لَسَمَراً وَأَنْهَا مُجْرًا لِنَّ إِلْهُوْا فَوْلَكُمْ أَوْ نَفَهُوا مِنَا إِلَمْ غَيْدٌ جَابِ الشَّدُيرِ فِي أَلَّا يَشَوُ قَلْ فَقَ فَق عنسار يخلم اللائل الوقا للنشاء و الناكية وثقوا بن الذيؤا ويثير الشكار الله البشم في يو الشكار أن تبذيف يكلم الأولى فيه جرح فلوث فتن أتم إليام تمل في الشند أن يزيهل الخيطم عبيدساً المشتنقية المجت تجير التكاوللذ المكاب الَّذِينَ بن شَلِهمَ وَكِنْتُ فَمَنْ رَكِيمٍ ﴿ وَقَدْ يَرَا بَلِي الْفَائِمَ وَقَلْتُمْ سَتَنَّتِ وَقِيلَنَمْ تَا يُسْتِكُمُنَا إِلَّهُ الرَّهَانُّ إِلَّهُ بِكُلَّ كور نسيدًا ﴿ أَنْ مَنَا الْبَيْدَ مُوْ جَنَّدُ لَكُوْ بَشَرُكُ فِي مُونِ الرَّفَقَ بِنِ الْكَلْفِينَ إِلَا بِي مُركِينِ ۞ أَنَا خَفَا الْمِيتُ يَرَفِكُونِ إِنْ السَّلَقَ بِرَقَعُ إِنْ لِمُقَالِمِنَ مُقْلِعِ فِيكُ اللَّهِ لِبَنِينِ مُكِنًّا عَلَى فَضَهِم الْغَمَاقَ أَشَى بَنْهِم مَوْا فَوْ مِينَاطِ شتجير ولذاقل هر اللهاج الطائر بسنان لكمُّ استنع والانسار والافيدة فيها لما فشكَّرُون الله فا أنو والأثل إ الرئيس زينيه فمنشرون 🥸 وتقولون مني منها الترتية 🖟 گريتر ضايرين 🕾 قل بننا البيتر عبد ايم ويشاء أنا ميركر شيسيال اللهُ فَانَوْ أَلْفَة بِنِينَ نُوسُوا الْهِرَكَ كَامْرُوا رَفِيلَ هَذَا الْهِلَا كُلَّمْ بِهِ الْمُكُولُ ثُؤْكُ فا الْهَلِكُو اللَّهُ وَمَن تَمَنَ أَوْ رَجْنَ مَسْنَ بِمِنْمُ النَّكِيمِينَ مِنْ عَدَابِ أَنِيمِ ۞ فَلَ هُوْ الزَّمْنِينَ النَّ بدر فانقيد لؤكلنَّ مُستَظَمَونَ مَنْ هُوْ فِن سَمَانِ لَمْنِي رَبُّكُ فَلَى أَوْزَلُمْمْ إِنَّ أَنْسَفَعْ مَا وَكُو خَوْوَا فَسَرَ بَأَنْهِ كُمْ جَأو شبهر ﴾ .

<sup>·</sup> فيتر فيعيد ١٩٩٨/٠

المُتَوْمِدِينِ ﴿ لَذِنْ أَفْهِي يَهُمُ الْكُلُّينِ ﴾ أي تبخد وتعالى الله العلى الكبير، المعبض على المخموقات مراقبون الحيرات اللذي بغيضة فلارته ملك السموات والأرسء يتصرف فيهما كيف بشاء قال ابن عماس البيقاء العلك ، معزَّ من يشاء ويذل من بشاء، ويحين ورسوت ، ويخني ويتمشر، ويعطى ويتمديران ﴿وَهُوَ مَن كُلِّ رَيْءِ هَارِّ ﴾ أي يعو القادر على قال على، له الغنارة الثامة، والتصوف الكامل في كل الأمون من نميو منازع الاعطالجع . له في لعالم أثمار فعوله الرجميار حكمت فقال ﴿ ﴿ أَلُمُ مُ لَكُنَّ أَلَمُونَ وَالْمُؤَوِّ ﴾ أي أو جلًا في الديا العباد والموت. فأحما من لها، وأمات من شاه، وهو الواحد الفهارة وإلمه قدم الموت لأنه أهيب في المقوس وأفرع قال العلماء البدر المهوات فيهاة والقطاعًا بالكالمة عن العوالة، وإنجا هو النقال من دار إلى داراء وبهدة ثبت في الصحيح أن المبين يسمع، ويوي، ويُحمل وهو في شره كما قال عليه السلام. ﴿إِنَّ أَحَدَكُ إِذَا وصع في قرره وتولَّى عنه أصحاله وإنه للسمع قرع تعاقبهم؟ " التحديث وقال بـ : - الوائدي تفسي بيد ما أنتم أسمع لما أفول منهم لكنهم لا يحببونه فالموثُّ هو انفطاع تعلق الروح بالمعاف، ومعارفتها لنحسد ﴿ مِنْزُمُ بُنُّومُ أَمْنَ غَلَالُهِ أَي العقديكم ويختبرك أبها الناس- فيرى المحسن مركبي من المسمى، قال الغراشي: أبي يعاملكم معاملة المحتمر، فإذا الله تعالى محاف بالمعليم والعاصق أوَ أَرْمَ ﴿ وَيُقُو آمَرُهُ ﴾ أي الغالث في النفاصة مدن عصاء ﴿ أَمُولَ ﴾ فاروب من تاب وَأَدْرَدَ رِيْهِ ﴿ أَنَّ يَ كُلُونَ مُنَّامُ مُنْكُونَ لِلَّاقَّا﴾ أي خلو سبع حسواتٍ منطابقة. بعضها فوق بعض، كال سبدا. كالقبة للأحرى ﴿ مَا زُى وَلَ عَلَي ازْحَيْنِ مِن تَنْزُنُوا ﴾ أي اسب ترى أبها السامع في خفارً الرحس البديم من غصر أن حلل، أو اختلاف أو تنافره بل هي في عابة الإحكام والإنفاذ؛ وإنما قال: ﴿ فِي لَمُنْنِ الْأَجْنَيٰ﴾ ولم يقل: العيهن، نعفيمًا تخلقهن، وانبيهُ، على باه. فدوة الله ﴿ فَاتَّجِ النِّشرُ مِنْ لَرِّي بِي قُمْرِي ﴾ " أي فكور النشو في المعمولات وردَّده في خلقهن المحكم العل تريم من ششوق وصندرع؟ ﴿ قُرْ قَوْمِ النَّهُرُ كُنْكُونِ﴾ أي الله وقد النظر مرةً معنا أخرى. وانظر بعين الاعتبار في هذه المسمودة العجيمة مرة بعد مرة ﴿ يُقَلِنُ إِلَيْكَ آلَهُمُ الْجِدُّ ﴾ أي يرجع إليك مصرك حاشمًا فليلاً. تم ير ما تويد فإذِمُو خسالًا إلى وهو تنفيلَ منعب قد مقاع العادة في الإعماء فاله الإهام الدخراء الدمني إنك رقا كورت نظرك لم يرجع إليث بصرك بما طلبته من وجود الحلل والعبب بن رجم خاستًا سعدًا لم يرحا بهوي مع نكلال والإعباء عاوقال الفرهبي أي ارده مرفك وقلب البصوافي السماء ﴿ كُنْبُي ﴾ أي مرةً بعد أخوى، يرجع إليك النصر خاشفًا صاعرًا، مشاعلًا عن أن برى تستاس ذلك العبب والخلل، وإنما أمر بالنغر كرتين لأن الإنمان إذا نغر في الشيء مرة لا يرى عيمه ما لم و طر إليه ما قالم ي ، وللمواد الذكرة بن التكثير التكون فواه - ﴿ إِنْسُ وَأَيُّهُ الْإِمْلُ

ال الفوطني ١٠١/١٩٠

عرباس حديث أخراجه البحاري وصنبوا

مزانصير القرطني ٢٠٧٤١٥

مَايِدًا وُهُوْ حَبِيرٌ ﴾ وهو دفيقُ على كفرة النظر ١٠٠ . فيه بيَّن تعالى ما زين به السماء من السجوم الزاهرة والكواكب فسناطعة فغال: ﴿ وَكُنْ زُنَّا النَّكَةُ الذَّيَّا بِلَكِيمَ ﴾ اللام لام الغسم و ﴿ فَلَ للتحقيق والمعمى والله لقدازينا السماه القريبة منكج أيها الباس بكواكب مضبنة ساطعة، هي السماء الأولى أقرب السموات إلى الأرص قال المفسرون: سميت الكواكب مصابيح لإضاءتها بالليل إنساءة السيراج ﴿وَمُمَلَقُهُا رُبُورًا فِشَيَغِينَ ﴾ أي وجعلنا لها فاندةً أحرى وهي رجم أعدائكم الشياطين، الذين يسترفون السمم قال فنادة: خنق الله تعالى النجوم لثلاثٍ. زينةُ للسماء ورحومًا للشياطين وعلامات يُهندي بها في البر والبحولان وقال الخازن: فإن قبل: كيف تكون وُينة للسماء، ورجومًا تَلشياطُين؟ وكونها زينة يقتضي يقادها، وكونها وجومًا يقتضي زوالها، فكيف الجمع بين هاتين الحالثين؟ فالحواب: أنه فيس المراد أجم يرمون بأجرام الكواكب، بل يجوز أن تغَمِق من الكواكب شعلة وتُرمى الشياطين بتلك الشعلة وهي الشهب، ومثلها كمثل قيس يؤخد من النار وهي على حالها? ﴿ ، أقول: ويؤيد، قوله تعانى: ﴿ إِلَّا نَنْ خَلِفَ لَلْطُفَةَ فَأَنْتُمْ ينهَالُّ قَائِثُ﴾ فعلى عفاء الكواكب لا يرجم بهاء وإنما بكون الرجم بالشهب ﴿وَأَنْفُهُا لَهُمْ عَدَّات اللَّهُورِ ﴾ أي وهيأنا وأهدونا للشياطين في الآخرة -بعد الإحراق بالشهب في الدنيا - العذب المستعر ، وهو الدار الموقفة ﴿ وَيُؤْمِنُ كُنُّوهُ مُرَّمَ فَلَانَ جَهَنَّمٌ ﴾ أي وللكافرين يربهم عذاب جهتم أيضًا ، فليس المداب مختصًا بالشياطين بل هو لكل كافر بالله من الإنس والنجن ﴿رَبُّنُ ٱلنَّجِيرُ ﴾ أي ويُسبت السار مرجعًا ومصيرًا للكافرين . . ثم وصف تعالى جهيم رما بهها من العذاب والأهوال والأخلال فقال: ﴿ فِيَّا أَنْكُوا بِيَّا﴾ أي إذا قذفوا وطرحوا في جهنم كما يطرح الحطبُ في النار العظيمة ﴿ مُعَرَّا لَمَّا شَبِيقًا ﴾ أي صمعوا لجهنم صوتًا منكرًا فظيمًا كصوت الحمار لشارة توقَّدها و فليانها(١) قال ابن عباس: الشهيقُ لجهتم عنه إلغاء الكفار فيها، نشهق إليهم شهفة البعثة للشمير، شم نزقرُ زقرة لا بيش أحدٌ إلا خاف ٤٠٠ ﴿ وَعَنْ تَقُورُ ﴾ أي وهي تغلي بهم كما يغلي المرحل - القعر - من شدة الخضب ومن شدة القهب قال مجاهد: تفور يهم كما يفور الحبُّ القليل في الماه الكثير ﴿ فَكُادُ تُمَيِّرُ إِنَّ الْمُبَلِّمُ ﴾ أي نكاد جهدم لنقطع وينقصل معضها من معض من شدة فَيظُها وحنفها على أهداء الله ﴿ كُنَّا أَلِّنَ بِنَا فَيْحَ ﴾ أي كلماً طرح فيها جماعةً من الكفرة ﴿ مُأَلَّمُ خَرَبُهُمْ ﴾ أي سألتهم انسلائكة السوكلون على جهشم - وهم الزبائية - سؤال توميخ وتقريع ﴿ أَلَدُ بُأَيِّكُمْ غُيرٌ ﴾ أي ألم يأنكم وسولُ ينذركم ويخوفكم من هذا اليوم الرهيب؟ قال المفسرون:

٢٩٩ النعر فيحيط ١٩٩٨ .

١١) تفسير الفرطبي ٢٠٩/١٨ .

<sup>(</sup>٣) عسير الخازن أا/ ١٣٥ .

ر 2) قال في النسبيل؛ الشبيق أفنح ما يكون من صوف الحمار، ويعني به ما يسمع من صوت جهتم لشدة فليانها. و هو تما .

<sup>(2)</sup> التسهيل () ۱۲۱: تفسير القرطبي (۱۸/ ۲۹۱) .

و هذا السؤال زيادة لهم في الإيلام ليزوادوا حسرة موفي حسرتهم، وحذانًا فوق عذابهم ﴿ قُلُوا لَنْ تُدَّ لَّمُا أَوْرٌ الْكُلُّا؟﴾ في أهابوا نمج لذه جاءتا رسول منذر، ونلا علينا أبات الله، ولكننا كذبناه وأنكونا وسائنه ﴿ إِنَّكَ أَنْ لَلْ أَنْهُ مِن نُبِّيهِ أَي وقائنا إمعانًا في النكافيب وتماميًا في طنكبر : ما أنواز الله شبيًّا من الوحي على أحبر قال الرازي: هذا اعترافٌ منهم معدل الله، وإقرار بأنَّ الله أزاح هذلهم ببعثة الرسل الكرام، ولكنهم كذبوا شرسل وقالوا : ما نأل الله مر ضيءٌ - ﴿ إِنَّ لَهُمَّرُ إِلَّا فِي مُكُنِّل أَكُمِ ﴾ هذا من تندة كلام الكفار أي ما لنته با معشر الرسل إلا في بعدٍ عن اللحل وخبلان واصح عميل ﴿ إِنَّهُوا تُو كُنَّا مُنْهُ لَوْ لَلْهِلَ ﴾ أي وقال الكفار : لو كانت لهنا عقول ننتفع بها او كما نسمة مداع طاقب للحق ، منتسس المهدي ﴿ مَا كُنَّا فِي أَمَّتِ النَّهِ ﴾ أي ما كنا سنوجب الحافود في جهنب ﴿ قَافِرُهُا بِعَالَهُمْ إِلَّهُ مَا أَتُرُوا إِلَاجِرِ اللَّهِ وَتُكَافِّرِهِ مِا الرحال ﴿ فَكُفَّا الْأَضَّاتُ أتَشْبِيرِ ﴾ أي فبعدًا وهلاك لأهل المنار ، قال امن كتبر : عادرا على أنفسهم بالملامة، وتدموا حمث لا تفعهم الندامة أنه والجملة دعائبة أي أبعدهم الله من رحمته ومنحفهم منحفًا . . لم لما ذكر حال الأشفياء الكففار أسبعه بدكر حال السمعاء الأمراز فقال. ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَعَتُّونَ مُثَّهُم بِالنَّبِ﴾ في يحافون ربهم ولم يرومه ويكمُون عن لمعاصى طلبًا لمرصاة الله ﴿ لَهُ فَنُمِرُةٌ وَلَتُو كَبِرٌ ﴾ أي الهواعند الله معفرة عطيمة للفريهم، وثواب جزيل لا يمدم قدره غير الله تعالى ﴿وَفُرُواْ فَالْكُرُامُ المَهْزَرُ بِرَاكِ الخطاب لجميع الخبل أي أخمرا فولكم وكلامكم أيها الماس أو أعلتوه وأظهر وه، فيمواة الجليبتموه أو أظهرتموه فإنَّ الله يعلمه ﴿إِنَّهُ عِبْدُ لِذِي الضَّاوِرِ ﴾ أي لأنه تعالى العالم بالخفاية والبرات وبطو ما يحصرهن للقلوب وما توسوس بمالصه ورافال لين عباسي الزائدة في المشركين كالوا بنالون من رسول الله ﴿ فَيَجَبِّرُهُ جَدِيلٌ بِمَا قَالُوا، فَقَالَ بِعَضْهُو لُمَعْضَ: أَسَرُوا قولكم حتى لا يستمع إله محمده فأخير الله أنه لا تخص عليه خافية - ﴿ إِلَّا بِفَنَّ أَنْ مُلُوٍّ ﴾ ؟ أي ألا يعلم الحالق مخلُّوقاته؟ كيف لا يعلم مَن خلق الأنبياء وأوجدها مرُّ المحلوق وحهور؟ ﴿وَمُرَّ أَتَهْلِكُ الْفَيْرُ﴾ أي والحال أنه اللطيف بالعباد، الذي يعلم دفائق الأمور وغو النصهاء الحبير الذي لا يعزب من علمه شيء، فلا تتحرك فرنه، ولا مسكل أو نصطرب نفسُ إلا وعنده خبرجة. اللم ذكر تعاشى دلائل فدرته ووحدانيت، وأثار ففسله واحتنانه عنى انعباد فقال: ﴿فَوْ أَفْرَى عَلَكُمْ لِكُمُّ اَلْأَيْسُ الْوَلَا ﴾ أي الله حل وعالا جمل لكام الأراص فينة سهامة المسالك ﴿ مُتَشَوِّ فِي مُرَّكِهَا ﴾ أي فالملكوة أبها الناس في جوالمها وأطرافها قال ابن كثير : أي فسافروا حيث تنشم من أفطارها، وترفدوا في أقاليمها وأرحانها للمكامب والتحارات ﴿ وَكُوَّا مِنْ يُرْفِقُ ﴾ أي والتعمو ايما أحم به جار وخلا عليكم مر أمواع الكسب والرزق قبل الأفوسين كثيرًا ما يُعير عن وجوه الانتفاع مالأكل لأنه الأهم الأحم، ومن لأية بالبل على منب التسبب والكسب، وهو لا ينافي التوكل، فقد مرًّا

عمر وضي الله هنه بقوم فغال: من أنتم؟ فقالو: (المتركلون! ففال من أنتم المتواكلون، إنما المبتوكاني رجلُ النبي حبهُ في بطن الأرض وتوكل على وبه عز وجلُ `` ﴿ وَإِنَّهِ ٱلنَّشُورُ ﴾ أي وإليه تعالى المرجع بعد الموت والفيات للحماب والمجزات شونوقد تعالى كفار مكة المكذبين لوسلول الله يَحَة لقال: ﴿ كَالْمِنْهُ فَي أَنْتُنَكُّوالَ يَقَيضُ يَكُمُ ٱلْأَوْضَ﴾ في عل أستنع با معشر التكفاد ريكم العليُّ الكبير أن يخسف بكم الأرض فيشبكم في مجاهلها، يمد ما جعلها لكم فلولاً تمشون في مناكبها؟ ﴿ إِنَّا مِن مَّوَّرُ ﴾ أي فإذا بها تضطرب وتهتز بكم هوًّا شديلًا عنيفًا قال الرازي: والمرادأة الله تعالى يحرك الأوض عبدالخسف بهم حتى تصطرب وتتحرك، فتعلو عليهم وهم بمعمقون فيها فيذهبون، والأرضُ فوقهم تمور فطلبهم إلى أسفل ساطين 🔭 ﴿ أَمْ يُعْمُ مَّن في أَلْكُنَّا لَا يُرْبِيلُ عَبُّوكُمْ مُنْفِسِكاً﴾ اي أم أمنتم الله العلمي الكبير أن يرسل عليكم حجارة من السماد، كما أرسلها على قوم لوط وأصحاب الفيل؟ ﴿ مَنْ تَكُنُّ أَيْدُ أَبِيرٍ ﴾ أي قستعلمون عمد معاينة المذاب كيف يكون إنذاري وحفابي فلمكذبين اللوقيه وعيد وتهديذ تنديده وأصغها التقبوي، والكبري، حذفت البياء مراعاة لمراوس الآبات ﴿ وَلَقَدُ كُلُّتُ طَيْنَ مِن تَقَلِمُ ﴾ أي ولقة كذَّب كفار الأمم السابقة وسلهم، كقوم نوح وعادٍ وتعود وأمثالهم، وهذا تسلية للرسول 🔆 وتهديد لغومه المشركين ﴿ فَكُنَّدُ كُنْ فَكِي ﴾ أيَّ فكيف كان إنكاري عليهم منزول العداب؟ ألم يكن في غاية الهول والفظاعة؟ ثم لما حثَّرهم ما على أن يحلُّ بهم من العسب وإرسال الحاصب، تُبُههم على الاعتبار بالطير، وما أحكم الله من خلفها، وهي عجز الهنهم المزعومة من خلق شيء من ذلك فقال: ﴿ وَإِنَّ إِنَّ مُلَكِّرٍ فَرَقَهُمْ مُنْكُتِ وَيُقِيدُنُّ ﴾ أي أوليه بنطووا مظر احتباد إلى الطيور فوقهم، باسخاتٍ أجنحتهن في الجو عند طيرانها وتحليقها ﴿وَقَصْلُ﴾ أن ويضمعنها إذا صرمن بها جموبهن وقيًّا بعد وقت؟ وثما كان الغالب هو قنح الجناحين تكأنه هو اقتابت عيَّر عنه بالاسم ﴿ مُتَفَّدُونِ ﴾ وكان الفيض متجدةًا عبَّر حنه بالقعل ﴿ رَبُّوسُ ﴾ قال في التسهيل: فإن قبل - لم لُمْ بِقُلِّ. وقابضاتِه على طريقة ﴿مُتَقَدِيهِ؟ فالجوابِ: أنْ بسط الجناحين هو الأصل في الطيران، كما أنَّ مدُّ الأطراف مو الأصل في السناحة ، فذكره بصيخة اسم القاعل ﴿ سُفُنهُ ﴾ لدوامه وكثرته ، وأما قبضُ النجاحين فإنما بغمله الطائر قليلًا للاستراحة والاستعانة ، فلذلك ذكر، بالفظ الفعل لقائمه "\* ﴿ مَا يُمُبِكُنُّ إِلَّا الرُّفَانُ ﴾ أي ما يمسكهن عن الجو عن السفوط بي حال البسط والقيض، إلا الخالل الرحمن الذي وسعت رحمته كل ما في الأكوات قال الرازي: ودلك أنها مع تقلها وضخامة أجسامها لم يكن بفاؤها في جو الهواء إلا بإمساك الله وحفظه، وإلهامها إلى كيفية المسط والقيض المطابق للمنفعة من رحمة الرحمن ` ﴿ فِيْمُ بِكُلِّي مِّي جَبِيرٌ ﴾ أي يعلج كيف يحلل ، وكيما يبدع العجائب بمقتضي هلمه وحكمته . ثم ويُخ تعالى المشركين مي

<sup>(</sup>۲) التعمير الكبر (۲۰ (۲۰)

روه التسير الكبر ٢٧١/٣٠١

١٠١ غسير الألومي (٢٩/ ١٥) .

٣٠) فنسمهيل لعلومُ الشؤيل (١٣١/٤) . .

حيادتهم لسا لا يسفع ولا يستمع دخال: ﴿ أَنَّوْ مُن تَلَّهُ هُوْ جُنَّا لَكُمْ يَشَرُكُمْ مِن مُرْدِ الإفاؤيُّ ؟ أي من هذا الذي يستطيع أن يدمه عبكم عدّات الله من الأست. و الأدوان؟! قال إلى عراس: أي من سِنصَمَ فَيْمُ مِنْ إِنْ أَرِدَتْ صَمَّالَكُمْ أَنْ ۚ ﴿ إِنْ تُكَثِّرُونَ إِلَّا فِي قُرُورِ ﴾ أي ما الكافرون في عنماهجم أن الهمهم تنمع أو تصلُّ إلا في جهل عظيم. وضلال مسن، حمث ظموا الأو فام حكالتي، فاعتروا بالأوثار، و الأصنام ﴿ أَمَّنُ هُذَا ٱلَّذِي يُزِيُّكُو إِنَّ أَصَنَّكَ رِنَّالُمْ ﴾ ؟ أي من هذا الذي يورفك عها استه إن مند الله علكم رؤقه؟ ومخطاب في الأبتين للكفار على وحه الترجخ والنهميد، وإقامة الحجة عليها ﴿ أَ ﴿ لَا يُجْوَا فِي لِمُنْهِ ﴾ أي بل تعادوا في الطائبات، وأصروا على العصيات، وعروا عن اللحق والإيمان . . ثم ضرب تعالى مثلًا للكافر والمنوس فقال: ﴿أَفِنَ لِلْهِي ثُلَّا عَلَى رَجِهِوه أَهْدُى أَشَّ لِنَتِي تَرَقِّ مَنْ مِرْمِر تُنْتَفِيءٌ ؟ أي عل من يعشس منكسًا رأمه ؛ لا يوي طريف فهو يعمط حمط عشواء، مثل الإعمى الذي يتعثر كل ساعة فيخز الوجهة، هل هذه أهدى أو من رحاس مستاب القامة ، يرى طريقه ولا يتعثر في خطواته ا لأته يسبر على طريق بين واضاع؟ فال المعسرون : هذا مثل صربه الذه للمؤمل وللكافراء فالكافر كالأعمل الساشي على صراهدي وعميرة، لا يهتدي إلى الطريل فيتعمف ولايزال يتكب على وجهما والمؤمن كالرجل السوي الصحيح البصداء المدشي على الطربن المستقيم فهو أمن من شحيط والعثار، هذا مثلهما في الذنباء وكذَّبك يكون خالهما في الأخراد المؤمن يحشر فيمشي سويًا على صراط ب فيلوم و لكافر يحشر فرماني على وامهمالي ورفات الجاميم قال فتادن الالانو أكلت على معاصي الله فحشراء الله يوم المباعة على وجهه ، والحؤمن كان على الدين الراضح فحشره الله على الطريق السرق يوم القيامة وقال الن حياس) هو مثلًا لمن سلت طريق الضلالة ولمن سلك طويق الهدي ""... ثم ذَكُرهم تعالى بنعمه اللجافيدة، ويحرفوا قريم ما هم عالميه من الكافر والإشراء فعال ﴿ قُلَّ هُوْ الَّذِي أَمْدُكُمْ وَبَيْس الكّر الشكرة ﴿الْأَلْفُذُو وَالْكَارِدُونِ ﴾ أي قُل لهم با محمد : الله جل وعلا وهو الدي أوجدهم من العدم، وأممه عليكم بهذه أنتعم النسمج والبصر والعفلء وحطر همه الجواوح بالمكر لأفها أداة العلم والفهم ﴿ فِيكُ مَا نَذَكُرُونَ ﴾ أي علْما تشكرون أن ربكم على بعده التي لا تُحصى قال العبري: أي نشيلًا ما تشكرون ربك والمسلى فانداه حوالس أتعمها عاليكم أأأ ﴿أَنْ هُوَ أَتَٰذِي يَزَّا لُونِي الزَّلِيمِ﴾ أن حلفكم و تشركم في الأرض ﴿ وَإِنَّهِ مُعَارُونَا﴾ أي وإليه و حده مرجمكم للحساب و لجزاء ﴿ وَيُقَارِّنَا مَنْ هَا

رادا نفسي المحوق (۲۰ (۲۰ ف) ۱۳ (۱۳ الصب الكبر (۲۰ (۲۰ (۲۰ ال

قال ابن نصر : هذا منق صوره الله فلينوس والكافق : بالكافر بنكه بيما مرايه من انشياراة كيشن من يستني مكلً حق وجهه أي مبحثه لا مستوياه الايدوي أبن يساك و لا كنف يذهب انهو نائه حائز حداده و الأوس يستني منتصب القائمة مل طريق واضح يليء أيومه أندى حيياراً أحداءً ونافا 12 عنصر عبن كثير (۲۰/۳)

<sup>،</sup> و) قال أمر مطلة الخواة التي تشكو ، طسر الكالمة ي القول العرب ، حيثه أن حل قل ما تبيت كذا، وحي لا تبيته آلبتة . • حد المتلاعن البحو ( 14 9 ° 9 )

رام) تصليم العَامري (٢٠١٤)

أَنْهُمُ إِن كُمُوْ شَيْرِونَ﴾ أن مني يكون الحشر والحزاء الذي بعدوينا به" إن كشد صادفين فيمد تحير وتناك مر محي الساعة و تحشوه وهذا السهراه سهم ﴿ قُوْ إِنَّنَا لَهُمَّ عِنا أَفِّي أَنَّ فِل لَهم يا محمد: على وقت قيام السرمة ووقت احداد، هند الله تطلق لا معامد هبر، ﴿ وَإِنَّهَا أَنَّا لُوحٌ أَسُمُنْ ﴾ أو إيما أنا إلا وسولًا مبذر أحوقكم عدات الله استالاً لأمروب ثيم أحمر بعدلي عن حال المشركين في ذلك اليُّوم العصيف فقال . ﴿ فَمَا أَزُّهُ زُلِقَةً ﴾ أي يشما رأوا المذاب فريد سهم، وعايسوا أهوال الفيارة ﴿ بِسِنْ رَحْوُا الْمُعِنَ الْكَرُّوكِ أَي هُمِينَ عَلَى وَجُوعِهِمْ أَثَارِ اللَّهَ بَيَاءً ومانتها الكأمَّ والعلم والعبرداء وعشيها الفال والالكساراء فالرفي اليحرة أي سادت رؤيه المداب وجوههما وطهو فيها المدر، والكابة، كمن بساق إلى مفتوا ١٠٠ ﴿ وَفِيلَ هَا الْفِدَا كُرُّ مِن مُورَا﴾ أي وقالت لهيج الدلاكة توريخًا وترافقًا العما الذي كنتم تطابونه في الذنبا ويستعجدونه استهزات وتكاريبًا ﴿ فَلَ الرَّبُكُ إِنْ أَفْدِكُنُ أَنْهُ زُمُن فَمَنَ لَمُ الطَّنَاقِ أَيْ قَالِ مَا مَجِيدَ لِهُوَلاءِ البشر كس الذين يتصون هلانتها ا أحمروني إلى أماني الله ومن معي من المؤمنيو ، أو وحمدا بناخير أجالت ﴿ فَلَنَّ يُعِيرُ ٱلْأَكْفِينِ بِل تَذَرِهُ أَيْنِ ﴾ أي نسن بحميكم من عماب المه الألم، ووضع لمظ ﴿ أَلَكُمِكَ ﴾ عوضًا عن الغرون الاجرواكية تشبيقا وتسحيلاً حليهم بالكثم فال المصيرون أكان لكماء يتمتون هلاك النبي جها والمستمين، فأمره الله أبالغال لهم . إن أهلكني الله بالإمانة وأهمك من معيء فأي والحواوأي منفعة اكنواتهم ومن الشبي يحيرهم فني عداب الله إذا باك بكمة هل تطبوك أما الأصفام تحلصكم والصدِّقم من العدَّابِ الألسمُ ؟ ﴿ قُلْ هُمُ أَنَّاكُمْ مَا تُدِّيمٍ أَفَقِهِ مُكُمٌّ ﴾ أي قل الهمر. أسا بالله الواحد لأحداء وعليه عنمساه ال جميع أمورنا لا سني الأموال والدجال فإنكالملول لي قولي صلي فُهِي﴾ أي فسوف تعلمون عن قربب من هو في الصلالة دهن أم أ شر؟ وفيه تهذوا الدمشر كين ﴿ قُلُ لَوْ يَا مُ إِن أَمْرِهُ مُؤَلِّكُ فَلِي قُولُ لَهُمْ مَا مُحَمِّدُ أَحِدٍ وَمِي رِدَا صَارَ الساء غائزًا فاهلُ من أعماني الأرض يحيت لاستطيعون إحواحه فإض يأبكر بباء نمين في ممن الذي بحرحه لكم عش يكون الفاهوًا جاريًا على وحه الأرض العلق بأتركم عيم الله بعاة فلله شتركون مع الحليق الرابق عبر دمن الأصدم والأرنانية

الهرباء يؤار الضممت السدواة كويمة وحوقها من النبان والمديع لوحرها قيما بالي

العالم الإطناب للكوار المحملة مربس زياده في التذكير والتنبيه ﴿ أَنْهِمُ الْفَرْ اللَّهُ أَلَهُمُ الْفَرْ ﴾

ا به الطلوق بين ﴿ تَفَرَنه . . . وَخَيْرَة ﴾ وبين ﴿ رَايَرُةَ اللهِ أَخَيْدُوا ﴾ وبين ﴿ سُأَتُم، ال وَيُفَسَّلُ ﴾ الأن المعلى همافات و فالصات

 <sup>-</sup> وضيح السرفسول الشفحية والشماهيم ﴿ أَمْنَ يَمُوهِ أَنْكُاكُ ﴾ أي السملك والسلطان.
 والتصوف في الأكوان.

<sup>(\*\*\*/\*\* \*\* \*\*\*</sup> 

ومأر العفر التعب الكمر بذاري (١٩٩٣)

يري ميهومُ التهاسير خ٢

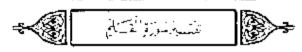
وقادلك وأناكا والعقب النهير . . مشكة كاتساب النهبرة .

١٠٠ الاستمهام الإكاري النشرية والمتوبيح فجالنا بَيْنُجُ لَايِرُجُ \*

الدان مشايلة ﴿ وَلِنْهِي كُلُوا لَهُمْ فَاللَّهِ خَلِيْكُ ﴾ قابلة مشولة : ﴿ إِنَّ الْهِلَ يَحْمُونُ وَلَهُم بَالْمُهِمُ اللَّهُمُ اللَّهُ عَلَيْكُ مُولِكُ اللَّهِ اللَّهِمَ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِمُ اللَّهِمُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهِمُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهِمُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلَيْكُ عَلْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَل عَنْكُوا عَلَيْكُ عِلَيْكُ عِلْكُوا عَلَيْكُ عِلْكُولُهُ عَلَيْكُ عِلْكُولِكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عِلْكُوا عَلَي

- الاستهارة المكتبة الانكار تُسَيَّرُ مِن الْهَيْدُ ﴾ شبته حهدم في شدة غالباتها والهمها بإنسان شديد تعييد والنحس على عدوم يكدورة قطع من شدة القبط و حذف المشبه به درمر بإليه بشيء من بوازم و هو الفيط الشديد بصريق الاستدارة المكنية.
- الاستعمارة المعدة بمبدئة ﴿ أَنْنَ بِدِينَ تُهُمُّ عَنْ مُجْهِدِ أَتُدُّكُمُ أَنْنَ بِنِينَ مُؤَدِّ قَنْ مِنْهِ قُسْبَحِ ﴾ هند بصريق المعتبى و تكافر ، فالسؤمن يستي سريًّا على صراط مستنبع و الكافر بستي مكنًا على وجهة إلى طريق المعتبى ، وبالها من استعارة والعالمان.
- . السماعيع المعرضاع مراحاه مو موس الأنهات مشل فوالمنتقال النجف أبير إنا فوالكف أن كيم الإنها • يُذُو النَّلُ عَلَى صَعَرَا فِي وَمَسَلُ فَإِنْهِ الْفَكِيرُونَ إِنَّا فِي فَلَوْلِ لَا فِيلُ فَقُولُ إِنْ ا

فم معونه فعالي تقسمو سنووه اللك



## بين ددي الشورة

له المورة الفلم من السور الملكية التي نعلى بأهموك العقيدة والإيمان. وقد تفاولت هذا السورة. المالة مواضيع أساسية وهي "

- أ الموصوع الوسالة ، والثبه التي أثار فاكتار مكة حول دعوة محمد ما عبد الله جيَّة .
  - ب العملة أصحاب الجنة البسئانات البياق تتبحة الكفر بلغم الله تعالى ا
  - بود الأشرة وأهودتها وشفائدها، وما أعذ الله لتغريفين. المسلمين والمحرصن.
  - ولكن المحور اللهي تدوو عليه السورة الكريمة هو موصوع إليات ليوة محمد 📆 .

الدرانية أن السهورة الكريمة والشاهر على وقدة قدر الرسوق برا وشوعه وبرادية مسا العطم عم المستركون من الهامه و وخاشاء وبالجمول، وبينت أخلاقه العظيمة ومناقده السامية فحت وأملاً وما فالمرز (كان الدريشاء زبك سقار ولا وزل لذ الأنما غفر مشايع الانزازيك المل علي المبدولة .... الأمادي

الع الدرنمانوليك موقف المعجد مهن من وعاود وسول الده بينية والمقافضة الماء الهم من العادات والسكات فإنكا أبليم الناقدين له عالمها الوائماكي بالجائزي الناولا لجليق كل مالاه المهم .. به الاينات.

ع أبر صدريت منه أدكف رامكة في عبوانهم نصبة الله المعلمي بيعثة حاتم الرسل "" إليهم وتكويهم لل منها إليهم وتكويهم لل المنهاء الحديثة الحديثة المناجعة والمدارة والراوع والمعار الحيث حدارا المهمة الله ومنعوا حقوق الفتراء والمساكبون فأحوق الله حديثتهم وحمل فصتهم عيرة المستبرين خيد فيتقار الذي المناجعة المناجع

♦ ثم قارنت السورة بين المؤمين والمحرمين، على طويغة القرآد في الحمع بين المرعيب
 والترهيب ♦ الشار التيم المتاريع الله إلى الأبات.

» وتناولت السورة الكريمة القيامة وأحوالها وأهوالها، وموقف المجرمين في دلك البوم العصيب الذي يكلفون فيه بالمسحود لرث العالمين فالا يقدرون ﴿ وَمَ يُكُلُكُ فَي تَانِ وَلِنَاؤُولَ إِلَٰ الشهر قَلَ يُلْتَقِيْلُونَ﴾ الآيات

 و محتمل السورة الكريمة مأمر الرسول ٢٠ بالصير على أذى المشركين، وعدم السرم والصحر بدا يتقاء عن سييل تبنيغ دعوه الله كما حدث من بوسل علم السلام حين برك قومه وسارع إلى ركوب النحو ﴿ إِنَّهَا إِنَّكَمَ اللَّهِ إِنَّا عَلَى كَفَاهِمَا الزَّنْ فَرَائِي فَلْ لَكُولُ؟ الآدان. الله على المعادية على ﴿ لَنَّا وَالْفَيْرِ وَمَا مُسْكُرُونَ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ مُرَّا فَقَرْ الْعَقِيمَ ﴾ فسن أسه ( ٢٠ إلى الله ( ٣٠) إلى الله ( ٣٠) الله الله و ( ١٩) يعلمه الليلو ( ١٩)

اللَّغَة ﴿ وَلِنَظُولُهُ الْمُعَلِّمِ الطَّرِ الْعَلَمُ لَنَهِ بَالْعَلَمُ ﴿ مَفَارِّهِ مَفَاطِعٍ بِقَالَ اسْتَتَ الحَالِ إِلَّا تُطَعِّمُهُ ﴿ كُلُواْ الْغَلِقِ الفَّلِيمِ الجَانِي، السريع إلى نشر، مأخوذ من العاس وهو الحراء المُوّاة وأَنْهُولُهُ قَالَ فِي الصَحَاجِ \* عَلَمَ اللَّحِلِ إِنَّ حَدَيْتَ جَلَدُ عَبِيمًا \* الْأَرْضِ الرَّبِيمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلِيمًا وَلَيْنَا اللَّهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ مِنْ الْعَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْكُ عَلَيْهِ عَلَيْ

را برائم الرياس وُ ماره أن ما س وُ وه الله بيسيُّ الأم عود تحسيب الشهيم"". ﴿ فَيُرِينُ ﴾ صرم الشيء لطعه، وصرم النجلة قضع تسرها ﴿ يَرَبُ ﴾ قصيد وعرم ﴿ لَيَبُ ۖ فَعَيْلِ وضيال ﴿ تُكُلُّكُ ﴾ منفوة قبطًا والله

# المسالم أقر ألخي الإنتساد

ولار را القلل فيما يشكلون الإران المشاه الله المعلمون الإرائي أنما كأشرا الغر مشاب الزانيات الحل المس علهم فين والمقبل والعباران تؤك بالمكلُّ المُتقانِ فين إلى رفاك الله المن صل على أسبها. وقم أفظ النظري بي وي لا تنبع الفاعليان في زايا أن أنابل بالإبلية في إلا فبلغ كأن ملاب غمير (2 فشر المسان سيد وه دري پشير النقر آيي ۾ هن هن اند ويف ريي ان ان در در ان آي در در ان آي آي هن هند ويشا الله الناجيل اللؤكيل في سببت عن التؤلِّين في براينتها كالنؤن الشند الله يراعث المدلن المناسبة في يها بالنات وَكُونِهَا فَ يَشَوْ لَوْنِهُ وَمُو مِنْكُونَ فِي الْمُنْفِعُ كَالْفُرِي فِينَ فَالْدِ الْفُسِيدُ اللهِ أَنْ أَفْتُوا عَلَى مُنْكُونِ كُمُّ فَا كُونُ التريين في ويلف وقد الدولية الله في الله والله المنظر المنكل والتوسيط في المدار الله المناط الأنوانية ال للنالية وي في هل فليقود ويجال الإنقار أو الله إنه المتعبد ويراوان مناسر والمراكز أن الأرافيون المجالات بتقائم على تنس بتقويل في ملوّا نوعة إن أنّا طلب، فيه لمن زلاّا ال بنيانا فتها بنيّا إنا إن زلما وبنده فإنّا ألملك السال إينان الإسراك أو محمل مشتور فين إن تشابيل جد زيهم سابك الستواك أحمل الاثبيان الانتجاب (أمام التحر عد عَلَيْ عَالَمَ عَنْ فِي مُرْكِنَ فِي يَا هُو يَا مُعْلِي فِي الْأَنْ لِللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ ا لَمْ مَقَائِلُ وَالنَّالَهُمُ أَنْفُ مِنْهِ أَمَا هُا أَنْهُ مُنْهَا مُنْفَالِمُ لَمُنْفَا مُنافِعُ فَا أَمَّا بِلَ السَّمُورَ فَلَا يُسْتَجِيمُونَ لِنَاتُهُ مُنشِعُ لَهُمُ لِمُؤَمِّدُ وَفَقَا كَالُوا لِمُعْلَمُ فَل الشَّالِ وَفَق اللَّهِ اللَّهِ وَفَا اللَّهِ اللَّهِ وَفَا اللَّهِ اللَّهِ وَفَا اللَّهِ وَفَا اللَّهِ اللَّهِ وَفَا اللَّهُ وَفَا اللَّهِ وَفَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّ البدة الملدت المشاركيل من المنت لا يتنفون في أنها المشرق كرى لمائي فضائم المثلة المترافق بو القرير المتنفود الإيران بدلمان الغيث للمن يتخلون الإستندخ بهائي رند وقا مكل كالمساب المليب به المان يفو المكلية الله فرق أن تعاكمة المنهلة الرازياني أشد بالمتراز وقل الرائرة الإن المنازة التا وللمنطول من الشالمان الآتي إيكار أأن العملية المؤاهد بالصابع الن وَمُوا أَوَا فُوْ وَقُولُونَ إِنَّا فَخَلُونًا لِللَّهُ وِمَا لِمُوا أَوْ وَكُوا فَلَكُونِ ﴿

اللَّنْفُسِينِ. ﴿مِنْ وَلَقَائِمُ وَلَا تَلَكُرُونَ ﴾ مَنْ حَرف مِن الحروف المقطعة، ذكر للنبيه على عجاز

<sup>(</sup>١) نقسير العرضي ١٨١ (١٣٤)

<sup>(</sup>١) الضحاح أنجرهري مانة على

التقرقان أأناء أتسبع تعالى باللفام اللمني يكتب الناس به يفعلون والمحاوف فإنه القصر أخو الانسان ونعمة من الرحمن على عباده، والسعني: أنسم بالقلم وما يكتبه الخاليون على صدق محمد وسلامته مما نسبه إليه المحرمون من السفه والحنون، وفي القسم بالقلم والكنابة إشادة يفضل الكتابة والغراءة، فالإنسان من يين سائر المخلوفات حصه الله بمعرفة الكتابة ليقصم عما بي ضمير - ﴿ أَلَهُمْ مَذَّ بِأَلْقُر ۞ مُمَّ الْآلِائِسُ مَا لَوْ يَؤْلِ وَحَسِبُكَ دَلَيْلًا عَلَى شَرِف لفظيم أن طنه أغسم به مني هذه السورة تسجيعًا لشأن الكاتبين، ووقعًا من قائر أهل العلم، ففي القلم البياق كما في اللساف، وبه فواع المدوم والمعارف، قال ابن كثور - والظاهر من قراله تعالى ﴿وَالنَّذِي وَمَا يُسْكُرُونَ ﴾ أنه جسي القلم الذي يكتب به، وهو قسم مه معالي لئبيه حلقه على ما أمعم به عليهم من تعليم الكتابة الني بها قال العلوم الله ﴿ فَأَ أَنَّ بِعَيْقِ رَالُهُ بِمُجُوِّرٍ ﴾ أن لست يا محمد بفضل الله وإنعامه عميك بالنبوة بسجنون، كساجعول الجهلة السحرمون، فأنت بحسد الله هاقل لا تساخالوا ﴿ ثَالَكُ ٱلَّذِي ثُرُلُ غُيْتُهِ الْلِكُوْ يَكُنُ لَمُجْدُونَا﴾ قال: بن عطبة العدا جواب القسيم، وقوله ﴿ يَشَوْ زَلِه ﴾ اعتراض كما تقول للإسبان. النب - يحمد لك - فانسر "" ﴿ وَإِنْ أَنْ الْأَمْ عَيْرَ نَسْوَيِهِ أَنِ وَإِذْ لَكَ نَتُوانَا على ما الحملات من الأدي في مسيل لميخ دعوة الله غير مفطوع ولا مقوص ﴿وَإِلَّهُ قُولَ لَكُنْ مُهُمِّو﴾ أي وإملك بالمحمد العللي أدب رفيح جنوه وخلق فاصل كريبوه فقد حدم الده ديلا. ﴿ فَهَا مُرْارُ ا والكمالات .. باله من شرف مظيم، لم بدرك شأره بشر، قرب المزة جل وعلا بصف محمدً، بهذا الوصف الحليل ﴿ وَقُكَ قُتُل مُّنِّي مُطِيعٍ ﴾ وقد كان من خلقه ﴿ وَالعلمِ والحسمِ، وشدة الحباب وكثرة العبادة والسخاب والصبو والشكراء والتواضع والرهاب والرحمة والشمقة وحمل المعاشرة والأدب، إلى غير ذلك من الخلال العبية، والأخلاق العرصية (3) ولقد أحسن

إذا الطلم أنسس بالطفني هنو أنسبه السنيك عنه المقدار الذا نمدح اللووي؟ ﴿ النَّمْيَةُ وَيُسْتُونُهُ أَي نسوف نرى يا محمد، ويرى قومك ومجالعوك -كفار مكنا - إدامزال يهم العذاب ﴿ إِلَيْكُمْ النَّمْدُونُ ﴾ أي أيكم الذي نس بالجنران؟ هل أنت كما يعترون، أم هم مكفرهم

ولاية القار الاستايين لاحلمي الأاي كان العلمي أوله سواره البغرة حولي الخروف الفطمة .

<sup>(1)</sup> مختصر اس کشر (۲٪ ۴۳۵) .

<sup>.</sup> وي النحر المحيط (٨/ ٣٠٧) قال أبر حيان ( را لأبة كالدليل القاطق على مسعة الدعواي لأن النصبة كالب طاهر و في ا حقه عليه السلام من كتاب الفصاحة والمقل والسيرة الراهية والإنصياف بكل مكرمة ما يكومت التيمية .

<sup>(1)</sup> أخرج الشيخان عن أس وصي الله عه والى: ﴿ فلامت رسول الله يجه عشر سبن فعا قاراتي أن كما . و لا تاا . في الشيء معله : لا نعلته \* ولا نشىء في نعسه \* ألا معامه \* وكان اللهي بيج أحس الدس حفظ ، وما مست عامرًا و لا حريرًا و الشيئة كان قرن من كان رسول الله يقيع ، ولا شبعت مسكا ولا عشرًا كان أسيب من عرق رسول علم يقوم . أخرج المحاري ومسلم ، وهي السفاري عن مائشة فا سلت عن خشة بهيؤة اللث ، وكان نست الأثراء، تعني التأميد

والعبرافهيرعن الهدى؟ قال القرطين والمغنوب السجنون الدي منيه الشيطان، والمظم السورة ترال في الفوتيد بن المغيرة؛ والبي حيل، وقد كان المشركون يقولون؛ إن بمحمد شيطانًا، وعنوا بالمحمون هذاء فقال الله تعالى سيعلمون غذًا بأيهم المجمون أي الشيطان الدي يحصه أمر مسه الحدود والحتلاط العقر (١٠٠ ﴿ إِنَّا رَفُّكَ هُوْ أَقَالُم مَنْ مَثَّلُ عَلَ سَيِهِ. ﴾ أي مع سيحانه العالم بالشقى المسجرات عاء ديور الله وطريق الهدي فأوقو أتكنه بالكهنين مج أي وهو العالم بالتقي المهتدي إلى الدبن النحق، وهو تعليل لما قبله وتأكيد للوهد والوعيد كأنه يقول: إنهيم هم المحالين على الحقيقة لا أمتاء حبث كالت لهير مقول ليرينتفعوا لهاء ولا استعملوها فيما يتجمهم ويسمدهم الإنزلا لُقاء اللَّكَذِيرَامُ أي فلا تصع والرساء الكنم والفسلال الناب إكاديم البرسالفك وبالله أل وعيما بدعونك إليه، قال الراوي. دعاه رؤساء اهل مكه إلى دين أبنته، فبهاء الله أن يطبعهم، وهذا هن الذه ولهما، وتهييج للتشفع في مخالفتهما ١٦ ﴿ وَأَوْ أَوْ أَنَّمُ إِنَّا مِنْ ﴾ أي تمند الو دليس لهم وه محمد، ونترك بعض ما لا يرضون مصابحة لهم، فيلينو الك ويقعبوا مثل دبك. قال في التسهيرة المعاصة الهي الملاينة والعداواة بيعا لايتبعيء روي أن الكمار فانوا شبي بجزا الو همدت أميتنا لعمدنا إليك فنزنت الأيةا"؛ ﴿وَلا نَهُمْ كُلُّ تَأْفِيهِ أَي وِلا نَسَعَ بِالمحمد كثير الحنث باللحق والباطل، الذي يكثر من الحلف مستهيئاً بعطمة الله فرقهن؟ أي داجر حقير فرقدر؟ أي معتاب بأكل تحوم الدس بالطعن والعيب فرقَّه بإيميز؟ أن بمشي بالسبيمة بين الندراء ويندني حديثهما ليوقع بسهم وهو المنتان. وهي الحديث الصحيح الا بمحل الجنة بماءا الله فالله وتحرك أي بحيل مصلك عن الإتفاق في صيل الله ﴿ تُقْلُهِ أَيْمِ ﴾ أي طائم متجاور في الطلم والعدوان. كثبر الأتنام والإحرامة وحتدت الأوصاف فحلاف فعملان فالدرمنا والصبخة الصائمة للملاط علن الكثرة ﴿ لَكُولِهِ أَن حَافَ عَلَيْظُ وَعَاسِي القلب عَدِينِ النَّبِيدِ ﴿ مَّا أَرْبُرُ إِذَا أَن و الأَد الأرصاف الذميمة التي تقدمت ﴿ زَمِع ﴾ أي الله إناء وهذه أشد ممايه و أقبطها و أبه تصبيل دهي البس له تسب حاجوج، قال المقامرون: فريت في القوليد بن المعمرة؛ فقد كان دعبُّ في قويش وأبسل منهماء الاعاد أبره بعد لمان خشرة سنة - أي تبناء ونسبه لنصبه بعد أن كان لا بمراب له أساء فالدانل عماس الامعلم أحقا وصفه اللعبهده الدبوب هير هانده فأمعل بدهال لايصرفه أبلان وإنعا دُمُّ بدلك لانا النطقة إذا تحتت حسد الوند، وروى أنَّ الأبة لما يرقت حاد الوقيد إلى أبيد همال لها الإد محملة وصفتي بنسع صفات، كلها ظاهرة في أمرقها شير الناسع منها بربدائه ﴿ وَمَا إِذَا قَالَ فَدَ نَصِدُ فَهِي صَرِيتَ مَنْقَكَ بِالسِّيفِ، فَقَالَتَ ثَاءَ إِنْ أَمَاكَ كَال عبيدًا ﴿ أَي لا يستصيم معاشرة النماه ؛ فخصت على المال فمكنت واعبًا من نفسي فلت الل ذلك الراهر ، فله إما به ال

 <sup>(</sup>۱۹) متصدر القدر أمريق (۱۳۰ ۱۳۰).

<sup>(</sup>۱) تعلیم اگرافتی (۲۲۹/۱۹۸۱)

 <sup>(</sup>٣) فنسيبق لعشرة الشريل (١٤٥ - ١٩٣٥) عرب بسنة.

الما رنا حير ترفت الأبنا؟ ﴿ أَن كُاهِ وَا مُلِ وَلَيْكُ ﴾ أو لأن كان ذا منك ويبين قال في القرأن ما القال وراهم أنه أساطير الأرابي الالا وكال ينبغي أنابقابل النعمة بالشكر لا بالجحود والتكاذيب ﴿ إِذَا نَبْلُ مَلَيْهِ لَا يُنْتُو قَالَ أَمْتُمِهُمُ ۗ الْأَوْتِينَ ﴾ أي إذا قرنت أيات القرأن على ذلك العاجر قال مستهولًا الماخزال إتها حرافات وأناطيل المنفدسن الحالقها محمد ونسمها إلى الله ، قال تعالى وذًا عليه عنو عدًا به بالعد من ﴿ لَيْنِكُو بِلِ الْمُؤْمِرِ ﴾ أي مسجعل له علامة على أنفه بالخطير عليه يعرف عها إلى حوثه، وكني بالخاطوء عار أفقه على سبيع الاستحقاد به، لأنه الحرهوم للقيل والحذير ، فإذا الثيبة أدم الإسمان به كان ذلك غامة في الإذلال والإهانة كما بصواعن شقاء الباس بالمشاقر . وعن أردرهم وأرجاهم بالأظلاف والحوافرة قال ابن عياس استخطم أنفه بالسيف فنجعل دلك ملامة وافية على أعام ما عاش ، وقد تعظم يوج مد بالسبب ""، قال الإمام الفخر - لما كان الوحه أكر م موضع في الجميد، والأنف أكرم موضع من الوجه لارتفاعه عليه، وتعلك جعلوه مكان العر والتحمية والتسقوا منه الأنفذه وقاتوا في العاليل رحم أعمد فعير بالرسم على الحرطوم عن عايدة الإذلال والإهارة. لأن السبعة على الوجه شين، فكيف على أكرم موصيه من الوجه الثالا الماذكر تعائي قصة أصحاب الحديثة وما القلاهم تعالى به من إبلاف الزروع، الشمار وضربه مثلاً بكة او مكا فضال: ﴿ إِنَّ يُؤَيِّلُ كُنَّا ثُونًا أَخُذَا لَقُولُ أَنَّ إِنَّ احْتِيرِتَ أَعِلَ مِكَةَ بِالفجط والجوع بدعوة وسول الله أبي فعا العتونا أصاحات السينان المنتشان على أنهاء انتمار والفواقه ، وقافلنا أهل مكنة أن يشكروه ويهيد على النعدي كما كمعنا أصحاب الجنة أن يشكروا ويعطوا العقراء حقوقهم الذال المفسرون " كان لوحل مسلم يفوف صفعاه مستان فيه من أنواع المخيل والدروع والثمارة وكان إداحان وفت الحصاد دعا العقراء فأعطاهم بصيئا والزاامة وأكرمهم غاية الإكرام فلما مات الأب ورته أغناؤه التلاثا فقالوال عماما كتمر والحال فلنر والا يمكمنا أن تعطي المساكس كما كال يفعل أبوناء فبشاوروا فيما بمهم وعرموا على ألا يعطوا أحدُّ من المفياء شبقًا، وأن يجدا المرها وقت الصباح حفية عمهماء وحنفوا على ذلك، فأرسل الله نعالي بازا على الحديقة ليلاً أحرقك الأشجار وأبلفت النماري فلما أصبحوا دهبوا إلى حديقتهم فليربروا فبها شجرا والالمؤاء فظنوا أنهم أضطأرا الطريقء للرنسي لهم أمها يستانهم وحديقتهم وعرفوا أناالله تعالى حافيهم فيبا منيتهم السبينة، فسدموا وتابع ابعد أن فات الأوال ١٠﴿ وَقَبَّوا بُشَرَتُهِ لَشَّبِينَ ﴾ أي حير حققوا الرفية من المرجة والت المصباح، عيل أن يخرج إليهم المساكين الراب أغلوه أي ولي يقولو الإ

ر در حقر تم ایر احلانی و حاشیة العماری سنیه (۱/ ۲۳۳) .

٢٠). دعال الفتراي والتراكب مداميهم أن الأية متعالمة مها مناها أي لانه قراما وطنع منكم معانه ومهدريات ال ابتد الشراف حوافات وأباطين المواقعتان غيرهما أداثاً لأية متعانه بها سيق أي الاستخدم سيسيد كثرة عاله ووقات ال الراح عسيد المعان (١٣١/١٥)

ورو بطر الصبير الكبر القصور تراوي (٢٠٠ /٨١) والمجر العيم لأن أهاد ١٨١ /٢٠١ -

هاء الله حين حلفوا، كأنهم والغون من الأمو ﴿ فَأَكَ مَنَّا لَهُمَّ مِنْ لِنَكَ يَكُو أَيْهُمُ ﴾ أي مطرفها طارق من مذاب الله ، وهم في ففلة عما حدث لأنهم كانوا نياتًا ، قال مكلمي: أرسل الله عليها مارًا من المسماء فاحترفت وهم نافعون ﴿ قَلْمُكُنَّ كَاللَّمِ ﴾ أي فأصبحت كالزرم المحصود إذ أصبيع مشيئنا بابشاء فالراس عباس أصبحت كالرماد الأسود، فد حرموا خير حنتهم بذنيهم ﴿ فَكَانَوْا أَشْهِينَ ﴾ أي نادي بعضهم بعضا حين أصبحوا ليمضوا على الميعاد إلى مستانهم ﴿ أَنَّ أَفَكُر عَلَى مَرْبَقُ إِن كُنَّهُ مُرِينَ ﴾ أي ذهبو الميكرين إلى تماركم ورزوعكم وأعنابكم إن كنتم حاصابين اللتمار تربدون قطعها ﴿ تُطَلِّقُوا فِنْ يَنْفَقُوا ﴾ أي قابطلقوا تحو البستان وهم بحدول كلامهم حوقًا من أن يشعر بهم المساكين قاتاين ﴿ لَا يَمُنُكُ أَتِنَ مُلِكُمُ بَكِينٌ ﴾ أي لا تدخلوا في هذا البوم أحدًا اس المقراء إلى البسيتان ولا تسكنوه من الدخول ﴿وَمُنَوَّا عَلَىٰ مَنْ تَدَبِينَ﴾ أي ومضوا على قصه وقدرة مي انفيبهم يظيون أنهم تمكنوا من مرادعه، قال ابن عباس : ﴿ فَلَ مُرَّدِ ﴾ على قادرة وقصاده وقال السدى: على حنق وعضب، وقاله الحسن: على فاقة وحاجة ١٠٠٠ رقول ابن هباس أطهر ﴿ لَمَّا رُلُهَا مُؤَا لَوْ لَمُمَالُونَا﴾ أي قلما رأوا حديقتهم سوداء محتوقاء قد استحالت من النضارة والبهجة إلى الهمراه والطليمة، قالوال تقد ضلفنا الطريق إليها وليست هذه حديفتنا قال أبو حيان، كان قولهم ونُك مِن أولُ وصوبهم إليها، أنكروا أنها من واعتقدوا أبهم أعطأوا الطريز ، ثم وضح لهم أنها هي وأبه أصابها من عذاب الله ما النعب خير ما فقالوا عند ذلك ١٠٠ ﴿ إِلَّ فَيْ غُرُوبُونَ ﴾ أي لسنا مخطئين للطريق بل قحن محرومون، حرمنا تمرها وخيرها بجنائها على أنفسنا ﴿أَنَّ أَرْتُكُامُ أَلَّوْ لَلَّ فَكُو لَا شَنَارُهُ ﴾ ؟ أي قال أمغلهم وأنضلهم وأيا. هلا تسبحون الله تتقولون فسبحان الله؛ أو اإن شاء الله؛ قال في البحر . ليههم وربخهم على تركهم ما حضهم عليه من النسيح، وأو ذكروا الله وإحسانه إليهم لامنتلوا ما أمرابه من مراساة المساكين، وانتفوا سنة أبيهم في دلك ، فلما هفلوا عن ذكر الله وعرموا صلى متم المساكين ابتلاهم الله ١٧١ وقال الواري: إن القوم حين عزموا على منم الزكاة واغتروا بمالهم وتوتهيء قال الأرسط لهم توبوا عن هذه المعصبة قبل نزول العداب، فلما رأوا حالة البستان فكرهم بالكلام الأول، فاشتقلوا بالتوبة ولكن يعد خراب البصرة ١٠٠ ﴿ فَاتَّ شَهُوَ رُبَّةً إِنَّا كُمَّا لِمُعِينَ ﴾ أي فقالوا حينتاني: تنزه الله ربنا عن الغائم فيمه فعل، ول نحن كنا الطالمين لأنفسنا في منعنا حق المساكين ﴿ فَأَنْكَ تَحْبُهُ عَلَّ شَي يُنْوُرُونَ ﴾ أي يلوم بعضهم بعضًا يقول. حدًا أنت أشرت هلينا مهذا الرأي، وبقول دالا: جل أنت، ويقول أخر - ألت الذي خوفتنا

و (م قال الطبري). وأول الأكوال بالصوف قول من قال (مصاه الفدوا حل أمر كد كصدوه واعتدوه واستسروه بيهيا فاعربي عليه وهو ترجيح كفول في حياس وهو الذي اخترامه .

ره) البحر المحيط (١/٣٠/ ٢) (٣) النفسي الكبير (٣٠/ ٩٠) .

ون الضبي الكبير (٩٠/٣٠) .

المقر ورغيتنا في حسم انسال، فهذا هو انتظام أ ` ﴿ فَأَوَّ قَيْفَا إِنَّا كُنَّا لَهِينَ ﴾ أي قالوا بنا هلاكته وتعاسسا إن لم يغفر لنا ربنا، فقد كنا عاصين وباغين في منعه الفقراء، وحدم التوكل على الله، فالد لرازي؛ والسواد أتهم استعظمو، جرمهم؟ ﴿ فَنَوْ زَارٌ أَدُ يُلُوقَ ﷺ ﴾ أي لعل الله يعظينه أفضل منها بسبب توبيبا واعترافنا بخطيتك ﴿إِنَّا إِنْ رَبًّا رَمُودَا﴾ أي فيحن راحون لعقوه، طالبون الإحسانه وفصله . مناقي تعالى هذه القعمة ليعلمنا أنا مصير البحيل ومانم الزكاة إلى التلف، وأنه يضن بيمص مناله في سبيل فانه فيهلك كل ماله مصحوبة بغضب الله ، ولذلك عشب تعالى بعد مَكَرَ هَذَهُ الفَعَلَةُ بِشَرِكَ ﴿ كُنَّاتُ كَانُكُ وَكُنَّاتُ ٱلْأَبِنُ الْخُذَاتُ الْمُرَاتِ الدي تزل بأمل النحدة ينزل بغريش، ولعذاب الأعرة أعظم وأشد من عذاب الدنية لوكان عندهم فهو وعلم، قال ابن مباس: هذا من لاهل مكة حين خرجوا إلى بدر، وحلفو ألا يرجعوا إلى مكة حتى بقتلوا محمدًا يهي وأصحابه، ويشربوا الخمور، وتضرب القينات - المغنيات - على ردوسهماء فأخلف فلله فمهماء فقتلوا وأسروا وانهرموا كأهل هده الحنة لما خوجوا عازمين على المسراء مخابراً "". . ثم أحبر تعالى عن حال المؤمنين المتغين بعد أن ذكر حال المجرمين من كفار مكة فقال ﴿ يُكُ إِنْكُينَ مِمُ زُنِيَ مُنْكِ اللَّهِ ﴾ أي إن للمنقبن في الآخرة حدائق وبسائين ليس فيهة إلا النعيم الخالص، اقدي لا يشربه كمر ولا منفس كما هو حال الدنيا ﴿ كَنْمُلِّ كُتُلِيِّ الْقَانِينَ ﴾ ؟ الاستفهام للإنكار والشربيخ أي أفتساوي بين السطيح والحاصي، والسحسن والسجرم؟ ﴿ فَا تُكُو اللَّهُ لَقَالُونَ ﴾ ؟ تعجب منهم حيث زبهم يسؤون المطبع بالعاصي ، والمؤمن بالكافر، فإن مثل هذا لا يصدر عن مانل ﴿ إِنَّ لَكُرْ كِنَّ بِهِ لَلْرُسُرَةُ ﴾ ؟ أي عل عندكم كتاب منزل من السماء تقرمون وتدرسون فيه ﴿ إِنْ تَكُرُ هِمِ لَمَا غَنْهَادَ﴾ هذه الحملة مفعول للدرسون إلى تدرسون اللي هذا الكناب أن لكم ما تشتهرن ونطلبون؟ وهذا توبيخ آخر للمشركين فيما كالوا يزعمونه من الباطن حيث قالون إن كان ثمة بعث وحزاء ، فستعطى خيرًا من المؤمنين كما أهطينا في الدنية قال الطبري: وهذا توبيخ لهؤلاء القوم وتفريم لهم فيما كانوا يفولون من الباطق، ويتمنون من الأماني الحالبة (١٠ ﴿ مُنْهُ لِبُنالُ فَإِنْ بَهِنَا إِنْ يَوْمِ الْيُنَافِّ ﴾ أي هل لكم عهود رمو البق مؤكدة من جهنتا ثابنة إلى يوم الفيامة؟ ﴿إِنَّ لَكُو لَا تَقَكُّونَ﴾ هنا جوابه أي إن لكم الدي تريدوبه وتحكمون به؟ قال ابن كثير ، المعنى أممكم عهود ومواثيق مؤكدة أنه سيحصل نكم ما تريدون وتشتهون<sup>(-1</sup> ﴿ لِمُنْهُمْ أَنَّهُمْ رَفِيهُ فَي مِنْ وَا مَحْمَدُ هُوْلًاهُ الْمِكَانِ مِنْ أَيْهِمَ كَفَيِلَ وَمُنامِن مهذ اللَّذِي يزعمون؟ وفيه نوع من المخربة والتهكم يهم، حيث يحكمون بأمور سارجة عن العقول،

<sup>(</sup>۲) الضمير الكبير (۲۱/۹۱) .

<sup>(</sup>۱) تفسیر قطیری (۲۹/۳۹) .

<sup>(</sup>۱) العسير الكابير (۲۰/۱۹۰) .

<sup>(</sup>٣) تغسير الغرطبي (١٨/ ٢٤٦)

اء) هاسر تفالير أبن كثير (٣/ ١٣٧) .

مراهدها المعمق والمده العدالة ﴿ أَوْ مُمْ لَرُكَا ظَلَقُوا بِدُوْلِيمْ فِي كُوْلُ مَا وَيُ أَمِلُ لَمِ الْمُوا وكماون أوم ولذات فالمأثوا وهم إلى كانوا الصدقيق في دور اهم، قال في التسهيل: وهذ تعجير المكامن والسراد إلى كان لكم شرك ويقدون على شيء فانوا بهم وأحصر وهم حس برى حالهم أنا الله والما أنظل مراهمهم واسفه أحلامها و شرح في بين أهوال الأحرة وثند لدما فقال ﴿ إِنْ يُكُنُّ مُن سُولِ فِي الكرابا محمل عومك طلا اليوم العصياء الذي يكتف فيه عن أمر فقليم والأصل فيه أن من وقع في شيء وحماح فيه إلى الحداث مراساته، واستعر الساقي والكشف

قد كشفت من حافها بشدها ... وجلأت النجوب بيكت فلجدوا ﴿ وَالنَّرْنُ إِلَى النَّهُمُ مِنْ يُسْتِطِيقُولَ ﴾ أي ومدعى الكفار السجود أراب العالمين فلا يستطيعون لأن ظهرا أحدهم يصيح طبغا واحذاء رفي المعديث البسحداسة كوا مؤمار ودوسة واريني مراكان بسجد في الدليا زياء ومسعة فيذهب ليسجد فيعاد فهره صفًّا واحدُّ الله تَشَمُّ فَشَيْرٌ ﴾ أي ذليله متواهده أ صاره ما لا يستطيمون وصها ﴿ تُعَلَّقُ أَمَّا ﴾ أي نمشاهم وتلحقهم الفلة والهوان ﴿ وَتُنا أَوْمَا لَكُوْلُ إِلَّ النَّغُودُ وَلَمْ بِمِيْدُا ﴾ أن و الحال أنهم كانوا في الديبا بدعون إلى المنجود وهم أصحاء المجسم معافون فبأبوناء فالرالإمام المخراء لايدعون إني السحود تعلكا ومكايفات وتكرر موجلةا وتعليقا عشي تركهم السحووض الدباء ثبابه تعالى بسلب علهم القدرة على السجود ويحول بينهم وبين الاستطامه حتى كرد و حسرتهم وتصمتهم ملي ما برطو افيه، حين دهوا إيه في الدنيا وهم منافعوا الأطراف والمعاصل!" ﴿ فَارْنَا إِنَّا لَقُدُمُ أَيْنَا الْمُبَكِّ} أَيْ مَرِكْسَى بِهِ محمد ومن باخذب بهذا الفران الأكميين شره والنضع لك منهلا وهذا مستهي الرعيد ﴿ مُعَالِمُهُمْ مِنْ حَيَّا إِنَّا بَعْلُونَا﴾ في سنأحة هم يعقريق الاستدواج بالتعليم، إلى الهلاك والدمار و من حبث لا يشعرون و قال المحمس كم من مقتون بالشاء عليه ، وكم من معرور بالسير عليه "" قار الرازي . الاستدرام أن يستندله إليه درجة درجة حتى بورخه فيم وكليما أذنيو اذنكا جلأم ليم لهير يعيية وأسياهيا ولاستفعار والاستفرام إلما حصل لهوامن الإبعام ضبهماء لأنهم يعسبونه تعامياك لهام علي المزمنين، وهو ني طَّحَتِيفة سبب لهلاكهم(٥٠ ﴿ اللَّهِ لَهُ ﴾ أي أمهلهم وأطيل في أعمارهم لَهِرِهُ مِنْ إِنْكُمَا فِيلَ ﴾ أي إنه انتقامي من الكنفرين فوي شديد، وفي الحدوث إلى الله البحلي للطالب حتى إذا أحدُ ألد يفتحه ف قرأ يبك الأنكذاك ألذًا أبله إذا اللهُ الكُون رقيَّ طُعَمُّ إن

<sup>(1)</sup>مخصو ان كئي (٣١م/١٤) .

<sup>(</sup>t) الجزء من حديث طويل أغرجه البحاري ومعلم (1) تصبير الفريشي (143 -143)

١١) التسهيل لعلوم الشريل (١١) ١٠١٠

۳۰ تصنیر الفرطین (۱۹۹ / ۲۹۹).

١٠٥١ (١١ مُرَا الْكُبِيرُ لَا ١٩٦/٢) .

<sup>(</sup>۱۳۷۷نسير القين (۱۳۵۸)

سورة القنم ال

لْمُنْذُرُ إِلَيْهُ شَيْدُهُ﴾ [1] وإنها سمى حسانه تبدأ كما سماه استدراق لكونه من صورة الكيد، وما وقع لهم من سعة الأرؤاق، وطول الأعمار، وعاقبة الأبدان، إحسانٌ في الطاهر، وبلاه في المناطن، لأن المقصود معاقبتهم ومعليهم به ﴿ أَمُ تَعَكِّمُ أَمَّا نَشَرَ بُنَا نَشْرِهِ مُقَفَّرُهُ أي أنسالهم با محمد غرامة مائرة على تبلوم الرسالة: فهم مع ضول عن الإيمان يا مب ذلك التكليف التقبل بِذَلِهِم الْمِالِ؟ والعرض تُوبِيحُهِم في عدم الإيمان ذِنَ الرسون لا يطلب منهم شبًّا من الأجر، قال الخازن - المعنى أنطلت منهم أجرًا قينفن عليهم حمل الغرامات في أموائهم فيتبطهم من الإيمانانا ﴿ ﴿ مَعَلَمُ الَّذِي فِهُمْ يَكُلُّ نَا﴾ أي أم هل عندهم اللوح المحموط الدي فيه الغيب، فيم يتقلون منه أمهم خبر من أهل الإيمان، فلذلك أصورا على الكفر والطعبان؟ وهو استفهام على صييل الإنكار والتوبيخ ﴿ أَنْفِعُ لِلَّذِي زَبِّكَ ﴾ أي قاصير با محمد هلي أداهب، وعض لما أمرت به من شلم وسالة وبك ﴿ وَلا تَكُنُّ كُلُوبِ ۖ لَهُونِ ﴾ أن ولا تكن في الضجر والعجلة ، كمونس من مني عليه السلام، فما عضب على قومه لأنهم لم يؤمنوا فتركهم وركب البحر ثم التقمه الحوت، وكان من أمره ما كان ﴿إِزْ فَأَنَّ وَقُوْ مُكُنِّرٌ ﴾ أي حين دما ربه في بطن الحرت وهو مصوره غمًّا وخَيْطًا بِعُولِه ﴿ أَنَّا بِلَّهُ إِلَّا أَتَ شُمَّتُنَكُ إِنَّ كَنْتُ مِنْ ٱلظَّيْبِينَ ﴾ ﴿ أَلَا أَن مُنكا بِنَهُ تِم رُبِي ﴾ أي لولا أن تداركت وحسة الله ﴿ إِنْ بِأَثَرُةِ وَهُوْ مَلْتُرُ ۗ فَي لَعَلَى عَنِ العَصَاء الواسع التحالي من الأشجار والجبالء وهواملاء هليءا ارتكبء ولكن الله أنصرعايه بالنوفيق للتوبة فذبريسق مدمونًا ﴿ مُمَّنَهُ وَيُّ نَفْتُمْ مِنْ الدُّولِينِ ﴾ أي فاصعفاه ربه واحتاره لنصبه فجمله من المقريس ، فال ابن هياس) ود اطله إليه الوحمي وشعمه في قومة " ﴿ وَإِنْ بَكُاذَ الْجَيْدُ كُذِّيٌّ لِلْرَافِلَةُ بِأَصْرِهُ ﴾ أي ولفد كاد الكفار من شدة عداوتهم لك يا محمد أن يعبر عولة بأعينهم ويهلكوك من قولهم. نغر إلى نظرًا كاد بصوعتي قال امن كثير : وهي الأبة دليل هار أن العبل وإصابتها وتنكيرها حل بأمر الله حز وجور، ويؤيده حديث الح كان شي، يسبق القدر مسقنه العبل؟ ﴿ لا جُمَّا أَمِّكُ وَقُولُونَ إِنْهُ فَعْنِيَّا﴾ أي حين مصمولا تقرأ الغرائاء ويقولون من شدة بغضهم وحسدهم الله؛ إن محاملًا مجمون، قال تعالى ردًّا عليهم ﴿وَهُ هُرَّ إِنَّا إِذَّا إِنَّا إِنَّا إِلَّا مُوعِطَّة وتدكير للإنس والجن، فكيف بنسب من نزل عب إلى الجنون؟! خند تعالى السورة بيان عظمة القرآناء كما بدأما سان عظمة الرسول، فسناسق البدء مع الختام في أورع بيال وأحمل فتام.

الليلاغة الضملت السورة الكريمة وجوهًا من الفصاحة والبيانا توجرها فيما يلي:

٦- الوعبد و لتهديد ﴿ مُسَمِّعِهُ ۖ وَبُلِهِرُينَ \* بِالْبِئِكُمُ ٱلْلَقْرُونَ ﴾ رحدف اسفعول ثانهو بل

الجناس الماقص بين تعظي ﴿ غُلُونِهِ ﴾ و ﴿ مُدَّدُونِ ﴾ لاحتلاف الحرف الثاني .

<sup>(</sup>۱) بعدير الخارث (١٤ - ١٤)

<sup>(1)</sup> أغراجه الشيخار. معدد المسالة

<sup>(</sup>٣) التفسير الكبيرِ (٣٠/٣٠)

<sup>(</sup>٦) الفديث رواء أحمد والترمدي وقال البرمذي احسن صحيح ا

٣- صبح المباامة في ﴿ فَأَنْوَ ﴾ ﴿ فَأَنُو تُشْتَرُهُ ﴿ تُشْجِ ﴾ وكذلك في ﴿ البيرِ ﴾ ﴿ وَبِيرٍ ﴾ .

الاستمارة الفائقة فونتها كل المؤمرة استمار المشرطوم للانف لأن أصل المفرطوم للانف.
 باستمارت لانف الإنسان تحمله من شوة الإيمام لأن الترض الاستهانة به و الاستحفاف.

ه - الطفاق بين ﴿ أَنْتَنْهِمِ ۚ أَفْتُرُونَكُ وَبِينَ ﴿ مُنَّلُ . . وَأَنْهَاتُهِ ۚ وَهُو مِن المحسات الباجوية

1 - حساس، لاشتقاق ﴿ نَشَاسَ قَلْهَا طَأَيْكُ مِنْ أَيْكُ وَقُرْ أَيْهُمْ ﴾ .

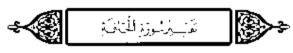
٧. التعربج والتربيخ ﴿مَا لَكُو كُلُمَا فَأَشَّونَ ۞ أَنْ لَكُو كُنْكُ بِيهِ فَلَيْكُونَ ﴾ ؟ والنجمل التي يعدما

٨- النشبيد المقلوب مجمل المشده به مشبقه و معكس ﴿ النَّمْثُلُ النَّالِينَ كَالْتُوبِينَ ﴾ ؟ إذا الأصل
 أضجمل المجرمين كالمسلمين في الأجر والمشوبة ؟ نقلف النشبية ليكون أبلغ وأرزع.

 • • • الكدوة الوائقة الفائفة ﴿ وَوْ يُكْتُكُ عَي شَقِ ﴾ كتابة عن شدة الهوال أو تعاقب الحطب يوم العبامة .

- ١ - السلحم المرضع السحنوك، كالدائد، أنه، طوم اقرأ الأيات الكريمة فإنَّ وَاللَّهُ إِبَا يُتَقَرِّهُ ۞ أَ أَنْ يُهِنَّهُ وَلَهُ بِمُعْرِهِ ۞ زَيْرٌ أَنَّ كُلُّمُ مِينًا تَسُونَ ... ﴾ ... إلغ وقدير روعة المرأد ال - قد يعوفه العالى فقسير استورة القلدة

7 x<del>2000</del>



### خين جدي السُورة

حسورة الحانة من السور المبكية، شأمها شأه سائر السور المكية في نشبت العميدة والإممال، وقد نساوسة أحداثة من السور المبكية والإممال، وقد نساوسة أوجال المبكية في المبكية والحديث عن المبكنين وما جرى لهيم، مثل قوم عادر وتسود وقوم توطيه وقرعون، وقوم مرح و غيرهم من المبكن المبدرون في الأرض. كما تدويت ذكر السحدة والأشقيات وتكور المبدر الذي ندور عمود مروزة مر إليات مبدق القرآن وأنه كلام المبكيم العليم، ويردة الرسول إنجاز مما تهده به أم المبكل المبدرة الرسول إنجاز مما تهده به أم المبلل.

اه المتدأت السوارة الكتريسة بينان أهواك القيامة والمكتليين بهاء وما عاقب تعالى با أهل الكفر وقد ما المام (المالة في تائلة فيها الديدة الملكة في هات الراوعة بالدينة في ها فكل ألفته على بالشهوافية لا منذ أنسخت الرباع شدم المؤمرات العالمات .

الله تماولت الوقائع والفجائع التي تكون عند للفغ في الصورة من خراب العالم، والمدكالة السجابالية والمشادق المساملوات إلىج فإله أين التقو المثلة الجناة ۞ (تُمُلُتِ الأَبُرُ والجَالُ المُكَا لَكُمُ وبولاً : ﴿ إِلَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ

اه في دكرت حال السفادة والاشتباء في ذلك البرد المفرع، حيث بعطى المؤمل كتابه بيسيه، وينقل الإكرام والإنجام، ويدهل الكامر كديه بشمالته وبالذي لدو والهوال ﴿اللَّامَانَ أُولِنَ إِلَاكُوْ البيام مِثْنُ لَالِهُ الزَّمَانُ كُنْدُ . . . وُلَا لَرْ أَنِي إِلَيْتُ طِنْبِينَ ﴾ . . الأبات

انه ورها الهند الهراص لأحوال الأيرار والفجار واجاء انفسام المديغ الصدل الرسوان الإوصادق ما عاد بدمان الله والود فترادات استشركين الذين رصعو أن الفراد المحر أو كهامة ﴿فَا أَفْدُاتُ الْمُذَانُ ۞ إذا الجنوبُ ۞ إِنَّهُ طَالُ رَائِر أَكِيرٍ ﴾

الله واحسب السورة استحد الفرآن وليان أنه وحمة السومتين وحسرة على الكافرين ﴿وَلَمْ لَمُكُمِّ بِتَنْهِنَ ۞ وَهِا تُنْفُو أَنْ بِاللَّمِ الْكَلَّرِينَ ۞ وَهِمْ الْمُسَوَّ مَنْ الْفَكِيرِ. ۞ (يَا اللَّهُ آتِينِ ۞ مُسَرِّة أِنْدَ اللَّهُ السَّمِرُ﴾ قال النه شعالي، ﴿ لَمُلِقَدُ فِي اللَّهُ فَهُولَا اللَّهُ لَهُ إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ اللَّهِ اللَّه أيد (1) إلى الله (10) نهاية السورة الكريسة.

اللُّغة ﴿ لَلْمُافَّةُ ﴾ (اقبامة سميت حافة الأنها حتى مقطوع بوقوعها ﴿ تَارْضِ ﴾ شديدة الصوت والبرد ﴿ شَارِيًّا ﴾ متابعة لا تنقطع من العسم رهو القطع قال لشاعر :

افتارت عليهم فكالت أحسوفاات

﴿ رَبِيَّةُ وَ نَدَهُ فِي الشَّدَةُ وَالْعَدَابِ ، ﴿ وَإِنِيدُ ﴾ ساقطة القود، صحيفة متراحبة من قولهما وهي الله ، إذا ضعف وتداع المنظوع الإعلام على المنظوع الإعلام المنظوع الإعلام المنظوع الإعلام المنظوع المنظوع المنظوع المنظوع المنظوع المنظوع والمنظوع والمنظوع والمنظوع والمنظوع والمنظوع والمنظوع إذا عذاء المنظوع والمنظوع المنظوع ال

### حسيب وأمد الطفوا لأتجيم

(10) حادث من الله هرد الدود المن ها الدور والم العالية في الديد المنطق المنافية
(20) ما الله هرد الدين عادر عاد في الدور عليه علي التي التي التي الدين الدي

الكامليس المحرط (A/A) ( ( C) التساير الكبر (A/A) ( C)

الله تعلى المرسم السابق (٢٠١٠/ ١١٩) . .

التَقْلِيمِينِ. ﴿ لَكُنَّاتُهُ ﴾ اسم للقيامة سميت بدلك لتحقق وقوعها، فهي حقٌّ قاطع، وأمر واقع، لا شلك فيه ولا جدال ﴿ مُا أَمَّالُهُ ﴾ ؟ التكرار لتغخيم شأنها، وتعظيم أمرها، وكان الأصل أن يقال: ما هي؟ ولكنه وضم الظاهو موضع الضمير زيادة في التعظيم والتهويل ﴿ زُمَّا أَرُاهُ مَا ذَلْاَنَةً﴾؛ وما أعلمك با محمد ما هي القيامة؟ إنك لا تعلمها إذ لم تعابيها، ولم تر ما فيها من الأهرال، فإنها من العظم والشدة بحيث لا يحيط بها وصف ولا خيال(١٠) ، وهذا على طريقة العرب قائهم إذا أوادوا تشويق المخاطب لأمر أنوا يصيغة الاستفهام يقولون: أتدرى ماذا حدث؟ والآية من هذا القبيل زبادة في التعظيم والتهويل كأنه قال: إنها شيء مريم وخطب فظيم. . تم بعد أن عظم أمرها وقحم شأنها، ذكر من كدُّب بها وما حلُّ بهم بسبب التكذيب، تذكيرًا الكفار مكة وتخريفًا لهم؛ فقالَ ﴿ كُنْتُ تُنَّدُ وَقَادُ بِالْقَالِقَةِ ﴾ أي كذب قوم صالح، وقوم هود بالقيامة، التي تقرع القلوب مأحوالها ﴿ فَأَنَا نَثُرُهُ فَأَمُلِكُوا بِٱلْفَائِيَةِ ﴾ أي فأمَّا فعود - فوم صالح - فأحلكوا بالصبيحة المدمرة، التي حاورُت الحدِّ في الشاءة، قال نتادة: هي الصبيحة التي خرجت عن حدًّ كل صيحة "" ﴿ وَأَمَّا عَمَّا مُتَّافِئِكُوا بِرِيجٍ مُسَرَّمَ ﴾ أي وأما عاد - قوم هود - فأهلكوا بالربح العاصمة ذات العبوت الشديد وهي التُبور وفي العديث المُصرت بالصباء وأهلكت عادَّ بالدُّبور ﴿ ٣٠ ﴿ مَيْكُو ﴾ أي متجاوزة الحدُّ في الهبوب والبرودة، كأنها عنت على حزانها فلم يتمكنوا من ضبطها<sup>(1)</sup> ، قال ابن عباس، ما أرسل الله من ربع قط إلا يمكيال، ولا أمزل قطرة قطُّ إلا بمكيال، إلا يوم نوح ويوم عاد، فإن العاه يوم توح طفي على الخزان قلم يكن لهم عليه سبيل ثم قرا ﴿إِنَّا لَنَّاكُمُ ٱللَّهُ مُمَّلِّكُمُ فِي الْلِيهُ ﴾ وإن الربح هنت على خزاتها فلم يكن لهم عليها سبيل ثم قرآ ﴿ بِرِيجِ مَسُوْتِرَ كَايَدُو﴾ [\*\* ﴿ سُرَّتُوا عَلَيْهِمْ سَرَّعَ أَبَالِ وَفَنْسِهُ أَنَّكُم الشَّوناً ﴾ أي سلطها الله عليهم سبع لَيَالِ ونسانية أبام متنابعة لا تغتر ولا تنقطع ﴿ تَرَّفُ أَلَقَيَّ فِيهَا صُرَّقَ ﴾ أي فترى أيها المخاطب القوم في منازلهم مرتى، ٧ حراك يهم ﴿ كَأَيُّمُ أَصِّارٌ كُلُّ عَارِيْوَ ﴾ أي كاتهم أصول نخل متاكثة الأجواف، قال المفسرون: كانت الربح تقطع ردوسهم كما تقطع رموس التخل، وندخل من أقراههم وتخرج من أدمارهم حتى تصرعهم، فيصبحوا كالتخلة الخاوية الجوف ﴿ فَهُلُ أَيَّ لُهُمْ يَنْ كَيْنَكُونُ ؟ أَيْ فَهِلَ تَرِي أَحَمَّا مِنْ بِفَايَاهُمِ؟ أَوْ تَجِدُ لَهُمْ أَنْوَا؟ لِقَدُ هَلَكُوا مِنْ آخرهم كفوله تعالى ﴿ وَأَشْبُكُوا لَا بُرُى إِلَّا مُشَكِّكُمُ ﴾ ﴿ وَمُنَا يَزْمَوْنُ وَمِن ثَقَلُهِ أَي وجله فرعون الجسار، ومن ثقلُمه من

 <sup>(1)</sup> قال أنو البحود (والتكوار تأكيد لهولها ونظاحتها) ليكل خروجها عن دائرة علم المخلوقات، عنى معنى أن عطم شأنيا ومدى هولها لا نكاد نطاعه دولية أحد ولا وهد . احر .

<sup>(7)</sup> وروي من تحامد أن معنى الآية : أملكو ابطنياسية ، والأول أرجيع لقابلته بدلاب عاد . أبو السمود (5/ 100 ) . (7 (7) أخرجه المخاري ومسلم .

<sup>(2)</sup> هداقرل علي وهو مروي عن الكلس رابن عباس .

 <sup>(</sup>٥) نفسير الطيري (٢٩) ٣٤) وقد رضه القرطبي والصحيح أنه موفوف عل ابن عباس .

الأمم الطاغبة التي كفرت برسلها ﴿ وَتَعَالِمِكُ ﴾ أي والأمم الذين انتلبت بهم دياء هـ - قرى فوم الوقد - حيث جول الله عاليها منافلها قال الصاوي ﴿ إِنَّا يُبْكِنُـ ﴾ أي السفليات وهي قري قوم الوطاء التي افتلعها جبريل ورفعها على حناحه فرب السماء ثم فذيهاء وكانت خمس قري (١٠٠ ﴿ إِنَّا لَكِنَّا إِنَّ مِالْفَعِنَّةِ الْخَاصَّنَةِ الْمُنكُومَ " " ﴿ وَهِي الكُّفِرُ وَالْعَصِيانَ فَكُمُنَّوا رُشُّونُ رُبِّيًّا ۗ أَي فَعَصِي فرعون رسول الله موسى، وهمين فوم لوط وسولهم لوطًا ﴿ لِمُلَكُّمْ أَمُّنَّا وُلَيْهُ ﴾ أي فأحذهم الله أخذة والله قافي الشاهة، على عقومات من سبقه م، كما أن جرائمهم زادت في القمع و تتساعة على سان الكفار ﴿ إِنَّا فَأَا طَنَّا اللَّذَا حَلَّنَاكُم وَ الْمَارِينَ ﴾ أي لها تحاور العام حذه حتى علا كل شيء وارتفع هوقه حملناكم من السمينة ﴿ وَمُعَلَّهَا لَكُو مُؤَكِّنَا﴾ أي للحمل نالك الحادثة عطةً للناس وعسرة. اندل على فنفام الله ممن تعلُّب رسعه ﴿ وَلَمْهَا أَنَّا أَوْيَا } أَنَّ أَوْيَهُ ﴾ أي ولحفسها والذكرها أفد واعبة للمواعظ، تنظم بما تسمع قال الفرطين والمقصود من قصص هذه الأمم وذكر ما حلَّ بهم من العدب. زجر هذه الأمة هن الاقتفاء بهم في معصبة الرسول بزيراً "ا، ولهذا خنم الأبة بقوله ﴿وَمُنِيَّ أَنَّ وبِيَّةً ﴾ قال قتادة. الواهبة هي التي عقلت عن الله والتعيمت منا سمعت من كتاب الله عزَّ وجلُّ \* أن ولما ذكر فصص المكتبين، أتبعه بذكر أهوال لقيامة وشاد تدعا فقال ﴿ وَإِنَّا لَهِمُ نَ أَفَتُورَ فَلَكُمَّ وَمُدَّدًّا﴾ أي فإذا نفخ إسرافيل في الصور نفخة واحدة لخراب العالمو، قال ابن عباس : مي النمخة الأولى الني يحصل عنها حراب الدنبا ﴿ يُهِذُّ ٱلْأَوْلُ وَالْجَارُ وَدَكُمْ أَنَّهُ وَجِدَةً ﴾ أي وردمت الأرض والحبال عن أماكمها. معموت بعضها بمض حتى تمدق وتتمثُّت وتصير كتبنًا مهيلًا ﴿ يُؤْمِنِهِ وَفَقَى أُوَّاتِهَا ﴾ أي فعي ذلك الحين فاحت الفيامة الذيوي، وحدثت الداهية العظمي ﴿ وَالشَّفَّا أَلَيْكُ فَهِن بُونِيهِ وَالِهِنَّةَ ﴾ أي وانصدعت الصحاء مهن بومثةٍ ضعيفة استراعية . لبس فيها شماست ولا صلابة ﴿ وَأَنْنُكُ عَنْ فَهَايَهُ ﴾ أي والملائكة على أطراقها وحرابيها قال المفسرون: ودلك لأن السماء مسكن الملائكة، فإذا انشقت السماء وقعها على أطرافها فزعًا مما داخلهم من عول: فلك البوع، ومن فظمة فني المحلال، الكبير المتعال ﴿وَيَّهِلُ هَرُقُ رُنَّهُ، فِرَلُهُمْ وَيُهِو نَسَهُمُ ﴾ أي ويحسل عرش الرحمن تماتية من الملائكة العطاء فوق ودوسهم، وقال الن عباس، تماسة صفوف من الملائكة لا يعلم هدهم إلا الله الله (الرَّوبي تُولُون لَا تَحَقُّ بِلَكُمْ لَايَدُا ﴾ في من دلك البوم الرهبساء تعرضون على معك الملوك ذي اتحلال للحساب والحزاء، لا يخفي عليه سكم أحدًا، ولا يغيب عنه سرًّا من أسراركم. لأنه العضوبالطواهر والسيران والضمائر. - ثم يين تعالى حال السمداء والأشفياء في ذلك اليوم فقال ﴿ فَانَا مَنْ أُونَ كُنَّهُ جِبِينِهِ ﴾ أي فأما مر أعطى كتاب

و ٢٠ حالية الصاري (٢/ ١٠٠٠) .

ورءونتال عدمد ﴿ فِلْمُلْتُ ﴾ أبي بالفائوب والحطاية شي كنانوا يصطوبها ﴿

وم بالفوال الأولي قول النوازيد وحو الأظهر ، ويؤيده حديث أحمله العرش البوط أربعة ، فوذا تدنيه و القيمة قو خموالله علومة الحرين المائوا الدالية ، والظر تصبير الطبري (٢٠/١٥) .

أصداله بيمينه لأنه من السحداء ﴿فَقُلُ فَنَامُ أَوْكُوا لِكُنْبُكُ فِي فِيفُولُ ابْتِهَاجًا وَسَرُورًا الخفرا قراوا تشابي، والها، في ﴿ يُتَهِنَّهُ مِنْ السَّكِينَ وَكَذَلِكَ فِي ﴿ مِنْايَةٌ ﴾ و ﴿ كَالِكُ ﴾ و ﴿ كَالْمَيَّةُ ﴿ قَالَ الوازي؛ ويدل فوقه ﴿ فَإِنَّهُ الْوَمُوا كِنْهُمْ عَلَى أَنْهَ بِلَغَ الْفَقَايَةُ فِي السرور، الأنه تسا أعطى فشيه بيسينه ، علم أنه من قد هين ومن الفائزين بالنميم ، فأحب أن يطهر ذلك لغره حتى مرجوا سا ناله الله فإن كُندُ إِنْ تُنْنِ جِدَيْنَ ﴾ أي إني أيقنت وتحققت باتي سألقي حسابي وجزاني بوح القيامة، فأهدوت له العدة من الإيمان، والعمل الصافح قال الحسن: إن المؤمن أحسن الغلُّ يره وأما من الوولي، وإنَّ المناوي أساد الطن برية فأساد العمل (\*\* وقال الصحاف: كان ظَّنُ في القرآن من المتومن فهو بقين ، ومن الكافر مهو شنث الله. قال تعالى مبينًا جزاء، ﴿ فَكُرٌ لِي يَبِشُو رُايِنِيَةٍ ﴾ أي فهو في عبشة هنيئة مرضية، يرضي بها صاحبها، العا ورد في الصحيح أنهم يعيشون فلا يسويون أبدًا، ويصحون فلا يموضون أبدًا، ويتعمون قلا برون بؤسَّا أملًا ﴿ مُمَّتُو عُالِسُونِ أي في جنةِ رقيعة الفدر ، وقصور عالية شاهقة ﴿فَلُونُهَا دُيَّةً ﴾ أن تمارها قريبة ، يتناولها الفائم. والعاعد، والمضطجم، قال في التسهيل: القطوف جمع قطف وهو ما يجشي من الثمار ويقطف كالمنقرة، ربي أن العند بأخدها بقمه من شجرها وهو قائم أو قاعد أو مضطجم ( المُ ﴿ كُواْ وَتُرَوُّا عَيْنِيًّا﴾ أي يقال نهم نفضهُ وإنعاشًا: كموا واشربو أكلاً وشربًا هنيثًا، بعيدًا عن كُل أذي، سالمًا من كل مكروم ﴿ بِنَا أَنْفُنُدُ فِي ٱلْأَبْرُ لَقُلِيقِ ﴾ أي بسبب ما قدمتم من الأهمال الصالحة في الأبام المانسة بعني آباء الديبان ولما ذكر حال السعداء أعف مذكر حال الأشقياء، فقال ﴿ أَنَّا أَنَّ أَبْنَا كِنَامٌ بِينَدِينِ﴾ أي وأما من أعطى كتابه بشاماً وحده علامة الشقارة والمفسران ﴿فَقُولُ إَلِيْنِي ثُر أُنَّ كَثَيْهُ أَي فيقول إذا رأى قبائم أعماله . با ليتني ثم أمط كتابي قال المقسرون ؛ وذلك لما يحصل له من الحجل و الافتصاح فشمني صدئنيا أنه لم يعط كتاب أعماله، ويندم أشد الندم ﴿ وَأَرَّ الرارا بِدُيِّنَا﴾ أي ولم أعرف علقم حسابي وشدته، والاستفهام للتعقيم والتهويل ﴿ يُؤَمُّنَّا كُانُ الْقَالِينَةُ﴾ أي يا ليت السوتة الأولى التي مأنها في الدنياء كانت أقاطعة احياتي، قلم أبعث بعلاها والم أحذب، قال قتادة: نمني الموت والمريكن شيء عنده أتوه من الموت أأنَّه لأنه وأي تلك اللحالة النسع وأمرٌ مشًا ذاقه من المرب ﴿مَا أَنْهَنَ عَلَى أَلَيُّهُ ۚ أَي مَا تَفْعَنِي عَالِي الذي جمعته ولا دقع عنى من عنَّاب الله شيئًا ﴿ فَلَهُ تُمِّ كُنُونِهُ ﴾ أي زال عني ملكي وسنطاس، ونسس وجاهر، فلا معين في ولا مجير، ولا صديق ولا نصر ﴿ فَذُنَّهُ لَلَّهُۥ ۚ أَنِي مَفُولَ تَعَالَى لَوْبِاللَّهِ جَهِم : خذوا هذا السجوم الأثيم فشدوه بالأغلال وقال العرطبي؛ فينتدوه مائة أنف ملك والتم تحمع بده إلى عبقه و حَمَلَكَ قُولَهُ تَعَالَى ﴿ لَمُونَا ﴾ " " ﴿ إِنَّ تُبْهِمُ مَكَّرَاكُ أَي ثُم أَدَخَمُوهِ النار العظيمة المعاججة، البصلي

<sup>(</sup>۱) نفسير القرطيي (۱۹۸/ ۲۲۰) .

<sup>10)</sup> النسهيل لعلوم التنزيل (18 (184)) (17) تفسير القرطبي (18/ 1947)

الا التصدير مكوبر (۱۹۹/۲۰) . الا انتس لمرجع المديق والصعحة ..

<sup>· •</sup> انتمسير العاري (٢٩/ ٢٩) .

سرُّون ﴿ أَوْ وَاللَّذِيهِ وَأَنَّهِ مِنْكُونَ وَرَكُ كَالْمُكُونَ ﴾ في ثير أوخولوه في سيلسان حدرة ره صوا بها سار حواد وراغاه قال بر عياس ودراء الملك، تذخل الملسنة من شره، وتحرج من حصه، تم يجمع بيل ياميينه وقدب أن والسلسلة هي حمل بالظامة، كل حاقة الها في خلفة، يعقد بها حل الا يستطاع من أنم الناتي بأن المذاب الشديد بأن مسه فقات فيءًا عال لا يؤمل إنه المجيو 4 أي كان لا يصفارك والمنافية الدم وعضيته فالدفي البيحوا الدأ بأقوى أميات تعاريه وهو كافر دباءه وارهو الرسائي مستألف كأن فاهلاً فالرز فيروه فُي هذا المعالد البينو؟ فأجيب إنه كان لا يومن بالله ا ﴿ وَلَا أَشِنُ عِوْ شَيْدِ كُلِسَكِن ﴾ أي و لا أنحتُ ندل و لا البياد على إطعام المسكس، قال العصام وا ذكر بالمامل دريانة ووبالبدرو على أذات والالحفال بهده العفرانة والكيمة بتارك الإحساد و الصدقة؟ ﴿ نَقِدُ لِنَا الْهُمُ مُهُمَّا فَمْ ﴾ أي فنيس له في الأخرة صدرق ودوم هذه أو الماسد الأن الإصابيق ويتحاشون ويهرون منه ﴿ إِلَّا مَاذَّ إِنَّا مِنْ وَالِينِ ﴾ أي وقيم إله طعام إلا صعيد أهل المدرة الذي يصبيل من حد حالتهم "" ﴿ أَا تُقَلَّ الَّا أَعْلَيْهِ ﴾ أن لا يأثبك إلا الاتحواد المحرمون الهوائكيون للخطارا والاثامو فال المفسرون ؛ ﴿ أَهْبَالُونِ ﴾ جمع هاسئ وهو الذي يتعمد الدسمة والمستعلق الذي للمثل الشيء حملاً دون تصده والها الذاب ﴿ الْمَادِينَا﴾ وأما يقل المخطئون - والحا ديّ أحوال السمداء من أهل الجناء ثم أحوال الأنتاقياء من أعل النار، خنم الكالام بتعطيم الفرأن عفال ﴿لَهُ أَمُورُ مِنْ تُنِيلُونَ مِنْ وَمَا لاَنْعَارُونَ ﴾ أي فأقسم بالمشاهدات والمخسات، أقسم بعالم ومه وعا لا شروعه مهدهم وطرَّم تحدد الأعصار، وما عاب وتحقي عن الأنظار، و ﴿لاَ﴾ في فوت ﴿فَلاَّ أَنْيَا رَا**﴾** ليأتيد الفيد وليسبت رافية <sup>(11</sup> قال الإمام الفحرة والأية تدل على العجوم والشحول، لأنه لإليخرج من فلسمين أمنصم وافاير مرهماء فشعاب الخالق فالخمق والدجا والاحوق والإسبان الأرواس والإسر والكعزة والنعد الضاهرة والباطنة أرقاف قنادم هو عام مي حميد ملخبوقاته على وعلان وفال عطاه حالت صوران من أثار الفقرة، وما لا تبصوران من أسوار الفندرة ﴿ ﴿ إِنَّهُ مُؤَّارً بِيشَ كُوبٍ ﴾ أي إن هذا القرآن لكلام أثر هسن، بطوء وبعراء : سولًا كرسم، هو محمد عليه أفصل الصلاة والمميمية فالبااغرطبي والرسول ههنا محمدات ونسب القواء إليه الإند تاليه ومريف على الله تعالى " ﴿ وَإِنَّا لَوْ عَزَّلَ لَكُمُّ ﴾ أي وليس أحرانا كالادشاعر تنما تؤعمون، الإنعامياني لأبروان الشعر كشهاء فالبس شاء؟ والانتراء فحيهًا أَدَّ يُؤَلُّنَهِ أَنَى وَمَا الرَّمَادِ بهوا العراف

(١) يتميمو ليكسو (١٩٤٥) ( وقال الحسن الله أعالم أي دراج فو

<sup>(2)</sup> يجر الدينة (٢٠١٨) .

الاستانية الطاري عن اين مدادر و وال مدهد شاع فلفعه والعيد والشده. - المدامو العدل الراجع بدارا الناء أبو دارات المهابر الأواراول كالواقاوة الإساطية كالعقاب والعداج لأمرال المدم توضيح الحق والمعرف.

<sup>(</sup>مَا أَنْسَيْرُ أَنْكُورُ مَرَوْقَ ١٩٩٧/١٠) . ﴿ ﴿ أَنَّا تُسْفِرُ الْأَلُوسِي ١٩٩٧/١٠٥ .

<sup>(77</sup> غربيي (44) (77) .

قال مقائل: يحلى بالغليل أنهج لا يمه قران بأن الغرآن من القد ومحلي لا يؤملون به أحيلاً ، و العرب تقول: ﴿ وَلَمَا يَالُهُمَا مُرْيِدُونَ لَا يَأْتَهِتُ \* \* ﴿ وَلَا يَقُونَ كُومًا ﴾ أي وقبس هو بصول ك هن مدعى معرفة الفيب، لأن الفرأن بغامر بالسعولة سجع الكهان ﴿ فِيهَا لَهُ لَكُونَ ﴾ أي في والندُ كوون والتعظون ﴿أَمِنْ مِن أَنِهُ أَلْفُعَيْ﴾ أي هو نفتو إلى من ربَّ المرة جل وعمر تضوله نعاني ﴿أَبْهُمْ أَنْ إِنَّ أَبْ لَلْفَالِينَ مُنْ إِنْ مُؤَمُّ الأَمْنُ ۞ بَلَ فَلِكَ بِالنَّلِينَ مِنْ اللَّهِ بِنْ كَالِهِ بِنَا ل تبراه الرسول بيج مد نسبه إليه المشركون من دعوى الممحر والكهانة وشرائحه فاث بأعظم برهاد على أن الفرائن مام عند الله فقال ﴿إِنَّ فَيْلَ مَهِمَا مِنْهِي الْأَمْدِيلَ﴾ أي لو اختلق محمد بعض الأقوال ه ونسب إليها ما لما نقله ﴿ إِنْكُنَّا مِنْهُ بِالنَّهِرِ ﴾ أي لانتقامنا منه بفوتنا وقدرتنا `` ﴿ فَمْ فَطْنَا بنه آؤَتِهُ ﴾ أبي لم الفطعنا نياط قلبه حتى بموت قال القوطس الاطوش عرق بنعلق به القلب، إذا انقطع مات الصاحبة أكانو الغراض أنه تعالى وماجاته بالدفورة ولا يمهذه الواسمية إلى الله شيئًا ولو فلياً ، فإذ تسمية الإلوال بالأفاويل تنتصغر والتحفير فإف يتكر بإرائك بلك شعيؤيج أي فعايقه وأحدمنك أن يحجر بيند وبينه ؛ لو أودنا ميشد هفويته ، ولا أن ينافع عنه عفاسا قال الحارك السعني إذ محمدًا لا يتكنبو الكذب عنهمًا لأجلكم ، سم علمه أنه لو تكب فعاقبتات و لا يقدر أحدٌ على دمم عاقب دينا حدد "" ﴿ رُونُ رِدِكُمُ لِتُنْفِعُ ﴾ أي رك هذا العواق لعطلة للمؤمنين المنتفين الذين بمشون الله، وخصل المنفين بالذكر لانهم المستفعون به ﴿ زِيَّا لَكُمْ إِنَّا مُكُمِّ لَكُمْ مِنْ ﴾ أن ومعن تعلم أن منكم من وكانب بهذا المرأن مع وضوح أباته، ويزعم أنه أساطير الأوابس، وهي الابة وعيدٌ زمن كذب القرآن " أ﴿ إِنَّهُ لَحَمَّا ۚ فَلَ ٱلكَّهِينَ۞ أَي وَإِنَّهُ لَحَسَّرَةُ عَسِهَمَ فِي لأخرق لأنهم يتالدون إنه وأوا تراف من أمن به ﴿ إِنَّ لَعَنَّ آلِينِ ﴾ أي وإنه لحقٌّ يفيشٌ لا يحرمُ موله ربب، ولا يشنك عاقل أنه كلام ومن العالمين ﴿ وَإِنَّا أَنَّهِ رُبُهِ النَّطِيرُ ﴾ أي قائزة ومنك العظلم عن السوء والتقاتص ، والتكوم على ما أعضاك من النعج العظرمة، الذي من أعظمها معمة العراك.

المهاعة انضبت السورة الكرسة والموجّا من الغصاحة والبيانا توجزها فيما يغي.

الإطباب يتكراو الاب للتهديل والتعفيد ﴿ آغَالَا مَا الْفَافَا ﴾ إلى ...

"تفصيل بعد الإجمال زيادة مي البيان ﴿ كَلْتَ نَتُوا مُعَالَ بِالعَارِقَةِ ﴾ تم عصله بقول ﴿ وَتَنا تَشَرُهُ
 "تُقيئَتُ كِلْنَاءِيمَ ۞ إِنَّا كَمَا ﴾ الآية وفي أمدًا وشير مرتبه.

٣ . انتشبيه السرسل المحمل ﴿ كَأَنَّهُمْ أَمْكًا ۚ فَلَي سَاوِلُو ﴾ فكرت الادفة وحذف وجه الشه .

ة - الاستخارة اللطيقة العائقة ﴿إِنْ قَنَا طُهُ اللَّهُ﴾ العُلقيان من صفات الإستان، فشده ارتضع الماء وكثرته و يطربيان الإستان على الإست وطريق الاستخارة .

وه النصير الكير (١٩٧/٣٠) (٢٠ مدا بول لهن ماس رسجاهد

رام تقسير ألكر طبي ( PA ( PVA ) ) . ( التقسير الخارَة ( PA ( PVA ) ) . (

<sup>«</sup> والطفاهر أن المستمير بمولديل الفرآن وقال الفيري . وإن اللك يب الحدر « وداهة عن الكافرون « وهو قرال مقاهل .

الله العناس الاشتفاق من ﴿ وَلِلْتُ الْأَيْمَةُ ﴾ ومن ﴿ لا تَحْلُونَ مِنْ أَلَا عُلُونَ مِنْ أَلَا عُل

إن الهذا إذ الباسعة ﴿ أَذُ نَنْ أُونِ كُلْبُمْ بِهِ بِهِ أَنْوَلُ عَلَيْمٌ مُرْارًا شَينَ ﴾ فابلها غوله ﴿ وَأَمَّا شَرَّ أُونِ }
 إِنَّا إِنْ يَدِيدٍ ﴾ ... إلغ وهي من المحسنات المديمة ...

٧- طاق دستيه ﴿ مَا أَيْمُ بِنَا زُمَرُنَا ﴾ ﴿ وَدَا لَا يُجِزُنَا ﴾ .

مرم الكتابة ﴿ لَا إِنَّ مِنْهُ وَأَلِمِي ﴾ لفط البعين كتابة عن الفوة والفاء، «

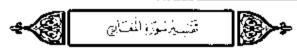
٩- نواتن الفواصل مراحدة لرموس الآرات عثل ﴿ لَمْنَ وَ بَيْنَةٍ رَجِيهِ ۞ وَ اسْتَقِ عَلِيكَ ﴿ ۞ فَلُونُكَ

 ٨٤٤٤ و ديل ﴿ مُنْدُونُ هَارُونُ ﴾ لأنتيم شأة ۞ أو سليكو الله مثلثين دوافا المشكرة ﴾ ويسمس مي حذم البديم السحم الموضع والله أعلم.

النسبية الأوى المعافظ من كثير عن عسر بن المعطاب رصي الله عنه قال: خراجت أنعرض وسول الله الناقيل أن أسلم، فوجئت قد سيفني إلى العالم، فقالت خلف، قاستمنع سورة المعافق، فيعمل أعيب من باليف الفرائ، فإذ فقلت في نفسي احقا والله شاعر كما قالت قريش، فقرا الأيثرافي قال أي كرائي أو بنزرازي قيا أنياد أنا أوليالي فقلت الخاص، فقرأ أورة الفي كُولٍ قيات الأروزي الله السورة، قال الفرقع في فلين الإسلام كل موقع، حتى صابى الله تعالى له

تبرادعواته بعاي تكسير سورة النطاعةء

عردنب



#### بين خذي المشورة

د سبوة المعاوم من السور المكية والتي تعالج أصول المقيدة الإسلامية وقد تناولت المسابقة وقد تناولت السليب مرعن السليب في المكينة والمحرة وما فيها من سمادة وشقارة، وراحو وتصبب وعن أحران المؤومين والمحرمين في دار الجراء والخلودة والمحرة الذي تلاوا مليه المجرة الكرمة هو الحليث عن عمار مكة وإنكارهم الحث والشورة والمعين على المعرة الوسوة، ربي .

الا استدات البدوء فالكريسة بالحديث على صفيان أمن مكة ، وعن تسردهم على طاعة الراسول إلى وعن تسردهم على طاعة الر سول إلى واستهزاتهم بلالإدار والدفاع الفي خوافرا ما ودكرت مثالاً لطفياتهم بعد طلسة المضي مساويدهم وهو قالنظار من الحارث عبد دعاف يُدرل الله عليه وصلى قومه المعالم العاجل ليستمتموا به الي الدبول قبل الأحرة ، وذلك مكابرة في الجحود والعباد في أذ شي يقاب ولي في الأندن إلى أن أن ذلك في أن أنو يد المكترين في الأبات

امه شوا مساولت الحديث على السجر مين هي فلك اليوم الفظيع الدي تنفطر عبه السموات. وتتعالم ميه الجبال فتصير التالمسوف المسلون الوائا غربية ﴿إِنَّا تَكُلُ النَّلَالُ الْمُلَيْلُ ۞ وتَكُلُ الْبُلُ كَالْمُنِي ۞ إِنَّا يَشِلُ جِبْلُ جَيْدُ ۞ الْمُرْبِعُ إِنَّ الْمُنْمُ أَنَّ بَقْدُهُ مِنْ قَالَالَ بَارِمٍ فَانِمٍ ۞ وَمُنجِئِمٍ، وَقُهِ ۞ وَهُمِلِهِ أَنْ تَوْمِ ۞ رَضُ فِي الْأَنِي جَبِّمَا أَمْ يُكِيهٍ ﴾

 قام استطرارات السورة إلى ذكر طريقة الإنسان، فإنه يجرع عند الشفة، ويبطر عند المعقة يستم من لففير والمسكين فإن الإنسان لمن مُؤقًا \$إذ شئة الذأر وأقائه (ف) المدل الذراطة فقر سؤكه \$.

له تم تحدثك على المؤمنين وما انصام البه من جلائل الممالات، وفصائل الأخلاق، ويبيت ما أهمةً الله لهم من مغيم الأجوامي حدث الخدد والتعبير ﴿إِنَّ الْمُتَابِّقُ ﷺ أَهُمْ عَلَّى شَفْرَيْهُ مَلِيشًا ﴿ وَالْعَرِينَ وَالْعَرِينَ مِنْ مُقَالِمٌ فِي فِينَا وَالْعَارِينِ ﴿ إِنَّ الْمُتَالِقِينَ اللَّهُ عَلَى مُل

اء أن نتاولت المعديث من الكفارة المستفهزتين بالراسوال، العالممين من دخول حيات السبد ﴿ قَالَ الْهُوْ آلَكُرُ بِنَانَهُ الْهُلُمُ فِي النَّهُورُ وَمَ النَّبُولُ مِن ۞ أَطْنَعُ حَفْقُ الرواينَامُ لَا يُشَعَلُ خَنَا جِمِو ۞ \*\* إِنَّا طَلَيْقُو بِنَانَ يَشَلُمُونُ ﴾ .

ان محتمان الدمورية الكواملة ما تقسمه المجابل مراب العالمين على أن البعث والنجزاء حتى لا ربيب هيد ، وعلى أن المدتماني قاهو على أن يخلق خيرًا منهم ﴿لاَ أَثَيْمَ رَنِّ الشَّرَدُ وَالْمَارِكُ النَّهُامُ ۞ فر فرائبز ماهُ ملكون من يُنشلون . . إلى قوله المنيقة الفرائز ارتشهر وقا الله قرة الله كالوالوندي؟ . قال فيد شعبان، ﴿ تَأَدُّ مَنْهُمُ بِنَامِ رَائِعٍ . . إلى . . ذَتَ أَبُونُ أَنِّكُ كُونُونُهُ مِن أَبَة ( 4 ) إلى أية ( 5 ) تهاية السررة

اللَّهُ فَا اللَّهُ وَ السَّمَاعِدُ والسَّارِحِ التي يُرتقي بها الإنسان جمع معرع ومو المصعد والعراوج الارتفاع إلى السماء ومنه معراج النبي الذاخ اللّهُ في السَّاس المذاب في الأمهابية الصوف المنسوش (ونسند) الفصيلة العشيرة الذي مصل عنهم وتولد منهم فاللُّون اسم لجهتم سميت بذلك الأن ليرتها تبلطي أي تقتهب في اللّهاب عنه الواقرومي جلاء الواس قال الأعشار.

فالني فعيضاه صالحة الفاجعات فينا شوكه

وَمُ يُؤَا ﴾ كثير الحزع وانضجر، قال أبو صيدة: الهلوع مو الذي إذا مث الخبر لم يشكر.
 وإذا سنه الغير لم يصبر أن ﴿ مِنْ ﴾ جماعات متعرفين جمع عزة وهي الجماعة المنفرقة قال الله مع الله مع المنفرقة قال الله مع الله مع

فيحالوا يه رعبون إليه حشى الميكونوا حود منبره عرينا ﴿يُهُونُ﴾ يمرعوديقال أو فض البعر إذا أمرع البير.

## جند\_\_\_\_\_ فالفائغ المتحرالات يتد

المنظمة المن

 <sup>(2)</sup> انفشیر الکنیز (۱۲۸/۳۰) (۱۲) الفرطی (۱۸۱/۱۹۹۰).

<sup>🗥</sup> ورح الساني (١٩٤/١٩١) .

المكافرين (\$10 قبل كانزل المقد المهاجر (\$10 قبل وقب البنان جرن \$2 أيسنية الحساني الدي ينهد أن أبدّ من المنظم المهلم (\$1 كانزل المستشام ولا المنشلين في المؤافر إن العقوم والقابل إن العدادة (\$1 فار أنذو الجواء الهوارة عن المنشقون في المائز المشتمة والقد التي المفاو يامثر النامة الإنامة والإنام المؤافرة بن الانتران بدئة المنظم المعلمة المنظمة المنظمة وأقد المنظمة ا

فلتُفسيلِ ﴿ ثَالَ نَيْهُمُ اللَّهِ لِنِنْ ﴾ أي دها داع من إمار مكة النفسة والفوحة بدول عداب واقع لامتحالة ذال المفسرون. السائل هو النصر بين التحارث من صناديد قريش وهو غيمها والما مربهم البراء الله عدات الله قال استهزاه ﴿ أَنَّا إِلَّا مَا أَمَّا أَنَّ اللَّهُ مَا فَوَ الْمُعَلَ بل برء أ أأنع وَالمَا أَنَّا جِحَدَرًا بْنَ الدَّعَالَ أَوْ نَقِهَا بِعِدُالِ أَبِيهِ ﴾ وأهاكه ذله موم بعراء ومات شواسطة ، وغرانت الأبة نشمه ﴿ لَكُمْ مِنْ ﴾ أي . وعايهذا العقاب على الكافرين ﴿ أَنْنَ لَكَ ، بِعٌ ﴾ أي الاراة لدادا أو د الله وفرعه ، وهو فازل بهم لا محازف سواة طلبوه أو لم يطالبوه، وإذا مرق العذات فلواء فع أو بدفع فأبن أجودي اَلْمُمَارِمِ﴾ أي. هو صادر من الله المظلم الحليل، صاحب الدصاعه التي نصعه بها الملائخة وتنزل بأمره ووحيده لم مطبل فلك يقوله: ﴿ فَرُحُ ٱلْنَتِيكَةُ وَٱلْأَيْعَ إِيَّهِ ﴾ أي، فصعه المخافكة الأبراد وجبريل الأميان `` الذي حصم الله الموحل إلى الله عز وحل فوي بأن أبال طَعَالُوا خَبَيْتِ أَلَفَ لَنَوْ ﴾ أي أن مرام طواله خمسوق ألف مئة من مني الذي قال بن هيامن " هو يوم القيامة حدله الله على الكاهرين مقدار حمسين أبعياسة ثم يدحمون النار للاماته إرادان فالمعمرون والحممص هذه الأية ردين توك تعانى من سورة السجدة ﴿ إِلَّ بَانِ كُلُّ بِلَّهُ أَمُّ صَبِّهُ أَلْكُ سَمَ ﴾ أنا الغيامة مواتف وموطن فيها ممسود موطئا كالرموطن كعاصف وأنا ماءالما تالطوراة تحدامان المؤمن حتى تكون أخف عليه من سالاة مكنوبة ٣٠ ﴿ أَنْهَرُ مُمَّوْ عُبِيلًا ﴾ أي: فاصدر به معمد على استهزاه فوست وأفاهم ولا تصجره قإن الله ناصرك عليهمه ومدا تسلية لدعليه الصلاه وانسلامه لأن استعجال العدات إدماكان على وحدالاستهزاء برسول اللهجاج فأمره الله عالصيب فال الفرطبي. والصبر الحصل هو الذي لا حاج فيم، ولا تنكوي لعبر الله " ﴿ إِنَّهُمْ رَزَّهُ مُمُاكَ أَيَّ اك عوالاء المستهر فين يسترهدون العذاب ويعتقدون أنه هير نارال والإنكارهم فسعت والحساب فالزكة وَيُّهُ إِي . وَيَجِنْ تِرَاءَ فِرِيدُ وَ الأَنْ كَلِّ هَا هُو أَتْ فَرِيبَ . ﴿ لَهُ أَخِيرُ تَعَالَى هُن هُوكَ العِنَاتِ وَشَائِعُ رهن أهوال ووالقبادة فقال: ﴿ وَوَ نُكُونُ أَنْنَاكُ الْمُقَلِيُّ أَيْنَا لَكُولَ السِماء سالفة عبر متماسكة خالرصاص الدفات، قال بين عباس: كدروي الزيت أي كمكر الريت الم ﴿ وَالْكُولُ الْعَالَى كَالْمِلْنِ ﴾

 <sup>(</sup>۱۹) زيره اور دروي دروي دري مله اللاكه لشرعه ومصل مدانه، وهو السنس موروح لغوله بعلى فأنشأوه
 (۱۹) زيره اور سيري مالدي وي دري همه اللاكه لشرعه ومصل مدانه، وهو السنس موروح لغوله بعلى فأنشأوه

ا الآخ تصليح العراضي (MAT 715) . 197 أمراج الإدام أحمد عن أن مصد الحدوي قال: أيها ، جار سوان الله بالطوال علي الموام عندل 197 - فوالدي مصلي المدود المعقف على لكوامل حتى يكوان أحق عال مان مراكة ، كانونة ومجهولا في الدياة

اوا نهب الفرطس (١٥/ ٩٠٥) . (١٠٠٠ ومدَّ فون مصامعاً كذا في الطبري (١٠٠٠) .

أي الرمنون النجيس متباتاة منطايا في كالصوف المنطوش إذا فيُرته الروح ، قال القرطاني المعول الصوف الأحمر أوادو الألوال، ثناء الجبال عافي تقويها الواك وأول مامتعير الحبال تصبر رماء ههيئة الشاعهة مقرشاه للرهمة متوزافات العاداحال لسماء والأرص في دلك البود والمدرج عاجة، الحلائل فهي كما قال بعالي الأرة بكل فيذ حيد؛ أبي لا يسأد صفير صفيفه ، ولا قررب قدريه درا فتألمه الشمل كالإساب للقسم وفااه الشباة مدوحيط مهدمس لموال والعلاج والفزرللة ﴾ أي ابرومهم ويعربونهم، حتى يرى الرحل أماه وأعام وترائمه وعشيرته فلا نسأله ولا بكسمه مل عراسه تقوله العاشي؛ فونام لله الزنابيل أموات وأنوا الباراتية بدعوت إدمائي الكل أثره المثنا الرابو فَأَدُّ لِنَّبِهِ ﴾ قال إلى عماس: ﴿ يُفَارُونِهُ﴾ أي يعرف يعضهم بعضًا ربتها وود بينهم، تم يفرأ العصيها والمحضرات فالقرأ الثخران بهلدان والماب بالواحد فتحاله وأحواها أي يسمني الكنافي المراكب جريمة الجحود والتكاويب الوابقة ي عملة من عداب الله. بأهر من ناد عليه مي الديرا من من دور وجنّر، ولمح ﴿ وصاده اللِّي أُومَهِ ﴾ أي يا مشمرته الذي كانت نفست إنها ، وسلكل في توانمه عليها، وأنسل هذا فحدَّب بل يتملي لو يفتدي بجميع أمن الأرض فإرس لالإس غَيمًا لإ لمعه ﴾ أي ويعملهم من في الأرص من السلو ، غيرهم لم يمحو من عدات الله ولكن فيهات أن ونحو المجرمين احفادت أريظف فكالدين شدة الكرديد وملاح الحشرب فالراهاه اعضر و ﴿ لَيْهُ لا مَسِعَادَ ﴿ إِنْجَاءَ بِعِنِي سَمِنَ تَوْ كَانَ هُؤِلاءً فَسِيقًا بَحِتَ بِنَدَ، وَمَذَلَهُمْ في قالَ تَمْتُ تُو بلجية للك، وهنهات أن يلجُّيه ` ﴿ لا أَنَّ وَإِلَى ﴾ ﴿ أَنَّ أَوْ أَنَّ وَحَرَّ وَنَعَبِقُنَا أَيْ لَيترجز دَمًا الكافر الأثبية ومبريدم عن هده الأساس، تبيس سحية من تقالما الله علله. من أمامه حهيم تتلطي تبراتها وتنمهم الإلادة شوقالا أن تسرح نشدة حرها حلابة الرأس أحور الإنساد كالما فلعما عادت تما كالند مادرفي لتتكبل والعذأت وحقتها بالدكوع لأبها اشد الحسم حماسة ومأثرا وبالمال ﴿ تَأْكُوا مِنْ أَلُو وَمِنَ ﴾ أي اتفادي جهدم والوقف على الدب والرحون، وأحرض عن الإيجاب فالراس عباس. فدعو الكاورين والصاففين بأسماتهم بلساق فصيح تقول إلى باكافر إلى با منافق: ثم ثليقطهم كما بالقط الطور النجب " ﴿ وَمَمْ شُونَ ﴾ أي وتالمو من جمم المان وحياً، وكنزه في الحرائن والمساديق وقم يؤدمنه حقُّ الله وافق المساكين، قالد للمسروف والأبة وعلاً شابد نمن بمحل بالمال، ويحرص على جمعه وقلا بالقائق سيل الخبر، ولا يحرج ما حق الله واحقّ المسكون، وقد قالة الحسن للصوى بقوال، بإيراءه وسمعت وعيد الله تم أوجيت الدنبا عأي جمعيها عن حلاله وحراءا الهائحير تعالى هو طريعة الإنسان، وما حال عليمس

<sup>-</sup> تعليم الغراقين (٢٩٥/١٨) (١٠ تعليم الطاري (٢٩٥/١٥)

را در در در الایکار (۱۹۹۷) (۱۹۹۷) . در ۱۹۹۷) . در ۱۹۹۷

ا الأحداث في حيث وعلى معافل الناع مثال الهومة والاطراف فلا تترك طبقة ولا حيثًا إلى أحرجته 11- تعليق للرطيق (1982-1998)

الحرص الشديد هني حمع حطام الدنيا فقال: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنْكُنَّ لَيْقُ مُلَّمًّا ﴾ أي إن الإنسان جُيل على الضجرة لايصبر على بلاءه ولا يشكر على تصاف قال المقسرون: الهلم: شدة الحرص وقلة الصير، يقال: جاع فهلع (\*\*)، والمراد بالإنسان: العموم بدليل الاستثناء منه، والاستثناء معيار العموم، ثم نشره تعالى بقوله . ﴿ إِذَا مُنَّةً أَنْذُ مَرَّيًّا﴾ أي إذا نزل به مكروه من فقر، أو مرض، أو خوف، كان مبالمًا في الجزع مكثرًا منه، واستولى هليه اليأس والفنوط ﴿ وَإِنَّا مُثَّمَّ الْفَتْرُ مُؤْمًّا ﴾ أي وإذا أصابه خبرًا من غني، وصبحة وسعة وزق كان مبالغًا في المنتم والإمساك، فهو إذا أصابه الفقر لم يصبر ، وإذا أخناء الله فم ينفق، قال ابن كيسان : خلق الله الإنسان يحب ما يسره، ويهرب مما يكرهه، تم تعبُّده بإنفاق ما يحب والعبير على ما يكره (\*\* ﴿ إِلَّا ٱلْمُتَافِئَ﴾ استشاهم امن أفراد البشر الموصوفين بالهلج؛ لأن صلاتهم تحملهم على فلة الاكثراث بالدنياء فلا بجزعون من شرها ولا يبخلون بخيرها ﴿ أَبِّنَ فَمْ فَقَ مَكَيْمٌ وَلَيْلُونَ ﴾ أي مواظيون على أداء الصلاة، لا يشغلهم عنها شاخل؛ لأن تغوسهم صفت من أكنار الحياة، بتعرضهم لنفحات الله ﴿ وَأَنْهِمْ فِي أَمْوَاهُمْ مَنْ مَنْفُومٌ ﴾ أي في أمو الهم مُعسِبُ معيَّن فرضه الله عليهم وهو الزكاة ﴿ فِشَلِي وْالْمُغْرُومِ﴾ أي للمقبر الذي يسأل ويتكفف الناس، والمحروم الذي يتمفف حن السؤال، فيُطن أنه عَنَىٰ فيحرم كقوله تعالى: ﴿ يَعَنَكُمُ لُمُ الْمُكَامِلُ أَغْنِينَاهُ مِنَ ٱللَّمُقَدِ، ﴿ وَالْمِنَ بُعَبَالُونَ بَيْر آفِينِ﴾ أي يؤمنون بيوم الحساب والجزاءه ويصدقون بمجيته تصديقا جازما لايشويه شك أو ارتياب فيستعدون له بالأهمال الصالحة ﴿ وَأَبِّينَ مُ يُنْ عَلَي رُبِّم تُشْبِقُونَ ﴾ أي خاتفون على أنفسهم من عذاب الله، يرجون الثراب ويخامون العقاب ﴿ إِنَّ مَكَابُ رَبِّمْ مَبَّرُ مَأْمُونِ ﴾ أي لأن عماب الله لا ينبغي أن يأمنه إنسان، ولأ من ألَّك الرحمن والأمور بخوانيمها. . إنَّ مؤلاء المعبدقين المشمقين قلُّما تزدهيهم تُدنيا، أو يبطرهم نعيمها، أو يجزعون على ما فاتهم من حطامها، فسواة عليهم أحسووا حظوظ الدنيا أم غنموا، إذ إن لديهم من الفكر في جلال ربهم، وذكر معادهم- ما يشغلهم عن الجزع إذا مسَّهم الشراء وبرباً بهم عن المنع إذا مسهم الخيراء ثم ذكر تعالى القريق الخامس من السرفقين للخيرات وفعل الطاهات فقال: ﴿ رَاتُهِنَ ثَرُ الزَّرِيهِمْ مَوْكُونَ ﴾ أي أعفاء لا يرتكبون المحارم، ولا يتلولون بالمألم، قد صانوا أنفسهم عن الزني والقواحش ﴿ إِلَّا عَلَى أَلْرَابِهِمْ أَوْ مَا مُلَكُ لِنَمُهُمْ ﴾ أي يفتصرون على ما أحلُّ الله فهم من الزوجات المتكوحات، والرقيفات المملوكات ﴿وَإِنَّهُمْ عَبَّرُ مُتُوبِنَ﴾ أي فإنهم غير مؤاخذين؛ لأنَّ وضع الشهوة فيما آباح الله من الزرجات والمعاركات- حلالُ يؤجرُ عليه الإنسان، فينا فيه من تكثيرُ النسل واللَّوية ﴿ فَلَنْ كَنْقُ وَلَة وَيُقَ فَأَوْلِكِكُ فُرُ أَلَكُونِ﴾ أي فمن طلب لفضاه شهوته فير الزوجات والمملوكات، فقد تعذَّى حدود الله وحرَّض نفسه لمقاب الله ، قال الطبوي : من التمس لفرحه منكحًا سوى زوحته أو منك يمينه، فقاعلو ذلك هم العادون، الذين تعدوا حدود ما أحل الله لهم إلى ما حرامه عليهم،

 <sup>(1-1/2)</sup> نمسير طبغري (1/1-10) .

فهم المستوموديات ﴿ وَأَدِن فُو مَمْ وَهُوهِ وَهُوهُ إِنْ وَرَدُونَ الْأَسْتُمَاتُ وَالْحَدُقُونَ الْعَهُو السفاد الشابنوا لم يحونوا ، وإذا عاهد، المريضور، الإنكور في بليذنو بليل) الديشهدول بالبعد على الغربب والحيف ولا يكتموه الشهادة ولا يعبرونها، بل يؤدونها على وجههة الكامل إحبث تصافاتها حموق الباس ومصالحهم وخطها بالكار مواديراحها مي الأمانات تدبيها علي فصلها اللاً، في إذامتها إحياء فلحضوق، وفي تراكبا تضييه المحقوق ﴿ اللَّهِ مَن ما اللَّهُ الْأَمْرُ ؟ حماله والتوحيف الثامن من أوصاف المؤمس الدين وفقهم اللم إلى يطهير متوسهم من حلق الهيج المناهوم أي يراهون شرائط الصلاة وينترمون أدابهاء والاسبما الحشوع والندير ومراذرة الذه فيصاء والأغامت حرفات صوراة لا يحتى اتعبد تمرتها، فإن يانده الصلاة أن يكف عن انسماره ﴿ يُنْ الطَّمُونُوا لَمُنْفِي مِن الْفَحْدُالَةِ وَاللَّمُ فَلَ اللَّهِ وَلَمَّا كَانْتِ العَمَا الأَ عميها الفدكرات في أدل الحصار الحديدة وفي احرها ليعلم مرستها في الأركاد التي بني عليها الإسلام [1] ، قال العرطبي الذا تعلني من أيضاعهو في البداء ﴿ أَفِيرَ لَهُمْ إِنَّ عِبَّا مِنْ أَيْلُون ﴾ ليا قال على المخسم " ﴿ أَمُونَا كُمِّ فِي مَالا مِنْ إِنَّا يَقِيلُ ﴾ والسوام عبر المحافظة ، هو إمهاء عليها أن يحافظوا عشي أفانهال لا وحاود بها ولا يشتغدن متهامشي وس الشواحق، ومحافظتهم عسها أن واعوارساه الرحماء عها وما فيتهاء ويقيما أركابهاء ويكملوها سنسها وأنابهاء ويجعهم عامر الاحباط راة والعداء أنازه فالدوام برجم إلى للمد العملوات، والمحافظة ترجع بأن أحوالها `` وجدالة فاندر تعالمي وصالبه الدومتين المناوين، فانر عربهم وهامسهم فعالية: ﴿ أُلِكِنَا فِي عَلَى فَكُوْلُونَ ﴾ أي وأثمث المنصفود غفت الأوصاف الحمية ووانحافها بأرفعة - مستفرون في جدت السهير. التي أكرمهم الله فيها بأبراع الكرامات، مع الإبعاء والتكريم بأبواع الهلاد والمشتهيات لاتصالهم لحكارم الأحاش فإهل أمَّن أمَّن أمَّن المهبرة ٣ أن ما الهوالاء الكان ما بحر من مدر عبر الحدال با محمده ملامل أعباقهم إبلته معبثين بأيصارهم عليكث فاله المفتدوات كالدالمندراور وختمون ووثرين وراجاله ويقاول للعرب كلاب ويستهونور بويأصحاب ويفهالون وز دخل مؤلاء الحنه وقعا بقول محمله طندحسها فبيهما الغوليد الإبؤارا فإثر الهراش أتش عرلَ﴾ أن جالدون عن موبك وعن تصالك فرقًا فرقًا، وحماعات جماعات بتحدثون وتصحيرن، أناء أبو عبيده العزين أي حماعات حماعات في المرقة ومنافحه بناء العاالي أراكم عربي؟ ألا تحسمون فيما تصفُّ الهالاتكة مندومها: ١٠ ﴿ إِنَّكَ حَقَّلُ أَدِي نَيْهُ أَنْ لَذَكُنْ مُنَامُ بِسُورَ استعهام

ة نمسم الصري (199<sup>2 هـ)</sup>

<sup>117</sup> هال من فقور العنهج تعالق الغلام بذك مصلاة واحتسميذ ترعاء مديا على الاعدادين (مرعد برعه) مدخاص. اس ذير الاعداد 20

<sup>11</sup> يعيني الغرطس 1999 ATST

أ العطر تصليم أبي السعود (١٩٠٥-١٥٥) وتعمل الجارة (١٩٥٥-١٥٥)

أ المعليم الأناطش (١١٨/ ١٩٤٥ والمؤارث العرب مسال

إتكاري مع التفريع والتربيخ أي أيطمع كل واحد من هؤلاء الكفار أن يدخله الله جنات النعيم، وَقَدَ كُذُبٌّ خَامُم الْسَرِمَتِينَ؟ ﴿ لَمَّا ﴾ رقع وزجره أي ليس الأمر كما يطعمون، فإنهم لا يدخلونها البدَّاء ثم قال: ﴿ إِنَّا مُقَلِّمُ مِنَّا بِمُكُونَ ﴾ أي خلصاهم من الأشباء المستقفرة، من تطعه، شم من علقة، ليومن مضغة قمن أبن يتشرفون بدخول جنات النعيم قبل المؤمنين، وليس لهم فضل يستوجيون به دخول الجنة وإمما يستوجب دخول الجنة من أطاع الله فال القرطيبي: كانوا بستهزتون بعقراء المسلمين وينكبرون عليهم فقال لعالى: ﴿ إِنَّا كُنْتُهُم بُنَّا بِمُلْدُرُكُ ﴾ أي من القذر فلا يليل بهم هذا التكبر \*\* ﴿ قَلَا أَنْهُ رِبُ النَّذُو وَالْعُوبِ ﴾ أي فأقسم يوب مشارق الشمس والقمر والكوائب ومعاويها ﴿ بَا لَقَابِهِ ﴿ فَي نُونَ لَـ نُبُلُ لَوْ بُغُرِ ﴾ أي قادرون على إهلاكهم، واستبدالهم بغوم أنضل سهم وأطوع لله ﴿زُنَّا مُنْ يِسْتَرُونِينَ﴾ أي وكسنا يعاجزين عن ولك ﴿غَرْثُو بُوْمُواْ رَبْنُواْ﴾ أي أتركهم بالمحمد بخوضوا في باطلهم وبلعبوا في دنياهب واشتعل أنت معا أمرت بعا! وهو أمرًا حلى جهة الوهيد والتهديد للمشركين ﴿ فَقَ لِلْمُؤْفِئَةُ ۚ أَلُوهُ بُرُهُونَا ﴾ أي حتى يلاقوا ذلك اليوم العصيب الرحيب الذي لا ينفعهم فيه مربة ولا ندم ﴿ يُمْ يَتُرُودُ فِي الْأَمْلُو بِإِنَّا ﴾ أي يوم يخرجون من القبور إلى أرض المحشر مسرعين ﴿ لَأَنِهُ إِنْ نَفُ وَهِدُونَ ﴾ أي كانهم يسعون ويستيقون إلى أصنامهم التي نصبوها ليمندوها وشبه حانة إسراعهم إلى موقف الحساب بحالة إسراههم وتسابقهم في الدنيا إلى ألهتهم وطوافيتهم، وفي هذا التنبيه تهكم بهم، وتعريض مسخانة عقولهم ، إذ عبدوا ما لا يستحق العبادة . وتركوا عبادة الواحد الأحد ﴿ حَبَّمُ أَمُرُكُمْ ﴾ أي خاصعة منكسرة أنصارهم إلى الأرض لا يرفعونها عجلًا من الله ﴿ زُهُمُهُمَّ بِأَنَّا ﴾ أي بغشاهم الذل والهوات من كل مكان، وعلى وجوههم أثار الفلة والامكسار ﴿ لَكِنَّ آلِيًّا أَلَيْدَ كُوًّا وُبُدُنَّ ﴾ أي هذا هو اليوم الذي وعدوا به في الدنيا وكانوا يهزءون ويكذبون، فاليوم برون عقابهم وجزاءهم!!

العلائحة تضمنت السورة الكريمة وجومًا من البيان والبديع موجزها فيما يلي

1- الطباق بين ﴿نَهِمُكُ . . . فَهَا ﴾ وبين ﴿ أَكِنِي أَلِثُنَانِ ﴾ ومين﴿ أَنْشَرَقِ وَأَنْشَرِي ﴾ .

٧- جناس الاشتغاق ﴿ يَأَلُ مُهَالًا﴾ وكفالك ﴿ يَعْرُخُ . . . أَفْهَمُنَاجٍ ﴾ .

 (كور الخاص بعد العام تنبيها لفضله وتشريقًا له ﴿ تَثَرُعُ الْتَلْبَطُهُ وَالْأَرْحُ ﴾ الروح هو جبريل.

المنشبية السرسل السجسل ﴿ يَنْ ذَكُونُ النَّبَاءُ كَالنَّهِ ﴿ وَتَكُونُ آلِهَا فَي كَالَهُمِ ﴾ لحذب وجه الشبه .

• ذكر العام بعد الخاص ﴿ أَوْ يُكْتِينَ بَنَ عَلَانٍ بَرْعِيدِ بْنِيمِ وَمُتَجِئِهِ، رَأَيْنِو . . وَفَر ق الْأَرْنِ جَيِئًا ﴾
 جاه بالمعوم بعد الخصوص ليبان مول الموقف.

<sup>\*\*\*</sup> تفسير الفرطبي (١٨١/ ١٩٩٤)

﴿ الْمَعَامِلَةُ النَّطِيعَةُ ﴿ إِنَّا مُنَّا أَنْزُو مَرُوعً ﴾ فايله بغونه : ﴿ وَإِنَّا مُنْتُمَّ مُمْوَّا ﴾ .

٧- الاستفهام الإنكاري لنتقربع والتوبيخ ﴿ أَنْفُنْ حَفَّقُ كَرِي بُنَهُمْ لَهُ يُشَكِّ خَفْقَ فِيدٍ ﴾ ؟ -

 ٨ - الكناية الفائعة الرائعة ﴿ كُلَّةً إِنَّا لَكُنُّكُمْ مِنْكَ لِمَالُونَ ﴾ كناية عن المهنى الفاذر، مع الغزاجة التامة في التعبير، وحسن الإيقاط والتذكير، بالطف عبارة والبلع إشارة

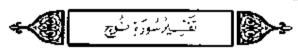
 أخشبه العرسل المحمل ﴿ أَنْهُو إِنْ تُشَبِ أُومُونَ﴾ وفي تشبيههم بذلك تهكم بهم، وتعويض سحدة عفولهم، وتسجيل عليهم بالجهل العشين بالإسراع في عبادة غير من بسحق العادة.

السجع المرشع كانه الدر والباتوت مثل ﴿إِنَّ أَنْنَ ﴾ ﴿ إِنَّاءَ الْفُونَ ﴾ ﴿ فَتَحُوا مَنْ أَبْرُ وَالْهَ ﴾
 النع .

تعقيبة في تعالى بقول: ﴿إِنَّ أَوْتُنَا كُونَ مُلُونًا . . . ﴾ الآيات إلى طبائع البشر، فيهُن أَنَّ الإنسان بقيض أَنَّ المنتبعة فيهُن أَنَّ المنتبعة إلى مشتهاه البناق لهواه، وأنه مفرط في الهلع والمجرع، فإن سب خير شبت به نفسه، وإن نزل به أصداً في المنتبعة أصناقاً من فيشر، وهم المنتبعة وحده مع الإبسار صافح الأعسال.

ائم محونه تعالى تقسير بسورة العارج،

-440



### نين بدي السورة

سورة نوح بكية: شأنها شأن سائر السور السكية التي تعلي بأصول العقدة، وتنست قواعد الإيمان، وقد تعليم السلام، من بده دعوته حتى مهاية حادثة الطوفات، التي أغرق الله بها المكديين من قوسه، ولهذا مسبت اسورة نوح! ، وفي السوره يبال سبنة الله تعالى في الأمم التي الحرف عن دعوة الده، ويبان نمافية الموسلين، وعاقبة المجرمين، في شئى العصور والازمان.

 ابتدأت السورة الكويسة بإرسال الله تعالى لمنوج عليه السلام، وتكليفه يشليغ الدعوة وإنذر قومه من هذاب الله الإبارة أثرتكما تركما بأن لوبيه أن أبيد فرنك بر. فبلر أن تأبيقه غات ألوهي.

» تم ذكرت السورة حهاد نوح ، رصيره ، وتضحيته في سبيل لبليع الدعوة، قفد دها قومه لبلًا ونهازا، وسرًا وجهازا، قلم يؤدهم ذلك إلا إسمانًا في الغالال والعصيان ﴿ أَمَّا يَرْ، إِنْ آخَرَ، فَهُ الْلَا وَلَهُ ﴾ لَا يُوْرُدُو ثَمَانَ إِلَّا وَكِرَاكِ .

ثم تاسعت الدورة تدفرهم بإنجام الله رانصاله على سنان من عليه السلام، بيجدوا في
طاعة الدو، ويبروا أدار قدرته ووجمته دي • فا الكون ﴿ أَوْ مُرْوَا كُونَ خَلَق مَدْ مُنْعُ مِنْكُونِ ﴿ فَا لَكُونَ أَلَوْ مُرْوَا كُونَ خَلَق مَدْ مُنْعُ مِنْكُونِ ﴿ فَا أَلْكُونَ أَلَوْ مُرْوَا كُونَ الْفَائِرِ مَا أَنْ عَلَى مُنْهُ عَلَى أَوْمِينَا مَا أَنْ عَلَى اللّهِ مِنْ مُنْهُ عَلَى الْمُؤْمِنَا مَا أَنْ عَلَى اللّهِ مَنْ اللّهِ مَنْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُونَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى

الله ومع كل هذا التذكير والنصح والإرشاد، اذلا تبيادي قومه في الكفر والفيالال والساد، واستخفر، بدعوة اليهم موج عليه السلام حتى أملكهم الله بالطوفان ﴿فَالَ فَعْ رَبُ إِنْهُمْ مَكَانِي وَتَنْهُوا مَنْ أَوْ رَبِيْهُ مَا لَمُ اللهُ عَدَالِا ﴿ وَمُكُونَا مَكُوا ﴿فَالِهُ لَا فَارَدُ اللهُكُو وَلَا مُنَادُ وَلَا لَهُ اللهِ مَا الْأَيْاتِ . ﴾ الأيات .

 وخدست السورة الكريمة مدعاء نوح عليه الممالام على قومه بالهلاك والدمار، بعد أن مكت فيهم تسمعانة وخمسين سنة بدهوهم إلى الله، فما لانت قلومهم، ولا انتقعت بالتذكير والإنفار ﴿ وَقَالَ فَنْ إِنْ لاَ نَذْرَ هَلَ الْأَبِي مِنْ التَّكْمِينَ نَبْلًا ۞ إلك إن لَمَاكُمْ بُهِمُوا بَعَالُمُ لاَ إِبْلاَ إِنَّا لَهِكَ لَهُ لَمِكَ اللهُ عَلَى إلى اللهُ ال

#### 

ا مان الله المحالى ﴿ وَإِنَّا أَرْبُكُنَا لَوْنًا إِلَىٰ فَرْبِهِ: . . إلى . ﴿ وَلا زُرِدُ أَلَمَّا فِيهِمَ إِلَّا الْمُؤَا﴾ من أبة (1) إلى أبة (74) فهاجة فلسورة الله مع ﴿ وَالْمُتَكَذِرُ ﴾ قطوا فشاء أي عطاه، والعشاء العطاء ﴿ لِذَكُونَ عَوْمِوا متناسًا ﴿ الْمُؤْنَ أحوالاً مختلفة طورًا بعد طور فان الشاعر :

الما الما الما الما الما المواور الما المواور الما المواور الما

﴿ يَشَاهُا ﴾ واسمات سمع فح وهو الطريق الواسَّة ﴿ فَإِنْ أَنَا ﴾ كَابِيرًا بِالْحِ الْغَامَةُ أَي الكبر ﴿ لَيُنَازُ ﴾ لَحِدًا يدرو أو يتحرك على ظهر الأرض ﴿ لَنَرُ ﴾ هلاكة وهاؤا.

## دائير\_\_\_\_\_نصارخوازيجية

﴿ وَمَنْ وَهُ إِلَى قَوْمِهِ اللّهُ فَيْقَدِ بِن وَيَ أَنْ يَلْهَمْهُ عَدَلَ إِلَيْهُ وَمَنْ فَعْ فِي الْكُوْمِ وَهُوْمِ وَهُوْمُ وَهُوْمِ وَهُوْمُ وَهُوْمِ وَهُوْمُ وَهُوْمِ وَهُوْمُ وَهُومُ وَهُوْمُ وَمُومُ وَهُوْمُ وَهُوْمُ وَهُوْمُ وَهُوْمُ وَهُوْمُ وَمُومُومُومُ وَهُوهُ وَمُومُومُ وَهُوهُ وَمُومُومُ وَهُوهُ وَمُومُومُ وَهُوهُ وَمُومُومُ وَهُوهُ وَمُومُومُ وَهُومُ وَهُومُ وَمُومُ وَهُومُ وَهُومُ وَهُومُ وَهُومُ وَهُومُ وَهُومُ وَهُومُ وَهُومُ وَهُومُ وَمُومُومُومُ وَهُومُ وَهُومُومُ وَهُومُ وَمُؤْمُومُ وَهُومُ وَهُومُ وَهُومُ وَهُومُ وَهُومُ وَهُومُ وَهُومُومُ وَهُومُ وَهُومُومُ وَهُومُومُومُومُومُ وَهُومُ وَهُومُ وَهُومُومُ وَهُومُومُومُومُ وَهُومُومُ وَالِمُومُ وَال

أيمر البحيط (٨١/١٩٤) . (١٤ روح المعنى (٩٩/٩٩))

تهاينها ، حيث أهلك الله فرمه بالطرفات ، وهو أحد الرسل الكيار من أولى العزم وهم خمسة النوح، أيراهيم، موسى، عيسى، محمدة صلوات الله وسلامه عميهم أجمعين، وقد شأع الكفر غر إمانه وذاع، والناجر قومه بمبادة الأوثان، وأكثروا من المغي والظلم والعصبانيه فيعث الله لهم نوحًا عليه السلام وكان من خبرهم مع نبيهم ما قصه الله عليما في القوآن ﴿ أَوْ أَشِكُوا أَنْهُ وَأَنْقُوهُ وَأَلِيدُونِ﴾ أي فقال لهم: اصدوا الله وحده، والركوا محارمه، واجتنبوا مأثمه، وأطيعوسي غيما أمرتكم به من طاعة الله، وترك عبادة الأوثان والأصمام ﴿يَقَوْ ذَكُّ بَن تُؤْمِدُ ۗ أَي إلكم إِنَّ فعلتم ما أمر تكم به ، يمحو الله عنكم دفريكم التي اقتر فتمرها ، وإنما قال ﴿ فِي دُوْرِكُمْ ﴾ أي يعض فنوبكم التي حصلت قبل الإسلام، لأن الإيمان بُجَبُّ ما قبله من الذنوب لا ما بعد، ﴿ وَكُوْجَازُكُمُ إِلَّا لِنَامُ مُنْكُمُ ﴾ أي ويُسد في أحساركم إن أطعتم وبكم ؛ إلى وقت مقنو ومغرد مي علم الله تعالى، مع التمتع بالحياة السميدة، والعيش الرغيد قال المفسرون: المراد مَا حَيْر الأجل هو التأخير بلا عذاب، أي يمهلهم في الدنيا بدون هذاب إلى انتهاء أجالهم، وأما العمر ههو محدود لا يتفدم ولا يتناخر ﴿ وَإِنَّا جُنَّا لَمُلَّهُمُّ لَا يَسْتَأْيِرُونَا سَامَةٌ وَلَا يَسْتُونُونَ ﴾ ولهذا قال بعده ﴿ إِنَّ أَيْلُ أَيُّوا إِنَّا إِنَّا أَوْ كُوَّكُمْ ﴾ أي إن همر الإنسان حند الله معدود، لا يزيد ولا ينقص، وإنعا أَصْيِفَ الأَجِلَ إلى الله سبحانه لأنه هو الذَّي كتبه والبِّنه "\* ﴿ لَوْ كَثُمُّ شَاشُونَ ﴾ أي لو كنتم تعلمون ذلك السارعتم إلى الإيمان ﴿ قَلْ رَبِّ إِنْ كُنُوِّكَ فَرِي لِلَّا فَهَالَا ﴾ أي قال نوح بعد أن بذل فاية الجهد، وصَّاقت عنيه الحيل: يا رب إني دعوت قومي إلى الإيمان والطاعة ، في الليل والنهاد ، من غير تشرو ولا توان ﴿ لَكُمْ يَرَكُو الْمُآيِنَ إِلَّا إِزَّارًا﴾ أي فلم يزدهم دعاش لهم إلى الإيسان إلا هربًا، وشرودًا عن البعل، وإمراضًا عنه . . له وصف تقورهم وصور إعراضهم أبلغ تصوير قفال ﴿ وَإِنَّ حَكَّمًا وَمُؤَكُّمُ إِنْدُمِ لِهُرُ ﴾ أي كلما يعونهم إلى الإفرار وحدائية الله والعمل بطاعته، ليكون سببًا في منفرة ذبوبهم قال في التسهيل: ذكر المعتمرة المتى هي سبب من الإيمان، ليظهر قبع إحراضهم عنه، فإنهم أمرضوا عن سعادتهم " ﴿ فَمَوْا لَا يَعْلَمُ إِنْ كَايِمٌ ﴾ أي سدوا أذامهم لئلا يسمعوا دهوتي ﴿ زَائِمَتُكُوا ۚ يُكَانُكُ ﴾ أي غطوا راء سهم ووجرههم بالبابهم، لتلا يسمعوا كالامي أو يروفي قال في البحر : والظاهر أن ذلك حثيثة ، سدوا مسامعهم حتى لا يسمعوا ما دعاهم إليه ، وتَغَطُّوا يثيابهم حتى لا ينظروا إليه، كراهة وبغضًا من سماع النصح ورؤية التاصح، وبحودُ أن يكون ذلك كناية هن المبالغة في إعراضهم عمًّا دعاهم إليه، فهم سنزلة من سد سمعه، ومنع بصوه أنَّ ﴿ رَشَرُواْ وَأَسْتُكُمُوا أَشَرِجُهُمُوا ﴾ أن واستمروا على فلكفر والطفيان، واستكبروا عن الإيمان استكبارًا

والمناه والمعاوم أبواحياه في المحراء واحتار العشري أن اص البست فلتبعيض وإنساعي بمعنى اعن أي يغمر مكم الت هذا ما وجهدة أبو حيدا من المستراء في المستراء .... عن فنو بكم معمل يفقر فكم جميع القانوات والأوكّر ترجيع المستراع المستراع المستراء (4/ 14) كان المستراع المستراع المستراع (144/4)

<sup>(</sup>٣) حائبة الصاوي على المعاولين (٤/ ١٤) .

اليم البية (٨/ ٢٣٨).

عضناه وفيه إشارة إلى فرط عنادهم، وعلوهم في العبلان ﴿فَرْ إِنَّ أَغُولُكُمْ جِهَازًا﴾ أي دعوتهم عديًا على ودوس الاشهاد، مجاهرًا بدعولي لهم دود حوف أر تحفظ ﴿ لَهُ بِنَ أَطَنَّ لَلَّهُ وَأَمَرُكُ لَأ إنتزارًا﴾ أي أخبرتهم سرًّا وعالمًا و خعبة رجهوًا ، وسلكت معهم كل طريق في الدحوة إلاك قال المصبرون؛ والعصف بقُدُ يشعر بأنَّ الإعلان والإسرار الأخيرين، كانا طريقة ثالثة سلكها نوح في والدحودة غير طرعة السر المحضة، وغير صريقة الجهو المحضة، فكان في الطريقة الثالثة بعلن الهم الدعوة مرة حيث يصلح الإعلان، ويسرها فهم أخرى حيث يتوهم نعج الإسرار. ثم رضح ما وعظهم به سؤا وعلامية فقال ﴿ لَمُنْ السَّعَامُ أَرْتُكُمْ إِنْهُ كَانَ مُفَارً ﴾ أي أمنوا بالله وتوبوا عن الكفو والمعاصي، فإن وبكم تواب رحيم، معفر اللذب ويقبل النوب ﴿ يُوبِلُ أَمُنْنَا عَلَكُمْ بَلُونَا ﴾ أي عنول المعطر عقيكم غزيرًا متنابعُه، شديد الانسكاب ﴿وَيُلْبِدُرُّ بِأَمْنَ وَلَمْ﴾ أي يكثر أمرالكم وارلادكم ﴿وَغَلَنْ لَكُمْ جَنَّابِ وَغَلَنَ لَكُمْ الْمُرَّا﴾ أي ويجعل لكم الحداثل العسيحة، دات الأشجار المعمة المتمرة، ويجمل بكم الأنهار تجري تخلالها. . أهمعهم ترح عليه السلام بالحصول على مركاه . السماء وبركات الأرض، إن هم أمنوا بالله اللذي بيده مقاتيح هذه الخرافي، وأناهم من طريق مُقلب لتحريك العراطف ووليون أن ما هيرفيه من الحياس الأعطار ، وما حرموه من الوزق والفريق إنجا سبيه كفرهم بالبه الذي سمه وحده إرسال لمصرى وإغداق الرزقء والإمداد بالأموان والبنين، وأنه لا ينهمي لهم أن يكفروا مهذا الإله الفادر، وبعيدوا ألهة أخرى اخترعوها ، لاتصر ولاشمع وتبرعاه فهر تعومهم هؤاه وعقامها تحر تلايمك بالمعوب أحرجن أساليا والبيات فعال ﴿ اللَّهِ لَا زُمُونَ لِمُ وَرُزُ ﴾ أي ما لكم أيها القوم لا نخافون عطمة الله وسلطانه . ولا مرهبون له جانيًا ١٤ قال ابن عراس التي ما لكم لا تعظمون الله حق عظمته ١٠١ ﴿ وَلَا عَلَاتُو أَنْوَا ﴾ في وفد حيفك في أطوار مختلفة، وأدوار متناينة: طورًا نعمة، وطورًا علقة، وطورًا علمة، سائر الأحوال العجبية، تسارك الله أحسن لحالفين . ثم تبههم يلي دلائل القدرة والوحدانية، سبية في هذا الكون الفسيح فقال ﴿أَوْ ثَرَا كَانَ مُلَّقَ أَنَّ شَيْمٌ شَنَابٌ بِلِيَّا﴾ أي ألم تشاهدوا با معشر القوم عظمة الله وفدرته: ونظروا نظر اعتبار، وتمكر وندبر، كيف أب الله العطيم للجابل خاتي صبع ممدوات سماء فوق مصاء، متطابقة بمضها فوق بعض، وهي في هاية الإنداع والإنقال!! ﴿ وَكُمَّلُ الْفَازِ وَجِنْ لِكِالِهِ أَيْ وَحِمْنِ تَقْمَرُ فِي السَّمَاءُ اللَّهِ، مَثُورًا لُوحِه الأرض في طلعه طلبل قال الإمام الفخر ، القمر في السماء الدنيا وليس في السموات بأسرها، وهذا كما يقال: "السلطان في العُواق بيس المرادان ذاته حاصلة في عل انجانها، بل إن ذاته في حير من جماة أمحاء العراق وحكدًا مهنا " أوقال في شبحر ، والقمر في السماء الدنياء وصبح كون السموات ظرفًا للقمر؛ لأنه لا بلزم من الظرف أن يملا المطروف. تغول ازبد في المدينة وهو في جزء منها'''

<sup>(</sup>۱) تدريج السري (۲۹/۹۹) (۲) الطسير الكبير الوازي (۲۰/ ۱۹۰)

١٠٠ أبعر المعيط (٣٤٠/٩٤) أفول. فيس تمنة بعني صرابع على أن القمر داخل السموات إلا هم النص وقد عرفت

﴿وَجُمُلُ أَنْفُسُ مِرُكَّ﴾ أي وجعل الشحس مصباحًا مضيفًا يستضيء به أهل الدليا كما يستضيء السامر بالمدراج في بيوثهم، وذكا كان بور الشمس أشد، وأدم، وأكمل في الالتفاع من نور القعواء غبواعن الشعمر بالسواح لأبه يصيء ينفسه واوعيواعن الفمر بالبور لأبه يستمنا نهره مي غبره، وبناينه ما نفرو في علم الفلك من أن نور الشمس ذاني فيها، ومور القمر بمرضى مكتسب من نورها، مسبحان من أحاط بكل شيء علمُ ﴿ إِنَّهُ اللَّهُ مِنْ ٱلأَبِّسِ قَاتًا ﴾ بعد أن أذكر دليل الأفاق، ذكر هنا دليل الأنفس، وذلك لأب في ذكر هذه الأصر،، دلالة واصحة على عظمة الله. وقدرته ويناهر مصنوعات والمعني خلفكم وأنشأكم من الأوص كما يجرج البيات، وسلَّكُم من تراب الأرخي كما يسل النبات منها قال لمفسرون. مما كان إحراجهم وإنشاؤهم مما يتم بشاولهم فناصر الفقاء الحيرانية والنباتية المستمدة من الأرص، كاندا من هذه الجهة مشابهين للنباتات لني تنمو بامتصاص غذائها من الأرض، فللقاسمي فالقهم وإنشاؤهم إلهانًا، أو بكون ذلك إشارة إلى خلق أدم حيث حلق من براب،الأرض، تم جامت منه دريته. فصلح تسيفهم إلى أنهم ألبتوا من الأوضالا: ﴿ فَإِنْ بُهِنَّا فُولِهُ عِنَّا إِنْوَانَا﴾ أي يرجمكم إلى الأوض بعد مولكم فتدفنون فيهاداتم يخرجكم منها يوم البمث والحشر فلحساب والجزاءء وأكمه بالمصدر ﴿ إِنَّوْكِ ﴾ لبسان أن ذلك واقع لا محالة ، وهذه الآبة كقوف تصلى ﴿ بِنَّا عَالَمُكُمُّ وَفَيْ شُرِكُمُ وَهَا عُمَرِهُكُمْ تَلَزُدُ أَخْرِينَا﴾ ﴿ وَأَنْدُ جَمَلُ لَكُرُ الْأَرْضِ جِمَعًا﴾ أي جعلها فسيحة ممتدة ممهدة لكم، تتقلبون عبيها كما يتقلب الرحل على بساطه قال في التسهيل : شبه الأرض بالسباط بي امتداده، و سنغر ر الناس عليهاء وأخذ للصهمامن الأبة أنهاغج كروية، وفي ذاك نظر "" وقال الألوسي وليس في لآية دلالة على أذ الأرض مسبوطة غير كروية. لأن الكرة العظيمة يرى كار من عليها ما يليه مسطحًا؛ ثمره احتفاد الكرية أو عدمها فيس يلازم في الشريعة، فكن كرينها كالأمر المقيسي، ومعنى حمله بساطًا أي تنقلبون عليها كالسياطات ﴿ لِنَكُكُواْ مِنَّا لِللَّهِ مِنْكُ ﴾ أي تسبيكو، في الأرض طرقًا واسعة في أسفاركم، وتتقُلكم في أدجانها - وابدا أصروا على العصبان، وقابلوه عاقبح الأقوال والأفعال، حكم عنهم ما قصه القران ﴿قَالَ ثُرَّةٌ أَبُ إِنْكُ عَشُولَ﴾ أي إنهم بالغرافي

روح عقر ماكنه المحرمة فنو حيان في تمسيره (البحر المحلفة (44 - 25) ويقسير حزم بيارك للنبيج عبد القادر (تعرب) عن (170)

وجوالتسهيل لعلوم السزيل (١١/١٥١)

وم وروح المُعلَقِ (٣٦) ١٧١ والطراما كتبية سوق كورية الأرض في سورة تقدان من هذا التمسير

لكذيبين وهصيات أهري الأوَكُود في زُورَة تَالُمْ وَوَكُانَ إِلَّا مُسُرِّكُ أَنِي والْمِو الْغَمَاء صرور وساءهين الدين أبطرتهم الأموال والأولاف فهلكوا وخسووا مسافة الدارين، فصاروا لسوة لهما في الخمار الونكارا فكا كالمنازا) أي ومكريهم الرزماده كان معيده ماهارا في فكار فال الأموسي رِ ﴿ سَكُنَّا﴾ مبالعة في الكبر أي كبيرًا في العابة، وذلك احتبالهم في القيل، وصفحم الناس عنه، وإخرازهم وتحريضهم على أدبه موج عليه السلاما ١٩١٠ ﴿ وَدَاؤُهُ لَا عَالَيْ الْهُكُو ﴾ أي لا تتركوا عبادة الأوليان والأصفاف وتعلمون بالبالواء ﴿ أَلَّا مَنْ أَنَّا الْأَلُونَا وَلَا يَقُونُ رَبَّانِي رَكِّ ﴾ أي ولا عاقيات عشي وجه الخصوص احده الأصنام الخمسة الوذك وسواغاه وبعوث ويعوق وسيرا قال الصاوي: وهذه أسماه أصنام كالوا يعبدونها، وكانت أكبر أصنامهم وأعظمهم عندهم، ولذا حصوها بالذكارات وهذا من شدة كدره والراط تعالهم في المكر والاحتيال، فقد كانوا الجمود توب المنتصح المحاهل ويستكون بي تثبيت الضعماء على عيادة الأباه ثبتي الأساليت في المكر والخداع ﴿ وَقُمْ لَمُلُّوا كُمِزَّا ﴾ أي وقد أضل كبراؤهم حافاً وننشا كثيرين . مهازينوا لهم من طوق الحوالية والضيلات، في دعم عديهم بالنصلال بقال ﴿ وَاللَّهُ الْفُادِينِ إِذَا مِنْكُ ﴾ أبي ولا الردهام والرب على اللغيانهم وهدوانهين إلا ضلالاً فوق صلالهما فالي المغيبرون الدها ملمهم لما يشمل من إيمانهم وإحمار الله به مقوله ﴿ يَ لَؤُمِرَ مَا يَا فَوْبُكُ رَبُّا مِنْ فَذَ بَامِزَا﴾ فاستحاب الله وعام، وأغرقهم، ولهذا قال تعالى ﴿ إِنَّا كَهِينِهِ أَوْلُوا لَكُمِوا أَنَّ إِلَى مِن أَجِلَ فَنوسِهِ وإحراسهم. وإصرارهم مالي الكفر والطفيان، أفرقوا بالطوفان وأدجلوا البيدان فالافي التسهيل أو مداموا كلام الله تعالى وهمارًا عن أمرهم، و ﴿ لَمْ ﴿ فِي ﴿ يُمَّا لِلَّهُ وَلَكُمْ كُلِكُ كُلِكُ وَإِنْهَا فقد هذا المصرور فلتأكيد أيضاء فبنبى أن إغرافهم وإدحافهم النثا إنما ادن بمبرب عجاياهم وهي الكعر رسان المصافيين المناخ فكر إمارة على في داور اللو المكريَّة في المريحين من يشتمرهم أو بديس مسيم حداث الدماقال أبو المعمود، وهيه تعريص بالحددهم ألهة من دون الله معالى، وأمينا غير فادرة على تصرفوه وتهكم بهما (٤) خوناً، وُوَّ إِنْ لَا عُلَا الْأَمْ مِن الْكُمِينِ بَارَا ﴾ أي لا بنياك أحما على وحه الأرض من الكافرين قال في السهيل. و﴿اللَّهُ) مِن الأسماء المستعملة في النفي اللمام بغال الماغي الدار دبار أي ما فيها أحدادا . شم على ذلك بعوله ﴿ يُثُنَّ إِنْ لَهُمْ يُصِلُّوا بِشَارِكُ ﴾ أي إنك إن تنقيق منهم أحمَّاء أصلوا عبادك عن طريق الهدي ﴿إِلَّا لِلَّهُمْ إِلَّا لَذِيقٌ صَيْفُنَّا﴾ أي الا عاني من أصلابهم إلا كل ما مر وكافو قال الإمام الصحراء فإن قبل. كيف عوف توج وفائك؟ قلبه بالأستغراب فويه لنبك فببيع ألف مسة إلا محمسين عاشاه فعرب طياعهم وجروبهم وكان الرجال يستغلق بالبنه إنبيه وينقول البناسي حفر هلها فإله كلفاتها وإن أبي أوصاني لعشل هذه الوصية.

er) خاتية الصاوي عان العالالي (18 / 190) (19) المائير أني المعرد (18 / 199)

۱۹۱ روح شمعاني ۱۹۹۰ (۱۷۹ ۱۳۱ انتسهيل معلوم التنويل (۱۹۹ (۱۹۹

ادة البهير (١٠٤/١٠)

مهموت الكبير وبيشاً فصدر على فلك، فالبلك فان ﴿ إِلَّا لِللَّهُ أَنْ أَوْلَا كَفُولُ ﴾ ... ولما دعا على الكفار أعقبه بالدعاء بالمؤسي فقال ﴿ أَيْنِ أَنْهِا لَ وَلَوْلَانَا وَلَنْ أَكُنْ لَوْسَ فَهُمَّا وَمَوْمِع وَالْفُواْتُ فِي الْمُفَسِّدِ قُومِ أَيُوْمِهِ ثُمْ عَلَّمُ لِحَوْمِمُ الْمُؤْمِدِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، لْيَكُو وَقُلْتُ أَيْلَغُ وَأَحْمِعُ ﴿ وَلَا يَوْمِ مِنْ جَعَد بَأَيَاتِكُ وَكُلْبِ وَسَلْكَ وَلِلْ قُوْمِ مِنْ جَعَد بَأَيَّاتِكُ وَكُلْبِ وَسَلْكَ وَالْأَوْمِ عَلَى وَالْمُواْتُونِ فَلِكُ أَلِيا فَالْأَقُوا وَحَسَالُ اللَّهِ وَلَا يَوْمِ مِنْ جَعَد بَأَيْاتِكُ وَكُلْبِ وَسَلْكَ وَالْفَاقُوا وَحَسَالُواْ فَيَالِيْكُ وَلِيْكُ وَلِلْكُواْتِ وَلَا لَوْمُ اللَّهُ وَلَا يَوْمِ مِنْ جَعَد بَالْمُؤْتُ وَكُلْبُ وَسَلْكَ وَلَا يَوْمِ مِنْ جَعَد بَالْمُؤْتِ وَلَاللَّهِ وَلَا يَوْمُ وَالْمُؤْمِ

اللثلاثية انضمنت السورة الكويمة وجوأها من البياد والبموع باجرها ويعاملي

الطباق مين ﴿ أَعْلَمُ ﴾ ﴿ أَمْ أَيْنَ ﴾ ومين ﴿ بِهُمَا اللهِ اللَّهِ آلِ ﴾ ومين ﴿ لِلهِ وَمَا الحربين ﴿ بُيهَا أَنْ أَلَا اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْهُ أَلَا أَلْكُ أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلْ أَلْ أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلْ أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلْ أَلْكُ إِلَى اللَّهُ إِلَيْكُونُ أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلْكُولِيكُ أَلِي أَلِي أَلِي أَلِي اللَّهُ أَلَا أَلَا أَلَا أَلْكُولِكُ أَلَّ أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلْ أَلْكُ أَلْ أَلْكُ أَلَا أَلْكُوا لِللَّهُ أَلَا أَلْكُونِ كُلِكُمْ لَلْكُونِ أَلَا أَلْكُونِ فَاللَّهُ أَلَا أَلْكُولُ لِللَّهُ إِلَيْكُونُ أَلْكُولِكُ أَلِيلًا أَلْكُولِكُ أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلْكُولِكُ أَلِكُونِ لَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلْكُولُ لِللَّهُ لِلَا أَلَا أَلَا أَلْكُولِكُ أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلْكُولُ لِللَّهُ أَلَا أَلْكُلُولُ أَلَا أَلَا أَلَا أَلْكُولُولِكُ أَلْكُولُوا أَلْكُولُوا أَلْكُولُوا أَلْكُولُوا أَلْكُولُوا أَلْكُولُوا أَلَا أَلْكُولُوا أَلْكُولُوا أَلْكُولُوا أَلْكُولُوا أَلْكُولُ أَلْكُولُوا أَلْكُولُ أَلْكُولُوا أَلْكُولُوا أَلْكُولُوا أَلْكُولُوا أَلْكُولُوا أَلْكُولُوا أَلْكُولُوا أَلْلِكُولُوا أَلْكُولُوا أَلْلِكُلَّالِكُولُوا أَلْكُولُوا أَلْكُلُولُوا أَلْلِكُولُ أَلَا أَلْكُولُوا أَلْلِكُولُوا أَلْلِكُولُوا أَلْكُولُوا أَلْكُولُوا أَلْكُولُوا أَلْمُلْلِكُولُوا أَلْكُولُوا أَلْلًا أَلْلً أَلْلِكُولُوا أَلْكُولُوا أَلْلِكُولُوا أَلَالِلْكُولُوا أَلْلِلْكُولُوا أَلَالِكُولُوا أَلْلِلْكُلُولُ أَلْلِلْل

 المجار العاصل ﴿ مَثْلُ شَيْئَةً إِنَّا مُدَاعَةً ﴾ العراة ودوس الأصابع فهو من إشلاق لكل وإرادة الجراء.

٣- الاستخارة الشيعية ﴿ زَافِةُ لَلنَّاكُمُ بَنَ الرَّأْسِ سَالاً﴾ فنمه إنشاءهم وخففهم في أهوار بالتبوت اللمي تخرجه الأرض، والشنل مر الفاط البات أنيتكم على طريق الاستخارة التبعية

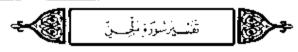
ه - دكر المصدر للتكيد من ﴿وَلَرْتُ عَلَمْ إِمْرِينَا﴾ و﴿وَلَدَارَكَ لِمَا بِنَارَا﴾ و﴿وَالسَّالَارَا أَسَيَكُابُۗ ويسمى هذا مي عام الودع بالإطناب

ه ما دكار المحاصل بعد ألعام ﴿وَوَالَوْ لَا فَيْنَ الْهِفَاقُ الْا فَقَالُ وَلَا يُؤَوَّ اللهِ وَعَلَيْسَا فَشِ العام بعد المخاصل ﴿ فِنْ تُغْفِقُ يَا وَاوْبِينَا أَوْبِينَ مَثَانًا بَهُرَى مُثَانًا وَالْفَاؤِدِينَ وَأَنْفَؤِدِينَ وَكَالاَمَا اللهِ بنات الإطباب، وهو من المحسنات الدويقية

ة ما السنجع الموضع مراعاة ترموس الأباف مثل ﴿ تَدْرَانَا﴾ ﴿ لَنْهُ ﴾ ﴿ وَاللَّهِ ﴾ ﴿ وَاللَّهِ ﴾ ﴿ وَا

(1) و استبدل العسمة على عداب الفير مقوله تعالى ﴿ إِنَّا مُطْلِعَتِهَ أَمْ إِنَّ الْأَدِيثُوا مِنْ كَالُو : السيداد إلى النس و عداله ، الأنه تعالى عطف بالداد و العام نفيد الترسيد مع التعقيب ، و إذا و المهاد عداله المعالى النسباء عدال على أن العراد عداب الهيراد وهو استدلال الطيف .

ائم بغونه تعال تفسير سورة نوح-



### نين يدي العُنورَة

" سورة الجن مكية وهي تعالج أصوب العميدة الإسلامية الرحد نية. الرسالة، البعث والجراء ومحور السورة بدور حول الجنء وما يتعلق مهم من أمره العاصة، بدأا من ستساعهم للقرآن، إلى دخولهم في الإيسان، وقد تناولت السورة بعض الأنباه المجيبة الحاصة بهم، كامترافهم للسمع، ورمهم بالشهب المحرقة، واطلاعهم على بعض الأسرار النبية، إلى شير ذاك من الأحيار العتورة

ابتدأت السورة الكريمة بالإحبار عن استماع فريق من الجن لمقوآن، وبالرهم بما تبد من روعة البيار، حتى أمنوايه فور استماعه ودعوا فوسهم إلى الإيمان ﴿فَلَ أَيْهِنَ إِنَّ لَهُ مَسَنَعَ قَرْ بَلَ كُلِنَ فَعَالُوا إِنَّا مُشِنَا فُولِكَا هَمَا مِن ﴾ الإيان.

ثام انتقاب المحدود عن تصحيفه والنزريهم لله جل وعلا وإفرادهم له بالعمادة.
 وتسميمهم لمن جمل لنه ولذًا ﴿إِنْهُ مُثَلَّ مُذُ زُرًّا لَا أَقُد مُدَمِدٌ وَلا إِنَّا ﴿ إِنْهُ إِنْهُ لَمَهُمْ مَنْ
 أَنْهُ طَعْلًا ... ﴾ الأيان

ثم تحدثت السورة عن استراق الجن للسبع، وإحافة السماء بالحرس من الملائفة ،
 وإرسال الدوب على الحن بعد عنة رسول الله تزي، وتعجدها من هذا الحدث الغرب، ﴿وَنَّ اللهُ أَنْتُ وَيَعَالَ مُنْتُلِعَ الْوَرْبَ.
 أنب الشفة وَيُشَافَهُ وَيْفَ عُرْبَ عُرْبِهُ وَهُوْلًا عُيْرُونًا أَكُا مُثَلَّةً بَنْ نَفُودًا عَسْتُمْ مُسْلَحَ بَسُمُع اللهِ، فِلْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهُ الل

 ثم تحدثات السورة من انتسام الحديم إلى فريميين : مؤسين ، وكافرين وماك تنل من الغريمين ﴿ إِنَّا بِنَ الْمُسْتِئِينَ وَبِنَا الْفُلْمِينَا فَمَنْ اسْلَمْ فَالْبِلِكِكَ غَنْوُا رَشَدًا ﴿ وَلَنَ آلَا وَهُمِنَا فَعُلَّا بِجَهَلَا
 خَشَائِهِ

 ثم انتقالت بالحديث عن دعوة رسول الله باي ، وعن النقاد ، الجن حراء حين سمعوه بناو الفرائد ﴿ أَلَمْ مَا فَدُ مُنذَ أَفَوْ يَنْفَى كَذَوْ يَكُونَى كَبْعِيلًا ﴿ فَيْ يَمَا أَنْفُوْ بَنِ رَبَّا أَنْفُو بِي اسْلَا ﴾ .

 " فيم أموت الرسول عبيه السيلام بأن يعملن استسلامه وخضوعه لله، ويعرده جلّ وعبلاً بإعلام العمل، وأن يتيراً من الحول، والفؤل في إن آثنوا إن إنّ أَثَنوا أن ولا أَثَارُهُ به الله عَلَى في إن الآ الهائ
 الله ماز ولا رَسُدُ في أن أن أمان بن أنه أمّا رزّ: أما من دُوب. مُشَمَّا أنه

وختمت المدورة ببياد الختصاص الله جل وعلا بمعرفة العيب، وإحاطته بعام جميع ما في الكانتات ﴿ تَنْهُمُ أَلْفُتُهِمُ فَلَا يُطْهِمُ أَنْهُمُ فِينَاهُ أَلَا أَنْهُمُ أَنْهُمُ فَلَا أَنْهُمُ فَلَا أَنْهُمُ أَنْهُمُ فِلْكُمْ أَنْهُمُ أَنْهُمُ فَلَا أَنْهُمُ أَنْهُمُ فَلَا أَنْهُمُ أِلِنْهُمُ أَنْهُمُ أَنْهُمُ أَنْهُمُ أَنْهُمُ أَنْهُمُ أَنْهُمُ أ

الصال المد تنجال ﴿ فَيَ أُوسَ إِلَّ أَنَّهُ فَلَنْحَ لَمُ إِنِّنَ لَفُيْ اللَّهِ إِلَى . . . وَأَنْفَى كُلُّ تَوْرُو لَدُهُ﴾ من آية ( ٢٠ ) إلى آيد (٢٨ ) جهاية السورة الكريمة .

اللّه في الله في المحتى والصواب في في الجدائفة العطمة والمحلال والسلطان يقال احد علان في فيس أن عظم وجل والجداء المحظّ وأبو الآب في ترك جمع حارس أو المج حميع المختام يقال حرس وخراس والحراس، الصافظ للشيء براعاه ويرابه في أذا أه محتلفة جمع قداء قال الشاعرة الإذهم طرائق في أعوائهم فده (٥٠ وطلاً) كثيرًا والسك في أغسطواً المجارون من طريق المحتى بقال في مشفة في المراكبة فلا يعمو الإنسان ويعليه فلا وطبق يقال: فلان في سعد من أمره أي في مشفة في تعلق في المحكمة في المجاوم مراكب معمل محمول المحادي في المحدد في المحادية فلا الإنسان وحرواً بمحادي الإنسان.

## مند\_\_\_\_يرضالغرائج

• (الله الله المنتفع على إلى المن القاتي في المنتفع الله المنتفع الله المنتفع المنت

التفقيبُوهِ ﴿ فَانَ أَرْنَ إِنَّا أَنَهُ لَسُنُمُ مَنْ إِنْ أَلِحُهُ أَيْ قَلْ بِالمحمدِ لقرمك ﴿ إِنْ ابِي أَر جماعة من الجزرات محوا الملاوي للفرآن، فأصول والصفوة وأسلموا ﴿ هَاٰلُوا أَنْ أَنْهُمْ أَرْبُكُ

 <sup>(2)</sup> النجر المعرط (٨/ ٢٤١)

عَيَّا﴾ أي فقالوا لقومهم حين رجعوا إليهم. إلا سمعت قرأنًا عجبًا، مؤثرًا في حس نظمه، وبلاعة أسلوبه، وما حواد من يديع الجكم والمظام و ﴿عَكَمَا﴾ مصدر وصف به للمبالغة قال المعسرون: استمدوا إلى وسول الله يدووه ويغرأ القرآن في صلاء الضجرة وثم يشحر بهم ولا باستماعهم، وإنما أخبر به الرسول بواسطة الوحي (١) بدليل قوله ﴿ قُلُ أُونِي إِنَّ ﴾ ويؤيده ما فصله الله على ببيه من سورة الأحقاف من حبرهم ﴿ زَاهُ مَرَدُهُ ۚ إِيُّكُ نَفُو فِنْ آلِينٌ بَسَفَيْدُونَ ٱلفَّرُكَانَ للُّمَّا مَشَرُرُهُ وَلَمَّا أَنْهِمُ أَنَّلُنَّا قَبِينَ وَلَوْا إِلَّى فَوْيِهِم مُّنسرِمنَ ﴾ والغرض من الإنجبار عن استماع الجنء توبيخ وتقريع فريش والعرب في كونهم ثباطئوا عن الإيمال، إد كانت الحن حيرًا منهم وأسرع إلى الإيمان، فإنهم من حين ما سمعوا القرأن استعظموه وأسواته ورحموا إلى قومهم مندرين، مخلاف العرب الذين نزل بمسالهم، فإنهم كذبوا واستهزارا وهم يملمون أنه كلاء ممحز، وأن سعيمة الني لا يفرأ ولا يكتب، واشتان ما بين موقف الإنس والنجن!! ﴿ لَهُونَ إِلَّ الْرَغُو لَنَامَنَّا بِيرٌ ﴾ أي يهدي هذا الغرآن إلى الحق والرشاد والصواب فصدقنا به ﴿ لِلَّ لَذِكَ أَنْكُ أَنَّ اللَّهُ أَي ولن معود إلى ما كنا عليه من الشرك. ولن نجعل لله شريكًا بعد اليوم من خلقه قال الخازي. وفي الأبة دليل على أن أولئك النمر كانوا مشركين "\* ﴿ وَإِنَّهُمْ غَنْنَ مُمَّا زُنَّا﴾ أي تعالت عظمة رمنا وجلاله ﴿مَا أَفَكُ صُجِئَةً وَلَا رَلَيًّا﴾ أي لهم له زوجة ولا وعد، لأن الزوجة تنخذ للحاجة، والولد للاستنتاس، والله تعالى ممرد عن النقائص ﴿ زُمُّهُ كُوْ يُؤُنُّ مُهِينًا فِلَّ أَنْهِ شُفِطًّا ﴾ أي وأن الأحمق الحامل بساكان النمات إلى الله ما لا يطلق لحلاله وقدسينه ويفول قولاً للخطّا بعيدًا عن السن وحدُّ الاعتدال قال مجاهد؛ السفية عور إبليس دهاهم إلى عبادة غير الله "؟ ﴿ وَلَهُ مُلَّا أَنَّ لُو الْمُعَلِّ وَلَهُمُ عَل أَلْه كَيَّا﴾ أي كيًّا بطن أن أحدًا لن يكذب منى الله تحالي لا من الإنس ولا من الجن في نسخة الصاحبة والبراد إليه، فلما مسعما هذا القرآن وآمنا به علمنا أنهم كالوا وكذبون على الله في ذلك أنا قال الطبري؛ وإمما أنكر هؤلاء النعر من الحز أن يكون علمت أن أحدًا يجنري على الكيدب على الله لما سمحت القرآن، لأنهام قبل أن يسمدوه وقبل أن يعقدوا تكديب الله للزاممين لله الصاحبة والولد كالوا يحسبون أن إبليس صادقء فلما مسعوا الغرآن أبشوا أمه كان كاذبًا في غلت مسموه سفيها " ﴿ وَأَنُّمُ كُانَ بِهِلُّ مِنْ آلَاسِ بِتُوثُونَ بِنَالٍ مِنْ كَلِينَ ﴾ أي كان خلائق س الإنس يستجبرون برجال من المجن ﴿ وَالْوَقِمْ وَمُقَّا ﴾ أي فزاد الإنس الجن باستعادتهم بهم إلسًا وطعيانًا، وعنوًا وضلاكاً قال أمو السعود كان الرجال إذا أمسى في واه قفر وحاف على نفسه

و 1) هذا قول ابن عباس وبعد عليه ما ووا، فلسفاري ومسلم عن بن عباس فما قرة رسوك الله - د على الجن و لا وأحد ، له الحديث وروي عن بن مسعره مخلافه .

<sup>(</sup>٧) تفسير الخازن (١٤) ١٩٥٨ (١٥) (٧) تفسير الفرطني (١٩) (٩)

<sup>(</sup>١) هذا خلاصة وأي لن كثير نقلناه مع شيء من التصرف

<sup>(15</sup> تيليو فقري (١٩/١٩) .

قال: أعود بسيد هذا الوادي من معهاء فومه - يرب الجن وكبيرهم - فإذا مسموا يذلك استكروا وقالوا السدنا الإسار والمعرز، قزاد لرجان للحل تكبرًا و منوًّا، فنالك قوله ﴿وَانْهُمُ رَفَّا﴾ [17] ﴿ وَالَّذِ مُؤَّدُ لَكُ فَلَنْكُ أَرْ فَيْ لِللَّذِ أَنَّا أَمَّا ﴾ في وأن قفار الإنس كنوا كما طبيشو با معشر الجنء أن الله في يبعث أحدًا بعد الموت ، فقد الكروة المعت كما الكراسرة أسم ( أ ﴿ إِنَّا لَنْكَ النَّالَةِ فَيَهَامُهَا مُؤَمَدُ خَرَمًا هُدِينًا وَفُهُمَا ﴾ يغول النجل: وأما طلبن بلوع السماء لاستماع كلام أهلها، فوجدناها قد ملتت بالملائكة الكثيرين الذين يحرسونها ، وبالشهب المحرفة التي تغذف من يحاول الاعتراب منها ﴿ زَانَا كُم نَفُنا مِنَا تَقَيِدُ قِسَلُم ﴾ أن كنا فين يعنه محمد بطرق المسدم المستمام إلى أخبارها وتعقبها إلى الكهان ﴿ فَنَن مُنشِّم أَلْالَ فِيدَا لِوَّ بِهَالْ رَسَّدًا ﴾ أي فعن محاول الأن استراق السمع ، يحد شهدل يتنظره بالمرصاه بحرفه ويهنكه ﴿ إِلَّا لَا تُدُّوهُ اللَّهُ أَرَّهُ بِعَرْ في اللَّؤين أبي لا معلم محل بالمعشر الحل ما الله فاعل بسكان الأرص، ولا يعلم هل اعتلاه السماء بالحرس و الشهيب تعدات بريد الله أن بنواه بأهل الأرضاع ﴿ أَرْ أَرَّا مِنْ إِنَّهُ رَدُّهُ ﴾ في أم تحير بريده الله يهذه بأن يبعث فيهم رسولاً مرشدًا برشدهم إلى النعق؟ وهذا من أدب النبئ حيث مسوا الخبر إلى الله، ولم ينصبو، الشر إلي فقالوا ﴿ أَنْذُ رَّبِّ مِن فِي آوَزُهُو كُرْ أَوْا بِيدُ وَيُّمْ وَدُوا﴾ قال امن كثير : وقد كانت الكواكب برمن بها قبل دلك، وهذا هو الذي جملهم عمل تطلب السب، وأخذوا يصربون مشارق الأرض ومغاربها، فرأوا رسون الله ين بفرأ بأصحابه في الصلاء، بعد فرا أن هذا هو الذي حفظت من أجله المنساء، فدنوا منه حوث على سماع الفرأن تم أسلموا "" ﴿ وَأَنَّا مَرَّ العُمْرِهُونَ وَوَالُا فَوَلَا اللَّهِ ﴾ أي عند قوم عدالحون أبراز ، عامالون إلما يرضي الله ، وهذا قوم ليسوا صلحه قال في التسهيل. وأو الوالمولهم ﴿ وُبُلُّ وَلَّكَ ﴾ أي الدين ليس صلاحهم كاللَّاه أو الدين ليس لهم مملاح <sup>(1)</sup> ﴿ كُنَّا طَرَيْنَ وَفَوَالَهِ فِي كَنَا فَرِقًا شَنَى، ومقاهب مختلفة، فصا الصالح ومنا الطالح، وقبها ألنغي والشفي ﴿وَالْعَلَمُ أَنْ لَنْ تُعْجِزْ لَفَة فِي ٱلْأَيْمِ وَلَى تُعْجِزُ هَا﴾ أي علمها وأيقنا أن الله قادر هفياء وأننا في قبضته وساطاته أياما قناء أن يعجره بهراب، ولن تنفلت مراعقابه إلا أرادينا سوءًا قال الفرطس: أي عنسا بالاستدلال والتفكر في أباث الله ، أنا في قبصته وسلطات الل تعونه يهرب ولا غيره (١٠٠) . - تم حادوا إلى شكر الله تعانى عني تعبية الإيمان واهتدائهم بسماع أجات الغوان فغائبه ﴿ وَأَنَّ كُنَّ سُهِمُنَّا أَهُدُى مَاتَ بِيرًا ﴾ الله لبسا بسبعت القوأت العظيم آبت به ويعن

<sup>(1)</sup> نسير أن السعرة (4/ 100 .

 <sup>(</sup>٦) مناهو فظاهر من سياق الآبات أنه من تلام أحق لقومهم وهو احتيار الطفوي ، واحتار بعض غلبسرين أنه من الوحم الذي أرحاء المارني، موله وأساله عن وأن حق كانوه باكرون البعث كإنكاركم بالمصر فريش مالما سمعود فليران اهتدراء فهج اعتديدم؟

 <sup>(5)</sup> مختصر ابن كثير (٢/١٥٥) (5) النسهيل لداوم لدريل (١/١٥٣).

<sup>(</sup>٥) تعليم فلترطش (١٠/١٥)

أمَوْلُه، وحمارقنا محمدًا إبري في رسالته ﴿ لَنُ يُؤْمِنُ رُبُو فَلَا غَافُ بَسُمًا وَلاَ يُفَكُّا ﴾ أي ممن يؤمن بالله تعالى فلا يخش انقصائكمي حيدانه ولا فليكا يوبيته سرينته قال ابر بدائس الارخاف أن يتعمل من حسناته، و لا أن يؤاه في سينانه، لأن البحس النفصان، و الوهق العدر ان ١٠٠٠ ﴿إِنَّا بِنَّا ٱلْمُمْهُلُونَ وَمِنَّا ٱلْفُصِلْدِنَّ ﴾ في وأما يقت سماهما الفرآن منا من أسلس: وصدق بر سالة محمد يوي ومنا من حار عبر النحق وكلما قال الممسوون. يقال قسط الرحل إذا حاراء وأنسط إذا عدل، واسمو الفاعل من الأول فاسط ، رمن الدني مقسم ومنه ﴿إِنَّ أَفَهُ مُكِدَّ النَّفْيَطِيُّ ﴾ وأما القاسط فهر الظالم اللجانب ﴿ لَكُنَّ أَلَمُهُ فَأَوْلَئِكُ فَوَا لَمُذَا﴾ أي فعمن عشية الإسلام واسع البرسول عالبيه السيلاب فأولنتك المدين قصدوا الرشداء واحتدوا إلى طربين للرمادة والدجاة فأؤلنا أقانيالمولا فألأوأ بخهائه حُمَّةً ﴾ أي رأما الكافرون لحاترون عن طريق الحق والإيمان، فسيكومون وفودًا لجهنبر، توقد بهم كما توقد بكفار الإنس . . وإلى هما النهي كلام الجن <sup>115</sup>ء مما بدل على فوة إيمانهم، وصافهم وإخلاصهم، ثم قال تعالى مخبرًا عن أهل مكة ﴿وَالَّوْ لَلْنَصْمًا عَلَى لَقُلِيقَة﴾ أي أو أمل حَوَلاهِ الكِفَارِ، واستفاهوا على شريعة الله ﴿ لَأَنْتُنَهُمْ فَلَا شَفَّهُ أَي سَيَعَكَ لَهُمْ فَي الرزق، ورسعيا مبيهم في الدنياء زيادة على ما يحصل لها في الأخوة من المعيم الدخم، ومثلك يحرؤون عو العنبا والأحرة قال في التسهيل الساء الغعل. الكتبر، وذلك استعارة في توصيع الراءني، والطريقة عن طريقة الإسلام وطاعة الله والمعنى؛ لو استقاموا على ذلك لوسع الله أور فسهم فسهم كالحدول، ﴿وَلُو الْ أَهُلُ الصَّارَةِ مَامَدُوا وَسُقُوا الْفَصْرَةُ كَذِيبُ مُرَدِّهُم بَنُ الشتاء وَآلَارُهم ﴾ "" ﴿ لَكُونَا فِي فِي أَنِّي لِنَحْسُرِهُمْ بِهِ أَيْشَكُرُونَ أَمْ يَكْفُرُونَ؟ ﴿ وَمَ لِفُرْنَ مِنْ فَرَ فَرَ ل أي ومن معرضي عن طاعة الله وعمادته ، يدخله وله عنا كا شديدًا شاقًا لا واحة فيه مال فتادة: ﴿ مُنْذُا ﴾ عِدْايًا لا واحدُ فيه (٢٠ وقال عكرمة ١ هو صحرة ملساء في جهت يكلف صمو دها، فودا التهل إلى أعلاها حُبِر إلى جهد<sup>001</sup> ﴿إِنَّ الْمُسَيِّدَ لَهُ فَلَا لَقُوْا مَنْ أَقُوا لَمَا ﴾ هذا من حمية الموحي به للرسوق ﴿ قُلُّ أُرِسُ رَقَهُ والمعنى وأوحى إلى أن المساجد وبيوت العنادة هي محتصة بالله ، فلا تعلمه الهيها غيره وأخلصوا لو العياده فيها قال مجاهدة كإن أنبهر دو البصاري إدادحلوا كنائمهم ويبعهم أشركوا بالله فيهاء فأمر الله هز وجل لليه والمؤمنين أذ يخلسوا الدعوة للهابة وخيله المساحد كالها" ﴿ وَالَّمْ مَا فَرْعَدُ أَوْ يَرَّفُونَ ﴾ أن وأنه فيها قام محمد جن يعيد وبه ﴿ الأواْ بُكُوُونَ عَلِيْهِ بِنَا ﴾ أي كانا النجل بركب بعضهم بعضا هن شامة الاز دحام، حرفها على ساماع الفرآن قال ابن عباس كدور: ينقضون عليه لاستماع القرآن"، وإنما وصفه بعالى بالعبردية، وتم

و ( تعسر الفرض (١٥/١٩) .

و 17 هذه هو قبل الجمهور ، وأن مكلاه معده من كلام النه نعلن الدي أوجه الرسوة، لا من كلام الحل. (1: 4- يبيل لعاوم الشويل (١٩٤/١٤)

وي النحر المعلجةُ (٨/ ٢٥٦) . (٣) تعسير القرطس (١٩١/١٩)

<sup>. • &</sup>quot; النحر المحيط (4/ 101 - 1

بدكوه بالسمة (بادة في نشريفه وتكريمه عليه السلام ﴿فَإِنْ إِنَّا أَوْفَا أَنْ إِنَّا أَشَدُّ بِهِ الْمَاكِ أَي ظا ما محمد بهولاء الكفتر الذبي طموا مبك أنامرجع عن دينت. وبعا أفدتارس وحدوه ولا أشوك مع الله عبره شرًا ولا مسئلة قال الصنوي السبب ترولها أن كمار فريش فالواك رزيد الاستواما عَطْيِبُ وَقِدَ عَادِيتُ اللَّهِ مِنْ قَالِهِمْ وَمَنْ هَذَا تَنْحُنُّ تَجْرِرُكُ وَيُنْصِرُكُ مُؤْلِثُ أَلَا فأ أَمَلُ لَكُمْ مِنْ وَلَا رَبِّينَا ﴾ أي قل ما محمد في محدقة هولام إني لا أنَّد أنه أفقع منكم صوَّا م ولا أجلب لكم سفء وينما الفي يصلك هذا هو الله رب العالمين فأفل بل في جوادٍ من أنه المدّ وفي ليد بِي لَهِ إِن اللَّهُ مُنَّا فِي فِل نَهِم أَيْضًا. إنه لن يتعانس من عد مم الله أحدرن عصبته، ولن أحد ال تصيرُ ولا ما جا أمنه ، فكرة ، أجبيكم إلى ما طلبتم؟ قال تعاديٌّ ﴿ لَلْمُكُلُّ ﴾ طلجاً ونصيق " ﴿ وَإِذ ينكا بن أبير لورشكما في الواحد مصحة إلا إذا يسفت إصابة وسيء ويصحنكم وأرضا تكام كما المرابي لل ما وحسند بحيراني ربيل من المناك محفوقه تعطى الإينايَّة أَوْمُولُ لَا أَنْ اللَّكَ مِن أَنْكُ وَإِن أَنْهِ عَمْلُ فَا تُنْفَ بِرَائِمُونَا قَالَ مِن تَشِيرٍ. أَي لا يعميرني منه ويخلصني إلا إيلاني الرحمة التي الوجب أزادها على "" ﴿ وَمَن مَسَى لَنَا وَرَجُولُو أَوْنَا أَوْ مَكُوا خَهَلُنَا حَدَدَنَ عِينَا الدَّاجُ أَي وس كلف المله ورامياناه والبريؤمن بلقاء الدمر وأعرص عوالسماع الأبات وندير الرسالات وفيل حزاءه حهسرلا يحرج سها أبدًا ورساحهم ﴿ فَدَنَّ ﴾ حملًا على معنى ﴿ سَ ﴿ لَا أَمَالُهَا مَدِدُ وَمَعَنَاهُ حَمَّمُ ﴿ عَنْ إِنْ أَزُوا مَا لُولِيْوَلَ ﴾ أي حتى إداراي المشركون ما يوعدون من العذاب ﴿ فَلَكُلُونُ أَنَّ اللهك بايدر وللَّ بِلَدُه اللهِ الديدمندون حرند من هم الصعف ناصرة ومعيمًا، وأقل بعل وحدُّ ؟ هر هير؟ أم الدوميون الدو هدور؟ و لا للند أن الله دسر صاده الموسين وههم الأفرى ماصل والأكثر عددًا، لأن الله معهم وملائكته الأبال ﴿ فَلَ إِنَّ الَّبِينَ الْمِنْ الْوَضَّاوِيُّ \* أَي وَلِ الهِدر معارمة الله المدوي على هذا المنقاب الدي وعدته به قريب وصه ﴿ أَوْ يَجُولُوا لَوْ أَوْ أَوْ أَوْ أَوْ أَوْ هُو يعيد له مدة عليها وأحل غير صحدود؟ قال المعسرون. قان بإنا كالعاجوف المكتبين قار جهسوه وحدرهم أهوال فساعة ، أطهووه لاستحضاف بقرقه ، وسأقره مثى هذا العذاب؟ ومني تعوم الساعة؟ فأمره بجالي أن غول لهمو. لا أدري وقت ذلك، هل هو هومت أم معددة ﴿ فَيَمَّ أَفْرَيْنَ ولا إلْهُمْلُ فَيْ لَيْدِيهِ لَمَّا ﴾ أي هم حل وعلا عائد بما عاب عن الأبصار ، و عمي عن الأنظام ، فلا يهم على فيه لحذًا من علمه في أدار أيسي من أشولي، أي إلا من احتده الله وترتضاه فرسالته والهواندة ويطابى واللدعاني مايتماء من العيب قاد المفسرون. الأيطام الله على غيبه أحذًا وْلا معص فرسال فؤله يطامعهم على تعص الجيباء اليكون معجدة تواره فإن أدرمن فزماوت مال يرجع الله والمانية اللاح الراحل إحانس المغيبات والاحا قال عن عملي ﴿ أَيْفَاكُو جِدْ تَأْكُونُ وَك كنوسترول إلى المؤسِّستُمُ ﴿ فَإِنَّهُ النَّهُ مَنْ مَنِي مَلَمْ وَيَنْ سَفِّيهِ وَهَدَّ ﴾ أي درامه (عد السي يسومسل عس أحمام

١٠) حاتبة الصاري على الصلابق (٢٥/ ٢٥٥) ... ٢٠٠ تفسير الطبري (٢٥/ ٧٠) ..

<sup>(</sup>۳) مجمور فدر أبل تشر (۴/ ۱۹۹۰)

مرسول ومن حديد ملاكة وحر لما يحفظونه من الدين، ويحربونه في فيدة ما يلعب نعالي إليه من عالم الغرب فان الطبري في فيته تعالى مرسو من أماه ومن محفوظ مرسا وحفظة يحفظونه من البيم الله في إليه تعالى عالم مما كان البيم الله في للم أن المام ومن محفوظاً من الزيادة والمحسن عال وما يكون أن رسفه الكوام فد طعوا عنه وجه كما أوجه واليهم محفوظاً من الزيادة والمحسن عال البي كثير المحمل أن الله يحفظ وسلم يملانكنه فينمكنو من أداه وسالانه و الحصط ما سوب إليهم من فوجه المحلم أن في المحمل ما سوب إليهم من فوجي وليطلم أن قد أبلغوا وسالات ويهم، مع العام الرسل، فلا يخفى عليه شيء من أداه ومعالم أن يون الأشباء الدينية في الارشب الإنهام فوقي أن يون المحلم أن يون المحلم الدينية في الأرشب في المحلم المحلم والمحلم والمحلم والمحلم المحلم والمحلم والمحلم المحلم المحلم والمحلم المحلم والمحلم المحلم والمحلم المحلم والمحلم المحلم المحلم

فيتلاقف نضمت السورة الكريمة وحوف من اللافة والنائم ماحزها قيما للي:

و.. الرصف بالمصفر للمبعمة ﴿ وَأَنْكُ ثَمَّا ﴾ أي عجبُ في حسن إيحازه، وروعة إعجازه

﴿ ﴿ وَإِنَّ الْسُفُ ﴿ وَالْمُوا إِنَّا زُنِّي فَتُرَكُّ وِنَ أَمُّوكُ ۚ لَانِ الْإِيسَانَ عَي لَمَسُوكُ ا

٣- جناس الاشتقاق ﴿ غُمُدُ بِنها نَصْعِهُ النَّسَدِّيُّ ﴾ حديين التفظين من الاشتقاق المطبعة

إذا الأسلوب الرقيع بسببة الخبر إلى الله، دون الشر أديًا مع الحالق ﴿ زَالَ لا تَدَوَّهُ أَشَرُ أَبَدُ
 بشرى الزيم أز أبد به زئيرٌ رفدك ؟ وبين الدفاع أشرٌ ﴾ و ﴿ زَنْكَ ﴾ طباق عن المصى.

أَمَا النصاق مِن ﴿ أَنْهِلُ وَالْهِنِّ ﴾ وبيلَ ﴿ وَلَنْ ﴾ ﴿ وَالْرَنَّا ﴾ وبين ﴿ المُتَمَامُنَا ﴾ أو والمشتقر أَ

أالاستمارة اللطاعة فؤكَّة فزائغ بذأاله استعارة الطرائق للمداهب مدختاهة، وهو من أطبق.
 الاستمارة

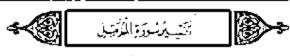
بد توافق المواصل مراعاة لرؤوس الأبات مثل ﴿ لَمَّا ﴾ ﴿ وَلَذَا ﴾ ﴿ وَمَناكَ ﴿ رَمَّنَا ﴾ ﴿ شَمْنًا ﴾
 إلى المائح إلى وحو ما يسمى في حلم صديع بالسعيع المرجع والمه أعلم.

## -يم يعونه نعاى مقتنير سورة الجنء

<sup>(</sup>۱) بعلی انشری (۱۹۷ (۱۹۷) .

وَيَ هَالِ الْعُسِمِرُونَ أَمَا جَاءَ فِي اللهِ أَنْ مِن تُعَلِّقُ لِعَالَمِ اللهِ تَطُوقُ . ﴿ لَا يَقَلُمُ ال الْهُونَ الْعَلَوْ الْمُؤْمِنَةُ بِاللَّهِ عَلِيمًا هُو عَلَمْ مَعْهُمُ إِلَّا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَم أَنْ يُونِ الْعَلَوْ الْمُؤْمِنَةُ بِاللَّهِ عَلِيمًا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ

<sup>(</sup>۲) محصہ نین کثیر (۲۰۱۸ ۵۱)



## نبن بذي السُورَة

ه سووة الدومل مكية، وهي تستول جانبًا من حياة الرسول الأعظم بيُنج، هي تبتله، وطاعته، وفيامه الذيل. وتلاوته لكتاب الله عز وجل، ومحورُ السورة يشور حول الرسول عليه الصلاة والسلام، ونهذا معرب اسورة العرائل.

 بيندات المسورة الكريمة بنداء الرسول بنين مداة شفيقًا تطبعًا ، بنيمٌ عن مطف الله عز وجل ورسبت بسيده ورسوله محمد بين الذي كان يجهد نفسه في عبادة الله ابتغاء مرضاته ﴿إِنَّالِهَا أَنْسُيْنُ ﴿ إِنَّ إِنْكِلَ إِنْ بَيْلًا ۞ يُستَدَرُ لِي مُشْعَرِ بِنُهُ مِنْهُ فَيْعًا ﴿ وَفَقَحَ بَرُسُ الْمُؤْلِنَ نَيْبَةً ﴾

 ﴿ ثُمْ تَنَاوَلُتِ السَّوْرَةُ مُوضَوعُ تَقَلَ الرَّحِي الذي كَلَفَ الله به وسوعه اليقوم بتبليعه للناس بجد ويشاطء ويستعين على ذلك بالاستعداد الروحي بإحياء النيل في العيادة ﴿ إِنَّا لَــَـْهِم عَيْمَكَ فَرَلاً تَقِلاً
 ﴿ إِنْ أَنْهَا فَيْنَ فَي فَنَذَ وَفَقَا وَأَوْمَ فِيقًا ﴿ إِنْ قَدْرِي النَّهِمُ مَنَا الْمُوفِقِ ﴾

ان وأمرات السورة الرسول عليه السلام بالصبر على أذى المشركين، وهجرهم محرًا حميلًا إلى الدبتهم الله منهم فرائمة في أيال المنافق في أنها في أيال المنافقة في المائمة في المنافقة في المائمة المنافقة في المائمة المنافقة في المائمة المنافقة في ا

ے ثم توحد اللہ العشر كين بالعداب والنكال يوم النباءة، حيث يكون تبه من طهول والفرع ما يسلم بنيا أو دوسي المولمدان ﴿ يَ لَذِنَا الْكَالَا وَجِيمًا ۞ وَسَمَا لَا نَشَاقٍ رَفَاكَ أَبِهَ ۞ وَمَ تَرَجَفُ ٱلْوَاشِ وَالْجَنَانُ وَانِهِ كِلْنَالُ كَيْمًا فَهِيلًا مِن ﴾ من الأبات.

ع و حدمت السورة الكريمة يشخفيف المله عن وسوله وعن الموسيس من فيام النيل رحمة به وبهم ، البنغوغ الوسول وأصحابه ليمض شئون الحياة ﴿إِنْ زَنَا بَقَلُ اللّٰهُ فَقُمْ أَنَا مِن الْفِي الْإِنْ رَفَعْهُ وَقُلْمُ إِنْفَائِقَةٌ فِي الْمِن مُعَلَّ مُنِي مُولِه ﴿إِنْ أَنْفِقُ الْمُعَالِّمُ فِي عَمْ فِسُولُ مِنْ الْف بالتقول اللّٰ إِذَا قُلْمُ عَلَوْلُ فِيمٍ ﴾

### 300

- قال الله شعالي: ﴿ يَانَا كُنْ اللَّهِ فَيْ اللَّهِ إِلَّهُ جِنْهُ ﴿ اللَّهِ مِنْ آلِنَا مُورًا أَنَّ مُؤَوًّ (١) إلى أنه (١٠) تهاية السورة.

• هَالُوَّةُ. ﴿ أَلَوْمِنُ ﴾ المتنافف بنيايه بغال الزخل بتربه أي النف به ونعفُس، ورَقَل عبره إذا عطاء قال الرو القسر

(١٠) المعر الأحيط (٨/ ٨٥ T)

﴿ لَنَهُ ﴾ تصرفُ وتغلبُ مِي مهمانت، وأصل الشّيخ العراء على وحه العاد، واستعير التصوف والتغلب في شئون الحياة ﴿ لَكَالاً ﴾ جمع نكل وهو الغيد الثغيل الذي يقيد به المدجرم ﴿ لَيُمُ ﴾ الكتبية: الرمل المجتمع ﴿ يُعِيلاً ﴾ سائعً متنازًا متهازًا عال أهل اللغة: المهيل الذي إدا وطأته بالقدم ذَكَّ من تحتها، وإذا أخذت أسفله نهال، وأصله مهيول المكيل أصله مكيول ﴿ وَبِهِ ﴾ عظيمًا شديةً وخيم لعافيةً.

## المسيدة الأغرازيج

المنظمة وخطابه بإليها الزّيْلَ أي به آيها المتلفقة بنياب، وأصله المنزمل وهو الذي تلفقة وتنظم، وخطابه بإليها الراحف فيال النّرَوَّ فيه تأسِل وملاطقة له عليه السلام فال السهيلي الن العرب إذا قصدت ملاطقة المخاطب وثرك معانية مسره باسم مشتل من حالته التي الشيارة التي يتلائماني وغير عالب عليه، والفائدة الثانية. النبية تكل متزمل وقد لبله الينب إلى فيام الثيل ودئر الله تدايى الأه السم المشتل من الفيل، يتدرك فيه المخاطب، وكل من الفيل بيندك فيه المخاطب، وكل من بين في في خديدة الإلى في المخاطب، وكل من جديل وهو في غار حراء وفي التناب الوحي وجمع إلى خديدة برجف قؤاه فقال: الزملوني، جديل وهو في غار حراء وفي المناب وقد أشبه من يؤثر الراحة والسكون، ويحاول التخاص زملوني، المناب الذي المناب وقد أشبه من يؤثر الراحة والسكون، ويحاول التخاص التخاص المناب من يؤثر الراحة والسكون، ويحاول التخاص

<sup>(</sup>١) تفسير الفرطبي (١٩٩٩ ٣٣)

<sup>(</sup>٢)راجع صحيح كيخاري فياب أول نرول برحره

مَمَا كُلُفَ بِمَمَنَ مَهِمَاتَ الأَمُورَ ﴿ قُمُّ أَيُّلَ إِلَّا بِهَٰوَ﴾ أي دع التزمل والتلقف، والشعد لعبلاة الليل، والقيام فيد ساعات في عبادة وبك، لتستعد للأمر الجابل، والمهمة لشاقة ألا وهي تبليغ دعوة وبث للناس، ومصيرهم بالدين الجديد . ثم رضَّح المقدار الذي ينبغي أنَّ بصرف في عبادة الله وَقَعَالَ ﴿ وَمُنْفَعُ أَرِ أَنْشُو بِنَهُ قُولًا ۞ قُورًا عَلَيْكُ أَي مِنا المَسَالَةُ وِالْعَسَادة تصنف النبيل ، أو اقبل من النصف قابلًا، أو أكثر مه النصف، والسراد أن تكون هذه الساعات طويلة بحيث لا نقل عن للث الذيل، ولا نزيد على الثلثين قال ابن عباس" إن قيام الذيل كان فريضة على رسول الله يتج لقوله ﴿ إِنَّ الَّذِي مَا نَسَخَ يَقُوفُهُ تَعَالَى ﴿ فَأَفَرُهُمَا مُنَّالًا مِنْكُ وَكَانَ بِينَ أَوْلُ هَذَا الوحوب ونسخه سنة الله وهذاءهمي السورة أتني نسبح أخرها أولهناء حيث رحم البه المؤدنين فأتزل النخفيف هاريهم يثوثه ﴿إِنْ رَفِينَا لِيْكُ مُلُومٌ أَدِنَ مِن لَئِينَ الْمُن يَصْفَعُ وَقَلْتُهِ وَكَلَّهِمَا ۖ مِنْ الْوَن مُنطِّع ﴿ . . الآيسة ﴿وَرَكُو الْطُوكَانِ رَجِعًا ﴾ . . الآيسة ﴿وَرَكُو الْطُوكَانِ رَجِعًا ﴾ أي اقرأ القرأن ألناء شامك في الليل فواءة تثبت وتؤدة وتعمل. ليكون عوثًا لك على قهم الغرأن وتدبره، قال الخازان: قما أمره تعالى بقيام البيل أتمعه بترتيل الفرآلة، حتى يتمكن المعملي من حضور الغلب، والتفكر والتأمل في حفائق الآبات ومعانيها، فعند الوصول إلى ذكر الله يستشعر مقالله عظمه اللقه وجلاله ، وعند ذكر الوعد والوعيد يحصل له الرجاء والحوف وعند ذكر القصص والأمثال يحصل له الاعتبار، فيستنبر القلب بترز معرفة الله، والإسراع في الفرءة بدل على عدم الوقوف على المعاني، فطهر بذلك أن المقصود من الترثيل، إنما هو حضور الغلب عند القراءة (١٠). وقد كان رسول الله غيج مقطّع القراءة حرفًا حرفًا - أي بقرأ القرآن منمهل. ويخرج الحروف واضعة - لا يمر بآية رحمة إلا وقف وسأله، ولا يمر بأية عمَّاب إلا وقف وتعوُّه (٣٠٪) . شهريعه أن أمره تعالى بأطراح النوم، وقيام الليل، وتدبر الله أن ونفهمه والتقل إلى سِان السبيد في حدَّه الأوام. الشاريخة، وان الشكليف الصحب الشاق فقال ﴿إِنَّا لَيْكُورَ عَيْكَ فَوْكَ لْمُنَاكُ أَي منه لَا عليك يا محمد كلامًا عظيمًا عليلًا؛ له عيمة وروعةً وجلال، لأن كلام المنك المعالم مَانَ الإمام العشوا والعراد من كون تقيلاً هو عِظْم قدره، وجلالة خطره، وكل شيء نَفُسَ وعظم حطر، فهو تقيل، وهذا معنو قول ابن عباس ﴿ وَلَا أَبِيلَا ﴾ يعنى كلامًا عظيمًا، وقبر العواد سا في الحرأن من الأوامر والنواهي، التي من تكافيف شاقة لقيلة على المكلمين، ورجه النظم عندي أنه كما أمره يصلاة الليل فكأمه قال: إسما أمرتك بصلاء اللمل، لأنا سنلقى علمك قولاً

<sup>(1)</sup> التعمير الكبير الرازي (٣٠٠) (١٩٠) وإنما كنف رسول الله فيميد وأصحابه بنيام طليل ليكون ذلك حافرًا الهد على الاستعداد الكامل للجارة حصوم قدعون، وتربيتهم التربية «الخسابة والروحية» على الحمل الوجوء، حس بصيروا على تحمل المشاق والمصاعب، وتجاره الأمهال والأعمل، وسنخيدوا من هذه التربية الكربية ما يعملهم بتطليق على كل أمر عسير يعرض لهم، وقد كان من أرحته (التربية الروحية) أن ملك المسلمون مشارق الأرض ومدار بالبعادة موسرهم وتحملهم للإذن في سيل الله.

<sup>(</sup>۱۹ تفسير الخازي (۱۹ ۱۹ ۱۹

<sup>(</sup>٣) انظر ما كنيه العلامة ابن كثير من تلارة الرصول عليه انسلام وعن فضائل نلاوة الفرآن (٣٠ ٥٢ ٥) . .

عظيمًا، ولا بد وأن تصيّر نفسك مستعدة لذلك القول العظيم، وذلك بصلاة الليل، فإن الإنسان إذا اشتغل بعبادة الله في الليمة الظلماء، وأثيل على ذكره والتضرع بين يديه، استعدت تفسه لإشراق وجلال الله فيها<sup>175</sup> أقول: وحذا المعنى تطيف في الربط بين قيام الليل. وتلاوة الفرآن، فإن الله تعالى كلُّف رسوله أن بدعو الناس إلى دين جديد. هيه تكاليف شاقة على النصر ، وأن بكلفهم العمل بشرائعه وأحكامه ولاشك أنامثل هذا النكليف، بحتاج إلى مجاهدة للنفس ومهيابرة والعافية مزاحهملهم على نرفاءا الغوومن العقائدة ومبدما ورثووس أسلابهم من المادات، فأنك با محمد معراص تبناعب كثيرت، وأعطار حمة في سببا هذه الدعوة، وحما الناس على فيولها، فكيف يمكنك أن نقوم بهذه المهمة الكبيرة، وأنت على ما أنت عليه من النزاما ، والتلفف، والخلود إلى الراحة والسكون، والبعد عن المشاقّ، ومجاهدا النفس بطول العبادة وكثرة التهجف وهواسة أبات القرأن هواسة تفهم وتدبرك فانشبط من مضبحعك إداء واسهر ممغنز لبقك مي مناجاة ربك واستمدادًا لتحمل مشاق الدعوة والتشير بهدا الدين الحديد واربا الهاجو لفتؤ كريمة، ليقُطُ تها فلب النبي الكريم عليه الصلاة والسلام، فشغر حن ساحد الجد والعمل، وقام بمن بدي ربه حتى تشققت قدماه . . ثم بيَّن معائي فضل إحباء اللهل مافعياده فقال ﴿ إِنْ لَئِنَا أَنِّي ﴾ في إن مناهات الليل وأوقاته التي فيها التعرع والصماء، وما ينشته المرء وبحدث عرا طَاعَةِ وَهِبَادُهُ، يَقُومُ لَهَا مَنْ مَصْحِعَهُ يَعِدُ هِدَأَةِ مِنْ اللَّهِالِ ﴿ فِي أَنْذُ رَائِكُ ﴾ أي من أشد على المصلى وأتقل من صلاة النهار، لأنا الليل جعل للنوم والراحة، فقيامه على النفس أشاء وأثقل، ومن شأن هذه المعارسة الصعية أن تغزي النفوس ، ونشد العزائم، وتصلب الأبدال، ولا ريب أن مصاولة البجاحدين أعداء الله تحتاج إلى تقوس قوية، وأبدان صلية ﴿وَقُولُمْ فِيلَّا أَي أَلْبِتُ وأبين قولاً. لأن الليل نهدأ هم الأصوات، وتنقطع بيه المحركات، فتكون النفس أصفى، والذهن أحسره فإنا هذؤ الصوت في الفيل وسكون البشر فيه، أعود للنفس على النصر والتفطي، والتناسل في أسوار القرآن ومقاصده ﴿إِنَّ لِنَّ إِنَّ اللَّهِ مَنَّهُ فَولِكُ أَي إِنْ لَكَ فِي السهار للمسرف وتقلبًا، والشنعالاً طُوبِلاً في قشونك، فاجعل باشئة الليل لتهجدك وعبادتك قال في النسهيل: السباط هذا عبارة هن التصرف في الأهمال والأشاء ال والمعنى؛ يكافيك المهار المتعرف مي أشمالُتُ، ونفوغ منفيل تعبادة ومك" . وبعد أن قرر الحظاب الإلهي هذه المقدمات الني هي بمثابة تعهيل وبسالج للدعوف النقل إلى أمر الرسول بيئ بتيليع الدعوف وتعليمه كبعية السيرعيها عملًا ، بعد أنَّا مهدما له نظرًا فقال ﴿ وَنَكُرُ كُمْ يَهُ وَنَكُو بِنِّهِ بَيْهِ؟ ﴿ فِي استعن على دعولك بذكر الله ليلاً وتهازًا، والفطع إليه القطاعًا تأمًّا في صادتك وتوكلك عليه، ولا تعتمد في شأن من المهومك على عبره تعالى قال ابن كثير : أي أكثر من ذكره والفطع إليه جل رعالاه وبمرغ بصافته إذًا

<sup>(</sup>۲) التسهيل فعلوم السزيل (۱/ ۱۱۵۷

منورة الرمل عدا

فرخت من الشمالك مع إخلاص العبادة لله ١٠٠٠ ﴿إِنَّ النَّذِينِ وَالنَّذِينِ لَا إِنَّا أَوْ فَوْ فَالْجَنَّةُ وَكِيلًا﴾ أي هو جل وعلا الحائز المتصوف بتدبير نشون النخلي، وهو العاللة لمشارق الأرص ومغارب، لا إله غيره و لا ربُّ سواه، فاعتمد عليه وفؤهر أمورك يابه ﴿وَيُصَرُّ عَلَيْ مَا يَخُولُونَ﴾ أي اصبر على أذى هو لاه السفهاء المكتبين فيما يتفريونه عليك من قولهم. اساحر، شاعره مجمولة فإن الله تاصرك عليهم ﴿ (أَمَرُهُمُ مَكُوا جَرِالاً ﴾ أي الركهم وإلا تنام رض الهام وأفي ولا شنيمة، قال المفسرون: الهجر الحميل مو الذي لا عناب معانات ولا يشوله أذي ولا شنب، وق. كان هذا عَسَلَ أَن يَوْمِرُ بِالنَّمَالُ كَسَا قَالَ مَمْ حَامَهُ ﴿ وَإِنَّا أَلَّهِمْ يَقُوشُونَا فِي كَانِكَ فَأَفَق فَكُمْ ﴾ قبر أمر يَفِين يقدالهم وفتلهم والمكمة في هذاأك لعزمين كامرا بمكة قلة مستضعفين، فأمروا بالصمر وبالمحاهدة الليلية وحتي يُعدُّوا القسهم يهده النامية الروحية على مناجرة الأعداد، وحتى يكثر عددهم فيفقرا في وحه الطغيان، أما قباء الوصولواني مده المرحنة فينبس الصبر والاقتصار على الدعوة بالنسان - " لم في تعالى متوحدًا ومتهندًا صناديد فريش ﴿ وَأَرْبَ وَكُلُّكُمُ إِنَّ أَنْكُمُ ﴾ أي عصل بالمحمد وهؤلام المكذبين بأباتي وأصحب الغنيء والتنعم مي الدنباء والنوف والبطر فأبا أكفيك شرهم قال الصاري اللمعني الركني أنتقد منهمه ولا تشفع لهب وهذا مزامريا التعظيم له يمني، ويحلال قدره" أ ﴿ وَمُهَلِّكُ فِيلًا ﴾ أي وأمْهلهمُ زحكًا بسيرًا حتى بنظوا المداب الشميد قال المفسرون؛ أمهلهم الله تعالى إني أنا هاجر وسول الله يتخ من مكة، فلما حرج منها سلَّط منيهم السنين المجدية وهو العذاب العام، نبو فتل صناه بالمم للدر وهو العذاب الخاص<sup>115</sup>... شم وصيف تحالي ما أعده لهم من العذاب في الأخرة عقال ﴿ إِنْ لَيْنَا أَنَّهُ لَا وَجِيبُ ﴾ أي إنَّ ثهب عندنا في الأخرة فيونًا فطيمه ثفيلة يعيدون بها. ومازًا مستمرة هي مار الجحيم بحرقود بها قال غي التسهيل: الانكال حمع بُكُل رهو القيد من الحديد، ووري أنها نبود سودٌ من ناراً \* ﴿ وَمَاكَ وَا غُشُةٍ ﴾ أي وطعامًا كريهًا عبر سائخ، بلطل به الإنسان وهو الرقوع والضريع قال الله عياس: شولًا من نار يمار من في حلوقهم لا يخرج ولا ينزل ١٠٠ ﴿ يَقَالُوا أَيِّنا ﴾ أي وعذانا وجيمًا مؤلمًا ، ربادة على ما دي من النكال والأغلال. . ثم فكر تعالى وقت عذ المعاب فقال ﴿ يُوْ وَجُفُ الْمُرْشُ وَالْمُمَانُ﴾ أي بوم تتزلزق الأرص وتهنو سمى عليها حنزازًا عبغًا شابدًا هي وسائر الجبال ، وذلك بوم الشيامة ﴿ وَهُلَالُ كُلِكُ لُهُمِلاً ﴾ لي وقصيح الجبال على صلابتها ثلاً من الرمل سائلاً مسائرًا ، المد أن كالت صبية حامدة قال الن كثير . أي تصير الحيال ككتبان الرمال، بعد ما كانت حجارة اصداء، شرابها تُصد، نسعًا فلا يبقى منها شيء إلا دهبالاً تفوله تعالى ﴿ وَمُنْكُونُكُ مُن لَهُمَالٍ فَقُل

 <sup>(1)</sup> محتصر تدسير في قائير (٩٦٤/٢)
 (1) قدا مال بن قائر (٩٦٤/٢)

<sup>(</sup>٣٢ حالية الصاري على الجلابي (٢٤ - ٢١) . . (١٤) حاشية الصاوي (١٤/ ٢٦٠) .

 <sup>(9)</sup> السهير تعارم أن بو (1) (1) (1) . (3) أبحر المحيط (٨) (٣٥٤/٨)

<sup>91)</sup> محمد إلى كثر (25 1944).

ينهقهُ رَنَ لَنُهَا ﴾ فَهُذَوْهَا فَامَا مُتَعَبُّكُ ﴾ لأ فرق فِذَ بلوكا ولا أَمْنا) أن لا تسرع بسنح فنض والا للبيء يرتفع المنكر تعالي العذاب فينوالم اللتي أعده المشركين ومكانه وهو الحجيم وآلاته وهي القبود وطعام الرقارم، ووقته وهو عند اصطراب الأوض ويزيزلها بسن عليها، وأواه بذلك تخويف المكديس وتهديد هم وبأنه تعالى سيعافيهم بدلك كلعه إن بقوا مستمرين في تكديبهم الراسول الله عليه الصلاة والسلام، لم أعفيه بتذكيرهم بما حلِّ والأمم الباغوة الني فذ خلت من البلهب، وكيف عصب وتمردت فأقول بها من أمره ما أتزاره وضرب لهم العش بفرجون الجمار فعالَ ﴿ إِنَّا لِمُكُمَّ رَبُّولًا مُعِمًّا عَيْرًا ﴾ أي معند لكرية أهل مكة محمدًا بين شاهدًا على أهمانكم، بشهد عليكم بما صدر منكم من الكفر والعصيان ﴿ كَا لَّإِنَّا إِلَّ رَبُّوا رَبُّهُ ۗ أَي كما سمننا إلى ذلك الطاغبة هرعون الجياري وسولاً من أرقتك الرسل المظام اأوكر المزمة وهو موسى بن مبيرات. قال الخارف وإنما خعل فرجون وموسى بالدكر من بين سائر الأمم و برسل، الأد محمقًا جزر أفاه أهل مكة واستخفوا به لأنه وُلد فيهم، كما أنا فراهوا، ارفزي معومي وأذاه الأنه رَفَاهِ ١٠٠ ﴿ لَلْهُ فِي مِرْفِقَ ٱلزَّارِيُّ ﴾ أن فكذب فرعون بسوسي ولم يؤمن به، وعصى أمره كما عصيتم با معشر فريش محمدًا - يروكذبنم برسالته ﴿ فُلُمُونَهُ أَمُّنَّا وُبِلًا ﴾ أي فأهلكتاه إهلاكًا شديدًا فقيمًا، حارجًا عن حدود التصور، وذلك بإغراقه في النحر مع قومه قال أبو السمود: وفي الآية النبيه على أنه سيحيز مهو لا، ما حاق بأولئك لا محالة، وقالوبيلُ؛ للنقبل الغليط من قرفهم كلاً وبيل أي وحبم لا يستمر أ للقلة "" - وبعد أن ذكر الله أخذه لغرهوان، وأن ملكه وجبرونه لمر بدفعا عنه العذاب، فادعذكُر كمار مكه بالقبامة وأعوالها ليبيل لهنو أنهج لي يعلموا من العذاب كما لم علك فرعون مما حدث له فقال ﴿ فَكُلُّهُ مِنْكُونَ إِنْ كُلَّوْهُ لِنَا غَمْلُ أَلُولُكُ بِنَّا ﴾ أي كمع لا المحدرون وتحافوه يه معشر فريش عداب بوء هاثل إن كمرتم بالبه وفير تؤمنوا يهاكا وكيف تأمنون اذلك اليام الرحيب الذي يشيب فيه الونيد من شدة هوله ، وفظاهة أمره؟ قال الطبري . وإبعة الشيب الولدان من شدة هوله وكربه ، وذلك حين يقول الله لأدم أخرج من دريتك بعث الداراء من كان ألف تسخمانة ونسعة وتسعون: تيشيب هنالك كل وليد ٣٠٠ . أثم زاد في وصفه وهزاله افقال ﴿ أَلَكُمُ مُغُلِّ عِلَهُ أَي السعاء مُشْقِقة ومُنسطَعة مِن هول ذلك اليوم الرهيب العصيب ﴿ كُولُ وَهُمُوا مُعَاوِلًا ﴾ أي كان وعده نعاشي يسمس و ذلك تليهم وافعًا لا محالة ، لأن الله لا يخلف المرحاد ﴿ إِنَّ هَيْمَ مُفَحَارُةٌ ﴾ أن إن هذه الأبات المحوَّفة والذي فيها منقو رح والرواحر وعظةً وعبرة لمناس ﴿ وَمَن ذَاهَ أَغُلُمُ إِنْ رَبُور سُجِيلًا ﴾ أي فمن شاء من العافلين الناسين ، أن يستميد من حدَّد التدكرة قبل قوات الأواف فليسطك طريقًا موصلاً إلى الرحمن. بالإيمان والطاعة، فالأسبابُ ميسرة، وانسبِل معبُّلة، قال المفسروان، والغرض العضُّ على الإسمان رطاعة الله عز

 <sup>(1)</sup> تعلير الحارث (10 (10 العالم) المعرد (10 (10 العالم) ).

<sup>(</sup>٣) يرين المري (٢٩) ٨٠) وغنصر بن كثير (١٩٥/٣).

وحل، والترغيب في الأعمال الصااحة، لتبقى ذحرًا في الأخرة - "ثم عادت الأبات الكريمة المفاحديث عبدًا بدأته في أول السيارة من قيام الليل فعال نعالي ﴿ يَزُ وَلِكَ بَكُرُ اللَّهُ تَقُرُ أَتَرُ بن كُلُ اللَّهِ وَمَدَمَ وَأَنْهُ وَطَلَهَا ۚ مِنْ الْبُنِيَّ مَمَانًا﴾ أي إن وبك يا محمد يعدم أنك تقوم مع أصحابك (١٠٠ للتهجيد والعبادة أنم من ثلثي اللبل، وتارة تقومون نصفه، ونارةُ ثلث كفول تعالى ﴿ كَاوَا تَلِيلًا فِي الْإِسْ ما يَهُ فَوَدَّ إِنَّ وَالْأَصَّالِ فَمْ مِسْتَقِرُونَ ﴾ ﴿ وَاقَدُ بِكَرْنُ الَّذِلُ وَالذَّرْكِ أَي والله جي وعالا هو الصالب معقاديد العيل والتهاراء وأجزائهما وساعاتهماء لايقونه علم ما تمعلون مواقيام هذه انساعات في هلس الظلام ابتخاء رضوانه، وهو تعالى المعاشر لأمر اللين والنهار ﴿طَرَّ أَنَّ أَنْ أَنْشُوهُ مَاتُ عَلَنَّكُم ﴾ أي علم تعالى أنكم لن تطبغوا قيام الديل كله ولا معضمه درحمكم ورجع عنيكم بالتخفيف فال الطيرى: أي علم ربكم أنا في تطبقوا قيامه ، قال عليكم بالتحقيف عنكم (١٠ ﴿ وَأَنْ رُأَمَا كُنَّرُ مِنْ الْفَرْدَيْ﴾ أي فصارا ما نبسر نكم من صلاة الليل، وإسما فير عن الصلاة بالفراءة، لأن فعراءة أحد أجزاء الصلاة قال ابن عباس اسقط عن أصحاب وسول الله قبام الليل وصارت بطرعًا، ويقي وَلَكَ مَرْضًا عَلَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ فَهُ إِنِّن تَعَالَى الْمَكْمَةُ فِي هَذَا التَّفْقِيقَ فَقَالَ فَأَيْمَ أَلَ مُشَوِّنْ بِهُمْ رَبِّهُ ﴾ أي علم تعالى أنه سيرجد فيكم من يعجزه المرفق عن قبام الليل، فحقف حنكم رحمة يكم ﴿ وَالْمُؤْدُ بَقَيْوَدُ فِي ٱلْأَرْضِ لَنَظُواً مِن نَقَلِ اللَّهِ ۚ أَي وقوم أخرون بسافرون في البلاد للنجارة، يطعبون الرزق وكسب المال الحلال ﴿ وَمُ مَرِّنَ كُفِيلُنَ وَعَبِلُ أَيَّهِ أَي وفوم أخرون وهم الغزاة المجاهدون، يجاهدون في سبيل الله لإهلاه كالمنه ونشر دينه، وكن من هذه الفرق الثلاثة بشنُّ عليهم قبام الليل، فلذلك حفق الله عنهم. . ذكر تعالى مي هذه الأبة الأعدار الني نكون للعباد تمتعهم من قيام الليل، فعنها المرض، ومنها السفر للنجارة، وصها الحهاد في سبيل الله، ثم كور الأمر بقواءة ما تبسر من القرآن تأكيدًا للتحقيف عنهم، قال الإمام الفخر: أمّا المرضى مإنهم لا يمكنهم الاشتغال بالتهجد لعرضهم وأما المسافرون والسجاهدون فهم مشخولون مي النهار بالأصبال الشاقة، فلو لم يناموا في للـل لتوالث أسباب المشقة عليهم، فلذلك خفف الله عنهم وصار وجوب النهجد مستوخًا في حقهم " العَرْقَالُونَ اللَّهُمْ مِنْهُ أَيَّ فصلوا ما نبشر لكم من صلاة اللبل، واهرعوا في صلاتكم ما نيسر من اللغوان ﴿ زَنِيتُوا السَّنْوَا وَيَالَأ اً لِلْكُوَّا﴾ في وأدرا الصلاة المقروضة على الوجه الأكمل، والركاة الواجبة عليكم إلى مستحقيها.

۱۱ الآبة نعل صروح عن النقيع اللين كالتواجرًا عن الرسول وعلى أصحابه، وقد كلموا أنا يقوموا ساهات من الليل طويات الأبتاء لا تعنى عن الليل وأسياء بالمواج الطاهت المختلفة، عن دكوره وسائح، وتلاو تقل من دكوره وسائح، وتلاو تقل من المحتلفة، عن دكوره وسائح، وتلاو تقر أن - يفري أن الوراحهم، ويعودهم الشودة في المجتل ، واحتب با مليه علم مو ناص الا احتل والارحاق والكتاب با مليه علم مو ناص الا احتل والارتحاق والكتاب المحتلفة والمحتل المحتلفة الدعوة المحتلفة والمحتلفة والمحتلفة المحتلفة الدعوة المحتلفة المحتلفة المحتل المحتلفة المحتلفة والكتاب المحتلفة المحت

<sup>. (1/</sup>AV /Y-) ... (1/AV /Y-) ...

قال المعسرون: قلما يُذكر الأمر بالصلاة في القرآن، إلا ويُقرل معه الأمر بالزكاة، فإن المملاة عبداد المدين بين الحدة ورباء والركاة كذلك عبداد الدين بينه وبين إخوانه، والعملاة أعظم العبدادات الدينة بين الحدة ومؤكاة أعظم العيادات العالمية ﴿ وَاَنْ لَمُنا المَنْكَ ﴾ في تصدفوا في وجوه البر والإحسان ابتغاد وجه الله قاله الرحاب عبداد إيريد سائر العدقات سوى الزكاة، من صلة الرحاب وقي الضيف وغيرهما أن ﴿ وَيَ لَفُولُا إِثْمَاكُمُ فِلْ مِنْ فَقُولُ مِنْ لَكُ ﴾ في تعملوه المرحاب وقي النواة، من صلة أيها الناس من وحود البر والخير نلفوة أجره وثوايه عند ربكم ﴿ فَوْ مَنْ وَلَهُمْ ثَلُ ﴾ في تعملوا الله الله والخير نلفوة أجره وثوايه عند ربكم ﴿ فَوْ مَنْ وَلَهُمْ ثَلُ ﴾ أي تعملوا الله في الدينة من صالح الأحمال، فإن الله في جميع المرافحة ، وإن الإنسان قلّما يتعلو من تقصير أو نفريط ﴿ إِنَّ أَنَّ فَوَرُّ وَمِنْ ﴾ أي عظيم المنفرة المنافقة في عبر نواصعها، أو يتنقوها البه في الإنعاق، أو ما يحسوا الدسل في الإنواض وصعوا النفة في الإنعاق، في مرافعة في عمر نواصعها، أو يتنقوها فيما فهم في فوض وضهوة العمل في الإنواض ومعموا النفة في الإنعاق، أو ما يحسوا الدسل في الإنواض ومعموا النفاق، في عمر نواصعها، أو يتنقوها فيما فهم في فوض وضهوة الاهو ختم بتدسير مع موضوع المنطقة في عمر نواصعها، أو يتنقوها فيما فهم فيه فوض وضهوة الوهو ختم بتدسير مع موضوع المنطقة في عمر نواصعها، أو يتنقوها فيما فيما أنها الإنعاق، في ميحان أنه المنطقة في عمر نواصعها، أو يتنقوها فيما فيما فيها الإنعاق، في ميحان أنه المؤون والمنافقة المؤلفة في الإنعاق، في الإنعاق، في المنافقة أنها الإنعاق، في المنافقة أنها الإنعاق، في المنافقة أنها الإنعاق، في المنافقة أنها الإنعاق، أنها أنها الإنهاقية أنها الإنعاق، أنها المنافقة أنها الإنعاق أنها الإنهاقية أنها الإنعاق المنافقة أنها المنافقة أنها الإنعاق، أنها المنافقة أنها الإنهاقية أنها الإنعاق أنها المنافقة أنها الإنهاقية أنهائية أنها المنافقة أنها المنافقة أنها المنافقة أنها المنافقة أنهاء أنها المنافقة أنه

اللغلاغة تضمنك السورة الكرمية وجوها من البيان والبدير ترجزها فيمايلي

الطباق بين ﴿ النَّفَى بَنَّهُ ﴿ ﴿ أَوْ رَهُ تَلْمَيُّ وَبِينَ ﴿ الْشَرْفِ وَالْمَرْبِ ﴾ وبين ﴿ أَثَّنَ وَالْهَارُ ﴾ .

\* حياس الاشتقاق ﴿ أَنْكُمْ أَمُولًا ﴾

٧٠ - ناتيبد الفعل بالمعسدر مشل ﴿ رَبِّي القُوَّانَ تَرْبَعُ﴾ ﴿ وَلَنَّنَى إِنِّهِ تَرْبِيلًا﴾ ﴿ فَأَفَأَنَّهُ أَلَمُكَ رَبِيلًا﴾ زيادة في البيان و الإيصاح .

الالتفات من الغيبة إلى الخطاب ﴿إِنَّ أَرْتُكُمْ إِلَيْكُمْ الْمُؤلِّهِ وَتُو جَرَى حَثَى الأَصَلَ لَقَالَ إِنا أَرْسُلُنا إِلَيْهِمَا ، والعرض من الالتعالى التعريع والتوجيع على عدم الإيسان.

المساز المرسل ﴿ أَقُرْاوا مَا أَشَرًا مِن ٱلْمُؤَالِ ﴾ أواديه الصلاف فأطاق اسم الجزء على الكل ،
 لأن اقع امه أحد أحزاء الصلاف.

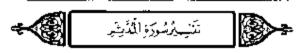
أخير العام معد الخاص ﴿وَمَا غُيْمُوا يَشُرُكُمُ إِنْ مَنْمِ ﴾ عشم بعد ذكر العملاة، والنوكاة،
 والإضاق ليمم جميع الصالحات

الاستعارة النبعية ﴿ وَتُؤْمِرُ أَنْ نُرِنَا خَنَانُ ﴾ شبّه الإحسان إلى التقراء والمساكيل بإقراض رب العالمين ، وهو من لطيف الاستعارة .

٨٠ السمع المرضّع من ﴿ أَنْ تَلَهَا أَنْكُالُ وَفِينًا ٢٥ وَكُنْهُ } لَئُكُ إِلَىٰ .

، ئم بعونه نعاق تقسير سورة المزمل:

۲۰۰ نعسیر ۱۹۹۱زز (۱۷۰۲۴)



### نين يَدَى السُّورَ

» سورة المدنو مكية، شائها كسابقتها - سورة المزمل - تفحدث هن معض حوالب من المحمية الرسول الأعطر يخ، وتهذ سبت سورة المدنر.

لله ابتدأت السورة الكريمة بتكليف الرسول بالنهوض بأحياء الدهوة، والقبام بمهمة التبليغ بجدًا ويشاط، وإبدّلو الكفار، والصبو على أذى الفجار، حتى يحكم الله به وبين أهداك ﴿كَالَّ تَشَرَّرُ عَمَرُ الْمِيْرُ فَيْ زَرْكَ تُكَبِّرُ ﴿ رَبِنْكَ مَعْرُ ﴿ وَالْإِنْمَ الْمُعَارِّ ﴿ وَالْمِيْمَ مَع

ه شام توالت السورة تنامر ونهدد أولتك المحرمين، بيرم مصيب شديد لا واحد لهم فيه لما فيه من الأهوال والشدائد فرنجا لفري الذَّفَرْ هُمَّا تَذِينَ الزَيْرِ بِرَا عِمَارً كُانِ الْكُمِينَ مَرَّ بُسِرَةٍ

ته ويعد ذات السيان الذي يرتعد له الإنسان، تحدثت السورة عن قصة ذلك الشفي الفاحر الوليد بن المغربة، الذي سمع القرآن وعرف أنه كلام ظله، ولكنه في سبيل ترعامة وحب، الرئاسة زعم أنه من قبيل السحر الذي تعاربه اليشر ﴿ أَرْهِ رَسَّ لَلْفُ رَسِتَ لَنَّ بَشَلْتُ أَوْ مَا لاَ نَشْر فَيْ رَبِّنَ مُهُونَا فِي وَهِمْ لَا تَهِيمًا ﴿ فَا يَعْمُ أَنَّ إِنْ فَى اللّهِ مِنْ اللّهِ عَيْدًا فَي تَلُوفُمْ مُكُونًا فَي بَوْ فَكُرْ وَقَالَ فَيْ فَيْلًا فَيْهِا لَهُ وَلِلْ تَعْلَى . ﴿ وَلَمْ يَعْلُ فَيْلًا فَيْلًا فَيْدًا فَيْدًا فَي

 داشر تحدث السورة عن النام الذي أوعد الله بها الكفار، وعن غزنتها الأشداء، وزبانينها الناشداء، وزبانينها الناشر في الناسبة أملها. وعددهم، والحكمة من تحصيص ذلك العدد ﴿ إِنَّا أَنْهَكَ نَا شَرُ فَيْ أَنَا لَا مَرْ فَيْهَا لِلْهَا لَهُمْ لَنَا العَلَمُ عَنْ مَنْهَا إِنَّهَا لَهُمْ لَنَا مَرْ إِلَّا لَمُؤَلِّ فِنْ مَنْهَا إِنَّهَا لِلْهَا لَهُمْ لَهُ إِنَّا لَهُمْ لَهُمْ لَهُمْ إِنَّا لَهُمْ لَهُمْ لَا إِنَّهَا لَهُمْ لَا إِنَّا لَهُمْ لَا إِنَّا لَهُمْ لَا لَهُمْ لِللَّهُمْ لِللَّهُ وَلَا لَلْهَا لِللَّهِمْ لَلْهُمْ لِللَّهُ لِللَّهُ لِللَّهُ لِللَّهُ لِللَّهِمْ لَلْهُ لِللَّهُ لِللَّهُ لِللَّهُ لِللَّهُ لِللَّهُ لِللَّهُ لَهُمْ لِللَّهُ لِللَّهُ لِللَّهُ لَهُمْ لِللَّهُ لَهُمْ لِللَّهُ لِلللَّهُ لِللَّهُ لِللَّهُ لِللَّهُ لِلللَّهُ لِللَّهُ لِلَّهُ لَهُمْ لِللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِللَّهُ لِلَّهُ لَهُمْ لِللَّهُ لِللَّهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَكُونَا لَهُ لِللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لَهُمْ لِللَّهُ لِلللَّهُ لَهُهُمْ لَلْلِهُ لَلْكُلَّ لَهُ لِلللَّهُ لِللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لللَّهُ لِللللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِللللَّهُ لِللللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِللللَّهُ لِللللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِللللَّهُ لِلللَّهُ لِللللَّهُ لِللللَّهُ لِلللَّهُ لِللللَّهُ لِلللَّهُ لَهُ لِللللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِلللللَّهُ لِلللللَّهُ لِلللَّهُ لِللللَّهُ لِلللللَّهُ لِللللَّهُ لِللللَّهُ لِلللَّهُ لِلللللّهُ لِللللّهُ لِلللّهُ لِلللّهُ لِلللّهُ لِللللّهُ لِلللللّهُ لِلللللّهُ لِلللللّهُ لِلللللّهُ لِللللللّهُ لِللللللّهُ لِلللللّهُ لِلللللّهُ لِلللللّهُ لِللللللّهُ لِللللللللّهُ لللللللّهُ لِللللللّهُ لِلللللللّهُ لِلللللللّهُ لِللللللّهُ لِ المُعْلَمُ لِللللللّهُ لِللللللّهُ لِللللللللللللّهُ لِللللللللللّهُ لِللللللّهُ لِللللللللّهُ لِلللللّهُ لِللللللّهُ لِللللللّهُ لِللللللّهُ لِلللللّهُ لِللللللّهُ لِلللللللللّهُ لِلللللللّهُ لِللللللللّهُ لِللللللّهُ لِلللللللّهُ لِلللللللللّهُ لِللللللّهُ

ان و أنسست السورة بالشمر وضياته ، والعبيع ومهانه ، على أن جهسم إحدى السلايا العظام ﴿ لَا وَالْفَرِ ۞ وَالْقِلِ إِنَّا أَمْ ۞ وَالنَّتِجَ إِذَا النَّذِ ۞ إِنَّا أَوْلِنَاكَ النَّقِ ۞ بَانَ بَقَا النَّذِي ﴾ .

» ثم تحدثت السورة عن الحوار الذي يجري بين المؤمنين والمحرمين، في سبب دخوالهم السحاحات فرأة أعند اليموي إلى تشم ينتائيل في في التغريث في المتعالم في نقل في قال أن الله بين التعليق في فراله الله المبين في فرحت غرش تم القيمين . . . إلى الأيات

و خدمت السورة سيان سبب إعراض المشركين عن الإيمان ﴿ ثَمْ إِن لَا عَمَاثُونَ الْآجَرَة ۞
 خالة بني تشكيل ۞ نف شاله لكن إلى إن يشكرن إلا أن يُناه الله عن الله كناؤي الفل الفاجرة ﴾

قال الله شمالي ﴿ يُمَانِكُ النَّمَانِ ۞ أَن فَأَمِرُ ۞ رَزِّكَ كَافِرْ . . إلى . . لَمْوَ أَمْلُ النَّقُون رآفلُ النَّقُورَ ﴾ من آمة ( 1 ) إلى آمة ( 1 ه ) نهاية السور :

اللَّذَةُ ﴿ النَّرَاقِ ﴾ المتفظي بنيابه، تدتر: تسع الدنار وهو النوب الذي دوق الشمارة والشعارة النوب الذي يدي الشعارة والشعارة النوب الذي يلي السيرية ومنه حديث الأنصار شدار، والناس دنوم ﴿ النَّوْرَ ﴾ المور الذي يدع فيه، والناس منه ويسونون ﴿ يَتَلَى فَقَيْهِ بِينَ عَبِيْهِ فِيسٍ > كلع رجهه وتعير قوته، قبل النبث: بغزع الناس منه ويسونون ﴿ يَتَلَى ﴾ فقيه بين عبيه فيس إذا قطب ما يين عبيه مان ألمدي عن النبث: وبه قبل كلع، عان اهنم في الأمو وتكر به قبل الله عن الأمو وتكر به قبل السرة في الأمو وتكر به قبل السرة في الله الدواعي وعنانم المعانية والنبية إلى الدواعي وعنانم المعانية والمقدمات، قال الراجع الدواعي وعنانم المعانية والمقدمات، قال الراجع الدواعي وعنانم المعانية والمقدمات، قال الراجع الدواعية الدواعية المعانية والمقدمات، قال الراجع الدواعية المعانية والمعانية والمقدمات، والمقدمات، قال الراجع المعانية والمعانية والمقدمات، والمقدمات، والمقدمات، قال الراجع المعانية والمعانية والم

يأبن السعلي بزلت إحدى أفكير ... فاهمة الدهر ومسكّاء الدنير"... ﴿فَرَرُوْ﴾ أسد، من القسر وهو القهر، سبي بدلك لأنه يقهر السبع، وقبل: هو جماعة الرماة الذين يصيدون، قال الأزهري: هو اسم جمع للرماة لا واحداء من حسه، قال ليد:

إنها منا مشقيقا هشفية في منهايقا أنها الرحال الطائفيون الفيماور " سبب سنرول، روي أنه نما تزل تواه نمائل، ﴿ عَلَيْ رَبَّعَهُ فَلَمْ ﴾ قال أبو جهل نقريش: تكلفكم أمهائكم إن الل أبي كيشه - يعني محمدة الله - بشوعات ويخرفنا يجهنهم ويخبر أن حزلة المناو تسعة عشره وأنهم الجمع العظيمة أهمجو كل عشرة الكم أن مطشوا بواحد منهم؟ نقال فأبو الأشد الجمعي»: أنا أفليكم منهم سبعة عشره واكفرني أنه الثين؟ فأبول الله نمائل ﴿إِنَّا لَمُنْنَا اللَّهِ مَالًا فَإِلَى اللَّهُ مَالًا فَأَبُولَ اللَّهُ مَالًا فَيْنَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَالًا فَيْنَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ إِلَيْنَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِلَّا لِللَّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

# عند\_\_\_\_المتاكز مراكع كالمتاكز عراكيكيتم

 <sup>(</sup>٣) الطبير الكرر للرازي (٣٠٠ (٣٠٤) . (٣) تضيير الفرطبي (٩٣/٩٩) .
 (٣) يتم الصيط (٨/ ٣٦٩) .

رع بالتقسير الكبير (٢٠٣/٣٠) وتفسير الخازي (٢٠٣/٣١)

للا أنشرون ﴿ وَيُزِّنُ النَّهُولُ فِي أَوْ مُلِّورُ ﴾ أي يا أيها المنتعطى يقطيعنه يومد النوع والواحة ، فيه من مضجعك قباوعزم وتصميمه وحفر الناس من عقاب الله إذا لم يؤمنواه خوطب زير يهدا اللفظ ه المدائرة مؤامسة له يخزه وتبلطفًا ، كما خوطب بلفظ فالمزمل في المورة الحارفة ، قال اللمفسم وان: كان ران يتعمد في غار حراه فجامه جبرين بالآبات الكويمة ﴿ أَزَّا مُنِّو رَبُّهُ أَفِّيهِ لْمُونِ . . ﴾ الأيان وهي أول ما مؤل عليه من القرآن، قر حم ير عف قزاد، فغال لخديجة . وَمِلْ لِينَ وَمِنْوَلِينَا عِبْرِلْتِ ﴿ يَأَنِّينَ أَشَرُبُوا فِي أَنِّينَ إِنَّا فِيلًا ﴾ الأبات لم فشر الوحي فحزن : ر. فبينا هو يعشى إذ سيمع صوبًا من السماد، فرقع رأسه فإذا العلك الذي حامه بحراه جانس على كوسي ليين السمية، والأرض، فمر ورجة من رؤيته الرعب والفزع، فحاء يلي أحله فقال: دثروني، وتروني `` فاتنزل الله ﴿ يَأَنِّ أَلَكُمْ ۖ كُمَّ فَلَذِي ﴾ قال العرطبي : وفي هذا النداء ملاطفة في الخطاب من الكويد إلى الحبيب، وذا ناداه يوصفه وثم يقلي: فيا محمده ليستشعر اللبن والصلاطقة من ربعه ومثله قول النبي ﴿ لحذيفة بن اليمان يوم الحندق؛ اقم با ترمان (١٠٠ ﴿ يُرَبُّ لَكُنَّ ﴾ أي مظم ربك، وخصه بالتصحيد والتقديس، وأمره بالصطبة والكبرباء، قليس هناك من هو أكبر من الله، قال الألوسي: أي الخصص ربك بالتكبير، وهو وصفه تعالى بالكيرباه والعظمة، اعتفادًا وقولاً "" ، وإنما ذكوت هذه الجملة بعد الأمر بالإندار ، تنبيهًا للسيريج على عدم الاكتراك بالكفار، فإن يواصي الخلائق بيد الجبار، فلا يتبغى أن ببنالي الرسول بأحد من الخلق، ولا أن يرهب سوى الله . فإن كن كبير مقهور تحت عظمته تعالى وكبربانه ﴿ زَيْلِكَ طَائِرُ ﴾ أي وثبابك فعلها ها من النجاسات والمستقفرات، فإن المؤمل طبث طاهر و لا يليق منه أن يحمل الخبيث و قال امن زيد : كان المشركون لا يتشهرون، فأمره الله أن ينطهر وأن يظهر ثبابه<sup>ا : ^</sup> وقال ابن عياني؛ كنَّى باشياب عن القالب، والمعنى: وفايك بطهر من الآثم والمعاصى واستشها يقول غيلان.

١٩٠ هند الرواية ذكرها مطبري عن جانو بن هيد الله ، كانا في الطبري (١٢٨/١٠٩) . . .

<sup>(</sup>٣) تضير الفرطبي (١٤٥ع-٦٠) . (\*) روح المعالي (١٩٥٤-١٠١) .

<sup>(13)</sup> تصمير ابن تشيرُ (٣١/٥٦٨)

والى يحمد الله الا ترب فاحر البست ولا من غدرة الغنام ا عقول العراب أخلان طاهر التناب أوالفي الآيات، يرودون وصعه بالنقاء من المعايب وذمني الصفات، ويقولون: فلان ذب الثياف، إذا كان موجودًا بالأصلاق الذبيمة، فال الرازي: والسبيب في حسن هذه الكتابة. أن لثوات كالشيء العلاء م للإنسال، فنهذه نسبت جعالوا الثوات شاية عن الإنسان، فقالوا: المجدُّ في ثوبه، والعقة في إزاره ١٠٠٠ ﴿ وَلَرَبُّر تَمْلُو ﴾ أن ترك عنادة الأصناء والأدنان ولا تقربها دفال الراريد الرحرا الألهة عني كالوا بعيدويها وفأمرد أن يهجرها ولا بأتبها ولا يعربها أأ وقال الإمام التخور الرجر السم للعبيج المستنفر كالرجس فال تعالى ﴿ فَأَخَسُوا الرَّفْسَ مِنْ الْأَوْلُمَنِ ﴾ وقوله - ﴿ وَالزُّمَّ مَاهَمُ ﴾ كلام حامه لسخار و الأحلاق، كانه فيل لعا المحو البجعاء، والمنبغة، وكل قبيع، ولا تتخلق بأخلاق هؤلاء المشركين، والمراد بالهجر الأمر بالمقاومة على ذلك الهجران، كما يقول المسلم: ﴿ أَهْدِنَا ۖ ٱلْهُرَكُ ٱلْكُمْيُكِيمُ ﴾ فيس محاه أتعالس على الهاابة، بن المراد تُمم على هذه الهدية الله وَلا لَيْنَ مُنْذَكِرٌ ﴾ أي ولا نعط الماس مطاء منستكتره، لأق الكرام يستقل ما خطي وإن كان فنيرًا أن . وأقط مطاء من لا يخاف النفر . وقال ابن هناس. لا تعط عطية تنتمس بها أفصل منها الأجدى الانعط شيئا يتعطى أكثر مناء رسر النهي أن يكون العطاء حاليٌّ عن انتظار العوص تعمقًا ونسالاً، فإن لسي \* - مأمور مأشرف الأداب وأجلَّ الأحلاق ﴿وَإِزَالُهُ فَلَيْرٌ ﴾ أي العبير على أدى قومك والبتعاء رجه ربك ب تبدأ حمر. تعانى عن أهوا الالقيامة وشدائدها فقال ﴿ وَإِنَّا إِنَّا لَيْلِّهِ ﴾ أي وإذا نصر في الصور بفحة طبعت والسائور، وعلم عن النعخ وعلى الصور باسقر في النافور قبيان هول الأمر وشيدته، فإن النقو في كلام المرب معناه الصوت وإذا اشته الصوت أصبح مفزغا فكالم يقول أأصير علي الداهمي فيس أيديهم برم مائل بالقرن فبه عاقبة أذاهمه وتلقى مافية صبرك ويهذا قال بعده الأشين لانهدوة مُمارُ ﴾ أي يذلك النوع بوم شديد حائز ، يشتد به انهول ويعسر الأمر عبيهم ، والإشارة بالبحيد ﴿ لَمُونَا ﴾ لَجُهِدُنْ مِعَدُ سَرَلُتُهُ فِي اللهِدُلُ وَالْمُطَاعِمُ \* ﴿ فَيُ لَكُمْنِ فَرُ لَدَرُ ﴾ أي هو عسور على الكافرين، هير مين ولا يسير هليهم، لأمهم إنافشون الحساب، وتسوذ وحرحهم، ويحشرون زرقًا، وتُعتشبحون على رموس الأشهاد، قال الصاوي، ودَّلت الآمة على أنه للبير على المؤملين الأمه فبلد مصره بالكافرين، وفيها زيادة وعبد وغيط للكافرين، ويشري وتصلية اللمومنين " أن المواحر عن قصة ذلك الشفي الكافر اللوليد من المميرة وثوله الشهم في القرأن

١٨٠ تصليم الصري ١٨٠٠ ١٨٠ وانختار الن جرام طقول الأبرل وقال الحو أنثهر

٥٠٠ التفسير الكبر ٢٠١/ ١٨٢) (١٠٠ التبييل ملود النوبل (١٦٠/٥)

١١٠ مختصر الهابير الل كثير (٣٠ ١٩٥٥) . (١٠ تعدير أني الدمود (١٥/ ١٠٠٥)

١٩٠ حاشية الصاري عني الجلائس (٢٦٥/٤).

ففال: ﴿ أَذِي وَمَنْ لَلَّمْنُ وَهِـ لَهُ ۚ أَي دعس يا محمد وهذا السَّقي، الذي خلقته في بعن أمه وحيفًا قربعًا، لا مال له ولا وقده ولا حول له ولا عدده لم كفر بي وكتاب بأياني، قال المعسرون. الرالك في اللوليد من السغيرة؛ كان من أكابر قريش، والدلك لقب الوحيد وريحانة قريش، وقد ألعم الله عليه ينعم الدبيا من المال والبنين، وأغدق عليه الرزق فكان ماله كالمهر الدعق، وكان الموابد مستان في الطائف لا ينفحع تسره صبغًا ولا شناه. وكدر بأنحم الله والدلها كفرًا. وقابلها مالحجود بأيات الله والافتراء فليها، وفيه نؤل ﴿ لَإِنْ نَفْلُ لِجِدًا ﴾ وهو أسفوب بليغ في المتهديد، كما يؤلت فيه الآمات المنقدمة في سورة نوبًا ""﴿ وَلَا تُعِبِّرُ فَلِي فَهِينٍ ﴾ [. إلى . ﴿ مُفَيِنَا إِنَّى الْمُرْفِي ﴾ وهو الله و أفقي رسول الله جي وكاداته، قياد بمناديد قريش الما برسوا الرصول الله، وضافت عليهم الحيل في إسكانه، وإخفه نور دعونه، لحاوا إلى الوليد عاشار عليهم بأذ بلغبوه يتيخ بالساحراء وبأمروا عييدهم وصيباتهم أداينادوا لذناباهي مكذا وحجاوا ينادون إن محمدًا ساحر؟ فحزن قدلك وسول الله عجّ منزلت الأبات الكريسة في معرض تهديده وتخريفه البكود ذلك أدعى للكسر من كبرياته اللم فال تعالى: ﴿ يُعَالَنُ أَمَّ اللَّهُ مُثَارُهُ ﴾ أي جملت له السال الراسم المبسوط، من الإبل، والخيل، والغنم، والبسانين النضرة، قال لْبِيفِياوِي ﴿ فَمُنْدُهُ ﴾ أي مِسرطًا كثيرًا، وكاذ له الزرع والضرع والتحارة أصحاله ابن مباس ا كان ماله مصارفات بين مكة و لطائف وقال مفاس كان له يستان لا يتفطير نصمه شها، ولا صبعًا الله ﴿ وَلَانَ هُولاكِ أَن وأولاقًا مقيمين معه في ينده، يحصرون معه المحافل و لمجامع، مستأنس مهم ولا متفقعي فبشاء افرافهمم قاله المفسرون كالهاله عشرة بنين لابعارقونه سفؤا ولا حضرًا، وكان مستأنسًا بهم وله بهم عز ومنعة، أسلم منهم للائة اخالف وهشام، والوليدة (٥٠). وبعد أنا ذكر مظاهر النعم من المال والسين عاد نعمم الخيرات الدنبوية التي أنعم يها الله عليه عقال ﴿ وَتَهُّ مَنَّا لَا فَهِيكًا ﴾ أي يسطت بين يديه الدنية لسطًّا ، ويسوات له تكاليف الحياة ، ومغاهر الحدد والعز والسيادة، مكان في قريش عريزًا منبعًا، وسيانًا مطاعًا ﴿ إِنَّا بَكُنَّا أَنْ أَيْمَ ﴾ أي ثم بعد هذا العطاء الجزيل يطمع أن أوبدله في مات وولده وقد كلم بي؟! قال المخر الرازي: الفظ ﴿مُّ هنا فلإنكار والتعجب، كما نعور، لصاحبك، أنرلتك داوي، وأطحمتك وأكرمتك تم أمك الشممي الأكالأي ومع كل هذا الإنعام والإكرام فقد كم وجحد، وبدل أنَّ بشكر البابد لرما هذا لاحساد، وبقابله بالطاعة والإنمان، عكس الأمر وقابله بالمحمود والكاموان ﴿مَكُّلاً ﴾ روع

<sup>199</sup> الظراما كليمة في سورة الله صول قعلة الوثيد من المعيرة من عمَّة التقسير

١٤ (١٤ توليد) (١٤ ٣٠ الله الله ١٤ ١٤ ٢٠ ) (١٤ توليد) (١٥ ١٥ ١٥ ١٥ الله ١٥ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥

<sup>(</sup>١٤٤) بعَلَى تَقَدَّ بن تَبَا بازغشري أن الذين أستموا الحالد، وأبدارة أوهشام او تصحيح أنه الوائد وأما عمارة ونه مات كالزار وابطر حاشية الشهاب ٨٩٠٤/١١) .

<sup>(</sup> ۱۹۹۸ / ۲۰۱۰ <sub>کیس</sub> ( ۱۹۹۸ ) .

ووَ حَرَ فِي السِّرَدَاعَ هذا الفَّاجِرِ الأنهم هن ذلك الطعم الفاسم، شمِّ على طلقه مقوله ﴿ ﴿ إِنَّهُ كُلَّ إ عُبِيًّا﴾ أي لأمه معالد للحق ، حاجد بهات الله ، مكذب لرسوله ، فكيف يطمع بالزيادة هاد. الشقي المبيد؟! ﴿ تُأْزِينُمُ مُنْهُمُ ﴾ أي سأكلفه وألحنه إلى عذاب صحب شاق لا بطاق، نضعف عنه فوته كما تضعف قوة من بصعد في الجيل، قال القرطبي ﴿ مُنْفِرَا﴾ منحرة ملساه يكاف مهمودها، برد صارفي أملاها حدر في حميم، فيهوي ألف عام قبل أن يبدم قرارها "" وفي العديث دائصهوه: جيل من نار يصعد بيه الكافر سبعين خويعًا، ثم يهوي بيَّه كذلك أبدُ ٪ أ ﴿ بِنَهُ مُكِّرَ وَبَدُ إِنَّ إِنَّهُ فَكُمْ فِي شَالَ النَّبِي وَالقَرَافَ، وَلَجَالَ رَأَيْهِ وَفَعَنه انتافب، ليورتب وهيأ كَلِامُهُ فِي تَسَدَّدُ مِنْهُ وَفِيلُ فِي الْقِرَآنَ؟ وَبِمَنَا يَطِعِنْ فِيهَ؟ قُلْ تَعَافِي دَحَادُ عَلِيهِ : ﴿ يُقُولُ كُذَا قُلْرً ﴾ أي قائله الله وأ مزاء عنى نلك الكلمة العمقاء التي أجالها في نفسه، حيث قال عن القرآن، إنه سحراء وقال عن محمد. (له ساحراء وفي الآبة استهزاءيه وتهكم، حبث قدر ما لا يصح تقديره، ولا يسوع أن يقوله عاقل، قال في البحر ، وقول المرب عبد استعظام الأمر والتعجب منه قائله الله، ومرادعم أنه قلا بلغ المبلغ الدن يحسد عليه ريدعي عليه من مُسَّاده، والاستعهام من قرله: ﴿ إِنَّكُ مُرْكُ ؟ في معنى . ما أهجب تفديره وما أغربه! كفرتهم: أي رجل هذا؟ أي ما أصطُّمه اللَّهُ أَنْ يُقِي كُنْ لَنَّ ﴾ كرار الحيارة تأكيفًا للدمة ونفييخة لنجاله ، ولعاية التهكم مه ، كأنه فال قائله الله ما أبرع تمكيره، وأبدع رأيه الحصيف <sup>(11)</sup>حيث قال من القرآن. إنه سحر يوثر! قال المعسرون مراطوليد بالنبي يتخوهو بصلي ويقرأ القرآنء فاستمع قفراءته وتأثر بهاء فانطلق الوليد عني ألى مجلس قومه من بني مخزوم نقال: والله لقد مسمت من محمد آمةًا كلائك ما هو. من قلام الإنس ولا من كلام الجنء والله إنافه لحلاوه، وإن عليه لطلاوة، وإن أعلاه لمشمر، وإن أسفته للمغدق وإنه ليعلو وما بعلى عليه!! ثما انصرف إلى سراه : عقالت قريش: " لقد صبأ والله الوليدة ولنفسأن قريش تلهالا فقال. أبو جهال أنا أكعبكموه، مخطلل حتى جلس إلى جانب الوليد حريثًا، فقال له الوليد: ما لي أراك حزيثًا يالي أحي؟! فقال: كيف لا أحزن وهذه قريش تحميم لك مالاً ليمينوك به على كبر مسك ، ويرعمون أنث رُيَّت كلام محمد وصيات التصيب من قصل طعامه، وتنالو من ماله!! وغضب الوليد وقال: الم تعلم قريش أبي من أكثرهم مالاً وولدًا ١٤ وهل شبع محمد وأصحابه من الطعام حتى يكون تهم فصل طمام؟! ثم تام مع أبي حهن حتى أتى مجلس قومه فقال فهما الزحمون أنا محميًا مجتونا فهل وأيتموه يختوع قائوان اللهم لاء قال الرممون أبه كاهي فهل وأينموه نكهن قطا؟ قالوا اللهم لاء قال تزعمون أنه شاعر فهل أيتموه نطق بشعر قط؟ قالوان اللهمالاء فالها. ترعمون أنه كذاب، فهل

٢٠) أغرجه الترمذي والحاكم وصحمه

۱۰۰:نفسر الفرطي (۱۹/۱۹) . . . ° ' ليجر تلجيط (4/ 771) .

١٦ اهناه كلما قال الرمحاتري النماء عليه بطرين الاستهراء والتهكم بممسى أناما أتني به في غاية الركاكة والمسقوط

سورة المشر أما

حرشم عليه كذبًا قطَّة قافرًا اللهم لاء فقالت قريش فلوليد : فما هولا ففكر في نفسه ثم قال : ما هر إلا سحر، أمار أيتموه بفرَّق مِن الرحل وأهله وولقد، وما هذا الذي بقوله إلا سحر يؤثر ال عَلَمُكُ قُولُهُ تَعَانَى؟ ﴿ يُمُّ فَكُرُ وَقُلْ ﴾ الإيات ( أن كنا الوابد وقكر ويقابر، ولنرجع إليه لنري ماذا قعل بعد، قال تعالى ﴿ ﴿ ثُمَّ لِنَّا ﴾ فِي أَجِلُكِ النظر مرة أحرى سَفَكُرُ عِي شَانَ القرآنَ ﴿ فَوْ فَيْلُ ﴾ أي لم قطب راجهه وكانحه صبقًا بما يقول ﴿وَيُنزَ ﴾ أي وواد في الفيص والكنوح ، كالمهتم المتفكر تي أمر بدوده قال في التسهير! البسور تقطيب الوجه وهو أشد من العبوس "" ﴿ وَمُرْ لَذُرْ رُسُلُكُمْ ﴾ أبي فو أهرض من الإيمالية وتكبر من اتباع انهدي والحق ﴿فَلَا إِزْ هَذَا إِذْ يُؤْرُ وُلُوا وَقَالِ. ما هذا الذي مقولة محمد إلا منحر ينقله ومروبة عن السحرة ﴿إِنَّا مَنَّ رِا قُلُّ آمَارُ ﴾ أي ليس هذا كلام الله، رما هو إلا كلام المحموقين، يحدم به محمد العلوب، وبؤثر فيها كما يؤثر السحر بالمستحور، قال الألوسي " هذا كالتأكيد لمحملة الأولى ا لأن المقصود منهما نفي كونه قرانًا أو س كلام الله تعالى، ولذلت لم يعطف عاليها بالراذو، وفي وصف إشكاله واستنباطه هذا الذول السخيف استهزاء بعد وإشارة إلى أنه عن الحق بمعزل، ويشهر من تدم أحوال الوابد، أنه إنما قال ذلك عناذًا وحمية جاهلية، لا جهلًا بحقيقة الحال أنه ألا ترى تناه على القرأن وتصمحه حميم ما تسبوا وليه من الشعر والكهانة والجيون!! ﴿ يَأْتُلِهِ لَنَّزَ ﴾ أي سأدخته حهتم مناطق حرهاً، ويدوق عدَّاتها ﴿وَرَّا تُربَكُ لَا مَرَّا﴾ ؟ استمهام للتهريل والتنطيع أي وما أعالمك أي شيء هي مقر؟ ﴿لا نِّي رَلَّا لَهُ ﴾ أي لا تبقى على شيء فيها إلا أملكت، ولا تترك أحدًا من الفجار إلا أحرقتم، قال ابن عباس: لا تبقي من اللم والمظم واللحم شيئًا، فإذا أعيد خلفهم من جديا تعاود إحرائهم باشد مما كانت وهكذا آبدًا الله ﴿ إِنَّانَا إِنَّهُ إِنَّ يَلُوحٍ وَتَظْهِرُ لَانْطَارُ النَّاسِ من مساقات معبدة لعظمينا وحولها، كقوله تعانى: ﴿أَلْزِنْنِ ٱلْمُبِيدُ بِسُ إِزَّةٍ﴾ قاله الحسن: ثاباح تهم من مسيرة خمسمانة عام حتى دويعا عبالًا الما مهي باروة إلى أنظارهم، دوونها من غير استشراف ولا مدُّ أمنان ﴿عَلَيْهِ بَنْنَةُ مَنزُ ﴾ أي خزنتها الموكلون عليها تسمة عشر ملكًا من الزبانية الأشداء كفوله تعالى. ﴿ لَيْهُ مَنْهِكُمُّ يَعْرُفُ يَسُالًا لَا يَعْشُونَ أَنْهُ لَا أَنْهُمُ زَلْمُمُونَ مَا يَؤَمُرونَ ﴾ قال ابن صاحي. ما بين منكبي الواحد منهم مسيرة سنة ، وقوة الواحد منهم أن يصرب والمقدم فيدفع بتلك

۱۹۱ المراتفسير الفرطس (۱۹ / ۷۲) و لحازي (۱۷ ۱/۲۵) والتفسير الكبير (۱۰۱ /۲۰۱) والطر السيرة البوية لامن هشاه ال

رة الضبير الكبر (٢٠١٠).

ة : استار بعض نامسر من أن معنى ﴿ أَوْمَنْ يَرْبُو ﴾ أي هر قا للعفر دسير دالها، تلفح الخلد للحة بتعده أسيره من الليل و إن ﴿ أَنْ إِنْ هُ حَمْ شَرِهُ وَهِي جِلْدُهُ ﴿ إِنْ الطّاهِ مِنْ وَتُقَاهُمُ مِنْ هُرَاءُ وَالْأَوْمُ وَمِن فَرْبُ هُ أَنِّ هَائِدَهُ فِي وَصِمُهَا بِسُوعِيدَالشَّرَةُ مِنْدُ ذَلِك؟ وما احترائه هو ما محمه القرطبي وسيد إل إبن عباس وكذلك ما وحجمه الإمام الفَحْرِ الرائزي ، والله أعمله .

المعربة سيعرن ألف إنه إن إن في الأمر جهشمة فالل الأله مني " روى عن ابن همامي أنه الما برالل: ﴿ لَكِ المعد الذركي فالدالور جهل لفريش الأكلنكم أمهانكمم أصبح الرزائي كلشه ايعني مجمدا البعبوك أن خزته النار تسعة مشراء وأنتها القمل مأي العالم وأشجعتك أفرمجر كل عشرؤ مكالمأن يتطشوا برحل منهم؟ فقال أبو الأشد الجمحي. - وكان شديد التعش - أما تخبيك وسنمة عشر ماكفوني أنتم النبير أأناء فأنزان المله ﴿وَمَا سَمَّا أَحَمْنَ آثَارَ إِذَا لَمُوكَّا ﴾ أي وما حملنا خونة الماء إلا من الملائكة النلاط الشداد، ومع بجعلهم من النشر حتى بصارعوهم ويعالموهم الأياء مطاعد أب لَكُ مَا أَوْ اللِّهِ ۚ أَكُولُ ﴾ اي الواجعل ذلك العند إلاَّ سنة بقيلة وقسلان العند كبير ، حيث استفقر بعددهم والمتهرمو حتى قال أبوجها أأفيعمو كواحاثة ملكداك يبطشوا يواحيا منهداته تحرجون من شار أألم قال الطبري . وإنما حمل الله الخبر عن هذه حربة جهمو فئنة للكافرين. علاليهم بدلك وقول بعضهم لأصحابه - على صبن الاستهراء - : أنا أنصكموهم أ `` ﴿ فَالبَيْر الذي أولاً المُكِنَّ ﴾ أي المشقل أمل الكناب من صالق وحمال والعام العباق من عام العباق من عمام الدم إد يحدون هذا الحدد في تشهيم المعتزلة فرزاه الله المارة بيثاً ﴾ في ويزده السومنون تصليفًا لما ورجيده المابدها ونوام مدني أخياه نسهم والاواد للمرافع الكناب لها حاطي الفران موانف تُلبور ، والإلحيل ﴿وَلا يُعِدُ أَنِي أَرُّهُ \* يُلْدَ وَأَنْهُمْ أَنَّ فِي وَلا بِشَاتِ أَفِي الأَكْتِفِ والمودنون في عسره من وهذا تأكيةً الما فيم لأنه لما ذكر البغير انفي عنهم الشناء فكان قبله ﴿رَزُّ وَانْ﴾ منائمه وفاكيدًا أنَّا وهو ما يسميه علماه سيلاغه الإطباب فروتون أبَّرا بن أربع بزرُّ وأنكرُوا ناء أرز من يهذ ملاله أي وليفول المنهن في تلومهم شك ولفاق والكافرور من أها مكة التي شوره أواد الله مهذا لعرك العجيب والقبي عوامثل في الغرابة والدراعة الإنجاد يخوف بوالمطاه من مقر وحرنتها التماعة عشر القال الراقين. وتعاند اللشن في معمل الأحوال لا سافي حصول الإرتباب عمد ولك، فالمقصود مرازمانة فقاء مكلام مراأله حهيل لهم يقبي حازه بحيث لا يعصن عنبيه أتملة شلا والاارسية، وقا كالدال بعلم من حال قريش أحاض أحيرهم بهذا العدد العجيب وإنهم يستهربون به ويصحكون منه، وللذك ميل لمالي قاموة من ذكر هذه النجير أو ما جايبان أأ أو فأيُّ لمرُّ اللَّهُ إِن اللهُ ولدي لر لكةً ﴾ أو مثل ما أصل الله أبا جهل وأصحابه ، يصل للله عن الهدية والإيسال من أراح إنسلام وروعدي من أراح هماره أأأك ولدالحكمة البالعة، والحجة الدامعة فإزا يقرُّ للله وتد

. ( أنه من العرطي (4.9 %) ( 6 مل منا القول صاحب فلسطر من الرمجنزي

والمناصب الأقوسي (١٥) (١٥٥).

المتريب المشري (٢٠١٠/١٠)

المتنافضية الكهرانس من كاسوم المتارقة

<sup>15</sup> القدارة المداعية البرس معمر إصفائات المدفورين وصالحة بدعن أنه بمثل دو كافر منهما على فصلانا و الهداري. و إذا أنه مثل إكر مهم على مدولة سببي الحير والشراء فلا فإن مشا الإفراء سلتيه فلمدل الإلهي داين سالمه الحقيمة الانتراج والمداوي، والارتفاق مع المسرعات والدانمة القدائع سألور على فالإنرسي الله عمد فغال الكان مسيرات إن

إِذَّا عُزَّا﴾ أي وما يعلم عدد العلاتكة، وقونهم وضخامة خلقهم، وكثرتهم إلا ظله وب العالمين، ومي الآية ودُّ عني أبي جهل حين قال: أما لوبُّ محمد أعوان إلاَّ تسمة عشر؟! ﴿وَمُا فِنْ إِلَّا يَكُون غُنثَر ﴾ أي رما هذه النار التي وصفها لكم الجبار ، إلا موعظة وتذكرة للحلق ليحافوا ويطبعوا ﴿ لَا وَالْفَرُ﴾ ﴿ لَأَوْ﴾ كلمة ردم وزحر ثم أقسم تعالى بالقمر على أن سقو حق، والمعشى! ليرتدع أولئك المستهزئون بالوحي والقرآن عن فعذهم ومنوه صيعهم، وأُقسم بانقمر ﴿ وَأَبِّل إِذْ الْرَامُ أَنَّ وأقسم بالغيل حين وأبي بظامته ذاهبًا ﴿وَلَتُمْتُع إِنَّا نَذُرُ﴾ أي وبالصبح إذا تبلُّج وأصاء، وبشر صهاء، على الأرجاء ﴿إِنَّ لَإِنْكُ لَكُمْ ﴾ أي إن جهدم لإحدى الدواهي الكبيرة، والبلايا الخطيرة، فكيف يستهزئود بها ويكذبون؟! قال أبو حياد: أنسم تعالى مهله الأشياء تشريفًا لها، وتنبيهًا على ما يظهر فيهامن محالب اللموقدرتم وقوام لوجوه فإيجادهاء أقسم هلي أن جهشم إحدى الدواهي العظيمة التي لا تطير فها الأربي الآية إيساء إلى أن الشمس والقمر مخلوفات قله ، وأمهما أبي حركاتهما وإدبارهما وإسفارهمان واشره اللبل والنهار عنهما مسخران لأمره ثعاليء ساجدان بين بدي قدرته وقهرات تكيف يحسن بالبشر أن بعيدوهما ويكفروا بالإله الذي حلفهما؟! ثم قال تعالى من جهنم: ﴿ فَهُوا لِنَمْرِ ﴾ أي من إنا أو للخلق لِنشوا ربهم ﴿ إِنَّ نُنْدَ مِنْكُو أَنَا إِنْكُمْ أَوْ لللَّم ﴾ أي المن أراد من السام أن يتقرب إلى ربه يعمل الخيرات أو بناخر يفعل العويفات، قال في البحرا والمراد بالنقدم والتأخر. السيق إلى الخير والتخلف منه كقوله تعالى: ﴿ فَمَن مَّا اللَّهُونَ وَهَن مُنا فَلْبَكُونَ ﴾ (\*\* قال بمن عباس: من شاء انهم طاعة الله، ومن شاء تأخر عنها بمعصبت \*\*\* ﴿ كُلُّ لَهِين بِنَا كُنِينًا رَجِنًا ﴾ أي كل نفس محبوسة بعملها، مرهونةً هند الله تكسيها، ولا تعك حتى تودي ما عليها من الحقوق والمفريات ﴿إِنَّا أَحَدُ آلِينِ﴾ أي إلا مريق السعداء المؤسين، فإنهم فكرا رقابهم وخلُصوها من السجن والعذاب بالإيمان وطاعة الرحمن ﴿ وَعَلَيْ مَنْهُ لِنُكُونُ إِثَّا فِي أَنْتُرَمَلُ ﴾ أي هم في حنات ويسانين لا يدوك وصفها ، يسأل يعضهم يعضًا عن حال المجرمين الدين في التلواء والسؤال لزيادة تبكيت أوكتك المحرمين وتوبيخهم، وإدحان الألم والحمره على لقوسهم، يقولون لهم: ﴿نَا سُتُحَكُّمُ وَالرُّ﴾ ؟ ما الذي أدخلكم جهتم، وجملكو تقوفون سعيرها؟ قال في النحر" وسؤالهم سؤال تربيخ لهم وتنعقبره وإلاَّ فهم عالمون ما الذي أدخلهم الدراء الله ﴿ قُلُوا لِلَّهُ مِنْ النَّمْلُونِ ﴾ أي قال المجرمون مجيبين للسائلين اللم نكن من المصالين في الدنيا لرب العالمين ﴿وَثِرَ لَكُ ثُلُهُمُ الْمِنْكِينَ﴾ أي ولم نكن نتصدق ونحسن إلى العقراء والمساكين،

الشناع - يعني لقنال أطلبة - يقضاء الله وندو الأنفال له - ويعن ، لعلق طنت تضاء لارغاء وقدرًا حافّاء ولو الان كذلك لبطل النواب والعقاب ، وصفط الوحد والوعية • إن ا أدب حالة أمر عباء فقيرًا، وحادم تحفيرًا وكانت بيرًا وق مكانف عسيرًا ، ولا يعل الكنت للعالا عنقاء والا اطل السعوات والأرض و ما منهما باطلا (فيت طُرُ الْمِن كُفارًا لَهُنَّ فَيْدَ كُمُورًا مِن الْأَرْجُ ﴿ مَدَ مُوجِعُ صُوءً مَعَا يَعِهِمُ مَعَى الْمُعَالِقَ وَالْإَصْلالُ

<sup>(</sup>١/ المحر المحيط (٨/ ٣٧٨) . (٣) البحر المحيط (٨/ ٣٧٩) .

<sup>(</sup>FA+/A) إلى الأرابية (A)

قال ابن قائبر ، هوادهم في الأمنين: ما عبدت وبداء ولا أحسنا إلى فدقه من جمعنا ١٠٠١ ﴿ وَ هُــ الْمُوسُ مُمَّ لَمُؤْلِدِينَ ﴾ أي وكنا بتحدث بالباطل مع أهل الموابة والاصلاقة، ويقع معهم فيما لا يتبعي من الأباطيل، قال في النمهيل: والخوض: هو كثرة فلكلاء مما لا يسفى من الباطل والسهم ﴿ وَكُمَّ بَكُونَ بِأِنِ أَوْبِهِ ﴾ أي وكنا تكذب بيوم القيامة ، وبالحراء والمعاد، وأنها أحر التكديب بيوح الدين تعضينًا له لأنه أغصم جرائمهم وأفحشها ﴿ يَنْ أَنْنَا الْبِيرَ ﴾ أي حتى حاطا الموت ونحن في فيلك البحكوات والضلالات، قال تعالى معميًا همي العتراجهم رقالك الحراشم . ﴿ قَا أَسْهُمُ الْمُعَمُّ ا الأنبير)﴾ أي تيس لهم شاقع بمقذهم من عذات اللام، ولو شعع لهم أهل الأرض ما قبلت شفاعتهم بيهيره فالرابن كثيرا امن كالامتصفا يمثل هذه الصعافء فإله لاستفعه يوم القيامة شماعة شامع فيمه لان الشفاعة إنما تنجع إدا كان المحل قابلًا. عامد من و في الله كافرًا المع محلت في النار أيلًا `` . . ولما ذكر تعالى فبالحهم وشنائعهم عاد بالتوليخ و لتفريع عليهم فعال . ﴿ إِنَّا للَّمْ فِي اللَّهِ لِي الْمُرِينِ ﴾ ؟ فما لهؤلاء المشركين معرضون عن القرآن وأباته، وها فيه من المواعظ البابغة والنصلاح والإوشاعات؟ ﴿ كَانُهُمْ عَلَمْ تُتَذَيِّراً ﴾ أن كأنا هؤلاء الكفار حمر وحشية فافرة وشمره، ﴿ إِذَا إِن قُلُورُهُ ﴾ أي هويت ولغوت من الأسدامن شدة الغزع، قالدفي ليحرد شبههم تعالى بالحمر الدورة مدية لهم ونهجيًّا ` وقال بن هياس الحمر الوحدية إذا عادت الأميد ها بناء كذلك هولاء المشركون إدارأوا محمقًا إزاء موموا منه كما يهرب الحصور من الأسد، ثما قال: والفسورة: الأساد / ﴿ فَيْ زَيِّهُ كُلُّ أَمْرِي نَشْهُ لَا يُؤَنَّ شَاهُمًا تُشْفُراً ﴾ أي بن يطمع كل واحد من مؤلاء المحربين أن ينزل عليه كتاب من الله كما أنزل على محمد .... ويربداً الاينزل عليه اللوحي تحد تبرَّل على الرميل والأنبياء، والخرض من الأبة بيان إمعانهم في الضلالة وكأنه بقول!! وع جنك لأكر إمراهيهم وغيارتهم وبعارهم بفير المحملوات معافيه حرجم ومعاصهم واستمم تساهر أعجب وأغرب، وذلك طمع كل فرز منهم أنا يكون رسولاً برحي إليه، وهبهات أن يصل الأشغباه إلى موانب الأنبياء، نم مال تعالى. ﴿ لَمُ إِنَّا بَمَالُونَ الْجَرَّةِ ﴾ أي ليرتدعوا ويمرحوو عن مثل دلك الطمع دبل الحقيقة أنهم قوم لا يصدقون بظمعت والحساس ولا يؤصون بالمسم والتعالب، وهذا هو الذي أصدهم واحملهم بعرضون عن مواعظ العوال ﴿ كُلَّ إِنَّهُ الْكُولُ ﴾ كان الروم والرحر فهم بقوله ( ﴿ لَا ﴾ له فال: ﴿ إِنَّمْ أَنْكُرْنَ ﴾ أي إنَّا هذا القرآب موطعة بلينة ، كافية الاتعامليد بو أرادرا لأنفسهم السعادة ﴿ فَلَن عَنْهُ لَلْكُورُ ﴾ أي همل شاء اتمط بما فيه ، واعتم بهذاه ﴿ وَمَا مَكُونَ إِلَّا أَنْ يَشَادُ كُنَّا ﴾ في وها بالمطون به إلا أن يشاه الله لهم الهدي فيتذكروا ويتعظوا، وفيه تسبية للنبي المراوم ومع في قلبه الشريف مما كان بحاموه من إعراضهم ولكفيهم له ﴿ فَوَ

 <sup>(</sup>٢) التسهيل لعلوم العزاس (١/ ١٩٦٢)
 (٤) اليحو المحمط (١/٥ - ٢٥)

<sup>(</sup>۱) معتصر تصبر بن کئے احم(۱۷۳)

۱۵ مینیسر این کور (۲/۱۳۰۳) ۱۵ النسب انکسر فلراری (۲۰۱ (۲۰۱) .

أَمْلُ الْأَمُولُ وَأَمْلُ اللّهُورَةِ فِي هو جل وعالا أهلُ لأن ينفى فشدة عقابه ، وأحل لأن يعفر الفدوب لكرمه وسعة رحمته ، قال الألوسي . أي حقيق بأن ينفر لمن أهن لم والطاعة ؟ وحقيق بأن يغفر لمن أهن لم وأطاعه ؟ ورعي المعنيث عن أنس أن وسول المه يجهز فوا هذه الآية ﴿هُوَ أَمْلُ أَنْفُرَى أَمْلُ الْمُؤْمِدَةِ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل

الرَّلَاغَةُ التَّفَسَمُنِكُ لَسُورَةُ لَكُويُهِمْ وَجَرَهُا مِنَ البِيانِ وَالبَدِيعِ نُوجِزُهَا فَيما يَلَي:

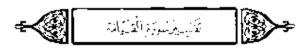
- ١- العلياق بين ﴿ تِبِيرُ ﴾ و ﴿ يُبِيرُ ﴾ كما أن بين اللفظتين جالَى الاشتعال
  - المقابلة بين ﴿إِنَّنِي إِنَّ أَنْزِ﴾ وبين ﴿وَكُنُّتُم إِنَّا أَنْفِ﴾ .
- ٣ الإطناب يتكرار الجملة ﴿كَيْلَ فَكَ مَنْكَ ۞ ثَمْ لِنَا أَنْفَ مَنْزَ﴾ ويادة في التوسيخ والتشبيع.
  - الله جناس الاشتقاق ﴿ فِيَّا أَمِّهُ إِنَّ أَنَّاقُوا ﴾ .
  - ه نغديم المفعول لإقادة الاختصاص ﴿ رُوَّكَ نَكُورٌ ﴾ وَلِلَّنَّ طَلَخٌ ۞ وَاللَّهُمْ مُلْعَمُ ﴾ .
    - ١٠ الهابات بين ﴿ كَا بَشُ يُجِلُ آلَنَا مَن إِنَّكَ وَهَابِهِ مَن يُلِّنَّا﴾ وبين ﴿ يَلَمُمْ فَي تَلْفرَ ﴾ .
    - ٧ أسلوب التقريع والتوميع بطريق الاستفهام ﴿ فَمَّا مُثَّمَ عَنَّ الْفُلِكَ، تُعْرِمِهَ ﴾ ٢٠.
- ٨- انتشبه التمثيلي ﴿ كُنَّاتُهُمْ عَامُلُ شَنَهُمْزَا ﴿ فَالْرَقِينَ ﴾ لأنَّ وجه الشبه منترع من متعدد.
- ﴿ إِيحَارِ بِحَدْفَ بِعَضَ الْحَسَلُ ﴿ يُكَامَلُ ۞ فَنِ ٱلْتَجْبِينُ ۞ تَا تَلْسَكُمُ ۚ فَي مُقْرَ ﴾ ؟ أي قاطين
   أيم: ما ملككم في مقره فحذف إعسادًا على فهم المخاطين
  - 1 الاستفهام للنهويل والتفخيم ﴿ زُمَّا أَمُرُكُ مَا لَغُرُ ﴾ ٢-
- . 13 ذكر الخاص بعد العلم ﴿إِنَّا مُكَيِّبُ إِنْهِ الْبَعِ﴾ خطّه بالذكر مع أنه د خل في الخوض بالبطل مع الخانصين بيان تعظيم هذا المذب.
- أنسلج عالمسرط عندل ﴿ \* أنشر ۞ (الله بالله ۞ (الله بالله ۞ ) أنفر ۞ إنه الإنشاء الله ﴾
   وعل ﴿ وَمَشَاءَ اللَّهِ عَلَى إِلَيْهِ إِلْمِ إِلَيْهِ أَلِيْلِي إِلَيْهِ إِلَّالِيهِ إِلَيْهِ أَلِي الْعِيلِي الْعِلْمِ الْعِلْهِ أَلِي الْعِيلِي الْعِلْمِي أَلِي الْقِيلِي اللَّهِ اللَّهِ الْعِلِي الْعِلْمِي الْعِلْهِ أَلِي الْعِيلِي الْعِلْمِ الْعِلْمِي الْعِيْمِ إِلَيْهِ أَلِي الْعِلْمِ الْعِلْمِ الْعِلْمِي أَلْهِ الْعِيْمِ أَلِي الْعِلْمِ لِلْهِ الْعِلْمِ الْعِلْمِ الْعِلْمِ أَلْ

متم معونه تعان تقسمير سمورة ألادي

HW !

<sup>.</sup> ١٠ روح انعاني للألوسي(٢٩١/ ١٣٥)

٧: وواه أحمد والتربيثي وحبيته ..



### بين يُدي الشورة

ا الاستهارة السيامة مكتمة . وهي يعملح موضوع اللمعت والمحراء الذي عو أحمد أذ تنال الإسمال. وتراثى ورج وحاص عالى الذرائة وهم لهور لهور والسناعة والدائدها، وعلى حالة الإن بالاست. الاستصار ، ودر بالدرائة يوافي في الانجواء في اللمجية عليه والمتناعب، والذلك سميت صور والشاعة .

الاستان أن المستارة الكويمة لماهد براي ما قبل في العالمة بهذا على الفامة على أن المما الحجل الارت ووج ولا أنهم في الفامو والإمار المؤثر المثبر الفيام الإسافية الرسيل الواسمين عدم المثلث أن المبرط عن ال فكود عند 4 أن

ا من المدينة موقا من عاصف علك اليواد للمهول الله في لحسف فيه الضير و ولاحير المحرار. ويجمع أن الحلالات واستي المحدود، والمحرار فالرائع أصراري الماء القدائلة (في المثال القدائلة). الحرارات المرائع القرائد الأراف المتحرارة على تشرافها.

الله المتحدثات المسروة على الالمادة الدول الاسطانة أن عند تلاوة وحدين طلبت طفت المال عليه . السائة بمهار عسار في مثلمة حريق والرجارك للمعه معاليسرة في الحقظ ما يدوء، فأمر العمل الا الدام والانتفازة والانتجازة المسامرة فق أن الإدارة الدعالية الإنهاب المعالمة على الدائم والأنفاء المعالمة الم العراد، والدائم الدعال المعالمة .

الله والكراك البلوراء القبيام القامل في الاحراء إلى فريقيل المعداء والشفراء ، فالسعداء وجواهما والدرات المعالاً والأوارد والدرون والدراج والوارد والاقتاقية وجواههم مصادة خالاه وجواهم الدي والفوة فالقرار مصراعة الله إلى المراكات القرار اليساد في الاتاط القرارة فالأف

ان شرائعود الدسورة على حال المرموق بالاحتصاء الحداد تكون الأهوال و لشمائعو مهاتمي الاحتاد من الكرب و العمل المالم يكن في الحسيان فإنها إذا لها شرف الدار الأراد الاستراك و الاستراك المؤال المؤالي المرك المرك المداري إلى المرزاري المداري الماليون الاحوال والراك الاحتاد وما الأراد التراك الراك الدار التراكيف المناك

ان وحسب و السورة فكريمة وإشاب الحشر والدهاد بالأداء وبالبراعين الدقاية ﴿الله الدَّامِ إِلَّالَ اللّ مرد لكن تامالته أن المهادر من تشير تاتاكم هو المقدمس البري تائة مقارات التركير المكر والأن تات الله هو الدوار عام الدراك إلى الوقائ

### 777

. قال العاد تعمل الغاز أشرَ منذ الأدباء النابي ، الذي يقد عمل عن أن يُعَيَّ تنويهِ من الإشارة (س). يُعَاد (ع) جابة السورة: موردالقنامة جوردالقنامة

اللَّفَةُ ﴿ لَكُمْ البِدَانَ أَمِرَافَ الأَصَابِعِ أَوْ لأَصَابِعِ لِفَسِهَا حَمِعَ بِنَالَةً ، قال اللَّمَاء يستخطَّت وتحصل تمالًا استنائهُ ... خَسَمُ بِلَكَاهِ مِن اللَّطَافَةُ يُمُقَدَا !!! ﴿ يَكُلُّ لِرَحِ وَلِمِتُ وَلَحِيْهِ ... وأصله لَحَرَ إلى البَوقَ بِمَحْلُ النَّحِيرِ ، قال فو الوله

وَالْوَ أَنَّ لَتَمَالَ المَنتَجِمَ لَمَرَضَتُ فَيَحِيْهِمَ مَنَّ صَافِرًا كَاهَ يَسَرَقُ '''

﴿ الله عَلَيْهُ مَلَجًا وحَصَرَ بِتَحَيِّ إِلَى ﴿ أَمِنَّ ﴾ حَسَمَ مَنْ فَهُ مَهْلَلُهُ وَالنَّصِرَةِ. النَّعَمَ وحَمَالُ الله عَلَيْهُ وَالْمُوحَةُ وَالعَمْرِيَّ بِقَالَ: عَمْرُ وَحَهَهُ إِذَا النَّسَا فِي عَلَيْهُ وَكُلُّ مِنْ الْعَلَمْ وَكُلُّ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ أَيْ كَسَرِتُ فَقُلِهُ المُعْلِيَةُ أَيْ كَسَرِتُ فَقُلِهُ المُعْلِيَةُ أَيْ كَسَرِتُ فَقُلِهُ اللهُ عَلَيْهُ أَيْ كَسَرِتُ فَقُلِهُ المُعْلَمِ فَاللَّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ أَيْ كَسَرِتُ فَقُلِهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُوا عَلَيْهُ عَلَيْكُوا عَلْ

# هند\_\_\_\_\_نفوالزُغْرَالِيَعِيَّةِ

﴿ ﴿ أَسْرَ بِينَا الْجَنْدُ ۞ ﴿ أَسْرَ بَالْمِنْ ﴾ ﴿ أَسْرَ بِينَا أَلَّ عَلَيْ بِيسَرُ ۞ ﴿ فَسَنَ الْمَانِ فِي اللّهِ فَي اللّهُ فَي اللّهُ فَي اللّهِ فَي اللّهِ فَي اللّهِ فَي اللّهُ اللّ

سنصسبو ﴿ فَهَا أَشَمْ يَهُمْ أَنْهِنْكُو ﴾ أي أقسم بيوم القيامة أيوم الحساب و الجزاء ﴿ إِنَّا أَشَمْ يَالَيْن الموية ان مقال المفسرون ﴿ فَهَا هَا أَكْنِهِ القَسْمِ وَ قَالَتُهُمْ مِن كَلَام العَرْبُ وَاقَعَلَ المعرفة ان وقعل المعرفة ان مقال المفسرون ﴿ فَهَا هَا أَكْنِهِ القَسْمِ وَ قَالَتُهُمْ مِن كَلَام العَرْبُ وَحَوَاتُ الفسم الفسم لتأكيد الكلام، كأنه من الوضوح و لجلاء بحيث لا يحتاج إلى فسم و وجوات الفسم معتقوف تقديره الشعش وتراه، وأقسم بالمس انني تقوم صاحبها على التقمير من حتب الله ا وتستغفو وتنبيب مع طاعتها وإحسابها، قال العسن المقري : هي عس المؤمن ، إن المؤمن ما تراه إلا يقوم نفسه ماما أودث مكلامي " ومادا أودث بعملي " وإن الكافر مصي ولا يحاسب عليه عليه والتقريم ، أي أيش هذا

<sup>(1)</sup> أغيبي القرطي (٩٤/١٩٥) (١) الهجر المجيط (٣٨/١٩٥) .

١٣٠٠ نظر أهنسهال (٦٤ ٢٠١٢) والأنوسي (٢٠١ ه ٢٠) وحاتب الصاوي (١٤ ، ٢٠٠)

وفاكضيم الخارية والإكاماة

ولإدريان انخافر المكدب ليسمك والدادور أدالن تقدر حفي جمع حطائده معد تعرفها كافال المحميرون : مزكل عالم، الأبة في اهما في بن ربيعة؛ حاه إلى رسول الله إنا ز فغال . يا محمد حدثني عن بوله القدامة، منى مكون؟ وكيف أمره؟ فأنحيا ورسول الله ... بقال: لو عايشة فلك اليوع لم أصدوك يا معمد ولم أومن مناء كيف يحمع المه العطام؟! فنزلت هذه الأبة ` ، قال ضائل ُ وَأَا عليها. اللهل تُدِينَ فِي أَن تُنْفَ شَمْهُ أَنَّي مِن تَجَاهِهِ، ومحن قادرون ملى أنَّ تُعيدُ أَطَرَاف أصابعه ، المتني هي أصخر أهصادت وأدهها أجراة وألطفها التقائلة فكبف يكيار العطام؟ وإنجاءكم تعالى البينان - وهي وموس الأمينيج - فينا فيها من عرابة الرضيع ، وهة ذا! مسلع ؛ لأنَّ الحصوط والتجاويف الدفيقة التي في أهراف أصابع بسبال. والتبالغية تعطومً أحرى في أصابع للحص وغور على وجه الأرض ، وللنب بعثها دري على مصمات الأصادم في تحقيق شخصية الإنساد في حارة التعميس " ﴿ فَإِنْ إِنَّهُ الزَّيْنِ اللَّهُ فَأَنَّاكُ أَيْ بِسَ مَرِيقَ الْإِمْسَاقِ مَهِمًا الإنكار أن يستنصر عسى القجور، ويقدم على الشهرات والأثاه، ه، ل وارح من تُحكن أو دين، ويتطلق كالحبواة ليس له همُّ إلا نبل شهورت البهيمية، وتعلك يتكر النَّيامة ويكذب بها ﴿ بَدُرُ لَهُ بِزَّ النَّتُرُ ۗ أَي يَسَلُ هذا لكناهم الفاجر - على صبيع الاستهراء واللكذب - من لكون هذا البوم بوم القباءة؟ قال الواول. والسَّوان مناسورل منصب ومستبعد لقيام الساهة ، وتطيره ﴿ وَهُولُونَا مُنْ هَذَا الْوَقَدُ ﴾ ؟ ويأنك ينكر السعاد ويكانب بالبعث والمشوراء والعرص من الأنة ﴿ لِلنَّمْ فَأَمْهُ أَنَّهُ ﴿ لَاسَامَ لَعَنَّى يَعِيل صعة إلى الإسترسال في الشهوات، والاستكفار من اللفات، لا تكاديقر بالحشر والبخب وبعث الأمورك والتلا تشعص عند الداات الحسمائية، فيكون أبدُّ منكرًا للذلاب ماتلاً على سبيل لهزم والديم به: أَيُّهُنْ يَوْمُ اللَّهِ مَهُ أَنَّاءَ قَالَ تَعَالَى وَفَا عَلَى هَوْلًا وَالصَّامُونِ ا النصر وتعريرا ، وليهم من شبه الأهوال والمحافق الوشف ألفة ﴾ أي نعب صوء، وأظام الرخ الخُنِيُّ ، كَتِيرٌ ﴾ أي حميم بيمهم: وع اللهامة ، وأأضا في السر فيكوما عذيًا على الكفار ، قال عصم كحميمان بوم القبامة في يُقادمان في البحر ، فيكون ما إلنام الكوري ١٠ ﴿ لَمُونَا الْجِسُ وَمِنْ أَنْ أَ يقول الفاجر الكافر في ولك اللوم . أبن المهرسة وأبن العرام والمنحل من هذه الخارثة الداهبة؟

التنافضين الكان البرازي (۲۹۷/۲۰۰)

ا المنت عليماً أن يتركا الأسهام معطان معطوط فقيمة مناطبة في الدقال سهاء، هو على تسكل التواص ، قرطرانو ، أو ورامان والهدو المطوط لا يسكن أن يشايد بسال فيها أحراء وكيفا اعتمدتها الدول واستيا وأهسجت البر الراسات مهدم ولإنهات له أوله الدوات من الفلاقين المطراعا تميناه في كتابية المتيان في مطوع القرآن حيل عند التمجرة المتات (2010). المنامية المنابعة (2010)

٣٠ زيسير ذكير للرازي ٢٠١١ (٢٩٨).

رة التركيب أنكط ركي (4 وَ 9 أَوْ 1 و و بي عن عامدة الطوار الكورا تقوله نعلق الأيامًا المثلق أنوبَق€ وقبل الفرعة حما تطلق من العرب، والايترام، لأن الكلام عن العباط

يفول قول الأيس، العلمة بأنه لا فرار حبينةٍ ﴿ لَا أَوْلَوْ ﴾ ودمُّ له عن عالمت الفرار، أي ليرتدع رينزجر عن ذلك الغول، فلا ملجا له، ولا مغلت من عدَّ ب الله ﴿إِنْ رَاهُ يُؤْمِ النَّارُ﴾ أي بلي اظله وحده مدير ومرحم الخبرتق. قال الألوسي الإيه جي وهلا وحده استفوار العباد، لا ملحاً ولا منحي تهم فيرا ٢٠٠٠ والمقصرة من الأبات ابيان أهرال الأهرة، فالأبصار تنمو ووم الذياء قد والخشاع وتحار من شفة الأهوال، ومن مطام ما تشاهده من الأموار المضيمة، والإسبان يطيش عقله ، ويذهب وشده ، ويبحث عن الشحاة والمخلص ، ولكن هيهات فقد جاءت القيامة والتهت الحياة ﴿ يُلُّو الْإِنْ الْإِنْمِ بِنَا فَأَمْ وَأَرْ ﴾ أي يُحير الإسمان في ذلك اليوم بجميع أهمانك فسنبرها وكبيرهاء فطيمها وحفيرهاء ماقلأه منهاهي حياته وماأخره يعد مماتح من شبغ حسنة أو مسئة، ومن مسمة طبيغ أو فبيحوَّا " وفي الحديث نمن سنَّ عمة حديث فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القبامة و من غير أن ينقص من أحورهم شيء ؛ ومن منز مسأ سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل مها إلى يوم القيامة، من غير أن يقص من أوزارهم شيء؟ " ﴿إِلَّ آلِيْلُ بن تُلِيه، بَعِيزًا﴾ أي بل هو شاهد على نفسه، وسوه همله، وقبح صبيعه، لا يحتاج إلى شاهد أخر كفوله . ﴿ كُنِّن يُقَدَّكُ أَنْزًا عَلِيمًا ﴿ وَانْهَاهُ فِي ﴿ مَمَرًا ﴾ للمعالغة كراوية وعلامة ، قال بن مياس: الإنسان شاهد على نفسه رحده، بشهد عب سمله. ونصره، ورحلاه، وجوزوحه الله ﴿ زُوْرُ أَنِّي الْمُدَرِّنَا ﴾ أي وقد جاه بكل معة وقال إن إجرامه ومجوزه. فإنه لا ينفحه فالماء الأنه شاهدٌ على مصحر وحجةٌ بينة عليها، قال المخراء المعنى: أن الإنسان وإن اعتذر على انصماء واحادل همهاء وأتني يكل مدر وجحة، فإنه لا يتمعه دلك لأنه شاهد على نفسها " مما جنبه والخراب من الموبقات . . وبعد عنه أبيان النقل الحديث إلى الفوأان، والحريقة تلفي الوحيي عن جبريل فقال تعالى مخاصًا وسوقه ا ﴿ كَا مُزَّهُ إِنَّ بِكُلَّهِ لِللَّهِ إِنَّا فِي لا تحركُ بالقرآن لسانك هند إلغاد الوحي دبيك بواسطة جبريل، لأجل أن تتعجل بحفظه مخافة أن يتفلُّت مثك ﴿ إِنْ غَلَا مَّنَهُ وَزُواتِهُ ﴾ أي إن عشنا أن تجمعه عن صفوك بالمحمد وأن تحفظه ﴿إِنَّا فَرَّتُهُ مَأْتُو فَرَالَوَ ﴾ أي فإذا قرأه عليك جبريل، فأنصب لاستماعه حتى يقرع، ولا تحرك شفتيك أثناء فرامته ﴿ أَمُّ لَى عَلِنا ا الذائري أن تم إلى هبيها بيان ما أشكل هايك مهمه با محمد من معاليه و أحكامه ، قال امن عباس . كان رساول الله يؤي بمنابع من السوابل شدة، فكان يحرف ندانه وشفيها، مخافة أدايتمات مم بريد أن محفظه فأخول الله ﴿لا تُمرِّدُ جِر لِكُانَ ﴿ ﴾ الأيات، فكان وسول الله يُرو بعد ذلك إذا أتاه حيم بل عليه السجام أطرى واستمع ، فإذا دهب قرأه كما وعد الله عز وجل ٥٩٠ ، قال ابني

<sup>11)</sup> روار الحالي (14) (15)

عبياس: ﴿إِنْ لَيْنَ فَيْتُمْ وَقِيْلَاكِ قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: الدَّمْيَةِ وَأَنْصِيتُ ﴿ لَا إِذْ قَلْنَا بَنَاهُ ﴾ قال: الدمسيقة بالسائك (١٠ وقال ابن كثير ١٠ كان يكن بهادر إلى أخذ القرآن، ويسابق العفث في قراءته، فأمره فمنه عر وحل أنا يستمم له ، وتكفّل له أن يجمعه في صفره ، وأنا يسته له ويوضحه ، فالحالة الأولى جمعه في صدره، والثانية تلاولُه، والثانثة تفسيره وإيضاح معنا (١٠٠ ثم عاد الحديث عن المكتبين بيوم الدين نقال شعالي مخاطبًا كغار مكة ﴿ ﴿ أَوْ أَيِّهُ النَّاهُ عَنَّا وَالْمَاهُ ٱلْجَرَة ﴾ أي ارتدهوا بالمعشر البط كين، فليمر الأمر كما وعضم أن لا يعت ولا حساب ولا جزاء، على أمنع قوعٌ تحيين الدنيا الفانية، وتتركوه الأخرة الباقية، ولدلك لا تفكرون في العمل للأخرة مع أنها خيرٌ وأبقى ﴿وَتُوا رَبُهِ لَهِزَّهُ لِللَّهُ وَكُو تَعَلَى أَن النَّاسَ يُؤَيِّرُ وَنَ الْفَنِيا وَلَقَائِفُها الفَائِيةِ عَلَى الأَحْرَةِ ومسرانها الباقية، وصف ما يكون بوم القيامة من نقسام الخلق إلى فريقين أمراره وفجاره والعمني: وجره أهل السعادة بوم القيامة مشوقة حسنة مصينة؛ من أثر المعيم، وبشاشة السرور عسمه، كفوله تعالى: ﴿فَرُنُ وَ وُخُومُهُمْ نَفَرُهُ الْأَبِيرُ ﴾ ﴿ فِي إِنَّهُ مُؤَاَّ ﴾ أي تنظر إلى جلال رسها، ونبيد في جماله ، أقطم نعيم لأعل الجنة وزية المولى حل وعلا والنظر إلى وحهه الكريم يلا حجاب، قال الحمير: البصري: النظر إلى الحالق، وحُقُّ لها أن تنصر وهي ننظر إلى الحالز؟ " ، وبقلك وردت النصوص الصحيحة الأوزقزة ولهم بيزة ﴿ أَي ووجوهُ يومِ القيامة هابسة كالحاب شديدة العموس والكلوم، وهي وجوه الأشفياء أهل للجحيم ﴿ لَكُنَّ لَا بَلَكُ بَا كُلِّكُ ۗ أَي تتوقع أَن تنزل مها داهية عظميء تقصم فقار الطهراء قال ابن كثبر الهذه وجوه أفجار تكون بوم القيامة كالحة عابسة، السنيفن أنها هالكة " ال وللوقع أن الحل بها داهية تكسر قعار الظهر ﴿ لا الله الله الله ا مُذَّانِاً ﴾ ﴿ لَالَهُ وَدُمَّ وَرَحِرِ عَنِي إِنَّارِ العَاجَلَةُ أَيِّ ارتِدعوا بَا مَعَشُو الْمُشركين هن ذلك، وتبهم الما بين أبديكم من الأهوال والمخاطر، فإن الدنيا دار الفناء، ولا بد أن تتجرعوا كأمر الصيه، وإذا بلغت الروح ﴿ قَفَرُكَ ﴾ أعالي اتصدر ١٠٠ ، وشارف الإنساق هلي الموت ﴿ وَبَا ثُوَّ كَابُ أَي وَفَالَ أهله وأفريازه: من يرقبه ويشفيه مثًّا هو فيه؟ قال في السعر. فكو مديمالي يصعوبة الموت، وهو أول مراحل الأخرة. حين نبائغ الروح التراقي - وهي عظاء أعلى الصدر ؛ فقال أهله - من برقي

<sup>(</sup>٦) هذه الرواية عن ابن عباس ثابتة في الصححين -

<sup>(</sup>۲) مختصر تعمير أبن كثير (۲۰ ۱۵۷۲) . (۲۰ تعب الطري ۱۹۹۰/۱۹۹

<sup>(</sup>٥) عله هو أمدهب له إلى أن من بيني و ما ورا عني الاستجاب أبائكم بأنهوا ربك عالمًا كنا ترود عنه الفعر الما المفديث وفي منتجيع مسلوم افتكالما الحدود بما أصفوا شيئة أسب إليهما من النصر الأوربيوت إراد وتعالى والمكر المفرية وزية المله في الأخراء وأولوا الآية فجانية كل بعض منطرة تشغر تواف ربياء وعها الطور الاي اخر بعدى التطرع بتعدى رزير حرف المغرد والنظر الأداة وافية في نفسير احلون (١٩٨٤).

<sup>(</sup>ه) هنميز الركتيز (۵۷۸/۳).

<sup>12)</sup> قال الفيفر أفراري . وإعمال أمريكي يبلوغ النص التراقي عن القرب من الوات، ومنه قول ابن النصماء. أوران أم مدورة أن مدوره أن أمريك المراجعة . وقد ولماهات الموسيسية النشرافي

و عليه ويشفى هذا السريص ٢٠٠١ ﴿ إِنْنَ لَهُ قَرِينَ ﴾ أي ، أيقن المحتضر أنه سيفترق الدنم والأهل و لمال: المعاينة ملائكة الموت ﴿ وَلَتُنَّ لَنَّانُ بِاللَّهُ ﴾ أي والثعث إحدى ساهي المحتصر على الأخوى ومن ثاية كراب المورد والكرانة) قال الحسن إهما ساقام و النفتا في الكفوات. وروي عن ابن عناس أن السراد: احتصف عليه شاة مقارنة النائبا، مع شدة العوب وكربه ، البكون ذلك من باب التعليل للأمر الهائل العظيم، حيث بلتفي عليه شده كرب الدنياء مع شده كوب الأحوة. كما يقال: شهّرت الحرب عن ساق والمتعارة لشدنها ١٠٠٠ ﴿ إِلَّ رَبِّهُ أُوبِعِ النَّمَاةُ ﴾ أي اللي الله حمل وعلا مساق العماده يحمم عنده الأمراز والفحارة المربسافون إلى الجنة أو النارة قال الحازات: أي مراجع العباد إلى اطله بعالي ، يسالون إليه يرم القباعة ليعصل بنهم 11 . . ثم أخبر نعاس عن عال الحاحد المكدب قفال ﴿ فَقُرْ تُنَفَّىٰ إِنَّا مِنْ ﴾ أي لم يصدق بالقران، ولم يصلُّ للرحمن، قال أبو حيال: وللحمهور على أنها والترقيق الذي جهل؛ وكانت أن تصرح به في قوله . ﴿ يُصَلِّينُهُ فَإِنْهَا كَانْتِ مِسْبِتِهُ وَمِسْبِهُ قُومِهِ بِنِي مُحَزِّوهِ وَكَانَ بُكُلُر مِنْهَا أَ ﴿ وَلَئِلَ كُلُد. رَبُونَ ﴾ أي ولكن كناب بالقرآن، وأعرض عن الإيمان ﴿ أَمَّا إِلَّا لَقِهِ. بَالْمُنَ ﴾ أي فعب ينبختر في مشهبته، وذلك عباره عن المتكمر والحجلاء ﴿الَّذِ لَمَا أَنَّوْكُ ۚ أَى رَبِلُ لَكَ. يَا أَبِهَا الشقى لم ويلُ ثلث قال المفسر وال: هذه العبارة في حة العرب دهبت مذهب العثل في المحويف والمحدير والتهديد، وأصنها أنها أدمل تفصيل من وليه الشيء إذا قاربه ودياحته أي وليك الشر وأوشك أن بصلات ماحدر وانتمه لأم لله ١٩٠٠ . . روى أن السي يعنز أخذ بيد أبي جهي تم قال له • ﴿ إِلَّ لَهُ ا فَوْلُ ﴾ أوْلُ لَكُ فَاؤِلُكِ ﴿ فَعَالَ أَمُو حَهِلَ . أَنْتُوعِينِي بَا مَحْمِدُ وَتَهْدُونِي ؟! والله لا تستطيع ألث ورَبُّكُ أَنْ تَفَعَلا بِي شَيقًا، والله إلى لأعرُّ قُعلِ الوادي!! ثم لم ينسك أنَّ فُتلٍ بِيعْدِ شو قتلة ﴿ تُوك للله ١٨١٨) كرره مبالغة في التهديد والرعيد، قاله يغول: إلى كرر عليك التحذير والتخويف، فاحتر والله للمسك قبار ناول العفرية بك الروامة دكر في أول السورة إمكان البعث، ذكر مي أحد المسورة الأفلة على المحمد والنشور فقال: ﴿ تُحَمَّلُ ٱلْإِنْكُ أَنَّ لِفَالِمُكُمُّ أَي . أَفْرَظُن الإنسان أب يُمرك محلًّا، من خبر بحث ولا حسام ولا جراره وبدون تكذيف بحرت يبغي كافتهاد بر الموصلة؟ لا ينهمي له ولا يلمق مه هذا المُصمان ﴿ أَنْ إِنَّهُ لَهُمُ مَن لَرَ يُنْنَ ﴾ الاستفهام للتفرير أي أما كان هذا الإنسان نطعة ضعيفة من ماو مهين، براق ويُصب في الأرجام؟ والعرض بيان حقارة حام كانه يفول: إنه مخلوق من المني لدي يحري مجري البود ﴿ثُمَّ أَنْ مُقَا مُقَلِّي ۗ أَي لَم أُحسِج بعد ذلك فطعة من دم غليف سجمد شبه العلقة ، فخلقه الله بقدرته في أجمل صورة، وسؤى

<sup>(</sup>١) تقبير بطري (١٩١/١٩٩) . (٢٩ انظر البعر فيجيط (١٩٠/١٩٩)

<sup>(</sup>T) کا بیر احمادی (۱۹۸۷) (۱) کارمار اعمادیشا (۲۸۹۱)

<sup>(1)</sup> المعر العبط (10) (13)

<sup>(5)</sup> انشر النصير الكبر (۲۰۱۰/۱۹۰) وتفسير القرطين (۱۹۲/۱۹۱).

سورت وأفقتها في أحيس تمويم ﴿ لَمَا يَتُ الرَّبُّقُ اللَّذُ الْأَنْيُ ﴾ أي فحمل من مما الإسان صمين ا الانا وأمني مقدرته تعالى، هذا هو أصل الإسان وثركيب، فكيف يليق بمثل هذا الشميف أن يتكبر على طاعة الله ﴿ فَيْلُ الله وَيَهِ فَوْلُ أَنْوَ الْوَلُ ﴾ أن أسس ذلك الإنه الخلق الحكيم، الذي أست هذه الأنبياء الموجيم، وأوجد الإسمان من ماه مهيل بعادر على عاد الخشق بعد وتجهم على إما في قابر روي أن السي بهج كان إنا أراحته الأية قال العدم على الماج الذي الدياراً . وأن

الهيأريية المستنت السورة الكريمة وحوفه من لبيان والرادم توجوها فيصاطي

ه الصاق بين ﴿ تَدْرُ وَلَمْ ﴾ و كذاك بين ﴿ مَثَالَ ﴾ و ﴿ كَأَمْ ♦ .

 إذا الاستدهام الإمكاري بعراص التوبيع ﴿ أَعْلَمُ الْإِمَارُ أَنْ ثُنَّعَ بِهَامًا ﴾ ؟ راساله ﴿ أَعْلَمُ الْإِمْنَ أَلَا اللهِ إِنَّا اللهِ إِنَّا اللهِ إِنَّا إِنَّا اللهِ إِنَّا إِنَّا اللهِ إِنَّا إِنَّا اللهِ إِنَّا اللهِ إِنَّا اللهِ إِنَّا إِنَّا اللهِ إِنَّا إِنَّا إِنْ إِنَّا إِنَّا اللهِ إِنْ اللهِ إِنَّا اللهِ إِنَّا اللهِ إِنَّا اللهِ إِنَّا اللهِ إِنَّا إِنْ إِنْ إِنْ اللهِ إِنْ اللهِ إِنْ اللهِ إِنْ اللهِ إِنَّا إِنَّا إِنْ إِنْ إِنْ اللهِ إِنْ اللَّهُ إِنْ اللَّهِ إِنْ اللَّهِ إِنْ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ إِنْ إِنْ اللَّهُ أَنْ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ إِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ إِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ إِنْ اللَّهِ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ اللّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ إِنْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْ

- ٣ المتعملا تبحقق الأمو ﴿ يَنْقُ لِهِ بِنَّ أَيْدَهِ ﴾ فالغرص من الاستعهام الاستعاد و إلكار
  - ة الجالس عمر النام بين ﴿ لَمَانَا﴾ و ﴿ إِنَّالُمُ ﴾ واحملاف مضل الحروف ا

ا هـ السفال النطيعة بين مصارة رجره المتزمنين ، والملاحة وحره المحرمين فالغرة يُزيدِ أَجِدُ \$2 إن إنها للواكي دبين فلولون فيدر الباركي . إلح.

١٨ - النحماس النافص بين لفظ ﴿ أَشَاقُ ﴾ و ﴿ آلَتُسَوُّ ۗ .

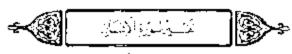
السجار المرسل ﴿ رُوْنَ أَوْنَهُ وَإِنْ مُونِ الوحه مِن الحملة مهو من باب إطلاق الجوء وإرادة الكل

٨. الانتفات ﴿ زُنُ لِكُ فُرُنُ ﴾ فِه الضاب من المها، إلى الخطاب تقبيحًا أم والشايف

إلا ترافق النو صل ويديمي في عام البديج السجح السرطيع مثل ﴿ أَنَّهُ لِللَّهُ اللَّهُ السُلُمُ اللَّمُ اللَّهُ وَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ إلَى العَلَمُ وَهِمَا مَن خصائص الفراك، محجرة ٥٠٠ مد عاره المدلاة والسلام

- به بعونه بعال تقسير سورة القيامة *-*

OM-9-



## يعن شدي المسورة

المسورة الدهر من السور المعامية، وهي تعالج أمورًا لتعليم بالأنح ذه ويدحه حاصل لتحدث عن تعيم المقيل الأبرائر هي دار الخذاء والإدامة في حالت النعيف ويلاد بكدار جوا المدرة هو حو السور المكية الإيصادتها والمقربها ومواصيعها استوعة

الاشتداف السورة الكريدة سيئان قدرة الله في محمل الإنسان في الطوارى والهيئمة ليقوم مما كانف. به من أمواع المجادلة، حسنت حمل الله معالى له السمح والسعى وسائر التحواس فالمل أن فل أنزل بين أن الله أن الأو الذي المتأفول كيا المفال الإسرامي ألمهم أنه أن الم أناره المعالمة شيرها حرير في

الله بحدثت عن النعيم الذي أهده الله في الأهرة لأهل الجنة ﴿} الأَثَوَرُ بِخُرِينَ مَنْ اللَّهِ كان باللهُ مَا مُؤَا لِنَّهُ إِنْ هَبُرُدُ إِلَّا مَنْ أَلَّهُ لَجَارِيهِ الْبِخَا﴾

خلع وقد ت أوسيف مؤلاء السعدة بشيء من الإسهاب، فوصفتهم بالوق وبالسراء وإطعام لعظ الماينغة مرضاة الله، والخدور من هندب فائم، وفكرت أنَّ المعقمالي قد أصهم من والك فيوم العمومي الفي تكلح فيه الوافق، ﴿ وَمَا أَيْظَ الْهَافَةُ إِنَّ الْمُعَالَّمُ اللَّهُ الْمُعَالَّمُ اللَّهُ مُنَا مَذَكَا أَيْنُ وَلَنْهُ ۞ إِنَّ لَمِنْكُ فِنْ لَوْ أَنْ إِلَيْهِ الْخَارِدُ لَا الْمُعَالَّمُ اللَّهِ ال

ا والشاوت العدادي أو مدعهم معاطه عند عنه مو الأحوا والكوامة في وال الإدامة وسما حاهم الله من العضل والنعيم وم الدين ♦ سالها ما الألاء أو سرايا ♦ بالكي ما عن الأولة والرام ولم تنت راه المهرة ۞ إذا أنافهم بالقام بالذا تُطُهُم العالم .

الله والمدينة السورة في مراد بالمد أهل الحدة في ماكانهيم، والمدالهم ، ومدينهم والمدينهم ، والحديهم غذين يطوعون عليهم السباح السباء ﴿ أَيْقُوا أَنْهُمْ بَايَةٍ مَنْ لُسَعَ (الْحَبُّ الْفَلَّ فَوْيِرا ﴿ فَوَيْ ال نَفَوْ أَنْ وَيُمُونَ إِنْ الْمُنَاءُ فِي مَرَعُمُو أَنْجِ كُنْ ﴿ أَنَّ لَنْهُ اللَّهِ ﴾ وتقال الله الله الله شدين وقو المُنْنِ ﴾

ا الارجنسية السبل ، التكريمة مسام أن هذا الفرآن فلاكر والمعن كان له المديّة بعلى ، أو لكر الدائب يستانس وبيدور، ﴿إِنْ كُلَّةِ بِالْذَكُولُ عَلَى ذَاتَهُ النّذِيهِ إِنْ رَبَّ السّرِيمَ ﴿الْوَالِمُ الذَّارُولُ كان عيمة الحُكانُ ﴾ تزمِلُ ما إنجة أن الخماة والطنيمة أثمّاً للإعطار أليّه ﴾ .

#### בחת

ا هال الله معنان (فوقز أن كل كارتانية) بالآنين أن كالقراء ، إلى الا وَالْطَلِيمِ أَمَا مَا الآنِهِ) فا من ارت (1) إلى أبا (1971مهم) الساوة

اللَّحُهُ ﴿ أَمْدَاعِ ﴾ أخلاط وحسح منسع ومنسيج مناه شريف وأنسر ف ويقال أستنيء وذا حلط

بمبردا منبيع، كحليط الفقا ومصى فراتسجية المنتشرًا غيد الانتشار يقال استطار الشيء أي التشر فرائزي المنتظر الشيء أي التشر فرائزي المعلوم الله المنتظر ا

من في مجلب هدوه أسرم ... مندن القياد تحاله محتالا .... المنب مياه (الكليكية)

ولها الذي قبل المجلس من المنظم الدين المنظم الدين المنظم المنظم المنظم الدين المنظم الدين المنظم الدين المنظم الدين المنظم الدين المنظم ال

التفقيبيون فين أنى في الإشهابين بن بن النّقم كي أي قد مضى على الإنسان وقت هويل من الده الـ في تُرَّى شِكَ لَلْكُوْرَ في كان في العدم، الهريكن له ذكر والا وجود، قال الى تشهر المالي عن الإنسان أنه أوجد، بعد أن ثو يكن لمبنًا يذكل للحقاوت مضمعه أنّ قال الحديم وف في أن أن أن محمل الدونة وقال في وتحول المحمل الدونة من المالية على المحمل المح

<sup>(</sup>١) علي الرافق (١٩) (١٣) (١) على المرجع الناق (١٩) ١٩٥) .

<sup>(25)</sup> محتصد للمسهر أبي تشير (17) ١٥٨٠

الكرمنك، على وعظتك ومقصودك أن تقرره بأمك قد أكرمته ورعظته، والعرادُ بالإسبان: الجنس، وبالحين مدة لبثه في بطن أمالاً ، والخرض من الآية تمكير الإنسان بأصل نشأته ، فقاد كان شيئًا منسبٌّ لا يفطن له ، وكان في العدم مراوعة في صلب أسم، وماة مهيئًا لا يعلم به ولا اللذي برود أن يخلقه وارمرًا عليه حررًا من الدهر كانت الكر قالأرضية خالية ونده شرخلف اللهم وأبدع فكوينه والشاءد بعدال كان معمورة ومنميًا لا يعلميه أحدت وبعدان قرران الإنسان مز عليه وقت نم يكن موجودًا، أخذ بشرح كيف أقاص عليه معمة الوجود، واختبره بالتكاليف الشرعية بعد أن منَّعه ينجمة العفل والحواس فقال ﴿ إِنَّا غَلْمًا أَفَاتِنَانِ مِنْ شُفَّةٍ أَحْسَى ﴾ أي يحين المُدرِ مَا خَلَقُنا هَذَا الْإِنسَانُ مِن مَا وَمَهِينَ \* وَهُوَ الْسَيُّ \* الذِّي يَطَفُ مِنْ صَبَب الرحل ، ويحطف الماء المرأة اليولغية الأشرية افيتكون منهما هذا المحموق معجبه، قال ابن عباس. ﴿ أَنْكَارِ ﴾ يعنبي أحلاط وهومك الرجل وهادائم أنإنا جنمها واختلطاه ثم ينتفل معدمن طور إلى طوريا ومن حال إلى عال؟؟ ﴿ تُنْفِيهِ أَن لَنختيره بالنكاليف الشرعية، و الأوامر الإلهية؛ النظر أيشكر أم لكفوع وهل سنفيم في سبره أم ينجرف ويربغ؟ ﴿فَصَلْنَا شَبِنًا لِهِيمًا﴾ أي فجعلناه من أحل ذلك هاقلاً مميزًا، فا مسع ويصر البسمع الأبات التنزيعية، ويبصر الدلائل الكونية، على وجود الخالق الحكيم، قال الإمام الفخر : أعطاه تعالى ما يصح منه الابتلاء وهو السمع واليصوء وهما كنايتان من الفهم والنمييز، كما فال تعالى حاكيًا عن إبراهيم: ﴿ لِمُ لَمَّاتُ مَا لَا يَسُمُّ وَلا يُشْرُ ﴾ وقد يراد بهما الحاستان المعروفتان؛ وخطهما بالذكر لانهما أفكل الحوامل واللوفها"" ﴿إِنَّا مَذَرُتُهُ أَنْشُهِلُ﴾ أي بيُّما للإنسان وعرفهاه صريق الهدي والعسلال، والعبر والشراء ببعثة الرمس، وإنهال الكتب. . أخبر تعالى أنه معد أنه رقيه وأعطاه الحواس الظاهرة والهاطنة وبين له سبيل الهدي والضلال، ومنحه العمل وترك له حرية الاختيار والمدهو بعد دلك إما أن يشكر . أو يكفر ، ولهذ قال معدم ﴿ إِنَّا شَاكِرُا وَإِنَّا كَفُورٌ ﴾ إلى إما أنَّ بكون مؤمنًا شاكرًا النعمة الدم فبسلك سيهل العبر وافطاعه ، وإما أن يكون شعبًا ماجرًا ، فيكفر ينعمه العه ويسلك المديل الشر والفجوراء فال المفسرون السراءة هلماء للمسل للكون إقا شاكرًا وإلا كفورًا، فلاله تعالى دل الإنسان على سيبل الشكر والكفر، وحلى الإنسان أن بحتار سلوك هذا أو ذاك، وهذه الأنة من حيسة الآبات الكشر والدالة على أن للإسمان إوادة واخترعًا هما مناه التكارف، كفوله تسمسالسي: ﴿ مُن كُانَ يُرِيدُ ٱلْفَاجِلَةُ فَجَلُكُ أَوْ بِيقَ كَا فَفَاتُهُ اِلسِّي ﴿ أَمَّوْ أَيَّاهُ ٱلْأَجِمَةُ وَسَعَنَ هَا سُلَيْفَا ﴾ وكالموقع. ﴿ وَقُو النَّمَّ مِن وَلَكُمْ صَن شَلَّهُ ظُلُونَ وَمَن شَلَّةٌ فَلِيْكُمْ ۚ ﴾ فالا إنحراء لاحمه والا إجباء ، وإنهما هو بمحض الإرادة والاختيار (١٠٠٠). لم بعد هذا البياء الواضح، بيَّن ما أعدُه للابرار والفحار في والا الغوار فغال. ﴿ إِنَّا الدُّدُو بِلَكُمِنُ سَفِيلًا وَأَنْقُهُ وَسُمِرُ ﴾ أي حيامًا للكافرين المحرمين فيودًا

رم) مخصور عسم النو کنیر (۳/ ۱۹۸۶) (۱) انظر انصاب الکیل لفران (۲۰ (۲۲۸)

 <sup>(</sup>١) الطر التعسير الكبير لموازي (٣٠/ ٢٠٥)
 (٣) ناسبر البحر الرازي (٩٥/ ٢٠٠)

بشلابها أرجلهم وأغلالا تُغلُّ بها أيديهم إلى أعاقهم، وسعيرًا أي نازًا موقدة مستعرة يحرفون سها، عقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْأَمْعَلُ فِي أَسْتَعْهِمُ وَالشَّيْسِلُّ لِبُتَعَمِّرَاتُ فِيكُونِ مُلْفِيهِ فَذَ فِي النَّذِي يُسْتَرُونَا ﴿ ﴿ نَ الإِنْ إِنْ يَشَرُونَ مِن كُلِّينِ أَكُنَّ مِوْلَتُهُ حَجَّهُ وَكُوا﴾ أي الذين كانوا في الذب أبرازا بطاعتهم الجمار -فإنهم يشرمون كالشامن الخمراء معزوجة بأنفس أنواع الطبب وهو الكافوراء قاقا المفسرون الكاوران طيب معروف يستحضر من أشجار ببلاه انهينا والعبين، وهو من أنفس أنواع الطيب عبد المراب، والمرادا أنا من شرب ثلث الكأس وحدها في طبيب واتحتها، وفرحالا شداها كالكاهور ٢٠٠٠. عال ابن صاس: الكافور اسم عين مام في الجنة يقال له عبن الكافور تسترح الكأس بِماء مِدُو الْعِينَ وَيَخْتِمُ بِالْمِسِيلِّ فَتَكُونَ اللَّهُ شَرِ اللَّهِ وَقَهِذَا قَالَ تَعَالَى: ﴿ فِيَا يَذَكِ بِنَا أَنَّهُ ﴾ أي هذا الكافور يتدنق من عيني جاربة من فيون المنة ستبرب متها عباد الله الأبرار، ومنفهم بالهودية تكريسًا قهم وتشروك بإنسانتهم إليه تعالى ﴿ عَلَا أَلَهِ﴾ والعراديهم العومنون العنفوت ﴿ يُنْجُرُ ﴾ تَمْبِكِ ﴾ أي يجرونها حيث شاءوا من النور والقصور ، قال الصاري . المر د أنها سهلة لا تمنتم عليهم، وولا أن الرجل منهم يعشى في يبوقه، ويصافد إلى فصوره وبيفاه قصيب يشير به إلى الماء: ويجري معه حيثما دار عن منازله، ويتيمه حيثما صعد إلى أعلى قصور (`` . ولما ذكر تراب الأبرار ، بين صفاتهم الجليلة التي استحقوا بها طلك الأجر الجزيل فقال ﴿ فِيُونَ إِنْسُرَ ﴾ أي بوقون بما قطعوم على أنقسهم من نقرٍ في طاعة الله، إذا بذروا طاعةً فعلوها، قال الطبوي: السقرُ كالُّ ما أوجمه الإنسان على نقسه من فعل، فإذ المروا مروا برفاتهم لله، بالنفور التي في طاعة الله أنهم مسلاة، وزكان وحج، وصدقة، قال المفسودية: وهد مبالعة في وصعهم بأداء الراحيات؛ لأن من وفي بما أوجه هر على تعسم، كان بما أوجيه الله عليه أرفي[19] ﴿ لِيَعْفُهُ وْمًا كُنْ نَائِزٌ مُتَنْفِلِ؟﴾ أي ويحافون هول يوم عطيم كانت أهوافه وشدائده - من تفظر السمايات ، ونناثر الكوكيب، وتطاير الجبال، وغيو ذُلك من الأهوال: ممتدة منشرة فانسبه، بالغة أقصى لحدود الديدة والغزاع، قال فتداف استطار والله شرَّ فلك البوم حتى بلغ السموات والأرض "" ﴿ وَتُؤْمِنُنُ اللَّكُمُ فِنْ لُئِمِ ﴾ أي ويطعمون الطعام مع شهوتهم له ، وحاجتهم إليه ﴿ وَلَكُنَّا وَبُ وَأُبِرُا ﴾ أي نقيرًا لا يملك من حطام الدنيا شيئًا، وبنيمًا مات أبوه وهو صغيره فعده الناصر و لكفيل، وأسيرًا وهو من أمر في الحرب من المشركين، قاله فحسن البصوي كان وسول الله بيج ليؤتي بالأسبر، فيه فعد إلى يعض المسلمين وبقول له: أحسن إليه، فيكوذا عنده الليوميين والشلالة فيؤثره على نفسها "" . . فيَّه نعالي إلى أن أولتك الأبرار مع حاجتهم إلى دلك الطمام، في سدُّ جوعتهم وجوعة عبالهم، يطيبون نفسًا عنه اليؤساء، ويؤثر ونهم به على أغسهم

<sup>(4)</sup> خائبة العباري (٢٧٤/٤)

وعاء النظر التقديم الكبير (١٣٤١/٣٠)

 <sup>(1)</sup> روح المعاني (1) (198 فا).

وه) النسير الفرطبي (١٩٩/١٩٣) . .

<sup>(</sup>٣٠) تقسير الطيري (٢٩/ ١٣٩) . .

<sup>(</sup>د) تميير الطري (۲۹/۲۹)

عمران لعمالي \* ﴿ وَهُوْ رِينَ عَنِي أَدُ مِمْ وَتُو كُونَ مِمْ شَنَاتُكُ ﴾ ﴿ إِنْ تَكُمِنُكُ مِنْ أَنَهُ أَي وتسا محسن را ينك والإنساء مرف السعاء طلب قوامه ﴿ لا ذَيْهِ مِنْكُوا لَالْ عُلَالُونِ } أي لا فينتعي من وراء هذا الإحميان مكافأة ، ولا يقصه الحمد والتناه ملكم، عال مجاهد " أما والله ما دالوه بالسنتهج، ولكن علم الله به من قلوبهم، فالذي عليهم به البرغت في دلك واعت " ﴿ إِنَّ قَالَ إِن رَبَّا وَلَا ماريًّا فَطَهِكِ﴾ أنها إنسانده في ذلك رجله أن يقينا الله هوال يوم شديد، تعبس فيه الوحو، من فضاعة المرود وشادة فنوله، وهو ننوع فيمطوير أي شدينة عصَّبَ ١٠ ﴿ وَفَكُمُ أَمَّا مُرَّا بَكَ أَيُّوهُ أَيَّ حساميم الله و ديم عنهام شرَّ والله الجوح وشاءتم ﴿ يُلْتَهُمْ شَرَّ رِيثُرِياً﴾ أي وأعطاهم مصرةً في الوجية ، وبيروز عني القالب، والتناكير في ﴿وَلَنْهُ وَلَا لِنَاعِطِينِ وَالْتَعْجِيمِ ﴿ وَمُرْهُمُ بِنَا سَأَكُا خَذُ بيرزي لي وأثابهم بسبء صبرهم على مرارة الطاعة والإيثار بالمالي، حنةً والمعة والمسهد فيها النعوب فند قال تعالى ﴿ وَمَا لَنْهُ فِيهَا كُولُ ﴾ . . وفي الأية إيجازًا، أحاً وأفراف الإعجاز قف أشار تعالى بقاله ﴿ لَنْ ﴾ إلى والإنجام به أوانك الأيرار في دار الكرامة من أصدف الفواقة والثمارة والمعاهم والمشارب لهنيف فإذ الحنا لانسلى عنة إلا وفيها كل أساب الراحة كما المال تعالى: ﴿ وَمِنْهَا مَا تَشْهَدِهِ الْأَمْسُ وَمَنْذُ ٱلْأَنْبُ ﴾ والشار بقوله: ﴿ وَمَرَبُوكِ إلى ما يستعول ما امن أبواه الزينة واللباس، التي من الفسها وأغلاها عند انعرب الحرير، فقد حمد قهم أنواع الطعام والشواب واللباس والهوافعياري ما تتطلع له نعوس الباس . أولعا فاتر طعامهم ولدسهم وصف تعيمهم ومسائمهم فقال: ﴿ تَكِكُم إِيَّا قُلْ أَلَا إِنَّا ﴾ أن مضطجمين في الحدة على الأسارة التهركنة مقاخر الشالب والسنوراء فال المعسرونان الأواللان حمع أريكة وهي المرور ترخي عليه الحجيقة والحجلة هي ما يسدل على السرير مي فاخر التباب والستوراء ورسا خطهم يهده الحالة الأنها ألم حالات المديعم ﴿لا يُرِدُ إِنَّ شَاكُ إِنَّا وَمُهُرِّ ﴾ أي لا يجدون فيها حرًّا والا مردًا والأد هو مدا مدتف ذلا حرَّ ولا فرَّه وإنسا هي نسسات نهبُّ من العرش نحيي الأنفاس ﴿ وَأَنَّهُ مُهُمِّ غَيْقُةِ أَنِي طَلَالِ الأشجاءِ في الحِيَّةِ قَرِيبَةً مِن الأدرارِ ﴿ وَأَنْفُرُ أَفْرُهُمْ أَدُلِكُ ﴾ أن أدنيت تصرفا منهم. وسهل عليهم تدولها، قال ابن هباس إذا همّ أنّ بتناول من لسرها كذلُت إليه حتى يتدول متها مايريد أأأن ولتنا وصف طحامهم واباسهها ومسكنهم والمناف ومثاويه والمتافية ﴿ إِنْ أَنَّ لَهُمْ رَادِهُ مِنْ مِنْ فِي يقور عيهم الحدم بالأواني القصية فيها الطعام والشراب على عاده أهل القرف والنعم في الدنيا - فيتناول كل واحدٍ منهم حاجته. وهذه الأوالي هي الطبحاف جمعتها من فضة ويعضها من ذهب شما فال تعالى: ﴿ لَفُكُ فَأَيْمَ بِعِبَعَانِهِ أَنْ فَهُبِ﴾ قال الرازي: ولا منافة مين الأبتين، فتارةُ بسقون بهذا. و نارة بذاك ﴿ فَالْآبَ أَمْكَ لَذَارَا ﴾ أي و:كو ب - وهي

العرمير ابي کليز (۳۰) ۱۹۳۵)

ا دائيان الطباري . أفقط براه شاه شارتان من يوم قطر بر أي شبيد عصيب العراق ( ۲۵ ) ۲۳ ) ۱۳ : تمسير الفرطان (۲۲ / ۱۳ ) . ۱۳ : الفريد (۲۵ ( ۲۳ / ۲۵ )

كالأفداح ، وفيمة شفاقة كالزجاح في صمائه، قال في البحر : ومعني ﴿ الْأَمْـٰ ﴾ أنا الله تماني أوجدها بقدرته وافتكو بالصحبكا لتلك النخلقة المحدية الشأراء الحامعة بس بياص الفجية وتصوعها ، وشفيف القوارير وصعائها " ﴿ فِرِيرًا مِن بِذَهُ ﴾ أي هي جادمة بين صعاء الزجاج ، وحسن الفقيقة قال ابن هياس البس في الدنيا شيء مما عي الحنة إلا الأسماء - يعني أن ما بي الجنة أسمى وأشرف وأعلى - ولو أخذت نضةً من فضة الدبياء فصريتها حتى حعلتها مثل جناح الأذباب، قبرير الماء من ووانها ، ولكنُّ قوارير الجنة سياص الفصة، مد صفاء القوارير ™ ﴿ مُزَّابُهَا عَلَيْهِ فِي مُلَّرِهِا السُّفَاءَ على مقدار حاجتهم، لا توبد ولا تنقص، ودلك ألدُّ وأشهى، قال ابن عباس: أنوا بها على قدر الحاجة لا بفضارن نبيًّا، ولا بضنهون يعدما شيئًا ``` ﴿ إِنَّتُونَ مَا إِنَّكُ كُنْ بِرَائِيْهِ نُفِيدًا﴾ أي يسفى هؤلاء الأمرار في الحنة كأنا من الخمر معزوجة بالزمجيل. والعرب المبتلة من الشراب مه مزام بالزنجبيل لطبيه رائمته ، قال الفرطمي: فرفيوا في بعيم الأحرة مما العنقه ومنهاية التعمة والطبب (<sup>12)</sup> قال قندة " الرتجييل اسمُ لعين في الجنة بشراب منها العقربوان صرفًا، وتمزم لسائر أهل الجنة (\*\* ﴿ وَمُنَّا مِنَا نُشُقُ عَلَيْكُ ۚ أَي بِشربود من عين في الجنة نسمي السلميل، لسهولة مساغها والحدارها في الحلق، قال المفسرون: السلمبيل: الداء العذب، السهل الجوياد في الحلق لعذوبته وصفاته، وإنما رصف بأنه سلسين ؛ لأن ذلك الشراب يكون في طعم الزنجيل، ولكن ليس فيه لذعنه، فيشعر الشاريون بطعمه، لكنهم لا يشعرون بحرافته، فيبعي الشراب سلمبيلًا، سهل المساخ في الحلق. . ثم وصف بعد ذلك خدم أهل الحب يعال. . ﴿ وَكُونًا عَيْدًا وَلَا أَهَا وَلِهِ } أي ويدور على هؤلاء الأبرار علمانُ منشهمِ الله تعالى الخدمة المؤمنين ﴿ فُمُكِّنَهُ فِي دَائِمُونَ عَلَى مَا هِمَ عَلِيهِ مِنَ الطَّرَارَةِ وَالْبِهِاءَ ، قَالَ الفوطينِ أ أي باقور على ما هم هليه من الشباب، والنضارة، والعضاضة، والحسر، لا يهرمون ولا يتعبرون، ويكومون على ممن واحدة على مرَّ الأزمنة (٢٠٠ ﴿إِنَّا رَأَيْمُ مَبِعَمُ لُؤُوًّا لَنُورٌ ﴾ أي إذا نظرتهم مستشرين في الجمة الخدمة أهلهاء خلتهم لحسنهم وصغاء كوانهم وإشراق وجوههنء كأنهم اللؤلؤ المنتوراء قال الرازي: هذا من التشبيه العجيب؛ لأن اللوفق إذا كان مطرقًا يكون أحسن في المنظر؛ لوقوع شعاع بعصه على معض فيكون أووج وأبدع \*\* ﴿ إِنَّا أَيْنَا أُمُّ لَأَيْنُ مِنَّا وَلَيْكًا كُلُوًّا ﴾ أي وإذا وأبت هناك ما في الحنة من مظاهر الأسل والسراء به وأساء بعيشًا لا يكاد يوسعه، وملكًا واسمًا عظيمًا لا غاية له أو كنما في التحليث القدسي العلدتُ تحدوق العمانيجين ما لا عبرٌ وأثره ولا أذر سمعت، ولا خطَّر على قاب بشراء، قال ابن كثير : وثيث في الصحيح أنه اأقل أهل الحنة منزلةً

<sup>(</sup>٢) تقسير الأكرمي (١٩١/١٩٩) . .

<sup>(1)</sup> تقميم (شرحين (١٩١) (١٥) . .

<sup>(1)</sup> تنسي الغرصي (19) (19) ..

<sup>(1)</sup> البحر المحيط (٣٩٧/٨) . .

<sup>(</sup>۲) تفسير الألوسي (۲۹٪ ۱۹۹۰)

<sup>(10</sup> تقب البحر المعموط (14 144)

<sup>(4)</sup> الصبر الكبر (4) (4) (4) .

حرار لمعدر الدنيا وهنابية أمثالها الوانا تنابي هذا عطاؤه تعالى يأمني مراوكو بالعرو الحدم ومؤاماتك يهن هو أحين منزية وأحص حده تعالى "؟ ثيرواد نعالي في بيان وصديا بعيمهم نعالي. ﴿ لَتُمَالِّ لللُّ لَنَانَ لَمَا إِنْ لِمُنْكُمُّ فِي تعلوهم النَّابِ القاهرة لخصر ما العربية بأنواع الربيق من الحرير الرقيق - وهو السندس - والحرير الثحين وهو - الاستيراق - فلياسهم في الجنة الحرير اتما قال تعالى ﴿ ﴿ كَاشَهُمُ لَنَهُ خَيْرٌ ﴾ قال المفسرون السندير العارقُ من تحرير، والإستدى ما علمًا من الحرير ، وهذا تناس الأبرار في الجنه، وإنما ذال. ﴿مَمَهُمُ السِّمَ عَلَى أَن لَهُمْ عَامَ من الشاب، وتكلُّ الدور بعلوما مي هذه، فتكون أنضيها ﴿وَيُوا أَدُورَ إِنْ نَنْدَ ﴾ أي وأنسوا مي نجنة أساور فضية للزينة والحلية وأوشأ بالماضي إشارة لتحقق وقوحه وفال الصدوي الزداقيان كيف غال هذا. ﴿ أَمَارِدُ مِن بِشَغِ ﴾ وهي سورة الكهف ﴿ يُمَّلِّن بِهَا مِنْ أَمَالِكُ مِن وهَبٍ ﴾ وفي سورة فاطور. ﴿ لَمُؤْلِنَا هُمْ مِنْ لَمُورِ مِن زُهُلِهِ وَلُؤَانِيَّ ﴾ فالجواف أنهم نارة مصور الشعب فقط، وتارة بليسود الفصية ، وتارة يلسون اللزلو لقط على حسب به يشتهوناه ويمكن أن يجمع في بد أحدمم أسورة الناهب والعلمة والذؤلة (٢٠٠ ﴿ رَمُمَهُمُ وَتُمَمَّ شَارَهُ خُهُورًا ﴾ أي سفاهم الله . فوق ذلك النجيم الشرايًا طاهرًا لم ندسه الأبدي، وليس سجس كحس لدمه، قار الطبري المقي هؤلاء الأبرار شرابًا طموراك ومن طُهُره أنه لا يصير بولاً محسّات بن رشحًا من أيدانهم كرشم المسلف، روي أن الرحل من أهل الحنة يقسموك شهرة منة وحل من أهل للدماء فإذا أكل مقي شوال شهر؟!! عِيمير وشخا يحاج من جلده أطيب ويحامن المست الإدعر الله ﴿ إِنَّ هَا أَلَى لَكُوا مِنْ اللَّهِ عَلَى يقال الهم وما دحوالهم للجنة ومشاهدتهم بمبسها العدا مقابل أعمادكم الصائحة من الدنيا ﴿ أَوْلَ مُعَاكُّمُ مُشَكِّرُكِ أَنِّ وَكَانَ مَمَلِكُ مَقِيدٍ لا مَرْضِيًّا ﴿ حَوْرَيْتُمْ عَلَيْهِ أَحْسَنَ الْجَزَّ - ﴿ مَعَ الشكر والنَّنَا- . . مَنْ عن الآمات السامقة أن الله معالي أهذ بفكاهر من السلاميل والأهلال. كما هما بلام والراتك وتكاثون هلبوك وعليهم ثبات السنامل والإسنبواق والهي مصابهمهم أصارر المصاف ويبور أبابهم والدالية منظلمون كأمهم الناويع المعتوري يطوقون معي أويدك الأمرار يصبحوب العصة وأكوامها العماصة المقيدة وقد ممنت شرائا ممزوجها بالزيجيين والكنابوري وكلأ دلك لغنز بمداء والتراهيدي على طابقة القراد في المقاربة بين أحوال الأمرار والفحارات وبعدهذا الوضواء والبيان. كان المشركون يقاولون كل همام لأياب والصاأ والإهراض مار لاستهراء بالغرائن ويسحمه عليه الصلاة والمملاءة وكان الرسول مأتم ومحرن لموقف المعاهدراء لذلك حاءت الأمات بشدأ مي عويمته ا وتسليبه وتنجمت عن فلمه الشريف أثار الهيئر والصبجر ﴿إِنَّا عَلْ مُزَّا الْعَاكِ الْقُوْلُ الرِّيَّا أَي وحل الانفين أمزلتنا عليقاء بالمحمد هشا الغرأل مفرقاه لتشكرهم رسا بيعامن الوعاد والوعيداء والترخيب و لترحيب، فلا تبتنس ولا تحزن ولا تصجي، فالفراء حتى ووعده فبدئي ﴿ فَذَوْ بِلَّا اللَّهُ أَيَّ

<sup>(1)</sup> محاصر من كاير (20 (00)) (1) حيشية الصاري على فيجلاني (10 (10 و

<sup>(</sup>٣) مستر الطرق (٣٩) (٣٧)

اصبر بالمحمد وانفظر للحكم زمك وقصائه وعلابدأأن بنقم صهمه وبقر عينك بإملاكهم وإلأ عاجهاً أو أجلاً ﴿ وَلِا تُلِمُ مِنْهُمْ أَيْنَا ﴾ أي ولا تعلم من هولاء الفجرة من كنا: ﴿ أَالِنَّا ﴾ منفسسًا في التشهوات، حارقًا في الموبغات ﴿ وَمُ كُثُورًا ﴾ أي ولا تعج من كان مبائمًا في الكعر والضلال. لأ عنزجر ولا برعويء وصيغة محموره مي صبغ المبالغة ومعتجاء المبالغ في الكفر والجحود، فال المفسرون؛ وزلت في اعتبه بن وبيعة، واللوليد بن المغيرة؛ قالا للسي : : إن كنت تربد النساء والبيان فارجع عن هذا الأمر والحن تكفيك دلك، فقال عنية النا أزوجك ابنتي وأسوفها لك من غير مهر . وقال الوقيد: (ذا أعطيك من السال حتى توضى! مؤلت؟ " ، والأحسرُ أنها على العموم الأن لفظها هاه فهي تشمل كل قاسة. وكافر ﴿ وَأَنَّرُ أَمَّمْ رَامَّا﴾ أي صلُّ لربك وأكثرُ من عبادته وطاعت ﴿ مُسْتَرَدُ وَأَصِيلًا ﴾ أي في أول النهار واحره، في الصباح والسماء ﴿ وَمَرَ الْبَوْ وَالْمُمْذَ أُمُ أي ومن الليل فصلٌ له ، منهجة الصنافرة : في مناجلته ﴿ إِنَّ نَشَّةَ أَثَلًا طُوِيلًا ﴾ أبي وكثر من النهجة والقيام لومك في جناح الطلام والناس بيام، كقوله معالى: ﴿ وَمَنَ أَبُّلِ مُنْهَاضَّهُ بِهِ، فَإِنَّهُ لَكُ هَمَن أَن لَكُنْكُ رُبُّكُ مُمَّاكًا فَعُنْوِرُهُ والمفصود أنْ يكونْ عابدًا فله فاكرًا له في جميع الأرقات، في الليل والنهار ، والمباح والمساء، يقليه ولسانه؛ ليتقوى على مجابهة أعداقه. . وبعد تسلية النبي الكريم، عاد إلى شرح أحوال الكفرة المحرمين فقال: ﴿ إِنَّ هَوْلُاهِ مُثَوِّدُ أَتَمَالِفَهُ ﴾ أي إن هؤلاً، المشركين يقضلون الدنية على الأخرو. وينهمكون في لذائدها الغانية ﴿وَيُذَارُونُ لَيَانَاكُمُ إِنَّا تَجَلَّا﴾ أي ، شركون أمامهم يومًا عسيرًا شديدًا، عطيم الأهو ال والشدائد، وهر يوم الغيامة ﴿ عَنَّ عَلَقَنَاهُمُ وَقَدُهُمَّا لَمُوفَرَّهِ أي يحن بفدرتنا أوحدناهم من العلم، وأحكمنا وحد معاصاتهم بالأعصاب والعروق، حتى كانوا أنومه أشده ﴿ أَيَّوا لَنَّنَا أَنْتَلَكُمُ لَنُبِيًّا ﴾ أي ولو أربعا أحاكا الحوالم للذا خبرًا منهم يكونون أعبد لله وأطرع، وفي الآية تهديدٌ ورعبد ﴿إِنَّ كُتِينَ طُحَكِرُهُۗ ۗ أَي خَلْم لايات الكريمة بمعناها الدفيق. ولفظها الرشيق موفظة ودكريء منذكر بهة العافل، وينزجو بها الجاهل ﴿ فَأَنْ شَاتُهُ أَغُمُدُ إِنَّ رَبِّهِ مَرْبِدُهُ ﴿ أَي فَعَسَ أَرَاهُ الْانْفَقَاعِ وَالْاعتبارَ ، وصالوك طريق السمادة، فليمتبر أيات القرآن، وليستنز بنوره وصياته، وينتخذ طويقًا موصلاً إلى وبه: مطاعته وطلب موضاته، فأصباب السعادة ميسورة، وصيل النجاة سمهدة ﴿وَمَا فَشَاتِرَدُ } أَنَّ بَشَّاهُ أَقَّاكُمُ أن وما نشاءون أمرًا من الأمور إلا ينقدير الله ومشيئته ، ولا يحصل شيء من الطاعة ؛ لاستفامة إلا بإذته تماثي وإرادته، قال ابن كثير " أي لا يقدر أحدً أن ريدي نصبه ، ولا يدخل في الإيمان؛ ولا يَحْوَ لَنْعَمَهُ نَفِكًا إِلاَّ بِمَسْبَقَةُ اللَّهُ مَعَلَّمُ ۚ أَنَّ ﴿ إِنَّا أَقَّةَ كَانَا عَلِمَ أ حكيم في تدبيره وهينعه، يعلم من يستحق الهداية فبيشرها له، ومن يستحق الخيلالة مبسهن له المهابها، وله الحكمة البالغة والحجة الدامغة ﴿ يُتَجِلُ مَن بُشَّة فِي تَأْمُومُ ﴾ أي بدخل من يشاه من

١١٥ انظر التفسير الكبير (٢٠١/ ٢٥٥)، تعسنر الغرطس (١٩٧/١٩٥) وحاشية العباري (٢٧٨/١٥)

ره الفتمبر بن کثیر (۱۳/ ۱۸۸۹). .

**ــور\$ الإســان** 

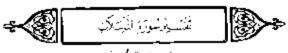
عباده جنّه ورصواته حسب مثبته و مكمنه وهم انسوستون ﴿ وَالْفَابِينَ أَفَدُ هُمْ مَا الْ الْهِ ﴾ أي وأما المشركون الطالمون فقد هيا تهم عذاك شديدًا مؤسّا في دار الجحيم ختم السورة الكريمة ببيان مآن المنشري، ومآن الكفرة المجرمين

ارد الروا الصينت السورة الكريمة وجوهًا من البيان والبديع لوحزها فيما يعي ا

- · الطباق بين ﴿ شَكَرُا﴾ و﴿ كُفُورًا﴾ وبين ﴿ تَكُرُهُ وَأَسِيلًا ﴾ وبين ﴿ شَتُ ﴾ و﴿ وَفَهُوا ﴾
- اللف والسفر المشوش ﴿إِنَّا أَغْنَاهُ فَلَكُونَ شَشِيرًا ﴾ وله قدَّم أولاً ذكر الشاكر ثم الكار
  - ﴿ شَاكِرُ ﴾ أو ﴿ كَنُورُ ﴾ أنه هاه بالذائر على التاني دون الأول فعيه تصارنت فير مراب
- الحداز الدفالي ﴿وَنَّا فَانِكَ﴾ إسناد العبوس إلى اليوم من إسناد الشيء إلى زماله كنهاره
   مناشق
  - رُدُ الْمَعَاسَ عِيرِ النَّامِ ﴿ وَلِنْهُمْ مِنْ مِنْ لِللَّهُ مِنْ وَفَاهِمَ وَلِقَاهِمَ مِنْ مَنْ
    - و حدم الاشتقاق ﴿وَلَلِكِنِ أَلَكُمُ إِلَّهُ
      - الصَّاق ﴿ يُعَوِّلُ ﴾ . . . ﴿ رُكْبُونَ ﴾ . . .
  - الإيجاز بالحقف قابل هذا الذرائع الزادك أي بقال بهم. إن هذا. إنتم.
    - التعب البديم الرائع ﴿إِنَّا يُحِيَّ فِيمَانِمْ وَأَزَّا فَقَالَ أَنَّ كَا لَمُؤلِّو المعتدر ...
- : المقادلة ما طَيِفة ﴿ يُحَوِي الْسَطَةُ وَيُذَرُّهِ وَالنَّقُمُ وَكَ تُتِيَرُ ﴾ قديل بن العجالة والشرك وسين الساجنة والباقية .
- السلحاج السيرطاج مشل (الزاراتين) . . (شنار المهار) . . (وَقَالَ المهار) . . (وَقَالَ المَالِكُونَ المَالِكُونَ المَالِكُونَ الله المعالى المعالى

الع بعونه تعالى تقسير سورة الدهراء

1....



## بين بدي السورة

الله مسورة المرسلات مكية. وهي تسائر السوء المكية معالج أمور العقيمة، وتبحث عن نشوا. لأحراق ودلالة الهذوه وال عدالية ، وسائر الأمور العيبية .

الله المتدأت السورة الذكريسة بالقسم بالواقع المسلافة المسكلمين ما بير شاود الكون، عالى أن القيامة على وأن المعداب والهلاك واقع على الكافرين فإنكرتك بالإذي الابلىت علمة ﴿ وَالشَرْبِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى وَلَمَا يَا إِنْ أَنْ لَاكَانَ أَوْ لَمُونَ مِنْ الْمُعَلِّدُ مَعْ ﴾

الدائم للحادثات على وقت ذلك المعذب الذي وُعداله المحرمون ﴿ فَهُ النَّمْمُ مُوكُمُ الْأَدُورُ \* 1974 فَيْنَكُ شِهُورُوا أَفِكُ فَهِمَا شَرِّعُونَ أَوْانَ أَقَالَ تَرْتُهُ فِي شَدِّدُ وَالْهِلِيَّةِ النَّسْفِ ﴾

اله والداوات السيرة بمند طلاه اللاقل فدره الله الباهرة من إهاءة الاستان بعد السوات ، والحبالة محد النفساء فابق يقيم للمكافري الاقار البدر الاؤس كان لبالهذ التحديد التاقاد المثل المثل المثل بالدائد والمالية بوالمشكور (1912 الشكران الدعم به الاست

له في يحدث على مال السجرمين في الأحرة وما يلفون فيه من بكان وعمال فراقبًا بالبيد بُشكِن دَيْنِ الطَّهُوْ بِنَرْنَ كُنْدُ بِينَ تَكِيدُ فِي الطَّيْقِ بِنَ مَقَى إِن قَدَّمَ شَمُّهِ فِيْدًا فَا وَمُ يَمْ الرَّمِ بِفَاعِرْرَ فَاصْرَ فِي كُنْدُ مِمَنذُ شَمَّةً ﴿ فَالْعِبْدِتُ ﴿ لاَ يَشَالُونُ اللَّهِ عِلْ

الله والمدر التحديث على المهجو بهل تحدثيث السورة عن المؤامنين المناعين، والكرت ما أعده فلم تعالى تيهم من المواع الإمعال والإكرام فإن التأثيث بالجافير وقلود التراؤيمة سنا طنتهو، الترافية (الدلوة له الذات الذار فقد فلدي الاكافية أعرب التكريدة)

ان و عرصت اللسورة الكريسة لبان سبب النائخ الكامار الناعاء: الله الوحمة المعالم وهو المستنسان والاجهام + إلى ليهو للكالميان الكاكم المنتقل تبلة بالأنجر للكاكم الابارة المؤلمان الكاكمات الثاقابا ولم الا اكمار لا بزلكون الذي ولما الجنهي بالكالميان الكاكمان لبعث بالساء برطاله.

#### תכר

ا هال المدينيني ﴿ فَيُقِيِّنُكُ لَا تُرَادُ كَا لَكُ مِنْ أَنْهُ أَنْ إِنْ اللَّهِ وَيَكُونُ ﴾ من أنه (١٠) التي أنه (١٠٠) تماية السوارة

الهائب البيوم فَوِق الأرض حلى ﴿ وَلَكَ عَلَّا تَصَمُّكُ مِن كَمَالِكُ ۗ ﴿

١٠٠ تعليم القرطس (١٩٤/ ١٩٤٠)

﴿ تُنهِكُنِهُ ﴿ وَلَيَاتَ مُرتَعِعَاتَ ، يَقَالَ: شَمِحُ بِأَنْمَهُ إِذَا رَفَعَهُ كِبِرًا ﴿ لَوَاتُهُ عَلَيْا ﴿ يُكَافِرُ ﴾ الشرور: مَا تَطَايِر مِن النّاو ونفرق، جمع شررة.

# 

<sup>(</sup>۱) احتفاف الفسر و احتفافا كيرزاس تصبير مده الايات الخدس: في صهيد حقها حيثة عن الوراح وسعميم حديا الجيئة على الدراح وسعميم حديا الجيئة على المنظمية والمنظمية على المنظمية المنظمية

<sup>(1)</sup> ليمر المحط (4/ ٤٠١) . .

غمل صفوة الثقاسير ج٠

لْوَنْكُونَ لَوْيَمٌ ﴾ هذا هو جواب القسم أي إنَّ ما توعدون به من أمو الفيامة ، و أمر النحساب والمجراء كان لا محالة، قال المصرون؛ أفسم تعالى بخمسة أشياء، تنبيهًا على جلالة قدر المفسم به، وتعظيمًا لشأنَ المقدم عليه: فأقدم بالرباح التي تحمل الرحمة والعداب، وتسوق للعباد الخبر أو الشراء وبالملائكة الأبراز ، الذين يتنزلون بالوحق للإعقار أوالإنقار ، أفسم على أن أمر القيامة حق لا شك فيه ، وأنَّ ما أوعد الله تعالى به المكذبين من مجيء الساعة والتواب والعقاب- كانن الا محالة ، فلا ينبض الشك والامتراء . . . ثم بين تحالي وفضًا وقت وقوع دلك فقال . ﴿ لَهُ النُّورُ طُمِنَكَ ﴾ أي محبت النحوم وقعب نورها وضياؤها ﴿إِنَّهُ ٱلنُّمَارُ مُحَدُّ ﴾ أي شفت السماء وتصفُّف ﴿ قُلَا لَكُنُّكُ فِيكُ ﴾ أي تطايرت الجيال وتناثرت حتى أصبحت هياة تذروه الرباح كفواه نمالي: ﴿ زُبُكُولُولُهُ فِي أَفِيَالِ مُثَلَ بَعِيمُهَا رَقِ مُنْفَا﴾ ﴿ زَانَا أَرْكُو أَبُّنَا﴾ أي جعل للرسل وقت وأحل فَلْفُصِلْ بِينْهِمْ وَبِينَ الأَمْمِ، وهو يومَ الشِّياعَةُ، كَفُولُهُ تَمَالَى: ﴿ يُومُ يَهُمُمُّ أَلَهُ ٱلرُّكُلُّ فَيُقُولُ مُؤَا أُسْتُذُّ ﴾ وأصورُ ﴿ لَٰئِنَا﴾ وُأَنت من الوقت أي حمل لها وقت محاد، قال الطبوي. أي. أخلت اللاجسماع لوقيها يوم القيامة أروقال مجاهدا هو الوقب لذي بحضرون فيه تشهادة على أممهم - ﴿ لِأَنْ وَأَرِ أَطْلُكُ ﴾ استعهامُ تتعطيم ذلك اليوم ، والتعجيب لما يصرفيه من الهول والشادة أي لأي يوم هغليم أخرت مرسل؟ ثم قال. ﴿ لِيُّومَ ٱلْمُعْلَلِ﴾ أي نيوم القضاد والفصل بين الخلائق، يوم يفصل ألله بين الأنبياء وأصفهم المكتبين بحكمه العادن ﴿وَمَا أَوْرَفُ مَا يَرُهُ ٱلْفَصَلِ ﴾ ؟ استفهام فلتعضم والتهويل أن وما أعممك أيها الإنسان سوم الفصل وشدته وهوله؟ فإن ذلك النوم أعظم من أن يعرف أمر، إنسان، أو يحبط به حقق أووجدان، ووصع الظاهر ﴿أَنْ يَوْمُ أَنْفُقُلُ ۗ مَكَانَ القصمير فما هوقالربادة تفظيم وتهريل أمرمه قال الإمام القخراء علجب العباد من تعفقهم دلك البوم فقال: لأي برم أُجِنْب الأمور المتعلقة بهؤلاء الرسل، وهي تعذيب من كذبهم، وتعطيم من أس جهيره وظهور مًا كالواجدعون الخلق إلى الإيمان به، من الأهوال والعوض والحساب، تمريه تحالي بيَّن ذلك نفال : ﴿ يُؤْمِ ٱلنَّمُونِ ﴿ وَهُو يَوْمُ يَفْصِلُ الرَّحَمَنَ بَيْنَ الخَلَانُو ، تم أتبع ذلك تعظيمًا ثانيًا فقال ﴿وَمَّا أَتَّرَكُ مَا يُؤُمُّ أَنْسُلُ﴾ أي وما أعلمك ما هو يوم الفصل وشدته ومهابته - ؟ وجواب الشرط ﴿ وَإِذْ النَّامُ ﴾ إلخ محدوق تعالمة الكلام هليه ، تعلير ما وقع ما توهدون به ، وجرى ما أحبركما به الرسل من مجيء القيامة، والمحدّق على هذه الصورة من أسالب الإيحار السابي الذي امتازيه الغران ﴿وَلَوْ لَوْمَنِي لِلْكُنْجُوبِي﴾ أي هلاك عظيم وخسار كبير في دلك اليوم ﴿وَلَنْكَ الْمُخَذِيسِ بهذا اليوم الموعود، قال المفسرون اكرَّر هذه الجملة ﴿رُزُّ وَنَهِ الْمُكَاجِئِ﴾ في هذه السورة عشر حرات لمزيد الترعيب والترهيب، وفي قل جمله وردت إخبارُ عن أشياء عن أحوال الأخرة، وتدكير بأحوال الدنياء متأسب أن بذكر الرصد منسب كل حملة منها بالربل والدمار ليكترة

انظر فضير الكبير (۲۰۰/۱۹۰۹)
 انظر الضير الكبير (۲۰۱/۲۹۱)

سورة الرسلات 169

المجارة ولما كان - في صورة الإنسان السابقة - ذكر بعضًا من أحوال الكفار في الأخرة، وأكنب في وصف أحوال المؤمنين هناك، صاء في هذه السورة بالإطناب في وصف الكفار، والإيحاز فيُّ وصف المؤمنين . . ثم بعد أن أكد الخبر بيوم القيامة ، وأنه حلَّ كانن لا محالة ، وبعد أن خرُّف المكذِّمين من شدة هول ذلك اليوم، وفظاعة ما يقع فيه، عاد فخوَّفهم من يطش الله والتفامه بأسفوب أخر ففال: ﴿ أَلَوْ تُولِينَ ٱلأَبْلِينَ ﴾ ؟ أي أشهريهالك السابقين متكفيهم للرسل، كفوح نوح وها و وتمود؟ ﴿ فَمْ تُتِّمُهُمُ ٱلْأَمِرا ﴾ ؟ أي ثم ألحقنا بهم المناخرين ممن كانوا مثلهم في التكفيب والعصياناء كفوم بوط وشعيب رقوم مرسي ففرعون وأتباعهه ومن على شاكلتهم ﴿ لَكُيْكُ شَكُّ بِٱلْمُعْرِينِ﴾ في مثل ذلك الإهلاك العظيم نفعل يهولاء المجرمين "كفار مكة» لتكذيبهم لسيد المرسلين ﴿ ﴿ وَلَّ يَزَّيْهِ بَلَّكُوْرِيَّ ﴾ أي حلاك ومنار لكل مكذب بالتوجيد والمسوق والبحث والحساب ﴿أَنْ مُقَدِّكُمْ بَن ثَارِ تُهِينِ﴾ تذكير قلمكفيين وتعجيب من فعالتهم وذهولهم عن أبسط الأمور المشاهدة، وهي أنَّ من حلمهم من البطقة الحقيرة الصعيفة كان قادرًا على إعادة خلقهم للبعث والحساب والمعنى: ألم تخلقكم به معشر الكدر من ماو ضعيف حقير هو مثل إلم جل لا وفي الحديث القدسي يفول الله عز وحل. البن أدم أنَّي تعجزني وقد خلفتك من مثل عده العديث - ﴿ يُعْلَمُكُ فِي زَّارِ الْجَدِيِّ أَي فجعلنا هَذَا السَّاهِ السَّهِينَ فِي مُكَان حريز وهو رسم المعرقة ﴿إِنْ قُدُرِ تُشُوِّهِ فِي إِلَى معتار من الزمن محدُّد معيِّن، معلوم عند الله تعالى وهو وقت الولادة ﴿ فَقَالُهُ مِنْمُ الْفَهُولِينَا ﴾ أي فقدرنا على خلقه من النطقة: قنعم القادرون نحن حيث خلقناه في أحسن الصور ، وأجمل الأشكان ﴿ وَيَّ يُزْيِر بِّشَكَّةِ بِنَّهُ أَي هَالِكُ وصَارَ للمُكَفِّين بقدرننا قالُ العماوي. هذه الآبة تذكير من الله تعالى تالكفار مطيم إمعامه هليهم، وبقدرته على البند، خلقهم، والقادرُ على الابتداء فادر على الإعادة، ففيها ردٌّ على المنكرين للبعث 👚 . . ثم ذَكُرهم ينعمه إسجادهم على الأرض حال الحياة، ومواواتهم في باطلها معد السوت فقال: ﴿ أَرُّ غِيْلِ ٱلأَرْضُ كِلَاَّا ﴿ أَنْهُ أَنْ أَلَمُ عَلِيهِ عَلَى مِنْهِ الأَرْضِ لَتِي تَمِيشُولُ عَلَيْهَا كالأم لكب تجميع الأحياء على ظهرها، والأموات في باطنها؟ قال المقسرون الكفت الجمع والقدم، فالأرض تنجمع وتضم إليها جميع البلنوء فهي كالأمالهم، الأحياء يسكنون فوق ظهرها في العدازل والدور ، والأحوات بسكنون في بعلتها في النسور ﴿ مُمَّا كُلْسَكُمْ وَجَهُ خَيِشْكُمْ وَيَهَا خُريثُكُم كأرَّة أَمْرُيُّنَا﴾ قال الشعبي: يطنها لأموانكم وظهرها لأحيانكم ﴿ وَمُثَلَّنَا مِنَا رَوْبِيَّ تُسَمِّنُوا أ

ا خلاف لدين أخرجه الإمام أحد في السنق، وروادا بي ما بدى جناء وغامه أن رسول الله السنديونا بي كفه غرست عليها السبعة تم قال، ويقول الله عروجل: إلى أدم أني تعجرني وقد خلفتك من على هذا حتى إذا سوئتك وحدالك مشيت بين يرديك وقلارض منك وقيد فجمعت ومنت وحتى إدادا فضالتها أي قلت التصدق و وأمل أواله العددة فالله

الماشية الصاوي عل البلالين (١٤٥ - ١٦٨ المتصر إلى كثير (١٨٨ /١٥٨)

قر الأرفي جدلاً والبيعيات فالمنات مرتبعات لتلا تعييطوب لكواز ﴿ وَكُنْكُو مَا فُولِهِ أَيْ وأساؤهاكم والدوارأ حاؤ بالع العدواء أنزله لكومن الدحات وأخرجنا لكن مرااعمات والأسهار التشريوا منه أنشع دوابكتوه ويستقوا بندن عكم وأنسجاه تتم فاؤق بإبوي اللكذهانان الطَائِزُ إِنْ مَا كُلُكُو هِمَا لَكُلُولُ﴾ في الطافلوا إلى هذات جهاله الذي كانتم تكتبها في له في دار العقباء وهذا الكيلام بفوله للهو حربه الناو بقربها وتوبيخك القا وطبع ذنك انعدات وهشك امدأل فأطلقه ويالفران بأدر ناملة أي العروا فاستطار الدخيان كتبعيدي والافتاء حهمه ويبعر واسم تمالات شعب ﴿ أَمْ طَهِنَ وَلَا تُشَيِّ مِنْ الْمُهِبِ﴾ أَي لا يظل من بكورة محته. ولا يعيه حر الشمس تنما هو حال الطل الحمد وين وقراها بهايه منه أيضًا ألحدة منار السماعة من كل حاسب، قال الطريق، لا هو ينسهم من حرمان ولا يكلهم من لهمها، وذلك أنه برعم من وقود حهم الدخان، فإذ تصاعد تعراقي شعراه اللافقاء أغلب المصدرون المدهى العداب فللأ تهكشا واستهراة بالمعاندون بالمدمدون في ظائل وعيوله، والمنجرمود في مصوم وحميم، وطلُّ من يحموم، والمحموم فحالًا أسود فاتنوه مكتمه يضبع بالايسمي ومعمرف طلأ إلاحاني طريق لتهكار والاستهراءة فمرات ماليرس وصف مها يروله والهوا ها الفال: ﴿ إِنَّا تَكُنَّ لَا تُقَدِّرُ ۚ أَنَّ إِلَّا حَهَا وَتَقَدَّفُ لَشَي عطيم من طمارة كلأ شوادة منه كأنها اللهم العطيوة قالدان كثيرا ينطها الشارس لهمها كالحصولة ﴿ كُنَّوْ مِنْكُ مُمَّا ﴾ أي كأن شرر حهم المنتشير منها الإمل العنفر في يوقها وسوعة حركتها، فال الداري. نبيله تعالى الشروعي العطم بالقصراء وفي اللدن والكثرة وسرعة النحركة بالتحمالات الصغراء أأه وهذا المشبهة من روائم بسرو النشيعة الأب لشرارة إدا قالت مثل الفصر الضحمة فكيف تكون حال للك النار المنتهلة؟ أحاريا الله من بارجهيم بمصله و احمته ﴿ وَلَّ وَيَدّ وْلَمُكَالِمَا ﴾ أي هالال وممار اللحقوير الآيات الله ﴿ مَمَّا لَمُ لا البِلْمُرَا ﴾ أي هذا النواء شرفسات الدي الأبيطن فيه أواننك المكتسوب والأبياكلمون كنائمًا بمفعهم، فهم في ذلك ميوم حرس تكم أأوه إِنَّانَا مَنْ وَكُذُورُهِ ﴾ أي ولا يصل الهم علمُ ولا حجة فيما أثو عدمي الفائح والحرائم، من لا يؤده الهم في أن يعتذروا؛ لأنه لا يسمع منهم بيك الحجيج والأعذاء ولا يقبل، كفوله بعالي: ﴿ وَمَ لا

الذا الفلاتينية التي أن عن حكمة وحود الجدل من أن يكتشفه العلق الحديث في أخراب الأوناد الأرس تشته او الفدا الاصطراب المدان كد تنم قوتاه المرداب بذاروا الاستان حراص ما الفسل المالي بدائم سورة المحل الحوالي والأحراء الوقيل إدارات الرائمة المحتفية وقولا العدا الخيال المستعدة لكانت الاصل والمعالي حرفها من المدان الألحية العاد والواد الرائمة للمالية المستعدة أولى على الرائمة المعادلة المحتولة المعادل الأنسان والموحل الخالجية العاد المحتولة الأنها والمعرف تم الكثر الأنسان والذوع، والمستعدلة المالة والأعطراء وسنه والاستعاد المالة والمعادلة المحتولة والمحتولة المحتولة والمحتولة المحتولة ا

وف المصير والمراوعة الالالا

بَعْمُ الطَّبِينَ مَعْدِرُهُمْ ﴿ وَبَلِّ يُهِي النَّهُابِينَ ۞ هَذَا يَؤُهُ النَّسْلَ تَسْتُكُو وَالذَّابِينَ ﴾ اي بيضال النهم العمدا برم المصل بين الخلائل الذي يفصل الله فيه بحكمه العادل بين السعداء والاشفياء ، حمعة كم و. دع مَن تقلمكم من الأمم سحكم بينكم صعيدًا ﴿ إِنَّ كُلَّ فَكُو كُلَّا مُكَادِهِ ﴾ أي فإن كان لكم عيلة من المغلاص من المقالب بالحالوا، وأنفه وا أنفسكم من اطش الله والنقامه إن قدرتم، وهذا نمجيزٌ لهم ونوبيخ ﴿ زَرُّ بِرُبُو ﴾ أَنْكُبُونَا﴾ أي هلاك يومثل للمكانبين بيوم الدين .. وبعد أن ذكر أحوال الأسَّقياء النَّسيرمين، أعقيه خلكر أحوال السمداء للحقين فقال: ﴿ إِنَّ ٱلنَّهِنَ فِي طِئْنِ وْكَبُونِهُ أَي الذِّينِ خَانُوا ربهم في مدِّنها وار نقوة عداره بالمنتال أو اموه والحندب لواهمه و هم يوم القهامة في ظلال الأشحار الوارفة، وعبوق الماه الحارية، يتنعمون في دار الخلف والكرامة، على عكمي أولئك المحرمين المكتبين، الذين هم في طلٌّ من يحموم - وهو دحان حجام الأسود - الدي لا على حرًّا؛ ولا بلدم عطفًا، ولا يجد المستقل به مما يشتهيه لراحته سوى شرر الغار اللها ﴿ وَوَكَا مِنْ مِلْنَهُ وَهِ أَى وَهُوا فَهُ كَثِيرَةُ مَنْتُوعَهُ مَمَّا يَسْتَطَوْدُونَ وَيَستَطَيِّبُونَ ﴿ كُلِّو وَاشْرُواْ مَيْتًا مَدُ كُلُكُمْ مُشْكُونَكُ فِي وَيِقَالَ لَهِمَ عَلَى سَبِيلِ الأنس والتكويم. كَلُوا أَكَامُ لَلْبَذَّا والشربوا شُونًا هَنِينًا ا ــــِـــ ما ذرمناء في الدانيا من صالح الأعمال ﴿ إِنَّا كَتَعِلُدُ تَرِي ٱلمُعْيِنِينَ ﴾ أي إما مش ذلك الحزاء الدهليم لحزى من أحسن عمله . وأخلص نبه ، وعلم ربه ﴿وَقُ نُوبِهُ ٱللَّذَابِذَ؟ لي هلا! ودمار المكذب بهام الدين ﴿ كُنَّا وَمُنْتُمُ اللَّهِ لِللَّمُ مُرَّدُكُ أَيَّ إِللَّهُ مُرَّدُكُ إِلَّهُ مُ كلوا من لذاته أندنيا، واستمتموا بشهواتها الفانيف كساحو شأن السهائم التي همها مل معونها رنيل شهراتها زبانًا قليلًا إلى منتهي أجالكم، فونكم محرمون لا تستحقون الإنعام والتكريم ﴿وَيُّ يُنهِمِ بَشَكَيْلِينَ ﴾ أي علاظ وهمار يوم القيامة لممكنمين سعم الله ﴿ زَهُ فِلْ ظَلَّ أَرْتُكُوا لَا بَرْتُكُونَ ﴾ أن وإذا قبل تهؤلاه المشركين صأرا لنده وخشعواص صلاتكم لعظمته وحلاله الايحشعون ولا يصلُون؛ بل يغاون على استكبارهم ومصرون، قال مغالم: برلت هذه الآية في تُلبَف، امتنعوا عن الصلاة وقالوه لرسول الله إين: حطُّ عنا الصلاة دينا لا سحني ، إنها مسبة علينا، على ، قال: الاحبر في فين لاصلاه فيعالنا ﴿ وَيِّلْ يُزِّيزُ أَبْنَكُوبِينَا ﴾ أي هلاكُ وقعار بوم القبامة للمكامين مأو امر الله و نواهيه ﴿ يُأْتِي غَوِينِ بَنَدُمُ بُوْمُونَا﴾ ؟ أي قبأى كتابٍ وكلام بعد هفا القران المعجز الواضح وصفون إن قد يؤمنوا يطغرني؟ فإذا تخبوا مانقران ولم يؤسوا به ومع ولموغه الغاوة في الإماهاراء وتصرع المعجة. وروعة البيان، فيأي شيء بعد دلك يؤمنوك؟ فال القرطبي، قرر قوله: ﴿ وَمَّ وَمُهِنِّ فَكُكُمْ مِنْ ﴾ فشر مرات للنحويف والرعبد، وقبل: إنه ليس متكرار؛ الأنه أواد مكل قولي منه عبر الذي أرهه مالأعراء كأنه ذكر شيئًا فقال: ريلُ لمن يكتب يهذا ، ثم ذكر شيئًا أخر قمال: وبن ممن وكانب بهذا، وهكذا إلى أحر المعورة الكايمة \*\*\*،

<sup>(</sup>٩) تفسير القرطبي (١٩٧/١٩٧)

نشر المحر المحيط (٨/٨١٤) ...

١٩٤ منفوة اللقاسير ع٢

تضمنت السورة الكريمة وجوقا من البيان والبديع توجزها فيما يلي

التائيد بدكر المصدر زيادة في البيان وتقوية للكلام مثل ﴿ الفنياءُ عَمْمًا ۞ وَالْهِرْبِ نَذَا ۞ أَلْمُؤْتِ نَذَا ۞ أَلْمُؤْتِ نَذَا أَنْهُمْ إِلَيْهِ مَا المحسان اللفظية .

العطيباق بين ﴿مُنْكُ مَا وَاللَّهُ وَمِينَ ﴿أَنْهَا وَأَنْوَا ﴾ ويبن ﴿الأَوْلِيلَ وَالْأَوْلِيلَ . و . . الأجهد﴾ ا وكلها من المحسنات اليديمية

وصبح الفقاعر مكان الفسيس، والمحي، بعبيغة الاستعمام ﴿لِأَيْ يُو الِنَكَ ۞ لِنُورَ الْلَسَانِ ۞ وفا الرُكَ مَا يُوا النَّشَارِ ﴾ ؟ لزيادة تفظيم الأمر وفهويه .

الاستفهام التغريوي ﴿ أَلَوْ كَيْلِيهِ ٱلأَوْلِنَ ﴾ ؟ ومثله ﴿ أَرْ تَطْفَكُمْ نِنِ أَنْوَ غَهِيزٍ ﴾ ؟

الجناس غير النام بين لفظني ﴿ تُهينِ ﴾ و ﴿ تُكِينِ ﴾ .

التنبية المبرسل المنحمل ﴿ تَرَى رِنُّكُرُو ۗ كَالْفُمْرِ ﴾ والموسل المفصل ﴿ كَانَّهُ حَلَّتُ مُمْرً ﴾

المقابلة بين نعيم الأبرال وعداب العجاد ﴿ فِنْ النَّنْفِيلَ فِي طَنَلِ وَتُبَيِّدِ ۞ وَفَيَهُ بِمَنَا بَنَتَهُونَ ۞ الْمُوا وَالْمَرُوا مِنِنَا بِنَا كُمُنُو مُنْ مُونِكِ قابل طلك بفواد : ﴿ كُواْ وَلَمُنْفُوا فِيلًا لِلْكُمْ فَرَضُونَ ﴾ .

السدوب الذي كم ﴿ الْكَلِقُولَ إِنْ مِنْ وَقَدَدِ فَدُو ۞ لَا لَيْهِ ﴾ سَمَّى العقاب طَالَّا مَهِ كَمَّا وسخرية يهم.

المجاز المرسى ﴿وَإِنَّا بِنَ فَتُمْ الْكُولُ لَا يُزْكُونَ﴾ أطلق الركوع وأراد به انصلاة فهو من بات إطلاق البعض وارادة الكل: أي: وإذا ثير الهم صلو. لا بصلون .

لو التن الفراصل في الحرف الأحير مثل ﴿ هَذَا يَبُونَ ﴾ [ . . ﴿ فَيَالِمُونَ ۞ وَلا يُؤَلُّوا لَهُمْ فَيَشَرُكُ ﴿ إِنَّ ٱلنَّكِيْلَ فِي فِتِي وَلَيْلُونِ ۞ وَلَيْمَة بِنَا يَشْتُونَ ﴾ [لخ ويسمى بالسجح المرضع وهو من المحسنات المسق .

بالمها فحومه البغيثي فالاحاص أأرار أأرا أحالكك



#### لين بدي النشورة

الا صورة عبدُ مكينة ويسمعي الصورة النابَّة لأن فيها الخبر الهام عن تلقيامة والسعب والنشور. ومحل الدورة يدور حول إليات فعليدة البعث؛ لتي طالما ألكرها استراتون

التدأت السورة الكريمة بالإعمار عن موضيع العيامة، والمعت والجراء، هذا الموصيح لذى شنؤ أدهان الكثيرين من تعار مكة، حتى صاروا فيه ما بين مصلاً ق ومكلب ﴿ مَا لِمَلَالِهُ ۞ لَمُ اللَّمَ اللَّهِ ﴾ [الابت.]

كم أصحت منذلاتل والدراهين على فشرة رات طحا سين ، قون الشي يفشر على خلق الحجاشية والبدائع لا يصحرهم ماده خلق الإنسان بعد فئات ﴿أَنَّ عَلَى ؟ أَنْهَلَ بَهِنَا ۞ وَلَهِالِ أَنِهَا ۞ وَهُلَاكُ أَنْهِ ﴾ وَنَعَمَا يُنَكُّ شَنْهُ ﴾ الأيان

لم أحسب ذلك بدكر البحث ، و مدَّدت وقد وهيماده ، وهو موم للغصس بين العباده حيث بتحسيم المده الأوليين والأحربين للتحسياب ﴿إِنَّ إِنْ الْفَقْلِ كُنَّ بِمَكَّا ۞ إِنَّ أَمْعُ فِي أَهْمُو طَأُونَ الْوَاكُ . ﴾ الابات

الله للحدث على جهلم التي اعدما الله للكافرين، وما فيها من أثوالا العداب المهين ﴿إِنَّ لِيُهَارُ اللَّهَانِ بَرِيْدًا ۞ لِلْعَيْنِ دُانُ ۞ أَبِيلَ مِنْ المَقَالِ الآبات

و بعد المحديث من الكافرين، تحدثت عن المنتقين، والمأشَّدُ الله بعالي لهيواس ضروب التعيد - عالى طراغة الغرآن في الجمع من الترهيب والترغيب ﴿إِنْ لَا أَيْنِ مِثْرًا ﴿ اللَّهِ عَالِمَ إِلَيْنَا ﴾ وُقَالَ ازْنَا ﴿ وَاللَّهِ عَلَا ﴾ الأيات.

، حديث السورة الكريمة بالحديث من عول يوم القيامة ، حيث يتمسى المخام أن يكو ن ترانا ملا يحشر ولا يُحاسب ﴿إِنَّ المُؤْتَكُمُ مُمَاكًا قُرِينَ وَدَ بِكُلُّرَ الْمَرَّةُ لَـ تُقَافَدُ إِمَالُوا النَّاقُلُ الْمَاتِمُ النَّاقُ وُلَا ﴾ .

رب ﴿ مُنْهَانَا ﴾ السنت عي الدخة، المقطع، صدي اللين طبانًا ﴿ لأنه يقطع الدخل والمحرودة ﴿ وَهُورَا اللهِ اللهُ و ﴿ وَهُ لِللّهِ الوَحْرِجِ الدَّمَوَةُ لَا مَعَالِلُونَ مِنْ فَوَلَهُمَ الْحَجَاءُ النَّارِيدُ أَصَاءَتُ ﴿ أَنْكَ شَدِيدُ الْاَحْرِبَاءِ وَاللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ أَنْ اللهِ أَنْ اللهِ اللهُ وَاللّهُ أَنْ اللهِ اللهُ وَاللّهُ أَنْ اللهِ اللهُ وَاللّهُ أَنْ اللهُ وَاللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللهُ اللهُ

أنانا عامر بنغي فرانا الفائرمينا له كائب وماف

# يسسم أنبأ أغراضك

وهم بالدون في در الدر الدين في الدون في الدون في المستون في الا المستون الدون الدون الدون الدون الدون الدون ال الافرو بهذا في إلى الدون في بدون الرائع في رائع في الدون في الدون في الدون الدون الدون الدون الدون الدون في الدون ال

الشفسيو ( ﴿ مَا سَالُونِ ﴾ أو من أي شيء بسأل هؤلاه الجاحدة المعلم بعضاع راصو وقتل ما أدعمت العيم في النول وحفقت ألها الما الاستههامية ، وليس المراد عنا مجرد الاستههام وإنسا العراد تفخيل الأمر وتعظيمه وقد كال المستههام وإنسا الواد تفخيل الأمر وتعظيمه وقد كال المستههام المستمهام المتحجد والنه وبول بينهم و مخرضوا عبد إلكان واستهزاة وحداد المقعط مصيعه الاستمهام المتحجد والنه وبول بينهما وتعجيب المعلم من أمر المستركين، لم الترابعالي الأمر العطير العاطر المان . ﴿ فَي اللهِ النبوع أي يتساطون على المخبر المعظم الهام وحر أمر البحث الله ﴿ فَي قُرِي مُعْتَلِقُ ﴾ أي الذي اختنفو به ما يس شال في وقوعه و مكتب متكم المحدولة ﴿ فَي النبويل أي سيملمون أب الذي اختنفو به المحكم وقام التساؤل عن البحث المنافية في الكفار وقائل المعرف من المحدول المنافق المحدول المنافق المحدول المحدول من المحدول المنافق المحدول المنافق المحدول المحدول المنافق المنافق المحدول المحدول المنافق المحدول المنافق المنافق المحدول المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المحدول المنافق المنافقة المنافق المنافق المنافقة المنا

ع 1- البحر المحيط (44 - 25). والفرطني (44 / 1944)، هذا هو الراسيح أن المراد باللها العطيم أثمر النحت لأ « ذكر مداء الانتي الله وقاعل إمكان البحث من اداه - ﴿ الرَّاعِلُونَ اللَّهُ أَنْ أَنْهُمَا اللَّهِ اللَّهِ وَكُوْ متها نسمة أمواء وفيل الحراد بالنبأ - الفراك أو السوء وما فنزله هو الراجع وهو اعتباد العلامة في السمرد .

وجعف الحيال كالأوناد للأرص تثبتها لئلا تعبد بكم كعا نست البعث بالأوتاد، قال في التسهيل: شَيْهِم، بالأوناد لأنها تمسك الأرف أن تعبدا ١١٠ ﴿ وَتَقَدَّكُو أَزَّوْهَا ﴾ أي وجعلناك أبها الناس أصنافً فكورًا وإذاتًا؛ لينتظم أمر اللكام والساسل، ولا تنقطع الحياة عن ظهر مدا الكوكب الأرضي ﴿ زَيْنَكُ لِنَكُمُ مُهُا ﴾ أي وجمله: النوم ورحة لأبدائكم، قاطمًا لأشغالكم، كخلصون به من مشاق العمل بالنهار ﴿ رَجُّنُكُ ۚ الْكُنَّا ﴾ أي حملنا الليل كاللياس يغشانو ويستركو بطلاحه كما يستركم اللياس، وتغطيك طلمته كما يغطى الثوب لابسه، قال في النسهيل. شبهه بالنباس التي أنسس الأنه سنة عن العبون الله ﴿ وَمُنْكَا أَشِّرُ مُمَاكِنَا﴾ أي وجعلنا البهار سبًّا لتحصيل المعاش، تحي فوات فيم أة في أن حو أنجكم قال أمن كثير . جعلناه مشرفًا مضيفًا لنسكن أنناس من التصرف فيم ه بالدورات والمجرية فالهاماش والنكاسات والتحارات وغير فللناك وأثر فرنكا فرنكم كالبناك بذكارة وببينا فرفكم أيها فناس سبع سموات محكمة الخلل بديعة الصنعية متبلة في وحكامها وإلقابهاء لاتفأتر بمروو العصور والأرمان حبقياها بفدرتنا لفكونا كالسقف للأرض كقوف تعالى ﴿ وَمُمَانَا أَنْكُنَّاكُ مُنْ أَنَّهُ وَهُمُولَا أَنَّهِ وَقُمُولُ إِنَّ فَلَا لِمُولِقًا ﴾ ﴿ وَمُعَالَ برنا وَهُمَانا ﴾ أي وأمانان لكم شمكا منيرة سنطمة . يتوهم ضوءها ويتوقد لأهل الأراص كلهم، دائمة أمخرارة والترقف قال المقسرون. الوفاج: المتوقد الشديد الإضاءة، الذي يضطرم ويلتهب من شدة تهمه، وقال بن جاس: العبر المتلالي ٢٠٠ ﴿ رَأَرَكُنَا مِنْ الْمُقِيرَةِ لَنَّهُ قَلَيْكِ أَي رَاتَوْلِنا من السحب الذي حانا وقتُ إطارها ما الادامة ديهموا وشادة وقوف قال في التسهيل: المعصرات هي السبحياء مأخوذةً من العصر الأن السحاب يتحمر فيترل منه العام الله شبهت المتحابة التي حان وقت إمطارها بالحارية التي قد تن حيضها ﴿ لِنَجْهُ مِن عُنَّا لِنَاكُ ﴾ أي لنخرج نهله أنساه أمواع الحبوب والزروع، التي تنبت في الأرض غدة للإسناد والحيوان ﴿ وَصَلَّتِ أَمَّاتُهُ ۗ أَي وحدَ تَلَ وبساتين كثيرة الاشبجار والأخصاف ملتمة بمضها على بعص لكثرة أفصاتها وتفاوب أضجارهمان ذكر العالى هذه الأدلة النسخ على تدرته لعالى ، كبرهاني واصبح على إمكان البعث والنشور ، فإن الله قدر على عدد الأشهاء قادرٌ على البحث والإحياء ولهدا قال معدد: ﴿إِنَّ إِمْ أَلْفَكُ كَانَ جِفْتُكُ أي إن يوم الحساب والجزات ويوم القصل مين الخلائق المرقت محدرة معلوم في علمه تعالى و تعميات. لا ينتقدم ولا منتاخو ﴿ أَلِكَ بَرْمٌ فَعَلُوعٌ لَكُ النَّاشُ وَدِيْكَ بَرَّمُ شَفَّهُوهٌ ۞ كَانَ تُؤخِّرُهُ إِلَّا الْإَخْلِ نَفَيُورِ﴾ قال القرطبي السمي يوم المصل لأن الله نمالي بفصل فيه بسن محلقه، وقد حجله وقدًا

 <sup>(</sup>۲۲) السمبيل لغارم السريز (۱۷۳/۱۱) .
 (۲۵) تفسير الفرطن (۱۹۹/۱۹۰۹)

١٩١ فتسهيل لعفرم الشريل ٢٠١٢/٢٥٠٠

<sup>(</sup>۱۳ محتصر مصير اين کئير (۲/ ۹۹۰) ...

فاء كالانسهيل تعلوم الشريل (١/ ١٧٢)

197 معهوة المعاسير ج٦

- هيماذا للأولين ، الأعربن - ﴿ وَوَ نَفَعُ فِي أَشُورُ فَأَوْنَ أَوْلَنا﴾ أن يكون ذلك بوم أن يمنح مي العرور تفحة القيام من القيوري فنحصرون جماعات جماعت ، وزمرًا زمرًا للحساب بالجرب، شر ذكر تعطى قرصة ، ولك البدع فرهيت فقال الإيازيك كشباء فيُؤْمِك المُتَمَانَ تُؤْمَهُ أَي تشفقت السماء حي كان حالب، حتى كان فيها صدرةً وفتوعٌ قالاً براب في الحدران. من هوال ذلك البوع كفوله تعالى: ﴿إِنَّا النَّهُ أَنْدُنَّ ﴾ وعلَّو بالساصي ﴿ أَيُّمُونَ ﴾ للحفق الوقوع ﴿ وَلَيْرَكُ أَيِّمَالُ لَكُاكُ لَمُهَاكُ أي ويسفت الحمال وقدمت من أماكيها. حتى أصبح محلِّل إلى الناظر أبها شيء ولبنت بشيء، كالأسواد موقاته الرائي منذ وأرمى وماده قال الطبري الصارات الحنان وها السفها هاءة منبطًّا لمرن للنظراء كالسراب الذي يقنه من يراء منة وعوامي الحليقة هباء ﴿ إِنْ هُمُكُ أَلَكُ لَاسَادَا ﴾ أبي إن جها وانتخر وتنزف لزلامها لكفاراء كمايترصد الإنساد وينرف عدوه بأحاده على حين غرف فال المعسرون المعرضات المكان الدي يرصدانيه الراصلا الملوم وجهتم تترضد أعداء الك التعذيهم لسعيرها، وهي مترقبة والتطلعة للس يمارً عليها من الكفار الفجار لتلتفعهم إيها ﴿ لِلْعُونَ النُّمَا﴾ أي هي مرجع وطأوي وصول للطخاه السجر من ﴿ أَبِينَ هَا أَنْفُاذَ﴾ أي ماتشن في الناه دعورًا ا متنابعةً لانهامة بها - قال القرطبي: أي ماكتين من لنار ما هامت الأحقاب - أي الدهور • وحل لا التغلمي كالمامضي هفب جاء هفت. لأن أحقاب الأحرة لامهارة الها الذال الربيع وفتاه العام الأحقاب لا الفضاء فها ولا القطاء - ﴿ فَا يُدُونُ إِيَّا لَوْ أَوَّا كُلَّاكُ ۚ أَي لا يدوقون في جهنم راودة تحمق، عليم حزَّ النار ، و لا شرايًا بسكِّنُ عطلهم فلها ﴿ إِلَّا جَهِنَا وَعَلَّاتُهُ أَي إِلاَّ مَاءُ حَوَّ سلم المالة في الحرارة، وغساقة أي صديدًا سبل من حلود أهل النار ﴿ شَالُهُ وَمَالُهُ أَي عَافِهِمِ اللَّهُ مه لك حربة موافقًا لأعمالهم السبنة ﴿ إِنَّاهُ كَافُواْ لَا يُنْوَلُ عَمَاكُهُ أَيِّ لَمْ يَكُونُوا ينوقعون الحساب والجراء، ولا يؤمنون بلغاء الله، فحار عمد الديدلك الحداء العادل ﴿ وَكُنْوَا رِالْمِ } أَيْهِ وكانوا بكاسوال بأبات الله الدلة على البعث وبالأبات القرأنية تكفيل شديدًا ﴿ وَكُلُّ غُنِّ الْمُمَّلِّكُ م كتباً ﴾ أي وكل ما معاود من جرائم وأثام ضبطاء في كتاب للحاريهم علمه ﴿ مُرَوَّا مَن أُرَدُّكُمْ رَهُ كُمَّالَةُ ﴾ لي فقوقوا بالمعيد بالكفار فلن تزبه كم عملي استضائتكم إلاَّ صابَّ فوالي عنديكم، قال المصدرون. السن في القرآن على أهل النار أبة أشد من هذه الأبة، كلما المتخافرا من نوع من

ا إمر أني الأرة أكريمة ما يدل على تدام الاحقادية الأن اطف مني قالام فعرب لا يخاد يستعمل إلا جما هو مسلح مبلاحت. رعو كماية عن الدّائية، فخاضهم مد نذات يثب أو قامهم وما يعرفون. وقبل: إنها في عصاة المؤسين، ومدة شطأ لأنها في التحدر لفوله تعالى ﴿ وَكُنْهُمَّا بَعْلَ الْمُدَاكِمُ

تصبير كفرمين (١٩٧٥/١٩٧) .

العر القرطس (١٠٠٥-١٥٥) حاشية الصاوي ٢٥٥-٢٥٥)

سورة النبأ

العقاب أقبتوا بالشدمنة 👚 وقعا ذكر تعالى أحوال الأشلياء أهل الناوء ذكو بعدها أحوال السعدا، الأمراد فقال. ﴿ إِنَّ قِلْتُهُمَّ مُقَارًا ﴾ أي إن فلسؤمنين الأبرار الذين أطاعوا ربهم في الدنيا-موضع ظفر وقور مجنات النجيم، وخلاص من عقاب الجحيم، ثم فشر هذا الفوز قفال: ﴿ مُثَاتِينَ وْأَعْنَا﴾ أي ممانين ناضرة فيها من جميع الأشجار والأزهار ، رفيها كروم الأهناب انطيبة المتنوعة من كل ما تشتهيم لنفوس ﴿ زُولِبُ أَزُلُا﴾ أي وسناة مذاري بواهد قد برزت أنداؤهن ، ومنَّ في سن واحدة، قال في التسهيل: الكواهب: جمع كاهب وهي الجارية التي خرج تديها - ﴿ وَاللَّمَّا وهَاأَ﴾ أي وكأنَّا من لخمر ممثلتةً مدفية، قال القرطين: المرادُ بالكأس: الخمرُ كأنه قال: وخيمرًا دنت وهاق أي مسلونة قد عُلصوت وهُمُعُيت - ﴿ لَّا يُسْتُونُ فِيمَا لَوْلَا وَلَا يَدُّمَا ﴾ أي لا وسمعون في الجنة كلامًا فارغًا لا واندة فيه ، و لا كذبًا من طفول لأن الجنة دار السلام، وكل ما بيها سالمٌ من الباطل والنقص ﴿ بُرَّكَ مُولَةٍ مِنْ زُبِّكَ مُولَّةً وَمُناكِا﴾ أي جازاهم الله بذلك الجزاء العظيم، تفضلًا منه وإحسانًا كانبًا على حسب أعمالهم ﴿ زَبِّ ٱلسُّنُونِ وَالأَرْسِ رَا يَبْنَا الْأَفْلُ ﴾ أي مذا الحزاء صادرٌ من الرحمن الذي لسلك رحمته كل شيء ﴿لا يُلِكُونَ بَنْهُ بِعَلَا﴾ أي لا يقدر أحدً أن يخاطمه في دمع بلاه، أو رفع عشاب في ذلك البوم؛ حببةً وجلالاً ﴿ يُرَمُ بِنُونُ اللَّهُ مُ وَالْلَئِكَةُ سُلًّا ﴾ أي في ذلت اليوم الرعيب يقف جبريل والملائكة مصطَفين خاصين ﴿ لَا بِتُكْثِرُكَ إِلَّا مَنْ أَيْدًا لَهُ أَرْضُنُ وَوَانَ مَوَانَا﴾ في لا يتكلم أحد منهم إلا من أذن الله له بالكلام والشفاعة ونطل بالعمراب. قال الصاري: وإنا كان الملائكة الذين هم أفضل الحلائق وأقربهم من الله لا يقدرون أن يشفعوا إلا بهذنه، فكيفُ بملك غيرهم " ؟ ﴿ إِلَّهُ ٱلَّذِي ۗ أَنَّى فَلَكَ هِمِ البَّومِ الكَّاسُ الواقع لا محالة ﴿ فَنَنَىٰ شَأَةُ أَغُذُ إِلَىٰ رَبِّهِ مُذَابًا ﴾ أي قصل شاء أن يستلك إلى ربه هر جعًا كريسًا بالإيسان والعسل الصالح فلَيقعل، وهو حثُّ وترغيب ﴿إِنَّ أَشَرْبَكُمْ مُثَابًا قُرِبُ﴾ الخطاب لكعار قريش المنكوين للبعث لي إنا حدرتكم وعوفناكم عدفيًا قربيًا وقوعه وهو حقاب الأعرف سشَّه قربيًا لأن كل ما هُ أَتِ تُربِبِ ﴿ وَرُمُ يَظُرُ الْلَوْمُ لَا تُعَمِّدُ بِقَالُ ﴾ أي يوم يرى كل إنسان ما قلَّم من خبر أو شر مشقًا مي صحيت كفوله تمالى: ﴿وَيُوجُدُوا مُا فِيلًا عَامِنُكُ ﴿ وَمَقُولَ ٱلْكَابِرُ بُؤِتَنَى كُتُ رُكُ ۖ لَي ويتمنى الكافر أنه لم يخلق ولم يُكلُّف ويلول. يا بيتن كنت تربًا حس لا أحاسب ولا أعاقب، قال المفسرون. وذلك حين يحشر المه الحبوانات يرم القبامة فيقتصُّ تشجفاه من القرناء، وبعد ذلك يصيرها ترايّاء فيسمى الكافر أن لو كان كفلك حتى لا يعذب.

انظر الفرطني (١٩/ ١٥٠) وحاتبة الصابوي (٤/ ٢٥٥) . التسهيل لملوم التنزيل (١٧٤/١) . يتسهر الفرطني (١٨٥ /١٥٥) . حاتبة فعاوي على الجالابير (٢٨١/١٥)

التِلَاعَةُ، تضمنت السورة الكريمة وحوقًا من البيان والبليم ترجزها فيما يلي:

1 - الإطاب بتكرار الجملة للوعيد والتهديد ﴿ لَمُّ مُتَّمَّوُنَ ١٠٠ كُمُّ اللَّهُ مُتَّمَّوُنَ ﴾

إيجار بحدّف الفعل لدلالة المتفدم عليه ﴿ أَيُ اللَّهُ أَي بشماملونَ عَن السَّا
 الإيجار بحدّف الفعل لدلالة المتفدم عليه ﴿ أَي اللهُ النَّائِمِ ﴾ أي بشماملونَ عن السنَّا

التعديم البشيغ ﴿ أَنْ تَحْتُمُ الْأَنْسُ بِهَدَا إِنْ وَإِنْهَالَ أَوْفَالَ ﴾ ؟ أصل الكلام حملنا الارص كالمهاد
 الذي يعترشه السائم، والجبال كالأوغاد الذي تنبت الدعائم، محدف أداة المنتبيه ووجه الشبه فأصبح بليفًا» رصله ﴿ وَكِفْلُ الْبُلِّ فِاللّهُ إِلَى اللّهُ إِلَيْهِ إِلَى اللّهُ إِلَى اللّهُ إِلَى اللّهُ إِلَى اللّهُ إِلَيْهِ اللّهُ اللّهُ إِلَيْهِ اللّهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ اللّهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ اللّهُ إِلَيْهِ اللّهُ إِلَيْهِ إِلّهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ أَنْهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَّهُ إِلَيْهِ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ اللّهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلْهُ إِلَيْهِ اللّهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَّهُ إِلَيْهِ إِلّهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلّهُ إِلّهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلّهُ إِلّهُ إِلْهُ إِلْهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلْهِ إِلْهِ إِلْهِ إِلْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ اللّهِ أَلْهِ إِلْهِ إِلْهِ اللّهِ أَلْهِ إِلْهِ إِلْهِ أَلْهِ الللّهِ أَلْهِ أَلْهُ اللّهُ إِلَيْهِ إِلْهُ إِلَيْهِ إِلْهُ أَلْهُ أَلْهُ أَلْهُ إِلْهِ أَلْهُ أَلْهُ أَلْهِ أَلْهُ إِلْهِ أَلْهُ أَلْهِ أَلْهِ أَلْهِ أَلْهُ أَلْهِ أَلِي أَلْهِ أَلْهِ أَلِيْهِ أَلْهِ أَلْهِلْهِ أَلْهِ أَلْهِ أَلْهِ أَلْهِ أَلْهِ أَلْهِ أ

المقاملة اللطيفة من ﴿ رَحَمُلًا أَثُلُ فِإِنَّا ﴿ وَمِن ﴿ وَمَثَلًا أَثَيَّالُ مُعَدِّكَ ﴾ قابل بين الليل و النهار »
 و الراحة و العمل ، و هو من المحسنات الهديمية .

 النشب الطبخ ﴿ مُكَاتَ أَنْزُالُ أَي كَالأَبُوابِ فِي النشفق و النصفاع، فحذفت الأداة ووجه الشبه فاصبح بليمًا.

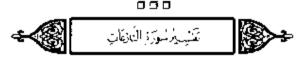
الأمر الذي يراديه الإهانة والتحقير ﴿ تَذُرَرُا فَأَن أَرِيدُكُمْ إِلَّا عَذَا ﴾ وقيه أيضا انتفات من العينة إلى الخطاب زيادة بي التربيخ والإهانة.

٧- الطباق بين﴿ رُزُّا﴾ و ﴿ جَبِهَا﴾ .

٨- فكو اللغام بعد الحاص ﴿ يُومَ بُدُمُ اللَّهِ وَالْمُلِّكُةُ صَدًّا ﴾ الورح وهو احبريل؛ داخل في العلائكة ، فقد ذكر مرتب مرتب مرد استقلالًا ، ومرد ضمن العلائكة ؛ نتبية على جلالة قدره .

 ٩ - السبيع المراشع مثل (اللَّمَا) (اللَّمَا) (الرَّبَا) (نَتَا) (المُمَالَة) وهو من المحسنات البديمة .

-تم بعونه تعالى تفسير سورة فثبأ-



## بَينَ بِدُي السُّورَة

ع سورة الشارحات مكية ، شأنها كشأن مناثر السورة المكية ، التي تُعنى بأصول العقيدة «الوحدانية» الرسالة، البعث والجزاه ومحورٌ السورة يدور حول القيامة وأحوالها ، والسناهة وأهوالها ، وعن مأل المتغين ، ومأل المجرمين

ابتدأت السورة الكريمة بالقسم بالملافكة الأبرار، الذي نفرع أرواح المؤمنين يقطب ولين،
 وتنزع أرواح المجرمين بشدة وغلطة، والذي تدبر شتون الغلائق بأمر الله جل وعلا ﴿ وَالشَّهُ:
 مُؤُونِ وَالشَّهِلْتِ لَمُلَا ۞ وَالشِّهُ سَنَا ۞ وَالشِّقَةِ سَنَا ۞ فَلْكَرْنِ أَنْ) ﴿ الأَباتِ

ه تام تحدثت من المشركين، المنكرين لليعث والنشور، فسورت حالتهم في ذلك اليوم المستطيس ﴿ اللّٰهِ يُؤَيِّهِ وَابِدَهُ ۞ أَسَدَرُهُا خَدِمةً ۞ يَقُولُونَ (أَهُ الْرُبُودُونَ فِي فَلَابِهُ ۞ أَبُوا كُذَا بطَّكُا غُيِّرُةً ﴾ الآبات

أم ساولت السورة فغر موناه الطالحية ، الذي أد من الوبوجية وتسادى في المجبروت والطخيان،
 فقصمه الله وأملك بالغرق هو وقومه الأقباط ﴿ فَلَ مُنْكَ عَلِيتُ تُوكَنْ ﴿ فَلَ اللَّهُ رَفَّا إِلَيْهَ الْقَلْمِدُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّهِ اللهِ اللهُ اللهِ الهُولَّ إللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الهُولَ اللهُ اللهِ الهُواللهِ اللهِ اللهُمُلْمِ اللهِل

 وتحدث السورة عن ضعبان أهل مكة وتسردهم عمل رسول الله چيج. وذكرتهم بأتهم أضحف من كثير من محلوقات الله ﴿ لَمُ اللّهُ فَقُلْ لَنَا مُرَاكِمٌ فَقَلْ عَلَيْ مُنْ إِلَيْهُ فَقَلْ مُنْقَلِ مُنْ أَمْشَلُوا فَلَهُ وَلَكُمْ ضَلَيْهِ الْإِياتِ .

و ضعمت السورة الكريسة بيبان وقت الساحة الذي استيمله المشركون وأسكرو، وتشبوا
 بدح معوليم ﴿ وَاللَّهُ مِن النَّاهُ إِلَى النَّهُ ﴿ فَيْ مَنْ لَنَ بِي أَوْلَهَا ۞ إِنْ أَنْ شَهُوا ۞ إِنَّا أَنْ شَهُوا مَن إِنْ اللَّهِ فَيْ اللَّهِ إِلَّهُ أَنْ شَهُوا مَن إِنْ اللَّهِ فَيْ اللَّهِ فَيْ إِلَّهُ إِنَّا إِلَّهُ فَيْهُا ﴾ .

النَّذُهُ ﴿ وَكِيدُهُ ﴾ خالفة فزعة يقال: وجف القلبُ وجيمًا إذا خفق واضطرب من شدة الفزع ﴿ لَقَالِرَهُ ﴾ الرجوع إلى الحالة التي كان عليها بقال: وجع قلان في حافرته أي رجع من حيث جاء، قال الشاعر :

أحمافيرة الصاليين الأسامع الرشايات المام الأرشاع والمام والمارات؟ ﴿ لِلنَّالِمِرَةِ وَحَمَّ الأَرْضِيَّ وَالدَّرِبُ سَمَنِي وَحَمَّ الأَرْضِيُّ وَالْمَلَاءُ مَنْظِرَهُ الْأَنْمُ يُسَهِرُ عَلَيْهِا ﴿ مُنْكُنَّ ﴾ لشمنات الدَّلُوُ والارتفاع، وبِنهُ مسمولاً في حاله مرتفع ﴿ أَفَظُنُ ﴾ أظهرِيقال: غطش اللَّهِلُ والعظم الدُّانِي صارِ مظلمًا وأظلمه الله ﴿ مُنْهَا ﴾ سنطه وسوَّاها، قال زيد بن همرو،

الأحاجا فالمنا تمشوت شالحا - بأيةٍ وأرسى عليها الجبالا<sup>دة</sup> ﴿الْأَنْهُ﴾ اللهِ العظمى ثنى لانسطاع، قال الشاعر:

إِنَّ يَعِضُ النَّبِ يَعِينِي وَيُصَمِّ ﴿ وَكَفَاتُ الْبَعْنِضُ آلِعِينَ وَأَطْبُمُ ۗ ۖ إِنَّ يَعِضُ النَّفِي

## النسيب والمدافر عزال التيكيم

﴿ وَمَرِينِهِ مَنْ ۞ وَالْمَعِنَّى فَقَا ۞ وَالْمِنْ عَنْ اللهِ ۞ وَالْمِنْ اللهِ ۞ وَالْمَوْنِ اللهِ ۞ وَمَ وَفَقَا الرَّبِينَّةُ ۞ لِنَهُ ﴾ ﴿ فَقِيلَ يَوْمِهِ إِنِيمَا ۞ فَصَرَفَ المَّنِّ ۞ لَقُولُونَ أَنِّ الْفُرْوَانِ أَنِ الْكَانِيمُ ﴾ ﴿ فَقَا إِنَّ إِنَّهِ إِنَّهُ أَكُونًا الْمِنَا ۞ فِي إِنْ إِنِّهَا أَمِينًا ۞ فَإِنَّ الْمُنْ المَّفَّ اللهِ أَنِّ اللهِ أَنِي اللهِ عَلَى ۞ وَلَمْ إِنِّهُ إِنِي اللهِ عَلَى ۞ وَلَمْ إِنِي اللهِ عَلَى ۞ وَلَمْ اللهِ عَلَى ۞ وَلَمْ اللهِ اللهِ عَلَى ۞ فَلَوْ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِلْ الهِ اللهِ ال

<sup>19</sup> وأنشده بين الأعرابي وطراء المترجع إلى ما كلت هليه في ضبابي من العزف والصبا بعد أن نسبت وصلعت؟؟ (٢- السعر المسعيط (علاية ٢٠)

جيهو ۾ اختفاسهر ج1

رِيْنَ وَسَنِيْ ﴿ وَهُونَا مُونِي فِي وَكُنْ وَمِنْ ﴿ وَأَمْرَا مَنْ ﴿ وَمَنْفِرَ فَالَوْجِ مَثَلُ أَوْ وَفَيْ الكنارة عامل الجرز والأبياري وأان وابيا نبراً بني وعن العائم فنذ العالم العام عن العارد المنكم عنها **心のない (の) ない (ない ) (の) (ない ) (ない )** نَكُو وَلِأَنْكُنُوا فِي وَلَا لِنَافَ النَّمُونِ فِي وَلَوْ لِنَاكُمُ الْوَلِينِ مَا كَيْنِ فِي الْإِنْ فَيْ لَمَيْنَ ﴾ ريالُ اللَّيْرَةِ اللَّذِكَ ۞ وإن اللَّهِيمَ عِينَ اللَّالَّذِينَ ۞ وَأَمَا مَنَ غَلِقَ مَدْمٍ رَبِّي رَفَعَي اللَّمْسَ عَي الْمُؤَةَ ۞ إِيَّا تَلَيْدُ هِي النَّازِينَ ﴾ يَطَوْنُهُ مَن النابَهِ فِينَ تُرَسُهُا ﴾ مِنْ النَّاسِي وَكُلُهُمْ ۞ إِلَى وَوَفَ المَشِهَا ﴿ وَهَا أَنْكُ تُسْبِرُ لَى يَقْفُونُ فِي كُلُّتُمْ مُنْ يُؤْمِ أَوْ لِيَوْرُ إِلَّا فِي كُلُّ أَنَّ مُعَالِكُ اللَّهِ مُعَالًا

﴿ وَالْزِمَاتِ أَرِّهَا ﴾ أي أنسمُ بالملائكة على تنزع أرواح الكفار نزامًا بالغَّا أقصى الغاية تي الشدة والمسر ﴿ وَالْمُعِلِّي مُعَلَّهُ أَنِّي وأُمسمُ بِالْمِلَائِكَةِ النِّي تُنزع أرواح المؤمنين بسهولةٍ ويسراء وتسلّها صلاً رفيقًا، قال ابن مسعود إن ملك العوت وأعوانه بنرعون روح الكافر كما بنزع الشفود - سيخ الحديد - الكثير الشُّعب من أنصوف المبتل، فتخرج نفس الكافر كالخريق من العاد، وينزع روح المؤمز بوفؤ ولبن، ويقبضها كما بشط العِلمال من يد البعبر - قال ابن كثير: أقسم سبحانه بالملائكة حين تنزع أرواح بني أدم، فمنهم من تأخد روحه بعسر فنغرق في نزعها . ومنهم من تأخذ روحه مسهولة وكالما حلَّت من نشاط - ﴿ وَالْفِحْتِ مُسَكًا ﴾ أي وأنسم بالملائكة الذي تنول بأمر الله ووحيه من السماء كالذي يسبح في الماء، مسرحين قتنعيذ أمر الله ﴿ فَانْتَبِكُنِ سَنَكَا﴾ أي السلاتكة التي سبق بأرواح السؤسين إلى المحنة ﴿ فَالْذَيْرَتِ أَثَرٌ ﴾ آي العلائكة ندبًر شنون الكون بأمره تعالى، في الرباح، والأمطار، والأرزاق، والأحصار، وعير ذلك من شتون الدنياء أقدم سبحان مهده الأميناف الحمسة على أن القبامة حق، وجواب القسم محفوض تقديره: لنبعثنُ وتنحاسبن، وقد دل عليه قوله : ﴿ يُمْ زُجُكُ ٱللِّبِعَةُ لَيُّهُ تَأْمُكُ ٱلْأَوْمَةُ ﴾ أي يوم يتفخ في الضّور اللنفيخة الأولى فشي برنجف وبشزلزل لهاكل شيء، تتبعها النفحة الثانية وهي تفخة القرام مر الأشور، قال بن حباس: الراجعة والرادفة هذا التعفتان الأولى والثانية، أما الأولى صعبت كل شراء بإذر المه تعالىء وأما الثانية فسحين كل شراء بإذب اثله تعالس من شودكو تعالم حالة المُمكندين وما ينقونه من الشمائد والأموالُ فقال ﴿ وَلُونَ بُوْمَعِ رَاجِعَةً ﴾ أي قلوم الكفار في ذلك البرم خانفة وحلة مضغرية ﴿ أَنْكُرُهَا مُنِعَةً ﴾ أي أيصار أصحابها فليلة حقيرة مما عايمت من الأهوال ﴿ بِشَٰ لِكَنْ أَبُنَّا فَكُرُوْدُونَ إِنْ لَقَايِقَ ﴾ أي يفوقون في الذب استهراة وتستبعاذا للبحث. أثر ذُ بعد الموت فنصير أحياء بعد فباتنا وترجع كما كنا أول موة؟ فال الفرقيس. إذا قبل لهم: إلكم تبعثون ، قالوا مكرين متعجبين: أنردُ معدَّ موثنا إلى أول الأمر ، فبعرد أحيه كما كنا قبل الموت؟

نەسىر 144(ئ. 18) <mark>(2-1</mark>1) .

غنصر ابن كثير ٢٦/ ٩٩٥٤م قال: وهذ هو الصحيح وعليه الأكثرون عسير القرطين (١٩٥) ١٩٥٢)

سورة الباز عاث

والعرب تقول: ﴿ وَجِعِ فَلاَدُ فِي حَافَرَتُهُ أَى وَحَمِعَ مَنْ حَبِثُ جَاءً ﴾ ﴿ أَيَّاءً كُنَّا عِظْكَا نَجِوأَ ﴾ أي هل إذ صرارًا عظامًا بالله منفته سنرة والعث من جَدَيد؟ ﴿ وَلَوْ الْمِنْ إِذَا كُرَّةُ عَامِرٌ ﴾ أي إن كان المعت حقَّات وبعثنا بعد موتد فسوء ملكون من الخاص بن الأنتاس أهل الناوء فال تعلمي الوكراً) في وَمُرْزُ وَمِدُدُّ ﴾ أي وإنما هي صبحة واحدة، يُنفح فيها في الصور لدهيام من العبور ﴿وَإِنَّا هُمْ وَالشَّاوِلَة أن الإدا العلائق حميةً عني وجد الأرض بعدما كالود في بطنها. التوادكر الدالي فصة موسى مع عرعون تسليةً مرسول الله - - وتحديرًا لغومه أن يحل بهم ما حلُّ بالسخاة المكتبين من فوج فر عون فقال. ﴿ فَلَ تُلْقَا لُوبِتُ تُونِيَّ ﴾ أسلوب تشويق وقر عرب السماع انقصه أي هن جاءك با محمد حمر موسى الكميم؟ ﴿ أَنَا مُا أَوُّ إِلَّوْهِ الْقَلْمِ قَوْلَ﴾ أي حين تأجه ربه بالوادي المطلهر الحمارك المحملي ﴿ تُوَكِّنَهُ فِي أَسَمُلُ جِيلُ طُورِ سَيِنَاهِ، قَائِلًا لَهُ: ﴿ أَنْفُتُ إِنَّ بَرْعِنَ يُذُ طُورُ أَيّ إدهب إلى فرعون الطاغبة الحمار ، "تذي جاور الحدُّ في الظالم والطفيان ﴿ فَلَى قَرْ أَمَّ إِنَّ أَمْ تُلَأَكُ ؟ أي من لك وغبةً ومبلِّ ولي أن تنظيم من الدنوس والآثام؟ ﴿ وَالْدِيكَ إِلَّ وَلِهُ وَلَمْمَ ﴾ أي وارشمال إلى معرفة ربك وطاعته فتنقيه وتخشاه؟ فالر الزمعشري. ذكر الحشيه لأنها ملاك الأمراء من خشي الله أني منه قال خبراء وبدأ مخاصته بالاستفهام الذي معناه الغراص كما يقول الرجل المضيفة، هاراتك أن تنزل بنا؟ وأردفه الكلام الرفيق الرقيق ليستدعيه بالتنطق، ويستمرك بالمعداراة من عبود كما في قرله تعالى. ﴿ فَقُولًا لَمْ فَلَا إِنَّاكُ \* ﴿ فَأَلَاهُ آلَاهُ ۖ لَكُمْ إِنَّ الكِلام محذوب ان خذهب موسى إليه ودعاه ولالمعه، طما امتاع عن الإيمان أراء المعجرة الكوي، وهي طب العصا حيةً تسمى، قال الفرطين - أراه العلامة المظلمي وهي الممحزة، قال من صامي : هي المصا ﴿فَكُنُكُ لِنَشَيُّ﴾ أي تكتب فرهون نين الله موسى، وهصى أمر الله بعد ظهور تلك المعجزة لَمُلَكِ ﴾ أن نجمع السحرة والجنوم والنباع. ورفعه خطيٌّ من تسمن ﴿مُلَا أَدَيْكُمْ لَلْمُؤَ ﴾ أي فقال لهم بعسوت عال: أنا ربكم المعمود العظيم لذي لا ربُّ فوقي ﴿ أَنَّهُ أَنَّا كُال آلاَيْمِ وَالْمُؤك أي المُدلكة الله عقوبةُ له على مقالته الأخيرة ﴿لَّا رَبُّكُم ۗ أَوْقُلُ ۗ وَالْأُولَى وَعِي قوله الرَّفَا فَإنك نْسَكُ بِنْ إِنْهِ عَمْهِكِ﴾ ﴿ ﴿ إِنْ فِي دَلِكَ لِلْمَا لِلْمَ يَقَائِنَا﴾ أن إن قيمه ذكر من قصة فرخون وصعبانه ﴿ وما حرَّ بعمل العذاب والنكال، فعله واعتبارًا لمن يخاف الله عز وجن ويخشي عقامه . . وتما التهن المحديث عن قصة الصاعبة فرعوف وجع إلى مكرى البحث من تطار فرمش فبيههم إلى أثار فدرته ، ومطاعر عظمته وحماله فقال: ﴿ لَمُلَّمَ أَنْكُ عَلَنْهُ أَرْ أَلَيْهُ ﴾ ! الاستعمام للشريع والتوبيخ

تقسير الكشاف (4/ 1894) . .

الغسير غرطبي (١٩٤/١٩٥)

تفدير فلفرطني (۱۹۹/ ۲۰۲)

<sup>-</sup> مساهرًان من مُشَمَّق وجاهد ومكرمه، عال ابن مخيل ا كان بين كليتية تفاجرتني أرسرن بيته، عليهم الله ثبا أحدو

والمديني: هن أنشر بالمعشر المشركين أشقُّ وأصعب خلفًا أم تحلق السماء العطيمه البديمة؟ فإن مزارهم السماه عني عظمها وعبلن عليه خلفكم وإحيازكم بعد ممالكي، فكيف تنكرون المعث؟ قال الرازي: تنهيم على أمر يُعلم بالمشاهدة، وفلك لأن خلق الإسمان على صغره وضعفه ، إذ أضبعه إلى خلق السماء على عظمها وعظم أحوالها - بسيره ويذ كان كذلك فإعادتهم سهلة فكيف بنكرود (لك " كفوله تعالى، ﴿ لَكُلُو ٱلنَّكُونِ وَٱلْأَنِّي ٱلْكُورُ وَرَا مُثَنَّ ٱلنَّاوِ، ﴿ ﴿ لَمَنَا ﴾ أن رفعها عاليةً فوقكم محكمة السام إلا عمد ولا أرائق ثوراد في التوضيح والمباث نقال ﴿ فِيْ مُنْكُمُ مُونِهُ﴾ أي رفع جرمها وأهلي سفعها دو نكب تجعلها مستونةً لاتفارت ويها ولا شغوق ولا تصوراء قال ابن كنبراء أي جعلها عالية البناء، يعيدة الفناء، مستوية الأرجاء، مكلَّنة بالكراكب في الليله الشماء " ﴿ وَلَمْشَلُ لِنَهُ وَأَمْنَ عُمَّهُ ﴾ أي جمل بيلها مظلمًا حالكًا، ونهارها مشرقًا مصبقًا، قال ابن عباس: أظام لبلها وأنار تهارها `` ﴿وَآذَيْنَ الْمُ زَبِّنَ وَهُمَّا ﴾ أي والأوض لعد خلق السعاء بسطها ومهَدَما لسكس أعامِهُ \*\* ﴿ أَفَعَ بِنَّا مَّاهُا وَفَرْعُهَا ﴾ أي أخرج من الأوص عبون المام لمتمحره، وأجرى فيها الأميار، وأنبت فيها الكلا والعراعي معابأكله الناس والأمام ﴿ إِنْكِنَالَ أَرْسُهُ ﴾ أي والجبال البنها في الأرض، وجعمها كالأوناد لتستفر وتسكل بأطفها ﴿ لَكُ لَكُ وَلِانَا بِهُوْ ﴾ أي دمل فلك قام، فأنبع العبوف، وأجرى الأنهدر، وأنست الله وع والأنسجار، كل ذلك منفعة للمباد وتحفيقا تمصالحهم ومصالع انعامهم ومراهمهم وقال الرازي : أواد ممرعاها مَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامِ. بِدَلِيلِ قُولَ: ﴿ فَنُو لَكُو ۚ لِأَنْفُوكُ ﴾ والطركيف ولَ بقوله: ﴿ أَمَنُ بَنّ مَّانَهُ وَالْإِلَامَةِ﴾ على حميم ما أخرجه من الأرض قوتًا ومناهًا للآمم والأنجام من المشت، والشحراء والأحباء والثمراء والعصفاء والمحطيما واللياس والدواء احتى الملح والناراء قائمكم منولد من الماه ، والناز من الأشجار' " . . . ولما ذكر تعالى خلق السموات والأرض، وما أدلغ بيهما من عجائب مخلق والتكويل؛ ليفيم القابل على إمكان الحشر هفالاً، أحر بعد ذلك عن وقوعه فعلاً فقال. ﴿ إِنَّهَا أَنَّتِهِ النَّيْنَةُ الدُّونَ ﴾ أي فإذا جاءت القيام، وهي الداهية المعظميء التي تعمُّ بأهوائها كل شيء، وتعلو على سائر الدواهي، قال ابن حباس " عن العباهة حسبت مدلك ، لانها تطم على كل أمر هائل مغطع أن ﴿ وَمُ لَقَالُمُ ۖ الرَّمَانُ لَا سُنَحُ﴾ أي هي ذلك اليوم يهذكر الإنسان با عمله من خير أو شراء وبراه مدرنًا في صحيفة أعماله ﴿وَالْإِنَّ ٱلْأَصِدُ لِنُنْ لِلَّ

<sup>(2)</sup> لا يسمي مدة القول تكورية (ما رشيء وإن ذلك منطق عدم على قال الإسم المعتبر ما نصبه الكالت الأراض أو لآ كالكرة المتسعة في إن الله تعالى مذَّجة والسطان واليس معلى ﴿ مَكَمَا ﴿ عَرْدَ المِسْفَ عَلَى الرّاء أنه يسعله بسطاء مهيا البات الأقرابات بدن عليه قوله الأأشخ الي تقافا وتركها ﴿ وابتسه العظه يكرن صاهره كالسطح الستوي المناعد والتقدير الاكبر والأكرار (1 4 / 2 / 2).

سورة النازعات ٣

أي القهرات حهيم للمناظرين ورأحا الفاش عيادًا، باديةً لكل ذي نصي . . وبعد أن وصعب حال القيامة وأهوالها، ذكر الفسام البالين إلى فياضين؛ أشفياء وسعداء فقال ﴿ فِاللَّهُ مِن لَمُونَ ﴾ أن جاور الحدُّ في الكفر والعصيان ﴿ إِنَّ لَلْهُمَّ النَّابِا ﴾ أي يضل الحياة العالية على الأحرة اليانية ، والهمك في شهوات الحياة المحرِّمة، والم يستعد الأحرنه بالعمل الصالح ﴿إِنَّ ٱلْهُمْ مَنْ اللَّهُانَ ﴾ أي دايل حهت المتأججة هي سؤله ومأوات لا متول له سواهة ﴿اللَّهُ مَا مُؤْلُدُ مِنْ اللَّهُ مُؤْمُ إِذِر ﴾ أي وأما من نحلف حصمة والماو جلالهاء واخلف فقامه للبي للزيء المانوام التحساب االعلمم وتقيله بالممدأ والمعلد ﴿ وَمَعْنَى أَغْلَمُ فِي أَغْلِكُ ﴾ أي وزجر نصبه عن استعاصى والسجارم، وكفَّها عن الشهوات التي مودي يها إلى المعاطب ﴿ فِلْ أَكُنَّهُ فِي أَفَارُكُ ﴾ أي فإن مؤله ومصيره في الحنة دار السبيرة بيس ته منز ل عبرها أأداد ثم ذكر تعالى موقف المكادين بالقيامة، المستهرتين بأخبار الساعة أقال ﴿ بَابُولَا مَن أَسْتُونَا أَيْنَا مُرْسَلُونَا فِي مِسْلُلُكُ بِهِ مُحْمِدُ هُوَ لاء المشركون عِن القيامة مني و فوعها وقيامُها؟ قال المعسرون: كان المشركون يصمعون أنباه القيامة، ووصفها بالأوصاف الهائلة مثل اطاعة، وعساحة اوقارعة عيفولون على سببها الاستهراء المتي يدجدها للله ويقيمهاه ومتي تنحدت ونفع؟ فنزلت الابه ﴿ نِهِ الدَّامِنِ وَأَزَّلُهَا ﴾ أي أيس طلسها إليت حيى تذكرها لهم، لانها من طبيا ب التي استأثر الله بعلمها، فلماذ يسأ وقال عنها ويُعجُّون في السؤال؛ ﴿إِنْ يُقَا لَنَهُمْ ﴾ أي مرفَّم ولم جمها إلى الله عر وجل، فهو الذي يعلم وفتها مني التعبين، لا إمامه أحد سواه ﴿ إِذْمَا أَنَّا مُناذُ مَن بِاللَّهَا ﴾ أي ما واحدك با محمد إلا إنذ را من يخاف الغيامة ، لا الإعلام بوفتها ، وحمل الإعمار بصن يخشى، لأنه هو الدي ينتقع لذماء الإعتار ﴿ لَأَمُّو مَنْ رَوْمَ أَوْ أَنْكُو إِنَّا فَإِنَّا أَر ضُهُا﴾ أي كأن مؤلاء الكدار يوم بشاهدون القبامة وما فيها من الأهوال، لم يستوا في الدبيا إلا ساعة من مهدراء ومفدار خشيؤ أو صحاها الغاليان كالها الإستفصرون مدة الحيمة الديباء حني كأنها هندهم عشبة يوم، أو فمحى بوم - الانتوانعالي السورة الكريمة بما أفسم عليه في أونها من إثبات فالمحشواة والسعث فكالز فلند كالدلهل واللبرهان عليي مجيء العياءة والمستعف وليتباصل البده مم الخنام.

والهملاغة تضمد والسورة الكريمة وحوقدمن البرائ والبديع وحرما وجاراني

٩ - جناس الاشتفاق في قوله. ﴿ رَفْفُ الزَّابِعَةُ ﴾ .

الطّساق سن الأحرة والأولى في قول. ﴿ فَمَا أَنْ الْكُلَّ الْآَيْنَ وَالْإِنْ ﴾ لأن الحواد كالعقباء الشبعتين الأولى والأخبرة ، والطباق كذلك بين ﴿ غُبُنَا ﴾ و ﴿ مُنْهَ ﴾ .

ا 12 عدما لأراب الكريمة عن الليزان الدكيل المعرفة الإسال من مناطق هو من أهل طاقة أيهم أهل الدواد هان هو من السيف أنه من الأرشيان المسلطين ومعنى والدرات يوانات فراة عل طاعة بها فهر النفقي المؤاد المالجة بها ومن الملاج الدور نقاف ومدرج بل مرصاة مولاده من العصر فعاليواه بهر السعيد الكرج في قد النصم، فليصح الواسدي العسة في فذا المراث

المقادلة من فوله ﴿ أَمَّنَا مَنْ ﴿ لِمَ مِنْكِ فَوْلِهَ ﴾ وبين ﴿ الْأَوْمِ كَدَائِكَ فَلَهُ ﷺ أَمَّىَ مَنْ تَنْفُ وَرَبُنْهَا ﴾ وكذلك المقابلة مين ﴿ قَالَا مَنْ طَنْ ﴿ قَالَا أَنْ قَلِينًا أَلْفَانًا ﴾ ومين ﴿ وَالْأَ مَنْ مَاكَ مَنْعُ مِنْ ومِنْ أَنْكُ أَنْ مِنْ الْفَرْقُ مِنْ ﴾ والأمان.

المستوب الشريق ﴿ فَلَ النَّانَ شَيِنْ الْبَاقِ ﴾ \* فإن العراد منه النشويق إلى معرفة النصاب الطباق بين «الجبة - والمحجم» ومن "الطباق بين «الجبة - والمحجم» ومن "السباء - والأوصر » لواد دي الأمات الاشتهاء الموسس لسجمل ﴿ كُنْنُو فَقَ وَيْهَا أَرْ يُكُنِّ إِنَّا لَوْلَا \* ضَاءً ﴾

الاستندارة التصريبية ﴿ أَمْنَ إِنَّهَا مَثْمًا وَكُمْ إِنَّا مُثْمًا وَكُمْ عَلَاهُ مَنْ أَنْتُلُو بِرَ عِي الأَنْدَبِ وَ مَا مَنْ مِلْ الرَّاسِ الإِنْدَالِ وَجِوْمَ أَكُلُ وَجِلْنَالُهُ وَالْحِيرَالُ مِن البِائِنْتُ فَيْهِ المتعارة الطيفة

توافق الفراصل في الحرف الأخير مثل ﴿ أَمَانِكَ ﴾ ﴿ لَكُمَا ﴾ ﴿ وَالْمُمَا ﴾ ﴿ وَالْمُمَانِهِ ﴾ وَالْمُمَانِهُ وهو من المحسنات المابعية ويسمل السجع

لله مه الدار الحرار مع الحاليدي في الموارية الموارية الموارية الموارية الموارية الموارية الموارية الموارية الم



متواجعون المعروب

صورة عيس من السور المكبة، وهي متنول شئولًا نتملق بالعقيدة وأمر الوسالة، كما أنها تمعانك على ولائل القدرة، والدحدانية في حلق الإنسان، والديث، والطعام، ويبها العديث على القيام وأهرانها، وشده ذلك إليام العسيب.

الباددات الدورة الكريمة مكر فطاة الأعمال البياد الدور أو كروم الذي يعالم الموارد . وسول البداء العقف عنه أن يعلمه مما علمه الدور ورسولٌ الله المشعول مع حماعة من شوا. قريش يدعوهم إلى الإسلام، فعلس الموجهم وأعرض سما طول الفراد المعتاب ﴿ فَعَلَ فَنْ لَكُ لَا لِقَالُ الْأَنْقُ فِي لَوْ قَرْلُ لِلْفُرِيرُةُ فِي الْمُرْفِعَةُ الْكُنْعُ فِي قَالَ مِنْ النّافِيلِ فَال

الله تحدثت عن حجود الإنسان؛ وقفره الفاحش بريه مع كثرة مم الله تعالى عب ﴿ فُلُ الإِنْ فَا قَعْلَ هِبْرَ أَنْ فَقِ مُثَلِّمُ هِي الْقُومَامُ نَقَاعُ ۞ إِنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَ

الله المتعرفية ولا تن القدرة في هذا القانون، حيث بشر الت الملاب بالشان العمش فوق سطح منذه المعاملون ( ﴿ يُقِدُ الْهَائِنَ إِنْ الْمُنْبِيِّةِ ﴿ إِنَّا مُنْتُ النَّهُ مِنْ النَّافِي لِمُوَافِّ إِنَا مِنَا مُنَا (يُونَا إِنْهَا ﴾ (وَمِنْ الرَّفِقِ اللّهِ مِنْ النَّهِ فِي النَّافِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّ

و عنصت السورة الكريمة ليبان أهوال القيامة . وقرار الإنسان من أحيابه من شدة الهواز. والعزاج، وليلت حال المؤملين وحال الكافرين في ذلك النوم المعليب ﴿ إِذَا تُنْتُلُ الْفُكُمُ فِي لِمُ لَمْرً 

#### דרף

عدال الله شامدان ﴿مُثَنَّ رُولُونُ ﴿ أَنْ أَيْمُمُ الْأَمْنَى . . إلى . . أَوَّابُهُ ثُمُ الْكُرُّ الْمُتُوَا﴾ من آية (1) إلى . (٢٤) مهاية السورة

. من ﴿ لَيْنَ ﴾ كلع وحهه وقطّب ﴿ فَتَدَن ﴾ فتموض ته وتصني تكلامه ﴿ تَنْزَ ﴾ للمعرة الميدة وتصني تكلامه ﴿ تَنْزَ ﴾ للمعرة الميدة الميدة الميدة الميدة الميدة الميدة الميدة الميدة والماقلة والماقلة والماقلة والمواقلة والماقلة والمواقلة والمؤتلة والمؤتلة

سبب المدوول روي أن النبي . . . كان مشغولاً مع صياديا، قريش بداء وهم إلى الإسلام ، وكان بطبع في إسلامهم رجاء أن يسلم أنناعهم ، فينها رسول الله . . فشتمل بهن هنده من وجوه فريش ، جاء إليه فعيد الله على أم مكتومه وهو أعسى ، فقال . يا رسول الله علمني معا عليات الله ، وكان ذلك وهو لا يعلم أن الرسول الشغول مع هؤلاء المشركين ، فكوه رضول الله . . . قطعه لكلامه ، وعيس وأغرض عنه وقال في نفسه : يقول هؤلاء إلى ما أنباعه العبيان والشغول على القوم يكلمهم فأنول الله فانش ولا "إما أنباعه العبيان والشغول الله فانش ولا "إما أنباعه العبيان والتمام والمراد الله فانش ولا "إما أنباعه العبيان والديان الله فانش ولا الله ولا الله فانش ولا الله ولا

## ة . \_\_\_\_\_علام ألام راوع أم

١٠٠ فاشية الصاري (٢٩ ٢٩٧) وتغيير الفرطبي (١٩١ / ٢١٠) .

التفسيون ﴿ مَنَى أَوْرَةً فِيَّالُ ثَانَا الْأَنْنَ ﴾ أي كلح وجهه وقطه وأسر من عنه كارها الأن حاده الأعسى يسأن من أمور ديه قال الصادي : إنها أن يضمائر الغيبة ﴿ فَنَلُ رَوَّقُ ﴾ للطفّاية ينخ وإجلالاً فه وللمعاون أم المسادية إنهاء الحطاب ما لا يخفي من الشدة والصعوبة واسم الأعمى عبد الله من أم مكتوم و كان بعد ترون آيات العناب إذا جاده يقول له المرحة بمن عاتبي عبه ربي في ويحهه بنظهر من عديه بها ينظفاه عنت من لعلم والمعرفة!! ﴿ فَا يَذَلُ مَنَا لَا الله الله الله والمعرفة!! ﴿ أَنَا الله عند من الله وعن الإسان عبد بساله من النوبة بها ينظم مو مصنك!! ﴿ فَا يَذَلُ مِنْ الله وعن الإسان، بها له من النوبة ويسال ﴿ فَلْ مَنْ الله وعن الإسان، بها له من الذي قال من الله و لا حرج عليك أن لا ينظهر من دنس الكفر والمعربة ، وقيه مربد منفي في والمعاربة ، وقيه مربد منفي في والمعرجيه ، فإن الإنبال على الدير مخل بالديان وكامة قال الفاتل .

وظلو تو كرهك كفي مُصاحبتي 💎 يومُ طاتُ لها عن صُحَبِي بُي 😭 ﴿ إِنَّا مَن لَذَكَ بِنَوْلَ ﴾ أي وأنَّا من جاهلا بسر ع ويمشي في طفي العلم لله ويحراص على طلمة تهجير ﴿ وَقُلْ تُنْتُونِ ﴾ أي وهو يخاف الله تعالن ونتعي سحارته ﴿ فُكُ مَّا ظُفْرِ ﴾ أي فأنك يا محمه تشاغل علمه وتتلهي بالانصراف علم إلى رؤمه الكفر والشلال ! ﴿ كُلَّا يَكُ تَلَّوْنَا ﴾ أي لا تعمل معد البوم متر دلك، فهذه الإيان موعظة وتبصره للحالق، بجب أنه يتعظ بها ويعمل بموحبها تبهلين ﴿ فَن يَالْدَ مُرَّارِكُ فِي فِمِن شَاءَ فِي عِمادَ اللهِ الدِّنَّةِ بِالقَوْقَ، واستعادَ هِ إلى شاهاته وقو حيهاته، عال المعجم وال: قال ١٣٪ بعد هذا المتاب. لا يعسن في واحه فقير قط، ولا متصدى لعني أبدًا، وكان الدةراء في مجالمه أمراء، وكان إدامكن عليه فابن أم مكتومة يبسط لعارداءه ويلوك: فمرحيًّا يمس عائبسي فيه وبين " تبو بعد عله البهال أحبو عن جلالة قفر الفراق فذال. في شُوِّه الكِتَابِ ﴾ أي هو هي صحف مكرمة عند الله ﴿ تَالِعُهُ لِلَّمْ اللَّهِ مَا بِهَ أَدَارُ وَالْمَكَانَةُ ا منزهة عن . أيدي الشهاطنين، وعن فل دسي ونفص ﴿إِنْهِن سَزَوَ﴾ أي بأيدي ملاتكة حعلهم الله حمر « يبه وبين رسده ﴿ كِلْحِ رَزُو ﴾ أي مكرس مطلبين عند الله ، أتقية صلحاء ﴿ لَا يَسَدُونَ أَفَدَ لَا أَرَكُمْ رُهُكُونَ مَا يُؤَرُّونَ﴾ ثم ذكر تعالى فينع جويمة الكافراء وإدراطه في الكفر والحصيان م كاثرة إحدمان الله إليه هشال . ﴿ فُلُوا الَّذِينَ لَمَّ الْفَرَّا ﴾ أي قمن الكافر وطرد من رحمة الله، فه أنسلًا كفره بَاللَّهُ مِنْ يُشَرُّهُ وَمِنْهُ أَوْ اللَّهِ وَأَوْاقِهِ فَيْنُو؟ ! قَالُ الألوسي، والآية دَعَاءُ عليه بأنسخ المدعوات والقطمها، وتحملت من إهرافه في الكفر والعصرة، وهذا أن غابة الإيحاز والبيان " ﴿ فِيلَ أَنَّ

<sup>(</sup>١) حاشرة العماري عن الخلالي (١/ ٢٩٠)

والمكاروح أبلغاني للبالوسأر ومنتم أماك

الكاريخ أفان للألومي (٢٠٠ م). ا

-نورة عيس <u>٧-۵</u>

التي بالمُغَرِّجُ أي من أي شيء خلق الله هذا الكامر حلي يتكنو على ربه؟ تمه وفلح دلت فغال: ﴿ فِينَ النُّمُو النُّمُو وَهُوا أَي مِن مِاءِ مَهِمِن حَفِيرٍ بِلا أَخَلَقُهُ وَافْقُدُوهِ فِي نَظِي أَمَهُ أَصُو لؤا من لطنة لهم من علقه رلي أن منه خانمه، قال امن تشهر : قطر رزفه ، وأجله ، وعمله ، ونسفي أو سعيد `` ﴿ يُنْهُ النَّهِلُ بِسُ أي تما مهل به طريق الخروج من بعلن أمه، فإن الحصن البصوي " كيمه بتكبر من خرج من سبيل ليول مرتبين ""؟ يعسى الدفخر والفرح ﴿ ثُمَّ أَلَامَا مُلْكُمَّ ﴾ أي ليم أمانه وجمل له قبرًا الوادي فيه وكراهما له ، ولم يجمله ملقي للسباخ والوحوش والطبور . قال الخارك: وهذه تكرمة لسي أدم على سائر الحدوثات ﴿ أَوْ هَا مُنَّا أَوْلَوْكُم ﴾ أي ثير حين يشياء الله إحياءه، يحييه بعد موله فلدوت والحاماب والهجزية أأثار وإنسا فالرب فإلى لكتال لأن وقات الدعات غار محدو والأحدد ديوا إثبي مشيدة الله فعالى، منى شاء أن بحربي الحفق أحياهم ﴿ فَإِنْ لَنَا بَكْرِ فَا الرَّالَةِ أَنَّ لِمِينَاءَ وَيَعْرِجُو هَمَا الكافر عن الكبرة وللجبرون فإنه للم يؤدما فرض عليه، وإنه يمعل ما كلفه به انه من الإبعاد والطاعة - وأمما وكل خلق الإنسان، ذكر بعده روفه البعدر بعا أغشق الله علم من أنواع التعمر، فتشكر ومه ويطبهم تغال. ﴿ فَيْنَامُ الْإِنْسُ إِنْ شَنْهِمِ ﴾ أي طبيظر عامة الإنساد الحاجد نظر تفكر واعتبار إلى أمر حياته وكيف حلفه بفدرته ويسروني حمنهم وكيف هيأله أسباب المعاشره وخاني أهالطمام علقي به قوام حياته؟! ثم فضل ولك قفان ﴿ \* حِبْ اللَّهُ فَكَا أَنْ أَمَا مَقَارِهُ الرَّابِ الْحَادِ من المسجاب على الأرص إنها الأصحية فإنه نفقة الإلغ نفأج أي شعدنا الارص بحروح المباث منها شغًا ما مناه ﴿ أَنْ مَا مَا مَا مُو مُنْ وَهَا وَهَا مُو مِنا مِنْ فِي مُلْحِيدٍ فِي الْمُعَالِقِ حَبّا يقتاب الناس به ويناخرونه، وعنبًا شهيًا لذيفٌ، وسانر البغول مما يؤكل رصا ﴿ وَهَٰهُ وَهُلاَ ۗ أَيْ وأخرجنا تذلك أشحار الزبئون وشخيل، يحرج منها الريت والرهب والتمر ﴿وَلَمَا إِنْ قُلَّا﴾ أي و سانس كثيرة الأشجار ، مفتعة الأفيسان ﴿ وَاكَيْهُ وَأَنَّا إِنَّا وَأَمْوَاكُ وَ لَيْمَارَ ، كما أخر حنا ما يرعاء البدائم، قال القرطبي: الألب ما تأكيه البهائي من العلَّب (\* ﴿ فَنَا لِلَّا لِلْأَمْتِيرُ ﴾ أي التورجيا ذلك وأنبتناه ليكون منفعة ومعاشأ لكما أيهما الناس ولأنعامكماء قال ابن كشراء وفن هاده ولأيات منتال على طعباه وفيها التندلان بإحباء النباب من الأرص الواهدة، على إحباء الأجساء وملما كانت عطامًا باليةً وأوصالاً معمرة أ "" . ثم ذكر تعالى بعد ذلك أهوال الشامة فضل: ﴿ وَا عُدِن الشَّالَةَ﴾ أي فإذا جاءت صبحة القيامة الذي نصخ الأة لل حتى تكاد تعسمها ﴿ فِرْمَ لِلرَّ أَنْزَا بِلْ أَجو ﴿ زُلُوهِ وَلِيونَ وَهُونِهِ أَلِي فِي وَلَكَ اليومِ الرهيبِ يهوبِ الإنسانَ مِن أَحِيامِهِ مِن أَحَيهِ ، وأمدر وأبيده وزوحتهم وأولاده لاشتغاله ينفسه قالدني السمهيل ذكر لعالي فراو الإنسان مز أحبابه وارتمهم على مرتمهم مي الحنو والشفعة ، فعلة بالأقل وحتم بالاكتواد لأن الإنسان أشدُّ

۲۰۱ عنصر نصير ان کثير (۲۰ ۱۲۰)

<sup>(</sup>۲) تفسير الفرطس (۲۱۱۱۱۹)

<sup>(1)</sup> يستر المرطني (13/1/17)

<sup>(</sup>۳) بستیم المعارد (۱۹(۲۰۰۰) (۱۱ بغیرسر بستیم امرکنی (۱۳(۱۰۱۰)

شفدة سال بديد من كان من تقدم دكر من في إقل أدبي إليّم بإليها ثنائ أبدية أن إنجاز إلى الخار إلى الذم من من من م قلك الدوم العصيب شأن بشعله عن شأن غيره فإنه لا يمكن في سوى بنيده حتى إلى الأسباء وأهو لها، بيّن بعدها حال انتاس و تصابهها في ذبك الوم إلى سعداء وأشفياء فقال من وسف السعداء ﴿ وَهُمْ يُوبِهِ قُلْمِ أَنَّ إِلَى وجوه في ذبك الوم عضية مشرعة من البهجة والسرور ﴿ عَلَيْكَا السّعداء في فرحة مسروره بعد وأنه من كرامة أنه وصواته، مستشره بذلك التعيم الدائم فريقها إذا والمؤلف التعيم الدائم والمؤلف في ورجوه في وقائد اليوم سليها شار ودائل ﴿ وَمَنْ نَوْلَهُ أَنِي وَرجوه في وقائد اليوم سليها شار ودائل ﴿ وَمَنْ اللّهِ فَيْ اللّهِ فَيْ اللّهِ وَاللّهِ المؤلف الموصولون بسواد الوجوء هم العاملون بين الكدر والمجورة فال الصاوى الجمع الله تعالى إلى سواد وجوعم الفارة كدر حدموا الكام إلى الفجورة

الضمنك المورة الكريمة وحوقاس البيان والمتيع لوجزها قيعا يلي

الالتمات من الغبية إلى الخطاب زيادة في المثاب وغش أيَيْلُ﴾ . . ثم قال: ﴿إِنَّا يُذَيْدُ عَلَمْ بِرَكَا﴾ ؟ فاتفت تسها درسول - إلى العاية بشأن الأعمى.

جناس الاشتفاق بين ايفكر . . والمذكري،

الكتابة الرائفة ﴿فَمْ النَّبِيلُ مِنْزُلُڰ كُنِّي بالسبيلِ عن خروجه من فرج الأم ا

السدوب المتعجب ﴿ قُبُلُ الْإِنْكُ لَا أَتَّمَى ﴾ ؟ تعجبُ من إفراط تصره، مع قدوة وِحسان الله

الطياق بين ﴿ سُلَّادَ ﴾ وبين ﴿ لللَّهُ ﴾ لأن المراد بهما تعرص وتستمل

المنفصيل بعد الإحمال فون الى فن النام€ . فعدن دمك ربيّاء بقول . فهر للمُنو المَمّا مَدّاً وَإِنْ المُنوَ المَمّ كانه النّائيل تشاغ كاناً النّامَ للمُمرّاك .

المقاملة اللطاعة من السعدام والأشتياء ﴿وَهُمَّ وَتُهِمْ تُنَيِّزُ ۞ كَالِكُمَّ تُسْتَبِيّزَ ﴾ فعلها عنواد ﴿ يُعَادُ الِنِهِ اللهِ مِنْ ۞ تُعِلُهُ فَيْزُهُ } .

توافق الفواصل هواهدة لرموس الآيات، وهو من المسحسات بالمديعة ويسمى استحد مثل ﴿ لَيْنَ رَوْيُ ۞ لَا لَكَ الْهُمَنَ ۞ إِنَّا يَدْبُهُ لَذَكَ يَرَكُم ﴾ ومستسق ﴿ مِ ثَشُور الكُونُو۞ لَهُمْ فالمَنَعَ ۞ إِلَيْنَ الْحَادِ ﷺ كُنْ أَرْدُرَ مَا ﴾ إلغي

الاسترابطي بعض الأدباد من قوله تعالى ﴿ فَإِنْ أَوْتِنْ مَا أَمْرَةٍ ﴾ قاهلين البيتين؛
 يتمنى المراد في العميما النَّبُان ( عبادًا حياء السَّمَانية أ أسكنية)

الأنالانيها إنسومالتريل (£/ 1880).

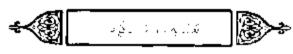
المناهد حزء من حديث من الشفاعة أخرجه البحاري ومسام

الا حالية المعاري على الجُلالين (١٤/ ١٩٤) . .

يتعنى المرم في الصرف للشائد ... في إذا جداد لد تُداد الله كالره فهو لا يرضى بحالٍ واسهِ قُبَل ... الإناب الله ما اكالمساوم؟

اقم يفوقه الحالي الأسبدي سنويا المدديء

7 ' 7



ومراهية المنسوية

. سورة التكوير من السور السكية، وهي تعالج عفيقتين هامتين هما " «حفيقة القيامة» وحقيقة اللوحي والرسالة، وتلاهما من لوازه الإيمان

ابتدأت السورة الكريمة بيان القيمة وما بصاحبها من الفلاب كوبي هائل: متسل الشمس، والنجوم ما والجبات والسحاب والأدمى، والسحاب والأسام، والرحوق، كما يشمل اليشو، وبهز الكود موَّ عنبناً طوبةً، ينتثر فيه قبل ما في الوجود، ولا ينفي شيء إلا وقد نبذُل وتغيّر من هوان ما يحدث في فلك الموم الرحيب ﴿إِنَّا الشَّنُ كَبَانَ ﴿وَلَنَ الْمُؤَلِّ الْمُؤَلِّ الْمُؤلِّ الْمُؤلِّلُ الْمُؤلِّلُ الْمُؤلِّلُ الْمُؤلِّلُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُؤلِّلُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

أنم تناولت حقيمة الرحمي، وهممة ادبي الذي يناغاه، ثم شأن القرم الدخاطيين وهذا الموحي
 أنذي برال لينظهم من هندات الشرك والفسلان، إلى مور العلم والإبعاء ﴿ أَمْمُ فَلَلْنِي ﴿ أَنْهُ لَلَّهُ اللَّهِ ﴿ أَنْهُ لَكُولُ إِلَى اللَّهُ لَكُولُ إِلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ ﴿ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

.. و خدمت السورة الكربية بأبهان بطلان مزاعم المشركين حول الفرآن العظيم، وذكرت أنه موعظةً من الله تعالى المياه، ﴿ أَيُّ تُعْمُونَ ۞ إِنْ هُوْ إِلَّا بِأَنَّ يُكَافِعَ ۞ لِشِ كَا يَنْكُو أَنْ تشنيع ۞ وَمَا كَانَانِ إِلاَّ أَنْ يَكَانُ اللهُ وَكُنْ الْتُفِيعِينِ ﴾ .

المدرّد ﴿ الطَّارِدُ ﴾ تدثرت ﴿ البِشَارُ ﴾ جمع مشراه رخي النافة التي مرّ على محالها عنه فالشهر ﴿ كُوْمُنُ ﴾ الخدس: ﴿ كُومُنُ ﴾ وقلم عنه الله ﴿ الخدس: الكواقب السمينة الذي تخدس نهارًا ويحتفي عن السمر السمع خالس ﴿ الكُورُ ﴾ الدحوم الذي مغيب يقال: كنس إذا دخل الكناس وهو المكان الذي تأوى إليه الفياء ﴿ عَالَمُنَ ﴾ أقبل بقالامه، قال الضاعر: المسعد الله أو الدر فهو من الأصهاد، قال الشاعر:

حَتَّى إذا السُّبْخُ لَهَا تَنفُّنا ... وشماتٍ منها بِلها وعندنا "

ودي البحر التحيط (4/ - 14) ال

## بشب \_ \_ \_ باندالوغوا<u>ل ب</u>كير

المتفسسين فإنه أخنش تُؤذِّنُ ﴾ معدالأيات بيال لاهوال القيامة وما يكون فيها من الشنائد والكوارث، وما يعتري الكون والوجود من مطاهر النميير والنحريب والمعنى: إذا الشمس لُغُت ولمحلى ضواهه فوردا النُّبليُّ للكُذرَكُ في وإذا التجوه تساقطت من مواضعها وسائرت ﴿وَإِذَا الْهِمَالُ مُبِرَنَ ﴾ أي وإذا الجبال حركت من أماكمها ، وسُبُوت في الهو ، حتى صارت كافهباه كقوف تعاشى. ﴿ وَلَوْ فَنَيْرُ الْمُمَالُ وَزِّي ٱلْأَرْضُ إِنْرِيَّا﴾ ﴿ وَإِنَّا تَصَدَّرُ عَطَكَ ﴾ أي وإدا النوق الحوامل تركت مَمَاذُ بِلا رَاعَ وَلا طَالَبَ، وخَصَّ النَّوقُ بِاللَّذِيرِ؛ لأنها كرانه أموال العرب ﴿ إِنَّ ٱلْوَقْلَ خَيْرَةً ﴾ أي رابدا الرحوش جُمعت من أوكارها وأجمارها ذاهلةُ من شدة الفرع ﴿ إِنَّانَا الْبِعَالَ سُهِرتَ ﴾ أي وإِدا السَّعَارِ تَأْجِعَتَ نَارًا. وصارت نَبُو أَنَّ يَضَعُرم وتَنتِهِبَ ﴿ وَأَنَّ النَّوْسُ نَوْحَتُ ﴾ أي وإذا النفوس فُرِّتَ بِأَشْبِاهِهَا، فَقُونَ لَقَاجِو مِعِ الْقَاجِو، ومُصَائِعٍ مَعِ الصَّالِعِ، فَالَّ الطِّبِري: يُقره بي الرحل الصالح مع الرجل الصالح في الجنة، وبين الرجل السوء مع الرحل الشُّوء في النار \*\*\* ﴿وَلَهُ وَلَوْوَارُوا لَهُ إِنَّا أَيْنَ أَنْهِ كُونُونَا أَوْ وَإِذَا النَّبِينَ الذِي وَفَتِكَ وَحِي حِيةَ سنلت توبيخا لقائلها: ما هو دنيها حتى نطبت! قال في التسهيل: المو اودة هي البنت أنني كان بعص العرب بالفنجا حيَّةً من كواهت لها أو غيرته عليها، وتسأن روم الفيامة فرأين للُّ فَالَتَ؟ ؟ على رجه التوسيخ نقاتلها `` ﴿ وَإِنَّ الشَّمَاتُ جُرَبُهُ ﴾ أي وإذا صحف الأعسال نشوت وسنطف عند الحساب ﴿ وَإِنَّ النَّمَاءُ كُلُّكُ ﴾ أي راذا المسماء أربلت ونو من من مكانها كما بمزع الحقد عن الشاة ﴿وَيَّا ٱلْخَبْمُ كُولَا ۗ أَي رادًا نار جهم أوقدت وأضرمت لأعداء الله تعالى ﴿ وَمَّا لَكُمَّ أَيْلُكُ ۗ أَيُّ وَإِذَا اللَّجَةَ أَدَبِت رغربت من السفقين ﴿ لَهُنَّ لَمُكَّالُهُ لَهُمُرُكُ ﴾ أي علمت كل نفس ما أحصرتُ من أُجبر أو شراء وحده الجملة ﴿ لِبُكَ قَدَّ ﴾ هي حواف ها تقدم من أول السورة ﴿ إِنَّ اللَّذِيُّ } إلَى هذا ، والمعنى إذا عدلت ثلك الأمور المحبية العربية، علمت حبنته كل نفس ما قدمته من صافح أو طالح ... أن

<sup>. 17</sup> مذه رواية الطبري على عمر من الخطاب، ولهل: المراه - فرن الأحساد بالأرواح، والأول أرجع و لله أعلم . 17 اقتسمين المدر الشريل (19/ 148)

بمورة الفكوير ٢٠

أفصل أدالي على حيفان القرآب، وصحة وسالة محجه عليه الديلام يغال ﴿ لَا أَعِيرُ إِلَيْنَ ﴾ أي فأقسم قسمًا مؤكدًا بالسجوم المعسبة التي لخنفي بالسيارة وتطهر بالقبل! ﴿ ﴿ لَكُورِ النَّمُولِ ﴾ إلى الذي تجاري وتسرياهم الشمس والشعر الونستمر وقت غرويها، كما تسمر الهياء تي كماسها -مغارضها وقال القرطبي النجوم تحبس بالنهار ونظها بالبيل، وتكسى وقت عروبها أي نستني، كما تقسن الطباء في المغال وهو الكناس الله وراتي إذ تشكرُ أي وأنسم باللهل إذا أقبل بظلامة حتى فعلى يكون الله ﴿ وَالصَّبِعِ إِنْ عَلَى ﴾ أي وبالصدم إن أضاه وتبلُّم ، وانسم شاراتِه - تي ما ار نه اذا و صلحًا ﴿ يُمْرُ فَقُلِّ رَاءَنِهِ كُرِيَّ هَذَ هُوَ العِشْبُ عَلَيْهِ أَيِّ إِنَّا هَذَا لِخرآنَ أَفكريهِ لكجمَّ الله المسؤل بو سعلة ملك مزيز عملي الله هو صريق، فقول تعالى: ﴿ لَمْ يَهِ أَرُونَ الرَّبِلِّ وَاللَّهِ ﴾ المسؤل بو ملك، خاله المعسرونة الزام بالرسوره احمريها وأصاف القرأل إلمه لأنه جاديته وهواني الحفيفة فول الله معالى، ومعاينة ل على أن النمو لا يه جيرمل فوله يعده ﴿ إِنَّ لَأَوْ مَا يَانَ الْنَزْمُ تَرْجِي ﴾ أي شعابد اقوت صاحب بكانة رفيعة، وصرلة باعية هند الله حل وعلا فإنساو لأ ألبي، أبي مطاع هماك في الملا الأعلى، تطبعه الملائكة الأبراز، مؤلمن على الباس الذي ينزل مدعلي الأدبية ﴿ وَالا مُلاِئِكُمُ مَا فَوَي ﴾ أي وسني محمد الذي صاحبتموه بالمعشر قريش، وعرفت فددت وبراهت ورحاحه مقلله معجنون كعا زهمتم فالدالحازان أقملع نعالي على أن القرأن رزاره جرريل الأدبان، وأنا دحدةًا عبودًا بن معجون كما يزعم أمل مكة. فيض تعالي عبد المصود، وكور الفراك من عند نفسه الله ﴿ إِنَّا مُؤْلُنُ إِنَّا مِؤْلُونَ اللَّهِ ﴾ أي وأنسمُ الغور أي محمد ﴿ وَهُ جد بن في حيورته الممكية التي حلقه الله عليها يجهة الأفن الأصي البين من باحيه المشرق حيث نصيه الشمس، عالم في البيعير ، وهذه الرؤية بعد أمر عبو حراء. حين أني حبوبل على كراسي بين السماء والأرض، في صورته به منتمانة جماح فد سيدًا ما بين المشوق والمعرف ا\* ﴿ وَمَا هُوْ عِلْ آلَيْنِ. يصيبها أني وما محمد على الوحي دخيل يفعّد من تطبعه وتعليمه على يشع وسافة وبه يكن أمانغ وصدق ﴿ إِنَّا مُا مَالِ لِلْهُمِ يُمِرِ ﴾ أي وما هذا القرآن بقول شيطان مصول كند بدول الديشر قول ﴿ قَلَىٰ لَمُعَلِّمَ ﴾ أي هاي طريق تسلكون في تافذيبك المفرةن، واتهامكم له بالسخر والكهانة والشعراء مع وصوح أناته وسطوع براهيمة وهذا كما ناول لمن برك انظرين المستنهيان هذا لمطريق الواصح فأبي ندهب؟ ﴿ فَإِنَّا فَرْ زَأَ أَنْهُ إِلَٰهُ فَإِنَّا اللَّهُ إِلَّا مَا عَلَا القراب إذا مو مظامرت كم الله ال أحمدين ﴿إِنَّوَ نَاهُ مِكُمِّ لَا يَشْهِمُ ﴾ أي لحل شاه سكم أن بنيح الحق، ويستقيم على شريعه الله،

<sup>(</sup>١) هذا نول على وهن عدس وتجاهد والحسن، كما في الطهري (١٠٥/٣٠). (2) هـ بر الفرطس (١٩٩) هـ (٢)

<sup>(</sup>۲۰۱۰) الفول أو تحيج تقابلته بالصبيح وكأنه بقور و أنسب بالنيل مور مقبل بعلامه و بالنهور سداريقيل عسيانه و وهو أحياد المراتبير

<sup>1876 (</sup>A) يَجَارِي (A) (A) (A) النص يتنفط (A) (1876 (A) (1876 (A)

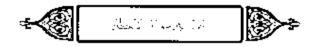
ant معموة القعاسير ع"

ريد دلما، طويق الأبوطر ﴿ وَ مُشَكِّيلُ إِنَّا لَمُكَّا أَنَا بِذَا الْفَلْمِينَ ﴾ أي وها المشرون عشي شي- إلا سوفيل الله ولطفه وفاظلو من الله الموقيق بي أفصل طريق .

> رازان التسميت لسورة الكريمة وجوفا من ليبان والبديع لوجرها فيما بالي: التيماس الناقص بين ♦الكير♦ و ♦الكلني﴾

- الاستعارة التصريحية ﴿وَلَقَاعِ إِنَّ أَشَيْ ﴿ لَنَا إِلَيْهِ اللَّهَارِ وَسَطُوعِ العَسَاءَ للسياب الهواءَ
   العميل التي تعيي القلب، واستعار لهمة التنفيل لإنهال النهار بعد الطلاء الدامس وارقدا من ألهاف الاستعارة وأدامها نعيان حيث عبر عمر بناهم.
  - ا الكتابه النصيفة ﴿ وَمَا شَاجِيْكُمْ بِمُجَّرُونِ ﴾ فتي من محمد المعط ﴿ شَجِئْكُمْ ﴾
    - الطباق بين لفظ ﴿ الشبرُ ﴾ . ﴿ الطَّالَةُ ﴾ .
    - ٣٠٠ ١٧ الدن غير النام بول ﴿ أَبْنِي ﴾ . ﴿ يُنْبِي ﴾

توافق الفواصل إطابة لرءوس الأبيات من ﴿ كُنْهِلُكِ ﴾ ﴿ مُنْهَلُكُ ﴾ وَمُنْهَلُكُ ﴾ وَمُنْهَلِكُ ﴾ وَمُنْهَلِكُ ومثل ﴿ الْخَلْمُ ﴾ ﴿ النَّمَرِ ﴾ ، فشملتُ ﴾ ، فاتقرأ ﴿ إنَّجَ



### يحل بدي المحورة

الد سورة الانتظار من الدور الدكاية و يعي تعالج اكسا فنها سورة التلاوم - الانقلاب الكوبي الدي يتساحب قيام المساعة، وما يحمد في ذلك اليوه الحطير من أحد ك مساء، ثم يهال حال الأمراد: وأمك لفجار يوم البحث والشور

البندات الدورة الكريدة بهاد مداهد الادارات بدي يحدث في القواد. من العظار السندة والنظار الكوافية، وتفجير البحار ، والعشرة القيور ، وما للعقب دلك من الحساب والنجر ، ﴿إِمَا المُؤَانَّ المعارَانَ ﴿ إِمَّا الْمُؤَانِّ ﴿ وَإِنَّا النَّمَارُ أَمِوْلًا ﴿ وَلَمَا الْمُؤَانِّ فِي اللَّهَا وَلَمُؤَانِّ ﴾ .

اثم تمعدت عن جمود الإسان وكفرانه لنعياريه ، وهو يتنقى فلوهي النمية ومه حل وحلا. والذيه الايعراب المناسبة حقهة ، والايعا فيافرية فقراء ، والايشكر على المصل والناسبة والكرامة ﴿ إِلَيْ الْإِمَارُ مَا فَإِلَا رِبْقَ أَفَحَتُمِ فِي أَنْفُ لَقُلْفًا مَنْفِقً فَيْهَا فَاقْهُمْ أَوْ شُوارِ فَا فَدَ رَسُفًا ﴾ 10

تها ذكرات علَّه ما الجحود والإنكال، ورسحت أن الله "مالي وقل بكر إنما نا ملانكةً

سورة الانفطار ۵۰۹

يىسىملون ھىليە اعسالە، ويتىمقبون افعالە ﴿كُوْ لَلَّهِ لَكُنَافِنَ بِالْبَابِ ۞ فِيْنَ مُشِيَّعَةٍ خىيطىن ۞ كَذَاكَ كَلِينَ ۞يكائرن دائفتائون﴾

 ◊ وذكوت السورة نفساه التام في الأخرة إلى فسمين: أبرار، وفجار، ويبنّت مال كن من الفريق ﴿إِنْ الإَزْلَ لَيْ فَيدٍ ۞ وَإِنْ الشَّفْلُ إِنْ يَجْبِهِ ۞ إِنْ اللَّهِاتِ

و خدمت السورة الكريمة بتصوير فسخامة يوم العيامة وهولم، وفجره النفوس بومثة من كل
حول وقوف. وتعابد الله جل وحملا بالحكم والسلطان فؤنناً أمريك ما بؤم النبي كافز ما أنوبك ما بؤم
النبي عي يزم لا شكيد نفش إنفين شكياً والأسر يقتهم بقولها.

اللغة ﴿ لَعَنْزُتُ﴾ الشقت، والفطر: الشقّ رسه قطر نابّ البعير ﴿ تَنْزُتُ﴾ تساقطت وتهاوت ﴿ لَقُرْتُ فَلَيت بقال: يعترت العناع أي قلبته ظهرًا لبطن ﴿ كُرَالَ ﴾ خلطك ﴿ لَوَّكُ ﴿ عمل أعصاءك سليمة سويّة ﴿ لِلْمُلَاكِ ﴾ يدخلونها ويدّونون لهمها وحرّها .

## النسب والمفاقع المغرالية

﴿﴿﴿﴿ الْمُعَلَّمُ هُوْ إِلَيْهُ الْمُؤْكِلُ الْأَنْ ۞ ﴿﴿﴿ إِلَيْهُ الْمُؤْتِ ۞ ﴿
 ﴿﴿﴿ الْمُعْلَىٰ ﴿ الْمُؤْتِلُ الْمُؤْتِي الْآنِي ۞ ﴿﴿ لَهُ مَلَكُ مُنْ مَنْ الْمُؤْتِي الْمُؤْتِي الْمُؤْتِي الْمُؤْتِي الْمُؤْتِي الْمُؤْتِي الْمُؤْتِي الْمُؤْتِي الْمُؤْتِي اللّهِ مَنْ اللّهِ مَنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

التقدير (إن الشاة المُعَلِّنَة إلى إذا السماء الشقت بأمر الله لترول المحلاكة، كفرقه العالمي المؤلف المؤلف المحروم المعافلة المعافلة والمنافرة والمنافرة المؤلفة المؤل

۱۰ تغلیر (طیری (۱۳۰۰)).

حدة الآبار واردة على سيين التربيع والتحجيب من حاله الإسمان الخاجد للحدوبة و ويست و وده على سبيل ثلة بي
 فيه كسا قان البحض حتى قائرات يلفنه أن يقرل: عوني كرحك و ويؤيد ما ذكرناه قول صهر . غراء هذه وجهله ...

شرَّةُ الْإِنْسُنِي إِلَّا الْإِنْسُنِيُّ ؟ ثم عدُّه نصبه عليه فقال: ﴿ الْفِي سُقَكَ طَنُونَكُ ﴾ أي الذي أوجدك من العدم، فجملك سويًا سالم الأعضاء، تسمع وتعمل وتوصر ﴿لَمُدَّلِّكُ ﴾ أي جملك معتقل القامة مبتمينًا في أحسن الهيئات والأشكال ﴿فِي أَنَّ مُورُولًا ثَانَا زُكُّلُهُ ﴾ أي ركبك في أي صورة شاهما واختارها لك من الصور الحسنة العجيبة ولم يجعلك في الشكل كالبهيمة، كفوته فعالى: ﴿ لَلَّهُ لَيْقًا الْإِينَانُ فِي أَمْنَى نَفْرِيدٍ ﴾ . . قد ويُنخ المشركين على تكافييهم بيوم الدين فقال ﴿ فَكُ اللَّ أَكُبُولُونَ وَاثِينَ﴾ أي اوتدهرا يا أهل مكف ولا تفتروا بحلم الله ، بل أننم تكذبون بيوم الحساب والجزاء ﴿ وَبَنَّ عَلَيْكُمْ لِلْكُولِينَ ﴾ أي والمحالُّ أن صليكم صلاتكة حعظة يصمطون أحمالكم ويراقبون نصر فاتكم، قال الغرطبي. أي عنيكم وفياه من الملائكة \*\*\* ﴿ كِرَامًا كُبِينَ ﴾ أي كرامًا على الله، يكتبون أقوالكم وأهمالكم ﴿ يُمُمُّونَ مَا تَقَوُّونَ ﴾ أي يعلمون ما يصدر مسكم من خير واشراء ويسجلونه في صحائف أحمالكم التجازوا به بوم الفيامة . "ثم بيَّن ثمالي الفسام الحلق بوم القبامة إلى أبرار وفجار ، وذكر مأل كلُّ من الغريقين نقال: ﴿إِنَّ ٱلْأَزَّارُ لِي يُبِيرِ ﴾ أي إن المؤمنين الذين انقو. ربهم في الدنيا لفي يهجة وصوور لا يوصف ، يتنعمون في دياض الجنة بما لا عبلُ رأتُ ولا أذن سمعت، ولا حطر على قلب يشر، وهم محلدون هي الجنة ﴿ إِيَّانَ ٱلْفُمَّارُ فِي خِيرٍ ﴾ أي وإن مُكفرة الفجار، الفين عصوا ربهم في الدنيا لفي نار محرقةٍ، وهذاب دانم مقيم في دار الحميم ﴿ بَمْنُونَهُا فِي اللَّهِ ﴾ أي بدخلونها وبعاسون حرها يوم الجزاء الذي كانوا بكفتون مه ﴿وَمَّا فر فَهَا بِنَهِينَ﴾ أي ولبسوا بقالمين عن جهنم، بعيدين عنها لا يرونها، بل عن أمامهم يُصَلُّونُ وبذوقون سعيرها ولا يخرجون منها لَيكًا. ﴿ وَمَّا أَرْهُكَ مَا يُؤُمُّ أَيْرِي﴾ تعظيمٌ له وتهويل أي ما أعلمك ما هو برم الدين؟ وأيُّ شيء هو في شلته وهوله؟ ﴿ ثُمُّ مَا أَرْمَاهُ مَا يَرْمُ ٱلْإِينَ ﴾ ؟ كرر ذكره العظيمًا لشأله ، وتهويلاً الأموم كفوله : ﴿ لَلْمُؤَدُّهُ مَا تَلْكُمُّ مَا إِنَّا لَارْتُكُ مَا تَفَالَمُ ﴾ ؟ كأنه يقول . إن بوم الجزاء من شدته بحيث لا يدري أحدّ مقدار هوله وعظمته، فهو فوق الوصف والبيان ﴿ فَوْ لَا لَمْكُ لَكُنَّ إِنْهُونِ شَيِّئاً ﴾ أي مو ذلك اليوم الرهب الذي لا يستطيع أحد أن ينعم أحدًا بشيء من الأشياء، ولا أنَّ بدهم عنه ضرًا ﴿ وَٱلْأَمْرُ بُومِينٍ بِنَهِ ﴾ أي والأمر في ذلك اليوم لله رحد، لا ينازعه مهاجد

التبلاغة تضمنك السورة الكريمة وجوف من البيان والبديم توجزها فيما يلي.

العباق بي ﴿يُقَانُتُ﴾ ﴿وَأَثَّرُكُ ﴿ وَهُرَ مِن تُمحسنات البديعية ـ

المغاطة اللطيفة بين الابرار والفجار ﴿إِنْ الْلَازْرُ أَنِي نَبِيرٍ فِي أَنْشَارُ لَقِي بَهِبيرٍ ﴾ فقد قابل الأبرار والفجار والفجار أوفياً من المحسنات البديدية ما يسمى بالترصيع

٣ (الاستعارة:المكنية ﴿ وَإِنَّا الْكِرَّاكُ الْتُؤَدُّ ﴾ لك الكواكب بسواهر قطع مسكها فتناثرت

٥٠٠ تعليم المراطي (١٩٥/ ١٩٥٠)

متفرقة ، وطوى وكو المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه وهو الاستنار على طريق الاستعارة. المكنية .

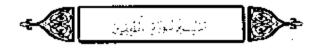
- ي الاستمهام لتوبيع والإمكار ﴿مَا فَيُّدُ بِكَذَا الْمَصَّبِيرِ ﴾ ال
- ن الشكار في تل من لقطة ﴿ يُبِيرِ ﴾ و ﴿ جِيمِ ﴾ للتعظيم والتهويل

ب السبيع المراشع وهو من المحسنات المديعة من ﴿إِنَّ النَّبَاةُ الْفَائِدُ ۞ وَإِنَّ النَّفَاةُ الْفَائِدُ ۞ وَإِنْ الْكَوْلَالُ النَّذِيهِ ومستس ﴿وَإِنْ مُشَكِّمُ غُلِيلِينَ ۞ إِذَانَا كَبِينَ﴾ ومستمل ﴿إِنَّ الْأَزَارُ فِي لِيْمِ ۞ وَإِنْ النَّفَالُ لَيْنِ تُجِيهِ﴾

يه البينية أوي أن ملخاليفة السابهان من صد المبلك، قال الأبي حارم المنوني البيت المعري أبن معميرة البرم الفيادة؟ وما أنا عند المله؟ فقال أما العراض عملية، على كتاب الله تبجد ما ملك عند الله: فعال: وأبن أبط ذلك في كتاب الله؟! قال: عند فوله معالى: ﴿إِنَّ الْأَيْلَ فِي نَبِسِ ۞ وَإِنَّ الْفَضْرُ فِي نَجِيمٍ ﴾ قال مقدمان، فأبن إذ عي رحمة الله؟ فأجابه طوفه: ﴿إِنْ وَهَرَكَ اللَّهِ قُرِبٌ بَنِّ الْفَضْرِينَ ﴾

يم وهوله تعالى تقسير للبورة الانفطار

7 1 7



### مين عدي المشورة

بندأت السورة الكرسة بإعلان الحرب على المنطعفين في الكبل و الورن. الذان الاخافون الأخرة ولا يحسبون حسابًا غوفة فرحية بين يناي أحكم الحاكمين ﴿وَيَلَّ فِلْطَهْفِينَ ۞ اَلَّهِنَّ إِنَّا الْخَافِّةُ قُلُ النَّانِ يَدْفِرُنَ ۞ إِنَّ الْمُؤْمِّدُ أَنْ وَيَوْمُمُ عُلِيْرِنَ ۞ أَلَّا بِشَنَّ أَرْاتِكَ أَنْهُمْ شَمْوُقُولُ ۞ فِيْمَ مَيلِمٍ ۞ تُور طُوْهُ النَّانِ وَلَا الْلَهُمِينَ﴾

ر شم ماهنشت ممن الاشتغياء الفاحان، وصوّرت جزءهم يوم الفيامة ، حيث يساقون إلى الحجيم مهم المرحم و المشهد بناء ﴿ أَلَا إِنْ كُنْتُ الفَصُو لَهُنْ جَبْنِ ۞ إِنَّا أَفْرَكُ لَا جِفَقَ ۞ كِنْ تَهَاإِ التَّقَيْمِينَ ﴾ الأيات الأمام عراصت الصناحة للمتقيل الأمراز، وما نهيد من النحيم الحالد الدائم في دار العر والكرامة، وذلك في منابلة ما أعلم الله للاشقياء الأشاران، على طريقه الفراد في الحسم بين النارعيب والترعيب ﴿إِنَّ الْأَيْلَا أَيْ يُسُوكُ أَنْ الْأَيْبِ بَطْرَدُ ۞ تَرَدُ فِي ذَكِيهِمْ أَعْلَمُ الْوس ۞ إَنْفَلُ بن أَجِنَ نَخْتُورُ ۞ جَمَعًا بِسُكُّ أَنْ إِنْ طَيْفُاسِ الشَّاعِيْنِ ﴾ .

» وخدمت السورة الكريمة ممواقف أهل الشقاء الضلال من عباء الله الأعيار ، حيث كانوا يهز اور، بهم في الدنيا ويسخرون منهم لإبداء م وصلاحه • ﴿إِنَّ ٱلْبِهِتَ أَوْزُلُوا كُافًا مِنَ آلُونُ لَانَوَا حَمَدُنُونَ ۞ وَهَا مُؤَلَّ مِنْ يُفَارِّهُنَ ﴾ إلى أنور السورة الكريمة .

ا تُفَقَّدُ ﴿ لِتُنْفُلُونِهَ ﴿ جَمِع تُعَفِّدَ وَهُو الذِي رَفَضَ فِي الكَابِلِ وَالْوَوْنِ، وَالدَّامِيفَ الخصاف وأصله من الطفيف وهو الشيء اليسير ؛ لأن المطلقات لا يكاد يصرف في الكس ، موهد إلا الشيء البسير ﴿ إِنْ ﴾ مُظُّرٍ وَ فَكُن كَالعَمَا لِخَشِي السيف، وأصاف العلمة يقال أراقت الحمر على طفل شهريها أي غلمه قال مُشاعر :

وتحمّ رانُ من فاب على قالم، قالجر 🖽

﴿ وَجِنَ ﴾ أجود العمر وأصفاه وفي الصحاح الرحيق صفوة للحمر وقال الاحفش: هو ا الشراب الذي لا مش فيه مال حسان:

لزدی بُسعُن بالرحین انتگش<sub>ار</sub>ا<sup>دی</sup>

﴿ فَكِهِمَ ﴾ معجمين مثلثنين ﴿ إِنْقَالُونَ ﴾ يشيره تارايه أن الأمين استهراءُ ﴿ أَنَّ ﴾ حوزي ﴿ نَابِعِ ﴾ مِنْ عالية شرابها أشرف شراب وأمن تسبيم الارتفاع رمنه سناه شعر

ا متدون الفطول عن ابن عباس قال الساعة ورسول الله بخيرات. كانوا سي التحت الداس. كماة فأقرل الله عراو حلى فروق الكلفيين في فأحسوا الكبل بعد ذلك ا<sup>27</sup>

## 

وزي الشعبيون ۞ أليان إلى الدائل على الذي يحتول ۞ روا المؤلم إلى الزوات الجريون ۞ ألا بالأل أليان المؤلم إلى المؤلم المؤلم إلى المؤلم المؤلم إلى المؤلم المؤلم إلى المؤلم المؤلم إلى المؤلم المؤلم إلى المؤلم المؤلم إلى

<sup>(1)</sup> بيجر المجيط (4) (47)

<sup>(</sup>١٩٤/ ١٩٩) (١٩٩):

<sup>(</sup>r) يحيف التي قايد (r) (1887) .

ينڪرين ڪري. انفقاع اين انههن معلق عصين ڪري برايش ماڏا اين الاؤنو انساني ڪاڙا آريٽل هي. حالهب ڪ ڏائين انديل اين الائماني ايشڪڻ ڪالي الاڙاي، بنگلين ڪ مل الاڙي، اللين ڪ مل ائيس النگاء ان الائي پشتري آهي.

التفلسمين ﴿ إِنَّالَ بِالْمُطْفِقِينِ ﴾ أي هلاك وعدات ودمار الأولئك العجار الذين يتقصون المكيال والسين أن المراسل أو صافعي القبيعة عفوله ﴿ أَفِيلَ إِنَّا كَالَّوْ فَلَ آلَانِ السَّاوْمِ ﴾ أي إذا أخدو الكول من المناص الحدود والراء كاملة لانصبهم ﴿ وَإِنَّا كَالُومَا أَوْ زَالُومًا بُشِّبُهُما ۗ أَيْ وَإِذَا كَالُوا المصل أو ورنوا لهم، منقصون الكب والوول، فأنَّ العقيدون الزلب مي وحل بُعوف. الَّذِي جهينة اتحاد له مناعدته بأخد بأخدها ويعطى بالأخراء وموارعبة لافل سأسفت الكبل والوزياء رة-أهلك الله نوم شعبها ليحسهم العكبال والمبران، وفي الحديث ولا طفعوا الكبل الأصعاء السهاف وأخذوا بالسميس فالاله فإلا وتُما أؤالياء النُّو فَتَقُولُوا اللَّهُ فِيهِ عَلِيهِ لِهِ أَيَ ألا يعلم ويستنبض أوانك المعتمعود أنهم سيمعتوف لبوم عصيب، شديد الهواء، كثير العرج؟! ﴿ وَمَ بِثُمَّ آعَاتُهُ إِلَّا الْقَرْمِ ﴾ أي بوم القمول في المحشر حدة هواتُ خاشمين خاصمين لرب العالمين ، قال في البحرا وفي هدا الإنكار والتعجيب، ويرصف أنبوم بالعظم، وقياه الناس لله حاضعس، ووصف برات العالمات - ذاع أعلى عملها وقا اللذب وهو التطفيف "". وهي الحقيث عن ابن همراً " المدين بيني والله ١٠٠ ﴿ وَمُ الْفُورُ اللَّهُ وَمُ الْفُؤِيَّ ﴾ مصل يخيب أحمدها في رضحه إلى أنصاف أَذِيهِهُ اللَّهِ إِنَّ وَكُو تِمَالِي مِنْ الصحارِ ، ومأل الأبال فقال: ﴿ كُلَّا إِنْ كَانَا النَّفَر أَس سمي﴾ أب ويراهام هؤلاء المطفقون على العقلة على البحث والجزاء، فإن كناب أعمال الأشفياء المحار على مكان من في أسمر سافلين ﴿ إِنَّ الرَّانِ مَا طَوْلُ﴾ استعهام فلتعظيم والتهويل أي هل تعلم ما هو . حين؟ ﴿ إِنَّ ثَالُونَ ﴾ أن عو كتاب مكتربٌ لا لرقم في اللوب، لا يسمى ولا يدحى ؛ أثبت فه أصافهم الشريرة، قال بن كابر - ﴿مَنْنِ ﴾ بأخود من الدحق وقد الصابق، ولما فالد مصير الصجار إلى حهتم وهي أسمل مدهلين، وهي تحدم الصيق والسفول، أحمر تعالى أنه كتاب ما قوم اي مكترك مدروغ مدم لا يزاد ايم أحد ولا ينقص منه أحد ١٠ ﴿ رَبَّ وَبِهِ بَتُنْكُو مِ ﴾ أن ١٩٠٠ ودون المسكندين ﴿ اللَّهِ ﴾ وَهُولَ يَوْمِ اللَّهِ ﴾ أي يكفنون بيوم الحمات والحزم ﴿ وَمَا الْمُنَا ح إلَّا فَل النُّنْمُ أَبِيهُ أَي رَمَا يَكُذُكَ بِيومُ العَسَامِ، والجراء إلا قُلُو مُتَجَاوُونَ "حَدُ في الكَفر والصلاء، مبالح بي العسبيان والطعيد، فتيو الآثام، ثم وطبع من إجرامه فعال ﴿ إِذَا نَكُو عِنْهُ أَسَدُ قَالُ أَسْعَةً اللَّهُ لِذِنْ اللَّهُ وَلَا تُعَمِّلُ عَلَيْهِ أَمَاكَ لَقُولُنَا وَالْمُطَقَّةُ مَحْصُولُ الْمِحَكُ وَ الجراء، فَالْ سَنَهَا الفقة حكامات وخو فات لأوائل ، صطروها وزخو فوها من كتبهم ﴿ لَا تُرَّ يَدْعَلُ فَهُمِهُ مَّا كَاوَا كَبِلُون

<sup>: :</sup> إخراء من حديث آخر من الماكم وانظر أن من من خاص ما فرعًا، وابتر الأنوسي ( ٣٠٠ م. ٣٠). ( 17 يم، المبيط ( ١٥٠ م. )

<sup>13)</sup> عصر نميز اين هر (۲٪ ۱۹۹٪) . .

أني ليرتدع هذا الماجر على ذلك القول الباطال، فليس القرآن أساطير الأوليين، مل فطّي على فعربهم ماكسيوا من الذبوب وعظمت بصائرهم فصاروا لا يعرفون الرشد من الخيء فال المفسرون؛ الزان: هو الدنب على الدنب حتى بسود الفلب ( ﴿ ثُمَّ أَرُبُهُ مَا زُنِهُ بَانِهِم لَمُعَلِّكِكِ أي ليبرندع هؤلاء المكذبون هن غيهم وصلالهما، فهمرس لأخرة محجوبون عن رزية السرالي الحل وعلا ذلا برونه، ذان الشامعي . وفي هذه الأبة دليل عالى أن المؤسسين يروبه عز وجور ، وقال مالك المعة حجماء أهداده فشم يوره، تجوأن لأولياته حتى رأوه الـ ﴿ ثُمَّ يَهُمُ لَكَالُوا لَلْفَجِي ۗ لي شج إنهم مع الحرمان عن رؤية الرحمن فعاحلو المجميم وفانقو عذابها الأليم ﴿ أَمِّ بِكُلُّ هَذَا الَّذِي كُثُم جِد ذَكُونِونَ﴾ أي تم نقول لهم خزنه جهنم على وجه التقريع والتوبيخ " هذا العقاب الدي كنند تكدبون له من الدنيا ﴿ أَشِيعُ وَمُمَّا ثُمَّ تُدُّرُ لا تُصَرُّونَ ﴾ ؟ . وأمد الحديث من حال القحار، ذكر تعالى تعبيد الأسرار فقاله الإكلابين كِنْتُ الأَبْرُرُ فِي عِلْبِينَ) ﴿ ثُلاَ ﴾ ودرُّ وزجر أي تبسى الأمر كسنا يؤعمون من ممغواه الفحار بالأبران. بل كتابهم في سجين، وكناب الأبر و في علمين، وهو مكان عالي مشارات في أعال النجنة. قال في السبيرل: ويفظ ﴿عَرُونَ ﴾ للمبالغة. وهو مشتق من العالم؟ ا الأنه سبب في ارتفاع الدر حاك في المعنة. أو لأنه في مكان عليٌّ رفيع نقم روي أنه تحت العرض - ﴿ وَمَّا أَمُّوكَ فَا يَهِيُّونَ ﴾ تفخيرُ وتعطيم للتأم أي وما أعليك يا محمد ما هو عليول؟ ﴿ كُنْبُ أَيْوَمٌ كَالِمُهُمُ الْمُعْرُمُهُ﴾ أي كتاب الأبرار كتابُ مسطَّر : مكتوب فيه أعمالهم، وهو من علبين في أعلى درجات الجنة، بشهده المقربون من الملائكة قال المفسرون: إن روح الموسن إذا فُيفست فُمعه بها إلى السماء، وتنحت لها أبواب السماء، وثلقتها الملانكةُ والبكَّري، ثبر يخرجون معها حنى يشهوا إلى العرشء فيحرج لهم وأي فيكتب ليه ويختم دنيه بالمحاة مل المحساب والمقاب ويشهده المقربون ﴿ ﴿ إِنَّ ٱلأَوْلَ أَنِّي نَبِينِ ﴾ أي إذ المصيعين لله في الجنات الزواوفة ، والغثلال العدم المستعمون ﴿ فَيْ كَازَابِكِ لِلْمُؤَدِّكِ أَي هَمْ عَلَى السَّارِ المَرْينة بفاخر الشياب والمستوراء يسطرون إلى منا أعظ الله لهم من أمواع الكرامة والتعيم من المجنة فوفترنا بالوتجوجهة القارة أتَنْبِيرَ ﴾ أي إذا رئيتهم تعرف أنهم أهل تعمة نما ترى في و هرههم من النود والبياض والمحسن، ومن بهجه السرور ورونفه ﴿يَلْغُونَا بِن رَجِيقٍ نَخَلُومٍ﴾ أي يُستون من خمرٍ في الجنة، بيضاء طينة صافية . لم تكدرها الأيدي، قد عنم على قلك الأواني فلا يقك خنمها إلا الأبوار ﴿جَنْفَةُ مُنْكُمُ ﴾ أي أحمر المشراب تفوح منه وانبحة المسلك ﴿ وَإِنْ لَكِنَّ أَيْتُنافِي ٱللَّاءُ أَوْنَا﴾ في وفي هذا الله يبر والشراب الهنيء، فليرغب بانسادرة إلى طاعة الله، ولتنسابق المتسبقون، قال العابري.

رين الحديث: «إن المعدالية أحطأ حلكية» لكون في لحله لكية صوداء. وإدا هو ترع واستغفر الله و ناب صفى وليه ، فإن عدد زيد فيها حتى تعلو حتى فليه و هو الراب الذي ذكر الله مو كتابه ﴿ لَا يَنْ زَرْ فَلَ فَلُوسِهُ الْمَا يَكُسُوا ﴾ رواد الترامدي

ا تنسير القرطون (٢٠٩٨/١٩) . . . التسهيل لطوع القرط (١٨٥/٤٠) . وا ذكره القرطس عن كعب (٢٩٩ - ٢٢)

التنافيل مأخوذ من الشيء التنجيس الذي يحرص فليه الناس ورنشتهيه ونطلبه تغرسهم والمعمني، فليستيقوا في طلب هذا النعيم، والتحرص عليه لقوسهم `` ﴿ وَمَا يُثُونِ لَنَّبِيرِ ﴾ أي يعزج ذلك الرحين من حَبِن هالية رفيعة ، هي أشرف شواب أهل الجنة وأعلاه تسمى التدنيم الولادا تال بعده ﴿ يُنَ يَشَرُقُ بِهَا الْمُفَرِّرُونَ ﴾ أي هي عبنَ في النجنة يشرب منها المقوبون صرفًا، وتسرج لسائر أهل النجمة، قال في التسهيل: تسنيم، اسمُ لعين في الجنة بشرب منها المغربون صرفًا ﴿ وَبَعَرْجُ منه الرحيق الذي منتوب منه الأبران، فعال ذلك على أن درجة السفريين فوق درسة الأبرار والما ذكر اتعالى ثعيم الأبرار، أعليه بذكر مآل العجاراء شملية للمؤملين وتقوبة لفلوبهم فقاله: ﴿ إِنْ الَّذِينَ ٱلْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ مُنْكُونَ ﴾ أي أن المسجوميين النفين من طبيعتهم الإجرام والرئكات الآناو، كانوا بي الدنيا يضحكون من المؤمنين استهزاه يهم، قال في التسهيل: مزلت عدد الأبة في صناديد تربش كأبي جهل وغيره، مرَّ بهم على بن أبي طائب وجماعة من الموميين، فضحكوا منهم واستحمراً بهم " أ ﴿ زَهَا مُؤَةَ مِمْ غَفَاتُهُونَ ﴾ أي وإذا مرَّ هؤلاء المؤمنون بالكمال، عبد معصهم بعضًا بأعينهم مبخرية واستهزاة مهيرقان المعسرون. كان السكركون إدامرً يهم أصحاب رسول اللهم تغامزوا بأحينهم عليهم احتفازا الهم واردراة يقولون: جاءكم ملوك الدب! يسجرون منهم لايستنهم واستمساعهم بالدين ﴿وَإِنَّا لَنَكُوا إِنَّ أَفَلِهِمُ أَمْلُوا مَكِينَ﴾ أي وإذا الصرف المشركون ووجموا إلى منازلهم وأهليهم، وجعوا مثللدين ينفكهوه بذئر المؤمنيو -والاستخفاف مهم، قال في البحر: أي رحموا متذذين بذكرهم وبالضحك مهم استخفافًا مأهل الإيسان `` ﴿ زِنَّهُ رَأَيْهُمْ غُلُوا إِنْ غَنُولَنَّ لَمُنَالُونَ ﴾ أي وإذا وأي الكفار المؤسس قالوا - إن هؤلاء لضائري لإيمانهم بمحمد، وتركهم شهوات الحياة فال نعالي ردُّ عليهم. ﴿وَمَا أَرْبِلُوا عَلِيهُ الخيطِيرَ﴾ أي وما أرسل الكفار حافظين على المؤسين، يحفظون أعمالهم ويشهدون برشدهم أو ضلالهم، وقيه تهكم وسحرية بالكفار كأنه بقول: أناحا أرسلتهم رقباه، ولا وكلتهم بحفظ أعمال عبادي المؤمنين ، حتى برشدوهم إلى مصائحهم، فلمّ يشغلون أنفسهم فيما لا يصبهم؟ ﴿ وَأَلِيمُ أَفِينَ مَاشُؤُا مِنَ أَلَكُمُ لِي يُشْجَكُونَ ﴾ أي مفي هذا البوع - يوم القيامة - بضحك المؤمنون من الكمار ، كما ضحك الكفار ممهم في الدنيا؛ جراة وفاقًا ﴿مَّلَ ٱلأَوْلِيُّ بَطَّرُونَ ﴾ أي والمؤمون على أسراة الدر والياتوت، ينظرون إلى الكفار ويصحكون منهم، قال الفرطبين. يغال لأهل العار وهم في الناو المرحور، فتفتح لهما أبو ب النار، فإذا راوها قد فنحت أقبالوا إنبها يريدون الخروج، والمؤسون ينظرون إليهم على الأراتك وبإذا التهوا زني أبوابها أفاقت درنهم فيصحك منهم السومنون ``` ﴿ مَّن تُولُ الْكُنَّارُ مَا كَاوَا يَشَكُّونَ ﴾ أي على حوزي الكفار في الأخرة بما كانوا يفعلونه

<sup>&</sup>lt;sup>(۱)</sup> السوين لعلوم التزيل (1/ 104) <sup>(1]</sup> السر البحط (4/ 217) .

المنا تفسير الطيري (١٨/٣٠)

ا " : الشبهيل فعلوم الننزيل (١٨٦/٤) . .

أسأتهبير الغرطس (١٩٧/٢١٨)

بالمؤمين من السحرية والاستهواء أنعم.

الملاغه التصويت اللمروة كريعة وجوفا من البيان والمقيم توحرها فمعايان

- ١ المكبر تنتهوين والتعجيم ﴿وَإِلِّي إِلْمُطَلِّعِةُ ﴾ .
  - ٧ الطاق من ﴿ شَاؤُونَ ﴾ ، ﴿ يُعْبِرُونَ ﴾ .
- المقابلة يهن حال الديمار والأبران ﴿ كُلَّ إِنْ أَتَانَ الْفَصْرِ ﴾ . . إنح و ﴿ كُلَّ إِنْ كُلْتُ آلاَئِنْ أَيْنِ بَدْنِنَ ﴾ . . إنغ
  - التمخيم والتعظيم لمراتب الإبران ﴿ وَمَا الرَّبُ لَا عِلْمُود ﴾ ؟
    - م الحالم الاعتقاق ﴿ فَيْقَافِي الْفُتَسُونِ ﴾ [
- . الإطابات به كار أوصاف ودسيم المعتصل ﴿ إِنَّ الْأَمَارُ فِي بَيْمِ اللَّهُ مَنْ الْأَالِكِ بَطُود اللَّهَ أَنْ فَ وَمُرْجِهُو النَّذِ النَّبِيرِ ﴾ .
- النشب البليع ﴿ بَشْهُ مَمَالًا ﴾ أي كالمسك في الطيف والبهجاء فحدف ما الأداة روحه مشبه وأصيم بليمًا

توافق الفواصل مراضاه لراموس الآيات مثل ﴿يَقَاحَكُنَ ﴾ ﴿يَكُونَ ﴾ ﴿يَكُونَ ﴾ ﴿ يَمَانُونَ ﴾ . . إنخ

ائم بعونه تعال تفسير ساورة الطفقين.



# الأشهر شواء التقايلي



### فوال يبري المساودة

مبورة الانشقاق مكنة، وقد تناولت الحديث من أهوان القيامة، كشأت هائر السور المكبة التي تما إم أصور العقيمة الإسلامية

- أو التعابات المسورة الكورنسة للكور لعض من اده الأخراف وصورت الانفلات الذي يحدث على . الانهان الدين عالم السياسة ﴿ إِذَا الشَّلُ النَّقِينَ فَيُعَ الرَّبُّ وَلَيْنَ مُنْهُ إِنَّ الأَجْلِ لَذَقَ فَقَ إِنَّفَ مِنْ وَلَهُلُنَا وَكُونَاتُ مِنْ وَعُلِنَا ﴾
- . أكبر بأحدثت من عشق الإسدن إذا ي يكان ويدمد ، في تحصيص أسسات وزفه ومعاشعه عيفة م الاحوادم ما يشتبهي من سالح أو طالح، ومن خبر أو شرء ثم هناك تجزأه العداد فاتلكنا أأيشن يزان كارغ إن أنف كذانا فليفية ♦ فكان أن أون إشاغ بشبية ۞ تنون تجانب بشاكا بينو€ الأبيات .
- الدرائم تتلول موذناء المشركين من هذا القرآن العظيم، وأقسست بأنهم سيلقون الأهوال

والمشار تداء ومرشمون الأصفار والأهوال في ولك البوم العصبيب الدي لا ينفاع فيه والدار لا والد فيموز أنسم إنفيكي في والدل المارسي في والقائر إذ التمني في الإلان سنة في طي له الابات

ان ولحافظت المسورة الكويسة بشوطيح المستوشين على عدم إلىانهم بالبلد، مع وصوح أياله. وللسطوع به المستد، وللدراء م المدمان، الأرم مي دار المحاجيم ﴿ قَدْ اللّهُ لَا يَؤْمِنُونَ ۞ فَيُهَا لَهُمَّ عَلِيمً القُرْدُونَ أَنْ النَّفُونَ ۞ أَنَهُمُ كُلُونًا الْكُلُونَ ۞ وَلَكُ أَفْعَرُ بِنَا إِلَيْهِ أَنْ فَيْقَوْمُ بِدُبِ أَلِم ۞ وَلَكُ أَفَعَرُ بِنَا إِلَيْهِ ۞ وَلَكُ أَفَعَرُ بِنَا إِلّهِ ۞ وَلَا أَفَعَرُ بِنَا اللّهِ مِنْ اللّهِ عَلَى اللّهِ أَنْ اللّهُ إِلّهُ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلْهُ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْكُ اللّهِ عَلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ وَلِيهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ وَلِيهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّ

### 500

ا مان الله معالى ﴿ إِنَا أَنْفُلَا لَكُنْكُ اللَّهِ مِنْ الْفُرِدُ أَيُّمْ أَنْزُ تَعْتَيْرِ ﴾ من أية (١٠) إلى (١٥) لهاية الله ا

ورود الأورخ في الكفاع التجدو الاحتهاد وحهد الصروعي الحاروة في الشاعر

ومصلا مغاشة كل سيتي صمح 💎 وإقرت أكاثح للحباب وأحسما

﴿ وَعَلَوْ ﴾ برسي ، بقال: حاريجر إذا رجع ومنه حديث العوديك من الحوديعة. الكود الي الرجوع إلى منقصات بعد الربادة ﴿ بَالنَّمْ فِي ﴾ لحصرة التي تكون عد معيد الشمس ﴿ وَمُثَلَّ ﴾ جمع والنم ولنم ﴿ كَانُونِ ﴾ اجرم وتكامل ولم بوره ﴿ لَشُونِ ﴾ مفطوع .

## المتسيسية أفا أوم للطبيخ

منته و فيراً أنفاذ أفيذ في هذه الابت بيان لأحراء القيامة، وبصويرًا بما يحاث بان رادي المساعة من كوارت وأحوال بفرع الها الخدال، والسحى الفائدة في السحاء وتصفّعت مؤلمه بحراء الكون الفائل ألوسي: تتقل لهوا بوم الفيام الخافظ براً ولفت ألا في واستحمد لأمر المها وانفاءت فحكمه وخراكه أن تسمع ونظيع وأن تشن من أحرال الفيامة فروة الإن الماد ألى الماد ألا وهاد ولا جبال وإذا الأرض زادت من مياراة جرائه، وأكامها، وصارت مستوية لا بناء فيها ولا وهاد ولا جبال

والمحارم البعثي والأهجا

الغرطبين أخرجت أموانها وتخلت عنهم، وأفقت ما في بطنها من الكنوز والممادن كما تلثي الحامل ما في بطنها من الحمل، ودفق يؤذن بعظم الهول `` ﴿ وَأَنْكُ رُبُّهُ وَهُفَّ ﴾ أي واستمعت لأمر رحا وأطاعت، ولحقَّ عها أن تسمع وتطبع . . وجو ب إلا ا محدوف ليكون أبلع في التهريل أبي إذ حدث كل ما تعدم، نفي الإسماد من الشدائد والأعران ما لا يحيط به الحيال. - ثم أخبر العالمي عن كلُّ الإنسان والعنه في هذه الحياة، وأنه بلقي جزاءه عند الله مقال. ﴿ وَيُأْلُنُ ٱلْإِمِلَيْ يُلْكُ أَكُومُ إِنَّ وَلَكَ كُذُمُ فَشُنْهِمِ﴾ الخطاب عام لكل إنسان في ابت بابي أدم حاهدٌ ومحدُّ مأعسانك الس عاقبتها المموتء والرمان يطير وأمت في كل لحظة نقطع شوطًا من عمرك القصيرة فكأنك مناثر مسرع إلى الموت، ثم تلافي ربك فيكافئك على عملك، إن كان خيرًا فحيرًا، وإن كان شرًا مشرُّه قال في البحر. كادمٌ أي جاهد في عملك من خير وشر طوق حيالت إلى لقاء ربك، فملاقي جراء كالحك من تواب وعقاب " . . " تبه ذكر تعالى انقسام الناس إلى سعدا، وأشاهباه وإلى من بأحد كنامه بيمينه، ومن بأخذ كتابه بشماله فقال: ﴿ لَأَمَّا مَنْ مُّرِكَ كِنْبُرْ فِيبِيدِ.﴾ أي تأما عن أعلى كنات أعماله بهوينه ، وهذه علامة الدمادة ﴿ لَنُونَى أَمَّاتُ بِدُنَّا لِبِيرٌ ﴾ أي فسوف بكون خسابه سهلاً هيئاء يُحاري على حسنائه، ويُتجاوز هن سيئاله، وهذا هو العراشُ كعاحا، بي محديث الصحيح " ﴿ وَمُفَاتِدُ إِنَّ أَفَايِهِ تَشْرُونَا ﴾ أي وبرجع إلى أهله في الحنة منهجًا مسرورًا بسا أعطاه الله من المصل والكرامة ﴿ وَقُا مَنْ أَوْنَا كِنْمُ وَلَهُ ظَهْرَهُ ﴾ أي وأمّا من أعطى كتاب أحماله بشماله من وراه فهره، وهذه علامة الشفاوة ﴿فَرَّفَ يُرْعُوا فُورًا﴾ أي يعبيح بالربل والتبور . ويتمس الهلاك والموات ﴿وَيُمْلُ مُبِعُ﴾ أي وبدخل بازًا مستمرة، يقاسي عنابُها وحرَها ﴿إِنَّمُ كُنَّ بن الهذِيد تَشَرُها﴾ أي لأمه كنان في الدبية مسر ورًا مع أهله ، عافلًا لاهنّاء لا يفكر في العواقب ، ولا الخطر يباله الأخراء فالرامن ريدار وصف الله أعل الجنة بالمخافة والحواد والبكاء في الدياء فأعقمهم به السعيم والسرور في الأنحرة، ووهاغه أهل النار بالمبرور في الدنيا والضبحك فيها، عاعضهم به الحزن للطويل - ﴿ إِنَّهُ فَلَ أَنَّالَ يُقُرُّ ﴾ أي إنه طنَّ أن لس برجم إلى ربم، وثن وحيره الله بعد مونه للحساب والجراء، فلقلف كفو وفيعر ﴿ مَٰ إِنَّ رَبُّمُ كَانَا بَهِ، نَسِيرٌ ﴾ أي ملي سبعبده ائله معذموته وويهويه على أعماله كثها خيرما وشرهاء فإنه تعانى مطلع على العداده لا تخفي عليه خافية من شئونهم ﴿ لَهُ أَفْيَمُ بِٱلنَّفُونِ ﴾ ﴿ لا التأكيد القسم أي فأنسبم قسمًا مؤكمًا

عمير القرطبي (٢٦٨/١٩) - النمر التعيم (١/ ١٤١)

المراد ماطنداب البسير في الأبة من الدرس الماروي أن السن الذي عن موسعة فوقت وقالت عائشة المرابس الله عوروس فوقت وقتل وقتل الحساس الله عوروس يقول الإنسان الله عوروس أن المرابض وقتل جنال بشرك المحتاج والمرابض والمرابض المرابض المحتاج المحتاج المرابض المرابض المرابض المحتاج المحتاء المحتاء المحتاج المحتاج المحتاج المحتاج المحتاء المحتاج المحتاج المحتاء ا

تغمير الفرطس (١٩٩٩) . .

مورة الانشقاق مورة الانشقاق

المحمرة الأقل معد عروب الشمس ﴿ وَالَّبُلُ وَمَّا وَسُقَ ﴾ أي وبالليل وما جمع وضمَ إليه ، وه لفُ ص صلعته من الدامل والدواب والهوام، قال المعسرون، الليل يسكن فيه كل الحمق، ويجمع ما كان سنشرُّ في النهار من الحلق والدوات والأنعام، فكلُّ يأوي إلى مكانه وسريه، ولهذا استن نعالي على الدياد بقوله: ﴿ وَكُنْ أَنُّكُو لَنَكُم ﴾ وإذا جاء البهار النشروا، وإذا حاء اللها أوى كل شيء إلى عاوله ﴿ وَالنَّصْرِ إِذَا أَكُمْ ﴾ أي وأقبت بالقبير إدا تكامل ضوءه ، نوه ه، وصار بدرًا ساطمًا مصيفًا ﴿ لَمْ كُلِّي طُلَّةً مَن طُبِّي ﴾ هذا جواب القسم أي لفلاقُنْ با معشر الناس أهوالاً وشداند في الأخرة عصبية، قال الألوسي: يعني لتركيل أحوالاً بعد أحوال، هي طفات في الشدة بعضها أرفع من بعضء وهي الموائد وما بمدمس مواطئ القيامة وأهوالها أأأ وقائل العقبري اللموالاة أمهم ينقونا من شناقد بوم القيامة وأحواك أحو لأ ﴿ وَلَنَا غَيْهِ لَا إِنْهِمُورَ ﴾ استعمام بقصدت النوسخ أي فما الهولاء المشركين لايؤمنون باللحا ولايصفانون بتبعث بعد تسولت بعد وضوح الدلائل وقياء البواعيين على وقوعه؟ ﴿ وَإِذَا فَيْنَ غَيْهُمْ أَلَقُونَكُ لَا جَيْمُنُاوَنَكُ أَي وَإِذَا سِمِعُوا أَبَاتِ القرآن. لم يخصعوا والم بسحد واللوحمن؟ ﴿ إِنَّ أَنِّينَ كُنُرُوا يَكُيُونَ ﴾ أي بل طبيعة عولاه الكفار التكذيب والعناد والحصود، وقائلك لا يحصعون عبد بلاويه ﴿ وَأَنَهُ أَعْلَمُ مِنَا يُوتُونَكَ ﴾ أي والله أعلم بما يحدمون في صدوره م من الكفر و التكديب قال ابن عباس" ﴿ يُؤْمُونَ ﴾ أي يضمرون من عداوة الرسول - والمومنين `` ﴿ فَقَيْرَهُ بِمُنَّابِ أَلِيهِ ﴾ أي نمشرهم على كفرهم وضلائهم بعدَّاب مؤلم موحم، واجعل ذلك بصراة البشارة أهمه قال في التسهيل ، ووضع النشارة في موضع الإندار تهكم بالكفةر أ ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ } تَرُوْهُ وَقِيلًا ٱلْمُؤْمِّينَ ﴾ أي لكنَّ الدين صَلَّقوا الله ورسوك، وحمعوا بِينَ أَلِي وَانَا وِفَا الحَوْمِ إِنَّا مِنْ أَلَمْ لَيْزُ مَنْوُرِ ﴾ أي لهم تواتُ مي الأحرة عبر منفوص ولا مفطوع، بل هو دانم مستمور حتم تعالى المنورة الكريسة ببيان نعيم الأبرار، بعد أن ذكر مأل العجار، وهو توضيح لما أجمله في أول السروة من ملاقاة كل عامل لجراته في قوله: ﴿ يَأْيُّهُمْ آلِينَدُ. بِلَكُ كُونَجُ إِلَىٰ رَبِّكَ كُلْمُكَا مُشْتَقِيقٍ ﴾ .

المنامات تضمنت السورة الكريمة وجوقا من البان والمديع توجرها فيعا بلي:

ا الطباق بين لفط ﴿أَشْرَاكُ وَ ﴿الْفَرْضُ﴾.

ا المقابلة بين ﴿ قَالًا مِنْ أَوِنَ الْمُنَّا يَنِينِهُ ﴾ ومِن ﴿ وَأَنَّ مَنْ أُونَ كُنَّمْ وَنَّ ظَهُونَ ﴾

الكناية ﴿ أَرْكُنُ طُفًا أَنْ شُقِ ﴾ كثي به عن الشدة والأهوال التي بلقاها الإنسان.

الجناس الماقعي بين كلمني ﴿وَمِنْ ﴾ و ﴿ أَشَّنُ ﴾ .

الاسلوب التهكمي ﴿ قَيْدَ لِلْهِ بِقَدْبِ أَلِيهِ ﴾ استعمال البشارة في موضع الإمدار لهاكم وصحربة بالكفار.

روح المعاني للالوسي (۱۹۲/۹۰) . ابتعر السعيط (۱۹۸۸)

الله النواز السواصل مراصاة الرموس الأساك مثل ﴿ إِنَّا أَنْهَالَ الْمُعَالَ اللَّهُ } والمائف } ومدر ﴿ لَهُ أَنْهُمُ النَّذُونِ ﴿ وَالْهُولِ فَي إِلَا لَهُمْ إِنَّا اللَّهُ ﴿ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهِ ﴾ ويسمى بالمسجع وهو من وجهيساك المديمية.

### فم معوثه بعال بكسير سنورة الانشقاق

апъ



## عانيا يرشوزه البناوح



### لجن عدان المسمود

علم السوارد الكريمة من السور المكية ، وهي معرض لحقائق طعقيدة الإسلامية ، والمحورُ الذي تدور خابه السوارة الكريمة مواحداثة الصحاب الأخدود ، وهي قصة التضحية النامس مي سبيل العقيدة والإيمان

البدأت الدورة الكريدة بالفسام بالسماء داب النجوم الهائدة، ومداراتها العديدة، الني مداراتها العديدة، التي مدور فيها تعلق الأفلاك، وبالبوم العظيم المشهود وهو يوم القياسة، وما يوسل والمعلائم على ملاك ودمار المعاومين المائين طرحو المؤمون في الدار ليفدو فيا من ديمهم في النواد الذي الآل المكون (٥ يكون منه في المائية على المكون الكراء المكون الكراء في المؤمون الكراء في المكون الكراء المكون الكراء في المكون الكراء في المكون الكراء في المكون الكراء في المكون المكون المكون المكون الكراء في المكون الكراء في المكون الكراء في المكون المكون الكراء في المكون المكون المكون المكون المكون الكراء في المكون المكون المكون المكون الكراء في المكون المك

المع تعامل البوعيد والإسمار الأولئك القحار على فعلنهم الصبحة الشميعة ﴿ إِنَّ الْجِنْ مَوْا الْكُوْمِيلُ وَالْتُومَانِ أَمْ إِذْ وَالْوَا مِهَارَ عَلَانَ حَمَّاتُ وَلَكُمْ عَامِلُ مَا لَكُرْمِ ﴾

و بعد ذلك تحدثت عن قدرة الله على الامتفاع من أعداته الذين فتنوا عياده وأو بياء، ﴿}: كُنُو رَاهُ لَذُ يُرُّ مِنْ إِذَاعُ وَلِمِنا مِنْ رُفُولُ اللَّهُ الْوَرُا فِي أَرْ الرَّانِ لَنَجِرُ ﴾

و حديث السورة الكريمة منصة الطاعية الحيار الفرعرية وب أساله وقوامه (الكافر) و الله او مساب السعي والطاعيان الإمل ألك شيئا اللوارائة والواروللوازال اللهل الآران الكيب (ال وَلَا مِن الرَّهِم الْجُلِدُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ الطاعرة الله والله بالمعلم موضع المسورة الكريمة

 $\neg \neg -$ 

ا صال عند محان - ﴿ اِنْهَادُ دَنِ اللَّهُ جِنْ . إلى . - اللَّهُ فَيْالًا يُجَلِّقُ لِنَا إِلَيْنِ مُعَلَّوْظ ﴾ من أبة 19) إلى الله (٣٣) للله) الله (٣٣) الل

السعاء ﴿ الْأَلْمَارُهُ ﴾ النبي العظيم المستطيق في الأرض كالحدق، وحممه أحاديم ﴿ أَيْنَ ﴾ تُعن

أَشِيدُ اللَّمِن ﴿ فَشُوَّا﴾ عابر ! وكرهوا ﴿ لِكُنِّ ﴾ البطش : الأخذ بشدة ﴿ يُبُونُ ﴾ يخلق ابقداءُ يقادرته \*المَجِيدُ • العظيم الجليل المتعالي

## وليسيب والفوالز فموال يحيد

﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ فِي إِلَيْهِ اللَّهُ فِي وَلَاهِ فِي وَلَيْهِ فِي فِلْ المَثْنَ الْأَلْكُو فِي اللَّهِ عَل مَا هَا فَوَا هَا وَلَا مِنْ مِنْ مِنْ اللَّهُ عَلَى فَيْهِ هِي اللَّهُ عَلَيْهُ فِي اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ لَهُ عَلَى السّكوب وَالأَوْلِي وَلَكُ عَلَى عَيْمَ فَيْهِ فِي إِلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَلَا ال مَا اللَّهُ عَلَى السّكوب وَالأَوْلِي وَلَهُ عَلَى عَيْمَ فَيْهِ فَيْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَمْ اللَّهُ فَيْهِ فِي فَيْ اللَّهِ فَيْهِ فَيْهُ وَاللَّهُ وَلَمْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الل

التقديم والتهامة المنازع المنازع إلى وأتسم بالسماء البديعة ذات المنازل الرقيعة التي تنزلها الكواكب الناء سيرها، قال المفرون اسميت هذه المنازل بروجا لظهورها، وشبهت باقصور لعلوها وارتفاعها؛ الأنها منازل للكواكب السيارة فإللي المنازل بروجا لظهورها، وشبهت باقصور لعلوها وارتفاعها؛ لأنها منازل للكواكب السيارة فإللي المنازل بروجا لظهورها، وأسم باليوم السوعود وهو بيرة القيامة الذي وحد الله به المنازل بقول : فإلله لا إلى أنه ألا المنازل على أسهم يوم الفيامة في في المنازل المنازل على أسمهم يوم الفيامة ويجمع الأسم والفيائل الذين يجتمعون في أرض المحدود للحسنب كفراد تعالى . في الكيف إذا يحدث الأسم، وطلب في تنظيم الكواكم المنازل والمنازل وصف الناز بالشاذ والهول. المنازل المن

<sup>(</sup>١٠) اعتلف الفسرون في تغيير الشاهدة والشهورة احتلاقًا كبيرًا حتى ذكر بعضهم بها منة حشر قولاً: فقبل: شماهد يوم الجمعة، والشهود يوم عرفة، وقبل! الشاهد هو عمد والشهود هو يوم القيامة، وقبل: الشاهد هو جوارح الإنسان والمشهود عليه هو ابن أدم .. إلغ قال المعاوي: والأحسن أذيرادها هو أهم ولفتك بكرهما لمم كل شاهد ومشهود ...

<sup>(2)</sup> تعسير ألغَرطَي (١٩٩) ٢٨٤] . ﴿ \* التفسير أي السعود (١٩٧ و٢) .

۲۱۵ مطود هم اسیرج۲

تُم بالع تحالي من وصف السجرمين مقال ﴿ وَلا مُنْ عَلَهَا فَمُودُّ ﴿ وَمَا عَلَوْنَا مَا يُعَلُّونَا بالكَّوبين شَهُودٌ ﴾ أي حيين هيو جلوس حول اللتاراء يتشفون بإحراق المؤمنين فيهاء ويشهدون دلك الععل الشنيم والعرض تنخريف كفار قريش، فقد كالوا يعلبون من أسلم من قومهم؛ ليرجعو، عن الإسلام، عذكن الله تعالى قصة وأصحاب الأخدودي جيفا للكفارة وتسلمة للمؤدني المعذسية تبوقال نعاس. ﴿ وَمَا نَعُواْ يَعْهُمُ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا إِلَيْهِ أَلْهُمُ إِنَّا إِلَّهِ مَا كَانَ لِعم دلب ولا استقسرا منهد إلا الأنهم أمنوا بالله العزيز الحميد الغالب الذي لا يُضام من لاذُ بحنائه، الحميد في جميم أقواله وأنعاله واراهرهل أناسب النظش بهبره وتحريقهم بالداره البريكي إلا إيسانهم بالله الواحد الأحداء وهذا لبس بذنب يستحفون به العقوبة، ولكنه الطعيان والإجرام ﴿ أَفُّكَ لَمُ لُكُ الشَّمَونِ وَٱلْأُرْمِنَا﴾ أي هذا الإله الحاليل المالك لحميم الكائنات؛ المساحق المحد والثناه؛ قال في السحر . وإنما ذكر الأوصاف التي يستحق بها تعالى أن يؤمر به، وهي كونه تعالى ﴿غُيرُا﴾ أي عَالَيْهَا قَادِرُ الْخَشَى عَمَاهِهِ ﴿ جُمِياً ﴾ أي منعمًا يجب له الحمد مني نعمه ﴿ أَمُ فُلِكُ النَّنوَات وَالْأُرْمِيُّ﴾ أن وكل من فيهما يحق عليه فيادته والخشوع له، وإنما ذكر ذلك تقويرًا ؛ لأن ما نقموه منهم هو الحقُّ الذي لا ينشِّه إلا سبطلُ صهمك في الغنِّ ` ﴿ وَأَنَّهُ عَلَى كُو خَيْرُو شَهِيدٌ ﴾ أي هو تعاش مطَّلِم فالي أعماله عراده، الاتخفى عليه خافية من شئونهم، وفيه رعدٌ للمؤمس، ووعيدٌ للمجرمين. . ثم شاد نعالي النكير على المجرمين الذين علمو اللموسيد فقال: ﴿ إِنَّ الَّذِنْ فَيْهِ الْكُوبِينَ وَالْكُوبُونِ ﴾ أي عذبو، وأحر قوا المؤسين والمؤسات بالمار فيفتم هم من ديميم ﴿ ثُمَّ ثُر بُحُوِّا﴾ أي تبع لمه يرجعوا عن كنفر هند وطبغهانيف ﴿ لَكُنَّدُ عَدَانٌ خَهَمٌ وَكُلِّو بَدَانُ ٱلْحَرِيقَ﴾ أي فلهم عداب حهيم المحري بكمرهم، ولهم العذاب المحرق بإحراقهم المؤمنين . والماذكر ممير المجرمين أعقبه بذكر مصبى المؤمنين فقال فيَّ أَنَّبِينَ مُامُوًّا وَفِيُّوا ٱلصَّابِحَينِ) أي الذين جمعوا بين الإيمان العبادق والعمل العبالج ﴿ مُنْ حَنْتُ ثَقِي مِنْ فَهِكُ ٱلْأَنْشُ ﴾ أي لهم المساتين والمعانق الزاهرة، التي تجوي من تحت فصورها أمهار الجنة، فقل الطبري: هي أنهار الحمر والعين والعسل ﴿ وَذِلِكَ ٱلْهُورُ ٱلكُّرُ ﴾ أي ذلك هو الظفر العظيم بداية المعالموت، الذي لا ما مادة ولا فور بعدم - تم أخبر تعالى من التقامه الشديد من أعداد رسله وأرنياته ففال ﴿ إِنَّ لَكُنَّ رُبَّدُ فَأَدِيدُ ﴾ أن إن الانكام الله وأحدُم الحامرة والطلعة - عالم الغابة في الشيدة، قال أبر السعود: البطش الأنحذ بعنف وحيت وحمص بالشدة فغد تضاعف وتفاقمه وهو مطشه بالحبابرة والظلمة

سهلامية القصدة الدمليكا طائة علم المسلب تعل ملاده والرحالا حدودة لبي أفراد السكامي وأخره وبيها البواداء. ثم أمر فياليت وجنزوه أن بالوامكل مؤمل ومؤمنة ومعرضوه على البنور فسن تجيوسع عن دين طبلتوه فيها عصلواء معتى عنامت أمر أدومها حبي لها فتفاعست أن تفع فيها ، فقال لها الفلام : با أحله احسوي لألث حل الحق امنز تفعه إل المتعدة في الصلحيع مسلمة .

<sup>&</sup>quot; نيمر (يميطُ (٨/ ١٥٥) " الله يوانطري (٢٠/ ١٥٥) .

وأخده إماهم بالعذاب والانتفام ١٠٠ ﴿إِنَّا هُوْ لِنَيَّا وَلُوسًا﴾ أي هو حق وعالا الخالق القادر - الذي بيداً الخلق من العدم، لم يعيدهم أحيا، بعد الموت ﴿ رَفُّو الَّفْدُ الْوَلُومُ ﴾ أي وهو السائر لديوب عباده المؤمنين، اللطيف المحسن إلى أولينته، المحبُّ لهم: قال أبن عباس: بودُّ أولِ، «كما بوذُ أحد؟ وأنحاه بالمشوى والمحرة " ﴿ لَمُ الْكُرْنِ ﴾ أي مداحت العرش العطيوة وإنما أصاف العرش إلى الله وخطبه بالفاكرة لأن المرش أعظم المجلوقات، وأوسم من المصوات المسر، وخلقُه بهذا الرصف بدل على عظمة خالقه ﴿النَّجِدُ﴾ أن هو تعاني المجيدُ، العالى على جميع الحلائق، المنصف بجميم صفات الحلال والكمال ﴿ فَأَلَّ إِنَّا إِرَّهُ ﴾ أي يفعل ما يشاء، ويحكم ما يريه ، لا معقب لحكمه والا راه لفصائم، قال القرطين أي لا يصبع عليه شيء يريده ٢٠٠٠ روي أن أبا بكر الصديق وضي الله عنه -قبل له وهو في مرض الموت: عل نظر إليك الطبيب؟ قال: بعم، قالوم فعدة، قال لمنك قال قال لني: فإلى فعال لبنا أربعا (\* ﴿ وَوَ أَنْكُ نَبِينُ لَلَّوْمُ ۗ ٣ ستفهامُ للتشويق، أي هل يلعك يا محمد حمر الحموع الكافرة، الذين تحذُّه والحرب الرسل و، لأنبيه؟ عل بلعث ما أحن الله بهم من قيأس، وما أنرق عليهم بي النقمة والعذاب؟ ذال لفرطبي: يؤسم بِفَقُلَاهُ وبسليمه تم بيُّن تعالى من هم فقال ﴿ إِنَّوْلَ أَشُوا ﴾ أي هم فرهود وشهوده أولني المأس والشدق ففد كانوا أشد بأشاء وأقوى مراشا من قومك وومع ذنك فقد الخذه مو الله تعالمي مذهوبهم ﴿ فِي الْمُن أَمْرُوا فِي تَكْرِبوا ﴾ أي لم يعشر كمار قريش مما حَلُّ بأولتك الكفرة المكدين، من هم مستمرون في التكذيب فهم أشد منهم كمرًا وطفيانًا ﴿ وَأَنَّا مِنْ وَإِيْهِمِ غِّيفٌ﴾ أي والله تعالى فادرًا عليهم، لا يقونونه ولا يعجزونه؛ لأنهم في فيصنه في كل حير وردان ﴿ إِنَّا هُوْ فُرُالٌ جُمَّةً ﴾ أي مل هذا الذي كفيوا به تتاك عمليه شريف، متنو بي الشرف والمكانة ، قد صما على سانر الكتب السماوية في إعجازه ولظمه وصحة معانيه ﴿فِي تُومِ غُنُوْلِي أَي هو في اللوام المحفوظ الذي في السمامة محفوظ من الزبادة والنقص، والتحويف والتبغيل

الايدين تضمنت للسورة الكربعة وجوها من البيان والبديع توجزها فيما يلي ا

- الطباق بين﴿يَّدِنَّ رَبِيدٌ ﴾ .
- جماس الاشتقاق ﴿ إِشَّاهِمِ وَتُشْهُمِ ﴾
- تأكيد المدر مما يشبه الذم ﴿وَمَّا خَنُوا يُنْهُو إِلَّا لَمْ يُؤْمُوا بِأَنَّمَ الْمُرْبِقِ أَلْمُوبِدِي﴾ كأنه يقول: اليسي تهد جريمة إلا إيمانهم بالله، وهذا من أطقم العفاجر والصائر
- إن المعقابلة أبن مصير المعزمتين ومصير العجرمين ﴿إِنْ أَنْهَا مُنَّا النَّوْمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ العَمْ اللَّهَ قابلة أَوْلَهُ أَنْهَا اللَّهَا عَلَيْهِ اللَّهَا قابلة أَوْلَهُ أَنْهَا إِنَّا اللَّهَا قابلة أَنْهَا أَنْهَا
  - ا يُ السلوب التشوان لاستماع العصة ﴿ فَلَ اللَّهُ سُوتُ أَمْكُورُ ۗ ؟

ا - تصنير أبي شاهود (۱۵/۱۹۳) - - الفرطني (۱۹۹/۱۹۵)

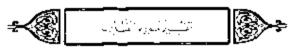
<sup>.</sup> ۱۰ بهمین افراشی (۱۹۹ /۱۹۵) . د. مختصر نفسیر امن کشر (۲۹۵ /۲۹)

صنعة السالمة مثل ﴿ أَنَّلُ إِنَّا إِنَّهَا ﴾ ﴿ اللَّذِيمِ الْقَوْمِينِ ﴾ وأمثال ذلك

تواهمو الدواصل مواعناة لوءوس الأسات مشل ﴿وَالْوَلُ الْوَلُورُ فِي وَالْفُعُو وَالنَّهُمُو وَالْحَالِقُ النَّال الأُشَارُهُ فِي النَّارِ مَانِ الوَّلِيءُ ﴾ . وإلح وهو من المحسنات البغيجية ويسمى بالنسج و لله أعاس.

### فم بعونه نعال تعسير سورة البروح

777



### يبرر يدي لسبوره

حده السوء فالكويمة من المدور المكية ، وهي تعالج بعض الأمور المشاغة بالدفيارة الإسلامية ، ومحوو السورة بدور حول الإيماد بالست والسفور ، وقد أقامت البرهاي الساملية والدليل القامع هلي فدرة الله جل وحلا على إمكان البعث، فإن الذي حلق الإنسان من المدم فادر على إعادة منذ موته

ابندأت السروة لتكويت بالفسيم بالسناء فات الكواك السنطية، الذي تصلع فيلاً تتضيء للناس شنايع و المهتدراتها في ظلمات ليو والسعوء على أن كل إنسان قد ؤكل به من بحراسه ، وينعهد أعراء عن السلائة الايوار ﴿ وَمَنْ فَلْفِينِ ﴾ فَا فَلْمَا وَ لَقُلْهِمْ ﴾ تَلَمْ فَأَيْنَ فِي مَنْ فَيْ يَوْدَ هِـ .

ة مِ سافت الأدلة و لمراهبين على قدرة واب العالمين على إعادة الإنسان بعد ما إنه في آللي الليمن أو فيل 6 ميل بر أنو اللي المركز أن الأنه (الأنهب 6) إذا أن زنيو. للره ﴾ .

لم أخبوت عن قشف الأسوار ، وهنك الأستار في الأخوة، سيت لا معين للإسنان ولا نصير ﴿إِنَّ لَنَ النَّرِي ۞ فَا لَا مِن يُؤْوِلُهُ أَمِعٍ ﴾

وحنسب السورة الكريمة بالمحدث عن الشااد المنظيم، ممحرة محمد - الخالدة، وحجت المائفة إلى الناس أحدوين، ويؤنت صادق هذا الغرآن، وأوعدت الكفرة المجرعين بالعداب الأليم ﴿ لَا غَدِّمَ اللَّهِ فَي إِلَانِ اللَّهِ عَلَى إِنْهُ لِمُؤَلَّ الشَّرِّ تَبْتُونَ ثَمْ إِلَيْنَ كِذَا فَيْكُو عَنْهَ الْكَذِيرَ أَنْهُونَ الْمُلَّهِ

الدرمان ﴿ وَالْقَائِنَ ﴾ مأخود من الطرق بمعنى انصراب يشدة يصد السطرقة، وكل ما جناد يقيل يسمى خارقًا ﴿ وَيْ ﴾ مصورات طوة وشاء بقائل دفق الماء (فأة إذا المدات بدفع وشده ﴿ وَالْمُرْبِ ﴾ عطام الصادر جدم تربية مثل فصيلة وفصائر قال المرة الفيس أرافيها الصادر

<sup>- -</sup> دووج المعال للألومني (AV [Pai)

سورة لطريق المراجعة ا

﴿ إِنْهِ ﴾ المطر مسمى مه الرجوعة إلى الأوضى مراؤ ﴿ النبات الذي تبشق ف الأراض ﴿ اللهٰ قليلًا أَوْ فَرِينَا. إِنْ اللهٰ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَي

السمين . ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ وَهُ أَوْمُ وَالسَّمَاعُ وَمَالَكُو كَبُ النَّبَرَةُ، التِّي تطهر ليلاً وتعتمل فهنزاء عالم العاب ولنا أشعل السجم طارقًا الآلة إنها بضهر باللمان وينجنفي فالسهراء وكاللُّ ما ينحي، ليكُّر فيهو طارق ﴿ أَنَّكَ مُ عَلَّاهُ ﴾ استفهام للنفخيم والتعظيم أي وما الذي أعلمنان با محمد ما حديث ها ا التجهادة وحدر وعوام في فانقا فأركه أي النجم المصيح الذي ينقب الطفاح بصبائه وقال الصاري، قد قتر منه معالي في قديه المحيداذة الشمس والنمر والنجوم؛ ثان أحوالها في أشكالها والسرافة ومصناعها ومغروعه وعاجيبة دالة على انقراد حالفها بالكمالات والأرالطالمة نشد على العمامج - ﴿ وَ كُلُّ لَهِ لَمَا نَائِهَا عَامِلًا ﴾ هذا جواب الديب أي ما ١١ رهم. إلا على المادفة من الملائكة، يحاط عملها ويحصل عمها ما تكسيمن حم وشر كفرله: ﴿ وَإِنَّ لَكُنُّمْ لُمُهِلُنَّ وَمُنْ كِيْزُهُ كُلِينَ﴾ قال ابن تشير أن تش على عليها من طامحاها بحرسها من الأعات 👚 شير أمر العالم بالبطر والتمكم في خال الإنسان، تمنيها على إمكاد البحث والبحشر فعال الخيائل ألابال بغ للحاج أي فلينظر الرباسان، هي أول شأنه لظوة تفكر والدندار، هو أبي شي حاله اللعة ﴿ فَإِنَّا مَا مُوا اللَّهِ مُوا لِمُعَلَى المُنافِقِيَّةِ النَّمِيُّ يَسْطِبُ يَشُوهِ وَشَيْدَةً ويتنافق من الرامل والسرأة فيتكون معه النوم بإذه المله ﴿ فَرَّاءِ مَنْ فَي الشُّقِ وَالزَّبِ ﴾ أي ينجرح هذا الداء من بن الصلاب وعام والمداري مر الرجل و تحرفه أن فإلا يؤارتني للرَّا في الله يعاني الدي على الإسمار البندانات فادر على إعلانه بمد موت مال من كتب أب تعالى الإنسان على مامه، أهريه الأري خلق الهذاء وأرضمه إلى الأعراف بالمعادة الأباص قلا على اليفاءة، فهم قاور عش الإعاد، مغريق الأولى ﴿ وَوْ لَنَّ فَشُرُهِمْ ﴾ أي يوم نستحل القلوب وتحدير ، وأحوف ما بها من المفاقد و السبات. وبعبة بين ما طالب صها وما محست ﴿ فَا لَمُّ بِرَا لَوْ وَلَا تَبْعِر ﴾ أي طيس للإنسان في دلك الوقف هو ة تناج عنه العناف وكالمصر بنصره ويجبره قاداني التسهيل المدكان دبع المكاردقي اللبيا إما طوة الإسلامة أو بنصرة شبره لدر أحراء الله معالى الته بعدمهما يبره الفيامة السرفية فوة لرمي

الحالية الصاري (١/ ٢٠٠٣) (١/ ١٩٣٥) العالم (١/ ١٩٣٩)

<sup>-</sup> والسلامة القالو أخلهم ويسمى مسلمة العالهي والترافية الحقاء القسام وتركيبي والفيشاء من الرحميء ووالدرانات. عن المرأة

ومعود التغاسير عا

خده ، و لا أحيا بردوره من الله ... وأما ذكر إحيى أمر العبدا و المجاود عاد فأصدم على حدق هذه الأدار المدحود على إلى الإدار المدحود على المحارد الذي رجع حلى الدياد على الدياد الذي وأخب بالأرض التي تصدح وسند الدياد والأشجال و الأرهال الذي المبادر الديار عباس الدياد والأشجال و الأرهال الذي المبادر والديار الدياد الصدحة وتعلم بالسماء التي فيص بالإدار المباد الذي المباد الذي المباد التي الدياد والدياد والدياد المباد المباد الإنساء التي فيص بالإدار المباد الذي المباد الإنساء التي المباد والمباد الذي المباد المباد الإنساء التي فيص بالإدار المباد الذي المباد الإنساء والمباد التي المباد والمباد الإنساء والمباد المباد واستماد المباد ا

الرابات المصيب السورة الكريمة وحوقا مراا البيت واستدع لوجرها فلحايلي

· لاستمهام للتفخيم والتعطيم فالله أرتفاع أساؤكم ؟

ا الداق بين فراعية خالاُيرة وبن فيضيَّة فالمرَّبَّة

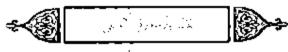
اجالي لاشتقاق ﴿ تُكِنَّانَ كُنَّاهِ .

﴿ لَمُنَاكَ رَبُّكُمُ أَوْ تُدْخِنُ فِبِالْعَدَافِي أَوْغَيْهُ ﴿ لِللَّهِ لِللَّهِ اللَّهُ لَكُنَّا ا

ركون به الدولومة ﴿ فَإِنَّ مِنْ الشَّارِ وَالدَّبِ ﴾ كاني بالصيف عن البرحل، وطالبرات عالى أمرأت وهذا من اطاعت لكديات.

المسلح الرصيل المذي يزيد في حمال الأسلامة، والشاذة ومصارمة من ﴿ أَنْكُ اللَّهُ مِنْ أَلَاكُمُ مِنْ الْمُعْمِلَ وَالْمُرُسُ لِنَ المُنْاعِينِيَّ وَمِنْ فَأَوْلُونَ عَلَى اللَّهِ وَفَيْ مَنْكُ وَهُو مِنْ المحسات أَجْدِيمِهِ

> محضر الراكس (١٩٨٢) - مني الطباق (١٩٨٢). عمير أن المحرد (١٩٢٩)



### وخراميني للأووج

حورة الأعلى من السور المعاقبة ، وهي تعالج با متصار السواصيع الأثية :

المقاديا العلية ويعض صفات الله جن وعلاء والدلائل على القدره والواجدالية.

" - الوحي والقرآن المنزل على حائم الوسل - وتبسير حفظ عليم -

" الموعظة الحديثة التي ينتقع بها أحل الفارك الحيلة، ويستفيد منها أهل السعادة والإبعال.

ا بندائك السورة الكريسة بشريه الله جل وعلاء الذي عالى البياع ، ومنوّر وأحدن وأخوج العشب، والبيات رحمة بالعباد فلنبي أنذ إلا الأقل ألمّاء للله فنها الإلهام الله للله من ﴿ الأبات .

الم تحدثات هن اللوحي والفرائد وأنه الدالرسوس السيارة بحفوظه هذا الكتاب المعبد. - الم تحدثات ها اللوحي والفرائد والدالية المعبد المساورة المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم

و تيسير حفظه عمليه و محيت لا يلسه أبات ( للكرفاة الا فتق الله إلا بالقاء الله يكا بالا المُؤرَّوَّة المُن ) . - قد أحرث بالتذكير عبدًا الفرأد ، الذي يستفيدً من نوره المؤمنون، ويعمظ بهديه السنفيان.

أمّم أهرت بالتدهير عهدا العراق ( الذي يستعيد من نوره المؤمنيات وينعظ بهديه السفيان).
 ﴿ وَيُولِي لَنْهَ الْفُرْقُ فَى تَبْهَرُ أَنْ يُغْنَى ﴿ رَبْعَنْهُ آرْغَنْيُ الْأَمْنَ ﴾ الأبرت

وحتمت السورة بديان موز من فالهر نفسه من الفاتوب والآثام، وزكاها بصائح الأعمال ﴿ لَلَّهُ مِنْ لَوْ اللَّهُ مِن أَنْهَ مَنْ ذِكْ إِنْ إِنْكُمْ مُنْهُ مِنْهُ مُنْدُونَ مِنْ فَيْ مِنْ مِنْ اللَّهِ عِلَيْهِ السورة الكرسة .

الشاء ﴿ وَهُوَ ﴾ الله شاء ما يه دف به المسيل عمل حالب الوادي من المحشاتش والأوراق والبيانات ﴿ تُمُونُ﴾ أسرد ما تموة من الحُمّوة وهي السواد أو السمرة ﴿ بَشَيَّ ﴾ بدائل ويفاسي عزعا يفال: أصفِهُ علوًا وجائنه بذرق حره:

## 

﴿ يَهُ اللّهُ إِنَّهُ الْخَلْقِ فِي فَي عَلَى مِنْ فَيْقِ فِي وَفَعْ قَدْ المِنْ ﴿ يَلُونَ فِي مَلَى فِي مَلَمِ اللّهِ اللّهِ فَي مَنْ فَي مَلَى فَي مَلَمُ فَي اللّهِ فَي مَنْ فَي مَلَى فَي مَلَمُ فَي مَنْ فَي مَلَى فَي مَلَى فَي مَلَى فَي مَنْ فَي مُنْ فَيْ فَي مُنْ فَي مُنْ فَي مُنْ فَي مُنْ فَي مُنْ فَيْ مُنْ فَيْمُ فَي مُنْ فَي مُنْ فَيْمُ فَيْمُ فَيْ مُنْ فَيْ مُنْ فَي مُنْ فَي مُنْ فَيْمُ فَيْمُ فَيْمُ فَيْمُ فَي مُنْ فَيْمُ فَي مُنْ فَيْمُ فِي مُنْ فَلْمُنْ فَيْمُ فِي مُنْ فَيْمُ فَيْمُ فَيْمُ فَيْمُ فَيْمُ فَيْمُ فَيْمُ فَيْمُ فِي مُنْ

التعديد . ﴿ يُهُمِّ مِنْ الْبُقَاعُ ﴾ أي نزّه بالمحمد ومن العلمي الكبير عن صفات التقامي ، وهما يقوله الظالمون منه لا يليق به سبحانه وقعالي من التفاقص والقيائح ، وهي الحديث أنه . . . كان إذا قرآ هذه الآية قال: اسبحان ربي الأعلى \* . . . ثم ذكر من أوصاقه الجنيلة ، ومطاهر قدرته

أتخوج الإمام أحمد عن ابن صامرات

الباهرة، وولانا والهدائد وكدبك فقال: ﴿ أَفِيهَ لِنَقَ أَنَّوْنِ ﴾ أن خلق الدخالوفات جميعها، فأنفن حاتها، وأبدع صنعها، في أجمل الأشكال، وأجمل الهنات، فالدفي البحر أني خلو كل شيء فسوان معيني ليرياك مطاوفًا، بل متناسًا على إحكام وإنفاده للدلالة على أنه امادر من عالج حكيمًا - ﴿ وَأَوْلِ نَازًا فَهَادَتُهُ أَيْ فَكُرْ فِي قَالَ شَيَّ حَوَاسَهُ وَمَرَ هَاهُ مَمَا تَعلُ عنه الدفور والأفهامِ: والهاري الإنسان لوجه الانتفاع بسا أودهم فيبهاء والهدي الأنعام إني مراعبهاء ولو أأمات ما في الشادات من الخواص، وما في المعادن من الموايا والعنافع، واهتداء الإسناق لاستخرا والأهوبة والمهذافير البالغة من النباتات . و مشحد م المعادن في فينم المد مم والطائر أث، لعلمت حكمة الاحالي اللذنيرة اللدي تولا تفديره وحديته لكنا لهيماني دياجير الطلام كساتر الأنعام، قال المفسرون إيما حيات العمهول لإفاده العسوء أي فأنز لكل مخلوق وحيواناها عملحه اعهداه إلى وعزفه وحه الانتفاع به أ ﴿ ﴿ وَأَرَّهِ اللَّهِ ٱلَّذِي ﴾ أي أسنه ما توعاه الدوات ، من الحشائش والأعشاب ﴿ فَعَنْمُ لِنَّالُهُ أَشْرُىٰ ﴾ أي فصيره بعد الخصرة أسره باليَّاء بعد أن كان باصرًا ، اهمّاء ، لا يخفى د. في المراعي من المسعمة بعد بمبروويه هشيئة بانشاء فينه وكون طعرته حيثًا لكثير من النجير الذي فسيحان من أحكم كل نس مرافر تشل ألم فن يتمكم ألم هديما). !! وبعد أن ذكر علان لهرانه وواحداثيته . دكر فصله وإنعامه على رسوله فقال . ﴿ أَرَّلُكُ اللَّهُ لَكُ أَي سَنْمُ ثلاه يا محسه هذا الفرآن المعلوم وتحميه في صدرك ولا تسبع ﴿إِنَّا لَا نَكَّا تُمَّا ﴾ أي لكن ما أواد الله بسخه فإنك تنساس وفي فلدمالاً به مصبح فاله عليه الصلاق تسلام الانه كالهاأبُّ لا بقرأ ولا يكنس وكان مع دياد لا يستني ما أقرأه حيويل صبه السلام وتوقونه يعامظ ملنا الكتاب العقبيم من عمر فراحة ولآنكواز ولايستاه أنشاء من أعظاء البراهين عالى هادلي فيونه الفائداين كالبرا هشاؤجين م الله تعالى ووعدُ أو موله - بأمه سيمرت قراءة لا بسنها - ﴿ مُ بَدَّةُ الْهَبْرَ مَا يُعَلَىٰ﴾ أي هو بدائل قالم بما مجهوله العباد وما مخفول من الأقوال والأفعال: لا تخفي عليه خافية في الأرس. ولا في السماء ﴿(إَبُهُرُكُ بِكُنْرُكِ) في وبوقفك للشريعة السمحة الطالعة اليصراء التي هي أيصر وأسهلُ الشرائد الدساوية، وهي شرحة الإسلام ﴿ مُثَّرُ إِلَا لَكُنِّ أَرْزُونَ ﴾ أي فذكر با محمد بهذا التما أن حياد تنصر الموعظة والتذكرة، كقوله ( ﴿ فَلَا إِنَّ لَهُمَّا إِلَّهُ وَعَلَمُ أَعِيمَ ﴾ قال اس كثير - ومن هيئا يؤخِذُ الأدب في تشير العلم، فلا يصعه عبد غير أهلت كِما قال على -رصى الله عنه- اما أنت بمحدَّث قومًا حديثًا لا تبلغه هغولهم، إلا كان فنية ليعضهو؛ وقال: ١-١هـ و١١مناس بعدً بمرابعها، أتحجون أن يكتب الله ورسول ١٩٠٠ ﴿ لَيُلَكُّ مَن الْحَيْقِ أَن مَومَتَهُم وَهِذُه الدَّكِرِي والموحفة من يخاف الله تعالى ﴿وَنَخَلُمُ الأَكْلُ﴾ أن ويرفضها وينتعد عن قبول الموحفة الكامر

محر الحية (١٥/ ١٤٥٠)

النظر بارج للعالق (١٠٠٠ ١٤٠٤) والتسهيل عطرة التنويل (٥) ١٩٣٠) . . .

٢٠٠ مختصر أبي كلي ٦٥٠ (١٦٣٠) (١٥٠ نفس المرسع السنيق والحراء والصفاحة

المبائع في الشقاوة ﴿ إِنَّهِى يَعْلَى الْمُؤْوَكِ فِي المَدِي مِنْ الديانَ ﴿ وَهَا السندرة و العظيمة المستدرة و العظيمة المفتيمة فال العسن. الخار الكيرى الزالانوة و والعسنى ماز الديانَ ﴿ وَالْمَوْوَ وَلَا يَعْلَى اللهُ وَالْمُؤْوَ وَ اللهُ الديانَ ﴿ وَالْمَعْلَى اللهُ الديانَ فِي العقاب و النقاء [ \* وَالفاق اللهُ فَيْ اللهُ وَهِ وَالْمَ فِي العقاب و النقاء [ \* وَالفاق اللهُ عَلَى المُوالِقُونَ الْمُؤْوَ اللهُ وَاللهُ فَعَلَى اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ وَ

البناغة الصبيت السورة الكريمة وجوهًا من إليان والطيع توجزها فيما يلي:

اللطباق ﴿ لَا يَشِنُّ ﴾ ﴿ وَلَا يَخِيلُ وَكَذَلْكَ ﴿ لَلَّمْمُ وَنَا يَخَلَقُ ﴾ .

\* جناس الاستفاق ﴿ زَنِيْرُكُ اللَّهُ ﴾ و﴿ فَتَرُّو . . . الْإِلَّوْلَهُ \*

المقابلة بين ﴿ مُنْذُكُّونُ مُن إَنْثَى ﴾ وبين ﴿ وَيُخْذُبُوا ٱلْأَقْلَ ﴾ .

4 حقق، المغمول ليفيد الصوم في قوله ﴿ لَمْنَ مَنْوَدِ ﴾ وفي ﴿ لَفَرْ فَهَدَى ﴾ الأن المراد خلق كل شيء ضواه، وقدر كل شيء فهداه.

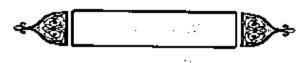
اً السجع غير المتكنف وهو كثير في الفرآن مثل ﴿ أَنْزَعَ الْوَقَ ۞ فَهَكُمُ مُنَاهَ أَخُونَ ۞ مُنْظُرُكُ لَلَّ النَيْخُ وهو من السحسنات البديمية

خندمه احداث موسى فيو الترزاق وقد ورد أنه أعطي عشر صحف وكانت كلها عنوا الأو ذرا: سالت رسول الله آن حي صحف موسى ماكانت؟ فالله الكانت عبرًا كلها (حجيثُ لمن أيفن بالموت كيف يفرح! صحبت لمن أيفن بالمار كيف يضحك! حجيثُ لمن رأى تدنيا وطبَّها بأهلها كيف يعلن إنهها عجبت لمن أيض وتغَنَّر ثم يصب! عجبتُ لمن أيفن بالحساب ثم الإيممل!!)؟ .

١٠٠٠ النجر الحيط (٨/٨٥٤)

<sup>\*\*\*</sup> قال الطوى : المعرب إذا وصعت الرجل يوفوهه في شدة شعيدة قالو : لا هو سبي ولا هو مبيت فيصاطبهم الله يستا إمراقوت ، الطوري (١٩/ ٩٠٥ ) .

من منفوة المعاسير خ1



مبوره افغائبية مكبةاء وقد تدولت موصوعين أسمسيين عماان

 الافراعة وأحوافها وأهوائها، وما بلقاء الكافر فيها من العناء والبلام، وما بلقاء المؤمن فيها من السمادة والهناء

اللادية وللسراهيل على وحدانيه رب العالمين، وقدرته للياهر دفي حمل الإبال محيية والسماء البنايعة، والحيال الموتة، فأه والأرض المحددة الوضعة، وكانها شو هداعلل وحداثية الله وجلال ماطانه، وختمت السورة الكريمة بالتذكير يرجوع الناس حميمًا إلى الله ميمانه الحسب والجراء

#### 1 1 6

﴿ الْمَادَيْزِيُ الْفِيامَ تَعَشَى المَاسِ بِأَحَوِالُهَا ﴿ فَتَنِيدُهُ فَلِيلَةٌ حَاضَمَةٌ ﴿ لَٰهِنَةً ﴾ من المصلب وهو الشمال ﴿ فَإِنْ إِنَّهُ لَنِي ﴿ مِن النَّارِ كَالشَّوْنُ مِنْ مَادَنُ ﴿ لَكِيَّةٌ ﴾ قات حسن ويهجة ومضارة ﴿ وَارْزُقُ ﴾ وسائلاً ومرافق يُكِكا عليها جمع لموانه قال زجو :

تنهولاً وشيانًا حسانًا وجوفهم ... على كرّر مصفوفة وسعارف • فورَزِنَ ﴾ يسط فاعرة جمع وروة ، قال الغراء ! هي الطنافس الني لها شملُ رقيق ﴿ تَنْزُفَّ﴾ معزفة في المحافس ﴿ بِالنَّهُ ﴾ رجوعهم.

The Market of the billion is a sur-

. ﴿ فَلْ أَنْكُ لَمُونِكُ ٱلْفَصِيْدِ﴾ الاسمهام للتشويق إلى استماع الحير ، وللنبيه و لتعجيم

سورة الفائنية مورة

الشآمهاء أي مل جاءنا يا محمد خبر الداهية العظيمة التي تغذي الناس وتعلُّهم بشدائدها وأحوالها، وهي الفيامة؟ قال المصرون. سميت غائبة لأنها تنشي الخلافق بأهوالها وشدائدها، وتسلُّهما بما لبُّها من المكارم والكوارث العظيمة ﴿ أَمَّاهُ وَاللَّهِ عَلَيْمَهُ أَنَّى وجورة في ذلك الدرج ذليلة حاصعة مهينة ﴿ قَامِلَةٌ تَأْمِيلُهُ ﴾ أي دنية العمل فيما يُتعيها ويشميها في نمار، قال المفسوون ا هذه الآبة في الكفار، يتعبون ويشفون بسبب سر السلاسل والاخلال، وحوضهم في الثار حوض الإبن في شُوَحِل، والصعود والهبوط في ثلالها ودركاتها كما قال تعالى. ﴿ إِنَّ الْأَمْالُ فِي أَلَيْفَهَ وَاشْتَأْسِلُ يُسْتَمْنُونَ ثَنْيَاقِ لَلْمُسَدِ ثُنَّمَ فِي الظَّالِ مُسْخَرُونَ﴾ وهذه حراء نكبر صوص الدنيا عن عبادة الله، وانهماكهم من اللذات والشهوات ﴿نَقُنُ مِنَّا عَايِنُهُ ﴾ أي تدمن مرَّا مسقرة شديدة الحرب قال ابن عباس: قد حكيت بهن تتلظى على أعداء الله \* ﴿ وَتُنْقُلُ بِنَّ لَيْهِ كَالِيَّهِ ﴾ أي تسفى مو عين متناعية الحرارة، وصال حرماً وعاواتها درحة النهاية ﴿ لَنَكُ لَمُمَّ مَنَّامٌ يَرَّا بِن صُرِيعٍ ﴾ أي ايس الأهل الدار طمام إلا الضريم وعواتثُ هو شوك ثب إم فريش فالشيرق، وهو أحبث طمام وأبشمه وهواسم قاتل، قال تنادةً - هو شر الطعام وأشعم وأخيفا " . . دكر تعالى هنا أبا طعامهم الصريع فإلِّس مُّمَّ طَنَّمُ إِنَّهُ مِن سُهِجٍ ﴾ وقال في المعافَّة : ﴿ إِنَّ شَامُ إِنَّا إِنْ مِنْهِدٍ ﴾ ولا تنافي بينهما ؛ لأن العقاب ألوان والمعقبون أوام، المنهم من يكون طعامه الوقوم، ومنهم من يكون طعامه الصويع ومنهم من يكون طعامه الغمالين، وهكذا يشوع العذاب ﴿ لَا نُسِرُ وَلَا لُشِي رِسُومٍ ﴾ أي لا يفيد الفوة والسمر في البدل، ولا يعقد الحرع عن اقته، قال أبو السعود. أي ليس من شأنه الإسمالُ والإشباع، كما هو شأن طعام للدياء وقدروي أنه يُسلُّط عليهم الجوع بعيث بصطرهم إلى أكل الممريح، فإذا أكلوه يُسلط عليهم العطش بإصطرهم إلى شرب الحمير، البشوي وجوههم ريةطع أنه العقيم - ﴿ زَاعُوا مَا تُعَجِيدُ عَظَّهُ الْمُؤَاكُمُ ﴾ - ولها ذكر حدار الأشاقي، أهل لأناز ، أنوجه بلذك حال السمداء أهل الحلة فقال ﴿ وَهِنَّ إِنَّالِهِ لَانِيةً ﴾ أي وحوه المومنين يوم القيامة ناعمة ذات بهجة وحسن، وإشراق ونصارة كقوله نعاني. ﴿ وَنَرْنُ فِي وَكُوهِهِمْ كُنُّوهُ ٱلْبِيهِ ﴾ ﴿ إِنْسَهُمْ إِناسَهُمْ ﴾ أي المصلها الدي هملته في الديبا وطاعتها لله راضية سلمتنة الأن حدا العمل أورتها الفروس دار المعتقبور ﴿ فِي حَكُمُ فِي أَيْ فِي حدائق وبسنتين مرتبعة مكانًا وقدوًا ، وهم في الغرفات أميون ﴿ إِنَّا ذُنَّكُ مِنا تُبِيِّنَا ﴾ أن لا نسمه في الجنة شنشًا ، أو سيًّا ، أو فحصًا ، قال ابن أصاحي الاستهج أَذِي وِلاَ يَعْدُلُوا ﴿ فِينَا مُنْ مُرَدُّ ﴾ أي فيها عبولُ تحري بالماه السلسبيل لا تنفص أبدًا. فال الزمختيري: التنكير في ﴿وَقِيُّ ﴾ للتكثير أي هيونُ كثيرة نجري ساهها - ﴿إِنَّ مُزَّرُ نَوْمَيَّةُ ﴾ أي مي اللحلة أسواة مرتفعة والمفطنة بالربرجيد واطباقوت وعليها اللحور العبين وفإرا أباد والئ النداقن بجانس هالي لك المدر العالية تواصامت له ﴿ ﴿ إِلَّاكُ تُوتُونَا ﴾ أي وأقدام موضوعة على حامات الرمبون، وعدة لشرابهم لا تحتاج إلى من بعلوها ﴿ وَهُرَقُ مُشَكِّهَ ﴾ أي ووسائد - محدّات - فد

نسب الحازن (۱۹ ۱۳۳۷) . مبير أي السعرة (۱۹ ۲۲۶) .

ورح النشائي (٢٠١١) (١)

<sup>.</sup> مخطو نقسر اس کیم (۴/ ۴۳۳) . تقلیم انظری (۴/ ۲۰۱۵) .

معتمر این کثیر (۳۱ ۱۳۳)

طَفُ يعدنها ربي حانب بعض اليستندوا عبيها ﴿ وَوَانُ الزُّيَّا ﴾ أبي وقيها فنابس قاخره بها حمل والبق مستوطع فارأ كالعام النحته أأأ فبرادق تعافل الشلاك والبواهيم الكاله عظي مقاربه وواصفاليته منتان ﴿ ﴿ أَمَالَا يُطَوِّنُ إِنَّ الْإِنْ مَاحَيْقًا لَجَيْنَاكُ أَنَّى أَفَعَ يَسْلُمُ هَوْ لَاهِ النافس مار تعكم والعتبار إلى الإس - الجدال - كلف حلقها الله حلقًا عجمًا بديمًا بدر على قدرة حالفها؟ ا قال في الترمورل في الامة مصل صهر النظراني المجتهاليد فيهاموا المحاتب في ترمها، والقنادها مراذلت لكن صعادي وصباها على المطشء واكرة المنافع طبي فيهاس برقوب والحمر عليها، وأكار العاومين، وشرب البابه، وغير ولك 1 ﴿ وَلَوْ أَهَامُ لِأَمَالِكَ ﴾ أي وزلي السماء الطبعة المحكمة الدعب وقع النه منه هذا، وأعلى منه تكما بلا عامد ولا دماليم؟ ﴿ وَإِنْ أَفِّهَالَ أَرَّبُ لُمَمِّكُ أَق الر الجدال الشامعية تبيعه معينت مالي الأوص تصنا تمنيا والمحالا شوعرار؟! ﴿ إِلَىٰ الْأَرْسِ كُمَّا للطفائج أي وإلى الأرض التي يعيشون عليهاء فيف يسطك وأعيدت حتى مدار شاسعة واسعة بسنفرون عليها، ويرزهون فيها أنواع المزورخات؟! حال الألاحي أولا يعامي هذا الفوار بأنها كَا فِيْ أَنِيهُ مِن ذَكِرَةُ مِمَكِنَا عَظِمِهِا ۖ ﴿ وَالْحَكْمَةُ فِي تَحْفِيضِ هُمُوالْأَمْرِ لَهِ الدِكِر مرل على العرب وكالرا لسافرون كثيرًا في الأه دية والبراري متعرفين عن سامي. والإسباق إذا فتحد على المعلينة أنس على التعكراء فأن ما يعد يصوه على البعيرات ي يركمه فيري محمرًا عجبًا" وإن علم قوق ليزير عبد السماء. وإن بط بمينًا وشمالاً قويد عبر الحال، وإنه علوك لحب برام عن الأرفواء فلنافك فك فلده الأشباء وقال الناكثير، نوه تعشى البدوي على الإستدلال مما مشاهده من بعمره الذي هوا. اكث علمه ، والسماء التي فرق وأسام والتجلل لدي يجاهه والأرض اللتي العدم أطلي فدا فاخاني دلك وصابعه وأراء الرب العظيم الحالق العالث العصوف والذي لايستحق العبادة مدراه أأسن ولما دغر تعالى دلائل اللوجيد وتم يعتمر لغلك الكصراء أمرانيبه بر، فلهم ولا كبرهم فقال: ﴿ وَاكْرُ مِنْ أَنْ أَنْ كُلِّحِيَّ ﴾ أي معظهم بالمحمد وحوفهم، والا بهملك أتهم لا ينظرون ولا يتفكر ولا ، فإنه، فبن ، الغلم ومرشد ﴿أَلْكُ لَاتِهِمَ الْمُسْلِطُ ﴾ أي يحلن بمسلط علمهم - لا للحرابهم حتى بجموعم على الإسمال ﴿ لا يَوْ يَكُمُوا ﴾ أي لَكُن بن أعرض على التوحد والتذكير ولاعو عالمه العمي العدار ﴿ يُعِينُهُ أَنَّا ٱلذَّاتُ أَلَاكُمْ ﴾ الي فيحابه الله بدر حهقما المائم ها دوره له المرسلين وإنما قال: ﴿ فَأَكُولُكُ لَاهُمْ عَلَمُ لَعَيْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا والمال

المستهيم "قارية (م) الإستعمارية التقرير الدائر والإسافة في والب العراب، وأكثر هامة في الهارية السبب المستهدد و المستهدارة والطرائل خالف الدين الدولية في حيد القرة والشداة والعمل مع ذلك تنصد مع هميع المستعمد والمي الطرائل التصدر عديد حوالها عن قرارات أنوطه منا العدم بدوا والدعاء المعادلة أن القرائدة مها مستوحا عن العدي والمعتقل الآن والداروة، تم يقرمها السادات العوماة والرعيها بكال بدت مي الدولوراء عن الكرائلة من عجدت الكنار والتكوير رادار العادلة في العالمة

الله كابي ماساده أن دارغي كا وية كالإطام العجر الداوي و أن السعود، والأنواسي، كما فقط محمر فالله في سورة الهيارة وأنه إن يه مسطعة أو مسيوطة وإنها عي عقسمه المطلبهة ومستها از مالسنة بالناطرين، ولسار في القرات وا إذات المقادي المعلمية

عصر الراهر (٢/ ١٣٠)

والأشران ﴿ إِنَّ إِنَّانًا إِبَائِهُمْ ﴾ أي إلينا وحدما وحو مهم بعد السوت ﴿ أَمْ إِنَّ فَلِكَ يَعَدَيْهُ ﴾ أي ثم إلى عليها وحدما حسابهم وحزاءهم

الذلاغة. تضمنت المورة الكريمة رجرهًا من البان والديم توحرها فيما يلي:

- أسطوب التشويق ﴿ قُلْ أَتُنتُ سُوبِتُ أَلْفَتْهِينَةِ ﴾ ؟
- ٣- المجاو المرسل بإطلاق الحزء وإوادة الكل ﴿ وَمُوا لِمُنْتِمْ لَمُتَّبِعُ لَمُنْتِكُ ﴾ انسواد أصحابها.
  - ٣٠ الطباق في الحرف بين ﴿ إِنُّهَا ۚ إِنَّائِكُمْ . . ﴿ عَنْمَا جِنَّائِكُمْ ﴾ .
  - ٢٠٠ جناس الاشتقاق انفذكن م مذكره وبين ايمذيد . والعذاب. ا
- المغلبلة بين وجوه الأبوار روجوه العجار ﴿ وَمُولًا وَمُهِلَ أَوْمُمُ أَنْكُ إِلَيْهُ إِلَا كَابِيلًا ﴾ قابل مينها وربين سابقتها ﴿ وَهُولًا إِنْهُ إِلَيْكُ إِلَيْهُ إِلَى اللَّهِ عَلَيْمًا أَنْهُ إِلَيْهَ إِلَى اللَّهِ عَلَيْمًا أَنْهُ إِلَيْهَ إِلَى اللَّهِ عَلَيْمًا أَنْهُ إِلَيْهَ إِلَيْهِ عَلَيْمًا أَنْهَا أَنْهَا إِلَيْهَ إِلَيْهِ عَلَيْمًا أَنْهَا إِلَيْهَ إِلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْمًا أَنْهَا إِلَيْهَ إِلَيْهِ عَلَيْهِ أَنْهِ عَلَيْهِ أَنْهِ عَلَيْهِ أَنْهِ عَلَيْهِ أَنْهِ عَلَيْهِ أَنْهِ عَلَيْهِ أَنْهِ عَلَيْهِ أَنْهَا إِلَيْهِ عَلَيْهِ أَنْهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلَيْ

السجح الرحمين هير المتكافف مثن ﴿ لِنَتُهَا وَاعِبَةٌ ۞ لِي خَنُو اللِّهِ ۞ أَ نَشَاعَ لِنَا لَجِنَّهُ ﴾ نتح .

ا معلمه الروي أنا عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - نما قدم الشام أثناه راهب شيخ كبير عليه سواد اللما وأد عمر بكي ، فغيل له العا بيكيك با أميو المؤمنين إنه تصرائي؟ فقال الأكوت قول الله عز رحل، ﴿ فَاعِمْ نَاهِيمٌ ﴾ تَعَلَى لَا مَرِيكُ فِيكِينَ وحدة عليه \* ``

·تم بعوته تعالى تفسير سورة الغاشية،

חחד







## مين بدي نشورة

٢ سورة الفجر مكبة، وهي تتحدث عن أمور ثلاثة رئيسية وهي.

فكر قصيص يعض الأمم المكالمبين لرسل الله كشرم عماد، وتسود، رقوم فر عون، وبيان مـ حلُّ بهم من المقاب والدمار بسبب فغياتهم ﴿ أَنْهَ زُرُ كُبُ مَثَلَ زُلِّكَ بِدُو . . . ﴾ الآيات.

- بيان شنة الله تعالى بي إنبلاء العباد في هذه العباة بالنخير وأقشر ، والعنى والفقر ، وطبيعة الإنسان في حده الشديد للسال ﴿ فَأَنَّ الْإِنْكُ إِنّا مَا أَنْقَلُهُ زُبِّنُ . . ﴾ إلاّيات .

<sup>(</sup>۱) نفسیر القرطس (۲۷/۱۹).

ا هنال الله شاهناني ﴿ وَقَلَيْمُ ۞ وَيُؤِلِ مُشْرِدُ . . . إلى . . . فَلَاتُنِ فِي يَعْنِكُ ﴿ أَنَّ فِي جُنِيكُ مِن أَبِهَ (1) إلى آية (٣٠) تهاية النسورة الكويمة .

وكيت يُرخَى أنْ يتوب وإنجا ﴿ يُرخِي مِن العنبانُ مِنْ قَالَهُ وَا جِهْرٍ ﴿

﴿ يُنَافِئَا ﴾ قطعوا ومنه قولهم : فلان يجوب البلاد أي يقطعها ﴿ أَثَوَّاتُ ﴾ الميرات الشاهر : وأصله ، الجمع وحه قولهم : لم الله تسته ﴿ بَنُكُ ﴾ كثبًا عظيمًا كبيرًا ، قال الشاهر :

إن تعقر اللهاءُ تعفر جمًّا ﴿ وَأَيْ حَبِيدٍ لَكَ مَا النَّا النَّا اللَّهَا النَّا اللَّهَا اللَّهَا

الداسيو ورافقير في والله على هذا قسم أي أنسم بضوء الصبح عند مطاردته ظلمة الليل و وباللهالي المشر أسباركات من أول في المحجة والآنها أيام الاشتخال بأصمال السج أخالي المقسرون: أقسم ثمالي بالفجر لعافيه من خشوع القلب في حضرة الرب، وباللهائي الفاصلة المهاركة وهي عشر في المحجة؛ الأنها أفضل أيام السنة، كما ثبت في صحيح البخاري هما من أيام العمل الصالح أحث إلى الله فيهن من هذه الإيام ويعني عشر في المحجة - قاتوا: ولا المحهاد في سبيل الله؟ قال: ولا المحهاد في سبيل الله وإلا وجلا غرج بنصه وماله ثم ثم يرجع من ذلك يشيء (فرائلغ والآنو) في وأضم بالزوج والفرد من كل شي، فكأنه تماثى أنسم بكل شيء والمحالية والوسم الله واحد اوضره

ا الفرطبي (۲/۱۹) ب

<sup>27</sup> تعذا تولُّ الجديور وهو مروي عن ابن عباس، وقبل عبي العشر الأخير من رمضان لأنّ نبها ليلة القفو، وهي مرابة أيضًا عن ابن هنش، والأول أرجح

سورة الشحر +™3

والعجلوقات ذكرٌ وأنشى التمدي ﴿ وَأَقِينَ إِنَّ لِنَرَ ﴾ أي وأنسم بالبيل إذا يمضي بحركه الكوف العجمة ، والتليمة بسريانه لما هنه من وصوح بدلانة على كسال القندة، ووقور النصمة ﴿ فَلْ يُهِ وَّكِ فَمُورٌ لِينَدَ جَمْرٍ ﴾ أي عل فيما فكر عن الأشباء قسمٌ ملمع لدي لب وعفر ؟ ﴿ وَالاستعهامِ تَعْرِيرِ في المحامة شأب الأمور المغسم بهاء كأنه بفول ارن هذا للأسم عطيم عند دوي المقول والالباب. فعل كالذاء أساره قال علم أداما أفسم الله عواوجل بعال هذه الأشباه فبها عجانت موالاتل ندل على تو طبعه وربوبيته و فهل حديق بأنا يُعسم به لدلالته على الإنداء دائر العظيم و ذال الغرطين فدينشه الله بأسدته ومساه لعامه وبكسير بأفعاله للابول كها فارتعالون الإرباطل أَمَاذُوا وَالْأَوْرُ ﴾ ويُفسر يسقمو لاته لمحالب صنعه كما قال : ﴿ وَالنَّسِ وَمُعْمَا ﴾ . ﴿ وَمَا وَاعَا وَال ﴿ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مُشْرِعٌ ١٠ وَجِ وَلَمِ النَّاسَ مِنْ فَلَا فِي تُقَدِّمُ مَا وَمِنْ هَذَهُ لأشرب النَّب الكفار ٢٠ ويدل عُليه قول ﴿ ﴿ لَهُمْ كُنَّ مَرَّ وَكُنَّا شَوِهُ ؟ أَي أَلَمْ يَبْلُعَكَ بِأَ مَحْمَد ويصار إلى عدمك ماذة بعن الله بعاد قوم عردًا ﴿ رَمَّ مُنْ أَقُومُ إِنَّ عَاذًا الأولَى أَعَلَ يُرِّهُ عَاتِ السّاء لمر فأهر، الذبن لذتوا بسكتون بالأحقاف بين عُمان وحصرموت ﴿ أَيْ لَمْ يُمْنُ بِنَالُوا وَ الَّيْسَ ﴾ أي تلك القبيلة لتن لم يخلق الله مثلهم في قوتهم، وشبخهم، وضخامة أجسامهما والمفصود من دلك: تحويف أهل مكة بد صخوانعائي بعدد، وكيف أهلكهم وقانو الطول أعمازاه وأشبأ فوه من كمار مكاة! قال ابن تاثير . وهو لاه اعباد الأوقى، وهمراندس بعث الله قيهما رسوله اهوادًا المنبه المسلام فكفيره وخالهوه وكانوا فناة متمردين حيارين حارجين فباطاعة الله مكتبين تاسله فذكر تعانى كنف أهلكهم و تغرضوه وحملهم أحدث وعبرًا - ﴿ وَتُنْوِدُ الَّذِينَ مِمَّا الضَّحَّ فَأَوَاهُ أَي وكذلك لمود الدين فطعوا صحر الجالم، ومحتو، يبونًا بوادي القُري ﴿وَكَالُوا إِلَوْدَا مِن الْمُرَادِ إِلَوْ المريك)﴾ وكانت مساكنهم في الحجر بين الحجاز وشوك، قال المعلم وفي أول من لحت أدهباك والصخور والرحام فبيقة لعود وكالوه لقرلهما يحرجون المسخوري ويتقبون الحبال البجعلونها ببرئا لأتفسهم وارقد موه ألفأ وسيعمانا مدينة كلها بالنعجارة ببرادي الفري الاهوليكل بن الْلَوْلَانِ أَنِي رَحُدُنَاكَ فرعود الطافية الجبارا، في الجنود والحموع والحيوش التي تقد ملك، قال أمر المعودة وصف بذلك لكنرة حبوده وخيامهم الني يغير بونها في منازلهم أو لتعذيبه بالأولاد . ﴿ فَوْلِنا طَمَّهَا فِي ٱلْمِنْدِ ﴾ أي أولنك المتحبرين (هادًا، والمود، وفي هون)؛ اللهن تمردوا وعنوا عن أمر الملح، وحاوروا الحدُّ في العنس والطغمان ﴿ أَكُرُواْ بِيَّا ٱلْلَكَادُ ﴾ أي فأكثروا بي البلاد الظلم والجور والغنل، ومدنو المعاصلي والأنام ﴿نَمُنَدُ عَلَيْهِمْ رَبُّكُ مَنُونَ عَالِهِ أَي فأرزل

ر الفسير المرمس (١٩٥٥/١٥)

<sup>. .</sup> اهدا الغال، روي على تعاهد واين ميدم. ، وروي عدل عالم قالم أيف أن الشعم : يوم الدخر الكوية العاشر ، والوجر. يوم عربة الكونة الناسع، وفارت أقوال أخرى كثيرة غرارها.

الطراء بال المعاني الألوسي (٢٠٥٥-٢٠١٦) النفر القرطس (١٩٤/ ١٥٨-والبحر المعليد (٢٠١٥-١١٤) .

<sup>.</sup> المختصم الفسير الإن كثير (٣/ ١٩٣٧) المعيد أن السعود (٢/ ٢٠٣)

هاريهم ربك أنباأنا شديدة من معامد بمست إجرامهم وطغيامهم فالدائمهم وأراد متعمل لفظ (التسبية) لافتصاله السرعة في البروي على طالصراب، كما قال القائل الصريد عاروة 15 مان مسامساه والمبراد أتعاني أبال هلي كل طائعه فوطأهم المماجاة فأهلكته عاثا بالرجاج وتحوه بالصيمة ، وقرف ، وجموده بالنفوق فما قال تعالى. ﴿ ثُمَّا أَمَّاهُ مِلْكُ فَمُهُمْ أَمْ أَيْلُهُ عُنا للهباءًا وَرَهُمْ مِنْ اللَّهُ مَا الشَّهُامُ أَرِينَهُمْ لِمَن خَنْهُمَا مِع ٱلأَيْسَ رَمِنْهُمْ مَن أَفَيْفُ ﴾ [11. ﴿يُمَ رُكُ لَالْمُؤْمُانِينَ أَيْ إِذَا رِبْكُ بِا مُحْمَدُ لِهِ فَمِنْ مُعَالِينَ وَيُحْمِيهِ عَلَيْهِمِ، وبحربهم مه، قاله في المسهيل المعرضيان المعقان الذي يترف فيه الراسان والعراد أعاتماني رفيت على لال إساناء وأنه لا يمونه أماد من الحبابرة والكفار، وفي ذبك نهديةً لكمار قربش \*\*. - والما ذكر حالي ما حلِّ بالطباد المنجيرين. ذكر هما هيمعة الإنسان الكافرة الذي يدفر عبد الرخاء، ويفتط عباد الضورة، فعال: ﴿ فَأَنَّ الْهِلَدُ إِنَّا اللَّهُ رَبُّومُ أَلَى إِذَا أَحْسُرُهُ وَاسْتُحَا وَمُوالله مَ فَهَأ الي فأكومه بالعني والسنار، وحمله منممًا في قديرًا بالسبار والجاء والساطان ﴿فِيقُولُ رُبُ ٱلْكُوبُ﴾ الي ويقول: وإلى أحسل إلى منا أعصابي من النعم لتي أصاعتها، والدينيد أناهما ابتلاء به أشكر أمريكاني فإذالًا إذارًا فكالمُ أؤنَّا عليه وزَفَرُكُ لهي وأمنا إدا احتسره واستحمه ربه بالتفقر ونضيبين الدوق ﴿ يُتُونُ إِنَّ الْفُلُ ﴾ في فيقور. خافلاً هو الحكمة إن رس أفائني بنصيبة الروق على أمَّاه القرطبين وعقد صفة الكافر الماي لا يؤمن الرمث مراند الكوافة منده والهوان وكثره الحظافي الدائما وفأدم وفرا المهامل فالكرامة عندوأن بكرمه اثله بطاعته ونرابيقه المؤمي يلي حط الاحراء مِن وَشَعِ عَلَيْهِ فِي لِمُمِيًّا حَمِيدَهُ وَشُكُوهُ ""، وإنَّهُ أَنْكُرُ تَعَالَى عَلَى الأَسَانُ قُولُهِ ﴿ فَأَنْتُ أَكُونَكُ ۗ وقدله: ﴿ وَيَا أَمُّنُّ أَمُّ اللَّهُ وَلَمَّا قَالَ وَلَكَ هَالَيْ وَمِنَّ الْعَمْدِ وَالْكِينَ ﴿ قَالَ رَحْمُ الشكر، وَقَالَ: أهرمن على وجه اتشكى من الله وطة الصبراء وكان الواحث عليه أيابشكر على تحيرا ارمصيا عالى الشراء وفهما ومعه وزجره بعوله: ﴿ لَا أَنْ أَدْ فَكُولُونَا أَيْمِينَا﴾ أي ليس الاكرام بالعشيء والإهانة بالمغر كما تطبوب على الإكرام والإهابة بطاعة أنله ومحصيته ولكبك لا تعتمون أأس غال. ﴿ فِي أَا فَكُونُونَ ٱلْبُنَيْمَ ﴾ أي بور أشم تفعلون ما هو شؤ مر ذلك، وهو ألكم لا تكريبون لينهم مام إكرام الله لكم مكثرة السال ! ﴿ وَلَا عُشَيُّونَ عَلَ مُكَّامِ أَقَاءً كِمَ ﴾ أي ولا محض بعضكم بعضًا ولا يحله على إطعام المحتاج وعود العسكين ﴿ يُتَأْكُلُوا ٱلَّذِكَ أَكُلَّا لَكُ ﴾ أي وتأكاوات المبرات أتبلاً شديلًا، لا ستأثرن أمر خلالي هو أم من حرام؟ قالدين النسهس: هو أن باحد في الميرات تصبيع وتصيد عيداً فأن العراب كانوا لا يُعطُون من العيرات أثلى ولا صعيرًا لا إلى ينعاب معالو حال ( \* أَ ﴿ أَيْنُونَ مِنْ أَمَانُ مُثَّا مُنَّا ﴾ أو وتنجيبون السال حبًّا كثيرًا مع النجوجي والشوع، وجما

<sup>(</sup>١٤ سر. د المكترث أبة (١٤٠ والعد حائرة العراوي على الحزال (٢١٧ ٪).

<sup>(</sup>٤) (التسميل تعلوم الفريل (٤) (١٩٧٠) (١٠) تسمير العرطس (١٩٥/ ١٥)

<sup>(</sup>١) السهيل فرقيع السهيل فه ( ١٥٩٨

ذمَّ لهم فتكاليهم على المال، ويخلهم بإنفاقه ﴿ كُلٌّ إِذَا ذَكُنِ ٱلْأَرْشُ أَنَّا فَأَيُّ ، ﴿ كُلُّ ﴾ للردع أي ارتدعر الميها الغافل و راتز جروا عن ذلك، فأساسكم أهوال عظيمة في ذلك اليوم المصيب، وذلك حين تزلزل الأرض وتحوك تحريكًا متنابعًا، قال الجلال: أي ولزلت حتى ينهدم كل يناه عليها ويتعدم (الورَبَاءُ رَبُّكُ وَالْمُلُكُ مِنْهَا مَنْهَا ﴾ أي وجاه ربك با محمد لفصل الغضاء بين العباد، وجاءت الملاككة صفوفًا متنابعة صفًّا بعد صف، قال في التسهيل؛ قال المنذر بن سعيد: معناه ظهوره للخلق هنالك، وهذه الآية وأطالها معا يجب الإبعان به من غير تكبيفيه والانستيل ٢٧٠، وقال ابن كثير : قام الخلائل من قيورهم لربهم، وجاء ربك لقصل القضاء بين خلقه، وذلك بعدما يستشفعون إليه بسيد وقد آدم محمد عُين، فيجيء الربُّ تبارك وتعالى فقصل القضاء، والملائكة بجيئون بين بديه صفوفًا صفوفًا ("" ﴿ وَبِأَنَّ ۖ وَكَيْدٍ عِنْهَا إِلَّى وأحضرت جهنم ليراها المجرمون، كقوله: ﴿وَرُانِهُ لَقَاسِمُ لِمَن إِنَّ إِنَّ الْحَدِيثَ فَيُونِي بِجَهِيمٍ يومِثَةِ لَهَا سعون ألف رْمام، مع كل زمام سيعون ألف ملك يجرُّونها؛ ﴿ \* ﴿ وَهُهُ لِنَدُكُمُ ۖ ٱلْإِنْكُنَّ ﴾ أي في ذلك اليوم الرهيب، والموثف المصيب يتذكر الإنسان عمله، ويندم على تفريطه وعصباته، ويريد أنَّ يقلع وينوب ﴿ وَأَنَّ لَهُ ۚ ٱلْإِكْرُونِ ﴾ أي ومن أين يكون له الانتماع بالذكري وقد فات أوامها؟ ﴿ فِنْوَلُ يُكْتِمَي فَلَتُ لِجُالِينَ ﴾ أي يقول بادفا متحسرًا: يا لينني قلعت عَملًا صالحًا بنقدي في أحرتي، لحياتي البافية قال تعالى: ﴿ يُؤْمِهُ لَا يُعْبُدُ خَابُهُ أَمَّا ﴾ أي قفي ذلك اليوم ليس أحد أشد عذابًا من تعذيب الله من عصاء ﴿ يَلِ بُونَنُ وَاقْتُهُ أَمَّا ﴾ أي ولا بليد أحدُ بالسلاسل والأغلال مثل تغييد الله للكافر الفاجر، وهذا في حل المجرمين من الخلالق، فآما النفس الزكية المطمئنة فيقال لها : ﴿ يُكِنُّهُا أَنْكُنُ ٱلنَّكُونَةُ ﴾ أي با أبنها المقس الطاهرة الزكية، المطمئنة برعد الله ، التي لا بلحقها اليوم خوفٌ ولا فزع ﴿ أَرْجِينَ إِنْ رَكِ زُنِيَّةً تُؤَيِّنَّكُ أَي الرجعي إلى وضوان وبك وجنته ، واصيةً بما أهطاك الله من التعم، مرصية عنده بما قدمت من عمل، قال المفسرون؛ هذا الخطاب والنداء بكون عند الموت، فيقال للمؤمن عند احتضاره ثلك المقالة ﴿ أَمُلِّي إِنْ عِنْدِكِ ﴾ أي فادخلي في زمرة عبادي الصالحين ﴿ وَأَنَّكُ خِنَّهُ ﴾ أي وادخلي جنتي دار الأبرار الصالحين.

البَلاغة تضمنت السورة الكريمة وجوهًا من البيان والبديع نوجزها فيما يلي:

١ - الاستفهام التفريوي ﴿ أَلَمْ زُرُ كُنْتُ فَكُرُ رَبُّكُ بِمَاهِ ﴾ ؟

٢-الطباق بين الشقع . . والوثر ا.

الإستاس الانسطال ﴿ لَا يُشَوِّبُ عَمَالِمُ ﴾ ﴿ وَلَا يُونِنُ وَقَائِمُ ﴾ ﴿ يَقَدْحَشُنُ ﴿ . . أَلْوَكْرُون ﴾ .

ة - السعد فسايد فيه ﴿ فَأَنَّ الْهِرَانُ إِنَّا مَا لَكُنْ زُهُمْ فَأَكُونَا وَقَلْمَ ﴾ ويسيسن ﴿ وَأَنَّا إِنَّ كَا نَكُنْهُ مُشَكِّرُ عَلِيهِ

<sup>(</sup>٢) التسهيل لعلوم التنزيل (١٩٨/١) . .

<sup>(3)</sup>عمبير فليعالين (2) (2) .

<sup>(</sup>۱۳ هندسر این کشر (۱۲ ۱۹۳۸) .

<sup>(£)</sup> أغرجه مبلم في صحيحه فن حيد الله من مستود مرفوضًا .

CET صعود التماسير ج٢

والمُمَّا اللهِ الأَوْمُ فَعَدُ قَامِلُ فِينَ فَأَكُومِنَ وَأَهَامُنَ الرَّبِينَ تُوسِعَهُ الوزَّقِي

و الاستعارة المطيعة الفائقة ﴿ وَلَكُ عُلَهُمْ رَبُّوا طَوْلاً عَلَانٍ ﴾ شبه العذاب الشديد الذي نول عليهم سياط الأعه وكوي حسد المعدّب و ستعمل المبت الإنوال.

الانتقات ﴿ كُلَّ بِنَ لَا تُكُوِّلُ الْيُبَدُ ﴾ فيه التقات من صحير العائب إلى الخطاب زيادة في التوبيح و العناس، والأصل الل لا يكومون البسم .

. الإنساقة للمشريف ﴿مَرَّعَلِ فِي يَصِينَ ﴾

﴾ - السنجع الرحسين غير المنتخطف مثل ﴿وَلَيْنَ مُثَمِّ وَأَنْ فَالْفِي وَالْفِرَ ۞ (قُلَنَ إِنَّ بَشَر ﴾ ومثن ﴿وَقَنْنَ الْفِي مُثَلِّ الشَّخَرَ فَالْوَدِ ۞ وَوَلَنَ بِمِنْ الْوَقَادِ ۞ كَالَانِ الْمُواْفِى الْفَاقِدِ ﴾ الأياد،

المعا وفيته التفلكي ففسيان السحوط التعلقي



ومن فيني للمنهورة

. هذه السورة الكويمة لكية، وأهدافها غيل أهداف السورة المكية، هي تثبيت العقيدة والإيماد، والتركير على الإيماد بالحسات والحراء، والنمير بين الأمرار والفحار.

ا يتفاأت السورة الكريمة بالقسم بالبلد الحراف الذي هو سكل التي معيه الصلاة والسلام: تعطيف الشأه، وتكويف المعامه الرجل منذ رجم واهمًا لأطار فكفاه إلى أنا إلىاه ، وسول في المد الأسن من أكير الكيتم عبد الله يعالى.

شم تحدثات عن يعطن كفار مكف اللذين اعتروا يفوّنهم، فعامدوا الحيّ، وكذبوا رسول الله - الأنفق أموالهم في تسبحه والمعاجرة، فلَّ سهم أنّ إلعاق الأموال بلخع علهم عداب الله ، وقد ردت عليهم الابات بالجمعة العاطمة والبرهان السط .

الدر تباولات أهوال الفيامة وعنداندها، وما يكون بين بدي الإنساد في الأحرة من مصاعب وعامل وعقوبتو لا سنطح أن يقطمها ويجتارها إلا بالزيدار واقدم المساح

و حصمت السورة الكرسة بالتعويل بين المؤسين و لكشار في ذلك النوم المصيب، وديت مأذ السعد در ريال الأشفياد في دار الجراء

.- -1 -

ر برسري ﴿ لَا تَجَدُّ مِنْهَا النَّهُ فِي النَّاعِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ (١) إلى أنه (٢٠) بهذه السورة. تأمنة ﴿ كُنِي الكبة الشاهة والمشقة وأصله من كيد الرجل كبة أو وحديه كبده تم استعمل في كل نعب ومشقة ومنه المكابدة لمقاساة الشدائد ﴿ الْمُمَنِيّ الاقتصامُ الله المنعمل أن كل نعب ومشقة وصده الأمره واقتحم الحصن إذا رمى نفسه به بدون روية ﴿ الْمُمَنَّةُ الطَّرِيقُ الرّ القيم التي هيئال في الجبل وتككت الحبل وتككت العبل وتككت الأمير أي تعلمته من الأمر ﴿ مُنْكِنَّةٌ ﴾ مجاعة يقال استقب الرحل إذا جاع وقال الراغب : هو النجوع من النعب " ﴿ مُنْكِنَةٍ ﴾ التقال إلها الرحل إذا المتقر وليصق بالتواب وأثرب إذا استخب وكذلك أثرى " أَنْ مُنْهَاتًا ﴾ مطلقة ، من أوصد إباد إذا أغلقه وأطبقه .

# النسسير أنأم الإنفوال بيجيت

﴿ اَ أَشِيْرَ بِهِهَ اللّهِ إِن إِلَيْ بِهَا اللّهِ ۞ رَوْلِهِ إِنْ لِلّهِ ۞ لَلْهُ عَلَيْهُ اللهِ ۞ وَلَمْ ۞ لَمْ يَعْمَ اللّهِ ۞ وَلَمْ عَلَيْهُ ﴾ اللّه إلى الله أن الله عن الله عنه إلى الله عن الله عنه إلى الله عنه الله عنه إلى الله عنه الله عنه الله عنه إلى الله عنه الله عنه إلى الله عنه الله عنه إلى الله عنه

التفسير ﴿ لاَ أَيْمُ بِهُا اللّهُ ﴾ هذا قسمَ ، أقسم سيحانه بالبلد العوام امكفه التي شراعها المله نعالي بالبيت العبق - قبل أصل و الغرب - وجعلها مهبط الرحمات ، وإبها تنجى قبرات كل شيء و رجعلها حراء أمنه و وجعل حرمتها منذ خلق السموات و الأرض ( ) فلما استحممت على الدرايا والعضائل أنسم الله تعالى يها فال في النسهيل: أراد بالبلد: همكه بالفاق ، و أقسم بها تشريفاً لها أن أرث بل بنا ألبي أن أبنا ألبي أن وأن بالمحمد على السيطاوي: أنسم بالله العرب أو وقيله بحلوله عليه السلام فيه - أي إقات فيه - إظهاؤالميز، فال البيضاوي: أنسم بالله العرب أو وقيله بحلوله عليه السلام فيه - أي إقات فيه - إظهاؤالميز، فال طفيله والسمال المناز أن أن أن أن المناز أن أن من ما أنه المناز أن أن من عالم و أنسم بأدم وذريته المساكن و أنسم بعله السلامي ومو «أدم» أبو البشر وولده أو قال الخازي أنسم الله تعالى بسكة لشرفها و حرمتها ، ويأدم وبالأنياء والمسالمين من ذريته لا المخازي وين كان من دريته - لا حرمة له حتى يقسم ويند وبالأنياء والمسالمين من ذريته لا المخازي وإن كان من دريته - لا حرمة له حتى يقسم ويند مؤل الإنسان في نعب وسنفة ،

الأ أروح فلمعاني (١٣٨/٣٠) (٢٠ البحر المحيط (٨/ ١٧٣) .

أ \* اللي ألحديث الذي يراه الشبخان فإن المله تعالى حرم مكة بوم خلق السعوات والأرض، فهي حرام إلى أن نقوم الساعة ، لم تحل لأحو قبل، ولن تحل لأحد بعدي، ولم تحل لي إلا ساعة من نهار 1. الحديث .

ا (١٤ التسهيل لعلوم اللتزيل (٢٩٩٠/٤) . ﴿ ﴿ كَالْمُسْهِرُ الْبِيضَاوِي (٣) -٢٦٦ .

ا <sup>77</sup> مختصر العسير ابن كثير (٣/ ١٤٠) . (١٠٠ تفسير النخازن (٢٤٨/٤٤) .

وينه لايران يقاسي أمواع الشداند، من وقت لفخ الروح فيه إلى حمل لؤ فها منه . قال ابن عباس ﴿ فِي كُبُولِكُ أَنْ نِي مَا تَمْ رِشَادِهُ، مَنْ حَمَلُهُ، وَوَلَادَةُ، وَرَصَاعُهُ، وَفَقَامُهُ، ومعاشم، وحميه، ومرانها أأن وأصل الكنادة اللشفاق وقبيل المهابخلي الله تعلقا بكابدات بكاندانس أدم، وهو مع وَلِكَ أَصِيعَتُ الْخِلِدُ } ` فَان أَبُو السِّعِود والأَوْةِ تَسَالِيةٌ لرَّسُونِ اللَّهُ \* .. بَعَا كان يكانده من كعار ركة " . " قبر أحير تعالى من طبيعة الإنسان البهاجد بمدره الله، والمكذب البعث والمشور فقال ﴿ وَأَطَيْنَ أَنَّ لَنَّ بِشَرَّ مُنْهِ أَنَّذَ ﴾ أي أيظن هذا الشفي العاجر ، المعتو بقونه أنَّ الله تعالى لا يقدر على الله تدوقرته؟ قال المصدرون ؛ توليد في الأمن الأشد بن قلمة؛ كان شديدًا معنيَّ بقريَّة ؛ و كان مسط له الأميم ، الحالم ، فيوضع نحال ة درم، ويقول ، من أو التي هنه فله كذا ، فيجمه ميدرة فيضطع قطعًا ولا نزلُ بدماء، ومعنى لأبة أبطن هذا الغوي المدرد، المستديف المؤمنين أنه لن يقدر آهلي الاستقام سه أحداً ﴿ قُولَ أَمُرَّكُمُ مَاكًا بُدًّا ﴾ أن يقول هذا الكافر - أعقت مالأ كبية في عداوة محمدة إلى الألوسي أي يقول بعرًا وساهاة على المؤسين. أنفقت عالاً قشيرًا ، وأز ديبالك ما أنفقه درياة وسمعةً، وعبر عن الإنعاق بالإحلال. (طها) العدم الانتوات، وأند لم يفعل دلك رحاء نمم، فكأنه جعل العالدا كثير فسائف، وقبل: يفول ذلك إظهارًا لشدة لها يا يه له سأل الله المستأثم وأبَّعَتْ ل لهُ إِنَّهُ أَلَيْهُ ﴾ أن أيطن أنَّ الله تعانى لمربره حين كان يمل وريفان أن أعماله تخلي على رب العباد" ليس الأمر فعاليطن ، بل إله الله , فلب مطلعُ عدية والمستأنه بوام العيامة ويجاربه عليه والمنا ذكّره تعالى بندمه عليه للعندر ويتعظ فقال الأألة اللَّذِرُ لَيْرُكُونِ أَنِي أَلِيهِ رَحَدِي لَهُ هُونِينِ رَبِصَرِ الهِمَاةِ ﴿ وَلَنَاذَا ﴾ أي ولسانًا يبطن به فيحمر عما مي صمير و؟ ﴿وَشَهَرُن ﴾ أي وشعنين بطيعهما على قمه، ويستعين بهما عن الأكل والشرب والعفخ وعيد وقلك؟ قال المعازن - بريد أن نعم الله على فيلم منطاهوة، يقوره بها كل يشكره ` ﴿ وَمُعَالِمُهُ كَنْشَائِي إِنَّ أَي وَبِينًا لِهُ طُرِيقِي لَلْمُنِيرِ وَالْسُورِ وَالْهِلَانِ وَالْصَلَالِ، فَبِسلك طريق السعادة ، ويتجنب طريق الشفاري قال الن مسمود ﴿ فَاتَّبَدَّيْهِ \* الحير والشركة وله تعالى ﴿ إِنَّا مُفَاتَتُهُ أَشَيِّهِ إِلَّا شَاكِرٌ وَإِن كَشَرُهُ﴾ ﴿ ﴿ فِلْهِ الْمُعَمِّ الْمُشَافِ أَي فِيهِ أَنْهُو صِالَه في الجنباة العقبة الكنوه بعال أن بمعقه في عداوه للجمد العجاء قال في البحرة والعقبة المتعارةُ للعمل الشاق على التعليم، من حيث فيه بدر المبال، فشبيهًا فها بعقبة العبل وهو ما صحت منه ، قت الصحود، فإنه بلحقه مشغة مي مشوقها بارمدي اقتحمها ادخشها بسرعة ولندة أأبه وهوامثل ضربه البه تعالى لمحاصة التصرية والهوى، والشيطان، حتى بنان وصلى لرحمي ﴿وَهُمَّا أَلَّمَكُ لَا قُلْمَنَّهُ ۞ فَمَّ رُمَّةٍ ﴾ أي وما أحمدت ما

<sup>. 11</sup> يمان الجراج السابق المان المراجع السابق

<sup>1)</sup> تبسير الأثرمي (١٤٠/٢٠)

<sup>11</sup> مختصر تعمير أن كثير (4/ 15) .

<sup>-</sup> C23/80 Clark grad - 1

نفسم لبي السعود ١٥١ ١٩٢٦٠ .

<sup>.</sup> تعليم المغارد (٢١٩/١) .

<sup>(1)</sup> يعسو السر المعيط (١٤٧٦)

افتحام العقبة؟ وفيه تعطيم لشأمها وتهويل . . تم فسرها تعالى بغول - ﴿ فَذُ يَكُونُ ﴾ أن هي عش الرقية في سبيل الله، وتخليص هماحيها من الأسر والرقّ، همن أهنق رقبة كانت به فداء من لمناو ﴿ أَوْ يَكُذُمُ فِي نَارِ ذِن مُنْفَقِهِ ﴾ أي أو أد يطعم المقبر في يوم عصيت في مجاعة، قال الصاوي، و قَيْدُ وَالْإِطْمَاءُ مِيوَمُ المعجَاعَةِ ﴿ لَأَنْ إِخْرَاحَ الْعَالَ فِيهِ أَمَادُ عَلَى الدَّفِي أ البنيم الذي ينه وبينه فرابه ﴿ أَرْ بِنْكِنْ أَنْ مُرْتُونِ ﴾ أو المسكين العقبر الناص الدي قد قصق بالتراب من يغره وضرمه وهو كتابة عن شدة الفقر والبؤس، قاله ابن مباس: هو المطروح على ظهر الطويق لا يقيه من متر ب شيء ﴿ قُلْ كُانَ بِنَ أَنَّيِنَ مُامُؤَا﴾ أي عمل هذه القربات الرجه الله تعالى. والمان مع ذلك مؤمث همادق الإيصال، قال الموقعة، وأنا وقي الآية إنسارة إلى أنا عله القُرُّب والملاحات لا تسفع إلا مع الإيسان ﴿ وَوَامُوا إِلَيْتِي وَقُوامُوا إِلَّا مُعَالِكُ أَيْ وأوصى بمضهم معضًا بالصبر على الإبسان وطاعة الرَّحِمن، وبالرِّحمة والشَّفقة على الصَّعَقاء والعساكون ﴿ أَيْكِكُ آهَالُ الَّذِيُّ أَن هَوْلاه الموصوفون بهذه الصفات الجليك هو أصحاب الحنة الذين يأ حدود تشبهم بأبسانهم، ويستعدون بندجول حيات النجيم ﴿ إَلَهُ كُلُّوا إِنَّا بِعَاهُمُ تُمَخَّدُ الْمُشْتَقَةِ قُول بين الأبور والفجار على الزينة الفرآن من الترغيب والترهيب البيان المفارقة الهاتلة بين أهار الجنة وأهار الغاراء وبين السعداء والأشرار أي والذبن جحده البوة لحمد وكذبوا بالقرآن ممرأهل الشمال وأهل الناراه لأبهبو بأخدون كنمهم بشماتلهم وعمر عمهم يصمير الغلاب إشارتهاني أنهم عاتبون عن حضرة فهرسه، وكرامة أنسه ﴿ نَيْمَ إِلَّ الْإِصْلَةُ ﴾ أي عليهم مازٌ مطبقة مغلقة ، لامدخو فيهاو، أم ولار بحاث، م لا يخرجون سهرأك الرمان (17 م) النهو لاتفنانيا بغضيك ، ولا تهلك بعدالك ، وتحنا من ظلك مارات.

البلاعه انضمنت السورة الكريمة وجوف من البيان والدابع نوجزها فيما يليان

(ياد: ﴿لاَ ﴾ كَأْنُهِكُ الْخَلَامِ، وهو مستعيض في تلام العرب ﴿لاَ أَشَمُ بِهُذَا اللَّهُ ﴾ أي أقسم بها. البلك، وفائدتها تأثيد النفسم تشريلك \* لا والله ما ذاك تهما تقول أي والله، فإن الموؤ الفيس:
 لا وأبيك أبية العامري».

- ﴿ ﴿ فِينِينَ الْاشْبَقَاقِ ﴿ وَلِهُمْ وَعَالِمًا ﴾ قاكل من الوائد والوقد مثنق من الولادة.
- الاستفهام الإنكاري للتوليع ﴿ أَعْتَ لَ أَنْ يَفْدَ عَدْمُ ثَدَّ ﴾ ؟ وَعَدْهُ ﴿ أَعْتَ أَرْ أَنْ رَجُ اللَّهُ ﴾ "
  - ﴾ الاستمهام التَقور في استذكر مانتهم ﴿ أَثَرَ فِتَمَن لَمُ سِبْدِي ﴿ وَلِمَانَا وَشَكَتْبِ ﴾ ؟ -
  - ء الاستعهام للتهويل والتعطيم ﴿وَمَا أَنْزَنْكُ مَا الْعَفَّةُ ﴾ ؟ لأذ الغرض تعظيم شاتها.
- الاستمارة اللطبقة فؤولائية البلاير) أي طريقي الحير والشراء وأصل النجلة الطريق المرتدم المنامر كل مهمة المدولة طويق السمادة، ومسوك طريق المتفاوم.

المحيشية الصدوي على الخلاليل ١٤/ ٣٤٢)

٤ - ٢٠ إلى هذا التفيير من الطوي والفرطين والهجر المجعد رئيسير إلى كثير وعبرها من أمهات كتب التفيد

الاستمارة كفلك بي قوله. ﴿ وَلَا أَفْهَمُ الْفَكَةِ لاَنْ أَصَلَ الْعَقِيةَ الطّريق الوعر في الجبل،
 واستعيرت هنا للاعمال الصالحة لأمها تصدي وتشق على النموس، فقيه استعارة تبعية.

- ٨ الحياس الناقص بين ﴿مُقَرِّمُونِ وَ الْمُقْرَمُونِ لَتَغَيْرُ بِمِسَ الْحَرُوفِ.
- ٩ المقابلة النظيمة بين ﴿ لَيُقِيلُهُ أَخَلُتُ الْبُنْدُ﴾ وبين ﴿ ثُمُّ أَسْحَتُ ٱلنَّفْشَةِ ﴾ ا
- ١٠ مراهماة الفواصل ورءوس الآبات مثل ﴿إِنَّ أَنْهِمْ بِكُنْ أَنْتُلُو ثُنَا وَأَنْ جِلَّ لِمَنْ أَلْمَا (رَا أُولِنَا وَدَ رَالَا عَلَيْكُو أَنْ وَلَمْ إِلَيْكُ وَلَهُمْ إِنَّ اللَّهِ عَلَيْكُو أَنْ وَلَيْمَا إِنَّا فَيَعْ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْكُو أَنْ وَلَمْ أَنْ وَلَمْ أَنْ إِنْ عَلَيْكُو أَنْ وَلَيْمَا أَنْ فَيْمَا أَنْ إِنْ فَيْكُو أَنْ وَلَمْ أَنْ أَنْ فَيْمَا أَنْ أَنْ فَيْمَا أَنْ أَنْ فَيْمَا أَنْ أَنْ فَيْمَا أَنْ أَنْ فَيْمِياً إِنْ فَيْمِياً إِنَّا فَيْمَا أَنْ فَيْمَا أَنْ أَنْ فَيْمَا أَنْ فَيْمَا أَنْ فَيْمَا أَنْ أَنْ فَيْمَا أَنْ أَنْ فَيْمَا أَنْ فَيْمَا أَنْ أَنْ فَيْمَا أَنْ أَنْ فَيْمِا أَنْ أَنْ فَيْمَا أَنْ فِي أَنْ فِي أَنْ فِي أَنْ فِي أَنْ فَيْمِيا أَنْ فِي أَنْ فِي أَنْ فَيْمِيا أَنْ فَيْمِيا أَنْ فَيْمِيا أَنْ فَيْ فَيْمِيا أَنْ فَيْمَا أَنْ فِي أَنْ فِي فَيْعِيا أَنْ فَيْمِيا أَنْ فَيْمِيا أَنْ فَيْمِيا أَنْ فِي أَنْ فِي فَالْفِيقُونِ فِي فَيْمِيلُوا أَنْ فَيْمِيلُونَ فَيْمُلُهُمْ أَنْ فَيْمُلُونِ فَيْمِيا أَنْ فَيْمُونُ فِي فَالْمُونُ فِي أَنْ فِي فَيْمِيا أَنْ فِي فَيْمِيلُونِ أَنْ فَيْمُونِهِ فِي فَالْمُونُ فِي أَنْ فِي فَيْمِيلُونُ فَيْمِيلُونُ أَنْ فَيْمِيلُونُ أَنْ فَيْمُلُونِ فَيْمِيلُونُ فَيْمِيلُونُ أَنْ فَيْمِيلُونُ أَنْ فَيْمِيلُونُ أَنْ فَيْمِيلُونُ أَنْ فَيْمُونُ فِي فَالْمُونُ فِي فَالْمُلْعِلِيلُونُ أَنْ فَلْمُلْعِلِي أَنْ أَنْ فَلْمُ لَلْمُ أَنْ فِي فَالْمُونُ أَنْ فَالْمُعْلِقُونُ أَنْ فَالْمُعْلِقُونُ أَنْ أَنْ فَالْمُعْلِقُونُ أَنْ أَنْ فَلْمُلْعِلُونُ أَنْ فَلْمُلْعِلُونُ أَنْ أَنْهُمْ أَنْ فَلْمُنْ فِي أَنْ فَلْمُنْ أَنْ أَنْ فَلْمُنْ أَنْ فَلْمُ لَمِنْ فَالْمُعْلِمُ أَنْ أَنْ فَالْمُعْلِقُونُ أَنْ أَنْ فَالْعِلْمُ أَنْ أَنْ فَالْمُعْلِقُونُ أَنْ أَنْ فَالْمُعْلِقُونُ أَلِيلُونُ أَنْ أَنْعُلُونُ أَنْ أَنْعُلُمْ أَنْ أَلْمُ لَلْمُنْ أَلِمُ لِلْمُعْلِقُونُ أَلْمُ لِلْمُ لِلْمُعْلِمُ أَلْمُ لِلْمُعْلِمُ أَلْمُ لِلْمُ أَلْمُ لِلْمُعْلِمُ أَلِي أَلْمُ لِلْمُعْلِلْمُ أَلِيلُونُ أَلِيْ فَلْمُ لَلْمُ لِلْمُعْلِقُونُ أَلِيلُونُ أَلِ

#### انم بعونه نعالى تفسير سورة البلد

#### 0.00



#### يان بدي الشورة

الاسورة الشمس مكية ، وقد تناولت موضوعين اثنين وهما ا

١٠ موصوع النفس الإنسانية ، وما جيلها الله عليه من الخبر والشر ، والهدى والصلال.

٤- وموضوع الطفيان ممثلًا في السودة الذين عقروا المنافقة أهلكهم الله ودمرهم.

الشهر ذكر تعالى فصة المورا قوم صالح حين كذبوا رسولها، وطنوا ويغوا في الأرض ا وعقروا الناذ التي خلقها الله تعالى من صخر أصد معجزة الرسولة صافح عليه السلام، وما كان من أمر هلاكهم المظلح الذي يقي عبرة لمن يعتبر، وهو نسوذج لكل كام فاجر مكدت الرسل الله

﴿ وَقَدْ مَسْمَاتُ السَّورَةِ الكريمةَ مَانُهُ تَعَالَى لا يَحْنَافُ عَالَيْهِ إِمْلاكهم وتدمير هم ١ لانه ﴿ لا يُكُنُّ مَانُهُ وَلَا يُكُنُّ وَقَدْ لِنَكُلُك ﴾ .

ا فلُمهَ، ﴿وَكُمْهَا ﴾ ضوعها، والصحى: وقت اونفاع الشمس أول النهار، قال المرد الصحى مشتقٌ من الفسخ وهو فور الشمس الله ﴿فَلَهُ ﴾ يسطها ومؤها، قال الجوهري، طحوله مثل دحوله

<sup>(</sup>١٠٠٠ روح المعاني تلاكوسي ٢٠٠٥) ١٩٤٠

अबंद है विकासकार

أي بسطقه ( ﴿ وَشَنْهَا﴾ أخفاها وأصل الكالمة فسسها أبنائك السير الثانية ألفًا تحسيفًا ﴿ لَمُنْكَنَهُ العمديد إطاقُ الشيء على الشيء بقال، فعدم عله القر أي أطفه و والمرافعة هنا بطاقُ العان عنهم معنى إهلاكهم طرق الاستنصال ﴿ تُشْهَاكُ عالِيّها وَلِعِنها

## النساب بالمذالع أركين

﴿ وَافْتِي رَحْدَيْ ﴾ وَتَقَدِ إِنْ لَقَدِ هُونِيَا إِنْ يَعَلَّى ۗ وَقَلِي إِنَّا يَشْتُهُ ۞ وَالْمِيا ﴾ والأفاق في الله ﴿ وَالْمَالِي اللهِ هُونِيا ﴾ فقد الله عن ا

اللتقلمبير الأواطئين لأطالها أي أقسم بالشمس وغموتها الساطه إداأتمر الكون ومأه الطلام ﴿ إِنَّهُمْ إِذْ لَمُهِ ﴾ في وأنسم بالقمر إذا مطع مصيفًا، ونبع الشمس طالمًا معد الروسها، قال البيفسيروني وذلك من الدصف، الأول من الشهراء إد غوالت الشمس تلاها القمر عن الإفعادة وخمعها في النورد وحكمة انفسو بالشمس أن العالم في وقت غيبة الشمس عمهم كالأموات، فإذا فقهر الصبح وبدلت الشمس ويت لدهم الحالف واصار الأموات أحياه فالفشروه لأهمالهم وقت الضيحيان وهده الحالة تشيه أحوال القيامة وووقت الضاحل بشب استفرار أهل الحنة فبهاء والزرودأن والافتار مخاوفان لدهنال واستنوار والفيسومهما للشبيه على ما فيهما من المنافع المطلعة \*\*\* ﴿ أَنْهَا رَانَ عَلَيْهِ ﴾ أي ، أفسير بالنهار إذا خلا فسعة الليل بعياته ، والاشمها بتورم، لاك بن كشي إذا بحر السبيعة وأصاه الكون بدراً أن الإراتين إذ إلكتها ﴿ أَي وأَسَمُ وَاللَّهِ مِنْ عَشَّى لكواز يظلامهم وتقديشيحه والنهار يحلي شمصورة ويطهرها والليل سطيها وسنترهاه قال الصارى، وأثن الفعل مضارعًا وللنَّنْوَةِ وقم يقل: الخشيها؛ مراعةً للتواصل \* ﴿ وَالْمَا وَمَا مُهَا﴾ أي وأنسم بالعادر العصيم الذي من السماء، وأحكم شاءه بلا عماء، قال المفاصرون. ﴿ فَاقَهُ مِنْ مُوضِولُ بِمِعِينَ قَالَ؟ أَي وَالْسَمَاءُ وَقَلْ بِنَافِهُ وَالْعَرِاكَ بِقَالِمُونَ بِذَلِس تولّه المدور فرقفها بجرها وتفرتها وفارتها والدار والعادر العطيد الشأق لدي بدهاء فدن بداره وإحكامها عالي و مودمه وكمال قدرته ﴿وَالرَّامِ إِمَّا صُهُا﴾ أي الكنيمُ بالأرض ومن بساطها من كل جنسات وجمايها ممتدة ممهدة، صالحة لمكنى الإنساد والحيوال، وهذا لا ينافي توريتها فجا قال المنضير والده لأن الغرض من الآبة الامتنان بجعل الأرض مسدة واسعة، فيند ذائزر عاة والعلاجة وسنكش الانساد أنه ﴿ وَقُلُس زِمَا تُؤَوِّهُ أَي وأَقْسَمِ مَالنَّمِسِ الْمِسْرِيةِ وَبِاللَّذِي أَنْسَأَهُ وأبختها ، والحملها وسنعده لكمانهاه وادلك يتعميل أعضائها والزواها الطاهرة والباطنة واون نعام تسويتها

<sup>(1)</sup> محتمد العدير إلى كابر (7) (2) (3) (1) حد الحادية الصاوي على الحلابي (7) (7) .

<sup>(</sup>٣٥) محتصر المسيى من كثير (٢/ ٢١٤).
(٤٠ مائشة المبدري على الحاولين (٤/ ٢٣٥).

<sup>(4)</sup> المطر أحوال مصدين على إتبات لاربية الأرض على صورة عمال .

أن وهمها التعفل الذي تجبر به مين النجير والشرى والمقرق والفحرري ولهذا فالي: ﴿ وَلَكُنُّ عُرُكُوا وَلَنْوَبُهُا﴾ أي وعرَّفها الفجور والتقوي، وما نميز به بين رشدها وضلالها، قال ابن عباس! بش لها الخير والشراء والطاعة والمعصية، وعرّفها ما تأتي وما تنفي، قال المغيرون: السير سيحاب بصبعة أشبادن الشميس وطقمره والليلء والنهارة والسمادة والأرضية والنصل أنبشريته إظهارا العظمة قلوته والنفراده بالأنوعية وبإنبارة إلى كثرة مصالح ثلك الأشياء وعطير نفعها وأنها لالدنها من صانع ومدبر نحركاتها وسكنانها، وقال الإمام الفحرا الما كالت الشمس أعظم المتحسوسات، فكرها تعالى مم أرضافها الأربعة الذالة على عضمها، ثم ذكر سيجانه وايد المفاصف ووصفها - جلُّ وهلا - يصفات ثلاث ليحظي العقل بإدراك جلال الله تمالي وعظمته، كسا يلين به جِلَّ حلاله ، فكان دلك طريقًا إلى جِذْبِ العقل من حضيض حالم انسحسو سات إني بيداء أوج كبريانه جلُّ شانه "" ﴿ فَدُ الْفَرِ مَن رَكْهَا ﴾ هذا هو جواب القسم أي لفد فاز وأقلم من رَكُن نفسه بطاعة الله، وطهّرها من دنسَ المعاصي والأثام ﴿ وَقَدْ عَالَ مَنْ فَشَنْهَا﴾ أي وقد حسم وتحاب من حقَّر نفسه بالكدر والمعاصى، وأوردها موارد الهاكة: فإنَّ من طاوع هواده وعصى أمر مولاه، فقد بقص من عداد العقلاء، والنحل بالجهلة الأفيياء - "مُو نمرت تعالى مثلًا لمار طعن ويغيء ولم يطهر نفسه من دنس الكفر والعصبان، قدكر المودة فرم صالح عليه السلام مقال: ﴿ كُذَّتُ قُولُ بِكُلُونِهُ ﴾ أي كذبت لموه تبيها يسبب طغيانها ﴿ إِنَّ الْفُتُ الْفُنْهَا ﴾ أي حين الطلق أشقى القوم بسرحةِ ونشاط بعفر الناقة، قال الن كثير : وهو اقدار بن سانف؛ الذي قال الله فيه : ﴿ فَكَانَا صَابِغًا فَقَالَمُ ضَفَّرٌ ﴾ وكان عزيزًا شريقًا في قومه، ورئيسًا مطاقًا بيهم، وهم أشقى القبيلة 11 ﴿ مُثَالَ لَهُمْ رَسُولُ لَقُولُ فِي فَقَالَ لَهِم صِالِع صَبِّهِ السَّلامِ ﴿ كَانَهُ أَفُهِ وَسُقَبَهَا ﴾ أي احذووا عاقة الله أن نعموها بسوء، واحذروا أيضًا أن نعنعوها من سُقياها أي شويها ويصيبها من العاد، كما قال تعالى ﴿ فَمَّا يُنزِيُّ وَلَكُمْ مِنْهِ، يَزِمِ مُنْزُورِ ﴾ ﴿ فَكُمُّوهُ مُنْفُرُوكَ ﴾ أي فكدبوا لبيهم صالحًا وقطوا الثاقة، وأنم ينتفتوا إلى تحذيره ﴿ مُـذَّلَـةً} عَلَيْهِ النَّهُدِ بِذَلْهِمْ ﴾ أي وأهلكهم الله ووفرهم عن أخر فمرسب إجرامهم وطعيامهم، قال الخازن، والدعدية، هلاك باستتصال، والمعمى، أطبق عليهم العداب طبقًا فلو بتفلت منهم أحدا " ﴿مُنَوِّنَهَا﴾ أي نسوَّى بين القبيلة في العقوبة طَلَم يَعِلَتَ مَنْهِمَ أَحِدُ، لا صَغِيرِ ولا كَبِيرِ ، ولا غَنِي ولا فَقَيرٍ ﴿ وَلَا يُكُلُّ مُقَلَّهُ ﴾ أي ولا يخال تحالي عاقبة إهلاكهم وتدميرهم كما يخاف الرؤساء والعلوك عاقبة ما بفعدون الأبه تعالى لا يُسأل مما يفعل.

> ا قيلاغة انسمت السورة لكريمة وحولها من البيان والبديع نوجزها تيما يلي. - و الطباق بين الشمس والقمواء واللبل والمهارة وبين المحروها ونقواها ا

۱۰٫ محتمر تفنير ابن کاير (۱۲٫۵۶۶) .

<sup>.</sup> ٩٠ العسير الكبر للرازي. ٣٢) الجازل (١٤ ١٣٥) .

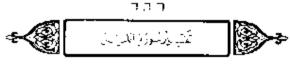
• المقامة اللطيفة بين ﴿ وَأَنَّى إِنْ نَشْهَا ﴾ وبين ﴿ تَشْلَ إِنَّا لِنَسْهَا ﴾ وبين ﴿ فَدَ أَشُخُ مَن وَكُنهَا ﴾ وبين ﴿ فَدُ أَشُخُ مَن وَكُنهَا ﴾ وبين ﴿ فَدُ مُنْهَا مَن المصدات طيفيمة

 الإضافة تشكرهم والتشريف الإباقة ألوك نسبته إلى الله تشريفًا لأنها حرجت من حجو أصو معجرة الصالح عليه السلام

 التهويل (التعظيم ﴿ فَكَالَمُ أَنْكُهُمُ النَّهُمُ بِذَلُهِمْ ﴾ مإن المنصب بالدمدة على على موت الدران.

ه - السجع المعرضع مراعاة للفواصل ورموس الأيات وهو ظاهر حلمٌّ في السورة الكريسة.

- تم بعونه تعالى تقسير سورة الشمس،



#### يُبِنَ فِنَايِ العَسُورِةِ

. سورة الليل مكية ، وهي تتحدث عن سعي الإنسالا وعمله ، وعن كفاحه ومضله هي هذه الحية ، ثم تهايه إلى العيم أو إلى الحجيم

الله ابتدأت السورة الكريمة بالقشام بالليل ردّ عشي الضيفة بظلامه، وبالنهام إذا أس الوجود وإنشر قد وصياده، ومطحلان الدفايم الذي أوجة الدوعدن الذكر والأنش، أقدم عملي أن عامل الخلافق محتمد، وطويقهم عنياين فوائق بالشفر في والله إذا على الإراسلي الأرافق الأرافق الإيار كيّانًا كذرة

 ثم وضحت سبيل السعادة، وسبيل الشفاء، ورسحت الفط البوائي لطالب السعاة، وبينت الوصاف الابرار و الفجار، وأصل الجنة وأصل الناز ﴿ثَنْ قَ أَمْلُ اللهِ وَأَنْ عَ رَشَاقَ إِلَائِقَ ۞ سَنْبِئِرَا إيان ﴿وَالَا لَنْ مِن رَاسَتِنَ ۞ كَذَا رَاشَقَ ۞ تَنْفِيقَ إِلْمَنْوَ ﴾ .

ان قد البهت إلى الفترار يعض القناس بأمه الهم التي حمد هذا وقرار نهم الني كدب هذا الاحرار الا تنعمهم في القيامة تراث و يؤكّرتهم مسكمه الله في توفر رساه أمدده طريق الهدارة وطريق الفراطة ﴿ لَمْ مُنْهِ مَنْهُ وَلَا يَرْكُ فِي إِنْ مُنْكَ لَلْهُونَ ۞ إِنْ لِكَ فَكُورَة وَالْفُرْقَ ﴾ .

ا، له حفّرت أهن مكة من عقاب الله والنشامه مدين تقلّب بآياته ورسوله ، وأنذرهم من تار حافية تناوعج من شاء حراها ، لا يه عديها و لا يه وفي سعيرها إلا الكافر الشغي ، المصرص عن هداية الله ﴿ لَمُنَاكِلُ إِذَا لِنَاسَ ۞ لا يُفتِيّق أَوْ الأَفْقِ ۞ أَلُون الْفُلِ وَقُولُهُ ﴾ .

ه وحديث السورة لذكر ممروح للمؤمن الصالح ، الذي ينفق ماله في وجوه الحير ، نيوكي تفسم ويصوفها من عداب الله، وصرت المثن بأبي بكر الصديق وحي الله عدم حين المثري -23 سموة التفاسير ع⊤

ملالاً وأعاده هي سبيس الله ﴿ وَسُلِطَتُكَ الأَنْفَى إِنَّا أَنِّيقَ نَوْقَ نَافَةً بِهَا فَى تَلِيَّونَ الطّبي يسترّ بدينتم المّريّ. وعَدْ أَنَّ الطّار الله أَنْهِ الأَنْهَلِ يُؤْمِ لِمُنْفِقِ النَّبِيّ عِلْمَ ﴾

انتخه الأغلى في الكانية ، وهنهراء الشنء منعرق ومختصف، اللحبينية الكليبة الحسيس وهي كذمة التواميد الليمتريء الخصالة المؤدرة إلى اليسر والراسة وهي الجنة (الصديق) الطعمانة المؤدية إلى الحسر والشدة وهي حهيل فإذائي هالك واسقط في الهاوية فإنكاني، أصلها تتنظى أي شهب وتوقد في الكانية في بدخلها وبقاسي حرفا

المناسبية روي أو ملالاً رصي الله عنه كان عبداً معلوقات أمية من عنطية وكان سبده يعدله لإسلامه ويحرجه إذ حميت الشميل فيظر حدعلى ظهره ربطه ادارة في نيريام اللسخود العظرمة الموضع على مراوعه لم يقول في الانوال هلكا حتى تسوت أو تكفر سميستا البنول. معوافي تدت الحالة الحل أحظ، فيمراً به أبو يكن السنوق رعم يعسمون به فريد، فذان لأمرات ألا تنفي الله في هذا المسكين المعال له النب أفسات على فأخذه مما نرى الخاشراء أبو يكور منه وأعنفه في سبيل الله وفقال سمتركون إن إنسا أعنفه بإركان الاساداء درات فواز لإلم بهنا بي يشتر أرك الانتقال ولا إنه الألى الانتقال التنفه بإركان الاساداء درات فواز لإلم بهنا بي

### المستنب يستنفونه وعواندك

ا الوائم الم الشي فت وقيل الما في في الدين الحكم المكن في الاستثماث في فيدا في الثاني الدين و الوائمات المكنون المكنون في استان الميكون في والمن الوائم في وقال المكنون الشيئم المكنون في الاستثمار المكنون في الاستثمار المكن الوكاف في المكنون المكنون في أناف المواز المكن في المكنون الحكم المكنون المكنون في المكنون في المكافر المكنون المكن في المكنون والفياف المكنون المكافر المكنون المكنون المكنون المكنون المكنون والفياف المكافر المكنون المكافر المكنون المكافر المكنون والفياف المكافر المكاف

الشعب و الأوقق ، التركي أي أفسله بالليل إذا فطّى مثله الكواء وستر يشبعه الوسرد فوائل الشعب الوسرد فوائل المحالة وأنان العالم أن أساء بالمحالة والمؤلف والكالم العالم أن أساء مكون فال المناسب الوسرد والمؤلف في المناسبة والمحالة و

 <sup>(1)</sup> حاشية كمنتون على الحائلين (10.5 TTT) والتسار الحازاة (10.5 TT).

ملها، لا شعور الها فإن الأجزاء الأصلمة في السيّ متماوية ، فتكوينَ الولد من عباصر و حلمة تارةً ذكر ، وثارة أنشى- وبوقي على أن واضع هذا النظام هالم يما يعمل، محكم نما يصدم ﴿إِنَّ مَنْكُمُّ لْقُلِّيُّ هِذَا هُرَ جَوَابِ اللَّمَامِ أَي إِنْ عَمَلَكُمْ لَمَخَلَفَ، فَمَنَكُمْ نَثَى وَسَكُمْ شَفَى ﴿ وَمَنكُمْ صَالحُ ومنك طالح وثم وشرو بقوله: ﴿ إِنَّا مُنْ اللَّهُ وَاللَّهُ ۗ أَي قاما مِنْ أَفَظَى مَاكَ وَأَنْفُ التَّفَاء وجه الله -والتقي ربه فكف عن محارم الله، قال ابن كتبر : أعطى ما أمر بإخراجه: واتقى الحه في أمروه (١٠٠ ﴿ وَمُدَّدُ إِلَيْنِهِ } أي وصدُق بالجنة التي أعدُه الله للإيرال ﴿ لَسَلَهُ إِذَا إِلَيْهِ اللَّهِ ال النخبر ، وسيقي عنيه الخصلة المؤدبة بليسر ، وهي قعل الطاعات ونرك المحرمات ﴿وَأَنَّ مَلَ مِمَل وَلَيْنَوْرُ﴾ أي وأمَّا من يخل بإنهاق شمال، واستغنى عن عبادة دي الحلال، قال ابن هناس ا يخل بِمَالَهُ، واستعنى عن ربه عزَّ وجل ﴿ وَكُذُّن بِٱلنَّنِ ﴾ أي وكذُّب بالجنة وتعيمها ﴿ النَّابِيُّ فِلسَّرَيْكِ أي فسنهينه للخصفة المؤديه للعسراء وهي الحياة السبتة في الغاثيا والأحرة وهي طريق الشراء قال الممسرون: سنَّم طريقة الخبر بسري لأن عاقبتها البسروهي دخول الجنة دار النعيب وسمَّى طريقة الشرُّ عسري لأنَّ ماذينها العسر وهو دعول الحجيم ﴿وَمَا لِيَ مَدُ نَافُ إِنْ لَيْكَ ﴾ استفهام إنكاري ألى أيُّ شيء يتفعه ماله إذا هلك رهوي في نار جهنم؟ عل ينقعه المال، ويدفع عنه الوبال؟ ﴿ يُرْبُكُ لَهُمُنَّا ﴾ أي إنَّا ملينا أن تبين للناس طريق الهدى من طريق الصلالة ، وتوضَّح صبيل الوشيد من سبيل المغيء كفواه: ﴿وَقُلِ النَّهَ إِنَّ وَيَكُّو مَسْ عَلَّا مُؤْلِدُ وَتَرَرَ مَنْ شُكُّمُو ﴾ ﴿ وَأَوْ كَ لَوْمِنَا وَالْوَلَىٰ﴾ في إنه ما في الدنيا والآخرة، فمن طلبهما من غير الله فقد أخطأ الطريق ﴿ لَمُرَكُّمُ لِزُ يَشَلُى﴾ في فحذرنكم يا أهل مكة نازًا نتوفَد ونتوهج من شدة حرارتها ﴿لاَ يَسُدُمُ إِلَّا اللَّهُ ف لا بدعفها للخلود فيها ولا يقوق سعيرها إلا الكافر انشقي . " ثم تشره تعالى بقوله: ﴿ الْهِنَّ كُنُّكُ وَتُوَلُّهُ أَي كَدُّكِ الرسل وأعرض عن الإيسان ﴿ وَمُنْبَعِنْهِ ۚ الْأَغْلُ ﴾ أي وسبيعاد عن المنار التعلق اللقيُّ، انصافغ في جمعتاب الشرك والمعاصى. . شم فسَّره تعالى بقوله \* ﴿ آلَيْكَ بُؤَقِ مُالَّمَ يُعُكُّ أي لذي ينهن ماله في وحوه الخير ليركن تعسه ﴿وَنَا النَّهُ عِنْهُ مَرَ بَكُنُو غُرُوَّ أَي ونبس الأحدِ صده نعمة حتى يكافئه عليها، وإنما ينفق لوجه الله، قال المفسرود الرلت الأماث في حرَّه اللي بكر الصابيق! حين اشترى بلالاً وأعنقه في سبيل الله ، فقال المشركون ! إنما فعل الك ليه كانت الم عسده السولات ﴿ إِنَّا آلِيَاذُ وَهُمْ إِنَّهِ ٱلْكُلِّنِ ﴾ أي ارس له تنابة إلا مرصاة العه ﴿ وَمُؤاذ رأون ﴾ أي ولسوف بعطيه الله في الأخرة ما يرصيه، وهو وهدٌّ كويم من رب رحيم.

الهلاغة الضميت السورة الكريمة وجوها من للبيان والبليع توجزها فيعا يلي

١ - الطباق بين لفظة ﴿ ٱلْأَنْتُقُ﴾ و ﴿ الْأَنْتَقَى ﴾ وبين البسري، و اللمسوي، .

السفايانة الفطيخة ﴿ وَأَنْ مَنْ أَسُلُ رَأَقُ فِي وَسَدَقَ بِالْمُسْرَى ﴿ وَسَن ﴿ وَأَنْ مَنْ مَل وَاسْتَمَا فَيْ وَكُذْبُ وَاسْتَمَا فَي وَكُذْبُ وَاسْتَمَا فَي وَكُذْبُ إِلَيْنِ فِي الأَبْنَاتِ اللّهِ اللّهَاتِ .

۱۹۰ هندر تنسير ان کثير (۱۹۸ ۱۵۰) .

٣- جناس الاشتقاق ﴿ مُنْتُبُرُمُ فِيُتُرِينَ ﴾ لأن البري من التيسير فبينهما مجانسة

حدف المقمول المتعميم لبذهب تعن السامع كل مشعب ﴿ ثُمَّا مَن أَعَلَى وَالْمَنِ ﴾ الأيات .

ه السمع الرحين فير المتكلف كفوله . ﴿ لاَ يُعَدِّمُ إِلَّا ٱلْأَنْقُ ﴾ ﴿ وَمُنْبَعْتُهُا ٱلْأَمْنَ ﴾ إلح .

كان همر رَضي الله عنه يقول: أعنق مبيدًنا سيدُنا؛ بريد أعنق سيدنا أبو بكر سيدنا بلالاً، فما أروع هذه النفوس! اللهم لرزقنا معبة أصحاب الرسول جميعًا.

#### ءتم بعونه تعالى تقسير سورة اللبلء

#### пор



# تغنيب رشورة الضحى



## بَينَ يَدَي السُّورَةِ

ع سورة الضحى مكية ، وهي تشاول شخصية التي الأعظم بنير ، وما حياه الله به من الغضل
 و الإنمام في الدنيا والأخرة؛ ليشكر الله على ذلك النعم الحليلة.

أنه ابتدأت السورة الكريمة بالغسم على جلالة قدر الرسول يوج وأن ربه لم يهجره ولم يبغضه كما زهم النمشركون، بل مو هند الله وقيع الفدر، عظيم السأن والسكانة ﴿وَالشَّفَى ۞ رَقِي إِنَّا شَيْنَ ۞ وَنَا وَذَكُنَ رَقُهُ وَلَا فَيْ ۞ وُلَكُونَا ۚ غَيْرَ أَنَّهُ مِنْ اللَّهِ فَهِي ﴾

 اله شم يشونه بالعطاء الجزيل في الآخرة، وما أعدْ، الله تعالى لمرسوله من أنواع الكرامات، ومنها الشفاعة العظمى ﴿ لَلْكُونُ إِنْهَائِكَ رَبُّكُ فَأَوْقَى﴾ .

ه ثم ذكَّرته بساكان عليه في الصغر ، ص البشه ، والنفر : والفاقة ، والفياع ، فآراه وجه وأغداد ، وأحاطه بكلته وعنايته ﴿ أَلَمْ يَهِدُكُ بَيْمًا هَنَاؤُوا ۞ وَرَهُدُكُ سَأَلًا فَهَدَىٰ ۞ وَرَبُدُكُ عَامِلًا فَأَعْنَى ﴾ .

وخشمت السورة بتوصية بإن بوصايا ثلاث، مقابل الله النصم الثلاث؛ لبصفت على البيم، ويرحم السعاد على البيم، ويرحم السعناح، ويسمح دمدة البائس المسكين ﴿ أَمَّا أَلْبَيْرُ لَا لَهُمْ إِنْ أَلَا اللَّهُولُ فَلَا فَيْهَرُ
 وَالَّا يَهُمُونُ أَنْكُونُ ﴾ وهو خشم يتناسق فيه جمال اللفظ مع روعة البيان.

اللَّذِيَّةِ ﴿ فَلَكُنَىٰ ﴾ سحى اللَّهِل: أشته ظلامه ﴿ قُلُ ﴾ أبنضي أَ قال الراضب: القلي: شنة البغض يقال: قلاء وبقليه أي أبغضه! \*\* «أوى» ضمَّه إلى من يرحاء ﴿ فَلَيْلًا ﴾ فقيرًا معدمًا، وهو من اشتد به الفقر، قال جرير:

الله تؤل في الكتاب فريضة الابن السبيل وللفقير العمائل"!

مغرطات الغرآن للراغب الأصفهاني .

﴿ نَفَهُرٌ ﴾ تقاله وتحفوه ﴿ نَفَهُرٌ ﴾ نؤجره وتعلظ هليه في الكالام.

ا منهب المقوّول : التنكي رسول الله عنه فلم يقد ليلتين أو ثلاقًا مجاءت امر أة - وهي أم حميل امرأة أبي لهب - فقالت : يا محمد إلي الأرجو أن يكون شيطالك قد مركك !! لم أره قربك ليلتين أو للافًا؛ فأنول الله عنّ وجل ﴿ وَالفَّكَ ۞ وَالْتِي إِنَّا مَهَى ۞ مَا وَقَعَلُ رَبُّكُ وَمُ قَلَ ﴾ ```

# منسيب بأغثوا ليخزان كالمتحارك

﴿ وَالسَّانِي فِي وَقُولِ إِنَّا مِنْهِ هِي وَقَعَدَ لِنَهُ وَمَا فَقَ فِي وَالْفِيرَا فَيَ أَلَّهُ مِنَ الْأَرْفُ فِي وَلَمُتُونَا بَعَيْمِكَ وَفِي فَرَسِنَ هِي أَلَّهِ مِنْهِ فِيكَ عَدَادِهِ فِي وَوَمَنَدُ مَنَا فَا فِيكُونَا هُو اللَّهِ فَا فَيْ الْفِ فَقِيلَ هِوَ إِنَّا أَنْسَائِهِمْ فَلَا مِنْهِ مِنْ فِي مُنْفِقِهُ مُنْفِقَ ﴾ .

التفسيع: ﴿ وَالشُّنُ ۞ وَالِّشِ إِنَّا سَكَنَ ﴾ أنسم ثمالي بوقت العبحي ومو صدو النهاز حين ترتقع الشميل، وأقسم بالليل إذا شد ظلامه، وغطَّى كل شيء في الوجود، قال ابن عباس: ﴿ نَجْنَ﴾ التيل بظلامه"" قال هي كلير : هذا قبيمٌ منه تعالى بالضحى وما حمل فيه مر الصياء، والليل إذا سكن فاظلم والدلهش، وذلك دليلٌ ظاهر على قدرته تعالى الله فيا وَأَنْكُ رَبُّهُ وَمَا قَلَ ﴾ أي ما تركك وبلك يا محمد منذ احتارك، ولا أبعضك منذ أحبك، وهذا رةً على المشركين حين قالوا: هجر، ربيه، وهم حوال الفسم ﴿ وَلَلَّائِمُوا خَبِّر لَكَ مِنْ الْأُولَى﴾ أي ولفداؤ الأخرة خيرً لك يا محمد من همده الحباه الدنياء لأذ الأخرة بالبذء والدنيا فالبذء زقهة؛ كان عليه السلام يقول: اللهم لا عيش إلا عيتُ الأخرة ﴿ وَكُنُونَ بُعَيْهِ كَ رَبُّنَ فَرُفَقَ ﴾ أي سوف، وعطياً، وبلك في الأخرة من الشواب، والكرامة، والشعاعة، وعبر ذلك إلى أن ترضي، قال ابن عباس: هي الشفاعة في أحه حتى يرضي والمدروي أن البيل تا وذكر أمته نفال - اللهم أمني أمني، وبكي، فقال الله: يا جبران وده . ولي محمد واسأله ما يبكيك؟ - وهو أهلم الأثن جبرول رسول الله ٣٠ وسأله فأحبره رسول ألله بما قال، فقال الله . يا جبريل اذعب إلى محمد وقل له " إنا سنوضيت في أمنك ولا تسوءك أأأه وفي الحديث الكل تبي دهوة مستجابة، فتمجَّن كل نبي دهوته، وإني اختيات دموني شفاهة لأمني يوم القيامة؟ " المعديث، قال المخازد: والأولى حمل الآية على ظاهرها كيشمل لحيري الدنيا والآخرة معًا، فقد أعطاه الله نعالي في اللغيا النصر والطفر على الأهدام، وكثرة الإنباع والقتوح. وأهلي ديناه وحمل أبته خير الأسم، وأعطاه في الآخرة الشفاعة العامة ه والمقام المحمود وغير نتك من حبري التنبا والأعرة أأس غما وهلم بهذا الوعد الحنبل ذَكُرُ و بِنَعِمَهُ عَلَيْهُ فِي حَالَ صَعَرُو لِيشَكُرُ وَلَهُ فَعَالَ ﴿ أَلَتُمْ كَيْلُكُ أَيْسِمًا فَقَالَيْنَ ﴾ أي ألب لكنَّ يا محمد يتبيقًا في صعرت، فأونك الله إلى همك أمي طالب وضيفُك إليه؟ فال بمن كثير . وطلك أن أباء

التعليث في مصححون بقوق ذكر أميم المرأة (٢٠) تفسير الخازق (١٥) ١٩٧٠)

د ۱۱ مختصر تشکیر این کثیر (۱۹۹۷) . (۱) آخر به مسلم . د ۱ آخر به مشیحان (۲۰ آخر به مشیحان (۲۰ آخر به اسلم .

عهدة المعاسير ج"

لوالي وهو احبوراً عن لصار أمه ، فيرفو فيها أمه وقه من العمر السنا مسان ، فواكانا في كفالة حده فعيد المطلب، إلى أنا تُوفي وله عن العجر الماد مدين. فكامله صمة اللو طالب، تم المُ يزال يحوطه والتصاره ومرفع من قماره حشي المتعند النبه صلى وأس الأرمعين وأبها طائف عملي عبادة الأوانان مش قومه ومع بالله كان يدفع الأدي على رسول الله إلى ، وقلُّ هذا من حفظ الله لعد وثالات وصالته بِهِ ﴾ ﴿ وَمُرَكُ هُأَكُمُ مُهُدِّي ﴾ أي ورحدا: تنفهًا عن معرفة الشريعة والدين فهداك إليها. كقوك العالمي ﴿ فِهَا الْمُنْ مِرْعِدِ: تَرَجِيلُ وَلَا الْإِمِيلُ﴾ قال الإمام الحلاياة أي وحمك فيلا عما أنت عليه الإي من الشريعة تهداك إليها أأم وفين أصلُ في تعمل شعاب مكة وهو صعر فردُه الأمرال جدور فال أبو حريث الا يوكن حميه بسي كالثائل الذي يقاطه الهديء فأذا لأسياء معصومون من ذلك بدل الل عباش. حو صدراله وجو في صعره في شعاب مكة، وقبل، صلُّ وهو مع ضمه عن طريق الشاء هوا مذل بأليًّا وألهُم كان وه جملت فشرٌ محتجًا فأحماك من الخلق بما يدُّر الك من أسياب التحارم الروبية علاه صبيدها التعلم الثلاث، ومُناه بثلاث وصابا مقاطها فقال الخالفا الْكُنْجِ مِلَا لَهُمْ أَوْلَ فَأَمَا السَّامِ فَلِهُ تَحِيْقُ وَ فِيلَا ثَمَا عَمَلَيَ مَالِمَ، فال مجتمع أ أي لا تحتفيه وقال سميان الانطاب متشبير وماله والسراد، كن للبنيج كالأب الرحيم، فقد كنت بنيطًا قاراك الله ﴿ إِنَّا أَكُانِ لِلَّا لَهُمْ ﴾ أو أمَّا السائل المستحدي إلى يسأل من حاجة وطور فلا ترجره إلمّا سالك وقا تُعلقاله القارل بل أعصالو وقُدرهَا مسهلًا، قال فقادت إذ المسكين براس واليوا الوائلة سعية إللها ومؤساة أي حدث الناس طعيل الله وإنعامه عليك وفإنوا سحات بالرمعة شكر أنهاء قال الألوسي. شنت ينيش واندالاً وحاتلًا، فأواك الله وهمالا وأعماله، فلا تنس بعمة الله علمك عن هذه كتلاث، فتعطّف على الديم ، وترخم على السائل، فقد دقت البتم والفقر، وأرات العاد إلى للربق فأشاده فتنا هذاك ربك أأ

التماذعة انضمات السورة اكرسة اجرقا من البنان والبارع فوجزها بيما باليا

١٠ - الصدق بيل ذلا تعرف و فالأرسي، لأنه المعراة بالأولى الدنية وهي تعقليق الاحرة -

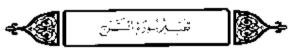
البيقامات اللطيفة \* إلى كيدك إليت قدارى ... المؤلدك البلا فأفَى \* قدانها عواد . ﴿ فَا أَلْتُبَرُّ
 فَكُو فَارِهُ أَنْ أَنْهُ أَمْ النَّبُو \* وهي من الطاعب علم البديج

التحاس النافض بين ﴿ لَلْهَا ﴾ و ﴿ لَأَيْرُ ﴾ تلغير الحرف الثاني من الكلمنين

السجح المراشع ؟ أما الله المستقوم في حقد كريم ﴿ أَمْرُ كُمْكُ بِعِيمًا فِدَوْنَ لِيُّهُ وَوْضَكُ ضَأَلًا
 فيض الله إنشاك عابدًا قائل الله إلى المحمد الله عليه الله عليه الله عابدًا الله على الله عابدًا الله عابدًا الله عابدًا الله عابدًا الله عابدًا الله عنه عنه عابدًا الله عابدًا الله عابدًا الله على الله عابدًا الله على الله عابدًا الله على الله عابدًا الله على الله على الله على الله على الله عابدًا الله على على على على الله على الله

سم بقوته تفائي تقبلو للووة المسخور

ال معلمات المسير التي كثير (علا 1927) 12 - تصلير الأمراني (172 - 1938)



#### بس بدي الشورة

\* ثابو تتحدث عن وعلاء منزلة الرسول، ورفع مقامه في الدنيا والأخرة، وقرد نسمه بين:
 باسم الله تعالى ﴿ رَفَعًا لَهُ رَقِكِ ﴾ .

ا وتناولت السورة دعوة الرسول «.. وهو بمكة بفاسي مع المؤمنين الشدائد و الأهوال من الكفرة المكدين، فأنت بفوت العرج وقرب البصر على الأعداد ﴿ إِنْ مَ أَنْتُمْ مُنَا ۞ إِنَّا عَ اللّهِ بُلْرُۗ ﴾ الا وحسنت التذكير للمصافقي الله تواجب التعرع لعيادة الله بعد انتهائه من تبليغ الوسالة المشكرا لله على ما أو الدمن النعب التعلية ﴿ إِنْ اللّهَ مَنْتُ ۞ إِنْ وَلَا كَرْتُمْ ﴾

## النساب أخذاؤه ألوغراؤك

﴿ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْهُ ۞ ووقت شفك ورزاء ۞ أَوْهَ الْمَقَرَ عَيْرَهُ ۞ وَبَعَهُ اللَّهُ وَكَا وَرَا يُمُو هَا إِذَا مُو اللَّمَةِ عِنْ هَا فِيهَا الْمُسَاعُ وَيَعْ رَبِّهُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾

المنظمين . ﴿ إِنْ مُنْزَعُ إِنْ مُنْذِنَكُ استعهامُ بِمعنى التقرير أَيْ قد شرحنا ذك صفرك با مجمد بالهدى و الإيمان، و نور القرآن، كغوله تعالى . ﴿ مُنَنَ يُرِدِ الله أَنْ يَقْبِيهُ بَشَرَعُ مُسَدَرُهُ فِيَالَعُنْ عَلَى الله على و الإيمان، و نور الله صدر، كذلك جعل شرعه المن كثير : أَيْ نورنا، وجعلان، كذلك جعل شرعه خسخا، سبخا، سهلاً ، لا حرح عنه و لا إصر ولا هسل أن وقال أبو حيان، شرخ الصدر، تنويره بالحكمة، وتوسيع لللقي ما يرحى إليه ، وهو قول الحمهور، وقبل هو شق حبريل لصدره في معرف وهو مروغ عنك حيلك النفيل ﴿ أَيْنَ صَدْرَهُ وَهُ مَن الله عباس أَنْ ﴿ وَلَوْكُ الله وَلَوْلُ الله علك حيلك النفيل ﴿ أَيْنَ

<sup>🐃</sup> معصر نعسار این کنی (۴) ۲۵۲)

<sup>. 27</sup> تعسير النحو المسلم ( 44 840) وقرواته التي تشار بايوه وكرت في صحيح مسلم، فعن أسن رضي فقط عبد أن رسول الله الله الله أخريل و هو يلعره مع المسان- فأعاله فصرحه فتان من عليه فاستخرجه وما يخرج ما علقة وفقال الطباحطُ الشيطات منك اتم مسلم في طلبتهِ من دعب معادر مزح تم الأمه لم أعاده إن سكامه و جاء الاقلمان السعود الإل أمه ويعني فقره الرصعة - فقالوا الرئ العدقيا قد تُقل المستقبلوه وهو منتمع اللون . أخر حماسيان قال أنس . وكذب أوان الرّ المخيط في صادره

المسر اللزلاك أي الدي أتشار وأرجن ظهوت. قال المنسرون: الحراد بالوررا الأمور النبي ومن يوالان من أو ذُنَّا لهما عند هو عند الله كفوله بعالمين ﴿ فَلَمَّا لِذَا لَهُ لَا لَمُعَارِدُ الْبُعَا وَكا أَحْلُ ﴾ ونيس المراد بالذنوب التمعاصي والأثام، فإن الرسل معصومون من مقاراته لاجر دور وتكن مه فرداه مدرد السلام من الجنهاد وعوالب عليه والبرت الاحالة مين مي التحلف عن اللحهام حس اعتقرواه وأمذوالقنادمن أسري بالده وعنسه في وجه الأهمل أأ وتجا فالكاد فالدمل بالتسهيل ويبدا وصفت دنوت الأنهياء بالثقل، وهي صعائر معقوره لهمة الهمهيرمها ومعتمرهم عليها وافهى لهبية عندهم للساه حوقهم من الله وهاف كما ورد في الأثراء فالحاص وري فنواح كالتحيل يقع عزامه والمسافق يوي مهامه كالقباب تطير فوق أنفعه أأ والمفيض هو الصوف الذي يسبه من أسجمل دوق طهر النعبو من شدة الحمل ﴿ إِزْلَتُ لَكُ أَزُّونَا أَلَ وَفِينَا شَاكَ ، وأَطلِبنا مفامات مي الدرار والأخرف وجعلها المست مفروقًا بالسمى ، قال محافقة لا أَفْتُر إلا فشرت معي، وهال قفادين وقبرات فقوه في العبار الأخرة، فلسي حصيده ولا مشهده ، لا صاحب صلح إلا بِيدِينَ الرَّبِينَ أَنَّ لا زُمَارِكَ اللَّهُ وَأَنْ مُعَمِّنُهُ وَسُهِلَ اللَّهِ وَأَنْ تَحْقَيْتُ الْلَّي فيربلِ فقال لي. به ميديدون ودلاه لفول: أشريق تحصر ومعما وتقولنا الله تعالى أعسوه فال إدا ذكرات ذكران معيء أدغال مي المحرد فران للمعاشر الرسون بقائمه على وعلا في تمعه الشهدين والأعال والإعامة والمشتمدة والحطلية وفي هير موضع من الشراف وأحدعلي الأسياء وأمحمه أد رومها ومأنا كتباقان حبين بي لمبياة

ومالم الإله النبو تنتين إلى المنبه ... إنا قال في العنس النوف النبعة وتبيل له مان إسمية الشخصة ... فقر العرض محمودً وهذا محمدات

فإذا به الله إلى الدولة المحافظة المسبولية في الفرح والدولة الشافرة والدولة المحرح قال المصبولية في الدولة المساولية في الدولة المساولية المساولة الدولة ال

<sup>(</sup>١) (ت. مين نظرم لاني ( ١٠٨/١)

۳۰ عبير لحر (عجم) . در کار دراه

ا تر آخر مه الحکور سیهشی .

<sup>10</sup> میختما کمای این کشر (۱۹۹۳) 100 محاصل مایر این کشر (۱۹۹۳)

من أمور فلدنيا وأشعامها، وقطعت علائمها، مانصب إلى العبادة، وقم البها نشبطًا فارغ البائد. وأخلص قرطك انتية والرفية <sup>(17</sup>)

الملاغة الصميات السورة الكريمة وحوقا من البيان والبديع نوجزها فيما يلي:

١٠ - الاستفهام التقويري للامنتان والتذكير باسم الرحمن ﴿ أَوْ مُثَرَعُ اللَّهُ مُشَوَّفُ ... . ♦ إلخ

الاستعارة النمثيلية ﴿ وَوَنْكُ سَكَ. وَوَدْكَ شَبَّه الدَّمَوبَ محمل ثقيل برهق كاهل الإنسان
 بمجز هم حمله بطريق الاستمارة التعليلية .

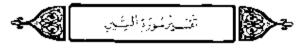
الدكير المتعجب والمعظم ﴿إِنْ مَوْ أَشَرْ بُدُّرا﴾ نكر البسر المعظم كأنه قال بسرا كبيرًا.

الجناس النائص بين عظ «اليسر» و «العسر».

الكرير الجملة التقرير معناها في النفوس واسكيتها في الفلوب ﴿ فَإِنْ عَ النَّفِ النَّا ۞ إِنْ عَ النَّذِ مَنْ اللَّهِ عَلَيْكِ إِلَيْ اللَّهِ عَلَيْكِ إِلَيْكِ اللَّهِ عَلَيْكِ إِلَيْكُ إِلَّا عَلَيْكِ إِلَيْكُ إِلَّا عَلَيْكِ إِلَّهُ عَلَيْكِ إِلَيْكُونِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْكُ إِلْهُ عَلَيْكِ إِلَيْكُ أَلْقَالِهِ إِلَيْكُونِ إِلَيْكُونِ اللَّهِ عَلَيْكُونِ اللَّهِ عَلَيْكُونِ اللَّهِ عَلَيْكُونِ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ إِلَّهُ عَلَيْكُ إِلَّهُ عَلَيْكُ إِلَّهُ عَلَيْكُ إِلَّهُ عَلَيْكُ إِلَّهُ عَلَيْكُ إِلَّهُ عَلَيْكُ إِلْكُونِ اللَّهِ عَلَيْكُ إِلَّهُ عَلَيْكُ إِلَّهُ عَلَيْكُ إِلَّهُ عَلَيْكُ إِلَّهُ عَلَيْكُ إِلَّهُ عَلَيْكُ إِلَّهُ عَلَيْكُ أَلْكُونِ أَنْ أَنْ عَلَيْكُ إِلَّهُ عَلَيْكُ إِلَّهُ عَلَيْكُ أَلِيمُ عَلَيْكُ أَلِي اللَّهُ عَلَيْكُ أَلْكُونِ أَلْكُونِ أَلْكُونِ أَلْكُونِ أَلْكُونِ أَلْكُونِ أَلْكُونِ أَنْ أَنْ أَلِيلُوا عَلَيْكُ أَلْكُونِ أَلْكُونِ أَنْ أَنْ أَلْكُونِ أَلْكُونُ أَنْ عَلَيْكُونِ أَلْكُونِ أَلْكُونِ أَنْ أَنْ أَلَيْكُونِ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَلْكُونِ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَلَالِمُ عَلَيْكُ عِلْمُ أَنْ أَلَا أَلِيلًا عَلَيْكُ أَلْكُونِ أَلْكُونِ أَلْكُونِ أَنْ أَلِي الْمُعْلِقِ أَلْكُونِ أَلِيلًا عَلَيْكُونِ أَلْكُونِ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَلْكُونِ أَنْ أَنْهُمُ أَلْكُونِ أَنْ أَنْ أَنْ أَلْكُونِ أَلْكُونِ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَلِيلُونِ أَلْكُونِ أَلْكُونِ أَلْكُونِ أَلْكُونِ أَلْكُونِ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَلْكُون أَنْ أَنْ أَنْ أَلْمُونِ أَلْكُونِ أَنْ أَنْ أَنْ أَلْكُونِ أَلْكُونِ أَلْكُونِ أَنْ أَنْ أَلْمُ أَلْكُونِ أَلْكُونِ أَلْكُونِ أَلْكُونِ أَلْكُونِ أَلْكُونِ أَلْكُونِ أَنْ أَلْكُونِ أَلْكُونِ أَلْكُونِ أَلْمُعْلِقُلُونِ أَلْكُونِ أَلْكُونِ أَلْكُونِ أَلْكُو

شم يعونه معال تنسير سورة الانشراخ

ר ר ר



#### بجن يدي السنورة

ته سورة التين مكيفه وهي نعالج موضعين بارربو هما.

الأولى نكريم الله جل وعلا للمرع لبشري

كالم الموضوع الإيمان بالحساب والجرام

" ابتدأت السورة بانقسم بالنفاع المقدمة والأماكن المشرفة، أثني خصها الله لعالى بإقراط الوامي وبها على أتبيانه ورسله وهي «بيت المقامس» و «جبل الطور» و«مكة المكومة» على أن الله تعالى كرام الإنسان، فخلقه في أجمل صورة، وأبلع شكل، وإذا لم يشكر نعمة ربه فنير وإلى أسفل دركات العجب ﴿ زَائِق رَازُونَ ﴾ وَأَرْدَ جِينَ ۞ فَعَا الْمَالِمَ الْإِينَ ﴾

ا ووبيعت الكافر على إلكاره للبعث والسنوراء بعد تلت الدلائل الباهرة التي تدل على فشرة رب العالمين في علقه للإنساد في آحسن شكل، وأحمل صورة ﴿ لَمَدُ طَلَقَ الْفِئْسُ فِي الْمُمَدُ الْقِيمِ ﴾. ﴿ وحسن بدن عدل الله فإنامة المؤسنين، وعقاب الكافرين ﴿ مَا يُكْلِمُكُ لَمُمْ إِلَيْنِهِ وَكُالِمُكُ لَمُمْ

<sup>(</sup>۱) عصم نبسیر این کثیر (۱۹۴۴)

بَأَنْكُم الْتُتَكِينَ﴾ ؟ وفيها نقرير للمجزات وإثبات المعاد

النَّابِ ﴿ وَلَوْدِ بِيونَ ﴾ هو جيل الطور الذي تشم الله عليه موسى، ومعنى ﴿ بِينَ ﴾ السيارك ﴿ لَقُودِ ﴾ تعديل بقال: قوم العود أي عنَّانه وجعله مستقيق، وقوامه الدهر جعله مبرنًا حصيف الرآنِ والعقل ﴿ نَرْدِ ﴾ مقطوع القُدين الرجزاء مأخوذ من دان بمعلى جارى وعنه الحديث الشريف الكما لذين نُد له أي كما تعمل تُحزَى .

المراب بالمراجكة

﴿وَقِينَ وَالْزَشِ فِينَّ وَمُونِ بِهِمَ فِينَ وَقَدُ اللَّمِنِ ﴿ فَقَدَ النَّهُ الْجِسْنِ وَوَ النَّسِ فِينَ تَجِهِنَ ثُنِّ إِلَّا النَّبِي النَّهِ وَمِنْ الشَّارِعِينَ اللَّهِ مِنْ فَيْ وَقُومَتُهُ تَشَوْلُكُ مِنْدُ وَقُولُ فَقَدْ إِمْكُمُ لَمُتَكَمِينَ ﴾ النَّانِ اللَّهُ وَمِنْ الشَّارِعِينَ اللَّهِ مِنْ أَشَارُ عَلَى فِي فَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّ

المنظمين ﴿ وَالذِي الزُّرُوكِ هذا قَسَمُ أَي أُمسَمُ بالنِّينِ وَالزِّيْرِونَ لَرَكْتُهما وعطيم متعتهما وقال ابن عناس، هو جنگر الذي بأكلون، وزيتونكم الذي تعصرون سه الويت - وقال مكرمة السيم تعالى للمايت النبن والدينون، وإن النبي ببتُ كذرًا بالمشق، والرينون درسه المقصل أن . . وهو الأطهر ووبدل عليه أن الله تعالى عضم صيه الأعافن اجبل الطنء و اللمد الأمين ككون فسأة بالنقاع المقامنة التي شرِّعها الحله تعالى بالوحل والرسالات السماوية ﴿وَلُورَ ابْبِيرَ﴾ أن وأقسم بالبعبل المناوك الذي كلُّم الله عليه موسى وهو أطور سياءً ذر الشحر الكثير، الحدر المبارك، قال الخازي المدول فسيبين والاسبادة لحسنه ولكونه مبارقاه وكأن جبل فيه أشجاؤ متمرة بسمي سبنين وسيناه " أَ ﴿ لَاللَّهِ الْأَيْرِدِ ﴾ أي وأفسم بالبلد الأمين هماكة المكرمة الذي يأمن فيها من وحلها على نفسه وماله كفوته تعالى: ﴿ وَأَرْتُمْ رِئَّةِ أَنَّا حَسَّهُ كُذِيًّا أَبُّنَّا وَتُخْفُفُ أنايَاسُ بن حَوْنِهِ ﴿ ١٠ فال الألومي: هذه افسام بيفاع مباركة شريعة، على ما دهب إليه الكثيرون. فأما البند الأمين فمكة الممكومة - حماها الله - بلا خلاف، وأما طور سينين فالجرز الدي كلم الله تعالى موسى عليه، ويقال: ١٠٠ فلور سيناء، وأما النين والزينون فروى عن فقاده أن المواد بهما جبلان أحدهما يدمشق والثاني بببت الحفدس، وعني بالنبن والزيتون منشهما، وقيل: العراد بهما الشجرات المعرونات وهو قول ابن هماس ومحاهده والعرض من للسم يتلك الأشياء االإبانة عن شرف المقاع المماركة، وما ظهر فيها من الخبر والتركة بمعنة الأنبياء والمرسنين ﴿ وَقَالَ النَّ كُتِيرٍ . دهب بعض الآئمة إلى أن هذه محالً ثلاث، بعث الله في كلُّ منها بيئًا مرسلاً من أولى العزم أصمعات الشرائع وتكبار فالأول. محلة النبن والرينون وهي ابيت المقدس التي معت الله قبها عيسي خليه السلام، والثاني: طور سينين وهو اطور سيناه الذي كلُّم الله عليه موسى بن عمراد والنيائية: البابد الأمين الذي من وخله كان آماً، وهو الدي أرسل البه فيه محمدًا: ١٠٠ وقد ذكر

۱۰ ويسيم العرطي (۲۱۹ (۱۹۰)). (۱۳ وسير الخازن (۲۱۹ (۱۳۹))

في أخر التو الوهيفية الأماكن الثلاثة اجاء اللهُ من طور استناداء الحبيل الذي قند الله ضابه موسى ا وأشراق من مراعب أيعني حبل بيت المفدس الذي بعدد الله منا عيسي - واستعش من حيال فاراد - يسبى حياز مكه التي أرسل الله منها محملاً من الأنكرهم احدب تراتسهم بالؤامان، وأقسم والأذر في ثير الأشروب منح. ثير بالأش في منهما الله وجودب للمنتج فو قويه ، ﴿ يُعْدُ حَمَّا أَدُوتُ إِ اللَّذِي بَلُوكَ ﴾ أي لقار علقها حسن لإسباد في أحسن شبكن، حيدهًا بأحمل وأكول العرف، والعر حسن الصيران والنصاب القامده والتلسب الأسخيات مربكا بالعمم والمهموه والعمو والقمييرة والتميق والأدب فلل محمد فإلسه نهيرة احسن فسورة، وأنده حلق النولة وتم أنعل بتهلي، أي تم أدران من هذه إلى أماهل ساديون، تعدم فيلله مهو حسد ما حلقناه هذيه، حيث لم يشاكو بيليمة حيصاله في أحسن صورته ولم يستحمل مناخ صصاباه بعمل لموايا في فاحاباه مناها الناسان دوالي أسفى سافتهن والهي جهدوه فالرامحاهما والحمس الأالفيل للطابية أسفيل درقات الدراء وقاله الصحاك أي وديناه إلى أويا العمراء وهو الهرم لعد الخباب والعصف وهما الموة الثاقل الأموسي الوالمسادؤ من الميان الإشارة إلى حاله الكافر بوم الفيامه، وأنه يانوت على القلب عليه رة وأبشيمها ويعيد أن كان على أحسان هدورة وأوا مها الله في أدام والذَّا وهِمَّا الشيحية أن إلا المؤملين المنفيل الدين جمعوادين افز مانا والعمل الصافح فاللله ألح فأ ظور؟ أن ولهم لواب دنم عبر مقطوع عنهم، وهو الحمة دار المتغبن ﴿ فَ لَكُنَّكُ مَّذُ اللَّهِ ﴿ الْمُعَلَّ التخطاب للإنسان عربي طريقة الالتعاب أي فعا سبب تكديبك أيها الإسان والعالمات بيك وبعد وصوح الدلائل والبراهين؟ ويدحلن لإنسال من بطفه ويبحادون أعمل شكل وأندار صورة: هـ أرحب الدوائل على فدرة الله عرارجوا على البعث والحراء وعما الذي يدعوك إلى متأهليب ويوم الدين بعد هذه البر عبس؟ ﴿ لِيسَ لَمُ اللَّهُ كُمِّ لَقُلَكُمِوا ﴾ أي أجس الله نبذي محلق وأحدم سأعدق العادقين حكية وقضة وتصلح ببي السلاك وفي الحديث أن الدي حي تدنيءا قرأها فالمدر بلي وأناعلي ديب من للدهدون:

الهيلاعة التسميب السورة الكسامة وحوفا مزابا يتعاوا بدوع موجرها فيما يعيار

الله المسامل العملي بإطلاق الحداد وإراده فمحل الارتبع أثرغوا الراد موضعهما الشام واست. المقدس على الفوق الراجح

- اء الماهان جار ﴿ لَمَّانَ نَفْهِمَ ﴿ مِنِي وَالْمُثَلَّ شَعَيْهُ ۗ .
  - ٣. حدس الانسفاق ﴿ بِأَنْكُمُ الْفُتِكِيمِ، ﴿
- الانتفات من العبية إلى الحطاب وباهة في التوبيح والعثاب الإف بالكائذ؟ ؟!
  - الاستفهام النفايري فأش بة بالكر الْفَكْيِنَ﴾ "

محسر للسراس شر ۱۹۵*/۱۹۵* دم الدار (۱۹۵/۱۹۵)

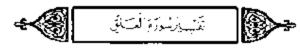
الم طبيع الطوي (۱۳۵۶/۱۹۹۶). د انتصبي الأديسي (۱۳۹۱/۱۹۶)

لة - السجيع المرضع اللئد الأمين . . أسلس منطين - الحكم الحاكمين؟ والله أعلم

الطبيعة الكر الإمام المرطبي أن العيسى الهاشمي اكان بحب أورجته حدَّ شديدًا، فقال لها بوك، أن طائق ثلاثًا إن ثم تكوني أحسن من الغير !! فاحتجبت سنه وقالت اطتشني، فحرا، حراً شديدًا وذهب إلى الخنيفة اللمصورة وأحيره الحير، فاستحضر الفقها، واستفتاحه، فقال جميع من حضر، قاطئت، إلا رجلًا واحدًا من أصحاب أبي حبيدة فقد بقي ساكمًا فقال !! المتصورة ما بت لا تتكمم افقال له الرحل، باأمير السومين بعول الله تعالى الجائمة ألاض في أنش تؤم في فليس شيء أحس من الإسانة فقال صدفت !! وردما إلى روجها

ائم يعونه تعال تلاسير ساورة البين·

#### 377



## بين زدى التكورة

 مورة العلق ونسمي عمورة تقرأة مكية رمي تعالج الفضارة الآلية أولاً موضوع بده نزون لوجي على حائم الآلية محمد؟

تانيتا المرصوع طعيان الإنسان بالمال وتموده على أولهم الله

النائدُ . قصة الشنق فأبن جهل؛ ولهره الرسول إلى هن الصلاة.

اجتماع السورة ببياد فضل الله على رسوله الكريم بإنزاله هذا القرن االمعجرة الخالفة؛
 اخذكوه بأول النصاه وهو يتجدره بغار حراه ، حيث نبلُ عليه الرحي بأثاث الذكر الحكيم فإنزاً بأنيا إلى الفراء الحكيم

ان فيم تحدث عن ما ديان الإنسان في هذه اللحياة بالقوة و الفراسة و تعرده على أو امر الله يسبب العمة المنيء و كادا الواحب عليه أن يشكر ربه على إفصائه الا أن يجحد النصاء ، وذكرته بالعودة إلى ربه لبنان اللجز ، ﴿كَا أَوْلَمَا لِلنّانُ ۞ لَ قَالَ لَا تَنْ ۞ إِلَا أَنْ يَوْلَا الْمُعْلَى ﴾

\* شم تباولت فصة اليي جهل؛ هر موان هذه الأمة، الذي تدن يتوعد الرسول ويتهمده، ويتهده عن الصلاءة التعميرًا للأوقان والأصدام ﴿ إِنْكَ أَنِّوا بُكُلُّ ۞ تُبُّ إِنَّا مُؤْلِكًا فَإِنات .

و تحتسمت السنورة بوعبد قلك التشفي الكافر باشد العفات إلى استمر على ضلاله و مصيحه الاحتمار على ضلاله و مصيحه الاحتماء أمران المراسول المائية في أراب المستعام المراسول المائيل في أراب أنها المثالة بالمرابق على المرابق المرابق

 وقد بدأت السهرة بالدعمة فإن القرامة والتعليم، وخدست بالتسائة والحيادة؛ ليفتون العالم بالعمل، ويتناسل القدم مع لخدم. اللُّهُ فَا فِيلًا﴾ حسم علقة وهي اللم الجامد، سميت منقة تأمها تعلق بالرحم ﴿ لَكُنَّا﴾ الشفعي الجذب مفدة وقوقه فالأفعل اللغة اسقمت بالشيء إذا قبضت عبيه وجلبته جذب شديدًا ، وسفع بناصية فرسه جابها ، فإن الشاعر :

تومّ إذا كثر الصبياح رابتهم ... ما بين ملجم مهره أو سافع "" اللهاصية، شعر مقلُّع الرأس ﴿ أَزَّا بَقُهُ مَأْخُوهُ مِنْ الرَّبِنُ وهو الدَّعِبُ والبعراد بهم ملائكة المداب، الملاط الشداد، والعرب يطلقون هذا الاسم على من المتدبطشة، قال الشاعر،

مفاعلم في القُصُوي، مطاعين في ﴿ الرَحْنِ رَبَائِيٌّ عَلَبٌ عَقَامَ خَلُومُهَا \* ا روي أن أبا حهل اللعبي قال الأصحاب بومًا: من يُعمُّر محمد وجهه بين أظهركم؟ - يربد عل يصدني ويصحد أمامكم - قالوا. تعمر، فقال الوائلات والعزى لئن وأبته بصفي كذلك لأطأنُ على رنته، وألُّعه لهُ رحهه في التراب، فجاء يومًا فوجد رسول الله يترَّبهماي، فأنيل يربد أن يطأ على رقبته، قما فجأهم منه إلا وهو للكص على عقيمه، ولتقي بلديه، فقبل له " ما لك؟ فقال: إن سنر وسنه خندقًا من تاره وهو لا وأجنحة!! فقال رسول الله جين قلو هنا مني لاختطعته الملائكةُ عصواً عضواته فأول الله ﴿ أَنْهَتْ أَلَّوْنَ فِي أَنْقُ فِي أَنْفُوا إِذْ شَافِر . . ﴾ إلى الحو السورة " ".

# ن أي أنْغُوالْ حَيْدِ

﴿ الرَّا لَكِ رَبُّ الَّذِي بِيِّنْ ﴿ يَنْ أَنْ يَوْ يَا يَنْ فِي إِنَّ إِنَّهُ الْأَرَّا ۞ أَبِي يَكُ بِاللَّم ۞ يُو الرَّفِيلُ مِنْ لَا يُوَى ﴾ إِذَ الرِّينَ بِعَنْ هَا لَهُ عَلَيْهِ هَا إِنَّ اللَّهِ فَالْتِينَ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ إِنَّ مِن مُن مُن اللَّهِ مِنْ أَمْنِ اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فَي اللّ وَدِينَ ﴾ لَيْنِي كَيْنِ كَيْنِ كَيْنِ كَانِي ﴿ فَيْنَا كَيْنِي ۚ كَانِيْنِ ﴿ لَا لَيْنَا وَاسْتِهُ الآلِيَا ﴿

اللَّهُ فَسَامِيرٍ ﴿ أَلَوْ أَمْنِ مُلَوْ ﴾ هذا أول حطاب إلهي وجه إلى النبي يجيِّ وفره دمرةً إلى القراء؛ والكتابة و أمام؛ لأنه شمر دبن الإسلام أي اقرأ ما محمد القرآن مندقة ومستعملًا باسم وبك الجليل، الذي كلن جميم المخلوقات، وأوجد جميع العوالم، ثم عشر الخلق تفخيسًا الشبان الإسمان فقال: ﴿ يُنِي الْإِسْنَ بِنَ قُلُ ﴾ أي حلق هذا الإنسان الديام الشكل ، الذي هو أشرف المخلوقات من العلقة - وهي الدودة الصغيرة - وقد أنبت الطبُّ الحديث أن العني الذي حلل منه الإنسان محتو على حيرانات وفيدان منغيرة لا تُرى بالعين؛ وإنما ترى بالمجهر الدقيق -المُمِكرُ سكوبُ وأن لها وأمَّا وذبًّا وغيَّاه فينوك الله أحسن الخالفين (1) قال الفرطين الخطُّن الإنساد، بالذكر نشريفًا له ، والعالمةُ قطعة من وم وطب ، سمبت بدلك لأنها تعلق لرطوبتها بما نمرُ علَّه ""

البحر السحيط (۸/ ۱۹۹۱)

 <sup>(\*\*)</sup> البحر المنحيط (٨/ ١٩٩)
 (\*\*) البحر المنحيط (٨/ ١٩٩)
 (\*\*) المترجة مسلم من أبي مربرة ، وانظر متحد المن كنير (٣/ ١٩٥٥) والحاري (٢٠/ ٢٧٠)

<sup>(3)</sup> الفرأ كاباب هابطب محواب الإيسان، ج 1 صر ٥٣.

<sup>(1)</sup> غسير الفرطيي (١٩/٩٩).

﴿ إِذَا بِإِلَّهُ ۚ أَكُونَ ﴾ أن اقرأ با محمد وربت العجوم الكروم، الذي لا بساور، ولا يدانيه الربع، وفذ ولاً على كانان هوامه أمه علم العباد ما الديعيمون ﴿ لَلَّذِي فَلْ الْقَعْلَ اللَّهِ مَا الْإِلَىٰ وَالْ يَؤْكُ أور الدي عالم الحظ والكتابة بالغلم، وعلُّو الشر ما لو يكونوا يعرفونه من العلوم والمعارف، فتقلهم من غيلمة الجبهل إتي بهار اللعلم، فكما عالم ما يجاره براسطة الكنابة بالشاء، فإنه بعاملاً، ولا واسطة وزن تحب أميًّا لا تقرأ ولا تكتبرت قال الفراذين؛ لله تعاني على فصل علم الكفاية؛ العاقبة عن السناهم العطيسة التي لا يحيط مها رسناناه وما أوانت العلوم ولا أيدت الحكماء ولا عربافت أخمار ولأولي ومقالاتها ومولاكتك التعالمتأ افإلا بالكتابط وثولاها ما استفامت أمور الدب والدين أأن ، وعدَّه الأبات تحسن هي أول ما تبرُّل من العرآب، كما تمند في العمجام أنَّ وتنبي المرازيل منبه الملك ومواده أدبه الراحرات فقالها الرأة فقالها ما أتديفاري أساس إلغاء فال من كثير : أول شيء ترف من الفرآن: هذه الايات المباركات، وهن أول رحمة وحم الله عها العبادة وأدن لحدة قامم الله مهاهبهما وفيها النبية على تبدأة حمل الإسان من علقه الوافد من كرمه تعالى أداهلم وإسماد ماالم يعلمه فشرقه وكزهم بالعلم، وهو القدر الذي اسارجه أحمه علي الملائكة " " " أنها أصراء من على صب بطر الإنسان وطفياته فقال الحكم به ألزم رالجُمْرُ أَهُ أن حقًا إن الإسبان بيتجارو الجدائي الطعبان. والماغ هوى النفس. وبمنتكب همي رمه عمر رحم وَنَ رُدُرُ وَحَزَرُجُ أَيْ مَارِزُحُولِ أَنْ رَأَي تَعْسَمُ خَيِئًا. وأَحِسَمُ ذَا تُرَاهُ وَمَانَ أَسَد ويطر والبه لوهُذه وتهدده بقوله " ﴿ إِنَّ } رَقِدُ أَرْفَقُ ﴾ أي يا إلى ربك - أيها الإنسان - اسرجمُ والمصبر فيحازمت هالي أعمالك. وفي الأمة مهدرةُ ومحدير تَهِذَا الإنسان من عاقبًا الطغينا.. تم هو عام تَكُلُ هَاعُ حنكين فالوالمعسرون الزقت هده الإيات إلى الحر السورة في اللي مهل إلعاد نزود صدرً السوا فالمعاه طويالف وذلك أن أباجهن كالبالطفي لكالرغاه اللعا والبادع في عداوة الرسوك و المدر أو معاوم اللفت الاسخصوص السياسات ﴿ لَهُونَ وَلَيْ إِلَّهُ عَلَى إِنَّا مِنْ ﴾ معجيب من حال ذلك الشمي الفاحر أبي أحبرتي يا محمد عن حال ذلك المحرم الأتيم، الذي ينهن هر أ من عباد الذياعي المملاق ما أسخف فقله، وما أشهر فعيما ! قال أبو للسعود؛ هذه الأبه تقييمُ وتشبيخ قحان مطاغي وتعجيب منهاء وإبدان بأنها من للشاعة والغرابة بحبت بعضي منها المحاب أأن وقد أحجم المفسرون على أن المسائسة، في عار محسد أن وأد الذي تهادهو

د المسر طرطيني (۹۰ (۱۳۰)

ا من أخراج الشيخال عن طالبة قالت التأويجا بدي يم التي الدوارا من انواجي الروبا الصادقة، فكانو لا يراي وزيا ا ولا حدوث دي فلي الصناح في خيب إنها احتراء بكان بأي حراء فيتحتك الآور بينجد الفيه فليني دوات العراد الحديث الحديث

٠٠) فنعس نصير فاركان (٢٥) ٥٥٠) .

الظر حنصية الصارى ٢٣١/١٤١ وتدسر فالفرطبي ٢٠٢٢/١١١ .

والمرتميين أوالالمودرها والالا

التلخيين فأبور حنهل؛ حيث قبل: النهر وأيث محمداً وبسمى لأطلق معنى منفد ... ﴿ يُرْزِنُ فِي الارطَ اللَّهُ ﴾ أي أحدرين إن قال هذا العباد المصلي - وهو النبي ... - الذي سهاد عن الصلاة صافحًا مهتديًّا، على الطويمة المستقيمة في فولم ودماء العالم أن أذكِّرَا أَلَ أَلَى أَلَى كَالِ أَمَوَّا لَا لا ما على م أنه حرف واللَّ بِثَلِي تُنْهِدِي وَالدُّمُونِ كَرْفُ مَا حَرَّةِ وَلَنْهَاهِ أَذَا إِذْ فِهَا أَمَلِهِكَ أَبِهَا بِعَلَى الدُّنِي بَيْهِيل أنن هذه أرصافه العبطُ لله معليةً مهديا منيا ما ماكالي الهدي وطر شاد؟! وما أهما بالعداد الراساء لخطاب لرسول - فقال آهايل إلا تُلما لَوْرُ ﴾ أي أحمرتن با محمد إلا كتاب بالطواب، وأحداش عن الإيمان ﴿ لا عَلِمْ مَا مَا أَنَّ اللَّهِ يَعْتُمُ وَمَنْكُ لَلْنَصْيُ أَنَّ الدَّمَ مَمَّا و على أحراف مراقب لأفعاله ، ومسجوبه عليها ١٠ وبعدما أحهله وأصادا ليم ودعه ورجوه فعال ﴿ ﴿ لَا أَنِّي لَا إِنَّهُ أي ليونده هذا أماجر البواجهل عن فرم وشيراها موالله للواله بينه من أدى درسول اويكمه عملًا هو أعليه من الكفر والصلال فإلمثلًا أثاثًا ﴾ أي منا فعله مناهسته وعفده شعر الرائس و المنحرة إلى الدفر بعنب وشاة ويقافه فيها ﴿أَيْبِ الشافِ باللهٰؤِ﴾ أن صاحب هذه المامية كالمائد ها من كنير الصوب و الإحرام. قال في أعسهم - رواميفها والكانات والعملية العراني والكانات الحاطئ في الحقيدة صاحبها، والحاطئ الذي يتعل الدنت معملًا، والمحطر، الذي يقعله مدون فصد "" ﴿ فَهُمُ مُدَنَّهُ أَي قَلْمَ ﴾ أي قلم والموانية والمستعمر الهمر فالمناة الرمادي أي مسد بو الحربة حوسوا العلايتكه الغلاط فشنده باروي أياك سهل مؤاطلي ننتهي الدوهو يصالي عبدالمقام مناك أدوالهك عارفت بالمحمدا وأغلط بدرسال الله المالضال فقال أبواجها الأباي شواه الهدائل با محمد؟ والله بني لأكتر أمل الوادي ناديًا !! مأران الله ﴿ مَارَعُ مَمْرُدُ أَيُّكُ الْخُ أُولَاكُ فَا ابن عماس الوادعا باديه لأحقاله ملائكة العداب من ساعته أن ﴿ أَنَّ بَا يُهُلُّهُ ﴾ أي تبريدهِ مقا العاجر، ولا تعلمه بنا محمد فيمنا دعال إليه من نوك الصلاة ﴿ إِلَّهُ بَالْمِنَا ﴾ أي ووانف على محوفك وصلائك وتفائب نقفك اللي ولك ومي الحميك أأورب مديكون المبدعو د. دراندان

الجلاعة انضمت المنورة الكريمة وحوقا مي البياء والنديع توجزها ليما يلي

الرزاء مسلم بي صحيحه

اللاطان بالكافرية القامل ﴿ أَوَا بَالْمُ الْإِلَامُ عَلَى الْحَافِلُ الْمُؤْمِّلُكُ الْكُرُوَّ ﴾ للموليد الاعتباء بشال القراءة والعلم.

ا \* الجاس شاقص بين ﴿ يَسَىٰ ﴿ وَ ﴿ يَهِي ﴾

والطرامية والروال ويقدون

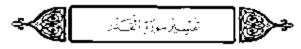
ا العماعة الصغر أن للنبي علو على شهدى فأو أمر بالتمول مو عمد ... و يعر استار الراعظة والدريون و وويا. الراعشري إلى أنها من العامل و وهو مناوري.

التحاليل لطوم ألتوبول تتاكرها الانا المناز المراجي والاقرار الانا

- ت اللياق السلب ﴿نَازُ الْمُشَارُ مُ وَ عُوا﴾
- ق الكتابة ﴿ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ إِنَّ عَلَامُ كَثْنَ بِالعَبِدُ عَنْ رَسُولُ اللَّهِ ( ) وليربغل بهماك تفحيقا كشأبه وتعقيقا المترد.
  - ه الاستمهام للتعميب من شأن اساهي فإنزات الله إنفل ؟ فإليات بر محديق الملافية ؟
  - ١٠ المحاز المثلي ﴿ أُمِنْ لَا يُعَرِّلُ لَا يُعَرِّلُ أَي كَادْبِ صَاحِبُهِ خَاطَيْ فَأَسِنَهِ الْكُنبِ إِسْهِ مَجَازُكُ
    - ٩- السبح السرائع مثل ♦ الرَّا بَشْم بالدُّ أَنْهِ باللهُ اللهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الإنسَان بن عني ♦ ا

مئم بحوشه تعال كقسير سبوراء العلقء





#### بير يدي السنورة

السورة القدر مكية ، وقد تحدثت عن بدء إنوال القرأن العظيم ، وعن فضل ليدة الفقر على سائر الأيام والقدر والتحديث الريائية الفقر على سائر الأيام والشهور الدينية ، والتفحيل الريائية ، التي بعيضها السائري بعن وعلا على عياده المؤمنين ، تكويف لمرول القرأن الديني، كما تم فئه ، عن نزود الدينية الايرار حتى طبح الفجر ، فيا لها من لينة عطيمة القدر، هي نجر عند الله من ألف شهراً !

# 

﴿ إِنَّ أَمْرِهَ } وَ لِذَ الفَقَرِ صُومًا أَنْزَكَ لَا لِللَّهُ اللَّهُ ﴿ فَالِلَّهُ الْفَارِ مَنْ الْمِيامَة وَالْرَحُ فِيهِ إِنْ رَجِيرِهِ \* فَلِي اللَّهِ لِلَّهُ عِلْمُ مِنْ عَلَى اللَّهُ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ عَلَي

الدّ فيسيو ﴿ وَنَ قَرْلَتُهُ فِي بِنَا الْفَدْرِ﴾ أي تنحن الرّليا هذا القرآن الاستخدامي ليمة القادر والشرف، والشرفة والمسروق، والسراة بالإراف والشرفة، والسراة بالإراف الفرآن، والشرفة، والسراة بالموات الفرآن، إلى الأرض المحدور إلى الأرض في مدة تحد وعشرور مدة بدلا المراف في الأرض المدفقة على وعشرور مدة بدلا المحدود من القرض المحفوظ إلى مبت المحدود من القرض المحفوظ إلى مبت المحدود من المدفقة المدنون مدة على وموق المدفقة المدنون المدة على والشرق والقرض والمحدود المحدود المحدود

الطر محصر ابن تثير (٣٠ ١٩٥٩ مالعرطي (٩١٥ - ٣٠)

تها و بلغ عامت بقدرها ومنتج در دها؟! - ثم دار وصلها من الإنه أو جد دها با تعالى . فائلة الله و على تقدرها ومنتج در دها؟! - ثم دار وصلها من الإنه أو جد دها با تعالى . فائلة من شرف إلى أبل شهر الله أن الخريد و بها احتصاب من شرف إلى المساح من بالدالتسر حيز من احتلى على أن المساح من بالدالتسر حيز من احتلى من أن المساح من بالدالتسر حيز من الحتل شهر المساح و حامد في سامل المدالة على المساح و حامد في سامل المدالة المناه المساحب من الماء أن المساح و حامد في سامل المدالة المناه المساحب من الماء أن المساحب أن المساحب من الماء أن المساحب و المساحب من الماء أن المدالة المناه وقال المدالة المناه المناه

العائدة الصينات السورة الكريمة وجواقه من لليان والمدرو ترجرها فيعايش

﴿ وَلَنْ إِنَّ لَمُدُورُ لِيَاتُ مُواتُ مُواتُ ، زَادَةُ فِي الْأَعْمَاءُ بِشَالُهَا، و شَخَتُ الأَمْرِهَا.

الاستمهام بغرض التفحيم والمعصو فإن أنزلك ما فإذ أللم أدفر المحاص حد العام فالتزل ألكيكم أوزة بها إلى مدتو جبريل بعد الملائقة لبيم على حلالة قدره.

. "" أنهو قو الاقتواطيل موالمنظ لرموس الأمان مثال " غالار بالدوياء أماء الصحاف والموامين عجد بالباطلات الشطاء والله أمانيا

#### تم يعونه تعال نفادين سورة "قدر

רוי



# فتدلج تنويز افتشارا



#### فجي يقدي المشوراء

السورة النيفة ونسمى الصورة الحاركن العدلية الرمى تعالج الفضايا الاتبة

- 1 موقف التل الكتاب من إنسالة محسد
- السعوضوع إحلاص العبادة للمجل وحلا
- ٣٠ مصير على من السعداء والأشعب، في الأعرة،
- أذار بري هذا عرافاع ماس وصحاهم
- in the (B) how place of
- 170 هنده نصير او تفر ۱۳۵ ۱۹۹۶

۱۹۵ - سمود الشعاب سر ۲۰

البقدأت السورة الكويمة بالحديث من البهود والمصاويرة وموقعهم من دعود رسوان الله بعد أقابان لهم الحق وسطعت أنواره ، وبعد أنا عوض لم صاة بالنبي المبدود، أشر الرمان ، وكانوا ينتظرون بعثله رمجيات فالمالحث خاتم الرسل كانوا برسائك ، وكدروا وعائدوا

الله محملت السيرة من همصر همام من صامم الإيمان وهو الإحلام الممادة الدالماني الكبيرة المدني أمراء جميع أهل الأديان، ورهراه جو رعمان بالذكرة الفصد، والترجه من حميع الاتوان والأقوال والأعمان، حالصة وجه الكريم

أن كلما تجدال عن مثيرة قدن الإجرام أنها البرية - من كفرة أمن مكتاب ، المشركين و وحلودهم في باز الحجيدة وعن مصير المؤمنين، أصحت المثاران العالية - ميز المرية -وتحويم في حداد الديرة مع المثنى، والعباليقين، والشيداة والصالحين و حراة طاعتهم وإحلامهم لرب العالمين.

الشفاء الأدَّوَائِيَّةِ مُستقين والدين، وأصلُ الفك الفتخ والله فيدُ الكتباب، وفكُ الجالدال ﴿ فَيْلَهُ ﴾ الحديثة الواصدة، والدلال الفاطعة ﴿ تُعَافِنَهِ ﴾ مؤامة عن الدار والتهجات ﴿ وَيُنَالُهُ مُ مستقيمة هذا الفرائديّة منظيم من السطل إلى العلي العلواء وأصلو الحصاء الديلُ ﴿ فَأَوْرُهُ ﴿ اللّهِ العلواء من فراهم الرائدُ العللية العلق العلق العلواء من فراهم الرائدُ العلق ، وهذا لهاوئ أي الحالق

### 28 Phys. \_\_\_\_

هوان الحقي أناس محمّوله بن أنس الفحاب والتستويير شابقين حقى تأميد النهائة ومحارثين بن النواعل مخمّا المعهّان التي من القائل فيهذا ولا وله صوان أنجين أنها الايتان إلى بن صواد علقتها البنط التي إن أنهان أكان إلى المتعالما أنه المهمان المائين المنظم ولهبيانا المشهوا ويؤنوا الإنجاز الديم ومن المنهمة التارك الهين كانوارا أن الايتان والانوكية في در خواد عادين وية أواديد كان التي اليها (7) وقد الذي الدان ويولوا المقامة في ونها عالم المراجع المؤلف عن الهنواحث عنو أنهام مراقبين الأنك خبير وي الدان إلي اند عنها والمنا عالم الدانس حدر الماكم

نه السند الله يكل أبان كثرا إله أي سريكن أهل الكف و المستداد الذين كفروا بالله ورسواه المرينة م غوله الإمارة أقل ألكاف والذاكرا إلى من اليهود والمعاري أهل الكاف ا ومن المشركين عبدة الأوثار والأصباء في تلكيل على فيها الشاؤ أي معصف وسهي عبد هم مايه من الكف احتى تأليهم الحجة الواضحة الدار مي اهاة محمد الدار الهدا فأر ها يقوله ا في الواقي أي أيه أي عدد الرائدة على رسالة مع مدال المرسل من عبد الله تعالى فيقوله الم

المساولة بعد إلى أنهيز مسكول من ما دار مكه معفولة إدالة إنداعه القول إلى العباراتة التي كالمها عشوق عام العبد وميوال المعامل المتعاولة الموارد فيها ما المشهد والترجيد وما كالواعدة من العاطاية والاصحاب إلى الإسمال أأمن منهم من أمل والعندي ومهم من العتمال والمقارد والمقارد إلى المتعاولة والمعالمة والم الكولتو المتعملين عن كمر هم عمل المتعامل إليها والآية ميس أمن عن الفريقين المشاولين وأهل الكمان .

تُكَهِّرُنَّهِ أَي يقرأ عليهم صحفًا منزَّهم عن الباطل من ظهر قلب؛ لأنه لنسي إنه أمنُّ لا يفوأ ولا يكيب، قال الفرطبي: أي يفرأ ما تتفسس الصافف من المكتوب، مثلوها عن ظهر قابه لا عن كماب؛ الأن عب السيلام كان أبُّ لا يكتب ولا يقرأ `` قال ابن عباس ﴿ فَكُفُّ ﴾ من الزور : والشلاء والمدق، والضلالة، وقال تناده: مطهّرة من الماطن " ﴿ فِينَا كُنُّتُ قُبِنَةً ﴾ أي فيها المركام فيمة لا عوج فيها ، تبيّن الحق من الباطل، قال الصاوي ا المراد بالصحف: القراطيس راني يكتب بيها العرأن، والسراد بالكتب. الأحكام المكتوبة فيهاء وإلما قال. ﴿ بَا كُنَّ فَيَمَّهُ ﴾ لأنَّ الغرآن جميع تمرة كتب الله المنظماء" " أم ذكر تعالى من لم يؤمل من أهل الكتاب فقال: ﴿ إِمَّا مَدَّاقٌ الَّهِينَ أَوْرُوا الْمُؤَكِّنِ إِلَّا مِنْ عَدِمًا عَانَتُهُمْ الْإِمَّا﴾ أي وما احتلف البهوء والنحساري في شان معمد جن إلا من بعد ما جاءتهم الحجة الراضحة، القالة على صفقي وسائد، وأنه الرصول السوعود به في كتبهم. قال أبو السعود: والآية مسوفةً لغابة التشبيع على أهل الكتاب خاصة ، وتعليظ جناباتهم، سبان أن نفوقهم لم يكن إلا معد وضوح الحق، ونبيَّن الحال، وانقطاع الأعدار بالكلية، كفويه تعالى: ﴿ وَدُ تَعَلَّقُ الَّذِينَ قُولُوا فَيَكِنْتُ إِلَّا مِنْ شَدِينًا مُؤَفَّمُ أَسَكُم أَ أَ وقال في التسهيل. أي ما اختلفوا في نبوة بسنها محمد الإس بن بعد ما عمموا أنه حق، وإمما خطَّي أهل الكتاب هذا بالدكر ؛ لأنهم كانوا يعلمون صحة موته، بما بجدود في كشهم من دكره أما فياللَّم أَمْرُواْ وَكَا لِلْمُمْثُولَا لَهُ كُلُومَ ﴾ أي والبحال أنها وإنها أموروا في الدووة والرُّد حد إرالا سأن يجيدوا الله وحادما مطاهبين المبادة لله حل وعلاء ولكنهج حؤموا وبطلواء فعمدوا أحبة هما ورعباسها كساف لانعالي. ﴿ أَمُكَنَّزُ أَعَكَالُهُمْ وَكُنَّا أَمُكَنَّا أَنْ أَوْبَ أَفَر وَأَمَّا سرخ أت رَوُكِنَ وَمِراً أَيْسِرُونَ إِنَّا لِيُقَدِّمُونَا إِلَيْهَا وَجِسْمُا ﴾ . ﴿ سُنَهُمْ ﴾ أي مانظين عن الأنبيات كلها إلى دين . لإسلام. مستفهمين على دين إبراهيم، دين الحنيفية المدمحة. الذي جاءاته حاتم المرامطين ﴿ وَتَهِيمُوا الذَّقَوَةُ لِرَقُولُ الزَّكُونُ ﴾ أي وأمروا بأن يؤدوا النصلاء على البرحه الأكسل، هي أوضائها بشروطها وخشوعها وأدامها ووبعطوا الركاة لمستحقيها مارصب ادسء قالوالصاري الرحص الصلاة و لم 15 شهر هيمنا `` ﴿ وَزُلِك بِسُ النَّبِيلَةِ ﴾ أي رسلت المدكور من العيادة والإحلاص ، وإقام المسلام وإيناء الزكاة الهو صن المئة المستقيمة - دين الإسلام - قلماءا لا وفحلوظ فيه " لم ذكر نسلمي مال قبل من الأمران والأشهرار في دار النجزاء والغرار فضل: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَمُرَّزَّ بِنَّ أَهُلِ الْكِتَاب وَٱلْمُشْرِكُونَ فِي كَانِ سَهَشْمُ حَيْدِينَ فِيهَا ﴾ اي إنّ الذين كذبوا بالغراب وينبوة محمد عليه السلام، من البهود والتعماري وعبدة الأوثان، هؤلاء جميعهم يوم الفيامة في تارجتهنم، ماكثين فيها أبدًا لا يمع حرن منها ولا يسرنون ﴿ أَرْلَتِكَ هُرُ لَنَّ أَلْمَرْتُهُ ۚ أَنِي أُولَئِكَ هُمْ شَرِ الخَلْسُ على الإطلاق، قال

د ۱۰ نفس الدرجع السائل والحرم وانصمحه . المراجع

از د تقليم الي السود (۱۹۷۷)

الدوا حاشية الأحراري على المجالاتين (١٩٤٣ع)

٥٠ - سنير القرطني (١٩٤/١٤٥).

مُ حَالَيْهُ الصَّاوِي (١٤/ ١٤٤) .

التجهل بعدم التزيل (١١٤/١٥).

الإمام العامر الذي قبل المراقات في كفرو إلى بلدة المعلى و الواقليكية إلى استم الداخل العامرات الرسام العامل المنافرات المنافر

المحاغة لصمت المواء الكريعة وحوقا مزائبان والمديع توجزها فيمايش

 الأجمال ( و التعصير ﴿ فَلَوْ تَأْمِلُوا الْهَا ﴾ في قسيما بغول ﴿ وَمُولَى مِنْ أَوْ بَشُ خَفْدُ الكَفَارَةُ ﴾

اء الطاق بي فيلاً اللَّهُيَّةِ ﴿ وَهَمَّا اللَّهِيَّةِ ﴾ .

 الاستعارة التصريحية فريلًا تخطأ لَفَيْرَاقُ تعطة (مطهرة) فيها استعاره حدث السه بنزاء السعاد عن اسطل بسهارتها عن الأنجاس .

 السماملة سن نحسم الأبراز وعدات العجار ﴿إِنْ أَدْنِ كَارَأُ مَلَ أَهُلِ أَلْكِنْتِ . . ♦ الأية وبين ﴿ اللّٰهُ اللّٰهُ وَهُولُو الْقَابِحُونَ . ﴾ الإية

أنواقع الفواصل وهو من المحسنات البديمة مثل البيئية، الفقيمة، حير البولة، شر البرلة،
 وزمو دانان

 الإخلاص هو لبُّ العباده وقد جاء في الجديث القديس. (أنا أصلى الأعلياء من الشريف صن عبل أغرث به غيري ترفيه وغراده).

والأماميم العلماء الأعمال إلى ثلاثة أنسام المأمورات، ومنهيات ومباحات

. مأمة تسامور بتد مالإخلاص فيها بأن وتلعد بعديه رجه الله، وإن كالبته النبة لغير وجه الند. فادسل رود بعض مردود

۱۲۵ الف پر ۲۹ پر شراری ۱۴۹۱ (۱۴۹

. وأما المنهيات فإن تركها بالول ليه خرج عن عهدتها، ولم يكن له أجر في تركها، وإلا تركها البند، والله كان مأجوزًا على تركها.

- وأما الدياحات كالأكل والنواء والجماع وشبه ذلك، فإذ فعلها تغير لية لم يكن له بها أجراء وإن فعلها ينية وحم الله فله فيها أحراء فإن كل مناح يمكن أنا يعدير قرنة إذا قمد له وحم الله: حل أن يفصد بالأكل النوة على العادة، ويقعد بالحدام التعلُّق عن الحرام

حتم بعوته عجال تفصيع سحورة المبحة،

#### רנות





#### نين بدي انشوزه

\* سورة بزائرية مسينة ، وهي في أسلومها نشية السور المكيفة الما أيها من أهدال وشائلة بده الفيامة ، وهي هنا نتحدث عن الرفز لل أستيم الذي يكون بين بدي الساهم ، حيث بنداء كل صرح الشيامة ، وهي هنا نتحدث عن الرفز لل أستيم الذي يكون بين بدي الساهم ، حيث بنداء كل صرح كإخراج الأرض ما فيها من موشى ، ويلمائها ما أي بطنها من كنوز شعيمة من ذهب وقصة ، ونتها دنها سلى كل إنسان بما ضيل على ظهرها تقول العملت يوم كذاء كنا وكذا الوكام وكل ها أمن المجانب النام الرفض المحتر إلى المجاه أو النام ، والناسامهم إلى أصاف ما بن شقى وسعة .

اللفة ﴿ إِلَيْكِ ﴾ حركت تنحريكًا عنيمًا ﴿ أَنَا لَهَا ﴾ المونى الذر، في حوفه ، حسم ثقل وهو الشيء . التصل ، منه ﴿ وَقُدْمِنْ الْفَاتِكُمُ ﴾ قال الأحقيق ، إذا كان العبيد في علق الأرض فهو ثقل فها ، وإن قان فرقه ، هو ثقل عليها أن جيف لا محكمة في محموضة ويخرج ، والعبدلور فسد للورود ، فاقوارد الأتى ، والعداد العامد ف ﴿ لَشَادُ ﴾ متفرقين ، جمع شت يقال ، دهو السالة أي مفرقي .

## بسيب بياية الزغوال يجوازه

﴿ إِنْ رَوْكَ الْأَوْلِي إِنِّ إِنْ فِي وَكُوْكِ الْأَوْقِ الْقَالِقِ ۞ وَأَنْ الْإِنْكِ لَا فَا ۞ يُؤْمِدُ الْفَالِمَا ﴿ إِنَّهُ وَمَاكَ الرَّبِي لِلْهِ كَانِي وَهِي الْمُعَالِّمُ النَّانِي النَّمَاعُ إِنِّهِ الشَّكِيمُ ۞ فَتَنَ عَدْ إِنْ هُوْمِنَ مُنْسَعِقٍ الْمُكَانِّ وَأَوْ فَا كُوْرُ وَكُوْلِهِ ﴾

ا الافلمديور. ﴿ إِذَا زُلُونِ فَأَكُمُ رَزَاهُا ﴾ أي إذا تحريمت الأراض للحاريك عسماء والحنطريت. اضطرابًا شابيد، واهترت بعن علمها اهترابًا بقطع القلوب ويُعرع الآلياس كانوله تعالى: ﴿ فَغُولُ

<sup>(</sup>١٠) التعليق الكلير (٢٠١/١٠٥)

معفوة النفاسير الرا ٥v.

(يُسائمُ إِن وَلَاِمَا لَكَانَمُو فَلَ أَنْفِيلُهُ وَالْ السَّمِيونِ [والمداقصاء التولولة إلىها ﴿إِلَوالما ﴾ تهيو بالأكثاثية يغول الخازلونية النبل بطبيق بصاحبتي عنصر جرمها بالوذلك عننه قبياء السناعة نشرانا ل ونتحرك نحرتا متدبقاء ولصطرب يمر عليهاء ولا لملكن حتى نلقي ماعلى ظهرها من حمل وشيخر برياه وقالاه ١١١٠ ﴿ وَالعربِبِ الْأَوْضُ الْقَالِهَا ﴾ أي والخوجيد الأوص ما في يطبها من الكيور والموثىء فالدين عباس: أخرجت موتاعا، وقال متلواني للعيف أخرجت كدرها وموقعة ا وفي البحالث الناغي الأرض أفلاذ كندما أمثال الأسطوالة من الدمب والعصبة، فيحيء الغاتل فيقودن فراهدا قتلك ويبجره الفاطع فيقول الهراهقا مطحقا وحموره ويحييه للسارأ ويفوق على هذا القطاعات وقالي القرار معوده وألا بالحشوم مناه شبيشاه " الجوائل الزيشال لا لها لا الي وقال الإسمال. ما للأوص تركرك هذه الركزية العصيصة، ولقطت ما في يطنها؟! يقولُه قلت دهشة وأحجهًا من للك الحالة الفظيمة ﴿ وَارْدِنْ أَنْهَانُ أَضَارُهَا ﴾ أي في ذلك البياع العصيب - يوم الفيامة -التحدث الأرص وتخبر مما فمل هلهها من خير أو شراء وتشهد هالي كل إمساد بما صنع هالي صهرها، عورانين هريرة قال: فرا وصول النبه يدر. ﴿ يُؤْمِنِهِ غُمُنْتُ أَصَّتُهُما ﴾ فقال. التعرون ما أحسرها الفاح الله ورصوله أعالم افاحا فإن أخيارها الانتشهد ملي كل عديا وأمؤ مع حمل على فهرها، يقول أعمل بوه كما، كما وكان فهما أحجوها أأ وبن الحاوي المعطور من الأرض فإنها أمكمه وإله ليمر من أحد عامع عليها خيرًا أن شرًّا ولا وهي مخبرة به " ﴿ وَلَمَّا (لَاكِ الْإِنْ لَهِ لِلَّهِ أَيْ اللَّهُ الإحدار بِسَبِلَ أَن اللَّهُ جَلَّتَ عَظَمَتُهُ أَمَرِهَا بِدَلَكِ وأفن لهم أن تنطق بكلءا حدث وحري عليهاء فهي نشكو العاصل ونشهد عليه الرنشكر المطبع وتشي علبه والله على قبل شيره قدير ﴿ يُؤْمِنُ بُنْمُهُ أَنْ أَنَّانُ أَمَّانُكُ أَي بن ذَلَكُ الدِّوم برحع العالاتين من مدانف الحسبان ويتصرفون متفرقين فوقاع فدا فأحقأ ذمت البصير إني الجنف وأمحذ فالمدالشمال إلى لدار ﴿ لِمَاهَا أَلُمُ لَهُونَ ﴾ أي لينالوا هراه أصبالهم من حير أو شر ﴿ لُسَ لَلْسَلَّ مُعَكَانًا هزو مُنز شَرِّرُ﴾ أبي فيس يفعل من الحير رنة درةٍ من اشراب، يجده في سنجيفته يوم الفرامة ويهن جدمه عليه، قال لكلني النوة أصبرا النعل، وقال اس عامل الذه وصعد را عند على الأرض ك رِهُمَ لِهِانَا فَكُلُّ وَاحَدُ مَمَا لَهُمَلُ مَا هُنَ النَّوْ مَا وَرَقَ الْخُولَالُولِيُّا مَنْكُ لَ لَزُو لَهُمَ لَيْلُولُ﴾ أي وصلى عمل من الشرارية ذروس التراب، بمعده كذلك ويلن جزاء، عليه، قال الفرطيني، وهذا مثل ضربه الله تعالى في أنه لا يُغفل من عمل ابل ادم صفيرة ولا كبيرة، وهو مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ ألمه ألا لبطلغ بخضل طرقوهم

> عامر الأوسى (١٠٩/٣٠) الأنا تعل المنهس (في 1537) والحارب (18 أركاه)

والأحرجة البومادأي وطالية حنس فتحيح

ت صبيع*ي* (۵۰*/*۲۵

أأستا حرجا مسلماني المحيجة

فالمالموجه الطراني أي معجب الناسي العرطبي (١٩١٠ - ١٩٥

29.5

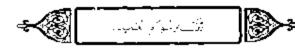
المريدين الفاءدات السورة فكربوة وحواف من قراق والبربع ترجرها فيصايلني.

- ا الإنسانة للتهويا والتعطيع ﴿ إِلَّا لَمَّا ﴾ ...
- الع النافيها، في مقام الإضماء ﴿ أَنْجُبِ الأَرْضُ ﴾ تو يادة المعرب المواتيم
  - الاستعمام للتعجب و الاستعارات (وكا الانسان العالم الـ
    - ن حاشي الأشفاق ترثوات الرواجات
- الله المسلمانية بين فأشير يشكل شقا «تابايو كثرُ بازيّ . ﴿ اين فريش ته الله عدد (١٠٠٠). (١٠٠٠). منتو يُشارُ ﴿
- . . . السحح الدرصع فأنه فقعت السبيلة أو الدر والبادات مثل وإلو لداء أنشابها. أو حي الهاد أحمل هذه ما لها و مو من المحسمات البديسة

ا وديرية السعلي رسواء المنه الساعدة لأية فالنف إنسال طلة المرادة ( . • ك الجامعة الدائمة حرى مثلغ عن ؤكاة الخدر فضال معاشرات المهادية شلقا إلا هذه الآية العائم الحاصة فأسس المسير يخششان الإرشار بدورة لاكارنس بدستان بشكاء المزار شيار بدارة إنه الساجه السعوري

بع يعوله تعالى بدامسن ساوره الريزية

וי ד ר



#### يان بدي لسوره

مورة العاديات مائية ، وهي نتخذك عي حتى السح همين في مسير اداه ، حير أدير على الأمدات فيسمو بها منذ عدارة السراعة حيات الديدة ورنفت بعد الرافق المحارة ويتهائج المسال الأمدات فيسمو بها منذ عدارة المعارة بالفسم لحين العراقة إضهارا في الإسارة وقد بدأت العررة بالفسم لحين العراقة إضهارا في فيراس المساب وهو عدد الله معلى المدار في الإسارة والمحدود بالميان حالة ومعارة ، فيما تحدلت من طبيعة الإنسان وحدة الشفيد المعارفة من والمحدود بالميان حالة ومعارف في الخلاص إلى الله اللحساب والهزامة والانتهام في الانجرة من والاحدة وإنما يقم المسل الصاح

الطّعة ( فيمناكم النفسج ( صوف آلف بر المديل إقا مدان الله عندرة ( ودينجيل بالدام سير تصديح في مها من المدرث عسمًا ( ) الدرد حكمان فيماه كا الفراغ ( العدار الادوم كامور جامود و العدود المدوم العدة الدد من كالا النعمة إذا كثر ما وليا مشائر عالد قال الشائم

والمعاولات والمتاوية

ا كنتوة التعلماء الرجال ومن يكن ( الكنوة) التعلماء غرجاله يبلكدا: ﴿لَذِيْرُ﴾ أنِّهُ وقلب، من مثرت المناع إذا حملت أمله أعلاه

## النسب المسير مبالغراف كيبر

ا ﴿ وَالْمُدُولِينَ النَّذِينَ فَا مُنْ مُؤْمِدُونِ هَلْكُ فِي فَالْمُنْفِقِينَ عَلَمْ فَا فَا فِي مُؤَمِّدُون الإستمار الإنها المنظرة في والله النَّها أن والله أنسان في والذَّا بعدت الله الدَّواية في أنها بعد إليه لم الا الحَالِمُنْ فِي وَعَمِيقًا لِذِي الشَّادِرِ فِي إِنْ اللَّهِمِينَ فَالْهِمِ فَحِيدًا ﴾

المرابعين ﴿ وَالْمُولَدُ مُلَكُمُ ﴾ أي أنسمُ تحيل المجاهدون النسوطات في الكرّ على العدود يُسمع لانفاسها صوتُ حهير هو النسبخ، فإن ابن عباس: الحيل إذا عابث قالت. أنم. أنَّ فَقَلَك صيحها، قال أبو المحود. أقسم مسحانه بحيل الغراة التي تعدر تحر العدو وتصبح فسكة وهو سورت أنفاسها عبد عسره ١٠٠٠ ﴿ بَالْقُورَتُ مُذَّاكِ أَنَّ وَالْخَيْلِ النَّي تَخْرَجُ شُرَّهِ الْمُنارَ من الأرض يوقع حوالهما على الحجارة من شدة الحري ﴿ كُلُّونَ مُنْمًا ﴾ أي فالخبل التي تغير على الددو وقت التعلمام قبل فالموج الشميس، دان الألوسي: هما هو المعتاذ من العارات، كالوابعدون لبلاً لئاة وشعر بهم العدر، وبهجمرة صباق قبروا ما يالون وما يا رون ٣٠ ﴿ لَأَلُو مَا أَفَا ﴾ أي المالوب النخبل الغبار الكتيب الثالة الطلوء في الموضع الذي أغرضه ﴿ وَلَكُ لَلَّ مِنْ خَمَّا ﴾ أي فترسطن به حموع الأعداب وأصبحن وسط المحركة أأقسم سبحانه ونعالي بأقسام تلانة على أمور تلاتة؟ المطبقة للمقسم به وهو خبر المجاهدين في سبيل الله ، التي تسرع فأن أهمام الله ، والفلاح الحال بمعوافرها وأبعير عفي الاعداء وقت الصباح، فتليز الغباء، وتنوسط العدم فنصمه بالرحب والتفرع، أما الأمور الذي أقسم حديثها فهي قوله: ﴿ إِنَّ أَكُوْسِنَ مِنْهُ لَكُمَّاكُ أَيَّ إِنَّ الإسمال فجاحد للمموردة شليم فكموانء فالرابئ عباس جاحة للمم للده وقال لحسن ابذكو المصادب ورسن الدمم الدونهم عن فيك المُهدَّةِ أي ورن الإسمان لشاهد على قنوده، لا يعلم أن يحجده تشهور أثره هايه ﴿وَإِنْوُ بُدُنِ أَغُهُ لِكُبِدُ ۗ أَيَّ وَإِنهُ لَسُدِيدُ الحبِ لَلسال حرفضُ على جهمه ، وهو الحد، عنادة الله وشكر بعمه ضعيفٌ متفاصل . تما يعد أن علاه عليه فبالح أفعالم جِوْده فقال: ﴿ لَقَلَا بِنَكُمْ بِهُ لَمُهُمَّ مُ فِي الْفُتُورِ ﴾ أي أقلا بعشم هذا النجاهل إذا أُشهر ما في القيور و أُخرج ما فيها من الأموات ﴿ وَخَصْلُ مَا إِنَّ السُّمُومِ ﴾ أي وجسع وأبوز ما في الصنور من الأسوار والمنعلها التي كالوا يسرونها ﴿إِنْ إِنْهُمْ بِهُ يَرْتُهُ لَكُونِا ﴾ أي إنَّا ونهم فعالم بجعيع ما كالوا بصيعة ل. ومجازيهم عليه أوفر الجزاء، وإنما حص علمه بهم في ذلك اليوم - يوم الفيامة - لا م يوء المعزورة بمعسد لترعيد والمتبديدة فهو تدلل عالم مهم في ذلك البوم وعبره

١١٠/١٤١٠ أتفرطي (١٤٠/١٤١٠)

<sup>(</sup>۲۰ أبو السعوة (۵) (۲۸۰) (۱) القرطس (۲۰۱ (۲۰۱)

١٠٠٠ ورح لُمعاني ١٥٥، ١٩١٥:

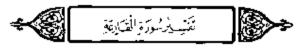
الهزاؤذ انصمنت السورة الكريمة وجوقا من البنان والبديع بوحرها فيما يلي

﴾ المستأكب بباياً والدلام في سواصح مشل ﴿إِنْ الْإِيكُونَ لَرَبُو. لَكُوْدٌ﴾ . ﴿وَإِنْهُ إِلَمْتِ الْمُؤْرَ فَتُودُكُ ، ﴿إِنْ رَئِيْنَ مِنْ يُؤْمِنُ كُنِّبِيرٌ ﴾ ويادة في التغرير والهبان.

- \* المجناس غير النام بين ﴿ تَنْهَيدٌ ﴾ و ﴿ لَكُوبُ ۚ ﴾ وكذلك ﴿ مُنْهَا ﴾ و ﴿ مُنْهَا ﴾ .
  - م. الاستعمام الإنكاري للتهديد والوهيد ﴿ أَلَّهُ بِلَّذُ إِنَّا لِلَّذِرْ مَا فِي ٱلْمُشْرِكِ ٣٠
- التضمين ﴿إِنْ رَبُّهُ بِهِمْ يُرْمُونُ لِلْجَبِيرِ ﴾ ضفّ لفظ اخبير المعنى المجازاة أي يجازيهم على أعمالهم .
- ى اتوافق العراصل مثل اشهيد، شديدا و القسور ، القبور، إلغ اويسمى السحع العرشع وهر من المحملات الديمية .

#### ءتم بعونه نعال نفسير سورة العاديات-

#### ថាជាក



بين يذي السورة

به سورة الفارعة مكية ، وهي تتحدث عن القيامة وأهوالها ؛ والأحرة وشد ندها ، رما يكود فيها من أحدث وأهوال مظام، كخروج الناص من القيوو ، والنشار مم في ذلك اليوم الرهيب كالفراش المنطابر ، المنتشر هما وهناك ، يجيئون ويذهبون على غير نطام من شده سيرمهم وفرعهم .

و كما تحدثت عن نسف الجبال وتعابرها حتى نصيح كالصوف المبيث المتعابر في الهواء، يعد أن كانت صليةً راسخة فإن الأرض، وقد قولت بين الناس والجبال تنبيهًا على تأثير الك القارعة في الجبال حتى صارت كالصوف المندوف، فكيف يكون حال البشر في ذلك اليوم العميد؟

وه وحست السورة الكريسة بفائر السواوين التي توؤن بها أعمال الناس، وانقسام المحلق إلى معداء وأشقياء حسب ثقل الموفزين وحفتها، وسميت السورة الكريمة بالقارعة الأبها تقرع القلوب والأسماع بهولها.

اللَّغَةَ ﴿ كَتَارِيَةٌ ﴾ اسم من أسمها، القيامة، صميت بها لأنها تقوع الخلائق بأحوائها وأقراعها، وأصلَّ القرع الفنوب بشعة وقوة، تقول العرب: قوعتهم تفارعة وطوتهم الفاؤة، إذا وقع بهم أمو فظيع ﴿ أَلْبَيْوُهِ﴾ المستشر المستفرق العيهن؛ الصوف ذو الأقوان أو السعسوع القاوية الدوقيهة مسبب بقال لأنَّ الذمن يهُوون بها أي يسقطون وبو منقاعت ع٠

# منديسيان أفعاليكات

ا فراقيد ولما ودوار التدويق وقويونا أشريف ما القريم في يوم الشاقي الشاهي الجالزي، المنافيد الته مشاهرة المعدد في مطالهم الاستران وي فلاً من الثان مؤرسة الإساقية والمبتشور - مساعر الته بالله من منتق تورسية المتاذية في مسالية فتاران الريك ما يعيد في ذاتر المبينة إ

ال المداريون ﴿ أَلَوْ الرِيْمُ ۚ أَرْدُوا الْقَالِمُ ﴾ أي القيامة وأنَّى شيء هي " فياسة" إنها في القطاعة والفيفامة ليحبث لا يدركها حبال، ولا يمنها ، هما إنسان نهي أحصر من أنا توصف أو تسؤر ، تبو زاد في الانه خرج و النهويل المدارون فقال ﴿ وَإِنَّا أَرْمِكُ مَا الْقَارِمُنَّا أَنَّ أَنَّ لَنَّ أَن الشراعة في عولها على المعوس؟ إنها لا أعرع القلوب محسدة من تؤثّر في الأحرام العطيعة -فيؤثر من السميرات بالاستفاق ، ومن الأرض بالتركيك، وعن الحياء بالعافي والمستقدة وفي الكوائب بالاختيار، وفي تشمس والغمر بالمكوم والامكدار،. إبر عبر ما منالك، فالرأم الربي والمبارين الفرامة فارحة لأبها نفرع القلوب والأمساع بنتدة الأهوال والأفرات ووصح الذهر موت الصمير في الفارغة في الكيد للمورس، والمعلى الله عجب هي في المعالة و المظامة، ثير أكاد هوالها وتظامتها القواء ا ﴿وَمَ أَالَ قَدْمَا ٱلْذَيْفَا﴾ ؟ سياد حروجها عن مانية هلوم المطلق ويعيين لا تكاه تناتها دراية أحد أنس ومعد هذه الدخويف والنشويق إلى معاهة شيء من أحوالها، جاءال ونسبح والبيانا بقواء تعالى: ﴿ يَوْمَ رَكُونَ أَنْنَاتُ كَالْمُرْدِ ٱلْمُنْفُونَ ﴾ أي مثك يعدن مندر رموح النامل من قبورها مرعين، كأنهم فواش مقوق مدشو هما وه ١٠٠٠ بعوج لمصلهم بي لعض من شدة نصر م و العبيرة العال الرازي " شبه تعالى المعلق وعنه النعت ماهما بالصراش المستوث واومي أبة أحري بالحراد المنتشري أما وحمه التشبيه باعواش فلأن الدراش إذا ثال الم الجدايس حيمة والحارق بل كل واحدة ديها تدهب إلى غير جهد الأحرى، فعلمُ على ألبيع اذا بأمتوا وإعواء وأماوجه لتشبيه بالحراد لهوامي الكثرة العسعول كعرغاه مجا دبركت بدفاته بمضَّاء فكذلك الناس إذا أعندا بمرج بعضُهم في يعض كالحراء والعراش تقويه تعالى . ﴿ وَأَنَّنَّا لَمُنْهَا: وَلَمْهِ لَمُؤْرِي مُشْيَرٌ ﴾ أن و ﴿ وَتَكَوُّلُ آ يَحْتَ أَنْ كَأَيْهُمْ الْفَشُّوشِ ﴾ هذا هو الوحدو الذاني من صهاب وزن الهوم الممهول أي وتعاير العيال كالصوف المعتقر العنطلين تتعوق أحراؤها وتتخلو مي الجوار على تكون كالصوب المنظام عبد المدف والذي الصاري أوراسا حمع بين حال الماس وأحان الجرال، إلى إليّا دور أن ترك القارعة ألَّوك في لحيال الحطيمة العباجة، حتى متاج كدمهاوات المستارات مع كترمها غير مكلفة والكيف حال الإنساء الصعاف المعصود والكاممة والحساب أنها النبروكُو (١٠١م) حالة الناس في ذلك النوع، ومقسامهم إلى شفي وسعيد فقال

راد أي السنود ((/ ۱۸۸۱). ( ۱۳۸۱<del>)سير الكت (۱۳۸۱)</del>

ر کا احداد به بادی (۳ ۹۷ ۲۹) (۳ ۳ ۴۷ ۲۹)

म्बर्ग है। सिर्वाद अर्थ

والكاتا أن لللك والإبسار () أي وجعت مواوين حسناته و وز دت حسباته على سيدته والتوقيق والكاتا أن المنطقة والتوقيق والتوقي

توباديلة الصميت السورة الكريمة وجولها مي أنبان والديع موجزها فيما بلي

١- الاستقهام للتفخير والتهدين ﴿رُنَّا أَلَيْكُ أَا الْقَلِيلَةُ﴾ ﴿ ﴿وَنَّ أَلَالِكُ لَا مَنْهُ ﴾ ؟

 وضع الطاهر مكان الضمير للمخريف والمهريل ﴿ النَّمَارَةَ ﴿ مَا الْقَارِنَهُ ﴾ و الأصل أن يغال: الشرعة ما هو؟

 التشبيم المرسل المجمل ﴿يَكُونُ آتَالَ عَوَالْمَرْانِي ٱلسَّرْبِ ﴾ دكرت أداة التشبيم وحدف وحد انشده أي في الكار قرر الانتشار، وفاضعة، والذلة، ومثله ﴿كَانُونِي ٱلْسَنُونِي﴾ أي مي تظاهرها ومحمة سيرها فيسمى هرسلاً محملاً

 السقابك ﴿ فَأَمَّا مَن نَفْفَ مُؤْرِسَامٌ ﴿ فَأَفَوْ فِي عِنْسَةٍ ﴿ أَمِسْتِمْ ﴾ ثم قابلها نفرله. ﴿ وَأَمَّا أَنْ خَمْنَ مُؤْرِدِ ثَمَّا إِنَّهِ ﴾ وأَفْلُو هَمَارِزُهُ ﴾ وهو من المحسنات الهدمية

ه - المجار العلمي ﴿فَوْرُ فِي عِنْكُمْ وَالْمِسْكُونِ﴾ أي رافس بها صاحبها، فعيه إسناد محاري . -

الاحتمال وهو أن يحدف من كل نظير ما أقبه في الآخر فقول تعالى \* ﴿ فَأَنْ مَنْ لَ نَقْلَتُ مَنْ لَقَلَتُ مَنْ لَقَلَتُ مَنْ لَمُ عَلَيْهِ فَيْ الْمَحْدِثُونَ مِنْ لَمْ عَلَيْهُ مُوْرِينَا أَنَّ فَيْ مَنْ مُوْرِينَا أَنْ فَيْ اللّهِ مُعْلِمُ مَنْ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ الله عَلَيْهِ مَا أَنْهُ فَيْ اللّهِ اللّهِ اللّهِ مَنْ لَمَا مِنْ اللّهِ مَنْ اللّهِ مَا أَنْهُ فَيْ اللّهُ مَنْ اللّهِ مَنْ اللّه مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهِ مَنْ اللّه مِنْ اللّه مَنْ اللّه مَنْ اللّه مَنْ اللّه مِنْ اللّه مَنْ اللّه مَنْ اللّه مِنْ اللّه مِنْ اللّه مِنْ اللّه مَنْ اللّه مِنْ اللّه مُنْ اللّه مِنْ اللّه مُنْ اللّه مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ ال

٧٠ توافق القواصل في العرف الأحير، وهو واضع عي المسورة الكربعة.

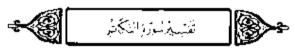
الطبيعة الجمهور على أن المبران الحقيقي له كمانا وتسان، توزن تبه الصحف انمكنوت فيها محسمات والسيئات، وراي عن أبن حياس أنه يؤتي بالأعمال الصالحة على صور حسنة،

الله معليور أنها الصعود (٢٠١٤). ومن عن تفادة الداهرة بقوله الإناقيائي تساور قاله أن فأم وأن معادية في فمر جهدو لانه بطرح فيها سكو تلد والاول أشهر

وبالأعمال السبئة على صور قبيعة، قنوضع في العوران، قمن رجعت فتسدته سعد، ومن رجعت سبئاله شفى، والله أعلم

ءتم بعوته تعالى بالسبر سوواة الطارعة،

#### ות כי כי



#### بين بدي الشورة

ر مهورة التكابر مكينا، وهي تنجاب عن الشمال التاس بمفريات النجياة، ولكالمهم على جمع خطام الدياء على يقطع المعوت عليهم منعفهم، وبأنبهم فجأة، بعنة ، فسقاسم من القصور إلى القبور .

السندوث يستقسي بسندة أن الالشيار المستحوق السعمين «وقد تكور في منه السورة الزمر والإنقار تخريفًا للناس، وتسبهًا لهم على حطتها باشغالها بالناب عن البابة فاكم تؤذ تفكرة هجائم كلا فؤن تشرقه .

 و تعتمت السورة الكريسة سمان المعاطر والأهوال التي سيلفواها في الأشرف والدي لا يجوزها ولا ينجو دنها إلا العزمان لذي يدّم صابح الاهمان.

الدُلْقَةَ ﴿ لَلْهَالَكُمُ ﴾ الإلهام الشمال والالعبرات عن الشيء فيام إلى ما ياده إليه الهوى ا وأصل الهو الذياةُ لم شاخ في كل شاغي ، فإذ الرافيات النهوا: ما يشخفك هما يعنى ويهمُ ﴿ الكَالَا ﴾ الشاعي يكثره لنبال والجاء وهو يمعنى المكاثرة ﴿ اَلْمَارِ ﴾ القاور جمع مقبوة . والقور جمع القارة قال الشاعر :

أَمَّى أَهِي التَّهُمِيرِدِ إِذَا أُمِيتُوا ﴿ يُمَوَّا فِوقَ الْمَعَنَامِرِ بِالْمَسْخُودِ أَيْسِمِ إِلاَ مَنِينَافِسِةُ وَفَسْخِيرًا ﴿ عَلَى الْفَقْرَاءِ حَمَّى فِي الْقَدُودِ

. 51500

۔ ﴿ الْهُمُ الْمُعَالِّ فِي مُوْ يُرِّعُ الْمُعَالِّ فِي هُوَ مُلْكُمُ هُا أَنَّ الْمُعَالِّ فَيْمُ اللَّهُ فَ عَلَمُونَ مِنْمُ النِّهِي فَا قَالِكَ الْمُعِيدُ فِي لَا النَّقِيلُ فِي النِّهِ فِي لَا النَّامُ فِي مِنْ النِّهِ فِي ﴾ النَّهِي فَا قَالِكَ الْمُعِيدُ فِي لَا النَّقِيلُ فِي النِّهِي فِي لَا النَّامُ فِي مِنْ

 سورة الشكاشر \_\_\_\_\_\_\_ ٢٧٧

الممال والأولاد من طاسة الله، حتى تُشْم ودفيتم في المقادر الله ﴿ ثَلَا لِلْوَى تُطْلُونَ ﴾ زجرٌ وتهديدُ أي ارتدعوا أبها الناس والزحروا من الاشتعال بما لا ينفع ولا يفيد. مسوف تعلمون عافية جهلكم وتفريطكم في جنب الثام، والشغالكم بالفاني عن النافي ﴿ فَهُ ۚ أَوَّ مُؤَوَّ أَلَكُونَا﴾ وسبدُ إثر وعيده ريادة في الزجر والتهديد أي سوف تعلمون عاقبة تكاثركم وتعاجركم إذا نزل بكم الموت و هائند أهو الدو شدانده، قال الن عباس: ﴿ كُمُّ مَا قُ لَمُلْمُونَ ﴾ ما ينز ل يكم من العذاب في القبر ﴿ وَمُوْ كُذُّ مُنْوَلَ مُكْتُولُ ﴾ أي في الأخوة إذا حلُّ بنظم الحذاب ( \* ﴿ كُا اللَّهُ وَهُمُولًا عَلَمُ الْكِعِيلُ ﴾ أي الانسفراء الزينروا قالو علمتم العلم المحقيقي الذي لاشك فيه ولا امتراء، وجواب ﴿الَّهُ صعة وف الفصد التهويل أي لو عرفتم دلك لدا ألهاهم الفكائر بالدنبا عن طاعة الله، ولما تحدعتم ينمين الديبا عن أهوال الآخرة وشعائدها كما قال إرزة " قر تعلمون ما أهلم لضحكم قلبلاً وبيكيم كتيرًا الله المديث، قال في التسهيل: وجواف ﴿فَرُ ﴾ محدوفُ تقديره الو تعلمون لاردجرت وستعددتم للأحرق وإتما حنف لقعبد النهوبل فيقدر الساسع أعظم ما يحطر بِيانَهُ \* \* كَتُولُهُ تَعَالَى. ﴿ زُوْ زُنْ إِذْ رَفُّوا فِلْ أَنُّهِ ﴾ . ﴿ لَكُرِّنْ ٱلْخَجِيدُ ﴾ أي أقسم وأز فلا بأمكم مششاهدون الحجيم عبانًا ويقينًا، قال الأنوسي. هذا حواب قسم مضمر، أنذ به انوعبد، وشأد ودالتهديد، وأوف وبه ما أتذروه معد إيهام تعجيف المناسي وظله تنزون الحجيم ﴿ أَمُ الْمُرْتَجَا وَلَرَى الْكِيْنِ﴾ أي لم أن لم ومها رؤية حقيقية بالمشاهدة العبيبة و قال في البحر ( (د التوكيد بقوله . ﴿ يَهِنَ اللَّهِينِ ۚ نَبُّ لَنُو مِنْ الْمُحَارِقِينَ الرَّقِيمَ الْأُوانِ ۖ \* ﴿ فَلَمْ تُشْتَكُنَّ وَكُونَا فَي أَجَّدِيمُ أَنِي لَمَ التساليز من الأخرة عن سبير الدنية من الأمل والصحة، وسائر ما أبتلاذ به من مطحوه ومشرب، ومركب ومفرش

التهلاغةُ. مفسمت السورة الكريمة وجرهًا من البيان والديم يوحزها فيما بلي.

٥ - الم عظ والنه برخ ﴿ أَلْهَدَكُمْ الْأَكْلُوكَ ﴾ وقال حرج الرحيم إن حفيضه إلى التدكير والتوبيخ ا

 حدّ قد جدات ﴿ أَوْ ﴾ للمهويل ﴿ أَوْ أَمْدَلُولَ فِلْمُ أَنْفِي ﴾ أي لوأينم ما تشيب له الوحوس ، وتفوع له النفوس من الشدائد والأموال.

<sup>(</sup> ۱۰ : بقر شي ( ۱۹۹۰ و ۱۹۹۸ و قال في كثير - وفول ثماني - شفاكلو حب الدية ونعيسها وز مرعباء عن طفيه الأعمرة والتدهياء وندي يكم ذلك حتى جاءكم الموثق، ورزتم الطابر وصدتم من أحلها

<sup>(</sup>۱۳ مر، من حميت رواه المحاري

 <sup>(</sup>۲) اغرضي (۲۰/۲۰)
 (۵) انتسبيل (۲۱۱/۶)

الته الألوسي (١٠٠ م ١٤٢٥).

١٠٠٨/٨) المرا الميط (٨/٨٠٠)

- ي الإحداث بتكرار الفعل ♦ تُذَرُّكَ♦ ﴿ثُمُّ لَدَرُكُ﴾ ليون شدة الهول .
- د الكناية ﴿ يَنِّي النَّمُ النَّهُولَ ﴾ كلِّي عن الموت بزيدة الفيور، والمراف عني مُثَّم،
  - و ما المطابقة بين فالنعيم . . والجحيم
  - بها توافق مفو صل مراحاة لردوس الأيات رهو من المحسبات المديمية .

فقيسة ، وي الشرعذي عن هند الله من الشعّر قال: انتهيت في رسول المه يحج وهو يقرأ هده الأية ﴿الْهُنَكُمُّ أَنْكُارٌ ﴾ فقال: فيقول بن أدم. مالي، صلى، وهن لك من مالت إلا ما أكنات فأنسِك، أو يسيف ال(يت. أو نصدفت فأمضيت؟؟

انم بعونه نعال تفسير سورة التكاثرا

عامة متنا يذخروالمناب عليه

نبن يذي فشورة

 عنورة العصر مكية، وقد جاءت في غاية الإيحار والبيال؛ لترصيح سبب سعادة الإنسان أو شقاوته، وتجاحه في هذه الحياة أو حسراته ودعاره.

\* أفيسم نعابى بالعصر وهو الرحال الذي ينتبهي فيه عمر الإنسان. وما فنه من أصنات المجانب، والبير للذالة على قدرة الله وحكمته، عالى أن جسل الإنسان في حسرة ونقصال إلا من انصب بالأوصاف الأربعة وهي «الإيسان» و «الحمل الصافح» و «النوام و بالحق» و «الحقاء باللمبر» وهي أسم المغيلة، وأساس الدين، ولهذا قال الإمام الشافعي وحمه الله؛ لو ليربرل الله مدى هذه السورة لكفت الناس.

# د المعراق المع

﴿وَالنَّسَرُ ۞ إِنَّ ٱلْحِسَنَ لِي شَمْرٍ ۞ إِلَّا ٱلَّذِينَ بَاسَتُوا وَمَبِلُوا السَّوْمَتِ وَقُولَمَوا بِالنَّقِ وَقُولَمُوا وَمَعْرَفِي

التُتُطَهِيونَ ﴿وَلَلْمَاعُ ﴿ إِنْ الْإِنْكُنْ لَتِي عُلْمَ ﴾ أي أَتَسُم بالدهر والزمان لما فيه من أصاف الغرائب والعجائب، والعبر والعظات، على أن الإنسان في خسران؛ لأنه يفضّل العاجلة على الأجلة، وتغلب عليه الأهواء والشهرات، قال ابن صابى: العصر: حر الدهر أقسم تعالى به لاشتماله على أصناف العجائب، وقال فتانة: العصر: هو آخر ساحات النهار، أقسم به كما أقسم بالضحى لما فيهما من دلائل القدوة الساهرة، والعظة البالغة الانتقالات . وإنسا أقسم تعالى بالرمان لأنه وأمن همو الإنسان، فكل لحظة تمصي فإنها من هموك ونقص من أجلك ، كما قال الثانل:

إلى المنفرخ بالأيام تشطيعها وكل يوم عنى نقص من الأجل فلا القرطبي: أقسم الله وحل بالعصر - رهو الدهر - لما فيه من النبهه بتعرف الأحوال وتبدلها، وما قيها من الذلالة على العمارة ، وقبل عمر قسم بصلاة العمار لأنها أقضل العملوات الخوال المعازون لأنها ومنالح الأعمالية والعمارة بين الإيمان وصالح الأعمالية فهؤلاء هم العائزون لأنهم بأعوا الخسيس بالتفيس، واستدنوا الباقيات المعالجات عوضًا عن الشهوات العاجلات ﴿ زُوَّامَوا أَنْحَيْنُ أَنَ أُومِي بعضهم بعضًا بالعني، وهو العبر كله: من الإيمان، والتعملية، وهو العبر كله: من الإيمان، والتعملية على المعالم على هميم الناس والمعانب، وعلى الطاعات، وقرك المحرمات . حكم تعالى بالخمار على جميع الناس إلا من أنى بهذه الأشياء الأربعة وهي: الإيمان، والعمل الصالح، والتواصي بالحق، والتواصي بالصق، والتواصي بالصور غيره بالنصح والإرشاد، فيكون قد جمع بين حق الله، وحق العاد، وهذا هو المراقي تحميم عده الأمور الأوربة.

النِهَانَا فَهُ: تَصْمَنَتُ السُّورَةِ الكريمة وجومًا من البِّيانَ والبديع توجِرُها فيما يلي:

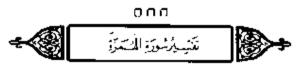
- ٠- إطلاق البعض وإرادة الكل ﴿إِنَّ ٱلإِسْكَنَّ ﴾ أي المناس بدليل الاستثناء .
  - التنكير للتعظيم ﴿ لَيْنَ شَمْرٍ ﴾ أي في خسرٍ عظيم ودمار شديد.
- ٣- الإطناب بتكرار الفعل ﴿ وَقُواسُواً بِالْعَقِ وَتُوَاصُواْ بِالنَّمْ ﴾ لابواز كمال العناية به .
- لا أنكر الخاص بعد العام ﴿ وَتُوامَنُوا بِالفَيْرِ ﴾ بعد قوله: ﴿ وَالْفَيِّ ﴾ فإن الصبر داخل في عموم الحق إلا أنه، افرده بالذكر إشاءة بفضيلة الصبر.

<sup>(</sup>۱) النجر (۱۹/۸) . .

د السجع فير المتكلف مثل (المصر) الصيرة خسرا وهو من المحسنات البديعية .

الشَّهِينَّةِ الْخَرِجِ الْبِيهَقِي فِي الشَّمْبِ عَن الْبِي حَدِيقَةً ( - وكانت له صحية - قال: كان الرجلان من أصحاب وسول الله وقع إذا التقيالم يتفرقا حتى يقرأ أحدهما على الأخر سورة ﴿ وَالْفَعْرِ ﴾ ثم يسلم أحدهما على الأخر .

### ەئم ب**عونە ت**غان ت**ئ**سير سورة العصر»



# ئين يُدُي السُّورَة

ج سورة الهُمُزة مكية، وقد تحدثت عن الدين بعيبون الناس، وسأكلون أهراضهم، بالطعن والانتقاص والازدراد، وبالسخرية والاستهزاء عمل السقهاء.

الجالة ، كما ذمت الذين يشتغفون بجمع الأموال، وتكديس التروات، الحالهم مخددون في عالم. الحيلة ، يظنون - المرط جهاهم وكثرة فقائهم - أن الممال سيخلدهم في الدنية

ه وخنيت بذكر عاقبة هؤلاء التعساء الأشقياء، حيث يدخلون نازًا لا تخسد أبدُ، تحطم المحرمين ومن بلغي فيه من البشر؛ لأنها العطمة نار سفر ال

وَيُؤَوَّدُ ﴿ هُمُرَوْ ﴾ المهمَّانِ: الذي يغتاب المتاس ويطمن في أهراضهم، وينا، "أصفه يدل على الاعتباد قال يقال: ألم وفات أسمة والمحتاد فالروان الذي والمراف الذي والمراف المتاد وفات المعالمة ا

# بنسب وأقوال من المنطقة

﴿رَقِ إِنْكُنَ كَثِيرَ كَيْنَ ۞ الْهُمَا حَجَ عَلَا يَعْدَرُ ۞ هَمْكِ الْأَنْفَا ۞ كُلُّ كِيْنَا أَنْ الْكُلْف ۞ رَبَّ لَكِيْفَ عَ الْكُلْفَا ۞ رَبِّ عَلِي الْفَرِيْدَةَ ۞ فِي نَالِي عَلَى الْأَنْفِيدَ۞ إِنْ عَلِيهِ الْوَدَةُ ۞ يَا خَر مُنْذَرُنِهِ ﴾ .

القَفْسِيدِ. ﴿ وَيُلِّ يَحْكُنُ مُشَرُّزُ مُشَرُّدُ مُنَّزُ مُنَّزُ مُنْكُونِهُ أَي عقاب شديد وهلاك ودمان لكل من يعرب الناس ويغتايهم ويطعن في العراضهم، أو يلمزهم سرَّا بسبه أو حاجبه، قال المفسرون: نزلت السوره في والأحسى بن شريق؟ لأنه كان كثير الوقيعة في الناس، يلمزهم ويعيبهم مقبلين ومديرين، والعكم هامُّ لاَنْكُونُهُ أي للذي

<sup>(</sup>١) الفائر القرصبي (٢٠١ / ٢٩٨٣)، والراؤي (٢١ / ٢٩) .

سورةالهمرة مدورةالهمرة

جمع ما الأكثيرًا وأحصاء، وحافظ على عدده فتلا ينقص فعنعه من الخيرات، قال الطبري: أي أحصى عدده ولم يتغذه في سبيل الله ولم يؤه حتى الله فيه ولكنه حمده فأوعا، ومفطه المعلى عدده ولم يتغذه في سبيل الله ولم يؤه حتى الله فيه ولكنه حمده فأوعا، ومفطه الايموت في كالله للغرص أن كالله المؤلف المؤلف المنظمة المنافظة في الدنيا الايموت فيها وتلتيمه فإنا أنطلك إلى المؤلف المعلمة عن منافظة التي تحطم عن ما يلقى فيها وتلتيمه فإنا أنوك لا المفلكة التي تحطم المعلم وتهريل لدائها إلى رما الذي أعلمك ما حقيقة ضده النار العظيمة؟ إنها الحصفة التي تحطم العطام وتأكل اللحوم، حتى تهجم على الفاوب، ثم نسر ها بقوله وفي أن أنو الله السيلة والمواد، في احساس المعلمة التي تحصل المعلمة التي تعلم المعلمة التي تطبع المعلمة التي تعلم المعلمة التي المحديث المواد، على المواد، والمحديث المعلمة التي المعلمة ال

وبِلاغُهُ الصَّمَنت السورة الكريمة وجومًا من البياد والمليع توجرها فيما يلي:

ور صبخة المسالغة فعسوف ولمؤة؛ لأنابئاء المُعلقة بدل على أنها عادة مستمرة.

و. التنكير للتفخيم ﴿ مَمَّ مَالًا ﴾ أي مالاً كثيرًا لا يكاد بحصى

ع. التخفيم والنهوس ﴿وَمَّا لَمُرَّنَّكُ مَا كَلُطَّمَهُ ﴾ ؟ تهويلاً لشأن حهنم.

إلى الجناس غير النام بين ﴿ مُعْرَزُ ﴾ و ﴿ أَمْرُ ﴾ ويسمى الحناس الناقص

ه، ترانق الفواصل مثل (عدده) أخلده، المرقدة، ممدَّدة) ويسمى بالسجم.

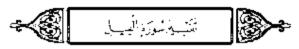
ءتم بعونه نعاى تقسير سورة الهمزةء

SAFE.

ردي تنسير الطيري (۲۰/ ۱۸۹)

رُبِّ رَوَاهُ النَّرُمَدِيُّ هِنَ أَنِي هَرِيرَ مَوْقُومًا، قَالَ: والأَصْحَ أَنْهُ مَوْقُوفَ .

<sup>(</sup>٣) تفسير القرطبي (٣٠/ ١٨٥).



### چين بد**ي انسبو**ره

ن سورة الفيل مكية، وهي تتحدث من قصة فأصحاب القبل، حين قصدوا منم فكحة الدشرفة وفرة فلد كيدهم في محورهم، وحمى بيئه من نسلطهم وطعياتهم، وأرسل على جيش البرهة الأشراء، وجنرد، أضعف مخلوقاته، وهي الطير التي تحمل في أرجنها وساقبرها حجارة صغيرة، ولكنها أشدَّ فتكُم وتدميرًا من الرصاصات ففاتلة، حتى أهلكهم الله وأمادهم عن أخرهم، وكانا ذلك الحدث الناريخي، لهام في عام عيلاه ميد لكائنات محمد من عبد الله، سنة صعب وحميمانة ميلادية، وكان من أعظم الإرهاصات المعتم عن صدق يوته إلا

اللَّهُمَّةُ ﴿ أَنَّابِكُ ﴾ جماعات حماعات بعضها في إثر بعض، قال الجوهري. وهو من الجمع الذي لا واحدثه يقال. حامت إبلك أبابيل أي فرفاً رجماعات، فال الشاعر :

كانتُ تهذُ من الأصوات واحلني إذ سالت الأوص بالجرد الأيابيل ا ﴿ يَجُوفِ هَنِ مُنَاحِمُوا عَمِيفَ وَإِنَّ اللَّهِ بِعَدَ العصاد كالنَّيْنِ وَفَشَرِ العَظَامُ، سَمِي عَصِفًا لأن الرَّبِمُ تُنصَفِّهِ فَضُرِفَهُ ذَاتِ البِمِينِ وَذَاتِ الشَّمِالِ.

# بنسيب وألغة ألوغز أزسيكم

﴿ أَنْهُ مِنْ كَيْفُ مَثَلُ مُنْكُ بِالْخَبِ النِبِي ۞ أَلَوْ بِمُثَلَّ كَيْنَاهُ بِهِ النَّبِيرُ ۞ تَأْرُكُنَ تَكُومُ مَنْ أَنَابِيرُ ۞ النَّرِيجِ بِيَجَاوَ ثِنْ بِنِبِينِ ۞ يُتَلَيْفِ كَلَمْنِ فَأَحَلُومِ ﴾ .

تقسيد (فأن ما كُنَّكُ فَكُلُ أَنْكُ بِأَحْبَ الْهِلِ في المهيدلنك يا مصدد وتعلم علمًا يقينيًا المدراء مناهد بالعين ماذا صنع الله العطيم الكور بأصحاب الغيل الذين قصدوا الاعتداء على البيت المحرام؟ قال المفسوران : روي أن البرعة الأشراء ملك البسن و بس كتبيدة بصنعاء وأراه أن يصرف إليها الحجيج ، فحاد رحل من كانة وتغيَّظ فيها ليمَّ ولقلغ جدرانها بالبجالة احتقارًا لها، فنفس البرعة وحلف من يعينه وجاء مكة بجيش كبير على أقيال، يتعدمهم عيل هو أعظم الفضلة ، علما وصل أويال، يتعدمهم عيل هو أعظم الفضلة ، علما وصل قريبًا من مكة فر أهلها إلى الجبال - حوق من جده وجيروت ، وأوسل الله تعالى على جيس أبرعة فيورًا سوقًا، مع كل طائر ثلاثة أحجوز : حجر في منفاره واحدران في راس الرجل ويتفرج من وحدران في راس الرجل ويتفرج من ديره فيوميه جنه فاصلة، حتى أهلكهم الله ودفرهم عن أخرهم، وكانت فصتهم عسوة المعدد بن أن قال أبو السعود وتعليق الرابة بكسة قعله حل وعلا ﴿ ثَنَا مَكُلُهُ لا سقيد ما الم

<sup>(1)</sup> النجر الجيط ١٨٥ (١٩٥٠).

<sup>(1)</sup> الشر التفسير الكبير (17/70) والقرضي (١٨٢/٢٠٠)

مورة القمل ١٨٥٦

بقال: «ألم تراسا فعل رفك إلح لتهويل الحادث والإيدان بوفرهها على كيف هائله وهجر بقاله وهجر المحدود على عظم ندرة الله تعالى وكامال علمه وحكمته وشرد وسوله في فإن ذلك من الإرهاد على عظم ندرة الله تعالى وكامال علمه وحكمته وشرد وسوله في فإن ذلك من الإرهاد على تشير الله الصلاة والسلام الأفرة في في تحريب لكمت في ضياح وخسارا 2 فرأز من تشير أبا الكمت في وسلام على معامل على معامل المحرود المراز أنتهم جماعات متنامعة وشعيم عيارة من طبرة التهم جماعات متنامعة في معيرة من طبرة المحرود والحراز أنتهم جماعات متنامعة في معيرة من طبرة من طبرة التهم وحامات متنامعة في معيرة من طبرة التهم والمحاملة والمحاملة المحرودة في تعليم أو المحروب المحرودة في تعمل المحروب المحروب المحرودة في المحروب المحروب المحرودة على المحرودة على أحد إلا تتنامه على فريش عام المعلم من في المحرودة الله على الإستاء والمحرودة على المحرودة على المحرودة الله على في المحروبة على المحرودة الله على الوصف المختولة من أحد إلى المحرودة والمحرودة على المحرودة الله على الوصف المختولة من أحد إلى المحرودة والمحرودة على الوصف المختولة من أحد إلى الأسلام المحرودة والمحرودة والمحرودة والمحرودة والمحرودة والمحرودة الله تعالى المحدودة والمحرودة وا

النِّلَاغَةُ. تضمنت السورة الكريمة وجوهًا من النيان والبديع توجزها لهما يلي.

الاستفهام للتقرير والتعجيب ﴿ أَنَّوْ مَنْ كُيْكَ دَمَّلَ رُبِّكَ . . ﴾ الآية.

الخطاب للنبي جميق بإضافته إلى اسم الجلالة ﴿ فَكُلُّ رَبُّكُ ﴾ تشريف اللبي العظيم، وإندادةً بفائل .

٣- الناب المرد لي الصحيل ﴿ لَمُنْهُمُ كُلُمُهِمُ اللَّهُ وَكُوبَ الأَدَاءُ وَحِدِقٍ وَجِهِ الشَّمَ،

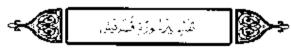
2 - توافق العواصل في الحراب الأحير عنل اللفيل، تضليل، سجيل، أوبيل، إلغ.

مئم بعونه ثمال تفسير سورة القيلء



<sup>(</sup>١) ئىر ئاسمود (٩/ ٩٨٥) .

<sup>(</sup>٢) البحر للحيط ٨١/ ١٥١٢ (٢)



# مجن بدي البشورة

ة تحدثت هذه السورة عن مم الله العطلية على أهل مكة. حيث كانت لهم واستانا الرحلة في الشاه إلى البمار، ورحلة في الصيف إلى الشام من أجل التحارف وهذا كرم الله تعلى فايشًا بمعتبل عظيمتين على تعمه الكثيرة هما، تعمة الأمن والاستعرار، ومعمة الغني والبسار ﴿ فَإِنْ لَمُكُوا وَكُمْ هُذَا الْإِنْ عُنِّ أَنْهِالِ الْعَمْلُورِ فَا حَوْجٍ وَكَامَتُهُمْ بُلِ خَوْلِيا ﴾

# شدر \_\_\_\_دهن آنتم<u>اً م</u>ينيك

﴿ بِهِ أَمِنَ خُبَرِنِي ۞ إِنَّامِهِمْ بِمُعَمَّ أَفِينَاتُو أَنْ مَنْهِمَ ۞ فَيْصَلْمُوا رَبِّ هُمَّا أَنْبَش بَرَ هُوَ وَمُسْتَهِمِ بِنَا خُبُورِنِهِ .

السُفِيسِينِ ﴿ لِإِينِينِ شُرْقِي فِي إِنْهِيمَ ﴾ حدم ثالام متحدثة بناه على الذي بحده، ﴿ ثُمَّةُ بُا وَأَ ومعمل الإيلادية الإلما والاعتباديقال: أنف الرجل لأمر إنفا والائلة وأنعه فبره إيلاقا والمعدي أهن أجل تسهيل الله على قريش وتبسره لهما ما كانوا بألموته من أترحله في الذيناه إلى المبسر ، وهي الصبف إلى مشام كما قال تجالو : ﴿ يَعْلَمُهُ النِّبَاتُهُ وَأَصْلِمَهُ أَيْ فَي رَجَلَتِي الشَّبَاء والصيفية حيث كاتوا يستفرون لسحارف ومأتون بالأطحنة وانتياب ويوبحود في فدهات والإراب، وهمرأه، ولا مظمئتون لا يتعرض لهم أحد يسومه الأن الناس كاتو ايقوقود: هؤلاء جبرانُ سند الله وشكان مرمه، وهم أهل ثله لأمهم ولاة الكعبة، فلا تؤذرهم ولا تضلموهم، والمها أهلك الله أصحاب المين، وردَّ كيدهم في تحورهم، ارداه ومع أهن مكه في الفلوب. وارداد لعاقيم الأمراء والمالوك لهماء فلزدادت نلك استنافع والمتاحوء بلذلك جاء الامسان على الريش، وتذكير هم بنجم الله ليوجدوه ويشكروه ﴿ لَلِمُهَدُّوا أَرَّتُ هُاذَا ٱلْمُنْكِ ﴾ أي فليعبدوا الله العطيف الجنيل. وتأخذا للبت العشق، وتبحملوا عنادتهم شكرًا لهذه النحمة الحديثة التي كان يوم بها ما قال المقسر وله " وإنما وخلت العام ﴿ فَيَّا لَكُونَ عَلَى الْكُلَّامِ مِن معنى انشر ط كأنه عال: إن لم يصدوه لمبائر نصيده المبعيدة دهي أحل إملاقهم الرحينين، التي هي من أطهر العلم منيهم؛ لأنهم في ما ولا زوع بيها ولا ضرع، وقهدا قال بعده ﴿ ٱلَّوْتَ ٱلْمُعَيُّمُ بَنِ مُؤخِ وَمُ سَهُم يُلُ حُول ﴾ أي هذا لأب الذي أطبعهم بعد تبده جوازه واصهم بعد شدة خوف المقد كالوايسافرون أصيل الإيمراس إيم أمناه والارأمير عليهم أحداه مي مصرعم والافي حصرهم كما قال تعالى: ﴿ وَأَوْلُهُ أَرْا أَذُ جَنْتُ حَدَرُكَا بَابِهُ وَيُسْخِفُ فَلَاكُ بِنَ خَرُلِهِمْ ﴾ وقلك بيرى ديوه أبيهي الخليل إم احيي عليه انسالاه حبث سان - ﴿ رَبِّ أَمَكُمْ أَوْدُ أَوْدُ أَمْمًا ﴾ وصولت: ﴿ وَأَرْبُهُمْ فِي ٱللَّمْرُبِّ ﴾ أصلا ينحب حالي فوريش أن بصردو وجمادة مذا الإله الجليل والذي أطعمهم من حرع وأسهم مي خرف ؟!

لملاعظ الاصداب الدورة الكريمة وجوفا مراشيان والدايم لوخرها فرمايلي

الطباق بن الشناء : والصنف، ومن الجوع والإضعاء ﴿ أَلْسَمْهُمْ مِنْ طُرِيا﴾ وبن الأمن والمحدد في الأمن الأمن المحدد في المحد

٠ - الإصافة للتكريم والتشريف ﴿رُبُّ هَادَا أَشَالِتِ﴾ .

 انقدام ما حقه الباحر ﴿ إلالتِ فَدْنِينَ ﴾ والأصل التحدول ب منه السب، الإيلافهم وحاة الشناه والصيف عدم الإيلاف تذكيرًا باسمية

ان الذكر في غطة مجلوع، وافظة في تأتيب البان تندتهما أي جوع الدود، وخدار عظيم بشرة عال الإمام النخر : اعلم أنا الإندم على قسمين :

الحدهما: مقرِّ صرَّ ، هو ما ذكره في سورة القبل.

واللذيء حالب ألتمح وهواءه فاكره في هذه السوارة

. وشما دهم الله عليهم فتصرب وحلت تهم النصع، وهما نصمان عظيمان أمرهم بالعاردية وأداء الشكر ﴿ فَوْ مُنْأُواْ إِنْ هَمَا أَرْتُهُمُ ﴾ الأولان.

### امم بعوثه معال مقسير سورة فريش



## بان يدي الشورة

هذه السورة مكرة ، وقد تحدثت وإلجاز حن فريقين من البشر هما .

والمذكافر العامد انعم الله المكنف بروم العساب والحواء

ل الاسلاق الذي لا يقصم بعمله واحه الله ، بل يوالي في أعماله والملاكم.

ان الرائليرين الأول الفقد دكو تعلق من صفاعهم الدسمة أنهم مهمون الشمرة بزحرونه علظة لا تأويات ولا يصفون الحرب حاصل ولو سنداكم يحق المسكور أو قطفيراء فلا هم أحسنو الان عبادة رمهم، ولا أحسنو إلى طفه .

ا أم أنها لله بن الهابي العهم المتافقية . العافلون عن صلافهم، اقدير الايؤدومها في أوفائها . والذين يقومون بها الصورة الالامعني، السراءوك بأعمالهم، وقد تواهدت الفريمين بالريل والهلاك . وشاعت عليهم أعظم تشايع و باسلوب الاسلام اب والمجيب ما ذلك العسيم

اللَّهُ فَا الْمُؤَلِّكُ بِمُنْتُعِ بِمِنْتُهِمُ وَشَلَّهُ بِمَالُ؟ وَفَاهُ وَقَا أَيْ وَاسْهُ فَقَدُهُ وَمَنَه الْهُمُّ بِالْكُاكُ ، الْمُكُوَّكُ اللَّحِيْنِ، اللَّهِيْنَ وَالدِرِ فَسِيدٍ الْمُنْافِرِيَّةُ حَمِيعِ سَامِي بِقَالَ، سَهَا عَنْ كَاهُ يَسْهُو سَهُوَّا إِذَا تُرِكُهُ عَنْ عَمِلَةً ﴿ اللَّامُورُكُ النِّسِيءُ الْعَلْمِينَ عَنِ السَّعِيّ وَهُو الْعَلَامُ عَنْ عَمَلِهُ اللَّهِ عَلَيْنَا السَّمِيّةِ عَلَيْنِ الْعَلْمِيّةِ ٨١٤ منفوه التقاسيرن"

ا وقال معدة ولا صفيته أي ما له فليل ولوا تشير من سنان، قبل المعارد والراجع - الساعون الكل ما فيدسمه تبالطأس والقدر والدير وغير الثال

# عند \_\_\_\_ مالله أن الإنجازة

ا فائر دين الذي تلافيات بالهجرية من معافلات الفرات بينارغ البنيسة الادوارة الأمكان على معادر السنة كان (1) الوليان المنتشقية المترد المؤرد من الشاهوم المعاول والارائيل فائم الراقوات (1) ومدافوات التساهوات في

لمفت الإلهاري أنهاق وكؤل بالتراريج في استفهام للمحجب والتفويق أو حل عرفت الدي يكذب بالمراد والحسباب في لأعراثه هل عراب من هواء وما من أوحده الرادب تعرفه ﴿ وَإِنَّ إِنَّ كُونِ إِنَّا مُ أَنَّالِ رَامُ أَي مَوْمَا هُو اللَّذِي يَدَفَعَ الْيَتِيمَ وَقَعًا عَنَيْنا محفوة و علقلة ، ويفهره ويظلم والاستخباطة فاركا بمُعَلَى ع صنع السَّكن في أن ولا يحث عنور يعتمام المسكين، قال الواليميان الرفيل قالها ، ﴿ إِذَا يُقَدُّونُ إِنْهَارِهُ إِلَى أَنَّهُ عَوْلًا يُطَعِيدُ إِذَا أَسْرِهُ أَمْن ره الله ينجهني عبيره للحائل للاقا عرفا هو ذلك فعالًا أوالي وأخرى أن وفالدا واران الخدافين المع قان قاؤلا بُنائي على طفر البِشائون، والوريش والا يُقلب المستخير؟ بالحراب أنه إما معرطينيه حمد، وكيف بصمم المسكون من مال نصمه على هو مخبل دور ما يا عبر ما وهذا هو المهاية في الماسية وبدارعني تهلية بخاط وقسارة فليعا وفساسه طبعه أأد والعاصل أف لالعجم المهليكين ولا بأنها بإطعاب ولأره لكوأت بالعبامة والبور أس بالجواء وأبقل بالجدرات الواعدهر كا ولك ﴿ وَإِنْ إِلَّامُ فَنَّ ۗ أَي هَذَكُ وَعَلَابُ مُعْصَلِينَ لَمَنْطَبِنَ وَالْمُتَصَعِينَ عِنْدُ لأوصَّافُ السَّيَّحَةُ ﴿ أَنْهِنَ لَمُمْ مِنْ فَانِهُمْ مُناهِدِينِ أَنْ النَّهِينَ فِي عَاقِلُونَ مِنْ مَا فَاتَّهُمْ وَا وَرَحْرُوا هَا عَن أَرْفَاكُمُ فَهَالُونُ مها قال ابن عوامل المراكم الدي الدي إن صلى كم يوج لها ثواله وارد تركها أب محش عليها عقاية أروفيل أبو التنائبية الانصال بها سواقشها والابتمون وكوعها ولا مجوده أأاء والاستلل ولهمال الالداء الدخ بآرة وقال الاهم الدبن يؤخروه الصلاة هما واعهاء أرطال العقمروك المقا وال ومنافي الفيض منافرين والمنطقة فإعلى فيلم أنها من المسافعين و وأنها الحال معافي المسلمين المحميد لباره الدي قال: ﴿ فِي مَا لَاهُمْ ﴾ والوجاد العلى صلامهم والأنه لو قال العلى سنازتهم والالبت في المؤمنين، والمؤمل قد سمو في صلاحه والعرق بين السهدير واصح الان سنهو المسافق سهو ترالإ وفلة النفات إليهاء فهار لا يتذكرها ويكون مالمولأ هنهاء والدوسن وفا سم البي مسلاته تداركه في الحزل وحيره يستحره المهواء فعهر الشاوق مين المنهوين، فم زاه الي ريان أو مينا بهيم الدميمة وقائل ﴿ ﴿ أَوْرَ هُمُ أُرَقَوْنَ ﴾ أي يسلون أماه الساس وبية بيضار الرعيد صاحبات ويتحشمون ليفال أربهم أنعيان متصدقون ليقال رمهم أترمان وهكا العائر أخداتهم

العالم الكي 10°47 (10°44)

الأخصل الموجع السائل

CONTRACTOR STORY

از الدوليس (۱۹۹۹) (۲۹۹۹) در العرجوان من

الشهوة وطرياء ﴿وَيَنْتَقُونَ أَلْنَاهُونَ﴾ أي ويمنعون الناس المنافع اليسيرة، من كان ما يستعان به كالإبراء والعائلي، والقنو، والمديع، والداء وغيرها، قال محاهد: الماعون: العفرية للامتعا وما يتعاطاه الناس بيمهم كالقالس والعلو والآنية ، وقال الطبري: أي يمنعون الناس منافع ما مندهم، وأصل الساعون من كل شيء منفعة الآن، وفي الأبة رحر عن البخل بهذه الأشهاء الفليلة الحقيرة، فإن البخل بها نهاية البخل وهو شيئلًا بالعرب:

الملاعة، تضمنت السورة الكريمة وحوفًا من اليفيم والنيان توجرها فيما يلي:

ا • الاستفهام الذي يواد به تشويق السامع إلى الحبر والتسجيب منه ﴿ أَوْلَالَ أَثْمِي يُكُذِّنُ
 الإبياء؟

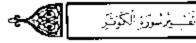
 الإيجاز بالحقف ﴿فَكَالِمَكَ اللَّهِمَا يَدُعُ ٱلْكِيدَ.﴾ حقف مما انشرط أي إن أردت أن تعرفه فقلك الذي يدغ اليترج، وهذا من أسالهم الهلاغة.

ث الذم والتوبيع ﴿فُونِيلًا لِلْكَمْلِينَ﴾ ووضع الظاهر مكان الضمهور فقويل لهمه زيادة في التقبيع لأعهرمع التكفيب ماهول عن الصلاة .

- الجناس النائص ﴿ إِبْنَتُمُونَ أَلْنَامُونَ ﴾ .
- ه موافق الفواصل مراهاة لوموس الأيات مثل اساهون. يراءون المعاهون؛ إلخ.

غم معونه فعالي تقسير سبورة الماعون،

### בכר





### مين بذي العمورة

سورة الكوتو مكية، وقد تحدث عن فضل الله العظيم على تبيه الكريم بإعطائه النخير الكثير والنحم المظيمة في الدن والأخرة، ومنها انهر الكوثر ا وغير قلك من الخير العظيم العجب، وقد دعت الرسول إلى إدامة الصلاة، ونحر الهدي شكرًا لله.

وعنمت السورة بيشارة الرسول (ز مخزي أعدائه) ووصف بيدهيه بالذلة والصفارة،
 والانقطاع من كل خير في الدنيا والأخرة، بيشما وكثر الرسول موفوع على المشاور والمسابوء
 راسمه الشريف على كل اسان، حالله إلى آخر الدهر والزمان.

الشعة ﴿ أَنْكُوْنُو ﴾ الحير الكثير وهو مبالغة من الكثرة، والعرب تسمي كل شيء كثير في المحدد، والعرب تسمي كل شيء كثير في

۱۹۰۰ تفسیر انظیری (۱۹۰۶ تا ۱۹۰۴)

وأنت كثيرٌ بيابن سرواط طيبٌ وكان أبيك إبن المقائل كرفرا'''

التحراء النحر خاص بالإساء وهو بستؤنة اللبح في البغر والغنم ﴿ تَلَيْفُلُك ﴾ الشاني. السيغضى، من الشناق بمحس العداوة والبغض، ومنه ﴿ ثَارَةٌ بِمُرْكَمُ مُنْكُنُ وَّرِبُ أَي بخام ي م ﴿ الْفَيْكُ الله عَلَى خير، من البغر وهو الفقعُ ، يقال: يترتُ الشيء بترًا قطعته، والسيف البنز القاطع ، ويقال تقدي لا نسل فه: أيتره الأنه انقطع سبه ، وسميت حطبة زياه بالخطبة البداء لأنه فيها ولم يصل على النبي الكريم . "...

# وليد المتعارض النجاء

﴿ وَإِنَّ الْمُؤْخِذِ اللَّهِ مِنْ مَنْ إِنَّهُ وَاعْتُمْ فَ إِنَّكُ تَدُوالُكُ مُو ٱلَّذِّينُ ﴾ .

العطسية ﴿ إِنَّا أَتَعْيَنَكَ ٱلْكَوْمُوكِ لخطاب للرسول ﴿ وَكُوبِمَا لَمِقَامِهِ الْرَفِيعِ وَنَشْرِيغًا أَي تعن أعطيتاك با محمد فلخير الكثير الدائم في الدنيا والأخرة؛ ومن هذا الخير انهر الكوثو؟ ومو كما تمنيه في الصحيح الهرُّ في الجنة، حافثاه من ذهب، ومجراه على اللَّم والباقوت، ترخُّه أطيبُ من المسك، وماؤه أحلى من العسل، وأبيض من النلج، من شرب منه شربةً لم يظمأً بددها أيدًا؛ ` من أنس قال: (بيتارسول الله - ذات يوم بين أظهرنا، إذَ أغض إغفاءاً ثم رفع وأب مبتسمًا فقلنا: ما أضحكك بالرسول الله؟ قال: ﴿أَنْرَلْتُ عَلَىٰ آتَفُنا -ورة فَقَرا بِسم الله الرحمن الرحيم ﴿إِنَّا أَمْلَيْنَاكَ ٱلكَّرْلَدُ . . ﴾ المسورة ثم قال: التعرُّون ما الكوثر؟؛ قلنا: الله ورسوله أعلم قال. افخإنه نهز وعدنيه ربي عز وجل، فيه هيز كتبر، هو حوضٌ تردعايه أستى يوم الشيامة ، أنيَّه عدد النجوم ، فيحتاج العبد - أي ينتزع ويقتطع منهم فأقول: إنه من أمني! فيقال: إزل لا تعري ما أحدث رعدكه `` قال أبو حينانُ: ودكر من الكوئر مستةً وعشرون قولاً • والصحيحُ هو ما ضرم به رسول الله - خفال: فهو بهرَّ في الجنة حافتاه من نعب ، ومجراه على الله والباقوت، تربقه أطبب من المسك، وماؤه أحلي من العسل؛ وعن ابن عباس: الكوش، الخير الكثير - ﴿ فَمَانُ رَبُّكَ وَأَغْتَرَ ﴾ أي فصلُ لربك الذي أفاض ما أفاض عليك من الخبر عانصًا لوحهه الكريم. والنحو الإبل التي هي غيار أموال المرب شكرًا به على ما أولاك ربك من الخيرات والكرامات، قال في التسهيل: قان المشركود يصلون مكاة وقصدية، ويتحرون للامسام نقال الله لنبيم 🕟 : صلُّ لربك وحدو، واتحر فوجهه لا لغيره، فيكون ذلك أمرً

۱۱۰ فقرطبي (۲۱/۹۱) . ۱۲۰ رواه التوملني

أأجا للعرجة مسلم والترمذي

١٠٠ طبعر (٨/ ٩/٥). ما دعب إليه ابن صاس من أنه الحيو الكتبر جامع الأفرال الفسرين، فقد أعطى الرسول الطفئان الانجواء والكتاب والحكمة ، والعلم، والمشاحة ، والحلوض المورود، واللتاء المحمود، وكثبة الإنجاء والحوضة المحمود، وكثبة المحمود، وكثبة الأخداء، وكثبة المتوات الله وسلولة عليه ما هنائك من الحيرات مطوات الله وسلولة عليه .

سهرة الكافرون 44

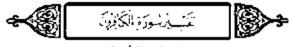
بالنوحيد والإحلاص ﴿ إِنْ مُبَالِكُ مُرَاكِكُ مُو الْكُلُو ﴾ آي إن مبغضا با محمد هو المسقطع عن كل خير ، قال المفسوون: لمسامات القاسمة إن البي يَتَيَّقَال العاص بن واقل عمر ، فإنه وجل أيتر لا عقب له - أي لا نسل ك - فإذا هلك انقطع ذكره!! فأمول الله تعلى حذه السورة ، وأخبر تعالى أن هذا الكافر هو الإبتر وإن كان له أو لاو ؛ لأن مبتور من رحمة الله - أي مقطوع عنها - ولأنه لا يُذكر إلا ذكر يشكمنة ، مخلاف البي ٢٠ فإن دكره خالد بني أخر الدهر ، مرفوع على الماذن والمساس ، مقرون بذكر الله تعالى ، والمؤمنون من زمانه إلى يوم الميامة أتباعه فهو كالوالد لهم صاوات الله وسلامه عليه .

اللهلاغة انضمنت السورة الكويمة وجوحًا من اليديع والبيان توجزها فيما بلي:

- صينة الجمع شالة على التعقيم ﴿إِنَّا أَتُكُبُكُ ﴾ وثم يقل: أنا أعطيتك.
- تعمدير الجملة بحرف التأكيد الجاري مجرى القسم ﴿ إِنَّا ﴾ لأن أصلها إنَّا وتحن.
- ٣ صبيغة العاضي العقيدة طرقوع ﴿ أَعُطْنَاكَ ﴾ ولم يقل: سنعطيك؛ ألَّان الوحد ثما كان معتقاً عبر عنه بالسامس مبالغة كأنه حدث ووقع.
  - المبالنة في لفظة الكوثر.
  - الإضافة للتكريم والنشريف ﴿فَشَلَ لِيَكَ﴾ .
  - \* إِنَّادَةُ الْحَمْرُ ﴿ إِنَّ شَائِلَكَ مُّوا ٱلَّائِمَ ۗ ﴾ .
- المعلومة بين أول السورة وأخرها بين الكوثر والأبثرة فالكوثر: الخير الكثير، والأبشر: المنقطع هي كل شير، فهذه السورة هلي وجازتها جمعت فنون البلاغة والبيان بسيحانا من إلى الفرآن!!

ءثم يعونه تعانى نفسير سورة الكوثرء

### ១១១



### فين بدي الشورة

أسورة الكافرون مكية، وهي سورة النوجيد والبراءة من الشرك والضلال، فقد دعا المشركون وسول الله خام إلى المهادنة، وطابوا منه أن يعيد ألهتهم سنة، ويعيدوا إلهه مسة، قنزلت السورة تقطع أطماع الكافرين، وتقصل النزاع بين المفريقين: أهل الإيمان، وهيدة الأونان، ونرد على الكافرين تلك الفكرة السخيمة في الحال والاستغياد.

# خسيب والفوالانم أراجيته

﴿ فَلَ وَأَيْنَ الْمَحْدِينَ ۞ لا أَمْدُدُ لَا يَسْتِهَ ۞ وَلا أَمْدُ صَيْدِينَ لا فَيْدُ ۞ وَلا قا عَبِدُ لا يَشْتُم ۞ وَلا أَمْدُ مُعَمِّدُ لاَ أَمِينَ ۞ وَهُمُ وَلِي مِنِ ﴾ . المنفسور. ﴿ قُلْ كَأَيُّهَا ٱلْكُونُينَ ﴾ أي قل يا محمد لهزلاء الكفار الذين يدمونك إلى عبادة الأوثاد والأحجار ﴿لاَ أَمُّنُدُ مَا شَلَّمُهُ ﴾ أي لا أعبد هذه الأصنام والأوثان التي تعبدونها، مأما يريءٌ من ألهتكم ومعبوداتكم التي لا نضر ولا تنفع ولا تعني من حابدها شيئًا، قال المقسرون : إن قريشًا طلبت من الرسول عِنهُ أنْ يعبد الهشهم سنة ، ويعبدوا إلهه سنة ، فقال: معاذ الله أن تشرط بالله شيقاا فقالوان فاستلم بعض ألهتنا فعلاقك وتعيد إلهك وفنزلت السورة فذعا رسول الله ١٤٠٤ إلى المسجد الحرام وفيه العلا من قريش، فقام على رءوسهم فقرأها عليهم فأبسوا منه `` وآفوه وآفوا أصحابه ، وهي قوله : ﴿فَلَ ﴾ دليل على أنه مأمور بذلك من عند الله ، وخطابه ١٠٠٠ لهم للفظ ﴿ يَكُمُ ۖ أَنْحَقَيْرُونَ ﴾ وتسبتهم إلى الكفر - وهو يعلم أنهم بغصيري من أن يُنسبوا إلى لذلك - فليلُ عملي أنه محروسٌ من عند الله، فهو لا يبالي بهم ولا بطواغيتهم ﴿وَلَّا أَنَّذُ عَكِيدُونَ مَّا أَعَيُّهُ ﴾ أي ولا أنتم بالمعشو المشوكين عابدون إلهي الحق الذي أعبده وهو الله وحده، فأنا أحبد الإله الحقُّ وهو الله ربُّ العالمين، وأنتم تعبدون الأحجار والأرثان، وشنان بين عبادة الرحمن، وعبادة الهوى والأونان!! ﴿وَلَّا لَمَّا عَبُدُّ مَا عَبُدُّمْ ﴾ تأكيدٌ لما مبن من البراءة من عبادة الأحجار، وتطعُ لأطماع الكفار كأنه قال: لا أهيد هذه الأوثان في الحال ولا في الاستغيال، فأنا لا أصد ما تصدرته أمدًا ما عثيثُ، لا أعبد أصنامكم الآن، ولا يُما يستقبل منَّ الزمان ﴿ وَلَا لَمُمَّدُ عَدُونَ مَا أَتَهُمُ ﴾ أي ولستم أنتم في المستقبل بعامدين إلهي الحق الذي أعمده ﴿ لَكُمْ وَبَنَّكُو دُلِيَّ وِيهِ ﴾ أي لكم شرككم، ولي ترحيدي، وهذا غاية في النبرة من عبادة الكمار، والتأكيد على فبادة الواحد القهار ، قال المصرون . معنى الجملتين الأولتين : الاحتلاف التام في المعبود، قاله المشركين الأوثان، وإله محمد الوحمن، ومعنى الحملتين الأخرائين الاعتلاف النام في الميادة، كأمه قال: لا معبودنا واحد، ولا عبادتنا واحدة.

اللبلاغة الضمنت السورة الكويمة وجوفا من البديع والبيان نوحزها فيما يلي:

- ١ الخطاب بالوصف ﴿ إِنَّا أَنَّ أَنْصَلِّهِ إِنَّا لَهُ السَّرِيخِ وَالتَّسْمِعِ عَلَى أَمَلَ مَكَةً .
  - \* طباق السلب ﴿ لاَ أَعَدُدُ مَا شَهُدُونَ ﴾ فالأول نفي والتاني إثبات .
- المقابلة بين كلُّ من الجملنين الأوليين ﴿ الْأَبْلَيْنَ مَا شَبَكُونَ ﴿ وَكَا أَنْنَا مَسِكُونَ مَا أَهُبُدُ ﴾
   أي في المعالى، والمقابلة بين الجملنين الأخربين ﴿ وَلَا لَمَّا عَبُرُهُ مَا هَرَهُم ﴾ ﴿ وَلَا أَنْنَا عَبُدُن مَا أَعُدُ ﴾
   أيّدُ ﴾ أي في الاستقبال، وفي هذه المقابلة نفي لعبادة الأصام في المعال والاستقبال وهو من المحسنات الديمية.
  - ع ترافق الفواصل في الحرف الأخير مثل ﴿قُلْ يَعَلَيْ الْعَشْقِرْنَ ۞ لا أَمْبُدُ لَا شَبُدُونَ ﴾
     وانقهن بعوقه تعالى تفسيو سبورة الكافرون .

<sup>(</sup>٢) المنظر روح المعاني للألوسي (٢٠٠/ ١٥٠). وتصدير القرطس (٢٠٠ (٢٢٥).



# الكنسيز ليوزؤ القشير



# بين بذي السُورة

لله سورة النصر مدينة ، وهم تتحدث عن افتح مكفا الدي عزّ به المسلم أنه و لنشر الإسلام في المغربرة الحرابية ، ومغلمت أطافر الشهرات والضلاف، ومهند العشح المبيين دعم البياس هي في الله ، واراهدت و به الإسلام، والمسمحات منة الأهمام، وكان الإعمر لفتح مكفة في وقوهه من أظهر الدلائل على صدفي موته عليه أفضل الضلاة ، السلام

# عند\_\_\_\_\_نام (مَعَمَ لِنَحَ بَهُمَ

﴿ فَإِنَّا كُنَّاءُ فَكُمْ أَنَّهُ وَالْكُنَّةُ ﴾ وَلَأَيْتُ الشَّافَ يَشَكَّلُ فِي مِنْ أَنَّوْ الْإِنْهُ ۞ بنيخ يُمنَدُ رُكِكَ يُسْتَقِيدًا بِينَا فِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ وَلَيْكُ الشَّافِ يَشْتِكُونَا أَيْنَا وَاللَّهُ ا

المضيور ﴿ إِذَا كُنَاءُ عَلَى أَوْ وَأَلْفَتُم ﴾ الخفاب لرسول الله إلى يدفره وه بالحمة المفضل عليه وعلى عائر المؤمنين، و تعملى إذا نصوك الله بالمحمد على أمدالت، وفقح عبيك مكة أم الفرى، الله وعلى عائر المؤمنين، و بعملى إذا نصوك الله بالمحمد على أمدالت، وفقح عبيك مكة أم الفرى، الله وعلى على المؤمنية إلى أن يرأيت المرب بلخفون في الإسلام جساعات حمامات من غير حرب ولا قتال، وذلك بمد فتح مكة صادت العرب ناتي من أقطار الأراض طفحة و قال الى كثيرة إذا أحياء العرب كانت نشطر فتح مكة بقولون؛ إذ لقهر على قرمه فهو مني على فلم قبل على قرمه فهو مني على فلم المؤمنية إلى الله أمواجًا فلم سعر سناه حتى استوقف حزيرة المراء إيمالاً، وقام يتى في سائر قبائن المراء إلا مذهر الإسلام أن أفلاني أن المصر على الأعداء ومناح المؤمنية المؤمنية على ما أولاك من المصر على الأعداء ومناح المؤمنية المؤمني

الدلافة أتضمت فللورة الكايمة وجوفا مزاال يع والريان لوحرها فيعا يالية

 الكور الخاص بعد انعام ﴿ مُعْمَدُ أَنَّهُ وَأَلْفَتُمْ ﴾ بصر البه متبعل حميم الفتو حات فعظما عليه (فتح مكانة تعظيمًا ثشأن هذا الفتح واعتبارًا مأمره).

إطلاق العموم وإرادة الحصوص ﴿وَرَأَتُكَ النَّاشَةُ الْفَعْدَ النَّاسَ عَامَ وَالسَّرَاد به المراس.

حين عله هر الإسلام ﴿ يَلْكُونَ فِي إِبِ أَنْوِ ﴾ وأضافه إليه تشريفًا وتعطيفًا و تسبب الله
 بالاة الله .

١٥ عنصر تبليل بي لند ٢٥/ ١٥٨٧ وقال لفرطين او ١٥/١٥ ينعني بدأي ند جاء نصر الله؛ أأدبغ وبها بعد الدم

# ع السينة السائمة ﴿ إِنَّمْ مَنْكُ الْأَنْكُ ﴾ لأن صيعة عماله السناغة

ا بن بهذا حارة السووة الكويمة منها تعني السي بالد والهما تسمل سورة اللتواضح وحين عزات الما و وسوال الله السعينية العما أراد ولا حصير أحمى الوقال بن عمل الرئاس هذه المعررة بعني أن حيية الرواع عالم بريب ﴿ أَزُومُ الْكُلُّمُ لَكُمْ بِينَكُمْ ﴾ الآية فعاش بعائم الشي السعيس بوطال ال

و داري الإدام المحاري على الل عباس قبل المحال عبر يدخيني مع النباح بدر المحال بعصه.
و داري عدد في الله الذي ترحل من الله عباس قبل المحال الذي الدمر عامل المحال الذي يوم المحالي معهم - قبل العباس أنه دعالي إلا إيربهم - دفال عبل الما تعول قبل قبل الله بيان الإن كان المحال الم

### ايوالهونه تعالى تقسيع لسوره البحج

# 

# بين جدي المصورة

المدين و المستند مكية ، والدين بدورة التاهيد ، وسورة نقت ، وقد تحقيقت عن هلاك التي يهمت عدو الله ورسوله ، الذي كان شديد اللهماء لرسول الله الدينية الشفاء برد و الرسوا بيقيد الرعاب وموزه و رسلة الدين عن الإيماء بده وهد توعيد السيرة في الأعرة بسر موقعة ويدلاها والشرى بها، وقويت روجته بدقي فقك، واحتصابها بدولة م الدفات شاديد هو ما بكون جوال عافها من حيل من قيم تجاه ، عن الدواة رياده في الشوط الدفاع الشكيل والدها.

ا ورأ مهذا هجنت محمد لكنت والتسائب النهادات والتحسيرات والمدافولة التعالى . هوه حسالة ورُفَيِّت إذا والذائر في وقال الاشاعراء وفيه للذي استعوام فردات لهرام دات التشعال واللهب فالمهاها في منتها ، قال الرزا الهبل

وحود كالحيد الارم لوس لطاحش أأ

الراجى المهمع فقهات وأهدب المعوارد أكام حدي

۱۹۳۳/۳۰۱ <sub>(م</sub>الایل) ۱۹۳۳ ۱۳۶۰ (مالشی) ۱۳۶۰ (۲۰۰

سورة السد ١٩٠٢

﴿ وَمُسْرِعِهُ لَمُعْنَاءَ فَالْ الواحدي (مستدين كلام المرسد (مقتل) بقال: مسد العبل مستده مستارإذا أجاد فتله، وكان ترزه فتال من النبعة والخواص فهر السفال:

سابة التزول

المن البر عباس قال الما ولت فوليل اليبران الألهن معد البيل با على العام المن المن عباس قال العام المناف ونادى الابالي به به به به على العام ونادى الما به به به به به على العام ونادى الما به المناف المن به المن المن المناف المنا

الله الرعان طارق المحدوري قال: (بينا أنه بسوق دي المحار إذا أنا بشار ، حديث السن يقول: أيبا الناس يقول: أيبا الناس القولوا لا إنه إلا الله نقلحوا (وإذا ياجل حلقه يرب قد أدمى ساقيه وعرقوبيه - مؤخر القدم - ويقول: يا أيبا الناس إنه كذاب فلا تصدقوه، فعنت: من هذا؟ فعالوا: هو محمد نزاسم أن نهي، وهذا عمه الجوالها، يرعم ك كذاب الأ

# هذب \_\_\_\_\_ه أندا أخرا أوحيكم

﴿ وَمَنْ يَمَا أَنِ فَهُنِهِ وَمِنْ هُمَا أَفَقَ مَنْ مَا فَإِنْ كَلَاكُمْ عَلَيْهُ وَمُوافِقًا مُو وَالْأَكَّ عَنْدُلَةً الْفَصْدَ هِي مِمْوِمًا مُمَنَّذُ فِي تَشْهِي ﴾ .

تا فضيار الأفقاد كذا في لهرا ألى حدكت والمنات الشقى أن لهرا وخليا وخليا والمسلم المسلم الأوقت أن الهراء وخليا وحسل الأول وعاله والشائي إحياز كما يقال أفلكه الله وقلا عليه الأولت أن الشائل والمسلم المنطق إلى الهلاك والمراه من البدا صباحلها والمعالم عندة العرب في التعبير ببعض الشيء عن كنه وجميعه وأبو لهب هو اعبلا الغزى بن فيد للعلبة حدالتي التعبير ببعض الشيء عن كنه وجميعه وأبو لهب هو اعبلا الغزى بن فيد للعلبة حدالتي إلا فلما المعراه الموجمة المراه من المعالمة وقد كان كل متهما شديد المعالمة المناوة المراه المراه الموجمة والمناقب المناقب والمناقب المناقب المناقب

ئىدئىتا د ساپادا وئىلىد، ئىلىئىلىدا وقىلىدە ئىلىئىلىدا

<sup>(</sup>١٠) النفسير الكتبر (٢٦) ١٩٠٠) ... ١٠ ورج نسمي (٢٦٠/١٠) ... (٣) المفرطي (٢٦٠/١٠٠

تب انتصر هنتي فقال أمو يكون بالرسوق الله أما تراهمة وأنك ؟ قال: ﴿ مَا وَأَنْسَى الْعَدَا أَحَاءَ عَلَم بصرهما عنيء وكانت قربال بسبون الرسول تزي بفوقودا مدممًا بقل امحمدا وقالا بفولا صاوات اتمه عليه، والا تعجبون كيف صرف الله على أذي قريش؟ سيون وعجون صفيًّا وأنا محمدة (٢٠٠٠) فال الحران الهل فلك الدكناء وفي التكنية بشريف وتكريمة؟ فالجواب من وجوم أحدها، أمه كيان مشتهج بالكب دريا الاسم، فلم دكره باصمه لم يعرف، الثاني أنَّه كان حمه احبد العزيء معمل هذه إلى الكنية لمه فيه من الشرك - لأن العزَّى صنع فتم بصف الحودية إلى صنع - النائث ا المعالمية كان من أحل الندري ومائمة إلى تداوي والنباغ فاتُّ يهب والعقت حالمة كبيَّه وكان جدورًا مأن يلاكو بنها أنه لأما ألحَى مُنته كاللهُ وإنَّا مَكَانَتُهُ أَي تُنهِ يَفَاهُ مَانَهُ الذي حَمَعَة، وإلا ماهه وعزه للدي تخديده. قالي الل عدلمين "ولها كالمدانة من الأولاد، فإنه وقد الرحل من كسيد، الروي ألا الرسول لإله الما دها فومه إلى الإيمال. قال أبر لهما: إن كان ما يقول ابن أحى حَمُّ ، فإني أفثاني معمل من العذاب بسائل والدي!! فبركت "" قال الألوسي: كان لأبي لهب للالة أبناه الحبة؛ و عددوب والأغربية وقد أسلام الأولان بوم انفتح . وتسهدا حميثًا والطائف، وأما الحتيبة، قلم يسميره وكالب الم فلتوم شك رسول الله الاه هندها وأخنها الإثبة العما أحيه فحنيف ولدا والت المدورة فالوأبوا بهروالهمان وأسي ووأسكما حراء إلاامو تطفقا ابلثي محمدا الفطلقاهما ولعاأراه والهنبية فسيانا يتقصمنين اللحروج إلى الشاوعم أبيه قال الانبئ محملا وأوذيته الطاء فقال الدمجمد إلى كالمراء الناجر إذا هوي، ومالذي منا فنطلي الرقم نعن أعام الربي بن وطلَّق ابنته الم كالثوم ا مغصب أنه أودته عليه طال أأ سهم سلط عليه كثبًا من قلامته فالترجة لأسده وهمك أبوالهب لعد وقعة بقر نسبح ساله بمراص معم كالعامون يسمى «العدمة» وعلى ثلاثة أيام حتى أنتي، فلما عنفوا العار حموراته معرة وفعموه إليها بمودحتي وقع فيهاتم قذفوه بالحجارة حني واروده فكان الأمر كلما أخد به الفران "" ﴿ سَيْصَلِّي لَازُو بَاكَ لَبِّهِ ۖ أَي سَيَدَ عَلَ بَارًا صَعَرَة، ذات اشتعال وتوفُّ عطيم، وهي در جهتم ﴿وَامْرَاهُمْ عَنْعَالُمْ الْحَلَّبِ﴾ أي وسندحل معددار حهد امرانه النعوا قدفأم جمين التي كالند تعشي بالمبيعة بيام النامواء وتوهد بيهم در العدارة والمعصاء وال أبو السعود: كانك تحييل حزمة من الشوك والمسلك فتشره بالقبل في طريق الدين ال الإبة تهم وقال للن تدامل الكانت تعشى بالمعيمة بين الناس أعمدنا ديمهم أنا ﴿فِي جِبرُهُا خَالَيْ مُِن تُشَهِرَاهِ أَن في منفها حبلُ من نيف قد فتل فتلاً شديدًا و تمذب به بود العبامة ، قال مجاهد . هو طوفي من حداد، وقال من العسباب كانت لها فلادة فاحرة من جوهر، فقالت. واللاب والعراق

ا - الله و الفرطني (١٩٤٠/٠٠ والأن من (١٩٢٠/٠٠)

الله و المعاني ١٠٠٠/ ٣٦٣) (10) أبو المسود ١٥٠/ ١٣٠٠) ما يات الله المساود ١١٥/ ١٠٠٠/ (10) أبو المسود ١٥٠/ ١٣٠١)

المنازلة أتوسي (١٠٠٠ ١٩٣٠).

الأعقبها في عا وترمسهما الرفاعقيها الله منها حيلًا في حيدها من مسد الدراك

الملاغة انضيبت السورة الكريمة وجرقاعن المنبع والبيانا توجوها ابعاربي

- ٩- المجاز العاصل ﴿ لَهُمَّا أَنِ لَهُمْ أَطِلُقَ الحزَّةِ وَأَرَادَ الْغُلُو أَي هَلَكَ أَيُو لُهُمِ
- \* الحناس بين ﴿أِن لَهُبِ﴾ وبينَ ﴿أَنَّ لَهُب ﴾ والثاني وصف الذر
- ٣- الكية للنصغير والتحقير ﴿ لَهِ لَهُمِّ ﴾ درس سمواه تكويمه بل تشهيره وكبُّني جهل.
- الاستعارة اللطيعة ﴿ كَتُنَالَدُ أَفْعَلُتِ ﴾ مستجار الديمينة وهي استعارة مشهورة قال الشاعوا:

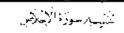
وليا يجش بين المحل بالمحلف الرطب

- د النبيب بنتي الشنم والذم ﴿ وَأَمْرَاتُهُ سُشَّالُهُ أَنْحُكُبِ ﴾ أي أفض بالدم حدلة الحطب.
  - ". توافق لفواصل مراعاة لو بوس الأمات وهو من المحسنات المديمة . .

-تم يعونه تعال تنسير سورة السد،

מכה







يين فدي المحورة

الاسورة الإنجامي مكينة، وقد تجدلت على صفات الله جل وعلا الواحد الآحد، الجامع أهامات الكمال، المقصود على لدوام، الغاني حن كل ما مياه، الجنبزة عن صفات المقص، وعن المجالسة والسمادة، ورقت على النصاوي القائلين بالتطبث، وحلى المشركين الدين حيارا لله الغرية والبنين

اللُّقَةُ. ﴿ الطَّبُمُنَّةُ ﴾ السيد العقد، وفا في قضاء الحنجاء ، قال الشاعر : ﴿

ألا بكو الشامي يعيد يتني أسد ... بعمروين فسعيد وبالعبد الصندات

﴿ وَمُعْلِمُ } الْكُلُومُ أَرُ الْمُنظِيرِ وَالْبُدَيْمَ قَالَ أَبُو عَبِيدَةً إِنْقَالَ الْكُلُومَ وَكَفَاءَ وَتَقَاءُ فَتَهَا بِمُعْمَى وَمُعَادِ وَتَقَاءُ فَتَهَا بِمُعْمَى وَمُعَادِ وَتَقَاءُ فَتَهَا بِمُعْمَى وَمُعَادِ وَتَقَاءُ فَتَهَا بُعْمَا مِعْمَى وَمُعَادِينَا إِنَّهُ عَلَيْمِ وَالْمُنْفِقِ وَالْمُنْفِعِينَا وَاللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَّا عَلَيْهِ عَلَّا عَلَيْهِ عَلِي عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَاهِ عَلَيْهِ عَ

المستمد الدونول الروي أده معلق المستركين بهاء و إلى والموق الله بهاء فقالو ، بها محمد صف قبا ولذك أمن دهاب هواء أمامن فضة ، أم من زير حف أم من يافوات ؟! فنزلت ﴿ فَلَ قُوْ آللَّا أَمَاكُ أَنْ كُا أَمَا الْمُعَامِّدُهُ ﴾ السورة

١٠ الفرطني (١٤٠ / ٢٤١) . (٦) فيجر المحرد (١/ ٢٢٠)

# فندري بيافعه أبغم الزموال سير

﴿ فَيْ مِنْ اذَا النَّصَاءُ فِي لَنَا العَسَدَدُ فِي لَمْ مُسِيدٌ وَلَمْ يُولَدُ فِي زَلَمْ يَكُنَّ لَمُ سَشَّقَ أَسَدُهُ ﴿ وَلَمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مُنْ المُسْتَدُ "منفسمور ﴿ فَلَ هُوا أَلَنَّا أَحَسُدُ ﴾ أي فل با محمد لهوالاء المشركين المسهرتين ؛ إنا ربي الدي لمدوره والدي أدعوكم كعبادته هو واحد أحد لا شريك له، ولا شبيه له ولا نظير : لا في دانه ، ولا في صفائه، ولا في أنعاله، مهو جل وعلا واحد أحد، ليس كما بعنقد المعاري بالنظب الإلب، والابن، وروح القدس، ولا كما يعتقد المشركون يتعدد الآلهه؛ قال بي التسهيل وأعالم أن وصيف الله تعالى بالواحد له، تكانة معاني، كلهة صحيحة في حقه تعالى: الأول. أنه والحد لا ثالمي معه فهو الفي المعدد، والثقالي " أنه والحد لا تطير ولا شريك له . كما نفول: فلان واحد في عصره أي لا نظير أنه، والثانث، أبه واحد لا ينقسم رالا يتبعض، والمراد بالسورة على الشريك ردًّا على المشركين، وقد أقام الله في القرآن براهين عاطعه على وحداليته تعالى، وذلك كثيرًا حدًّا، وأرضحها أربعة مراهبين: الأول: هوله تعالى ﴿ فَضَى بَشَرٌّ كُمَارٌ لَا عَلَيْكُ ﴿ وَهَذَا وَلَسَل المعلق والإبجاد - فإذا تبت أن الله امال خالق لجميع الموجودات، لم يصبح أنا يكون واحمه منها شريكًا لذ، والتدرير؛ قول تعالى ﴿ قُو كُانَ بِعِينًا نَهِئُهُ اللَّهِ أَنَّهُ لَهَكُمَّا ﴾ - وممو ننبق الاحكام والإسدام - القالت . هوف نعالي: ﴿ أَوْ كَانَ مَعَهُ وَلِكَ كَا يَقُولُونَ إِذَا الْأَيْمُواْ إِلَّهُ إِن الْكَيْ ولميل الفهر والعلمية - الرامد: قوله تعالى: ﴿ مَا أَفُسُدُ لَهُ مِنْ أَنَّهِ مِنَا حَامَاتَ مُسَّدُ مِن إللهُ إِنَّا أَنْسَتُ كُلُّ وَلِيم بِهَا سَلَقَ وَلَمْلا مُشْمَهُمْ عَلَى نَشْرِيُّ﴾ - وهو دليل السلاع والاستملاء - شم أكد تعالى وحدانيته واستعمامه عن الخلق فقال: ﴿ أَلَهُ ٱلفَّكَ عَلَمُ أَن هُو حَلَّ وَعَلَا المقتمنوة مِن النحوائج عَشَى الديام، محتام إليه الخلق وهو مستعن عن العالمين، قال الألوسي الطبعة الحديد الذي ليمر غوفه أحد. الذي يصمدُ إليه - أي ينجأ إليه - الناسُ في حوائحهم وأمورهم - ﴿ فَمْ مُسَالِمُ ﴾ أي المرينجة وثداء ونيس له أبناء وبمات، تكما هو منصف بالكمالات، صرَّه عن المقانص، قال المفسرون إذر الآية ولا على قل من جعل لله وللَّاء كاليهود في قولهم: ﴿ شَوْلًا أَنَّ أَتُّهِ ﴾ والنصاري `` في تولها: ﴿ الْنَهِيمَ آتُكُ أَتُّهُ ۗ وَكَمَاثِرَكِي الْعَرِدِ ﴿ فَي رَحْمَهُمَ أَنَا السلائك علات الله، قررُ الله تصلى هلى الجانبع في أنه ليمن له وقد، لأن الولد لا يذ أن يكون من حسن واللدوء والله نمالي لرثن قديم، ثيمن كعثله شيء، فلا يمكن أن يكون له ولد. ولأن الوام لا

ا التسميل لهذار م السريل (۱۳۶۶) و وقد دكر في التسميل هذه التصويص الكريمة مون بيان و حداث لا لانه و مدادكر بين المعرضات على الطبل الهذي و الإنجاد، ادليل الإسكام و الإيماع فهو من كلاسة - بين المداد الله 1997 (1998)

<sup>،</sup> يعتقد النصاري بأن الإنه ثلاثة أقانيم الأب و الآبي ، وروح الفعس ا وهي عفيت التنهي أنساء إليها الله أن الكوب عنو له . ﴿ لَمُنْ سَخَفُوا الذِّبِيّ صَالًا إلَى الْفَا اللّهِ الْقَاعِ اللّهِ إِنَّا إِنْكَ كُلُوا وَ يستعدون مَانَا الثلاث واحذاء والواحد ثلاثة ، ويؤعمون أنهم مو ملووده العالي الله عما يقول الطالون علقًا كبيهًا

الدبادةة الضمنت السووة الكرامة وحوقه مج البلسع والبيان توجنهما فيما طيي

- الاحر الاحم الحقيق بضمير الشأن ﴿ فَلَ هُنَّ ﴾ للتعظيم والتفخيم.
  - أَ الْعَرِيفِ الْطَرِقِينَ ﴿ أَنَّهُ أَحْبَكُمُكُ ۗ لِإِفَادِهُ الْخَصِيصِ . . .
- \* الحديق لنافض ﴿ أَمْ بَهُ كِلَّهُ ﴿ وَأَمْ يُوكَ ﴾ انفير الشكل ويعمل السروف

المحريد فإن قوله تعالى ﴿ فَلَ هُو أَنَهُ أَكَدُّ ﴾ يضعني تفي الكفاء والوطاء وقوله ﴿ وَلَا وَكُوْ أَوَّ سَشُكُو أَصَالُهُ هُو يخصيص الشيء بالدكو بعد دخوله في العموم وذلك روادة في ﴿ يَضَامَ وَالبِيْنَ .

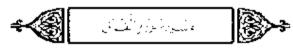
أنسج العرضع وعواس لمعسنات العيمية ﴿ فَلْ هَوْ أَنَّهُ أَكُدُا ۞ أَفَا الشَّكَ وَهُ ﴾.

التطبيقة العابد الدورة الكريمة مؤلفة من أربع آبات، وقد حامت في غابة الإيجار والإعجاز، بأوضحت صفحت الجلال والكمان، ونزهت الله جل وخلاعي صفات المجح والتقفير، فقد البنت الآية الأبلي الوحدانية ووعات النماد فوقًا لها أنَّهُ أَكَا أُولِيَا وَالْدَاتِ لَمُنْتِهِ تَعَلَى ا وقفت النفض والحجز فوأنَّة أَفَلَاكُمُ أَلَّ والبنت الثانية أُولِينه ويقام ويقب الدورة والنفاسل فإنَّه كَانِيْهُ وَلَمْ يُؤلِيدُ ﴾ وأشف الرابعة عطمته وجلاله ونعت الاداد والأصداد فوزَّمُ لَكُمْ لُمُ حَكُمُوا الكيافي فالسورة إليات الصفات السلال والكوال، والزوة الرب بالدوي عليه صور التنزية عن التنافية

الفائدة الروي عن النبي الله قال: هم قوا ﴿ قُلْ هُوْ اللّهُ أَمَّا أَكَا أَكَا أَلَا اللهِ عَلَامُهَا قرأ بثلاث الفرآن: قال الجدمان وقلك فيها نصيمته من المجاني والعلوم والمجارف، فإذا علوم الفرآن الاقواء. «توجيد الرأمكام» وفصيص وقف اشتهلت هذه السروة عنى التوجيف ديني ثلث القرآن بهذا الشائع ما الإنام أحد والسائل من حسال أن الرائعة على الراؤة ا لاعتماره وهيارة إداعلك في القراف أي لعن قرأها من الأحوامثل أجر من قوأ تعث القرأت، والله أعلمان

### ند بعرته تعالى تنسبر ستوره لاخلاصي

 $\neg$   $\neg$   $\neg$ 



### بلار بدور المسورة

سورة الفقر مكيم وبيها تعليه طعياد أن بالعثرا إلى حمل الرحدي، وبستعيدو بعدالله وسلطناه من شر محقوقات، ومن ثمر النيل إذا أصلوم معالعيب سفياس فيه من قوحشة ، والانتشار الأشرار والفحار فيه ، ومن شراكل حاسد ومدحر ، وهي إحدى المعوذتين النميز كان المؤدفسة بهدا.

المنفعة الواقعين في المكن المنسخ ، تقول العرب العواقيل من من المصبح ، والمبلق فيالخسر ا الداهية والأمر العاهب وأصاف من فقف الذي مأي شقفته ، فكن ما القمل من لني من حروانه ، وحد ، ونوى مهو طق ، ومده افائق الإصباح اقال دو الربية العجي يُد ما الجلي من وجهه طق ا أي الجني الصبح من وجهه في عامية في العامل الفيل إذ اشتد طلامه ، والعمل ، أول صلحة الهراء يتال المراق المناس .

الأحمد للمئيل مع لجميقا الواسيكينية الهمم والأرمان الم

﴿ وَمَنْكُ وَحَوْلِ مَطَالِعُهُ وَ فَوْقِواتِ اللَّهُ مُورِدَ ﴿ النَّفَاتِينِ ﴾ منتبث النبيع المعلج والانتماج بالريق والإنقاد موه يكي فهو النقل والدعنزة:

مين يبرأ فتم أنفث عليه ... ولا يُفَقد فحَيْ ك النَّفرة المناب

# والرب ويستدم لأمراجه

۔ ہولئی آفیار میزین القابی نٹیٹ سر غیز نہ المانی ٹائٹ میں شانے الدہ وقت ٹیٹر ویں مُشتر الشانات ہیں۔ المقدم وقد رمین شاخ حدید راہ حدث کے

السناسية الحِقَّلُ تُقَوِّلُ بِرِيَّ الْعَلِيَّةِ كَانِ فَي بِالمَحْمَدِ النَّامِينَ وَالْمَنْفِ، وَالْمَامِعِ عَامَ 19 وَقَلَ مَا يَحَلِي مِنْهِ الْعَلَامِ فَا أَنْ مَنْفِقٍ مِنْ الْفَيْقِيَّ } لَسَبِيقٌ تَفْوَيَهُ فَمَالَي الْحَاقُ الْمُعْلَيِّ ﴾ [وفي أمثال العرب أمن أسنُ من فقق الصبيع ، فاذ البعد يورث أحسب تجاهر من

والعسر اكتبر (۳۰۱) ۱۹۵۲: وقرمتي (۲۹۱) ۲۹۵۷:

<sup>2</sup> عصر الي كان 27 (17 (1842).

المسيح بالنموذ أن انبئاق نور العسيح بعد شدة الظلمة ، كالمثل لممجيء الفرج بعد الشلة ، فكما أن الإسان يكون منتظرًا لعلوج العياح ، فكذلك الغائف يترقب مجيء النجاح فين شي ما خُلَق الإنسان والجن والدواب ، والهوام ، ومن شر كل مؤفى الموفو عن شر جميع النجاح فين شي ما خُلَق المعتفد الله تعالى فؤوس شي شيق إذ وَقَت الإس ، والجن والدواب ، والهوام ، ومن شر كل مؤفى الليل بنتشر هندها أهل الشر من الإنس و البين ولهذا قالوا في العش والليل أخفى الموبل قال المال أخفى الموبل قال الماليل بنتشر هندها أهل الشر من الإنس و البين والمن ولهن والمنا قالوا في العش والليل أخفى الموبل قال مكانها ، والهوام من البيل بنا والمنا والمنا في الليل نخرج الساع من أجامها ، والهوام من الشكرة إلى ومن شر السواحر المواتي بعقدان عملة في خيوط وينقش أي ينفض - قبها كيشروا عباد الله بسيحرهن ، ويقرقوا بين الوجل وزوجه فوقا شي خيوط وينقش - أي ينفض - قبها كيشروا في البيد بن الأحصم الذي سحره صول الله يحقق في الإبر ، فأذرات عليه المعوذان ، وجعل كلما قرا آية انحلت عقيدة ووجد في نقسه عقة يحاب عنه المعوذان ، وجعل كلما قرا آية انحلت عقيدة ووجد في نقسه عقة يحاب عن المعوذان ، وجعل كلما قرا آية انحلت عقيدة ووجد في نقسه عقة كالاحت المعلد الذي يهدي زوال النعمة عن فيوه ، ولا يوضى بما قسمه الله تعالى له .

البيلاغة تضمنت السورة الكريمة وجوهًا من البديع والبيان توجزها فيما يلي :

١ - الجناس الناقص بين افلق، و الحلق،

الإطناب بتكراد الاسم ﴿ كُنْ مراتِ لِي السورة ﴿ بن ثَوْ مَا خَلَقَ ﴾ ﴿ وَمِن شَيْ غَايِقٍ ﴾
 ﴿ وَمِن ثُنَاعُ الشَّفَائِينَ ﴾ إلخ تنبها على شناه عله الأوصاف .

 ﴿ وَكُو الخاص بِعد اللَّمام اللاعتذاء بالسفائرو ﴿ مِن كُورٌ مَا خَانَ ﴾ فإنه هموم يدخل تحته شر الناسق، وشر الغافات، وشر الحاسد.

ا - جناس الاشتقاق بين ﴿ عَاسِمٍ ﴾ و ﴿ مُسَدَّهُ .

توافق الفواصل مراعاة لردوس الآبات.

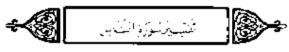
ءتم بعوات ثمال تلسير سورة الفنقء

1195

<sup>(</sup>۱۰) النصير الكبر ظرائي (۱۰) (۱۸۹۵) .

<sup>(</sup>٢) البحر للسبط (٨/ ٢٠٥٠) .

منفوة القمامير ج₹



### يين بدي المُنورة

: سورة الناس مكايف وهي ثاني المعودتين، وفيها الاستجارة والاحتماء برب الأرباب من شر أعدى الأعداد، إيليس وأهواك من شياطين الإسن واللجن، الدين يغوود الساس بأنواع الوسوسة والإعراد.

 وقد عمّم الكتاب المزيز بالمعرفتين وبدئ بالفائحة ؛ ليحمّع بين حسن البده ، وحسن الختاء وذلك غابة الحسن والجمال؟ لأن العبد بمناهين بالله وبلتجئ إلى من بداية الأمر إلى نهايته .

الزوب ﴿ وَكُو تُرْضِي ﴾ الشيطان الموسوس، مشيق من الوصوصة وهي الكلام الخفي وحديث منصل، قال الأعشى.

# تسميغ فنخلي وشواشا إذا الصرفت

﴿ آَيَّا َ يُسِ ﴾ الذي عادته أن يختس أي يشواري ويحتفي ويشأخر بقال: حنس الفلبي إذا اختفيء وسمي الشيخان خناشا لآء بتواري ويختمي إذا ذكر العبد وبعد «إذا فقل عن ذكر الله هاه فوسوس له، وشخنوس: التأخر، ﴿ آجِنَّكِ ﴾ (يكسر الحيم) الجنَّ حمع جني، (ويصم الميم) الرفاية، وفي الحديث (الصوء خُنَّة \* أي وفاية من عذاب الله

# صب \_\_\_\_ في الأسم أن ينج أمر

﴿ فَلَ آخُوا بِرَبَ السَّيْنِ ۞ مُهِفِ الشَّابِ ۞ إلَنهِ الشَّيِنِ ۞ بِن شَيْرَ الْوَسَوَابِ الْمَشَّابِ ۞ الْهُو الوَسُولُ إِن شَهُودِ الشَّابِرِ ﴾ ۞ وَ الْوَشِيَةِ وَالشَّابِرِ ﴾ .

المتنسعين الحقّ أغره أله أي قل يا محمد العنصم والنجي واستجير هوري التّابير أي بخالق الساس ومربهم وهم والمحمد التابير عليهم بالواع خنجه المال المنسرون: إندا حصل الناس بالمفكر - وإن كان جلت عظمت وب جميع الخلائق - نشريفًا وتشريف لهم من حيث إنه تعالى سخر نهم ما في الكوف وأمدهم بالمعل والعضر، والمحمد لهم ملائكة فدت وبهم افضل المستقوفات على الإطلاق فوتها الشّاير أنه أي مالك جميع المحلق حاكمين ومحكومين، ملكنا ثالًا شاملاً كاملاً ويحكمهم، ويضيط أعمالها، وبدئر شونهم، يعز وملك، ويضيط أعمالها، وبدئر شونهم، يعز وملك، ويغي ونفعر في الناس ملوغًا فذكر أنه ملكهم، وي الناس

والمعاطرين (١٠٠/١٤٦٠).

من يعبد غيره فذكر أنه إلههم ومعبودهم، وأنه الذي يجب أن إستعاد به ويلحأ إليه. دول السفيات والعظماء "أن وترتب السورة بهذا الشكار في منتهى الإدارع، وظلك لأن الإنسان أولاً به ف. أن أن ورثباء الما يشاهاه من أنواع المربية لارب الناس» ثم إذا تأمل عرف أن هذا أنوب متصرف في حلفه، عني عن تعلمه مهم المعداد لهم فراليك "أشابي، تم إذا زاد نأمله عرف أنه بستحق أن لمبيده الأنه لا عبادة إلا للذي عن كل ما عداء فرائب أن ما عداء فرائب أنابي، ورائبنا كرد لفظ الناس تلاك ولم كانتها بشأتهم، كما كرد الدي وكان الشاهر عن قرن الشاهر عن الكرد من كون الشاهر، المنابعة والعلمية والاعتباء بشأتهم، كما حسل الكرار من قرن الشاهر

لا أبرى المبرض بسبق المبرث شيء القص السوف فا البيق والفقيرا فال في كشر المبرث فا البيق والفقيرا فال في كشر المفات وهات من صنات الرب مز و على الربوبية و السلك و الإلهية فهم و بي كل شيء ومايكه والهاء وحميع الأشاء معلوفة ومعلوكة لما فأمر المستعبد أن بنموه بالمنصب بهذه الصفات الله في رائعي وحميع الأشاء معلوفة ومعلوكة لما فأمر المستعبد أن بنموه السياء في الفساء ويوسوس في بختمي السياء في الفساء في الفساء في الفساء في المعلوب في الفساء في بحسس أي بحتمي ويتأخر إذا ذكر المعلوبات في المعلوب الذي يحسس أي بحتمي عطيمه والمواد والمعلوبات في المعلوبات إن المنطقات والمعلم والمعلوب المعلوبات في المعلوبات في المعلوبات المعلوبات المعلوبات المعلوبات المعلوبات في المعلوبات في المعلوبات والمعلوبات المعلوبات والمعلوبات المعلوبات المعلوبات والمعلوبات والمعلوبات والمعلوبات والمعلوبات والمعلوبات والمعلوبات والمعلوبات المعلوبات المعلوبات المعلوبات والمعلوبات المعلوبات المعلوبات

المأدعه اغضمتك السورة الكريعة وجوقاعي النابع والران بوجرها فيعايمي

١٠٠١ لإصافة للنشريف والتكرب ﴿ أَعُوهُ بِرُبِيَّ ٱللَّذِينَ ۗ وفي الأبنين بعدها .

الإطباب منكرار الاسم قرب الناس و ملك الناس، إله الناس وزيادة مي التعظيم لهم،
 والاحتياء بشابهم، ولو قال دملكهم، وإنههم المه كان قهم هذا الشأن العظيم.

٣- الطاق بين ﴿ الْجِنْدَةِ ﴾ و ﴿ النَّابِرِ ﴾

ة - يساس الاشتفاق اليوسوس . . . والرسواس الدرما في السورة من الجرس الموسيقي . الذي يقصل الألحان بعذوبة لبال، وقلت من خصائص القرآن .

 <sup>(</sup>۱۹ مارش (۱۹ ماره)
 (۱۹ مارش (۱۹ ماره)
 (۱۹ مارش (۱۹ ماره)
 (۱۹ مارش (۱۹ ماره)

ا تغييبة عن عائشة وضي الله عنها قامت الكان رسوك الله بين إنا أوى إلى فرائه جمع كفيه و بعد فيهما وفراً ﴿ فَلَ هُوَ أَنَّهُ أَكَانُهُ والمعرفتين، ثم مسع بهما ما استطاع من حسده، يبدأ براسه ووجهه وما تيل من جسد، يقعل ذلك ثلاثًا الله

يغول راجي همو ربه الجنيل: النبخ محمد عنى الصابوس بن النبخ حسل: إنه قد نتم -بعون الله ونوفيقه - تغيير انفرال العطيب، في مهيط الوحي - مكه السكرمه - ابالد الأمين. وقد مكت، في تأليف هذا النفسير محمس سنين، وكان الفراغ منه في النامن عشر من شهر جمادي النائبة ١٢٩٨هم سنة نمال ونسعين وثلاثمانة بعد الأنف من هجرة سبد المرسابين، وتسأل الله حسن القبرن، وأن بعنجما التوليل والسداد والحجد لمه في اليده والحدم، ومعلى الله على عبده ورسوله سيفنا محمد وعلى أنه وأصحابه أجمعين.

وكتبه معمد على العمابوني الأستاذ بكانية المرابعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة - جامعة اللك عبد العزيز

ووروه أهل تنسي

ادا) - سورة هامي الله الله الله الله الله الله الله الل	القهرس
مجادلة الكافرين في آيات قله	٣ مرزه پس د د د د د د ۴
هَمَيَةَ الإيسانُ والطَّغيانُ مَمَثلَةً في دعوة سوسي	صة أعل الفرية اللبن كذبوا الرسل
العومون	عنع حميه المعمور عرف الكون
مومن آل فرمون وتصحه لقوم (۹۸ المخاصمة بن الكيرا، والضعفاء في بارجهتم . ١٠٢	الام ميد تطب حول دوران الشعس ١٥٠٠٠٠
ولائل القدرة والوحدانية في الأفاق والأنفس ١٠١	سنة الَّبِي بن خطفه وما نزل فيه الله الله ٢٠. الله الله الله الله الله الله الله الله
إيمان الكفار عند معاينة الأهوال	ب هام إلى تمثل الرسول إلى بالشمر ٢٣ ٣ - سورة العبالات
11 = مورة فعلت	رُ القسم بالملائكة الأطهار ٢٩٠٠
القرآن هو المعجزة الدائمة الخالدة للرسول الله ١١٢	همة المؤمن والكافر وها هار بينهما من حوار ٣٤
تفصيلٌ لما حلُّ بعادٍ وتمود من العلناب (١٩٥٠	صة الخليل إبراهيم والايتلاء يذبع وله
ا فضل المؤمن القامي إلى الله الله الله 140. المالية الأحداد والمساورات من الرائدة الله العالم 140.	رسان المشركين والرد القاطع عليها £ £
طبيعة الإنسان الحصود والتكران لنمية الله (١٣٤ 11 - سورة الشوري ( ) ١٩٧	€ - مورة من المالية ا
مكانة الشوري في الإسلام ١٦٧٠	للب المشركين من أبي طالب كف الرسول شم
أهوال الساعة واستمجال المشركين لها ١٣٣. الدور الدول السام الكراك المشركين لها	ريةً عظيمة على داود عليه السلام وردُّها . ٣٠٠
قائدة في أن المصائب لتكفير السيئات ١٣٧ تبيه على أنه لا يستنعد وجود مخلوقات في	منة سليمان عليه السلام والكلام حول فنته ٥٨.
انتكراك	خاصم الرؤساء والألباع في جهتم 11. هــة خشأرةم هليدالسلام وسحودالسلائكة له 17.
اللوحي وأقبامه وتكليم الله تلوسل ١٤٢٠٠٠٠٠	عمشين في أنه إيليس لم يكن من الملائكة 18.
<ul> <li>۱۹۶۰ - سورة الإخراب ۱۹۶۰ مورة الإخراب</li> <li>۱۹۶۱ - المامند اللبورة الكريمة وأهدائها</li> </ul>	۳ سورة طزمي د د ۲۹۰۰
مظاهر المجتمع الجاهلي وللشرافات والأساطير 127	لأملة والبراهيس هلس وحدانية الله في إيداع . علد مسمود من الله من الله علي إيداع .
المتراح العشركين ينزول الفرآن على رحل هظيم ١٥١	الُ مِن يَعِبْدُ إِلٰهَا وَاحَدًا وَمِن يَعِيدُ أَلَهُمْ مُتَمَدُهُ ٧٩
متطق العناد والطقيان في قصة فرعون١٥٥ فتروق هيسسر بين صريح في أخير الزميان مين	وقاة الكبري والرقاة الصعري
ملامات الساعة	" ينبغي المتنوط من رحمة الله تعالى
في الجنة ما نشتهيه الأنفس وتلذ الأمين ١٦٠٠٠	وي المعبولين إلى حهدم ومراه والمعبول إلى

رؤيا الرمول يُوْ في المنام دحول المسجد	الأحورة الدخان
PNS-10-10-10-10-10-10-10-10-10-10-10-10-10-	الفرآن وفزوله في ليلة مسركة ١٩٥٠.
تباه الله العاطر على صحانة الرسول بيج ٢٢٠٠٠	وماء الرسول پيچ على قريش سبب، كفرهم ١٦٧
الله متورة الحجرات ·	الدسان من ملامات السامة الكبرى ١٦٧٠٠٠٠
رجوب التأهب في منام السي يجيز ٢٧٤٠	قصة لين جهل مع الرسول زما نزل فيد - ١٧٠
الشت من الأخبار لاسيما أحمار الفسفة - ٢٢٥٠	المقام الأمين اللمن أعده الله للمتقين ٢٧٤٠٠٠
دعوة المؤمنين إلى الإصلاح بين المشخاصمين (٢٧٦	ها سورة الحالثة
التحلير من العية والعيمة والتحسن ٢٢٧	الآيات الكوية المدينة في هذا العالم فغسيج ١٧٠
التديم إذن ما أرشدت إليه السورة من مكاره	
الأخلاق ۲۲۷	لا يتساوي عبد الله العؤمترة والمجرمون ١٨٠٠
	لا يبعى أحد برم القباعة إلا جنا على ركينيه ١٨١
مه - <b>سررة ق</b> ۲۲۲۰۰	
مقاصد السورة الكريمة وأحدافها ١٠٠٠٠٠٠٠	والمعالف والمعالم المعالمة الم
العصبة التي أنكوها كفار تويش٣٢٠	هـ الان وعملاً المشركين في هبلاتهم للأوثان ١٨٦
السفكان السركلان كائب الحبيثات وكالب	فصة إسلام عبد الله بن سلام المعاد
السينات ۲۱	غيرةج الرأد المالح السنقيم في فطرته - ١٨٨٠
جهنته مأوى المجرمين والجنة ملوى المتقين ٢٨	تمودج الوئد الشني المنجرف من الفائرة ١٨٩٠.
صيحة المحق التي ينقرج الناس فيهاس الشور ؟ ؟	قصة نبي لله هود مع قومه المتجنوبين ١٩١٠٠٠٠
٩٥ - سورة الذاريات	
دلائل الفدرة والمرحدانية في الكون الفسيح ١٤	
أتصفى الرسل الكرام صلوات الله حليهم الما	كبيراف البيورة وطاصدها الأساسية أأرران ١٩٦٠
أفضة صيف إبراهيم من الملائكة 89	طريق العتر والنصر التمسك بالدين
. قصة موسى مع فرعون الطاغية	السنافقون أتحظو على الإسلام من المشركين ٢٠٤
الطيفة في قصة الأعرابي حول الرزق ٩٠	القدعوة إلى المبطح فلُّ وموانَ٢٠٥٠
۹۶ - سورة فصور ۳۳۰	اللجهاد في صبيل الله بالمبال والمقس ٢٠٦
المقاصد السورة الكويمة وأهدافها الدرا الداء	٨٤ سورة الفتح ٩٠٨
أقصة إسلام جبيران مطمم أأأران أأأ	قصل السورة الكريعة ٢٠٨٠.٠٠٠٠
الفتراءات البشركين ومعاهاتهم مستدمية	صنع الجديية بثايه للتع الأحظم ٢١٠٠٠٠٠٠
أهر الرسول يهيج مخصر على قضاء الله ١٠	بيعة الرخوان التي بايع فيها المؤسوف وسول ٢١١٠
۱۳۰ - سروة فنجم ۱۳۰	الحليث عن المنافقين الذبن تحقيوا من الحهاد ٢١٢

القهرس ١٠٥

··	<del></del>
المية من بعثه الرسي الكواء 💎 💎 📆	تعديث عن مدراع الذي س
هه سوره فنحاط 🕟 😳 🕶	ينية الرسول تبيت العملور ومنوة المشهى ٢٥٦
مقاصدا أتسووه بكرامة وأهاافها	
أفعدة غولة بست للمطبة أنفي ظاهر مشها	نے حرف کے آمیان میٹ کی ۔ ۔ ۔ ۲۸۳
rri	اح سورة العبر ١٧٥٠٠
أحك أنتاس وأعمال الممانتين واليهود الالالالا	وجرة لشفاق اللغم اللرسود بحج الله المعا
المرافة السامس فليهود أرارا أرارا أراكا	لهوال العيامة وتمداندها للمستدال المستدا
أوقتي حرى الإرجان الصاأ عي العج والمنخش	نصائع المكاذبين وبه غايهم من الدمار ( ١٩٧٨
يښالسه يا يا د د د ۲۲ د ۲۲	رتدر أبقعار للفصاء والنسو وما بول فيهم الامما
افقا حاسوة العشرات	وه مورة الرحمن 206
الهلام للبهوء عن سعدة المتورة الله الله ٣٤٠	
المهاجرون وكالصار وبالرعم أأرار الماكاك	بيرفو أهم النف منافر وأحالي المراد أأأنا أأناك
المواكرة المنتصل لأعلام الله الداليان المالكة	مسير عاطن لاية ﴿لا عَلَمْتُ إِلَّا بِالنَّامِينَ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ
الفساة المستعلي الساق كر صيعه على أهله ( 119.	لعوال الضامة وحال لأشقياء الممحرمين الراجم
الأدا سورة المنتجة الماكات	الدينين في الاحرة ولعيمهم في محنة (٢٩٠
الشجيبي من موالاة أعداء الله الناب الماسية 783.	وه السورة فراقعة الالتاب الماها
أقصية حاطب من أمل بعثمة وما برن فيه ( ١٠٥٠ ت	نصل سورة الراقعة المسالمات المساهمة
الاقرالة والنسب والصفالة لا تنفع في الأسرة٣٩٣	نقسام فدس بني طرائب ثلاث 644
امتحال المؤمنات المهر قرات 🕠 👵 🗝 😙	هن فيمين وما أها. الله لهم الماء الماء الماه
المنابعة الرسول يبي بالتوفات الله المحا	هي الشرفي وما يرقهم من العارب
۱۷۰ - سوره الطبق ال ۱۹۹۹	للسايمين كممومرة أمنامات المقرامات
استقاله في نصرة ديم وأرياته	الرفيطة المال المالية المحافظة
الدموة المؤملين في التحارة الرامعة ١١٠٠٠٠ ٣	لأوله والمراهين هلني فلبرد الله ، وحدالية - ٢٠١٠
التنبيع إثن التمدالة فني قرد فلصة موسي	معجره الغرأن حال معافع النجوم المبارا المستح
وغېلى د د. د.د. د د.د. د د.د. ۳۹۵.	ه د خپره الحديد
ا 15 سورة الحسة ( ١٩٦٠	بقاصد السورة الكريمة وأهدامها . اللاسم
يعله حائم الرسو بيرو من لعرب ٢٩٧٠	وحوب الشفيامية بالتنفيان والساك الإمراء
التحشيث تمنن المستهود الدنجارة بياداهان	T18
القويعة الله الأراد الأراد الأراد الأراد المحم	نسم أبي الدحماح وا <sup>ل</sup> تصاري راسي الله عنه <sup>197</sup>
الأحارا الأرسام لأزم والأراد كالأماك المرادي	

السوم من المؤمنين والمجرس ١٠٠٠ المفاونة بين المؤمنين والمجرس ١١٧٠
غسمي بهنة لأناء فريضة الجمعة ٢٦٩ ١٥٠ - صورة فحالة
٦٣ - سورة استاطرن ٢٧٦ أهوال يوم القيامة وشعاللها ٢٧٦.
أتحاوي المنافقين وصفاتهم الفعيمة ٢٧٣ فصص الأقوام المكتبين للرسل ٤٢٢٠
نصة فيد قله بن سلول رأس المناطين ٢٧٥ سال السعداء والأشفياء في الآغرة ٢٦٤.
فالدة في التمييز بين العزة والكبر ٢٧٨ البرهان القاطع على صلق الفرأن١٢٦٠٠٠
الطبقة فيمن يسأل الرجعة هند المنوت ١٠٠٠ تنبيه إلى فعنة إسلام عمر بن الخطاب ١٠٠٠.
Tt سورة التغاين
خلال الله وعظيته وآثار قدرته ٢٨٠٠ أهداف السورة الكريمة وطاسدها ٢٢٩.
ني الأخرة بظهر عن الكامر وخسارته . ٣٨٦ استعجال المشركين للمذاب الذي وهذوا به ٢٣٠
<ul> <li>عن سورة الطلاق</li></ul>
مقاصد السورة الكريمة وأهدافها ٢٨٥٠ تب إلى طبائع البشر ٢٢٢
الطلاق السي والطلاق البدحي ٧١ ٢٨٧
نصة حرف بن مالك وتمرة النظري ١٨٨٠ أهداف السورة الكريمة ومقاصدها ١٢٧
أحكام ألدين رعدة فليأس والجامل والصنهرة ٢٨٩ جهاد نوح هليه السلام وتضحيته وصبره ٢٢٧٠٠
هلاك الأمم الماهية التي عنت عن أمر الله ( YAN عنوة توح على قومه وهلاكهم بالطوبان ( LET
جه سورة التحريم
ميني تحريم لومول: « لجاريته مارية ٧٠ - سورة فجن ١٠٠٠ . ١٠٠٠ . ١٩٤٤.
القبطية ٢٠١١
اللهي هن إفشاء السن لاسيما بين الزوجين ٢٩٦ المتراقهم المسمع وإرسال الشهب عميهم الدي
مثل للزوجة الكنافرة في همسمة الرجل القسام الجن إلى بريفين: مؤمين وكالرين ١٤٨٠
العوس أأسرا المستريب والمستريد والمراس المورة المرمق أأراب أأراب المعادية
أمثل للزوجة الدؤمة في عصمة الكامر ٤٠٠ صيرة الموسول ﴿ في تهدله وطاعمته وفيات
٧٠ أسورة صلك أن المالية اللهل المالية
أمقاصه السورة الكويمة وأهدافها مستناسات فالمناف الرسول الكربم بتبليغ الوسى الساماة
الأونة والشواهد على مظمة الله وقدرته ٤٠١ / ١٠٠ سورة البدار
الإنذار والتحدير للمكاديين بيوم الدين 6 له جوانب من شخصية الرسول الأعصم (١٠٠ - ١٩١٥)
<ul> <li>مور: كفتو</li></ul>
اللبُّنية التي أثارها فكفار حول وسالته ترزة (١٦٤٠ خزنة حهم نسعة عشر من الربانية الأشداء ١٦٥٠
خَمِيةَ أَمِحَابِ الْجِنْةِ وَالْبِسَانِهِ

الشبام الناس بوم الفيادة إلى أبرار وقجار - 14	نستر من الله ﴿ وَ نَدُورَ لُونَ أَنْ أَنْكُونَا نَدُو﴾ ( ١٤٧١ - ١٤٧١
العبيد في سؤال الطلقة مشيعات لأني حارد 16	حلة الإسال وذك الاحتمال العام 194
۸۳ - سورة المطلقي	وشات الدمث والأماه والتراهين الممعلمة الله الاناة
إملان النجرب خلى التطمعيان في الكيا	٧٥ - سوره الإصار ٧٠
وغيرت لللا المالا المالا	بيان قدرة لله من حلق الإسان في أطرف ١٨٨٠
رزية المؤمنين لربهم في الجند 💎 👉 ١٨٠٠	لعرب أعلى النحلة بوما أعده فكلم للأبيل الناسا الاناة
استهزاء السومتس بالخعرة المجرمين قر	٧٧ - سورة المبرسلات ٧٧
الأنحرة ١٠٠	ولالني قدره الله الباحرة عالي إحاء الخبش بالكلاة
المحاج سيرم الانتقاف أأأأ أأأ أأأ أأأ أأأ أأأ أأكار	مأن المحرمين ومال المثنين في الأحرة ١٩٩٠
مشاهك الأحراد كما يصورها الفرآن 🕠 😘	معاد شوره اللبيان الماريان الماري الماري (ماريا)
مريف البشوكين من حقا القراق المبين ( ١٣٢٠)	ومامة الملائل وقبراهس ملي قعرة الله ( 195
اهاد الأسورة للروح أأرار الأرارات الراكاة	لعديث من جهنو وأمرائها 💎 👑 😘 🕏
فعية أصحب الأخدود ٢٥٠:	ما أعده الله يستثنين في دار الكرامة 🕟 . EAY
• لاك ولهماة الرسكة بس من الأمد السابعة ( ١٣٧٠)	العرب التلامات المسالمات المفاد
اقم د <mark>سرزه فعاری</mark> این این این ۱۳۵۰	الفسنم بالمعاراتكة الأبواد المتي تنامر شيتون
إثبات إملاه الإسان بعد فناله	لغوا التاليان يالناه
الصاب عن القراد منجرة منسه السالف 😁	فصة مرعون الطاعية الذي ادعى الربونية 🕠 🕬
٨٧ موية الأهلى ١٣١٠	هفيان أهل مكة وتعردهم عمل الرصول ( ١٩٠٠-
الحابيث عن عطعة البيه وجلاله وعمينا	لهاى وفت طبياعة الدي استبعد العشركوق ١٩١٠
	- ۸ - سورة عشى الله الله الله الله
النوجي والفرآن الصراء على تجانع الأسيام اللاسم	فصة الأعسى الدي حاء الرسول پيچ بستفنيه ١٠٠
١٨٨ - سورة العاشمة ١٩٢	جحود الإشنان وكفراته للعم اللم ١٠٠٠
الأولة رامو هين على قدوة الله وعشمته (١٣٦٠)	واز الإنسان من أمياء يوم الفيانة 🛴 👵 ١٠٧٠
أتتبيه عالى بأكاء عمرين الجعاب لوويا	٨١ - صورة التكوير . ١٠١
YY,	
المحاج مورة القحر المستديد المارات الماجه	الانتلاب الهيثل في طكون عبد قيام بساحة ١٠٠٠
بيان سنة قله تعالى في النائم العداد 💎 👑 ده	طلبقة الوافي وصفه النبي للعبادق ١٠٠٠
اللحفيث خاز الأحاره وتعوشها والسقسر	
العطبته	
افلا سوقالسد، د. πα	چخود الإسمان وكفرانه نتمم الله 🔒 🔭 ۱۳۰۰

القهرب					2.4		
	-			** / **			

>14	غسير سيرة الزازية (١٩٩)	القدد بالبلد المعرام ومسكن العي عب العبلاة
<b>*</b> ∀* .	عبير مورة التاديات أحجا المما	
r''r	تعسين سورة القارعة (١٠٩٠)	غيرار الكفار بعا متحهم الله من مان ومتين \$\$\$
017 .		٠١٥ سورة لتعسل ١٩٥
erra.	عليين سورة العصي ٢٠٠٣١	موقدوع النضان الإشمالية وما جسلت عليه من
٠١-		لحي والثم
P.MT	الفسسور معورة النبلي الفاءاة	موضوع الطنيان معثلًا في نصة تمود ١٠٠ ٥٤٨
11:	الفسيم صورة فريش (١٠٦)	
1.1.5	تهللو للووم العاعون (۱۰۶).	براف ديل السعادة وسبيل الشقاء في الأعرة ٥٥١
MV	النسيل معورة الكولو (١٠٠٥ ).	مثل رائع في الليف والإنعاق لأبي بكر رضي الله
A.V	المسير موالة الكافرون (١٠٠٩)	##*
٠,٠	المسير مورة النصواء الأثا	عبير بازر: المنحى ١٩٣٦ - ١٥٥٠
• •	تفسير منهرة العسد ١١٠٨١	الغان سورة الأشراح (193) المجاف
ta.	التسم سورة الإحلاقل أأأأأأ	الفسير منورة النبي (١٩٥) . العقا
***	عسير سوره قائل (۱۹۲)	القسر سورة معلق (۱۹۳۶ - ۱۰ - ۱۹۳۶
	تقليل نورة (الاس (۱۹۹)	المنظم المراجعة الأسارية المراجعة (PM) المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة